



تالیف ابویکی حضره مولانا فضل لله صاحب شامزئی استا فرصریث

جُهِمُ مُعَ بُرُا الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمِعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْل

## جمله حقوق تجقء كولف محفوظ مين

نام كتاب تنقيح التشريح في حل التوه	والتلويح
مؤلف حضرت مولا نافضل الله شامر كي صاحب	
طباعت چبارم محرم الحرام ١٣٣٧ ه بمطابق نومبر 010	!
تعداد (۱۱۰۰) کیاره سو	
ناشر مكتنه فريديه اى سيون اسلام آباد	
كمپوزنگدانامحمآ صف لطيف، جامع فريديداي سيو	لمام آباد
قيت	·

## ملنے کے پیتے

### فهرست مضامين

منۍ	مضامین	نمبرشار
٨	تقريظ: شيخ الحديث حضرت مولانا واكثر شيطى شاه صاحب المدنى حفظة الله	1
9	پیش لفظ	۲
11	علم أصول فقه كي تعريف اورموضوع	٣
١٣	مصنف کے حالات	۴
10	شارح علامة تغتازاني كے حالات	۵
IA	خطبة كموسح	¥
۲۸	خطبه توضيح	4
٣٢	خطبه تفيح	٨
72	تعريف اصول فقه باعتبار الاضافة	<b>a</b>
42	تعريف الاصل	1+
۷۳	واعلم أن التعريف اما حقيقي	•=
۷۸	اشتراط الطردو العكس في التعريف	۱۲
۸۳	تعريف الفقه الذي هو منقول عن ابي حنيفة	11
91"	الاعتراضات على تعريف الفقه المنقول عن الامام ابي حنيفة	lh.
9/	تعريف الفقه للامام الشافعي	10
1•7	تعريف الحكم	14
111	اعتراضات ثلثه على تعريف الحكم	14
1171	الشرعية ما لا يدرك لو لا خطاب الشارع .	IA
IM	وههنا بحث(کل محموعی اور کل افرادی کی بحث)	19
IMZ	تعريف الفقه للمصنف رحمه الله	<b>r</b> •
101	ثم هُهنا ابحاث(إعتراضات على تعريف االفقه للمصنف)	rı

لويح	نيح التشريح (في حل التوضيح والت	تنا
161	صحة اطلاق العلم على الفقه	77
٦٢٣	اصول الفقه الكتاب والسنة والاحماع والقياس	۲۳
127	تعريف اللقبي لاصول الفقه	rr
124	المراد بالقضايا الكلية المذكورة في تعريف أصول الفقه	ro
IAA	اقسام العوارض الذاتية للادلة	74
191"	موضوع اصول الفقه	12
700	المباحث المتعلقة بالموضوع	1/1
<b>7. 7</b>	المبحث الاول في حواز تعدد الموضوع	19
1.4	المبحث الثاني في بيان الحيثية في الموضوع	۳.
717	المبحث الثالث في جواز كو ن الشيئ الواحد موضوعاً للعلوم	۳۱
777	فنضع الكتاب على القسمين	٣٢
777	الركن الاول في الكتاب	٣٣
1772	تعريف الكتاب ليس تعريف الماهية بل تشخيصه	٣٣
ram	و نورد ابحاثه اي ابحاث الكتاب	rs
raa	الباب الاول	٣٦
102	التقسيمات الاربعة للكتاب	٣2
121	التقسيم الاول	۳۸
199	فصل في الخاص	٣9
۳۱۰	فصل في العام	4٠
mri	فصل قصر العام على بعض ما تناوله	انا
444	وههنا مسائل من الفروع	٣٢
الماس	فصل في الفاظ العام	ساما
201	ومنها المفرد المحلّى باللام	٠ ١٩٩٠
ror	ومنها النكرة في موضع النفي	ra
<b>70</b> 2	ومنها ای	٣٦
۳4+	ومنها من	<u>۳۷</u>
MAI	ومنها ما في غير العقلآء	۲۸

تلويح	يح التشريع ( ) ( في حل التوضيخ و ال	تنأ
747	ومنها كل و جميع	14
<b>747</b>	مسئلة حكاية الفعل لا تعُمُّ	
۳۲۹ -	مسئله اللفظ الذي ورد بعد سوال او حادثةٍ	۵۱
72Y	فصل حكم المطلق	۵۲
<b>MAZ</b>	فصل حكم المشترك التأمل	۵۳
<b>790</b>	التقسيم الثاني في استعمال اللفظ	۵۳
۲۰۲	ثم كل من الحقيقة والمحاز إمّا في المفرد وإمّا في الحملة	۵۵
۳۰۰	فصل فيعلاقات المحاز	64
P+9	واذا عرفت ان مبنى المحاز	۵۷
רוו	واعلم ان الاتصالات المذكورة	۵۸
۳۱۲	وكالسببية عطف على قوله كالاتصال	۵٩
Ma	وانما يصح بهما	
M19	وأما اذا كان سبباً محضاً	7
MI	ولا يثبت العتق ايضا بطريق الاستعارة .	77
٣٢٣	فان قيل الاعتاق ازالة الملك	44
rta	يرد عليه اى على ما سبق ان الطلاق رفع القيد	46
۳۲۸	واعلم انه يعتبر السماع في انواع العلاقات	40
۴۲۹	مسئله المحاز حلف عن الحقيقة	7
רשיו	فان قيل قد ذكر في علم البيان أن زيداً اسد ليس بإستعارة	42
אחח	مسئلة قال بعض الشافعية لا عموم للمحاز	۸۲
١	لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمحازي	49
rra	ولا جمع بينهما بالحنث اذا دحل حافيا الخ	۷٠
MM7	ولا بالحنث إذا قدم ليلًا أو نهاراً	41
rs+	ولا بالحنث بأكل الحنطة وما يتخذمنها	4
rai	ولا يرد قول ابي حنيفة ومحمد على مسئلة إمتناع الحمع بين الحقيقة والمحاز	۷٣
<b>100</b>	لا بد للمحاز من قرينةٍ	۷٣
109	اعلم أن القرينةاما حارجة عن المتكلم والكلام	۷۵

لمويح	يح التشريح التوضيح والت	تنق
רארי	مسئلة وقد يتعذر المعنيٰ الحقيقي والمجازي معاً	<b>4</b>
٨٢٣	مسئله الداعي الى المحاز	44
r2r	فصل وقد تحري الاستعارة التبعية في الحروف	۷۸
۳۷۲	منها حروف العطف الواو لتمطلق الجمع	<u>_</u> ∠9
١٩٩٢	الفاء للتعقيب	۸٠
79A	ثم للترتيب	ΛI
۵۰۱	بل للاعراض	۸۲
800	لكن للاستدراك	۸۳
٥١٠	أو لاحد الشيئين	۸۳
011	حتى للغاية	۸۵
arm	حروف الجر الباء للالصاق	۲۸
۵۲۸	على للاستعلاء	٨٧
200	الى لانتهاء الغاية	۸۸
۵۳۲	"في"للظرف	۸٩
۵۳۸	اسماء الظروف	4+
۵۳۹	كلمات الشرط	91
541	متى للظرف خاصةً	95
۵۳۳	كيف سوال عن الحال	۳۹
۵۳۷	فصل في الصريح والكناية	٩٣
۵۵۱	التقسيم الثالث في ظهور المعنيٰ و حفاثه	90
۵۵۵	و اذا حفي فان حفي لعارض	44
۵۵۷	والمحمل كاية الربوا	
۵۵۹	وحكم الخفى الطلب والمشكل الطلب والتأمل	9.4
ara	مسئلةقيل الدليل اللفظي لا يفيداليقين	99
AFG	التقسيم الرابع في كيفية دلالة اللفظ على المعنى المعنى	100
۵۷۵	ووجه الحصر في هذه الاربع الخ	1+1
029	واما دلالة النص	1+1

ď,

لويح	يح التشريح ك في حل التوضيح والت	تنة
۵9+	والثابت بدلالة النص كالثابت بالعبارة الخ	1+14
09r	وأما المقتضى	۱۰۱۳
4.4	وممّا يتصل بذالك	1+4
۸۰۲	فصل اعلم ان بعض الناس يقولون بمفهوم المخالفة	1+7
41+	منه ان تحصيص الشئ باسمه	1+4
411	ومنه ان تخصيص الشئ بالوصف	1•٨
411	ولا يلزم علينا امة ولدت ثلثةً في بطون محتلفة	1+9
Yra	ومنه التعليق بالشرط يوحب العدم الخ	11+
42	الباب الثاني في افادته الحكم الشرعي	111
466	وموجبه اي موجب الامر التوقف	111
YMZ	وعند العامة موحبه واحدً	1111
761	وكذا بعد الحضر	اال
400	مسئله وان اريد به الاباحة أو الندب	110
<b>40</b> 2	فصل الامر المطلق عند البعض يوجب العموم الخ	ΙΙΥ
141	فصل الاتيان بالمامور به نوعان أداءً وقضاء	114
424	و الاداء اما كامل الخ	IIA
4 <u>2</u> 0	أمّا القضآء فإمّا بمثل معقول الخ	119
4A+	وحقوق العباد ايضاً تنقسم إلى هذا الوجه	114
PAF	واذا انقطع المثل يحب القيمه يوم الخصومة الخ	וזו
791	والقضاء بمثل غير معقولِ	177
<b>49</b> ∠	و القضاء الشبيه بالاداء الخ	124
799	فصل لا بدللمامور به من الحسن	۱۲۴

#### Dr. Sher Ali Shah Almadani

P.H. D. (Gold Medalist) Madina University Prof. of Hadith & P. Coop in Jorga Congress foom Al-Hagania



### د ـ شيرعليشاه المدين

(المكتوراه) برتبية الشيفالاؤلى منالجامعة الإسلابية بالدينسية الغورة واشاذالعديث والقفيرنطلعة والطلخالحة أنيسة

Date:	***************************************	 . 6	التارب

بسينوال العين

المحديثُّهُ وَيُسُكُلُ مُرْحِلُ مِنْ إِنَّالِ وَصَلَّىٰ أَمَامِنَا ) فَعَدَّ الْمَامِنَ الْمَسْفِياتِ الْاِبْتِدَائِيةً لَكَتَّامِ " تَمْقَدِحِ التَّشْرِيعِ "

قَدُّهُنَا الناصَلِ الشَّخِ مَصَلَالِلَهُ شَاصَرَى العملَمِ حَلَهُ اللَّهِ النَّاوَالِحَدِثِ بِجَامِعةَ العارم الرِسلامِة الغريدية -إسلامُ ا خصِدتَه كَتَا بَّا فَيَمَّا نَافَعا بِذَلَ فِيهِ المُلفَ جَمِرِهِ المَشْكُورَةِ فَ تَشْرِيحِ النِبارات المَفلقة لكتالِ البَّوْشِيحِ والتلويج الذين هامن أهم الكتب الزُلفة في علم أصول الفضَّة كوقد فال حذان الكتابات شرَّفِ القبول بين العلاء الخيول ، وقد أُلَقَتْ في شروحِها وحواشِهما وتعليقاتُها أكثرَمن أُرامِين كتابا باللفة العهدةِ )

وائونا الشيخ خشل الله المسعم ورّس هذين الكتابين مدة طويلة في رحاب الجامعة النويدية أخاصالله وأواسطاً وحفظ القالمين على تستوضا بعين حايثه ونعرة الكتابين مدة طويلة في رحاب الجامعة النويدية أخاصالله وحفظ القالمين على تستوضا بعين حايثه ونفرة المحاملة واستداده من المعاور المؤوقة لفن أصول الفقه فجزالا الله تما في أحس ما يُجازى عباد والحسنين وحبل كتابه المقيم "تنقيع التشريح معبولاً بين العلاء وطلبة العدام الإسلامية وألقل به ميزانه يوم لاينفع مال رلابنون الإمن أتى الله بقلب سليم ورزقه مزيد المؤفق لا والإخلاص في مسيل خدمة الإسلام والمسلم والمرقبة منيد المؤفق لا والإخلاص في مسيل خدمة الإسلام والمسلمة والعالمة المنافعة إن وهوالمستمان وعيد الشائلان كومل الله ثنائى على أشرف سل خدمة الإسلام والمسابعة والمحابة المجمعة المنافعة المنافقة المنافقة

من و من المنظمة المن المنظمة المن المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المن المنظمة المنظمة

# بسم الثدالرحمٰن الرحيم

### پیش لفظ

الحسمة لله نحمة ه ونُصلَى وَنُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيّ الأُميّ صَلَواةً تُحلُّ بها العُقَدُ وتُفَكُّ بها الكُرَبُ وعلى آله واصحابِه وَبارَكَ وَسَلَّمَ تسليماً كثيراً كثيراً توضّى تلون علم اصول نقد كما ايك اجم اور مشكل ترين كتاب بـــاوروفاق المدارس كنصاب يمن شائل

مونے کی وجہ سے خصوصی اہمیت کی حال ہے۔

اور یہ کتاب در حقیقت تین کتابوں پر مشتل ہے۔

(۱) .....تقیح الاصول (۲) ..... توضیح اور بیدونوں کما بیں علامه صدرالشر بعدر حمدالله کی کھی ہوئی ہیں۔

(۳)......تلویح جوعلامہ تفتازانی رحمہ اللہ کی کھی ہوئی کتاب ہے۔متن کی مشکلات عجیب انداز سے طل کرنے کی بناء پرمہتم بالشان شرح ہے۔

مصنف رحماللد فی المسلک بیں۔اورعلام تنتازانی رحمالله فالبًا شافعی المسلک بیں۔اس وجہ سے شرح متن کی بنسبت زیادہ مشکل ہے۔ یہی وجہ ہے کہ علامہ تنتازانی رحمہ الله مصنف پرجا بجا اعتراضات کر کے ایکے جوابات کی زحمت نہیں فرماتے۔ جسکی وجہ سے طلباء کرام کے لئے کتاب کا سجھنا ایک معمہ بن جاتا ہے۔

میں نے توضیح تلوی مجاہد کیر جامع المعقول والمنقول شہید مظلوم حضرت مولا نامفتی نظام الدین شامز کی دحمه الله دحمه واسعة بلیق بشانه سے پڑھی ،حضرت والا کا انداز بیان بہت شائست اور منہما نہ ہوا کرتا تھا،خود عبارت کا ایک حصہ پڑھ کر پھراس کا خلاصہ بیان فرمائے اور پھر کتاب کے اندر ترجمہ فرمائے تھے ،حضرت مرحوم اس وقت جامعہ فاروقیہ میں ہوتے تھے ، اور میرے اوپر بہت ہی شفقت فرمائے تھے ، ۱۸ میں انہوں نے جامعہ فاروقیہ سے متعنی دے کر چامعہ علوم اسلامیہ علامہ بنوری ٹاؤن چلے گئے ۔ اور بندہ جامعہ فاروقیہ کراچی سے متعنی ہوکر بندہ جامعہ العلوم اللامیہ الفرید بیاسلام آباد فتقل ہوا۔

بنده جامعة العلوم الاسلامية الفريديديم في سالول سي توضيح تلوي برها ربا بجلى بناء بركتاب كى مشكلات كورنظرر كفته بوئ شرح لكفي كي ضرورت محسوس كى -

اس كتاب يرمولانا منظور نعمانى صاحب في التعليق الفيح كنام سيكام كياب اور ماشاء الله خوب كيا بي كتاب يرمولانا منظور نعمانى صاحب في التقارانى كي اعتراضات كي مناسب اورا يحميح جوابات ديم بين تواس سي استفاده كرتے موئ اور كي حواثى اور فن كى دوسرى كتابوں سي بھى مدد ليتے موئے ميں في تنقيح التشر تح كے استفاده كرتے موئے اور كي حواثى اور فن كى دوسرى كتابوں سے بھى مدد ليتے موئے ميں في تنقيح التشر تح كے

نام سے کتاب توضیح آلوت کا اردوتر جماور شرح مرتب کی۔

چونکہ اصل ننجہ میں عبارت بہت چھوٹے خط کے ساتھ کھی ہوئی تھی۔ اور اسمیں اغلاط بھی تھیں تو ہیں نے شرح میں نوضیح اور تکوی کی عبارات کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہ لکھا اور جا بجا توسین کے درمیان مسئلہ کی کچھ وضاحت بھی کی۔ اور نصاب کے خاصے زیادہ طویل ہونے کی وجہ سے نیز چونکہ متن میں صدر الشریعہ کا مزاج شرح میں علامہ تفتاز انی کے مزاج سے مختلف ہے تو مضمون کو لمباکر نے سے اسلے احر از کیا کہ طالب العلم کے لئے زیادہ الجھا وکا سبب نہ ہے۔

پھر بعض دوستوں نے مشورہ دیا کہ عبارت پراعراب بھی لگادیئے جا کیں تو طلباء کوعبارت میجے پڑھنے ہیں راہنمائی ملے گی۔اسلئے اعراب بھی لگادیئے۔

توضیح چونکہ خود متن تنقیح اور شرح توضیح پر مشمل ہے اسلیے تنقیح الاصول کی عبارت پر خط کھینچا ہے اور اسکو قوسین میں بھی بند کیا ہے لیکن دونوں ایک کتاب کے قائم مقام ہیں اسلیے ترجمہ میں تنقیح الاصول کی عبارت کا ترجمہ توضیح سے الگ نہیں کیا بلکہ ایک بی انداز سے دونوں عبارتوں کا ترجمہ کیا البتہ مسئلہ کی وضاحت کے لئے توسین میں کچھا ضافات کئے ہیں۔

یا علامہ تفتاز انی کے اعتراضات کے جوابات کوقوسین میں ذکر کیا ہے۔ توضیح کی عبارت کو'' قال المصنف فی التوضیح کے ساتھ مصد ً رکیا ہے اور تکوت کی عبارت کوقال الثارح فی اللوت کے ساتھ مصد ً رکیا ہے۔

اور بحث خاص تک چونکہ و فاق کے نصاب کے مطابق توضیح اور تکوت کے دونوں پڑھائی جاتی ہیں اسلئے دونوں کی عبارت اور ترجمہ لکھنے کا اہتمام کیا ہے۔

اور بحث خاص کے شروع میں ایک ہی مرتبہ قال المصطف فی التوضیح کے عنوان کے بعد تسلسل کے ساتھ توضیح کی عبارت کی تقطیع کرتے ہوئے اسکا ترجمہ اور تشریح لکھی ہے۔

کتاب کی کمپوزنگ میں محمد آصف لطیف نے جو درجہ سابعہ کے طالب العلم ہیں خوب تعاون کیا ہے۔اور مولانا وجیداللہ ، مولانا محمد امین ، مولانا محمد اللہ ، مولانا محمد اللہ ، مولانا محمد اللہ تعدالرحمٰن چارسدوی نے مسودہ کی تھے اور کمپیوٹر کی اغلاط کو دور کرنے نیز اعراب کی تھے میں بہت محنت کی ہے۔اللہ تعالی ان کواپئی شان کے مطابق اسکا اجر جمیل نصیب فرماویں اور اس کتاب کو میرے اور ان حضرات کے لئے اور ہمارے والدین واساتذہ کے لئے ذخیرہ آخرت بنادیں۔اور اس کتاب کے ذریعہ طلباء کرام کے لئے کتاب ''تو تھے کتاہے'' کا سمجھا آسان فرماویں۔ آمین و ما ذالک علی اللہ بعزیز۔

# بسم الله الرحن الرحيم علم أصول فقه كي تعريف اور موضوع

یہ کتاب توضیح تلوئ اصول فقہ بیں تھی ہوئی ہے۔مصنف نے خود اصول فقہ کی تعریف اور موضوع کو کالل طریقہ سے بیان فرمایا ہے کیکن علمی تحقیقات کی بناء پروہ بات کافی لمبی ہے۔اور الجھاؤ کا باعث بنی ہوئی ہے۔ اسلئے یہاں اجمال کے ساتھ اصول فقہ کی تعریف اور موضوع کو بیان کیا جائےگا۔

سواصول فقد كى دوتعريفيس بين تعريف اضافى اورتعريف لقى \_

- (۱) .....تعریف اضافی: -اس تعریف میں مضاف اور مضاف الیه کی الگ الگ تعریف کی جاتی ہے قواصول الفقد میں مضاف "الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف" الفقد میں مضاف "الفقد میں مضاف" الفقد میں برفقہ مرتب ہو۔
- (۲) .....فقد: فقد كا تين تعريفين بين ام ابوطنيف رحم الله معرفة النفس مالها و ما عليها عملا بيعنى فقف كان اعمال كوجانتا به جونس كے لئے مفير بين اور جونس كے لئے مفر بين امام ثافعي رحم الله بين فقد كي تعريف الله كائى ہے كہ الفقه العلم بالاحكام الشوعية العملية عن ادلتها التفصيلية اورادل تفصيله سے مرادكتاب سنت اجماع اور قياس بين ۔

اورمصنف صدرالشريعدر حمداللدفي يتعريف كى بـ

كه هو العلم بكل الاحكام الشرعية العملية التي قد ظهر نزول الوحى بها والتي انعقد الاجماع عليها من ادلتها مع ملكة الاستنباط الصحيح منها\_

یعنی فقدان تمام احکام شرعیه عملیه کے علم کانام ہے جن پرنزول وی ظاہر ہوئی ہواوران احکام شرعیه عملیه کا علم ہے جن پراجماع منعقد ہوا ہو اس طور پر کہ بیلم اسکے ادلہ سے حاصل ہواور اسکے ساتھ ساتھ ان احکام سے استنباط صحیح کا ملکہ بھی حاصل ہو۔

(٢) ....اصول فقد كى تعريف لقى بيد:

هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها اليه على وجه التحقيق.

لینی اصول نقدان قواعد کلیداور تضایا کلید کاعلم ہے جسکے ساتھ آدمی نقد کی طرف تحقیق کے ساتھ پہنچا ہو۔

اورعلی وجهالتحقیق سے علم جدل اورعلم خلاف سے احتر از کیا ہے۔اسلئے کہ علم جدل اورعلم خلاف میں بھی آ دمی فقد کی طرف پنچتا ہے۔لیکن وہ پنچناعلی وجہالالزام ہوتا ہے۔

موضوع: \_اس علم كاموضوع ادلة اوراحكام بير ليكن ادله الدهيشت سے كدان سے احكام ثابت ہوتے بير -اوراحكام الس حيثيت سے كدوه ادله سے ثابت ہوتے ہيں ـ

### مصنف کے حالات

چونکہ ریہ کتاب متن اور شرح پر مشتل ہے اسلئے مصنف ؓ علامہ صدر الشریعہ اور شارح علامہ تفتاز انی ترجم اللہ دونوں کے حالات بیان کرنے ہو گئے۔

### علامه صدرالشر بعه کے حالات

صاحب التوضيح كا نام عبيد الله اور لقب صدر الشريعة الاصغرب اورائك والد ماجد كا نام مسعود به اور دادا كا نام محود اور لقب تام محود اور لقب تاج الشريعة به الشريعة الاكبر به اور احمد كي باپ كا نام عبيد الله اور لقب جمال الدين اور كنيت ابو المكارم اور جمال الدين عبيد الله كي والد كا نام ابراهيم به اور آخر عبى انكانسب عبادة بن الصامت الانصارى الخزر جى رضى الله عند سهمات به ورعبيد الله صدر الشريج الاصغر كواپ جدام ومحبوب بن الوليد بن عبادة بن الصامت رضى الله عندى طرف نسبت كرتے بوئ محبوبي بهى كها جاتا به نيز الكوصد والشريج الاصغر السلامية بين كها جاتا به نيز الكوصد والشريج الاصغر السلامية بين كها باتا به ينز الكومد والشريج الاكبر كمية منظ من الكومد والشريج الاصغر كما جاتا به ينز الكومد والشريج التاميم كمية بين كها باتا به المحبوب الكركية منظ والكومد والشريج الله من كمية بين كها باتا به والمناز كمين كمية بين كها بنا تا به كومد والشريج الله كمية بين كها بنات به ويندون كمية بين كها بناتا به كمية بين كها باتا به كمية بين كها بنات به ويندون كالكومد والشريعة الكركية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا كمين كمية بين كها بيناتا كمية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا كمية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا كمية بين كها بينا كمية بين كها بناتا به كمية بين كها بناتا كمية بين كها بينا كمية بين كمية بين كمية بين كها بيناتا كمية بين كمية بين كمية بين كمية بين كمية بيناكم كمية بيناكم كمية بين كمية بيناكم كمية بين كمية بيناكم كمية بين كمية بين كمية بيناكم كمية

پوراسلسلەنسب بول ہے۔

صدرالشريعة الاصغرعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الا كبراحمه بن جمال الدين الي المكارم عبيد الله بن المحمد بن جمع بن احمد بن عبد الملك بن عمير بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن خلف بن مارون بن محمد بن محمد بن محمد بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصارى الحجوبي \_

ا کے جدامجدعبادہ بن الصامت الانصاری الخزر جی عقبہ اولی اور عقبہ ثانیہ اورغزوہ بدر نیز جناب رسول اللہ عقبہ کے ساتھ تمام غزوات میں شریک ہوئے تھے فرضی عندوارضاہ۔

تخصیل علوم: علامه صدر الشریعة عبید الله بن مسعود اپ وقت که امام جامع منقول ومعقول عظیم محدث، به مثل نقیه نیز علم تفیر مناظره نحو دلغت وادب و کلام اور منطق وغیره کے تبحر عالم تقے۔

این داداتاج الشریعیمودرحمداللداوردیگراکابر سے علوم حاصل کئے تھے اسکے خاندان میں نسلا بعد نسل فضل و کمال نشقل موتار ہا آپکے جدامجد''احد''صدرالشریعدالا کبرکہلائے اور انکوصدرالشریعداول بھی کہا جاتا ہے اس مناسبت سے مصنف کوصدرالشریعدالا صغراور صدرالشریعدالثانی کہا جاتا ہے۔

# وفورعكم اورطرز تدريس

علامہ قطب الدین رازی جورسالہ ہمسیہ کے شارح ہیں جنگی کتاب قطبی وفاق المدارس العربیہ کے درجہ رابعہ کے نصاب میں شامل ہے۔ وہ مصنف علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ کے ہم عصر ہے اور معقولات میں وہ اپنی مثال آپ سے انہوں نے ایک مرتبہ علامہ صدرالشریعہ رحمہ اللہ سے بحث مباحثہ کرنے کا ارادہ کیا لیکن پہلے حالات معلوم کرنے کے لئے اپنے شاگر دخاص اور پروردہ غلام علامہ مبارک شاہ کوعلامہ صدرالشریعہ کردت میں بھیجا اس وقت علامہ صدرالشریعہ ہرات میں سے۔ اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہرات پنچ تو انہوں نے دیکھا کہ علامہ صدرالشریعہ ہرات میں میں اور علامہ قطب الدین رے میں سے مبارک شاہ جب ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی مینا کی کتاب ''اشارات' 'اس انداز میں پڑھارہے ہیں کہ نہ مصنف شخ ابوعلی سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی یہ کیفیت دیکھی تو سینا کی پیروی کرتے ہیں مبارک شاہ نے جب درس کی یہ کیفیت دیکھی تو اسٹا دین ورنہ شرمندگی ہوگی۔ چنانچہ مبارک شاہ کا خط پڑھکر علامہ قطب الدین رازی نے اپناارادہ ترک کردیا۔
آپ اسٹاذ قطب الدین کولکھا کہ شخص یعنی علامہ صدرالشریعہ تو آگ کا شعلہ ہیں۔ آپ اسٹام مقابلہ کے لئے ہرگزنہ آپ اسٹاذ قطب الدین کولکھا کہ شخص یو معکول عامہ قطب الدین رازی نے اپناارادہ ترک کردیا۔

مصنف علامه صدر الشريعه رحمه الله نے ٢٥ عده ميں وفات پائى آپكے اور آپكے والدين كے مزارات شارع آبار بخاراميں بيں ليكن آپكے دادا تاج الشريعہ اور نا نابر ہان الدين كے مزارات كرمان ميں ہيں۔

تصانیف و تالیفات: - آ کی مشہور تصانیف میں سے مخضر الوقایہ کی شرح ہے اور بیخضر الوقایہ اسکے داوا تاج الشریعی کی استعاد کی مشہور تصانیف میں سے مخضر الوقایہ وفاق کے الشریعی کی جسکونقایہ کہا جاتا ہے۔ اور بیشرح الوقایہ وفاق کے نصاب میں داخل ہے۔

یدزبرنظر کتاب جسکامتن تنقیح الاصول اورشرح توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں تنقیح اور توضیح دونوں مصنف رحمہ الله کی تصانیف ہیں تنقیح اور توضیح دونوں میں علامہ صدر الشریعہ الاصغرنے اصول مختر الاسلام علی المیز دولی کی تنقیح کی ہے اسلئے اسکو تنقیح الاصول کہتے ہیں نیز امام رازی کے مصول اور علامہ ابن حاجب کی مختر الاصول کے چند مباحث بھی عجیب تحقیقات کے ساتھ پورے صبط اور ایجاز کے ساتھ ذکر کئے ہیں۔

اس طرح المقدمات الاربعہ تعدیل العلوم، شرح فصول الخمسین ، کتاب الشروط اور کتاب المحاضرہ وغیرہ بھی آپی تصانیف ہیں مشکلات علوم اور مسائل کے حل میں آپ بڑے ماہر تھے۔اسلئے آپی تصانیف سے علماء اور طلباء کو بہت نفع حاصل ہوا۔ رحمہ اللہ رحمة تلیق بشانہ آمین

### شارح علامة تفتازاني رحمه اللدك حالات

ملاعلی قاری نے علامہ تفتازانی کا نام عمر اور والد کا نام مسعود مانا ہے۔اب پوراسلسلہ نسب یوں ہوا۔سعد الدین مسعود بن قاضی فخرالدین عمر بن بر ہان الدین عبداللہ تفتازانی۔

آپ ماه صفر ۲۲ کے هیں تفتازان میں بیدا ہوئے جوولایت خراسان کا ایک شہر ہے۔

ابتدائی حالات: بعض حضرات نے بیان کیا ہے کہ علامہ تفتازانی ابتداء میں بہت کند ذہن سے بلکہ علامہ عضد الدین کے حقد درس میں ان سے زیادہ غی کوئی نہ تھا لیکن جدو جہد کوشش اور مطالعہ میں سب سے آگے سے ایک مرتبہ انہوں نے خواب دیکھا کہ ایک غیر متعارف شخص ان سے کہ درہ ہیں کہ سعد الدین چلو تفری کر آئیں کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ میں تفری کے لئے پیدانہیں کیا گیا۔ انہائی مطالعہ کے باوجود کتاب نہیں بچھ پاتا۔ تفری کرونگا تو کیا حشر ہوگا وہ یہ من کر چلا گیا اور کچھ در ہے بعد پھر آیا۔ ای طرح تین مرتبہ آمد ورفت کے بعد اس نے کہا کہ حضوظ اللہ تے یادفر مارہ ہیں۔ فرماتے ہیں کہ میں گھرا کر اٹھا اور نظے پاؤں چل پڑا شہر سے باہر ایک جگہ درخت مضوظ اللہ تھا کہ آیا۔ ای اس کے بعد میں تشریف فرماہیں۔ مجھ دیکھر آ پہنا تھا کہ میں میں اس کہ بہا کہ میں فرمایا کہ ہم نے تم کو بار بار بلایا اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا دفر ما تو ہیں۔ اس کے بعد میں فرمایا کہ ہم نے تم کو بار بار بلایا اور تم نہیں آئے میں نے کہا کہ حضور مجھے معلوم نہیں تھا کہ آپ یا دفر ما تیں۔ اس کے بعد میں نے اپنی غباوت کی شکایت کی تو آپ تا تھا نے نے فرمایا ''افت مدے فحک '' میں نے مذکمولا تو آپ تا تھا تھے نے فرمایا ''افت مدے فحک '' میں نے مذکمولا تو آپ تا تھا تھے نے فرمایا ''افت مدے فحک '' میں نے مذکمولا تو آپ تا تھا نے نے اپنیا لعاب دھن میرے منہ میں ڈالا اور دعا کے بعد فرمایا جاؤ۔

بیداری کے بعد جب بیعضد الدین کی مجلس درس میں حاضر ہوئے تو درس کے دوران میں آپ نے کئی اشکالات پیش کئے جنگے متعلق ساتھیوں نے خیال کیا کہ بیسب بے معنی ہیں لیکن استاد علامہ عضد الدین سمجھ گئے آور فرمایا"یا سعد انک الیوم غیرک فیما مضی" آج تم دہ نہیں ہوجواس سے پہلے تھے۔

تخصيل علوم: \_ آپ نے خنف اصحاب فضل و کمال اساتذہ وشیوخ علامہ عضد الدین ،علامہ قطب الدین رازی

وغيره سيعلوم وفنون كااستفاده كيابه

درس وید رئیس: یخصیل علم سے فراغت کے بعد نورا آپ مند درس پر رونق آ فروز ہوئے اور سینکڑوں تشنگان علم نے آپ کے چشمہ فیض سے سیرانی حاصل کی۔

تصنیف و تالیف: تصنیف و تالیف کاذوق ابتداء سے پیدا ہو چکاتھا۔اسلئے تخصیل علم سے فراغت کے بعد درس وقد ریس کے ساتھ علم صرف ہلم نحو علم منطق علم فقد علم اصول فقہ نیز تغییر حدیث عقائداور علم معانی غرض ہرعلم کے اندر آگی تصانیف موجود ہیں۔

چنانچہ جب آپی عمر صرف سولہ برس تھی تو آپ نے شعبان ۲۳۸ ہے میں شرح تصریف زنجانی تصنیف ک
اسکے بعد ماہ صفر ۲۸۸ ہے میں مطول شہر ہرات میں اور ۲۵۸ ہے میں خضر المعانی اور ۲۵۸ ہے میں بلا در کستان میں تلوی شرح
توضیح تصنیف کی اور شعبان ۲۸ ہے میں شرح عقا کد سفی تصنیف کی۔اسکے علاوہ بھی علامہ تفتاز آنی کی بہت ساری
تصانیف ہیں آپی تصانیف کی خصوصیت ہے ہے کہ وہ داخل درس ہیں چنانچہ تہذیب المنطق والکلام جوشرح تہذیب
کے نام سے ہے درجہ ثالثہ میں پھر درجہ خامسہ میں مختصر المعانی پھر درجہ سادسہ میں تلوی جوتو ہے کی شرح ہے اور اسی
طرح شرح عقا کہ نفی بھی وفاق کے نصاب میں داخل ہیں۔

علامة تفتازاتی شاہ تیورلنگ کی بارگاہ کے مقربین میں سے سے شاہ تیورآ پکا بہت معقدتھا جب آپ نے شرح تلخیص مطول کے نام سے کسی تو شاہ تیور نے ایک عرصہ تک اسکے ساتھ قلعہ ہرات کے دروازہ کوزینت بخشی۔
میرسید شریف آپکے ہم عصر سے اورعلوم وفنون میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپکی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپلی برابری کے مدی سے وہ بھی شاہ تیور کے دربار میں آپلی ہورگی جلسے میں استعارہ تبعیہ اور تمثیلیہ کے اجتماع تیورکی مجلس میں علامہ تفتازائی کی اس عبارت پراعتراض کیا جوشرح کشاف میں استعارہ تبعیہ اور تمثیلیہ کے اجتماع کے جواز سے متعلق تھی جس پر محفل تیور میں مناظرہ کی شکل پیدا ہوگئی۔ چنا نچے علامہ تفتازائی اور سید شریف نے نعمان معتزلی کو تھم (فیصلہ کرنے والا) تسلیم کیا دونوں نے اپنے مدگل پر شواہد و دلائل پیش کے لیکن میرسید شریف علامہ تفتازائی کی زبان میں قدر ہے کنت تھی نیز نعمان معتزلی علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے بات پر نالان سے اللے اس نے فیصلہ میرسید شریف کے حق میں سنا دیا جسکی وجہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے دربار میں کم ہوگیا۔ اور میرسید شریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی کا مرتبہ تیمور کے دربار میں کم ہوگیا۔ اور میرسید شریف کا مرتبہ بڑھ گیا اس احساس اورغم کی وجہ سے علامہ تفتازائی بیار ہوگے اور بہت

علاج كرنے كے باوجود جانبرنہ ہوئے اور بالاخر ۲۲محرم ۲۹ يده يرك دن سمر قند ميں جال بحق ہو گئے اور وہيں ير دفن ہوئے رحمہ اللہ تعالیٰ۔

میرسیدشریف نے علام تفتازائی کی تاریخ وفات میں حسب ذیل شعر کہا۔

عقل را پرسیدم از تاریخ رحلتش گفت تاریخش کی کم طیب الله تراه

میں نے عقل سے یو چھا کہ علامہ تفتازانی کی تاریخ وفات کیا ہے

کہا کہ انگی و فات کی تاریخ ایک کم'' طیب اللہ ثراہ ہے'۔

یعن حروف ابجد کے حساب سے انگی تاریخ وفات ایک عدد کم پیلفظ ہے۔اور بیا یک نیک فالی ہے کہ گویا الله ياك نے علامة تفتازاتی كی مغفرت فرمائی ہوگ۔ اَلسَحَمدُ للهِ الَّذِيُ اَحُكَم بِكتابِهِ أصولَ الشَّرِيُعَةِ الْغَرَّاءَ وَرَفَعَ بخطابِهِ فُروعَ الْحَنِيُفيّةِ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ حَتَّى اَصْحَتُ كَلَمتُه الْبَاقِيَةُ رَاسِخَةَ الْأَسَاسِ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ كَشَجَرَةٍ السَّمْحَةِ الْبَيْضَاءِ حَتَّى اَصْحَتُ كَلَمتُه الْبَاقِيَةُ وَاسِخَةَ الْأَسَاسِ شَامِخَةَ الْبِنَاءِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصُلُهَا ثابتُ و فرعها فِي السَّمآء أُوقَدَ مِن مِشْكُواةِ السَّنَّةِ لِاقْتَبَاسِ انوارِها طَيِّبَةٍ أَصُلُهَا ثابِهَ ومنهاجاً حتَّى سراجاً وَهَاجاً وأوضحَ لِإِجْمَاعِ الأرآءِ عَلَى إقتفاءِ آثارِها قياساً و منهاجاً حتَّى صادَفَت بِحارُ الْعِلْم والهُدى تَتَلاطَمُ آمُواجاً و رَأَيْتَ النَّاسَ يَدخُلُونَ فِي دينِ اللهِ أَوْرَاجاً.

ترجمه تمام تعریف اس الله کے لئے ہیں جس نے اپنی کتاب کی وجہ سے روش دین کے عقا کدکو مضبوط کیا اور اپنے خطاب کے ساتھ آسان اور سھرے دین حق کی فروع کو او نچا کیا۔ یہاں تک کہ اسکا کلمہ قو حید جو باقی رہنے والا ہے۔مضبوط بنیا دوں اور اور نچی عمارت والا ہوگیا ،اس پا کیزہ ورخت کی مانند جسکی ہڑ مضبوط ہواور اسکی شاخ آسانوں میں ہو۔سنت کے طاق سے اسکے انوارات کو حاصل کرنے کے لئے منت کے قارکی اتباع میں قیاس کے لئے چکتے دکتے چراغ کوروش کیا اور آراء کو پختہ کرنے کے لئے سنت کے قارکی اتباع میں قیاس اور طریقے کو واضح کیا ، یہاں تک کہ آپ نے دیکھا کہ اور صدایت کے دریاؤں کی امواج کے تھیٹرے ایک دوسرے کو ماررہے ہیں۔اور آپ نے دیکھا کہ لوگ اللہ پاک کے دین میں جوق درجوق درخوق

تشویج: - حمداور صلوٰ ق کے معانی اور یہ کہ کتاب کو ہم اللہ اور الحمد للہ کے ساتھ کیوں شروع کیا؟ بیا بحاث متن ' توضیے'' کے خطبہ کی شرح میں کو تک کے اندر فدکور ہیں اسلئے تکرار سے بچنے کے لئے ان ابحاث کو دہاں پر ذکر کریں گے۔ یہاں پر چند با تیں سمجھ لینی جاہئیں۔

(۱) درس نظامی کی کتابوں کے مصنفین اور شار حین عام طور پراپی کتابوں کے خطبوں میں تین یا چارا شیاء کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) حمد وصلوٰ ق(۲) جس فن میں کتاب کھنی ہوا کی فضیلت اور اسکی طرف احتیاج۔(۳) اگروہ کتاب شرح ہوتو پھر جس کتاب کی شرح لکھی جاتی ہواس فن میں اس کتاب کا مقام اور شرافت۔(۴) کتاب یا شرح لکھنے کی

وجوبات قذ كوره بالاعبارت مين شارح علامة تفتاز اني رحمه الله في اول مين عن حمر كاذ كركيا ب-

(۲) .....مصنفین کاطریقہ ہے کہ پی کتابوں کوفصاحت اور بلاغت کا اعلیٰ شاھکار بناتے ہوئے خطبہ کے اندر براعت استحلال کرتے ہیں یعنی ایسے الفاظ لاتے ہیں جو مقصود کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ تو شارح کے قول " أحس کے بکتابه" کے ساتھ کتاب اللہ کی طرف اشارہ ہے اور' اصول الشریعۃ الغرآء' کے ظاہر الفاظ سے اس طرف اشارہ ہو رہا ہے کہ یہ کتاب اصول فقہ ہیں کھی جارہی ہے۔ اسلئے کہ اصول الشرع بعینہ اصول فقہ ہیں سوائے قیاس کے۔ اسلے کہ اصول الشرع بعینہ اصول فقہ ہیں سوائے قیاس کے۔ اسلام اللہ ہونا بھی اور عقائد دیدیہ جن سے لم کلام میں بحث کی جاتی دلائل عقلیہ پر موقوف ہیں اور کتاب اللہ ہونا بھی ایک عقیدہ ہے تو یہ بھی دلیل عقلی پر موقوف ہوگا جبکہ شارح کے کلام سے معلوم ہور ہا ہے کہ عقائد دیدیہ کتاب اللہ ہونا بھی ایک عقیدہ ہے تو یہ بھی دلیل عقلی پر موقوف ہوگا جبکہ شارح کے کلام سے معلوم ہور ہا ہے کہ عقائد دیدیہ کتاب اللہ پر موقوف ہیں اور بیدور ہے۔

جسواب: احکام کامعنی ہے کی ٹی کو پختہ کرنا ، مضبوط کرنا اور' بختہ کرنا' اور' ٹابت کرنا' بیالگ چیزیں ہیں لبندا اشکال اس وقت ہوتا جبکہ شارح ہیکتان اثبت بکتابہ اصول الشریعة النے" قرمطلب بیہ واکہ عقائد دیدیہ کے اصول کا اثبات عقل کے ساتھ ہے اور جہال تک ان اصول کی پختگی کا تعلق ہے تو وہ کتاب اللہ کے ساتھ ہے ، لبندا جہات کے مختلف ہونے کی بنا پردور لازم نہ آیا۔

اور "شریعة" عام ب، نقداصطلاتی اور اسکے علاوہ علم کلام اور علم تصوف وغیرہ کو، اسلئے کہ شریعة کہا جاتا ہے" ا شرع اللہ لعبادہ" کو ۔ تو یہ اگر اس حیثیت ہے لیا جائے کہ اسکے ذریعے آدمی ماء حیاۃ کی حقیقت کو پہنچتا ہے ۔ کیونکہ حیاۃ حقیقی شریعت کے اصول پڑ مل کرنے میں ہے، تو اسکو شریعت کہا جاتا ہے۔ اور اگر اس حیثیت سے لیا جائے کہ اس پر جزاء اور سرزاملتی ہے تو اس کو دین کہا جاتا ہے اسلئے کہ دین یا تو "دان یدین" سے شتق ہے یا "دانے" بمعنی اطاعہ سے مشتق ہے اور اگر اس حیثیت سے لیا جائے کہ شارع اسکوا ملاء کرواتا ہے اور اسکو صحف اور کتابوں میں لکھا جاتا ہے تو پھر بیملت کہلاتا ہے، اس بناء پرشریعة فقہ، کلام اور تصوف کو شامل ہے۔ اور "الغراء" اغرکی تا نیٹ ہے، اور اغراض میں اس محور ہے کو کہا جاتا ہے جسکے ماتھے پرسفیدنشان ہو پھر یہ ہرواضح اور معروف کے لئے مستعار لیا گیا ہے۔

"وَ رَفْعَ بِحُطَابِهِ فَرُوعَ الْحَنِيُفِيَّةِ الْبَيْضَآءِ "

ترجمه: - اوراس نے اپنے خطاب کے ساتھ دین حق جوکہ آسان اور روثن ہے کی فروع کو بلند کیا۔ تشروی دین اسکا اطلاق ہوا تشروی دین کے اسکا اطلاق ہوا

ہے مابدالتخاطب پراورالحسنیفیة حف سے ماخوذ ہے اور حف اس کجی کو کہتے ہیں جوآ دمی کے پاؤں میں ہو "هو واعو جاج فی الرجل" کھراسکوخاص کیا ہے باطل سے حق کی طرف مائل ہونے کے لئے ،اسلئے حضرت ابراھیم علیہ السلام کی شان میں اللہ پاک نے فرمایا: "و لکن کان حنیفاً مسلماً"۔

پھراس جملہ میں اشارہ ہے کہ علم اصول فقہ میں احکام جو کہ فروع ہیں ان کواصول جن میں سے عظم بالشان کتاب اللہ ہے اور وہ اللہ یاک کے خطابات کا مجموعہ ہے کے ساتھ ٹابت کیا جاتا ہے۔

حَتَّى اَصْحَتُ كَلَمتُه الباقيةَ راسخةً الاسَاسِ الخ

قرجمه :- يبال تك كرالله كاباتى رہے والاكلم جوكردين اورشريعت ہاوروہ فقر كومى شامل ہم مضبوط بنيا داوراو نجى عمارت والا ہوگيا۔

اس جملہ میں شریعت اسلامیہ کی تشبیہ ایک او نجی اور مضبوط عمارت کے ساتھ دی گئی ہے۔ اور عمارت کے اونچا ہونے اونچا ہونے لازم ہے۔ اور ان لوازم کو شریعت کے لئے ثابت کیا گیا ہے تو بیاستعارہ تخیلیہ ہے۔

كَشَجَرَةٍ طَيْبَةٍ أصلُها ثابتٌ و فرعُها فِي السَّماءِ.

یہ بالکل اس پاکیزہ درخت کی مانند ہو گیاجسکی جڑیں زمین میں مضبوط ہوں اور اسکی شاخیں اپنی رفعتوں کی بنا پر آسانوں کی طرف بلند ہوں۔

أُوْقَدَ مِن مشكواةِ السَّنَّةِ لاقتباسِ انوارِها سراجاً و هَاجاً.

ترجمه :- شریعت کانوارات کوحاصل کرنے کے لئے سنت کے طاق سے چیکتے د کھتے چراغ کوجلایا۔

تشمسودیسے: - اس عبارت میں اصول فقد کے دوسرے اصل سنت کی طرف اشارہ ہے۔ مشکلوۃ سے مرادیا تو حضورہ اللہ کا منہ مبارک ہے۔ اور سنت سے مراد آ پ اللہ کے اقوال ، افعال اور تقریرات ہیں اور ایقاد کی نبست اللہ عزوجل کی طرف کی ، اسلے کہ آ پ اللہ کہ کہ آ پ اللہ کہ کہ اینات کی مانند ہیں چنا نچہ اللہ پاک نے آ پ اللہ کے معلق فرمایا "و ما ینطق عن المهوی ان هو الا و حی یو حی" اور ہوسکتا ہے کہ مشکلوۃ سے مراد آ پ اللہ کے سینہ مبارک ہو بہر حال سراج آ پ اللہ کے کہ الفاظ ہیں اور انواروہ منطوقات ہیں جنکے بیان کرنے سینہ مبارک ہو بہر حال سراج آ پ اللہ کے الفاظ ہیں اور انواروہ منطوقات ہیں جنکے بیان کرنے کے لئے آ پ الفاظ ہولے ہیں۔

أوضحَ لإجماع الآرآءِ على إقتفآءِ آثارِها قياساً و مِنْهَاجاً.

قرجمه :-اورواض كياآراء كوجمع كرنے كے لئےسنت كا ثارى اتباع ميں قياس اور طريق كو\_

ترجمه : - اورنزول رحت كالمه مواس ذات پرجسكوالله پاك في روثن جحت كے لئے معاون اور مدگار بنا كر بھيجا ہے اور اسكوواضح رائے كے لئے جحت اور معاون بنايا ہے، جو كہ محمقات بيں جن كو لوگوں كى حدايت اور ڈرانے كے لئے بھيجا گيا ہے۔ اور ان كواللہ كے تم سے اسكی طرف بلانے والا اور روثن چراغ بنا كر بھيجا گيا ہے۔

نَّصيراً مُحَمدُ الْمبعوثِ هُدى لِلاتام مُبشراًو نذيراً و داعياً إِلَى اللَّهِ بِاذْنِهِ و سِرَاجاً مُّنِيُراً.

ثمَّ عَلَى مَنُ التَّزَمَ بِمقتضى إشارَاتِه الدَّلالَةَ على طريقِ العِرفانِ واعْتصمَ فِيُهَا بما تواتَرَ مِن نصوصه الظَّاهرَةِ البيانِ و اغتنَمَ في شَرِيُفِ سَاحَتَه كَرَامةَ الاستِصْحَابِ وَالاستحسانِ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ والَّذِينَ اتَّبعُوهُمُ بِإحسان.

تسوجمه :- پرزول رحت کالمه بوان نفوس قدسیه پرجنهوں نے آپ آلی کے اشاروں کے تقاضوں پراپ او پرمعرفت کے رائے پردالات کرنالازم کیا۔اور انہوں نے آپ آلی کے ان ظاہر اور واضح نصوص کے ساتھ جومتواتر ہوئی ہیں،اس میں چنگل لگایا۔اور انہوں نے آپ آلی کے کثریف سایہ میں جنہوں نے آپ آلی کے کرامت کی غیمت حاصل کی محاجرین اور انصار میں سے اور ان لوگوں سے جنہوں نے ان مہاجرین اور انصار کی پیروی کی۔

تشسوييج: - چونكه صحابه كرام دين كي نشروا شاعت مين آپ آي اي كيانية كمعاون اور مدد گار تصاورا دكام جزئيكو

اصول کلیے ہے آپ اللہ کے بعد انہوں نے ہی متنظ کیا تھا اسلے آپ اللہ کے لئے دعا کرنے کے بعد ان نفوس قد سید کے لئے ہی دعا کی گئے۔" والذین اتبعو هم باحسان" ہے مرادتا بعین اور تبع تا بعین ہیں۔

و بعدُ فإنَّ علمَ الاصولِ الجامعِ بينَ المعقولِ والمنقولِ النافعِ في الوُصولِ إلى مداركِ السمحصولِ أجلُّ ما يَتنَسَّمُ في إحكامِ أحكامِ الشرعِ قَبولِ القُبولِ وأَعَزُّما يُتَخَذُّلِاعُلاءِ أَ عُلامِ الْحقِّ عَقولُ العُقولِ.

ترجمه :- حدوسلوة کے بعد پس بلاشبه علم اصول فقہ جو کہ معقول اور منقول کو جمع کرنے والا ہے جو نفع دیتا ہے ادلہ کی طرف چہنچنے میں وعظیم شی ہے جوا دکام شرع کی پختگی پر قبولیت کی ہواؤں کو چلا تا ہے اور وہ عزیز ترشی ہے جو تی کے جھنڈوں کو بلند کرنے کے لئے عقلوں کی جائے پناہ بنایا جاتا ہے۔

تشریح: - وبعد: - کے متعلق بعض حضرات کہتے ہیں کہ یہ 'واو''' اما'' کا قائم مقام ہے اسلے اسکی جزاء میں '' فا'' آئی ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ '' فا'' آئی ہے۔ اور بعض کہتے ہیں کہ '' واو' عاطفہ ہے۔ لیکن پھر عطف قصے کا قصے پر ہوگا۔ عطف جملے کا جملے پرنہیں ہوگا۔ اسلئے کہ پہلا جملہ انشاء حمد ہونے کی وجہ سے جملہ انشائیہ ہے اور بید دوسرا جملہ خبر سے ۔ اور جملہ خبر سے کا عطف جملہ انشائیہ پر مناسب نہیں ہے۔

اور جزاء میں '' فاء' لانے کی وجہ یہ ہے کہ ظرف کوشرط کا قائم مقام کیا گیا ہے۔ جیسے قرآن مجید میں اللہ پاک نے فرمایا۔ '' واذلم یھتدو ا ہدہ فسیقولون ھذا إفک قدیم ''۔ (جب انگواس قرآن مجید کے ساتھ ھدایت حاصل نہ ہوئی تو یہ کہنے گئے کہ یہ برانا جھوٹ ہے۔ )

علم اصول فقہ کے معقول اور منقول کے لئے جامع ہونے کی وجہ یہ ہے کہ اس علم میں اصول اربعہ سے بحث ہوتی ہے جن میں سے اول دونوں کتاب اور سنت محض نقلی ہیں اور اجماع اور قیاس دونوں عقلی ہیں۔اسلئے بیلم معقول اور منقول کے لئے جامع ہوا،

النافع فى الوصول إلى مدارك المحصول "علم الاصول"ك في صفت ثانيب المدارك، مدرك كى جمع ما الوصول إلى مدارك، مدرك كى جمع ما المال كى جمع ما المرك ويتي بين كمام اصول مين جن قواعد كليب بحث بوتى مان كو

کبری قیاس بنایا جاتا ہے۔اوراسکوصغریٰ سھلۃ الحصول کے ساتھ ملاکر تھم پروا قفیت حاصل کی جاتی ہے۔

مثلاً نماز واجب ہے۔ بید مرعل ہے اسکو ثابت کرنے کیلئے صغری سھلۃ الحصول جو''لانہ مامور الشارع'' ہے، کے ساتھ کبری ملایا جائے جوکل مامور الشارع واجب ہے، اب حداوسط جو مامور الشارع کالفظ ہے اگر حذف کیا جائے تو نتیجہ نکلے گا۔ فالصلوٰ قواجبۃ :

یتنسم ماخوذ ب تنسمت روح المحیاة " بجرکامعنی بی میں نے تیم حیاة کوپایا۔اور یفعل متعدی براحکام اول باب افعال کامصدر بے پختہ کرنے کے معنی میں اور قبول یتنسم کامفعول ہے۔جوقاف کفتہ کے ساتھ دیکر العباء کو کہتے ہیں اور قبول ٹانی بضم القاف قبولیت کے معنی میں مصدر ہے اور قبولیت کی تشبید رہے العباء کے ساتھ دیکر پھرمشبہ برکومشبہ کی طرف مضاف کیا ہے جیسے لجین الماء " میں ہوا ہے اور مطلب ترجمہ سے واضح ہے۔

واعز ما يتخذ: - يا تخاذ سے ماخوذ ہے۔ جومتعدى ہوتا ہے مفعولين كى طرف اور مفعول اوّل شمير متتر ہے۔ جوعلم الاصول كى طرف راجع ہوكرنائب فاعل ہے اور مفعول ثانى عقول العقول ہے۔ اور يہاں برعقول اول بفتح الاول جائے بناہ كے معنیٰ میں ہے اور عقول ثانى بضم الاول عقل كى جمع ہے جوقو قدر كہ كو كہتے ہيں۔ اور اعلام علم كى جمع ہے جوتو قدر كہ كو كہتے ہيں۔ اور اعلام علم كى جمع ہے جوتن كے جھنڈوں كو بلند كرنے كے لئے عقل كے جھنڈے كو كہتے ہيں اور مطلب بيہ ہے كھم اصول وہ معزز علم ہے جوتن كے جھنڈوں كو بلند كرنے كے لئے عقل كے لئے بناہ بنایا جاتا ہے۔

اوران دونوں جملوں میں علامہ تفتاز انی نے علم اصول فقہ کی فضیلت اور کتاب لکھنے کے لئے علم اصول فقہ کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے۔

وَإِنَّ كَتَابَ التَنقِيُحِ مَعَ شَرِحِهِ الْمَسَمَّى بالتوضيحِ للإَمَامِ الْمَحقِّقِ و النَّحُرِيُرِ الْمُدقِق عَلَمَ الهِدايةِ وعَالمِ الدِّرايَةِ مُعَدِّلِ مِيزانِ المعقولِ والمنقولِ ومُنقِّح أَغُصَانِ الفُروعِ وَالاصولِ صدرِ الشَّرِيُعَةِ والاسلامِ أَعلَى اللهُ درجتَه فِي دارِالسلام كِتَابَ شَاملٌ لخلاصةِ كل مبسوطٍ واف و نصابٌ كاملٌ مِنُ حزَانَةِ كلِّ منتخبٍ كاف وبحرٌ محيطٌ بمُستَصفىٰ كلِّ مديدٍ و بسيطٍ وَ كنزٌ مُغُنِ عَمَّا سِوَاهُ مِنُ كلِّ وجيزٍ ووسيطٍ في محيطٌ بمُستَصفىٰ كلِّ مديدٍ و بسيطٍ وَ كنزٌ مُغُنِ عَمَّا سِوَاهُ مِنُ كلِّ وجيزٍ ووسيطٍ في محاية لتقويم ميزانِ الأصولِ و تهذيبِ أَغْصَانِها و هو نهايةٌ في تحصيلِ مباني

الفُروع و تعديلِ أركانِهَا:.

( ملحوظہ ) اس پوری عبارت میں علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے شرح لکھنے کے لئے توضیح کو متعین کرنے کی وجہ بیان کی ہے کہ کتاب توضیح چونکہ ان خصوصیات کی حامل کتاب ہے۔ اسلئے میں نے اسکوا پنی شرح کے لئے متعین کیا۔

ترجمه: - اور یہ کہ کتاب تقیح اپی شرح کے ساتھ جو کہ توضیح کے ساتھ سمیٰ ہے جوا سے پیشواء اور مقداء کی تھنیف ہے جو مسائل کو دلائل کے ساتھ ٹابت کرتا ہے۔ اور ایسے ماہر کی تھنیف ہے جو دلیل کو دلیل سے ٹابت کرتا ہے۔ جو ھدایت کا پہاڑیا جینڈا ہے جو سمجھ ہو جھ والا ایک متعقل عالم ہے۔ جو معقول اور منقول کے تراز وکو درست کرنے والا ہے۔ جو فروع اور اصول کی شاخوں کوصاف کرنے والا ہے جو شریعت اور اسلام کا بڑا ہے۔ اللہ پاک جنت میں اس کے درجہ کو بلند فرمائے ،الی کتاب ہے جو ہر مبسوط کے خلاصہ کے لئے شامل اور پوری ہے۔ اور نصاب کامل ہے متحب خزانہ میں سے اور پوری کھنایت کرنے والی ہے۔ اور ایس اور پوری کے اور ایس کی کتب کے نچوڑ کے لئے بر محیط ہے۔ اور ایک کفایت کے نوان کرنے والی ہے۔ ای الیا خزانہ ہے جو ایپ سواء ہر مختفر اور در میانے درج کی کتابوں سے بے پر واہ کرنے والی ہے۔ ای کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گفایہ ہے اور بیک کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گفایہ ہے اور بیک کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے گئا ہے۔ اور بیک کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کوصاف کرنے کے لئے کھا ہے۔ اور بیک کتاب میں اصول کے تر از وکو درست رکھنے کے لئے اور آئی شاخوں کو صاف کرنے کے لئے کھا ہے۔

تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازانی رحم الله نے کتاب توضیح کے صفحات میں جتنے الفاظ ذکر کئے ہیں ان میں سے اکثر الفاظ کتابوں کے نام ہیں۔ مثلاً خیلاصہ، مبسوط وافی، نصاب، کامل، خزاند، منتخب، کافی ، بحر، محیط، مستصفیٰ، الخ۔

نَعمُ قد سَلَكَ مِنهاجًا بديعاً في كشفِ اسرارِ التحقيقِ و استولىٰ على الامدِ الأقصىٰ مِنُ وفُعِ منارِ التَّدقِيُّقِ معَ شَرِيُفِ زِيَاداتٍ مَامَسَّتُهَا أَيُدِى الأَفْكَارِ و لطيفِ نُكَاتٍ ما فَتَقَ بِها رَتُقَ افْانِهِ م أُولُو الأَبصارِ و لِهاذا طَارَ كَالاَمُطارِ في الأَقْطَارِ و صارَكالأَمثالِ في الأَمصارِ ونَالَ الله في الأَفاقِ حَظَّا وافراً مِن الاشتهارِ و لا اشتهارَ الشمسِ في نصفِ النَّهارِ.

ترجمه:- بالتحقيق كراز بائر بسة كوكوك بي مصنف رحم الله فاي عجيب راسة

اختیارکیا ہے۔اور تدقیق کے مینارکو بلند کرنے میں مصنف رحمہ اللہ بہت او نچے مقام پر متمکن ہوئے ۔ ساتھ ایسے شریف اور عمدہ زیادات کے جن کو فکر کے ہاتھوں نے چھوا تک نہیں۔اور ایسے لطیف نکات کے جنگے ساتھ ارباب عقل و دانش نے اپنے بند کانوں کونہیں کھولا۔ای وجہ سے بارش کی ماننداطراف عالم میں اسکی خبر پھیل گئی اور شہروں میں ضرب الشل بن گئی اور اطراف میں شھر سے کا بہت بڑا حصہ حاصل کیا۔ایسی شہرت جود و پہر کے وقت سورج کی شہرت جیسی نہیں تھی۔

تشروی :- ای عبارت می علامة فتازانی رحمه الله تلوی کھنے کے لئے تمہید باندھ رہے ہیں اور ایک سوال کا جواب بھی دے رہے ہیں۔

سوال میہ ہوتا ہے کہ جب کتاب تنقیح اپنی شرح توضیح سمیت ان خصوصیات کی حامل ہے تو پھر ہرا یک اس سے خود استفادہ کر سکتا ہے۔ تو آ پکی شرح لکھنے کی کیا ضرورت ہے۔

علامہ تفتازانی نے اسکے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ چونکہ کسی کے لئے اس سے بسھولت استفادہ کرناممکن نہیں ،اس لئے میں نے اس کی شرح لکھنے کاارادہ کیا۔

قرجمہ: - اور تحقیق ماوراء النحر کے علاقہ پرگزرنے کے وقت مجھے زمانے کے بہت سارے نضلاء
کے لئے ایسے دل ملے جواس کتاب کی طرف مائل ہورہے تھے۔ اور ایسے جگر جواس کتاب کے حل
کرنے پر متحیر ہورہے تھے۔ اور ایسی عقل جواس کتاب کے سامنے گھٹے نیکے ہوئے تھی۔ اور ایسی رقبتیں
جواس کتاب کے سامنے اپنی سواریوں پررکی ہوئی تھیں ، اس کتاب کی چھپی ہوئی باتوں کو کھولنے میں

حواثی اوراطراف پرچنگل لگائے ہوئے تھے۔اسکے رازوں کے دریاؤں میں موتوں سے سپیوں پر مبر

کرنے والے تھے نظر کی انگلیوں نے اسکی مشکلات کی گر ہوں کونہیں کھولا اور بیان کے بوروں نے
اسکے بند دروازوں کونہیں کھولا ، سوا سکے لطائف ابتک الفاظ کے پردوں میں چھچے ہوئے تھے اور اس

کتاب کے (خوبصورت لطائف جو) نوجوان لڑکیوں (کے مانند تھے) خیموں کے پردوں میں بند

تھے۔آپا سکے اردگر دالی ہمتوں کو دیکھیں گے جواپی گردنوں کو بلند کئے ہوئے ہیں اور اس تک پہنچنے
سے پہلے ایس آئکھوں کو دیکھیں گے جنگی پتلیاں ہے آرام ہیں۔

تشسوليج: - اس عبارت ميس علام تفتازانى رحمه الله ن تلوج كلصفى كاسباب اوروجوهات كاتذكره كيا به كه كتاب تقيير التفادة شكل مور ما تفاد السلئ كتاب تقيير التفادة شكل مور ما تفاد السلئ التفاد المور ما تفاد المسلئ التكاسرار اورموز كعوب كي شرح لكصفى ضرورت تقى \_

قامرتُ بلسانِ الإلهامِ لا كَوَهُم منَ الأوُهامِ أَنُ آخُوصَ في لُجَح فوائدِه و آعُوصَ على عُور فَرَائدِه و انشر مطويَّاتِ رُموزِه و آظُهَرَ مَخفياتِ كنوزِه و آسُهلَ مَسَالُکَ شِعَابِه وَاذَ لِّلَ شواردَ صِعابِه بحيثُ يصيرُ المتنُ مشروحاً و يَزِيُدُ الشرخُ بياناً ووضوحاً فطفقتُ آقتَحِمُ مواردَ السَّهرِ في ظلم الدياجرِ و احتملَ مَكابِدَ الفِكرِ في ظَمَاءِ الهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبِ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلَالةَ الْجَدِّ فِي اللهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبِ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي اللهَوَاجرِ رَاكِباً كلَّ صعبِ و ذلولٍ لاقتناصِ شواردِ الأصولِ و نازفًا عُلالةَ الْجَدِّ فِي المُوسِولِ إلى مقاصدِ الابوابِ والفصولِ حتَّى اسْتَوَلَّيُتُ على العَايةِ القُصُوىٰ مِن السُورِ الْكِتَابِ و امطتُ عن وُجُوهِ خَرَائدِه قِناعَ الإرتيابِ ثم جمعتُ هذا الشَرحَ الموسومَ بالتلويح إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفيّ و تحريرِ الموسومَ بالتلويح إلى كشفِ حقائقِ التنقيح مشتملاً على تقريرِ قواعدِ الفيّ و تحريرِ الكلامَ و توضيح لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتٍ تنفتحُ لورودِها الكلامَ و توضيح لِمَا اقتصرَ فيه ضبطَ المُرامِ في ضمنِ تقريراتٍ تنفتحُ لورودِها أصدافُ الإذانِ و تحقيقاتٍ تهُتَرُّ لادراكِها أعطافُ الاذهانِ و توجيهاتٍ ينشطُ الروايَةِ على ما اشتُهِرَ مِن الْكُتُبِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتُنِ عَلَى ما تقرَّر مِن الروايَةِ على ما اشتُهِمَ مِن الْكُتُبِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُتُورِ مِن الْكُتُبِ الشريفةِ و معرِّجاً في عيونِ الدرايةِ على ما تقرَّر مِن المُن عَلَى ما تقرَّر مِن

النُّكَبِ اللَّطِيفَةِ و سَيَجِدُ الغَائصُ في بحارِ التحقيقِ الفائضُ عليه انوارَ التوفيقِ ما أودعتُ فِي هذا الكتابَ الذي لا يَستَكُشِفُ القَناعَ عن حقائقِهِ الاَّ الماهرُ مِن عُلماءِ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ الفريقينِ و لا يستأهِلُ للإطلاعِ على دقائقه إلاَّ البارعُ في أصولِ المذهبينِ مع بضَاعةٍ في صناعةِ التَّوجِيهِ و التَّعديلِ و أحاطةٍ بقوانينِ الاكتسابِ والتحصيلِ واللهُ عَرَّ سلطانُه وَلِي الإعانةِ والتائيدِ و المملى بإفاضة الاصابة والتسديدِ وهوحسبى و نعمَ الوَكيلُ.

ترجمه: -سومجھ الهام كى زبانى نه كه اوهام ميں سے كى وهم كے ساتھ علم ہوا كه ميں اس كتاب ( توضیح ) کے فوائد کے حوض میں داخل ہو جاؤں اور میں اسکے عمدہ یکتا ہموتیوں برغوطہ زن ہو جاؤں اور اسکے لیٹے ہوئے اشارات کو کھول دوں اور اسکے چھے ہوئے خزانوں کو ظاہر کر دوں اور اسکے چلنے کی گھاٹیوں کو آسان کر دوں۔اور اسکے مشکلات کے بد کنے والی سوار یوں کومطیع بنا دوں اسطرح کہ متن (تنقیح) کی شرح ہو جائے اور شرح (توضیح) بیان اور وضاحت میں بڑھ جائے تو میں گھپ اندهیروں کی تاریکیوں میں بےخوابی کے گھاٹوں میں داخل ہونے لگا اور دوپہر کی بیاس میں فکر کی مشقتوں کو برداشت کرنے لگا۔ بد کنے والے اصول کوشکار کرنے کے لئے ہرمطیع اورغیرمطیع سواری پر سوار ہوتے ہوئے نصول اور ابواب کے مقاصد کو پہنچنے کے لئے پوری کوشش کو صرف کرتے ہوئے یہاں تک کہاس کتاب (تنقیح) کے راز ھائے سربسۃ کے انتہائی مقام پرغلبہ حاصل کرلیا۔اوراس کی دوشیزاوں کے منہ سے شک کے بردوں کو سٹایا۔ پھر میں نے اس شرح کو جمع کیا جسکا علامتی نام "التلويح إلى كشف حقائق التنقيح" ركها\_اس حال ميس كميري يشرح قواعدفن كي تقريرير مشتمل ہوگی۔اوراسکی مشکلات کی تحریراور کتاب کے مقاصد کی تغییر اورا سکے فوائد کوزیادہ کرنے برمشمل ہوگی۔ساتھ اسکے کہ جہاں مصنف (صدر اکثر بعہ )نے کلام کو پھیلا یا ہوگا میں انسکا خلاصہ پیش کرونگا اور جہاں مصنف نے مقصود کو ضبط کرنے میں اقتصار سے کام لیا ہوگا میں اسکی تو ضیح کرونگا۔ایسی تقریروں اور بیانوں کے خمن میں جنکے اترنے کے لئے کانوں کی سیبیاں کھل جاتی ہیں اورا لیں تحقیقات کے خمن میں جنکے سمجھنے کے لئے ذھنوں کے پہلوجھو منےلگ جائیں۔اورایی توجیھات کے شمن میں جنکے سننے کے

لئے ست آ دمی نشاط میں آ جائے اور الی تقسیمات کے شمن میں جنگے سننے کے لئے اولا دکو گم کرنے والا مغموم بھی طرب اور سرور میں آ جائے اعتماد کرتے ہوئے محکم روایات میں ان کتابوں پر جوشہور ہو چک ہیں اور خالص عقلی باتوں میں ان نکات لطیفہ پر ا قامت اور تضہرا و اختیار کرتے ہوئے جو ثابت ہیں ۔ عنقریب اسکی تحقیقات کے دریا وال میں خوط لگانے والا جس پر تو فیق کے انوارات کا فیضان ہو پائے گا وہ جو میں نے رکھ دیا ہے اس کتاب میں جسکے حقائق سے صرف و شخص پر دہ ہٹا سکتا ہے جو فریقین کے علماء میں سے ماہر ہواور اسکے دقائق اور باریکیوں پر اطلاع صرف و شخص حاصل کر سکتا ہے جو فریقین کے علماء میں سے ماہر ہواور اسکے دقائق اور باریکیوں پر اطلاع صرف و شخص حاصل کر سکتا ہے جو فریقین خفی اور فرھب شافعی کے اصول کو بچھنے میں اعلیٰ مقام رکھتا ہواور اسکو تو جیہ اور تعدیل کی کچھ پونجی حاصل ہو ۔ اور اللہ جسکی سلطنت غالب ہے امداد اور تو انین اکتساب اور تحصیل یعنی منطق پر بھی اصاطہ کیا ہو ۔ اور اللہ جسکی سلطنت غالب ہے امداد اور تائید کے مالک بیں اور وہ قادر ہے در شکی اور پختگی کے فیضان پر اور میرے لئے کافی ہے اور وہ بہترین کارساز ہے۔

تشریح: - یہاں انعم الوکل کاعطف یا توحبی پر ہے اور وہ اگر چہ ظاہراً مفرد ہے کین معنی جملہ ہے اسلے کہ یہ حسبنی کے معنی میں ہے اور خصوص بالمدح وہ خمیر ہے جو ابتداء میں ہے لین 'دھو' جو اللہ کی طرف راجع ہا ور یا لغم الوکیل کاعطف ہو حسبی پر ہے اور اس صورت میں مخصوص بالمدح محذوف ہوگا ۔ لیکن دونوں صورتوں میں انشاء کاعطف اخبار پر لازم آتا ہے ۔ اور وہ می نہیں ہے اسلئے کہ عطف میں معطوفین کے درمیان مناسبت ہوتی ہے جبکہ انشاء اور اخبار میں تبائن ہے ۔ مال اگر ھو حسب کو بھی انشاء توکل کے معنی پر حمل کریں تو پھر دونوں جملے انشائیہ ہو کر عطف میں جو جائے گا۔

#### بسم الله الرحمن الرحيم

حَامِداً لللهِ تعالىٰ أولاً وثانياً و لِعِنَانِ النَّنَاءِ اليه ثانياً و على أفضلِ رُسُلهِ محمدٍ و آله مُصَلِّياً و في حَلَبَةِ الصَّلوٰتِ مُجَلِّياً و مُصَلِّياً.

ترجمه: - شروع كرتا مول الله ك نام سے جوب صدم بربان اور نها يت رحم كرنے والا ہاس مال ميں كه ميں حد كرنے والا ہول الله ك لئے پہلى بار اور دوسرى بار اور ثناء كى لگام كو اسكى طرف كيرتے موئے اور الله پاك كے پيغبرول ميں سے افضل ترین جمين اور الكى آل پر درود سيجة ہوئے

اوردرود کے میدانوں میں محور بے دوڑاتے ہوئے آ گے اور پیچھے۔

قَالِ الشارِحُ فَى التلويح: قولُه بستم الله الرحمن الرحيم. حَامداً للهِ حالٌ مِن المُستَكنِ في متعلَّقِ البَآء اى بسم الله ابتداء الكتابَ حَامداً الرُ طريقة الحالِ على ما هو المتعارفُ عندَهم مِنُ الجملةِ الاسميةِ او الفعليةِ نحو الحمد لله أو أحمدُ الله تسويةٌ بينَ الحمدِ والتسميةِ ورعايةٌ للتناسبِ بينهُ مَافقد وَرَدَ في الحديثِ كلُّ امرِ ذي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو أبترُ وكلُّ امر ذي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو أبترُ وكلُّ امر ذي بالٍ لم يُبدأ فيه بالحمدِ لله فهو أجدَمُ فَحَاوَلَ ان يجعلَ الحَمد قيداً للا بُتِداء حالاً عنه كما وقعتُ التسميةُ كذالك الا أنّه قدّم التسمية لأنّ النّصيُنِ متعارضانِ ظاهراً إذِ الإبتداءُ باحدِ الامريُنِ يفوتُ الابتداءُ به الابتداءَ با لآخرِ فيقعُ الابتداءُ به الابتداء به الإبتداء به الإبتداء بالإضافةِ إلى ما سِواه فعملَ بالكتابِ الوارد بتقديمِ التسميةِ و الإبحوزُ حقيقةٌ و بالآخرِ بالإضافةِ إلى ما سِواه فعملَ بالكتابِ الوارد بتقديمِ التسميةِ و الإبحوزُ الإجماعِ المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتّبِعِيَّةِ فيُخِلُّ بالتسويةِ ولا يجوزُ الرحماعِ المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتّبِعِيَّةِ فيُخِلُّ بالتسويةِ ولا يجوزُ المحماعِ المنعقدِ عليه و تَركَ العاطفَ لئلا يُشعرَ بالتّبِعِيَّةِ فيُخِلُّ بالتسويةِ ولا يجوزُ المحمدةِ عنذ المصنفِ صارف عن ذالك و اَمًا على النسخةِ القديْمَةِ المُخالِيَةِ عن المصارفِ فالظَّاهرُ انَّه حَالٌ عنه ذالكَ و اَمًا على النسخةِ القديْمَةِ المُخالِيَةِ عن

قرجمه: - علامة تغتازانی رحمالله فرماتے بین کرحامه الله الشمیر سے حال ہے جوہم الله کے متعلق "ابتدائ" میں مشتر ہے۔ گویا یوں کہا کہ الله کے نام سے کتاب شروع کرتا ہوں الله کے لئے حمر کرتے ہوئے۔ اور جیسا کہ صنفین کے ہاں متعارف ہے کہ اس جگہ جملہ اسمیہ یا جملہ فعلیہ ذکر کرتے ہیں اسکے برخلاف مصنف نے حال کے طریقة کو افتیار کیا حمد اور تسمیہ میں برابری کرتے ہوئے اور دونوں کے درمیان مناسبت کی رعایت کرتے ہوئے۔ چنا نچہ حدیث میں آیا کہ ہروہ کام جوہتم بالثان ہواور اسکو الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ خیر و برکت سے خالی ہوتا ہے اور ہروہ کام جوہتم بالثان ہواور اسکو الله کے نام سے شروع نہ کیا جائے تو وہ جذام زدہ اور ناقص ہوتا ہے، تو (چونکہ حدیث میں تسمیہ اور اسکو اسکو کے قید بنایا گیا تا کہ دونوں میں مناسبت برقر ارر ہے۔ اس لئے) مصنف تحمید ہر دونوں کو ابتدا کے لئے قید بنایا گیا تا کہ دونوں میں مناسبت برقر ارر ہے۔ اس لئے) مصنف

نے قصد کیا کہ حمد کوابتداء کے لئے قید بنادے حبیبا کہ تسمیہ بھی ابتداء کے لئے قیدوا قع ہوئی ہے لیکن مصنف نے تشمیہ کومقدم کیا اسلئے کہ دونوں نص بظاہر متعارض تھیں اسلئے کہ (ابتداء ایک امر بسیط ے البذاتسمیداور تخمیدیں سے ہرایک کے ساتھ ابتداء کرنا دوسرے کے ساتھ ابتداء کوفوت کرتا ہے اور دونوں کوجمع کرناممکن ہے تو ایک کے ساتھ ابتداء هیقة ہوگی اور دوسرے کے ساتھ ابتداء اسکے ماسواکی بسبت ہوگ \_ (بعنی ابتداء تین قتم پر ہے - حقیق: - جومقصود اور غیر مقصود پر مقدم ہو \_ اضافی: - جومقصود يرمقدم موراورع في - جوبعض مقصود يرمقدم مورتو بهم الله كے ساتھ ابتداء حقق ب اور الحمد للد كے ساتھ اضافی یا عرفی ہے یا دونوں کے ساتھ اضافی ہے۔ یا دونوں کے ساتھ عرفی ہے یا ایک کے ساتھ اضافی اور دوسرے کے ساتھ عرفی ہے )۔ تو مصنف نے کتاب اللہ برعمل کیا جو نقذیم تسمیہ کے ساتھ وار د ہوئی ہاوراس اجماع بیمل کیا جوتسمید کی تقتریم پر منعقد ہاورتسمیدا ورتحمید کے درمیان حرف عطف کو ترک کیا تا که تبعیت اور ثانویت کی طرف اشاره نه جو که وه برابری مین مخل ہے اور پنہیں ہوسکتا کہ حامد آ كويقول كي ضمير فاعل ہے حال بناديں ۔اسلئے كەمصنف كا قول وبعد فان العبدالخ اس نسخه كےمطابق جومصنف کے یاس پڑھا گیا ہے اس سے مانع ہے (اسلئے کہ(۱) اِن کمورة صدارت کلام کا تقاضا کرتا ہے۔اسلئے اسکا مابعدا سکے ماقبل میں عمل نہیں کرسکتا۔اورلفظ 'لفظ ''لفظ ''اِنَّ ' کے بعد مذکور ہے۔اور حامداً ''إنَّ ' سے يبل مذكور باسليّ 'نقول' حامداً مين عمل نبيس كرسكنا ورنه ' إنَّ ' كي صدارت كلام باطل موجائيكى \_(٢) اسلنے كه "بعد" كامضاف اليه محذوف منوى باى بعد الحمد والصلوة تو تقديري عبارت يون موكى بعد الحمد و الصلواة يقول حامداً اوربيخلاف مقصود بـ (٣) اسك كه 'بعد' كى داؤ عطف اثناء معطوف ميں آ جائيگى كيونكه اس صورت ميں عبارت يوں ہو جائيگى و بعد يقول العبد حامداً حالانكه متن ميں حامداً پهلے اور ' بعد' اسكے بعد ہے ۔ تو معطوف كا پجھ حصه عاطف ے پہلے چلا جائیگا۔اور کچھ بعد میں اور سیح نہیں ہے۔

بہرحال نسخہ قدیمہ جواس مانع سے خالی ہےا سکے مطابق حامد ایقول کی خمیر فاعل سے حال ہوسکتا ہے۔ (اسکے کہاس میں وبعد کالفظ نہیں ہے۔ بلکہ وفی حلبة الصلوت مجلیا ومصلیا یقول العبدالخ ہے)

". وأمَّا تفصيلُ الحمدِ بقولِه اوَّلا و ثانياً فيَحْتَملُ وجوها الأوَّلُ أنَّ الحمدَ يكونُ على

النِّعُمَةِ وغيرِهِا فَاللَّهُ تعالىٰ يَسُتَحِقُّ الحمدَ اَوَّلاً لِكَمَالِ ذَاتِهِ و عَظَمَةِ صَفَاتِهِ و ثانياً لِجميل نعمائِهِ و جَزِيُلِ آلاِئِهِ الَّتِيُ مِن جُملتِها التَّوفيقُ لِتاليفِ هٰذَا الْكِتَابِ.

الشَّانِيُ اَنَّ نِعَمَ اللَّهِ تعالىٰ عَلى كَثُرَتِهَا تَرُجِعُ إلى إيجادٍ و إبقاءٍ أولاً وإلى إيجادٍ و إبقاء ثانياً. فَحَمِدَهُ على القسمينِ تاسياً بالسُّورِ المُفَتَّحةِ بالتحميدِ حيث اُشِيْرَ في الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الفاتحةِ إلى البقآءِ او لا وفي الشَبَاء إلى الايجادِ وفي الملائكةِ إلى الابقاء ثانياً. الثالث الملاحظة لقولِه تعالىٰ ولَهُ السَّبَاء إلى الاولىٰ والاخرةِ على معنى أنَّه يَستحقُ الحمدَ في الدُّنيا على ما يُعرَفُ الحمدِ في الدُّنيا على ما يُعرَفُ بالحجةِ مِن كمالهِ ويَصِلُ إلى العبادِ مِن نَوالِهِ وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن بَوالِهِ وفي الآخرةِ على مَا يُشاهَدُ مِن كَبرِيَائِهِ و يُعَايَنُ مِن يَعْمائِهِ الَّتِيُ لاَعِينَ رأتُ و لاأذُنَّ سَمِعَتُ ولا خَطَرَتُ على قلبِ بَشَرِ و إليه الاشارةُ بقوله تعالىٰ و آخِرُ دَعُواهم أن الْحمدُ لِلْهِ ربِّ العالمينَ.

توجهه: - جهان تک جمد کی تفصیل کا تعلق ہا اوا اور ثانیا کے ساتھ تو ہے کی صورتوں کا احمال رکھتا ہے۔ پہلا احمال ہی ہے کہ جمد چونکہ نعمت اور غیر نعمت دونوں پر ہوتی ہے تو اللہ عزوجل اوا قاحمہ کے سختی بیں اپنے کمال ذاتی اور صفات عظیمہ کی وجہ سے اور ثانیا اللہ عزوجل جمد کے سخق بیں اپنے انعامات حسینداور احسانات عظیمہ کی بنا پر کہ ان میں اس کتاب کی تالیف کی تو فیق بھی شامل ہے۔ دوسر ااحمال سیے کہ اللہ کے انعامات اپنی کشرت کے باوجود ایجاد اور بقاء اوّ لی (دنیوی) اور ایجاد اور ابقاء ثانوی (اخروی) کی طرف احمد میں تو مصنف رحمہ اللہ دونوں قسم کے انعامات پر اللہ عزوجل کی حمد کرنا جا جیں۔ ان سورتوں کی افتد اء کرتے ہوئے جو حمد کے ساتھ شروع کی گئی ہیں۔ چنا نچہ سورة فاتحہ میں جو انعام میں ایجاد اور ابقاء اوّ لی اور اخروی دونوں کی طرف اشارہ کیا ہے۔ اور سورة انعام میں ایجاد اور سورة انعام میں ایجاد اور انقاء اوّ لی کی طرف اور سورة اما تکہ (فاطر) میں ابقاء اوّ لی کی طرف اور سورة اما تکہ (فاطر) میں ابقاء اوّ لی کی طرف اشارہ کیا ہے۔ تیسر ااحمال سے ہے کہ مصنف کی طرف اور سورة ملا تکہ (فاطر) میں ابقاء اخروی کی طرف اشارہ کیا ہے۔ تیسر ااحمال سے ہے کہ مصنف نے اللہ عزوجل کے قول و له المحمد فی الاولی و الا خورة کا لی ظرکیا ہے بایں معنی کہ اللہ عزوجل کے اور کہ الم حمد فی الاولی و الا خورة کا لی ظرکیا ہے بایں معنی کہ اللہ عزوجل کے اور کی کہ اللہ عزوجل کے اور کہ اللہ عزوجل کے اور کہ اللہ عزوجل کے اللہ عنوان کی اللہ عزوجل کے اس کے والی کے ایک کو این کی کہ اللہ عنوان کی اللہ عزوجل کے اس کے کور کے کور کے اللہ عنوان کور کیا کہ اللہ عزوجل کے اور کی کور کے انتیاں کور کیا کہ کور کے انتیاں کور کے انتیاں کور کے انتیاں کور کے انتیاں کور کے کور کے انتیاں کور کی کور کے انتیاں کور کی کور کی کور کے انتیاں کور کے کور کے کور کے انتیاں کی کور کے انتیاں کور کے کور کے کور کے کور کے انتیاں کور کے کی کی کور کے کور ک

پہنچ رہے ہیں اور آخرت میں اللہ عزوجل حمد کامستی ہے جیسا کہ مشاہدہ کیا جائے گا اسکی کبریائی اور عظمت کا اور اللہ پاک کے ان انعامات کا معائنہ ہوگا جو دنیا میں نہ کسی آئھ نے دیکھے ہیں نہ کسی کان نے سے ہیں اور نہ کسی دل میں انکا خیال اور وسوسر گزرا ہے اور اس کی طرف اشارہ ہے اللہ پاک کے قول و آخسسو دعواھم ان الحمد لله رب العالمین۔

تشویج: - قوله الاول ان الحمدالغ حمرافت میں شناء با للسان علی الجمیل الاختیاری سوآء کان مقابل النعمة أو غیرها کو کہتے ہیں۔اورشکر تعظیم المنعم لکونه منعماً سواء کان با للسان او بالارکان کو کہتے ہیں۔اورمد کشناء با للسان علی الجمیل الغیر الاختیاری کو کہتے ہیں ۔ سوحد باعتبار متعلق کے عام ہے اور باعتبار متعلق کے خاص ہے اور شکر باعتبار متعلق کے خاص ہے اورمورد اور متعلق سے قطع نظر کر کے حمد اور شکر میں نبست عام خاص من وجہ کی ہے۔

توعلامة تفتاز انی کی تشریح کے مطابق جامه الله اولا میں بیان حمد ہے اور ٹانیا یعنی حامد الله ٹانیا میں بیان شکر ہے۔ اور بقیہ عبارت کی تشریح ترجمہ سے واضح ہے۔

فإن قُلتَ قد وَقَعَ التَّعرِضُ لِلْحمدِ على الْكِبرِيآءِ والآلاءِ في دَارَى الْفَناءِ و البَقَاءِ فَمَا معنى قولِه ولِعِنانِ الثناءِ الله ثانياً أي صَارفاً عَطفاً على حامداً قلتُ معناهُ قَصُدُ تعظيمِه و نيةُ التَّقرُّبِ إليه في كُلِّ ما يَصُلُحُ لذالكَ مِنَ الأقوالِ و الأفعالِ و صرفِ الأموالِ إشسارةً إلى انواعِ العباداتِ فإنَّ نعمَ اللهِ تعالى يستوجِبُ الشُّكرَ بالقلبِ و اللسانِ والجوارح والحمدُ لا يكونُ الا باللسانِ و فيه إشارةٌ إلى أنَّ الآحدَ في العلوم الاسلاميةِ يَنْبَغِيُ أَنُ يُعرضَ عَنُ جَانِبِ الْحَلقِ و يَصُرَفَ اَعِنَّةَ الثناءِ مِن جميع الجهاتِ الى جانبِ الْحَققِ تَعَالىٰ و تَقَدَّسَ عَالماً بِأَنَّه المُستِحِقَّ للثناءِ وحُدَهُ. فإنُ قلتَ مِن شَرُطِ الْحَالِ الْمُقَارِنَةُ لِلْعَامِلِ والاحوالُ المذكورةُ أَعْنِي حَامداً وَغَيُرَه لاَ تُقَادِنُ الابتداءَ بالتسميةِ قلتُ لِيسَ الباءُ صِلةَ لأبتدى بل الظَّرفُ حَالٌ والمعنى مُتَبَرِّكا بالسم اللهِ المُستحِقُ والحولِ والاحوالُ المذكورةُ أَعْنِي حَامداً والمعنى مُتَبَرِّكا بالسم اللهِ المُستحِقُ المُستحِقُ المُستحِقُ المُتعنى مُتَبَرِّكا بالسم اللهِ المُحدِ والمعنى مُتَبَرِّكا والاحوالُ المذكورةُ أَعْنِي حَامداً والمعنى مُتَبَرِّكا بالسم اللهِ المُستحِقُ والحمدِ والصلواةِ . فإنُ قلت بالسم اللهِ المُستوعِ في البحثِ و يُقارِنُه التَّرُّكُ بالتسميةِ والحمدِ والصلواةِ . فإنُ قلتَ بالى الشروعِ في البحثِ و يُقارِنُه التَّرُّكُ بالتسميةِ والحمدِ والصلواةِ . فإنُ قلتَ

فَعَلَى الوجهِ الثالثِ يكونُ حامداً ثانياً بمعنىٰ ناوياً للحمدِ وعازماً عليه ليكونَ مُقارِناً للعاملِ وح يَلُزَمُ الجمعُ بينَ الحقيقةِ والمجازِ قلتُ يُجُعَلُ من قبيلِ المحلوفِ أى وحامداً ثانياً بمعنىٰ عازماً عليه فلا يَلْزَمُ الجمعُ بين الحقيقة والمجاز

ترجمه و تشريح: - اس مارت من علامة فتازانى رحماللد في متن يرتين اعتراض كي بين اورا لكاجواب ديائي-

پہلا اعتراض: - تیسری توجیہ پر ہے کہ اللہ عزوجل کی عظمت اور اسکے انعابات پر دار فناء (دنیا) اور دار بقاء (آخرت) دونوں میں حمر ہو چی تو پھر مصنف کے قول دلعنان اللثاء الیہ ثانیا کا کیا مطلب ہے؟ اسلئے کہ ثناء کی لگام کواللہ پاک کی طرف پھیرنے کا تقاضا تو یہ ہے کہ حمد میں کہ جہت سے جو کی ہوئی ہے اسکو پورا کیا جائے اور کی تو اس میں ہوئی بی بہرگ اور دونوں اس میں ہوئی بی بہرگ عبیں۔

علامة تنتازانی رحماللہ نے ''کساتھ جواب دیے ہوئ فرمایا کرلتان اللاء الیہ انیا سے مصنف رحمہ اللہ نے اللہ کی تنظیم کا قصد کیا ہے اور اسکی قربت حاصل کرنے کی نیت کی ہے۔ ان تمام اشیاء میں جو تعظیم اور تقریب حاصل کرنے کی نیت کی ہے۔ ان تمام اشیاء میں جو تعظیم اور تقریب حاصل کرنے کی صلاحیت رکھتے ہیں۔ خواہ وہ اقوال ہوں یا افعال ہوں یا اموال کو صرف کرتا ہو۔ اور اس میں اشارہ ہے عبادت کے متلقہ انواع کی طرف اسلئے کہ اللہ پاک کے انعامات دل زبان اور جوارح کے ساتھ شکر کو واجب کرتے ہیں۔ اور حمد صرف زبان سے ہوتی ہے۔ اور اس میں اس طرف اشارہ ہے کہ علوم اسلامیہ میں شروع ہونے والے کوچاہیے کہ وہ مخلوقات سے اعراض کرے اور تمام جہات سے ثناء کو اسکے لواز مات کے ساتھ اللہ پاک کی طرف میڈ ول کرے اس بات کا اعتقادر کھتے ہوئے کہ اللہ بی حمد اور ثناء کا مشتق ہے۔

اس اعتراض کا ایک دوسرا جواب بھی ہے وہ یہ کہ لعنان اللثاء الیہ ٹانیا سے مقصود اللہ عزوجل کی شان میں تھثیر حمہ ہے اور یہ کہ اللہ عزوجل کی حمد کوئی ایسا عمل نہیں کہ ایک مرتبہ کر کے آدمی فارغ ہوجائے بلکہ یہ ایک ایسا عمل ہے جو بار بار کرنے کا ہے اور یہ کہ کسی حامد کی حمد سے اللہ کاحق حمد کما حقداد آنہیں ہوسکتا۔

دوسرا اعتراض: اس پر ہے کہ حامد اللہ اولا و ثانیا کو ابتدی کی ضمیر متکن سے حال بنایا ہے۔ تو حامد احال کا ذوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے دوالحال ابتدی کامعمول ہے اور حامد اور اسکے

معطوفات ابتداء بالتسميه كے ساتھ مقارن نہيں ہوسكتے اسلئے كه ابتداء ايك امر بسيط ہے جو كئ چيزوں كے ساتھ نہيں ہوسكتا۔

جواب: علامة تفتازانی رحمه الله اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہم الله میں جار مجرور ابتدی کے ساتھ متعلق ہوکر بیظرف متعلق جارے ابتدی کی خمیر سے اور ابتداء سے ساتھ متعلق ہوکر بیظرف متعلق جالے ہوئی کے خمیر سے اور ابتداء سے مراد اس صورت میں ابتداء عرفی ہے جو تصنیف کو شروع کرنے سے کیکر مقصود کو شروع کرنے تک محتد ہوتی ہے۔ اور اس ابتداء عرفی کے ساتھ تیمرک بالعسمیہ والحمد والصلاق مقارن ہوسکتا ہے۔

تیسر ااعتر اض: ۔یہ ہے کہ تیسری توجیہ کے اعتبارے حامہ اللہ اولاً وٹانیاً میں حامہ اُٹانیا، ناویا الجمد عاز ماعلیہ کے معنیٰ میں ہونا عالیہ کے معنیٰ میں ہونا عباز ہے جبکہ حامہ اُاولاً معنیٰ میں ہونا عبان کے لئے مقارن ہوجائے۔اور حامہ اُکا ناویا الجمد کے معنیٰ میں ہونا عبار نہیں ہے۔ میں بالفعل حقیق حمد کی طرف اشارہ ہے اور اس صورت میں جمع مین الحقیقت والمجاز لازم آئیکا اور وہ جائز نہیں ہے۔

جواب: – علامہ تفتازانی رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اس کومحذوف کی قبیل سے قرار دیا جائے اور محذوف کالمذکور ہوتا ہے للبذاا کیک لفظ سے جمع بین الحقیقت والمجاز لا زم نہیں آئیگا بلکہ دولفظ ہوئے جن میں سے ندکور حقیقت پڑھل ہوگا اورمحذوف مجاز پڑھل ہوگا۔

قولُه وعلى أفضلِ رُسُلِه مُصلياً الخ: لَمَّا كانَ اجلُّ النِّعَمِ الواصلةِ إلى العَبُدِ هو دِينُ الاسلام و به التوصلُ إلى النعم الدائمةِ في دارالسلام و ذالكَ بتوسطِ النبي عليه الصلوة و السلام صَارَ السُّعاءُ له تِلُو النناءِ على اللهِ تعالىٰ فارُدَف الحمدَ بالصلواةِ وفي تَرُكِ التَّصُرِيحِ باسمِ النبي عليه السلام عَلَى مَا في النسخةِ المقُرُوّةِ تَنُوينة بِسانِه و تنبية عَلَى انَّ كونَه افضلَ الرُّسُلِ أمرٌ جَلِيٌ لا يخفى على اَحَدٍ والْحَلَبة بِالسكونِ حَيلٌ لَّ يُحفى على اَحَدٍ والْحَلَبة بالسكونِ حَيلٌ تُحمَعُ للسباقِ مِن كلِ اَوْبٍ استُعيرَتُ للمِضْمَارِ والمُجَلِّيُ هو السابقُ من افراسِ السباقِ والمُصَلِّي هو الذي يَتُلُونُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى السابقُ من افراسِ السباقِ والمُصَلِّي هو الذي يَتُلُونُهُ لأنَّ رأسَه عندَ صَلَويَه و معنى ذالك تكثيرُ الصلواةِ على النبي عليه ذالك تكثيرُ الصلواةِ على الذل لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى السلام و بِالمُصَلِّي إلى الصلواةِ على الذل لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى السلام و بِالمُصَلِّي إلى الصلواةِ على الذل لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى السلام و بِالمُصَلِّي إلى الصلواةِ على الذل لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى السلام و بِالمُصَلِّي إلى الصلواةِ على الذل لاَنَها إنما تكونُ ضمناً و تبعاً ثمَّ لا يخفى

حُسنُ ما فى قرائِنِ الحمدِ والصلَواةِ من التَجنيُسِ و ما فى القرينةِ الثانيةِ من الاستعارةِ بالكنايةِ وَالتحيُّلِ والترشِيُحِ و ما فى الرابعةِ من التمثيلِ واَنَّ تقديمَ المعمولاتِ فى القرائنِ الشلْبُ الاخيرةِ لرعايةِ السجع و الاهتمام اذ الحَصرُلايناسبُ المقامَ وانَّ القرائنِ الشلْبُ الاخيرةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ النِيصَابَ اوّلاً و ثانياً على الظرفيةِ واما التنوينُ فى اولاً مع اَنَّه افعلُ التفضيلِ بدليلِ الاولى والاوئلِ كا لفضلى والاقاصلي والاقاطرة بمعنى قبلُ وهو حينئةِ منصوق لا وصفية له اصلاً وهذا معنى مَا قال فى الصِّحَاحِ اذا جَعَلْتَهُ صفة لم تصرفة منفولُ لقيتُه عاماً اولاً و معناهُ فى تقولُ لقيتُه عاماً اولاً و معناهُ فى الاول اول من هذا العام و فى الثانى قبلَ هذا العام.

تر جمعه و تشریع: - حر کے بعد صلو قعلی الرسول کے ذکر کرنے کی وجہ بیان کرتے ہوئے علام تفتازائی فرماتے ہیں کہ جب ان انعامات میں ہے جو بندے کو چینچے ہیں سب سے برا انعام دین اسلام ہے کیونکہ اس کے ساتھ دارالسلام (جنت) کے دائی انعامات تک پینچنا ہے اور دین اسلام کی یے ظیم نعت ہم کو جناب رسول اللہ علیا ہے کہ دعا کرنا کے توسط سے نعیب ہوئی ہے اسلنے اللہ عزوج کی شاء کے بعد جناب رسول اللہ علیا وسلم کے لئے دعا کرنا واجب ہواتو اسلئے حرکے بعد صلو ق کا ذکر کیا اور جناب رسول اللہ اللہ اللہ کی کے ساتھ تقری کے کہ کرنے ہیں اس نوز کے مطابق جو کہ مصنف کے ہاں ثابت ہے اشارہ ہے ایک تو آپ کی تعظیم کی طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کو ذکر نہیں کیا جاتا بلکہ اسٹے اوصاف جلیلہ پراکتفاء کیا جاتا ہے۔ اور طرف اسلئے کہ اولوالعزم اور بڑے لوگوں کے نام کو ذکر نہیں کیا جاتا بلکہ اسٹے اوصاف جلیلہ پراکتفاء کیا جاتا ہے۔ اور اس میں سے بیہ ہے کہ آپ تاہے کا افضل الرسل ہونا کسی پر مخفی نہیں ہے بلکہ روز روش کی طرح ہرکوئی اس سے واقف

اور صلبہ لام کے سکون کے ساتھ وہ گھوڑ ہے ہیں جو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں ہیں ہو ہر طرف سے دوڑ لگانے کے لئے جمع کئے جاتے ہیں ہیاں پراس میدان کے لئے مستعارلیا گیا ہے جس میں گھوڑ وں کو دوڑ ایا جاتا ہے۔اور کجلی دوڑ کے گھوڑ وں جس اس گھوڑ ہے کو کہتے ہیں جو سہلے گھوڑ ہے کہ واور مصلی اس گھوڑ ہے کو کہتے ہیں جو سبلے گھوڑ ہے کہ واسلے کہ اس کا سر پہلے گھوڑ ہے کی سرینوں کے پاس ہوتا ہے اور اس جملہ سے مقصود یا تو درود وسلام کا سکراراور کاشیر ہے اور یا بجلی سے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر اور مصلی سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آل اور اصحاب پر درود وسلام پیش

کرنے کی طرف اشارہ ہے اسلئے کہ جس طرح مجلی آ گے اور مصلی پیچھے ہوتا ہے اسی طرح آپ سلی اللہ علیہ وسلم پر درود وسلام اولا و بالذات ہے اور آل اور اصحاب برضمنا اور حبحاً ہے۔

پھر حمد وصلوٰ ق کے جملوں میں جو حسن ہے وہ کی پڑفی نہیں ہے مثلاً پہلے جملے میں تجنیس ہے (اور تجنیس اسکو کہتے ہیں کہتے ہیں کہ دولفظ لائے جائیں جو لفظی اعتبار سے ہمشکل ہوں نیکن ان کامعنی محتلف ہو چنانچہ یہاں حامہ اللہ اولاُ وٹانیا ولعنان اللہ اعلیہ ٹانیا یہ دونوں' ٹانیا'' لفظوں کے اعتبار سے ہمشکل ہیں لیکن پہلی مرتبہ ٹانیا سے مراد'' دوسری مرتبہ ہے'' جبکہ دوسری مرتبہ ٹانیا کامعنی صارفاً اور پھرانے کے ہے۔

اور جودوس بے جملہ میں استعارہ بالکنامیا ور ترشی ہے اس لئے کہ ثناء کی تشبیہ دل ہی دل میں فرس ذی عنان کے ساتھ دی ہے اور خاص اور میا ستعارہ بالکنامیہ ہوتا ہے، اور عنان اور لگام جو گھوڑ بے کے اور میں سے ہے کو مشبہ ثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ تخییلیہ ہے اور مقصود کی طرف پھرانامیہ مشبہ بہ کے ملائمات میں سے ہے اس کوثناء کے لئے ثابت کیا ہے میاستعارہ ترشیمیہ ہے۔

اور چوتے جملہ میں جو تمثیل ہے جمثیل یہ ہوتی ہے کہ چنداشیاء سے جو بیئت مئز ع ہوجاتی ہے اس کو ایک دوسری بیٹت مئز عہد کی جائے جس کی مثال میں علام تفتاز انی نے خضر المعانی کے فن بیان میں بیشعر ذکر کیا:

کان محمر الشّقیق إذا تَصَعَّد أو تصوَّبَ

## أعلامُ ياقوتٍ نُشِرنَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرجَدِ

تو یہاں مقام صلاۃ میں مصنف اور دوسرے مصلین حفرات جو آپ ایک کے پردرودسلام پیش کرنے میں سعی اور کوشش کررہے ہیں اور اس میں ان کے مختلف مراتب ہیں کہ کوئی سابق ہاور کوئی مسبوق ہے ، پس اس سے جو ہیئت معزع ہور ہی ہے اس کو تشبید دی اس ہیئت کے ساتھ جو حاصل ہوتی ہے میدان مسابقت سے جس میں مختلف ہیئت معز عہور ہیں ۔ کوئی مصلی ہے اور کچھاس سے بھی چیھے ہیں ، اس طرح مصنف نے اپنے آپ کومیدان صلاۃ علی الرسول میں مجلی اور مصلی قرار دیا ہے اور دوسروں کومسبوق قرار دیا ہے ، بیٹمثیل ہے جس کو تشبید مرکب کہتے ہیں ۔

اور بیک آخری تین جلوں میں معمولات کی تقدیم اپنے عوامل پر بھی کی رعایت اور اہتمام کے لئے ہے، اس لئے کہ حصراس مقام کے مناسب نہیں ہے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ نے اگر چہ تین آخری جملوں کا ذکر کیا ہے۔ جن

میں منان الثناء الیہ ٹانیا بھی داخل ہے لیکن اس میں چونکہ تقذیم معمول کو حصر پرحمل کرنا سیجے ہے۔ اسلنے کہ علامہ نے خود فرمایا کہ طالب العلم کو جا ہے کہ ثناء کی لگام کو تمام جہات سے صرف اللہ کی طرف متوجہ کرے۔

لہذاصرف آخری دو جیلے اس عکم میں داخل رہے کیونکہ ان دونوں جملوں میں نقذیم معمول کو حصر پرحمل کرتا اس مقام کے مناسب نہیں ہے اسلئے کہ وعلی افضل رسلہ مصلیا کو اگر حصر پرحمل کریں تو اسکا مطلب یہ ہوگا کہ صرف آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود تیجنے والا ہوں حالانکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے علاوہ دوسرے انبیاء کیمم السلام پر بھی درود تیجنے کا تھم وارد ہے، چنانچ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ صلو اعلی انبیاء الله ورسله فانهم بعثوا کے مابعث الحدیث الحدیث الحدیث۔

اسطرے وفی حلبۃ الصلوٰت مجلیاً ومصلیاً میں بھی نقدیم کو حصر پرحمل نہیں کرسکتے اسلئے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجنے سے متعلق سعی اور کوشش کرنا مصنف کے ساتھ خاص نہیں ہے۔ بلکہ مصنف کے علاوہ تمام مسلمان بقدر تو ذیق آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر درودوسلام کاحدیہ چیش کرتے رہتے ہیں۔

"تقبل الله مناوعن جميع المسلمين آمين"

اور یہ کہ اولا اور ٹانیا کا نصب ظرفیت کی بنا پر ہے اور اولا کی تنوین با وجوداس کے کہ وہ اسم تفضیل ہے اس دلیل کی بنا پر کہ اسکی مؤنث اور جمع مسر اوائل آتی ہے صرف اس وجہ سے ہے کہ اولا یہاں پرظرف ہے اور قبل کے معنی میں ہے اور یہی مطلب ہے اسکا جو صحاح میں کہا کہ جب آپ اولا کو صفت بنا دیں تو پھر یہ غیر منصرف ہوگا آپ کہو گے '' لقیته عاماً اولا '' اور بحب آپ اسکو صفت نہیں بناؤ کے تو پھر یہ نصرف ہوگا آپ کہو گے'' لقیته عاماً اولا '' اور بحب یہ مسلب یہ وگا کہ اس سال کے شروع میں اور دوسری صورت میں جب صفت نہیں ہوگا کہ اس سال کے شروع میں اور دوسری صورت میں جب صفت نہیں ہوگا کہ اس سال سے نہیں۔

قالَ المصنفُ في التوضيح: وبعدُ فَإِنَّ العبدَ المتوسِّلَ إلى اللهِ باَقُوى الدَّريعَةِ عبيدُ اللهِ بسن مسعودِ بُنِ تَاجِ الشَّرِيُعَةِ سَعَدَ جَدُّهُ واَنْجَحَ جِدُّهُ يقولُ لَمَّا و قُقَنِى اللهُ تعالىٰ بِعَالِهُ فِي تَنْقِيبُ الْأَصُولِ اردتُ اَنُ اشرحَ مشكلاتِهِ وافتحَ مغلقاتِهِ مُعُرِضاً عن شرحِ المصواضعِ الَّتِي مَنُ لم يَجلَّها بغيرِ إطنابٍ لا يَجلُّ لهُ النظرُ في ذالكَ الكتابِ واعلم المَّد المَّا مدودتُ كتابَ التنقيح سارعَ بعضُ الأصحابِ إلى انتِسَاحِه ومباحثتَه

وانتشرالنسخ في بعضِ الاطرافِ ثمّ بعدَ ذالكَ وَقَعَ فيه قليلٌ مِنَ التَّغيُرَاتِ و شَيئ مِن المحوِ والاثباتِ فكتبتُ في هذا الشرح عبارة المتن على النَّمُطِ الَّذِي تقرَّر عندي لِتُعَيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و عندي لِتُعَيِّرِ النُسخُ المكتوبةُ قبلَ التغيراتِ إلى هذا النِّمطِ ثم لمّا تيسَّر اِتُمَامُه و فَضَّ بالاختِتام ختامُه مشتملاً على تعريفاتٍ و حجج مؤسِّسةٍ على قواعدِ المعقولِ و تفريعاتٍ مرَصَّصةٍ بعد ضبطِ الاصولِ و ترتيبٍ أنينٍ لم يَسبَقُنِي على مثله آحدٌ مَع تدقيقاتٍ عامضةٍ لم يَبلُغُ واحدٌ من فرسانِ هذا العلم إلى هذا الامدِ و سميتُ هذا الكتابِ بالتو ضبح في حَلِّ غوامضِ التنقيحِ واللَّه تعالىٰ مسؤلٌ آنُ يَعصِمَ عن النَحطاءِ والخَلل كلامُنا وَ عن السَّهوِ والذَّلَل اقلامَنا واقدامَنا.

ترجمه و تشریح: - (مصنف رحم الله اس عبارت میں تنقیح الاصول لکھنے کے بعد اسکی شرح توضیح لکھنے کی وجہ ذکر کر رہے ہیں ۔ تو مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں ) کہ حمد وصلوٰ ق کے بعد اگر پچھ ہے تو وہ یہ کہ وہ بندہ جو الله عز وجل کی طرف بہت تو کی ذریعہ کے ساتھ وسلہ پکڑے ہوئے ہے جو عبید الله بن مسعود بن تاج الشراسکو نیک بخت کرے اور اسکی مسائل کو کا ممیا بی ہو کہ بہت الله عز وجل نے جھے تنقیح الاصول لکھنے کی توفیق دی تو میں نے ارادہ کیا کہ میں اسکی مشکلات کی شرح کروں اور اسکے مغلق مقامات کو کھول دوں ان مواضع کی شرح سے اعراض کرتے ہوئے جنکو بغیر اطنا ب اور طوالت کے طنہیں کیا اس شخص نے جسکے لئے میری اس کتاب کود کھنا حلال نہیں ہے راض کر یا سائے کہ جمواضع مشرح کے تابیں ہیں اور انکی شرح سوائے اطنا ب کے پہنیس کی شرح سے میں نے اعراض کیا اسلے کہ جمکو میری اس کتاب کا مطالعہ کرنا حلال نہیں ہے )

اور سمجھ جاؤکہ جب میں نے کتاب تنقیح کا مسودہ تیار کیا تو بعض ساتھوں نے اسکے لکھنے اور اس میں مباحثہ کرنے کے لئے جلد بازی کی اور کتاب تنقیح کے نسخے بعض اطراف میں پھیل گئے پھرا سکے بعد کتاب تنقیح میں پھھ تغیرات اور بعض باتوں کو کو کرنا اور بعض کو ثابت کرنا واقع ہوا اسلئے میں نے اس شرح میں متن تنقیح الاصول کی عبارت اس تریب کے مطابق کسی جو ثابت ہوئی۔

اس تغیرے پہلے لکھے ہوئے ننخوں کے متغیر ہونے کی مجہ سے اس ترتیب کی طرف، پھر جب اس کتاب کا

کمل ہونا آسان ہوااور اختنام کے ساتھ اس کی مہر کھولی گئی اس حال میں کہ یہ کتاب مشتمل تھی تعریفات اور ایسے دلائل پر جنگی بنامنطق کے قواعد پڑتھی اور الیی تفریعات پر جو جڑے ہوں اصول کو ضبط کرنے کے بعد اور الیی عرو ترتیب کے ساتھ جسکی طرف کی ایک نے جھے سے سبقت نہیں کی ایسی عامض باریکیوں کے ساتھ کہ اس علم کے مشہواروں میں سے کوئی ایک اس مقام کی طرف نہیں پہنچ سکا۔اور میں نے اس کتاب کا نام توضیح رکھا جو تنقیح کے غوامض کوئل کرنے میں ہے اور اللہ عزوجل سے سوال کیا گیا ہے کہ خطاء اور نقصان سے ہمارے کلام کو اور سھو اور لفزشوں سے ہمارے قلموں اور ہمارے قدموں کو بچاوے۔

قالَ الشار حُ فِي التلويحِ قولُه: سَعَدَجدُه: إِيهَامٌ إِذِ الْجَدُّ البحثُ و اَبُ الابِ: - علام تقازانى رحم الله فرمات بين كرات بين كرات الله المعنى المعام بالسلخ كر فرمات ليعنى قسمت اور پر داداكو كمت بين ايهام كالمعنى بعض حضرات نه يكيا كرايك لفظ كر دومعنه بول ايك قربي اورايك بعيدى يعنى ايك متبادر إلى الذهن بواور دومرانه بو اور متكلم كى مرادمعنى بعيدى بول ايك قربي اورايك بعيدى يعنى ايك متبادر إلى الذهن بواور لوگ اس سة قربي معنى كو بجه عائيس اور بعض في ايهام كالمعنى بير بتايا كرافظ كر دومعنى بول اور متكلم ايك معنى كاراده كر اور مامع دومرامعنى سمجه جائي -

قولُه وقُقَنِى الله التوفيقُ جَعُلُ الاسبابِ موافقةً و يُعَدّىٰ بِاللَّامِ و تَعُدِيَتُهُ بالباءِ تَسَامُحٌ او تَضُمِينٌ لمعنىٰ التَّشُريفِ و المصنفُ كثيراً مَّا يَتَسَامَحُ في صِلاتِ الأفعالِ مَيلا مِنه إلى جانب المعنىٰ ـ

ترجمه : - علامة تفتازانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ توفق اسباب کوموافق بنانے کو کہتے ہیں جبکہ لفت میں توفیق کسی توفیق کسی توفیق کسی توفیق کے ہاتھ بٹانے کو کہتے ہیں اور بیلام کے ساتھ متعدی ہوتا ہے اور باء کے ساتھ اسکومتعدی کرناچٹم پوٹی ہے یا تشریف کے معنیٰ کو تضمن کرنے کی بنا پر ہے تو مطلب بیہ وگا۔

لما شرَّفنی الله بتالیف تنقیح الاصول الغ اورمصنف رحمالله عام طور پرجانب معنیٰ کی رعایت کرتے ہوئے۔ افعال کے صلات میں تسامح کرتار ہتا ہے۔

قولُه وفضّ: من فضَضَتُ حتمَ الكتابِ أَى فتحتُه والفضّ الكسُرُ بالتفريقِ واختتمتُ الكتابَ بلغتُ آخِرَه والنحتامُ الطينُ الَّذِي يختمُ به جَعَلَ الكتابِ قبلَ التَّمامِ لاحتجابه عَن نظرِ الانامِ بسمنزلةِ الشيُّ السختومِ الَّذي لا يطلعُ على مَخُزُونَاته ولا يُحاطُ بمستودَعاتِه ثُمَّ جعلَ عرضَه على الطالبينَ بعدَ الاختتامِ و عدم منعِهم عن مطالعتِه بعدَ التمام بمنزلةِ فضّ الختام.

قرجمه :- علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که "فضف ختم الکتاب سے لیا گیا ہے اور نفل اسراء کو جدا جدا کرنے کے ساتھ تو ڈنے کو کہتے ہیں اور اختتمت الکتاب کا معنی ہے میں اسکے آخر کو پہنچا اور ختام وہ گارا ہے۔ جسکے ساتھ تھر لگائی جاتی ہے چونکہ کتاب پوری ہونے سے پہلے لوگوں کی نظروں سے چھپی ہوئی ہونے کی وجہ سے اس شی کی ماند تھی جس پر ھر گئی ہوئی ہواور اسکے مخز ونات پر اطلاع حاصل نہ کی جاسکتی ہوئے وراہونے کے بعد طلباء کرام کے سامنے پیش ہونے اور اسکے اس کتاب کے مطالعہ سے منع نہ ہونے کو مہر تو ڈنے کی ماند قراردے ذیا۔

قولُه مؤسسةٍ على قواعِدِ المعقولِ اى مبنيةٍ على الوجوهِ والشرائطِ المذكورةِ في علمِ الميزان لا كما هو دَأَبُ المشائخ من الاقتصارِ على حصولِ المقصودِ

ترجمه :- شارح كيتم بي كمصنف كامطلب يه به كدان كى كتابان وجوه اورشرا اطا پرتى موقى جوعم منطق مين في كور بين ايى نه بوگى جيما كوقد ماء مشائخ كى عادت به كدوه صرف مقصود پر اختصار كرتے بين -

قوله و ترتيب أنيتي اى حسن معجب يريل به بعض ما تَصَرَّفَ فيه من التقديم والتاخير فى المباحث والابواب على الوجه الاحسن الآلْيَقِ والصَّوابُ لم يَسُبَقُنِىُ إلى مثله مسبقتُ العالمينَ إلى المعالِيُ .

ترجمہ: - علامہ تعتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تر سیب این سے مرادا چھی تر سیب ہو تجب ہیں ڈالنے والی ہوا دراس سے مصنف کامقصود بعض وہ تصرفات ہیں جو انہوں نے مباحث اور ابواب ہیں تقدیم اور تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کتابوں تا خیر کے ساتھ مثلاً بعض مباحث جو اصول کی کتابوں میں دوسری تقسیم کے ذیل میں ذکر ہوئی ہیں اور حقیقت مجاز اور صریح کنایہ تیسری تقسیم میں مصنف رحمہ اللہ نے اسکا عکس کیا ہے اور حقیقت و مجاز کے مباحث کو مقدم کیا ہے اور متقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور مقابلات کی مباحث کو مؤخر کیا ہے اور حقیم عمر الخیام کی طرف منسوب ہے اسکی وجہ وہاں پر ذکر کر کیگے اور جوم صرع علامہ نے ذکر کیا ہے وہ حکیم عمر الخیام کی طرف منسوب ہے

مكمل اشعار يون بي-

بصائب فكسرة وعلوهمه ليالى بالضلالة مدلهمه ويأبى الله الا ان يتمه سبقت العالمين إلى المعالى ولاح بحكمتى نورالهدى في يسريد السجساهلون ليطفؤه

کہتے ہیں میں نے لوگوں سے سبقت کی ہے او نیچ کاموں کی طرف درست فکر اور او نچی همت کے ساتھ ۔ اور میری حکمت کے ساتھ ۔ اور میری حکمت کے ساتھ ہیں کہ وہ حدایت کی روثنی ظاہر ہوئی ۔ جابل لوگ چاہتے ہیں کہ وہ حدایت کی اس روثنی کو بجھادیں۔ گرانلدیا ک اسکو کمال تک پہنچائے بغیر چھوڑیگا۔

قوله لم تبلغُ صفة تدقيقاتٍ والعائدُ محذوق أى لم يبلغُها فرسانُ علم الأصولِ إلى هذه الغايةِ من الزمانِ أو المرادُ لم يصلُ فرسانُ هذا العلم إلى تلكَ الغايةِ من التدقيقِ فيكون من وضع الظاهرِ مَوْضِعَ المُضْمَرِ و تعديةُ البلوغِ بِإلى لِجَعُلِه بمعنى الوُصول والانتهاءِ

تسوجمه: - علامة تتازانی رحمه الله فرماتے بیں کہ مصنف کے کلام بیں لمم تبلغ، تدفیقات کی صفت ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی ہے اسلئے فرمایا کہ عاکد جوخمیر ہے وہ محذوف ہے اور جملہ جب صفت ہوتو موصوف کی طرف خمیر لوٹائی جاتی کے ساتھ کے کام اصول کے شہوارز مانے کی اس حد کوئیں بینج سکے یا یہ مطلب ہے کہ اس علم کے شہوار تدقیق اور بار کی کی اس حد کوئیں بینج سکے۔
کی اس حد کوئیں بینج سکے یا یہ مطلب ہے کہ اس علم کے شہوار تدقیق اور بار کی کی اس حد کوئیں بینج سکے۔
تدقیق اثبات الدلیل بالدلیل کو کہتے بیں تو اس صورت میں ظاہر کو مضمر کی جگہ پر لانے کی قبیل سے ہوگا۔ اور بلوغ کو یالی کے ساتھ متعدی کیا اسلئے کہ وہ وصول اور انتھاء کے معنی میں ہے۔

قوله سميتُ هذا الكتابَ جوابُ لمَّا وَضَعَ اسمَ الاشارةِ موضعَ الضميرِ لكمالِ العنايةِ بتميزهِ. فإن قلت لمَّا لثبوت الثاني لثبوت الأوّلِ فيقتضِى سببيةُ ما ذكر بعد لمَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهُه. قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامِه للشَّرح المَّا لتسميةِ الكتابِ بالتوضيح فما وجهُه قلتُ وجهه ان الضميرَ في اتمامُ مثلِ هذا المَا ذكرِ الموصوفِ بِإنه شرحٌ لمشكلاتِ التنقيحِ و فتحٌ لمغلقاته واتمامُ مثلِ هذا الشرحِ معَ اشتماله على الامورِ المذكورةِ يَصُلُحُ سبباً للتسميةِ بالتوضيحِ في حلِّ غوامِضِ التنقيمُ .

ترجمه: - علامة تتازانی رحمالله فرماتے ہیں کہ سمیت هذاالکتاب "لما" کا جواب ہے اسکے قول
لما و فق نسی الله بتالیف النج میں اور "هذا" کو خمیر کی جگہ پرلایا ہے یعنی سمیت کے بجائے سمیت
هذالکتاب کہا ہے اسلئے کہ اسم اشارہ میں غیر سے ممتاز کرنے کا مقصود کا فل طریقے سے پایا جاتا ہے۔
سواگر آپ کہیں کہ "لمیما" اسلئے آتا ہے کہ ٹانی جزاء کا ثبوت اول (شرط) کی وجہ سے ہے تو بہ تقاضا کر یکا
کہ "لما" کے بعد جو کچھ ذکر ہوا ہے وہ سب ہے کتاب کو توضیح کے ساتھ سٹی کرنے کا تو اسکی کیا صورت ہوگی تو
میں (علامہ تفتازانی) کہونگا کہ اسکی صورت ہے کہ اتمامہ میں ضمیراس شرح نہ کور کی طرف راجع ہے جوموصوف ہے
اس بات کے ساتھ وہ تنقیح کی مشکلات کی شرح ہے اور اسکے مغلقات کا کھولنا ہے اور اس جیسی شرح کا پورا ہونا ان
امور نہ کورہ پرمشمتل ہونے کے ساتھ توضیح کے ساتھ مشمی کرنے کا سبب بن سکتا ہے۔

قال المصنف في التوضيح: (بسم الله الرحمن الرحيم اليه يصعدُ الكلمُ الطيّبُ) افتتعَ بالضمير قبلَ الذكرِ ليدلُّ على حضوره في اللهنِ فإنَّ ذكرَ اللهِ تَعالىٰ كَيُفَ لا يكونُ في النِّهنِ سَيِّماً عند افتتاح الكلام كقولِه تعالى و بِالحَقِّ انزلناهُ وبالحقِّ نَزَلَ وقوله تعالى إنَّه لقرآنٌ كريمٌ و قوله الطيبُ صفةٌ للكلم والكلمُ إنَّ كانَ جمعاً فكلُّ جمع يُفرق بينه و بينَ واحِدِه بالتاء يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيث نحو نحل حاويةٍ ونخل منقعر رمِن محامدً لأصولِها من مشارع الشرع مآءٌ ولفروعِها من قبول القُبول مآء) القُبول الأول ريحُ الصباء (على أن جعل أصول الشريعةِ ممهدةَ المَبَانِيُ و فروعَها رقيقة الحواشِي) أي لطيفة الاطرافِ والجوانب (دقيقة المعانِي بني على اربعة اركان قصر الاحكام واحكمه بالمحكمات غاية الإحكام وجعل المتشابهاتِ مقصوراتِ خيام الاستتار ابتلاءً لقلوب الراسخينَ ) ﴿ فَإِنَّ إِنْوَالَ المتشابهاتِ على مذهبنا وهو الوقُّفُ اللازمُ على قولِه تعالى وما يعلمُ تاويلَه الَّا اللَّهُ لابتلاءِ الراسخينَ في العلمِ بكبح عِنانِ ذهنِهم عن التَّفكرِ فيها والوصولِ إلى ما يَشُتَاقُون اليه مِن العلمِ بالاسرارِ التي أوُدَعَها فيها ولم يظهرُ تعالىٰ اَحَداً من خَلُقِهِ عليها. ملحوظه: يبال في نقيح الاصول كاخطبه شروع مور ما بهاورمصنف في خود جواسكي شرح كي بوه بهي ساتھ ساتھ چلے گی مصنف نے تنقیح الاصول کی عبارت کوتوسین کے درمیان ذکر کیا ہے۔اور اسکے اوپر خط بھی تھینچا ہوا ہے۔اورتوضیح کی عبارت تولد کے ہے۔اورتوضیح کی عبارت تولد کے ساتھ ذکر کریگا حالانکہ تنقیح بھی مصنف بی کا کلام ہے گویا اپنے آپ کو غائب کی جگہ اتار کرا پی عبادت کوتولہ کے ساتھ ذکر کریگا۔
ذکر کریگا۔

قرجمه-: شروع الله كام سے جوم بان اور نهايت رحم والا بياسكى طرف ياكيز وكلمات يرشي ہیں مصنف بعنی صدر الشریعہ نے خود یہاں اضارقبل الذکر کیا ہے، تا کہ یہ دلالت کرے اللہ تعالیٰ کے حاضر فی الذهن ہونے پراسلئے کہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کیسے ذهن میں نہ ہوگا خاصکر کلام کوشروع کرنے کے وتت بيسے الله ياككا فرمان ہے' و بالحق انزلناه و بالحق نزل ''اور الله كا قول ہے' انه لقر آن كسريم "اورمصنف كاتول الطيب" كلم" كي صفت باوركلم الريد جمع مون كي وجهال بات كا مقتضی ہے کہ اسکی صفت مؤنث ہولیکن ہروہ جمع کہ اسکے واحد اور آسمیں'' تا'' کے ساتھ فرق کیا جاتا مو \_اسكى صفت مين تذكيراورتا نيف دونون جائز بين جيا ايك جكه الله ياك في مايا "نعل حاوية" اورايك جكة فرمايا "نسخل منقعو" ايك جكون كاصفت مؤنث اوردوسرى جكه فدكر ذكرى \_اسكى طرف یا کیز وکلمات چڑھتے ہیں ایسے محامدے کہ اسکے اصول کے لئے شریعت کی تاکیوں سے پانی ہواور اسکی شاخوں کے لئے قبولیت کے حواوں سے بر صنا ہو قبول اول سے مباء کو کہتے ہیں (اور قبول ٹانی قاف كے ضمد كے ساتھ مصادر شاذه ميں ہے ) اس بات بركداس نے اصول الشريعہ كودرست اور سيد ها بنيا دوں والا اورا سكے فروع اور مسائل كونرم اطراف اور كناروں والا اور دقيق معانى والا بنايا ہے۔اس نے احكام کی ممارت کوچارارکان پر کھڑا کیا ہے۔اوراسکو محکم آیات کے ساتھ بہت زیادہ محکم اور پختہ کیا ہے۔اور اس نے متثابعات کو بردوں کے خیموں میں راتخین کے دلوں کے امتحان کے لئے بند کیا ہے۔اسلئے کہ مارے ندھب كےمطابق جواللد عزوجل كتول "وما يعلم تا ويله الا الله" يروقف لازم ب متشابھات کا نازل کرنار اسخین فی العلم کے ابتلاء کے لئے ہے کہ وہ اپنے ذھنوں کی لگام کو متشابھات میں فكركرنے سے اوراس چيز كي طرف يہنيخے سے جسكا وہ شوق ركھتے ہيں ان اسرار اور لطائف كاعلم حاصل كرنے سے جواللد ياك نے ان متشابھات ميں ركھا ہاوراللدياك نے ايني مخلوق ميں ہے كى ايك

یر (سوائے آنحضرت اللہ کے) طا برہیں کیا۔

قال السار على التلويح قولُه اليه يَضْعَدُ: — افتتاحٌ غريبٌ و اقتباسٌ لطيفٌ اتى بالضميرِ قبلَ الذِّكرِ دلالةً على حضورِ ذكرِ اللهِ تعالىٰ في قَلْبِ المؤمنِ لا سَيِّمَا عندَ افتتاحِ الكلامِ في اصولِ الشرعِ واشارةً إلى أنَّ اللهَ تعالىٰ متعينٌ لتوجهِ المحامدِ اليه تعالىٰ لا يفتقرُ إلى التَّصرِيُح بذكرِه ولا يذهبُ الوَهمُ إلى غيره إذُ له العظمةُ والمجلالُ و منه العطآءُ وَالنَّوالُ وايُمَاءً إلى أنَّ الشارعَ في العلومِ الاسلاميةِ ينبغى أنُ يكونَ مطمعةُ نظرِهِ ومقصدُ هِمته جنابُ الحقِ تعالىٰ و تقدَّس فيقتصرُ على طلبِ رضاه ولا يلتفتُ إلى ما سواه لا يُقالُ إنِ ابتداءَ المتنِ بالتسميةِ فلا اضمار قبلَ الذكرِ وإنْ لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالسنةِ لانًا نقولُ يكفى في العملِ بالسنّةِ انُ يُذكرَ وإنْ لم يبتدأُ لزم تركُ العملِ بالبالِ او يكتبَ على قصدِ التبركِ مِن غيرِ اَنُ يُجعل جُزاً مِن الكتابِ على كلّ تقديرِ يلزمُ الاضمارُ قبل ذكرِ المرجع في الكتابِ

والصعودُ الحركةُ من الاسفلِ إلى العالىُ مكاناً وجِهَةُ أُستُعِيْرَ للتوجهِ إلى العالى قَدُرًا و مَرْتَبَة والكلم مِن الكلمَّةِ بمنزلة التمرِ من التمرةِ يفرق بينَ الجنسِ وواحدِه بالتاءِ و اللفظ مفرد إلَّا أنَّه كثيراً مّا يسمَّى جمعاً نظراً إلى المعنى الجنسيّ ولاعتبار جانبَى اللفظ والمعنى يجوزُ في وصفه التذكيرُ والتانيثُ قال الله تعالى "كأنَّهم أعجاز نخل منقعر" اى منقطع من مغارسه ساقط على وجهِ الارضِ وقال الله تعالى "كأنَّهم أعجاز نخل أعجاز نخل خاوية" اى متأكلةِ الأجوافِ ثم الكلمُ غلبَ على الكثيرِ ولا يُستعملُ في الواحدِ البتةَ حتى توهم بعضهم أنها جمع كلمةٍ و ليس على حد تمر و تمرةِ إلاَّ أنَّ الكلمَ الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه مع أنَّ فَعِلاً ليس من ابنينَةِ الجمعِ الكلمَ الطيبَ بتذكير الوصف يدلُّ على ما ذكرناه مع انَّ فَعِلاً ليس من ابنِيَةِ الجمعِ فلا ينغى أنْ يُشكُ في أنَّه جمع كتمرٍ و ركبِ فإنَّه ليس بجمع كنسُبٍ ورَتُبٍ ففي قولِه والكلم إنْ كان بالواو.

ترجمه تشريح: - ايك ف اورجيب طريقه عصف دحماللد فاي كتاب تقيح الاصول كاافتتاح كيا

ہے(کل جدیدلذیذ کے مقولہ کی بناء پر)۔مصنف نے اضارقبل الذکرکیا ہے اس بات پردلالت کرتے ہوئے کہ اللہ عزوجل کا ذکر ہرمؤمن کے دل میں ہوتا ہے خاصکر اصول الشرع میں کلام اور گفتگوشروع کرتے ہوئے (۲) اور اشارہ کرتے ہوئے اس بات کی طرف کہ اللہ تعانی ہے تمام عامد کے اسکی طرف متوجہ ہونے کے لئے اسلئے اسکے اشارہ کرتے ہوئے کہ اللہ اسکے نام کی تقریح کی ضرورت نہیں ہے اور وہم و گمان اسکے علاوہ کی اور کی طرف نہیں جا سکتا اسلئے کہ عظمت اور جلال صرف ای کے لئے ہوئے کہ علوم اس کی حصول اس سے ہوتا ہے۔ (۳) اور اس طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ علوم اسلامیہ میں شروع کرنے والے کے لئے چاہیے کہ اسکا طمح نظر اور مقصود صرف حق تعالیٰ بی ہوسو وہ اس کی رضاء کو طلب کرنے براقتصار کرے۔ اور اللہ عزوجل کے مناوہ کی اور کی طرف انتفات نہ کرے۔

یاعتراض میں نہ کہاجائے کہ اگرمتن کوبسم اللہ کے ساتھ شروع کیا ہے تو پھراضار قبل الذکر کیسے لازم آیا اور اگر بسم اللہ کے ساتھ شروع نہ کیا ہوتو پھرترک العمل بالسنة لازم آئے گا کیونکہ حدیث میں بسم اللہ کے ساتھ شروع کرنے کا تھم وار دہوا ہے۔

اسلئے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ حدیث بڑمل کرنے کے لئے زبان سے بسم اللہ کہنایا دل میں اسکا تصور کرنایا تیرک کی نبیت سے کتاب کا جزوبنائے بغیراسکا لکھنا کافی ہے اور ان تیوں تقادیر پر'' الیہ یصعد الخ''میں اضار قبل الذکر لازم آئی جائے گا اسلئے مصنف نے جوجواب دیا ہے اور شارح علامہ تفتاز آنی نے جواس جواب کی توضیح کی ہے وہ صحیح ہے۔

اور صعود طرف اور مكان كے اعتبار سے فيجے سے اوپر كى طرف چر صنے كو كہتے ہیں۔ يہال پر قدر اور مرتبہ كے اعتبار سے عالى كى طرف چر صنے كے لئے مستعار ليا گيا ہے۔ اور لفظ كلم ،كلمة سے اليا ہے ہيے كہ تمر ہمرة سے اسكی جنس اور واحد میں ' تا'' كے ساتھ فرق كيا جاتا ہے۔ اور لفظ كلم مفرد ہے كين معنی جنسى كے لحاظ سے اكثر و بیشتر جمع كے ساتھ سٹی كيا جاتا ہے۔

اورلفظ و معنی دونوں کالحاظ کرتے ہوئے آگی توصیف میں تذکیراورتا نیدہ دونوں جائز ہیں۔اللہ عزوجل نے فرمایا" کانھم اعجاز نخل منقعر "گویا کہ وہ مجبور کے تنے ہیں جو جڑوں سے اکھڑی ہوئی زمین پر پڑے ہیں۔اور دوسری جگداللہ پاک نے فرمایا "کانھم اعجاز نخل خاویة" گویا کہ وہ مجبور کے کھو کھلے تنے ہیں (پہلی جگفل کی صفت نذکراوردوسری جگدمؤنث لائی ہے اسلئے کئل اور خلہ میں فرق صرف" تا" کے ساتھ کیا جاتا ہے )۔

پر کلم کا استعال وضعاً مفرد ہونے کے باوجودا کشروبیشتر کشیر میں ہونے لگا۔ اور اسکا استعال واحد میں ہوتا بی نہیں یہاں تک کہ بعض لوگوں کو وہم ہونے لگا کہ یہ 'کلمۃ'' کی جمع ہا دریہ تمر اور تمرۃ کی طرح (جنس اور فروجنس) نہیں ہے۔ لیکن الکلم کی صفت ند کر لا نا اس بات پر دلالت کرتا ہے جوہم نے ذکر کیا۔ نیز فَعِلاً ابدیہ جمع میں سے نہیں ہے۔ سوا سکے جمع ہونے ہے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور ہے۔ سوا سکے جمع ہونے ہے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور کہا مجمع نہیں جیسا کہ تمہ ہونے ہے متعلق کسی کوشک نہیں ہے اور نہیں جو کسی پر نخفی ہونہ کے لفظ میں ایک طرح کا رخنہ ہے جو کسی پر نخفی نہیں و سیا کہ شہر اور رہ ہے۔ کہ ہوسکتا ہے کہ کم جمع ہو حالا تکہ اسکا جمع نہ ہونا بھتی بات ہے ) اور شیح ہیے کہ وان کان واو کے ساتھ لا یا جائے (تا کہ 'ان' کا وصلیہ ہونا واضح ہو)۔

''لفظ کلم کے جمع اور اسم جنس ہونے سے متعلق علماء کے مذا هب''

اسمیں دو ندھب ہیں جمہور علاء کے ہاں کلم جنس ہے اور بعض حضرات کے ہاں کلم جمع ہے۔ بعض علاء نے اپنے مدعل کے اثبات میں دلیل پیش کی ہے کہ کلم کلمۃ کی جمع ہے اسلئے کداسکا اطلاق تین اور تین سے زیادہ پر ،وتا اور رہے جمعیت کی علامت ہے اسلئے کداگر رہے جمع ندہوتا تو ایک اور دو پر بھی اسکا اطلاق با مزہوتا۔

جہورعلاء کے لئے اپنے مدعیٰ پرتین دلائل ہیں۔

(۱) بي عدداوسط كي تميز موتا ہے اور عدداوسط كي تميز مفر د منسوب مواكرتی ہے كہاجا تا ہے۔ قلت احد عشر كلماً۔ (۲) اس كي تفغير كليم آتی ہے۔ حالا نكر تفغيراسم كواپنی اصل كی طرف لوٹاتی ہے تو پھر اسكی تفغير كليمة آتا چاہيے تعی۔ (۳) اسكی صفت مذكر آئی ہے اللہ ياك کے قول اليہ يصعد الكلم الطيب ميں اگر بيرج عموتا تو پھر صفت الطبية يا اطبيات

آنا جا ہے تھی۔ اور تفصیل شرح جامی کے حواثی میں ملاحظہ کی جائے۔

قوله مِنُ محامدَ حالٌ مِنَ الكلمِ بياناً لهُ على ما قالَ النبيُ عليه السلامُ هو سبحانَ اللهِ والمحمدُ لِلهِ ولا اله الاالله واللهُ اكبرُ اذا قالَها العبدُ عرجَ بها الملكُ إلى السماءِ فحيّا بها وجهَ الرَّحمُ ن فإذا لم يكنُ له عملٌ صالحٌ لم يُقبل وإنَّما صَلُحَ الجمعُ الممنكرُ بياناً للمعرّف المستغرِقِ لِمَا سيجيُّ مِن أنَّ النكرةَ تعمُّ بالوصفِ كإمرأةِ كوفيةٍ ولاَنَّ التنكيرَ ههنا للتكثيرِ وهو يناسِبُ التعميمَ والمحامدُ جمعُ محمدةٍ بمعنى الحمدِ وهو مقابلةُ الجميلِ من نعمةٍ او غيرهَا بالثناءِ والتعظيمِ باللسانِ

والشكر مقابلة النعمة باظهار تعظيم المنعم قولا او عملاً او اعتقاداً فلإختصاصِ الحمدِ باللسان كان بيانُ الكلم بها أنسَبُ.

والمسارع جمع مشرعة المآء وهي مورد الشاربة والشرع والشريعة ما شرع الله لعبده من الدّينِ اى اظهر و بين و حاصله الطريقة المعهودة الثابتة من النبي عليه السلام جعلها على طريقة الاستعارة المَكْنِيَّة بمنزلة روضات و جنات فالبت لها مشارع يردُها المتعطشُونَ إلى زُلالِ الرَّحمةِ والرضوانِ و بهذا الطريقِ البت لقبولِ العبادةِ الذي هو مهب الطافِ الرحمٰنِ و مطلع انوارِ العُفرانِ ريحَ الصبا التي بها روح الابدانِ ونماء الاعصانِ فانَّ القبولَ الاوَّلَ ريحُ الصبا و مهبها المستوى مطلعُ الشمسِ اذا استوى الليلُ والنهارُ ويقابلُها الدُّبور و العَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الدُبورَ تَزُعَجُ السَّحابَ وتُشَخَّصُه في الهواءِ ثُمَّ تسُوقُه فاذا علا كشفتُ عنه واستقبلَهُ الصَّبا فورَّعُتُ بَعُضَهُ على بعضِ حتى يصيرَ كِسَفاً واحداً ثم ينزلُ مطرًا يَنُمى به الأشجارُ والمَّه الثاني من المصادرِ الشَّاذةِ لم يُسمعُ له ثانِ والنمآءُ الزيادةُ والارتفاعُ يُقالُ والمَّي يَنُمِي نماءً ونَمَا يَنُمُو نمواً و حقيقة النَّمو الزيادةُ في اقطارِ الجسمِ على تناسُبِ طَعْمِي.

ترجمه و تشربیع: - علامة قتازانی رحمالله فرماتی بین که "من محامد" الکام سے جو که یصعد فعل کا فاعل ہے حال واقع ہے اور بیالکام کیلئے بیان ہے جیسا که حضوطاً الله فی الله والله اکبو ہے جب بنده بیکامات کہتا ہے کرتے ہوئے فرمایا که وہ سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبو ہے جب بنده بیکامات کہتا ہے تو فرشتہ اسکولیکر آسان پرجاتا ہے اور رحمٰن لیمن الله پاک کے سامنے تفد کے طور پر پیش کرتا ہے تو آگر اس بنده کے لئے عمل صالح ند ہوتو بیکامات اس سے قبول نہیں ہوتے۔

(آ كے علامة تغتاز انى كاقول وانسا صلح البحمع السنكر الن ساكيسوال مقدر كا جواب دياجار با بيان مقدر كا تقرير يه ا ب-سوال مقدر كي تقرير يه به آپ نے كہاكه "من محامد" الكلم الطيب كا بيان باور بيان اور بيان اور بين ميں مطابقت ہوتی ہوتی المام الطيب معرف بلام الاستغراق ہوكر عام باور من محالا نكد الكلم الطيب معرف بلام الاستغراق ہوكر عام باور من محالد نكر و مس عموم كى كوئى علامت نہیں ہے۔ تو علام تفتاز انی رحمہ اللہ نے اسکا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اور ''من محامہ'' کے جمع محکر کا بیان ہونا الکلم معرف بلام الاستغراق کے لئے اسلئے سمجے ہے کہ کرہ میں توصیف کے ساتھ عموم حاصل ہوتا ہے جیسا کہ آئندہ آئیگا مثلاً امر اق کو فیہ میں امر اُق کے اندر کوفیۃ سے عموم حاصل ہوا ہے۔

اوردوسری بات یہ کہ تکیر کھی تکثیر کے لئے بھی آتی ہے۔ (جیسے ان لله الا بلاً وان له لغنماً میں تکیر تکثیر کے لئے آئی ہے ۔ اور پھر' الکلم''جومعرف بلام الاستغراق ہے کئے آئی ہے اور پھر' الکلم''جومعرف بلام الاستغراق ہے کے ساتھ اسکی مطابقت حاصل ہوجائیگی۔

والسمسحامد النع سے علام تفتازانی رحماللد فرماتے ہیں کہ کامہ مجمدۃ کی جمع ہے اور حمد کے معنیٰ میں ہے اور وہ جمیل (افتیاری) خواہ نعت ہو یا غیر نعت ہو کا مقابلہ کرنا ہے۔ ثنا اور تفظیم نسانی کے ساتھ اور شکر نعت کا مقابلہ کرنا ہے۔ تعظیم منعم کے ساتھ خواہ قولاً ہویا فعلاً یا اعتقاداً ہو تو حمد کی زبان کے ساتھ خقص ہونے کی بناء پر 'الکام' کا بیان' من محامد' کے ساتھ بہت ہی مناسب ہوا۔

اورمشارع جمع ہے مشرعة المآء کے لئے اوروہ پینے کے کھائ کو کہتے ہیں اورشر کا اورشر ایعہ وہ دین ہے جو اللہ پاک نے اپنے بندوں کے لئے مشروع لینی ظاہراور بیان کیا ہے اور حاصل اسکاوہ معبود اور مقرر طریقہ ہے رہین سہن اور اعمال اور عبادات کا جو آپ اللہ تھے ہے ثابت ہے مصنف نے شرع اورشر بعت کو استعارہ مگنیہ کے طریقہ پر بمنز لدروضات اور باغات کے قرار دیا گویا کہ شرع کی تشبید دل ہی دل میں روضات اور باغات کے ساتھ دیکر ذکر صرف شرع کا کیا اور یہ استعارہ مکنیہ ہوا۔ پھر اسکے لئے وہ نالیاں ٹابت کیں جہاں اللہ کی رحمت اور رضوان کی مشماس کی طرف پیاسے وار دہوتے ہیں۔ (گویا کہ آئمیں استعارہ تخیلیہ ہے۔ اسلئے کہ مشارع جو باغات اور روضات کی طرف پیاسے وار دہوتے ہیں۔ (گویا کہ آئمیں استعارہ تخیلیہ ہے۔ اسلئے کہ مشارع جو باغات اور روضات کی اوازم میں سے ہیں کو شریعت کے لئے ثابت کیا جو کہ مشبہ ہے اور مشبہ بہ کے لوازم کو مشبہ کیلئے ثابت کرنا استعارہ تخیلیہ ہوتا ہے)

اس طرح قبول عبادت کے لئے جواللہ پاک کی رحمتوں کے اتر نے کا موقع اور مغفرت کے انوارات کے طلوع ہونے کا وقت ہے دہ دہ تا ہے۔ اسلئے کہ معلوع ہونے کا وقت ہے دہ دن رات برابر ہولیتی بہار کا موسم ہو اور اسکا جینے کا موسم ہو اور اسکا جینے کا جو تا جو کا حصور کا موسم ہو اور اسکا مقابل د بور ہوتا ہے۔

عرب کا خیال ہے کہ دبور بادل کو اٹھا تا ہے اور اسکو ہوا میں کھڑا کرتا ہے پھر اسکو چلا تا ہے جب وہ او نچا ہو جا تا ہے تو دہ اس سے ہٹ جا تا ہے اور صباء اسکے سامنے آتی ہے تو بعض کو بعض کے اوپر کر دیتا ہے۔ یہاں تک کہ وہ ایک ہی تو دہ بن جا تا ہے پھر بارش ہوجاتی ہے جس سے درختوں میں نماء آتی ہے۔

اور قبول ٹائی مصادر شاذہ میں سے ہے جسکی دوسری کوئی مثال مسموع نہیں ہے اور نماء زیادت اور ارتفاع کو کہتے ہیں اور باب نصر دونوں سے مستعمل ہے اور حقیقت میں نمووہ زیادت ہے جو مناسبت طبعی کی بناء پرجسم کے اطراف میں حاصل ہوتی ہے۔

ثُمَّ في وصفِ المَحَامدِ بِمَا ذُكِرَ تلميحٌ إلى قولِه تعالىٰ ضَرَبَ اللَّهُ مثلاً كلمةً طيبة كشجرة طيبة أصلُها ثابتٌ و فرعُهَا في السَّمآء فَإِنَّ المحامدَ لمَّا كانتُ هي الكَلِمُ الطيبُ والكلمةُ الطيبةُ كشجرةٍ طيبةٍ فالمَحمَدةُ شجرٌ لَهَا أَصُلُّ هو الايمانُ والاعتقاداتُ أو فرعٌ هو الأعمالُ والطاعاتُ و تحقيقُ ذالكَ أنَّ الحمدَ وإن كانَ في الَّلغَةِ فِعُلُ اللسان خاصةً إلَّا أنَّ حَمُدَ اللَّهِ تعالى على مَا صرَّ ح به الامامُ الرازيُّ رحمه الله في تفسيره ليس قولُ القائل الحمدُ للهِ بل ما يُشُعِرُ بتعظيمِه وينبئ عن تمجيده مِن إعتقادِ اتصافه بصفاتِ الكمال والترجُمةِ عنُ ذالكَ بالمقال والاتيان بما يدلُّ عليه مِنَ الاَعمال فالاعتقادُ أصلٌ لولاة لكانَ الْحمدُ كشجرةٍ خَبينة ، اجتُثتُ من فوق الارض ما لَهَا مِن قرار والعملُ فرعٌ لولاهُ لَمَا كانَ لِلُحمدِ نماءٌ إلى الله تعالى و قبولٌ عندَه بمنزلة دَوْحة الغُصنَ لَهَا و شجرة لا ثمرة عليها إذْ العملُ هوالوسيلةُ إلى نيـل الـجناتِ ورَفْع الـدرجـاتِ قال الله تعالىٰ والعملُ الصالحُ يرفَعُه، وفي الحديثِ فاذا لم يكنُ لهُ عملٌ صالحٌ لم يُقبلُ فأشار المصنف إلى أنَّ لِشجرةِ المحامد أصلاً ثابتاً هو الاعتقادُ الراسخُ الاسلاميُّ المبتنيُ على علم التوحِيدِ والصِّفَاتِ و فَرُعاً نامياً إلى الله تعالىٰ مَقْبُولاً عندَه وهو العملُ الصالحُ الموافيق للشريعة المطهرة المبتني على علم الشرائع والأحكام وأشارالي

الاختصاصِ والدوام بقولِه إليه يصعدُ الكلمُ بتقديمِ الظرفِ المفيدِ للاختصاصِ ولفظِ المضارع المنبئَ عن الاستمرَادِ.

ترجمه وتشریح: - پرماد کے وصف میں مصنف رحم اللہ نے جو کھوذ کرکیا ہے اللہ عن اللہ مثلاً کلمة طیبة النہ "اللہ عن اللہ عن

اسلئے کہ محامد جب پاکیزہ کلمات ہیں اور کلمہ طیبہ شجرہ طیبہ کی مانند ہے تو محمدۃ بمنزلہ اس درخت کے ہوگیا جسکے لئے جڑ ہواوروہ ایمان اوراعتقادات ہیں اوراسکے لئے شاخ ہوجو کہ اعمال اور طاعات ہیں۔

اب جس طرح شجرہ طیبہ میں اصل اور فرع داخل ہیں اسطرح حد میں اعتقادات اور اعمال اور طاعات کے داخل ہونے کو بیان کرتے ہوئے علامہ تفتاز آئی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اسکی تحقیق یہ ہے کہ حمداگر چہ لغت میں صرف زبان کا فعل ہے لیکن امام رازی رحمہ اللہ نے اپنی تفییر کبیر میں تفریح کی ہے کہ حمد کسی کہنے والے کا الحمد للہ کہنا نہیں ہے۔ بلکہ حمد وہ ہے جو اللہ عزوجل کی تعظیم اور اسکی بزرگی کی خبر دے مثلاً یہ کہ اللہ عزوجل کی صفات کمال کے ساتھ متصف ہونے میں اللہ پاک کا کوئی شریک نہیں متصف ہونے میں اللہ پاک کا کوئی شریک نہیں ہے اور پھر اس اعتقاد کو زبان سے ظاہر کیا جائے اور اسکے مطابق اعمال بھی کیے جائیں۔

تواعتقاداس محامد کے جمرہ کے لئے اصل ہوا اگر بیاعتقاد نہ ہوتو چرحمد بمنز لداس جمرہ خبیشہ کے ہوگا جوز مین کے او پراو پر پھیلا ہوا ہوا ہوا اور اسکے لئے کچھ ثبات اور جڑنہ ہو۔اور عمل فرع ہے جُحرہ حمد کے لئے اگر عمل نہ ہوتو حمد کے لئے نہ تواللہ کی طرف نماءاور وصول ہوگا اور نہ اللہ کے بال قبول ہوگا تو پھر حمد بمنز لداس سے نے ہوگا جس کے لئے کوئی شاخ نہ ہوا ور اس درخت کی مانند ہوگا جسکے لئے کوئی پھل نہ ہواسلئے کھل ہی جنت حاصل کرنے اور درجات کے بلند ہونے کے لئے وسیلہ ہے اللہ عزوجل نے فرمایا کھی صالح اس کلہ طبیبہ کواٹھا تا ہے اور حدیث میں ہے کہ جب آدی کے لئے عمل صالح نہ ہوتو اسکاوہ ذکر سجان اللہ والجمد للہ الخ قبول نہیں ہوتے۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے اشارہ کیا کہ مجرة محامد کے لئے ایک مضبوط جڑ ہے جو کہ وہ پکا اعتقاد ہے جو علم

التوحید والصفات پینی ہے اور اسکے لئے فرع ہے جواللہ پاکی طرف پنچتا ہواور اللہ کے ہاں قبول ہوتا ہو جو کہ وہ عمل صالح ہے جو موافق ہواس شریعت مطہرہ کے ساتھ جسکی بناء علم الشرائع والاحکام پر رکھی گئی ہے۔اور اس اختصاص اور دوام کی طرف اشارہ مصنف رحمہ اللہ نے ''الیہ یصعد'' میں ظرف اور جاریجرور کی تقدیم کے ساتھ کیا جو کہ اختصاص کا فائدہ دیتا ہے اور مضارع کا صیغہ استمرار پر دلالت کرتا ہے۔

قوله على أنُ جعلَ تعليقٌ للمحامدِ ببعضِ النعمِ إشارةً إلى عظمِ أمرِ العلمِ الَّذِي وَقَعَ التصنيفُ فيه و دلالةً على جلالةٍ قَدره والشَّريعةُ تعمُّ الفقة وغيرَه من الامورِ الثابتةِ بالادلةِ السمعيَّةِ كمسئلةِ الرؤيةِ والمعادِ وكونِ الاجماعِ والقياسِ حجةً و ما أشبه ذالك وأصولُ الشريعةِ أدلتُها الكليةُ و مبانى الأصولِ ما يبتنى هي عليه مِنُ عِلْمِ الذاتِ والصفاتِ و النبواتِ و تمهيلها تسويتُها واصلاحُها بكو نِها عَلى وَقُقِ الحقِ و نهج الصَّواب

و فروعُ الشريعةِ أحكامُها المفصَّلةُ المُبَيِّنةُ في علمِ الفقهِ و معانيهَا العللُ الجزئيةُ التفصيليةُ على كلِّ مسئلةٍ و دقتُها كو نُها غامضة لطيفة لا يصلُ إليهَا كلُّ احدٍ بِسَهُ ولَةٍ وجميعُ ذالكَ نِعَمَّ تستوجبُ الحمدَ إذُ بالشريعةِ نظامُ الدنيا و ثوابُ العُقبيٰ و بدِقَّةٍ مَعَانِي الْفقهِ رَفْعَةُ درجاتِ العلماءِ و نيلهُمُ الثواب في دارِ الجزاءِ و في هذا الكلام إشارةٌ إلىٰ أنَّ علمَ الأصولِ فَوْقَ الفقهِ دونَ الكلامِ لانَّ معرفةَ الأحكامِ المجزئيةِ بادِلتِها التفصيليةِ موقوفةٌ على معرفةِ أحوالِ الادلةِ الكليةِ مِن حيثُ أنَّها تُوصِلُ إلى الأحكام الشرعيةِ وهي موقوفةٌ على معرفةِ البَارِيُ تعالىٰ و صِفاته و صِنْقِ المبلِّغِ و دلالةِ معجزاتِه و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البَاحثُ عَنُ المبلِّغِ و دلالةِ معجزاتِه و نحوِ ذالكَ ممّا يشتملُ عليه عِلمُ الكلامِ البَاحثُ عَنُ أحوال الصانع والنّبوةِ وإلامامةِ والمعادِ وما يتصلُ بذالكَ على قانون الاسلام.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحم الدفرمات بین کرمصنف رحم الدکا قول "هلی ان جعل اصول الشریعة الخ" محاد کو بعض نعم کے ساتھ معلق کرنا ہے جس علم میں تصنیف واقع ہوئی ہے اسکی عظمت کی طرف اشاره کرتے ہوئے اور اس علم کے قدروم تبداور عظمت پردلالت کرتے ہوئے اور شریعت ان تمام امورکوشامل ہے جوادلہ

سمعیہ سے ثابت ہیں خواہ وہ فقہ ہویا اسکے علاوہ جیسے رویت باری تعالی اور معاد کا مسئلہ ہوگیا اور اجماع اور قیاس کا جت ہونا اور جواسکے مشاہد ہیں۔

اور اصول الشريعة، شريعت كے اوله كليه كتاب ،سنت، اجماع اور قياس بيں اور مبانی اصول علم الذات والصفات والدہ الت يعنى علم كلام ہے جس پران اصول كى بنا ہے اور مبانی اصول كے محمد ہونے سے مرادا نكابرابراور درست ہونا ہے اسكون كے موافق اور درست طريقے پر ہونے كے ساتھ اور فروع الشريعہ سے مرادوہ احكام مفصلہ بيں جوعلم فقه ميں بيان ہو كے بيں اور ان معانی كے وقت ہونے سے مرادا نكا غامض اور لطيف ہونا ہے تاكہ ہركوئی سہولت كے ساتھ اسكی طرف نہ بینے سكے بحرجم تد كے كہ وہ ان علل جزئيكا ادراك كرتا ہے۔

اوریسب ایسے انعامات ہیں جوحمہ کو واجب کرتے ہیں اسلئے کہ شریعت کے ساتھ دنیا کے نظام کی درسکی اور آخرت کا ثواب متعلق ہے اور معانی فقہ کے دقیق ہونے کے ساتھ علماء کے درجات کا بلند ہونا اور دار آخرت میں انکا ثواب حاصل کرنامتعلق ہے۔

اوراس کلام میں اشارہ ہے کہ الاصول فقہ سے درجہ میں او نچا ہے اور علم الکلام سے درجہ میں کم ہے اسلے کہ ادلہ تفصیلیہ سے احکام جزئیہ کا جاننا (جوعلم فقہ میں ہوتا ہے) موقوف ہیں ادلہ کلیہ کے احوال کے جانے پراس حیثیت سے کہ وہ احکام شرعیہ کی طرف پنچاتے ہیں اور یہ ادلہ کلیہ کے احوال کا جاننا حیثیت مذکورہ کے ساتھ (جوعلم الاصول میں ہوتا ہے) باری تعالی اور اسکی صفات کے جاننے اور صدق مبلغ اور مجزات کے دلالت کرنے پر موقوف ہے جس میں احوال صانع اور نبوت اور امامت اور معاد اور اسکے ملحقات سے قانون اسلام کے مطابق بحث کی جاتی ہے۔

قوله بنى على أربعةِ أركانٍ بمنزلةِ البدلِ مِن الجملةِ السابقةِ شبّه الاحكامَ الشرعيةَ بِقصرٍ مِن جهةِ أنَّ السلتجي إليها يأمَنُ غوائِلَ عدوِّ الدِّينِ و عذابِ النَّار فأضاف المشبّه به إلى المشبة كما في لُجَينِ الماءِ والأحكامُ تستندُ إلى ادلِّة جزئيةٍ ترجعُ على كثر تِها إلى أربعةٍ هي أركانُ قَصْرِ الأحكامِ فلْكرهَا في أثناءِ الكلامِ على التَّرتيبِ اللَّذِي بني الشارعُ الاحكام عَليها مِنُ تقديم الكتابِ ثمَّ السنةِ ثم الاجماعِ ثم العملِ بالقياسِ ذَكرَ الثلثة الاوَّلَ صريحاً والقياسَ بقولِه وَوَضَعَ معالِمَ العلمِ على

مسالكِ المعتبرينَ أى القائِيسينَ المتامِّلينَ في النُّصوصِ وعِللِ الأحكام من قوله تعالى فاعتبر وايا أولى الابصار تقولُ اعتبرتُ الشيُّ اذا نَظَرُتَ إليه وراعيتَ حَاله والمَعْلم الاثرُ الذي يُستدَلُّ به على الطَّرِيُقِ عُبِّرَ بِه عن علةِ الحكم في المقيسِ. فإنْ قُلُتَ ليس ترتيبُ الشارعِ تقديمُ السنةِ على الإجماعِ مطلقاً بلُ إذا كانتُ قطعيةً فإنْ قُلتَ الكلامُ في مَتن السُّنةِ ولاحفاءَ في تقديمِه عليه وإنَّما يُؤخّرُ بعارضِ الظَّنِ في ثبوته

ثمَّ ذَكرَ بعض أقسام الكتابِ إشارةً إلى أنَّه كما يَشْتَمِلُ القصرُ على ما هُو غايةٌ فى الطهورِ وعلى ما هو دونه و على ما هو غايةٌ فى الجفاءِ والاستتارِ بحيث لا يَصِلُ إليه غيرُ ربِّ القصرِ وعلى ما هو دونه كذالك قصرُ الأحكام يشتملُ على مُحُكم هو غايةٌ فى الظُهورِ و نَصٌّ هو دونه و على متشابه هو غايةٌ فى الخفاءِ و محملٌ هو دونه و سَيَجيئُ تفسيرُها.

ترجمه و تشریح: - علامة تنتازانی رحمالد فرماتے بین که بی کاربعة ارکان الح جمله مابعة براید بر کے ہوا مد فرماتے بین که بی کاربیعة ارکان الح جمله مابعت کے جاملامہ نے بمزلة البدل اسلے کہا کہ بدل مقصود بالنب ہوتا ہا ورمبدل منہ کوصر فتی محمید کے طور پرذکر کیاجاتا ہے جبکہ یہاں دونوں جملے مقصود بالنب بیں ۔ اسلے دوسرے جملہ کوعین بدل نہیں کہا بلکہ بمزلة البدل کہا کہ جس طرح بدل مبدل منہ کے تعین اور شخص کے لئے ہوتا ہے تو اسطرح یہاں بھی جملہ ثانیہ جملہ اولی کے مقصود کو تعین اور مشخص کرتا ہے ۔ علامه فرماتے بین کہ مصنف نے احکام الشرعیہ کی تثبیہ کل کے ساتھ دی ہے اسلے کہ جس طرح کمل میں پناہ ماسل کرنے والا اپنے وشمنوں اور گرمی سردی سے محفوظ ہوجا تا ہے اسطرح احکام شرعیہ پر اھتمام سے عمل کرنے والا دین کے دشمنوں شیطان کے معلکات سے اور عذا اب آخرت سے محفوظ ہوجا تا ہے۔

اور پھرمشبہ بہمشبہ کی طرف مضاف کیا جیسا کی بن الماء میں ہوا ہے کہ ' فین' ، چاندی کے معنیٰ میں ہے اور پانی کی تشبیہ چاندی کے معنیٰ میں ہے اور پانی کی تشبیہ چاندی کے ساتھ دی گئی ہے اور پھرمشبہ لجین کو مآء مشبہ کی طرف مضاف کیا ہے۔ (اور تفصیل کے لئے مختصر المعانی کافن بیان ملاحظہ ہو ) اور احکام ادلہ جزئید کی طرف متند ہوتے ہیں اور بیدادلہ جزئیدا پئی کشرت کے باوجود چارانواع کتاب، سنت ، اجماع اور قیاس کی طرف لوٹے ہیں اور وہ چاروں احکام کے لیے ستون ہیں۔

قومصنف رحمہ اللہ نے ان چاروں کواپنے کلام میں اس ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے جسکے مطابق شار ع نے ان پراحکام کی بنار کھی ہے۔ چنانچہ کتاب کے بعد سنت اور اسکے بعد اجماع اور اسکے بعد گلی بالقیاس کوذکر کیا۔

( کتاب سنت اجماع ) تینوں کو مصنف نے صراحة ذکر کیا اور قیاس کی طرف و و صنع معالم العلم علی مسالک المسمعتب رین کے ساتھ اشارہ کیا اور معتبرین بمعنی قائسین کے ہے جونصوص اور احکام کے علی میں فور کرتے ہیں۔ یہ اللہ عزوجل کے ولی 'ن ف اعتبر و ایا اولی الابصار '' سے ماخوذ ہے۔ آپ کہتے ہیں اعتبرت الشی جب آپ اس شی کی طرف د کیمتے ہیں اور اسکی حالت کی رعایت اور تکہداشت کرتے ہیں اور معلم وہ نشانہ ہے جسکے ساتھ راستے ( کے کیملے میں اور اسکی حالت کی رعایت اور تکہداشت کرتے ہیں اور معلم وہ نشانہ ہے جسکے ساتھ راستے ( کے گھیک ہونے ) پر استدلال کیا جاتا ہے اور معلم کے ساتھ یہاں پر علۃ الحکم سے تعبیر کیا ہے جسکے ساتھ مقیس میں تکم کے شوت پر استدلال کیا جاتا ہے۔

اگرآپ اعتراض کرتے ہوئے یہ کہدیں کہ شارع کی ترتیب سنت کو اجماع پر مطلقاً مقدم کرنانہیں ہے بلکہ سنت جب قطعی ہوتو اسکوا جماع پر مقدم کیا جاتا ہے جبکہ مصنف نے مطلقاً سنت کو اجماع پر مقدم کیا ہے۔ تو میں (علامہ تفتاز انی) کہونگا کہ یہاں کلام متن سنت میں ہے یعنی سنت من حیث السنة میں ہے اور اسکے اجماع پر مقدم ہونے میں کوئی خفانہیں ہے (اسلئے کہ سنت دحی خفی ہے جبکہ اجماع مجموعہ آراء ہے)۔

اور جہال سنت کواجماع ہے مؤخر کیا جاتا ہے وہ صرف اسوجہ سے کہ سنت کواسکے خبر واحد ہونے کی وجہ سے اسکے ثبوت کو خر اسکے ثبوت کوظن عارض ہوتا ہے۔ جبکہ اجماع قول کل ہونے کی وجہ سے قطعی ہوتا ہے۔

پھرمصنف رحمہ اللہ نے کتاب کی بعض اقسام کا ذکر کیا اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ جس طرح کمی اساء پھرمصنف رحمہ اللہ نے کتاب کی بعض اقسام کا ذکر کیا اس بات کی طرف اشاء کی بنسبت کم ظاہر ہوتے ہیں کی ان اشیاء پر مشتمل ہوتا ہے جو نہبت زیادہ تخفی ہوتی ہیں۔ چنا نچہ اپنے تفقی ہونے کی وجہ سے کل کے مالک کے علاوہ کوئی اور ان کی طرف نہیں بہنچ سکتا اور ان اشیاء پر جو پہلے کی بنسبت کم مخفی ہوتی ہیں تو اسطرح قصراحکام ان محکمات پر مشتمل ہوتا ہے جو بہت زیادہ ظاہر ہوتے ہیں۔

اورنص پر شمل ہوتا ہے جو محکم سے ظہور میں کم ہوتا ہے اور منشابہ پر جو خفاء میں انتہاء کو پہنچا ہوتا ہے اور مجمل پر جو منشابہ سے خفاء میں کم ہوتا ہے۔اوران سب اصطلاحات کی تفسیر کتاب میں آجائیگی۔

قولُه مقصوراتٍ اى محبوساتٍ جَعل خيام الإستتار مضروبةً على المتشابهِ

محيطة به بحيث لا يُرجى بدوه و ظهورة اصلاً على ما هو المذهب من انَّ المتشابِة لا يعلم تاويله إلاَّ الله وَفائدة إنزاله ابتلاء الرَّاسِخِينَ فِي العِلم بِمَنْعِهِمْ عن التفكر فيه والوُصولِ إلى ما هو غاية متمنا هم من العلم بأسراره فكما أنَّ الجُهّالَ مُبتلونَ بتحصيلِ ما هو غيرُ مطلوبٍ عندهم من العلم والامعان في الطلبِ كذالك العلماء مبتلُونَ بالوقفِ و ترك ما هو محبوبٌ عندهم إذْ ابتلاء كُلِ أحدٍ إنَّما يكونُ بما هو على خلافِ هواه و عَكسِ متمناه.

تسوجمه و تشویع: - علامتغازانی رحمالله فرماتی بین که مصنف نے پردوں کے نیموں کو متفاجات پرالیا اصاطہ کئے ہوئے قرار دیا ہے کہ اسکے ظاہر ہونے اور کھل جانے کی اصلاً امید باتی نہ ہو۔ اور یہی احناف کا فدھب بخار ہے (چنا نچہ متفایات کا معنی و فراد بجر اللہ عز و مراد بجر اللہ عز و بالدور آپ اللہ علیہ اللہ علیہ اور بی متفاجات آپ اللہ علیہ اللہ اللہ و المرات متوافع کا فدھب یہ ہے کہ آپ اللہ کے درمیان راز ہیں جسکے بیان کرنے سے آپ اللہ کوروکا گیا تھا۔ جبکہ حضرات موافع کا فدھب یہ ہے کہ آپ اللہ کے علاوہ علاء راتخین بھی متفاجهات کا معنی جانے ہیں اور اختلاف کا منطابہ ہے کہ اللہ اللہ و المراس حدون فی العلم "الآبیش وقف "الا اللہ و المراس حدون فی العلم " پر ہے تو ہمار سے زر کی وقف "الا اللہ " پر ہے اور "والسر اسم حدون " سے جملے متا ہو کہ مقصد یہ ہے کہ علاء راتخین متفاجهات میں بحث مباحث کے بخیراس پر ایمان لا تے ہیں جبکہ اھسل السزیہ والمضلالہ اس میں بحث مباحث کے اسکا علام معنی کا اللہ تا ہو گئی تعلیہ کا ایمان اور امتخان ہے کہ واسکے نازل ہونے کا فائدہ کیا ہوگا تو اسم من فرماتے ہیں کہ متفاجهات کا معنی اگر علیاء راتخین فی العلم مانے ہوتو پھرا سے نازل ہونے کا فائدہ کیا ہوگا تو اسم من فرماتے ہیں کہ متفاجهات کا معنی آخری تمنا اور خواہش سے جو کہ متفاجهات کے رموز کو معلوم کرنا ہے، روکا متفاجهات کے۔

توجس طرح جُھال کی از مائش اس میں ہے کہ انکوعام نصوص کے علم حاصل کرنے کا تھم دیا گیا ہے اوروہ اس میں ستی اور تکاسل دکھاتے ہیں تو اسطرح علاء چونکہ باریکیوں کو معلوم کرنے کا شوق رکھتے ہیں تو انکو اسطرح آزمایا کہ ان باریکیوں میں غور کرنے سے انکوروک دیا۔ اسلے کہ ابتلاء ہرایک کی اسکی چاہت اور خواہش کے خلاف ہوا

ڪرتي ہے.

قوله بكبح عَنان ذِهنهم تقولُ كَبَحتُ الدابةَ اذا جَذَبْتَها اِليك بالِلجام لكي تَقِفَ ولا تَبحرى.

ترجسه و تشريح: - انك زهن كى لگام كوشيخ كساته علام تفتازانى فرمات بين كهي كبحت الدابة "بي لي يكي الدابة "بي لي يكي كي الدابة "بي لي يكي يكي الدابة "بي لي يكي الكرابة "بي لي يكروه رك جائز اورنه بي الدابة و قولُه أو دَعَها فِيها اى أو دَعَ الله الاسوارَ فِي المتشابهاتِ والإيداعُ مُتعدالى مفعولينِ تقول أو دعتُه ما لا إذا دَفَعته إليه لِيَكُونَ وَدِيعة عِندَهُ وإنما عداه بِفِي تسامحًا أو تَضْمِيناً لمعنى الإذراج والوضع.

ترجمه و تشریح: - علامتفتازانی فرماتے ہیں کہ مطلب یہ ہے کہ اللہ پاک نے اسراراور نکات کو مشابھات ہیں رکھا ہے اورایداع دومفعولین کی طرف متعدی ہوتا ہے آپ کتے ہیں او دعته مالا جبکہ آپ اسکومال دے دیں۔ تاکہ اسکے پاس امانت بن جائے اور'' فی'' کے ساتھ اسکومتعدی کیایا تو تسام اور چشم پوٹی کرتے ہوئے (جیسا کہ یہ مصنف کی عادت ہے) اور یا اسلئے کہ ایداع کوادراج اور وضع کو مضمن بنایا ہے۔ (اور تضمین کا مطلب یہ ہوں اور ہرایک کا صلہ الگ آتا ہو پھرایک فعل کے صلہ میں دوسر فعل کا صلہ اور متعلق لایا جائے واسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک فعل کو دوسر فعل کے معنیٰ کا مضمن بنایا ہے)

## فال المصنف في التوضيح: ـ

(وَالنصوصَ منصَّةَ عَرَائِسِ أَبِكَارِ أَفْكَارِ الْمُتَفَكِّرِينَ) مَنصَّةُ العُروسِ مَكَانٌ يُرفعُ اليه العَروسُ لِلجَلُوةِ (وَ كَشَفَ القَناعُ عن جَمَالِ مُجمَلاتِ كتابه بسنة نبيه المصطفى و فصلِ خطابه) أى الخطابِ الفاصلِ بين الحقِ و الباطلِ (صلى اللهُ عليه وعلى اله وأصحابه ما رَفَعَ أعلامُ الدينِ بِاجماعِ المُجتهدينَ وَوضَع مَعَالِمَ العِلمِ على مسالِكِ المُعتبرينَ) أراد بمعالِم العِلمِ العِللَ التِي يَعلم القَائِسُ بها الحُكمَ فِي المَقِيسِ وأرادَ بِالمُعتبرينَ بكسر الباء القائسينَ ومسالِكُهم هي مواقعُ المُحكمَ فِي المَقِيسِ وأرادَ بِالمُعتبرينَ بكسر الباء القائسينَ ومسالِكُهم هي مواقعُ سلُوكِهم باقدام الفِكرِ من مواردِ النصوصِ إلى الأحكامِ الثابتةِ في الفروع فِمبدأُ

سلُوكِهم هو لفظُ النصِ فَيُعبَرُون منه إلى معانيهِ اللغويةِ الظاهرةِ ثم منها إلى معانيهِ الشَّرعِيةِ الباطنةِ فَيَجدُون فيها علاماتٍ وإماراتٍ وَضعَها الشارعُ لِيهتدُوا بها إلى مَقاصِدِهِمْ ولما قال بنى على اَربعةِ اَركانِ قصرَ الأحكام ذكر الأركانَ الاربعةَ وهي الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والقِياسُ على الوجهِ الذي بنى الشارعُ قصرَ الاحكام عليها۔

ترجمه و نشریح: - (مصنف کا قول والعصوص، متشابهات پرعطف ہے اور معنی ہے ہے) اور ائی نے نصوص کو غور وفکر کرنے والوں کی فکروں کی دوشیز اور کی دائیوں کے لئے جائے ظہور بنایا ہے۔ منصة المعروس وہ جگہ ہے جس پردلھن کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ اور اس نے اپنی کتاب (قرآن مجید) کے مجملات کی خوبصورتی ہے ایے نے مصطفیٰ اللیہ کی منتوں کے ساتھ اور آپ کے واضح بیان کے ساتھ پردہ ھٹایا۔

فصل حطاب سے مرادوہ خطاب ہے جوتن اور باطل کوالگ الگ کرتا ہو۔اللہ کا رحتوں کا نزول ہو

آپینے اللہ اور آپ اللہ کی آل اور اصحاب پر جب تک دین کے جھنڈے جھمدین کے اجماع کے ساتھ بلند
رہیں۔اوراس نے قیاس کرنے والوں کے طریقوں پرعلم کی نشانیاں رکھدیں۔معالم العلم سے مرادوہ علی اور علامات
ہیں جنگے ساتھ قیاس کرنے والا جمہر مقیس اور فرع میں تھم کو جھتا ہے اور معتبرین (باء کے کسرہ کے ساتھ ) سے مراد
قیاس کرنے والے ہیں اور اسکے مسالک سے مرادوہ مواقع ہیں جن میں یہ جھمدین فکر کے قدموں کے ساتھ نصوص
کے موارد میں سے ان احکام کی طرف چلتے ہیں۔ جو فروع میں ثابت ہوتے ہیں تو ان جمھدین کے چلنے کی ابتداء لفظ ان سے ۔اسلئے وہ نصوص کے معانی لغویہ ظاہرہ کی طرف عبور کرتے ہیں۔ پھر وہاں سے اسکے معانی شرعیہ باطنہ کی طرف جو درکرتے ہیں جگو شارع نے فقط اس لئے مقرر کیا ہے کہ ان طرف جمارت کے ساتھ جمعدین اپنے مقاصد کی طرف بی علی مارور جب مصنف آنے بیں جکو شارع نے فقط اس لئے مقاصد کی طرف بی علی ادبعہ اور کان النے کہا۔ تو ان ادکان اربعہ کو اس تربیب کے ساتھ ذکر کیا جس پر شارع نے احکام کے کل کو کھڑ اکیا ہے۔اوروہ کتاب، سنت، ایماع اور قیاس ہیں۔

فال الشارح في التلويج: قولُه مَنصّة: هي بفتح الميم المكانُ الذي يُرفَع عليه العُروسُ لِلْجلوةِ مِنْ نصَصْبُ الشّيّ إذا رَفَعتهُ والعَروسُ نعتٌ يستوى فيه الرجلُ

والمسرأةُ ما داما في أعراسِهما يُجْمَعُ المُؤنثُ على عرائِسَ والمذكرُ على عُرُسٍ بضمتينِ وفي هذا الكلام نوعُ خَزازةٍ لاَنَّ المعانى التي أُظهرت بالنصوصِ و جُليتُ بها على الناظرينَ هي مفهوماتُها والأحكامُ المستفادةُ منها وهي ليست نتائجُ أفكارِ المُتفكرِينَ بل أحكامُ الملِكِ الحَقِ المُبين فكأنّه اراد أنَّ المجتهدينَ يتأملُونَ في المنصوصِ. فيطلِغون على معانٍ ودقائقَ ويستخرجُونَ أحكاماً وحقائق هي نتائجُ افكارهم الظاهرةِ على النصوص بمنزلةِ العروس على المُنصَةِ.

ترجمه وتشریح: - علامة تقتازانی رحمه الله فرماتے ہیں کہ منصة میم کے فتحہ کے ساتھ وہ مکان ہے جس پر عروس لیعنی دلھن یا دلھا کو ظاہر کرنے کے لئے بٹھایا جاتا ہے۔ یہ نصصت الشی سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس کو اٹھا دیں۔ اور عروس صفت کا صیغہ ہے (فعول کے وزن پر) آئیس مرداور عورت برابر ہیں۔ لیعنی دلھا اور دلھن دونوں پر اسکا اطلاق ہوتا ہے جبتک میشادی کے جوڑے میں ملبوس ہوں اگر عروس سے مراد دلھن ہوتو پھر اسکی جمع عرائس آتی ہے۔ اوراگر دلھا مراد ہوتو پھر اسکی جمع عرس عین اور راء کے ضمہ کے ساتھ آتی ہے۔

اوراس کلام میں ایک طرح نقص اورفقور ہے اسلئے کہ وہ معانی جونصوص کے ساتھ ظاہر کئے جاتے ہیں اور ان کود کیھنے والوں پر کھولا جاتا ہے بیان نصوص کے معانی اور وہ احکام ہوتے ہیں جوان نصوص سے مستفاد ہوتے ہیں اور وہ فکر کرنے والوں کی فکر وں کے نتائج نہیں ہیں بلکہ حق تعالیٰ کے کھلے ہوئے احکام ہیں تو گویا کہ مطلب بیہ کہ جمعد بن نصوص میں غور کرتے ہیں ۔ تواییے معانی پر اور دقائق پر مطلع ہوتے ہیں ۔ اور ایسے احکام اور حقائق کا استخرائ کرتے ہیں جو بھد بن کے ان افکار کے نتائج ہوتے ہیں جو نصوص پر اسطرح ظاہر ہوتے ہیں جس طرح عروس کا ظہور منصدًا ورخت پر ہوتا ہے (مطلب بیہ ہے کہ اس کلام میں تشبید مرکب پائی جاتی ہے گویا نصوص کی تشبید تخت کے ساتھ دی ہے۔ اور وہ معانی اور حقائق جو ان نصوص کے معانی ظاہرہ سے مستفاد ہوتے ہیں انکی تشبید ان دوشیز اوں کے ساتھ دی ہے جن کو اہن ہونے کی حیثیت سے تخت پر ظاہر کیا جاتا ہے۔ اور وہ ھیست جو ان حقائق اور معانی کی نصوص سے استخرائ کی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کو دلھن موسے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کو دلھن ہونے کے حیث پر اٹھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کو دلھن ہونے کے حیث پر اٹھانے کے ساتھ دی گئی ہے جو کسی دوشیز وہ باکرہ کو دلھن ہونے کے حیث پر اٹھانے کے ساتھ حاصل ہوتی ہے اس تھے حاصل ہوتی ہے۔

قوله وفصلِ خطابِه اي خِطابِه الفاصلِ المُمَيِّزِ بينَ الحقِّ والباطلِ أو خِطابُه المَفْصُولُ

الَّذِى يتبيَّنُه مَن يُخاطَبُ بِه ولا يَلتبسُ عليه على أنَّ الفصلَ مصدرٌ بمعنى الْقَاعِلِ أو المفعولِ وهذا مِن عطفِ الخاصِ على العام تنبيهاً على عَظُمِ أمره و فَخَامَةِ قَدُرِهِ إِذُ السُّنَّةُ ضربانِ قولٌ و فعلٌ والقولُ هو الموضوعُ لبيانِ الشرائعِ المبنِيِّ عليه أكثرُ الاحكام المتّفقُ على حُجِيَّته بينَ الانامِ.

ترجمه وتشریح: - علامتفتازانی رحمالله اس عبارت میں بیفر مار ہے ہیں کہ فصل حطابه میں مصدریا میں لفاعل ہے اور یا بنی لمفعول ہے اور دونوں تقدیروں پر بیاضافۃ الصفۃ الی الموصوف کے قبیل سے ہے پہلی تقریر پر اسکامنی ہے وہ خطاب جو تق اور باطل کوالگ الگ کرنے والا ہوا ور دوسری تقدیر پر اسکامنی ہے وہ واضح اور کھلا ہوا خطاب جسکو ہر وہ محف واضح پاتا ہے جو اسکے ساتھ مخاطب کیا جاتا ہے اور اس خطاب کے بیجھنے میں اسکو کچھ التباس لاحق نہوتا ہو۔

اور فیصل خطابه کاعطف بسنة نبیّه پرعطف الخاص علی العام کے بیل سے ہاسلے کہ آپ اللّه کی سنت قول فعل اور تقریر کوشامل ہے جبکہ خطاب صرف آپ اللّه کے اقوال کو کہا جاتا ہے۔ اور عطف الخاص علی العام میں ایک طرح تکرار ہوتا ہے۔ اور اس تکرار میں یہاں پر فائدہ آپ کے اقوال کی عظمت شان ہے اسلے کہ سنت کا اکثر حصہ آپ اللّه کی احادیث قولیہ بین نیز آپ اللّه کی قولی احادیث کوقانون کلی کی حیثیت حاصل ہے۔ جبکہ احادیث فعلیہ کوخصوصیت یہ بھی حمل کیا جاسکتا ہے۔ نیز احادیث قولیہ کی جیت میں کسی کا اختلاف نہیں ہے۔

قولُه مَا رُفِعَ اى مَا دَام راياتُ الدِّيُنِ مرفوعةً عالية بإجماع المجتهديُنَ الباذليُنَ وُسُعَهُمُ في إعلاء كلمة اللهِ تعالى وإحياءِ مَراسمِ الدِّيُنِ فِإنَّ الحكمَ المجمعَ عليه مرفوعٌ لا يُوضعُ و منصوبٌ لا يُخفضُ.

ترجمه: - یعنی جب تک دین کے جمنڈ ان مجتمدین کے اجماع کے ساتھ بلنداوراو نچے ہوں جوائی طاقت کو اعلاء کلمۃ اللہ میں اور دین کے طور طریقوں کے احیاء میں صرف کرتے ہیں اسلے کہ تھم متفق علیہ اونچا ہوتا ہے بھی نیچ ہیں ہوتا اور وہ گاڑا ہوا ہے بھی نکال نہیں جائے گا۔

## فال المصنفُ في التوضيح.

(وبعلُ فإنَّ العبدَ المتوسلُ إلى اللهِ تعالىٰ با قوى الذريعةِ عبيدَ اللهِ بنَ مسعودِ

ابن تاج الشريعةِ جَدَّ سَعُدُهُ و سُعدَ جدُّه يقولُ لمَّا رأيتُ فُحولَ العلماءِ مُكِبِينَ فى كلِّ عهد وزمان على مُباحثة أصولِ الفقهِ) اى مُقبِلينَ عليها مِن أكبُّ على الله على الله على الله وجهه اى سَقَطَ عليه فإِنَّ مَن أقبلَ على الشي غَايةَ الإقبالِ فَكَأَنَّه أَكَبَّ عليه للشيخ الامام مقتلِّدي الأسمةِ العظام فخر الاسلام على البزدويِّ بَوَّاهُ اللَّهُ تعالىٰ دارَ السلام وهو كتابٌ جليلُ الشانِ باهرُ البُرهان مركوزُ كنوزِ معانِيُهِ في صخور عباراتِه مرموزُ غوامضِ نُكتِه في دَقائقِ أسرارِ اشاراته وَوجدتُ بعضهم طاعِنِينَ على ظواهر الفاظه لقصُورِ نَظرِ هِمُ عن مواقع أَلحاظِهِ) اى لا يُدُرِكُونَ بإمْعَانِ النَّظَرِ ما يَدرُكُهُ هو باالحاظِ عينه مِن غير أنْ يَّنظرَ إليه قصداً (أردتُ تنقيحَه وتنظيمَه وحاولتُ) اى طلبتُ (تُبُييُنَ مرادِه وتفهيمَه وعلى قواعدِ المعقولِ تأسيسَه وتَقُسيمَه مَوْرِداً فيه زُبدة مَباحثِ المحصولِ وأصولِ الامام المُحقِّقِ المُدقِّقِ جَـمالِ العربِ ابنِ الحاجبِ مع تحقيقاتٍ بديعةٍ و تدقيقًاتٍ غَامِضَةٍ مَنيعةٍ يَخلُو الكتُبُ عَنهَا سالِكا فِيُهِ مَسلَكَ الضَّبُطِ والإِيجازِ متشبَّنًا بأهُدَابِ السِّحُرِ متمسَّكاً بِعُرُوةِ الإعجازِ) انحتارَ في الاعجازِ العُروةَ وفي السَّحرِ الأهدابَ لأنَّ الِاعـجازَ أَقوىٰ وأُوثِقَ مِن السِّحرِ واختار في العُروةِ لفظَ الواحدِ و في الاَهدابِ لفظَ الجمع لأنَّ الإعجازَ في الكلامِ أنْ يؤدِيَ المعنىٰ بطريقِ هُوَ ٱبلَّغُ مِن جميع ما عَداهُ مِن الطُّرق و لا يكونُ هٰذا إلَّا واحداً فامَّا السِّحرُ في الكلامِ فهوَ دُونَ الإعجازِ و طُرُقُهُ فوقَ الواحدِ فاوردَ فيه لفظَ الجمع (وسمَّيتُه بتنقيح الأصولِ واللهَ تعالى مَسؤلٌ ان يُمَتِّعُ به مؤلِّفَهُ و كاتِبَه وقارِثُه و طالِبَه و يَجعلُه خالصاً لوجهِهِ الْكريم إنه هو البَرُّ الرَّحِيمُ)

ترجمه و تشريع: - (اس عبارت مين علامه صدر الشريد دحمه الله نقيح الاصول لكيف كاسباب كاتذكره فرمار بين -

اور (اس نہ کور کے )بعد (اگر کچھ ہے) تو وہ بندہ جواللہ عز وجل کے ساتھ بہت تو ی ذریعہ کے ساتھ چنگل

لگایا ہوا ہے جوعبیداللہ بن مسعود بن تاج الشریعہ ہے خوش نصیب اور با مراد ہوجائے اسکی کوشش کہتا ہے کہ جب میں نے بہت بڑے علاء کو ہر دور اور زمانے میں اصول فقہ کی مباحث پر سرگوں دیکھا یعنی ہر زمانے میں ان علماء کو اصول فقہ کی مباحث پر بہت زیادہ توجد سے والا دیکھا یہ (مکبین) "اکب علی و جھه "سے لیا گیا ہے۔ جو سقط علی و جھه کے معنی میں ہے اسلے کو جو خص کی فئی پر بہت زیادہ توجد ہتا ہے تو یوں لگتا ہے کہ وہ اس فئی پر گراپڑا ہے۔

وہ اصول الفقہ جو شیخ امام فخر الاسلام علی البر دوی جو ائمہ عظام کا پیشوا ہے کی تالیف ہے اللہ عز وجل دارالسلام میں اسکومگہ عطاء فرماوے۔

اوروہ بہت ظیم الشان مرل اور مبرهن کتاب ہے جسکے معانی کے خزانے گاڑے گئے ہیں اسکی ان عبارات میں جو چٹانوں کی مانند ہیں اور اسکے باریک نکات اسکے ان اشارات میں جو راز ہائے سربستہ کی مانند ہیں کی باریکیوں میں پڑے ہوئے ہیں۔

اوربعض حفرات کوتو میں نے اصول الفقہ کے طاہری الفاظ پراپی نظر کی کوتا ہی کی وجہ سے اسکے کوشہہ چثم کے ساتھ دیکھنے کے مواقع پراعتراض کرتے ہوئے پایا لینی وہ حفرات اپنی نظر کی گہرائیوں کے ساتھ بھی اس چیز کا ادراک نہیں کر سکتے تھے جوامام فخر الاسلام اپنے گوشے چثم کے ساتھ دیکھے کرقصد آاور ارادۃ اسکی طرف دیکھنے کے بغیر تجھتے تھے۔

جہاں تک''سحر فی الکلام'' کا تعلق ہے تو وہ اعجاز سے کم درجے کا ہوتا ہے اور اسکے طریقے بھی متعدد ہوتے ہیں اسلئے ''اصداب'' کوجمع لایا ہے (اور سحر کے ساتھ چنگل لگانا ایک ضعیف طریقہ ہے ادر اصد اب کوبھی مضبوط طریقہ سے نہیں پکڑا جاسکتا اسلئے سحر کے ساتھ اصداب کا ذکر کیا ہے جبکہ کڑے کو بہت مضبوطی کے ساتھ پکڑا جاسکتا ہے اور اعجاز کے ساتھ چنگل لگانا بھی توی ہوتا ہے اسلئے اعجاز کے ساتھ عروہ کا ذکر کیا)

اور میں نے اس کتاب کا نام تنقیح الاصول رکھا ہے اور اللہ تعالیٰ سے سوال کیا جاتا ہے کہ اس کتاب کے ساتھ اسکے مؤلف، کا تب، پڑھنے والے اور اسکے طالب العلم کو فائدہ پہنچائے۔ اور اسکو خالص اپنی ذات کریمہ اور اپنی رضاء کیلئے کرد سے وہ بہت ہی مہر بان اور رحم کرنے والا ہے۔

## فال الشارحُ في التلويح.

قـولُه جليلُ الشانِ اي عظيمُ الامرِ باهِرُ البُرهان أي غالبُ الحُجَّةِ و فائقُها مركوزٌ اي مَدفونٌ من ركزتُ الرُّمحَ اى غَرَزُتُهُ في الاَرْضِ و الكنوزُءا َ لاموالُ المدفونةُ والصُّخورُ ، ٱلْحِجَارةُ العِظَامِ شَبَّهُ بِهَا عباراتِه الصَّعْبَةِ الجَزْلةَ لِصعُوبةِ التَّوصّلِ بِهَا إلى فهم المَعانِيُ التي هي بمنزلةِ الجواهرِ النَّفيسةِ والرمَزُ الاشارةُ بالشَّفَتَينِ أو الحَاجب يُعَدّى بإلىٰ فَأَصُلُ الكلام مرموزٌ إلى غوامض حَذَفَ الجارَوَ أوْصَلَ الفِعلَ في الرض بالقضيب في الله والنُّكتَةُ اللطيفةُ المنقَّحةُ مِنْ نَكَّتَ فِي الارض بالقضِيب اذا ضَرَبَ بِهِ الارضَ فَأَثَّرَ فِيهِ ا يعنى قد أَوْمِي إِلَى النُّكتِ الخفيَّةِ فِي أَثنَاءِ إِشاراتِهِ الدقيقة والنظرُ التَّامُّلُ في الشي بالعينِ والإِمعَانُ فيه واللَّحظُ النظرُ بمؤحَّرِ العينِ واللَّحَاظُ بالفتح مؤخرُ العينِ والتنقيحُ التهذيبُ تقولُ نقحتُ الجَدْعَ و شذَّبتُه اذا قَطعتَ ما تفرَّق مِن أغصانِه ولم يَكُنْ في لُبِّه و تنظيمُ الدُّرَدِ في السِّلكِ جَمُّعهَاكما ينبغِي مُترتّبة متناسِقة والكلامُ لايَخلُو عن تعريض مَّا بِأَنَّ في أصولِ فخر الاسلام زوائدُ يجبُ حذفُها و شَتَاثِتَ يجبُ نظمُها و مغَالِقَ يجبُ حَلُّها وأنَّه ليس بمبنيِّي على قواعدِ المعقول بأنُ يُراعىٰ في التعريفاتِ والحُجَج شرائطَها المذكورةَ في علم المينزانِ وفي التقسيماتِ عدمُ تداخُلِ الأقسام إلى غيرِ ذالكَ ممَّا لم يلتفتُ إليه

المشائخً

تسرجسه وتشريح: - علامتفتازانی رحمالله فرماتے بین کی الثان سے مراد عظیم الامر ہے اور بالرحان سے مراد میں کہ وی بہت او نچ بالمر الموان سے مراد بیر ہے کہ وہ کتاب فالب اور فائق جمت والی ہے یعنی کتاب اصول الفقد للمز دوی بہت او نچ مرتب والی اور دلیل اور جمت کے اعتبار سے بہت فائق اور اعلیٰ کتاب ہے۔

اور "مو کوز" "دفون" کے معنیٰ میں ہاور ہے" رکوت المومے" ہے ما خوذ ہجو غوزته فی الارض کے معنیٰ میں بولا جاتا ہے۔ اور کوز اموال مدفونہ کو کہتے ہیں اور صخور بردی چان کو کہتے ہیں۔ مصنف ؓ نے اصول الفقہ للجز دوی کی مشکل عبارات کوجو کہ بہت مفید ہیں بری چانوں کے ساتھ تشیہ دی ہے اسلئے کہ جس طرح ان بری چانوں کے ساتھ انظے ان معانی کی طرف جو ان بری چانوں سے فائدہ حاصل کرنا مشکل ہے ای طرح ان مشکل عبارات کے ساتھ انظارہ کرنے کو کہتے ہیں، جو کہ عمدہ موتوں کی طرح ہیں پنچنا بھی بہت مشکل ہے۔ اور رمزھونؤں یا بھودک کے ساتھ اشارہ کرنے کو کہتے ہیں، جو کہ اللی کے ساتھ متعدی ہوتا ہے تواصل عبارت یوں ہے۔ "مورموز الی غوامض "کہ اسکی مشکلات کی طرف ہونؤں یا بھودک کے ساتھ اشارہ کیا گیا ہو ہو کہ وادن کے ساتھ اشارہ کیا گیا ہو ہے۔ پھر حرف جر "الی" کو حذف کیا اور فعل کو طایا تو غوامض مندالیہ ہوگیا اور نکت اس لطیفہ کو کہتے ہیں جسکومٹنے کیا گیا ہو یہ نکت فی الارض بالقضیب سے لیا گیا ہے۔ جبکہ چھڑی کے ساتھ زبین کو کریدا جائے اور وہ اس زبین میں اثر کرے مطلب یہ ہے کہ مصنف نے اپنے دقیق اشارات کے شمن میں نکات خفیہ کی طرف اشارہ کیا ہے۔

اور'' نظر'' آنکھوں کے ساتھ کسی ٹئی میں پختگی اور گہرائی کے ساتھ غور اور تا مل کرنا ہوتا ہے۔اور ''کظ'' گوشہ چشم کے ساتھ کسی چیز کی طرف دیکھنا ہوتا ہے۔اور کیا ظال کے فتح کے ساتھ مؤخر العین کو کہتے ہیں۔

اورتنقیح تھذیب کے معنیٰ میں ہے آپ کہتے ہیں نقصت الجدع و شذبته جبکہ آپ اس درخت کی متفرق شاخوں کو جواسکے درمیان میں نہ ہوں کا دیں اور تنظیم الدور فی السلک موتوں کولای میں ایک خاص ترتیب اور مناسبت کے ساتھ جمع کرنا اور پرونا ہے۔

اوراس کلام میں مصنف رحمہ اللہ نے علامہ بزدوی پر پھھ تعریض کی ہے اسطرح کہ امام فخر الاسلام کے اصول میں زوائد ہیں جنکا حذف کرنا ضروری ہے اور اسمیس متفرقات ہیں جنکے مرتب کرنے کی ضرورت ہے اور مغلقات ہیں جنکے حل کرنے کی ضرورت ہے۔ اور بیا کہ وہ منطق کے قواعد پر بھی بین نہیں اسطرح کہ تعریفات ودلائل

میں ان شرائط کا لحاظ کیا جائے جوعلم میزان میں ندکور ہیں۔اورتقسیمات میں عدم تداخل اقسام کا لحاظ رکھا جائے اور اسکےعلاوہ وہ قواعد کہمشائخ آنکی طرف التفات نہیں کرتے۔

قولُه مؤرِداً فيه اى فى ذالكَ المُنقَّحِ الموصوفِ يعنى كتابَه و كذا الضمائرُ التى تأتى بَعُدَ ذالك.

تسوجسهه: - علامة تعتاز انی فرماتے ہیں که "فیه" کی خمیراس منقع موصوف یعن مصنف کی کتاب تنقیح الاصول کی طرف لوثی ہے۔ اور اسطرح وہ ضائر جواسکے بعد آرہی ہیں اور مسود دا جیسا کمتن کے ترجمہ سے ظاہر ہے۔ اودت کی خمیر بتکلم سے حال ہے۔

قوله: لاَنَّ الإعجازَ في الكلامِ أن يُؤدِي المعنىٰ بطريقِ هُوَ أَبُلَغُ مِن جميع مَا عداه مِن الطُّرقِ ليس تفسيراً لِمفهوم إعجازِ الكلام لا نَّه لا يَلْزَمُ أَنُ يكُونَ بالبلاغةِ بل هو عبارةٌ عن كون الكلام بحيث لا يُمْكنُ مُعارضتُه والإتيانُ بمثله مِنَ أعجزتُه إذا جعلتَه عاجزاً ولهذا احتلفُوا في جهةِ إعجاز القرآن مع الإتفاق على كونِه مُعُجزاً فَقِيل إنَّه بسلاغته وقِيل باحباره عن المَغِيباتِ وقيل بأسلُوبهِ الغريب وقيل بصرفِ الله تعالىٰ العقولَ عن المُعارضةِ بل المُرادُ أنَّ إعجازَ كَلام اللهِ تعالىٰ إنَّما هو بهذا الطُّريُق وهو كُونُه فِي غايةِ البَلاغَةِ و نهايةِ الفَصَاحةِ على ما هو الرَّأَى الصحيحُ فباعتباره إنَّه يُشترطُ في الكلام كونُه أبلغَ مِنُ جميع ما عداهُ يكونُ واحداً لا تَعدُّدَ فيه بخلافِ سِحُر الكلام فبإنَّه عِبَارةٌ عن دِّقَّته و لُطفِ ماخَذِه وهذا يقعُ على طُرُق مُتَعَدَّدَةٍ و مَراتب محتلفة فلهذا قَالَ أَهُدابُ السِّحُر بلفظِ الجمع وعُروةِ الإعجَازِ بلفظِ المُمْ فردِ وهُدبُ الشوبِ مَا عَلِي أطرَافِهِ وعُروةُ الكُوزِ كُليَّتُهُ الَّتِي تُوخَذُ عندَ أَخذِه وهي أقوى مِنَ الهَـذَبِ فحصَّهَا بِالإعجازِ الَّذِي هو أُوثَقُ مِن السِّحرِ و في الصِّحَاحِ السِّحُرُ الأحسلةُ وكلُّ ما لَطُفَ مأخَذُهُ و دَقَّ فهو سِحُرٌ و معنىٰ تَمَسُّكِهِ بذالكَ مُبالَغتُه في تَلْطِيُفِ الكلام و تأدِيَةِ المعانِيُ بالعِبَاداتِ اللائقةِ الفائقةِ حتى كأنَّه يَقرُبُ إلى السّحر والإعجازِ.

تسرجمه وتشربیع: -علام تفتازانی رحمالله فرمات بین که مصنف رحمالله کا قول لان الاعبحاز فی الکلام المنع اعجاز فی الکلام کے لئے ضروری نبین که وہ بلاغت بی کے ساتھ ہو بلکه اعبحاز فی الکلام ،کلام کا سطرح ہوتا ہے کہ اسکی شل طان نا اوراسکا معارضہ کرتا کی کے لئے ممکن نہ ہواور بیا عجاز فی الکلام اعجز نہ سے لیا گیا ہے جبکہ آپ اس مقابل کوعاجز کردیں۔

اورا گاز فی الکلام کی بلاغت کے اندر مخصر نہ ہونے کی بنا پر قرآن مجید کے مجز ہونے پر اتفاق کے باوجود اسکے مجز ہونے کے سبب میں اختلاف کیا گیا ہے۔ چنانچہ اس میں چنداقوال ہیں:

(۱) قرآن مجید کا معجز ہونا بلاغت کی بنا پر ہے۔(۲) قرآن مجید کا معجز ہونا مغیبات سے خبر دینے کی بنا پر ہے۔(۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے ۔(۳) قرآن مجید کا معجز ہونا اس وجہ سے کہ اللہ پاک نے لوگوں کے دلوں کوقرآن مجید کے معارضہ سے پھیردیا ہے۔ بلکہ مرادیہ ہے کہ کلام اللہ کا معجز ہونا اس طرح ہے کہ یہ فصاحت اور بلاغت کے اعلی مرتبہ پر ہے، اور یہی تھے قد ہہ ہے۔

تواس اعتبارے کہ کلام کے مجز ہونے کے لئے شرط یہ ہے کہ وہ اپنے ماسواتمام کلاموں سے اہلغ ہوتو اعجاز فی الکلام ایک ہی ہوگا اس میں کچھ تعدد نہ ہوگا بخلاف سحر الکلام کے کیونکہ سحر الکلام اسکے ماخذ کے لطیف اور دقیق ہونے سے عبارت ہے اور ماخذ کا لطیف اور دقیق ہونا مختلف مراتب اور متعدد طریقوں کے ساتھ ہوتا ہے تو اس وجہ سے مصنف رحمہ اللہ نے اہداب السحو جمع کے لفظ کے ساتھ کہااور عوو ق الاعجاز لفظ مفرد کے ساتھ۔

اور هدب الدوب وه (جھال) ہے جو کہ کپڑے کے اطراف پر ہواور عسرو ق الکوز وہ دستہ ہے جو لوٹ کو اٹھاتے وقت ہاتھ میں لیا جاتا ہے اور عروۃ (دستہ) صدب (جھال) سے زیادہ قوی ہوتا ہے قواس وجہ سے عروۃ کو اعجاز کے ساتھ فاص کیا جو کہ سحر سے قوی ہوتا ہے ( گویا کہ ضعیف کو ضعیف کے ساتھ اور قوی کو قوی کے ساتھ فاص کیا)

اور صحاح میں ہے السحر الاخذة (أچكنا) اور ہراس شى كوكتے ہیں جمكا ماخذ لطیف اور دقیق ہو۔ اور مصنف كاعب و ق الاعجاز اور اهداب المسحر كساتھ چنگل لگانے كامطلب يہ ہے كہ انہوں نے كلام كى لطافت اور معانى كولائق اور فائق عبارات كے ساتھ اواكر نے میں خوب مبالغہ كیا يہاں تک كر ہم اور اعجاز

ئے قریب پہنچ ھیے۔

وههُ نَا بحثانِ الأوَّلُ اَنَّ كُونَ طريقِ تأديةِ المعنى مِن جميعِ ماعَدَاه مِن الطُّرُقِ المُحقَّقةِ الموجُودةِ غيرُ كافٍ في الإعجازِ بل لابُدُّ مِن الْعجزِ عن معارضتِه والإتيانُ بمثله مِنَ الطُّرُقِ المُحقَّقةِ والمُقدَّرةِ حتَّى لاَيُمكن الإِتيانُ بمثله غيرُ مشروع لأنَّ الله تعالى قادرٌ على الإتيانِ بمثلِ القرآنِ مع كونِه معجزاً فما معنى قولِه ابُلَغُ مِن الله تعالى قادرٌ على الإتيانِ بمثلِ القرآنِ مع كونِه معجزاً فما معنى قولِه ابُلَغُ مِن جميعِ ما عداه والثاني انَّ الطرف الاعلى مِن البلاغةِ وما يَقُرُبُ منه مِن المُمراتِبِ العَلَيَةِ الَّتِي لا يُمكنُ للبشرِ الإتيانُ بمثلِه كلاهما مُعجزٌ على ما ذُكِرَ في المفتاحِ و نهايةِ الاعجازِ وح يتعددُ طريقُ الإعجازِ أيضاً بانُ يتكون على الطرفِ الاعلى أو على بعضِ المراتبِ القريبةِ منه والجوابُ عَنِ الاوَّلِ أَنَّ الإعجازَ ليسَ إلَّا في كلامِ اللهِ بعلى معنى كونِه ابلغَ مِن جميع ما عَداه انَّه ابلغُ مِن كل ما هو غيرُ كلام الله تعالى محققاً او مقدراً حتى لا يمكنُ للغير الاتيانُ بمثلهِ

وعنِ الشانِي أَنَّ الإعجازَ سوآءٌ كان في الطرفِ الاعلىٰ أو فيمَا يقرُبُ مِنه مُتَّحِدٌ بِاعتبار أَنَّه حدٌ من الكلام هو أبلغُ مِمَّا عَدَاه بِمَعنىٰ أَنَّه لا يُمُكن للبَشَرِ مُعَارضتُه والاتيانُ بمثلِه بخلافِ سحرِ الكلام فإنَّه ليس له حدٌّ يَضُبطُه.

ترجمه وتشریح: - علام تفتاز انی رحم الله ناس عبارت میں دواعتر اض اورائے جوابات کاذکر کیا ہے۔ اعتراض اول اعجازی تعریف پر ہے اوراس اعتر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ کہ آپ نے کہا کہا عجاز فی الکلام یہ ہے کہ گلام کے معنیٰ کو ایسے طریقہ سے اداء کیا جائے جواسکے ماسوا تمام طرق سے البغ ہوتو ہم آپ سے پوچھتے ہیں کہ ماسوا تمام طرق سے آ بکی مرادا گر طرق محققة موجوده فی الخارج ہوتو اس سے البغ ہونا اعجاز فی الکلام کی تعریف میں کافی نہیں اسلئے کہ ہوسکت ہے کہ طرق مقدرہ مفروضہ میں سے کی طریقہ کے ساتھ اس کلام کا معارضہ کیا جائے ۔ تو پھروہ کلام مجزنہ ہوگا۔

اوراگر آ کی مراد ماسواتمام طرق سے عام ہوخواہ طرق محققہ موجودہ ہوں یا مقدرہ مفروضہ ہوں تو پھراعجاز فی الکلام کی تعریف میں ضروری ہوگا کہ اس کی مثل پر کسی کوقد رت اور طاقت نہ ہو حالانکہ اللہ عز وجل قرآن مجید کی مثل لانے پر قادر ہے اور اسکے باوجود قرآن مجید کے مجز ہونے پر اتفاق ہے تو پھر اہلغ من جمیع ماعداہ کا کیا معنیٰ ہے۔اس اعتراض كاعلامة تقتازاني رحمه اللدني خودجواب دياسه

اوراس جواب کا خلاصہ بیہ ہے کہ اہلغ من جمیع ماعداہ من الطرق سے مراد عام ہے خواہ طرق محققہ ہوں یا مقدرہ کیکن قرآن مجید کا معجز ہوناغیر کلام اللہ کے اعتبار سے ہے خود کلام اللہ کے اعتبار سے نہیں ہے۔ لیعنی اللہ عز وجل کے علاوہ کسی اور کے لئے اسکا معارضہ کرنا اور اسکی مثل لا ناممکن نہیں ہے۔

دوسرااعتراض مصنف کے قول "و لا یکون هذا الا واحد اً" پرہے۔اس اعتراض کا خلاصہ یہ کہ آپ نے کہا کہ اعجاز فی الکلام یہ ہے کہ معنیٰ کوا یہ طریقہ سے ادا کیا جائے کہ وہ ابلغ ہوتمام ان طرق سے جواسکے ماسوا ہوں ادر یہ طریقہ بس ایک ہی ہوسکتا ہے۔ حالانکہ مقاح العلوم میں علامہ سکاکی اور خوایۃ الاعجاز میں شخ عبد القاهر کی تصریحات سے معلوم ہوتا ہے کہ بلاغت کی طرف اعلیٰ اور جواسکے قریب ہم اتب علیہ میں ہے جسکی مثل لاناکسی انسان کے لئے ممکن نہیں دونوں معجز ہیں اور اس صورت میں طریق اعجاز متعدد ہوجاتے ہیں۔ کہ وہ بلاغت کی طرف اعلیٰ ہویا جواسکے قریب ہے مراتب عکیئہ میں ہے۔

علامة تفتازانی رحماللہ نے اپنے قول "وعن الشانسی" کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا ہے جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ خلاصہ بیہ ہے کہ اعلیٰ جل ہوں ہوں اس اعتبار سے ایک ہی ہے کہ وہ کلام کی ایک حد ہے جواب ماسوا تمام طرق سے اہلغ ہوتا ہے اور کسی انسان کے لئے معارضہ یا اسکامش لا ناممکن نہیں بخلاف سحر فی الکلام کے کہ اس کے لئے کوئی ایسی حذبیں کہ اسکے علاوہ کسی اور طریق سے وہ لطافت اور بار کی حاصل نہ ہوسکے بلکہ وہ مختلف طریقوں کے ساتھ ہوسکتا ہے واللہ اعلم۔

 تركيبنًا ثمَّ وَضَعُنَا لهَٰذا الْمركبِ إِسُما كَلَفْظُ الاصلِ والفقهِ والجنسِ والنوعِ ونحوها فالتعريفُ الاسميُّ هو تبيينُ أنَّ هذا الاسمَ لأيّ شيُّ وُضِعَ.

ترجمه وتشریح: - (کی علم کوشروع کرنے سے پہلے اس علم کی تعریف موضوع اورغرض وغاید کی پہان ضروری ہے اسلے) مصنف رحمداللہ نے تقیع میں اصول الفقہ کاعنوان قائم کیا اور پھرشرح میں اسکی ترکیب نحوی کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ یا پی خبر ہے مبتداء محذوف کے لئے اور نقذ بر ھذہ اصول الفقہ ہے اور یا نقذ بر اصول الفقہ ماسکی خبر ہوگا۔ اور ماسکی خبر ہوگا۔

تو مصنف رحماللہ فرماتے ہیں کہ ہم اصول الفقہ کی دوتعریفیں کریئے پہلے تعریف اضافی اور دوسری مرتبہ تعریف لقتی کہ یہ ایک مخصوص علم کا لقب ہے جہاں تک تعریف اضافی کا تعلق ہے تو وہ مضاف اور مضاف الیہ کی تعریف کی طرف محتاج ہے اسلے مصنف رحمہ اللہ نے تنقیح میں فر مایا کہ''اصل'' وہ ہے جس پر کسی چیز کی بناء ہوتو ابتناء مثامل ہے، ابتناء حسی اور ابتناء عقلی کو ۔ اور ابتناء حسی ظاہر ہے (جیسے جہت کی بناء دیواروں پر اور درخت کے اوپر کے حصد کی ابتناء اسکے تند پر ) اور ابتناء عقلی تھم کا اپنی دلیل پر مرتب ہونا ہے۔ اور امام رازی نے محصول میں جو''اصل'' کی تعریف محتاج الیہ' کے ساتھ کی ہے مطر ذہیں ہے یعنی مانع دخول غیر سے نہیں ہے۔

جان لو کہ تعریف یا تو تحقیقی ہوتی ہے جیسے ماھیات حقیقیہ کی تعریف یا اسمی ہوتی ہے جیسے ماھیات اعتباریہ کی تعریف اور ماھیات اعتباریہ وہ ہوتی ہیں کہ ہم کسی چیز کو چنداموراوراشیاء سے مرکب کرلیں اس طور پر کہ وہ امور اور اشیاء ہماری ترکیب کے اعتبار سے اس چیز کے اجزء ہوں پھر اس مرکب کے لئے کوئی نام مقرر کردیں جیسے لفظ اصل ، فقہ جنس ، نوع اور اسکے امثال ہو گئے تو تعریف آئی میں اس بات کا بیان ہوتا ہے کہ یہ اسم کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے۔

فال الشارح فى التكويع: قولُه أصولُ الفقهِ الكتابُ مرتب على مُقدمة و قسمينِ لأنَّ المذكورَ فيه إمَّا مِنُ مقاصدِ الفنِّ أوُلا ، الثانى المقدمة والاوَّلُ إمَّا اَنُ يكونَ البحثُ فيه عَنِ الادلّةِ وهو القسمُ الاوّلُ أو عَنِ الأحكام وهو القسمُ الثانى إذ لا يُبُحث في هذا الفَنِّ عَنُ غيرِهِما و القسمُ الاولُ مبنىٌ على أربعةِ أركانِ الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والقياشُ وهو مُزِيلٌ بِنَابَى الترجيح والإجتهادِ والثانى على ثلثةِ

أبوابٍ في الحكمِ والمحكومِ به والمحكومِ عليه وسَتَعُرِفُ بيانُ الانحصارِ.

والمُ قدَّمةُ مُسُوقَةٌ لتعريفِ هَذا العلم و تحقيقِ موضوعِه لأنَّ مِنُ حَقِّ الطَّالِبِ لِلكَثر قِ المصروةِ المصروفةِ المحتورةِ المصروفة المحتورةِ المحتورةِ المحتورةِ المحتورةِ المحتورةِ الله المحتورةِ المحتورةِ المحتورةِ الله الله الله الله المحتورة عند الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يتميّزُ عند الطالبِ و موضوعِه الَّذِي به يَمُتَازُ في نفسِه عَنْ سَائِرِ الْعُلُومِ فَحِيْنَ تشوَّقَتُ نفسُ السامعِ إلى التعريفِ لِيَتَميَّزَ العلمُ عندَهُ قال المصنفُ هذا الذي ذكرُنَا اصولَ الفقهِ إغناءً للسامعِ عن السؤال أو قالَ عن لسانِه اصولُ الفقهِ مَا هِيَ ثُمَّ اخَذَ في تعريفِه.

وأصولُ الفقهِ لَقَبٌ لِهِذَا الفَنِ منقولٌ عَن مُرَكِ اضافي فلهُ بكلِّ اعتبارٍ تعريفٌ قَلَّم بعضُهم التعريف اللقبي نظراً إلى أنّ المعنى العَلَمِي هو المقصودُ في الأعلام وأنّه مِن الاضافي بمنزلَةِ البسيطِ من المركبِ والمصنفُ قدَّم الاضافي نظراً إلى أنّ المنقولَ عنه مُقدَّمٌ وإلى أنّ الفقة ماخوذٌ في تعريفِ اللَّقبِي فإنُ قدَّم تفسيرَه امكنَ ذكرُه في اللقبي كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينَجَ إلى اللقبي كما قالَ المصنفُ هو العلمُ بالقواعدِ التِّي يُتَوصَّلُ بِهَا إلى الفقهِ وإلَّا أُحتِينَجَ إلى إيرادِ تفسيرِهِ تارةً في اللقبيّ و تارةً في الاضافيّ حمعاً وعندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ أصولُ الفقهِ عندَ قصدِ المعنى الاضافيّ جمعاً وعندَ قصدِ المعنى اللَّقبيّ مُفرداً كعبدِ اللهِ قالَ فَنُعرِّ فَها اوّلاً باعتبارِ الاضافةِ بتانيثِ الضميرِ وقالَ فَالأنَ نعرّ فُه باعتبارِ أنّه لقبّ لعلم مخصوصِ بتذكيرهِ واللقبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلَمٌ لهذا الفنِ لعلم مخصوصِ بتذكيرهِ واللقبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بمدحِ او ذم واصولُ الفقهِ عَلَمٌ لهذا الفنِ مُشُعِرٌ بكونِه مبنَى الفقهِ الَّذِي بِه نظامُ المعاشِ و نجاتُ المعادِ وذالكَ مَدُح.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتاز انی رحمه الله فرماتے ہیں کہ کتاب تفقیح الاصول مع التوضیح اليک مقدمه اور دواقسام پر شمتل ہے۔ اس عبارت میں جو کچھ ندکور ہے یا وہ فن کے مقاصد میں سے ہوگا یا نہیں اگر فن کے مقاصد میں سے نہوتو وہ مقدمہ ہاور اول جوفن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ مقدمہ ہاور اول جوفن کے مقاصد میں سے ہے یا آسمیں بحث ادلہ سے ہوگی اور وہ مقدمہ خانی ہے اسلئے کہ اس فن میں ان دواقسام کے علاوہ کسی اور شی سے بحث نہیں ہوتی ۔

اورتسم اول چارار کان کتاب، سنت، اجماع اور قیاس پربنی ہاور رکن قیاس کے ذیل میں ترجیح اور اجتماد کے دو باب بھی ذکور ہیں۔ یعنی بید دونوں باب مستقل بحث کے طور پرنہیں ہیں بلکدر کن قیاس کے اندر داخل ہیں۔ اور دوسری قسم بھی مباور مجلوم علیہ کے تین ابواب پر مشتمل ہے۔ اور دوجہ انحصار عنقریب آپومعلوم ہوجائیگی۔

مقدمہ کے اغراض ومقاصد: -اورمقدماس علم کی تعریف اورموضوع کی تحقیق کے لئے لایا گیا ہے اس لئے کہ ہروہ شخص جوایسے کشرمسائل کو جانتا چا ہتا ہو جوایک جہت کے ساتھ منضبط اور مرتب ہوں تو وہ اسکواس جہت کے ساتھ منضبط اور مرتب ہوتے ہیں۔ تاکہ وہ مقصود کے فوت اور غیر مقصود میں وقت ضائع کرنے سے بچے اور ہر علم میں ایسے کثیر مسائل ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جواس علم کی اس تعریف کے ساتھ منضبط ہوتے ہیں جسکے ساتھ وہ علم طالبعلم کے ہاں ممتاز ہوتا ہے۔

اوروہ علم اپنے اس موضوع کے ساتھ منفبط ہوتا ہے جسکے ساتھ وہ علم نفس الا مریس دوسرے علوم سے ممتاز ہوتا ہے۔ سو جب نفس سامع میں اس تعریف کی طرف شوق پیدا ہوا جسکے ساتھ علم اس طالب العلم کے ہاں ممتاز ہوتا ہے۔ تو مصنف نے طالب العلم اور سامع کو سوال کرنے اور پوچھنے سے بے نیاز کرتے ہوئے فرمایا کہ یہ جوھم نے ذکر کیا اصول الفقہ ہے یا بی طرف سے کہا کہ اصول الفقہ کیا ہے؟ اور پھراسکی تعریف ذکر کی۔

اوراصول الفقد اس فن كالقب ہے اور بیمر كب اضافی سے منقول ہے سواصول الفقد كے لئے ہراعتبار سے تعریف ہے بعض نے معنی لقبی كی طرف نظر كرتے ہوئے تعریف لقبی كو پہلے ذكر كیا ہے۔ اسلئے كمعنی لقبی اعلام میں مقصود ہوا كرتا ہے۔ اور اسلئے كمعنی لقبی تعریف اضافی كی بنسبت بمز لہ بسیط ہم كب سے اور بسیط مركب سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف لقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے تعریف لقبی بمز لہ جز و ہونے كے تعریف اضافی سے میں کہنے ذكر كی ۔

اور مصنف رحمہ اللہ نے تعریف اضافی کو دو وجوھات کی بناء پر مقدم ذکر کیا ہے۔(۱) اسلئے کہ تعریف اضافی منقول عنہ ہے اور منقول عنہ طبعًا منقول سے مقدم ہوتا ہے اسلئے وضعابھی مقدم کیا۔

(۲) املئے کہ فقہ تعریف تقی میں ماخوذ ہے۔ سواگر تعریف تھی کومقدم ذکر کیا جائے تو فقہ کامعنیٰ بیان کئے بغیر سمجھ میں نہیں آئےگا۔ اور تعریف اضافی میں دوبارہ فقہ کی تعریف ذکر کرنی ہوگی۔ تو تکرار لازم آئےگا۔ جسیا کہ مصنف رحمہ اللہ نے تعریف قلمی ذکر کرتے ہوئے فرمایا۔ حوالعلم النح کہ بیان تو اعد کاعلم ہے جنکے ساتھ آدمی فقہ کی طرف پہنچتا

ہے۔ یکی معنیٰ ہے علام تفتاز افی رحم اللہ کے قول والا احتیج إلى اير اد تفسير ہ تارہ فى اللقبى و تارہ فى الاضافى جيسا كه علامه ابن حاجب كے اصول ميں بھى اس طرح ہے۔

ولما کان اصول الفقه ہے ایک اعتراض کا جواب مقصود ہے، اعتراض ہے کہ آپ نے اصول الفقہ کی طرف ایک مرتبہ مؤنث اور ایک مرتبہ مؤرک خمیر لوٹائی اور کہا'' فینعر فیھا اور فیالان نیعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم منحصوص تواس کی کیا وجہ ہے؟ تو علام تفتاز انی نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ) اصول الفقہ معنی اضافی کی رعایت کرتے ہوئے مفرد اضافی کی رعایت کرتے ہوئے مفرد ہوئے مفرد ہوئے مفرد ہوئے مفرد ہوئے مفرد ہوئے مفرد اور معنی اضافی کا اعتبار کیا جائے تو مرکب ہے۔ تواس لئے معنی اضافی کا اعتبار کرتے ہوئے مصنف نے "فنعر فیھا "خمیر مؤنث کے ساتھ اور معنی لقمی کا اعتبار کرتے ہوئے فالان نعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم مخصوص ضمیر ندکر کے ساتھ اور معنی لقمی کا اعتبار کرتے ہوئے فالان نعر فیہ باعتبار اند لقب لعلم مخصوص ضمیر ندکر کے ساتھ اور کیا۔

اورلقب وہ 'علم' (نام) ہے جورح یاذم کی خبرد ہے اوراصول الفقد اس فن کا نام ہے جوخبر دیتا ہے کہ بیلم اس فقد کے لئے بینی ہے جسکے ساتھ و نیاوی زندگی کی در تنگی اور آخرت میں نجات حاصل ہوتی ہے اور بیدح ہے اسلئے اصول الفقد اس علم کالقب ہوگیا۔

قولُه أمّاتعريفُها باعتبارِ الاضافةِ فيحتاجُ إلى تعريفِ المضافِ وهُوَ الاصولُ و تعريفُ المصافِ إليه وهو الفقة لأنّ تعريفَ المركّبِ يحتاجُ إلى تعريفِ مُفرداتِه الغيرِ البيّنةِ ضرورةَ توقُّفِ معرفَةِ الكلِّ علَى معرفةِ آجُزَائِه و يحتاجُ إلى تعريفِ الغيرِ البيّنةِ ضرورةَ توقُّفِ معرفَةِ الكلِّ على معرفةِ آجُزَائِه و يحتاجُ إلى تعريفِ الإضافةِ أيضاً لأنّها بمنزلةِ الجزءِ الصوريِ إلَّا أنّهم لم يتعرَّضُوا لَه لِلعلم بأنّ معنى إضافةِ المشتقِّ ومَا في معناهُ اختصاصُ المضافِ بالمضافِ إليه باعتبارِ مفهوم المصافِ مثلاً دليلُ المسئلةِ ما يختصُ بِهَا باعتبارِ كونِهِ دليلاً عليها فَأصُلُ الفقهِ ما يختصُ بِها باعتبارِ كونِهِ دليلاً عليها فَأصُلُ الفقهِ ما يختصُ بِه بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن ما يبتنى عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ أنه يبتنى عليه و بهذا القيدِ خرجَ أدلّة الفقهِ مثلاً مِن حيثُ هى تَبْتَنِى على علم التوحيدِ فإنّها بِهاذا الاعتبارِ فروعٌ لا أصولٌ و قيدُ الحيثيةِ حيثُ هى تَبْتَنِى على علم التوحيدِ فإنّها بِهاذا الاعتبارِ فروعٌ لا أصولٌ و قيدُ الحيثيةِ لا بيدً منهُ في تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَّ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ لا بيدً منهُ في تعريفِ الاضافياتِ إلّا أنه كثيراً ما يحذَّ لِشُهرةِ أمرِه ثم نُقل الأصلُ

فى العرفِ إلى معانِ أخر مثلُ الراجحِ و القاعدةِ الكليةِ والدليلِ فذهبَ بعضُهم إلى أنّ المرادَ بِه ههنا الدليلُ وأشارَ المصنفُ إلى أن النقلَ خلافُ الأصلِ ولا ضرورة فى العُدُولِ إليه لأنَّ الابتناءَ كما يشمَلُ الحِسِّى كابتناءِ السَّقْفِ على الجُدُرانِ وإبتناءُ اعالِى الْجدارِ على السَملُ الابتناءَ اعالِى الْجدارِ على أساسِه وأغصانِ الشجرةِ على دَوْحَتِه كذالكَ يشمَلُ الابتناءَ العقلى المعنى اللَّغوِى وبالاضافةِ إلى العقلى كابتناءِ الحكم على دليلِه فه لهنا يُحمَلُ على المعنى اللَّغوِى وبالاضافةِ إلى الفقهِ الَّذِي هو معنى عَقُلِى يعلمُ أنّ الابتناءَ ههنا عقلي فيكونُ أصولُ الفقهِ ما يبتني هو عليه و يستَنِدُ إليه ولا معنى لِمُستَندِ العلم ومبتناه إلاّ دليلهُ.

تسرجمه وتشریح: - علامة تقازانی رحمالله فرماتی بین که جهان تک اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق به تو وه مفاف یعن "اصول الفقه کی تعریف اضافی کاتعلق به تو وه مفاف یعن "اصول" اورمفاف الیه یعن "السفقه" کی تعریف کی طرف محتاج موتی ہے ۔ کیونکہ کل کا سجھنا اجزاء کے جانے پرموتوف ہے ۔ اوراضافت کی تعریف بھی ضروری ہے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقه کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقه کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کے ۔ اسلئے کہ اضافت اصول الفقہ کی تعریف اضافی کے لئے بمز لہ جز وصوری کیا۔

اسلئے کہ یہ بات معلوم ہے کہ مشتق حقیقی اور مشتق حکی (جو مشتق کے معنی میں ہو) کی اضافت کا معنی مضاف کا مضاف کے مشاہر ہونے ہے۔ مشہوم مضاف کے اعتبار سے تو ''اصل الفقہ'' وہ ہوگا جو'' فقہ'' کے ساتھ فقہ کے اس پر بنی ہونے اور اصل الفقہ '' وہ ہوگا جو'' فقہ' کے ساتھ فقہ کے اس پر بنی ہونے اور اصل الفقہ میں وہ ہے جس پر کو کی شی اسلامی ہوتو ''اصول' اصل کی جمع ہے۔ اور اصل لغت میں وہ ہے جس پر کو کی شی ہونے کے اعتبار سے منی ہواس پر بنی ہونے کے اعتبار سے المند الفقہ علم التو حید والصفات (علم العقائد) پر بنی ہونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے المقائد کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے بلکہ فروع ہونے کے اسلامی کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے بلکہ فروع ہونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے بلکہ فروع ہونے کے اعتبار سے اسلامی کی جونے کے اعتبار سے اصول نہ ہونے کے بلکہ فروع ہونے کے اعتبار سے اسلامی کی جونے کے اعتبار سے کا مقائد کی جونے کے اعتبار سے کی اعتبار سے کا مقائد کی جونے کے اعتبار سے کو کے اعتبار سے کی حقید کی جونے کے اعتبار سے کا مقائد کی جونے کے اعتبار سے کی حقید کی حقید کی حقید کی جونے کی حقید ک

اور حیثیت کی قید اضافیات کی تعریف میں ضروری ہے کیکن بسااوقات بیا پی شہرت کی بناء پر محذوف ہوتی ہے پھر عرف میں اصل دوسرے معانی کی طرف منقول ہوا ہے، جیسے دانج ، قاعدہ کلیداور دلیل ۔

تو بعض حفرات کا کہنا ہے کہ یہاں اصل سے مراددلیل ہے اور مصنف رحمہ اللہ نے نقل کے خلاف الاصل ہونے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کنقل کی طرف عدول کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔اسلئے کہ ابتناء جس طرح ابنتاء حسى كوشامل ہے جیسے جیست كى بناء دیواروں پراور دیواروں كے اوپر كے حصد كى بناء بنیا دوں پراور درخت كى شاخوں كى بناء اسكے تند پر تو اسطرح بیا بنتاء عقلى كوجى شامل ہے جیسے تكم كى بناء اسكى دليل پر ـ تو يہاں ابنتاء كومعنىٰ لغوى پر حمل كريكے اوراس فقد كى طرف اضافت كى بناء پر جومعنى عقلى ہے معلوم ہوتا ہے كہ يہاں ابنتاء سے مرادابنتاء عقلى ہے تو اصول الفقد وہ ہوا جس پر فقد كى بناء ہوا ورجسكى طرف فقد منسوب ہوا دركسى علم كے متنداور اسكے منى كامعنىٰ اس علم كى دليل ہونے كے سوا كچھ بيس ، تو اصول الفقد فقد كے ادلہ ہونگے ۔

وَبهٰذا يَنْدَفِعُ ما يُقالُ إِنّ المعنى العُرفى آعنى الدليلَ مُرادٌ قطعاً فاى حاجة إلى جَعُلِه بالمعنى اللّغوى الشاملِ للمقصودِ وغيرِه ، فَإِنْ قُلْتَ ابتناءُ الشّي على الشّي إضافة بينهُ مَا وهو أمُر عقلي قطعاً قلتُ ارادَ بالابتناءِ الحسي كونَ الشيئينِ محسوسينِ وحينئذِ يَدخُلُ فيه مثلُ ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ وابتناءُ المشتقِ على المشتقِ منه كالفعلِ على المستقِ على المُعتبرُ في العُرفِ من ابتناءِ السقفِ على الجُدرانِ بوابتناءُ المشتقِ على السقفِ على المُحدرانِ بعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقَه مِمّا يُدرك بالحسِ وحينئذِ يخرُج المُحدرانِ بمعنى كونِه مبنياً عليه وموضوعاً فوقَه مِمّا يُدرك بالحسِ وحينئذِ يخرُج مثلُ ابتناءِ الفعلِ على المصدرِ من الحسي ولا يدخل في العقلي بتفسيرةِ والحقُ أن مرّ ترتُبَ الحكم على دليله لايصلُح تفسيراً للابتناءِ العقلي وانّما هو مثالٌ له للقطع بِاَنَّ ابتناءَ المجازِ على الحقيقةِ والأحكامِ الجزئيةِ على القواعدِ الكليةِ والمعلُولاتِ على على المصادرِ وما أشبَه ذالك ابتناءً عقليّ .

ترجمه وتشريح: - علامة تقازانی رحمالله فرمات بن كه مارى اس تقرير ساس اعتراض كاجواب موگيا جسمه وتشريح : - علامة تقازانی رحمالله فرمات بن كه مارى اس تقريريه به كه جسكی تقريريه به كه جسكی تقريريه به كه به است من ما ينه بنا على على على على على على على الدهن بن قرير مال كومنى لغوى برحمل كرنے كى كيا حاجت تقى - ميں سے دليل بھى به اور يهى معنى عرفى متبادر إلى الذهن بن قرير الله الذهن الله عنى الله عنى الله عنى الله عنى الله عنى عرفى متبادر إلى الذهن بن قرير الله الله عنى الل

اور ہماری اس فدکورہ تقریرے جواب اسطرح ہواہے کہ اصل کامعنیٰ حقیقی چونکہ ما یبتنی علیہ غیرہ ہے اور بید معنیٰ عرفی جواصل کی دلیل کے معنیٰ میں ہونا ہے مجاز ہے اور جب تک لفظ معنیٰ حقیقی پر جواصل ہے حمل ہوسکتا ہوتو معنیٰ مجازی پرحمل نہیں کرنا چاہیے۔

فان قلت: اعتراض كاخلامه يه به كه ابتناء الشي على الشي دوچيزول كدرميان ايك نسبت اوراضافت كا

نام ہے اور بیام عقلی ہے کیونکہ مدرک بالعقل ہے۔

قلت: جواب كا خلاصه يه به كرابتناحى يمرادان دونول چيزول كامحسوس بونا ب-اوراس معنى ك اعتبار ي ابتناء المستق على المستق منه جيب ابتناء الفعل على المصدر ابتناء حى من داخل بوت بين \_

اوریاابتناء سےمرادوہ ہے جوعرف میں معتر ہے کہ ابتنا السقف علی الحدد ان بایں معنی کہ حجمت کا دیواروں پر بنی اور موضوع ہونا مدرک بالحس ہوتا ہے۔ اور اس صورت میں ابتناء حسی کی تعریف سے ابتناء الفعل علی المصدر خارج ہوگا اور ابتناعقلی میں داخل نہ ہوگا کیونکہ مصنف نے اسکامعنی تو تب المحکم علی دلیله کے ساتھ کہا ہے۔

لیکن سی بات ہے کہ مصنف گا قول ابتاء علی کے بیان میں و هو تو تب الحکم علی دلیلہ ابتاء علی کتریف علی دلیلہ ابتاء علی کتریف بیس ہے۔ بلکہ یہ ابتاء علی کتریف بیس ہے۔ بلکہ یہ ابتاء علی کام السلے کہ ابت اور ابتناء الاحکام السجزئیه علی القواعد الکلیه اور ابتناء المعلولات علی علله اور ابتناء الافعال علی المصادر اور اسکی امثال سب ابتاء علی میں سے بیں حالانکہ کی پر تو تب الحکم علی دلیله صادت نہیں ہوتا تو اگر اسکوا بتاء عقلی کی تعریف قرار دیا جائے تو پھر ابتاء عقلی کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہ ہوگ۔

قوله واعلم أنَّ التعريف إمّا حقيقي الخ الماهية إمّا أنْ يَكُونَ لها تحقق و ثبوت مع قطع النظرِ عن اعتبارِ العقلِ أوْلا الاولى الماهية الحقيقية اى الثابتة في نفس الامر ولا بد فيها من احتياج بعضِ الاَجزاءِ إلى البعضِ اذا كانت مركبة والثانية الماهية الاعتبارية اى الكائنة بحسبِ اعتبارِ العقلِ كما اذا اعتبرَ الواضِعُ عِدةَ امورٍ فَوضَع بازائها اسماً من غيرِ احتياج الأمورِ بعضِها إلى بعضٍ كَا لاصلِ الموضوعِ بازاء الشي مع وصفِ ابتناءِ الغيرِ عليه والفقة الموضوعُ بازاءِ المسائلِ المخصوصةِ والحنسُ الموضوعُ بازاءِ الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ بازاء المسائلِ المحصوصةِ بازاء الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ بازاء المسائلُ المخصوصةِ بازاء الكلي المقولِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ الموضوعُ المؤلِ على الكثرةِ المختلفةِ والنوعُ الموضوعُ المؤلِ على الكثرةِ المختلفةِ الحقيقيةِ في جوابِ ما هو. والتمثيلُ بالمركبةِ من عدة امور لا يُنافى كونَ بعضِ الماهياتِ الاعتباريةِ بسائطُ على أنَّ

الحقَّ أنَّها انما يُقال لها الامورُ الاعتباريةُ لا الماهياتُ الاعتباريةُ.

ترجمه وتشريح: - (علامة تنتازانی نے اپنی اس ندکوره عبارت میں تعریف کے تعریف تقیقی اوراسی ہونے میں تعریف کے تعریف علی اوراسی ہونے میں شخصر ہونے کو اور پھر ماھیت تھیقیہ اور میں شخصر ہونے کے لئے بطور تمہید کے ماھیت تھیقیہ اور اعتباری ہونے میں شخصر ہونے کو بیان کیا ہے)

توعلام تفتازانی رحم الله فرماتے ہیں کہ ماھیت کے لئے اعتبار عقل بعنی اعتبار معتبر اور فرض فارض سے قطع نظر یا تو تحقق اور ثبوت ہوگا یا نہیں اگر ہے بعنی وہ ماہیت اپنے وجود نفس الامری ہیں اعتبار معتبر اور فرض فارض کی محتاج نہیں تو وہ ماھیت ھیقیہ ہوگی تھر میہ مھیت ھیقیہ اگر مرکب ہوگی تو آسیس بعض اجزاء کا بعض دوسروں کیطر ف محتاج ہونا ضروری ہے۔ اور اگر اس ماہیت کا وجود نفس الامری اعتبار معتبر اور فرض فارض کا محتاج ہوتو وہ ماھیت اعتبار ہے ہوگی ہو جیسے مثلاً واضع چندا مور کا اعتبار کرتا ہے اور اسکے مقابلہ میں کوئی اسم وضع کرتا ہے۔ تو اسکو ماھیت اعتبار ہے ہیں گے جیسے شعنی مع وصف ابت ناء الغیر علیه پراصل کا اطلاق کرنا اور مسائل مخصوصہ پرفقہ کا اطلاق کرنا اور کہلی مقول علی کثیرین مختلفین بالحقائق فی جو اب ما ھو پرنوع کا اطلاق کرنا۔

والتسمنيسل بالمو كبة سشارح في أيك وهم كاازاله كيا ب-وهم كاخلاصه يه به كه آپ في ماهيت اعتباريه كركب بوگ اوركوئى ما بيت اعتباريه بسيط بهي موال نكه يه حقيقت كے خلاف بهاسك كه ماهيت اعتباريه بهي بسيط بهي بوتى به در مثلاً "نقط" ايك ماهيت اعتباريه به جوطرف الخط كوكتية بين اوريه كثيرين منفقين بالحقائق پر بولا جاتا به اور مدين بين بالحقائق پر بولا جاتا به اور بيكثيرين منفقين بالحقائق پر بولا جاتا به اور و بسيط به مركب نهين )

تومصنف نے اس مذکورہ بالاعبارت میں اس''وهم'' کوزائل کیا ہے جواب کا خلاصہ بیہ کہ(۱) ماھیت اعتباریة کی مثال میں مرکبات کے ذکر سے لازم نہیں آتا کہ ماھیت اعتباریہ مرکبات میں منحصر ہے۔ بلکہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ بھی موجود ہے، چنانچے نقطہ کی مثال ذکر کی گئی۔ کہ یہ ماھیت اعتباریہ بسیطہ ہے۔

(۲) اگر مان لياجائة پرجن كوآپ ماهيات اعتباريد بسيط يحصة بين وه ماهيات بين بلكه اموراعتباريد بين و و اذا تَمه مد هذا فنقولُ ما يَتعقله الواضعُ لَيضعَ بازائِها اسماً إمّا أن يُكونَ له ماهية حقيقية أوْلا و على الاوَّلِ إمّا أن يُكونَ مُتعقلُقه نفسَ حقيقةِ ذالك الشي أوْ وجوها

واعتباراتٍ منه فتعريفُ الماهيةِ الحقيقيةِلِمُسمى الاسم من حيثُ إنّها ما هيةٌ حقيقية تعريف حقيقي يُفيدُ تصويرَ الماهيةِ في اللهن بالذاتياتِ كُلها او بعضِها او بالعرضياتِ أوْ بالسمر كب منها و تعريفُ مفهوم الاسم وما تَعقله الوَاضعُ فُوَضَعَ . الإسمَ بإزائب تعريفُ اسمى يفيدُ تَبيينَ ما وُضعَ الاسمُ بازائه بلفظِ أشهرَ كقولِنا الغضيف ر الاسد او بلفيظ يَشتملُ على تفصيل ما ذَل عليه الاسمُ اجمالاً كقولنا الاصل مَا يَبتني عليه غيرُه فتعريفات المعدوماتِ لا يَكُونُ الااسميا إذْ لا حقائقَ لها بل لها مفهومات و تعريفُ الموجوداتِ قد يَكون اسمياً وقد يكون حقيقياً إذْ لها مفهومات وحقائقُ فَإِنْ قلتَ ظاهرُ عبارته مُشعرٌ بأنَّ تعريفَ الماهياتِ الحقيقيةِ حقيقيّ البتّة كما أنَّ تعريفَ الماهيات الاعتباريةِ إسميّ البتّة قلتُ في العدول عن ظاهر العبارة سعة إلَّا أنَّ التحقيقَ أنَّ الماهية الحقيقية قد تُو حدُّ من حيث إنَّها حقيقية مُسمى الاسم وما هيتُه الثابتة في نفس الامر و تعريفُها بهذا الاعتبار حقيقي البُّنَّة لانَّه جوابُ "لِـمَا"التي لطلب الحقيقة وهي متاحرةٌ عن هل البسيطةِ الطالبةِ لوجودِ الشيُّ المتاخرةِ عن "ما "التي لطلب تفسير الاسم و بيان مفهومهِ و قد تُوخذ من حيث إنَّهَا مفهومُ الاسم و مُتعقلُ الواضع عند وضع الاسم وتعريفُها بهذالاعتبار اسمعيّ البتة لانّه جوابٌ عن "ما"التي لطلب مفهوم الاسم و مُتعقلُ الواضع و هذا لتعريفِ قد يَكُونُ نفسُ حقيقةِ ذالك الشيِّ بأنْ يَكُونَ متعقلُ الواضع نفسُ الحقيقةِ وقد يَكُونُ غيرُها ولهذا صرَّحوا بانَّه قد يُتحد التعريفُ الاسمىُ والحقيقيُ الاأنَّه قبل العلم بوجود الشيئ يكون اسميا و بعد العلم بوجوده ينقلب حقيقياً مثلاً تعريفُ الـمُثلِّثِ في مبادى الهندُسة بشكل يُحيطُ به ثلثةُ أَضَلاَ ع تعريفٌ اسمِيٌّ وبعدَ الدلالةِ على وجودهِ يَصير هو بعينه تعريفاً حقيقياً.

ترجمه و تشریح: - اس ندکوره تمهید کے بعد علام تفتاز انی رحم الله فرماتے ہیں کہ واضع جس چیز کا تصور کرتا ہے تا کہ اسکے لئے کوئی نام وضع کرے اسکے لئے ماھیت حقیقیہ ہوگی یانہیں اگر ہے تو واضع کا تصور کیا ہوا ابینہ اس شی

کی حقیقت ہوگی یا اسکے بچھ عوارض اور اعتبارات ہوئے سوماھیت حقیقیہ کی تعریف کسی اسم کے سٹی کے لئے ماھیت حقیقیہ ہونے کے اعتبار سے تعریف حقیقی ہے۔جوذبن میں اس ماھیت کی تمام ذاتیات یا بعض ذاتیات یا عرضیات یا ذاتیات اور عرضیات کے مجموعہ کے ساتھ متصور ہونے کا فائدہ دیتی ہے۔

اورمفہوم اسم کی تعریف اورجس چیز کا واضع نے تصور کر کے اسکے لئے کوئی اسم وضع کیا ہو، تعریف اسمی ہے جواسم اس شی کے خواسم اس شی کے مشہور لفظ کے ساتھ وضاحت کا فائدہ دیتا ہے جسکے لئے واضع نے وہ اسم وضع کیا ہو، جیسے ہمارا قول غفنفر اسد ہونے کے مارا قول خفنفر اسد دونوں کوایک مفہوم کے لئے وضع کیا ہے کیکن خفنفر اس مفہوم پر دلالت کرنے میں واضح تر اور مشہور ہے۔

فان قلت: اعتراض کا خلاصہ بیہ ہے کہ ظاھر عبارت سے معلوم ہور ہا ہے کہ ماہیات تقیقیہ کی تعریف فقط حقیق ہوگی جیما کہ ماہیات اعتباری کی تعریف آس ہے فقط۔

قلت : جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم مانے ہیں کہ ظاھر عبارت سے وہ پھی معلوم ہور ہا ہے جو آپ کہتے ہیں کین ظاھر عبارت سے مدول ممکن ہے البتہ تحقیق ہے ہے کہ ماہیت تقیقیہ کو بھی اس حیثیت سے لیا جا تا ہے کہ وہ مسمی اسم کی حقیقت اوروہ ماہیت ہے جو نفس الا مراور خاج ہیں ثابت ہے اور ماہیت حقیقیہ کی تعریف اس حیثیت سے تعریف حقیق ہے کیونکہ وہ '' ما محقیقیہ کا جواب ہے جو حقیقت فی کے طلب کے لئے آتا ہے اور یہ ماحقیقیہ حل اسطہ سے مؤخر ہے جو وجود فی کے طلب کے لئے آتا ہے اور ہی ماحقیقیہ حل اسطہ سے مؤخر ہے جو وجود فی کے طلب کے لئے آتا ہے اور کی معلوم کیا جا تا ہے۔ مثلاً کہا جا تا ہے۔ ما الغضنفر ؟ تو لئے آتا ہے۔ مثلاً کہا جا تا ہے۔ ما الغضنفر ؟ تو اسکہ جواب میں تعریف کی ایم کی شرح کو معلوم کیا جا تا ہے۔ مثلاً کہا جا تا ہے۔ ما الغضنفر ؟ تو اسکہ جواب میں تعریف کی آتی ہے۔ جو حسو اسکہ جو اسکہ جو دور کو معلوم کیا جا تیگا۔ جب

وجود کاعلم حاصل ہوگا تو پھر ماھیقیہ کے ساتھ اسکی حقیقت کو معلوم کیا جائے گامثلاً دوبارہ پو چھاجائے گا۔ الاسد ما ھو؟ تو اسکے جواب میں "ھو حیوان مفتوس" آئے گاجواسکی تعریف حقیقی ہے۔ اور بھی ماہیت ھیقیہ کوکس اسم کے مفہوم اور اسم وضع کرنے کے وقت معتقل واضع ہونے کی حیثیت سے لیاجا تا ہے۔ اور اس اعتبار سے اسکی تعریف صرف اس موق ہونے کی حیثیت سے لیاجا تا ہے۔ اور اسم کوطلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور بی کرتی ہے۔ کیونکہ وہ ماشار حد کے بعد ہوتا ہے۔ جو مفہوم اسم اور شرح اسم کوطلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور بی تعریف اسمی جو مفہوم اسم کی ہوتی ہے بھی اس شی کی نفس حقیقت بھی ہوتی ہے۔ اسطرح کہ جو پچھ واضع نے تصور کیا ہے وہ اس شی کی نفس حقیقت ہیں ہوتی ۔ اسطرح کہ جو پچھ واضع نے تصور کیا ہے وہ اس شی کی نفس حقیقت ہوا ور بھی وہ نفس حقیقت نہیں ہوتی ۔ اور یہی وجہ ہے کہ علماء نے تصریح کی ہے کہ تعریف اسمی اور تعریف حقیق بھی ایک ہی ہوتی ہے۔

لیکن اس شی کے وجود پرعلم سے پہلے وہ تعریف اسی ہوگی اور اس شی کے وجود پرعلم کے بعد وہی تعریف اسی بعینہ تعریف سے بعینہ تعریف اسی بعینہ تعریف فی اسی بعینہ تعریف فی اسی بعینہ تعریف فی سے بعینہ تعریف مصند سے میں مثلث کے وجود پردلیل نہیں دی جاتی ہو وجب اسکے وجود پردلیل نہیں دی جاتی ہو تعریف بعینہ تعریف حقیقی بذیکی ۔ واللہ اعلم پردلیل قائم کی جائے تو یہی تعریف بعینہ تعریف حقیقی بذیکی ۔ واللہ اعلم

قال المصبنف فى التوضيع: (و شُرِطَ لكلا التعريفينِ الطردُ) آى كلُ مَا صَدَق عليه المحدودُ صَدَق عليه الحددُ فإذَا قيلَ في تعريفِ الانسانِ إنَّه حيوانٌ ماشٍ لا يَطَرِدُ و لو قِيلَ حيوانٌ كاتبٌ بالفعل لا ينعكسُ.

ترجمہ: امام صدرالشریعدر مماللہ فرماتے ہیں کہ تعریف خواہ حقیقی ہوخواہ آئی ہو ہر دونوں کے لئے طرداور عکس کا ہونا شرط ہے اور''طرد'' کا مطلب بیہ وتا ہے کہ جس چیز پر صدصادتی ہواس پر محدود بھی صادتی ہوگا۔ اور' دعکس'' کا مطلب بیہ ہوتا ہے کہ جس چیز پر محدود صادتی ہواس پر صد بھی صادتی ہوگا۔ اور طرد کے ساتھ تعریف کی مانعیت کو تعبیر کرتے بیں اور عکس سے تعریف کی جامعیت کو تعبیر کرتے ہیں۔ سوجب انسان کی تعریف میں ''حیوان ما شی'' کہا جائے گا تو تعریف مانع دخول غیر سے نہ ہوگی اور اس میں طرد نہ ہوگا چیا نچے بقر اور غنم وغیرہ سب اس تعریف کی روسے انسان میں داخل ہوجاتے ہیں۔

اورجب انسان كى تعريف ميس حيوان كاتب بالفعل كهاجائيًا تو تعريف جامع اورمنعكس نه موگى \_اور

انسان غيركا تب بالفعل جوانسان جابل موتاب وه أنسان كي تعريف سے خارج موجائيگا۔

## فال الشارحُ في التلويح قوله و شرطُ لكلا التعريفينِ الخ.

آمًا الطردُ فهو صدق المحدودِ على ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحدُ مطرداً كلياً اى كل ما صَدَق عليه الحدُ صَدَق عليه المحدودُ وهو معنىٰ قولِهم كُلمَا وُ جد الحدُ وُجد المحدودِ فيه و آمًا العكسُ المحدودِ فيه و آمًا العكسُ المحدودُ فيه الإطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ فاخذه بعضُهم عن عَكسِ الطردِ بحسب مُتفاهَم العُرفِ وهو جعلُ المَحمولِ موضوعاً مع رعايةِ الكميةِ بعينها كما يُقال كلُ انسانِ ضاحكٌ و بالعكس اى كُلُ مؤاجِبُ انسانٌ وكُلُ انسانِ حيوانٌ ولا عَكسَ اى ليس كلُّ حيوانِ انساناً فلهذا قال اى كُلما صدق عليه الحدُ عكسًا لقولنا كُلما صدق عليه الحدُ عكسًا لقولنا كُلما صدق عليه الحدُ صدق عليه المحدودُ فصار حاصلُ الطردِ حكمًا كلياً بالمحدودِ على الحدِ والعكسُ حكماً كلياً بالحد على المحدودِ و بعضُهم اخذه من أنَّ عكس الالباتِ نفيّ و فسره بأنَّه كلما انتفىٰ الحدُ انتفىٰ المحدودُ دُاى كلما لم يُصدق عليه الحدُ لم يُصدق عليه المحدودُ على ما ليس بمحدودُ على ما ليس بمحدودُ على ما ليس بحدودِ كلِها.

ترجمه و تشریح: - علامة قتاز انی رحمالله فرماتی بین جهال تک طرد کاتعلق ہے وہ محدود کا اس فی پرکل طور پرصادق آتا ہے۔ جس پرحدصادق آتی ہے بینی بروہ فی جس پرحدصادق آئے اس پرمحدود بھی صادق آئے اور یہی انکے اس قول کا مطلب ہے کہ جب حد پائی جائے تو محدود بھی پایا جائے گا تو اطراد کے ساتھ حدد خول غیر سے مانع بوجاتی ہے اور جہال تک عکس کا تعلق ہے تو بعض نے کہا کہ یہ مغہوم عرف کے مطابق عکس الطرد سے ماخود ہے اور عکس الطرد محمول کو موضوع اور موضوع کو محمول بنانا ہے کیت اور مقدار کی بقاء اور رعایت کے ساتھ جسے کہا جاتا ہے۔ کے ل انسان صاحک و بالعکس ای کل صاحک انسان و کل انسان حیوان و الا عکس ای لیس کل حیوان انساناً تو اسی وجہ سے امام صدر الشرایعہ نے فرمایا۔ کیلم اصدق علیہ المحدود صدق علیہ الحد عکس ہے ہمارے قول کیلما صدق علیہ الحد صدق علیہ المحدود د تو عاصل طرد کا محدود کے ساتھ حدير حكم كلى لكاناب\_اور عكس حدك ساته محدود يرحكم كلى لكاناب\_

اوربعض حضرات نے بیکہا کہ بیماخوذ ہے ایکے اس قول سے کیکس اثبات کانفی ہے اور اسکی تفسیر بیکی کہ جب حدمتنی ہوگا تو عکس تعم کلی نگانا جب حدمتنی ہوگا تو عکس تعم کلی نگانا ہے۔ اس بات کے ساتھ کہ جومحدود نہ ہووہ حد بھی نہیں ہوگا۔

اورحاصل دونون فریقین کاایک ہی ہاوروہ یہ ہے کہ حدمحدود کے تمام افراد کے لئے جامع ہو۔واللہ اعلم

## فال المصنف في التوضيح

ترجمه: - اوراس میں شکن بیں کہ اصل کی تعریف آئی ہے لینی اس بات کا بیان ہے کہ لفظ اصل کس چیز کے لئے وضع ہوا ہے پس وہ تعریف جو (امام رازی کی) محصول میں فدکور ہے وہ مطرد نہیں ۔ اسلئے وہ لینی اصل کا اطلاق (اس تعریف کے اعتبار سے) فاعل یعنی علت فاعلیہ پراورصورۃ لیعنی علت صوریہ پراورغایہ لینی علت غائیہ پراورشروط جیسے ادوات صناعت ہے مثلاً پرنہیں ہوتا۔ تو معلوم ہوا کہ یہ تعریف (جو محصول میں فدکور ہے) ان اشیاء پرصادت ہے اسلئے کہ یہ اشیاء عتاج الیہ ہیں اور محدود (جو کہ اصل ہونے کے دورکہ اصل ہونے کے ان اشیاء پرصادت نہیں آتا۔ اسلئے کہ ان اشیاء میں سے کوئی شی اصل ہونے کے ساتھ مسٹی نہیں کی جاتی تو لہٰ ڈاری تعریف آئی (جوامام رازی سے منقول ہے) صحیح نہیں ہے۔

فتال الشارحُ فى التلويج. قولُه ولا شَكَّ أنَّ تعريفَ الأصلِ تعريفُ اسمى لانَّه تبينَّ أنَّ لفظَ الاصلِ فى اللغةِ موضوعٌ للمركبِ الاعتبارِى الذى هو الشيُّ مع وصفِ ابتنآءِ الغيرِ عليه او احتياج الغيرِ إليهِ وهذا لا دَحَل له فى بيان فسادِ التعريفِ إذُ عدمُ الاطّرادِ مُفسد له اسمياً كان او غيره ففى الجُملةِ تعريفُ الاصلِ بالمحتاجِ اليه غيرُ مُطردِ إِذُ لا يَصدقُ أَنَّ كَلَ محتاجِ اليه اصلّ لأنَّ ما يحتاجُ اليه الشيُّ إمَّا داخلٌ فيه او خارجٌ عنه والا وَّلُ إمَّا أَنْ يَكُونَ وجودُ الشيُّ معه بالقوَّةِ وهو المادةُ كالمَحشَبِ للسَّريرِ او بالفعلِ وهو الصورةُ كالهيئةِ السريريّةِ له والثانى إِنْ كان ما منه الشيُّ فهو المساعلُ كالمنجار للسريرِ وان كان ما لأجله الشيئُ فهو الغايةُ كالجلوسِ على السويرِ والا فهو المرطُ كألاتِ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ السريرِ والا فهو السرطُ كألاتِ للنَّجَارِ وقابليةِ الحَشبِ و نحوِ ذالك فهذه خمسةُ أقسام للمُحتاجِ إليه لا يطلق عليه لفظُ الاصلِ لغة إلَّا على واحدٍ منها وهو المادةُ كما يُقال اصلٌ هذا السريرِ حَشَبٌ كذا والاربعةُ الباقيةُ يَصدق على كلِ منها أنَّه محتاجٌ اليه ولا يصدقُ عليه أنَّه اصلٌ فلا يكونُ التعريفُ مُطرداً مانعاً.

ترجمه وتشریح: - علام تفتازانی رحمالله فرماتے ہیں کہ مصنف کا قول تعریف الاصل تعریف ای ہے اسلے کہ تعریف الاصل اس بات کا بیان ہے کہ لفظ اصل لفت میں اس مرکب اعتباری کے لئے وضع ہوا ہے جوشی مح وصف ابتقاء الغیر علیہ ہے۔ جیسا کہ مصنف کے نزدیک ہے یاشی مح احتیاج الغیر الیہ کے وصف کے ساتھ جیسا کہ امام رازی کے نزدیک۔ اور تعریف کے فات میں کوئی وظن نہیں اسلئے کہ عدم طرد کی بناء پر تعریف رازی کے نزدیک۔ اور تعریف کے اسلام و جاتی ہونے کا تعریف کے فار میں کوئی وظن نہیں اسلئے کہ عدم طرد کی بناء پر تعریف فاسد ہو جاتی ہے خواہ تعریف اس ہو یا حقیق ہو۔ (اس جملہ کو یا در کھا جائے یہ علامہ کے اپنے کلام کے ساتھ معارض باتہ فاصل میں کو تاجی اور اس جملہ کو یا در کھا جائے کہ ہرفتان الیہ پر اصل صادق نہیں آتا۔ کیوں کو تاجی الاس کی تعریف کا درود بالقوۃ قاصل ہوتا ہے تو وہ علت مادی ہے۔ جیسے کنزی کو حاصل ہوگا یا بالفعل حاصل ہوگا اگر اسکے ساتھ اس شی کا وجود بالقوۃ قاصل ہوتا ہے تو وہ علت مادی ہے۔ جیسے کنزی کو حود بالقوۃ قاصل ہوتا ہے تو وہ علت مادی ہے۔ جیسے تحت اور چار پائی کے لئے اور یا اس بھی کا وجود بالقوۃ کا اس میں کا وجود ہوگا جیسے ترکھان اور پیشر ہے تحت اور چار پائی کے لئے اور یا اس بھی کا وجود بالقوۃ کی کا میاد وہ می کا وجود ہوگا جیسے ترکھان اور پیشر ہے تحت اور چار پائی کے لئے اور یا اس بھی کی عابیا ورفتی ہوتا ہے۔ اور اگر دیک کی بیا تو ہو تھی نہوتو بھر وہ کو میں ہوتا ہے۔ اور اگر دیک کی بیا تو پی بیتا ہے۔ اور اگر دیک کی بیا تو پی بیتا ہے۔ اور اگر دیک کی بیا تھی کی غابیا ورفتی ہوتا ہے۔ اور اگر دیک کل پائی تھی نہوتو بھر وہ تھی تا ہی ایس کی کل پائی کے لئے شرط ہوگا۔ جیسے ترکھان کے آلات اور لکڑی کا قابل ہونا وغیرہ تو تھی تا ہولیک کل پائی کے لئے ترط ہوگا۔ جیسے ترکھان کی کا تابی ہونا وغیرہ تو تو تاتی الیہ کی کل پائی کے لئے تر ط ہوگا۔ جیسے ترکھان کے آلات اور لکڑی کا قابل ہونا وغیرہ تو تھی تا ہوگی کی پائی کی کی دیورہ کو تو تات ہوں کو تو تو تاتی ہو تو تھی تاتی الیہ کی کل پائی کیا تھان کو تو تو تات ہو تو تو تاتی تاتی ہوتوں کیا تھان کی تو تو تو تاتی تاتی ہوتوں کیا تھان کیا تھان کو تو تو تاتی تو تاتی ہوتوں کیا تھان کی تو تو تو تاتی ہوتوں کیا تھان کو تو تو تاتی ہوتوں کیا

صورتیں ہوگئیں لیکن اصل از روئے لغت علت مادی کے علاوہ کی اور پرصادق نہیں آتا۔ چنانچہ کہا جاتا ہے کہ اس تخت اور چار پائی کی اصل فلال لکڑی ہے لیکن علت صوری غائی اور فاعلی اور شروط میں سے کسی پراصل کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو لہذااصل کی تعریف جوامام رازی نے کی ہے وہ مطرداور مانغ نہ ہوئی دخول غیرسے۔

وههنا بحث من وجوه الاولُ منعُ اشتراطِ الطَّرْدِ في مُطلقِ التعريفِ لا سيّماً في الاسمِى فإنَّ كُتُبَ اللَّغةِ مشحُونة بتفسيرِ الاَلفاظِ بما هو اَعمُّ من مفهو ما تِها فقد صرّح المحققُون بأنَّ التعريفاتِ الناقصةَ يَجوزُ ان تكونَ اَعمَّ بحيث لا تُفيد الامتيازُ الاعن بعضِ ما عَدَا المحدودَ فَإِنَّ الغرضَ من تفسيرِ الشيُّ قد يَكونُ تميزُه عن شيُّ مُعين فيكتفى بما يُفيدُ الامتيازَ عنه كما إذَا قُصِد التميزُ بين الأصل والفرع فيُفسّرُ الاوّلُ بالمُحتاج اليه والثانى بالمحتاج.

ترجمه وتشریح: - اس بحث کا خلاصہ یہ ہے کہ ہرتعریف میں اطراد کی شرط لگانا خاص طور سے تعریف آئی میں اطراد کی شرط لگانا ہم نہیں مانے ۔ اسلے کہ لغت کی کتابوں میں الفاظ کی تغییر میں ایسے الفاظ کوذکر کیا گیا ہے جوان الفاظ کے مفہومات سے عام ہیں یعنی ان کے غیر کو بھی شامل ہیں ۔ چنا نچہ تقیین نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ تعریف نافیات ناقصہ میں یہ بات جائز ہے کہ وہ اپنے معرف سے عام ہوں اور محدود کو بعض اغیار سے ممتاز کریں ۔ (مثلاً انسان کی تعریف میں حیوان یا ضاحک کہا جاسکتا ہے اور حیوان انسان کو بعض اغیار سے ممتاز کرتا ہے ۔ اسطرح متاز کرتا ہے ۔ اسطرح متافیک کے ساتھ متصف ہوتی ہے کہ وہ صفت حکک کے ساتھ متصف ہوتی ہے )

اسلئے کہ کسی ٹی کی تغییر سے غرض کمی اس ٹی معین سے متاز کرنا ہوتا ہے پھراس ٹی کے اوپرا کتفاء کیا جاتا ہے جسکے ساتھ اس ٹی معین سے امتیاز حاصل ہوجائے جیسے اگراصل اور فرع کا امتیاز مقصود ہوتو اصل کی تغییر میں محتاج الیہ کہا جاتا ہے۔

جواب: بیہ کہ امام رازی رحمہ اللہ نے شرح اشارات میں تصریح کی ہے کہ معرف الشی نہ تو اپنے معرف سے عام ہو سکتا ہے اور جو کچھ علامہ تفتاز انی نے ذکر کیا ہے کہ کتب لفت بھری پڑی ہیں الفاظ کی تفییر سے ایسے الفاظ کے ساتھ جوابینے مفہومات سے عام ہیں تو وہ تعریف لفظی کے اعتبار

سے ہیں اور تعریف لفظی میں طرد اور عکس شرط نہیں ہے۔ یا یہ کہا جائے کہ وہ متقد مین کے مذہب کے اعتبار سے ہے۔ اور متقد مین کے نزد یک تعریف بالاعم جائز ہے۔

الثانى منعُ صدقِ الاصلِ على الفاعلِ كيف والفعل مُرتّبٌ عليه ومُستَند اليه والمعنى للابتناء الا ذالك.

دوسرے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم نہیں مانے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تنہیں آتا اسلئے کہ فعل فاعل پر مرتب ہوتا ہے اور فاعل کی طرف منسوب ہوتا ہے اور ابتناء کا مطلب بھی یہی ہے کہ ہی مہتنیٰ ہی مہتنیٰ علیہ پر مرتب اور اسکی طرف منسوب ہولہٰ ذا آپکا یہ کہنا بالکل غلط ہے کہ اصل علت فاعلی پرصاد تی نہ ہونے کی وجہ سے مطرفہ ہیں ہواور جس تعریف میں طرد نہ ہواور وہ تعریف مطرد نہ ہوتو وہ تعریف صحیح نہیں ہوتی لہٰذا ہے تعریف بھی صحیح نہیں ہے۔

بعض حضرات نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا مقصد یہ ہے کہ فاعل پر اصل کا اطلاق نہیں کیا جا تا یہ مطلب نہیں کہ فاعل نفس الا مریس فعل کا متر تب علیہ اور منسوب الینہیں ہے یہاں تک کہ آپ اعتراض وار دکریں۔ (نیز اس سے صرف بیٹا بت ہوسکتا ہے کہ علت فاعلی پر اصل کا اطلاق ہوسکتا ہے کین علت صوری اور خائی پر چربھی اصل کا اطلاق درست نہ ہوگا)

الشالث: ان كلامه في باب المجاز عند بيان جريان الاصالة والتبعية من الجانبين يدل على ان كل محتاج اليه فهو اصل.

تیسرے اعتر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ آ بگے اپنے کلام میں تعارض ہے اسلئے کہ یہاں تو آپ کہدرہے ہیں کہ اصل کی تعریف محتاج الیہ کے ساتھ نہیں کرنی جا ہے لیکن مجاز کے باب میں جہاں آپ نے اصالت اور تبعیت کے دونوں جانبوں سے جاری ہونے کا ذکر کیا ہے وہاں آپ کا کلام اس پر دلالت کرتا ہے کہ ہرمختاج الیہ اصل ہوتا ہے۔

چنانچەمصنف رحمداللد نے وہاں جو پچھ ذکر کیا اسکا خلاصہ یہ ہے کہ جہال حقیقت اور مجاز میں اشتباہ لا زم آئے حالا نکہ حقیقت اصل اور مجاز فرع ہے اور پھر وہاں حقیقت اور مجاز میں تمیز مطلوب ہوتو اصل کی تغییر محتاج الیہ اور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ کرینگے۔

جواب بیہ کہ بیق مصنف رحماللد نے ایک خاص مقام میں اصل کی تغییر محتاج الیہ اور فرع کی تغییر محتاج کے ساتھ ایک خاص عارض کی بنا پر کی ہے لہٰ داس سے بیلاز منہیں آتا کہ مطلقاً اصل کی تعریف محتاج الیہ کے ساتھ کی جائے۔

چنانچ مصنف رحمہ اللہ نے وہاں پر ذکر کیا کہ جب آپ کو معلوم ہوا کہ مجاز کی بنا اسم ملزوم کے لازم پر اطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل اور لازم فرع ہوتا ہے۔ تو جب اصلیت اور فرعیت جانبین سے ہوتو وہاں مجاز دونوں طرف سے جاری ہوتا ہے۔ جیسے علت اپنے اس معلول کے ساتھ جوخود علت کے لئے علت غائی ہوتی ہے۔ دوسرا جواب یہ ہے کہ کہ کسی شی کامخاج الیہ ہونا اصل ہونے کے لئے کافی نہیں بلکہ اہل لغت کا اطلاق بھی ضروری ہے

دوسراجواب یہ ہے کہ کہ کسی تھی کامختاج الیہ ہونا اصل ہونے کے لئے کافی نہیں بلکہ اہل لغت کا اطلاق بھی ضروری ہے اور اہل لغت مختاج الیہ پراصل کا اطلاق نہیں کرتے۔

الرابعُ إِنَّا إِذَا قلنا الفكرُ ترتيبُ امورٍ معلومةٍ فَلا شكَّ أَنَّ الأُمورَ المعلومةَ مادةٌ للفِكرِ و أُصلٌ له مع أَنَّ ابتناءَ الفكرِ عليها ليس حِسياً وهو ظاهرٌ ولا عقلياً بتفسير المُصنفِ وهو ترتبُ الحكمِ على دليله.

چوتے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اصل کا اطلاق صرف علت مادی پر ہوتا ہے باتی علل اللہ اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں تسلیم نہیں اسلئے کہ جس طرح آپ کے بقول باتی علی اللہ اور شروط پر نہیں ہوتا یہ میں تسلیم نہیں اسلئے کہ جس طرح آپ کہ بقول باتی علی المو مجھول تو علت مادی پر بھی ضیحے نہیں اسلئے کہ مثلاً جب ہم کہیں کہ المفکر تو تیب امور معلومہ لتادی إلی امو مجھول تو یہا مورمعلومہ فکر کیلئے مادہ اور اصل ہوتے ہیں حالانکہ فکر کی ابتناء ان امورمعلومہ پر حس بھی نہیں اور وہ ظاہر ہے اور عقلی میں نہری ایک میں کہ تو نے فرمایا ہے کہ ھو تو تب الحکم علی دلیلہ اور فکر امورمعلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں ہیں اور جب فکر امور معلومہ کے لئے تھم نہیں اور امور معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں قوادھرا بہتا عقلی بھی نہری اور ابتناء حسی بھی نہری الہذا مادہ اور علت مادی پر میا بیت نسی علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں تو ادھرا بہتا عقلی بھی نہری اور ابتناء حسی بھی نہیں الہذا مادہ اور علت مادی پر میا بیت نسی علیہ معلومہ اسکے لئے دلیل نہیں تو ادھرا بہتا عقلی بھی نہری الور ابتناء حسی بھی نہیں الہذا مادہ اور علت مادی پر میا بیت نسی علیہ عبر ہ صادق نہروا۔

جواب یہ ہے کہ مصنف رحماللہ نے جوابتناء علی کے بیان میں کہا ہو تو تب الحکم علی دلیلہ یہ ابتناء علی کہ اللہ یہ ابتناء عقلی کی تعریف ہوجائے تو پھریا ہے افراد کے لئے جامع نہ ہوگی جیسا کہ شارح نے خود قول حق اور قول فیصل قرار دیتے ہوئے تصریح کی ہے چنا نچے شارح کے کلام میں پہلے گزر چکا ہے واللہ اعلم شارح نے خود قول حق اور قول فیصل قرار دیتے ہوئے تصریح کی ہے چنا نچے شارح کے کلام میں پہلے گزر چکا ہے واللہ اعلم

قال المصنف في التوضيح. (والفقة معرفة النفسِ ما لها و ما عليها و يزادُ

عملاً لِيُخْرِجَ الاعتقادياتِ والوِجْدَانياتِ فيَخرُجُ الكلامُ والتصوفُ و مَنْ لَم يَزِدْ أراد الشمولَ) هذا التعريفُ منقولٌ عن ابي حنيفةَ فالمعرفةُ إدرَاكُ الجزئياتِ عن

دليل فَنحَرجَ التقليدُ و قوله مَا لَها و ما عَليها يُمكن أَنْ يُراد به ما يَنْتَفِعُ به النفسُ وما يَسْضَرُّ رُبِهِ في الاخرةِ كما فِي قولهِ تعالىٰ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فإنْ أريدَ بهما الثوابُ والعِقَابُ فَاعلمْ أنَّ ما يأتي به المُكلُّفُ إمَّا واجبٌ او مندوبٌ او مُباحٌ او مكروة كراهة تنزيه او مكروة كراهة تحريم او حرام فهذه ستة ثم لكل واحد طَرفان طرفُ الفعل و طرفُ التركِ. اى عدمُ الفعل فصارتُ اثنى عشرةَ ففعلُ الواجب والمندوب مممًّا يُشاب عليه وفعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجبِ مما يُعاقب عليه والباقي لا يُثابُ ولايعاقب عليه فلا يَد خلُ في شيٌّ من القسسمين وإنْ أريد بالنفع عدمُ العقابِ و بالضرر العقابُ ففعلُ الحرام والمكروهِ تـحريماً وتركُ الواجب يكونُ من القسم الثاني اي مما يُعاقب عليه والتسعةُ الباقيةُ يَكُونُ من الاول اي ممَّا لا يُعاقب عليه وإنْ أُرِيْدَ بالنفع الثوابُ و بالضررِ عدمُه ففعلُ الواجب والمندوب مما يُثابُ عليه ثُمّ العشرةُ الباقيةُ مما لا يُثابُ عليها و يُمكن أنْ يُرادَ بِما لها و ما عليها ما يَجُوزُ لها وما يَجِبُ عليها ففعل ما سوى الحرام والمكروهِ تحريماً و ترك ما سوى الواجب يجوز لها و فعلُ الواجبِ و تركُ الحرام والمكروه تنحريماً مما يَجِب عَلَيها فبقِيَ فعلُ الحرام والمكرُوهِ تحريماً و تركُ الواجب خارجين عن القسمين و يُمكن أنْ يُراد بما لها وما عليها ما يَجوزُ لها وما يَحرُم عليها فيَشملان جميعَ الاصنافِ.

۸۵

ترجمه و تشریح: - اورفقه آدمی کا جاننا ہوہ جواسکے لئے مفید ہاوروہ جواسکے لئے مطرب اوراس تعریف میں عملا" کا اضافہ کیا گیا ہے۔ تا کہ اعتقادیات اور وجدانیات نکل جائیں۔ تو اس قید کی وجہ سے علم کلام (جس میں اعتقاد سے بحث ہوتی ہے) اور علم تصوف جس میں وجدانیات سے بحث ہوتی ہے) خارج ہو نگے اور جس نے دعملا" کی قید ذکر نہیں کی اسکے زدیک فقیعلم کلام اور علم تصوف دونوں کو شامل ہے۔ امام صدرالشریعہ فرماتے ہیں کہ فقہ کی یتعریف امام ابو صنیفہ سے منقول ہے۔

پسمعرفت جزئیات کودلیل کے ساتھ جاننا ہے لہذامعرفت کے لفظ کے ساتھ تقلید خارج ہوگئ اور 'مالھا

وما عليها" كم تعلق چنداخالات بين جوكه مندرجه ذيل بين :

(۱) کہ اس سے مرادم اینتفع به النفس و ما یتضور به فی الاخو ة ہوجیا کہ ترجمہ میں اسکی طرف اشاره کیا گیا جیبا کہ اللہ پاک کے قول لھا ما کسبت و علیها ما اکتسبت میں بھی یہی معنیٰ مراد ہے کفس کے لئے اس فعل کافائدہ ہے جواس نے کیا ہواوراس پراس فعل کا وبال ہے جواس نے کیا ہو۔

(۲) اوراگر ما لھا اور ما علیھا سے تواب اور عقاب مرادلیا جائے تو مکلف جو پھھ کرتا ہے وہ چھاشیاء میں مخصر ہے۔
واجب، مندوب، مباح، مکروہ، کراھت تنزیبی کے ساتھ، مکروہ کراہت تحریبی کے ساتھ اور حرام ۔ پھران چھ میں ایک
جانب فعل ہے اور ایک جانب ترک ہے تو بارہ صور تیں ہو گئیں، توفعل واجب اور فعل مندوب پر تواب دیا جاتا ہے۔ اور
فعل حرام اور فعل مکروہ تحریبی اور ترک واجب پر عقاب دیا جاتا ہے۔ اور باقی لیمنی ترک مندوب فعل اور ترک مباح اور
فعل اور ترک مکروہ تنزیبی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تحریبی، ان سات پر نہ تو اب ہے اور نہ عقاب ہے تو یہ سات مالھا
کے نیچے آئینگے اور نہ ماملیھا کے نیچے۔

(۳) اورا گرنفع سے عدم عقاب اور ضرر سے عقاب مرادلیا جائے تو تعل حرام اور تعل کروہ تحریمی اور ترک واجب ماعلیما میں بعنی قتم ٹانی میں داخل ہو نکے۔اور باقی نو تعل واجب بعل اور ترک مندوب بعل اور ترک مباح بعل اور ترک مکر وہ تنزیبی اور ترک حرام اور ترک مکروہ تحریمی بیسب مالھا بعنی مالا بعا قب علیہ میں داخل ہو نگے۔

(۷) اورا گرنفع سے تواب اور ضرر سے عدم الثواب مرادلیا جائے تو فعل واجب اور فعل مندوب دونوں پر تواب ہوگا اور مالھا میں داخل ہو نگے۔اور پھر ہاتی دس جواد ٹی تفکر سے واضح ہیں ان پر تواب نہ ہوگا۔

(۵)اورہوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مرادما یجب علیھا ہو۔ تو حرام اور مردہ تو کی کے علاوہ کا کروہ تو کی کے علاوہ کا چھوڑ تا آدی کے لئے جائز ہو کر ما لھا میں داخل ہو نگے۔ اور فعل واجب اور ترک حرام اور ترک مردہ تحریک کی آدمی پرواجب ہونے کی وجہ سے ما علیھا کے ینچے داخل ہونگے۔ اور فعل حرام اور فعل کروہ تحریک اور ترک واجب نہ جائز ہے اور نہ واجب اسلئے یہ مسالھ سااور عسلیھا دونوں سے خارج ہونگے۔

(۲) اور بوسکتا ہے کہ ما لھا سے مراد ما یجوز لھا ہواور ما علیھا سے مراد ما یحرم علیھا ہوتواس صورت میں تمام اقسام کوشامل ہو سکے ۔اسلئے کفتل واجب اور فعل مندوب اور ترک مندوب اور فعل مباح اور میں تمام اقسام کوشامل ہو سکتے ۔اسلئے کہ فعل واجب اور فعل مندوب اور ترک مندوب اور فعل مباح اور ترک مباح اور

فعل مروه تنزیبی اورترک مروه تنزیبی اورترک ترام اورترک مروه تحریسب ما یجوز لها میں داخل موگئے۔ اور فعل حرام اور فعل مروه تحریبی اورترک واجب تینوں ما یحوم علیها میں داخل ہوگئے۔

إذا عرفت هذا فالحملُ على وجه لا يكونُ بين القسمينِ واسطة اولى ثم ما لها وما عليها يَتناوَلُ الا عتقادياتِ كُوجوبِ الايمانِ و نحوه والوجدانياتِ أى الاخلاقِ الباطنةِ والمملكاتِ النفسانيةِ والعباداتِ كالصلواةِ والصوم والبيع و نحوها فمعرفة ما لها وما عليها من الاعتقادياتِ هي علم الكلام و معرفةُ ما لها و ما عليها من الوجدانياتِ هي علمُ الاخلاقِ و التصوفِ كالزهدِ والصبرِ والرَّضاءِ و حضورِ القلبِ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ في الصلوةِ ونحوِ ذالك و معرفةُ ما لها و ما عليها من العملياتِ هي الفقة المصطلحُ في أردتَ بالفقهِ هذا المصطلحُ زِدتَ عملاً على قوله ما لها و ما عليها و إنْ اردتَ ما لاقسامَ الثلثة لم تَزِدُ و أبو حنيفةَ رضى اللهُ عنه انما لم يَزِدُ هذا القيدَ عملاً لأنّه ارادَ الشمولَ اى أطلق الفقة على العلم بما لها وما عليها سوآءً كان من الاعتقادياتِ أَوْ الوجد انياتِ او العملياتِ و من ثمّ سمّى الكلام فقها أكبرَ.

قرجمه وتشريح: - جبآپ نيال گزشته بيان كو بحه ايا تواب يه بحه ليم كه الي صورت برحمل كرناجس مين مالها اور ماعليها كي دونون قسمون مين واسطه نه دو (جبيها كه تيسري چوشي اور چهشي صورت ب) زياده اولي به پهر ما لها اور ماعليها اعتقاديات جيسے وجوب ايمان وغيره اور وجدانيات يعني اخلاق باطنه اور ملكات نفسانيه اور عبادات جيسے نماز، روزه، بچ وغيره كوشامل بے -

تونفس کامیا لها اور میا عیلیها کوجاناا گراعقادیات کے بیل سے ہوتو وہ علم کلام ہے اورا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم کلام ہے اورا گروجدانیات کے بیل سے ہوتو وہ علم اخلاق اور علم تصوف ہے جیے'' زحد دنیا سے برغبت ہونا'' اور صاء'' یعنی قضاء وقدر پرضا مند ہونا اور نمازیل خشوع اور خضوع وغیرہ'' اور یہی مسعد فقہ الیفس ما لها و ما علیها اگر عملیات کی قبیل سے ہوتو وہ فقہ صلح ہے۔

تواگرفقد سے مراد یکی مصطلح فقد ہے توعملاً کی قید کا اضافہ کرنا ضروری ہوگا۔اور اگرفقہ سے مرادوہ ہوجوعلم کلام، علم تصوف اور اس مصطلح فقد کوشامل ہے تو پھر 'عملا'' کی قید کا اضافہ ضروری نہیں ہے، اور امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے

"ملاً" کی قید کا اضافہ نہیں کیا۔ اس لئے کہ اکنے نزدیک فقد ان مینوں علوم کوشامل ہے۔ (بعنی انہوں نے فقہ کا اطلاق ما لھا و ما علیھا کی معرفت اور جانے پر کیا ہے خواہ وہ اعتقادیات کی قبیل سے ہویا وجد انیات یا عملیات کی قبیل سے ہو) اور یہی وجہ ہے کہ انہوں نے علم الکلام کوفقہ اکبر کے ساتھ مشمی کیا ہے۔ (چنا نچہ امام ابوضیفہ کے امالی میں سے ایک رسالہ ہے جوعلم کلام کے مسائل پر شمل ہے اسکانام فقد اکبر رکھا گیا ہے اور اس پر ملاعلی قاری رحمہ اللہ فقد اکبر رکھا گیا ہے اور اس پر ملاعلی قاری رحمہ اللہ فقد میں ہے اسکوشرح فقد اکبر کہا جاتا ہے )

۸۸

**عَالِ الشَّادِحُ هَى النَّلُو بِح** : – قولُه الفقةُ نقل الِلْمضاف تعريفين مقبولاً و مزيفاً وللمضافِ اليه تعريفينِ صرَّحَ بتزييف أحدِهما دون الاخرِ ثم ذَكرَ من عندِه تعريفاً ثالثاً : فالاوَّلُ معرفةُ النفس ما لها وما عليهاو يَجوزُ أن يُريدَ بالنفس العبدُ نفسُه لأ نَّ أكثرَ الاحكام مُتعلقةٌ باعمالِ البدن وإِنْ يُريدَ النفسُ الانسانيةُ إذ بها الاعمالُ و معها الخطابُ وانما البدنُ آلةٌ و فسَّرَ المعرفةَ بإدراكِ الجزئياتِ عن دليل والقيدُ الاخيرُ مما لا دلالة عليه اصلاً لا لغة ولا اصطلاحاً و ذهب في قوله ما لها و ما عليها إلى ما يُـقـال إِنَّ الـلام للانتفاع وعلى للتضررِ و قيلُ هما بالأخروِي احترازاً عما يَنتفع به او يتصرر منه في الدنيا من اللَّذَاتِ و الألام والمُشعر بهذا القيدِ شهرةُ أنَّ الْفقة من العلوم الدينيةِ فذكر لهما على هذا التقدير ثَلثةَ معان ثم ذَكَرَ مِعنيينِ آخرينِ فصار المعاني المحتملة حمسةً ثلثةً منها تشملُ جميعَ ما يأتي به المكلفُ واثنان لايشــمَلانها كلها والاقسامُ اثنًا عَشَر لَّانَّ ما يأتي به المكلفُ أنْ تساوي فعلُه وتركُه فَ مُبَاحٌ وإِلَّا فإنْ كان فعلُه اولىٰ فمع المَنْع عن التركِ واجبٌ و بدو نه مندوبٌ وإنْ كان تركُه اوليٰ فمع المنع عن الفعلِ بدليلِ قطعي حرامٌ و بدليلِ ظني مكروة كراهةَ التحريم و بدُّون المنع عن الفعلِ مكروة كراهةَ التنزيهِ هذا على رأى محمدٍ و هو المُناسبُ ههنا لأنَّ المصنفَ جَعَل المكروة تنزيهاً مما يجوز فعلُه والمكروة تحريماً مما لا يجوز فعله بل يجب تركه كالحرام "وهذا لايصح على رأيهما و هو أنَّ ما يَكُونُ تـركُـه اولـيٰ مـن فـعله فهو مع المنع عن الفعل حرامٌ و بدُونه مكروةٌ كراهةً

التنزيه إن كَان إلى الحِلِّ اقربُ بمعنى انَّه لا يُعاقب فاعلُه ولْكن يُثاب تاركُه أدنى ثوابٍ و كراهة التحريم إن كان إلى الحرام اقربُ بمعنى انَّ فاعله يَستحق محذوراً دُون العقوبة بالنار كحرمان الشفاعة ثم المرادُ بالواجبِ ما يَسملُ الفرضَ ايضاً لأنَّ استعمالَه بهذا المعنى شائعٌ عند هم كقولِهم الزكواةُ واجبةٌ والحجُ واجبٌ بخلافِ إطلاقِ الحرام على المكروهِ تحريماً والمُراد بالمندوبِ ما يشملُ السنةَ والنفلَ فصارتِ الاقسامُ ستةٌ ولكلٍ منهاطرفانِ فعلٍ اى ايقاعٌ على ما هو المعنى المصدرى و تركبٌ اى عدمُ فِعلِ فتصير اثنتي عَشَرَ.

ترجمه و تشریح: - علامة تازانی رحمالله فرماتی بین که مصنف رحمالله نے مضاف یعنی اصل کی دو تعریفیں کیں ایک وہ جومقبول اور سی ج (اوروہ ما یبنی علیہ غیرہ) ہے۔ اور دوسری وہ جوضیف اور مردود دے اور دور (ما یعنی کی ایس کی ایس کی ایس کی ایس نے جو امام رازی رحمالله سے منقول ہے لیکن وہ تعریف دخول غیر سے مانع نہ ہونے کی وجہ سے مردوداور ضعیف ہے)۔ اور مضاف الیہ یعنی فقہ کی مصنف نے دو تعریف کی تضعیف کی تصریح کی ہے اور یہ وہ تعریف ہے (جوامام شافعی رحمالله کے اصحاب سے منقول ہے جسکومصنف رحماللہ نے ''و قیسل السعلم بالاحک ما الشہر عید المعسملية عن ادلتها التفصيلية کے ساتھ قل کیا )۔ اور دوسری تعریف کی تضعیف کی تصریح نہیں کی (اور یہ وہ تعریف ہے توامام ابو صنیف رحمٰ الله ہے جومعوفة المنفس ما لها و ما علیها النح کے ساتھ مصنف رحماللہ نے ذکر کی ہے)۔

پھرمصنف رحماللہ نے اپی طرف سے ایک تیسری تعریف ذکر کی تو اول تعریف جو معرفة المنفس ما لھا و ما علیها ہاں میں نفس سے مرادخود بندہ ہے جوروح اور جسد کا مجموعہ ہاسلئے کہ اکثر احکام اعمال بدن کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نفس سے مراد نفس انسانید ( یعنی وہ روح ہو جوجسم میں حلول کر چکی ساتھ متعلق ہوتے ہیں اور خطاب شارع بھی اس روح کے ساتھ ہوتا ہے۔ اور بدن تو اعمال کے صدور کے لئے فقط آلہ ہے۔

اور مصنف رحمه الله نے معرفة کی تغییر ادراک البجنوئیات عن دلیل کے ساتھ کی ہے (اس عبارت سے علام تفتاز انی رحمه الله اعتراض کرتے ہوئے فرماتے ہیں) اور آخری قید "عن دلیل" پر لفظ معرفة لغة اور

اصطلاعاً کی حیثیت سے دلالت نہیں کرتا۔ (اس اعتراض کا ایک جواب یہ ہے کہ امام راغب اصفہانی نے معرفة کی تفیر میں فرمایا المعوفة و العرفان ادر اک الشی بتفکر و تدبر لاثرہ توامام راغب نے جو بشکر و تدبر لاثرہ تفیر میں اور ادر اک عن دلیل میں کوئی فرق نہیں ہے۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ معرفۃ النفس مالھا و ماعلیھا ہے مرادتمام احکام علی سیل الاستغراق ہیں اور تمام احکام کا علم بالنفصیل بالفعل محال ہے اسلیے ضروری ہے کہ استدلال اور استنباط کی قیدلگائی جائے جسکی بناء پر آئندہ آنے والے احکام معلوم کیے جاسکیں لہٰذاان دونوں قرینوں کی بناء پر معرفۃ کی تغییر ادر اک السجز نیات عن دلیل میں کوئی قید الی نہیں ہے کہ اس پر لغۃ یا اصطلاحاً ولالت نہ ہو)۔

نیزشارح فرماتے ہیں کہ مصنف ؓ نے اپنے قول ما لھا اور ما علیھا میں اس طرف اشارہ کیا کہ 'لام'' انتفاع کے لئے اور 'علی' تضرر کے لئے ہے۔اور پھرائلواخروی کی قید کے ساتھ مقید کیا تا کہ وہ علوم جن ہے دنیا میں تفع حاصل كياجاتا مويادنيا مين ان كمفراثرات ظامر موت مون ان ساحتر از كياجاسك اوراس" اخروى" كى قید کے بر حانے کی وجداس کی شہرت ہے کہ فقہ علوم دینیہ میں سے ہے۔ تولام کے انتفاع اور 'علی' کے تضرر کے لئے ہونے کی تقدیر پرمصنف نے مالھا اور ماعلیما کے تین معانی ذکر کیے پھر دو اور معانی ذکر کئے تو کل یانچ معانی ہو گئے۔ تین معانی ان پانچ میں سے ایسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل ہیں جسکا مکلف ارتکاب کرتا ہے اور دوایسے ہیں جوان تمام اقسام کوشامل نہیں ہیں جوم کلف کرتا ہے اور کل اقسام بارہ ہیں اسلنے کہ جو پچھ مکلف کرتا ہے اگر اسكا نغل اورترک دونوں برابر ہو کے تو وہ مباح ہے اورا گرفعل اولی ہوتو اسکے ترک سے ممانعت کی صورت میں وہ واجب ہاورترک ہے اگرممانعت نہ ہوتو وہ مندوب ہے۔اوراگراس کا ترک اولی ہوتو اگرا سکے فعل ہے دلیل قطعی کیساتھ منع کیا ہوتو وہ حرام ہےاورا گردلیل ظنی کے ساتھ منع کیا ہوتو کروہ ہے کراہت تحریمی کے ساتھ۔اورا گرفعل سے بالکل ممانعت نہ ہوتو وہ مکروہ ہے کراھت تنزیبی کے ساتھ بیامام''محمدرحماللدگی رائے کےمطابق ہے اور یہال بریبی مناسب ہےاسلئے کہ مصنف نے مروہ تنزیبی کواس قبیل سے قرار دیا ہے کہ اسکافعل جائز ہواور مکروہ تحریمی کواس قبیل ہے قرار دیا کہ اسکافعل جائز نہ ہو بلکہ حرام کی طرح اسکا ترک واجب ہواور بید حفرات پینجین حمصما اللہ کی رائے کے مطابق سچے نہیں ہےاوروہ یہ کہ جسکاتر ک اسکے فعل ہے اولی ہووہ فعل سے ممانعت کی تقدیر پرحرام ہے اورا گرفعل سے ممانعت نہ ہوتو پھرا گرحلال ہونے کے قریب ہو بایں معنیٰ کے اسکے فاعل کوعذاب نہیں دیا جاتا ہو بلکہ اسکے تارک کو

كچه نه كچها جراور ثواب ملتا موتو كمروه تنزيبي موگا اوراگروه حرام كتريب مو باين معنیٰ كه اسكا فاعل محذور''خوف' كا مستحق موليكن آگ مين عذاب ديئے جانے كامستحق نه مويه شالاً شفاعت لرفع الدرجات سے محروم مونے كامستحق موتو كمروة تحريمي موگا۔

پھر واجب ہے مراد وہ معنیٰ ہے جو فرض کو بھی شامل ہے اسلئے کہ اس معنیٰ میں واجب کا استعال شائع متعارف ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے' الزکو ۃ واجبۃ' اور' الجج واجب' بخلاف حرام کے، کہ اسکااطلاق مکروہ تحریمی پرنہیں ہوتا اور مندوب سے مرادوہ ہے جوسنت اورنفل کوشامل ہے۔

توكل اقسام چھ ہوگئيں۔ اور ہراك كے لئے دوطرف ہيں۔

(۱) جانب فعل یعن فعل کو واقع کرنا جیسا که اسکامعنیٰ مصدری ہوتا ہے اور (۲) ترک یعنی عدم الفعل تو اسطرح کل اقسام ہارہ ہوجائیں گی۔

والمُرادُ بما يأتى به المكلفُ الفعلُ بمعنى الحاصلِ من المصدرِ كالهيئةِ التى تُسمّىٰ صلاةً والحالةُ التى تُسمّىٰ صوماً و نحو ُ ذالک مما هو أثرٌ صَادرٌ عن المكلفِ و طرفُ فعلِه ايقاعُه وطرفُ تركِه عدمُ ايقاعه والامورُ المذكورةُ من الواجبِ والحرامِ و غيرِهما و إنْ كانت فى الحقيقةِ من صفاتِ فعلِ المكلفِ خاصةً إلَّا أَنَها قد تُطلقُ على عدم الفعلِ ايضاً فيُقالُ عدمُ مباشرةِ الواجبِ حرامٌ و عدمُ مباشرةِ الحرامِ واجبٌ وهو المُرادُ ههنا وانما فُسِّر التركُ بعدم الفعلِ لِيَصيرَ قسماً آخر إذْ لو أريد به كفُ النفس لكان تركُ الحرام مثلاً فعلَ الواجب بعينه.

فإنْ قلتَ أَى حاجةٍ إلى اعتبارِ الفعلِ والتركِ و جعلِ الاقسامِ الذي عشرَ و هلًا اقتصر على السّتةِ بأنْ يُرادَ بالواجبِ مثلاً اَعَمُّ من الفعلِ والتركِ قُلتُ لانّه إذا قال الواجبُ يَدخلُ فيما يُثابُ عليه لم يَصِحُّ ذالك في الواجبِ بمعنى عَدَم فعلِ الحرامِ فلا بُدَّ من التفصيلِ المذكورِ ثُم لا يَخفى أنَّ المرادَ ان عدم الاتيان بالواجب يستحقُ به العقابُ إلَّا أنّه قد لا يُعاقب بعفوٍ من اللهِ تعالى او سهوٍ من العبدِ اونحوِ ذالك و باقى كلامِه واضحٌ إلَّا ان فيه مباحث.

ترجمه و تشریح: - اورم کلف جوکرتا ہاں سے مراد تعل ہا اور تعلی کا اطلاق جس طرح معنی مصدری این ایقاع پر ہوتا ہے ای طرح اس صفحت پر بھی ہوتا ہے جو فاعل کے ساتھ قائم ہوجیسے وہ صفیت جو '' سلوٰ ق'' کے ساتھ مستی ہوتی ہے۔ اور وہ حالت جو 'صوم'' کے ساتھ مسٹی ہوتی ہے اور اسکی مثل وہ صیبات جو مکلف سے صادر ہونے کا اثر ہو۔ اور جانب فعل اسکا واقع کرنا ہے اور جانب ترک اسکا واقع نہ کرنا ہے۔

والامود الممذكورة المنح سے ایک اعتراض كاجواب مقصود ہے۔ اعتراض يه جوتا ہے كه وجوب اور حرمت صفات افعال ہيں اور ترک كامعنىٰ عدم الفعل ہے اور بيعدم الفعل افعال كے بيل سے نہيں ہے للہٰذابيترك، وجوب اور حرمت كے ساتھ متصف نہيں ہوسكتا۔

توشارح رحماللد نے والامور المد كورة النع سے جواب كى طرف اشاره كيا۔ جواب كا خلاصہ يہ كه وجوب اور حرمت اگر چه حقیقت میں فعل مكلّف كى صفت ہے كيكن بھى بھى اسكا اطلاق عدم فعل پر بھى ہوتا ہے۔ مثلاً كہا جاتا ہے عدم مباشرة الواجب حرام يعنى واجب پر عمل نه كرنا حرام ہے اور عدم مباشرة الحرام واجب يعنى حرام پر عمل نه كرنا واجب ہے يا جيے مثلاً عدم فعل الصلاة ترام وعدم مباشرة الريا واجب يعنى نماز نه پر حناحرام ہے اور دیا اور سود نه كھانا واجب ہے ، تو ادھر وجوب كا مطلب يہ ہوگا كہ سود كھانے والا آگ كے ساتھ عقوبت كا مستحق ہوگا۔

اورشارح کا قول و انسما فسر الترک المحسوال کا جواب ہے۔سوال بیہ کہ آپ نے ترک کی تفسیر عدم الفعل کے ساتھ کی حالانکہ ترک کا معنی چھوڑ تا اورنفس کا اس فعل سے رکنا ہے جس کوعربی میں کف النفس کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے قاسکی کیا وجہ ہے۔

شارح نے وانسما فسر التوک النع کے ساتھ جواب دیا اور جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ترک کی تغییر عدم الفعل کے ساتھ النفس کے ساتھ کی جائے تو اس صورت میں ترک حرام فعل واجب کے معنی میں ہوگا۔ اسلئے کی جب فعل حرام کے اسباب میسر ہوجا ئیں اور بندہ فعل حرام پرقا در ہوجائے تو اس وقت نفس کو اس فعل حرام سے دو کنا واجب ہے اور اسباب کے میسر ہونے کی صورت میں اگر آ دی فعل حرام سے اپ آپ کو بھائے گا تو وہ ماجور عند اللہ ہوگا۔

فان قلت سے اعتراض کا بیان ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے فعل اور ترک دونوں کا اعتبار کرتے ہوئے چواقسام کوذکر ہوئے مایا تی بدالم کلف کی بارہ اقسام ذکر کیس تو آپ اگر صرف جانب فعل پر اقتصار کرتے ہوئے چواقسام کوذکر

کرتے اور فعل واجب اور ترک حرام کو واجب میں اور ای طرح فعل حرام اور ترک ِ واجب کوحرام میں شار کرتے تو اس میں کیا حرج تھا۔

قُلتُ لانّه إِذَا قَالَ الواجبُ النح سے جواب ہے۔ جواب کا خلاصہ یہ کہ خل اور ترک دونوں کا اعتبارا اسلے کیا کہ اگر واجب کو مثلاً عام قرار دیتے اور وہ خل اور ترک دونوں کو شامل ہوتا ہے تو جب یہ ہاجاتا کہ دواجب مایٹ ب علیہ میں داخل ہے تو عدم فعل حرام جواس تقدیر پر واجب ہے وہ بھی مایٹ بیس داخل ہوتا تو اس صورت میں آ دمی جب ایک عمل مندوب وغیرہ میں سے کرتا تو بہت سارے حرام افعال نہ کرنے کی وجہ سے بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے کئی حرام افعال سے نکھنے کی وجہ سے" مایٹ بعلیہ' میں داخل ہوتا ہے حالانکہ میر جے نہیں مالے اس نہ کور قصیل کے بغیر جارہ کا رنہیں تھا۔

پھریہ بات مخفی ندرہے کہ واجب پڑل نہ کرنے ہے آدمی عقاب کا مستحق ہوتا ہے کین بسا اوقات واجب پر عمل نہ کرتے ہوئے بھی آدمی کواللہ کے معاف کرنے کی وجہ سے یا آدمی کے بھول جانے کی وجہ سے یا اور کسی وجہ سے عذاب نہیں دیا جاتا۔

مصنف كاباتى كلام واضح بمراس مين چندمباحث بين:

الاوَّلُ أَنَّه جَعَل تركَ الحرام مما لَا يُثابُ عليه ولا يُعاقب و اعترض عليه باَنَّه واجبٌ والوَّاجبُ يُشاب عليه و في التنزيل وامَّا مَنْ خَافَ مَقامَ رَبَّه و نَهَى النفسَ عن الهوىٰ فإنَّ الجنة هي المأوىٰ.

وجو ابُه أنَّ المُثَابَ عليه فعلُ الواجبِ لا عدمُ مباشرةِ الحرام وإلَّا لكان لكُلِ احدِ في كُلِ لحرام لا يَصدرُ عنه ونهى النفسِ كَفُها عن الحرام وهو من قبيلِ فعلِ الواجبِ ولا نِزَاعَ في أنَّ تركَ الحرام بمعنىٰ كفُ النفسِ عنه عند تهيؤ الاسباب و ميلان النفس اليه مما يُثابُ عليه۔

اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ مصنف ؓ نے ترک حرام کوالیا قرار دیا کہ نہ اس پر تواب ملتا ہے اور نہ عقاب حالانکہ ترک حرام واجب ہے اور قراب ملتا ہے۔ اور قرآن مجید میں بھی فر مایا کہ جوابی درب کے سامنے کھڑے ہونے سے ڈرتے ہوئے اپنے آپ کو خواہشات بڑمل کرنے سے روکے گا تو جنت ہی اسکا ٹھکانہ ہے تو اس سے بھی معلوم

ہوتا ہے کہ ترک حرام پر ثواب ملتا ہے۔

وجواب المن کے کرماتھ شاری نے جواب دیااور جواب کا ظاصہ یہ ہے کہ جس پر ثواب المتاہوہ فعل واجب ہے نہ کہ عدم فعل حرام اسلئے کہ اگر عدم فعل حرام پر ثواب المتا تو پھر ہر شخص کو ہر وقت بہت سارے ثواب ملئے اسلئے کہ ہر وقت آدمی بہت سارے حرام کا موں کوئیس کر رہا ہوتا۔ مثلاً جب آدمی نماز پر حتا ہے تواس وقت وہ سرقہ نہیں کرتا ، فیبت نہیں کرتا وغیرہ و قوان تمام حرام کا موں کے نہ کرنے کی وجہ سے ثواب ملتا، بلکہ ایک حرام کا ارتکاب کرتے ہوئے آدمی بہت سارے حرام کا موں کوئیس کر رہا ہوتا تواس پر بھی اجراور ثواب ملتا اور یہ باطل ہے تو معلوم ہوا کہ ثواب فعل واجب پر ہے ترک حرام پر نہیں ہے۔ اور جہاں تک قرآن مجید کی آیت کا مفہوم ہے تواس میں نہیں اندف موتا ہے۔ اور اسباب حرام کے میسر میں نہیں کو حرام سے دو کنا واجب ہے ، اسلئے اس صورت میں اس پر ثواب ملے گا ، اور اس پر کوئی اشکال نہیں ہے۔

الشانى أنَّ المُرادَ بالجوازِ فى الوجهِ الرابعِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ على ما يُناسب الامكانَ الخاصَ ليُقابِلَ الوجوبَ وفى الخامسِ عدمُ منعِ الفعلِ على ما يُناسب الامكانَ العامَ ليُقابِلَ الحرمَةَ.

اس بحث كو بحضے سے پہلے امكان خاص اور امكان عام كم عنىٰ كو بحصا چاہيے۔امكان خاص كہتے ہيں سلب المضرورة عن بحانب الا يجاب و السلب كوامكان عام كتے ہيں سلب المضرورة عن الجانب المعخالف كو و منحالف الا يجاب السلب و مخالف السلب الا يجاب بحرامكان عام دوسم پر ہم مقيد بجانب الوجود اور مقيد بجانب السلب تو مقيد بجانب الوجود ميں سلب ضرورى نہيں ہوتا خوا وا يجاب ضرورى ہويانہ ہو اور مقيد بجانب السلب عن ايجاب ضرورى نہيں ہوگا خوا وسلب ضرورى ہويانہ ہو۔

اباس بحث کا خلاصہ یہ کہ چوتھی صورت میں جس میں ما لھا سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے مراد ما یہ جوز لھااور علیها سے ما یہ جب علیها لیا ہے اس میں ما یہ جوز سے امکان خاص کا معنیٰ ہوگا جس میں فعل اور ترک دونوں منے نہیں ہوتے تاکہ وجوب یعنی ما یہ جب علیها کے مقابل ہوجائے۔

اور پانچو ين صورت من جهال ما لها عمرادما يجوز لها اورما عليها عما يحرم عليها ليا

ہےاں میں جواز سے مرادامکان عام یعنی عدم منع فعل ہوگاتا کہ تمام اقسام کوشامل ہوجائے۔

فإن قُلتَ اذا أريدَ بالبحوازِ عدمُ منعِ الفعلِ والتركِ لم يَصِعَ قولُه ففِعلُ ما سوى الحرام المحرام والمكروهِ تحريمًا و تركُ ما سوى الواجبِ يَجوزُ لها لاَنَّ ما سوى الحرام والمكروهِ تحريماً يَشمل الواجبَ مَعَ أَنَّه لَا يَجوزُ بهذا المعنى و كذا تركُ ما سوى الواجبِ يَشملُ تركُ المحرام والمكروهِ تحريماً معَ أنَّه لا يجوز بهذا المعنى. قلتُ الواجبِ يَشملُ تركَ الحرام والمكروهِ تحريماً معَ أنَّه لا يجوز بهذا المعنى. قلتُ هذا محصوصٌ بقرينةِ التصريح بدخوله فيما يَجبُ عليها.

"قلت" سے شارح نے جواب دیا جواب کا ظلامہ یہ ہے کہ مصنف کا جوتول آپ نے ذکر کیا فضعل ما مسوی المواجب والممکروہ تحریما و تو ک ما سوی الواجب یجوز لھا اپنا عموم پرنہیں ہے یہاں تک کہوہ واجب کو بھی شامل ہوجائے اسلے کہوا جب اس صورت میں پہلے ما سجب علیما میں ایک مرتبہ داخل ہوا ہے اور تقائل کا تقاضہ یہ ہے کہ جب واجب ایک مقابل ما یجب علیها میں داخل ہوگیا تو مقائل آخر ما یجوز لھا میں داخل نہیں ہوگا۔

اسطرح ترک ما سوی الواجب یشمل ترک الحرام و المکروه تحریماً بھی اپناموم پر نہیں ہے۔ اسلے کہ تسرک الحرام اور تسرک السمکروه تحریماً ما یجب علیها میں داخل ہوا ہے ما یجوز لها میں داخل ہیں ہوگا۔واللہ اعلم۔

الشالث أنَّ ما يَحرمُ عليها في الوجهِ الخامسِ بمعنى المنعِ عن الفعلِ يَشملُ الحرامَ والمكروة كراهة التحريم

اس تيسرى بحث كاخلاصه ايك اعتراض كاجواب دينا ب-اعتراض كاخلاصه يه بكرآب في كماكه مسالها وما

علیها ما یجوز لها و ما یحرم علیها کمعنی میں ہےجیا کہ پانچویں صورت میں ہے تمام اقسام کوشائل ہے ہم اسکونیس مانے کہ کروہ تحریکی نہ تو ما یجوز لها میں داخل ہے اور نہ ما یحرم علیها میں داخل ہے قشار ح نے اس بحث میں اس بحث میں اس عراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ کروہ تحریکی ما یحرم علیها میں داخل ہے اسلئے کہ ما یحرم علیها سے مراد ما یسمنع عن فعله بحیث یکون فاعله مستحقاً لعقاب النار سو آء کان بدلیل قطعی و هو الحرام او بدلیل ظنی و هو المحروہ تحریماً ہے یعنی ما یحرم علیها سے مرادوہ ہے کہ اسکوفل سے منع کیا جاتا ہواسطرح کہ اسکافاعل عذاب بالنار کا مستحق ہوخواہ دلیل قطعی کے ساتھ عذاب کا مستحق ہوجیسا کہ کروہ تحریم کی میں ہوتا ہے۔

والرابعُ أنَّ ليسَ المرادُ بمعرفةِ ما لها و ما عليها تصورَ هما ولا التصديق ببوتِهما لظهورِ أنَّ ليس الفقهُ عبارةً عن تصورِ الصلواةِ و غيرِها ولا عن التصديقِ بوجودِها فى نفسِ الامرِ بل المرادُ معرفةُ احكامِها من الوُجوبِ وغيرِه كالتصديقِ بانَّ هذا واجب و ذالك حرامٌ و اليه الاشارةُ بقولِه كوُ جوبِ الايمانِ واَحكامُ الوجدانياتِ مِنْ الوجوبِ و نحومِ و نحومِ و نحومِ الايمانِ واَحكامُ الوجدانياتِ مِنْ الوجوبِ و نحومِ تُدرك بالدليلِ و ثبوتُها فى نفسِ الامرِ بالوِجدانِ كما فى العَملياتِ يُعرف وجوبُ الصلواةِ بالدليلِ و وجودُها بالحِسِّ ثُم لا يَخفى أنَّ اعتِراضه على التعريفِ الثانِي بأنَّه لا يَجُوزُ أنْ يُرادبالاحكامِ كلها و لا بعضِها المُعيّنِ ولا المُبهمِ واردِّ بعينه هَهُنَا فيمَا لها و ما عليها معَ أنّ اطلاق اللفظِ المُحتملِ للمعانى المُبهمِ واردِّ بعينه هَهُنا فيمَا لها و ما عليها معَ أنّ اطلاق اللفظِ المُحتملِ للمعانى المُتعددُةِ مع عدم تعين المُرادِ غيرُ مُستحسَن في التعريفاتِ.

ترجمه و تشریح: - چوشی بحث مصنف رحمه الله کی مراد کی تحقیق کے بیان میں ہے اسلئے کہ مصنف رحمه الله نے جب کہا کہ معرفة ادر اک الجزئیات عن دلیل کو کہتے ہیں۔ تواس پردواعتر اض وارد ہونے ہے۔

(۱) پېلااعتراض بيب كه معرفة النفس ما لها و ما عليها بيمرادياتو ما لها و ما عليها كاتصور بوگاياان كى تقد يق بوروگاياان كى تقد يق بوروگايان كى تقد يق بوروكايان ئى تقد يق بورورالصلاة كى تقد يق بورورالصلاة كى تقد يق بورورالعتراض بيب كه جب معرفة كو ادراك الجزئيات عن دليل كساته مقيد كرايات وجدانيات اسكساته ود بخود كو يواد عملاً ليخوج لياتو وجدانيات اسكساته ود بخود كال گئة بهرم صنف كاس قول كى كياضرورت تقى كه "و يواد عملاً ليخوج

الوجدانيات"

پہلے اعتراض کا جواب ہے کہ آپ نے جومعرفة النفس ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها تصور ما لها و ما عليها اور تصديق بوجود ما لها و ما عليها كاند مخصركركها كوفقه مثلاً تصورصلو قاورتقد يق بوجود الصلوق كانام نيس بوت يدهم بميں شليم بيس به بلك فقد تقد يق باحكام الها و ماعليما سے بارت بوسكا ہے۔

مثلاً فقد عبارت ہوجائے تصدیق بان الایمان واجب و نحوہ فی الاعتقادیات اورفق عبارت ہوجائے اس بات کی تقدیق سے کالی کیا جائے وہائل کے ساتھ اور اسکور ذائل سے خالی کیا جائے وجدانیات میں۔

اوردوس اعتراض کاجواب یہ ہے کہ معرفة النفس ما لها و ما علیها جب تقدیق باحکام مالها و ما علیها جب تقدیق باحکام مالها و ما علیها ہوگیا تواحد کام ما لها و ما علیها کے وجوب اور حرمت وغیرہ بیں مثلاً عدل واجب ہے اور کبرحرام ہاور یہ بات دلیل سے معلوم ہوتی ہے اور وجود عدل اور کبر وجدان سے معلوم ہوتا ہے جیسا کی ملیات میں مثلاً وجوب صلوٰ ق کی دلیل سے معلوم ہوتا ہے اور وجود صلوٰ ق حس سے معلوم ہوتا ہے۔ اور خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ وجدانیات افعال باطنہ میں سے نہیں ہے اسلے وجدانیات کو فقہ کی تعریف سے عملاً کی قید کے ساتھ خارج کیا جائیا۔

ثم لا يخفى سے شارح مصنف رحمالله برايك اعتراض واردكرنا چاہتے بين اس اعتراض كى دوجہتين بين۔ (١) مصنف رحمالله نے فقد كى تعريف ثانى جوامام شافقى رحمالله كاصحاب سے منقول ہے (العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية) پرجواعتراض واردكيا ہے كما دكام سے تمام احكام بھى مراؤيس ہوسكتے الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية) برجواعتراض واردكيا ہے كما دكام سے تمام احكام بھى مراؤيس ہوسكتے الله كم حوادث غير متنائى اور بعض معين يا بعض محم بھى مراؤيس ہوسكتے جيساكدا بے مقام برآجائيگا۔

وہ اعتراض یہاں معرفة النفس مالها و ما علیها پہمی وارد ہے اسلے کہ یہاں بھی معرفة النفس سے تمام احکام یا بعض معین یا بعض محم مراذبیں ہوسکتے۔

(۲) مصنف رحم الله في معرفة النفس ما لها و ما عليها من متعدد وجوه اورصور تين بيان كين اوراي الفظ جو متعدد معانى كي ليحتل بو بتعريف من خركرناغيم متعدد معانى كي ليحتل بو بتعريف من في مستحن بالدار تعريف بهي غيم مستحن بها اسلام كي وال يراعلم جواب دوسرى تعريف برمصنف في جواعتراض واردكيا بوه اعتراض يبال واردنيس بوتا اسلام كه وال براعلم

بالا حکام کاذکر ہے اور اس علم کوکسی قید کے ساتھ مقیرتہیں کیا تو مطلب یہ ہوگا کہ فقد احکام شرعیہ عملیہ کے علم کانام ہوت اس میں تمام احکام بیا بعض معین یا مھم احکام مراذبیں ہوسکتے ٹانی اور ٹالٹ تو اسلئے کہ اس صورت میں ایک، دواحکام کے جانے والے کوفقیہ کہا جائے گا اور وہ سی تھی ہم ادخیام احکام بھی مراذبیں ہوسکتے ،اسلئے کہ حوادث غیر متناہی ہیں اور ان غیر متناہی حوادث کے تمام احکام کا علم ایک محض کو حاصل نہیں ہوسکتا ۔لیکن یہاں پر معرف قد المنفس ما لھا و ما علیم احکام مراد لئے علیہ ایس معرفة کوفس کی طرف مضاف کیا ہے اور فس خود متناہی ہا کہ افظام حتمل للمعانی المتعددہ کوتعر بیات جا کیں تو وہ حرج کا ازم نہیں آئے گا جواد حر لازم آیا ہے۔ اور جوآ ہے کہا کہ لفظ محتمل للمعانی المتعددہ کوتعر بیات میں لا تاغیر سی کی ایک معنی مراد ہواور اس پر قرید نہ ہولیکن میں او فقیار ہے کہ ان معانی میں سے جو جا ہو ہمراد لے بیاں تو نفس کواختیار ہے کہ ان معانی متعددہ میں سے جو جا ہو ہمراد لے بعنی ان تمام معانی میں سے کی ایک معنی کومراد لے سی کی ایک معنی کی مراد لیس کی ایک معنی کومراد لے سی کی ایک معنی کومراد لے سی کی ایک معنی کومراد لے سی کی کی ایک معنی کی مراد لیس کی ایک معنی کومراد لے سی کی کی ایک معنی کومراد لے سی کا کی کومراد لے سی کی کی ہو کی ایک معنی کومراد لے سی کی کی کی مراد لیسک کی ایک معنی کومراد لیسک ہو کی ایک متعددہ کی کی کومراد لیسک کی ایک معنی کومراد لیسک کی کی کی کی کومراد لیسک کی کی کومراد کے سی کی کی معرف کو مداد کے سی کی کومراد کے سی کی کی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کو کی اس کی کومراد کے سی کو کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کوئی کی کومراد کے سی کی کی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کی کومراد کے سی کی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کومراد کے کومراد کے سی کوئی کومراد کے سی کوئی کومراد کے کوئی کومراد کے سی کو

91

## قال المصنف في التوضيح:ـ

## (و قِيلَ العلمُ بِالأحكام الشَّرعيَّةِ العَمليَّةِ مِن أُدلِتِها التَّفصيليَّةِ)

قَا لَعِلمُ جِنسٌ وَالبَاقِى فَصلٌ فَقُولُهُ بِالأَحكامِ يُمكِنُ أَن يُرادَ بِالحُكمِ هَهِنا إسنادُ أمرٍ إلى آخرِ ويُمكنُ أَن يَرادَ الحُكمُ المصطَلَحُ وَ هو خِطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلَّقُ إلى آخرِه فإن أُريدَ الأوَّلُ يَحرُ جُ العِلمُ بِالدُّواتِ و الصَّفاتِ الَّتى لَيستْ بِأَحكامٍ عَن الحَدِّ أَى يَحرُ جُ التَّصوُّراتُ و يبقى التَّصدِيقاتُ و بِالشَّرعِيَّةِ يَحرُ جُ العِلمُ بِالأَحكامِ العَقلِيَّةِ وَالحِسيَّةِ كَالعِلمُ بِأَن العَالمَ مُحدتُ والنار مُحرقةٌ وإن أريد الثانى فقوله بالأحكام يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلَّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ يكونُ إحترازاً عن عِلم مَا سِوَى خِطابِ الله تعالىٰ المُتعلَّقُ الخ فالحُكمُ بهذا التَّفسيرِ يحطابُ اللهِ تعالىٰ بِما يتوقَّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعِيّ أَى خطابُ الله تعالىٰ بِما يتوقَّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعِيّ أَى خطابُ الله تعالىٰ بِما يتوقَّف على الشَّرعِ و غيرُ شَرعِيّ أَى خطابُ الله تعالىٰ و نَحوهِمَا مِمّا لا يتوقَّفُ على الشَّرعِ لِتَوقُّفِ السَّرعِيُّ المُناسِّعِيُّ المَّالِحَامُ اللهُ مَا السَّرعِيُّ إِما نَظَريٌّ وإمًّا عَملِيٌّ فقوله العَمَلية يُحرِجُ العِلمَ بالأحكام الشَّرعِ عليه السَرعِيُّ إِما نَظَريٌّ وإمًّا عَملِيًّ فقوله العَمَلية يُحرِجُ العِلمَ بالأحكام الشَّرع عَليهِ السَّرعِيُّ إِما العَلمُ بِاللهِ العِلمُ الرَّحوامِ المَعَلية يُحرِجُ العِلمَ العَامِ العَامِلُ المَعَلية التَّهُ العَامُ العَاملُ المَعاملُةُ وقوله العَمَلية يُحرِجُ العِلمَ العَاملُ المَعَاملُ المُعَاملَة العَاملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعْملُ المَعاملُ المُعَلِيةِ المَعْملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعاملُ المَعْملُ المُعَامِ المَعْملُ المُعَامِ المُعْملُ المُعْملُ المُعْملُ المُعْملُ المُعاملُ المُعْملُ المُعاملُ المُعاملُ المُعاملُ المَعاملُ المَعاملُ المُعاملُ المَعْملُ المَعْملُ المُعاملُ المُعاملُ المُعاملُ المُعاملُ المُعاملُ المُعام

لِلشَّخصِ المَوصُوفِ بِهِ مِن أَدلَّتِها المَخصُوصَةِ بِهَا و هِى الأَدلَّةُ الأَربَعةُ و هذَا القَيدُ يُخرِجُ التَّقلِيدَ لِأَنَّ المُقَلِّدَ وإن كان قَولُ المُجتهِدِ دليلاً لَهُ لَكِنَّهُ لَيسَ مِن تِلكَ الأَدلَّةِ المَخصُوصةِ وقَولُهُ التَّفصِيلِيةِ يُحرِجُ الإجمَاليةَ كَالمُقتَضِى والنَّافِي وَقَد زَادَ ابنُ الحَاجِبِ عَلَى هذا قَولُهُ بِالاستِدلالِ وَلا شَكَّ اللهِ مُكرَّدٌ.

ترجیسه و تشریع : - اور کها گیا ہے کہ فقدان ادکام شرعی عملیہ کاعلم ہے جواسکا دار تفصیلیہ ہے حاصل ہوں۔ قواس تعریف میں لفظ علم بمز لیجن ہے جو محدود اور غیر محدود کوشال ہے اور باتی الفاظ بمز لفصل ہیں جو غیر فقد کو اس تعریف میں لفظ علم بمز لیجن ہے جو محدود اور غیر محدود کوشال ہے اور ہو بالی ہے خارج کر ہاہے قواسکا قول بالا حکام (حکم کی جمع ہے) اور ہوسکتا ہے کہ تھم ہے مرادیم مصطلح ہواور وہ اللی اخو ایجابا او سلبا ہو (جیسا کرا حل عربیت کے زد کی ہے) اور ہوسکتا ہے کہ تھم ہے مرادیم مصطلح ہواور وہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المحکفین بالاقتصاء او التخصیر ہے بینی الله تعالیٰ کا خطاب ہو جو مطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المحکفین بالاقتصاء او التخصیر ہے بینی الله تعالیٰ کا خطاب جو ہو ہو اگر است المد المو اللی اخو النے مرادلیا جائے تو پھر علم فقدی تعریف سے قوات اور صفات کا تھم جو احکام میں ہو ۔ سواگر است اد امر اللی اخو النے مرادلیا جائے تو پھر علم فقدی تعریف سے تصورات نکل جائیں گی اور تصدیقات باتی رہیں گی ۔ اور ''بالشرعیۃ'' کی قید فصل ٹائی ہوگی اور اسکے ساتھ ادکام عقلیہ اور ادکام حید کاعلم نکل جائیگا جیسے اس بات کاعلم کی خور ورت ہو رافی ہو کہا موادث ہو اور آگ جلانے والی ہو (اسلے کہ اول تھم تعلی ہو اسلی کے اور اگر دور ایعن تھم مصطلح لیا جائے تو بالا دکام جو کہ فصل اول کے ساتھ تھم مصطلح کے علاوہ کاعلم فقد کی تعریف سے نکل جائیگا۔ پس تھم اس تغیر یعنی خصل با الملید تعالیٰ المتعلق المح کے ساتھ وہ تھم میں جو سے ہوتا ہے ) اور اگر دور ایعن تھم مصطلح کے علاوہ کاعلم فقد کی تعریف سے نکل جائیگا۔ پس تھم اس تغیر یعنی خصل با الملید تعالیٰ المتعلق المح کے ساتھ دو تھم ہو ہے۔

(۱) حکم شرعی اوروہ اللہ تعالی کا خطاب ہے اسی شی کے ساتھ جوشرع پر موتوف ہو۔

(۲) اور تھم غیر شرعی بعنی اللہ تعالیٰ کا خطاب الی شی کے ساتھ جوشرع پر موقو ف نہ ہوجیے اللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کا واجب ہونا وغیرہ جوشرع پر موقوف نہیں اسلئے کہ شرع خود واجب ہونا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نبوت کی تقید بی کے وجوب پر موقوف ہے۔ پھر تھم شری جواللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کے وجوب اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نبوت کی تقید بی کے وجوب پر موقوف ہے۔ پھر تھم شری جواللہ تعالیٰ کا خطاب ہے ایسی شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا نظری ہوگایا عملی ہوگا۔

تواسكاتول المعسلية فصل ثالث بواجسك ما تعدفقه كى تعريف سے ادكام شرعيد نظرية جيے اس بات كاعلم كرا جماع جمت ہے نكل جاتا ہے۔ اوراسكاتول "من ادلتها" يعنى وہ علم جوكی شخص كے لئے اس علم كے ادله خصوصہ سے حاصل ہوتا ہے جوكہ ادلہ اربعہ (كتاب سنت اجماع اور قياس ہے) يہ قيد فسل رائع ہے اور اسكے ساتھ علم مقلد فقه كى تعريف سے نكلے گا۔ اسلئے كهم مقلد اگر چه اسكى دليل يعنى قول مجتهد اور قول مفتى سے حاصل ہوتا ہے ليكن وہ قول مجتهد اور قول مفتى ان ادار مخصوصہ میں سے نہیں ہے۔ اور اسكا قول النفسيلية فصل خاص ہے اور اسكے ساتھ فقه كى تعریف سے ان ادكام كاعلم نكے گا جواد له اجماليہ يعنى قتضى اور نافى سے حاصل ہے۔

مصنف رحمه الله كہتے ہيں كه علامه ابن حاجب رحمه الله نے نقه كي مذكوره تعریف پر بالاستدلال كالفظ بر هايا بليكن اسكي مرر ہونے ميں كوئى شك نہيں اسلئے كه ادلة تفصيليه سے احكام كامعلوم ہونا استدلال ہى كے ساتھ ہوا كرتا ہے اسلئے اس مذكورہ تعریف میں بالاستدلال كے لفظ كے بر هانے كى چندان ضرورت نہيں ہے۔

قال الشاد عنى المتلويع قولُه وقيل العلمُ عرَّف اصحابُ الشافعي رحمهم الله الفقة بانَّه العِلمُ بالاحكام الشرعية العملية من أُدِلِّتِها التَّفْصِيليَّة و بيانُ ذالك أنَّ متعلق العلم العلم العرف والحكمُ إمَّا ما خُوذٌ مِنْ الشرع اولا والماحوذُ مِنْ الشرع إمّا أن يَتعلق بكيفية العمل أولا والعَمَليُّ إمَّا يكونَ العلمُ به حاصلاً من دليله الشرعيلي الذي نِيَط به الحكمُ أولا. فالعلمُ المتعلقُ بجميع الاَحكام الشرعية العملية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ التيها التفصيلية هو الفقة و خَرَجَ العلمُ بغيرِ الاحكام مِنْ اللواتِ والعلمُ بالاحكام الفيرِ الماخوذة مِنْ الشرع كَالاَحكم الماخوذة مِن العقلِ كالعِلم بِأنَّ العَالَم حَادِثُ الماخوذة من العقلِ كالعِلم بِأنَّ العَالم عَالَم العَلم مِن العَلم عَالم المَالَم و والإصطلاح كالعِلم بِأنَّ القاعلُ كالعِلم بِأنَّ العَالَم عَالم المَالم و كَالعَلم المَالم و كذا علمُ المقلدِ لاَنَّه لم يَحْصِلُ من الاَدلةِ التفصيلية. عليهما الصلوة والسلام وكذا علمُ المقلدِ لاَنَّه لم يَحْصِلْ من الاَدلةِ التفصيلية.

قرجمه و تشريح: - علامة فتازاني رحمالله فرمات بي كماصحاب الشافعي حميم الله تعالى في فقد كي جوتعريف

کی ہے اسکابیان بیہ ہے کہ تعلق علم کا یا تھم ہوگا یا غیر تھم ہوگا اگر متعلق علم کا تھم ہوتو وہ تھم شریعت سے ماخوذ ہوگا یا نہیں اگر تھیت علل کے ساتھ متعلق ہوتو پھرا سکاعلم یا تو اگر تھم شریعت سے ماخوذ ہوتو کیفیت عمل کے ساتھ تعلق ہوتا ہیں۔ اس دلیل تفصیلی سے حاصل ہوگا جسکے ساتھ تھم مربوط ہے یانہیں۔

سووه علم جومتعلق موان تمام احكام شرعيه عمليد كساته جوادلة تفصيليد سے حاصل موده علم فقد بـ

تواس تحریف ہے وہ علم جوذ وات اور صفات ہے متعلق ہے جو کہ غیرتھم ہے نکل گیا۔ اسطر ح ان احکام کا علم بھی اس تحریف ہے نکل گیا جوشر بعت سے حاصل ہیں ہیں جیسے ان احکام کا علم جو عقل سے حاصل ہیں مثل اعلم اس علم بھی اس تحریف ہے اور ان احکام کا علم جو حس سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ آگ جلانے والی بات کا کہ عالم کہ اور ان احکام کا علم بھی نکل گیا جو کسی خاص وضع اور اصطلاح سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ فاعل موقوع ہوتا ہے۔ اور ان احکام کا علم بھی نکل گیا جو کسی خاص وضع اور اصطلاح سے حاصل ہوتے ہیں جیسے اس بات کا علم کہ فاعل مرفوع ہوتا ہے۔ اور اسطرح اس تعریف سے احکام شرعیہ نظر ریہ جنکو احکام اعتقادیہ اور احکام اصلیہ کہا جاتا ہے جیسے اجماع کے جمت ہونے کا علم اور جر ائیل علیہ المجماع کے جمت ہونے کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے خارج ہوگیا۔ اسطرح مقلد کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے السلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے خارج ہوگیا۔ اسطرح مقلد کا علم بھی علم فقد کی تعریف سے نکل گیا اسلے کہ وہ سب ادلہ تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہوتے۔

قال المشارح في التلويج: - قولُه يُمكِنُ أَنْ يُرادَ بالحكم: الحكمُ يُطلقُ في العُرفِ على اسنادِ امرٍ إلى آخَرَ اى نسبتُه اليه با لايجابِ اوِ السَّلْبِ و فِي اصطلاحِ الاصولِ على اسنادِ امرٍ إلى آخَرَ اى نسبتُه اليه با لايجابِ اوِ السَّلْبِ و فِي اصطلاحِ الله تعالى المُتعلقِ بافعالِ المُكَلِّفِينَ بالاقتضآءِ أوِ التَّخييرِ و في اصطلاحِ المَنطقِ على إدراكِ أَنَّ النسبةَ واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً و اصطلاحِ المَنطقِ على إدراكِ أَنَّ النسبةَ واقعة او لَيْسَتْ بواقعةٍ و يُسمّى تصديقاً و هو لَيس بمرادٍ ههنا لانَّه عِلمٌ والفقة ليس علماً بالعلوم الشرعيةِ والمَحلّةِ تكرارً بل المرادُ النسبةُ الثانى ايضاً ليس بمرادٍ و إلَّا لكان ذكرُ الشرعيةِ والعَمَليةِ تكرارً بل المرادُ النسبةُ التامةُ بين الاَمرينِ التي العلمُ بها تصديقٌ و بغيرها تصورٌ و إلى هذَا أَشار بقوله يَحرُبُ التصور اتُ و يَبقى التصديقاتُ فيكونُ الفقة عبارةً عن التصديقِ بالقَضَايَا الشرعيةِ المعمل تصديقاً حاصلاً من الاَدلةِ التفصيليةِ التي نُصبتُ في الشرع على تلك القَضَايَا و فَوائدُ القيودِ ظاهرةٌ على هَذَا التقديرِ.

ترجمه وتشریع: - علامتفتازانی رحماللد نے اس عبارت میں تکم کے تین معانی بیان کے بیں پھریہ تایا
کہ تیسرامعنی تکم کا جو اصطلاح علم الاصول میں ہوہ بھی تحقین کے ہاں ادھر مراز نہیں ہے۔اورعلاء علم اصول کی
اصطلاح میں تکم اللہ تعالیٰ کا وہ خطاب ہے جو افعال مکلفین کے ساتھ اقتضاء لینی طلب فتل یا طلب ترک کے ساتھ یا
تخیر لینی فعل اور ترک میں اختیار کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔اورعلم منطق کی اصطلاح میں تکم اس بات کاعلم ہے کہ
نبیس اور اسکوتھ دیت کہا جا تا ہے۔اور بی تیسرامعنی یہاں پر مراذ نہیں ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار
سے تکم علم کے معنیٰ میں ہے اور فقہ علوم شرعیہ کا علم نہیں ہے۔اور حققین کے نزد یک تکم کا معنیٰ خانی جو علم اصول کی
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تکر ار ہوگا بلکہ تکم سے مرادود و چیز وں کے
اصطلاح میں ہے وہ بھی یہاں مراذ نہیں ورنہ شرعیہ اور عملیہ کا ذکر یہاں پر تکر ار ہوگا بلکہ تکم سے مرادود و چیز وں کے
درمیان وہ نسبت تا مہ ہے کہ اسکا علم نقد اتی جو اور اسکے غیر کا علم تصور ہواس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے
فر مایا کہ فقہ کی تحریف سے تصورات نکل گے اور نقد یقات رہ گئے۔ تو فقہ ان قضایا شرعیہ کی تصدیت میں ان قضایا پر قائم کئے گئے
کے میں عبار تے متاب کے ساتھ متعلق ہوالی تقد دیت جو ایسے اور تقصیلیہ سے حاصل ہو جو شریعت میں ان قضایا پر قائم کئے گئے

اورتعریف میں ذکرشدہ قیود کےفوائداس تقدیر پرخاھر ہیں۔

قال الشارح فى التلويع: والمُصنفُ جَوّزانُ يراد بالحُكمِ ههنا مصطلحُ الأصولِ فَاحتَاجَ إلى تَكلُّفِ فى تبيينِ فوائدِ القيودِ و تَعسُّفِ فى تقريرِ مُرادِ القومِ فَلَهَ بَلِي السَّرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ فَلَهَ مَن السَّرعِ ولا يُدركُ لو لا خطابُ الشارعِ والا يُدركُ لو لا خطابُ الشارعِ والا يُحكامُ منها ما هو خطابٌ بمَا يتوقفُ على الشرع كوُجوبِ الصَلواةِ و الصومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ على الشرع كوُجوبِ الإيمَانِ با للهِ تعالىٰ و الصومِ و منها ما هو خطابٌ بما لا يتوقفُ عليه كوُجوبِ الإيمَانِ با للهِ تعالىٰ و جوبِ تصديقِ النبيء على الصلواةُ والسلامُ لا نَّ ثبوتَ الشرعِ مو قوق على الايمانِ بوجود البارى تعالىٰ وعلمه و قدرته و كلامه و على التصديقِ بِنبُوّةِ النبي عليه بوجود البارى تعالىٰ وعلمه و قدرته و كلامه و على التصديقِ بِنبُوّةِ النبي عليه الصلواةُ و السلامُ بدَلالةِ مُعجزاتِهِ فلو تَوقَّفَ شيٍّ من هذهِ الاَحكامِ على الشرع لَزِمَ الدورُ فالتَّقيدُ بالمشرعِيةِ يُحرِجُ هذه الاحكامَ لا نَها ليست شرعية بمعنىٰ التوقفِ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ اوْلا يتوقفُ لا نَها ليست شرعية بمعنىٰ المُفَسَّرَ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ اوْلا يتوقفُ لا نَه المُفَسَّرَ على الشرع و إنّمَا قال الخِطابُ بما يَتوقفُ اوْلا يتوقفُ لا نَه المُفَسَرَ

بالنجطاب قد يم عندهم فكيف يتوقف على الشرع: ولقائل أن يَمنعَ توقّف الشرع على و جوبِ الايمانِ و نحوِه سوآء أريدَ بِالشرع خطابُ اللهِ تعالىٰ او شريعةُ النبي عليه الصلوةُ و السلامُ عليه الصلوةُ و السلامُ عليه الصلوةُ و السلامُ على الاسمانِ بالله تعالىٰ و صِفاتِه و على التصديقِ بنبوةِ النبي عليه الصلوةُ و السلامُ و ذَلالَةِ مُعجزاته لا يَقتضِى توقّفُه على و جوبِ الايمانِ و التصديقِ و لا على العلم بوجُو بِهما غَايَتُه الله يَتوقفُ على نفسِ الايمانِ وَ التصديقِ و هو غيرُ مُفيدٍ و لا مُنافِ لتوقفِ و جُوبِ الايمانِ و نحوهِ على الشرع كما هو المذهبُ عِندَ هم مِن أنَّ لا وجُوبَ إلا بالسمع.

تسوجه وتشويح: - اس عبارت من علامة تنتازانی رحمالله مصنف علامه صدرالشريعه پرتفيد كرنا چاہتے بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بين اسلے فرمايا كه مصنف رحمالله تعالىٰ المتعلق بافعال المكلفين بالا قتضاء والتخير مراد لينے كوجائز قرارديا اسلے فوائد قيودكوبيان كرنے مين تعلق بوئے جو اور قوم كى مرادكوبيان كرنے مين تعلق بين الام كاليے معنى پرحمل كرنے كي تاج ہوئے جو طاحرالدلالة نبيس بين ۔

تو مصنف نے فرمایا کہ شرعیہ سے مراد ما پیوتف علی الشرع ہے اور بدوہ ہے جوشار عکے خطاب کے بغیر سمجھ میں نہ آئے۔ اور احکام میں سے بعض ایسے خطاب ہیں جوشرع پر موقو ف ہیں جسے نماز اور روز ہے کا داجب ہونا کہ یہ شرع پر موقو ف ہیں جسے اللہ تعالیٰ پر ایمان کا شرع پر موقو ف ہیں جی اللہ تعالیٰ پر ایمان کا داجب ہونا اور حضوطا ہے کہ نبوت کی تقد این کرنا۔ کہ وجوب ایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام شرع پر موقو ف نہیں ہے اسلئے کہ جوت شرع خود اللہ عزوج ل کے وجود علم ، قدرت اور کلام پر ایمان لانے پر اور حضوطا ہے کہ خود نہوں کے دوجوب ایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ نبوت کی تقد یق پر انظم جوزات کی دلالت کی بنا پر موقو ف ہے۔ تو اگر ان احکام میں سے کوئی شی شرع پر موقو ف ہو جائے تو دور لازم آئے گا (اور دور باطل ہے اسلے ان احکام لینی وجوب الایمان باللہ تعالیٰ اور وجوب تقد این النبی علیہ السلام کا شرع پر موقو ف ہون ہونے کے معنیٰ کے ساتھ مقید کرنے سے فقہ کی تعریف ہیں۔ سے بیا حکام نکل جا سکے کہ بیا حکام شرع پر موقو ف ہونے کے معنیٰ کے ساتھ احکام شرعے نہیں ہیں۔

آورشارع کا تول و انسما قال الخطاب بما یتوقف علی الشوع او لا یتوقف اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض بیہ وتا ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم یا تو خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہے یا خطاب ہوتا ہے اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہے حالا نکہ ابھی آپ نے کہا کہ تھم سے مراد تھم مصطلح ہے اور وہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النج ہے تو آپ کے اپنے کلام میں تعارض ہور ہا ہے۔ کیونکہ ایک مرتبہ آپ نے تھم کی تفیر خطاب کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی تفیر خطاب میں تعارض کے ساتھ جوشرع پر موقوف ہوتی ہے یا خطاب ہوگا اس شی کے ساتھ جوشرع پر موقوف نہیں ہوتی۔

تواسکا جواب دیتے ہوئے شارح نے فرمایا کہ تھم کو تے ہوئے ہوارت اسکے افتیار کی کھم بمعنی خطاب اللہ تعالی قدیم ہے اسکے وہ شرع پرموتو فئیں ہوسکتا کیونکہ موتو ف علیہ ہے مو ترنیس ہوسکتا ہے۔
ولقائل ان یمنع تو قف المشرع النے سے شارح رحم اللہ مصنف پراعتراض وارد کرتا ہے کہ آپ نے جو تھم کوشر گی واقع نے برشر گی کی طرف منقتم کیا اور پھر آپ نے کہا کہ شرع وہ ہے جو شرع پرموتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف ہواور غیر شرق وہ ہے جوشر ع پر موتو ف نہ ہواور پھر آپ نے غیر شرق کی مثال وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این النبی علیہ السلام ہے تو اللہ بھی شرع پر موتو ف ہوجائے تو دور لازم آئے گا ہے ہم نہیں وجوب الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہے تو جوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب تقد این اللہ علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و وجوب الایمان باللہ تعالی اور فوف و ہوجائے تو دور لازم نہیں آ کے گائی لیک کہ موتوف اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فوس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان باللہ تعالی اور فس تقد این النبی علیہ السلام ہوگیا اور موتوف و جوب الایمان الایمان باللہ تعالی اور فوس تھر ہو گائیں کے کہ موتوف و جوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور وجوب الایمان باللہ تعالی اور فوس تعد ہو بالایمان باللہ تعالی اور فوس بالایمان باللہ تعالی باللہ ت

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وجوب الایمان وغیرہ پرشرع کے موقوف ہونے کومنع کرے۔خواہ شرع سے خطاب اللہ تعالی مرادلیا جائے یا حضوط اللہ کی شریعت مرادلی جائے۔ اور حضوط اللہ کی شریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات برایمان لانے اور حضوط اللہ کی کشریعت کے شوت کی تھدیق اللہ عزوجل اور اسکی صفات برایمان لانے اور حضوط اللہ کے ک

نبوت پریفین کرنے اور آپ آلی اس کے مجزات کی دلالت پرموقوف ہونا تقاضائیں کرتے کہ تقد این بٹیوت الشرع اور تھید ہیں بٹیو ت الشرع اور تھید ہیں بٹیو قالنبی علیہ السلام وجوب ایمان باللہ تعالی اور وجوب تقید ہیں النبی علیہ السلام پریان دونوں کے وجوب کے علم پرموقوف ہوجائے۔ بلکہ زیادہ سے زیادہ بہلازم آتا ہے کہ جبوت شرع نفس ایمان باللہ تعالی اور نفس تقید ہیں بالنبی علیہ السلام پرموقوف ہوجائے اور بینہ اسکا فائدہ دیتا ہے کہ جبوت شرع وجوب الایمان اور وجوب تقید ہیں پرموقوف ہوجائے اور نہ بہاسکے کہ وجوب الایمان اور وجوب التقد ہیں اشاعرہ کے مطابق مرع پرموقوف ہوجائے کہ انکانہ جب ہے کہ وجوب بغیر سم حرضیں ہوتا۔

اس اعتراض کا جواب سے کہ شارح نے ولقائل ان یمنع النے کی عبارت سے جو پھوذکر کیا ہے وہ مناقشہ فی الدلیل کے بیل سے ہے یعنی وجوب الایمان اور وجوب تقدیق النبی علیہ السلام کے غیر شرکی ہونے پرمصنف نے جودلیل ذکر کی ہے اسکور دکیا ہے کین اسکے باوجو دجو پھرمصنف نے ذکر کیا ہے وہ صحیح ہے اسکے کہ مسن اور بخت عقلی ہے اور وجوب الایمان بھی عقلی ہے جیسا کہ امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ کا ند جب ہے کہ اگر کوئی پہاڑکی چوٹی میں رہتا ہواور مبلغ اسکے پاس نہ پنچے تو پھربھی اس پرایمان لا نالازم ہے تو اس سے معلوم ہوتا ہے کہ وجوب الایمان باللہ تعالی حکم شرکی میں ہوتا ہے کہ وجوب الایمان باللہ تعالی حواللہ اور اسکی امثال کو فقہ کی تعریف سے خارج کیا ہے واللہ اعلم بالصواب۔

قولُه ثُمَّ الشرعِى أَى المُتوقَّفُ على الشرعِ إمَّا نَظَرَى لا يَتعلقُ بكيفيةِ العمل و إمَّا عَملَى يَتعلقُ بكيفيةِ العمل و إمَّا عَملَى يَتعلقُ بها فَالتَّقييدُ بالعَمَلِيةِ لا خراجِ النظريةِ كَكُونِ الاجماعِ حُجةً وهذا انما يَصِحُ على التقديرِ الثَّاني لو كَانَ الحكمُ المُصطلحُ شاملاً للنظرِي وفيه كلامٌ سَيَجيئ.

ترجمه: - علامة تفتازانی رحمالله فرمات بین که شری یعنی جوشرع پرموقوف ب یاوه تم نظری بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق نه بوگا اور یاعملی بوگا یعنی کیفیت عمل کے ساتھ متعلق بوگا تو عملیه ک قیدفقہ کی تعریف سے احکام نظریہ کو نکا لئے کے لئے ہے جیسے اجماع کا جمت بونا۔ اور بی تقدیم ثانی پر یعن عم سے خطاب المله تعالیٰ المتعلق النح مراد لینے کی تقدیم پراس وقت صحیح ہوگا جبکہ وہ خطاب السلسه تعدالیٰ المتعلق النح احکام نظریہ کو بھی شامل ہواور عنقریب آسیس کلام آرہا ہے۔ قولُهُ: من آدلتها: أى العلمُ الحاصلُ قد يُتوهمُ أنَّ قُولَه من آدِلتِها متعلقُ بالاَحكام وحين نذِ لا يَخرُجُ علمُ المقلدِ لانَّه علمٌ بالاَحكام الحَاصلةِ من آدلتِها التفصيليةِ وإن لم يَكُنْ علمُ المُقلدِ حاصلاً عن الاَدلةِ فَلَفَع ذالك بِأنَّهُ مُتعلقٌ بالعلمِ لا با لاَحكام إذِ المحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على آنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو الحاصل مِنْ الدليلِ العلمُ بالشيُ لا نفسه على آنَّهُ إنْ أُريدَ بالحُكمِ الحطابُ فهو قديمٌ لا يَحصلُ من شيُ و معنى حصولِ العلمِ مِن الدليلِ آنَّه يَنظرُ في الدليلِ فيعلم منه الحكمَ فَعِلْمُ المُقلدِ وإنْ كان مُستنداً إلى قولِ المُجتهدِ المُستندِ إلى علمِه المُستندِ الى علمِه المُستندِ الى علمِه المُستندِ الى العلم وربُوبِه لوُجودِ النَافِي ليس من الفِقه. العلمَ بوجُوبِ الشيُ لوجودِ المُقتضِي او بعدم وجُوبِه لوُجودِ النَافِي ليس من الفِقه.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحم الند فرماتی بین که من اولتها کامعنی العلم الحاصل من اولتها تخرایا که یها ن پراس بات کادهم ہوتا ہے کہ من اولتها کاتعلق احکام کے ساتھ ہے یاعلم کے ساتھا گر من اولتها کاتعلق احکام کے ساتھ ہو جائے تو پھرفقہ کی تعریف سے علم المقلد نہیں نکلے گا۔ اسلئے کہ وہ بھی ان احکام کاعلم ہے جو اور تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہے سومصنف ؓ نے اس دھم کو اسطر ح دفع کیا کہ اولت تفصیلیہ سے حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کیا کہ اولتها کاتعلق علم سے ہا حکام کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ اس فی کیا کہ اولتها کا تعلق علم سے ہا دکام کے ساتھ نہیں ہے اسلئے کہ دلیل سے کوئی فی خود حاصل نہیں ہوتی بلکہ اس فی کاعلم دلیل سے حاصل ہوتا ہے۔ پھر یہ کہ اگر تھم سے مراد خسط اب المللة تبعالیٰ المتعلق المخ لیاجائے تو وہ قدیم ہونے کی وجہ سے کسی فی سے حاصل نہیں ہوتا۔ اور دلیل سے علم حاصل ہونے کا مطلب سے ہے کہ وہ محقی کا لہذا مقلد کاعلم اگر چہم تہم کے قول کی طرف اور جم تہم کا قول اس جم تہم کے گا۔ لہذا مقلد کاعلم کریا گاہ وہ اس کا تعریف میں اور تریف میں اولہ کو تفصیلیہ کے ساتھ اسلئے مقید کیا کو دور سے کسی تھم کی طرف مستند ہے اکہ وجوب یا تافی کے وجود سے کسی تھم کا عدم وجوب ٹابت ہوتا فقد کی تعریف سے خادر جہونا کا اللہ کا ہم کے حود سے کہ کا وجوب یا تافی کے وجود سے کسی تھم کا عدم وجوب ٹابت ہوتا فقد کی تعریف سے خادر جوبائے واللہ اعلم۔

قوله: ولا شَكَّ أَنَّه مُكرَّرٌ: ذهبَ ابنُ حاجبٍ إلىٰ أَنَّ حصولَ العلمِ بالاَحكامِ عن الاَدلةِ قد يَكونُ بطرِيقِ الضُرورةِ كعلم جبرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاةُ والسلامُ

وقد يَكونُ بطريقِ الاستدلالِ والاستنباطِ كعلمِ المُجتهدِ والاَوّلُ لايُسمىٰ فقهاً اصطلاحاً فلابُدٌ من زيادةِ قيدِ الاستدلالِ والاستنباطِ احترازَ عنه والمُصنفُ تَوهَم انَّه الحرازِ عن عِلمِ المُقلدِ فَجَزَم بانَّه مُكرَّدٌ لخُرُوجِه بقولِه من اَدلتِها التفصيليةِ فإنْ قيل حصولُ العلم عن الدليلِ مُشعرٌ بالاستدلالِ إذْ له معنى لذالك إلَّا اَنْ يكُونَ العلمُ عاخوذاً عن الدليلِ فيَخرُجُ علمُ جبرائيلَ والرسولِ عليهما الصلاةُ والسلامُ ايضاً قُلنا لو سُلِم فَذكرُ الاستدلالِ للتصريحِ بما عُلِمَ التزاماً اَوْ لدَفعِ الوَهمِ او للبَيانِ دُونَ الاحتِرازِ ومثلُه شائعٌ في التعريفاتِ \_

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ نے علامہ ابن عاجب کی بیان کردہ تحریف نقہ پر اعتراض کیا تھا کہ وہ تحریف علامہ تعرارے فالی نہیں کو تکہ احکام کاعلم ادلہ سے استدلال ہی کے ذریعے حاصل ہوسکتا ہے اسلئے بالاستدلال کا ذکر اس تعریف میں مکرر ہے قاطامہ تفتاز انی رحمہ اللہ اس شرح کی اس ندکورہ بالاعبارت میں اس اعتراض کا جواب دینا چا ہے ہیں ) اسلئے فرمایا کہ علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ اس طرف کے ہیں کہ ادلہ سے احکام کے علم کا حصول بھی بطریقہ ضرورت اور بداھة ہوتا ہے جیسے جرائیل علیہ السلام اور حضور اللہ تھا کاعلم اور بھی بطریقہ استدلال اور استنباط ہوتا ہے جیسے جہرائیل علیہ السلام کو ہوادلہ سے بداھة حاصل ہوا ہوفقہ استدلال اور استنباط ہوتا ہے جیسے جہرائیل اور علم الرسول علی السلاق و السلام کو السطلامی میں سے نہیں ہے اسلئے استدلال اور استنباط کی قید کا بڑھا ناعلم جرئیل اور علم الرسول علی اللہ علیم ما اللہ علیم میں المتعلی کے اس میں کہ استدلال کی قید اس لئے بڑھائی ہے کہ علم مقلد سے احتراز ہو جائے واسلئے علم مقلد سے احتراز ہو جائے واسلئے علم مقلد سے احتراز ہو جائے واسلئے مصنف شے فرمایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کرر ہے اسلئے کے علم مقلد تعریف فقہ سے 'دمن ادتھا القصیلیة'' کی مصنف شے فرمایا کہ بالاستدلال کی قید تعریف میں کرر ہے اسلئے کے علم مقلد تعریف فقہ سے 'دمن ادتھا القصیلیو'' کی قید سے نکل گیا ہے۔

فان قبل سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ کررہے ہیں اگر کوئی کے کہم کا دلیل سے حاصل ہونا خوداس بات کی خبر دے دہا ہوتو علم دلیل سے حاصل ہوتو علم دیل سے حاصل ہوتو علم دیل سے حاصل ہوتو علم جرائیل اور علم الرسول اللہ کے بالاستدلال کے ساتھ تکالنے کی چندال ضرورت نہیں ہے اور وہ بھی علم مقلد کی طرح من ددلتھا التفصیلیة" کے ساتھ نکل جائیں گے۔ "من ادلتھا التفصیلیة" کے ساتھ نکل جائیں گے۔

قلنا: جواب دیتے ہوئے علامہ تفتاز انی فرماتے ہیں کہ اگر آ کی یہ بات ہم سلیم کرلیں تو پھر بھی مکر زہیں بلکہ تقری بما علم التزاماً کے قبیل سے ہے یا دفع وہم کے لئے ہے یا فقط بیان کے لئے ہے اور سیسب صور تیں تعریف میں شائع زائع ہیں والنّداعلم۔

قتال الهُصنَّفُ هَي التوضيع: و لَـمَّا عَرَّفَ الفقة بِالعِلمِ بِالاَحكامِ الشرعيةِ وَجَبَ تعريفُ الحكم و تعريفُ الشرعيةِ فَقَالَ (والحُكمُ قيل خطابُ الله تعالى) هذا التعريفُ منقولٌ عن الأنسعري فقولُه خطابُ اللهِ تعالىٰ يَسْمَلُ جَمِيعَ الخِطَاباتِ و قولُه (المتعلق بأفعال المُكلفينَ) يَخرُ جُما ليس كذالك فَبقِيَ في الحَدِّ نحوُ واللهُ خَلَقَكُم و ما تَعملُونَ مع أنَّه لَيسَ بحُكم (بالاقتضاء) أي الطلب و هو إمَّا طلبُ الفعلِ جازماً كالايجاب أوْ غيرُ جازِم كالنُّدَبِ وَإِمَّا طلبُ الترك جازماً كالتحريم او غيرُ جازم كالكراهةِ (او التخييرِ) اي الإبا حةِ (و قد زادالبعشُ أوِ الوضع ليَدخُلُ الحكمُ بالسببية والشرطية و نحو هِمًا) إعلَم أنَّ الخطاب إمَّا تكليفي و هو المُتعلِقُ بأفعال الـمُكلفينَ با لا قتضاء أو التخيير وإمَّا وَضعي وهو الخطابُ بأنَّ هذا سببُ ذالك أو شرط ذلك كالدُّلوكِ سببٌ للصلواةِ والوضوءِ شرطٌ لها فلمَّا ذَكَرَ احدَ النوعَين وهو التكليفي وَجَبَ ذكرُ النوع الآخرِ وهو الوَضعيُّ والبعضُ لم يَذكُرُ الوضعيُّ لانَّه داخلٌ في الاقتضآءِ أو التخييرِ لأنَّ المعنى من كون الدلوكِ سبباً للصلوة أنَّه اذا وَجَدَ الدلوكُ وَجَبَتِ الصلواةُ حينتلاً والوجُوبُ من بابِ الاقتضآءِ لكنَّ الحقَّ هو الأولُ لآنَّ المفهومَ من الحُكم الوَضعي تعلقُ شيُّ بشيُّ آخَرَ و المفهُومُ من الحُكمِ التكليفي ليس هذا ولزومُ أحلِهما الآخر في صورةٍ لا يَدلُ على اتحادِهمانوعاً.

ترجمه و تشریح: - اور جب اصحاب الثافی نفته کی تعریف هو العلم بالاحکام الشرعیة النع کے ساتھ کی (تو چونکه معرف کی پیچان اجزاء تعریف کے پیچان نیچ برموتوف ہوتی ہے اسلئے ) ضروری ہوا کہ تھم اور الشرعیة کی تعریف کی جائے تو فرمایا کہ بعض حضرات نے تھم کی تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق بافعال المکلفین بالاقتضاء او التخییر سے کی ہے:

علامه صدرالشر بعدر حمدالله فرمات بین که بیتعریف ابوالحسن اشعری رحمه الله سے منقول بے کین صحیح بہ ہے كدية تريف الم غزالي معنقول باسليخ رات بي كداس تعريف مي ابواكس اشعرى كاتول "حسطاب الله" بمزلجنس بجوتمام خطابات كوشامل باورار كاقول"المتعلق بافعال المكلفين" فصل اول بجوان خطابات کونکالتا ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ متعلق نہیں ہیں جیسے تقص اورامثال اوروہ آیات جواللہ تعالی کی صفات كساته متعلق بين جيس الله تعالى كاقول "لا اله الا هو" توتعريف من صرف والله خلفكم و ما تعملون" جسے خطابات باقی رہ گئے حالا تکہ وہ بھی حکم نہیں ہے تو اعوابوالحن اشعری نے اپنے قول بالا فتضاء ای الطلب کے ساتھ نکال دیا اور طلب دونتم پر ہے یا طلب الفعل ہوگا یا طلب الترک ہوگا اور ہر نقذیر پریا طلب جازم یعنی یقینی اور ضروري ہوگا يانہيں تو كل حارصورتيں ہوكئيں \_طلب الفعل جازم جيسے واجب اور طلب الفعل غير جازم جيسے ندب اور متحب اورطلب الترك جازم جيے حرام اورطلب الترك غير جازم جيے كروه اوركرا هت اور او التعليد اى الابساحة كساته الوالحن اشعرى في التحريف مي مباح كوداخل كيا اسلة كدوه بعي عم ب-آ محالا مدر الشريدة مات بي كبعض اشاعره ف التعريف من "او الوضع" كي قيد برهائي ب-تاكم ماسيية والشرطية وغيره أتميس داخل ہوجائے۔علامہ صدرالشريعہ فرماتے ہيں كہ جان لوكہ خطاب شرع ياتكليني ہوگايا وضعي اور خطاب تکلیمی وہ ہے جوافعال مکلفین کے ساتھ اقتضاءاور تخییر کے ساتھ متعلق ہو۔اوروضعی اس بات کا خطاب ہے کہ مثلاً بید ھی اسکاسب ہے یابیاسکی شرط ہے جیسے دلوک افتنس سبب ہے نماز کے لئے اور طہارة شرط ہے نماز کے لئے ۔ توجب ابوالحن اشعرى نے تھم كى تعريف ميں ايك نوع لينى تھم تكلينى كا ذكر كيا تو دوسرى نوع كا ذكر بھى ضرورى موااوروہ تھم وضعی ہےاوربعض اشاعرہ نے وضعی کاسرے سے ذکر ہی نہیں کیااسلئے کہ وہ اقتضاءاور تخییر میں واخل ہےاسلئے کہ دلوک لینی زوال کا نماز کے لئے سب ہونے کامعنی میرے کہ جب دلوک یعنی زوال ہوجائے تو نماز واجب ہوگی اور وجوب اقتضاء میں داخل ہے۔علامہ صدرالشریعہ فرماتے ہیں لیکن حق بیہے کتعریف وضعی کوداخل کرنے کے لئے اوالوضع کی قید برد مائی جائے۔اسلئے کہم وضعی کامنہوم ایک فی کاتعلق ہےدوسری فی کےساتھ اور حکم تکلفی کامنہوم بنہیں ہے اور حکم تکلیلی کا حکم وضعی کے ساتھ کسی مادہ میں لا زم ہونا دونوں کے اتحاد پر دلالت نہیں کرتا۔ واللہ اعلم

1+9

### قال الشارحُ في التكويح:.

قولُه و لما عَرَّفَ الفقة: أقولُ المذكُورُ في كُتُبِ الشافعيةِ أنَّ خطابَ الله تعالى

المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفِينَ تعريفٌ للحكمِ الشرعي المُتعارَف بين الأصوليينَ لا للمُحكم الما خوذِ في تعريفِ الفقهِ والمُصنف ذَهَبَ إلى أنَّه تعريفٌ له وأنَّ الشرعي قيلة زائلة على خطاب اللهِ تعالى و أنَّ كو نَه تعريفًا للحكم الشرعي إنَّما هو رأى بعض الأشاعِرةِ كُلُ ذالك لعدم تصفُّحِه كُتُبَهم فنقولُ عَرُّفَ بعضُ الاشاعِرةِ الـحُكمَ الشرعِيُّ بخطابِ اللهِ المُتعلقِ بأفعالِ المُكلفِينَ والخِطابُ في اللُّغةِ تو جية الكلام نمحوَ الغيرِ للافهام ثم نُقل إلى ما يَقعُ به التخاطبُ و هو ههنا الكلامُ النفسِيُّ الازَلِيُّ و من ذَهَبَ الي أنَّ الكلام لا يُسمى في الأزلِ خطاباً فسَّر الخطابَ بالكلام المُوجَّه للافِهَام أوْ الكلام المقصودِ منه إفهامُ من هو متهيٌّ لِفهدِم و معنى تعلقِه بافعالِ المكلفينَ تعلُّقَه بفعلِ من اَفعالِهم و إلَّا لم يُوجد حكمٌ اصلاًّ إذْ لَا خِطابَ يَتعلقُ بجميع الاَفعالِ فدَخَلَ في الحدِ خواصُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ كا باحةِ ما فوق . الأربع من النسآءِ و خَرَجَ خِطابُ الله تعالىٰ المُتعلقُ باَحوِالِ ذاتِه وصفاته و تنزِيهَاتِه و غير ذالك مما ليس بفعل المُكلفِ لَا يُقالُ إضافةُ الخطابِ إلى اللهِ تعالىٰ يَدلُ على أن لا حُكمَ إِلَّا خطابُه و قد وَجَبَ طاعةُ النبي عليه الصلواةُ والسلامُ و أولى الأمر و السيِّدِ فَخِطا بُهم ايضاً حكم لا نا نقولُ إنما وجب طاعتُهم بإيجابِ اللهِ تعالىٰ إيَّاها فلا حُكم الاحكمه تعالى .

ترجمه و تشریح: - علامة تنازانی رحمالله فرماتے بین که کتب شافعیه مین بهذکر ہوا ہے که خطاب الله تعالی المتعلق بافعال الله استخام شرعی کی تعریف ہے جواصولین کے یہاں معروف اور مشہور ہے اور بیاس عظم کی تعریف خبین ہے جوفقہ کی تعریف بنیں ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے۔ اور مصنف یہ کہتے بین که خطاب الله تعالی المتعلق الخ اس عظم کی تعریف ہونا بعض جوفقہ کی تعریف میں فہ کور ہے اور شرعی خطاب الله تعالی پرایک زائد قید ہے اور اسکا عظم شرعی کے لئے تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے زدیک ہے۔ (علامہ تغتاز الی کہتے بین مصنف علامہ صدر الشریعہ کا یہ کہنا کہ اسکا عظم شرعی کا تعریف ہونا بعض اشاعرہ کے زدیک ہے اور حقیقت میں بیاس عظم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے)۔ بیسب بچھ مصنف نے اسلے کہا کہ انہوں نے کماحقہ شوافع کی کتابوں کی درق گردانی نہیں کی ہے۔

جواب: -مصنف ؒ نے جو پھے کہا ہے کہ بی خطاب اللہ تعالی الخ اس عکم کی تعریف ہے جوفقہ میں ماخوذ ہے بالکل صحیح ہے اور کتب شافعیہ سے بھی بھی معلوم ہوتا ہے کہ بعض حفرات کے نزدیک بیاس عکم کی تعریف ہے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے اور بعض کے نزدیک بی حکم شرع کی تعریف ہے۔

چنانچيشر حمنعاج مي الكما ب ان قيل تقييد المتعلق بالفعل يخرج ما يتعلق بالاعتقاد و الا قوال ايخي تعريف عكم مين المعتعلق بافعال المكلفين كى قيدان احكام كوفارج كرتى بجواعقاداوراقوال كساتهم تعلق ہیں کیونکہ وہ افعال جوارح میں سے نہیں ہیں۔اور متبادر افعال سے افعال جوارح ہیں حالانکہ بیتمام احکام شرعیہ ہیں البذاآ كي تحريف تمام افرادكوشام نبيس موئى -اس اعتراض عجواب ميس پر فرمايايه مكن حمل الفعل على ما يَصدرُ من المُكلُّفِ و هو اَعممُ التي يَشمُلُ تلك الاحكام ايضاً و اَجَاب بعضُهم باَنَّ المَحدُودَ الحكم الشرعي الذى هو فقة لا مُطلق الحكم الشرعي يتى بوسكا ب كفل وحمل كياجائ الرجو مكلف سے صادر ہوتا ہے۔ اور وہ ان احكام اعتقاديه اور احكام توليد كو يعى شامل ہے اور بعض حضرات نے جواب ميں بیکها کمحدوداورمعرف و چکم شری ب جوفقه باورمطلق حکم شری محدوداورمعرف نبیس ب يواس كلام سے مصنف کی تائید ہوتی ہے اور پیشارے کے بیان کے خلاف ہے آ کے علامہ تعتاز انی فرماتے ہیں کہ بعض اشاعرہ نے حکم شرعی كاتريف كرتي موئ فرماياكه خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخييراور چونکه معرف کی پیچان تعریف کے تمام اجزاء کی پیچان پرموقوف ہوتی ہے اسلئے فرمایا کہ 'خطاب' افت میں ''توجیه الكلام نحو الغير للافهام" كوكت بين جريد "ما يقع به التخاطب "ليني جسك ساته خطاب واقع بوتابى ك طرف نقل ہوا ہاورما يقع به التخاطب سےمراديهال بركلام نسى ازلى ہے۔اورجن كن ديك كلام "ازل من خطاب كساته ملى نبيل بوتا انهول في خطاب كي تغيير كرت بوئ فرمايا هو الكلام السمو جه للافهام الينى يدوه كلام بج وسمجان ك لي متوجد كيا كيابويانهول في خطاب كأفسر ميل فرماياهو الكلام المقصود منه افهام من هو متهيئ لفهمه. يعنى بدوه كلام بجس سيجف والے كاسمجمانا مقصود بو اور خطاب كا افعال مكلفين كے ساتھ متعلق ہونے كامطلب بيہ ہے كم كلفين كے افعال ميں سے كى فعل كے ساتھ متعلق ہوتا ہے اسلئے كه أكرافعال مكلفين سيتمام افعال مرادليه جائيس تو يحرتو كوئى بهى تقم موجودي نه بوكا اسلئے كه ايسا خطاب تو موجود بی نہیں جو مطلقین کے تمام افعال کے ساتھ متعلق ہو۔لہذاتھ کی تعریف میں حضور الله کی خصوصیات بھی داخل ہو

جائينگی جيسے چارز وجات سے زيادہ كامباح ہونا اور المتعلق بافعال الخ كے ساتھ تم كى تعريف سے وہ خطاب نكل جائيگا جواللہ پاك كى ذات اور صفات اور تنزيھات وغيرہ كے احوال سے متعلق ہے اسلئے كہ بيتمام احوال افعال مكلفين ميں سے نہيں ہيں۔

لا یقال سے اعتراض کیا جارہ ہے کہ آپ کی تعریف سے معلوم ہور ہا ہے کہ خطاب کی اللہ تعالیٰ کی طرف اضافت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ تھم صرف اللہ تعالیٰ کے خطاب کو کہتے ہیں حالا نکہ جناب رسول اللہ علیہ وسلم اور اولی الامرکی اطاعت واجب ہے تو انکا خطاب بھی تھم ہے خلاصہ اعتراض کا یہ ہے کہ تعریف تھم اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ وہ تھم جو خطاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہوا وروہ تھم جو اولو الامر کے خطاب سے ثابت ہوا وروہ تھم جو اولو الامر کے خطاب سے ثابت ہوتا ہے یہ دونوں تھم کی تعریف سے خارج ہورہے ہیں۔

لانا نقول النح سے شارح علام تفتاز انی رحم الله اس اعتراض کا جواب دیے ہوئ فرماتے ہیں کہ وہ تھم جو خطاب مرسول الله صلی الله علیه وسلم سے یا اولوالا مرکے خطاب سے ثابت ہوتا ہے وہ تھم کی تعریف سے خارج نہیں ہو سکت اسلم کے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی اطاعت بھی الله کے تھم سے واجب ہوئے ہیں چنا نچہ الله عز وجل نے فرمایا یا آیھا الذین آمنو الطیعو الله و اطیعو الرسول واولی الا مر منکم الایه سورة نساء آیت ۵۹ میں الله عز وجل نے الله عندی واجب قرار دیا ہے اسلے رسول الله صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی اطاعت کو واجب قرار دیا ہے اسلے رسول الله صلی الله علیہ وسلم اور اولوالا مرکی خطاب تصور کیا جائے گا۔

ثُمُّ اغْتُرِضَ على هذا التعريفِ بآنَّه غيرُ مانع لانَّه تَدخلُ فيه القِصصُ المبيّنةُ لاَحوالِ المُكلَّفِينَ وافعالِهم والاَحبارُ المتعلقةُ باعمالِهم كقوله تعالىٰ "والله حَلقَكم وما تعملُونَ "معَ أنَّها ليست أحكاماً فزيدَ على التعريفِ قيدٌ يُخصِّصُه ويُخرِجُ ما دخل فيهِ من غيرِ أفرادِ المحدُودِ وهو قولُهم بالاقتضاءِ أو التحييرِ فإنَّ تعلقَ الخطابِ بالاقعالِ في القِصصِ والاَحبارِ عن الاَعمالِ ليس تعلقَ الاقتضاءِ أو التحييرِ إذْ معنى التحييرِ إباحةُ الفعلِ والتركِ للمُكلَّف ومعنى الإقتضاءِ طلبُ الفعلِ منه مع المنعِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ عن الفعلِ وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو النَّدبُ او طلبُ التركِ مع المنعِ عن الفعلِ وهو التحريمُ او بدونه وهو الكراهةُ وقد يُجاب بانَّه لاحاجَةَ الىٰ زيادةِ قولِهم

بالاقتضاءِ أو التخييرِ لآنَّ قيدَ الحيثيةِ مِرادٌ والمعنى خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلفِ مِن حيثُ هو فعلُ المكلفِ وليس تعلُقَ الخطابِ بالافعالِ في صورةِ النقضِ من حيثُ إنَّها افعالُ المكلفينِ وهو ظاهرٌ .

قرجمه ونشرائی :- نم اعترض علی هذا التعریف سے ایک اوراعراض کاذکرکررہ بین فرمایا کہ گرائی تعریف پراعتراض کیا گیا ہے کہ یہ تعریف مانع نہیں ہے دخول غیر سے اسلے کہ انہیں وہ قصص واخل ہور ہے ہیں جوانمال بین جن میں احوال مکلفین اورافعال مکلفین بیان ہوئے ہیں اسطرح انہیں وہ اخبار بھی واخل ہور ہے ہیں جوانمال مکلفین سے متعلق ہیں جیسے اللہ عزوج کا ارشادو الله خلق کے و ما تعملون حالانکہ یہا حکام نہیں ہیں۔ تواس اعتراض کو دفع کرنے کے لئے تعریف میں ایک قید برحائی گئی جواسکو خاص کرے اور غیر محدود کے جوافراداس میں واخل ہوئے اکو نکال دے اور وہ قیدان اشاع و کا قول" بالاقتصاء او التحبید" ہے اسلئے کہ خطاب کا تعلق افعال دار خیر میں اور اعمال عباد کو پیدا کرنے سے متعلق خرد سے میں اقتصاء اور خیر کا تعلق نہیں ہے اسلئے کہ خیر کا معنی مکا اور ترک کی اباحت ہے۔

اوراقتفاء کامنیٰ مکلف سے فعل کوطلب کرنا ہے بایں معنیٰ کہ اسکوچھوڑ نے سے منع کیا گیا ہوتو ہدا ہجاب ہواد یا ترک سے ممانعت کا لحاظ نہ ہوگا تو یہ ندب اور استجاب ہے۔ اور یا طلب الترک مع المنع عن الغعل ہوگا تو یہ تحریم ہوا تو ہے کہ ہوا تا ہے تحریم ہواد یا طلب الترک بدون المنع عن الغعل ہوگا تو وہ کراھت ہوادراس اعتراض کا جواب یوں بھی دیا جاتا ہے کہ تحریف میں الوقت اوادائتی کی قید کے بڑھانے کی کوئی ضرورت نہیں اسلے کہ قید حیثیت ہرتحریف میں طوظ ہوتی ہونے کی ہوئی ضرورت نہیں اسلے کہ قید حیثیت ہرتحریف میں طوظ ہوتی ہے۔ اور تعریف کا معنیٰ ہو ہے کہ کھم اللہ عزوج ل کے خطاب کا فعل مکلف کے ساتھ متعلق ہونا ہے فعل مکلف کے ساتھ افعال مکلفین کے ساتھ حیثیت سے اور جن صورتوں میں معترض نے اعتراض وارد کیا ہے وہاں خطاب اللہ کا تعلق افعال مکلفین کے ساتھ افعال مکلفین کی حیثیت سے اور جن طور ترین ہوئے۔

قولُه وقد زَادَ البعضُ اعترضَتِ المُعتزِلَةُ على هذا التعريفِ بثلغةِ أو جُهِ الاوّلُ أنَّ المِحطَابَ عند كم قديمٌ والحُكمُ حادِثُ لكونِه مُتَّصِفاً بالحُصولِ بعد العدم كقولِنا حلت المرأةُ بعد ما لم تَكُنْ حلالاً و لكونِه معللاً بالحَادِثِ كقولِنا حلّت بالنكاحِ و حُرمت بالطلاقِ. الثانى أنَّه يَسْتمِلُ على كلمةِ "أو" وهى للتشكيكِ و الترديدِ

فينافي التعريف و التحديد الثالث أنّه غيرُ جامعٍ للآحكام الوَضعيةِ مثلُ سببيةِ الشُّلوكِ لوُجوبِ الصلواقِ و شرطيةُ الطهارةِ لها و ما نعيةُ النجاسةِ عنها و المُصنفُ المُستفِ أَهْ مَلَ في تفسيرِ الخطابِ الوَضعي ذِكرَ المَانِعيةِ فَاجَابَتُ الاشاعرُة عن الأوَّل بِمَنعِ اتصافِ الحُكم بِالحصُولِ بعد العدَم بل المُتصفُ بذالك هو التَّعلُقُ والمعنى تعلُقُ الحِل بها بعد ما لم يَكُن متعلقاً و بمنع تعليلِ الحكم بِالحادثِ بمعنى تاثيرِ الحادثِ المعدن المورف للمعنى تاثيرِ الحادثِ فيه بهل معناه كو نُ الحادثِ إمارةً عليه ومعرفاً له إذا لعِللُ الشرعيةُ إماراتُ و فيه بهل معناه كو نُ الحادثِ والحادثِ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم معرفاتُ لا مُو جباتُ و مُو ثِراتُ والحادِثُ يَصلُحُ امارةً و معرفاً للقديم كالعَالَم للصَانع وعن العَالِي بانٌ " او " هَهُنا لتقسيم المحدودِ و تفصيلِه لانَّه نو عان نوع له تعلقُ التخييرِ فلا يُمكنُ جمعُهمَا في حدٍ واحدِ بدون التفصيل.

و أمّا الشالث فالتزَمه بعضهم و زاد في التعريفِ قيداً يُعمّمُه و يجعلُه شاملاً للحكم الوضعِي فقال بالإقتضاء او التخييرِ او الوَضعِي اى وضع الشارع و جعلِه و أجابَ بعضهم بأنّا لانسلمُ أنّ خطابَ الوضع حكم ونحن لا نُسميه حكماً و إن اِصطلَح غيرُنا على تسميّته حكماً فلا مشاحَة معه و عليه تغييرُ التعريفِ و لو سُلّم فلا نُسلمُ خووجَه عن الحدِ فإنّ مُرادَ نا من الإقتضآءِ او التخييرِ اعمُ من الصريحي والضمني و خطابُ الوضع مِن قبيلِ الضمني إذْ معنى سببيةِ الدلوكِ وجوبُ الصلواةِ عنده ومعنى شرطيةِ الطهارةِ و جُو بُها في الصلواةِ او حرمةُ الصلواةِ بدو نها و معنى ما نعيةُ النجاسةِ حرمةُ الصلواةِ و كذا في جميع النجاسةِ و الشروطِ و المَوانِع و وَضعي فلمًا ذَكرَ اَحَدَهما وَ جَبَ ذِكرُ الاحرِ و لا وجة الخِعل الوضعي داخلاً في الاقتضاءِ أو التخييرِ اى في التكليفِي لائهما مفهُو مانِ لجَعلِ الوضعي داخلاً في الاقتضاءِ أو التخييرِ اى في التكليفِي لائهما مفهُو مانِ متفائرانِ و لزومُ اَحدِهما للآخر في بعضِ الصُّورِ لا يَدلُ على اتحادِهما.

ترجمه وتشويح: - علامة تنتازاتى في اسعبارت من عمم شرى كى فدكوره بالاتعريف برمعتز لدكى جانب تت تين اعتراضات اورائع جوابات ذكر كئ بين اسلئ فرمايا كمعتز لد في عمكى اس تعريف برتين طريقول سے اعتراض كيا ہے۔

پہلا اعتراض: (عم کی یہ ندکورہ تعریف سی نہیں ہے اسلئے کہ یہ تعریف الحادث بالقدیم ہے اور تعریف الحادث بالقدیم باطل ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ) خطاب تہارے یہاں قدیم ہے اور وجہ ملاز مدیہ ہے کہ اجا تا ہے ورت حلال ہوئی بعدا سے کہ وہ اسلئے کہ حصول بعدا لعدم کے ساتھ متعلل بالحادث ہوڑا ہے مثلاً کہا جا تا ہے کہ ورت نکاح کے ساتھ حلال ہوئی اور طلاق کے ساتھ حوال ہوئی اور طلاق کے ساتھ حرام ہوئی (اور جو چیز حصول بعدالعدم کے ساتھ متعلف ہو یا معلل بالحادث ہوتو وہ حادث ہوتی ہے اسلئے کہ مالدث ہوئی وہ حادث ہوتی ہے اور وہ قدیم صادث ہے اور خطاب سے مراد کلام نفسی ازئی ہے اور وہ قدیم ہے اسلئے کہ وہ اللہ عزوج کی صفت ہے )

دوسرااعتراض ۔ يتريف كلم أو ' پر شمل باورو ، ترديداور تشكيك كے لئے آتا ب جبكة تعريف سے مقصود معرف كى توضيح ہوتى بوتى بت تريف توضيح كے لئے مفيد نہ ہونے كى وجہ سے جج نہيں ہے۔

تیسرااعتراض: یہ تحریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلنے کدا حکام وضعیہ اس سے خارج ہور ہے ہیں جیسے مثلاً زوال مثم کا نماز ظہر کے لئے سبب ہونا اور طہارت کا نماز کی صحت کے لئے شرط ہونا اور نجاست کا نماز کی صحت سے مانع ہونا اور معنف نے خطاب وضعی کی تغییر میں مانعیت کے ذکر کوچھوڑ دیا۔

فاجابت الاشاعرہ المنع سے ترتیب وارتیوں اعتراضات کے جوابات دے رہے ہیں تو فرمایا کہ اشاعرہ نے پہلے اعتراض کا جواب دیا ہے تھم کے حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہونے کی ممانعت کے ساتھ اور فرمایا کہ تھم حصول بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت بعد العدم کے ساتھ متصف ہوتا ہے اور مطلب یہ ہے کہ حورت کے ساتھ حلال ہونامتعلق ہوا بعد اسکے کہ اسکے ساتھ حلال ہونامتعلق نہیں تھا اور جو آپ نے کہا کہ تھم معلل بالحادث ہوتا ہے تو اسکا مطلب اگریہ ہوکہ ہوتا ہے کہ حادث اس محمل ہوگا ہے کہ حادث اس محمل ہوگا ہوتا ہے کہ حادث اس محمل ہوتا ہے جو اسکو ہم مانتے ہیں کی خصوصیت ہے کہ وہ امارات اور محرفات ہوتی ہیں موجبات اور موثر ات نہیں ہوتیں تو اسکو ہم مانتے ہیں کین اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ اور معرفات ہوتی ہیں موجبات اور موثر ات نہیں ہوتیں تو اسکو ہم مانتے ہیں کین اس میں کوئی حرج نہیں اسلئے کہ

حادث قدیم کے اوپر علامت ہوسکتی ہے چنانچہ عالم جو کہ حادث ہے صافع کے دجود پر علامت ہے اور وہ قدیم ہے۔

اور دوسرے اعتراض کا جواب اسطر ح دیا ہے کہ " او "یہاں پر تقسیم محدود اور تفصیل محدود کے لئے ہے

اور تشکیک اور تر دید کے لئے نہیں ہے اسلئے کہ تھم دوشم پر ہے ایک وہ شم ہے جسکے لئے فعل مکلف کے ساتھ اقتضاء اور

طلب کا تعلق ہے خواہ طلب لفعل ہو یا طلب لٹرک ہواور دوسری شم وہ ہے جس کے لئے فعل مکلف کے ساتھ تعلق الخیر ہوتا ہے اور دونوں قسمیں ایک بی تعریف میں جمع نہیں ہوسکتیں اسلئے تقسیم اور تفصیل کی ضرورت تھی اور وہ" او"

کے بغیر ممکن نہیں تھا۔

اوراگرتسليم كياجائ كرخطاب وضى بحى هم بن و جربم تسليم نيس كرت كرخطاب وضى هم كى تعريف سے خارج بور باہ الاقتضاء اوالتحير سے مرادعام ہے خواہ صريحی بو ياضی بو۔اورخطاب وضع اقتضاء ضی كے قبیل سے ہاسلئے كرزوال شمس كے نماز ظهر كے لئے سبب بونے كا مطلب بيہ ہے كرزوال شمس كے ساتھ نماز ظهر اوب بوتی ہادر شرطیت طہارة للصلا ق كامعنی بيہ كرطہارت كاحصول نماز شي واجب ہاور نماز بغير طہارت كاحصول نماز شي واجب ہاور نماز بغير طہارت كاحصول نماز شي واجب ہاور نماز تعيم طہارت كاحصول نماز شي واجب ہاور نماز واجب ماتھ نماز حرام ہا كے حصول كرام ہاور مانعية المنت المنت المنت كے ساتھ نماز حرام ہا والت نماز شي نجاست كے ساتھ نماز حرام ہا والت نماز شي نجاست كے ساتھ نماز مان والے مانت اللہ مانت ہا ہا كہ والے تال كرنا واجب ہا كہ مانت ہا ورشروط اور موانع ميں تاويل كى جا سكتی ہا ور خصب المنت منت المنت اللہ تو تازائى رحمہ اللہ فرماتے ہیں كہ معنف رحمہ اللہ نے اسلام تو تان اور خواب ورشم نے دوشم پر ترجی دی ہے جنہوں نے تعم وضى كو تم بات ہے كہ "او الوضع" كى قيد بوحائى جا ئے ۔اسلام كرخطاب دوشم پر فرمایا) كہ معنف رحمہ اللہ كہتے ہیں كرفت بات ہے كہ "او الوضع" كى قيد بوحائى جائے ۔اسلام كرخطاب دوشم پر فرمایا) كہ معنف رحمہ اللہ كہتے ہیں كرفت بات ہے كہ "او الوضع" كى قيد بوحائى جائے ۔اسلام كے خطاب دوشم پر فرمایا) كہ معنف رحمہ اللہ كرتے ہیں كرفت بات ہے ہے كہ "او الوضع" كى قيد بوحائى جائے ۔اسلام كے خطاب دوشم پر فرمایا) كہ معنف رحمہ اللہ كرتے ہیں كوئن بات ہے ہے كہ "او الوضع" كى قيد بوحائى جائے ۔اسلام كے خطاب دوشم پر فرمایا

ہے۔(۱) خطاب تکلیمی (۲) خطاب وضعی۔ تو جب ایک کوذکر کیا جو کہ خطاب تکلیمی ہے تو ضروری ہوا کہ دوسرے کو جو کہ خطاب وضعی ہے بھی ذکر کرے۔ اور خطاب وضعی کو اقتضاء اور تخییر لیتن تکلیمی میں داخل کرنے کے لئے کوئی وجنہیں ہے اسلئے کہ خطاب تکلیمی اور خطاب وضعی متفائز اور متبائن مفہوم ہیں اور بعض صورتوں میں ایک کا دوسرے کے لئے لازم ہونا دونوں کے انتخاد پر دلالت نہیں کرتا۔

وآنت حبير بانه لا تو جيه لهذا الكلام أصلاً إمّا أوّلاً فِلا ن الخصم يَمنعُ كونَ الخطابِ الوَضعي حكماً و يَصطلِحُ على تسمية بعضِ اقسام النِحطابِ حكماً دون البعضِ فكيف يَجبُ عليه ذكرُ الوضعي في تعريفِ الحكم بل كيف يصحُ وإمّا ثانيًا فلا نّه يَمنعُ كونُه خارجاً عن التعريفِ و يَجعلُ الخطابَ التكليفي اَعمَّ منه شاملاً له فلا نّه يَمنعُ كونُه خارجاً عن التعريفِ و يَجعلُ الخطابَ التكليفي اَعمَّ منه شاملاً له فاي ضررٍ له في تغايرِ مفهومَيْهما بل كيف يَتجدُ مفهومُ العام والخاصِ على أنَّ قولَه الممفهومُ من الخِطابِ الوضعِي تعلقُ شيُّ بشيُّ فيه تَسامحٌ و المعنىٰ أنَّ المفهومَ منه الخِطابُ بتعلي شيُّ بشي لكونِه شرطاً له او سبباً او مانعاً.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مي علام تفتازانى رحمالله في مصنف علامه صدرالشريعه بردوطريقول سے اعتراض كيا ہے -علام تفتازانى رحمالله فرماتے بين كه آپ كومعلوم ہے كه مصنف رحم الله كاس كلام كى صحت كے لئے كوئى وجنہيں -

لیکن ہم اس اعتراض کے جواب میں کہدسکتے ہیں کہ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ کو اپ عظیم علم کی بناء پر ایسے اعتراضات نہیں کرنے چاہیں۔ اسلئے کہ مصنف رحمہ اللہ نے جن حضرات کو "او الموضع" کی قید برد حانے کا کہا ہے۔ وہ خطاب وضعی کے تھم ہونے کو مانتے ہیں فقط وہ خطاب تکلنی میں تاویل کر کے اسکو خطاب وضعی کے لئے شامل کرنا چاہتے ہیں تو ان پر مصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کرتے ہوئے کہا کہ اوالوضع کی قید کے برد حانے کے بغیر کوئی چار ہ

کارٹیں۔اور جو حضرات خطاب وضعی کو مختم نہیں مانے ان سے مصنف رحمہ اللہ نے کلام کیا بی نہیں ہے اسلے شار ن کا میکہ نا کہ ان ہے۔

ہے کہنا کہ ان پر ''او الموضع ''کابڑھا نا نہ واجب ہے اور شاکھے لئے صحیح ہے بیٹو دکل نظر ہے۔

واحب ٹیا نیا المنح سے دوسرااعتراض ذکر کیا جارہا ہے۔ کہ قصم خطاب وضعی کے حکم کی تعریف سے خارج ہونے کوئٹ کرتے ہیں اور وہ خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کے لئے شامل قرار دیتے ہیں تو اسلیخصم کے لئے خطاب تکلیمی اور خطاب وضعی خاص خطاب وضعی عاص مواور خطاب وضعی خاص خطاب وضعی خاص کا منہ ہو میں کے متعربہ موسکتا ہے۔علاوہ اسلے بیہ کہ مصنف کا کہنا کہ خطاب وضعی سے منہوم' 'تعلق ہی ہوتا ہے اور مطلب سے ہے کہ خطاب وضعی سے سیجھ میں آتا ہے کہ وہ ایک ہی کے دوسری ہی کہ کہنا کہ خطاب وضعی کے دوسری ہی کے مساتھ میں ان ہو ہے۔

اس اعتراض کا جواب سے ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے بیہ کہنا ہے کہ خطاب وضعی کے ساتھ میا خطاب تکلیمی کے ساتھ اور خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے خطاب تکلیمی کے ساتھ اور خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے ساتھ اور خطاب وضعی کے خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کو خطاب وضعی کے خطاب تکلیمی کے خطاب تک کے خطاب ت

## قال المصنفُ في التوضيع . .

(وبعضهم قدعر ف الحكم الشرعي بهذا) آى بعض المتاخرين من متابعي الأشعرى قالوا الحكم الشرعي خطاب الله تعالى إلى اخره فالحكم على هذا إسناد أمر إلى آخر (والفقهاء يُطلِقونه على ما ثبت بالخطاب كالوُجوب والحُرمة مجازًا) بطريق إطلاق اسم المصدر على المفعول (كالخلق على المخلوق) لكن لما شاع فيه صار منقولًا اصطلاحياً وهو حقيقة اصطلاحية (يُردُ عليه) اى على تعريف الحكم وهو خطاب الله تعالى الخ (أن المحكم المصطلح ما ثبت بالخطاب لا هو) اى لاالمخطاب فلا يكون ما ذكر تعريفاً للحكم المصطلح بين الفقهآء وهو المقصود بالتعزيف ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعل الصبي) كجواز بيعه و صحة المقصود بالتعزيف ههنا (وايضاً يخرُجُ ما يَتعلق بفعل الصبي) كجواز بيعه و صحة

أفعال القلب.

اسلامه وصلاته و كو نِها مندوبة و نحو ذالك فإنّه ليس بمُتعلقٍ باَفعالِ المُكلفينَ مع أنّهُ حكم :

فان قيل هو حكمٌ باعتبارِ تعلقه بِفعل وليه قلنا هذا في الاسلام والصاواة لا يُصح وأمَّا في غيرهما فإنَّ تعلقَ الحق بما له او بذمته حكمٌ شرعي ثم ادآءُ الولى حكمٌ أخرُ مُترتبٌ على الاول لا عينُه وسيَجيُّ في باب الحكم الاحكام المُتعلقةِ بافعالهِ. فينبغي أن يُقالَ بافعالِ العبادِ و يَخرُجُ منه ما ثُبَتَ باالقياس إذْ لَا خِطابَ هَهُنا (إلَّا أَن اللهُ أَن يُقَالَ) إعلَمْ أَنَّ المَصَادِرَ قد تَقعُ ظرفاً نحوُ اليك طلُوعَ الفَجرِ اى وقتَ طلوعِه فقولُه إلَّا أَنْ يُقالَ مِن هَذا الباب فإنَّه استثنآءٌ مُفرَّعٌ من قولِه و يَحرُّ جُ منه ما ثَبتَ بالقياسِ اي في جميع الاَوقاتِ إِلَّا وقتَ قولِه في جوابِ الِاشكَالِ <u>(يُدرك بالقياسِ</u> إِنَّ الخِطابَ وَرَدَ بهذا الَّاله ثبت بالقياس) ﴿ فَإِنَّ القياسَ مُظهِّرٌ للحُكم لا مُثبتُ فَانْدَفَعَ الاشكالُ (و أيضًا يَحرُجُ نحو امنوا و فاعتبِرُوا) اى من الحدِ مَعَ أنَّهمَا حكم فالمراد بالايمان ههنا التصديق فوجُوبُ التصديق حُكمٌ مع أنَّه ليس من الافعالِ إذ المُرادُ بالاَفعالِ افعالُ الجوارح وَوُجوبُ الاعتبارِ اي القياسِ حكمٌ مع أنَّه ليس من أفعالِ الجوارح. (ويَقعُ التكرارُ بين العَمَليةِ و بين المُتعلق بأفعال المكلفين لأنَّه قال في حدِ الفقهِ العلمُ بالأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ وفي الحُكم خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ باَفعالِ المُكلفينَ فيَكُونُ حدُ الفقهِ العلمَ بخِطَاباتِ اللَّهِ تعالىٰ المُتعلقةِ باَفعال المُكلفِينَ الشرعيةِ العمليةِ فيَقعُ التكرارُ (إلَّا أَنْ يُقالَ نَعنِي بَالافعالِ مَا يَعُمُّ فِعلَ الجَوَارِحِ و فِعْلَ القلبِ و بالعَمَليةِ ما يُختصُ بالجَوَارح) فانْدَفَعَ بهذهِ العنايةِ التكرارُ وَخَرَجَ جوابُ الاشكالِ المُتقدّم و هو قوله يَحْرُجُ نحو امِنو او فاعتَبرُوا لانَّه لمَّا كان المرادُ من اَفعال المُكلفينَ ما يَعُمُّ فعلَ الجوارح و فعلَ القلبِ لا يَحرُجُ نحوُ امنو و فاعتبروا من حَد الحُكم لِلاَنْهما من تسرجمه و تشریح: - علامه صدرالشرید رحمالله فرماتی بین که بعض نظم شرگی کی بی تعریف کی ہے بعن بعض متاخرین نے جوابوالحن اشعری کے بعین میں سے بیل کہا ہے کہ تھم شرگی خطاب الله تعالی النے ہے۔ تو تھم جوفقہ کی تعریف میں فرور ہے اس صورت میں اسنا دامر یا لی اخر کے معنیٰ میں ہوگا اور فقھا عظم کا اطلاق ما شبت بالخطاب مجاز آ پر کرتے ہیں جیسے وجوب اور حرمت ہوگیا۔ اور یہ اسطرح ہے جیسے اسم مصدر کا اطلاق مفعول پر ہوتا ہے جیسے خلق بمعنیٰ محلوق ہے کین تھم کا اطلاق جب ما شبت بالخطاب پر شائع ہوگیا تو یہ منقول اصطلاحی بن گیا اور وہ حقیقت اصطلاحی بوتا ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ محم کی تعریف جو خطاب اللہ تعالی المتعلق الی ہے پراعتراض ہوتا ہے کہ محم
اصطلاحی ما شبت بالخطاب ہے وہ خطاب اللہ تعالی الی نہیں ہے تو اسلئے جو ذکر کیا گیا ہے اس محم کی تعریف نہیں ہوگی جو
مصطلح بین الفقری ہے اور یہاں پر محم صطلح کی تعریف مقصود تھی۔ اسطر حید تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے
اور وہ خطاب جو متعلق بفعل الصبی ہے جیسے بیچ کی بیچ کا جائز ہونا اور اسکے اسلام اور نماز کا صبح جو نا اور اسکام شخب ہونا
وغیرہ سب احکام ہیں کین متعلق بافعال الممکلفین نہ ہونے کی وجہ سے حکم کی تعریف اس پرصاد تی نہیں آتی۔ تو
اگرکوئی جواب میں کیے کہ ما یتعلق بفعل الصبی حکم ہے اسلئے کہ خطاب اسکے ولی کے فعل کے ساتھ متعلق ہوتا

توہم اس جواب کورد کرتے ہوئے کہیں گے کہ اسلام اور صلوٰ ہیں تو بیتا و بل سرے سے بھی تہیں اسلئے کہ اسلام اور صلوٰ ہیں تو بیتا و بل سرے سے بھی بی اسلئے کہ اسلام اور صلوٰ ہوتا ہی نہیں اور اسلام اور صلوٰ ہوتا ہی نہیں اور اسلام اور صلوٰ ہی کے ملاوہ میں جن کا تعلق مہیں کے مال یا اسکے ذمہ کے ساتھ ایک بھم شری ہاور پھرولی کا اسکی جانب سے اواء کرنا دوسرا علم ہے جواول تھم پر مرتب ہے اور وہ بعینہ اول تھم نہیں ہے اور عنقریب باب الکم میں ان احکام کا ذکر آئے گا۔ جوافعال میں کے ساتھ متعلق ہیں ۔ تو اسلئے مناسب سے ہے کہ اس اعتراض سے بہتے کے لئے بافعال الم کلفین کی بجائے بافعال الم کا خور کے بائے بافعال الم کلفین کی بجائے بافعال الم کلفین کی بوائے کے لئے بافعال الم کلفین کی بجائے بافعال الم کلفین کی بھوٹے کے لئے بافعال الم کلفین کی بجائے بافعال الم کلفین کی بحائے ہوئے کے لئے بافعال الم کلفین کی بحائے کا کر تائے کا کلفین کی بحائے کے لئے بافعال الم کلفین کی بحائے کے کہ اس الم کلفین کی بحائے کے کلئے بافعال الم کلفین کی بحائے کے کلئے کلفین کی بحائے کے کلئے بافعال الم کلفین کی بحائے بافعال الم کلفین کی بحائے کے کلئے بافعال آئے کی کلفین کی بحائے کے کلئے بافعال آئے کلئے کے کلئے کا کلفین کی بحائے کا کلفین کی بحائے کے کلئے کا کلفین کی بحائے کے کلئے کا کلفین کی بحائے کے کلئے کی بحائے کی بحائے کے کلئے کے کلئے کے کلئے کی بحائے کے کلئے کے کلئے کی بحائے کلئے کی بحائے کی بحائے کے

نیز تھم کی اس نہ کورہ تعریف سے وہ احکام بھی نکل گئے جو تیاں سے ثابت ہوتے ہیں اسلئے کہ یہاں کوئی خطاب نہیں ہے ہاں اس وقت اعتراض وار دنہ ہوگا جب کہا جائے کہ قیاس سے معلوم ہوجا تا ہے کہ خطاب اس کے ساتھ وار دہوا ہے نہ یہ کہ وہ قیاس سے ثابت ہوا ہے اسلئے کہ قیاس تھم کو خاہر کرنے والا ہوتا ہے وہ تھم کو ثابت کرنے

والانبيل ہے۔

مصنف رحماللہ نے اس اعتراض کے جواب کی اثناء شی بیان کیا ہے کہ الا ان یقال پر مصدرتاویلی ہے اور مصادر کمی ظرف واقع ہوتے ہیں مثلاً کہا جاتا ہے الدیک طلوع الشمس ای وقت طلوع الشمس تو مصنف کے قول و مصنف لین خود صدرالشریعہ کا قول الا ان یقال بھی اس قبیل سے ہے کوئکہ پر استثناء مغرغ ہمسنف کے قول و کئری منہ ما قبت بالقیاس تمام اوقات میں خارج ہوتی ہے ہاں جس وقت کرج منہ ما قبت بالقیاس تمام اوقات میں خارج ہوتی ہے ہاں جس وقت آپ ادکال کے جواب میں کہو گے کہ قیاس سے معلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اس تھم کے ساتھ بھی وارد ہے اسلے کہ قیاس شام میں شام سے شبت نہیں ہے۔

نیز هم کی تعریف بین است است اور "فاعتبووا" بین خطابات نکل جا کینے باوجودا سے کہ یدونوں بھی هم بیں تو مرادای ان سے بہاں پر تعدیق ہے تو وجوب التعدیق هم ہے حالانکہ بیا نعال بیس سے نہیں ہے اسلے کہ مرادان افعال سے جوذکر ہوئے بیں افعال جوارح بیں اور وجوب الاعتبار بینی تیاس بھی هم ہے باوجودا سے کہوہ بھی افعال ہے جوذکر ہوئے بیں افعال جوارح بیں اور وجوب الاعتبار المعتعلق بافعال المعکلفین کورمیان اسلے کوفتہ کی تعریف بی کہا ہو خطاب الله کوفتہ کی تعریف بی کہا ہو خطاب الله تعالیٰ المعتعلق بافعال المعکلفین تو فتہ کی تعریف بیہ وگی کہ تھو العملیة اور هم کی تعریف بی کہا المعتعلق بافعال المعکلفین تو فتہ کی تعریف بیہ وگی کہ تھو العملیة بوجائے گا اسلے عمل اور محل ایک بی چرہے ہاں جب کہا بافعال المعکلفین الشرعیة العملیة " تو بحرارواقع ہوجائے گا اسلے عمل اور محل ایک بی چرہے ہاں جب کہا جوجائے گا اور افعال سے مرادوہ ہے جو تعل جوارح اور قتل قلب کوشائل ہوا ورعملیہ سے مرادوہ افعال ہیں جوجوارح کے ماتھ محرارا کا اعتبار وا" کی امثال کی تعریف سے تین تعلیم المحلفین سے ایسامتی مرادلیا محمل جو ایکا اور افعال کی خواب ہوجائے گا اسلے کہ جب افعال المکلفین سے ایسامتی مرادلیا میں جوجوب ایکان اور وجوب ایکان اور وجوب اغتبار دونوں افعال قلوب بی سے ہیں۔

# هًا ل الشارحُ منى التلويج:.

قولُه و بعضُهم عرّف الغ ذُكِرَ في بعضِ المُختصراتِ أنَّ الحُكمَ خطابُ الله تعالى المنع إنسارةً إلى المحكم الشرعي المَعهودِ و صَرَّحَ في كثيرِ من الكُتُبِ بأنَّ الحُكمَ

الشرعى خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ فتو هَمَ المُصنفُ اَنَّ هذا تعريفٌ للحكم عند البعضِ و للمُحكم الشرعي عند البعضِ ولا خِلاف لا حدٍ من الا شاعرةِ في اَنَّ هذا تعريفٌ للمحكم الشرعي قال المصنفُ إذا كان هذا تعريفاً للحُكم المُطلَقِ فمعنىٰ الشرعي ما يَسوقفُ على الشرع لِيَكُونَ قيداً مفيداً مُخرجاً لوجُوبِ الإيمانِ و نحوه واذا كان تعريفاً للحكم الشرع فمعنى الشرعي ما ورد به خطابُ الشرع لا ما يَتوقفُ على الشرع واللا لكن الحدد اعم من المحدودِ لِتَنَاولِه مثلُ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المُحدودَ لا يَتَناولُه مثلُ و جُوبِ الإيمانِ مع اَنَّ المُحدودَ لا يَتَناولُه حينتلِ لعَدم توقّفه على الشرع.

ترجمه وتشریع: -علام تفتازانی رحم الدفر ماتے بیل کہ بعض مخترات میں نہ کور ہے کہ المحکم هو خطاب الله تعالیٰ المعتعلق بافعال المحلفین بالاقتضاء او التخییر اشارة کرتے ہوئے اس علم شرع کی طرف جوفتہاء کے یہال معصود ہے (یعنی الحکم میں الف لام عمدی ہے اور معصوداس سے عکم شرع ہے کویا کہ مخترات میں اگر چاکلم کو مطلق ذکر کیا ہے لیکن مراداس سے عکم شرع ہے ) اور بہت ساری کتابوں میں تصریح کی ہے کہ عکم شرع مطاب اللہ تعالیٰ المتعلق بافعال خطاب اللہ تعالیٰ المتعلق بافعال المحکلفین بعض کے زور کی علم شرع کی تعریف ہے ۔ حالانکہ اشاعرہ میں سے کسی نے اس میں اختلاف نہیں کیا کہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے عکم شرع کی گتریف ہے ۔ حالانکہ اشاعرہ میں سے کسی نے اس میں اختلاف نہیں کیا کہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے عکم شرع کی گتریف ہے۔

(لیکن مصنف رحمداللہ کی طرف وهم کی نبیت کرنا سیح نہیں ہے اسلے کہ مصنف کواس بات کی تحقیق ہے کہ حصاب الله المتعلق النح بعض کے نزدیک مطلق تھم کی تعریف ہے اور بعض کے نزدیک بی تھم شرکی کی تعریف ہے اسلے کہ شرح المنہاج کی عبارت سے یہی معلوم ہوتا ہے چنا نچہ انہوں نے ایک اعتراض اور اسکے جواب کے شمن میں اسکوواضح کیا ہے، فرمایا۔

فإنْ قيلَ تقييدُ التعلقِ بالفعلِ يَحرُ جُ وجُوبَ النيةِ و نحوِهَا معَ أَنَّ الكلَ أحكامٌ شرعيةٌ كُرفر الا قلنا يُمكنُ حملُ الفعلِ على ما يَصْدُرُمن المُكلَّفِ وهو اَعمُّ اى يَشمَلُ تلك الاحكام اَيضاً و اَجَابَ بعضُهم باَنَّ المحدودَ الحكمُ الشرعيُّ الذي هو الفقهُ (ما ثود من الترشيم على التوضيح) تواس عبارت میں جواب دیے ہوئے اس بات کی تعری کی ہے کہ بعض کے زویک خطاب الله المعملی بانعال الم کلفین مطلق عملی تعریف ہے اوراحکام اعتقادیداوراحکام تولیہ خارج نہیں ہوئے اسلے کھل سے مراد مسالہ کلفین مطلق عملی کے اوروہ احکام اعتقادیداور تولیہ کوشائل ہے اور بعض نے کہا کہ تعریف عمل شری کی ہے بہر حال جو بچھ مصنف نے کہا کہ تعریف عمل شری کی ہے بہر حال جو بچھ مصنف نے کہا ہے تو و چھن بے اصل نہیں ہے کہ اسکوم صنف کا حم قرار دیا جائے )

مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ جب یہ تعریف علم مطلق کے لئے ہوتو نقدی تعریف میں الشرعیہ کامعنیٰ ما یہ وقت علی الشرع ہوگا تا کہ یہ قید مفید ہوجائے اوراس کے ساتھ فقد کی تعریف سے وجوب الا بمان وغیرہ جو کہ شرع پر موقوف نہیں ہے نکل جائے اسلئے کہ شرع خودان پر موقوف ہے۔ اور جب یہ تعریف ہوجائے تھم شری کے لئے تو معنیٰ شری کا ماور دبہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے ) شری کا ماور دبہ خطاب الله تعالیٰ المتعلق النے ) معرف ( تھم شری ) سے عام ہوجا نیکی کے ونکہ تھم شری میں اگر شری سے ما یو تف علی الشرع مرا وہوتو پھر تھم شری وجوب معرف ( تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق با فعال المکلفین الایمان اور وجوب تقد بی النبی علیہ السلام وغیرہ کوشائل نہ ہوگا اور تعریف خطاب الله تعالیٰ المتعلق با فعال المکلفین چونکہ وجوب الایمان وغیرہ کوشائل ہے تو تعریف معرف سے عام ہوجا نیکی حالا تکہ معرف اور تعریف میں مساوات شرط ہے۔

قولُه فالحُكمُ على هذا: اى على تقديرِ أَنْ يَكُونَ خَطابُ اللهِ الغ تعريفاً للحُكمِ الشرعي إسنادُ آمرٍ إلى آخر لا خطابُ اللهِ تعالىٰ المُتعلقُ بفعلِ المُكلّفِ و إلا لكان ذكرُ الشرعيةِ مكرراً لِمَا سَبَق من أَنَّ الشرعي على هذا التقديرِ ما ورد به خطابُ الشرع لا ما يتوقف على الشرع فان قيل فيدخل في الاحكام الشرعية مثل وجوب الايمان مع انه ليس من الفقه قلنا يخرج بقيد العملية.

ترجمه وتشريح: - علام تفتازانى رحمالله فرمات بيل كهم الانقدير بركه جب خطاب السلسه تعالى السمتعلق بافعال المكلفين النع عمم شرى كاتعريف بوتو عمم جونقه كاتعريف بيل ماخوذ باسنادامر إلى اخرك معنى بيل به وكادر خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف ك معنى بيل نه بوكادر نشر عيكاذ كرتعريف فقه بيل محرد بو كااسك كهاس تقدير برشرى سيم ادما ورد به خطاب الشرع باور" ما يتوقف على الشرع "نبيل ب- تواكروكي اعتراض بيل كه كه احكام شرعيه بيل وجوب الايمان داخل بوكا اسك كه اسكساته خطاب شرع

وارد ہے حالانکہ وہ فقہ میں سے نہیں ہے۔

جواب: - اگروجوب الایمان وغیرہ فقہ کی تعریف میں داخل ہو گئے تو العملیہ کی قید کے ساتھ اسکوفقہ کی تعریف سے نکالدینگے۔

قولُه: والفقهاءُ يُريدُ أَنَّ الحُكمَ في اصطلاحِ الفقهآءِ حقيقةٌ فيما ثَبَتَ بالخِطابِ من الوجُوبِ والمُحرمةِ و نحوِ هما و هو مجازٌ لُغويٌ حيث اَطلَقَ المصدرَ اَعنِي الحكمَ على المفعول اَعْنِي المحكومَ به\_

ترجمه و تشريح: - علامة تتازانی رحمالله فرمات بن والفقهاء النع سے مصنف كامطلب يه به كهم اصطلاح فقهاء على ما شبت بالخطاب ميل حقيقت باوروه وجوب اور حرمت وغيره بين اور يه جازلغوى باسك كه مصدر يعن عمم كاطلاق مفعول يعن محكوم بديركيا ب-

قولُه يَرِدُ عليه: إشارةٌ إلى إعتراضاتٍ على تعريفِ الحُكمِ مع الجَوَابِ عن البَعضِ الأُوّلُ أَنَّ المَقصودَ تعريفُ الحكمِ المصطلح بين الفقهاءِ وهو ما ثَبَتَ بالخِطابِ كالوُجوبِ والحُرمةِ وغيرِهما مما هو من صفاتِ فعل المُكلفِ لا نفسُ الخِطابِ اللهٰى هو من صفاتِ اللهٰه تعالىٰ و هذا مما أورِدَ فى كتبُ الشافعيةِ وأجيبَ عنه بوُجوهِ الأوَّلُ آنَّه كما أريدَ بالحكمِ ما حكم به أريدَ بالخِطابِ ما خُو طِبَ به للقرينةِ العقليةِ على أنَّ الوجُوبَ ليس نفسَ كلام اللهِ تعالىٰ الثانى أنَّ الحُكمَ هو الإيجابُ والتحريمُ و نحوُ هما وإطلاقه على الوجوبِ والحرمةِ تسامحٌ الثالث وهو للعلامة والسريفي ونحوُ هما وإطلاقه على الوجوبِ والحرمةِ تسامحٌ الثالث وهو للعلامة وليس للفعلِ منه صفة حقيقيّة فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وليس للفعلِ منه صفةٌ حقيقيّة فإنَّ القولَ ليس لمُتعلقه منه صفةٌ لتعلقه بالمعدوم وهو وجوبَ إلى ما فيه الحُكمُ وهو الفعلُ يُسمّى وجُوباً وهما مُتحدانِ بالذاتِ ومُختلفانِ بِالاعتبارِ فلذالك تراهم يَجعلون أقسامَ والحكم الوُجوبَ والحريمَ أخرىٰ وتارةٌ الوُجُوبَ والتحريمَ أحرىٰ وتارةٌ الوُجوبَ والتحريمَ مَاحم في الحكم الوُجوبَ والحرب والتحريمَ أخرىٰ وتارةٌ الوُجوبَ والتحريمَ كما في اصولِ ابنِ الحاجب.

قرجمه و تشریح: - (علام تعتازانی رحم الله فرات بین که معنف رحم الله فرد علیه 'سے اخر تک عمم ک تعریف پر چنداعتراضات کی طرف اشاره کیا ہے اور ان اعتراضات میں سے بعض کا جواب بھی دیا ہے تواس ندکوره بالاعبارت میں علام تفتازانی رحم الله فان اعتراضات میں اعتراض اول کو بیان کیا ہے اور پھرا سے تین جوابات دیے ہیں۔

اعتراض اول: عم كاتریف حسط اب الله تعالی المتعلق بافعال المكلفین النح كراتو هي نبيل باسك كدية و نفع الرية النائل المتعلق بافعال المكلفین النح كراتو هي نبيل بالنائل اسك كدية و نفس الرية النائل المتعلق بالمتائل المتعلق بين التعلق المتعلق بين التعلق المتعلق المتعلق

(۱) پہلے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم ہے مرادہ جوب اور حرمت بیل تو یہ وجوب اور حرمت عین تھم نہیں ہے بلکہ یہ دونوں ما تھم بہ بیل تو جس طرح تھم ہے مراد ما تھم بہ بوسکتا ہے تو خطاب ہے بھی ما خوطب بہ مراد ہوسکتا ہے قرید عقلیہ کی بنا پر اور وہ قرید عقلیہ یہ ہے کہ وجوب چونکہ نفس کلام اللہ تعالیٰ نہیں ہوسکتا اسلئے وجوب وہ ہوگا جسکے ساتھ اللہ پاک نے خطاب کیا ہوتو اب تھم کی تعریف اسطرح ہوگی الحکم ما خوطب بدالخ لیکن حاشیہ توقیق میں فرمایا کہ اس جواب میں ایک تو خطاب کیا گے جو صطاح بین اس جواب میں ایک تو تعلف سے کام لیا گیا ہے کہ ونگر کا محمل ہے کہ بیان میں گر رکھیا کہ بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین ساتھ اور اسکے علاوہ یہ اسے مناسب نہیں ہے جو شادح کے بیان میں گر رکھیا کہ بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین المقدم اسے اور بیان کم کی تعریف ہے جو مصطلح بین سے جو تعریف نقہ میں ذکر کی گئی ہے۔

ترجمدعبارت کا یوں ہوگا کہ جیے تھم ہے ماتھم بہ کا ارادہ کیا گیا ہے تو خطاب ہے ما خوطب بہ کا ارادہ کیا جائےگا اس بات پر قرید عقلیہ کے موجود ہونے کی وجہ سے کہ وجوب عین کلام اللہ نہیں ہے۔ (بلکہ وجوب اللہ تعالیٰ کے حکم سے ثابت ہوتا ہے ، دوسرا جواب : تھم حقیقت میں ایجاب اور تر یم وغیرہ بیں (اور بیاللہ تعالیٰ کے کلام کی صفات ہونگی ہیں ) اور تھم کا اطلاق وجوب اور حرمت ایجاب اور تر یم کی مرتب ہوتے ہیں اسلے مجاز اور حرمت پر تھم کا اطلاق کیا گیا ہے۔

الثالث: تيسرا جواب علامة تفتاز انى رحمه الله بيد درب بيل كه به بنيل ما ختى كدهم ما شبت بالخطاب به بلكة من خطاب المله تعالى المعتعلق المنح بها بيجاب بعينه الله پاك كاتول إفعل بهاوريالله پاك كاتول بلكة من فعل (مكلف) كى صفت حقيقي نبيل بهاسك كه تول البي متعلق كى صفت هيقيه نبيل بواكر تا اسك كه تول بهى معدوم كرماته بهى متعلق بوتا بهاوريه (محم جوكه الله پاك كاتول افعل به) جب حاكم (الله پاك) كى طرف منسوب بوجائة وايجاب بوتا بهاور جب اللهى كى طرف منسوب بوجائة جس مي هم به جوكه فعل به تو به بها تا بهاوريه ايجاب اور وجوب دونول متحد بالذات اور متفائر بالاعتبار بوت بيل اسكة آب ديكه بيسامول وجوب اور حرمت قراردية بيل اور بهى ايجاب اور حجوب اور حرمت قراردية بيل اور بهى ايجاب اور حجوب اور حرمت قراردية بيل اور بهى ايجاب اور تحريم اور حرمت قراردية بيل اور بهى ايجاب اور تحريم اور جمي وجوب اور تحريم بيسامول احتب رحمه الله بيل به

الشانى أنَّه غيرُ مُسعكس لخرُوج الأحكام المُتعلقةِ بِأفعالِ الصِّبيانِ عنه فالاولىٰ أنْ يُقالَ المُتعلقُ باَفعالِ العِبادِ وقد أجيبَ عن ذالك في كُتُبهِم باَنَّ الاَحكامَ التي يَتوهمُ تعلَّقها بفعلِ الصبي انما هي مُتعلقة بفعل الوّلي مثلاًيُجبُ عليه اداءُ الحقوقِ من مالِ التصبيي وردّه التمصيف أوَّلاً بأنّه لا يَصِحُّ في جَواز بيعه و صحةِ إسلامه و صلاتِه وَ صومه و كونِها مندوبة و ثانياً بانَّ تعلق الحق بمالِ الصّبي او ذِمته حُكمٌ شرعي وأداءُ الولى حُكم آخرُ مُترتب عليه وهذا السوالُ لا يَتاتَّى هذا السوال على مذهبِ مَن عَرُّف السُّحُكمَ بهلها التعريفِ المذكورِ فإنَّهم مُصرِّحُونَ بأنْ لا حكمَ بالنسبةِ إلى الصّبي إلَّا وُجوبُ آداءِ الحقي من مالِه وذالك على الولي ثُم لا يعفى أنَّ تعلقَ الحقِ بسمالِهِ او ذِمَّته لا يَدخلُ في تعريفِ الحُكمِ وإنْ أَقيمَ العِبادُ مقامَ المُكلُّفِينَ لانتَفاءِ التُّعلق بالأفعال و بأنَّ الصحة و الفسادَ ليسا من الأحكام الشرعيةِ لأنَّ كونَ المأتى به مُوافِقاً لِمَا ورد به الشرعُ او مخالِفاً امرٌ يُعرفُ بالعقلِ ككون الشخصِ مُصلياً او تِبَارِكَمَا للصِلواةِ ومعنى جوازِ البيع صحتُه ومعنى كونِ صلاتِه مندوبةً أنَّ الولَّي ما مورّ بازٌّ يبحُرُّ ضَمه على الصلواقِو يامَره بها لقولِه عليه الصلواة والسلام مُروهم بالصلواق وهم أبناءُ سبع.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مين علامة التازاني رحماللد نظم كى تعريف پرمصنف رحمالله كى جانب سے وارد كرده اعتراض كو اضح كيا ہے اور كراس كاجواب ديا ہے تو فرمايا كه

دوسرااعتراض بیب کہ میم کی تعریف اپنے افراد کیلئے جائے نہیں ہے اسلئے کہ دہ احکام جوافعال میں (بچوں کے افعال ) کے ساتھ متعلق ہوں اس سے نکل رہے ہیں کیونکہ تعریف ہیں فرمایا خطاب اللہ تعالی المتعلق بافعال المکلفین النے اور میں چونکہ مکلفین میں سے نہیں ہے تو اسکے افعال کے ساتھ جواحکام متعلق ہیں وہ محم کی تعریف سے خارج ہوجا کیگئے۔

(اسلئے معنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا التزام کرتے ہوئے فرمایا کہ) اولی بیہ کہ تعریف میں السعاق بافعال السعام جنگے ہوں) علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ اس اعتراض کا جواب شوافع کی کتابوں میں بید دیا گیا ہے کہ وہ احکام جنگے افعال میں کے ساتھ متعلق ہیں ہیں بلکہ فعل ولی کے ساتھ متعلق ہیں مثلا ولی پرواجب ہے کہ وہ مال مبی سے حقوق ادا کر لے کین اس جواب کو مصنف رحمہ اللہ نے دود جوہ کے ساتھ رد کہا۔

(۱) میں کی تا کے جواز میں (جبکہ وہ ماذون ہو) اور اسکے اسلام کے سیح ہونے اور نماز کے سیح ہونے اور اسکے روزہ کے سیح ہونے ور اسکے روزہ کے سیح ہونے میں اور ان سب کے مندوب اور سنحب ہونے میں سیح نہیں ہے ( کیونکہ جب وہ ماذون ہوگا تو خودی ایجاب اور قبول کر ریگا اور خود ہی استیفا پھن اور قبض مجیح کر ریگا تو ولی کا وہاں تعلق ہی نہیں ہے اسطر رہ اسکے اسلام کے سیح ہونے اور وزہ کے سیح ہونے اور ایکے مندوب اور مستحب ہونے کے ساتھ معل ولی کا کوئی تعلق ہی نہیں ہے۔)

(۲) حق کا مال مبی کے ساتھ متعلق ہونا یا اسکے ذمہ کے ساتھ متعلق ہونا الگ تھم شری ہے اور ولی کا اس مال کوا داء کرنا دوسراتھم شری ہے جواول تھم شری پرمتر تب ہے۔

و لا یسانسی هدا السوال النع سے طلام تفتاز انی رحمہ الله اعتراض وار دہونے کی نفی کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہال سرے سے اعتراض وار دہوتا ہی نہیں اسلئے کہ جنہوں نے تھم کی یہ نہ کورہ تعریف خطاب الله المسعلق بافعال الم کلفین الح کی ہے وہ حضرات شوافع تمھم اللہ ہیں اور ایکے نزدیکے مبی کے متعلق سوائے اسکے مال سے اداء حقوق

اور جواز بھے کامعنی صحت تھے ہے۔اور اسکا مطلب بیہ ہوگا جو تھے مبی نے کی ہے۔وہ قواعد شرع کے موافق ہے یا نہیں۔اگر ہے قوہ ہو تھے کامعنی البدائی کی احکام شرعیہ بی سے نہیں ہوا۔اور بیچ کی نماز کے متحب ہونے کامعنی بیس۔اگر ہے قوہ ہے۔ کہ وہ اپنے بچوں کونماز کی تلقین کرے اور نماز پڑھنے پراکو ابھارے اور اکونماز پڑھنے کا تھم دے۔ کہ وہ ایک کے حضو وہ ایک کے جب سات برس کے ہوں تو اکونماز کا تھم دیا کرو۔

الشالث: أنَّ التعريفَ غيرُ مُتناوِلٍ للحُكمِ الثابتِ بالقياسِ لعدم خطابِ اللهِ تعالىٰ واحدَّ فيما واجَابَ بانَّ السُوالَ واددُّ فيما واجَابَ بانَّ السُوالَ واددُّ فيما ثَبَتَ بالسُّنةِ والاِجماعِ أيضاً والجَواابُ أنَّ كُلًّا منهما كا شِفَّ عن خطابِ اللهِ تعالىٰ و مُعَرِّقُ له و هذا معنىٰ كو نِهمَا اَدِلةَ الاَحكام.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله اس عبارت مي تم كى تعريف پروارد كئي موئ اعتراضات مي سة تيسر اعتراض اوراسك جواب كى وضاحت كررم إيس -

اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے کیوں کہ تھم ثابت بالقیاس اس سے خارج ہور ہا ہے اسلئے کہ وہاں پرخطاب نہیں ہوتا۔

مصنف رحماللدنے اس اعتراض كاجواب ديتے ہوئے فرمايا كه قياس كلم كوظا بركرنے والا ہوتا ہو وہم كو

ٹابت نہیں کرتا (مطلب یہ ہے کہ قیاس سے یہ معلوم ہوجاتا ہے کہ خطاب اللہ اس تھم کے ساتھ متعلق ہوا ہے)
اور یہ بات آپ پڑفی نہ رہے کہ یہی سوال اس تھم پر بھی وارد ہوتا ہے جوسنت سے یا اجماع سے ٹابت ہو
لیکن اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ سنت اور اجماع میں سے ہر ایک خطاب اللہ کو واضح کرنے والا اور اسکو بیان
کرنے والا ہوتا ہے اور یہی معنیٰ ہے اسکے احکام کیلئے دلیل ہونے کا۔

جواب كى تفصيل يه ب كرسنة بوحقيقت مين وى خفى بهاسك كماللد عن وجل في مايا و ما يسطق عن المهوى ان هو الا وحى يوحى كرية بي صلى الله عليه وسلم الإي طرف سے بيان نبيس كرتے بلكه يه حقيقت مين وى بوتى به جوانكووى كى جاتى به اوراجماع كى جميت خودكتاب اورسنت سے ثابت ب،اس لئے سنت اوراجماع دونوں كاشف عن خطاب الله تعالى موتے ہيں۔

الرابعُ أنَّه غيرُ شاملٍ للأحكامِ المُتعلقةِ بِأَفعالِ القَلْبِ مثلُ وجُوبِ الايمانِ اى التصدِيقِ ووُجُوبِ الإعتبارِ اى القياسِ لأنَّ الظاهرَ من الاَفعالِ افعالُ الجوارح.

الخامسُ أنَّه لمَّا آخَذَ في تعريفِ الحُكمِ التَّعلُّقَ بفعلِ المُكَلَّفِ احْتُصَّ بالعَمَليَاتِ و خَرَجَتِ النظرِياتُ بِناءً على اختصاصِ الفعلِ بالجَوارِحِ فَيكونُ ذكرُ العَمَليةِ في تعريفِ الفقهِ مكوراً.

واجاب عنهما بأنَّ المُرادَ بالفعلِ ما يَعُمُّ فعلَ القَلبِ والجَوَارِحِ و بالعَملِ يختصُ بالحَجوارِحِ و بالعَملِ يختصُ بالجَوارح فلا يَحُونُ بالجَحوارح فلا يَحُونُ ذكرُ العَمَليةِ مُكرراً لا فا دتِه خرُوجَ ما لا يَتعلقُ بفعلِ الجَوارحِ عن تعريفِ الفقهِ.

و لِقائل أَنْ يَقُولَ إِذَا حُمِلَ الحُكمُ فِي تعريفِ الفقهِ على المصطلح فَذِكُرُ العمليةِ مَكرر قطعاً لاَنَّ مشلَ وجُوبِ الإيمانِ خارجٌ بقيدِ الشرعيةِ على ما مَرَّ و مثلُ كونِ الإجماعِ حُجةً غيرَ داخلٍ في الحُكمِ المصطلح لخُروجِه بقيدِ الاقتضاءِ أو التخييرِ لايُقالُ مَعنى كونِ السنةِ والإجماعِ والقياسِ حُجَجاً وجُوبُ العملِ بمقتضا ها في دخُلُ في الاقتضاءِ الضِمْنِيِّ لاَنَّا نقولُ فحينئذٍ لا يَحرُجُ بقيدِ العمليةِو يَلْزَمُ أَنْ يُقالَ أَنَّ التقييدَ بالعَمليةِ يُفِيدُ إحراجَ مثلِ جَوَاذِ يَكُونَ العلمُ به من الفقهِ و يُمكنُ أَنْ يُقالَ أَنَّ التقييدَ بالعَمليةِ يُفِيدُ إحراجَ مثلِ جَوَاذِ

الاجماع ووُجوبِ القِياسِ وهو حكمٌ شرعيّ.

ترجمه و تشريح: - اس ندكوره عبازت مين علامة نفتاز انى رحمه الله چوت اور پانچوين اعتراض اورمصنف كى جانب سے الكے جوابات اور پھران جوابات سے متعلق كچھ بحث كرنا جاہتے ہيں۔

توچو تھاعتراض کی تقریریہ ہے کہ تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ جیسے وجوب ایمان لینی وجوب تقیدیت اور وجوب الاعتبار لیعن وجوب القیاس اس تعریف سے خارج ہورہے ہیں اسلئے کہ تمبادرافعال میں سے المستعلق بافعال المسكلفين افعال جوارح ہیں۔

اور پانچوال اعتراض یہ ہے کہ جب تھم کی تعریف میں فعل مکلف کے ساتھ تعلق کا اعتبار کیا گیا جیسا کہ المتعلق با فعال المکلفین سے ظاہر ہے اور متبادر فعل مکلف سے فعل جوارح ہے جیسا کہ اعتراض سابق میں بتایا گیا تو تھم کی یہ ذکورہ تعریف عملیات کے ساتھ خقم کی یہ ذکورہ تعریف عملیات کے ساتھ مختص ہے تو جب احکام نظریہ المتعلق با فعال المکلفین کی قید سے خارج ہو گئے تو فقہ کی تعریف میں 'العملیہ'' کی قید کے بردھانے کا کوئی فائدہ نہ ہوگا تو یہ قید تعریف میں مررہ و جائی علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ مصنف رحمہ اللہ نے ان دونوں لیمنی چو تھے اور پانچویں اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ تھم کی تعریف ''المتعلق بافعال المکلفین'' سے مرادعام ہے جو شامل ہے فعل قلب اور فعل جوارح دونوں کو۔

پی اب چوتھا اعتراض واردنہ ہوگا اسلئے کہ وہ احکام جو متعلق ہوتے ہیں افعال قلب کے ساتھ المتعلق بافعال المحلفین سے عام معنی مراد لینے کی وجہ سے خارج نہ ہوئے تو تھم کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع ہوگی اور دعملیہ'' کی قید سے فقہ کی تعریف میں احکام اعتقادیہ جیسے ایمان کا واجب ہونا اور اعتبار اور قیاس کا واجب ہونا نکل کے تو اسلئے فقہ کی تعریف میں عملیہ کی قید مکر رنہ ہوئی اسلئے کہ اس قید نے فقہ کی تعریف سے ان احکام کے نکالنے کا فاکدہ دیا جوافعال جوارح کے ساتھ متعلق نہیں ہوتے۔

و لقائل ان یقول سے شارح رحمہ الله حسب سابق بیبیان کرنا چاہتے ہیں کہ فقد کی تعریف میں حکم سے مرادہ ہی کہ نہیں ہے جو حط اب السلم تعالیٰ المتعلق بافعال المنح کے معنیٰ میں ہے اور اگر فقد کی تعریف میں حکم سے مراد کا مصطلح عند الاصولیین لیا جائے تو پھر تعریف میں العملیہ کی قد قطعی طور پر مکر رہی ہوگی اسلئے کہ اس صورت میں

وجوب الایمان وغیره فقد کی تعریف سے 'الشرعیہ' کی قیدسے خارج ہوجا کینگے اسلئے کہ اس تقدیر پرشرعیہ سے مراد ما یتوقف علی المشوع ہے اور و جوب الایمان وغیره شرع پرموتون نہیں ہیں اسلئے کہ شرع خودوجوب الایمان باللہ تعالی پرموتون ہے تو العملیہ کی قیدسے وجوب الایمان وغیره کو نکالن تخصیل حاصل اور بلافا کدہ ہوگا۔

اورمصنف رحمہ اللہ نے اگر چہ احکام کونظریہ اور عملیہ کی طرف منقسم کرتے ہوئے یہ کہا ہے کہ اجماع کا ججت ہونا احکام نظریہ میں سے ہے اور بیٹ عملیہ کی قید سے نکل جائیگا۔ لیکن اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف میں وافل نہیں ہوگا اسلئے کہ حکم کی تعریف میں بالاقتضاء او التخییر سے وہ نکل رہا ہے۔ اسلئے کہ اقتضاء سے مراوطلب الفعل یا طلب الترک ہے اور تخییر سے مرادیہ ہے کہ اسکافعل اور ترک دونوں برابر ہیں اور یہ اجماع کے ججت ہونے کے ساتھ متعلق نہیں ہوتا اسلئے اجماع کا ججت ہونا حکم کی تعریف سے بالاقتصاء او التحییر کے ساتھ نکل گیا تو پھر العملیہ کے ساتھ اسکے نکل قطعاً کوئی ضرورت نہیں ہے اسلئے اگرفقہ کی تعریف میں حکم سے مراد حکم صطلح لے لیا جائے تو پھر العملیہ کی قید کم رہوگی۔

بعض حفرات نے شارح رحماللہ کے رد کا جواب دیا ہے اسکوشارح لا بقال کے ساتھ ذکر کر کے اسکورد کر رہے ہیں تو فرمایا کہ بید نہ کہا جائے کہ سنت اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کا معنی بیہ ہے کہ ان کے مقتصی پگل کرتا واجب ہے لہذا بیا تفضاع خمنی میں داخل ہو کر تھم کی تعریف سے خارج نہیں ہونے تو العملیہ کی قید سے چارج کیا جائیگا۔اسلئے کہ اگر بیا تعضاع خمنی میں داخل ہو کہ کہا جائیگا۔اسلئے کہ اگر بیا تعضاع خمنی میں داخل ہو کر تھم کی تعریف میں داخل ہو جو اسلئے کہ اگر بیا جائیگا۔اسلئے کہ اگر بیا تعضاع خور سے خارج کیا جائیگا۔اسلئے کہ اگر بیا تعضاع خور سے اور اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کا علم بھی علم فقہ میں سے ہوگا۔

میا تھونقہ کی تعریف سے خارج نہیں ہوئے تو سنت اور اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کہ ہوسکتا ہے کہ کہا جائے کہ جواز الا جماع اور وجوب قیاس تھم شرع ہیں لیکن علی نہیں ہیں لہذا ' معملیہ'' کی قید سے جواز الا جماع اور وجوب قیاس تعرف حضرات نے سنت اور اجماع اور قیاس کے جمت ہونے کو تھم میں داخل کرنے کہا کہا کہ تھم کی تعریف میں بالاقتصاء سے مراد یہ ہے کہ سنت اور اجماع اور قیاس سے استدلال کیا جائے اور اسلے موجب پڑل کیا جائے۔ یعنی مسائل پران سے استدلال کیا واجب ہے اور ایکے موجب اور مشت اور ایکے موجب اور سے موجب اور بیا ہے ملیات میں سے نہیں اسلئے العملیہ کی قید سے افوادرے کیا ہے۔
مقتضاء کے موافق فوق کی لازم ہے اور بیہا ہو اسلی سے استدلال کیا قیادے کی قید سے افوادرے کیا ہے۔

قسال المصنف في التوضيع: (والشرعيةُ ما لا يُدرِّك لو لا خطابُ

الشارع) سوآءً كان الخطابُ وارداً في عينِ هذا الحكمِ او وَارداً في صُورةِ يَحتاجُ اليها هَذا الحكمُ كالمَسَائلِ القِيَاسيّةِ فيكُون اَحكامُها شرعيةً إذْ لو لا خطابُ الشارِع فِي المَقِيسِ عليه لا يُدرَك الحكمُ في المَقِيسِ (فيلَد خلُ في حد الفقهِ خسنُ كلِ شي و قُبحُهُ عند نُفَاةِ كو نِهما عقليينِ) [علم انَّ عندنا و عند جمهورِ المُعتزلةِ حُسنُ بعضِ الافعالِ و قُبحُها يُدركانِ عقلاً و بعضُها لا بل يَتوقَفُ على خطابِ الشارعِ فَالاوَّلُ لا يكونُ من الفِقه بل هوَ عِلمُ الاخلاقِ . والثاني هو الفقة وحدُ الفِقهِ يكونُ صحيحاً جامعاً ومانعاً على هذا المذهبِ وَامًّا عند الاَشعرِي واَتباعِهِ فحسنُ كلِ فعلٍ و قُبحُه شرعي فيكُونانِ من الفِقهِ مع انَّ حُسنَ التَواضعِ والجُودِ ونحوِهماو قُبحَ اَضدادِهما لا يُعدَّ انِ من الفِقه المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ ونحوهماو قُبحَ اَضدادِهما لا يُعدَّ انِ من الفِقه المصطلحِ عند اَحدِ فيَدخُلُ في حدِ الفقهِ المصطلحِ عالمصطلحِ عالمصطلحِ على مذهب الاَشعريةِ.

ترجمه و تشريح: (جب فقد كاتريف من هم سراد خطاب الله تعالى المتعلق بافعال السمكفين بالاقتضاء او التخيير ليا كيا) توشرعيه سرادوه احكام بوئع جوشار كخطاب ك بغير بحميل نه كي المتعلق بالاقتضاء او التخيير ليا كيا) توشرعيه سرادوه احكام بوئع جوشار عمراد ما يتوقف على نه كي (اورشرعيه سراد ما درد به خطاب الشارع نبيل لينك مطلب بيه كهشرعيه سراد ما يتوقف على الشهر عبوگاتا كهشرعيد كاقيد سفقه كي تعريف سدوه احكام نكل جائيل جوشرع پرموتوف نبيل بيل مثلاً وجوب الايمان وغيره)

خواہ خطاب بعینہ ای تھم میں وارد ہویا خطاب کسی ایسی صورۃ میں وارد ہوجسکی طرف بیا حکام متاج ہوں جیسے مسائل قیاسی تو ایکے احکام بھی شری ہوئے اسلئے کہ شارع کا خطاب اگر مقیس علیہ میں نہ ہوتو تھم مقیس میں معلوم نہ ہوگا۔ تو ہر چیز کا حسن اور فتح ان لوگوں کے نزدیک نقد کی تعریف میں داخل ہوگا جو اسکے تقلی ہونے کوئیس مانتے۔ ( بعنی اشاعرہ کے نزدیک اس صورت میں فقد کی تعریف مانع دخول غیر سے نہیں ہوگی اور علم الاخلاق اور علم التو حید والصفات آسیس واضل ہو جائے گا اس اعتراض کا سجھنا ایک تھید پر موقوف ہے وہ یہ ہے کہ ) جان لو کہ ہمارے مائر یدیہ حنفیہ اور جمہور معتزلہ کے نزدیک بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی ہے اور بعض افعال کا حسن اور فتح عقلی نہیں ہے بلکہ وہ خطاب شارع

پرموقوف ہے۔ تو جن افعال کاحسن اور فتے عقلی ہے وہ فقہ میں داخل نہیں بلکہ وہ علم الاخلاق میں داخل ہیں اور جن افعال کاحسن اور فتح عقلی نہیں بلکہ وہ شرع پرموقوف ہے وہ علم فقہ میں داخل ہیں۔ تو احناف مائر یدیہ اور جمہور معتزلہ کے نزدیک فقہ کی تعریف مائع لدخول الغیر رہے گی۔ جبکہ اشاعرہ شوافع کے نزدیک ہر چیز اور تمام افعال کاحسن اور فتح شرعی ہوگا اسلئے ہیمی شرعی ہوگا اسلئے ہیمی مشرعی ہوگا اسلئے ہیمی علم فقہ میں داخل ہو نئے جبکہ دیم الاخلاق میں سے ہیں تو اسلئے ان اشاعرہ شوافع کے نزدیک فقہ کی تعریف مانع لدخول الغیر نہ ہوگی۔

تواسطرح فقه مصطلح میں وہ ہی واخل ہوگی جوفقہ مصطلح میں نہیں ہے تو اشاعرہ کے مذھب کے مطابق یہ تعریف (جوعلم فقہ کی ہے علم بالاحکام الشرعية العملية عن ادلتها التفصيلة) فقہ مصطلح کی سچے تعریف نہ ہوگی۔

قتال التسارح في التلويج قولُه والشَّرعِيّةُ ما لا يُدرَك لو لا خِطابُ الشَارعِ بنفسِ الحُكمِ او باَ صله المقيسِ هو عليه فيَخرُ جُ عنها مثلُ وجُوبِ الايمانِ و يَدخلُ مشلُ كونِ الاجماعِ والقِيّاسِ حُجَّةٌ على تقديرِ أنْ يكونَ حكماً وإنَّما لَم يُفسِّر الشرعيةَ بما ورد به خِطابُ الشرعِ لاَنَّ التقديرَ أنَّ الحُكمَ مُفسِّر بخطابِ اللهِ تعالىٰ النح و حينئذِ يَكُونُ تقييدُه بالشرعي تكراراً وعند الاَشاعِرةِ ما ورد به خِطابُ الشرعِ اللهِ قيد في قوقِ ما لا يُدرك لو لا خطابُ الشّرعِ إذْ لا مَجَالَ للعَقلِ في دَرك الاَحكام عندهم فلو كان خطابُ اللهِ تعالىٰ الخ تعريفاً للحُكم على مَا زَعَمَ المُصنفُ لا للحُكم الشرعي لكان ذكرُ الشرعي تكراراً البَّلةَ باَى تفسيرِ فُسِّرَ۔

تسوجمه و تشریح : علام تفتازانی رحم الله فرمات بین که معنف رحم الله کاید کہنا که شرعیه وہ ہے جوشار کا خطاب اس تعم کے خطاب کے بغیر سمجھ بیل نہ آئے۔ خواہ شارع کا خطاب نفس تعم کے ساتھ متعلق ہویا شارع کا خطاب اس تعم کے اصل مقیس علیہ کے ساتھ متعلق ہو۔ تو اسطرح فقہ کی تعریف سے وجوب الایمان جیسے احکام نکل جا بھی اور اجماع اور قیاس کا ججت ہونا اسکے تعم ہونے کی تقدیر پرفقہ کی تعریف میں واغل ہونے کے اور مصنف نے شرعیہ کی تغییر ما ورد بہ خطاب الشرع کے ساتھ نہیں کی اسلام کہ پہلے یوفرض کر بھی جی کہ نور کے بین کہ فقہ کی تعریف میں مراد خطاب الله تعالیٰ اللے ہے تو جب فقہ کی تعریف میں مراد خطاب الله تعالیٰ اللے ہے تو جب فقہ کی تعریف میں مراد خطاب الله تعالیٰ اللے ہے تو جب فقہ کی تعریف میں علم بالاحکام الشرعیة اللخ " میں حکم سے مراد"

خطاب الله تعالیٰ النع " ہواورشرعیہ سے مرادما ورد به خطاب السرع لیاجائو پھراحکام کی تقیید فقد کی تعریف میں الشرعیہ کے ساتھ کرارہوگا اوراشاع مین دیک ما ورد به خطاب السرع اور ما لا یدرک لو لا خطاب السرع کا ایک بی معنیٰ ہے اسلئے کو انگیز دیک عقل کے لئے احکام کے جانے کی کوئی طاقت نہیں ہے۔ پس اگر خطاب الله تعالیٰ المتعلق النع اس عم کی تعریف ہوجائے جوفقہ کی تعریف میں ماخوذ ہے جیسا کہ مصنف رحمہ اللہ کہدر ہے ہیں اور بی تھم شرعی کی تعریف نہ ہوتو فقہ کی تعریف میں '' الشرعیہ' کا ذکر تکرارہی ہوگا خواہ شرعیہ کی جوبھی تفسیر کی جائے۔

قولُه: فيَدخُل يُريدُ أنَّ تعريفَ الفِقهِ على رأى الأَشَاعِرَةِ شاملٌ للعِلم عن دليل بحُسنِ السَجُوْدِ والتواضُعِ أَى وجوبِهِ ما او نُدُ بِهما و قُبحِ البُحلِ والتَّكبُّرِ أَى حُرَمتِهما او كراهتِهما و ما أَشبَه ذالك لاَنَّهَا أحكامٌ لا تُدركُ لو لا خِطابُ الشرع على رأيهم بناءً على أنْ لا مدخل لِلعقلِ في دَركِ الاحكامِ معَ أنَّ العِلمَ بها من عِلم الاَحلاقِ لا من عِلم النَّحلاقِ لا من عِلم النَّحلةِ لا من عِلم الفقهِ.

واقولُ إِنَّمَا يَلزَم ذالك أَنْ لو كَانَت هذه الاَحكامُ عَمَلِيَّة بالمعنىٰ المذكورِ وهو مممنوع والأمُور المذكورة اَخلاق و مَلكات نفسانِيَّة جَعَلَ المصنفُ العِلمَ بحُسنِها و قُبحِها من عِلم الأخلاق و قد صرَّح فيما سَبَقَ باَنَّه يَزادُ عملاً على معرفةِ النفسِ ما لها و ما عليها ليَخرُجَ علمُ الاَخلاقِ و باَنَّ معرِفَةَ ما لَها و ما عليها من الوِجْدَانياتِ اَىْ الاَخلاقِ البَاطنةِ و المَلكاتِ النفسانيةِ علمُ الاَخلاقِ. و مِنْ العَمَلياتِ علمُ الفقهِ فكانَّه نسنى مَا ذَكرَه ثَمَّه اَوْ ذَهَلَ عن قَيدِ العَمَليةِ هَهُنا.

ترجمه و تشریح: - (اس عبارت میں علامة نقتازانی رحمه الله شوافع کنزدیک فقه کی تعریف پراس اعتراض کی وضاحت کرتے ہیں جومصنف رحمه الله نے اس پروارد کیا ہے۔ تو فرمایا که) مصنف کی مرادیہ ہے کہ فقه کی تعریف اشاعرہ کی رائے کے مطابق حسن جوداور حسن تواضع لیعن سخاوت اور تواضع کے وجوب یا ایکے ندب اور استجاب کے علم کوشامل ہے جبکہ انکا حصول دلیل سے ہواسطرح بخل اور تکبر کے فتیج ہونے یعنی ان دونوں کے حرام یا مکروہ ہونے کے علم کو جبکہ انکا حصول دلیل سے ہواوران افعال کے مشابہ کے علم کو بھی شامل ہے۔ اسلے کہ یہ ایسے

احکام ہیں کہ اشاعرہ کی رائے کے مطابق شارع کے خطاب کے بغیر ہجھ میں نہیں آتے اسلئے کہ اسکنے کہ اسکنے کہ اسکنے دریے عقل کے لئے احکام معلوم کرنے میں کوئی دخل نہیں ہے باوجود اسکے کہ ان احکام کاعلم علم الاخلاق میں سے ہاورعلم فقہ میں سے نہیں ہے۔ تو فقہ کی تعریف مانع عن دخول الغیر نہ ہوئی اورعلم الاخلاق اسمیس داخل ہوا۔

و اقبول انسما یلزم النع سے علام تفتاز انی رحمالله مصنف رحمالله کی جانب سے فقد کی تعریف پروارد کردہ اعتراض پرردکرنا چاہتے ہیں تو فرمایا کہ ہیں کہتا ہوں کہ یہ اعتراض اس وقت وارد ہوگا جب یہ احکام معنیٰ فذکورہ کے مطابق عملیہ ہوں یعنی جوارح سے صادر ہواور یہ بات ممنوع ہے کیونکہ امور فذکورہ یعنی جوداور تواضع کا حسن اور بخل اور تکبر کی قبح اخلاق اور ملکات نفسانیہ ہیں۔

اورمصنف نےخودان کے حسن اور فتے کے علم کوعلم الاخلاق میں سے قرار دیا ہے اور فقد کی پہلی تعریف کے ذیل میں گذشتہ بیان میں مصنف رحمہ اللہ نے خووتصری کی ہے کہ فقہ کی تعریف معرفة النفس ما لھا و ماعلیما پر 'عملا''
کی قید کا اضافہ کیا جاتا ہے کہ علم الاخلاق نکل جائے۔ اور بیا کہ معرفة النفس مالھا و ماعلیما وجدانیات یعنی اخلاق باطنہ اور ملکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تویا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول ملکات نفسانیہ میں سے علم الفقہ ہے تویا تو مصنف رحمہ اللہ اپنے گذشتہ بیان کو بھول میں اور خالت ہوگئی۔

بعض حفرات نے مصنف کی جانب سے جواب دیا ہے۔ کہ مصنف رحمہ اللہ نے اپنے گذشتہ بیان کو کھو لے بھی نہیں اور ذھول بھی نہیں ہوا بلکہ شارح رحمہ اللہ نے مصنف کے کلام میں غور نہیں کیا کیونکہ مصنف رحمہ اللہ کی مرادسن جود سے ان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت جود سے صادر ہوتے ہیں اور حسن تواضع سے مرادان آ ٹار کاحسن ہے جو صفت تواضع ہوارہ وتے ہیں جوافعال جوارح کے قبیل سے ہیں مثلاً عملی طور پرا ظہار تواضع اور کسی غریب اور یہ ہے میں کے ساتھ عملی اظہار صمد ردی اور اظھار شفقت اور لسانی حیثیت سے ان کوتسلی دینا یہ سب عملیات میں سے ہیں لیکن یہ نقہ میں داخل ہور ہے خول غیر سے نہوئی۔ لہذا اشاعرہ کے نزدیک نقہ کی تعریف مانع دخول غیر سے نہوئی۔

البتہ ماتر یدید کے زویک چونکہ یہ احکام شرعینیں ہیں یعنی انکاحسن اور فتح عقل سے معلوم ہے اسلئے یہ نقہ کی تعریف سے الشرعید کی قید سے خارج ہو جا کینگے۔ ہاں البتہ جود کے آثار میں سے صدقات مالیہ اواء کرنا فقہ میں داخل ہے لیکن اعمال ہمدردی جسمانی بھی توان ملکات کے آثار میں سے ہیں اور ان سے نقہ میں بحث نہیں کی جاتی مثلاً داخل ہے لیکن اعمال ہمدردی جسمانی بھی توان ملکات کے آثار میں سے ہیں اور ان سے نقہ میں بحث نہیں کی جاتی مثلاً

مدیث میں ہے کہ پتیم کے سر پرشفقت کے ساتھ ہاتھ چھیرنا اور ہاتھ رکھنا بھی باعث اجروثواب ہے لیکن بیفقد کی تعریف میں درج نہیں۔ تو اسلئے اس فتم کے اعمال اشاعرہ کے نزدیک تعریف فقد میں داخل ہو جا سمینکے اور فقد کی تعریف دخول غیر سے مانع نہیں رہے گی۔

### قال المصنفُ في التوضيح.

(و لا يُنزاد عليه) أَيْ على حَدِ الفِقهِ المصطلَح (التي لا يُعلمُ كو نُها من الدين ضرورة لإخراج مشل الصلوة والصوم فإنهما منه وليس المراد بالأحكام بعضها وإنْ قُلِّ) إعلَمْ أنَّ هَذَا القيدَ ذُكِرَ فِي المَحصُولِ لِيَحرُجَ مثلُ الصلواةِ والصوم و اَمشالُه ما إذْ لو لم يَحرُجُ لكان الشخصُ العالِمُ بو جُو بهما فقِيهًا و ليس كذالك فَاقُولُ هذا القيدُ ضائعٌ لانًّا لا نُسَلِّمُ أنَّه لو لَم يخرُجُ لكَانَ الشخصُ العالِمُ بوُجُوبِهِما فقيهاً لاَنَّ المُرادَ بالاَحكام ليس بعضَها وإنْ قَلَّ فإنَّ الشخصَ العالِمَ بمائِة مسئَلةٍ من أدلتِهَا سوآةً عَلِمَ كو نَها من الدين ضرورةً او لا يَعلمُ كا لمسائل الغريبَةِ التي في كِتابِ الرهن و نحو ه لا يُسمّى فَقِيهًا فالعِلمُ بوُجُوبِ الصلوةِ والصوم مِنَ الفِقهِ مع أنَّ العَالِمَ بذالك وحدَه لا يُسمّى فقيهاً كالعلم بمائةٍ مَسئلةٍ غريبةٍ فإنّه من الفقهِ لكِنَّ العَالِم بِهَا وحدَها ليس بفقيهِ فلا معنىٰ لا خرَاجِهما منه بدالك العدر الفاسِد. ثُم اعلَمْ أنَّه لا يُراد بالأحكام الكُلُّ لانَّ الحوادِثُ لا تكادُ تَتناهِي و لا ضابطَ يجمعُ أحكامَها و لا يُراد كلُ واحدٍ للبُوتِ لَا أدرى و لا بعض له نسبةٌ مُعيّنةٌ بالكُل كالنَّصفِ أو الآكثر للجَهل به ولا التهيؤ للكل إذْ التهيؤ البَّعيدُ قد يُوجد لغير الفقيهِ والقريبُ مجهولٌ غيرُ منصبطِ و لا يُرادبه أنَّه يَكُون بحيثَ يعلمُ بالِاجتهادِ حكمُ كل واحدٍ لأنَّ العُلماءَ المُجتهدِينَ لم يَتَيَسَّرَ لهم علمٌ بعض الأحكام مُدةَ حَيَاتِهم كأبى حَنيفَةَ لم يَدر الدهرَ و للخَطاءِ في الإجتهادِ و لاَنَّ حكمَ بعض الحوادثِ رُبما يكونُ ممَّا ليس للإجتهادِ فيه مَساغٌ و أيضاً لا يَليقُ في الحدُودِ أنْ يُذكَرَ العلمُ و يُرادُ به تهيؤٌ مخصوصٌ إذْ لا دلالةَ للفظِ عليه أصلاً.

ترجمه وتشریح: - (علامه ابن حاجب رحمه الله فی مصول می فقد کاتریف کرتے ہوئے "التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة" کی قید بڑھاتے ہوئے یوں تحریف کی ہے "هو العلم بالاحکام الشرعیة العملیة التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة عن ادلتها التفصیلیة بالاستدلال" تو مصنف رحمه الله اپنی اس عبارت میں علامه ابن حاجب رحمه الله پررد کرتے ہوئے کہتے ہیں ) اور نہیں بڑھایا جائے گا فقہ مصطلح کی تعریف پر "التی لا یعلم کو نها من الدین ضرورة" یعنی ایساد کام عملیہ وکه انکادین میں سے ہونا بداهة معلوم نہ ہو۔ تا کہ صلح قادر صوم اوراسکا مثال علم فقہ سے خارج ہوجا کیں اسلح کہ یدونوں فقہ میں سے ہیں (اور انکے وجوب کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہے) اور احکام سے مراد بعض احکام نہیں ہیں اگر چہ کم ہوں مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جان لو کہ یہ قید محصول میں ذکر کی گئی ہے تا کہ نماز اور روزہ اور اسکی امثال جیسے احکام فقہ کی تعریف سے خارج ہوجائے اسلے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں قوہ خض جونماز اور روزہ اور اسکی امثال جوجائے اللے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں قوہ خض جونماز اور روزہ وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اللہ کہ الله فقیہ ہوجائے اللے کہ اگر یہ احکام خارج نہوں قوہ خض جونماز اور روزہ وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اللہ کہ اسلامی کہ اللہ بول مارج نہوں قوہ خص جونماز اور روزہ وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اللہ کہ اللہ حدود خوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اللہ کہ اللہ وختیہ ہوجائے اللہ کہ اللہ وختیہ ہوجائے اللہ کہ اللہ علیہ کہ اللہ حدود کہ کو برکہ کی گئی ہے تا کہ نماز اور روزہ وہ کے وجوب کاعالم ہوفقیہ ہوجائے اللہ کہ اللہ علیہ کو تا میں اللہ عنور کے دو برکا کا کہ کہ کا کہ کہ کا کہ کی کے دو برکا کا کہ کو کہ کو برکا کہ کو کے دو برکا کا کہ کہ کا کہ کو کہ کو کہ کہ کو کی کو تا کہ کہ کو کو برکا کی کی کو کو کہ کو کہ کو کا کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کو کا کہ کو کو کو کہ کا کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کی کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کے کہ کو کہ کی کو کہ کو کی کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کے کو کہ کو کے کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کے کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کو کہ کو کو کہ کو

تومصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں کہتا ہوں کہ پیقید بے فائدہ ہے اسلئے کہ ہم نہیں مانے کہ اگر بیا حکام فقہ سے خارج نہ ہوں تو وہ فض جو نماز روزہ کے وجوب کا عالم ہو فقیہ ہو جائے گا اسلئے کہ مراد لد کام سے بعض احکام نہیں ہیں اگر چہ کم ہوں کیونکہ وہ فخض جو سومسائل کو ایکے ادلہ سے جانتا ہو خواہ وہ مسائل دین سے بداھیۂ معلوم ہوں یا نہ ہوں جسے کتاب الرھن کے عجیب اور مشکل مسائل چربھی وہ فقیہ نہیں ہوگا۔

پس نماز اورروز ہ کے وجوب کاعلم فقہ میں سے ہے کیکن صرف ایکے وجوب کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہوگا جیے سومشکل مسائل فقہ میں سے ہیں لیکن صرف ان سومشکل مسائل کاعلم رکھنے والا فقیہ نہیں ہے۔ تو اس عذر فاسداور بے بنیا ددلیل کی بنا پرصلو قاور صوم اور انکی امثال کوفقہ سے نکالنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

پھر میجھ او کہ فقہ کی اس فہ کورہ تعریف میں احکام سے تمام احکام مراذ ہیں ہو سکتے اسلئے کہ حوادث غیر متناھی ہیں اور ایسا کوئی ضابطہ نہیں ہے جوان غیر متناھی حوادث کے احکام کوجع کرے اور ہرایک تھم بھی مراذ نہیں لے سکتے اسلئے کہ بعض احکام مراد لے سکتے اسلئے کہ بعض فقعاء ہے بعض مسائل کے جواب میں ''لا اوری'' ثابت ہے اور نہ ایسے بعض احکام مراد لے سکتے ہیں جن کا ''کے ساتھ کوئی معین نسبت ہوجیے نصف یا زیادہ اسلئے کہ کل معلوم نہیں ہے اور کل احکام کی استعداد بھی مراذ نہیں لے سکتے اسلئے کہ احکام کے جانے کی استعداد بعید تو غیر فقیہ کو بھی حاصل ہے (اس لئے بالقوۃ ہر مخف جمتمد

ہے) اور استعداد قریب مجہول اور غیر منضبط ہے اور یہ جھی مراذ ہیں لے سکتے کہ وہ خض ابیا ہو کہ اجتماد کے ساتھ ہر
ایک حکم کو جانتا ہو۔ اسلئے کہ علماء مجتمدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ پوری زندگی ایکے لئے بعض احکام کاعلم حاصل نہ
ہواجیسے امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ نے "دھسر" (کی معین اور تطعی اور بقینی مراد) نہ بھی اور اسلئے کہ اجتماد میں خطاء کا بھی
اخمال ہے۔ اور اسلئے کہ بعض حوادث کے احکام میں اجتماد کے لئے گئج اکثر نہیں ہے نیز حدود میں بیجا تر نہیں کہ 'علم' کو ذکر کیا جائے اور اس سے کوئی مخصوص استعداد مراد لی جائے اسلئے کہ لفظ علم کے لئے اس مخصوص استعداد پر کوئی ولالت نہیں ہے۔

### فال الشارح في التلويح:.

قوله و لا يُزادُ عليه: المصطلح بين الشّافعيةِ أنَّ العلمَ بالاَحكامِ إِنّما يسمّى فقها أذا كان حصولُه بطريقِ النظرِ و الا ستدلالِ حتى أنَّ العِلمَ بوجُوبِ الصلواةِ و الصوم و نحوِ ذالك مما اشتُهر كونُه من الدينِ بالضرورةِ بحيثُ يَعلمُه المُتديّنُ و غيرُه لا يُعدّ من المفقهِ إصطلاحاً و لهذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ أوِ الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المفقهِ إصطلاحاً و لهذا يَذكرُ ون قيدَ الاكتسابِ أو الاستدلالِ فَالامَامُ قيّدَ فى المصحصولِ الاحكام بالتى لا يُعلمُ كو نُها من الدينِ بالضرورةِ و قال هو احترازٌ عن العلم بوجُوب الصوم فإنَّه لا يُسمِّى فقها بمعنىٰ أنَّه لا يَدخلُ فى مسمّى الفقهِ و لا يُعدُّ من المعنىٰ أنَّه لولم يَحْتَرِزُ عنه لَزِمَ أنْ يَكُونَ العالِمُ بمُحرَّدِ و جُو بِهما فقيها على ما فَهِمه المُصنفُ فاعتُرِضَ بمنع لزُوم ذالك بناءً على انَّ المفيف فاعتُرِضَ بمنع لزُوم ذالك بناءً على بمسئلةٍ أو مسئلتين فقيها بل العالِمُ بمائةِ مسئلةٍ غَرِيةٍ إستدلاليّةٍ وحدَها لا يُسمّى فقيها أَنْ العلمَ بضرُورياتِ الدينِ ليس من الفقهِ فلا بُدًّ من الفقهِ فلا بُدًّ من الفقه فلا يُكونُ القيدُ المُحرِجُ لها ضائِعاً و لا القولُ بكو نِها من الفقهِ صحيحاً عند هم و لا الاصطِلاحُ على ذالك صالِحاً للاعتراضِ عليهم.

ترجمه و تشریح: - (علام تفتاز انی رحم الله اس ندکوره بالاعبارت می مصنف رحم الله کام کی شرح اپنی فهم کے مطابق کرنے کے بعد اس پر اعتراض کرتے ہیں اور اس اعتراض کے لئے شارح رحم الله اوّ لا تمعید

باندھتے ہیں تھید میں شارح رحمہ اللہ فرماتے ہیں) کہ شوافع کے ہاں بیا صطلاح مقرر ہے کہ احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاعلم اس وقت فقہ کہلائے گا جبکہ ان احکام کاحصول ادلہ سے نظر اور استدلال کے ساتھ ہو یہاں تک کہ وجوب صلوم کا علم اور استحصل اور استکے شل اور استکے شام دو بدیمی اور مشہور ہے اور متدین اور غیر متدین اسکوجانتا ہے فقہ صطلح میں شار نہیں کیا جائے گا۔

اورای وجه سے حضرات شوافع فقه کی تعریف میں بالاکتساب اور بالاستدلال وغیرہ کی قیود ذکر کرتے ہیں اوراسی وجه سے امام رازی رحمه الله فقی محصول میں احکام کو" النسی لا یعلم کو نها من اللدین بالصرورة"ك ساتھ مقید كيا ہے۔
ساتھ مقید كيا ہے۔

اورفرمایا ہے کہ بیٹم بوجوب الصلوة والصوم سے احر از ہے اسلئے کہ وہ اس معنیٰ پرفقنہیں کہ وہ سٹی فقہ میں داخل ہو جائے اور اسکوفقہ میں سے شار کیا جائے جیسا کہ امام رازی نے خود اسکی تصریح کی ہے احکام کو العملیہ کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں (چنانچہ وہاں فرمایا کہ العملیہ کی قید کے ساتھ فقہ کی تحریف سے "کون الاجماع حجة" اور" کون القیاس حجة" اور "کون المحبر الواحد حجة "خارج ہوگا اسلئے کہ یہ سب اگر چہ احکام شرعیہ بیں اسلئے کہ خطاب شرع انتے ساتھ وارد ہے لیکن یہ اعمال جوارح میں سے نہیں ہیں یعنی احکام نظریہ میں سے ہونے کی وجہ سے بیسب 'العملیہ'' کی قید کے ساتھ فکل گئے۔

توای طرح علم بالبد محصیات والاحکام الضروریة بھی علم فقد میں سے نہیں ہے اور ان احکام بدیہ یہ کاعلم، فقد مصطلح میں سے نہیں ہے اسلئے انکونکا لئے کے لئے" احکام" کو النسی لا یعلم کو نھا من الدین بالصوورة کی قید کے ساتھ مقید کرنے کی ضرورت ہے۔

اوراس قیدے ذکرکرنے کا بیمطلب نہیں کہ اگران احکام بدیریہ کے علم سے فقہ مصطلح کی تعریف میں احرّ از نہ کیا جائے تو صرف وجوب الصلوٰ قوالصوم کا عالم بھی فقیہ ہوجائے گا جیسا کہ صنف رحمہ اللہ نے سمجھا ہے۔

سواسی وجہ سے انہوں نے اس کے لازم ہونے کومنع کرتے ہوئے امام رازی پراعتر اض کیا اسلئے کہ فقیہ تو وہ ہوتا ہے جسکے ساتھ فقہ قائم ہوا دراسکو فقہ حاصل ہوا ور فقہ بعض احکام کاعلم بیس خواہ وہ کم کیوں نہ ہوں یہاں تک کہ ایک یا دوسکوں کا عالم بلکہ سوشکل مسائل جنکا علم استدلال سے حاصل ہوصر ف افکاعالم بھی فقیہ کے ساتھ سٹی نہیں کیا جائےگا۔

ومسکوں کا عالم بلکہ سوشکل مسائل جنکا علم استدلال ہے حاصل ہوصر ف افکاعالم بھی فقیہ کے ساتھ سٹی نہیں کیا جائےگا۔

پھر جب حضر ات شوافع کی اصطلاح ہی ہے کہ ضروریات دین کا علم فقہ میں سے نہیں ہے تو ان

ضروریات دین کے علم کا اخراج علم فقد کی اس تعریف میں ضروری ہے جو حضرات شوافع نے کی ہے۔ تو ان احکام ضروریکو کا لئے والی قیدعلم فقد کی تعریف میں ضائع اور بے فائد نہیں ہوگی۔

اوران احکام ضروریہ کے علم فقہ میں سے ہونے کا قول بھی ان شوافع کے ہاں صحیح نہیں ہوگا اور نہ اسکی اصطلاح مقرر کرنااعتراض کے لئے صالح ہوگا جیسا کہ صنف نے کیا ہے۔

اس اعتراض کا جواب دیا گیا ہے کہ علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ کا بیا تعلم کو نھا من المدین صوور قہ احتراز عن العلم
کی عبارت جو محصول میں ہے وہ بہے کہ " انسما قولنا لا یعلم کو نھا من المدین صوور قہ احتراز عن العلم
بو جوب الصلوقة و الصوم مثلا فان ذالک لا یسٹی فقھا" توبیعبارت صاف دلالت کرتی ہے کہ اگر یہ
قید ذکر نہ کی جائے تو علم بوجوب الصلوقة والصوم فقہ میں سے ہوگا اور فقیہ وہ ہوتا ہے جس کے لئے فقہ ہوتو پھر جس کو
وجوب الصلوقة کاعلم استدلال کے ساتھ یا وجوب الصوم کاعلم استدلال کے ساتھ حاصل ہوتو وہ ان حضرات کے
نزدیک فقیہ ہوگا حالانکہ ایک دواحکام بلکہ سواحکام کے علم کو حاصل کرنے والا فقیہ نہیں ہوتا اسلیے معلوم ہوا کہ یہ قید جو
امام رازی نے ذکر کی ہے ضائع اور بے فائدہ ہے۔ اور یہ اصطلاح مقرر کرنا کہ مسائل بدیبیہ کو جاننا علم فقہ میں سے
نہیں ہے میں کوئی فائدہ نہیں ، اس لئے کہ بعض احکام کے علم کو فقہ نہیں کہا جاتا خواہ وہ احکام نظری ہوں یا بدیبی ہوں۔

قولُه ثُمَّ اعلم أنَّه لا يُراد بالاَحكام الن اِعتراض على تعريفِ الفِقهِ بِانَّ المُرادَ بالاَحكام اللَّح كام إمَّا الكُل اى المجمُوعى و إمَّا كلُ واحدٍ و إمَّا بعض له نسبة مُعَيَّنة إلى الكُلِّ كالنَّصفِ أو الاَكثر كالنُّلُينِ مثلاً وإمّا البعضُ مُطلقاً و إنْ قَلَّ والاَقسامُ باسرِها بالكُلِّ كالنَّصفِ أو الاَكسامُ باللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

وامَّا الثانى فِلاَنَّ بعضَ من هو فقية بالاجماع قد لا يَعرِف بعضَ الاحكامِ كمالِكِ سُئِلَ عن اَربعين مسئلةٍ فقال في ستٍ وثلاثينَ لا اَدرى.

واَمَّا الثالثُ فِلَانَّ الكُلَّ مجهولُ الكَمِيَّةِ والجَهلُ بكميةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكَمِيَةِ الكُلِّ يستلزِمُ الجهلَ بكَمِيَةِ الكسُورِ المُضافةِ اليه من النصف و غيره ضرورةً و بهذا يَظهرُ انَّه لا يَصحُّ اَنْ يُرادَ اكثرُ الاَحكام لاَنَّه عبارةً عما فوق النصفِ و هو اَيضاً مجهولٌ.

و اَمَّا الرَّابِعُ: فِلَا نَّه يَستلزِمُ اَنْ يَكُونَ العالِمُ بمسئلةِ او مسئلتينِ من الدليلِ فقيهاً و ليس كذالك إصطلاحاً و هذا مذكورٌ فيما سَبَقَ فلم يُصرِّحْ به ههنا بل اَشَار اليه بلفظِ ثُمَّ أي بَعدَما لا يُرادُ البعضُ وإنْ قَلَّ لا يُرادُ الكُلُّ.

تربیمه وتشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت مین علام آفتازانی رحمالله مصنف رحمالله کی طرف سے فقد کی تعریف پر وارد کرده اعتراض کی وضاحت کرنا چاہتے ہیں تو شارح رحمالله فرماتے ہیں کہ یہ )اعتراض ہے فقد کی تعریف پر کدفقہ کی یہ تعریف جو آپ شوافع نے کی ہے جے نہیں اسلئے کیا حکام سے مراد فقہ کی تعریف میں یا تمام احکام کا مجموعہ موگا اور یا ایسے بعض احکام مراد ہو نگے جنکے لئے کل کے ساتھ نہیں ہومثلا نصف یا اس سے کم یا اس سے زیادہ مراد ہو نگے اور یا بعض مطلق مراد ہو نگے اور یہ تمام احتمالات بتا مھا باطل ہیں (تو اسلئے یہ تعریف بھی باطل ہے۔ آگے بھران تمام احتمالات کے بطلان پر فردا فردا تفصیل کے ساتھ دلیل ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ)

جہاں تک پہلے اختال کا بطلان ہے (کہ کل احکام مراد نہیں ہوسکتے) تو اسلئے کہ احکام اگر چہدار التکلیف اور دنیا کے اختتام کی وجہ سے متناهی ہیں لیکن جب تک دنیا قائم ہوتو بیا حکام اپنی کثر ت اور عدم انقطاع کی وجہ سے کی سخنے والے کی گنتی اور مجتھدین کے ضبط کے بیخے نہیں آسکتے اس وجہ سے بیا حکام گویا کہ غیر متناہی ہیں جسکوم صنف رحمہ اللہ نے تجبیر کرتے ہوئے فرمایا ' لا تکا د تتابی ' لہذا ان احکام کو ایک ایک جز کی کرے معلوم نہیں کیا جا سکتا اسلئے کہ اللہ ان احکام کو معلوم کیا جا سکتا کے ایسا کوئی ضابطہ کسی انسان کا ان پرا حاطم نہیں ہوسکتا۔ اور نہیں طور سے تفصیلا ان احکام کومعلوم کیا جا سکتا کے ایسا کوئی ضابطہ نہیں ہے جو ان احکام کو جح کرے اسلئے کہ حوادث مختلف ہیں ایسے اختلاف کے ساتھ جو ضبط میں نہیں آسکتے اسلئے کوئی فیا سکتا ہے۔ انسان کا میں حقوم کیا جا سکتا کہ حوادث مختلف ہیں ایسے اختلاف کے ساتھ جو ضبط میں نہیں آسکتے اسلئے کوئی فیصلہ کوئی گوئی کے تعدید ہوگا۔

اور دوسرااحمال کہ ہرایک تھم (کل افرادی کے طور پر لے لیا جائے وہ) اسلئے مرادنہیں ہوسکتا کہ بعض حضرات جنگی فقاصت پراتفاق ہےوہ بعض احکام کوئیں جانتے لیکن پھر بھی وہ فقیہ ہیں جیسے امام مالک رحمہ اللہ سے

چالیس مسائل سے متعلق ہو چھا گیا تھا اور انہوں نے چھتیں مسائل کے جواب میں (لا ادری) لیعنی میں نہیں جا نتا ہوں کہالیکن پھر بھی وہ فقیہ ہونے سے نہ نظے تو معلوم ہوا کہ ہرا یک تھم کا جا ننا فقیہ کے لئے ضروری نہیں ہے اور تیسر ااحتمال کہ بعض معین مراذ ہیں ہو سکتے اسلئے کہ جب کل احکام غیر متنا ہی ہونے کی وجہ سے جمہول الکمیت ہیں لیعنی ان کی مقد ارک معلوم نہیں تو بعض معین مثلاً نصف وغیرہ کیسے معلوم ہو سکتے ہیں اسلئے کل احکام کی مقد ارکی جہالت ان کسور کی جہالت کو سنازم ہے جوکل کی طرف منسوب ہیں مثلاً نصف اور ثلث وغیرہ ۔ اور اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ احکام سے اکثر احکام مراذ نہیں ہو سکتے اسلئے کہ اکثر نصف سے زائد کو کہتے ہیں تو جب کل معلوم نہیں تو نصف بھی معلوم نہیں تو نصف بھی معلوم نہیں ۔ اکثر جمی معلوم نہیں ۔ اکثر جمی معلوم نہیں و سکتے اسلئے کہ اکثر نصف سے زائد کو کہتے ہیں تو جب کل معلوم نہیں تو نصف بھی معلوم نہیں ۔ اکثر جمی معلوم نہیں ۔

اور چوتھا احمال یعنی کہ بعض مطلق مراد ہوجائے اگر چہ کم کیوں نہ ہووہ اسلئے باطل ہے کہ میتنزم ہے اس کو کہ ایک یا دوسئلوں کو دلیل سے جانے والا بھی فقیہ ہوجائے اور اصطلاحاً ایسانہیں ہے اسلئے بعض احکام مطلقاً بھی مراذبیں ہوسکتے۔ اور بیات چونکہ ماسبق میں فہ کور ہے اسلئے یہاں اس پر تصری نہیں کی بلکہ اسکی طرف اشارہ کیا اس لفظ کے ساتھ کہ جب بعض احکام مراذبیں لیے جاسکتے اگر چہ کم ہوں توکل بھی مراذبیں ہوسکتے۔

وههنا بَحتُ وهوانَّ من الاحكامِ ما يَصحُّ حملُه على الكُلِّ دُونَ كلِ واحدٍ كقولنا كُلُّ القومِ يَرفعُ هذا الحجَرَ لا كُلُّ واحدٍ منهم و منها ما هو بالعكس كقولنا كُلُّ واحدٍ منهم و منها ما هو بالعكس كقولنا كُلُّ واحدٍ من الناس يكفِيه هذا الطعامُ لا كُلُّ الناس

و منها ما لا يَحتلِفُ كقولنا ضَربتُ كلَ القومِ أو كلَ واحدِ منهم و معرفةُ الاَحكامِ من هذا القَبيلِ إذْ معرفةُ جَميع الاَحكام معرفةُ كُلِ حكم و بالعَكسِ.

وإنّه التنزَم المُصنفُ أنَّ معرفة جميع الاَحكام اعَمُّ من معرفةِ كُلِ واحدٍ أوالبَعضِ فقط فعدمُ تناهِى الحَوادثِ لا يُنافِى ذالك و الظاهرُ أنَّه قَصَدَ بالكُلِّ مجموعُ الاَحكام المَاضيةِ والآتِيةِ و بكُل واحِدٍ ما يَقعُ و يَدخلُ في الوجُودِ على التفصيلِ و يَلتفِتُ إليه ذهنُ المجتهدينَ حيثُ علَّل إرادةَ الاوَّل بلاتناهِى الحَوادِثِ و الثاني بثبُوتِ لا اَدرى.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علامة نقتاز انی رحمالله ایک تحقیق ذکر کرتے ہیں اس تحقیق کا خلاصہ یہ ہے کہ ایک کل مجموعہ افرادی ہے اور ایک کل کل ہے۔ کل مجموعی کا مطلب یہ وتا ہے کہ مجموعہ افراد پر حکم

لگایاجا تا ہے اور کل افرادی میں ہرایک فرد پردوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تھم لگایا جا تا ہے مثلاً کل جموی کے طور پر کل انسان یوفع ہذا الحجو کہنا تھے ہے لیکن کل افرادی کے طور پر سے جہند کل انسان یشبعه ہذا السو غیف کل افرادی کے طور پر کہنا تھے ہے لیکن کل مجموی کے طور پر سے جہند ہیں ہے لیکن بعض صورتوں میں کل افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صوبت کل القوم اور صوبت کل واحد منهم دونوں تھے افرادی اور کل مجموی دونوں جمع ہوجاتے ہیں مثلا صوبت کل القوم اور صوبت کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم ہیں ۔ حالانکہ اول میں کل مجموی ہے اور دوسرے میں کل افرادی ہے جہاں تک کل کلی کا تعلق ہے تو وہ ماھیت اور مفہوم کے لئے استعال ہوتا ہے اسکا شارح نے یہاں ذکر نہیں کیا لیکن میں نے اپنے بعض اسا تذہ تھم اللہ سے سنا ہے مثلاً کہا جا تا ہے کل الانسان نوع مطلب اسکا یہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہے یا مانسان نوع ہے یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہرانسان نوع ہے یا مانسان نوع ہیں۔

توشارح رحماللہ فرماتے ہیں کہ مصنف نے فقہ کی تعریف پراعتراض کرتے ہوئے جو جاراحتالات ذکر کئے ہیں اور پھر فردا فردا سب کو باطل قرار دیا ہے اسمیں انہوں نے جو بید کہا کہ نہ تو احکام سے تمام احکام مراد لئے جاسکتے ہیں کیونکہ مجموعہ احکام تقریباً غیر متناهی ہیں اور ہرواحداحکام میں سے بھی مراذ ہیں لے سکتے اسکے کہ بعض فتھاء سے بعض مسائل کے جواب میں لا اوری ثابت ہے۔

تو ان دونوں احتالات کو الگ الگ ذکر کرنے کی ضروت نہیں بلکہ ایک کا بطلان دوسرے کے بطلان کو مسترم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع مسترم ہے کیونکہ مجموعہ ادرکل افرادی دونوں جمع موجاتے ہیں تو اسلئے دونوں احتالات کو الگ الگ باطل کرنے کی حاجت نہیں تھی۔

ترجمه عبارت كابيہے۔

یہاں پر بحث اور حقیق ہے اور وہ یہ ہے کہ احکام میں سے بعض وہ ہیں جنکا حمل کل پر یعن کل مجموعی پر سے ہوتا ہے لیکن ' کل واحد' پر یعن کلی افرادی پر سے خیریں ہوتا مثلا ہمارا ہے کہنا' کے ل القوم یو فع ہذ العجر " پوری قوم اس پھر کواٹھا سکتی ہے کین یہاں پر' کل واحد من القوم یو فع ہذا العجر" کہنا سیحے نہ ہوگا۔اسکے کہ ہرایک الگ الگ اس پھر کوئیس اٹھا سکتا اور بعض احکام میں سے وہ ہیں کہ وہ اس نہ کورہ کا عس ہوتا ہے یعنی اسکا حمل کل واحد پر یعنی کی اسکا مربی ہوتا ہے ہے مثلا ہمارا کہنا ' کی واحد من الناس یکفیه کل افرادی پر سے وہ ہیں ہوتا ہے مثلا ہمارا کہنا ' کی واحد من الناس یکفیه ہذا الطعام" کہنا سے کوئیہ ہرایک کے لئے الگ الگ وہ

طعام کافی ہوسکتا ہے۔لیکن تمام لوگوں کے لئے وہ قطعا کافی نہ ہوگا۔

اوربعض احکام وہ ہیں جن میں کل مجموی اور افرادی کے اعتبار سے فرق نہیں ہوتا جیسے "صروبت کل القوم" یا "صوبت کل واحد منهم" دونوں صحح ہیں اور معرفت احکام بھی اس قبیل سے ہاسلئے کہ تمام احکام کا جاننا اور ہرایک تھم کا جاننا اور اسکا عکس ایک ہی ہے۔

اوراگرمصنف نے اسکاالتزام کیا ہے کہ تمام احکام کا جاناعام ہے ہرایک تھم کے جانے سے 'یابعض احکام کے جانے سے نے اسکالتزام کیا ہے۔ کے جانے سے تو حوادث کا غیر متناھی ہونا اسکے منافی نہیں ہے۔

والسطاهو سے شارح رحماللہ مصنف کے قول کی توجیہ کرتے ہیں۔ فرمایا کہ ظاھر یہ ہے کہ مصنف رحمہ اللہ نے کل احکام سے مرادمجموعہ احکام لیا ہے خواہ گزشتہ زمانے میں ہوں یا آئندہ وہ وہ اقعات پیش آسکتے ہوں اور محمہ اللہ نے کل واحد سے مراد وہ احکام لیے ہوں جوموجود ہورہے ہوں اور مجہد کا ذھن اسکی طرف النفات کر رہا ہواسلئے کہ مصنف رحمہ اللہ نے اول کے مراد نہ ہونے کی وجہ یہ بتائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہونیکی وجہ بیائی کہ احکام اور حوادث غیر متناهی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہونیکی وجہ بتائی کہ احکام اور کو ادشی ہیں اور ٹانی کے مراد نہ ہونیکی وجہ بتائی کہ اسلئے کہ بعض فتھاء سے بعض مسائل کے جواب میں لا ادری ثابت ہے۔

و لـمَّا اَجـاب ابـنُ الحاجبِ باَنَّ المُرادَ بالاَحكامِ المجمُوعِ و معنى العلمِ بها التهيؤُ لـذالكـ ردَّه الـمصنفُ باَنَّ التهيؤَ البعيدَ حاصلٌ لغير الفَقيهِ والقريبُ غيرُ مضبوطٍ إذْلاَ يُعرف اَنَّ اَىَّ قدرِ من الاستعدادِ يُقال له التهيؤُ القريبُ.

ولما فسّر التهيو بكون الشخص بحيث يَعلم با لا جتهاد حُكم كل واحد من الحوادث لا ستجماعه الما خَذَ و الا سباب والشرائط التي يَتمكن بها من تحصيلها و يَكفيه الرجوع إليها في معرفة الاحكام ردَّه المصنف باربعة أوْجُه يُمكن الجواب عنها بأنًا لا نُسلمُ أنَّ عدم تيسر معرفة بعض الاحكام لبعض الفُقهاء أو الخطاء في الاجتهاد يُنافي التهيو بالمعنى المذكور لجواز آن يكون ذالك لتعارض الا دلة او وجود الموانع او معارضة الوهم العقل او مُشاكلة الحق الباطل و نحو ذالك.

ولا نُسلمُ أَنَّ شيئاً من الاَحكامِ التي لم يَرِدْ بها نصّ و لا إجماعٌ يكونُ بحيث لا مساعَ فيه للإجتهادِ ويَدلُ عليه حديثُ معاذٍ رضى اللهُ عنه حيث اعتَمَدَ على

الاجتهاد برأيه فيما لا يَجدُ فيه النصَ و لم يَقُلِ النبي عليه الصلوة و السلامُ فإنْ لم يَكُنْ محلاً للاجتهاد.

و لا نُسلمُ أَنْ لا دلالة للفظِ العلم على التهيؤِ المحصوصِ فإنَّ معناه ملكة يَقتبرُ بها إدراك جزئياتِ الاَحكام و إطلاق العلم عليها شائعٌ ذائعٌ في العُرفِ كقولهم في تعريف العلوم علمُ كذا و كذا فإنَّ المُحققينَ على أنَّ المُرادَ به هذه المَلِكةُ ويُقال لها الصناعةُ ايضاً لا نفسُ الادراكِ و كقولِهم و جهُ الشبهِ بين العلم و الحيواةِ كونُهما جهَتَى إدراكِ.

ترجمه و تشریح: (اس ندکوره بالاعبارت می علامة نتازانی رحمه الله فقه کی تعریف پرمصنف کی جانب سے وارد کرده اعتراض کا جواب جوعلامه ابن حاجب نے دیا تھا اورمصنف نے اس پردکیا تھا اسکی وضاحت کررہے ہیں اور پھرعلامة نتازانی رحمه الله ان تمام اعتراضوں سے جواب دے ہیں۔

(تو علامة تفتازانی رحمة الله فرماتے ہیں) اور جب علامه ابن حاجب نے مصنف رحمه الله کے اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ احکام سے مرادمجموعه احکام ہیں اور ان مجموعه احکام کے غیر متنابی ہونے کیوجہ سے ان پر علم حاصل نہیں ہوسکتا تو علامه ابن حاجب نے کہا کہ مجموعه احکام برعلم کے حاصل کرنے کا مطلب سے ہے کہ آدی ان مجموعه احکام کے عاصل کرنے کا مطلب سے ہے کہ آدی ان مجموعه احکام کے عاصل کرنے کی استعداد رکھتا ہو۔

تو مصنف رحماللہ نے اس جواب کور دکرتے ہوئے فرمایا کہ تھی (استعداد) سے مرادا گرتھ ہو ہیں ہے کہ تو غیر فقیہ کو بھی حاصل ہے اورا گرتھ و قریب (بالفعل استعداد) مراد ہوتو وہ تعین نہیں ہے اسلئے کہ یہ معلوم نہیں ہے کہ استعداد کی گنٹی مقدار کو تھی و قریب کہا جاتا ہے و علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ نے تھی کا مطلب بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ تھی سے مراد یہ ہے کہ آ دمی کا اس طور پر ہونا ہے کہ وہ اجتھاد کے ساتھ ہر حادثہ کا تھم معلوم کرسکتا ہوا جتھاد کے ماخذ اور اسباب اور ان شرائط کو جمعے کی وجہ سے جنگے ساتھ آ دمی ہر حادثہ کے تھم کو معلوم کرنے پر قادر ہوسکتا ہواور اسکے لئے احکام کے جانے میں ماخذ اور اسباب اور شرائط کی طرف رجوع کا نی ہوجاتا ہوتو مصنف رحمہ اللہ نے علامہ ابن حاجب کے اس جواب کو چار طریقوں سے دد کیا ہے۔اوران چار طریقوں کا جواب ممکن ہے۔

(مصنف رحمه الله كاحيار طريقول سے رواگر چهتن ميں گزر چكا ہے كيكن طلباء كى سہولت كے لئے انكويہاں

علامتفتاز انی کے جواب کے ساتھ دوبارہ ذکر کرتے ہیں۔

اول ردمصنف نے بیکیاتھا کتھیؤ سے بیمرادئیں لیا جاسکتا کہ آدمی اجتھاد کے ساتھ ہر حادثہ کا تھم جانتا ہو اسلئے کہ مجتھدین میں سے بعض ایسے ہیں کہ ان کو بعض احکام کاعلم پوری زندگی میں حاصل نہ ہوا حالانکہ انکا فقیہ ہونا بالا جماع ثابت ہے جیسے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ نے پوری زندگی ''دھر'' کاحقیقی مطلب نہیں سمجھا اسطرح بعض دوسری اشیاء میں بھی جواس شعر میں جع ہیں۔ شعر

فقد اقتدىٰ في الفقه بالنعمان

مَنْ قال لا اُدرِى لمــا لا يـدره

و دخول اطفال ووقتِ ختان

في الدهر و الخنثيٰ كذاك جوابه

دوسرار دمصنف نے میرکیا تھا کہ ہوسکتا ہے کہ اجتہاد میں خطاء واقع ہو جائے تو علامہ تفتا زانی رحمہ اللہ نے ان دونوں ردوں کا جواب دیتے ہوئے فرمایا )۔

کہ ہم نہیں مانتے کہ بعض فتھا ء کو بعض احکام کاعلم حاصل نہ ہونا یا انکا اجتماد میں خطاء ہوناتھ یؤ کے معنیٰ فرکور ( کہ آدمی ایسا ہو کہ اجتماد کے ساتھ متمام حوادث کے احکام جانتا ہو) کے منافی ہے اسلنے کہ ہوسکتا ہے کہ اس فقیہ کا بعض احکام کو نہ جانتا یا اجتماد میں خطاء ہونا اولہ کے تعارض یا کسی مانع کے موجود ہونے یا وہم اور عقل کے معارضہ کی وجہ سے یاحتی اور باطل کی مشاکلت کی وجہ سے یاکسی اور وجہ سے ہو۔

تیسراردمصنف رحمہ اللہ نے ابن حاجب کے جواب پرید کیا تھا کہتھیؤ کا بیمعنیٰ کرنا کہ آدمی اجتماد کے لئے کوئی ساتھ تمام حوادث کے احکام کو جانتا ہوا سلئے سیح نہیں کہ بسااوقات اس حادثہ میں اور اس تھم میں اجتماد کے لئے کوئی مختابُش ہی نہیں ہوتی تو پھراجتہا د کے ساتھ اسکے تھم کو کیسے معلوم کریگا۔

تو علام تفتازانی رحم اللہ نے مصنف رحم اللہ کے اس رد کا جواب دیتے ہوئے فرمایا) ہم نہیں مانے کہ کوئی مسلم میں سے جن پر کوئی نص اور اجماع وار دنہ ہوا ہیا بھی ہے کہ اجتھاد کے لئے اس میں گنجائش نہ ہو کیونکہ حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے یہی معلوم ہوتا ہے اسلئے کہ انہوں نے اپنی رائی کے ساتھ اجتھاد کرنے پر اعتماد کیا (جب آپ اللہ نے انکوقاضی بنا کریمن کی طرف روانہ فرمایا تو آپ اللہ نے ان سے پوچھا کہ اے معاذ کس چیز کے ساتھ فیصلہ کرو گئے و حضرت معاذرضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ کی کتاب کے ساتھ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے وجل کے نبی نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے عرض کیا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فیصلہ کو فرمایا کہ نے فرمایا کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ انسان کہ اللہ عنہ نے فرمایا کہ انسان کے فرمایا کہ انسان کہ انسان کہ انسان کی فرمایا کہ انسان کے فرمایا کہ نے فرمایا کہ انسان کی انسان کے فرمایا کہ نے فرمایا کہ کے فرمایا کہ انسان کے فرمایا کہ کے فرمایا کہ کہ نے فرمایا کہ کو فرمایا کہ کے فرمایا کہ کہ کو کہ کے فرمایا کہ کے فرمایا کہ کو کہ کے فرمایا کہ کے فرمایا کہ کے فرمایا کہ کو کہ کے فرمایا کہ کے فرمایا کہ کے ف

صلی الله علیہ وکلم کی سنت کے ساتھ تو آپ سلی الله علیہ وکلم نے فرمایا کہ اگر میری سنت میں بھی اس حادثہ کا تھم نہ ملے تو اس پر حفزت معاذ رضی الله عنہ نے عرض کیا کہ میں اپنی راکی سے اجتھاد کرونگا اس پر آپ صلی الله علیہ وکلم نے بینہ فرمایا کہ اگر اس حادثہ میں اجتھاد کے لئے گئجائش نہ ہوتو پھر۔اسلئے اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جب کسی حادثہ میں نص یا اجماع موجود نہ ہوتو اس میں اجتھاد کے لئے گئجائش ضرور ہوتی ہے) جب حضرت معاذ رضی الله عنہ اس حادثہ میں جس میں انگونص نہ ملے اپنی راکی کے ساتھ اجتھاد کرنے پراعتاد کیا اور آپ صلی الله علیہ وکلم نے بید فرمایا کہ اگروہ اجتھاد کا کھل نہ ہو (تو اس سے معلوم ہوا کہ کوئی حادثہ ایسانہیں ہوسکتا جس میں اجتہاد کے لئے گئجائش نہ ہو )

چوتھاردمصنف رحماللہ نے بیکیا تھا کہ یہ بات مناسب نہیں ہے کہ حدوداور تعریفات بیل علم ذکر کیا جائے اور اسکے ساتھ تھے کفسوص مرادلیا جائے اسلئے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ تو علامہ تغتازانی رحماللہ نے اس رد کا جواب دیتے ہوئے فرمایا) اور ہم نہیں مانے کہ لفظ علم کے لئے تھے کفسوص پر کوئی دلالت نہیں ہے۔ اسلئے کہ تھی فخصوص سے مرادوہ ملکہ اور استعداد ہے جسکے ہوتے ہوئے آدی ادکام کی جزئیات کے ادراک اور معلوم کرنے پر قدرت رکھتا ہواور علم کا اطلاق اس قسم کی ملکہ پرشائع زائع ہے اسلئے کہ لوگ علوم کی تعریف بیل جب معلوم کرنے برقد رست رکھتا ہواور علم کا اطلاق اس قسم کی ملکہ پرشائع زائع ہے اسلئے کہ لوگ علوم کی تعریف بیل جب ذکر کرتے ہیں کہ فلال علم اور فلال علم تو مختقین کے نزد یک اس سے مراد ملکہ ہوتا ہے اور اسکوصنا عت بھی کہا جاتا ہے اسکوعین علم نہیں کہا جاتا ہے مرادہ و ملکہ اور استعداد ہے جسکے ساتھ آدی نو سے متحلق تمام مسائل کے ادراک پر قدرت رکھتا ہو یہ مطلب نہ ہوگا کہ نو کے تمام مسائل ایک وقت ہیں آدی کو شخصر ہوں) جسے علم اور حیوا ق کے درمیان بی قدرت رکھتا ہو یہ مطلب نہ ہوگا کہ نو کے تمام مسائل ایک وقت ہیں آدی کو شخصر ہوں) جسے علم اور حیوا ق کے درمیان اور کہاں قول ہیں کہ انعلم کالحیا ق ہیں ہے کہ دونوں ادراک بوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کی چیز کا ادراک ہوتا ہے تو اسطر ح علم اور ملکہ کے ساتھ بھی کہ درموں اور ایک ہوتا ہے واللہ اعلم ۔ واللہ اعلم ۔

یہاں تک فقہ کی تعریف ٹانی اور اس پر اعتراضات کمل ہو گئے۔آگے مصنف رحمہ اللہ نے فقہ کی تیسری تعریف ذکر کی ہے۔

فتال المصنفُ فى التوضيع (بل هو العلمُ بكُلِ الأحكام الشرعيةِ العَمَليةِ التي قد ظهر نزولُ الوَحى بها و التي انعَقَدَ الاجماعُ عليها من اَدلَتِها مع مَلكةِ الاستِنباطِ الصحيح منها) فالمُعتبرُ أنْ يَعلمَ في أيّ وقتٍ كان جَمِيْعَ ما قد ظهر نزولُ

الوَحي به فى ذالك الوقتِ فالصحابةُ رضى اللهُ عنهم كا نوا فُقهاءَ فى وقتِ نُزُوْلِ بَعْضِ الاحكامِ بعده ثُمَّ ما لَم يَظهرْ نُزولُ الوَحى بهِ قد لَا يعلمُه الفَقيهُ والصحابةُ رضى الله عنهم لعربيّتهم كا نوا عالمينَ بما ذَكرَو لم يُطلقِ اسمُ الفقيهِ إلَّا على المُستنبطِين منهم.

و عِلمُ المَسائلِ الاجماعيّةِ يُشترطُ إلّا في زَمنِ الرَّسول مَثَلَظِّ لعدم الاجماعِ في زمانه (لا المسائلِ القياسيةِ) للدورِ بل يشترط فيه ملكةُ الاستنباطِ الصحيح و هو اَنْ يَكُونَ مقروناً بشرائطه.

تو فقیہ کیلئے ان تمام احکام کا جا ننا ضروری ہے جنگے اوپراس وقت وجی کا نزول ظاہر ہوا ہو۔ تو صحابہ کرام رضی التعظیم اس وقت فقیم کیلئے ان تمام احکام کا جا ننا ضروری ہے جنگے اوپراس وقت فقیاء تھے جبکہ بعض احکام نازل ہو پچکے تھے اور ان احکام پرائٹونکم حاصل ہوا تھا استنباط سیح کے ساتھ اگر چداس کے بعد اور احکام بھی نازل ہوئے کیکن بعد میں نازل ہونے والے احکام کی وجہ سے ان صحابہ رضی التعظیم کی فقا ہت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے التعظیم کی فقا ہت پرکوئی اثر نہیں پڑر ہاتھا جنہوں نے ان بعد میں نازل ہونے والے احکام کے نازل ہونے سے پہلے گزشتہ نازل شدہ احکام کے مجموعہ پرعلم حاصل کیا تھا۔ اور انکوملکہ استنباط سیح بھی حاصل تھا۔

ف الصحابة رضى الله عنهم كانو افقهاء في وقت نزول بعض احكام بعده النح كاتر جمه يه كه پس صحابرضى الله عنهم فتماء تتحاس وقت جب اسكے بعد بعض احكام نازل بوئے۔

پھر جب تک احکام کے ساتھ نزول وی ظاہر نہ ہوا ہوتو بسااوقات فقیدان کونہیں جانتااور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اپنی عربیت کی بنا پران تمام احکام کو جانتے تھے جنگے او پرنزول وی کاظہور ہوا تھا لیکن ان صحابہ کرام میں فتھاء کا اطلاق صرف ان صحابہ پر ہونا تھا جوان صحابہ کرام رضی اللہ تضم میں سے استنباط پر قدرت رکھتے تھے اسلئے استنباط سیح کا ملکہ فقیہ ہونے کے لئے شرط ہے۔ اور مسائل اجماعیہ کاعلم حاصل کرنا حضور اللہ کے خانہ کے علاوہ میں ( یعنی آپ اللہ کے وصال کے بعد ) فقیہ ہونے کے لئے شرط ہیں ہے تا کہ دور لازم نہ ہو بلکہ استنباط سے کا ملکہ شرط ہے ملکہ استنباط وہ ہے جواستباط کی شرائط کے ساتھ ہو۔

فَالَ الشَّارِ حُ فَى التَّلويِعِ قُولُه بل هو العلمُ: تعرِيفٌ مُحتَرعٌ للفِقهِ بحيثُ يَنضبِطُ معلُوما تِه والتقييدُ بكُلِ الاَحكامِ يَحرُجُ به البعضُ إلَّا أنَّهُ يَدلُ على أنَّهُ إذَا ظهر نزولُ الوَحي بِحُكْمِ او حُكمَينِ فالعالِمُ به مع المَلكة لا يُسمَّى فَقِيهًا وإذَا عَلِمَ ثَلْفَةَ أحكام يُسمَّى فَقِيهًا

وَقَيَّـدَ نُـزولَ الوَحي بالظهورِ إحترازاً عما إذا نَزلَ به الوَحيُ ولم يُبَلَّغُ بعدُ فليس من شَرطِ الفقيهِ معرِفَتُه

ترجمه نشریع: -علامتفتازانی رحماللدفرماتی بیال سےعلام صدرالشریدای طرف سے فقد کا ایک تعریف کرناچا ہے جی جواسکی معلومات کو منفیط کرے اورا دکام کوکل کے ساتھ مقید کرنا بعض احکام کو نکالتا ہے کیکن یہ تعریف اس پردلالت کرتی ہے کہ جب وتی کے نزول کا ظہورا یک یا دو حکمول کے ساتھ ہوتو اسکا جانے والا استنباط سیح کے ملکہ کے ہوتے ہوئی فقید نہیں ہوگا اور جب وہ تین احکام کو جانے گا تو فقیہ ہو جائے گا اور نزول وتی کوظہور کے ساتھ مقید کرنے میں احتر از مقصود ہے اس صورت سے کہ جب کسی تھم کے ساتھ وجی کا نزول ہوجائے کین ابھی اسکی ساتھ مقید ہونے نے لئے اسکا جاننا ضروری نہیں ہے۔

تبلیغ نہ ہوئی ہوتو فقید ہونے کے لئے اسکا جاننا ضروری نہیں ہے۔

قولُه مع مَلَكةِ الاستنباطِ: اى العلم بما ذُكر بشرطِ كونِه مقروناً بمَلَكةِ استِنباطِ الفروعِ القِيَاسِيَّةِ من تِلكَ الاحكامِ او اِستِنباطِ الاحكامِ من اَدلتِها حتى أنَّ العلمَ بالحُكمِ بِمُجرَّدِ سِمَاعِ النصِ لِلعلمِ بِاللَّغةِ من غيرِ اقتدارٍ على النظرِ و الاستدلالِ لا يُعدُّ من الفِقهِ والاوَّلُ اوْجَةً.

ترجمه وتشريح: -علم نقر كے فروره احكام كم كا ملا بوابونا شرط ب فروع قياسيد كاستباط كم ملك كساته ان الاحكام كامعلوم بونا ملك كساته الناحكام كامعلوم بونا

جن پروی کا نزول ظاہر ہوا ہے اور جن پر اجماع منعقد ہے اس حال میں کہ اسکے ساتھ فروع قیاسیہ کے استباط کا ملکہ بھی حاصل ہویا اسکے ساتھ احکام کو اسکے اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ حاصل ہوی ایبال تک کہ سی عظم کاعلم صرف نص کے سننے کے ساتھ افغہ تربع کم کے حاصل ہونے کی وجہ سے جب اسکے ساتھ نظر اور استدلال پر قدرت حاصل نہ ہوعلم فقہ نہیں کہلائیگا اور اول توجیہ (لیتی فرکورہ احکام کے علم کے ساتھ فروع قیاسیہ کے استباط کا ملکہ بھی حاصل ہو) زیادہ مناسب ہے۔ (اسلئے کہ فقہ کی تعریف فروع قیاسیہ کے استباط کے ملکہ کے ساتھ پوری ہوتی ہے اور احکام کو اسکے اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ بھی ہوگا اسلئے کہ جب احکام کو اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ بھی ہوگا اسلئے کہ جب احکام کو اولہ سے مستبط کرنے کا ملکہ بھی ہوگا اسلئے کہ بید دونوں آپس میں لازم ملزوم بیں تو ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ دلالت التزامی کا اعتبار تعریفات میں نہیں ہوا کرتا)

قولُه لا السمسائلِ القياسيةِ اى لا يُشترطُ في الفقيهِ العلمُ بالمَسائلِ القِيَاسيَّةِ لِانَّها نتيجةُ الفَقَاهَةِ و الا جتهادِ لِكو نِها فروعاً مُستَنْبِطَةً بِالاجتهادِ فَيتوقفُ العلمُ بها على كون الشخص فَقِيْهًا فلو تَوقفتُ الفَقَاهةُ عليها لَزِمَ الدورُ.

فَإِنْ قِيلَ هذا إِنَّمَا يَستقِيمُ في أوَّلِ القائِسينَ و أمّا مَنْ بَعدَه فيَجُوزُ أَنْ يَشتَرِطَ فيه العلمُ بالمسائلِ القِيَاسِيَّةِ التي استنبطَها المُجتهدُ الاوّلُ من غيرِ دورِ قُلنَا لا يَجوزُ للمُجتهدِ التقليدُ بل يَجبُ عليه أَنْ يَعرِفَ المسائلَ القِيَاسيةَ باجتِهادِه فلو اشتَرَطَ العِلمَ بها لَزِمَ الدورُنَعَمْ يَشترِطُ أَنْ يَعرِفَ أقوال المُجتهدِينَ في المَسائلِ القِيَاسيَّةِ لِنَلَّا يَقعَ في مُخالفةِ الإجماع.

فإنْ قِيلَ المسائلُ القِياسيّةُ مما ظَهَر نزُولُ الوَحي بها إذِ القِيَاسُ مُظهرٌ لا مُثبِتٌ فيَشترطُ للمُجتهدِ الاَحيرِ العلمُ بها.

قُلنَا نزُولُ الوَحي بها إنَّما ظَهَر للمُجتهدِ السَّابِقِ لا فى الوَاقِعِ و لا عند المُجتهدِ الشَّانِي و ليس له تقليدُ الاوَلِ فلا يَشتَرِطُ له معرفتُه و يُمكن أَنْ يُرادَ ما ظهر نزولُ الوَحى به لا بتوسُّطِ القِيَاس.

ترجمه وتشريح: - علامة فتازاني رحمالله فرمات بين كمصنف رحمالله في جوفر ما يا كرفقه كي تعريف مين

مسائل قیاسی کاعلم شرطنییں ہے کیونکہ دور لازم ہوگا اسکا مطلب سے ہے کہ فقہ کی تعریف میں مسائل قیاسیہ کاعلم شرطنییں ہے۔ اسلئے کہ مسائل قیاسیہ فقا صحت اور اجتھا دکا نتیجہ ہیں اسلئے کہ بیر مسائل قیاسیہ ایس جو قیاس اور اجتھا دک ساتھ مستبط ہوتے ہیں قو مسائل قیاسیہ کاعلم اس محض کے فقیہ ہونے نیر موقو ف ہوگا تو اگر فقا صحت بھی ان مسائل قیاسیہ کے علم پر موقو ف ہوجائے تو دور لازم آئے گا۔ اور لزوم دور باطل ہے تو اسلئے فقا صحت ان مسائل قیاسیہ کے اشراط سے فقہ کی تعریف میں دور کا لازم ہونا قائس اول اور مجتبد اول کی فقا صحت اول کے فیاس اور اجتھا دکا نتیجہ ہے تو اگر اس مجتبد اول کی فقا صحت ہمی ان مسائل قیاسیہ کے جانے پر موقو ف ہوجائے تو دور لازم آئے گا۔ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ بھی ان مسائل قیاسیہ کے جانے پر موقو ف ہوجائے تو دور لازم نہیں آئے گا۔ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ بعد میں آئے والے جہتد کے لئے جمہد اول کی تقلید لازم نہیں ہے تو اسلئے اس مجتمد سابل کا مسائل قیاسیہ کے جانے پر موقو ف ہوجائے تو دور لازم نہیں ہے تو اسلئے اس مجتمد سابل کا مسائل قیاسیہ کا جانا بھی اسکے مسائل قیاسیہ کے جانے کے ضرور کی نہیں ہوگا۔ پس اگر مسائل قیاسیہ کو جانا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہوجائے تو مراد مجتمد کے لئے ضرور کی نہیں ہوگا۔ پس اگر مسائل قیاسیہ خوانا علم فقہ کی تعریف میں شرط ہوجائے تو مراد مجتمد کے لئے مسائل قیاسیہ ہوجائے تو دور ضرور لازم آئے گا۔ ہاں البتہ جمہد کے لئے مسائل قیاسیہ میں مجتمد سے نقاصت ہی موقو ف ہیں تو آگر ایک مسائل قیاسیہ میں جاتھ دور مور در نگا۔ ہاں البتہ جمہد کے لئے مسائل قیاسیہ میں جاتھ در در مور در نگا ہو اس کے نافت اجماع میں واقع نہ ہوجائے۔

اگرکوئی اعتراض کرے کہ مسائل قیاسیہ کے ساتھ وی کے نزول کاظہور ہوا ہے اسلئے کہ قیاس مظہر ہے مثبت نہیں ہے اور ان احکام کا جاننا جنکے ساتھ نزول وی کاظھور ہوا ہے نقد میں شرط ہے تو پھر مسائل قیاسیہ کا جاننا بعد میں آنے والے فقیہ کے لئے کیوں شرط نہیں ہے۔

تواسکے جواب میں ہم کہیں گے کہ ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ وی کاظھور صرف جہداول یعنی جس نے ان مسائل کا اجتماد کیا ہے اس کے لئے ہوا ہے نہ تو واقع میں ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ نزول وی کاظھور ہوا ہے اور نہ جہتد ٹانی کے نزدیک اور مجہد ٹانی کے لئے مجہداول کی تقلید بھی جائز نہیں ہے تو جب اس مجہد ٹانی کے لئے مجہداول کی تقلید مھی جائز نہیں ہے تو اس مجہد ٹانی کے لئے ان مسائل قیاسیہ کا جاننا جو مجہداول نے مستبط کئے ہیں شرط نہیں ہوگا۔

اوریہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ فقہ کی تعریف میں جو کہا گیا کہ ان تمام احکام کا جاننا جنگے ساتھ وہی کا ظہور ہوا ہو سے مرادیہ ہے کہ قیاس کے بغیر جن احکام کے ساتھ مزدل وہی کا ظہور ہوا ہے انکو جائنا فقیہ کے لئے ضروری ہے اور ان مسائل قیاسیہ کے ساتھ مزول وی کاظھور قیاس کے ساتھ ہے اسلنے اعتر اض وار ذہیں ہوگا۔

ثُمَّ ههُنَا اَبحاتُ الآوِّلُ اَنَّ المقصُودَ تعريفُ الفقهِ المصطَلحِ بَينَ القومِ وهو عندهم اسمٌ لعلم مخصُوصٍ مُعيّنِ كسائرِ العُلومِ وعلى ما ذَكَر ه المُصنفُ هو اسمٌ لمفهوم كلي يَتبدّلُ بحسب الآيام و الاعصارِ فَيوماً يكونُ علماً بجُملةٍ من الاحكامِ ويوماً باكثر واكْثَرَ وهكذا يَتزايدُ إلى انقراضِ زمنِ النبي عَلَيْ مُ اَخَذَ يَتزايدُ بحسبِ الاعصارِ و انعِقادِ الاجماعاتِ و ايضاً يَنتقِصُ بحسبِ النواسخِ والاجماع على خلافِ أحبارِ الآحادِ.

ترجمه و تشریح: - (اس ندکوره بالاعبارت میں علام تفتاز انی رحم الله نے مصنف کی جانب سے فقد کی تعریف پر چاراعتر اضات کے تعریف پر اضات کے بیان اور اس ندکورہ بالاعبارت میں صرف اول اعتراض کوذکر کیا گیا ہے)

پھر بہاں چندا بحاث ہیں:

کہلی بحث اور تحقیق یا اعتراض ہے ہے کہ مقصوداس فقہ کی تعریف تھی جو مطلح عندالقوم ہے اور مصنف نے جو تعریف کی ہے بین مصطلح کی تعریف نہیں ہو تکتی۔اسلئے کہ فقہ مطلح ان فقھاء کے نزدیک علم مخصوص معین کا نام ہو کا نام مطرح باقی علوم بھی مخصوص اور معین علوم ہے نام ہیں اور مصنف رحمہ اللہ نے جو ذکر کیا ہے بیا کہ ایسے مفہوم کلی کا نام ہو گا اور پھر کسی ہے جو ایام اور اعصار کے اعتبار سے مختلف ہوتا رہتا ہے۔ تو بیعلم فقہ احکام کے ایک مجموعہ کے مانام ہوگا اور پھر کسی اور دن میں ان مذکورہ احکام سے زیادہ کا نام ہوگا اور کسی اور دن میں ان سابقہ احکام سے زیادہ کا نام ہوگا یہاں تک کہ حضو مقابطہ کمی کا زمانہ اختقام پنے برہوجائے پھر بیعلم فقہ بڑھتار ہیگا زمانوں کے اعتبار سے اور اجماعات کے انعقاد سے اور اسی طرح مفود کے مقابلہ میں اجماع کے منعقد علم فقہ حضو مقابطہ میں اجماع کے منعقد ہونے کے ساتھ۔

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ شارح رحمہ اللہ نے جو یہ کہا کہ نقم مطلح ان تھا ء کے نزدیک ایک علم مخصوص کا نام ہے تو اس تعین سے کیا مراد ہے؟ اگر آپ کہتے ہیں تعین شخصی مراد ہے تو یہ بالکل غلط ہے اسلئے کہ اگر فقد احکام کے ایک مجموعہ معینہ کا نام ہو جائے تو پھر اسمیں کوئی زیادتی اور کمی واقع نہ ہوگی حالا تکہ حوادث غیر متناہی ہیں تو

ا نے احکام بھی غیر متناہی ہو نگے اور یہی حال تمام علوم کا ہے کہ ان علوم میں بھی تعین شخصی نہیں ہوا کرتا یہی وجہ ہے کہ کہا جا تا ہے کہ ''اساءالعلوم اعلام جنس' 'لعنی علوم کے نام اعلام جنسیہ کی قبیل سے ہیں۔

اوراگرآپ کہتے ہیں تعین سے مراد تعین نوعی ہے جسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ ایک موضوع کے اعراض ذاتیہ سے اسمیس بحث ہوتی ہے جسکی وجہ سے یہ دوسرے علوم سے ممتاز ہو جاتا ہے۔ تو اس تنم کا تعین نوعی تبدل بحسب الاعصار والایام کے منافی نہیں ہے بلکہ اس قتم کے مجموعہ معینہ میں زیادت اور نقصان ہوسکتا ہے آخروہ صحابہ جو بالا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن برحتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بلا نفاق فقیہ ہیں انکے علوم باعتبار نزول احکام کے دن بدن برحتے رہے اور جب کوئی مسئلہ اور تھم منسوخ ہو جاتا تو کی بھی واقع ہو جاتی۔ بہر حال زیادت و نقصان تعین نوعی کے منافی نہیں ہے اور تعین تحصی کے اگر چہمنافی ہے کین وہ یہاں مراد نہیں ہے علاوہ اسکے یہ بھی ہے کہ ننخ کی صورت میں نائخ اور منسوخ دونوں کا علم مجتبد کے لئے ضروری ہے اسلے نقص تو نہیں آئے گا۔ اور زیادت اس تعین نوعی کے منافی نہیں ہے فلا اشکال۔

الشَّانِي اَنَّ التَّعرِيفَ لا يَصدُقُ على فقهِ الصحابةِ في زَمنِ النَّبي عليه الصلواةُ و السلامُ لعَدمِ الاجماعِ في زمانه وكانَّه ارَادَ انَّه العلمُ بما ظَهَر نزولُ الوَحى به فقط إن لم يَكُنْ إجماعٌ و به و بما انعَقَدَ عليه الإجماعُ إن كان و مثلُه في التعريفَاتِ بعيدٌ.

ترجمه و تشریح: - علامة تتازانی رحمالله نیارت می نقدی تیسری تعریف پردومرااعتراض کیا اسے نکل ہے۔ اعتراض یہ ہے کتعریف اپنی تعلیف اسے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ فقہ الصحاب فی زمن النبی تعلیف اسے اسلئے کہ اس وقت اجماع کوئی نہیں تھا۔ لہذا مصنف رحماللہ کی مرادیہ ہوگی کہ فقہ فقط ان تمام احکام کے مجموعہ کا علم ہے جنگے ساتھ وی کا ظہور ہوا ہے اور اسلئے کہ ہوا ورفقہ ان تمام احکام کا علم ہے جنگے ساتھ وی کا ظہور ہوا ہے اور اسلئے کہ تعریف سے مقصود اجماع منعقد ہوا ہے اگر اجماع ہوا وراسطرح کی عبارات تعریف میں ذکر کرنا بعید ہے (اسلئے کہ تعریف سے مقصود توضیح ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتی ہوتارح نے ذکر کیا بلکہ مصنف رحماللہ نے خود شرح میں اسکی تصریح کی ہے۔

اور فقہ جب حضوط اللہ کے زمانہ میں الگ ہے اور آپ اللہ کے زمانہ کے بعد الگ ہے تو پھراس سے تعریف میں شک اور تر دو پیدانہیں ہوگا۔اور متن میں اگر چہ مصنف نے یہ ذکر نہیں کیالیکن حضوط اللہ کے زمانہ میں اجماع کی عدم جمیت میں کوئی اشکال ہی نہیں ہے تو اسکئے مطلب یہی تھا کہ فقہ ان تمام احکام کے علم کا نام ہے جن پروی

کے نزول کاظہور ہو چکا ہے اور ان تمام احکام کے علم کا نام ہے جن پراجماع منعقد ہو چکا ہے اجماع کی جیت کے وقت استناط سجے کے ملکہ کے ساتھ ۔

اور یہ تعریف چونکہ اس تعریف ہے جو فقط مفہوم کے ساتھ ہوا کرتی ہے اور یہ تعریف حقیقی نہیں ہے جو ماھیت کی ماھیت کے ساتھ ہواس لئے اس جیسے الفاظ سے تعریف میں کوئی فرق نہیں پڑتا )۔

الشالث أنَّه يَلزَمُ أَنْ يَكُونَ العلمُ بالأحكامِ القِياسيّة خارجاً عن الفِقهِ و ذالك عند هم مُعظَّمُ مسائلِ الفقهِ أللهم إلا أَنْ يُقالَ إنّه فقة بالنسبة إلى من أدَّى إليه إجتهادَهُ إذْ قد ظَهَر عليه نزُولُ الوَحي به و حينئذ يَكُونُ الفقهُ بالنسبةِ إلى كُلِّ مُجتهدِ شِيئاً أَخَر.

قرجمه و تشریح: - تیسرااعتراض علامة تفتازانی رحمه الله نے مصنف رحمه الله کی تعریف پریدوارد کیا ہے کہ به تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں ہے اسلئے کہ مسائل قیاسیہ اس تعریف سے خارج ہورہے ہیں حالانکہ بیہ مسائل قیاسی فتھاء کے ہاں فقہ کا ایک بہت بڑا حصہ ہیں۔

علامة تفتازانی رحمه الله خوداس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ اگر خدا خدا کر کے (تکلف کر کے ) اسکا جواب دیا جاسکے کہ کے اسکا جواب دیا جاسکے کہ اسکا جواب دیا جائے کہ اسکا جواب دیا جائے کہ اس مجتمد کے نزد کی ان مسائل قیاسیہ پرنزول وی کاظہور ہو چکا ہے (اسکے کہ پہلے گذرا کہ قیاس مظہر ہے شبت نہیں ہے تو اس صورت میں فقہ بنسب ہر مجتمد کے فی اخر ہوگا (اور میسے نہیں اسکے کہ حقیقت کسی چیز کی مختلف نہیں ہوا کرتی )

(اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ نقد کی دومیشیتیں ہیں۔ایک نقد هیقی اورایک نقد مدونہ۔تو مسائل قیاسیہ نقد حقیقی میں داخل نہیں ہیں اسلئے کہ مسائل قیاسیہ مجتهد کی نقاصت کا نتیجہ ہیں لہٰذا یہ مسائل قیاسیہ خود مجتهد کی نقاصت پر موقوف ہیں تو اگر نقد یعنی اس مجتهد کی نقاصت بھی ان مسائل قیاسیہ برموقوف ہوجائے تو دور لازم آئیگا۔

اور جہاں تک فقہ مدونہ کا تعلق ہے تو یہ مسائل قیاسیہ فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اسلئے کہ توام الناس اپنے اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کہ فقہ حقیقیہ اعمال تکلیفیہ میں ان مسائل قیاسیہ کے ایسے تاج ہیں جیسے مسائل فقمیہ حقیقیہ کے تاکی تحریف یہاں پر فقہ حقیقیہ کی کی ہے۔ اور کی تعریف سے مسائل قیاسیہ فارج ہیں اور فقہ مدونہ کے اندر داخل ہیں اور تعریف یہاں پر فقہ حقیقیہ کی کی ہے۔ اور جب سے مسائل قیاسیہ فقہ حقیقیہ سے فارج ہیں تو وہ ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف نہیں ہوگا اور فقہ مدونہ میں داخل ہیں اور اسکے ہر مجہد کے اعتبار سے مختلف ہونے میں کوئی قباحت نہیں ہے۔ چنانچہ فقہ حقیہ فقہ مالکیہ اور فقہ صلیہ

كاعتبار مع خلف ب- والله اعلم بالصواب)

الرابعُ أنّه إنْ أُرِيدَ بظهُورِ نزُولِ الرّحي. الظهورُ في الجُملةِ فكثيرٌ من فُقهاءِ الصحابةِ لم يَعرِفُوا كثيرا من الأحكام التي ظهر نزولُ الوّحي بها على بعضِ الصحابةِ كما رجعوا في كثيرٍ من الوقائع إلى عائشة رضي الله عنها و لَم يقدَحُ ذالكُ في فَقَاهِيهِم و إن أُريدَ الطَهورُ على الأعمِ الأغلبِ فهو غيرُ مضبُوطٍ لكثرةِ الرُّواةِ وتفرُقِهم في الأسفارِ و الأشغالِ و لوسُلمَ فيلزَمُ أنْ لايكونَ العلمُ بالحُكمِ الذي يَروِيهِ الآحادُ من الفِقهِ حتى يَصيرَ شائعاً ظاهراً على الاكثرِ فيصيرُ فِقها و بالجُملةِ هذَا التعريفُ لا يَخلُو عن الإشكالِ والإختلالِ.

(اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ طھور سے مراد نہ توظھور فی الجملہ ہے اور نہ طھور علی الاعم الا غلب ہے یہاں تک کہ اعتراض وارد ہو بلکہ ظھور سے مراد خود اس فقیہ کے ہاں وقی کے نزول کا ظھور ہے۔ لہذا نہ تو تھما وصحابہ کی فقاصت بعض دوسر سے صحابہ کی طرف کسی تھم کے دریافت کرنے کی وجہ سے مجروح ہوگی اور نہ فقہ کی تعریف سے وہ تھم

نظے گاجوآ حاد کے ذریعے مروی ہو۔اور یہ بات تو نہایت واضح ہے کین بسااوقات کوئی بدیمی چیز کسی عالم کے اوپر خفی ہوتی ہے اسلئے شارح نے اعتراض کیا ہوگا اور یا طلباء کی ذھانت کو جانچنے کے لئے اس نے یہ اشکال کیا ہوگا۔ بہر حال ہراعتراض کے اختیام پر جو جواب دے دیا گیا اس سے معلوم ہوا کہ اس تعریف میں کسی قتم کا کوئی اشکال اور نقصان نہیں ہے)

قال المصنف في التوضيع: وما قيل إنَّ الفِقة ظنَّى قَلِمَ أُطْلِقَ العِلْمُ عليه فجوابُه أَوْلا أنَّه مقطوعٌ به فإنَّ الجُملة التي ذكرنا أنها فِقة وهي ماقد ظهر نزُولُ الوَحي به وما انعَقَدَ الإجماعُ عليه قطعيّة. وثانياً أن العلمَ يُطلقُ على الظنياتِ كما يُطلق على القطعياتِ كا الطّبِ و نحوه. وثالثاً أنَّ الشارِعَ لما اعتبَرَ غلبة الظن في الأحكام صار كأنه قال كلما غلب ظنُ المُجتهدِ بالحُكمِ يَثُبُتُ الحُكمُ فكُلما وَ جَدَ غلبةُ ظنِ المُجتهدِ يَكونُ ثبوتُ الحُكمِ مقطوعاً به فهذا الجوابُ على مذهبِ من يقولُ أنَّ كُلَّ المُجتهدِ يَكونُ ثبوتُ الحُكمِ مقطوعاً به فهذا الجوابُ على مذهبِ من يقولُ أنَّ كُلَّ مُحتهدٍ يَكونُ ثبوتُ الحُكمُ مقطوعاً به فهذا الجوابُ على مذهبِ من يقولُ أنَّ كُلَّ المُحتهدِ يَثبُتُ الحُكمُ الذيل وأن عند مَنْ لا يقولُ به فيُراد بقولِه كُلما غلب ظنُ المُحتهدِ يَثبُتُ الحُكمُ النظرِ إلى الدليلِ وإنْ المُحتهدِ يَثبُتُ الحُكمُ اللهِ تعالىٰ.

ترجمه و تشریح: - (اسعبارت میں علامه صدرالشریعه رحمالله فقد کی تعریف برایک اعتراض کیا ہے۔ اور پھراسکے تین جوابات دیے ہیں۔ اعتراض ہے کہ فقد کی بنیاد چونکہ اجتہا داور قیاس پر ہے وہ اجتہا داور قیاس ایک ظنی چیز ہے اور موقوف علی الظنی ظنی ہوتا ہے تو فقہ بھی ظنی ہوگیا جبکہ علم کا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے تو پھر فقہ پر علم کا اطلاق کیوں کیا گیا ) مصنف نے خوداس اعتراض کے تین جوابات دیے ہیں۔

(۱) ہم نہیں مانے کہ فقہ نفی ہے اسلئے کہ جوتعریف ہم نے کی اسکے اعتبار سے فقہ قطعی ہے اسلئے کہ وہ احکام جنگے ساتھ وی کے بزول کاظھور ہو چکا ہوا ور جنگے او پر اجماع منعقد ہوا ہے وہ قطعی ہیں اور مسائل قیاسیہ تو فقہ قیقی کی تعریف میں داخل نہیں ہیں جیس جیسا کہ گزر گیا اور فقہ مدونہ میں اگر چہ داخل ہیں کیکن تعریف تو یہاں پر فقہ قیقی کی گئی ہے لہذا جب وہ تمام احکام جن پر نزول وی کاظہور ہوا ہے۔ اور جنگے او پر اجماع منعقد ہوا ہے قطعی ہیں تو ان پر علم کا اطلاق درست ہوگا۔ مام احکام جن پر نزول وی کاظہور ہوا ہے۔ اور جنگے او پر اجماع منعقد ہوا ہے قطعی ہیں تو ان پر علم کا اطلاق جس طرح کے انگر ہم تسلیم کر لیں کہ فقہ نفنی ہے تو ہم یہ بیں مانے کہ ظیات پر علم کا اطلاق نہیں ہوتا بلکہ علم کا اطلاق جس طرح

قطعیات پرہوتا ہے اسطرح ظنیات پہمی ہوتا ہے۔ جیسے علم طب ظنی ہے لیکن پھر بھی اس پرعلم کا اطلاق ہوتا ہے۔ (۳) تیسرے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ شارع نے چونکہ خودا حکام میں غلب ظن کا اعتبار کیا ہے اسلئے یہ ایہا ہوا گویا کہ شارع نے کہا" کیل میا غیلب ظن المجتھد بالحکم یثبت الحکم "یعنی جب کی تھم ہے متعلق مجتہد کوظن غالب ہوجائے تو وہ تھم ثابت ہوگا۔

اور جب تھم غلبظن کی بنا پرشارع کے ہاں ثابت ہوا تو بیثبوت تھم قطعی ہوگا تو بیمجوعدا س توت میں ہوگا کلما و جد غلبة ظن المجتهد بالحکم یثبت الحکم قطعاً۔

تو تھم بہر حال قطعی ہوا البتہ اسکی طرف طریقہ وصول ظنی ہے۔جیسے ایک مظنون راستہ پر چل کر آ دمی مطلوب تک پہنچ جائے۔ یہ جواب اس قول کی بنا پر تو بالکل صحیح ہے جس میں کہا گیا ہے کہ ہرمجتہد مصیب ہے۔

لیکن جوحظرات اسکے قائل نہیں ہیں اور وہ یہ کہتے ہیں کہ ہر جمہدمصیب نہیں بلکہ مجمہد کھی حق کو پہنچ جاتا ہے اور کھی اس سے خطا ہو جاتی ہے قائے نزد کی کلما غلب ظن المجمعد بالحکم یثبت الحکم کا معنی ہوگا" یہ جسب علیہ العمل "یعنی جب کی جمہدکو کی تھم سے متعلق غلب ظن ہو جائے تو اس جمہد کے لئے اس تھم پڑمل کرنا واجب ہوگا۔ اور یا معنی یہ ہوگا کہ "یشبت بالنظر إلی المدلیل" یعنی جب جمہدکو کی تھم سے متعلق غلبة ظن ہو جائے تو وہ تھم بنظر دلیل یا معنی یہ ہوگا کہ "یشبت بالنظر إلی المدلیل" یعنی جب جمہدکو کی تھم سے متعلق غلبة ظن ہو جائے تو وہ تھم نظر دلیل کے ثابت ہوتا ہے آگر چینس الامر میں اور اللہ کے علم میں ثابت نہیں ہے۔ بہر حال جب وہ تھم واجب العمل ہوا یا ثابت بالنظر إلی الدلیل ہواتو اس پرعلم کا اطلاق بھی تھے ہوا) ترجمہ عبارت کا یول ہے۔

اور جو کہا گیا ہے کہ فقہ ظنی ہے تو اس پڑھم کا اطلاق کیوں کیا گیا ہے تو اسکا جواب ادلاً یہ ہے کہ فقہ قطعی ہے اسلئے وہ جملہ جوہم نے ذکر کیا کہ وہ فقہ ہے اور پیروہ ہے جن پروحی کے نزول کا ظہور ہوااور جنگے او پراجماع کا انعقاد ہوائے قطعی ہے۔

اور ثانیا اسکا جواب یہ ہے کہ علم کا اطلاق ظلیات پر بھی ہوتا ہے جیسا کہ اسکا اطلاق قطعیات پر ہوتا ہے جیسے طب وغیرہ ۔ اور ثانیا اسکا جواب یہ ہے کہ شارع نے جب احکام میں غلبظن کا اعتبار کر دیا تو یہ ایما ہوا کہ اس نے کہا کہ جب کسی می پر چہتد کو غلبظن ہو جا ہے تھی ہوگا جب کسی می پر چہتد کو غلبظن ہو جائے تو تھی موگا تو جب جبتد کا غلبظن کسی تھی ہوگا۔ اور ظن صرف اس کے طریقہ وصول میں ہوگا تو یہ جواب اسکے فرصرف اس کے طریقہ وصول میں ہوگا تو یہ جواب اسکے فرصرف اس کے جب جبتد کو تھی پر علبظن ہوگا تو وہ تھی ثابت اور جو حضرات اسکے قائل نہیں ہیں تو اسکے اس تال قول سے کہ جب مجتبد کو تھی پر غلبظن ہوگا تو وہ تھی ثابت

ہوگااس کا مطلب بیلنگے کہ مجتمد کے لئے اس تھم پڑمل لازم ہوگایا وہ تھم بنظر دلیل کے ثابت ہوگا اگر چہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہ ہوگا۔واللہ اعلم۔

## قال الشارحُ فِي التّلويج.

قولُه فيجوابُه اَوَّلاً : مُشعِرٌ باَنَّ ما اَظْهَرَ القِياسُ نزُولَ الوَحى به فهو خارجٌ عنِ الفقهِ للقطعِ بِانَّه ظنتي ثم ما ورد به النصُ او الاجماعُ ايضاً إنما يكُونُ قطعياً إذَا كَانَ ثبُوتُهما قطعياً للقطع باَنَّ الاحكامَ الثابتةَ باحبار الاَحادِ ظنيةٌ.

ترجمه اور تشریح: - علامتفتاز انی رحماللدنے اس عبارت میں مصنف کی جانب سے دیے ہوئے پہلے جواب کے اندردو کر وریوں کا ذکر کیا ہے۔

فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ کا یہ جواب اس بات کی خبر دیتا ہے کہ جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ فقہ کی تعریف سے خارج ہو نگے اسلئے کہ قیاس ظنی ہے تو جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہو وہ بھی ظنی ہو نگے ۔اس اشکال کا جواب یہ ہے کہ اِشعار میں کوئی خرابی نہیں ہے اسلئے کہ جن احکام میں نزول وی کا ظہور قیاس کے ساتھ ہووہ مسائل قیاسیہ کہلاتے ہیں اور انکومصنف رحمہ اللہ نے خود فقہ کی تعریف سے اپنے قول (لا المسائل القیاسیة ) کے ساتھ خارج کیا ہے۔

اورشارح رحمه الله کاقول ثم ماورد به النص کے ساتھ جواب ندکور میں دوسری خرابی کا ذکر ہے کہ وہ احکام جونص یا اجماع کے ساتھ ثابت ہیں یہ بھی اس وقت قطعی ہو نگے جبکہ نص اور اجماع کا ثبوت قطعی ہوگا اسلئے کہ وہ احکام جوثابت ہیں اخبار احاد کے ساتھ وہ قطعی طور پرظنی ہیں تو لہذاوہ احکام جوا خبار احاد سے ثابت ہیں وہ فقہ سے خارج ہونگے۔

اس اشکال کا جواب میہ بے کہ نص اور اجماع اپنی ذات کے اعتبار سے علم قطعی کے لئے مفید ہوتے ہیں اگر چہ کسی عارض کی وجہ سے ظنی ہو جاتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ وہ احکام جنکے ساتھ زول وحی کا ظہور ہوا ہے اور جنکے ساتھ اجماع منعقد ہے وہ قطعی ہیں لینی اپنی ذات کے اعتبار سے نہ کہ کسی عارض کے اعتبار سے اسلئے مصنف پراعتراض وار ذہیں ہوگا کیونکہ کہا جاتا ہے "العواد ص لا تعتبد" عوارض کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

قولُه و ثالثاً هو الذي ذُكِرَ في المَحصولِ وغيرِه أنَّ الحُكمَ مقطوعٌ به والظنُ في طَريقِه و تقريرُه أنَّه لما ذَل الاجماعُ على وجُوبِ العَملِ بالظن و كَثُرتُ أَحبَارُ

الآحادِ في ذالك حتى صار مُتواتِرَ المعنى و هذا معنى اعتبارِ الشَّارِعِ علبَةَ الظنِ في الآحكم ما دُلك بمنزِلةِ نص قطعي من الشَّارِعِ على أنَّ كُلَّ حُكمٍ يَغلِبُ على ظن المُحتهدِ فهو ثابتُ في علم اللهِ تعالى فيكُون ثبوتُ الحُكم المظنُونِ قطعيًا فيَصِحُ إطلاق العِلم على إدراكه هذا على تقديرِ تصويبِ كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه وتشريح: - علامة تتازانی رحمالله تيسر يجواب سي متعلق فرماتي بين كه بيده بي جواب بجو محصول وغيره بين فدكور بكه تحمقطعي باورظن اسكي طريقه وصول بين بي - (ليعن جس تعم كوظني خيال كياجا تاب در حقيقت و فظني نبيس بلكة طعى اوريقيني باورظن صرف طريقه وصول إلى الحكم بين ب-)

اسکابیان بیہ کہ جب اجماع نے طن کے ساتھ وجوب عمل پر دلالت کی اور آسمیس اخبار احاد کثرت کے ساتھ واقع ہوگئیں یہاں تک کہ عنی وہ اخبار احاد تو اتر تک پہنچ گئیں اور یہی عنی ہے شارع کے احکام میں غلبظن کے اعتبار کرنے کا تو گویا بیشارع کی طرف سے نص قطعی ہوا کہ ہر وہ تھم جس پر ججہد کوظن غالب ہوجائے وہ اللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت ہوگا تو تھم مظنون کا ثبوت قطعی ہوجائے گا تو پھر اس کے ادراک پرعلم کا اطلاق صحیح ہوگا۔ یہ جواب اس صورت میں ہے جب ہر جہہد کوعلی الصواب تسلیم کیا جائے۔

فإنْ قِيلَ المَظْنُونُ ما يَحتَمِلُ النَقِيضَ والمعلومُ ما لا يَحتمِلُه فَيَتَنا فِيَانِ قُلنَا يَكُونُ مظنوناً للمُجتهدِ مظنوناً فيَصِيرُ معلوماً بمُلاحظةِ هذَا القياسِ وهو أنَّه قد عُلِمَ كُونُهُ مظنوناً للمُجتهدِ و كُلُ ما عُلِمَ كُونُهُ ثابتاً في نفسِ الاَمرِ قطعياً بناءً على تصويبِ كُلِ مُجتهدٍ.

ترجمه و تشریع: - (اس عبارت میں علام تفتازانی رحمه الله نے گزشته جواب پرایک اعتراض وارد کیا ہے اور پھراس کا جواب دیا ہے۔ اعتراض میہ ہے کہ آپ نے کہا کہ تھم مظنون پرمعلوم کا اطلاق صحح ہے یہ بات آپی صحح نہیں) اسلئے کہ مظنون اسکو کہتے ہیں جونقیض کا احمال نہیں رکھتا (تو تھم مظنون پراگر معلوم کا اطلاق صحح ہوجائے) تو جمع بین المتنافیین لازم آپیگا (یعنی ایک ہی تھم نقیض کا احمال رکھے گاہمی اور نہیں بھی رکھے گا اور میسے خہیں ہے)۔

''قلنا'' کے ساتھ جواب دیا کہ مظنون تھالیکن اس قیاس کے ملاحظہ سے معلوم بن گیاوہ قیاس بیہ کہ

اس مم كامظنون كمجتهد بونامعلوم بوچكا باور برهم جركامظنون كمجتهد بونامعلوم بوتواس مم كانفس الامريس ثابت بونا معلوم بوگايقيني طور پراسك كه تقذيريد به كه برمجتهد مصيب ب-

(تواس قیاس کا په نتیجه نکلے گا که تھم مظنون اگر چه ابتداء مظنون ہے کین انتہاء مظنون نہیں بلکہ معلوم ہے تو مظنون ہونے کا زمانہ معلوم ہونے کے زمانہ سے مختلف ہے اسلئے منافات لا زم نہیں آئیگی )۔

و أمَّا على تَقديرِ أنَّ المُصِيْبَ واحدٌ فكَانَّه ثَبَتَ نصٌ قطعِيٌّ على أنَّ كُلَّ حكمٍ غَلَبَ على طَنِ المُجتهِدِ فهو واجبُ العَمَلِ او هو ثابتٌ بالنظرِ إلى الدليلِ وإنْ لَم يَكُنْ ثابتاً في على ظَنِ المُجتهِدِ فهو واجبُ العَملِ به او ثُبوتُه بالنظرِ إلى الدليلِ قطعياً.

قرجمه وتشريح: - علامة تقازانی رحماللد کېتے بین که بهرحال اگر برمجه دمصیب نه بوبلکه اختلاف کی صورت میں مصیب فقط ایک بی مجمه به بوتکه اخبارا حاد متواتر المعنی کے من میں قطعی طور پر ثابت بو چکا ہے۔ که برحکم جس پر مجمه کوغلبہ نظن بوجائے تو وہ تکم واجب العمل ہے یا وہ ثابت بالنظر الی الدلیل ہے اگر چداللہ تعالیٰ کے علم میں ثابت نہیں ہے تواس تھم پر مل کا واجب بونایا اس تھم کا ثابت ہوناقطعی ہوگا۔ تواسی ادراک پرعلم کا اطلاق صحیح ہوگا۔

لكن يَلزَم على الأوَّلِ أَنْ يكُونَ الفِقةُ عبارةً عن العلمِ بوجُوبِ العَمَلِ بالاَحكامِ و على الشانى أَنْ يَكُونَ الثابِتُ بالنظرِ إلى الدليلِ الظني وإنْ لَم يَعلَمْ ثُبُوتَه في الوَاقعِ قطعياً و أَنْتَ تَعلمُ أَنَّ الثابِتَ القَطعِي مالا يَحتمِلُ عَدْمَ الثُبُوتِ في الواقع.

## ترجمه وتشريح: - گزشته جواب کی دوشقین تصر

(۱) ہر حکم جس پر مجتند کوغلبظن ہو جائے وہ واجب العمل ہے(۲) ہر حکم جس پر مجتبد کوغلبظن ہو جائے وہ ثابت بالنظر اِلی الدلیل ہےاگر چیدثابت فی علم اللہ تعالیٰ نہیں ہے۔

توشارح رحمہ اللہ اس عبارت میں ان میں سے ہردوشقوں پراعتر اض وارد کرتے ہیں۔ پہلی شق پراعتر اض وارد کرتے ہوئے فر مایا اس تقدیر پر لازم آتا ہے کہ فقہ عبارت ہوعلم بوجوب العمل بالا حکام سے حالا نکہ فقہ تو علم بالا حکام سے عبارت ہے۔

لیکن شارح کابیاعتراض وارداسلے نہیں ہوتا کہ کل حکم غلب علی ظن المجتهد فهو واجب العصل کامطلب بیہ کمجتدکو چاہیے کہ وہ یقین کرے کہ بی کم شاکا واجب ہے یامتحب یا مکروہ پس جب مجتدکو

اس محم کے واجب العمل ہونے کا یقین ہوتو وہ واجب ہوگا اورا گرمتخب ہونے کا یقین ہوتو وہ متحب ہوگا وغیرہ اور کی واجب ہونا اور متحب ہونا وغیرہ محم ہی ہوتا ہے تو پھر فقی ملم بالا حکام ہی رہیگا علم بوجوب العمل بالا حکام ہیں ہوگا۔

اور دوسری شق پر (جوبیہ ہے کہ ہر محم جس پر مجہد کوغلبظن ہوجائے تو وہ ثابت بالنظر إلى الدليل ہے اگر چہ ثابت فی علم اللہ تعالیٰ نہ ہو) لازم آتا ہے کہ ثابت بالنظر إلى الدليل قطعی ہوگا اگر چہ اسكا ہوت فی الواقع معلوم نہ ہو حالا تکہ بیاب واضح ہے کہ ثابت قطعی وہ ہے جو واقع میں عدم ہوت كا اختال ندر کھتا ہو (اور يہاں واقع میں عدم ہوت كا اختال كے باوجود قطعی ہور ہا ہے ليكن اسكا جو اب بیہ ہے کہ ثابت بالنظر إلى الدليل جوقطعی ہے تو بالنظر إلى الدليل جوقطعی ہے تو بالنظر إلى الدليل جوقطعی ہے تو بالنظر إلى الدليل مقدمہ اجماعیہ مقدمہ اجماعیہ قطعی ہے جومقدمہ اجماعیہ ہو اور وہ بیکہ ہر وہ محم جس پر مجتبد کو فلبظ فن ہوجائے تو وہ ثابت ہے اور دیہ مقدمہ اجماعیہ مقدمہ اجماعیہ کہنزلہ قرید کے ہے اور خبر واحد جب تحف بالقر ائن ہوتو وہ یقین کا فائدہ دیتی ہے تو للبذا ہے تھی یقین کا فائدہ دیگا ای مقدمہ اجماعیہ مقدمہ اجماعیہ کو جہ سے آگر چہ واقع میں عدم ہوت کا احتال موجود ہو)

و غايةُ ما أمكنَ في هذا المَقامِ ما ذَكرة بعضُ المُحققِينَ في شرحِ المِنهاجِ وهو أَبَّ المُحكمَ المُحققِينَ في شرحِ المِنهاجِ وهو أَبَّ الحكمَ المُحكمَ المُطنُونَ للمُجتهدِ يَجِبُ العملُ به قطعاً للدليلِ القَاطِعِ وكلُ حكمٍ يَجِبُ العملُ به قطعاً عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالىٰ و إلَّا لم يَجِبِ العَملُ به وكلُ ما عُلِمَ قطعاً أنَّه حُكمُ الله تعالىٰ فهو معلومٌ قطعاً فكلُ ما يَجِبُ العملُ به معلومٌ قطعاً فالحُكمُ المظنُونُ للمُجتهدِ معلومٌ قطعاً فالفِقةُ علمٌ قطعيٌّ والظنُ وسيلة إليه۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں بی ثابت کیا گیا ہے کہ مسائل قیاسیہ پرباوجود فنی ہونے کے علم کا اطلاق درست ہے عبارت کا ترجمہ بھے سے پہلے اس بات کو بھے لیا جائے کہ بیاستدلال دوقیاس اقتر انی سے مرکب ہے اور دونوں قیاسوں میں شکل اول کا ذکر کیا گیا ہے اور شکل اول وہ ہوتی ہے کہ حداوسط صغری میں مجمول اور کبری میں موضوع ہو۔

اب سیجھ لیاجائے ان المحکم المظنون للمجتھد بجب العمل به قطعاً یہ پہلے تیاس کا صغری ہوارللد لیل القاطع سے اشارہ ہے شارع کے اس علم کی طرف جو اخبارا آ حاد متو اتر المعنیٰ سے ثابت ہے کہ جس عم پر جمجہد کو غلبظن ہوجائے وہ واجب العمل ہوتا ہے اور یہ مغری کے لئے دلیل ہے اور کل ما یجب العمل به قطعاً علم قطعاً انه حکم الله تعالیٰ اس قیاس اول کا کبری ہے اور والا لم سجب العمل بدید کبری کے لئے دلیل ہے وحد اوسط جو سجب العمل بدقطعاً ہے اس کو حذف کرنے کے بعد نتیجہ نظے گا ف المحکم المظنون للمجتھد علم قطعاً

انه حكم الله تعالى اب اس نتيج قياس اول كومغرى بنا كينكا اورا سكي ساتي "كل ما علم قطعاً انه حكم الله تعالى فهو معلوم قطعاً كوكبرى قياس ثانى كطور بر لما كرنتيج نظا كاف الحكم المظنون للمجتهد معلوم قطعاً تواس معلوم بوگا كرفق علم قطعى باورظن اسكى طرف وسيله باكن اس تقرير برشار حكول فكل ما يجب العمل به قطعاً معلوم تظعا كيكونى وجنبيس بنتى ـ

اسلخان الحكم المظنون للمجتهد يجب العمل به قطعاً كوتياس اول كاصغرى بنا كينك اوركل ما يحب العمل به قطعاً وتياس ال كاصغرى بنا كينك اوركل ما علم قطعاً انه حكم المله تعالى كوتياس ثانى كاصغرى بنا كينك اوركل ما علم قطعاً معلوم قطعاً الله تعالى فصومعلوم قطعاً كوتياس الى كاكبرى بنا كينك تواسكا بتيجه فطعاً فكل ما يجب العمل به قطعاً معلوم قطعاً اوراس بتيجه كوتياس اول كاكبرى بنا كينك تواب بتيجه فك كاف الحكم المظنون للمجتهد معلوم قطعاً

ابترجمه عبارت کا یہ ہوگا۔ کہ زیادہ سے زیادہ جواس مقام پر مسائل قیاسیہ کو قطعی ثابت کرنے کے لئے ذکر کیا گیا ہے وہ ہے جوبعض محققین نے شرح المنھاج میں ذکر کیا ہے کہ تھم مظنون مجتمعہ پر قطعی طور پر عمل واجب ہوتا ہے دلیل قطعی کی وجہ سے اور ہروہ تھم جس پر عمل واجب ہوقطعی طور پر اسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہے کہ اللہ کا تھم ہے ورنداس پر عمل واجب نہ ہوتا اور ہروہ تھم جسکے متعلق قطعی طور پر معلوم ہو کہ وہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے تو وہ معلوم قطعی ہوتا ہے تو معلوم قطعی ہوتا ہو تھے ہو ہو تھے ہو تھے ہو اور ظری اسکے تھا ہو گیا تو فقہ علم قطعی ہوا اور ظری اسکی طرف وسیلہ ہوا۔

و حلَّهُ أَنَّا لا نُسلّمُ أَنَّ كُلَّ حُكمٍ يَجبُ العملُ به قطعاً أنَّه حُكمُ اللهِ تعالىٰ لِمَ لا يَجوزُ أَنْ يَجِبَ العملُ به عَينُ أَنْهُ حُكمُ اللهِ تعالىٰ فقوله و إلا لم يَجِبِ العملُ به عَينُ النِزاعِ وإِنْ بَنى ذالك على أَنَّ كُلَّ ما هو مظنُونَ للمُجتهدِ فهو حكمُ اللهِ تعالىٰ قطعاً كما هو رأى البَعضِ يَكون ذكرُ وجُوبِ العَمَل ضائِعًا لا معنىٰ له أصلاً۔

ترجمه وتشریح: - اس عبارت سے علامہ تفتاز انی رحمہ اللہ گزشتہ جواب کوردکرتے ہیں جسکوشارح نے مسائل قیاس پر علم کے اطلاق کرنے میں امکانی کوشش قرار دیا تھا۔ اور اس قیاس میں صغری ثانیہ جو ہماری تقریر کے مطابق قیاس ٹانی کا صغری ہے اس کورد کرنا ہے اسلئے فر مایا اس امکانی کوشش کی تحلیل اور تو ڑیہ ہے کہ ہم نہیں مانے کہ ہر تھم جس پر قطعی طور پر عمل واجب ہوا سکے متعلق علم یقینی ہوگا کہ وہ اللہ تعالی کا تھم ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ جس تھم کے

متعلق علم ظنی عاصل ہو کہ وہ اللہ کا تھم ہے اور اس پڑل واجب ہو۔ اور اس صغریٰ کی دلیل میں جوذکر کیا گیا تھا کہ جس
تھم پڑئل واجب ہو وہ بقینی طور پر اللہ کا تھم نہ ہوتو پھر اس پڑل واجب نہ ہوگا اس میں تو جھڑ ااور نزاع ہے لہذا اسکو
دلیل میں ذکر کرنام صادرة علی المطلوب ہے لیمی عین مدی کودلیل میں ذکر کرنا ہے۔ اور اگر اس جواب کو بنی
قرار دیا جائے اس بات پر کہ ہر وہ تھم جو مظنون للم جتھد ہے وہ اللہ تعالیٰ کا تھم ہے جیسا کہ بحض حضرات (جن کا
خرصب ہے کہ ہر جہ تدمصیب ہے) کی رائے ہے تو پھر کل تھم ہجب العمل بوقط علم قطعاً انہ جو کہ مظنون
کا صغریٰ ہے کی کوئی ضرورت نہیں ہے بلکہ اس وقت استدلال میں صرف اتی بات کا فی ہے کہ ھذا الحکم مظنون
للم جتھد و کل حکم مظنون للمجتھد علم قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً فھذا الحکم علم
قطعاً انہ حکم اللہ تعالیٰ قطعاً۔

لیکن گذشنہ بیان سے واضح ہوا کہ علامہ تفتاز انی کے تمام اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں لہذا جسکو شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح شارح جواب میں امکانی کوشش تبیں ہے بلکہ شارح کے اعتراضات کے جوابات ہو چکے ہیں اسلئے اس جواب پر دوکرنے سے مسائل قیاسیہ یعنی مسائل فقہ پرعلم کا اطلاق کرنا غلط نبیں ہوگا۔واللہ اعلم بالصواب۔

قال المصنف في التوضيع: (و أصولُ الفِقهِ الكتابُ والسنةُ والإجماعُ والقِياسُ وإن كان ذا فرعاً للنَّلثةِ لَمَّا ذَكَر أَنَّ أصولَ الفِقهِ مَا يَبتنِي عليه الفِقهُ أَرادَ أَن يُبيّنَ أَنَّ مَا يَبتنِي عليه الفِقهُ أَيُّ شي هو فقال هو هذه الأربعةُ فالثلثةُ الأوّلُ أصولٌ مُطلقةٌ لاَنَّ كُلُّ واحدٍ منها مُثبِتُ للحُكمِ وَ أمَّا القِيَاسُ فهو أصلٌ من وجهٍ لأنه أصلٌ بالنسبة إلى الثلثةِ الأولِ (إذِ العلةُ فيه بالنسبة إلى الثلثةِ الأولِ (إذِ العلةُ فيه مُستنبَطةٌ من موارِدِها) فَيكُونُ الحُكمُ الثابِتُ بالقياسُ ثابتاً بتلك الأدلَّةِ وأيضاً هو ليس بمُثبتِ بل هو مُظهرٌ.

أمَّا نظيرُ القياسِ المُستَنبطِ من الكِتابِ فكقِيَاسِ حُرمةِ اللَّواطةِ على حُرمةِ الوَطي في حالةِ الحَيضِ الثَابِيةِ بقولهِ تعالىٰ قل هو أذى فاعتزلوا النَّسآء في المَحيضِ والعِلَّةُ هي الاَذٰى. و أمَّا المُستنبِطُ مِن السُّنةِ فكقياسِ حُرمةِ قَفِيزٍ من الجَصِّ بِقَفِيزَينِ على حُرمةِ الاَذٰى. و أمَّا المُستنبِطُ مِن السُّنةِ فكقياسِ حُرمةِ قَفِيزٍ من الجَصِّ بِقَفِيزَينِ على حُرمةِ

تنقيح التشريح

قَفيزٍ من الجنطة بِقَفيزَينِ منها الثابِتةُ بقولِه عليه السلام الجنطةُ بالجنطةِ مثلاً بمثلٍ يداً بيدٍ والفضلُ ربواً وأمَّا المُستنبَطُ من الإجماعِ فأوْرَدَ والنظيره قياسُ الوَطي الحَرامِ على الحَلالِ في حُرمةِ المُصاهَرةِ كقياسِ حُرمةِ وَطي أم المَزْنِيَّةِ على حُرمةِ وَطي أم أمَته التي وَطِيها والحُرمةُ في المَقِيس عليه ثابتةٌ إجماعاً ولا نَصَّ فيه بل النصُّ واردٌ في أمهاتِ النسآءِ من غيرِ إشتراطِ الوَطي.

ترجمه و تشريح: - علامه صدرالشريدر حمدالله جب اصول الفقد كم فهوم اضافى كيان سے فارغ موئ تومفہوم لقى كوبيان كرنے سے يہلے اصول فقد كے مصدات كوبيان كرنا شروع كيا۔

تو فرمایا کہ اصول فقہ کتاب، سنت، اجماع اور قیاس ہیں گوقیاس پہلے تین اصول کی فرع ہے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جب انہوں نے بیان کیا کہ اصول الفقہ وہ ہے جس پرفقہ کی بناء ہے تو ارادہ کیا کہ بیان کرلیس کہ جس پرفقہ کی بناء ہے وہ کیا چیز ہے سوفر مایا کہ جس پرفقہ کی بناء ہے وہ بیچار ہیں تو پہلے تین اصول مطلقہ ہیں اسلئے کہ ہر ایک ان ہیں سے تھم کو ثابت کرنے والا ہے اور جہاں تک قیاس کا تعلق ہے تو بیا یک اعتبار سے اصل ہے چنا نچے بنسبت تھم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علم کے اصل ہے اور ایک اعتبار سے فرع ہے کیونکہ پہلے تین اصول کے اعتبار سے بیفرع ہے اسلئے کہ قیاس کی بناء علمت پر ہے اور علمت اپنے موارد سے مستنبط ہوتی ہے تو تھم ثابت بالقیاس ان ادلہ ثلثہ سے ثابت ہوتا ہے نیز قیاس مثبین سے بلکہ مظھر یعنی تھم کے ثبوت کو ظاہر کرنے والا ہے۔

تونظیراس قیاس کی جومتنظ ہو کتاب اللہ سے جیسے حرمت اواطت کا قیاس ہے والت چیف میں حرمت وطی پر جو کہ ثابت ہے اللہ تعالیٰ کے قول' آپ کہد ہے کہ دہ گندگی ہے پس عور توں سے الگ رہو والت چیف میں اور علت حرمت اصل میں اذی اور گندگی ہے اور یہ فرع میں بھی موجود ہیں تو تھم حرمت اصل سے فرع کی طرف متعدی ہو جائےگا۔ اور بہر حال وہ قیاس جومت بط ہے سنت سے جیسے ایک تفیر چونے کود و تفیز چونے پر بیچنے کی حرمت کو قیاس کرنا ہے ایک تفیر گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ آلیک کے کول ''گندم کو گندم کے مقابلہ میں بیچنے کی حرمت پر جو ثابت ہے آپ آلیک کے کول ''گندم کو گندم کے مقابلہ میں برابر برابر ہاتھ در ہاتھ بیچنا جا ہے اور آسمیں زیادتی سود ہے'۔ اور بہر حال وہ قیاس جومت بط ہے اجماع سے تو اسکی نظیر میں علاء نے ذکر کیا ہے حرمت مصاحرہ میں وطی حرام کو وطی حلال پر قیاس کرنا جیسے ام مزند کی وال کی حرمت پر اور حرمت مقیس علیہ موطؤ ہ باندی کی مال کے ساتھ وطی کی حرمت پر اور حرمت مقیس علیہ موطؤ ہ باندی کی مال کے ساتھ وطی کی حرمت پر اور حرمت مقیس علیہ موطؤ ہ باندی کی مال

ک وظی کی حرمت اجماع سے ثابت ہے اس میں کوئی نفس نہیں ہے بلکہ نفس ہو یوں کے ماؤوں میں وطی کے اشتراط کے بغیر وارد ہے (اللہ عزوجل کا ارشاد ہے و اُمھات نسانکم لیعنی تبہاری ہو یوں کی مائیس تم پرحرام ہیں) اور وہ علت یہاں پر جزئیت ہے اور اسکا بیان ہے کہ ولد چونکہ ماں اور باپ دونوں کے پانی سے پیدا ہوا ہے اور اس وجہ سے وہ دونوں کا جزئیت ہے اور اسکا بیان ہے کہ ولد چونکہ ماں اور باپ لیعنی واطی اور موطؤ و بھی ایک دوسر سے کے جزؤین گئے اور اپنج جزؤ سے نفع اٹھانا حرام ہے تو اسلئے واطی کے اصول اور فروع واطی پرحرام ہو جائیں گئے۔

لیکن اس پراشکال بیہ کر پھرتو میاں اور بیوی کے درمیان ایک مرتبداز دوا جی تعلق کی بناء پرانکوآ پس میں ایک دوسرے پرحرام ہونا چاہیے پس جواب میں کہا جا سکتا ہے کہ ضرورت شدیدہ کی بناء پر اسکو جائز رکھا گیا ہے اور میاں بیوی کے علاوہ میں بیضر ورت شدیدہ چونکہ موجو دنہیں ہے اسلئے جزئیت کی وجہ سے دونوں کے اصول اور فروع ایک دوسرے پرحرام ہوگئے۔

قال الشارحُ فنى التكويج: قولُه وأصولُ الفِقهِ: ما سَبَقَ كانَّه بيانُ مفهوم أصولِ الفقهِ فها لَهُ ابَيانُ ما صَدَقَ عَليه هذا المفهومُ من الأنواعِ المُنحَصِرَةِ بحُكمِ الإستقراء فى الأربعةِ ووجهُ ضَبطِه أَنَّ الدليلَ الشرعيَّ إمَّا وَحيَّ أو غيرُه والوَحيُ إِنْ كان مَتلواً فالكتابُ وإلَّا فالسَّنةُ وغيرُ الوَحي إِنْ كان قولَ كُلِ الأَمةِ من عَصرِ فالإجماعُ و إِلَّا فالقياسُ او إِنَّ الدَّليلَ إِمَّا أَنْ يَصل من الرَّسُولِ عليه الصلوةُ والسلامُ أَوْ لَا و الاوَّلُ ان تعلَّق بنظمِه الاعجازُ فالكتابُ و إلَّا فالسَّنةُ والثاني إِنْ اشترَطَ عِصمةُ من صَدَرَ عنه فالإجماعُ و إلَّا فالقياسُ و أمَّا شَرائِعُ مَنْ قَبلنا والتعاملُ و قولُ الصَحَابِي و نَحُو ذالك فواجعة إلى الأَرْبعة وكذا المعقولُ نوعُ استِدلال باَحَدِها و إلَّا فلا دَخْلَ للرَاي في فراجعة إلى الأَرْبعة وكذا المعقولُ نوعُ استِدلال باَحَدِها و إلَّا فلا دَخْلَ للرَاي في أَباتِ الأحكام. وما جَعَلَه بعضُهم نوعاً خامساً من الاَدلةِ و سماه الاستدلالَ فحاصِلُه يَرجعُ إلى التَّمشُكِ بِمعقُولِ النَّصِ أَوْ الإجمَاع صرَّح بذالك في الاَحكام.

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازانی نے اصول فقد کے جارار کان کی دوطریقوں سے دجہ حصر ذکر کی ہے اور پھر چنداعتراضات کے جوابات دیئے ہیں تو فرمایا کہ مصنف رحمہ اللہ جب اصول الفقد کے مفہوم کو

بیان کرنے سے فارغ ہو ئے تو اصول الفقہ کے مصداق کو بیان کرنا شروع کردیا۔

(۱) اورمفہوم اصول فقہ جن انواع پرصادق آتا ہے وہ بحکم استقراء چار کے اندر مخصر ہے اور وجہ ضبط یہ ہے کہ دلیل یاوی ہوگی یا غیر وحی اور وحی ہوئی یا تقدیر پروہ کہ دلیل یاوی ہوگی یا غیر وحی اور وحی ہوئی یا تقدیر پر یامتلوہ وگی یعنی نماز میں اسکا پڑھنا صحیح ہوگا یا نہیں پہلی تقدیر پر وہ کتاب اللہ ہے۔ اور دوسری تقدیر پر سنت ہے اور اگر غیر وحی ہوتو پھریا تو کسی خاص زمانے میں پوری امت کا قول ہوگا یا نہیں اول اجماع ہے اور ثانی قیاس ہے۔

(۲) یا دلیل ہم تک رسول اللہ سلی اللہ عیہ وسلم سے پنجی ہوگی یا نہیں۔ پہلی صورت میں اگر اسکی نظم کے ساتھ اعجاز متعلق ہولیت ہوتو وہ سنت ہے۔ متعلق ہولیت ہوتو وہ سنت ہے۔ اور دوسری صورت میں لینی اگر دلیل ہم تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نہ پنجی ہوتو پھر جس سے وہ دلیل صادر ہے یا تو اسکی معصومیت شرط ہوگی یا نہیں اگر شرط ہوتو وہ اجماع ہے اور اگر شرط نہوتو وہ قیاس ہے (اسلئے کہ حدیث میں آیا لمن یہ جت مع امت ی علی ضلالة فإن اجتمعوا فانا بری منهم و هم بر ثیون منی ۔ میری امت نہیں گراہی پر متفق نہ ہوگی آو میں ان سے بیز ار ہول اور وہ مجھ سے بیز ار ہیں یعنی وہ پھر میری امت نہیں ہوگی تو اس سے معلوم ہوا کہ امت بحثیت امت کے معصوم ہے )۔

واما شرائع من قبلنا الخ سفاعتراض كاجواب ب-

اعتراض یہ ہے کہ اصول کا چار میں انحصار باطل ہے اسلئے کہ شرائع من قبلنا تو رات اور انجیل غیر محرف کے شرائع اس سے نکل گئے ۔ دوسر ااعتراض یہ ہے کہ تعامل صحابہ اور تعامل است بھی اس سے نکل گئے حالا نکہ وہ بھی جمت ہیں۔ تیسر ااعتراض یہ ہے کہ قول صحابی اس سے نکل گیا حالا نکہ وہ بھی جمت ہے۔ تو شارح نے تینوں اعتراضات کا جواب دیا کہ شرائع من قبلنا اور تعامل است اور قول صحابی اور انکی امثال ان چاروں اصولوں کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ شر انعے من قبلنا گرکتاب اللہ میں بیان ہوئے ہوں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور سنت رسول اللہ میں بیان ہوئے موں تو کتاب اللہ میں واغل ہے اور تول صحابی اگر خلاف القیاس ہوتو سنت ہیں اعلی حب خلاف القیاس ہوتو صدیث مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو میں داغل ہے اسلی کہ قول صحابی جب خلاف القیاس ہوتو صدیث مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔ اور اگر مخالف القیاس نہوتو چروہ قیاس میں داغل ہے اسطرح تحی وغیرہ بھی قیاس میں داخل ہے۔

پھرا یک چوتھا اعتراض وارد ہوا کہ چار میں اصول کومحصور کرنا باطل ہے اسلئے کہ استدلال بالمعقول جسکو

استدلال کانام دیا گیا ہے اسے نکل گیا تو شارح نے جواب دیا و کذا المعقول نوع استدلال باحدها۔ یعنی معقول کے ساتھ استدلال کرنا ہوتا ہے۔

چنانچ اگر کتاب ہے کوئی معنی سمجھ میں آیا اور اس سے استدلال کیا گیا تو اسکو استدلال بمعقول الکتاب یا استدلال بمعقول النص کہیں گے اور اگریہ بمعقول النص کہیں گے اور اگریہ تاویل نہ کی جائے تو را گریہ تاویل نہ کی جائے تو را گر کے لئے احکام کے اثبات میں کوئی دخل نہیں ہے اور جسکو بعض حضرات نے اولہ میں سے بانچویں نوع قرار دیا ہے تو اس کا حاصل استدلال بمعقول النص اور استدلال بمعقول الا جماع کی طرف لوشا ہے بنانچے مصنف نے خود احکام کے باب میں اسکو تصرت کی ہے۔

(پھر مالکیہ اس استدلال بالمعقول کومصالح مرسلہ کانام دیتے ہیں اور حنفیہ اسکواستحسان کانام دیتے ہیں اور علامہ ابن حاجب نے اسکوتلازم اور استصحاب کانام دیاہے )۔

ثُمَّ الشَّلْةُ الأولُ أصولٌ مُطلقة لكونها آدِلَّة مُستقِلَّة مُشِتَة للأحكام والقِيَاسُ آصلٌ من وجه لا ستِنادِ الحكم اليه ظاهرا دون وجه لكونه فرعاً للثلثة لا بتنائه على علة مُستَنبِطَةٍ من مَوارِدِ الكتابِ والسُّنةِ والإجماعِ فالحُكمُ بالتحقيقِ مُستَنِدٌ إليها وآثرُ القِياسِ في إظهارِ الحُكم و تغييرِ وصفه من الخصوص إلى العُموم ومن ههنا يُقالُ اصولُ الفِقهِ ثلثة الكتابُ والسنةُ والاجماعُ والاصلُ الرابعُ القِيَاسُ المُستنبَطُ من هذه الأصول الثلثةِ

ترجمه و تشریح: - پر پہلے تین لین کتاب بسنت اوراجاع اصول مطلقہ اوراصول کاملہ ہیں اسلے کہ وہ تینوں اولہ مستقلہ شبتہ للا حکام ہیں اور قیاس من وجہ اصل ہے اسلے کہ مخم طاحرا قیاس کی طرف متند ہوتا ہے اور من وجہ اصل ہے اسلے کہ وہ علت جس پر قیاس کا مدار ہے وہ موارد کتاب اور اصل ہے اسلے کہ وہ علت جس پر قیاس کا مدار ہے وہ موارد کتاب اور سنت اوراجاع ہوتی ہے تو محم تحقیقا ان تینوں یعنی کتاب بسنت اوراجاع کی طرف متند ہوتا ہے اور قیاس کا اثر فقط اظھار محم میں اوراس محم کو خصوص ہے عموم کی طرف متغیر کرنے ہیں ہوتا ہے۔ اوراسی وجہ سے کہاجا تا ہے کہ اصول فقہ تین ہیں کتاب وسنت اوراجماع اور چوتھا اصل قیاس ہے جو کہ ان تین اصول سے متعبط ہے (جیسا کہ صاحب منار اور صاحب حسامی نے اسطرح کہا ہے کین انہوں نے اصول الفقہ کی بجائے اصول الشرع کہا ہے )۔

واعترض بوجوه الاوّلُ أنّه لا معنى للاصل المُطلق إلا ما يَبتنى عليه غيرُه سو آءٌ كان فرعاً الثاتى أنَّ فرعاً لشى آخرَ أو لم يَكُنُ و لها فاصح إطلاقه على الآبِ وإنْ كان فرعاً. الثاتى أنَّ السببَ القريبَ للشي مع أنَّه مُسبَّبٌ عن البَعيد أولى باطلاق إسم السبب عليه من البَعيد وإنْ لم يَكُن مُسبباً عن شي اخر الثالث أنّ أو لويّة بعض الاقسام في معنى الممقسم لازمة في كُل قسمة فيلزَم أنْ يُقْرَدَ القِسمُ الضعيفُ فَيُقال مثلاً الكلمة قِسمانِ السمّ و فعلٌ والقِسمُ الثالث هو الحرف الرابع أنَّ تغييرَ الحكم من الخصوص إلى العموم لا يكونُ إلا بتقديرِه في صورةٍ أخرى وهو معنى الاصالةِ المُطلقةِ الخامش أنَّ الإحماع أيفتقرُ إلى السَّندِ فينبغي أنْ لا يكُونَ اصلاً مُطلقاً

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من علامة فتازانی رحماللد نے ان حضرات پر پانچ اعتراضات کے ہیں جنہوں نے بیک اس کاب سنت، اجماع اور چوتھا اصل قیاس ہے۔

پہلے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ اصل مطلق کا معنی " ما یہ تنبی علیہ غیرہ" کے سوا پھے نہیں ہے خواہ پھروہ کسی اور قئی کے لئے فرع ہویا نہ ہواوراتی وجہ سے اصل کا اطلاق باپ پر ہوتا ہے اگر چہ وہ باپ اپنی جد کے لئے فرع ہے (تو اسطرح قیاس جب تھم کے لئے اصل ہو تھا اگر چہ اپنی علت مستنبطہ کے اعتبار سے یہ پہلے تینوں میں سے کسی کی فرع ہے)۔

دوسرااعتراض کسی فی کاسب قریب با وجوداسکے کہ وہ مسبب ہوبعید کے لئے زیادہ لائق ہے کہ اس پرسبب کا اطلاق کیا جائے بنسبت سبب بعید کے تو قیاس جب تم کے لئے اصل ہے با وجوداسکے کہ یہ قیاس پہلے تین اصول میں سے کسی کی فرع ہے اور ان تین میں سے کوئی ایک اسکا اصل اور سبب ہے یہ قیاس زیادہ لائق ہے کہ اس پر اصل کا اطلاق کیا جائے اور تھم کی نسبت اس قیاس ہی کی طرف کی جائے نہ کہ اصول ثلاثہ میں سے کسی کی طرف۔

تیسرااعتراض بعض افسام کے اولویی معنی مقسم کے اعتبار سے ہرتقسیم میں لازم ہے تمہارے اس قول کے اعتبار سے تو چرضروری ہے کہ ہر جگفتم ضعیف مستقل طور پر الگ ذکر کی جائے تو مثلاً کہا جائے کہ کمہ کی دوشت میں ہیں اسم اور فعل اور تیسری شم حرف ہے۔

چوتھا اعتراض آپ نے کہا کہ قیاس کی اصالت اظھارتھم اور تھم کے وصف کوخصوص سے عموم کی طرف متغیر

کرنے کے اعتبار سے ہے اور یہ تغیر علم خصوص سے عموم کی طرف اس وقت ہوسکتا ہے کہ اس عکم کو کسی اور صورت میں ابت کیا جائے اور جب قیاس علم کو دوسری صورت میں ابت کر ایگا تو یہی تو معنی اصالت مطلقہ کا ہے تو پھریہ اصل مطلق کیون نہیں ہے۔

پانچهال اعتراض كدا بها عبى توتاح إلى السند بخواه اجماع كرفوت كى دليل كتاب به ياست به موتوا گرقياس ا بي جوت مي اصول الشكا مختاح بوي خياج بويا كافر عهد به تو پهرا بها ع بهى ا بي جوت مي كتاب اورسنت كافختاج بهاسك بونا چا بي كري بي اصل مطلق نه به حالا نكرا به ما كاف مفهوم الأصل بل آن والد بحوا ب عن الأول أنّا لاند ي ان لعدم الفرعية و خلا في مفهوم الاصل بل آن الأصل مقول بالتشكيك و أنّ الأصل الذي يَستقِلُ في معنى الإصالة و إبتناء الفرع علي من الأصل الذي يَستيى في ذالك المعنى على شي آخر عليه كالكِتَابِ مثلا أقوى من الأصل الذي يَستيى في ذالك المعنى على شي آخر بحيث يكون فرغه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشي كالقياس و الأضعف غير بحيث يكون فرغه في الحقيقة مُبتنياً على ذالك الشي كالقياس و الأضعف غير داخل في الأصل المُطلق بمعنى الكامل في الإصالة وهذا بين وامًا الأب فإنّما يَبتني على أبيه في الوُجود لا في الأبوّة و الإصالة للوّلة فلا يكون مما ذكرنا في شيه.

قرجمه و تشریح: -اس عبارت میں شارح رحمہ اللہ نے اعتراض اول کا جواب دیا ہے۔ جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہم یہ دعویٰ نہیں کرتے کہ عدم فرعیت کے لئے مغہوم اصل میں دخل ہے بلکہ ہمارا مطلب یہ ہے کہ اصل ایک کلی مشکک ہے اور اس کا صدق بعض افراد مثلا اصول ثلثہ پرقوت کے ساتھ ہے اور بعض دوسرے افراد مثلاً قیاس پرضعف کے ساتھ ہے۔

اورید کہ وہ اصل جو معنیٰ اصالت اور فرع کے اس پر بنی ہونے کے معنیٰ میں مستقل ہو جیسے کتاب بیزیادہ قوی ہے اس اصل سے جوابناء الغیر علیہ کے معنیٰ میں کسی اور شی پر بنی ہواس حثیت سے کہ اسکی فرع مثلاحقیقت میں اس شی پر بنی ہوجس پروہ اصل بنی ہے جیسے قیاس کہ اسکی فرع لینی حکم حقیقت میں اس پر بنی ہوگا جس سے اس قیاس کی علست مستبط ہو کرید قیاس اس پر بنی ہو۔ اور اضعف (قیاس) اصل مطلق جو کامل فی الاصالة ہو کے معنیٰ میں داخل نہیں علست مستبط ہو کرید قیاس اس پر بنی ہو۔ اور اضعف (قیاس) مطلق کا معنیٰ ما یہتی علیہ غیرہ کے سوا کی خیبیں اور یہی معنیٰ قیاس پر بھی صادق ہے البذاہ و بھی اصل مطلق ہوا ہماری مرادسے ناواقنیت کی بنا پر ہے۔ اور جو آپ نے مثال ذکر کی کہ باپ اصل

ہے حالا نکہ وہ اپنے باپ کے لئے فرع ہوتا ہے تو باپ کا اپنے باپ پر بنی ہونا وجود کے اعتبار سے ہے اور یہ باپ اپنے ولد کے لئے اصل ابوۃ اور اصالۃ کے اعتبار سے ہے تو اسلئے آپ کا یہ قیاس مانحن فیہ میں سے نہیں ہے۔

وعن الثّانِي أنَّ السَّببَ القريبَ هو المُؤثّرُ في فَرعه والمُفضى إليه وآثرُ البَعيدِ إنما هو في الوَاسطَةِ التي هي السببُ القريبُ لا في فَرعه فبالصرورةِ يَكونُ أولى وأقوى من البَعيدِ في معنى السَّببيّةِ والإصالةُ لذالك الفرع و فيما نحن فيه القِياسُ ليس بمُثبِتٍ لحُكمِ الفرعِ فضلاً عن أنْ يَكونَ قريباً لِيكُونَ اولى بالإصالة بل هو مُظهرٌ لاستِنادِ حُكم الفرع إلى النص أوالاجماع۔

و عن الثالثِ أنَّ الانسلَّمُ لُزُومَ أو لُوِيَةِ بعضِ الاقسام فِي كُل تقسيمٍ و كيفَ يتصوّرُ ذالك فِي تَقسيمِ المَاهياتِ الحقيقيّةِ إلى أنواعِها و أفرادِ ها كتقسيمِ الحَيوَانِ إلى الإنسانِ وغيرِه ولو سُلّم لزومُ ذالك في كُلِ قسمةٍ فلا نُسلم لزومَ الاشارةِ إلى ذالك والتنبيهُ عليه غايةُ ما في الباب أنّه يَجوزُ ـ

ترجمه و تشریح: - یتیرے اعتراض کا جواب ہے کہ ہم ہرتقیم میں بعض اقسام کے اولویت کے لزوم کو نہیں مانتے اور یہ کیسے متصور ہوسکتا ہے ماہیات هیقیہ کو اسکی انواع اور افراد کی طرف تقییم کرنے میں جیسے حیوان کی تقییم انسان اور غیر انسان کی طرف (اسمیں یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ بعض اقسام کو بعض سے اولی قرار دیکر جواولی ہوا تکو اصل اقسام قرار دیا جائے۔ اور انکے علاوہ کی طرف الگ عبارت سے اشارہ کیا جائے )۔ اور اگر ہرتقیم میں اسکے

لزوم کوتسلیم کیاجائے تو پھرہم اسکی طرف اشارہ اور اس پر تنبیہ کرنے کے لزوم اور ضروری ہونے کوئیس مانے زیادہ سے
زیادہ یہ کہاجا سکتا ہے کہ اگر بعض اقسام بعض سے اولی ہوں ، تو اسکی طرف اشارہ کرنا جائز ہے۔

وعن الرابع أنّه إنْ أريدَ بالتقريرِ التقريرُ بحسبِ الوَاقعِ حتىٰ يَكُونَ القِياسُ هو الذي يُقرّرُ الحكمَ و يُثبتُه في صُورةِ الفَرعِ فلا نُسلّمُ إمتناعَ التغييرِ بدُونِه وإنْ أريدَ التقريرُ بحسبِ عِلمِنا فهو لَا يقتضِى إسناد الحُكمِ حقيقةً إلى القِياسِ ليَكونَ أصلاً كاملاً \_

ترجمه و تشریح: - یہ جو تصاعر اض کا جواب ہاور خلاصہ جواب یہ کہ آپ جو کہتے ہیں کہ تغیر تھم کا خصوص ہے عوم کی طرف جو قیاس کے ساتھ ہوتا ہے یہ کی اور صورت میں ثابت کے بغیر نہیں ہوسکا اور یہ معنیٰ ہے اصالت مطلقہ کا تو ہم آپ سے بو چھتے ہیں کہ کسی اور صورت میں ثابت کرنے سے مراداگر واقع اور نفس الامر میں کسی اور صورت میں ثابت کرنے ہم نہیں مانے کہ تغیر تھم خصوص اور صورت میں ثابت کرنا ہو تھا کہ تغیر تھم خصوص سے عموم کی طرف بغیر قیاس کے نہیں ہوسکا اور اگر ہمارے علم کے اعتبار سے کسی اور صورت میں ثابت کرنا مراد ہوتو وہ اس بات کا مقتضی نہیں کہ تھم کی استناد اور نسبت تھیقیہ قیاس کی طرف ہو جائے یہاں تک کہ قیاس اصل کامل بن حالے۔

وعن الخامس بعد تسليم ما ذُكِر أنَّ الإجماع إنها يَحتاجُ إلى السَّندِ في تَحقُقّه لا في نفس الدلالةِ على الحُكم فإنَّ المُستدلّ به لا يفتقِرُ إلى مُلاحظةِ السندِ والا لتفاتِ اليه بحلافِ القياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و اليه بحلافِ القياسِ فإنَّ الإستدلالَ به لا يُمكنُ بدونِ إعتبارِ أحدِ الأصولِ الثلثةِ و العله أن المستنبطةُ منها و قد يُجابُ بأنَّ الإجماع يُثبت أمراً زائداً على ما يُثبته السندُ وهو قطعيةُ الحكمِ بخلاف القياسِ فإنَّه لا يُفيدُ زيادةً بل رُبما يورثُه نقصاناً بأن يَكونَ حكمُ الأصل قطعياً وحكمُه ظنى.

تسرجمه و تشریح:- یه پانچوی اعتراض کاجواب ب(اوالا توجم مانے نہیں ہیں کہ اجماع سندی طرف متاج ہوتا ہے اسلے کہ اجماع سندی طرف متاج ہوتا ہے اسلے کہ اجماع بھی سبب واعی کے بغیر ہوتا ہے اسطرح کہ اللہ تعالی ان جمتعدین میں علم ضروری اور علم بدیمی پیدا فرماکران کوخ بات کی توفیق دے دیں۔اور) اگر ہم وہ پھی سلیم کرلیں جوذکر کیا گیا تو اجماع کی احتیاج سند کی طرف اپنے تحقق اور وجود میں ہے نہ کہ تھم پر دلالت کرنے میں اسلئے کہ استدلال کرنے والا ملاحظ سنداور اسکی

طرف القات كرن كامحتاج نيس بوتا بخلاف قياس كاسطة كرقياس كساته استدلال كرنا پهلے تين اصولوں بيس كى ايك اصل جس سے قياس كى على مستنبط بوتى ہے كبغير ممكن نيس ہے اور يہ بھى جواب ديا جاسكتا ہے كہ اجماع ايك امرزا كدكونا بت كرتا ہے جسكو سند فابت نيس كرتى اوروه هم كا قطى بونا ہے ۔ بخلاف قياس ككروه ذيا دت كو فابت نيس كرتا البت نقصان بيدا كرتا ہے اسطر ح كرتم اصل مقيس عليه كا قطى بوتا ہے اور هم قياس فنى بوتا ہے اسطر ح كرتم اصل مقيس عليه كا قطى بوتا ہے اور هم قياس فنى بوتا ہے اسطر ح كرتم اصل قيس عليه كا قطى بوتا ہے اور هم قياس فنى بوتا ہے اسطر ح كرتم اصل قيس عليه كو في باعتبارِ الإصافة فالآن يعرف أصولَ الفقة باعتبارِ الإصافة فالآن التي يَعوصلُ بها التي يَتوصلُ بها التي يَتوصلُ بها التي يَتوصلُ بها إلى الفقة بو صلاً قريباً و إنّ ما قُلنا توصلاً قريباً احترازاً عن المبَادِى كالعَربيةِ والكلام و قو لُنا على وجهِ التحقيقِ إحترازً عن علم النجلافِ والجَدَلِ فائه وإنِ اسْتَمَلَ عَلى القواعِدِ المُو صِلةِ إلى مسائلِ الفِقهِ لكِنْ لا على وَجهِ التَّحقيقِ بل الغرضُ منه الزامُ النَّحَد عليها النُّكُ المحلا فِيَةُ۔ المحلفة الله كورةِ في الإرشادِ والمُقدمةِ و نحو هِ ما لتَبتنى عليها النُّكُ المحلا فِيَةُ۔

قرجمه و تشريح: - جب مصنف رحم الله نے اصول نقد کی تعریف اضافی بیان کی (اور اصول نقد کا مصداق بھی بیان ہوا) تواب اسکی تعریف تھی بیان کررہے ہیں تو فر مایا کیلم اصول نقد ان قواعد کاعلم ہے جنگے ساتھ آدی نقد کی طرف طرف پنچتا ہے تحقیق کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ آدی نقد کی طرف توصل قریب کے ساتھ علی وجہ التحقیق پنچتا ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ہم نے تعریف میں توصلاً قریباً کا اضافہ علوم مبادی سے احتراز کرنے کے لئے کیا ہے جیسے علوم عربیت ہوگئے یاعلم کلام ہوگیا کہ استحد ہمی آدی فقہ کی طرف پہنچتا ہے لیکن الخے ساتھ فقہ کی طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ کے مراقب کی ماتھ آدی فقہ کی طرف پہنچتا ہے پھراصول فقہ کے ساتھ آدی فقہ کی طرف پہنچتا ہے۔

اور''علی وجہ التحقیق''جوہم نے تغریف میں ذکر کیا ہے بیٹم خلاف اور علم جدل سے احتر از کرنے کے لئے ہے اسلئے کی مطرف پہنچاتے ہیں کین وہ پہنچا ناعلی وجہ ہے اسلئے کی علم خلاف اور علم جدل بھی گوا یہ قواعد پر شمتل ہیں جوآ دمی کوفقہ کی طرف پہنچاتے ہیں کیکن وہ پہنچا ناعلی وجہ

التحقیق نہیں ہوتا بلکہ مقصودان میں خصم کوملزم کرنا ہوتا ہے جیسےا نکے وہ قواعد جوارشاداور مقدمہ (بید دونوں کتابوں کے نام ہیں) یا انکےعلاوہ کتابوں میں ندکور ہیں تا کہان پرنکت خلا فیہ مرتب ہوجائے۔

قال العشار عنى المتلويع: قولُه وعلمُ اصُولِ الفقهِ :بعدما تَقرّ رانَّ أصولَ الفِقهِ لقبّ للعلم المحصُوصِ لا حاجَة إلى إضافةِ العلم الله إلَّا أنْ يُقْصَدَ زيادَة بيانٍ و توضيح كَشَجَرةِ الأراكِ والقاعدةُ حكمٌ كُلى يَنطبِقُ على جُزئياتِه لِيُتَعرَّفَ احْكَامُها منه كقولِنا كُل حكمٍ دَل عليه القياسُ فهو ثابتُ والتوصلُ القريبُ مُستفادٌ من الباءِ السبيةِ الطاهرةِ في السببِ القريبِ و من إطلاقِ التوصلِ إلى الفقهِ إذْ في البَعيدِ يَتوصلُ إلى الفقهِ إذْ في البَعيدِ يَتوصلُ إلى الواسطةِ و منها إلى الفقهِ فيخرج العلمُ بالقواعدِ العَرَبيةِ والكلامِ لاَتهما من مبادى أصولِ الفِقه والتوصلُ بهما إلى الفقهِ ليسَ بقريبٍ إذْ يَتوَصَّلُ بقواعدِ العَرَبيةِ إلى معرفةِ كيفيةِ دلالةِ الاَلفاظِ على مدلُولا تِها الوَضعيةِ و بواسطةِ ذالك يَقتدِرُ على استنباطِ الاَحكام من الكِتاب والسَّنةِ و كذالك يَتوَصَّلُ بقواعد الكلامِ إلى ثبُوتِ الكِتابِ والسَّنةِ و كذالك يَتوصَلُ بلى الفِقهِ.

ترجمه و تشریح: - علامة تنازانی رحمالله فرمات بین که جب به بات ثابت بوگی که اصول فقد ایک مخصوص علم کانام ہوتا پر اصول الفقد کی طرف (علم) کومضاف کرنے کی کوئی حاجت نہیں تھی ہاں اگر زیادت بیان اور توضیح کا ارادہ کیا جائے تو پھر تھیک ہے جیسے ''شہوہ الاداک ''کیکر کا درخت حالانکہ کیکر جب درخت کانام ہے توشیح توشیح توشیح اور زیادت بیان ہی مطلوب ہے تو اس طرح یہاں بھی زیادت توشیح کی بنایر مصنف نے وعلم اصول الفقد کا لفظ ذکر کیا۔

 تعریف سے علم بالقو اعد العربیا ورعلم کلام خارج ہو گیا اسلئے کہ تو اعدعر بید کاعلم اورعلم کلام دونوں اصول فقد کے مبادی میں سے ہیں اور ان دونوں کے ساتھ فقد کی طرف توصل قریب نہیں ہوتا۔

اسلے کہ تو اعد عربیہ کے ساتھ آدمی الفاظ کے اپنے مدلولات وضعیہ پردلالت کی کیفیت کو پہچانے کی طرف پہنچا ہے اور اسلے کہ اللہ اللہ اور سنت رسول اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اور سنت ہوں اللہ اللہ اللہ اور سنت کے اور اسلم کا م کے قواعد کے ساتھ کہ کہ اور سنت کے شوت اور اسلم کے وجوب یعنی ان پر ایمان لانے کے وجوب کی طرف پہنچا ہے اسلم کہ کہ کہ کہ اور سنت سے احکام مستبط کرتا کی طرف پہنچا ہے اسلم کہ کہ کہ کہ اور سنت سے احکام مستبط کرتا ہے اور اس کی خار اور سنت سے احکام مستبط کرتا ہے اور اس کا نام فقہ ہے۔

والتحقيقُ في هذا المَقام أنَّ الإنسانَ لم يُخلَق عبثاً و لم يُترك سُدى بل تعلَّقَ بكُل من أعمالِه حُكمٌ من قِبَلِ الشَّارع منوطٌ بدليلٍ يَخُصُّه لِيَستنبطَ منه عند الحاجةِ ويُقاس على ذالك الحُكم مايُناسِبُه لتعذُّر الاحاطةِ بجميع الجُزئياتِ فَحَصَلَتْ قبضايا موضوعاتها أفعال المكلفين ومحمولاتها أحكام الشارع على التفصيل فسُمّى العلمُ بها الحاصلُ من تلك الأدلةِ فقهاً ثم نَظُروا في تَفاصيل الأدلّةِ والاَحكام و عمَّمُو ها فوجدوا الادِلَّةَ راجعةً إلى الكِتاب والسنةِ والاجماع والقياسِ والاَحكامُ راجعةٌ إلى الوُجوب و النَّدب والحُرمةِ والكَّرَاهةِ والاِباحةِ و تامُّلُو ا في كيفية الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الأحكام إجمالاً من غير نظر إلى تفاصيلها إلَّا على طريق ضرب المِثَال فحَصَلَ لهم قضايا كُليَّةٌ مُتعلقةٌ بكيفيةٍ الاستدلال بتلك الأدلة على تلك الأحكام إجمالاً وبيان طُرُقِه و شرائطه يَتوصل بكُلِ من تلك القَضَايا إلى استنباط كثير من تلك الأحكام الجُزئيةِ عن أدلتِها التفصيلية فضبطوها ودوَّنُوها وأضافُوا إليها من اللواحق والمُتَمَّمَاتِ وبيان الاحتلافاتِ ما يليقُ بها و سموا العلمَ الحاصلَ بها أصولَ الفقهِ فصار عبارةً عن العلم بالقواعِدِ التي يَعُوصِل بها إلى الْفِقهِ ولفظُ القواعِدِ مُشعرٌ بقيدِ الإجمال وزادَ المُصنفُ قيلَ التحقِيقِ إحترازاً عن علم الجِلافِ ولقائلِ أنْ يمنع كونَ قواعدِه مما يَتَوصلُ به إلى الفقهِ تَوصلاً قريباً بل إنّما يُتوصلُ بها إلى مُحافظةِ الحُكمِ المُستنبَطِ او مُدافعته.

ونسبتُه إلى الفقهِ وغيرِه على السويّة فإنَّ الجَدَ لى إمَّا مُجيبٌ يَحفظُ وضعاً وإمَّا مُعترِضٌ يَهلهُمُ وَضعاً إلَّا أنَّ الفُقهاءَ أكثرُ و ا فيه من مسائلِ الفقهِ و بنوا نُكاته عليها حتى يُتَوهَمُ أنّ له اختصاصاً بالفقهِ.

تسرجمه و تشریح: - شارح رحمالله فرماتے ہیں کہ تحقیق اس مقام میں بیہے کہ نہ قوانسان عبث بیدا کیا گیا ہے اور نہ اسکو تھمل چھوڑا گیا ہے بلکہ انسان کے اعمال میں سے ہر عمل کے ساتھ شارع کی طرف سے کوئی ایسا تھم متعلق ہے جوالی دلیل کے ساتھ مر بوط ہو کہ وہ وہ لیل اس تھم کو خاص کرے تا کہ اس دلیل سے ضرورت کے وقت کوئی اور تھم مستنبط کیا جائے اور اس تھم پراسکے مناسب کوئی دوسراتھم قیاس کیا جائے اسلئے کہ انسانی اعمال کے تمام جزئیات پرا حاطہ معدر ہے۔ (تو جب انسان عبث پیدائیس کیا گیا ہے اور اسکے اعمال میں سے ہر عمل کے ساتھ شارع کا کوئی ایساتھم متعلق ہوتا ہے جوائی دلیل کے ساتھ مربوط ہواور دوسری طرف انسانی اعمال کی تمام جزئیات پرا حاطہ کر نااور ہر ہمل سے متعلق تھم کا کتاب اور سنت میں مصرح ہونا معدد رہے)

تفسیل کے ساتھ احکام شارع ہیں (مثلاً الصلواۃ واجبة،الحج واجب، السلام علی من تعرف و من لم تعرف سنة رد السلام واجب،الزناحوام إلی غیر ذالک ) توان احکام کام جوان ادلہ سے ماصل ہوتا تعرف سنة رد السلام و اجب،الزناحوام إلی غیر ذالک ) توان احکام کام جوان ادلہ سے ماصل ہوتا ہے اس کوفقہ کے ساتھ متمی کیا گیا چرعلاء نے ادلہ اور احکام کی تفاصل میں غور کیا۔اور (ان کے دائرہ کو وسیج کرتے ہوئے) ان کوعام کیا تو معلوم کیا کہ ادلہ کیا بہ سنت، اجماع اور قیاس کی طرف راجع ہیں۔اوراحکام وجوب،ندب، حرمت اور اباحت کی طرف راجع ہیں، اور ان احکام پر ان ادلہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت میں ان کی تفصیلات سے قطع نظر کرتے ہوئے اجمالاً غور کیا۔

ہاں ضرب المثل کے طور پراکادکا کسی تھم پران ادلہ سے استدلال کی کیفیت کو صراحت کے ساتھ بھی ذکر کیا (مثلاً کہا الصلوة واجبة لانسه ما مور الشسارع و کل ما مور الشارع واجب فالصلوة واجبة وغیسره) توان علماء کیلئے تعنایا کلیہ حاصل ہوئے۔ جوان احکام پران ادلہ کے ساتھ استدلال کرنے کی کیفیت کے

ساتھ اجمالاً مشتمل تھے۔ اور اس استدلال کے طریقوں اور انکی شرائط پر شتمل تھے کہ ان قضایا میں ہر قضیہ کے ساتھ ان احکام جزئے میں سے بہت سارے احکام کو ایکے اولہ تفصیلیہ سے مستبط کرنے کی طرف پہنچایا جاسکے تو انکو ضبط کیا اور انکو مدون کیا اور انکے ساتھ لوا تقات اور متمات اور بیان اختلافات میں سے وہ مقدار ملائی جو اسکے ساتھ لائق متھی۔ اور وہ علم جو اینکے ساتھ لوا تقات ہوں ہوتا ہے اس کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم جو اینکے اوپر حاصل ہوتا ہے اس کو علم اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم اصول فقہ عبارت ہواان تو اعد کے علم سے جنکے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جا سکے۔ اصول فقہ کا نام دیا تو اسطر ح علم اصول فقہ عبارت ہواان تو اعد کے علم سے جنکے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جا سکے۔

اورتعریف میں لفظ'' قواعد''اجمال کی خبر دیتا ہے۔اورمصنف نے تعریف میں''علی وجہالتحقیق'' کالفظام جدل اورعلم خلاف سے احتر از کرنے کے لئے بڑھایا ہے۔

ولقائل سے شارع اس قید کے بڑھانے کی وجہ سے مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔ اعتراض کا خلاصہ یہ کہ کوئی کہنے والا کہ سکتا ہے کہ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد سے فقہ کی طرف توصل قریب نہیں ہوسکتا بلکھ علم جدل اورعلم خلاف کے قواعد کے ساتھ کی محم مستنبط کی مدافعت کی طرف پہنچا جا سکتا ہے اور اسکی نسبت فقہ اور غیر فقہ کی طرف برابر ہے اسلئے کہ جدلی (مخالف) یا تو مجیب ہوگا اور (اپنی کسی مقرر کردہ) وضع کی حفاظت کریگا۔ اور یا معترض ہوگا تو مخالف کی مقرر کردہ وضع کوتو ڈر ماہوگا۔ (اور جب اسکے ساتھ فقہ کی طرف توصل تریب نہیں ہوتا اور تعریف میں توصل سے مراد توصل قریب لیا گیا تھا۔ جس پرمصنف کی تعریف میں "بھا" کی باسبیہ جوسب قریب میں ظاہر ہے دلالت کر رہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب میں ظاہر ہے دلالت کر رہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب میں فلا ہر ہے دلالت کر رہی تھی تو قواعد جدل اور خلاف اس توصل قریب کی قید سے جو مستفاد ہے با جوسب قریب میں فقہ کی تعریف سے خارج ہو گئے تو پھر علی وجہ انتحقیق کے ساتھ ان کو کی کی حاجت نہیں تھی )

الا ان الفقهاء الن كے ساتھ شارح اس اعتراض كاجواب و بر ہے ہيں كو تھاء نے چونكہ قو اعدجدل اورخلاف ميں مسائل افقہ كوخوب كثرت كے ساتھ بيان كيا ہے اور نكات جدل اور خلاف كى بنامسائل اصول نقه پر ركھى ہے يہاں تك كماس بات كاوهم ہوا كہ جدل اور خلاف كے لئے اصول نقه كے ساتھ كوئى خاص تعلق ہے قو اصول نقه كى تعريف سے علم جدل اور خلاف كى ضرورت كى وجہ سے مصنف شے على "وجہ التحقيق" كى قيد ذكر كى ہے۔

فال المصنفُ في التوضيح: (و نَعنِي بالقَضايَا الكُليّةِ المذكُورةِ ما يكونُ احدى مُقدّمتي الدليلِ على مسائلِ الفقهِ بالشَّكلِ العَلَيْة كم مسائلِ الفقهِ بالشَّكلِ الاولِ هي تلك القضايا الكُليّة كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لانَّه حكمٌ الاولِ هي تلك القضايا الكُليّة كقولنا هذا الحكمُ ثابتُ لانَّه حكمٌ

يَـدلُ على ثبوته القياسُ و كلُ حكم يَدل على ثبوته القياسُ فهو ثابتٌ و اذا استدللتَ على مسائلِ الفقهِ بالملازماتِ الكُليةِ مع وُجُودِ الملزومِ فالمُلازماتُ الكليةُ هي تلك القضايا كقولنا هذا الحكمُ ثابتٌ لانَّه كلما ذلّ القياسُ على ثبوتِ هذا الحكمِ يَكونُ هذا الحكمُ ثابتاً لكن القياسَ ذلَّ على ثبوتِ هذا الحكم فيَكُون ثابتاً

ترجمه وتشريح: - عبارت كاترجمه اورتشري بيم جاننا جائيا جيك دقياس منطق دوتم رب-(١) تياس اقتر اني (٢) تياس استثنائي

قیاں اقتر انی اسکو کہتے ہیں کہ وہ نتیجہ اور نقیض نتیجہ پر مشمل نہ ہواور یہ دومقد موں (قضیوں) سے مرکب ہوتا ہے پہلے قضیہ کومغریٰ کہتے ہیں ہوتا ہے پہلے قضیہ کومغریٰ کہتے ہیں اسلے کہ موضوع نتیجہ لینی اصغر پر مشمل ہوتا ہے اور دونوں میں ایک جز وَمَر رہوتا ہے جسکو حداوسط کہا جاتا ہے۔ اسلے کہ محول نتیجہ بینی اکبر پر مشمل ہوتا ہے اور دونوں میں ایک جز وَمَر رہوتا ہے جسکو حداوسط کہا جاتا ہے۔ حداوسط صغریٰ میں محول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں محمول ہوتو شکل ٹانی اور اگر دونوں میں موضوع ہوتو شکل اول ان میں موضوع ہوتو شکل رابع کہلاتا ہے۔ اور شکل اول ان اشکال اربعہ میں سے بدیمی الانتاج ہے۔ اور اسکی صحت کے لئے شرط ایجا ہے مغریٰ اور کلیت کبریٰ ہے۔

(۲) قیاس استثنائی وہ قیاس ہے جونتیجہ یانقیض نتیجہ پر شتمل ہواور آسمیں بھی دومقد ہے ہوتے ہیں۔

پہلامقدمہ شرطیہ ہوتا ہے اور اس کومقدم کہا جاتا ہے اور دوسرا مقدمہ استثنائیہ ہوتا ہے اور اس کو تالی کہا جاتا ہے۔اور بیقیاس استثنائی دوسم پر ہے وضعی اور رفعی۔

قیاس استثنائی وضی وہ ہوتا ہے کہ حقیت مقدم سے حقیت تالی پر یا حقیت تالی سے حقیت مقدم پر استدلال کیا گیا ہواور قیاس استثنائی رفعی اسکو کہتے ہیں بطلان تالی سے بطلان مقدم پر یا بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال پر استدلال کیا گیا ہو۔ پھر جاننا جا ہیے کہ حقیت تالی سے حقیت مقدم پر اور بطلان مقدم سے بطلان تالی پر استدلال کرنا جائز نہیں۔

لهذا قیاس استنائی وضی میں فقط حقیت مقدم سے حقیت تالی پر استدلال کیا جائیگا مثلاً کہا جائے گا "ان کان هذا انسانا کان حیوانا لکنه انسان فہو حیوان "اور قیاس استنائی رفعی میں فقط بطلان تالی سے بطلان مقدم پر استدلال کیا جائیگا مثلاً کہا جائے گا" ان کان هذا لیس بانسان کان لیس بحیوان لکنه لیس

بحيوان فهو ليس بانسان"\_

اب عبارت كالرجمه بيهوگا۔

اور قضایا کلیہ فدکورہ سے ہماری مرادوہ قضایا ہیں جو مسائل فقہ کی دلیل کے دو مقدموں (صغریٰ اور کبریٰ) ہیں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کہ کم پرشکل اول کے ساتھ (قیاس اقترانی میں سے ایک مقدمہ ہوگا۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ مسائل فقہ کے کہ کا بت اقترانی میں سے ہوگا جیسے مثلاً ہمارا قول' یہ کم ثابت ہے' (یہ مدیٰ ہے استدلال کریں گے قشکل اول کا کبریٰ ان قضایا کلیہ میں سے ہوگا جیسے مثلاً ہمارا قول' یہ کم ثابت ہوتا ہے۔ (یہ کبریٰ ہے اب جز وَ مکر رجو کہ حداوسط ہے کواگر حذف کریں کے قوت پر قیاس دلالت کرتا ہے وہ ثابت ہوتا ہے۔ (یہ کبریٰ ہے اب جز وَ مکر رجو کہ حداوسط ہے کواگر حذف کریں گے تیجہ یہ فیلے گا) پس بی می ثابت ہے۔

اور جب آپ مسائل فقہ کے کسی تھم پر ملاز مات کلیہ ( یعنی قیاس استثنائی ) کے ساتھ وجود ملزوم کے ساتھ استدلال کریں گے۔ تو ملازمت کلیہ یہی قضایا ہونگے جیسے مثلاً کہاجائے۔

هذا الحكم ثابت (يدم كل ب) لانه دل القياس على ثبوت هذا الحكم (مقدم ب)و كلما دل القياس على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى ب) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحكم فهو ثابت (يتالى ب) لكن القياس دال على ثبوت هذا الحدكم يمقدم استنائي باوراسيس حقيت مقدم كماته حقيت تالى پراستدلال كيا كيا بي تيجدلكلا فهذا الحكم ثابت راسك كه جب قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا \_ ليكن قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا \_ ليكن قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا \_ ليكن قياس اس حكم كثبوت پردلالت كريكا تويتم ثابت بوگا \_

## فال الشارح في التلويج: قولُه و نَعنى بالقضايا الكُليّةِ.

اعلم أنَّ المُركَّبَ التامَ المُحتَمِلَ للصَدقِ والكذبِ يُسمَّى مِنْ حيثُ اشتمالِه على المُحكم قضيةً و من حيثُ افادته المُحكم المُحكم قضيةً و من حيثُ إفادته المُحكم الحجاراً و من حيثُ كونِه جُزاً من الدليلِ مُقَدِّمةً و من حيثُ يُطلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يُطلبُ بالدليل مطلوباً و من حيث يَحصلُ من الدليلِ نتيجةً و من حيث يقع في العلم و يَسال عنه مسئلةً فالذاتُ واحدة و اختلاف العِباراتِ باختلافِ الاعتباراتِ و المَحكومُ عليه في القضيةِ يُسمَّى مو ضوعاً والمحكومُ به محمولُه يُسمَّى

أكبرَ و الدليلُ لا مَحالَة يَتألفُ عن مُقلَّمتين تَشتملُ احلاهُما على الاصغرِ ويُسمَّى صُغرى ا و الأنوى على الأكبر و يُسمّى الكبرى و كلتا هما تَشتملُ على امرٍ مُتكرَّدٍ فيهما يُسمّى الأوسط و الاوسط إمَّا محمولٌ في الصغرى موضوع في الكبرى و يُسمَّى الدليلُ بهذا الاعتبار الشكِلَ الاوّلَ او بالعكسِ و يُسمّى الشكلُ الرابعُ او محمولاً فيهما ويُسمَّى الشكلُ الثاني أو موضوعٌ فيهما ويُسمَّى الشكلُ الثالثُمثلاً إِذَا قُلنا الحجُ واجبَّ لِالله مامورُ الشارع و كُل مامورِ الشارع فهو واجبٌ فالحجُ واجبٌ "فالحج" الاصغرُ و،،الواجبُ" الأكبرُ و"المامور" الاوسطُ و قولنا "الحجُ ما مورُ الشارع" هي الصغري و قولنا "كل مامور الشارع فهو واجبّ الكبرى و الدليل المذكورُ من الشكل الآوَّلِ. فالقواعدُ التي يَتَوَصَّلُ بها إلى الفقه هي القضايا الكُلّيةُ التي تَقَعُ كُبرى لصُّغرى سهلة الحصول عند الاستدلال على مسائل الفقه بالشكل الأوَّل كما في المِثَال المذكور و ضمُّ القاعدةِ الكليةِ إلى الصغرى السهلةِ الحصولِ ليَخرُجُ المطلوبُ الفقهي من القوّة إلى الفعل هو معنى التوصل بها إلى الفقهِ لكنَّ تحصيلَ القاعدةِ الكليةِ يَتوقفُ على البَحثِ عن أحوالِ الأدلةِ والأحكام و بيانُ شرائطِهما و قيودِهما المُعتبرةِ في كلية القاعدةِ فالمباحث المتعلقة بذالكَ هي مطالب أصول الفقه و يَندرجُ كلها تحت العلم بالقاعدةِ على ما شَرَحه المصنفُ بما لا مزيد عليه.

قرجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ جان او کہ مرکب تام جو صدق اور کذب کے لئے حتمل ہوتا ہے کم پر شمتل ہونے کے اعتبار سے قضیہ کہلاتا ہے اور صدق اور کذب کا احتمال رکھنے کی وجہ سے خبر کہلاتا ہے اور جز و دلیل ہونے کے اعتبار سے مقدمہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ اسکو دلیل کے ساتھ طلب کیا جاتا ہے مطلوب کہلاتا ہے ، اور اس اعتبار سے کہ یہ دلیل سے حاصل کیا جاتا ہے نتیجہ کہلاتا ہے اور اس اعتبار سے کہ یے کم میں واقع ہوتا ہے اور اس سے سوال کیا جاتا ہے مسئلہ کہلاتا ہے۔ پس ذات کے اعتبار سے ایک بی ہے لیکن مختلف اعتبار ات کی وجہ سے اسکو

اور حكوم عليه قضيه من موضوع كهلاتا باور حكوم مجمول كهلاتا باورموضوع مطلوب اصغركهلاتا باورمحول

مطلوب اکبرکہلاتا ہے۔ اور دلیل لامحالہ ضرور بالضرور دومقد موں سے مرکب ہوتی ہے۔ ایک مقد مداصغر پر مشتل ہوتا ہے اور اسکو صغریٰ کہتے ہیں اور دوسرا مقد ہے ایک جزؤ کے اور اسکو صغریٰ کہتے ہیں اور دوسرا مقد ہے ایک جزؤ کے کرر پر مشتمل ہوتے ہیں اور اسکو اوسلا کہتے ہیں اور اسکو اور کبریٰ ہیں موضوع ہوگا اور دلیل اس کرر پر مشتمل ہوتے ہیں اور اسکو اوسلا کہتے ہیں اور اوسلا یا تو صغریٰ ہیں محمول اور کبریٰ ہیں موضوع ہوگا اور دلیل اس اعتبار سے شکل اول کہلاتی ہے۔ اور یا بالعکس ہوگا یعنی صغریٰ ہیں موضوع اور کبریٰ ہیں محمول ہوگا تو شکل رابع ہوگا اور یا دونوں میں موضوع ہوگا تو خالث ہوگا۔

مثلا ماراقول جج واجب ہے اسلے کہ یہ مامور شارع ہے اور ہر مامور شارع واجب ہوتا ہے تو آسیس "جج" اصغرہاور" واجب "اکبرہے" مامور "اوسط ہے اور ہمارا قول" المحج مامور الشارع" صغری ہے اور ہمارا قول "کے مامور الشارع واجب" کبری ہے۔ اور دلیل فرکورشکل اول سے ہے قو وہ قواعد جنکے ساتھ فقد کی طرف پہنچا جاتا ہے ہیدہ قضایا کلیہ ہیں جو کبری واقع ہوتے ہیں صغری سحلة الحصول کے لئے مسائل فقہیہ پرشکل اول کے ساتھ الحصول کے لئے مسائل فقہیہ پرشکل اول کے ساتھ الحصول کے ساتھ مطلوب کے ساتھ مطلوب کے ساتھ الحصول کے ساتھ مطلوب کے ساتھ مطلوب کے ساتھ الحصول کے ساتھ مطلوب المحمل کو قوق ہے نعل کی طرف نکا لئے کے لئے ہوتا ہے یہی فقہ کی طرف پہنچنے کامعنی ہے لیکن قاعدہ کلیہ کا حاصل کرنا احوال ادلہ اورا دکام سے بحث کرنے اورائی شرائط اور قبود کے بیان پرموقوف ہیں جوقاعدہ کلیہ میں معتبر ہیں۔

پس وہ مباحث جواس کے ساتھ متعلق ہیں وہ اول فقہ کے مطالب ہیں اور وہ تمام مباحث قاعدہ کے علم پر موتوف ہیں جسیا کہ مصنف ؒنے اکوایسے انداز سے بیان کیا ہے جس سے اضافہ نہیں ہوسکتا۔

قال المصنفُ في التوضيع: واعلم أنه يُمكنُ أنْ لا يكونَ هذه القضية الكلية بعينها مذكورة في مسائل أصولِ الفِقهِ لكن تَكُونُ مُندرجة في قضيةٍ كُليةٍ هي مذكورة في مسائلٍ أصولِ الفِقهِ كقولِنا كُلّما ذَلَّ القِياسُ على الوُجوبِ في صورةِ النِزاعِ يَبْتُ الوجُوبُ فيها فإنَّ هذه المُلازمة مُندرِجة تحت هذه المُلازمة وهي كلما ذَل القياسُ على والوجُوبُ كلما ذَل القياسُ على والوجُوبُ والحُوبُ والحُوبُ والحُوبُ المَحرمة من جُزئياتِ ذالك الحكم فكانَّه قيل كلما ذَل القِياسُ على الوجُوبِ يَبْتُ الوجُوبُ و كلما دل القِياسُ على الجَوازِ يَبْتُ الجوازُ فالملازمة التي هي إحدى مقدمتي الدليل تكونُ من مسائلٍ أصولِ الفقه بطريقِ التضمنِ.

ثُمَّ اعلم أنَّ كُلَّ دليلٍ من الاَدلَةِ الشرعيةِ إِنَّما يَثبتُ به الحكم اذا كان مُشتملاً على شرائطَ تَسَدَّكُ في موضعِها و ذالك أن لا يَكونَ الدليلُ منسوحاً و لا يكونُ له مُعارضٌ مُساوِى او راجحٌ و يكونُ القِياسُ قد أدَّى اليه رأى مُجتهدٍ حتى لو خالف إحماعَ المُجتهدينَ يكُونُ باطلاً فالقضيةُ المذكورةُ سو آءٌ جعلنا ها كبرى او ملازمة إنسما تسمد في كلية اذا اشتَ مَلَتْ على هذهِ القُيُودِ فالعلمُ بالمباحِثِ المتعلقةِ بهذه القُيودِ يكونُ علماً بالقضيةِ الكليةِ التي هي إحدى مقدمتي الدليلِ على مسائلِ الفقهِ فيكونُ تلك المَبَاحِثُ من مسائل أصول الفقهِ

ترجمه و تشریح: - مصنف فرات بین که جان او که بوسکتا ہے کہ وہ قضیہ کلیے جو قیا ساقتر انی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے استدلال کرتے ہوئے مقدم شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے مسائل اصول نقہ بین صراحة فدکورنہ ہو بلکہ وہ کی ایسے مقدمہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان بیان ملازمہ بنتا ہے مسائل اصول نقہ بین صراحة فدکورنہ ہوگا جو اصول نقہ کے مسائل میں فدکور ہوگا۔ جیسے ہمارا قول کہ جب قیاس کی اختلافی صورت میں وجوب پردلالت کریگا تو وجوب اس صورت میں فابت ہوگا یہ قضیہ کلیے (خود صراحة مسائل اصول نقہ میں فدکورٹیس بلکہ ) اس دوسر کے ملازمہ میں مندرج ہے اور وہ ہے کہ "کے لما دل المقیاس علی فیوت کل حکم ھذا بلکہ ) اس دوسر کے ملازمہ میں مندرج ہے اور وہ ہو باور حرمت اس تھم کے ثبوت پردلالت کر یہ کی یہ صفت ہو یعنی اس میں اختلاف ہوتو وہ تھم فابت ہوتا ہے اور وجوب اور حرمت اس تھم کی جزئیات میں سے بیں تو گویا کہ کہا گیا کہ جب بھی قیاس وجوب پردلالت کر لے تو جواز فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ قیاس وجوب پردلالت کر لے تو جواز فابت ہوگا۔ تو وہ ملازمہ جودلیل کے دومقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا مسائل اصول فقہ میں سے ضمنا ہوگا۔

پھر جان لو کہ ادلہ شرعیہ میں سے کسی دلیل کے ساتھ تھم اس وقت ثابت ہوگا جبکہ وہ دلیل ان شرا کط پر شمنال ہو جواپنے مقام پر فہ کور ہیں اور وہ بیر کہ (ا) دلیل منسوخ نہ ہو (۲) اسکے لئے کوئی معارض مساوی یا معارض رائح نہ ہو (۳) اور اس قیاس کی طرف جمہد کی رائے کپنی ہو (یعنی جمہد فید مسائل میں سے ہو) یہاں تک کہ اگر جمہد نے اس کے صابح میں کے اجماع کی مخالفت کی تو وہ باطل ہوگا۔ (اسلئے کہ خرق اجماع جائز نہیں ہے) تو وہ قضیہ نہ کورہ خواہ ہم اسکوقیاس اقتر انی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے صغری سحلة الحصول کے لئے کبری بنادیں یا

قیاس استثنائی کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے ہم اسکومقد مہ شرطیہ کے مقدم اور تالی کے درمیان ملازمہ بنادیں کلیہ اس وقت صادق ہوگا جب ان قبو د ثلاث پر مشتل ہو۔ تو ان مباحث کاعلم جوان قبود کے ساتھ متعلق ہیں بیاس قضیہ کلیہ کاعلم ہوگا جو مسائل قیاسیہ پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقدموں میں سے کوئی ایک مقدمہ ہوگا تو بیمباحث اصول فقہ میں سے ہوگی۔

قال الشارحُ فى التلويع: قولُه ويَكونُ القياسُ قد أدّى إليه رأىُ مجتهدٍ يعنى يَسْترطُ ذالك فيما سَبَقَ فيه اجتهادُ آراء ليَحترِزَ عن مُخالفةِ الاجماعِ إِمَّا إذَا لم يَسْبِقْ فِي الْمَسْتَلَةِ اِجتِهَادُ السَبَقَ اِجتِهادُ مُجتَهِدٍ وَ احِدٍ فَقَطُ فَلاَ خَفَاءَ فِي جَواذِ الاجتهادِ عَلَى خِلافِه.

ترجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ مطلب اس قول و یکون القیاس الخ کا یہ ہے کہ قیاس ایسا ہو کہ اسکی طرف کسی مجتد کی رائے پینچی ہو یعنی یہ اس مسئلہ میں شرط ہے جس میں پہلے اجتھا دات ہوئے ہوں تا کہ خالفت اجماع سے احتر از ہوجائے بہر حال اگر اس مسئلہ میں بالکل اجتھا دہوا ہی نہ ہویا اس میں کسی ایک مجتمد کا اجتھا دہوا ہو تو اس کے خلاف اجتھا دکے جائز ہونے میں کوئی خفا نہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتھا دجائز ہونے میں کوئی خفا نہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتھا دجائز ہونے میں کوئی خفا نہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتھا دجائز ہونے میں کوئی خفا نہیں ہے۔ یعنی اس میں بالا تفاق اجتھا دجائز ہونے میں کوئی خفا نے ہیں کے دور اس میں بالا تفاق اجتھا دجائز ہونے میں کوئی خفا نے ہیں کے دور کے دور کی خفا نے ہیں کہ کا میں کہ دور کی خفا نے ہیں کہ کا دور کے دور کے دور کی خوا نے ہیں کوئی خفا نے ہیں کے دور کی خوا کی دور کے دور کے دور کے دور کی دور کی خفا نے ہیں کے دور کی دور کے دور کی خوا کے دور کے دور کی دور کی خوا کی دور کی دو

ترجمه و تشريح: - مصنف فرمات بي كممارا قول يتوصل بها اليه عمتال طاهر بات يه كريه مجتد كے ساتھ خاص ہاسك كاس علم ميں ان قواعد سے بحث ہوتى ہے جنكے ساتھ مجتد نقدى طرف پنچا ہے۔اسك كه فقيه كي طرف وينخيخ والاجمتهدي موتاب كيونكه فقه وهلم به جواحكام بران ادله سے حاصل موكه دليل مقلدان ميں سے نہیں ہے۔ ( یعنی کماب سنت اجماع اور قیاس کے ساتھ اور ان میں سے کوئی مقلد کی دلیل نہیں ہے ) اور اس وجہ ے مباحث تقلیداوراستفتاء جماری کتابول میں فرکوز بیس بیں۔اور بعیر نبیس یعنی جوسکتا ہے کہ "بتوصل بھا الیه ،کو مجتهداورمقلد دونول كوشامل كياجأئ لهل ادله اربعه كساته مجتهد فقدى طرف ينيح كانه كهمقلد جهال تك مقلد كاتعلق ہے تو اسکی دلیل اسکے جمہتد کا قول ہے تو مقلد کسی مسئلہ پر استدلال کرتے ہوئے کہے گا کہ پیچکم میرے نز دیک واقع ہے۔اسلئے کہ اسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہے اورجسکی طرف امام ابوحنیفہ کی رأی پنجی ہوتو وہ میرے نزدیک واقع ہے۔ (تو بی محم میرے نزدیک واقع ہے) تو دوسرا قضیہ (ہروہ حکم جسکی طرف امام ابوصنیفد کی رأی مینی ہووہ میرے نزدیک واقع ہے )اصول نقد میں سے ہے۔اوراس وجدسے بعض علاء نے کتب اصول میں مباحث تقلیداور استفتاءذكركة بين تواس صورت بين علم اصول فقد كي تعريف بين كهاجائيكا هو المعلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى مسائل الفقه \_اورماكل الفقد ك بجائ إلى الفقه نبيس كهاجائيكا\_اوراولى يه مها والله الماجاك ـهـو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه او إلى مسائل الفقه ـ تاكم مجتهداور مقلد ونول كومراحة شامل ہوجائے۔

فال الشارح فى التلويع: قوله وَ لا يُبعَدُ أَن يُقالَ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ بَعِيدٌ لَمْ يَلَهُ إِلَيهِ أحد والمُتعَرِّضُونَ لِمَباحِثِ التَّقلِيدِ فَى كُتُبِهِمْ يُصَرِّحُونَ بِأَنَّ البَحْثَ عَنْهُ إِنَّما وَقَعَ مِنْ جهة كويه فِى مُقابَلَةِ الإجتِهَادِ

ترجمه و تشریح: - یعی مصنف نے جو کہا کہ بعید نہیں ہے کہ کہا جائے کہ یہ جمہداور مقلد دونوں کو عام ہے النے شارح فرماتے ہیں ظاھر یہ ہے کہ یہ بعید ہے لین یہ جائز نہیں ہے اسلے کہ کوئی ایک بھی علماء میں سے اسکا قائل نہیں ہے۔ اور جن مصنفین نے اپنی کتابوں میں تقلید کی مباحث ذکر کی ہیں انہوں نے خود تصریح کی ہے کہ تقلید کی بحث اس کے لائی گئی ہے کہ یہا جتھا د کے مقابلہ میں ہے اسلے نہیں کہ اصول فقہ کے قواعد کلیہ کے ساتھ جمہداور مقلد دونوں فقہ کی طرف یعنی مسائل فقہ کی طرف پہنچے ہیں۔

لیکن شارح کا بیاعتراض اسلئے وار ذہیں ہوتا کہ بیقول مصنف ّنے بھی محض ایک احتال کی حیثیت سے ذکر کیا ہے اور بیتو جی مصنف کے نزدیک بھی کوئی رائح تو جینہیں جیسا کہ 'لا یہ عد ''کے الفاظ سے خود واضح ہے کہ بیر الفاظ احتال ضعیف کی صورت میں ذکر کئے جاتے ہیں۔

قوله ولا يقال إلى الفقه: لأنَّ المُقلَّدَ يَتَوَصَّلُ بِقِواعِدِهِ إِلَى مَسائِلِ الفِقْهِ لاَ إِلَى الْفِقهِ الذِي الْفِقهِ الذِي هُو العِلْمُ بِالاَحكَامُ عَنْ أَدِلْتُهَا الأربعَةِ لأنَّ عِلْمَهُ بِهَا لِيسَ عِن الادلة الاربعة -

قرجهه وتشريح: - يعنى علم بالقواعد التى يتوصل بها إلى مسائل الفقه كهاجائي ااور إلى الفقه فهراجائي الوقه فهرف فهي المنها المردة الله والمردة المردة الله والمردة الله والمردة المردة المردة الله والمردة الله والمردة المردة الله والمردة المردة الله والمردة والمردة الله والمردة الله والمردة والمردة

قال المصنف في التوضيح: و قولُنا عَلَى وَجهِ التَّحْقِيْقِ لا يُنافِي هذا المَعنى فَإِنَّ تَحقِيقَ الْمُنافِي هذا المَعنى فَإِنَّ المُقَلِّدُ حَقِيْقَةَ رَاي ذَالِكَ المُقَلِّدُ حَقِيْقَةَ رَاي ذَالِكَ المُقلِّدُ حَقِيْقَةَ رَاي ذَالِكَ المُعَلَّدِ وَهَذَا الذِي ذَكُرْناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدِّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى المُدلُولِ فإِنَّ المُحتَهدِ و هَذَا الذِي ذَكُرْناه إِنَّما هُو بِالنَّظرِ إِلَى الدِّلِيلِ فَأَمّا بِالنَّظْرِ إِلَى المُدلُولِ فإِنَ المُحتَهدِ و هَذَا الذِي ذَكُونِ هِ فَي النَّالُهِ اللَّه اللَّه المُحتَه المُحتَه عَلَى المُحتَه وَأَنَّ اللَّه المُحتَه اللَّه المُحتَه عَن الأَدلَة بِخُصُوصِيّة نَاشِيَةٍ مِنَ الْحُكمِ كَكُونِ هِذَا الشَّي المُحتَه عَلَيْ اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ الْمُعْلَى الْهُ اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللَّه اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللَّهُ الللللِللِلْمُ اللللِّهُ الللللِلْمُ الللِلْمُ الللِّهُ الللللِّهُ الللَّهُ اللللِّهُ اللللَّهُ ا

نہیں ہوسکتا بلکداسکے لئے نص کا ہونا ضروری ہے۔

ثُمَّ المَبَاحِثُ المُتَعَلَقةُ بِالْمَحكُومِ بِه وَهُوَ فِعلُ الْمُكَلَّفِ كَكُونِهِ عِبادَةٌ اَوْ عُقُوبَةً و نَحْوِ ذَالِكَ مِمَّا يَسَدرِجُ فِي كُليَّةِ تِلكَ القَضِيةِ فَإِنَّ الأَحكَامَ تَحْتَلَفُ بِاحْتلافِ افعالِ المُكَلِّفِينَ فَإِنَّ العُقُوباتِ لا يُمْكنُ إِيجَابُهَا بِالقِياسِ.

ثُمَّ المسَاحِثُ المُتعلَّقةُ بِالمَ مُكُومِ عَلَيهِ وَهُوَ المُكَلَّفُ كَمَعرِفَةِ الأهلِيَّةِ والْعوارِضِ السي تَعترِضُ عَلَى الأهلِيَّةِ ساويةً او مُكْتَسِبَةً مندَرِجةٌ تَحتَ تِلكَ القضيةِ الْكُلِيَّةِ السَّالِ النَّيْ النَّظرِ إلى وُجُودِ العوارِضِ وَ العصّا لِلاحتلافِ الأحكام بِاحدلافِ المَحكومِ عَليهِ وَ بِالنَّظرِ إلى وُجُودِ العوارِضِ وَ عَلَيمِهَا فَيَكُونُ تَركِيبُ اللَّلِيلِ على إثباتِ مَسائلِ الفِقهِ بِالشَّكلِ الأوَّلِ هكذا. هذا الحكمُ ثابت لِأنهُ حُكمٌ هذا شَانُهُ مُتعلق بِفِعلٍ هذا شَانُهُ وهذا الفِعْلُ صَادِرٌ مِنْ مُكلّفٍ الحكمُ ثابت لِأنهُ حُكمٌ هذا شَانُهُ مُتعلق بِفِعلٍ هذا شَانُهُ وهذا الفِعْلُ صَادِرٌ مِنْ مُكلّفِ هذا السَّعْرَى ثَولَة اللهُ عَلَى ثُبُوتِ هذا الحُكمِ وَ يدُلُ عَلَى ثُبُوتِ هذا الصُعْرَى قُولُنَا وَ كُلُّ حُكمٌ مَوصُوفِ السَّعْرَى قُولُنَا وَ كُلُّ حُكمٌ مَوصُوفِ السَّعْرَى قَولُنَا وَ كُلُّ حُكمٌ مَوصُوفِ الصَّعْرَةِ مِنْ أَبِي السَّمَانُهُ هَا اللهُ عَلَى ثُبُوتِهِ القِيَاسُ المَوصُوفَ فَهُو ثَابِتٌ فهذهِ القَضِيةُ الأحيرةُ مِن مُسَائِل أَصُولِ الفِقةِ.

وَ بِطَرِيقِ المُلَازِمَةِ هٰكَذَا كُلَّمَا وُجِدَ قِياسٌ موصُوفٌ بِهٰذِه الصّفَاتِ دَالٌ عَلَى حُكْمٍ مَوصُوفٍ بِهٰذِه الصّفَاتِ يَنْبُتُ ذَٰإلِكَ الحُكمُ لَكِنَّهُ وُجِدَ القِيَاسُ المَوصُوفُ الخِـ

ترجمه و تشریح: - پروه مباحث جو تعلق ہوتی ہیں محکوم بہ کے ساتھ جو کہ فعل مکلف ہے جیسے مثلاً اس فعل مکلف کا عبادت ہوتا ہوں اس ملف کا عبادت ہوتا ہوں اس مباحث ہیں سے ہے جو اس تضیہ کلیہ ہیں مندرج ہیں۔اسکنے کہ احکام افعال مکلفین کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں۔ کیونکہ عقوبات اور سزاؤں کا اثبات قیاس کے ساتھ نہیں ہوسکتا۔

پھروہ مباحث جو محکوم علیہ یعنی خود مکلف کے ساتھ متعلق ہیں جیسے مکلف کی اھلیت کی معرفت اور ان عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے وخل عوارض کی معرفت جو اہلیت مکلف کے لئے وخل نہیں ہوتا اور یا غیر ساوی مکتسب ہوتا جس میں فعل مکلف کے لئے دخل ہوتا ہے یہ سب بھی اس تضیہ کلیہ میں مندرج

ہیں اسلئے کہا حکام محکوم علیہ کے اختلاف کی وجہ سے مختلف ہوتے ہیں۔اور عوارض کے موجود ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے بھی احکام مختلف ہوتے ہیں۔

توسائل فقد کے اثبات پرشکل اول کے ساتھ استدلال کرتے ہوئے کہیں گے "ھذا الحکم ثابت" یہ مئل ہے۔ لانہ حکم ھذا شانہ یا نواع محم کی طرف اثارہ ہے دجوب اور ندب وغیرہ میں سے متعلق بفعل ھذا شانہ یہ ان مباحث کی طرف اثارہ ہے جو کوم بریعی فعل مکلف کے ساتھ متعلق ہوتے ہیں مثلاً فعل مکلف کا عبادت ہو تا وہ دا الفعل صادر من مکلف ھذا شانہ یہ اصلیت مکلف کی طرف اثارہ ہے جیے اسکا صحت یاب اور عاقل بالغ ہوناولہ میں وجد العوارض المانعة من ثبوت ھذا الحکم اسمیں کو ارض طاریت کی نی ہو و یدل علی ثبوت ھذا الحکم اسمیں کو ارض طاریت کی نی ہو و یدل علی ثبوت ھذا الحکم اسمیں کو ارض طاریت کی اور ایمان کی جو کری کی مار اقول ہے کہ ہر تکم جوموصوف ہو صفات ذکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کرے کبری بھر ہمارا قول ہے کہ ہر تکم جوموصوف ہو صفات ذکورہ کے ساتھ اور ایسا قیاس اسکے ثبوت پر دلالت کرے خبیکی صفات بیان ہو چکی ہیں تو وہ تکم ثابت ہوتا ہے تو یہ تضیدا خبرہ اصول فقد کے مسائل میں سے ہے۔

ادراگرہم بطریق طازمہ قیاس استنائی کے طور پر استدلال کریں تو یوں ہوگا جب ایہا قیاس پایا جائے جو ان صفات کے ساتھ موصوف ہواورایسے تھم کے جوت پر دلالت کرے جوان صفات کے ساتھ موصوف ہے تو وہ تھم ثابت ہوتا ہے کین ایسا قیاس پایا گیا جواس تھم موصوف کے جوت پر دلالت کرتا ہے لہذا رہ تھم ثابت ہے۔ (مثلاً کہا جائے کہ لما دل القیاس علی حرمة البهنک یکون حراماً لکن القیاس یدل علی حرمة البهنک فہو حرام وغیرہ)

فَعُلِمَ انَّ جَمِيعَ المَبَاحِثِ المُتقدِّمةِ مُنكَرِجةٌ تَحتَ تِلَكَ القَضِيَّةِ الْكُلِيةِ الْمَلْكُورَةِ الْتِي هِيَ إحداى مُقَدِّمتَى الدَّلِيلِ عَلْى مَسَائِلِ الفِقهِ فَهذا معنى التَّوصُلِ القَرِيبِ السَمَلْكُورِ. فَإِذَا عُلَمَ انَّ جَمِيعَ مَسَائِلِ الأصُولِ رَاجِعةٌ إلى قَولِنَا كُلُّ حُكم كَذَا يَدُلُ السَمَدْكُورِ. فإِذَا عُلَمَ انَّ جَميعَ مَسَائِلِ الأصُولِ رَاجِعةٌ إلى قَولِنَا كُلُّ حُكم كَذَا يَدُلُ عَلَى عُكم كَذَا يَدُلُ عَلَى عُكم كَذَا يَثبُتُ عَلَى قُبُوتِه دَلِيلٌ كَذَا دَالٌ عَلَى حُكم كَذَا يَثبُتُ فَالِكَ المُحكمُ عُلَمَ انّه يُبحَثُ فِي هذا العلم عَن الأدلّةِ الشَّرعيَّةِ والأحكام الكُلّيتينِ مِن حَيثُ انّ الأولى مُثبَتَةٌ لِلتَّانِيةِ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ عَنِ الأولى والمباحث الَّتِي تَرجِعُ إلى انَّ الأولى مُثبَتَةٌ لِلثَّانِيةِ وَالثَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالثَانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالنَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّالِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالثَانِيةُ والثَّانِيةُ وَالثَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالْتَلْتِيةُ وَالتَّانِيةُ وَالْتَانِيةُ وَالْتَانِيةُ وَالْتَانِيةُ وَالْتَانِيةُ وَلَالْوَالِيقِيقِ وَالْتَالِيقِيقِ وَالتَّالِيةُ وَالتَّالِيةُ وَلِيقُولِيقُولُولَ وَالْتَالِيقِيقِيقُولُولَ وَالْتَانِيةُ وَالْتَالِيقِيقِ وَالْتَالِيقِ وَالْتَالِيةُ وَالْتَالِيقِيقُولِيقُولُولَ وَالْتَالِيقُولِيقُولُولَ وَالْتَالِيقُولُولِيقُولُولُولُ وَالْتَلْتِيقِيقُولُولُ وَالْتَلْتُولُولُولُ وَالْتُولِيقُولُولُولُ وَالْتَلْتُولُولُ وَالْتُولُولُ وَالْتُلْوقُ وَالْتُلْولِيقُولُ وَالْتُلْولِيقُولُ وَالْتُلْولُولُ وَالْتُلْولِيقُولُ وَالْتُلْولُ وَلَالِيقُولُ وَالْتُلْولُولُ وَالْتُلْولِيقُول

نا شِيَةٌ عنِ الأحكام فموضُوعُ هَذا العلمِ الأدِلَّةُ الشَّرعِيَّةُ والأحكامُ إذْ يُبحَثُ فِيهِ عَنِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ لِلأحكام وَ عَنِ العَوَارِضِ الذَاتِيَّةِ لِلاَحكام وَ هِي تُبُوتُهَا بِتِلكَ الأَدِلَّةِ ـ للأحكام وَ هِي تُبُوتُهَا بِتِلكَ الأَدِلَّةِ ـ

ترجمه و تشریح: - پی معلوم ہوا کہ بیتما ممباحث جو گر رکئیں جن میں سے بعض دلیل اور بعض علم کے ساتھ متعلق بیں بیسب اس تضید کلید کے اندر داخل بیں جو مسائل فقد پر استدلال کرتے ہوئے دلیل کے دومقد موں میں ایک مقدمہ لین کبری قیاس، قیاس اقترانی کی شکل اول میں اور طازمہ کلید، قیاس استثنائی میں بنتا ہے یہی معنی ہے اس توصل قریب کا جو علم اول فقد کی تعریف لقمی میں گذر گیا۔ جو حو العلم بالقواعد التی یتوصل بھا إلی الفقه توصل قریباً علی وجه التحقیق تھا۔

توجب بیمعلوم ہوا کہ اصول نقہ کے تمام مسائل ہمارے اس قول کی طرف راجع ہیں۔ ہرتھم جوابیا ہواور اسکے ثبوت پرائی دلیل دلالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے لہذا بیکم ثابت ہے۔ یا جب بھی الی دلیل موجود ہوا و رائے ہیں دلالت کرتی ہوتو وہ تھم ثابت ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اس علم میں ادلہ شرعیہ کلیہ اوراحکام شرعیہ کلیہ سے بحث ہوتی ہے اس حیثیت ہیں ادلہ شرعیہ شبت ہیں احکام شرعیہ کے اور احکام شرعیہ ثابت ہیں ادلہ شرعیہ کے ساتھ۔ اور وہ مباحث جوراجح ہیں اس بات کی طرف کہ ادلہ شرعیہ فابت کرنے والی ہیں احکام شرعیہ کو اور احکام شرعیہ کا بین احکام شرعیہ کا بین اور بعض احکام شرعیہ کا تاب ہوتے ہیں ادلہ شرعیہ کے ساتھ ان میں سے بعض ادلہ شرعیہ سے نگلتی ہیں اور بعض احکام ہیں تو موضوع اس علی ہیں تو موضوع اس علی ہیں اور بعض احکام ہیں۔

اسلئے کہاں علم میں ادلہ شرعیہ کے عوارض ذاتیہ ہے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ کے احکام کوٹا بت کرتا ہے اور احکام کے عوارض ذاتیہ ہے بحث ہوتی ہے اور وہ ان احکام کا ثابت ہونا ہے ادلہ کے ساتھ۔

(فَيُبحثُ فِيهِ عَن أَحُوالِ الأَدَلَةِ المَذَكُورَةِ و مَا يَتَعَلَّقُ بِها) أَلْفاءُ فِي قَولِهِ فَيبحثُ مُتَعَلَّقٌ بِها) مُتَعَلِّقٌ بِحَدُّ أَصُولِ الفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحث فِيهِ عَنْ أَحُوالِ الفِقْهِ هَذَا يَجِبُ أَنْ يُبحثَ فِيهِ عَنْ أَحُوالِ الفَوارِضُ الذَّاتِيَّةُ وَ مَا أَحُوالِ الأَولَةِ وَ الأَحْكَامِ وَ مُتَعَلَّقًا تِهِمَا وَالمَرادُ بِالأَحُوالِ العَوارِضُ الذَّاتِيَّةُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا هُوَ يَتَعَلَّقُ بِهَا عَلْفٌ عَلَى الأَدلَّةِ وَالطَّمِيرُ فِي قَولِهِ بِهَا يَرجِعُ إِلَى الأَدلَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا هُوَ الأَدلَّةُ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا كَالاستِصْحَابِ وَ الأستِحسان و اَدِلةِ المُقَلِّدِ وَالْمُسْتَفتِي وَ الأَدلَّةُ المُشْتَفتِي وَ

ا يصًا مَا يَتَعلَقُ بِالأَدلَّةِ الأَربَعةِ مِمَّا لَهُ مدخل فِي كُو نِهَا مُثبِتَةً لِلْحُكمِ كَالْبَحثِ عن الإجتهادِ وَ نَحوهِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْعُوارضَ الذَّاتِيَةَ لِلْآدِلَّةِ ثَلْثَةُ اقسام مِنهَا العَوارضُ الذَّاتِيَّةُ المَبْحُوثُ عَنهَا و هِي كُو نُهَا مُثبَتَةً لِللَّاحِكَامِ وَ مِنهَا مَا لَيْسَتْ بِمَبحُوثٍ عَنهَا لَكِنْ لَهَا مَذْخَلُ فِي لُحُوقِ مَا هِي مَبِحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهَا عَامَّةُ أَو مُشْتَرِكَةٌ أَو خَبَرَ وَاحِدٍ وَ أَمِثَالَ ذَالِكَ و مِنهَا مَا لَيسَ كَذَالِكَ كَكُونِهَا قَدِيْمَةً أو حَادِثَةً أو غَيرِهِمَا فَالقِسمُ الأوَّلُ يَقَعُ مَحمُولاتٍ فِي القَصَايَا الَّتِي هِي مَسَائِلُ هٰذا العِلْمِ وَالقِسمُ النَّانِيْ يَقَعُ أُوصَافاً وَ قُيُوداً لِمَوضُوع تِـلكَ الـقَـضَـايَاكَقُولِنَا الخَبَرُ الذِي يَروِيهِ وَاحِدٌ يُوجِبُ غَلَبَةَ الظَّنِّ بِالحُكمِ و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً لِتِلكَ القَضَايَا كَقُولِنَا الْعَامُ يُوجِبُ الْحُكَمَ قَطْعاً و قَدْ يَقَعُ مَحمُولاً فِيهَا نَحِوُ النَّكِرةُ فِي مَوضِع النَّفِي عَامَّةً و كَذَالِكَ الأعرَاضُ الذَّاتِيةُ لِلْحُكمِ ثَلاثَةُ أقسام أيـضـاً الأوّلُ مَا يَكُونُ مَبحوثاً عَنهَا و هُوَ كُونُ الحُكم ثابتاً بالأدلّةِ المَذكُورَةِ وَالثّانِي مَا يَكُونُ لَهُ مَدخَلٌ فِي لُحوقِ مَا هُوَ مَبحُوثٌ عَنهَا كَكُونِهِ مُتَعَلَّقاً بِفِعلِ البَالِغ أو بفِعل الصَّبِي و نَحوهِ والثَّالِثُ مَا لا يَكُونُ كَذالِكَ فَالأوِّلُ يَكُونُ مَحَمُولاً فِي القَضَايَا الَّتِي حِيَ مَسَائِلُ هذا الْعِلْمِ وَ الثَّانِي اَوصَافاً وَ قُيُوداً لِمَوصُوعِ القَصَايَا و قَدْ يَقَعُ مَوضُوعاً وَقَـد يَـقَعُ مَحمُولاً كَقَولِنَا الحُكمُ المُتَعَلِّقُ بالعِبَادَةَ يَثبُتُ بِخَبرِ الْوَاحِدِ و نَحو العُقُوبَةِ لاَ يَثِبُتُ بِالقِياسِ وَنَحوِ زَكواةِ الصَّبِي عِبَادَةٌ وَ أَمَّا الثَّالِثُ مِن كِلَا القِسمَينِ فَبِمَعزَلِ عَنْ هَذَا العِلمِ وَ عَنْ مَسَائِلِهِ.

اور''ما یتعلق بھا" ہمرادوہ ادلہ ہیں جن میں اختلاف ہوا ہے یعیٰ بعض کے زدیک انکادلائل ہونا معتبر ہے اور''ما یتعلق بھا" ہمرادوہ ادلہ ہیں جن میں اختلاف ہوا ہے یعیٰ بعض کے زدیک نہیں مثلاً استصحاب لعنی استصحاب الحال بیشا فعیہ کے ہاں جمت ہمارے ہمارے ہمارے ہمارے ہمارے میں جیسے اجتماد وغیرہ سے بحث کرنا۔

119

اور جان لو کہ ادلہ کے عوارض ذاتیہ تین قتم پر ہیں۔(۱) وہ عوارض ذاتیہ جن سے بحث ہوتی ہے اور وہ ان ادلہ سے احکام کو ثابت کرنا ہے۔

(۲) وہ جن سے علم میں بحث نہیں ہوتی لیکن ان کے لئے عوارض ذاتیہ بجو ث عنھا کے ساتھ ملحق ہونے میں دخل ہے جیسے انکاعام ہونایا مشترک ہونایا خبر واحد ہونا وغیرہ۔

(٣) بعض وہ عوارض ذاتیہ ہیں جونہ تو مجوث عنھا ہیں اور نہ بجوث عنھا کے ساتھ کمحق ہونے میں انکے لئے دخل ہے جسے ان ادلہ کاقدیم ہونایا حادث ہونا وغیرہ۔

توعوارض ذاتید کی شم اول ان تضایا کے محولات ہوتے ہیں جواس علم کے مسائل ہیں اورعوارض ذاتید کی شم ثانی ان تضایا کے موضوع کے لئے اوصاف اور قیود واقع ہوتی ہے جیسے ہمارا قول وہ خبر جوخبر واحد ہو تھم پر غلبظن کو واجب کرتا ہے۔

اور بھی بھی اس تتم کے عوارض ذاتیان قضایا کے لئے موضوع بھی واقع ہوتے ہیں جیسے عام تھم کو قطعاً ثابت کرتا ہے اور بھی ان قضایا کے لئے وہ محمول واقع ہوتے ہیں جیسے نکرہ سیات نفی میں عام ہوتا ہے بینی عموم کا فائدہ دیتا ہے۔

اسطرح تھم کے عوارض ذاتیہ بھی تین قتم پر ہیں۔

(۱) وہ جواس علم میں مجوث عنها ہوتے ہیں اور وہ حکم کا ادلہ ندکورہ کے ساتھ ثابت ہونا ہے۔

(۲)وہ جنگے لئے عوارض مجو ث عنھا کے ساتھ کھی ہونے میں دخل ہوتا ہے جیسے تھم کافعل بالغ اور نعل مبی وغیرہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔

اکے لئے دخل ہوتو پہلی متم کم مے وارض ذاتیہ میں سے اس علم مے مسائل میں محمول واقع ہوتی ہے اور دوسری قتم اس

علم کے مسائل کے موضوعات کے لئے تیوداوراوصاف واقع ہوتی ہے اور بھی بھی موضوع اور محمول بھی واقع ہوتی ہے۔ جیسے جمارا قول کہ وہ عظم جوعبادت کے ساتھ متعلق ہو خبر واحد کے ساتھ ٹابت ہوتا ہے اور جیسے مثلاً عقوبت اور حدود قیاس کے ساتھ ٹابت نہیں ہوتے۔ اور مثلاً نبچ کی زکو ۃ عبادت ہے اور تیسر کی شم ان دونوں قسموں یعنی ادلہ کے عوارض ذاتیہ کی تیسر کی شم جونہ تو مجوث عنها ہو عوارض ذاتیہ کی تیسر کی شم جونہ تو مجوث عنها ہو اور خادث ہونا اور احکام کے وارض ذاتیہ کی تیسر کی تشم جونہ تو مجموث عنها ہو اور خمی ہونہ تو محمل کی سائل سے ایک طرف ہیں۔ یعنی ان سے اس علم کے مسائل ہے اس کی جو بھی ہوگی ہی نہیں۔

فال الشارحُ فى التلويع: قولُه عُلِمَ أَنَّهُ يُبحثُ فِى هَذَا الْعِلْمِ عَنِ الأَدِلَّةِ الشَّرِعِيَّةِ و الأحكام: يَعنِى عَن أحوالِهِمَا عَلَى حَذْفِ المُضَافِ إِذْ لاَ يُبحَثُ فِى الْعِلْمِ عَن نَفْسِ المَوضُوع بَل عَن أحوَالِهِ وَ عَوَارِضِهِ إِلَّا أَنَّ حَذْفَ هَذَا الْمُضَافِ شَائِعٌ فِي عِبَارَةِ الْقَوم.

ترجمه وتشريح: - يعنى مصنف رحم الله كاريول فاذا علم ان جميع مسائل الاصول الع جوكه شرط به اسكة ول علم انه يبحث في هذا العلم عن الادلة الشرعية جوكر جزاء بهاس شرط ك لئك كا مطلب بيب كه اس علم مين ادله شرعيه اوراحكام كه احوال سر بحث بوتى به اورعبارت محمول به حذف مضاف پر اسك كه كم علم مين عين موضوع سر بحث نبين بوتى بلكه موضوع كه احوال اورعوارض ذاتيه سر بحث بوتى به كيكن اسطرح مضاف كوحذ ف كرنا علماء اور مصنفين كي عبارات مين شائع متعارف ب

قولُه فحوضوع هذا العلم! المُرادُ بِمَوضُوعِ العِلمِ مَا يُبحَثُ فِي الْعِلمِ عَنْ عَوَادِضِهِ الدَّاتِيَةِ وَالمُرَادُ بِالعَرضِ هَهنا الْمَحمُولُ عَلَى الشَّيُّ الخَارِجُ عَنهُ و بِالعَرضِ الدَّاتِي مَا يَكُونُ مَنْشَاهُ الدَّاتِ بِأَنْ يَلْحَقَ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يَكُونُ مَنْشَاهُ الدَّاتِ بِأَنْ يَلْحَقَ الشَّيِّ لِذَاتِهِ كَالإدرَاكِ لِلإنسانِ أو بِواسِطَةِ أمرٍ يُعَالِمُ اللَّهُ وَالسَّطَةِ أمرٍ أَعَمَّ مِنهُ دَاخِلٍ فِيهِ يُساوِيهِ كَالطَّحرُكِ لِلإنسان بواسِطَةِ كُونِهِ حَيوَانِاً.

وَالْـمُوادُ بِالْبَحْثِ عَنِ الْأَعْرَاضِ الذَّاتِيَّةِ حَمْلُهَا عَلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ كَقُولِنَا الْكِتَابُ • يَثِبُتُ الْحُكمَ قطعاً أو عَلَى أنواعِه كَقُولِنَا الأَمرُ يُفِيدُ الْوُجُوبَ أو عَلَى أعرَاضِهِ الذَّاتِيةِ • كَشَولِنَا الْعَامُ يُفِيدُ الْقَطعَ أو عَلَى أنواع أعرَاضِهِ الذَّاتِيَّةِ كَقُولِنَا الْعَامُ الَّذِي خُصَّ مِنهُ البَعضُ يُفِيدُ الطَّنَّ وَ جَمِيعُ مَبَاحِثِ أصولِ الفِقهِ رَاجِعٌ إلى إثباتِ أعراضِه الدَّاتيَّةِ لِلْاحكام و ثُبُوتِ الأحكام بِالأدلَّة بِمَعنى لِلْاَدِلَّةِ وَالاَحكام مِنْ حَيثُ إثباتِ الأَدِلَّةِ لِلاحكام و ثُبُوتِ الأحكام بِالأَدلَّة بِمَعنى جَمِيعِ مَحْمُ وَلاتِ مَسَائِلِ هَذَا الْفَنَّ هُو الإلباثُ وَ الثُبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلَّ فِي جَمِيعٍ مَحْمُ ولاتِ مَسَائِلٍ هَذَا الْفَنَّ هُو الإلباثُ وَ الثُبُوثُ وَ مَا لَهُ نَفْعٌ وَ دَخُلَّ فِي ذَالِكَ فَيكُونُ مَوضُوعُهُ الأَدِلَّة وَالأحكام مِن حَيثُ إلباتِ الأَدلَّة لِلاُحكام و ثُبُوتِ الأَحكام بالأَدلَّة لِلاُحكام و ثُبُوتِ

فَإِنْ قُلتَ فَمَا بَا لُهِم يَجعَلُونَ مِنْ مَسَائِلِ الْأَصُولِ إِلْبَاتَ الإِجمَاعِ وَالقِياسِ لِلاُحكَامِ و لَا يَجعَلُونَ مِنهَا إِثباتَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ لِذَالِكَ.

قُلتُ لَأَنَّ المَفْصُودَ بِالنَّظَرِ فِى الْفَنِّ هِى الْكَسبِيَاتُ الْمُفتَقِرَةُ إلى الدَّلِيلِ وَكُونُ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِى لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَشُهرَتِهِ الْكِتَابِ وَ السُّنةِ حُجَّةً بِمَنزَلَةِ البَدِيهِى فِى نَظَرِ الْأَصُولِى لِتَقَرُّرِهِ فِى الْكَلامِ وَشُهرَتِهِ بَينَ الْأَنَامِ بِحَلافِ الإجماعِ وَالقِياسِ و لِهٰذَا تَعَرَّضُوا بِمَا لَيسَ إِثْبَاتُه لِلْحُكمِ مُبيّناً كَالْقِراةِ الشَّاذَةِ و خَبر الوَاحِدِ۔

 موضوع پر حمل کیا جاتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے کہ کتاب اللہ سے حکم قطعی طور پر ثابت ہوتا ہے۔ یا موضوع کی انواع اور اقسام میں سے کی نوع اور قتم پر حمل کیا جاتا۔ مثلاً کہا جاتا ہے امروجوب کا فائدہ دیتا ہے۔ یا اسکے عوارض ذاتیہ پر حمل ہوتا ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ عام یقین کا فائدہ دیتا ہے یا اعراض ذاتیہ کی انواع میں سے کسی نوع پر حمل کیا جاتا ہے جیسے کہا جاتا ہے وہ عام جس میں شخصیص ہوظن کا فائدہ دیتا ہے۔

اوراصول فقد کی تمام مباحث ادلہ واحکام کے اعراض ذاتیہ کوان ادلہ اور احکام کے لئے ثابت کرنے کی طرف اس حیثیت کے ساتھ راجع ہیں کہ ادلہ احکام کو ثابت کرتے ہیں اور احکام ادلہ سے ثابت ہوتے ہیں اس معنیٰ پر کہ اس فن کے ساتھ راجع ہیں کہ ادلہ احکام کو ثابت ہوتے ہیں اس معنیٰ ہوالہٰ ذا کہ اس فن کے مسائل کے تمام محمولات اثبات اور ثبوت ہیں۔ یا وہ ہیں جن کے لئے اثبات اور ثبوت میں وظل ہوالہٰ ذا مامول فقد کا موضوع ادلہ اور احکام ہیں اس اعتبار سے کہ ادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں اور احکام ادلہ کے ساتھ ثابت کئے جاتے ہیں۔

ف ان قلت: اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ علاء اصول اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو مسائل اصول نقد میں ذکر کرتے ہیں اور کتاب اللہ اور سنت رسول کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو مسائل اصول فقہ میں ذکر نہیں کرتے تو اسکی وجہ کیا ہے (اور ان میں ما بہ الفرق کیا ہے یا تو کتاب اور سنت کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی مسائل اصول میں ذکر کرنا چاہیے تھا اور یا پھر اجماع اور قیاس کے ساتھ احکام کے ثابت کرنے کو بھی ذکر نہیں کرنا جا ہے تھا۔ اسلے کہ چاروں اصول فقہ ہونے میں برابر ہیں)

قسلت: جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ہرفن اور علم میں اس علم کے ایسے نظری مسائل کو بیان کیا جاتا ہے جودلیل کھتاج
ہوں اور جو بدیمی مسائل ہوں یا واضح اور معلوم ہونے میں بدیمی کے برابر اور اسکے قائم مقام ہوں تو انکواس علم میں
نظر انداز کیا جاتا ہے۔ اور چونکہ کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ جمت ہونے میں اصولی کی نظر میں بمزلہ بدیمی کے
ہیں اسلئے کہ کتاب اور سنت کا جمت ہونا علم کلام میں ثابت ہو چکا ہے اور بیددونوں اپنی جمیت میں عوام اور خواص کے
ہاں معروف اور مشہور ہیں اسلئے ایکے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کو مسائل اصول فقہ میں ذکر کرنے کی چنداں
ضرورت نہیں تھی۔

بخلاف اجماع اور قیاس کے کیونکہ دونوں کی جیت کتاب اور سنت کی ماننز نہیں ہے اور یہی وجہ ہے کہ کتاب اور سنت کی جن اقسام کی جیت بدیمی نہیں تو النے ساتھ احکام کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کواصول میں ذکر کیا

جاتا ہے چیے قر اُت ثاذه اور فرروا صد کے ساتھ کم کے ثابت ہونے کے لئے مسائل کواصول فقہ میں ذکر کیا جاتا ہے۔
قولہ وامّا النّالث: یَعنی العَوَارِضَ الدَّاتِيَّة الَّتِی لَا یَکُونُ مَبحُوثاً عَنها فِی هَذَا العِلمِ وَ لَا
لَهَا مَدْخَلٌ فِی لُحُوقِ مَا هِی مَبحُوث عَنها مِنَ القِسمَینِ یَعنی قِسمَی العَوارِضِ الَّتِی
لِللَّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللَّحْکَامِ و ذَالِکَ کَالْمِکَانِ وَ القِدَمِ و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
لِللَّادِلَّةِ وَ العَوارِضِ الَّتِی لِللَّحْکَامِ و ذَالِکَ کَالْمِکَانِ وَ القِدَمِ و الحُدُوثِ وَالبَسَاطَةِ
وَ التَّركِيبِ وَ كُونِ الدَّلِيلِ جُملَة إسمِيَّة أو فِعلِيَّة ثُلاَئِيةً مُفرَدَاتُهُ أورُ بَاعِيَّة مُعرَبَةً أو
مَبْنِيَّة إلى غَيرِ ذَالِکَ مِمَّا لَا دَحْلَ لَهُ فِی الإنساتِ وَ الثَّبُوتِ فَلاَ يُبحثُ عَنها فِی
الأَصُول

وَ هَـذَا كَـمَا أَنَّ النَّجَّارَ يَنظُرُ فِي الخَشَبِ مِنْ جِهَةِ صَلابَتِهِ وَ رَخَاوَتِهِ وَ رِقَّتِهِ وَ غِلَظَتِهِ وَإعوِجَاجِهِ وَ اِستِقَامِتِهِ ونَحْوِ ذَالِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِصَنَاعَتِهَ لَا مِن جِهَةِ إمكانِهِ وَحُدُوثِهِ وَتَرَكُّبِهِ و بَسَاطَتِهِ وَنَحْوِ ذَالِكَ.

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ وہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس علم میں مجوث عنها ہیں اور نہ وارض ذاتیہ جونہ تو اس اس میں مجوث عنها ہیں اور ایک تسم احکام ذاتیہ مجوث عنها ہیں اور ایک تسم احکام خاتیہ ہوئے میں انکا دخل ہے جن میں ایک تسم تو ادلہ کے وارض ذاتیہ ہیں جیسے ممکن ہونا، قدیم ہونا، سیط ہونا، سیط ہونا، مرکب ہونا اور دلیل کا جملہ اسمیہ ہونایا جملہ فعلیہ ہونا اور اس جملہ کے مفر دات کا خلاقی ہونا، رباعی ہونا، معرب ہونایا بنی ہونا دغیرہ وغیرہ جنکے لئے اثبات اور ثبوت میں کوئی دخل نہیں ہے۔ ان سے علم اصول فقہ میں بحث نہیں ہوگی۔

اوریہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ تر کھان اور کار پیٹر لکڑی کے سخت اور نرم ہونے پتلا اور موٹا ہونے ٹیڑا اور سیدھا ہونے یا اسکے علاوہ ایسے عوارض جو تر کھان کی کاریگری کے ساتھ متعلق ہیں سے بحث کرتا ہے لیکن لکڑی کے ممکن ہونے ، حاوث ہونے ، مرکب اور بسیط ہونے وغیرہ سے بالکل بحث نہیں کرتا اسلئے کے وہ اسکی کاریگری کے ساتھ متعلق نہیں ہیں۔

قال المصنفُ فى التوضيع: (وَيُلْحَقُ بِهِ البَحثُ عَمَّا يَنبُتُ بِهِ لِهِ وَ الْأَدِلَّةِ وَهُوَ الْمُحَلِّمُ وَعَمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ) الطَّمِيْرُ الْمَجْرُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمَحَدُورُ فِى قَولِهِ وَ يُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمُحَدُّورُ فِى قَولِهِ وَيُلْحَقُ بِهِ يَرجِعُ إِلَى الْبَحثِ الْمُحَدُّورُ فِى قَولِهِ عَمَّا يَتَعَلَّقُ الْمَحْدُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَقُولِهِ عَمَّا يَتَعَلَّقُ الْمَحْدُولِ فِى قَولِهِ فَيُبحثُ وَقُولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ الْمُحَدُّولُ مِنْ الْحَوالِ مَا يَثبُثُ و قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ الْمُحْدُولُ فِى قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَّقُ الْمُحْدُولُ فِى قَولِهِ فَيْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى الْمُحْدُولُ فِى قَولِهِ عَمَّا يَتَعلَقُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى الْمُحْدُولُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللل

بِهِ أَىْ بِالْحُكَمِ وَ هُوَ الْحَاكِمُ وَ الْمَحَكُومُ بِهِ وَالْمَحَكُومُ عَلَيهِ وَاعْلَمْ أَنَّ قُولَه و يُلْحَقُ بِهِ يَحتَملُ أَمرَينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُرادَ بِهِ أَنْ يُلْاكَرَ مَباحِثُ الحُكمِ بَعَدَ مَبَاحِثِ الأَدِلَّةِ عَلَى أَنَّ مَوضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ الأَدلَّةُ وَالأَحْكَامُ .

وَالنَّانِي انَّ مَوضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ الأَولَّةِ فَقَطْ وَ إِنَّمَا يُبَحَثُ عَنِ الأَحكَامِ عَلَى الله مِنْ مَيثُ لَوَاحِقِ هَذَا الْعِلْمِ الْإِلنَّةِ الْفِقْهِ فَمَّ أُرِيدَ بِهَا العِلْمُ بِالأَولَةِ مِنْ حَيثُ النَّهَا مُثِبَةً لِلمُحكم فَالمَبَاحِثُ النَّاشِيَةُ عَنِ الْحُكم وَمَا يَتعلَّقُ بِهِ خَارِجَةٌ عَن هَذَا الْعِلْمِ وَهِي مَسَائِلُ قَلِيلَةٌ تُذكرُ عَلَى انَّهَا لَوَاحِقُ وَ تَوَابِعُ لِمَسَائِلِ هَذَا الْعِلْمِ كَمَا انَّ مُوصُوعَ السَمنطقِ التَّصوُّراتُ وَ التَّصدِيقاتُ مِنْ حَيثُ انَّهَا مُوصِلةٌ إلى تَصوُّرٍ و تَصدِيقٍ فَمُعَظَّمُ السَمنطقِ التَّصوُّراتُ وَ التَّصدِيقاتُ مِنْ حَيثُ انَّهَا مُوصِلةٌ إلى تَصوُّرٍ و تَصدِيقٍ فَمُعَظَّمُ مَسَائِلِ الْمَنطقِ رَاجِعٌ إلى أحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذرَةِ عَنْ مَسَائِلِ الْمَنطقِ رَاجِعٌ إلى أحوالِ الْمُوصِلِ وَإِنْ كَانَ يُبحثُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ النَّذرَةِ عَنْ أَصُولِ اللهِ كَالبَحثِ عَنِ الْمَاهِياتِ انّهَا قَابِلةٌ لِلْحَدِّ فَهَذَا الْبَحثُ عَنِ الْمَاهِياتِ انها قَابِلةٌ لِلْحَدِّ فَهَذَا الْبَحثُ عَنْ الْمُعُولِ لَمْ مُعَلَّمُ الْحُكمِ مَنْ مَبَاحِثِ هَذَا الْعِلْم لَكِنَّ الصَّحِيحَ هُو الْإِحْتِمَالُ الأَوْلُ.

و قولُهُ وَ هُوَ الْحُكُمُ فَإِنْ أُرِيدَ بِالحُكِمِ الْخِطَابُ الْمُتَعَلَّقُ بِإِفْعَالِ الْمُكَلَّفِينَ وَهُوَ قَدِيْمٌ فَالْمُ مَرَادُ بِثُبُوتِهِ بِالأَدِلَّةِ الأَربَعةِ تُبُوتُ عِلْمِنَا بِهِ بِتِلْكَ الأَدِلَّةِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِالحُكِمِ الْمُلَالُ بِهُ بِتِلْكَ الأَدِلَّةِ وَ إِنْ أُرِيدَ بِالحُكِمِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

وَإِنْ نُو قِشَ فِي ذَالِكَ بِأَنَّ اللَّفظَ الوَاحِدَ لَا يُرادُ بِهِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ و المَجَازِي مَعاً فَنقُولُ نُرِيدُ فِي الْجَمِيعِ إِثْبَاتُ العِلمِ لَنَا أَوْ غَلَبَةِ الظَّنِّ لَنَا \_

ترجمه وتشریع: - مصنف فرماتے ہیں کدادلہ کے احوال اور ایکے متعلقات کے احوال سے بحث کرنے کے ساتھ ان ادلہ سے جو بھی فابت ہوتا ہے ایکے احوال سے بحث کرنا ملحق کیا جائے گا اور وہ جوان ادلہ سے ٹابت ہوتا ہے وہ تھم اور جواس تھم کے ساتھ ملحق ہوتا ہے۔

مصنف رحمالله نے متن کی عبارت کی تحلیل کرتے ہوئے فر مایا کہ " ویسلسحق ب، "کی خمیر مجروراس "بحث" کی طرف اوٹی ہے جس پرمصنف رحمہ اللہ کا قول پچھلے متن "فیبحث" بیس دلالت کرتا ہے۔

اور مصنف كاقول "عدما يثبت" حذف مضاف عن احوال ما يثبت برمحمول باور مصنف كاقول "عدما يتعلق به" كي محمول باور مصنف كاقول "عدما يتعلق به" كي محمول باور كان يتعلق بالمحكم حاكم ككوم بداور ككوم عليه بيل -جاننا جائيا جاكم مصنف كاقول "ويلحق به" ميل دواحمال بيل -

(۱) كدمباحث حكم كومباحث ادلد كے بعد ذكر كياجائے اس لئے كداس علم كاموضوع ادلداورا حكام بيں۔

(۲) موضوع اس علم کا فقط ادلہ ہوں اور احکام سے اس علم میں اسلئے بحث کی جائے کہ وہ اس علم کے لوائق میں سے ہیں کیوں کہ اُصول فقد ادلہ فقہ ہیں اور پھر اس سے علم بالا دلہ مرادلیا گیا اسلئے کہ بیادلہ اور اصول تھم کے لئے مثبت ہیں البذاوہ مباحث جو تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث مباحث مباحث بین اس علم سے خارج ہوگی لیکن تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث بین اس علم سے خارج ہوگی لیکن تھم اور اسکے متعلقات کے مباحث ہیں۔ بہت قلیل مسائل ہونے کے باوجود اس علم کے مسائل کے لئے لوائتی اور تو الع کی حیثیت سے ذکر کیے جاتے ہیں۔

اور یہ بالکل ایبا ہے جیسا کہ علم منطق کا موضوع تصورات اور تقدیقات ہیں اس حیثیت سے کہ یہ معلومات تصوریداور تقدیقیہ مجبول تصور اور مجبول تقدیق کی طرف پہنچاتے ہیں الہذا منطق کے مسائل کا بڑا حصہ احوال موصل ہیں لیکن بھی بھی شاذ ونا در تصور موصل الیہ کے احوال سے علم منطق ہیں بحث ہوتی ہے جیسے ماہیات کی حد اور تعریف کے لئے قابل ہونے کی مباحث ۔ توجس طرح ماھیات کی حد کے لئے قابل ہونے کی مباحث منطق میں علی سیسیل المقد وذ ذکر کئے جاتے ہیں تو اسطرح تھم اور اسکے متعلقات کے مسائل بھی اصول کے مباحث ہیں ضمنا اور حیفاذ کرکئے جاتے ہیں۔

اوراصول فقدی بعض کتابوں میں حکم اوراسکے متعلقات کی مباحث کواس علم کی مباحث میں سے شارنہیں کیا ہے۔ لیکن احمال اول یعنی میہ کہ مباحث تھم بھی اس علم کے مقصودی مسائل میں داخل ہے زیادہ صحیح ہے البعثہ تھم کے مباحث ادلہ کے مباحث سے مؤخر رہیگئے

اورمصنف کا قول "وهو الحکم" میں حکم سے مراداگر خیطاب الله تعالى المعتعلق بافعال السم کلفین ہے قودہ چونکہ قدیم ہونے کی وجہ سے ادلہ کے ساتھ اسکے دلسے کا بل نہیں اسلے ادلہ کے ساتھ اسکے ثابت ہوتا ہے (نہ کہ وہ حکم ادلہ کے ساتھ اس الامر ثابت ہوتا ہے (نہ کہ وہ حکم ادلہ کے ساتھ الامر

میں ثابت ہوتا ہے اسلئے کہ اس معنیٰ کے اعتبار سے جب تھم قدیم ہوا تو مسبوق بالعدم نہ ہوااور ازلی اور ابدی ہوا تو پھر اولہ کے ساتھ اسکوکیسے ثابت کیا جائےگا)۔

ادرا گر عکم سے مراد اثر خطاب ہوجو کہ حرمت اور وجوب ہے تو پھرادلہ اربعہ میں سے بعض یعنی کماب سنت اوراجماع کے ساتھ اسکا ثبوت صحیح ہوگا۔

اورادلداربعد میں سے بعض دوسرے مثلاً قیاس کے ساتھ اسکا ثبوت سیح نہیں ہوگا اسلئے کہ قیاس وجوب کے لئے مثبت نہیں ہوتا لئذا لئے مثبت نہیں ہوتا لہذا الئے مثبت نہیں ہوتا لہذا الثبات سے مراد جانب قیاس میں غلب طن کا اثبات ہوگا۔

"وان نوقس" سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ نے کہا کہ ملم فقہ کا موضوع ادلہ ادر احکام بیں اور پھر کہا کہ ادلہ شبت ہونے کی حیثیت سے ادر احکام بیت ہونے کی حیثیت سے ادر احکام بیت ہونے کہ ادلہ اور احکام بیت ہوتے کہا کہ ادلہ کل میں ادر اجماع سے احکام ثابت ہوتے ہیں ادر قیاس کے ساتھ حکم کے ثبوت پر غلبظن حاصل ہوتا ہے ادر بہی توجع بین الحقیقت والمجاز ہے۔

مصنف ّن "فنقول" كساته اسكاجواب دياكه يا توهم سب مين اثبات العلم لينك ياسب مين غلبظن لينكي ياسب مين غلبظن لينكي يعن الرحم سيم راد خطاب الله تعالى الح بي تو پهرادله اربعه سي تحم كي ثابت مون كامطلب بيه وگاكه ان ادله اربعه كساته تحم پر بها راعلم ثابت موتا به اور الرحم سيم راداثر خطاب ليا جائ جو وجوب اور حرمت وغيره بي تو راد الربعه كساته تحم كي تبوت برجمين غلبظن حاصل موتا بهرادله اربعه كساته تحم كي ثبوت برجمين غلبظن حاصل موتا سيم المسال موتا بي سيم المسلم و المس

قتال الشارح في التلويج: قولُه أن يُذْكَرَ مَبَاحِثُ الحُكمِ بَعَدَ مَبَاحِثِ الأَدلَّةِ لِأَنَّ الدَّلِيلَ مُقَدَّمٌ بِالدَّاتِ وَ البحثُ عَنه أَهَمُّ فِي فَنَّ الْأَصُوْل:

تسرجسه و تشسرایع: - شارح فرماتے ہیں کہ مصنف نے جوکہا مباحث بھم کومباحث اولد کے بعد ذکر کیا جائے گا بداسلئے کہ دلیل بھم پر مقدم بالذات ہوتی ہے اور فن اصول میں دلیل سے بحث اهم ہے۔ اور اسلئے کہ علم اصول فقہ میں مباحث دلیل مقصود بالذات ہیں۔

قولُه كما ان الخ: مَوضُوعُ المَنْطِقِ التَّصوُّرَاتُ وَ التَّصدِيقَاتُ لأَنَّهُ يُبْحَثُ عَنْ أحوالِ

التَّصُوَّرِ من حيث الله حَد او رَسم فَيُوْصِلُ إلى تَصَوَّرٍ وَمِنْ حَيثُ انَّهُ جِنْسٌ او فَصْلَ او خَاصَةٌ فَيَتُرَصِلُ التَّصدِيقِ مِنْ حَيثُ انَّه حُجَّةٌ فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقِ مِنْ حَيثُ انَّه حُجَّةٌ فَتُوْصِلُ إلى تَصدِيقٍ وَ مِنْ حَيثُ الله قَضِيةٌ وَ عَكْسُ قَضِيّةٍ وَ نَقِيضُ قَضِيَّةٍ فَيُولُّفُ مِنْهَا حُجَّةٌ و إلى تَصدِيقٍ وَ مِنْ حَيثُ الله قَضِيةٌ وَ عَكْسُ قَضِيّةٍ وَ نَقِيضُ قَضِيَّةٍ فَيُولُّفُ مِنْهَا حُجَّةٌ و إلى الإيصالِ وَ مَاللهُ دَحلٌ فِيهِ.

وقَدْ يَقَعُ الْبَحِثُ عَن أَحُوالِ التَّصُوَّرِ المُوصِلِ إليهِ بِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بَسِيطاً لاَ يُحَدُّ وَإِنْ كَانَ مُرَكِّباً مِن الْجِنسِ وَ الفَصْلِ يُحَدُّ. وَإِنْ كَانَ لَهُ خَاصَّةً لَازِمَةٌ بَيِّنَةٌ يُرسَمُ وَإِلَّا فَلا.

وَيُسكِنُ أَن يُخْعَلَ ذَالِكَ رَاجِعاً إلى البَحثِ عَنْ أحوالِ التَّصوُرِ المُوصِلِ بِأَنْ يُقَالَ مَعنَاه أَنَّ الحَدُّ يُوصِلُ إلَى المُرَكِّبِ دُونَ البَسِيطِ فَيَكُونُ مِنَ المَسَائِلِ-

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے بي منطق كاموضوع تصورات اورتقد يقات بين اسلئے كم منطق بين اسلئے كم منطق بين تصورك احوال سے حديار تم ہونے كى حيثيت ہے بحث ہوتی ہے تو تصور (مجبول) كى طرف وصول ہوتا ہے اورتصور كے احوال سے جنس اور فصل اور خاصہ ہونے كى حيثيت سے بحث ہوتی ہے تو اس سے حديار تم مركب ہوتے ہيں۔

اوراحوال تقعدیق سے جمت ہونے کی حیثیت سے بحث ہوتی ہوت (ججول) تقعدیق کی طرف بینچے ہیں اور تضیداور تکس تضیداور تقیق تضید ہونے کی حیثیت سے اسلئے بحث کرتے ہیں کہ ان سے جمت مرکب کی جائے اور فلاصہ یہ کہ منطق کی تمام مباحث ایصال اور جسکے لئے ایصال میں دخل ہوان کی طرف راجع ہیں۔اور بھی بھی منطق میں تصور موصل الیہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے کہ اگر وہ بسیط ہے کہ پھر اسکی حدنہ کی جائے یاجنس اور فصل سے مرکب ہے کہ اسکی حدم ہوجائے یا اسکے لئے فاصد لازمہ بینہ ہے کہ اسکی رسم کی جائے اور اگر وہ جنس اور فصل سے مرکب ہو یا اسکے لئے فاصد لازمہ بینہ ہوتو اسکی حداور رسم نہیں ہوگی۔اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے نہ ہو یا اسکے لئے قاصد لازمہ بینہ ہوتو اسکی حداور رسم نہیں ہوگی۔اور ہوسکتا ہے کہ ان مباحث کو تصور موصل کے احوال سے بحث کی طرف راجع کیا جائے بایں معنی کہ کہا جائے کہ صدم کر کب کی طرف پہنچا تا ہے نہ کہ بسیط کی طرف تو اسطر ح یہ ہی منطق کے مسائل میں واضل ہو نگے۔

قولُه لَكِنَّ الصَّحِيحَ الن ذَهبَ صَاحِبُ الأحكَامِ إلى أنَّ مَوضُوعَ أُصولِ الفِقهِ هُوَ الأَدِلَّةُ الأربعةُ وَلاَ يَبْتَحَثُ فِيهِ عَنْ أَحِوَالِ الأحكَامِ بَل إِنَّمَا يَحتَاجُ إلى تَصَوُّرِهَا لِيَتَمَكَّنَ مِنْ إلبَّاتِهَا وَ نَفْيَهَا لَكِنَّ الصَّحِيحَ أنَّ مَوضُوعَهُ الأَدِلَّةُ والأحكامُ لأنَّا رَجَعنَا الأَدِلَّة

بِالتَّعمِيمِ إِلَى الأربَعَةِ و الأحكامَ إلى الحَمْسَةِ ونَظَرنَا فِي الْمَبَاحِثِ الْمُتَعَلَّقَةِ بِكَيفِيَةِ إِلَى الْجَوْالِ الأَدِلَّةِ وَ بَعْضَهَا إِلَّبَاتِ الأَدِلَّةِ لِللَّحكَامِ إِحمَالاً فُوجَدْ نَا بَعضَهَا رَاجِعةً إلى الحُوالِ الأَدِلَّةِ وَ بَعْضَهَا رَاجِعةً إلى الحُوالِ الأَدِلَّةِ وَ بَعْضَهَا رَاجِعةً إلى الحوالِ الأحكام كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي تَحصِيلِ الْقَضِيَةِ الْكُلِّيةِ الَّتِي يَتَوصَّلُ بِهَا إِلَى الْفِقهِ فَجَعْلُ احَدِهِمَا مِنَ المَقَاصِدِ وَالأَخْرِ مِنَ اللَّوَاحِقِ تَحَكَّمٌ عَايَةُ مَا يَتَوصَّلُ بِهَا إِلَى الْفِقهِ فَجَعْلُ احَدِهِمَا مِنَ المَقَاصِدِ وَالأَخْرِ مِنَ اللَّوَاحِقِ تَحَكَّمٌ عَايَةُ مَا فِي البَابِ أَنَّ مَبَاحِثَ الأَدِلَّةِ اكْثَرُ واهَمُّ لَكِنَّهُ لاَ يَقْتَضِى الإصَالَةَ والإستِقْلالَ.

ترجمه و تشریح: - (اصول نقد کاموضوع ادله اوراحکام دونوں ہیں یا اسکاموضوع صرف ادله ہیں اور احکام سے بعاً بحث ہوتی ہے آئیں اختلاف ہوا ہو عام علاء اصول یوفر ماتے ہیں کہ اصول نقد کاموضوع ادلہ اور) احکام دونوں ہیں اور صاحب الاحکام کا خیال ہے ہے کہ اصول فقد کاموضوع فقط ادلہ اربعہ ہیں اوراحکام کے احوال سے علم اصول فقہ میں بحث نہیں کی جائیگ ۔ بلکہ علم اصول فقہ میں احکام کے احوال کے تصور کرنے کی ضرورت ہے تاکہ ان احکام کے اثبات اور فی پرقدرت حاصل ہو جائے ۔ لیکن صحیح ہے ہے کہ علم اصول فقہ کاموضوع ادلہ اوراحکام دونوں ہیں اسلئے کہ ادلہ اپنے عموم کے ساتھ چار کی طرف راجع ہیں اوراحکام پانچ (وجوب، ندب، حرمت، کراھت اوراباحت) کی طرف راجع ہیں۔

اوراحکام کوادلہ کے ساتھ ٹابت کرنے کی کیفیت سے متعلقہ مباحث میں اجمالاً غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض ان میں سے اولہ کے احوال کی طرف راجع ہیں۔ اور بعض احوال احکام کی طرف راجع ہیں جیسا کہ صنف ّ نے اس تضیہ کلیہ کی تخصیل میں ذکر کیا ہے جسکے ساتھ فقہ کی طرف پہنچا جاتا ہے۔

لہذاایک یعنی ادلہ کے احوال سے متعلق مباحث کو مقاصداور دوسرایعنی احوال احکام سے متعلق مباحث کو لواحق اور تو الح لواحق اور تو الح میں سے قرار دینا تحکم اور سینہ زوری اور قول بلا دلیل ہے زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ مباحث ادلہ اکثر اور اھم ہیں لیکن بیاصالت اور استقلال کا تقاضانہیں کرتا۔

قوله ان اريد بالحكم! هَذَا كَلامٌ لَا حَاصِلَ لَهُ لِأَنَّ الأَدِلَّة الشَّرْعِيَّة مُعَرَّفَاتٌ وَ إِمَارَاتٌ وَ لِمَارَاتٌ وَ لَوْ سُلَّمَ انَّهَا ادِلَّة حَقِيقِية فَلاَ مَعنى لِلدَّلِيلِ إلَّا مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ بِثُبُوتِ الشَّى أو الْبِفائِهِ عَايَةُ مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوخَذُ بِمعنى الإ درَاكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيَعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِّي مَا فِي البَابِ أَنَّ الْعِلْمَ يُوخَذُ بِمعنى الإ درَاكِ الجَاذِم أو الرَّاجِح لِيعُمَّ القَطْعِيَّ وَ الظَّنِي الْخَلَمِ وَحُدُونِهِ وَ قَدْ إضْطَرَّ إلى ذَالِكَ الْمَكَمِ وَحُدُونِهِ وَ قَدْ إضْطَرَّ إلى ذَالِكَ

آخِرَ الْآمرِ وَ لَيسَ مَعنىٰ الدَّلِيلِ مَا يُقْيدُ نَفْسَ النَّبُوتِ كَمَا هُوَ شَانُ الْعِلَلِ الْحَارِجِيَّةِ وَإِنْ جَعَلْنَا الْحُكْمَ حَادِثاً عَلَى مَا يُشعِرُ بِهِ كَلاَمَهُ

ترجمه و تشریح: - (علامة تنازاتی نے اس عبارت میں مصنف کے اس قول پراعتراض کیا کہ اگر حکم سے مراد نفس خطاب ہوتو ثبوت الحکم بالا دلہ ہوگا اسلنے کہ اس معنیٰ پر حکم قدیم ہونے کی دجہ سے اگرادلہ سے تابت ہوجائے توقد یم نہیں رہیگا بلکہ حکم حادث ہوجائے گا حالانکہ اسکوقد یم تسلیم کیا گیا تھا۔

اورا گرتھم سے مرادا ثر خطاب ہوتو پھرتھم کا ثبوت ادلہ ثلفہ سے سیح ہے لیکن قیاس کے ساتھ سیح نہیں ہے البذا قیاس کے اعتبار سے غلبہ خطن مرادلیا جائےگا تو پھرجھ بین الحقیقت والمجاز کے لازم آنے کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ سب میں غلبہ خطن لیا جائےگا جو کہ معنی مجازی ہے البتہ ادلہ ثلفہ کے اعتبار سے غلب خطن جازم اور قیاس کے اعتبار سے غلبہ خلن غیر جازم ہوگا۔

(توشارح فرماتے ہیں کہ مصنف کے )اس کلام کا کوئی حاصل اور فائدہ نہیں ہے (اسلئے کہ بیاعتراض اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ادلہ اربعہ سے حکم کا ثبوت نفس الا مراور خارج میں ہوتا ہوا ورابیا نہیں ہے اسلئے کہ بیادلہ اربعہ ادلہ شرعیہ ہیں اور ادلہ شرعیہ سے حکم کا ثبوت نفس الا مرمیں نہیں ہوتا ) کیونکہ ادلہ شرعیہ فقط معرفات اور امارات و علامات ہوتی ہیں جن سے علم بالشی حاصل ہوتا ہے۔

اورا گرہم ان ادلہ شرعیہ کوادلہ هیقیہ تنلیم کرلیں تو پھر بھی دلیل کامعنی صرف ہیہ کہ وہ کسی شی ہے جوت یا نفی پرعلم کا فائدہ دے لیکن علم کا اطلاق عام طور پر چونکہ ادراک جازم پر ہوتا ہے اسلئے یہاں پرعلم سے مراد مطلق ادراک ہوگا خواہ جازم ہو یا رائح ہوتا کہ علم قطعی اور ظنی دونوں کوشامل ہوجائے اور تمام ادلہ میں یہ بات صحیح ہوجائے ادراک ہوگا خواہ جازم ہو یا رائح ہوتا کہ علم قطعی اور ظنی دونوں کوشامل ہوجائے مرعلم قطعی حاصل نہیں ہوتا۔

" اوراس صورت میں تھم کے قدیم یا حادث ہونے سے کوئی فرق نہیں پڑتا ( لیعنی تھم خواہ قدیم بمعنیٰ نفس خطاب ہو یا حادث بمعنیٰ اثر خطاب ہولیکن بیادلہ اس تھم کے لئے چونکہ معرفات اور امارات ہیں اوران سے تھم کے ثبوت کاعلم ہی حاصل ہوتا ہے ؟

اورمصنف جھی آخر کارای تاویل کے تاج ہوئے ہیں اور دلیل کامعنی مینیں ہے کہ وہ نفس جوت کا فائدہ دیں جیسا کے علی خارجید میں ہوتا ہے اگر چھم کو حادث قرار دیا جائے جیسا کہ مصنف کے کلام سے معلوم ہورہا ہے

( کیونکہ مصنف ؒ نے فرمایا کہ اگر تھم بمعنیٰ اثر خطاب ہوتو پھرادلہ ثلثہ ہے اس تھم کے ثبوت پراعتقاد جازم حاصل ہوتا ہے اور قیاس سے غلبہ نظن حاصل ہوتا ہے تو اسلئے یہاں پر مراد مطلق ادراک لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ ادلہ ثلثہ میں ہوتا ہے۔ ہے یاغیر جازم جیسا کہ قیاس میں ہوتا ہے۔

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ مصنف یے کلام کو بالکل لا حاصل اور بے فائدہ قراردینا سیحے نہیں ہے اسلے کہ جب مصنف نے یہ کہا کہ اصول فقہ کا موضوع ادلہ اوراد کام بیں اورادلہ سے احکام ثابت ہوتے ہیں تو چونکہ تھم کا معنی گزشتہ بیان میں خطاب الملہ تعالیٰ المتعلق النج بیان ہوا تھا اوراس اعتبار سے ہم قدیم ہے جبکہ ثابت بالدلیل حادث ہوا کرتا ہے تو اسلئے اول وھلت میں اعتراض واروہور ہا تھا اسلئے مصنف نے فر مایا کہ ثبوت بالا دلہ سے مراد نفس تھم کا ثبوت بالا دلہ کہ بالا دلہ مراد ہے یعنی ادلہ کے ساتھ تھم پر علم ثابت ہوتا ہے اور تھم پر اولہ کے ساتھ تھم کے ثابت ہونے میں کوئی اعتراض نہیں ہے۔

اورا گرتم بمعنی اثر خطاب وجوب اور حرمت لیا جائے تو پھرادلہ ثلثہ کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت صحیح ہوا تھا ہے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کا ثبوت سیح علی المحقیقت و ہے اور قیاس کے ساتھ وجوب اور حرمت کے ثبوت پر غلبظن ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت و المجاز سے نکچنے کے لئے مطلق اور اک مراد لینگے خواہ جازم ہوجیسا کہ اولہ ثلثہ سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن اور اک جازم حاصل ہوتا ہے یا غیر جازم جیسا کہ قیاس سے وجوب اور حرمت کے ثبوت پر اور اک غیر جازم اور غلبظن حاصل ہوتا ہے )۔

قال المصنف في التوضيع: وَاعْلَمْ أَنِّي لَمَّا وَقَعَتْ فِي مَبَاحِثِ الْمُوضُوعِ وَالْمَسَائِلِ اردَّ أَنْ أُسمِعَكَ بَعضَ مَبَاحِثِهِمَا الَّتِي لَا يَستَغْنِي المُحَصِّلُ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ لاَ يَلِيتُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا أَنَّهُمْ قَد ذَكُرُوا أَنَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ أَكثَرُ مِن كَانَ لاَ يَلِيتُ بِهَذَا الْفَنِّ مِنْهَا أَنَّهُمْ قَد ذَكُرُوا أَنَّ الْعِلْمَ الْوَاحِدَ قَدْ يَكُونُ لَهُ أَكثَرُ مِن مَوضُوعِ وَاحِدٍ كَالطَّبِ مَثَلاً يُبحَثُ فِيهِ عَنْ آحَوَالِ بَدَنِ الإنسَانِ وَ عَنْ أَحَوَالِ الأَدويةِ وَنَحوِ هِمَا وَهَذَا غَيرُ صَحِيْحٍ وَالتَّحقِيقُ فِيهِ أَنَّ الْمَبْحُوثَ عَنْهُ فِي عِلْمٍ إِنْ كَانَ إضَافَةُ شَي إلى آخَرَ كَمَا أَنَّ فِي أُصُولِ الفِقِهِ يُبحَثُ عَنْ إلْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ شَي إلى آخَدُ عَنْ إلْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إلْبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إلْبَاتِ الأَدِلَةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ يُبحثُ عَنْ إلْبَاتِ الأَدِلَةِ لِلْحُكمِ و فِي الْمَنْطِقِ لَي يُسَالِ تَصَوُّدٍ وَتَصْدِيقٍ إلى تَصَوُّد أو تَصدِيقٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعَضُ العَوَارِضِ الْقِي لَي يَعَدُ الْمَنَافِينِ وَ بَعضُهُ مَا عَنِ الْأَخِو الْمَعَلِي لَقِي الْمَنَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِو الْمُصَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِو الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِولِ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِولِ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَخِولِ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَحْوِلِ الْمُعَلِقِ وَلَا يَكُولُ الْمُعَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْأَحْوِلِ الْمُعَلِقِ مَلَى الْمَافِقِ الْمَعْرِ وَالْتَحْوِلُ عَلَيْ الْمُعَلِيقِ وَلَالْمُ الْمُعَلِي وَالْمَلَافِينِ وَ بَعضُهُمَا عَنِ الْمُعَلِقِ الْمُعَلِقُ الْقِي الْمُنَافِينِ وَ بَعْضُهُمَا عَنِ الْمُعْرِقُولُ عَلَيْ الْمُعَلِقُ الْمُلْكِولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْلِقُ الْمُعُولُ الْمُعُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُعَلِقُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِ

فَمَوضُوعُ هَذَا الْعِلْمِ كَلاَ الْمُصَافِينِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَبْحُوثُ عَنهُ الإِصَافَةُ لاَ يَكُونُ مَوضُوعُ الْعِلْمِ الْسوَاحِدِ الشياءَ كثيرة لاَنَّ إليَّحَادَ الْعِلْمِ وَ إِحتِلاقَهُ إِنَّمَا هُوَ بِالتّحَادِ الْمُعلُومَاتِ اي الْمَسَائِلِ وَ إِحتِلافِهَا فَإِخْتِلاثُ الْمُوضُوعِ يُوجِبُ إِحتِلاثَ العِلْمِ وَإِنْ الْمُعلُومَاتِ اي الْمَسَائِلِ وَ إِحتِلافِهَا فَإِخْتِلاثُ الْمُوضُوعِ يُوجِبُ إِحتِلاثَ العِلْمِ وَإِنْ أَرِيدَ بِالعِلْمِ الوَاحِدِ مَا وَقَعَ الإصطلاعُ عَلَى انَّه عِلْمٌ وَاحِدٌ مِن غَيرِ دِعَايَةِ مَعنى يُوجِبُ الوَحْدَةَ فَلاَ إِغْتِبَارَ بِهِ عَلَى انَّ لِكُلِّ وَاحِدِ ان يَصْطَلِحَ حِينَئِدِ عَلَى انَّ الفِقة وَالْهِندُ سَةَ الوَحْدَةَ فَلاَ إِغْتِبَارَ بِهِ عَلَى انَّ لِكُلِّ وَاحِدِ ان يَصْطَلِحَ حِينَئِدِ عَلَى انَّ الفِقة وَالْهِندُ سَةَ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَ مَوضُوعُهُ شَيئَانِ فِعْلُ المُكَلَّفِ وَ الْمِقْدَارُ وَ مَا اورَدُوا مِنَ النَّظِيرِ وَ هُوَ عِلْمٌ وَاحِدُ الْإِنسَانِ وَالأَدُويَةُ فَجَوَابُهُ أَنَّ البَحتُ فِى الأَدُويَةِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَيثُ انَّ بَدَنَ الإِنسَانِ يَصِحُ بِبَعِضِهَا وَ يَمْرَضُ بِبعضِهَا فَالمَوضُوعُ فِى الْجَمِيعِ بَدَنُ الإِنسَانِ يَصِحُ بِبَعِضِهَا وَ يَمْرَضُ بِبعضِهَا فَالمَوضُوعُ فِى الْجَمِيعِ بَدَنُ الإِنسَانِ .

تسرجهه و تشریح: - مصنف نے یہاں سے موضوع اور مسائل علم سے متعلق تین الگ الگ مباحث بیان کی بین اور ہرایک بحث کو "منعا" کے ساتھ مصدر کیا ہے۔

اور جاننا چاہیے کہ میں جب موضوع اور مسائل کے مباحث میں واقع ہوا تو میں موضوع اور مسائل کی بعض الی مباحث آ پکوسنانا چاہتا ہوں جو طلباء کم کے لئے حد سے زیادہ ضروری ہیں گووہ اس فن یعنی علم اصول فقہ کے مناسبات میں سے نہیں ہیں لیکن شدت ضرورت کی بناء پر (جملہ معترضہ کے طور پر) میں ان مباحث کو یہاں پر ذکر کر تا ہوں۔

منها: ان مباحث ثلث بیس سے ایک بحث ہے ہے کہ علاء نے ذکر کیا ہے اور ہے بات اسکے ہاں مشہور ہے کہ ایک علم کے لئے متعدد موضوعات ہو سکتے ہیں۔ جیسے مثلا علم طب میں بدن انسان اور ادویہ کے احوال سے بحث کی جاتی ہے البذاعلم طب کا موضوع بدن انسان اور ادویہ دونوں ہیں اور علاء کی ہے بات صحیح نہیں اور تحقیق اس مقام پر ہہ ہے کہ علم میں مجوث عندا گر ایک الی ہی ہوجس کی دوسر نے کی طرف اضافت ہوجی اکد اصول فقہ میں اثبات الادلة للحکم سے بحث ہوتی ہے اور منطق میں ایصال التصور اور ایصال التصدیق الی تقدیق سے بحث ہوتی ہے۔ تو اس صورت میں موضوع کے جن موارض سے بحث ہوتی ہے بعض ان میں ایک مضاف سے متعلق ہو نگے اور بعض دوسر نے مضاف سے اور موضوع اس علم کا دونوں مضاف ہو نگے ۔ اور اگر مجوث عندا ضافتہ بین الشیمین نہ ہوتو اس صورت میں ایک علم کا موضوع اشاء کیر ونہیں ہوسکتیں اسلے کہ علم کا اتحاد اور اختلاف معلو مات اور مسائل کے اس صورت میں ایک علم کا موضوع اشاء کیر ونہیں ہوسکتیں اسلے کہ علم کا اتحاد اور اختلاف معلو مات اور مسائل کے انتحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ تو اختلاف موضوع اختلاف علم کو واجب کر بھا۔ اور اگر وحدت علم سے مراد

وحدت اصطلاحی ہو کہ اهل عرف اور اهل اصطلاح نے کسی ایسے معنی جووحدت کو ثابت کرتا ہو کی رعایت کے بغیر اسکو ایک علم تصور کیا ہوتا ایک علم تصور کیا ہوتا ہوگا کہ وہ کوئی اعتبار نہیں ہے۔ نیز اس صورت میں تو ہرایک کے لئے جائز ہوگا کہ وہ کوئی سے دونوں علموں کوایک متصور کر کے کہا کہ علم کے دوموضوع ہیں مثلاً علم فقد اور علم صند سرکوایک متصور کر کے کہا کہ مکتف (۲) مقد ار

اورتعددموضوعات کے جواز پر جونظیر پیش کی گئی ہے کہ علم طب کا موضوع بدن انسان اورادویہ ہیں۔

تواسکا جواب ہے ہے کہ ادویہ کی مباحث بدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں اسلئے کہ ادویہ کے احوال سے بحث اس اعتبار سے ہوتی ہے کہ کوئی دوائی کے ساتھ بدن انسان صحت یاب ہوتا ہے اور کوئی دوائی کے ساتھ بدن انسان بیار ہوتا ہے تو تمام مباحث اور مسائل کے اعتبار سے موضوع بدن انسان بی ہے اور ادویہ کے احوال سے جومباحث متعلق ہیں دوبدن انسان کے احوال کی مباحث کی طرف راجع ہیں۔

فتال النسارح فى التكويع: قوله و اعلم أنَّ هلِذِه ثَلَثَةُ مَبَاحِث فِى الْمُوضُوعِ أُورَدَهَا مُسَخَالِفًا لِيَعَالِكُ فِيهَا الْوَاقِفُ عَلَى كَلام القَومِ فِى هذَا مُسَخَالِفًا لِيَعَالِمُ عَلَى كَلام القَومِ فِى هذَا المَقَام.

الأوّلُ أنَّ إطلاق القولِ بِجوازِ تعدُّدِ المَوضُوعِ وَإِنْ كَانَ فَوق الإنْ يَبُ صَحيحٍ بَلِ الشَّينَ فِي الْعَلْمِ إِمَّا أن يَّكُونَ إضَافَةٌ بَينَ الشَّينَ وَالا وَعَلَى التَّخقِيقُ أنَّ المَبْحُوثِ عَنهُ بَعضُهَا نَاشِياً عَن أَحَدِ الأُوّلِ إِمَّا أن يَّكُونَ العَوارِضُ الَّتِي لَهَا دَحَلٌ فِي المَبخُوثِ عَنهُ بَعضُهَا نَاشِياً عَن أَحَدِ المُضافَينِ و بَعضُهَا نَاشِياً عَنِ الْمُضافِ الأَحَر أولا فَإِنْ كَانَ كَذَالِكَ فَمَوضُوعُ العِلْمِ المُضافَينِ و بَعضُها نَاشِياً عَنِ المُصافِ الأَحَر أولا فَإِنْ كَانَ كَذَالِكَ فَمَوضُوعُ العِلْمِ كَلا المُضَافَينِ و بَعضُها نَاشِع المُحتُ فِي الأَصُولِ عَن إِثبَاتِ الأَدِلَّةِ لِلاَحكَامِ وَالأَحوالِ وَلاَ المُصَافِ الْحَدُم وَالاَحْوالُ وَالاَحْمَامِ وَالاَحْوالُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ الإَسْتِواكِ وَالتُواتُر وَ النَّي لَكُا لَعُمُومٍ وَ الإسْتِواكِ وَالتُواتُر وَ بَعضُهَا عَنِ الدُّكِم كَكُونِ فِهِ عَبَادَةً أَو عُقُوبَةً فَمُوضُوعُهُ الأَدِلَّةُ وَ الأَحكامُ جَمِيعاً.

وَ أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ السَمَبُحُوثُ عَنهُ إِضَافَةً كَمَا فِي الفِقهِ البَاحِثِ عَنْ وُجُوبِ فِعلِ الْمُكَلَّفِ وَ حُرمَتِهِ وَغَيرِ ذَالِكَ أو كَانَ إِضَافَةً لَكِنْ لاَ دَخُلَ لِلاَّحْوَالِ النَّاشِيَةِ عَنْ أَحَدِ الْمُصَافِينِ فِي الْمَبِحُوثِ عَنهُ كَمَا فِي المَنطِقِ البَاحِثِ عَنْ إيصَالِ تَصَوُّرِ او تَصدِيقِ إلىٰ تَصَوَّرٍ أو تَصْدِيقٍ وَلا دَخلَ لِا حَوَالِ التَّصَوَّرِ وَالتَّصدِيقِ المُوصِلِ إليهِ فِي ذَالِكَ عَلَى مَا قَرَّرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا سَبَقَ فَالمَوضُوعُ لَا يَكُونُ إلَّا وَاحِداً لِانَّ إِحْتِلاَفَ الْمَوضُوعِ يُوجِبُ إِحْتِلاَفِ الْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا لَلْمُوجِبَ لِاحْتِلاَفِ الْعِلْمِ ضَرُورَةً أَنَّ الْعِلْمَ إِنَّمَا يَحْتَلِفُ بِإِحْتِلاَفِ المَعْلُومَاتِ وَهِيَ المَسَائِلُ.

ترجمه تشریح: - علامتفتازالی فرماتے ہیں کہ بیموضوع سے متعلق تین مباحث ہیں جومصنف نے جمہور محققین کے خلاف میں خوا محققین کے خلاف ذکر کی ہیں جواس مقام پرقوم لینی علاء محققین کے کلام پر واقف ہوتو وہ ان مباحث ثلفہ میں نظر اور فکر کرنے سے تعجب ہی کریگا۔ (شارح کی مراد جو بھی ہولیکن سے بھی احتمال ہے کہ ان مباحث کو پڑھنے والامصنف کے کمال علم پر جیران ہوکرر ہیگا واللہ اعلم)

الاول: پہلی بحث یہ ہے کہ ایک بی علم کے لئے تعدد خواہ وہ دویا دو سے زیادہ ہوں، کا قائل ہوناعلی الاطلاق صحیح نہیں ہے۔ بلکہ تحقیق یہ ہے کہ علم میں مجوث عنہ یا تو اضافت بین اشیکین ہوگی۔اور یا اضافت بین اشیکین نہیں ہوگی پہلی صورت میں اگر مجوث عنہ اللہ عن الشیکین ہوتو وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دخل ہے یا تو ان میں سے بعض ایک مضاف سے ناخی اور متعلق ہوئے اور یا ایسانہیں ہوگا۔سواگر وہ عوارض جنکے لئے مجوث عنہ میں دفل ہے بعض ان میں ایک مضاف سے اور بعض ان میں سے دوسرے مضاف سے ناخی اور متعلق ہون تو اس صورت میں ما کم موضوع دونوں مضافین ہوئے جیسا کہ اصول فقہ میں اثبات الا دلہ لاا حکام سے اور متعلق ہون ہونے اور مضافین ہیں بینی ان میں سے ایک دوسرے کی طرف مضاف اور منسوب ہے۔ بحث ہوتی ہونوں مضافین ہیں بینی ان میں سے ایک دوسرے کی طرف مضاف اور منسوب ہے۔

اوردہ احوال جنگے لئے اثبات الادلہ لاحکام میں دخل ہے۔ ان میں سے بعض دلیل سے ناثی اور متعلق ہیں جیسے دلیل کا عام ہونا ہشترک ہونا متواتر ہونا اور بعض ان میں تھم سے ناثی اور متعلق ہیں جیسے اس تھم کا عبادت ہونا ہقتو بت ہونا (تو اسلئے اگر موضوع ایک قرار دیا جائے تو ترجیح بلا مرج ہوگی اور اگر ایک کے احوال دوسرے کی طرف راجع کئے جائیں اور تابع بنائے جائیں تو تکلف ہوگا تو اس تکلف اور ترجیح بلا مرج سے نیچنے کے لئے کہا جائےگا) علم اصول فقد کا موضوع ادلہ اور احکام دونوں ہیں۔ اور جب مجوث عند اضافت بین الشیمین نہ ہوجسیا کہا مقد میں فعل مکلف کے وجوب اور حرمت وغیرہ سے بحث ہوتی ہے۔ یا مجوث عند اضافت بین الشیمین ہی ہوئین وہ میں احوال جواحد المضافین سے نکلتے ہوں اکئے لئے مجوث عند میں دفل نہ ہو۔

جیدا کی منطق میں تصور اور تقدیق معلوم سے اسلئے بحث ہوتی ہے کہ یہ تصور اور تقدیق مجبول کی طرف پہنچائے کیکن تصور اور تقدیق موسل الیہ جو تصور اور تقدیق مجبول ہیں ایکے احوال کے لئے اس" ایصال" میں کوئی دخل نہیں ہوتا الیہ جو تصور اور تقدیق بعد البحث عمایت اللخ" کے ذیل میں واضح اور ثابت کیا ہوتا ورفابت کیا ہے تو دونوں صور توں میں موضوع ایک ہی ہوگا اسلئے کہ اختلاف موضوعات اختلاف مسائل کو واجب کرتا ہے اور اختلاف مسائل اختلاف معلومات کے اختلاف کی بنا پر ہوتا ہے اور معلومات ہی اس علم کے مسائل ہوتے ہیں۔

وفِيهِ نَظَرٌ لِانَّهُ إِنْ أُوِيدَ بِإِحتِلافِ الْمَسَائِلِ مُجَرَّهُ تَكَثُّرِهَا فَلاَ نُسَلَّمُ أَنَّهُ مَن أُويدَ عَدَمُ تَنَا سُبِهَا فَلاَ نُسَلِّمُ أَنَّ الْعِلْمِ وَظَاهِرٌ أَنَّ مَسائِلَ الْعِلْمِ الوَاحِدِ كَثِيرَةٌ البَّنَةَ وَإِنْ أُوِيدَ عَدَمُ تَنَا سُبِهَا فَلاَ نُسَلِّمُ أَنَّ مُحَرَّدَ تَكَثُّرِ الْمَوصُوعَاتِ يُوجِنبُ ذَالِكَ وَ إِنَّمَا يَلزَمُ ذَالِكَ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَصَوصُوعَاتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَسْياءَ الْكَثِيرَةَ إِنَّمَا تَكُونُ الْمَوصُوعَاتُ الْكَثِيرَةُ مُتَنَاسِبَةً وَالقَومُ صَرَّحُوا بِأَنَّ الأَسْياءَ الْكَثِيرَةَ إِنَّما تَكُونُ مَوضُوعًا لِعِلْمِ وَاحِدٍ بِشَوطِ تَنَاسُبِهَا وَوَجُهُ التَّنَاسُبِ إِسْتِرَاكُهَا فِى ذَاتِي كَالحَطِّ وَالسَّطْحِ وَالجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِى جِنسِهَا وَهُوَ الْمِقْدَارُ اعنِي كَالحَطَّ وَالشَّطْحِ وَالجِسْمِ التَّعلِيمِي لِلهِنْدُ سَةِ فَإِنَّهَا تَتَشَارَكُ فِى جِنسِهَا وَهُو الْمِقْدَارُ اعنِي الطَّعِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُويةِ وَالأُولِكَ الْمُلَّةُ فَي الْعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهُمُ لَمْ يُهُمِلُوا (عَايَة وَالْمُونِ وَالْمُولِةُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ الْمُعَلِمُ اللَّهُ المُعَلِمُ اللَّهُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُ المُعَلِمُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُقَدَةُ وَالْمُ وَالْمُعَلِمُ المُعَلِمُ وَالْمُ لَلْمُ الْمُعَلِمُ وَالْمُقَدَارُ.

ثُمَّ أنَّه فِيمَا أُورَدَ مِنَ المِفَالَينِ مُنَاقِضٌ نَفسَهُ لِأَنَّ مَوضُوعَ الأصولِ أشيَاءُ كَثِيرةً إِذَ مَحمُولَاتُ مَسائِلِه لَيسَتُ أَعرَاضاً ذَاتِيَّةً لِمَفهُومِ الدَّلِيلِ بَلِ الْكِتابُ، وَالسُّنةُ وَالإجماعُ وَالقِياسُ عَلَى الإنفِرَادِ وَالتَّشَارُكِ بَينَ إِثنينِ أَو أَكْثَرَ وَكَذَاالتَّصَوُّرُ و التَّصَدِيقُ فِي المَنطِقِ.

ترجمه وتشريح: - (اسعبادت مس علامتفتاذاتي مصنف راعر اض كرت بيس كرآ كايكها كراختلاف

موضوعات اختلاف مسائل کوستلزم ہے اور اختلاف مسائل اختلاف علم کوستلزم ہے۔ لہذا ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہوسکتے اس کوہم نہیں مانتے ،فر ماتے ہیں کہ مصنف کے )اس گزشتہ بیان میں نظراورا شکال ہے اسلئے كداختلاف مسائل سے مرادنفس تكثر اور زيادت في المسائل ہوگا۔ يا تكثر اور زيادت مع عدم المناسبة في المسائل موكا - اگراول يعن نفس تكثر اور زيادت موتو بهم تنكيم نبيس كرت كه اختلاف المسائل بمعنى نفس تكثر في المسائل اختلاف علم کی طرف متلزم ہے اور یہ بات تو ظاہر اور واضح ہے کہ ایک ہی علم کے مسائل ضرور کثیر ہوا کرتے ہیں اور آگر ثانی يعنى تكثر مسائل مع عدم المناسبة مراد بهوتو كيربهم بينبيل مانت كنفس تكثر في الموضوعات يعني صرف موضوعات كامتعدد موناتكومسائل مع عدم المناسبة كوسلزم باورتكومسائل مع عدم المناسبة اس وقت لازم آتا ب جبكهان موضوعات کثیرہ میں مناسبت نہ ہو۔ حالا تک علاء نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ اشیاء کثیرہ ایک علم کا موضوع صرف اس وقت ر ہوسکتی ہیں جبکہان میں مناسبت ہو۔اوروجہ مناسبت ان اشیاء کثیرہ کا کسی ذات میں مشترک ہونا جیسے خط اور سطح اورجسم تعلیمی کہ یہ تینوں علم هندسه کے موضوعات ہیں اسلئے کہ ریبتنوں جنس یعنی مقدار ہونے میں اور کم متصل قارالذات ہونے میں مشترک ہیں۔ یا وہ اشیاء کثیرہ کسی عرضی میں مشترک ہوگئی جیسے بدن انسان اور اسکے اجز اءاور غذا کیں اور دوا کیں اور ارکان یعنی اخلاط اربعہ اور مزاجیس وغیرہ جب علم طب کے موضوعات بنائے جا کیں تو بیسب صحت کی طرف منسوب ہونے میں جوعلم طب کی غابیاور مقعود ہے مشترک ہیں۔ تو معلوم ہوا کہ علاء نے ایسے معنی کی رعایت کا ضرور لحاظ کیا ہے جواشیاء کثیرہ میں وحدت اور مناسبت پیدا کرتا ہے۔

اورمصنف کابیکہنا کہ وحدت ہے آگر وحدت اصطلاحی مراد لی جائے تو پھرکوئی بیھی کہہ سکتا ہے کہ مل نقداور علم معندسدا یک علم مندسدا یک علم عندسدا یک معندسدا و معن

شم انه فیما اور د المنے سے ایک اعتراض ہے کہ مصنف ؒ نے کئی کم میں مجوث عنہ کے معنیٰ اضافۃ ہونے کی جو دومثالیں ذکر کیں ہیں جن میں سے ایک اصول فقہ اور ایک علم منطق ہے ان دونوں میں وہ خود اپنے ساتھ مناقضہ اور معارضہ کرتا ہے۔ اسلئے کہ علم فقہ کا موضوع صرف منہوم دلیل نہیں اسلئے کہ محولات مسائل منہوم دلیل کے اعراض ذاتیہ ہیں بعض عوارض تو ان میں سے ہرایک کے اوپر علی الانفراد حمل ہوتے ہیں لہذا موضوع صرف منہوم دلیل نہ ہوا بلکہ علی الانفراد حمل ہوتے ہیں لہذا موضوع صرف منہوم دلیل نہ ہوا بلکہ علی الانفراد حمل ہوتے ہیں لہذا موضوع صرف منہوم دلیل نہ ہوا بلکہ

اموراربعہ ہو گئے اس طرح تصور اور تقدیق معلومہ بوعلم منطق کے موضوع ہیں تو یہاں بھی محمولات مسائل صرف تصور اور تقدیق کی طرف راجع ہیں البذایہاں بھی موضوع امور متعددہ ہوگئے۔ جواب: - ہماری مراداختلاف مسائل سے نفس تکثر اور زیادت فی المسائل نہیں بلکہ تکثر اور زیادت مع عدم المناسبة فی المسائل مراد ہے اور حقیقت علم اسکے مسائل ہوا کرتے ہیں اور مسائل علم کے دو جز وَہوتے ہیں موضوع اور محمول تو مسائل علم کا موضوع اگر اس علم کا موضوع ہویا موضوع کی نوع یا نوع کی نوع یا آسکی عرض ذاتی اور محمولات مسائل اس علم کے موضوع کے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت موضوع کے اعراض ذاتی ہوں تو اس صورت میں اس علم کے مسائل میں اتحاد اور مناسبت موضوع کے اور مسائل علم کے دونوں جز وَں میں اگر اس قتی مناسبت نہ ہوتو پھر وہ اختلاف علم کی طرف مستازم ہوگا۔

اورجس وقت محمولات مسائل کی اضافت کی طرف راجع ہوں تو اس صورت میں ان محمولات میں سے بعض ناشی اور متعلق ہو نئے احدالمعنافین کے ساتھ اور بعض مضاف اخرکے ساتھ۔اسلئے کداگر کی ایک مضاف کے طالات کونظر انداز کیا جائے تو ترجی بلا مرخ گازم آئی اوراگر تو زمر وزکر ایک مضاف کے حالات کو دومرے مضاف کی طرف راجع کیا جائے تو اس صورت میں تکلف لازم آئیگا۔لہذا اس صورت میں موضوع دونوں مضافین ہو نئے لیکن اس کے باوجود علم اور فن ایک بی ہوگا اسلئے کہ جب مجوث عنداضافت ہی ہے تو اس صورت میں دونوں موضوعین کی ساضافت واحدہ جامع قرار پائیگی اوراسطرح محمولات میں بھی مناسبت موجود ہوگی۔اور جب مجوث عنداضافت نہ ہوتو پھر موضوعین میں مناسبت نذکورہ قائم نہیں ہوگی تو اس صورت میں موضوع اگر متعدد ہوتو اختلاف مسائل کی طرف مفضی ہوگا۔اور علامۃ تقاز الی کا بیکنا کہ مناسبت اشیاء کیڑہ میں ذاتی کے اعتبار سے ہوگی کے احدظ و السطح مفضی ہوگا۔اور علامۃ تعتباز الی کا بیکنا کہ مناطر باسلئے کہ مطم صند سے کم مقال قار الذات کی الکے میں بیک مقال قار الذات کے اور بی تین خط سطح اور جسم تعلی میں سے ہر ایک نہیں بلکہ موضوع مقدار لیعنی کم مقال قار الذات ہے اور بی تینی نوط سطح اور جسم تعلی کی کم مقال قار الذات کی انوائی ہیں اور مسائل علم کا موضوع یا تو علم کا موضوع خود ہوتا ہے یا اسکی کوئی نوع ہوتی ہے اگنے جبیا کہ تضید کے بیان میں مصنف سے زنو خصیل سے ذکر کیا ہے۔

اورشارح کابیکہنا کہ مناسب یاکسی عرضی میں ہوگی تو ہم شارح سے پوچھتے ہیں کہ عرضی سے مرادا گرمطلق عرض میں اشتراک ہوتے میں شریک ہے اسلے کہ علم فقد کا عرض میں اشتراک ہوتے میں شریک ہے اسلے کہ علم فقد کا موضوع فعل مکلف ہے اور صندسہ کا موضوع کم متصل قارالذات ہے اور بید دنوں عرض ہونے میں شریک ہیں اوراگر

کوئی خاص قتم کاعرض مراد ہوتو جیسا شارح نے مثال دی بدن انسان اور اجزاء وغیرہ حصول صحت میں شریک ہیں تو پھر تمام علوم عربیہ صرف بنو، اهتقاق اور عروض سب کے سب علم واحد بن جا کینگے اسلئے بیتمام خطاء فظی ہے بچانے میں متحد ہیں حالانکہ کس نے بھی ان تمام کوایک علم نہیں کہا لہذا معلوم ہوا کہ اس قتم کا تناسب وحدت علم کے لئے کافی نہیں ہے۔

اور جومنا تضد شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول فقد کے موضوعات اشیاء کشرہ لیخی کتاب سنت اجماع اور قیاس بیں اور جومنا تضد شارح نے پیش کیا ہے کہ اصول فقد کے موضوعات اشیاء کشرہ مے اعراض ذاتین بیں قیاس بیں اور جو دلیل شری کے منہوم کے اعراض ذاتین بیں ہوتے ۔ بیمنا تضد بھی غلط ہے اسلئے کہ علم میں موضوع فن کے منہوم کے حوارض سے بحث نہیں ہوتی ، یہاں تک کہ محمولات مسائل کو مفہوم دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پر اعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع نہ ہونے پر اعتراض وارد ہو بلکہ محمولات مسائل مصداق دلیل کی طرف راجع نہ ہونے ایس بیں۔

ای طرح منطق کاموضوع موصل الی المجہول ہے پھرخواہ موصل تصور ہویا موصل تقدیق ہوتو اس میں بھی موضوع ایک ہی ہے البتہ انواع مختلف ہیں اور قضیہ کلیہ کی تفصیل میں بار بارگز را ہے کہ موضوع مسائل کے لئے موضوع علم ہونا ضروری نہیں بلکہ موضوع مسائل موضوع علم اور موضوع علم کی نوع یا اسکاعرض ذاتی سب ہوسکتے ہیں البندامعلوم ہوا کہ مصنف نے جو تحقیق کی ہے وہ لاکن تحسین ہے۔

قال المصنف فن المتوضيح: ومِنهَا أنَّه قَد تُذكرُ الْحَيثِيةُ فِي الْمَوضُوعَاتِ وَ لَهَا مَعْنَيانِ احدُهُمَا أَنَّ الشَّيئَ مَعَ تِلَكَ الحَيثِيةِ مَوضُوعٌ كَمَا يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ أَنَّه مَوجُودٌ مَوضُوعٌ لِلْعِلْمِ الإلْهِى فَيُبحَثُ فِيهِ عَنِ الأعرَاضِ الذَّاتِيةِ الَّتِي تَلحَقُهُ مِن عَيثُ أَنَّه مَوجُودٌ مَالِوَحدةِ وَالْكَثرةِ وَ نَحوِهِمَا وَلَا يُبحَثُ فِيهِ عَن تِلكَ الحَيثِيَّةِ لِآنً المَوضُوعَ ما يُبحَثُ عَنْ أعرَاضِه لَا مَا يُبحَثُ عَنهُ أو عن الحَزَائِهِ

وَ ثَانِيهِ مَا أَنَّ الْحَيثِيةَ تَكُونُ بَيَانًا لِلأَعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ الْمَبحُوثِ عَنْهَا فَإِنَّه يُمكِنُ أَنْ يُمكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلشَّى أَعرَاضَ ذَاتِيَّةٌ مُتنوَّعَةٌ وَإِنَّمَا يُبحَثُ فِي عِلْمٍ عَنْ نَوعٍ مِنهَا فَالحَيثِيَّةُ بَيانُ ذَالِكَ النَّوع فَقُولُهُمْ مَوضُوعُ الطَّبِ بَدَنُ الإنسانِ مِن حَيثُ أَنَّه يَصحُّ وَ يَمرَضُ وَلَكَ النَّوع القَيَّةُ وَاللَّبِ بَدَنُ الإنسانِ مِن حَيثُ أَنَّه يَصحُّ وَ يَمرَضُ وَمُوضُوعُ القَالِي لَا الأَوَّلُ وَمُوضُوعُ الهَيَّةِ أَجسَامُ العَالَم مِنْ حَيثُ أَنَّ لَهَا شَكلاً يُرادُ بِه المَعنى الثَّالِي لَا الأَوَّلُ

إذْ فِى الطَّبِّ يُبحثُ عَنِ الصَّحَّةِ وَالمَرضِ وَفِى الْهَيَّةِ عَنِ الشَّكْلِ فَلَوْ كَانَ الْمَرَادُ هُوَ الأوّلُ يَجِبُ أَنْ يُسِحَتُ فِى الطَّبِّ وَالهَيَاةِ عَن أعرَاضٍ لَاحِقةٍ لِلْجلِ الْحَيثِيتَينِ وَ لَا يُبحَثُ عَن الحَيثِيتَين وَالوَاقعُ خِلافُ ذَالِكَ.

ترجیمه وتشریح: - ان مباحث ثلثه میں ایک بیے که اکثر و بیشتر موضوعات علوم میں حیثیت کا ذکر ہوتا ہے اور اس حیثیت کے لئے بیان موضوعات میں دومعانی ہیں۔

(۱) یہ کہ ٹی اس حیثیت سمیت اس علم کاموضوع ہوجیہے کہا جاتا ہے کہ موجود ،موجود ہونے کی حیثیت سے علم اُلھی کا موضوع ہے لہذا اس صورت میں موجود کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث کرینگے جوموجود ہونے کی حیثیت سے اسکولاحق ہیں جیسے وحدت اور کثر ت وغیرہ اور خود موجود ہونے سے بحث نہیں کرینگے اسلئے کہ موضوع کسی علم کا وہ ہوتا ہے کہ اس کے عوارض ذاتیہ سے بحث نہ کی جائے اور خود موضوع سے اور اسکے اجز اء سے بحث نہ کی جائے۔

اوردوسرامعنی بیہ کہ بید حیثیت ان اعراض ذاتیہ کا بیان ہوں جواس علم میں مجوث عنصا ہوتے ہیں اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ کہ کی جاتی ہوتو اس کے کسی شی کے لئے مختلف اعراض ذاتیہ ہوں اور علم میں اس شی کے وارض کی کسی ایک قتم سے بحث کی جاتی ہوتو اس صورت میں حیثیت اس نوع کا بیان ہوتا ہے تو علاء کا قول کہ علم طب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیار ہونے کی حیثیت سے اور علم صحیت کا موضوع اجسام عالم ہیں اس حیثیت سے کہ ان اجسام کے لئے شکل ہوتی ہے ان دونوں مثالوں میں حیث کا دوسرامعنی مراد ہوگا اور یہاں پر بہلا معنی مراد ہوگا ہوں ہوگیں ہوگیں ہوگیا ہوگی ہوگیا ہوگیا

اسلئے کہ علم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے اور علم صیت میں شکل سے بحث ہوتی ہے تو اگر مراد حیث کا پہلامعنی ہوتو پھر علم طب اور علم صیت میں ان اعراض سے بحث ہوگی جو صحت اور مرض اور شکل کی حیثیت سے بدن انسان اور اجسام عالم کولاحق ہیں اور علم طب میں صحت اور مرض سے اور علم صیت میں شکل سے بحث نہیں ہوگ حالا تکہ واقع اسکے خلاف ہے۔

لہذامعلوم ہوا کہ یہاں پرحیث ان اعراض کے نوعیت کو متعین کرنے کے لئے ہے جوعلم طب یاعلم هیمت میں مجو ث عنہ ہیں اور وہ علم طب میں صحت اور مرض ہے اور علم هیمت میں شکل ہے۔

## قال الشارح في التلويح:

قوله مِنهَا أنَّه تُلذَكُرُ الحَيثِيةُ:المَسحَثُ الثَّانِي فِي تَحقِيقِ الحَيثِيةِ الْمَذْكُورَةِ فِي

المَ وضُوع حَيثُ يُقَالُ مَوضُوعُ هَذَا العِلَمُ هُوَ ذَالِكَ الشَّئُ مِنْ حَيثُ كَذَا وَ لَفظُ حَيثُ مَوضُوعٌ حَيثُ مَوضُوعٌ لِلمَكَانِ السَيْعِيرَ لِجهةِ الشَّئُ وَإِعتِبَارِهِ يُقَالُ الْمَوجُودُ مِن حَيثُ هُوَ مَوجُودٌ أَى مِن هَذِهِ الجِهةِ و بِهذَا الإعتِبَارِ فَالحَيثِيَةُ المَذكُورَةُ فِي المَوضُوعِ قَلْ لاَ تَكُونُ مِن الأعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقَولِهِم مَوضُوعُ الْعِلمِ الإلهِي البَاحِثِ تَكُونُ مِن الأعرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقَولِهِم مَوضُوعُ الْعِلمِ الإلهِي البَاحِثِ عَنْ أحوَالِ المَوجُودُ مِن حَيثُ الله مَوجُودٌ بِمعنى أله يَبحثُ عَن العَوارِضِ الّتِي تَلحَقُ المَوجُودَ مِن حَيثُ الله مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ أله جَوهُر يَبعن العَوارِضِ الّتِي تَلحَقُ المَوجُودَ مِن حَيثُ الله مَوجُودٌ لا مِن حَيثُ أله جَوهُر أو عَرضَ أو جِسْمٌ أو مُحَردٌ وَ ذَالِكَ كَالعِليَّةِ وَالمَعلُولِيَّةِ وَالوُجُوبِ وَالإمكانِ وَالقِلمَ وَالْحَدُوثِ وَنَع ذَالِكَ وَلا يُبعثُ غِيهِ عَنْ حَيثِيةِ الوُجُودِ إذ لاَ مَعنى لا ثِبَاتِهَا وَالقِلمَ وَو قَد تَكُونُ مِن الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّب وَكَلَا لِلمَ المَدُوثِ وَقَد تَكُونُ مِن الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنها فِي العِلمِ كَقُولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّب مَن المُعرَّدُ و يَسَكُنُ والصَّحةُ وَالْمَرَصُ مِن الأعراضِ المَبحُوثِ عَنها فِي العَلمِ عَقولِهِمْ مَوضُوعُ الطِّب وَكَذَا المَدُوثِ عَنها فِي الطَبيعِيِّ الجسمُ مِن حَيثُ اللهُ العَرضُ وَ مَوضُوعُ الطَبيعِيِّ المَسلمُ مِن حَيثُ اللهُ وَكُذَا المَدَوثِ عَنها فِي الطَبيعِيِّ المَوسِوعُ الطَبيعيِّ المَحْرَاثِ وَالشَكُونُ فِي الطَبيعِيِّ المَحْرِثِ عَنها فِي الطَبِع وَالمُدَاثِ وَالسَّحُوثُ عَنها فِي الطَبِع وَلَا المَرضُ مِن الأعراضِ المَبحُوثِ عَنها فِي الطَبِي وَلَا الطَبيعِيِّ المَعْرِي عَنها فِي الطَبيعِيِّ المَحْرَاثِ المَدَاثِ المَدَوثُ عَنها فِي الطَبيعِيِّ المَعْرَاثِ المُسْتَعِلُ المُعْرَافِي المَالِع الطَبِي وَلَا المُعْرِيْ عَنها فِي الطَبيعِيِّ المَعْرَافِي المُعْرِقُ المُعْرفُولُ عَلَالمُ المُعْرفُولُ عَنها المُعْرفُولُ المُلْعُولُ المَالمُ المُعْرفِي المُعْرفُولُ المَدُولُ عَنها المُعْرفُ المُولِي المُعْرفِي المُعَلِي المُعْرفِي المُعْرفُولُ المَلْعُ

فَ لَه بَ المُ صَنَّفُ أَنَّ الْحَيثِيَّة فِي القِسمِ الأوّلِ جُزوٌ مِنَ المَوضُوعِ وَ فِي الثَّانِي بَيانٌ لِلاعرَاضِ الدَّاتِيَّةِ المَه حُوثِ عَنها فِي العِلمِ إذ لَو كَانَتْ جُزءً مِنَ المَوضُوعِ كَمَا فِي الْعِلمِ اللَّاعِرَاضِ الدَّاتِيَّةِ المَه صَحَّ أَنْ يُبْحَثَ عَنها فِي العِلمِ وَ يُجعَلَ مِن مَحمُولَاتِ مَسَائِلِهِ إذ لَا لُبَحثُ فِي العِلمِ عَنْ أَعرَاضِهِ الدَّاتِيَّةِ.

ترجمه و تشریح: - شار گفرات بین کردوسری بحث اس حیثیت کی تحقیق میں ہے میں جوموضوع میں ذکر ہوتا ہے جیے کہا جاتا ہے کہ اس علم کا موضوع وہ شی ہے اس حیثیت ہے۔ اور لفظ حیث اصل لغت میں مکان کے لئے وضع ہوا ہے ( کیونکہ ظروف مکانیہ میں ہے ہے) اور پھراسکو جمعت الشی اور اعتبار الشی کے لئے مستعاد لیا گیا ہے کہا جاتا ہے کہ موجود موجود ہونے کی حیثیت سے لینی موجود ہونے کے اعتبار سے اور وہ حیثیت جوموضوع میں ذکر ہوتی ہے بھی اعبراض مبحوث عنها فی العلم میں سے نہیں ہوتی ۔ جیسے حکمت الی جوموجود اس مجردہ کے احوال سے بحث کرتا ہے کا موضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی میں موجود کے ان عوارض سے احوال سے بحث کرتا ہے کا موضوع موجود بحیثیت موجود ہے اس معنی پر کہ حکمت الی میں موجود کے ان عوارض سے

بحث ہوگی جواسکوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں۔اوران عوارض سے بحث نہیں ہوتی جوموجود کو جوھر یاعرض یا جب ہا مح جسم یا مجر د ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں (اور وہ عوارض جوموجود کوموجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہیں) وہ جسے علمیت یعنی علت ہونا ،معلول ہونا ،واجب ہونا ،مکن ہونا ،قدیم ہونا ،حادث ہونا وغیرہ وغیرہ ہیں۔

اور حکمت اللی میں خود حیثیت وجود سے بحث نہیں ہوتی اسلئے کہ وجود کوموجود کے لئے ثابت کرنے کا کوئی معنی نہیں ہے۔ اور بھی حیثیت اعراض مجوث عنها میں سے ہوتی ہے جیسے علاء اور حکماء کا کہنا کہ مام الطب کا موضوع بدن انسان ہے صحت یاب اور بیمار ہونے کے اعتبار سے اور حکمت طبیعی کا موضوع جسم طبعی ہے حرکت اور سکون کے اعتبار سے اور صحت اور مرض علم الطب میں اعراض مجوث عنها کی قبیل سے ہیں اسطرح حرکت اور سکون حکمت طبعی میں اعراض مجوث عنها میں شامل ہیں تو مصنف نے تھے ماول میں حیثیت کو جزوموضوع اور قسم ثانی میں اعراض ذاتیہ مجوث عنها کا بیان قرار دیا۔ اس لئے کہ اگر قسم ثانی میں بھی حیثیت قسم اول کی طرح جزوموضوع ہوجائے تو پھر علم طب میں صحت اور مرض سے بحث کرنا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اور صحت اور مرض کو علم طب سے مسائل سے محمولات بنانا صحیح نہ ہوگا۔ اسلے کہ علم میں اجزاء موضوع سے بحث نہیں ہوتی بلکہ موضوع کے اعراض ذاتیہ سے بحث ہوتی ہے۔

ولِقَائِلِ أنَّ يَقُولَ لَا نُسَلِّمُ أنَّهَا فِي الأوّلِ جُزوٌ مِنَ المَوضُوعِ بَل قَيدٌ لِموضُوعِيتِه بِمَعنىٰ أنَّ البَحث يَكُونُ عَنِ الأعرَاضِ الَّتِي تَلحَقُهُ مِن تِلكَ الحَيثِيَّةِ وَ بِذَالِكَ الإعتِبارِ وَ عَلَى هَذَا لَوجَعَلْنَا الحَيثِيَّةَ فِي القِسمِ الثَّانِيْ أيضاً قَيداً لِلمَوضُوعِ عَلَى مَا الإعتِبارِ وَ عَلَى هَذَا لَوجَعَلْنَا الحَيثِيَّةَ فِي القِسمِ الثَّانِيْ أيضاً قَيداً لِلمَوضُوعِ عَلَى مَا هُو ظَاهِرُ كَلامِ القوم لَا بَياناً لِلأعرَاضِ الذَّاتِيَّةِ عَلَى مَا ذَهَبَ إلَيهِ المُصَنَّفُ لَمْ يَكُنِ البَحثُ عَنهَا فِي العِلم بَحثًا عَن أَجزَاءِ المَوضُوعِ وَ لَمْ يَلزَمْنَا مَا لَزِمَ المُصَنَّفَ مِن البَدحثُ عَنهَا فِي مَوضُوع وَاحدٍ بِالذَّاتِ وَالإعتبارِ .

ترجمه و تشریح: - اس عبارت میں علام تفتازاتی نے مصنف پراعتراض کرتے ہوئے فرمایا کہ کی قائل کے بیٹ میں حیثیت کے لئے بیٹ ہو کہ کہ ہم نہیں مانتے کہ پہلی ہم میں حیثیت موضوع کا جزؤ ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ حیثیت موضوع کی موضوع سے کہ فی جو ہو ہو کہ موضوع کی موضوع میں موضوع کی موضوع سے کئے قید ہو بایں معنی کہ حکمت اللہ میں موجود کے ان عوارض ذاتیہ ہوگی جو موجود کو موجود ہونے کی حیثیت اور موجود ہونے کے اعتبار سے لاحق ہے۔ اور اس طرح اگر حیثیت کو دوسری فتم میں بھی موضوع کے لئے قید بنایا جائے (اور کہا جائے کہ ملم الطب میں بدن انسان کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جو

جواب: - یہ کے مصنف کی مراد پہلی تنم میں حیثیت کے موضوع کے لئے جز و ہونے سے بیبیں ہے کہ موضوع کے دوجز و ہونے اورایک جز و محیف ہوگا اور دوسراجز و حیثیت ہوگا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ حیثیت موضوع کے وصف عنوانی میں معتبر ہوگی \_مطلب یہ ہے کہ حکمت المحی کا موضوع عنوانی میں معتبر ہوگی \_مطلب یہ ہے کہ حکمت المحی کا موضوع موجود ہے اس لحاظ ہے کہ موجود کے جن عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی ۔ ان میں وجودکو خل ہوگا اور خود و جود سے حکمت المحی میں مثلا علیہ یہ اور معلولیت سے بحث ہوتی ہے اور ان دونوں میں وجود کو فل ہے اس طرح حدوث اور قدم سے بحث ہوتی ہے یا مکان اور وجوب سے بحث ہوتی ہے اور ان سب میں وجود کو خل ہے۔ کو خل ہے۔

اوراس معنی پرحیثیت کا جزؤموضوع ہونا اسکے قید ہونے کے منافی نہیں ہے لہذا حیثیت جزؤموضوع بھی ہے اور قید موضوع بھی ہے انسان کی حقیقت اور مفہوم کا جزؤہ ہونا کی خاص انسان کی حقیقت انسان کے لئے قید ہوجائے اسلئے کہ جزؤہونے کا مطلب سے ہے کہ بیناطق انسان کے مفہوم کا جزؤہ و نے اور ناطقیت کے انسان کے لئے قید ہونے کا بھی یہی مطلب ہے کہ اس پر جو تھم گلے گااس میں ناطقیت کے لئے دخل ہوگا۔

رہایہ کردوعلموں کا اشتراک ایک بی موضوع میں حقیقة اور حکماً لازم آئے گا تو بیمصنف کی استحقیق کے مطابق ہے جوابھی تیسرے 'منعا'' کی بحث میں آنے والی ہے کہ ہوسکتا ہے کہ ایک شی کے اعراض ذاتیہ ختلف اقسام کے ہوں اور ایک قتم کے عوارض ذاتیہ سے دوسرے علم میں بحث کی جائے۔

نعم يَزِدُ الإشكالُ الْمَشْهُورُ وَ هُوَ انَّهُ يَجِبُ أَنَّ لَا تَكُونَ الحَيثِيَّةُ مِنَ الأَعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي العِلْمِ ضَرُورَةَ أَنّهَا لَيسَتْ مِمَّا تَعرُضُ لِلْمَوضُوعِ مِن جِهَةِ نَفسِهَا وَ إِلَّالَزِمَ تَقَلَّمُ الشَّيُ لِلْمَوضُوعِ مِن جِهَةِ نَفسِهَا وَ إِلَّالَزِمَ تَقَلَّمُ الشَّيُ لِلمَّيْ كَابُدٌ وَان يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً الشَّي عَلَى نَفسِه ضَرُورَةَ أَنَّ مَا بِه يَعرُضُ الشَّيُ لِلشَّي لِابُدٌ وَان يَّتَقَدَّمَ عَلَى العَارِضِ مَثَلاً لَيسَ الصَّحَةُ وَالمَرضُ مِسَمًا يَعرُضُ لِبَدَنِ الإنسانِ مِن حَيثُ أَنَّهُ يَصِحُ وَ يَمْرَضُ وَلا الحَرَكَةُ وَالشَّكُونُ مِمَّا يَعرُضُ لِلْجِسِمِ مِن حَيثُ يَتَحَرَّكُ وَيَسكُنُ۔

ترجمه و تشریح: - بال مشهوراعتراض وارد بوگا اوروه یه که اس صورت می جب حیثیت کوموضوعیت کی قید بنایا جائے تو پھراس حیثیت سے میں بحث نہیں ہونی چا ہے اسلئے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں بحث نہیں ہونی چا ہے اسلئے کہ یہ حیثیت موضوع کے عوارض ذاتیہ میں سے نہیں ہوئی چا ہے کیونکہ عوارض ذاتیہ کسی چیز کے وہ ہوتے ہیں جواس کی کواسکی ذات کی وجہ سے لائق ہوں اور صحت اور مرض بدن انسان کواگر صحت اور مرض کی حیثیت سے لائق ہوں تو پھر تقدم صحت علی الصحة اور تقدم مرض علی المصر صلی لازم آیکا جو کہ تقدم الشی علی نفسہ ہے اور یہ باطل ہے حالانکہ علم طب میں صحت اور مرض سے بحث ہوتی ہے۔

عبارت کا ترجمہ یہ وگا ہاں مشہوراعتراض وارد ہوگا اور وہ یہ ہے کہ اس صورت میں ضروری ہے کہ حیثیت اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے نہ ہواسلئے کہ حیثیت ان اعراض میں سے نہیں ہو سکتی جوموضوع کو اسکی ذات کے اعتبار سے لاحق ہوورنہ تقدم الشی علی نفسہ لازم آئےگا۔ (اور تقدم الشی علی نفسہ باطل ہے تو اس حیثیت کا اعراض مجوث عنها فی العلم میں سے ہونا بھی باطل ہے اور وجہ ملازمہ یہ ہے کہ ) یہ بات بداھة ثابت ہے کہ جسکی وجہ سے ایک شی دوسرے کولاحق ہوا سکے لئے ضروری ہے کہ عارض پر مقدم ہوا ورصحت اور مرض ان اعراض میں سے نہیں ہیں جو بدن انسان کوصحت یا ب اور پیار ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں اور نہ ترکت اور سکون ان اعراض میں سے ہیں جو جسم کوشتم کی اور ساکن ہونے کے اعتبار سے لاحق ہوں۔

وَالسَّهُورُ فِي جَوَابِهِ أَنَّ الْمُرَادَ مِن حَيثُ إمكانِ الصَّحَةِ وَالمَرِضِ أوالحَرَكةِ وَالسَّكُونِ وَالإستِعدَادِ لِلَالِكَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الْعِلمِ وَالشَّكُونِ وَالإستِعدَادِ لِلَالِكَ وَهَذَا لَيسَ مِنَ الأعرَاضِ المَبحُوثِ عَنهَا فِي الْعِلمِ وَالتَّحقِيقُ أَنَّ المَوضُوعَ لَمَّا كَانَ عِبَارَةً عَنِ المَبحُوثِ فِي العِلمِ عَنْ أعرَاضِهِ الدَّاتِيَّةِ وَالتَّعرِ التَعييَّةِ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ البَحثَ عَنِ العَوَارِضِ إِنَّمَا يَكُونُ بِاعتِبَارِ الحَيثِيَّةِ وَ بِالنَّظرِ السَعنيٰ الْكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ المَباحِثِ هذا المَعنىٰ الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ الْمَباحِثِ هذا المَعنىٰ الكُلِيُّ لاَ عَلَى مَعنىٰ أَنَّ جَمِيعَ

العَوادِصِ المَبحُوثِ عَنهَا يَكُونَ لحُوقُهَا لِمَوضُوعِهَا بِوَاسِطَةِ هٰذِهِ الحَيثِيَّةِ البَتَّاث

ترجمه و تشریح: - اس اعتراض کے جواب میں مشہوریہ کمن حیث یعنی و برض سے مراد اُس صحت اور مرض نہیں بلکہ امکان صحت اور مرض ہے اس طرح من حیث یترک ویسکن سے مراد امکان حرکت والسکو ن ہے ۔ اور مرض نہیں بلکہ امکان صحت اور مرض ہے اس طرح من حیث یترک ویسکن سے مراد امکان حرکت والسکو ن ہے ۔ اور امکان اعراض مجوث عنها میں سے نہیں ہے۔ اور جواب محقق یہ ہے کہ موضوع کی علم کا وہ ہوتا ہے جسکے اعراض ذا تیہ سے اس علم میں بحث کی جائے تو اسلے ان اعراض ذا تیہ کوحیثیت کے ساتھ مقید کیا۔ بایں معنیٰ کی کم موضوع کے عوارض ذا تیہ سے اس حیثیت اور اس اعتبار سے بحث ہوگی۔ یعنی فن کی تمام مباحث میں اس معنیٰ کلی کا اعتبار ہوگا۔ یہ مطلب نہیں ہوگا کہ تمام عوارض مجوث عنها کا موضوع کے لئے لائق ہونا صرف اس حیثیت سے ہوگا۔

اورمصنف كى مراديمى يهى ب-اب اس قول ب كه مى حيثيت اعراض ذاتيكابيان بوتا ب-لبذا مال كاعتبار سه مصنف اورشارح ككلام مل كوئى فرق بيس ب- صرف تبير كاعتبار سة فرق ب- والله اعلم مع المنافع من المتوضيع و منها أنَّ المه شهودَ أنَّ الشَّى الْوَاحِدَ لاَ يَكُونُ مَ مَن مُوضُوعاً لِلْعِلمَينِ اقُولُ هلَا عَيرُ مُمْتَعِ بَل وَاقِعٌ فِإنَّ الشَّى الوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أعرَاصَ مُتَوَعَةً فَفِي كُلِّ عِلم يُبحَثُ عَنْ بَعضِ مِنْهَا كَمَا ذَكَرنا.

وَإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ الشَّى الوَاحِدَ يَكُونُ لَهُ أَعرَاضٌ مُتنَوعَةٌ فَإِنَّ الوَاحِدَ الحَقِيقِيَّ يُوصَفُ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ وَلاَ يَضُو أَن يُكُونَ بَعضُهَا حَقِيقِيَّةٌ وَبَعضُهَا إضَافِيَةٌ وَبَعضُهَا إيجَابِيَّةٌ وَبَعضُهَا سَلبِيَّةٌ وَلاَ شَى مِنهَا يَلحَقُهُ لِجُزِبِهِ لِعَدمِ الجُزوِ لَهُ فَلحُوقُ بَعضِهَا لا بُدَ أَن يَحُونَ لِلدَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسَلُسُلِ فِي المَبدَأُ فَلُحُوقُ البَعضِ الأَخرِ إِنْ كَانَ لِلَاتِهِ فَهُو يَحُونَ لِلدَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلُسُلِ المَطلُوبُ وَإِنْ كَانَ لِغَيرِهِ نَتَكَلَّمَ فِي ذَالِكَ الغيرِ حَتّى يَنتَهِى إلى ذَاتِهِ قَطعاً لِلتَّسلُسُلِ فِي الْمَبدُونُ لَيْرِهِ فَإِذًا ثَبتَ ذَالِكَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الشَّيُ الوَاحِدُ مَوضُوعَ عِلمَين وَيَكُونَ تَعِيرُهُ فَإِذًا ثَبتَ ذَالِكَ يُمكِنُ أَن يَكُونَ الشَّيُ الوَاحِدُ مَوضُوعَ عِلمَين وَيَكُونَ تَعِيزُهُ مَا بِحسبِ الأعراضِ المبحُوثِ عَنهَا.

وَذَالِكَ لِأَنَّ إِسْحَادَ الْعِلْمَينِ وَإِحْتِلَافَهُ مَا بِحسبِ إِتَّحَادِ الْمَعلُومَاتِ وَإِحْتَلَافِهَا وَالْمَعلُومَاتُ هِىَ الْمُسَائِلُ فَكَمَا أَنَّ الْمُسَائِلَ تَتَّحِدٌ وَ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ مَوضُوعَاتِهَا وَهِى دَاجِعَةٌ إِلَى مَوضُوعِ الْعِلْمِ فَكَذَالِكَ تَتَّحِدُ الْمَسَائِلُ وَتَخْتَلِفُ بِحَسَبِ مَحمُولَاتِهَا وَهِى رَاجِعَةٌ إلى تِلكَ الأعرَاضِ وَإِنْ أَرِيدَ أَنَّ الإصطِلاَحَ جَرى بِأَنَّ المَصمُولُ فَلاَ مُشَاحَةً فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ الْمَالَمَ مُولُ فَلاَ مُشَاحَةً فِي ذَالِكَ عَلا أَنَّ قَولَهُمْ أَنَّ مَوضُوعَ مُعتَبَرٌ فِي ذَالِكَ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا شَكلٌ وَمَوضُوعِ عِلمِ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ مِن الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ مِنَ الطَّبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ الطَبِيعِي الجَسَامُ العَالَمِ مِن حَيثُ لَهَا طَبِيعَةٌ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الطَبِيعَةُ قُولٌ بِأَنَّ مَوضُوعَهُمَا وَاحِدٌ لِكِنَّ إِنَّ الْحَيثِيلَةُ فِيهِمَا بَيانُ المَبحُوثِ عَنهُ لَاأَنَّها جُزءُ المَوضُوعِ وَإِلَّا يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ المَوضُوعِ وَإِلَّا يَلزَمُ أَن لاَ يُبحثُ فِيهِمَا عَن هَاتَينِ الحَيثِيتَينِ بَل عَمَّا يَلحَقُهُمَا لِهَا تَينِ الحَيثِيتَينِ وَالوَاقِعُ خِلافٌ ذَالِكَ وَالله اعلَم.

ترجمه و تشریح: - ان مباحث میں سے تیسری بحث یہ ہے کہ شہور ہے کہ ایک شی دوعلوم کا موضوع نہیں بن علق مصنف فرماتے ہیں کہ میرے خیال میں ممتنع اور محال نہیں بلکم مکن اور واقع ہے۔ اسلئے کہ ایک شی کے لئے مختلف فتم کے اعراض ہو سکتے ہیں تو ہرعلم میں ان اعراض متنوعہ میں سے کسی نوع سے بحث ہوگ ۔ جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

اورجوہم نے کہا کہ ایک فی کے لئے اعراض متنوعہ ہوتے ہیں اسکی دلیل یہ ہے کہ واحد حقیق (واجب تعالیٰ) بہت سارے اوصاف کے ساتھ متصف ہوتا ہے۔ اور اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ کہ ان صفات میں سے بعض حقیقیہ ہوں (جیسے حیا ۃ اور وجود، اللہ تعالیٰ کی صفات حقیقیہ ہیں) اور بعض ان صفات میں سے اضافیہ ہوں۔ (جیسے خلق ،ایجاد، وغیرہ اللہ تعالیٰ کی صفات اضافیہ ہیں)۔ اور بعض ان صفات میں ایجابیہ اور جوت ہوں۔ (جیسے طلق ،ایجاد، وغیرہ اللہ خالق کل شی ) اور بعض ان میں سلبیہ ہوں (جیسے الملہ لیس بجو هر و لا عورض و لا فی مکان و لا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک عورض و لا فی مکان و لا فی زمان اور بیتمام صفات آپس میں مختلف بالنوع اور مختلف بالحقیقت ہیں یہاں تک ایک دعویٰ فابت ہوگیا کہ ایک شی کے لئے اعراض متنوعہ ہو سکتے ہیں)

اب ان اعراض متنوعہ کالحوق لذاتہ ثابت کرنے کے لئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واحد فقیق کواسکے جزؤ کی وجہ سے لاحق نہیں ہے۔اسلئے کہ اسکا جزؤ نہیں بلکہ وہ بسیط ذھنا و خارجا ہے تو پھریا تو تمام صفات کالحوق لغیر ہ ہوگا اور یہ باطل ہے اسلئے کہ اسکا بالغیر لازم آتا ہے جبکہ یہ تسلیم شدہ ہے کہ واجب اپنی ذات اور صفات میں غیر کامختاج نہیں ہے۔تویا تمام صفات کالحوق لذاتہ ہوگا اور یہی مطلوب ہے۔اور یا بعض کالحوق لذاتہ ہوگا اور یہی مطلوب ہے۔اور یا بعض کالحوق لذاتہ ہوگا۔اور بعض کالحوق لغیر ہ ہوگا۔تو ھم اس غیر کے متعلق پوچھیں سے کہ اسکالحوق کس کی وجہ سے ہے۔اگر

آپ کہتے ہیں کہ اسکالحوق لذاتہ ہے تو پھر مدعا ثابت ہوتا ہے۔ اور اگر آپ کہتے ہیں اسکا کسی اور کی وجہ سے ہے۔ تو ہم اسکے بارے میں کلام کرینگے یہاں تک کہ آپ کہدیں کہ اسکالحوق لذاتہ ہے تسلسل فی المبدا کوختم کرنے کے لئے۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئی تو پھر ہوسکتا ہے کہ ایک شی دوعلموں کا موضوع ہوجائے اور دونوں علموں کا آپس میں ایک دوسرے سے امتیاز اعراض مجوث عنھا کے اعتبار سے ہوگا۔

اور بیاسلئے کہ دعلموں کا اتحاد اور اختلاف معلومات کے اتحاد اور اختلاف کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور معلومات ہی مسائل ہوا کرتے ہیں۔ تو جس طرح مسائل کا اتحاد اور اختلاف ان مسائل کے موضوعات کے اتحاد اور اختلاف كے اعتبار سے ہوتا ہے اور موضوعات كا اتحاد اور اختلاف موضوع علم كي طرف راجع ہے تو اسطرح مسائل كا اتحاداوراختلاف مجمولات كاتحاداوراختلاف كاعتبار سيهوتا ب-اورمحمولات كابيا تحاداوراختلاف ان اعراض مجوث عنھا کے اتحاد اور اختلاف کی طرف راجع ہے۔اور اگریہ مطلب ہو کہ اصطلاح اس پر جاری ہے کہ اتحاد اور اختلاف میں اعتبار موضوع ہی کا ہوتا ہے۔اور محمول کانہیں ہوتا۔ تو پھراس میں کوئی بحث نہیں کرتے لیکن علماء کا پر کہنا كفكم هيت كاموضوع اجمام عالم بين اس حيثيت سے كدان اجمام كے لئے شكل ہے اور علم السماء والعالم كاموضوع تحمت طبیع میں ہے بھی اجسام عالم ہیں اس حیثیت سے کدائے لئے طبیعت ہے بیصراحة اس بات کا اعتراف ہے کہ دونو اعلموں کا موضوع ایک ہی ہے۔لیکن دونو اعلموں کا اختلاف اور امتیاز ایک دوسرے سے محمولات کے اختلاف کے اعتبارے ہے اسلے کر حیثیت ان دونوں علموں میں مجوث عند کابیان ہے۔ اور حیثیت ان دونوں میں موضوع کاجز ونہیں ہے۔ورنہ پھرلازم آئے گا کہان دونوں علموں میں شکل اورطبیعت سے بحث نہ کی جائے۔ بلکہان عوارض سے بحث کی جائے جواجسام عالم کوشکل اور طبیعت کے اعتبار سے لاحق ہوتے ہیں۔ حالا نکہ واقع اسکے خلاف ہے۔اسلئے کہ علم هیمت میں شکل سے اور علم السماء والعالم میں طبیعت سے بحث ہوتی ہے۔اس طرح علم نحو اور علم الصرف دونوں کا موضوع کلمہ ہے۔ لیکن کلمہنحو کا موضوع اعراب اور بناءاور بعض کلمات کے بعض دوسرے کلمات کے ساتھ کیفیت ترکیب کے اعتبار سے ہے۔اور صرف کا موضوع تصریف اور گردانوں کے اعتبار سے اور یہ کہ کتنے حروف اس میں اصلی ہیں یا زائد ہیں۔واللہ اعلم

فتال الشارح في التلويع: قوله ومنها ان المشهود:المبحث الثَّالِثُ فِي جَواذِ تَشارُكِ العُلُوم المُحتَلِفَةِ فِي مَوضُوع وَاحِدٍ بِالذَّاتِ وَالإعتبارِ وَكَمَا خَالَفَ القَومَ

تنقيح التشريح

فِي جَوازِ تَعدّدُ المَوضُوعِ لِعلمٍ وَاحِدٍ كَذلِكَ خَالَفَهُم فِي امتِنَاعِ اِتحَادِ المَوضُوعِ لِعُلوم مُتَعَدَّدَةٍ وَادّعٰي جَوَازَهُ بَل وُقوعَهُ.

امًّا الْجَوَازُ فَلاَنَّهُ يَصِحُّ ان يُكُونَ لِشَى وَاحِدٍ اعرَاضٌ ذَاتِيَّةٌ مُتنَوعَةٌ اى مُحتَلِفَةٌ بِالنُّوعِ يُسحتُ فِي عِلْمٍ عَن بعضِ انواعِهَا وَفِي عِلْمٍ آخَوَ عَن بَعضِ آخَوَ فَيُتَمَايَزُ العِلمَانِ أو العُلْمُ الْعُلُومُ بِالأَعْرَاضِ الْمَبحُوثِ عَنهَا وَإِن اتَّحدَ الْمَوضُوعُ وَذَالِكَ لِآنٌ إِتحادَ العِلْمِ وَإِحتَلاَفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِحسبِ المَعلُومَاتِ اعنى المَسائِلَ وكَمَا يَتَّحِدُ المَسائِلَ بِاتحادِ وَإِحتَلاقَهُ إِنَّمَا هُوَ بِحسبِ المَعلُومَاتِ اعنى المَسائِلَ وكَمَا يَتَّحِدُ المَسائِلَ بِاتحادِ مَوضُوعَاتِهَا بِأَن يُرجعَ الجَمِيعُ إلى مُوضُوعِ العِلْمِ وَيَحتلِفُ بِإِحتِلافِهَا كَذَالِكَ يَتَّحِدُ بِالنَّاتِيَةِ لِلْمَوضُوعِ العِلْمِ وَيَحتلِفُ بِاحتِلافِهَا كَذَالِكَ يَتَّحِدُ وَيَحتلِفُ بِاحتِلافِهَا فَكَمَا أُعتبرَ إِحتِلافُ العُلُومِ بِاحتِلافِ المُوضُوعَاتِ يَجوزُ أَن يُرجعَ الجَميعُ إلى نَوعٍ مِنَ الأعرَاضِ الذَّاتِيَةِ لِلمَوضُوعِ وَيحتلِفُ المُوصُوعَاتِ يَجوزُ أَن وَيحتلِفَ بِاحتِلافِ المَحمُولَاتِ بِان يُوجَدَ مَوضُوعٌ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالا عتِبارِ وَيُجْعَلُ يُعتبر بِاحتِلافِ المَحمُولَاتِ بِان يُوجَدَ مَوضُوعٌ وَاحِدٌ بِالذَّاتِ وَالا عتِبارِ وَيُجْعَلُ المَدِينِ عِلمَا آخَرُ فَيكُونَانِ عَن البَعضِ الأَخرِ عِلْما آخَرُ فَيكُونَانِ عِلْمَ مُنْ مُن مُنَصَارِكِينِ فِي المَوضُوعِ مُتَمَاتُونِينِ بِالمَحمُولِ

ترجمه و تشریح: - شارح رحمالله فرمات بین کرتیسری بحث مباحث ثلثه مین سے علوم مختلف کے ایک بی موضوع میں بالذات والاعتبار مشترک ہونے کے جواز کے بیان میں ہے۔

توجس طرح مصنف رحماللہ نے ایک ہی علم کے لئے متعدد موضوعات کے جواز کے سلسلہ میں جمہور سے
اختلاف کیا تھا۔ اور یہ کہا تھا کہ ایک علم کے لئے متعدد موضوعات نہیں ہو سکتے۔ اسطرح متعدد علوم کے لئے ایک ہی
موضوع کے متنع ہونے میں بھی مصنف نے قوم سے اختلاف کیا اور متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع کے جائز
ہونے بلکہ واقع ہونے کا دعویٰ کیا۔ مصنف رحمہ اللہ نے متعدد علوم کے لئے ایک ہی موضوع ہونے کے جواز کو ثابت
کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ ایک بی ھی کے لئے مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ ہو سکتے ہیں اسطرح کہ ایک علم میں ان
اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے اور دوسرے علم میں ان اعراض ذاتیہ کے دوسری نوع سے بحث کی جائے۔

اوروہ دوعلم یا کی علوم اعراض ذاتی مجوث عنھا کے اعتبار سے موضوع کے متحد ہونے کے باوجودایک دوسر سے متاز اور الگ ہوجا کیں اور یہ اسلئے کے علم کا اتحاد اور اختلاف معلومات یعنی مسائل کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ اور جس

طرح مسائل کا اتحادان مسائل کے موضوعات کے اتحاد کے اعتبار سے ہوتا ہے ای طرح ہوسکتا ہے کہ ان تمام مسائل کے موضوعات کے اس مسائل کے موضوعات کے اتحاد کے موضوعات علم کے موضوعات میں کی طرف راجع ہوں تو اسطرح مسائل علم کا اتحادان مسائل کے محمولات کے تمام محمولات موضوع علم کے اعراض ذاتیہ کی کسی ایک نوع کی طرف راجع مول اور ان مسائل کا اختلاف محمولات کے اختلاف کے ساتھ ہو۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو۔ تو جس طرح علوم کا اختلاف موضوعات کے اختلاف کے ساتھ ہو ساتھ ہی ہوسکتا ہے۔

مثلاً کوئی ایک موضوع جومتحد بالذات والاعتبار ہوکو لے لیا جائے۔اورا سکے اعراض ذاتیہ کی ایک نوع سے بحث کوالیک علم اور دوسری نوع سے بحث کو دوسراعلم قرار دیا جائے۔تو دونوں علم ایک موضوع میں شریک ہوئگے۔ اورایک دوسرے سےمحمولات اوراعراض ذاتیہ بھوٹ عنھا کے اعتبار سے متاز ہوئگے۔

وَامَّا الوُقُوعُ فِلاَ نَهُمْ جَعَلُوا أَحِسَامَ العَالَمِ وهِىَ البَسائِطُ مَوضُوعَ عِلْمِ الْهَيئَةِ مِنْ حَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ عَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ الاُعرَاضِ الشَّكلِ وَمَوضُوعَ عِلْمِ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ مِن حَيثُ الطَّبِيعَةِ وَالحَيثِيةُ فِيهِمَا بَيانُ الاُعرَاضِ الشَّالِيَّةِ المسحوثِ عَنها لاجُزْءَ المَوضُوعِ وَإِلَّا لَمَا وَقَعَ البَحثُ عَنها فِي العِلمَين.

فَمَوضُوعُ كُلِّ مِنهُمَا أَجسَامُ الْعَالَمِ عَلَى الإطلاقِ إلَّا أَنَّ البَحِثَ فِي الهَيأَةِ عَن أشكَالِهَا وفِي السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ عَن طَبَائِعِهَا فَهُمَا عِلْمَانِ مُحتَلِفَانِ بِإِحتِلاَفِ مَحمُولَاتِ المَسائِل مَعَ إِتحَادِ الْمَوضُوع

وَعِلْمُ السَّمَاءِ وَالعَالَمِ عِلمٌ يُعرَفُ فِيهِ أحوَالُ الأجسَامِ الَّتِي هِي أَركَانُ العَالَمِ وهِي السَّمَواتُ ومَا فِيهَا والعَنَاصِرُ الأربعَةُ طَبَائِعُهَا وَحَرَكَاتُهَا وَمَوَاضِعَها وَيُعرِفُ الحِكمَةُ فِي صُنعِهَا وَتَنضِيلِهَا وَهُو مِن أقسَامِ الْعِلْمِ الطَّبِيعِي البَّاحِثِ عَن أحوَالِ الأجسَامِ مِن حَيثُ التَّغِيرِ وَمَوضُوعُهُ الجسمُ المَحسُوسُ مِن حَيثُ هُو مَعرَضٌ لِلتَّغِيرِ فِي الأحوَالِ وَالثَّباتِ فِيهَا ويُبحَثُ فيه عَمَّا يُعرَضُ لَه مِنْ حيث هو كَذالِكَ كذا ذكرُه ابوعلى والأباتِ فِيهَا ويُبحَثُ فيه عَمَّا يُعرَضُ لَه مِنْ حيث هو كَذالِكَ كذا ذكرُه ابوعلى ولا يخفى أن الحيثية فِي الطبيعِي مَبحوث عنها وقد صرح بانها قيد العروض.

ترجمه و تشریح: - مصنف کاایک دوی جوایک چیز کوتلف علوم کے لئے موضوع بننے کا جواز تھااس

ے فارغ ہونے کے بعد مصنف کے دوسرے دعویٰ کا ذکر کرتے ہیں۔ کہ جہاں تک ایک ہی شی کے مختلف علوم کے لئے موضوع بننے کا وقوع ہے تو اسکی دلیل ہیں ہے کہ علاء نے اجسام عالم جو کہ بسا لط ہیں ، کو علم صبحت کا موضوع قرار دیا ہے۔ شکل کی حیثیت سے (بعنی علم صبحت ہیں اجسام عالم کے ان عوارض ذاتیہ سے بحث ہوگی جوان اجسام عالم کوشکل کی حیثیت سے علم السماء والعالم کا موضوع قرار دیا ہے۔ اور کی حیثیت ان دونوں علموں میں موضوع کا جز و تہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بچو ث عنھا کا بیان ہے۔ اسلئے کہ اگر حیثیت ان دونوں میں موضوع کا جز و تہیں بلکہ اعراض ذاتیہ بچو ث عنھا کا بیان ہے۔ اسلئے کہ اگر حیثیت ان دونوں میں موضوع کا جز و تہیں بلکہ اعراض داتیہ بھو شام اوالعالم میں بحث نہیں ہوگ۔

توان میں سے ہرایک کا موضوع مطلقا اجسام عالم ہیں۔لیکن علم صیت اجسام عالم کے اشکال سے اور علم السماء والعالم میں اجسام عالم کے طبائع سے بحث ہوتی ہے۔توبید دونوں علم موضوع کے متحد ہونے کے باوجود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

وههنا نَنظُرٌ أمَّا أولا فلأنَّ هذا مبنى على ما ذُكِرَ من كون الحيثية تارة جزءً من المَوضوع وأحرى بيانا للمبحوث عنهاوقد عرفت ما فيه.

وأمَّا ثانيا فَلا نَّهُم لمَّا حَاوَلُوا معرفة أحوالِ أعيانِ المَوجوداتِ وَ صَعُوا لِلْحقّائقِ

انواعاً واجناساً وبحدوا عمّا أحاطُوا بِهِ مِنْ أعرَاضِه الذَّاتيةِ فَحَصُلَتْ لَهِم مَسائِلُ كَيْسِرةٌ مُتَّحِلَةً فِى كَسونِهَا بَحْناً عَنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَحْمُولَاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو مَحْمُولاتُهَا فَجَعَلُوهَا بِهِذَا الإعتِبَارِ عِلْماً وَاحداً يُفرَدُ بِالتَدوِينِ وَالتَّسمِيةِ وَجَوَّزُو لِكُلِّ وَاحدٍ أَنْ يُضِيفَ إليهِ مَا يَطْلعُ عَليهِ مِنْ أحوالِ ذَالِكَ المَوضُوعِ فَإِنَّ المُعتَبَرَ فِي العَلمِ الدَّاتِيةِ العَلمِ الدَّاتِيةِ الطَاقَةُ الإنسانِيةُ مِن الأعرَاضِ الذَّاتِيةِ العَلمِ الوَاحِدِ الا ان يوضع شي او اشياءُ متناسبة فَتُبحث عن المحميع عوارضه الذاتيةِ وتطلبُها ولا معنى لِتمايُزِ العُلومِ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَنظُرُ فِي أحوالِ حَميع عوارضه الذاتيةِ وتطلبُها ولا معنى لِتمايُزِ العُلومِ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَنظُرُ فِي أحوالِ شَيْ وَذَالِكَ فِي أَحوالِ شَيْ وَذَالِكَ فِي أَحوالِ شَيْ أَخَرَ مُغَاثِرٍ لَهُ بِالذَّاتِ أَو بِالإعتِبَارِ بِأَنْ يُوحَذَ فِي أَحِل العِلمَ وَلَا مَولاً مَعْنَ لِعَلْمُ الْوَاحِدُ فَي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ العَلمَ الأَحْرَ مُقَيَّداً أَو يُوحَدُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مُقَيداً بِقيدٍ اخَرُ و تِلكَ الاحوالُ مَجْهُولَة مُطْلُوبَةٌ والمَوضُوعُ مَعلُومٌ بَيِّنُ الوُجُودِ فَهُو الصَّالِحُ سَبَا لِلتَّمَايُر.

ترجمه وتشریح: - شارح رحماللہ نے تیمری بحث کے والے سے مصنف پرتین اعتراضات کے بیں۔ جمیس سے فہ کورہ بالاعبارت بیں دواعتراضات کابیان ہے۔ و ھے سا نظر اھا اوّلا سے پہلے اعتراض کی طرف اشارہ ہے جس کی تقریر یہ ہے کہ مصنف کا یہ ہا کہ علوم بیں اخیاز وصدت موضوع کے باو جود محمولات مسائل کے اختلاف کے اعتبار سے ہوسکتا ہے۔ مصنف کے اس بیان پر موقوف ہے جو ماسبق بیں گزرا کہ حیثیت بھی موضوع کا جزوجوتی ہے۔ اور بھی اعراض مجوث عنعا کابیان ہوتی ہے۔ لہذا اعراض مجوث عنعا کی مختلف اقسام بیں سے کوئی تتم ایک علم بیں اور کوئی دوسرے بیں مجوث عند ہونے کی وجہ سے محمولات مسائل کے اختلاف کی وجہ سے علوم بیں وحدت موضوع کے باوجود اختلاف کی وجہ سے محمولات مسائل کے اختلاف کی وجہ سے علوم بیں وحدت موضوع کے باوجود اختلاف اور امتیاز حاصل ہوگا اور آئمیس جو اعتراض ہے وہ آ پکومعلوم ہوا (کہ دونوں بھیوں بیں حیثیت کو موضوع کے لئے قید بنانے کی صورت بیں جو اعتراض وارد ہوا محمل بیلی بحث بیس آ پکومعلوم ہوا اور یہ کہ حیثیت کو موضوع کے لئے قید بنانے کی صورت بیس جو اعتراض وارد ہوا تھا۔ اور اس اعتراض وارد ہوا تھا۔ اور اس اعتراض کے جواب بیس شارح نے جو تکلف کیا تھا۔ وہ بھی آ پکومعلوم ہوگیا۔ فتلک بنلک )۔

واما شانیاً: دوسرااعتراض بیہ کے علاء حکمت نے جب موجودات خارجیہ کے احوال کو جانے کا قصد کیا۔ تو انہوں نے حقائق کے لئے انواع اوراجناس مقرر کئے۔اور حقائق کی ان انواع اوراجناس کے عوارض ذاتیہ پر

جہاں تک بیعلاء حکمت احاطہ کرسکیں ان سے بحث کی۔ تو بہت سارے ایسے سائل حاصل ہوئے جواس موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے متحد ہیں گوان مسائل کے محمولات مختلف ہیں تو ان مسائل کشرہ کوا یک ہی موضوع کے احوال سے بحث ہونے کے اعتبار سے ایک علم قرار دیا۔ جسکے لئے الگ نام رکھا جاتا ہے اور الگ اسکو مدون کیا جاتا ہے۔ اور ان علاء نے ہراس مخص کے لئے جواس موضوع کے مزیدا حوال پر مطلع ہوا ور مسائل کے ملانے کو جائز کیا۔ اسلئے کہ ہرعلم میں موضوع کے ان تمام احوال سے بحث کرنامعتبر ہے جن پر طاقت انسانیا حاط کر سکے۔ سوعلم کے ایک ہونے کاصرف یمی مطلب ہے کہ ایک یا گئی اشیاء جوآئیں میں مناسبت رکھتی ہوں کو مقرر کیا جائے۔ اور ان کے تمام اعراض ذاحد کے کوطلب کیا جائے۔ اور ان سے بحث کی جائے۔

اورعلوم کے آپس میں ایک دوسر سے متاز ہونے کا یکی معنی ہے کہ ایک علم میں ایک ہی کے احوال سے بحث ہواور دوسر سے علم میں دوسری ہی کے احوال سے بحث ہواسطرح کہ یہ دونوں اشیاء آپس میں بالذات یا بالاعتبار مختلف ہوں مثلاً ایک علم میں اس ہی کو مطلقاً موضوع بنایا جائے۔اور دوسر سے علم میں اسکو مقید لیا جائے۔یادونوں علوم میں اس ہی کو الگ الگ قید کے ساتھ موضوع بنایا جائے۔اور وہ احوال جوموضوع کے لئے طابت کئے جاتے ہیں مجہول ہیں اور اکوطلب کیا جاتا ہے۔اور موضوع معلوم ہے اسلئے موضوع ہی علوم کو آپس میں متاز کرنے کے لئے سبب بننے کی صلاحیت رکھتا ہے۔ (تو اس لئے محمولات مسائل کے ساتھ تمایز علوم کا قول کرنا بلا دلیل ہے)

اس اعتراض کا جواب یہ ہے کہ اگر شارح کا مطلب یہ ہے کہ علوم کا انتیاز موضوعات کے اعتبار سے اولی اور انسب ہے تو یہ ہمیں بھی تسلیم ہے لیکن اس سے یہ کہاں لازم آیا کہ محمولات مسائل کے اعتبار سے علوم کا انتیاز ایک دوسرے سے نہیں ہوسکتا۔

اور اگرید مطلب ہو کہ علوم کا آپس میں ایک دوسرے سے اخیاز فقط موضوعات کے اعتبار سے ہوگا اور محمولات مسائل کے ساتھ اخیار نیس ہوسکتا۔ تو یہی تو عین نزاع ہے اس میں تو بحث ہور ہی ہے۔ اور مصنف اسکے قائل ہیں کہ علوم کا اخیاز محمولات مسائل کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے اور شارح کہتے ہیں کہ نہیں ہوسکتا۔ لہذا اس کو دوبارہ ذکر کرنا دعویٰ کے اثبات میں قطعاً مفید نہیں ہے۔

اور محمولات مسائل کے ساتھ علوم کے آپس میں متازینہ ہوسکنے پر جودلیل پیش کی کہمحولات مسائل مجہول

اورمطلوب بین اور موضوعات معلوم بین اور مجبول کے ساتھ امتیاز نہیں ہوسکتا۔

اسکاجواب بیہ کے محمولات مسائل اورعوارض ذاتیا بی ذات کے اعتبار سے معلوم ہیں البتہ انکا انتساب موضوع کی طرف مجہول ہے اور اسکوعلوم میں ثابت کیا جاتا ہے اور امتیاز علوم کا خودمحمولات مسائل اورعوارض ذاتیہ کے ساتھ ہوتا ہے۔

اوراگریدمطلب ہوکہ محمولات مسائل کی تفصیلات جمہول ہیں تو موضوعات مسائل بھی ہرایک مسئلہ میں موضوع علم نہیں ہوتا ہے۔ اور بھی موضوع علم نہیں ہوتا ہے۔ اور بھی موضوع علم نہیں ہوتا ہے۔ اور بھی موضوع کے عوارض ذاتیہ اور بیتمام تفصیلات موضوعات مسائل بھی موضوع کے عوارض ذاتیہ اور بیتمام تفصیلات موضوعات مسائل بھی جمہول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو موضوعات مسائل کی تفصیلات مجہول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو موضوعات مسائل کی تفصیلات مجہول ہونے کی وجہ سے علوم کے امتیاز کا سبب نہیں بن سکا۔ تو موضوعات مسائل کی تفصیلات موسوعات کے باوجود کیسے امتیاز کا سبب بن سکتا ہے۔ اسلئے مصنف ؒ نے جو کھوڈ کر کیا کہ امتیاز علوم جس طرح موضوعات کے ساتھ ہوسکتا ہے اس طرح اعراض ذاتیہ بھوٹ عنصا کے ساتھ بھی علوم ایک دوسرے سے متاز ہوجاتے ہیں ، میسیح اور درست ہے۔ واللہ اعلم۔

واما ثالثاً فإنه ما مِنْ عِلْم إلا ويَشْتَمِلُ مَوضُوعهُ عَلَى أعراضٍ ذَاتِيةٍ مُتَنَوَعةٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَجْعَلَهُ عُلُوماً متعددةً بِهذَا الإعتبارِ مَثلاً يُجعلُ البَحثُ عَنْ فِعلِ المُكلَّفِ مِنْ حَيثُ الحُرمة عَلْماً آخرَ إلى غَيرِ ذَالِكَ فَيكُونُ الفِقْهُ عُلُوماً مُتعددة مُوضُوعُها فِعلُ المُكلِّفِ فَلا يَنضبِطُ الإتحادُ والإحتِلاف وتَحقِيقُ هذه المباحث فِي كِتابِ البُرهان مِنْ منطِق الشَّفآءِ۔

ترجمه وتشریح:- اس عبارت بیس شارح مصنف پرتیسرااعتراض کرتے ہیں۔اعتراض کا فلاصہ یہ کہ اگر علوم کا امتیاز وحدت موضوع کی صورت ہیں اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے ہوتو پھرتو ہم میں موضوع کے مختلف اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم کی طرف مختلف اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم کی طرف منقسم ہوگا۔ مثلاً فعل مکلف من حیث الوجوب ایک علم اور من حیث الحرمت دوسراعلم ہوگا تو فقہ متعدد علوم بن جائےگا۔ جبکا موضوع فعل مکلف ہوگا اور ان علوم میں اعراض ذاتیہ ہو شعنعا کے اعتبار سے امتیاز ہوگا تو علوم کا اتحاد اور اختلاف منفیط نہیں ہوگا۔

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ جہال تک تیسرااعتراض ہے تو وہ یہ کہ ہرعلم کا موضوع مختلف قتم کے اعراض ذاتیہ پر مشتمل ہوتا ہے۔ تواس صورت میں ہر کسی کے لئے جائز ہوگا کہ اس علم کواس اعتبار سے یعنی اعراض ذاتیہ متنوعہ کے اعتبار سے متعدد علوم قرار دے۔ مثلاً فعل مکلف کو وجوب کی حیثیت سے الگ علم اور حرمت کی حیثیت سے الگ علم قرار دے تو فقہ متعدد علوم کا اتحاد اور ان تمام علوم کا موضوع فعل مکلف ہوگا۔ تو علوم کا اتحاد اور اختلاف منضبط نہ ہوگا۔ اور ان تمام مباحث کی تحقیق شخ ابولی سینا کی شفاء کی کتاب البر هان میں ہے۔

جواب: مصنف ؓ نے جو کہا علوم کا اختلاف اور امتیاز وحدت موضوع کی صورت میں اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کے اختلاف کے ساتھ ہوتا ہے۔ اس سے مراداعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا مطلق اختلاف نہیں بلکہ ان اعراض ذاتیہ مجوث عنھا کا ایسااختلاف ہو۔ مثلاً علم نحو میں کلمہ کی مختلف عنھا کا ایسااختلاف ہے کہ وہ کسی جنس میں مشترک نہ ہوں جس سے علم میں بحث ہوتی ہو۔ مثلاً علم نحو میں کلمہ کی مختلف فتم کے اعراض ذاتیہ رفع ،نصب اور جراپ آپس کے اختلاف کے باوجود جہت اعراب میں مشترک ہیں۔ اور کلمہ کے اعراض ذاتیہ سے اعراب کی حیثیت سے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا ہوتی ہے۔ تو اسلئے رفع اور نصب اور جرسے بحث کرنا مختلف علوم نہیں ہو نگے۔ یہاں تک کنومختلف علوم پرمشتمل ہوجائے۔

تو اسطرت فقد کا موضوع فعل مکلف ہے اور اسکے اعراض ذاتیہ وجوب ندب،اباحت، حرمت، کراہت تحریکی اور کراھت تزیمی ہیں۔لیکن تمام تھم ہونے ہیں مشترک ہیں اسلئے ان اعراض ذاتیہ سے الگ الگ بحث کرنے سے فقہ کے متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ تمام تھم ہونے میں مشترک ہیں اسلئے ان اعراض ذاتیہ سے الگ الگ بحث کرنے سے فقہ کے متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ شارح نے خود حیثیت کو موضوعیت کے لئے قید قرار دیا ہے اسلئے الگ بحث کرنے سے فقہ متعدد علوم نہیں ہو نگے۔البتہ شارح نے خود حیثیت کو موضوعیت کے لئے قید قرار دیا ہے اسلئے اسکے فزد کی فعل مکلف من حیث الوجوب ایک موضوع ہے۔اور من حیث الحرمة دوسرا موضوع ہے وغیرہ وغیرہ اور مشتمل موضوعات کے تعدد سے چونکہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم متعدد ہوتے ہیں تو پھر شارح کی تحقیق کے مطابق فقہ علوم ہو ہو ابنا۔

قوله وانما قلنا: إستَدلّ على ثُبوتِ الأعراضِ الذَاتِيةِ المُتنوّعةِ لِشَيُّ وَاحدِ بِأَنَّ الواحدَ الحقيقِيقِي الذَى لَا كَثرةَ فِي ذَاتِهِ بوجهِ مِن الوُجُوه يَتَّصِفُ بِصِفاتٍ كَثِيرةٍ وان كان بعضها حقيقياً كالقدرة وبعضها إضافياً كالحَلْقِ وبعضُها سَلبِياً كَالتَّجَرِدِ عَنِ المَادَّةِ وَالسَعَضه بعضها بصفات كثيرةٍ مُتَّصِفٌ بِاعْرَاضٍ ذَاتيةٍ متنوعةٍ ضرورةَ أنه لاَ شيَّ من

تلک الصفات لاحقاً له لِجُزئه لعدم الجُزء له ولا لمُبَائِن لا متناع احتياج الوَاحِدِ الحقيقى فى صفاته إلى أمر منفصل وكان يَنبَغى أنْ يتَعرضَ لِهاذَا ايضاً وحينتَذِ اما ان يكون كل منها لصفة أخرى فَيلزَمُ التَّسَلْسُلُ فِى المَبادِى أعنى الصفاتِ التى كل صفة منها مبدأً لصفة اخرى وهو محال بالبرهان المذكور فى الكلام او يكون بعضها لذاته فيثبت عَرضٌ ذاتى وحينئذٍ فَالبَعضُ الأخرُ لا يجوز ان يكون لجزئه لما مر فهو اما لذاته فيثبت عرض ذاتى اخر وهو المطلوب او لغيره ولا يجوز أنْ يكون لحوقه الغيرُ مُبائِناً لما مر بل يكون صفة مِنْ صِفاته ولا بُدّ أن يَنتَهِى إلى ما يكون لحوقه لذاته والا لزم التَسَلُسُلُ في المَبَادِي

فان قيل يجوز أن ينتهى إلى العَرضِ الذاتى الأوّل فلا يلزم تعددُ الأعراضِ الذَاتِيةِ ولو سلم فاللازم تعددها وهو غيرُ مَطلوبِ والمَطلُوبُ تَنَوعُهَا وهو غير لازم قلنا اللاحق بواسطة العرض الذاتى الاول ايضاً عَرضٌ ذَاتِيّ فيلزم التعدد والصفات المتعددة في محل واحد متنوعة لا محالة ضرورة ان اختلاف اشخاص نوع واحد من الصفات انما هو باختلاف المحل

ترجمه و تشریحه و تشریح: - شارح کہتے ہیں کہ مصنف رحمہ اللہ نے ایک ٹی کے لئے اعراض ذاتیہ متنوعہ ثابت کرنے پراس بات سے استدلال کیا ہے کہ واحد حقیق یعنی واجب تعالیٰ جبکی ذات میں کسی اعتبار اور حیثیت سے کرت نہیں ہے۔ وہ صفات کشیرہ کے ساتھ متصف ہوتا ہے۔ گویعن صفات ان میں هیقیہ ہیں مثلاً قد رت اور بعض ان صفات میں سے سلی ہیں جیسے مادہ سے مجر داور ان صفات میں سے سلی ہیں جیسے مادہ سے مجر داور خالی ہوتا۔ اور جوصفات کشیرہ کے ساتھ متصف ہوتو وہ اعراض ذاتیہ متنوعہ کے ساتھ بھی متصف ہوتا ہے۔ اسلئے کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واحد حقیق کو اسلے جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے۔ اسلئے کہ اس کے لئے جزؤنہیں ہے۔ اسلئے کہ اس کے لئے جزؤنہیں ہے۔ اسلئے کہ اس کے لئے جزؤنہیں ہے (کیونکہ وہ وہ بالا تفاق اور جو جو کہ کیونکہ وہ وہ بالا تفاق اور جو کہ کے ساتھ لاحق ہووہ وہ بالا تفاق اور جو کہ کے ساتھ لاحق ہووہ وہ بالا تفاق اور جو کہ کے ساتھ لاحق ہووہ وہ بالا تفاق اور جو کہ کے ساتھ لاحق ہووہ وہ بالا تفاق اور جو کی مجہ سے اور خوش ذاتی ہوتی ہے۔ اسلئے مصنف رحمہ اللہ کا یہ کہنا کہ ان صفات میں سے کوئی صفت واجب تعالی کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ورنہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں کوئی صفت واجب تعالی کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ورنہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں کوئی صفت واجب تعالی کو جزؤکی وجہ سے لاحق نہیں ہے یہ فقط بیان واقع ہے ورنہ عرض ذاتی کے ثابت کرنے میں

اس بیان کی کوئی ضرورت نہیں ہے)

اورنہ کی امر مبائن کی وجہ سے لاق ہے۔اسلئے کہ واحد حقیق کا اپنی صفات کے اثبات میں امر منفصل کی طرف محتاج ہونام متنع ہے۔

و کسان یسبغی سے شارح مصنف پراعتراض کرتے ہیں۔ کہ مصنف کوچا ہے تھا کہ واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کے اثبات میں امرمنفصل کا بھی ذکر کرتے۔ حالانکہ مصنف ؓ نے اسکوذکر نہیں کیا۔

(جواب میں کہا جاسکتا ہے کہ عرض ذاتی کے اثبات میں امر مبائن کے ذکر کرنے کی ضرورت نہیں۔ کیونکہ عرض ذاتی سے مرادوہ عارض ہے جو واحد حقیقی پرمحمول ہوسکے اور مبائن چونکہ خوداس پرمحمول نہیں ہوسکتا تو دوسری صفت کے اس پرمحمول ہونے کے لئے واسط بھی نہیں بن سکتا۔

پھرید کہ مصنف نے واحد حقیق کے لئے عرض ذاتی کی نوع اخر کو ثابت کرنے کے لئے جب کہا "وإن کان لغیر ہ نتہ کہلم فی ذالک الغیر "۔ تو یہی تو امر مبائن کے لئے تعرض ہے اور شارح نے خود بھی اسکا اعتراف کیا ہے۔ اسلئے شارح کا اعتراض سیح نہیں ہے)

تو پھر یا تو لحوق ان صفات میں ہے ہرائیک صفت کا واحد حقیقی کے لئے کسی اور صفت کے ساتھ ہوگا۔ تو اللہ ان البادی لازم آئے گا اس طرح کہ ہرائیک صفت مبدأ ہوگی دوسری صفت کے لئے اور پہتلسل فی المبادی اس دلیل کے ساتھ باطل ہے جوعلم کلام میں ندکور ہے۔

اوریاان صفات میں ہے بعض کا ثبوت واحد حقیق کے لئے اسکی ذات کی وجہ ہے ہوگا۔ توعرض ذاتی ثابت ہوگا پھر بعض دوسری صفات ہوگا پھر بعض دوسری صفات کالحوق جزؤ کی وجہ سے نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے لہٰذاا گران بعض دوسری صفات کالحوق لغیر ہوگا۔ اور وہ کالحوق لذاتہ ہوتو عرض ذاتی اخر ثابت ہوگی اور یہی مطلوب ہے۔ اور یاان دوسری صفات کالحوق لغیر ہوگا۔ اور وہ غیر واحد حقیق سے مبائن نہیں ہوسکتا گزشتہ بیان کی وجہ سے بلکہ وہ غیر بھی واحد حقیق کی صفات میں سے کوئی صفت ہوگی۔ تو پھراکی انہاء کی المبادی لازم آئے۔

فان قبل: اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ دوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی وجہ سے ہوتو اعراض ذاتی کا تعدد لازم نہیں ہوگا۔اورا گرتشلیم کیا جائے کہ اگر دوسری صفات کالحوق عرض ذاتی اول کی بناء پر ہوتو پھر اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتیہ کا تعدد نہیں بلکہ اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو پھر بھی مطلوب اعراض ذاتیہ کا تعدد نہیں بلکہ اعراض ذاتیہ کا تعدد لازم آئیگا۔تو

لازمنبيس آيا۔

قلنا الخ جواب كاخلاصہ بيہ بے كمرض ذاتى اول كے داسطہ سے جولات ہے دہ بھى عرض ذاتى ہے۔لہذا اعراض ذاتيكا تعددتولان م آگيا۔ادر صفات متعددہ كل داحد ميں ضرور بالضرور متنوع ہوتى ہيں۔اسلئے كہ صفات كے نوع واحد كے اشخاص كا اختلاف كل كے اعتبار سے ہوتا ہے۔واللہ اعلم

قوله ولا نه يسلزم عطف على مضمون الكلام السّابِقِ أى وإنْ كانَ لِغيره فهو باطلّ لانه يَستَسلوِم التسسلسلَ ولا نه يستلزم إستكمالَ الوَاحدِ الحَقِيقِي في صِفاته بالغير وهو محال لانه يوجب النقصان في ذاته والاحتياج في كما لاته

وفيه نظر لانه ان اريد الاستكمال بالامر المنفصل فظاهر انه غير لازم لجوازِ ان يكون لُحوق البعضِ الأخرِ لِصفةٍ وإن أُريدَ اَعمَ مِن المُنفصِلِ والصفةِ فلا نسلم ان احتياجَ بَعضِ الصفاتِ إلى البَعضِ يُوجِبُ النُقصَانَ في الذاتِ كَيفَ والخَلقُ يتوقف على العِلمِ والقُدرَةِ والارادةِ ويمكنُ أن يجعل هذا مختصاً بما يكون الغير منفصلاً وما سبَق مختصاً بما يكون غير منفصلٍ فيتم بمجموعهما المطلوب اعنى اثبات عرض ذاتى آخر۔

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ مصنف کا قول ولانہ یکن ماسکالہ من غیرہ گزشتہ کلام کے مضمون پرعطف ہے۔ اور کلام سابق کا مضمون بیہ ہے کہ عرض ذاتی کالحوق جزؤ کی وجہ سے باطل ہے اسلئے کہ واحد حقیقی کے لئے جزؤ نہیں ہے۔ تو یہ جملہ جب اسکے مضمون پرعطف ہے قو مطلب بیہ وگا کہ اگر عرض ذاتی کالحوق ' فیر' یعنی امر منفصل کو کی صفت ہوگا اور منفصل کی وجہ سے ہوتو وہ بھی باطل ہے اسلئے کہ یہ سلسل کو ستازم ہے (جب وہ غیر یعنی امر منفصل کوئی صفت ہوگا اور اسلئے کہ واحد حقیقی کا اپنی صفات میں کسی غیر سے استکمال لازم اسکا لحوق کسی اور صفت کی وجہ سے ہوگا النے ) اور اسلئے کہ واحد حقیقی کا اپنی صفات میں کسی غیر سے استکمال لازم آئے۔ اور یہ علی اور مناب کے دات میں نقصان اور کمالات میں احتیاج لازم آتا ہے۔

"وفینظر" سے شارح مصنف پراعتراض کرتا ہے کہ مصنف کے اس طرز استدلال میں نظر اوراشکال ہے اسلئے کہ مصنف کے قول اگر کو ق عرض ذاتی کا غیر کی وجہ ہے ہوتو اسٹکال بالغیر لازم آئیگا۔ میں "غیر" سے مرادا گرام منفصل قو وہ تو لازم نہیں آتا اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ عرض ذاتی آخر کا لحق صفت کی وجہ سے ہواورا گر" غیر" سے مرادوہ

هی ہو جوامر منفصل اور صفت کوشامل ہے تو ہم تسلیم نہیں کرتے کہ بعض صفات اپنے لحوق میں بعض دوسری صفات کی طرف مختاج ہونے سے ذات میں نقصان لازم آ جائے۔ کیونکہ صفت ' خلق' علم قدرت اور ارادہ پر موقوف ہے اور اس سے ذات واجب تعالی میں کوئی نقصان نہیں آتا۔

"ویسمکن" سے شارح اس اعتراض کا جواب دیتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ یطر زاستد لال مختف ہواس صورت کے ساتھ جس میں ' غیر' امر منفصل ہواور پہلے مصنف کے کلام میں "وان کان لغیرہ نتکلم فی ذالک المغیر" میں ' غیر' ، مختص ہوا سکے ساتھ جہاں ' غیر' ، منفصل نہ ہو بلکہ صفت ہوتو دونوں کلاموں اور دونوں دلیلوں کے مجموعہ کے ساتھ عرض ذاتی آخر ثابت ہوگی۔

قال المصنف في التوضيح: (فُنَضُعُ الكتاب على قسمين الأول في الادلة الشرعية وهي على اربعة اركان الركن الأوّلُ في الكتابِ اى القرآن وهو ما نقل الينا بين دفتى المصاحفِ تو اتراً) فخرج سائر الكتب والاحاديث الالهيه والنبوية والقراء ت الشاذة وقد اورد ابن الحاجب ان هذا التعريف دورى لانه عرف القرآن بما نقل في المصاحف فان سئل ما المصحف فلا بد ان يقال الذي كتب فيه القرآن فاجبت عن هذا بقولى (ولا دور لان المصحف معلوم) اى في العرف فلا يحتاج الى تعريفه بقوله الذي كتب فيه القرآن.

ترجمه وتشریح: - (مصنف جب تریف موضوع اورغ ض کے بیان سے فارغ ہوئے تو مقصود میں شروع ہوتے ہوئے فرمایا) ۔ سوہم نے کتاب یعنی تنقیح اور تو ضح کی دوسمیں رکھی ہیں۔ پہلی قتم ادلہ شرعیہ کے بیان میں ہے۔ اورادلہ شرعیہ کے چارارکان اوراصول ہیں۔ پہلارکن اوراصل کتاب یعنی قرآن کے بیان میں ہے۔ اور قرآن اور کتاب اللہ وہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگوں میں تو از کے ساتھ منقول ہیں (تو تعریف میں مانقل بمزلة المجنس ہے اوراسی متام کتابیں اورا حادیث الہیا ورا حادیث نبویہ اور آغت الثاذة و داخل ہیں "الب نا ، فصل اول ہے اسکے ساتھ کتب سابقہ خارج ہوگئیں ) اور "بین دفتی المصاحف" فصل ٹانی ہے اوراسی ساتھ اور ہوگئیں۔ ای تفصیل کی طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اورا حادیث المھیہ (جن کوا حادیث قدسیہ کہتے طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اورا حادیث المھیہ (جن کوا حادیث قدسیہ کہتے طرف اشارة کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا) پس تمام کتب سابقہ اورا حادیث المھیہ (جن کوا حادیث قدسیہ کہتے

ہیں)اوراحادیث نبویہاور قراءت الشاذہ تعریف سے خارج ہوگئیں۔

اور علامہ ابن حاجب رحمہ اللہ نے اس تعریف پر اعتراض کرتے ہوئے فر مایا کہ یہ تعریف دور پر مشمل ہے۔ (اور وہ باطل ہے اسلئے یہ تعریف بھی باطل ہے) اسلئے کہ قرآن کی تعریف" مسا نسقسل ہیسن دفت ہی المصاحف" کے ساتھ کی اور جب مصحف سے متعلق پوچھاجائے تو ضرور کہنا ہوگا کہ مصحف وہ ہے جس میں قرآن لکھا گیا ہے تو قرآن کی تعریف" مصاحف" کے پہچانے پر اور مصاحف کی پہچان خود قرآن پر موقوف ہوئی اور یہ دور گیا ہے تو میں (مصنف ) نے اس اعتراض کا جواب اپنے اس قول کے ساتھ دے دیا۔ کہ" دور" کوئی لازم نہیں ہے۔ تو میں (مصنف ) نے اس اعتراض کا جواب اپنے اس قول کے ساتھ دے دیا۔ کہ" دور" کوئی لازم نہیں آئیگا۔ اسلئے کہ مصحف اھل عرف کے زدیک معلوم ہے تو اسلئے اسکی تعریف کی ضرورت ہی نہیں ہے اسکاس قول کے ساتھ کہ مصحف وہ ہے۔ جس میں قرآن لکھا گیا ہو۔

قال الشارح في التلويع: قوله فنضع تفريع على قوله فيبحث عن كذا وكذا يعنى بسبب أن البَحث في هذا الفَنّ إنّما هو عَنْ أحوالِ الأدِلّةِ والأحكّامِ نَضَعُ الكِتابَ اى مقاصِدَه على قِسمَينِ والا فَبحثُ التَّعريفِ والمَوضُوعِ ايضاً من الكِتابِ مع انه خارج عن القسمين لكونه غير داخلٍ في المقاصِدِ والقسم الأوَّلُ مُرتَّبٌ على اربعةِ أركانٍ في الادلة الاربعة الكتاب ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس تقديما للأقدم بالذات والشرف واما باباالترجيح والاجتهاد فكانه جعلهما تتمة وتذييلاً لِرُكن القِياس.

ترجمه و تشریح: - علام تفتازانی رحماللدفرمات بین که مصنف کول "فنصع" مصنف کول فیسحت عن کدا و کدا پرمقرع ہے۔ یعنی ای وجہ سے کدائ فن میں ادلہ اور احکام کے احوال سے بحث ہوتی ہے۔ ہم نے کتاب توضیح کے مقاصد کی دوشمیں رکھی ہیں (اور شارح کا قول که مقاصد کتاب کی دوشمیں رکھی ہیں اعتراض کا جواب ہے۔ اعتراض میں ہے کہ کتاب کی صرف دوشمیں تونہیں ہیں بلکہ ایک تیسری ہم بھی ہے جمکومقد مسکا نام دیا گیا ہے جس میں تعریف اور موضوع کا بیان ہے۔ تو شارح نے فرمایا کہ کتاب کی دوشمیں رکھنے کا مطلب یہ ہے کہ ) مقاصد کتاب کی دوشمیں ہیں۔ کیونکہ تعریف اور موضوع کے مباحث مقصود سے خارج ہیں۔ اور شم اول چار ادکان پر مرتب ہے جس میں ادلہ اربعہ کتاب، سنت ، اجماع اور قیاس کا تر تیب وار ذکر ہے۔ اسلے کہ جو ذات اور شرافت میں مقدم ہے اسکو کھنے اور بیان کرنے میں بھی مقدم رکھا ہے۔

اورشارح كاتول واما بابا التوجيح والاجتهاد المنح اعتراض كاجواب باعتراض يدب كفتم اول كاحفر چاراركان مين محيح نبين ب-اسلئے كه كتاب كة خرمين باب التوجيح اورباب الاجتهاد دونوں كتاب،سنت، اجماع اور قياس مين سے كى مين بھى داخل نبين البذاقتم اول كے چاراركان ندہوئے بلكہ چھساركان ہوگئے۔

شارح نے اپنول واما باب الترجيح النع كساتھ جواب ديتے ہوئے فرمايا كه يدونوں باب قياس كاتتماوراكى ذيلى ابحاث ميں۔اسلے قتم اول كے اركان جارہى ہوگئے۔

قوله الرُّكن الأوّلُ فِي الكتابِ: وهو في اللّغةِ اِسمٌ لِلْمكتُوبِ غُلِبَ فِي عرف أهلِ الشَّرعِ عَلَى كِتابِ اللّهِ تعالىٰ المثبتِ فِي المصاحِفِ كما غُلِبَ فِي عرف أهل العَربيةِ على كِتاب سِيبوَيه.

والقرآن في اللغة مصدر بمعنى القراءة غُلِبَ في العُرفِ العامِ عَلى الْمُحمُوعِ المُعيَنِ مِن كلام اللهِ تعالىٰ المقرؤِ عَلَى السنةِ العبادِ وهو في هذا المعنىٰ أشهرُ مِن لفظ الكتابِ وأظهرُ فلِذَا جُعِلَ تفسير الله حيث قيلَ الكِتابُ هُو القرآنُ المنزَّلُ عَلى الرَّسُولِ المكتُوبُ فِي المَصَاحِفِ المَنقُولُ إلينا نقلاً متواتراً بلا شبهةٍ عَلى أنَّ القُرآنَ هُو تَفسيرٌ لِلْكَتابِ وَ بَاقِي الْكَلامِ تَعْريفٌ لِلْقُرآنِ وَ تَمِييزٌ لَهُ عَمَّا يَسْتَبِه بِهِ لاَ أنَّ المُحدِّمُ وَ عَعريفٌ لِللَّورَانِ وَ تَمِييزٌ لَهُ عَمَّا يَشتَبِه بِهِ لاَ أنَّ المَحدُّودِ فِي الحَدِّ وَلاَ أنَّ القُرآنَ مصدرٌ لِللْعرفِ بَعيدٌ عن الفَهمِ وَإِن كَان صحيحاً في اللّهةِ والمَشائِخُ وإن كانوا لا يُنَا قِشُونَ لِلْعرفِ بَعيدٌ عن الفَهمِ وَإن كان صحيحاً في اللّهةِ والمَشائِخُ وإن كانوا لا يُنَا قِشُونَ في ذَالكَ إلاَّ أنه لا وجه لحمل كلامِهِمْ عليهِ مَع ظُهورِ الوَجهِ الصَحِيحِ المَقْبولِ عند الكُلِّ فَلا زائةِ هذا الوهم صرح المُصنِفُ بحرف التفسيرِ وقال أي القرآنِ وهو مانقل الينا بين دَفَتَى المَصَاحِفِ تواتراً

ترجمه وتشریح: - شارح فرماتے ہیں کہ "الکتاب" لغت میں کتوب یعن کسی ہوئی چیز کانام ہے۔اور عرف شرع میں الکتاب کا اطلاق اکثر ویشتر کتاب اللہ العزیز پر ہوا ہے۔جیبا کہ اهل عربیت نحو یوں کے نزدیک

الكتاب كااطلاق امامسيبويكى كتاب يرموتا ب\_(ليمن اهل شرع كے بال جب الكتاب كااطلاق موتا ب\_ توا تكاذبن الله تعالی کی کتاب قرآن کی طرف جاتا ہے)۔اوراهل عربیت نحویوں کے ہاں جب الکتاب کا اطلاق ہوتا ہے لینی کہا جاتا ہے کدا فی الکتاب توانکازهن امام سيبويكى كتاب كى طرف جاتا ہے) اور القرآن كا اطلاق كلام الله تعالى كے اس مجموعه معینه بر موتا ب جسکولوگ تلاوت كرتے ہیں ۔اور بير " قرآن "اس معنی عرفی میں الكتاب كے لفظ سے زياد ہ مشہور ہے۔(لیمن الکتاب کا جب اطلاق ہوتا ہے۔تو اهل عرف کا ذهن بسا اوقات غیر کتاب اللہ کی طرف بھی جاتا ہے۔ لیکن القرآن کا جب اطلاق ہوتا ہے تو کسی کا ذھن غیر کتاب اللہ کی طرف نہیں جاتا۔ یہاں تک کہ بچہ بچے قرآن ك نام سے واقف ہے) يكى وجد ہے كمصنف رحمدالله في "القرآن" كو"الكتاب" كے لئے تغير بناتے ہوئے فرمايا ـ الكتاب اى القرآن جيكهاجاتا بـ الكتاب هو القرآن المنزل الخيني كماب اوروه قرآن بجو ر سول مطالقة برنازل ہوا ہے اور مصاحف میں لکھا ہوا ہے۔اور ہم تک نقل متواتر کے ساتھ بغیر کسی شبہ کے منقول ہے۔ تواس تعریف یس لفظ "قسر آن" "ال کتساب" کے لئے تغییر ہے اور باتی کلام قرآن کے لئے تعریف ہے۔جوقر آن پاک کواں تی سے متاز کرتا ہے جوقر آن کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے۔اوراییانہیں ہے کہ ہے۔ المقرآن كيكرة خرتك بورى عبارت الكتاب ك لي تعريف موكونكة رآن اور الكتاب كامصداق ايك مونى كا وجه معدود كوحديين ذكركرنالازم آنيكا اورمحدود كوحد كاجز ؤبنانا جائز نبيس اورابيا بهي نبيس كهقر آن بمعني مقرؤ مصدر موكرجنس مواور كلام الله اور غير كلام الله كوتها مل موراور پر المنزل كساته غير كلام الله ساحر از موراور المكتوب في المصاحف ساحاديث الهيد اوراحاديث نوييساحر از مواراور "المنقول الينا نقلاً متواتراً "كساته قرآت شاذه ساور "بلا شبهة "ساك قول كاعتبارت" بسم الله "سجوسورتول كى ابتداء من مذكورب احتر از ہوا۔اسلنے کہ قرآن کومقروء کے معنیٰ میں مصدر قرار دیناعرف کے خلاف ہے۔اور سمجھ سے بالاتر ہے۔ گولغت کے اعتبار سے ایسا کرناصیح ہے۔اورمشائخ مواس قتم کے مناقشات میں نہیں بڑتے۔( کیونکہ ان کی نگاہ صرف مقاصد پر ہوتی ہے۔اور عبارات کے نشیب وفراز میں نہیں بڑتے ) لیکن صحیح توجید جوسب کے ہال معبول ہے۔موجود ہونے کی وجہ سے مشائخ کے کلام کواس پر حمل کرنے کے لئے کوئی جواز نہیں ہے۔ سواس وهم کوزائل کرنے

کے لئے مصنف رحمہ اللہ نے یہاں پرتعریف میں حرف تغییر کی تصریح کرتے ہوئے فر مایا ای القرآن وھو مانقل الخ

اوربیدہ ہے جوهم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔

ثُمَّ كُلُّ مِنَ الكِتابِ وَالقرآنِ يُطلقُ عِندَ الأصولِيينَ على المَجمُوعِ وعلى كُلِّ جُزُوً مِن مِنهُ لِأَنهمْ إِنّمَا يَبحَثُونَ عَنهُ من حيث أنه دَلِيلٌ على الحُكم وذَالِكَ آية لا مجموع القرآن فَاحتاجُوا إلى تَحصِيلِ صِفاتٍ مُشتَركَةٍ بَينَ الكُلِّ وَالجُزءِ مختصةٍ بهما كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في كَكُونِه مُعجِزاً منزَّلاً على الرَّسُولِ مَكْتوباً فِي المَصَاحِفِ منقولاً بالتَّواتُرِ فَاعتبر في تفسيره بعضُهم جميع الصِّفاتِ لزيادة التَوضِيحِ وبَعضُهُم الإنزالَ والإعجازَ لان الكِتَابَة وَالنَّقلَ ليسا من اللَّوازِم لتحقق القرآن بدونِهما في زمن النبي عليه السلام و بعضُهم الإنزالَ والكتابة والنقلَ لان المقصود تعريف القرآن لمن لم يُشاهِدِ الوَحْيَ ولا ينفكُ ولم يُدرِكُ زَمَنَ النبوة وهم انما يعرفونه بالنقل والكِتابةِ فِي المصَاحِفِ ولا ينفكُ عنه ما في زَمَانِهم فهما بالنسبة اليهم من أبينِ اللَّوازِم البيّنةِ وأوضَحِها دَلالةً على المقصود بِخلافِ الإعجَازِ فانه ليس من اللَّوازِم البيّنةِ ولا الشاملةِ لكل جزوُ اذ المعجز هو السورة او مقدارها اخذا من قوله تعالى فأتو بسورةٍ مَن مِثله

والمصنف اِقتصرَ على ذكر النقل في المصاحف تواتراً لحصول الاحتراز بذالك عن جميع ما عدا القُرآنِ لأن سائِرَ الكُتبِ السَّمَاوِيَةِ وغَيرَهما والأحادِيث الإلهية والنبوية ومنسوخ التّلاوة لم يُنقَل شَيِّ منها بين دَفَتي المصاحِفِ لانه اسم لهذا المعهود المعلوم عند الناس حتى الصبيان والقرآءَ اث الشاذة لم تُنقَل إلينابطريقِ التواتير بل بطريق الأحادِ كما احتص بمصحف أبي رضى الله عنه اوالشهرة كما اختص بمصحف أبي رضى الله عنه اوالشهرة كما اختص بمصحف أبي دكرا لإنزال والإعجازِ الخيص بمصحف ابنِ مسعودٍ رضى الله عنه فلا حاجة إلى ذكرا لإنزالِ والإعجازِ ولا إلى تاكيد التواتر بقولِهم بلا شبهة لحصولِ المقصودِ بِدُونِهَا۔

ترجمه وتشریح: - پر کتاب اور قرآن میں سے ہرایک کا اطلاق علاء اصول کے زد کی مجموع من حیث المجموع اللہ علیہ المجموع من حیث المجموع اور ہر ہر جزود ونوں پر ہوتا ہے۔ اسلئے کہ علاء اصول قرآن اور کتاب سے حکم پر دلیل ہونے کی حیثیت سے بحث کرتے ہیں۔

اوروہ ایک ایک آیت ہوتی ہے۔ اور پورا قرآن کسی ایک علم پردلیل نہیں ہوتا۔ ( بخلاف متکلمین کے کہوہ

قرآن اور کتاب سے اس حیثیت سے بحث کرتے ہیں کہ بیاللہ تعالیٰ کی صفت قدیمہ ازلیہ ہے )

اسلئے علاء اصول الیں صفات مشتر کہ کی تخصیل اور تلاش کی طرف مختاج ہوئے جوکل اور جزو میں مشترک ہوں اور دونوں کے ساتھ مختص ہوں۔ جیسے قرآن مجید کا معجز ہونا ،رسول الله صلی الله علیہ وسلم پرنازل ہونا ،مصاحف میں اسکا لکھا ہوا ہونا ،فقل متواتر کے ساتھ منقول ہونا۔

اسلئے بعض علاء اصول نے زیادت توضیح کے لئے قرآن کی تغییر میں تمام صفات مذکورہ کا اعتبار کیا۔ اور بعض نے ان صفات میں سے انزال اور اعجاز کا اعتبار کیا۔ اسلئے کہ کتابت اور نقل قرآن مجید کے لوازم میں نہیں۔ کیونکہ قرآن کتابت اور نقل کے بغیرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں موجود تھا۔

اوربعض علاء اصول نے قرآن کی تغییر میں انزال، کتابت اور نقل کا اعتبار کیا اسلئے کہ مقصود قرآن کی تعریف کرنا ہے ان لوگوں کے لئے جنہوں نے نہ تو وی کا مشاهدہ کیا ہو۔اور نہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ کو پایا ہو۔اوروہ قرآن مجید کونقل اور کہ توب فی المصاحف ہونے کے ساتھ جانے ہیں اور بیہ منقول اور کہ توب فی المصاحف ہونا انکے اعتبار ہونا ان لوگوں کے زمانہ میں قرآن مجید سے الگ اور جد انہیں ہوتا۔لہذا منقول اور کہ توب فی المصاحف ہونا انکے اعتبار سے ان لوازم میں سے ہیں جو مقصود پر دلالت کرنے میں خوب واضح اور ظاهر ہیں۔ بخلاف اعجاز کے کہوہ نہ تو لوازم بین سے ہے۔ (اسلئے کہ اعجاز تو فقط وہ علاء جو فصاحت اور بلاغت سے خوب واقف ہوں جانے ہیں) اور نہ یہ لوازم شاملہ میں سے ہے۔ اسلئے کہ مجز تو پوری سورت یا آسکی مقدار ہے۔جو اللہ عز وجل کے اس قول سے ماخوذ ہے۔ فاتو ابسورۃ من مگہ کہ اسکے شل ایک سورت کے آگ۔

مصنف نے کتاب اللہ کی تعریف میں مصاحف میں تواتر کی قید کے ساتھ نقل ہونے کے ذکر پراکتفاء

کیا۔اسکے کہ اسی فہ کور کے ساتھ کتاب اللہ اور قرآن مجید کے علاوہ تمام کتب ساویہ اور غیر ساویہ اورا حادیث قد سیہ اور
احادیث نبویہ اور منسوخ التلا وہ سے احتراز ہوجاتا ہے۔ کیونکہ ان سب میں سے کوئی بھی مصاحف کے دونوں گوں
میں ہم تک منقول نہیں ہے۔اسکے کہ قرآن مجیداس معمود کا نام ہے جولوگوں کے ہاں معلوم ہے۔ یہاں تک کہ بچ
میں ہم تک منقول نہیں ہے۔اسکے کہ قرآن مجیداس معمود کا نام ہے جولوگوں کے ہاں معلوم ہے۔ یہاں تک کہ بچ
می اسکوجانے ہیں۔اور قراء ت شاذہ تواتر کے ساتھ منقول نہیں ہیں۔ بلکہ یا تو بطریق الا حاد منقول ہیں۔جیسا کہ
ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ کے مصحف میں ہوتا ہے۔اور یا بطریق الشہرۃ منقول ہیں جیسا کہ عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ
عنہ کے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔ اسی خدے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔ اسی خدے مصحف میں ہوتا ہے۔الہٰ دامصنف کے لئے تعریف میں انزال اور اعجاز کے ذکر کی طرف کوئی حاجت نہیں۔ اسی خد

طرح "تواتواً" كو "بلا شبهة "كى قيد كساته مقيدكرن كى بهى كوئى ضرورت نبيس كيونكدان تمام كيغير بهى مقصود حاصل بوجاتا ہے۔اسلئے كدانزال اوراع إزاوراس طرح تواتواً كو "بلا شبهة" كساته مؤكدكرن سے مقصود غير كماب الله سے احتراز تھا اوروہ اسكے بغير حاصل ہوگيا۔

وامًّا التسمِيةُ فَالْمَشْهُورُ مِن مَلْهَبِ أَبِى حَنِيفَةَ على ما ذكر في كثير من كُتُبِ المُتَقَلِّمِينَ أَنَّهَا لِيست من القُرآنِ إلاَّ ما تواتر بعضُ آية من سورةِ النَّملِ وأنَّ قُولَهم بِلا شُبهةٍ إحتِرازٌ عَنْهَا إلاَّ أنَّ المُتَأْخِرِينَ ذَهبُوا إلى أنَّ الصَحِيحَ مِنَ المَلْهَب أَنهَا فِي السُّه إلا أَنه المُسورِ بِدَلِيلِ أَنهَا كُتِبَتْ فِي أُوائِلِ السُورِ بِدَلِيلِ أَنهَا كُتِبَتْ فِي السَّمصَاحِفِ بخط القُرآنِ مِن غَيرِ إنكارٍ مِن السَّلَفِ وَ عَدَمُ جَوازِ الصَّلوةِ بِهَا إنَّمَا هو المَسْبِهةِ فِي كُونِهَا آيةً تَامةُ وجَوازُ تِلارَتِهَا لِلْجُنُبِ والحَائِضِ إنّمَا هُو عَلى قَصْدِ التَي السُّورِ وَعَدَمُ مَوازِ الصَّلوةِ بِهَا إنَّمَا هو التَسْبُورِ وَالتَّيرُكِ كَما اذا قال الحمد لله رب العالمين على قصد الشكرِ دُون التَي السَّي وَعَدَمُ تَكفِيرِ مِنْ أَنكَرَ كُونَهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إنمَا هو لِقُوةِ السَّكِ وَعَدَمُ وَلَا النَّم اللهُ وَي غيرِ سورةِ النَّملِ إنمَا هو لِقُوةِ السَّكِ فِي ذَالكَ بحيثُ يَخُونُ جُكُونُهَا مِن القُرآنِ فِي غيرِ سورةِ النَّملِ إنمَا هو لِقُوةِ السَّكِ وَمِن النَّم اللهُ مِن القُرآنِ مِن حِيزِ الوُضُوحِ إلى حِيزِ الوُضُوحِ إلى حِيزِ الوُصُوحِ إلى حِيزِ الوُصُوحِ إلى ومِن المُقرآلِ ومِن هذا هذا يَمْنَع التَّكَفِيرَ.

فَإِنْ قِيلَ فَعلَى مَا اخْتَارَه المُتَاجِّرُونَ هَل يَبقىٰ الِاخْتِلاكُ بَينَ الفَرِيقَينِ قُلنَا نعم هى عند الشَّافِعِيَّةِ مِانَةُ ولَلاثُ عَشَرَةَ آيةً من السُّور كما ان قوله تعالىٰ فباى آلاء ربكما تكذبان علمة آيساتٍ من سورة الرّحمٰن وعند الحنفية آية واحدة من القرآنِ كررت لِلْفَصْلِ وَالتَّبُرُكِ ولَيستُ بِايَةٍ من شي من السُورِ وجاز تكريرها في اوائل السورِ لانها نزلت لذالكَ ونقلت كذالكَ بِخلافِ مَن آخذَ يلحقُ بالمصحَفِ آياتٍ مكررةً مثل أن يكتب في أول كل سورة الحمد لله رَبِّ العَالَمِينَ فانه يُعَدُّ زنديقاً او مجنوناً.

ترجمه وتشريح: -اس ندكوره بالاعبارت مي شارح رحمه الله نير تيب وارچنداعتر اضات كيجوابات كي طرف اشاره كيا ہے-

اعتراض(۱)مصنف نے كتاب الله كى جوتعريف كى ہے يہ مانع دخول غير سے نہيں ہے۔اسكے كم اسميس سورة الممل كى

تسمیة کے علاوہ باقی تسمیات جوسورتوں کی ابتداء میں موجود ہیں داخل ہور ہی ہیں حالانکہ احناف کے نزد یک اوائل سور کی تسمیات قرآن مجید کا جزونہیں ہیں۔

جواب: -شارح نے واحم المتسمية النع كساتھاس اعتراض كاجواب ديا۔ جواب كا فلا صديہ كتشميد سے متعلق امام ابوطنيفه حمد الله كا فدهب مشہور جومتفلا مين كا كثر كتابوں ميں موجود ہے۔ يہ ہے كہ سوائے اس تسمية كے جو سورة غمل كى ايك آيت 'وان م من سليمان الآية ''كا حصہ ہے۔ قرآن مجيد كا حصن بيں ہے۔ اور بعض علاء مثلاً صاحب مناركا قول بلا شبهة اس ساحتراز ہے۔ ليكن متاخرين كنزد يك امام ابوطنيفه رحمدالله كا سجى فدهب يہ ہوائل سوركى تمام تسميات قرآن مجيدكى ايك آيت ہے۔ جو محتف سور توں ميں فصل اور جدائى كے لئے نازلى كا محتی اسلام كے بيادائل سوركے تمام احض (قرآن مجيد) ميں قرآن مجيد كے خط كساتھ كھے جاتے ہيں اور سلف ميں سے كى نے ہى اس بركوئى تكير نہيں كى۔ حالا تك سلف قرآن مجيد ميں غير قرآن كو داخل كرنے سے بہت ساف ميں سے كى نے ہى اس بركوئى تكير نہيں كى۔ حالا تك سلف قرآن مجيد ميں غير قرآن كو داخل كرنے سے بہت احتراز كرتے ہے۔

عدم جواز الصلواة بها الخ دوسرے اعتراض كاجواب بـاعتراض كا خلاصه يهك،

جب سورتوں کی ابتداء کی تسمیة قرآن مجید کا جز وَ ہے تو پھر اسکے ساتھ نماز جائز ہونی چاہیے۔ حالانکہ اگرکوئی قر اُت کی جگہ پرصرف بسم الله الوحمن الرحیم پڑھتا ہے تو اسکی نماز بالا تفاق فاسد ہے۔

جواب: -سورتوں کی ابتداء کی شمیہ قرآن مجید کے جز و ہونے کے باو جوداس سے نماز اسلے سی خی نہیں کہ اسکی پوری آیت ہونے میں شمعہ موجود ہے اور قرائت میں کم از کم ایک آیت تو ضروری ہے۔

وجواز تلاوتها للجنب الخ تير اعتراض كاجواب -

اعتراض یہ ہے کہ جب بیشمیہ قرآن مجید کا جز ؤ ہے تو پھر جنب اور حائضہ خاتون کے لئے اسکا پڑھنا اور تلاوت کرنا جائز نہیں ہونا جا ہے تھا۔

جواب: - کہ جنب اور حاکصہ کے لئے بسم اللہ کا پڑھنا فقط تیرک حاصل کرنے کے لئے جائز ہوا ہے۔جیسا کہ اگر جب تلاوت کے بغیرشکر کے ارادہ سے الحمد للدرب العالمین پڑھ لے توبیا سکے لئے جائز ہے۔

وعدم تكفير من انكرالخ چوتھا عتراض كاجواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ جب اوائل سور کا تسمیہ قرآن مجید کا جزؤ ہے اور سورتوں میں فصل اور جدائی بیدا کرنے

کے لئے اسکونازل کیا گیا ہے تو پھرا سکے قرآن مجید کا جزؤ ہونے سے انکار کرنے والا کا فرہونا چاہیے۔ حالانکہ اسکے کفر کا فتو کی نہیں دیا جاتا۔

جواب سورت نمل کے علاوہ باقی تسمیہ جواوائل سور میں ہیں کے منکر پر کفر کا فتو کا اسلیے نہیں دیا جاتا کہ اوائل سور کی تسمیہ کا قرآن مجید کے جزؤ ہونا چیز وضوح سے چیز اش مجید کے جزؤ ہونا چیز وضوح سے چیز اشکال میں داخل ہوگیا ہے۔ اور شیھات کی بنا پر کفر کا فتو کا نہیں دیا جاتا۔ سواس جیسی صورت میں کفر کا فتو کی ممنوع ہے۔ فیان قبل المنے اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ متاخرین کے مسلک مختار کی بنا پر کیا تسمیہ کے جزؤ قرآن ہونے

ف ان قیل المع اعتراض کاخلاصہ یہ ہے کہ متاخرین کے مسلک مختار کی بناپر کیا تشمید کے جز و قرآن ہونے اور نہ ہونے سے متعلق شوافع اور حنفیہ کا کوئی اختلاف باقی رہیگا۔

قلنا النح ہاں پھر بھی اختلاف باقی ہے۔اسلے کہ حضرات شوافع کے زویک بیتمیہ قرآن مجید کی ایک سو تیرہ آیات ہیں۔اور حضرات حفیہ کے زویک بیتمیہ تیرہ آیات ہیں۔اور حضرات حفیہ کے زودیک بیتمیہ قرآن مجید کی ایک بی آیت ہے۔ جسکوسورتوں میں فصل اور جدائی پیدا کرنے اور برکت عاصل کرنے کے لئے مکر رلایا جاتا ہے۔اور بیتمیہ قرآن مجید کی سورتوں میں سے کسی سورت کی آیت نہیں ہے۔اور سورتوں کی ابتداء میں اسکا تکرار جائز ہے اسلے کہ تمیہ کے زول کا مقصد ہی سورتوں میں جدائی پیدا کرنا ہے (اوراسی وجہ سے اوائل سور میں ہر سورت کی ابتداء میں سوات کی ابتداء میں سورت کو سورت کی سورت کی ابتداء میں سورت کی سورت کی ابتداء میں سورت کو سورت کو سورت کی سورت کی سورت کو سورت کی سورت کو سورت کی کی سورت کی سورت کی س

بخلاف اس شخص کے جوقر آن مجید کی سورتوں میں مکررآیات کو ملا تارہے مثلاً ہرسورت کی ابتداء میں برکت کے لئے الحمد للدرب العالمین لکھتار ہے تو ایباشخص یا تو مجنون اور یا گل ہوگا اور یا زندیق اور بددین ہوگا۔

فعلى ما هو المناسبُ لِغَرضِ الأصُولِيّ يكُونُ المُرادُ بِمَا نُقِلَ بِينَ دَفَتَى المَصَاحِفِ هو ما يشعِلُ الكُلَّ والبَعضَ إلَّا أنَّه إن أبقى عَلى عُمُو مِه يدخل فِي الحَدِّ الحرفُ أو الكَلِمةُ مِن القُرآنِ ولا يُسمَّى قُرآناً فِي عُرفِ الشِّرعِ وإن خُصَّ بِالكَلامَ التَّامِّ خَرَجَ الطَّرعُ مَن القُرآنِ ولا يُسمَّى قُرآناً وي عُرمُ مشه على المُحدِثِ وتلاوتُهُ بَعضُ مَا لَيسَ بِكَلامِ تَامِّ مَعَ أَنَّهُ يسمَّى قُرآناً و يَحْرمُ مشه على المُحدِثِ وتلاوتُهُ على المُحدِثِ وتلاوتُهُ على المُحدِثِ والمُوتُهُ على المُحدِثِ والمُقلِلُ على المُحدِثِ والمُقلِلُ اللهُ لا أَلهُ لا اللهُ عَلَى المُحدِثِ المُحدِثِ والمُحدِثِ والمِحدِثِ والمُحدِثِ وا

فان قيلَ فَالكتابُ بِالمعنىٰ الثانِى هَلْ يَصِحُ تَفسيرُهُ بِالقُر آنِ قُلنَا نَعَم على أن يُكون القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ القُر آنُ أيضاً حقيقةً فِى الكُلِّ. فَان قيل فَيَلزَمُ عُمومُ المُشتَركِ قُلنَا ليس معنىٰ كونِه حقيقةً فِى البَعضِ كما انه حقيقةٌ فِى الكُلِّ. أنّه موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل موضوع للكل خاصةً حتى يكون حمله على الكل وعلى البعض من عموم المشتركِ بل هو موضوع تارةً لِلكُلِّ خاصةً وتارةً لما يعم الكُلُّ والبَعض اعنى الكلام المنقولَ في المَصْحَفِ تواتراً فيكونَ حقيقة في الكلِّ والبعض باعتبار وضع واحدٍ ولا يكون من عموم المشترك في شيً

ترجمه و تشریح: - پس فرض اصولی جو که هم شرع پراستدلال ہے اور وہ ایک ایک آیت کے ساتھ ہوا کرتا ہے ہے۔ کے ساتھ مناسبت کی بناء پر'' ما نقل الینا بین دفتی المصاحف" سے مرادوہ ہے جو مجموع قرآن اورا سکے ہر بعض کو شامل ہو۔ (آگے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے) لیکن اگر اسکوا ہے عموم پر رکھا جائے اور ہر بعض پر کتاب اللہ کا اطلاق کیا جائے تو کتاب کی تعریف قرآن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر بھی صادق آئی مالانکہ اعل شرع کے عرف میں اسکوقر آن نہیں کہا جا تا۔ اور اگر اسکوکلام تام کے ساتھ فاص کیا جائے ۔ تو پھر وہ بعض جو کلام تام نہیں ہے۔ لیکن قرآن ہونے کے تم میں شامل ہے۔ اس وجہ سے کہ اسکی تلاوت جب کے لئے پر اور اسکامس کرنا اور اسکوکلام تام نہیں ہوئے۔ سے نکلے گا اور پھڑ جب کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور بے باتھ دگانا بے وضوء کے لئے پر حرام ہے۔ وہ قرآن ہونے سے نکلے گا اور پھڑ جب کے لئے اسکی تلاوت کرنا اور بے وضوء کے لئے اسکو ہاتھ دگا نام نوع نہیں ہوگا۔

وعلی ما دل علیه سیاق النع سے اس اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ جواب کا خلاصہ بیہ کہ مصنف رحمہ اللہ کے کلام کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے۔ کہ' انقل الیمنا بین دفتی المصاحف' سے مراد مجموع شخصی کی تعریف ہو اور یہ معنی کی اور مفہوم کلی کی تعریف ہے۔ اور اس صورت میں کوئی اعتراض اس پر وارد نہ ہوگا۔ لیکن بیاصولی کی غرض کے خلاف ہے۔ (اسلئے کہ اصولی کی غرض جب احکام کو ثابت کرنا ہے۔ اور وہ تو مجموع شخصی سے ثابت نہیں ہوتے بلکہ ایک آبت سے ثابت ہوتے ہیں۔ لہذا اگر اسکوعام لیتے ہیں تو یا تو تعریف میں غیر قرآن لیعنی ہر ہر حرف اور ہر ہر کلمہ داخل ہوتا ہے۔ اور یا وہ کلام غیرتام جسکو تھم قرآن لاحق ہے۔ وہ قرآن ہونے سے خارج ہو جاتا ہے۔ اوراگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام جاتا ہے۔ اوراگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام جاتا ہے۔ اوراگر اسکو مجموع شخصی کے ساتھ خاص کرتے ہیں تو غرض اصولی کے خلاف ہے کیونکہ مجموع شخصی سے احکام

ٹابت نہیں ہوتے۔ لہذااصل اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ مصنف کا مقصود مانقل الینا الخ سے مجموع شخصی ہی ہے۔ اور آپا یہ کہنا کہ غرض اصولی کے خلاف ہے۔ اسکو ہم نہیں مانتے۔ اسلئے کہ اصولی کا ایک ایک آیت سے استدلال اس حیثیت سے بہری کہ وہ نفس کتاب اللہ کا حصہ اور جزئیہ۔ بلکہ اس حیثیت سے ہے کہ وہ کتاب اللہ کا حصہ اور جزئے۔

اوراگر مانقل الیناسے مراد مفہوم کلی ہو جوکل اور بعض دونوں پرصادق ہے اسلئے کہ اصولی کی غرض احکام پر استدلال کرنا ہے۔ تواصولی کتاب اور سنت کے احوال سے دلیل شرعی ہونے کی حیثیت سے بحث کرتا ہے۔

اوردلیل وہ ہوتی ہے کہ اس میں صحیح طریقے سے غور وفکر کرنے سے آدی مطلوب خبری کو پہنچ جائے۔ تو اسلے ضروری ہے کہ کتاب اور سنت کے اس کلمہ سے بحث کی جائے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ لہذا کتاب کی تعریف اسم بغل اور حرف کو بھی شامل ہو جائے گی۔ اور عرف شرع میں اگر قرآن مجید کے ہر حرف اور کلمہ پر کتاب اللہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ تو اس سے لازم نہیں آتا کہ اصولی کی نظر میں بھی کتاب اللہ کا اطلاق اس برنہ ہو۔)

فان قیل الن اعتراض کاخلاصه بیا کرتر آن کااطلاق کل من حیث الکل یعنی مجموعة خصی پر ہوتا ہے اور کتاب کامعنی ٹانی جو مفہوم کلی ہے جوکل اور بعض سب پرصادق آتا ہے تو کیا کتاب کے معنی ٹانی جو کہ مفہوم کلی ہے ک تفیر قرآن کے ساتھ کر سکتے ہیں۔

قلنا النع ہاں اس صورت میں کتاب کامعنیٰ ٹانی جومفہوم کی ہے کی تفییر قرآن کے ساتھ صحیح ہے جبکہ قرآن بعض میں بھی حقیقت ہوجیسا کہ بیقرآن کل میں بھی حقیقت ہے۔

فان قیل الن جب 'ما نقل الینا بین دفتی المصاحف تو اتراً ''کااطلاق مجموع شخص اور معنی کل دونوں پر موسکتا ہے۔ دونوں پر موسکتا ہے۔

قلنا: "ما نقل الینا" کی بعض میں حقیقت ہوتو جیبا کول میں حقیقت ہے کا یہ عنی نہیں کہ "مانقل الینا" بعض کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ یہاں تک کول اور بعض پر الینا" بعض کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ یہاں تک کول اور بعض پر اسکا حمل عوم مشترک میں ہے ہوجائے۔ بلکہ مطلب سے ہی کہ یہ "مانقل الینا" ایک مرتبہ کل کے لئے بطور خاص وضع ہوا ہے۔ اور دوبارہ ایے معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہے جوکل اور بعض کوشامل ہے بینی وہ کلام جو مصحف میں تو اتر کے ساتھ منقول ہے۔

تو پھر بیکل اور بعض دونوں میں ایک ہی وضع کے اعتبار سے حقیقت ہوگا۔ اور عموم مشترک میں سے نہیں ہوگا۔ قال المصنف في التوضيح: ثم أردتُ تَنحقِيقاً فِي هذالمَوضِع لِيُعلَمَ أنَّ هذا التعريف أيُّ نَوع من انواع التَّعريفَاتِ فَإِنَّ إِتمامَ الجواب موقوفٌ على هذا فقلت (وليس هذا تعريف ما هية الكتاب بل تُشخِيصُهُ فِي جوابِ أَيُّ كتابِ تريد ولا القرآن فيان عُلَماءَ نَا قالوا هو ما نقل الينا الخ فلا يخلوا إمَّا إن عرِّفوا الكتابِّ بهذا او عرَّفوا القرآنَ بهذا فإن عرَّفواالكتابَ بِهذا فليس تعريفاً لماهيةِ الكتاب بل تشخيصَه في جواب أي كتاب تريد وإن عرَّفوا القرآنَ بهذا فليس تعريفاً لماهية القرآن ايضًا بل تشخِيصُهُ (لان القرآن يطلق على الكلام الازلى وعلى المقرو فهذا تعيين احد محتمليه وهو المقرق فان القرآن لفظ مشترك يطلق على الكلام الازلى الذي هو صفة لِلْحَق عز و علا ويطلق ايضا على ما يدل عليه وهو المقروُّ فكَّانَّه قيل اي المعنيين تريد فقال ما نقل الينا إلى اخره أي نريد المقروَّ فعلى ا هـذا لا يلزم الدور وانما يلزم الدور ان اريد تعريفُ ماهيةِ القرآن لانه لوعُرِّف ماهية القرآن بالمكتوب في المصاحف فلابد من معرفة ما هية المصحف فلا يمكن حينشذ معرفة المصحف ببعض الوجوه كالاشارة ونحوها ثم معرفة ماهية المصحف موقوفة على ماهية القرآن

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ پھر میں نے اس مقام میں مزید تحقیق کاارادہ کیا کہ یہ تعریف تعریف سما نقل المینا النے" انواع تعریف میں سے کوئی نوع ہاسلئے کہ علامہ ابن حاجب کی طرف سے تعریف کے دوری ہونے پر جواعتراض وار دہوا ہاسکا پورا جواب اس تحقیق پر موقوف ہوتا میں نے کہا کہ یہ "ما نقل المینا النے" ماصیت کتاب کی تعریف ہے۔ بلکہ یہ کتاب کی تعریف ہے۔ اور نہ یہ ماصیت قرآن کی تعریف ہے۔ بلکہ تعین اور شخیص ہے۔ اور نہ یہ ماسک کے اس سوال کے جواب میں ہوتا ہے۔ جووہ پوچھای کتاب ترید لیعنی آئی کی کتاب مراد ہے۔ تو ہمارے علاء نے اس سوال کے جواب میں کہا کہوہ کتاب جوہم تک منقول ہے الخ۔

سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوگی اور یا بیقرآن کی تعریف ہوگی۔ آگر یہ کتاب کی تعریف ہوتو ماصیت کتاب سویا تو یہ کتاب کی تعریف ہوگی۔ آگر یہ کتاب کی تعریف ہوتو ماصیت کتاب

گاتحریف نہیں ہے۔ بلکہ کتاب کی تعیین اور تشخیص ہے جواس سوال کے جواب میں ہوتا ہے کہ آپی کوئی کتاب مراد
ہے۔ اوراگریقر آن کی تعریف ہوتو پھر بھی ہے ماہیت قرآن کی تعریف نہیں ہے۔ بلکہ تعیین اور شخیص ہے۔ (ابسوال
ہوگا کہ قرآن تو معین اور شخص ہے اسکی تعیین اور شخیص کی کیاضر ورت ہے تو جواب میں فرمایا) اسلئے کہ قرآن کا اطلاق
دومعنوں پر ہوتا ہے۔ کلام نفسی از لی پر جواللہ تعالیٰ کی صفت از لی قدیمی ہے۔ اور اس پر جوہم تلاوت کرتے ہیں اور
اسکو پڑھتے ہیں تو یہ تعریف قرآن کے دومحملین میں سے ایک محمل یعنی دمقرو، دوجو پڑھا جاتا ہے، کی تعیین
ہے۔ اسلئے کہ لفظ قرآن کا اطلاق اشتراک لفظی کے ساتھ اس کلام از لی پر ہوتا ہے جوجی تعالیٰ کی صفت قدیمہ
ہے۔ اور اس کلام پر بھی جواس کلام از لی پر دلالت کرتا ہے۔ اور بیدہ ہے جو پڑھا جاتا ہے۔ تو گویا سوال میں کہا گیا کہ
آپکا قرآن سے کوئیا معنیٰ مراد ہے تو مصنف نے اسکے جواب میں کہا کہ وہ جو ہم تک منقول ہے الی تعیٰ ہم مقرواور
پڑھے ہوئے اور پڑھے جانے والے کا ارادہ کرتے ہیں۔

تواس صورت میں دورلازم نہیں آئے گا۔دورتو صرف اس وقت لازم آئے گا۔ کہ ما نقل الینا النخ الهیت قرآن کی تعریف ہواسلئے کہ ماھیت قرآن کی تعریف آئ کے ساتھ کی جاھیت مصحف کو جوہ اوراشارات کے ساتھ کی جائے۔تواس وقت ماھیت مصحف کا جاننا ضروری ہوگا اوراس ماھیت مصحف کو بعض وجوہ اوراشارات کے ساتھ نہیں بچپانا جاتا ہے۔لہذا ماھیت مصحف کے جاننے کے لئے ضروری ہوگا کہ کہا جائے کہ ماھیت مصحف وہ ہیں میں قرآن کھا جاتا ہے۔تو پھر ماھیت قرآن کا جاننا ماھیت مصحف کے جاننے پراور ماھیت مصحف کا جاننا ماھیت قرآن کے جاننے پرموتوف ہوگا۔اوریہ دور ہے سوجب یہ ماھیت قرآن کی تعریف نہیں تو پھر مانقل الینا بین وقی المصاحف کے ہر ہر جزو کا جاننا ضروری نہیں ہوگا اور دور لازم نہیں آئے گا۔

قال الشارح في التلويع: قوله فإنَّ إتمامَ الجوابِ الخيعنى إنْ جُعِلَ السَّعرِيفُ الممذكورُ تفسيراً للفظ الكتاب اوالقرآنِ وتمييزاً له عن سائرِ الكُتبِ أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الكُتبِ أو الكلام الأزَلَى يجُوزُ في معرفةِ المصحفِ الاكتفاءُ بالعرفِ او الاشارةِ ونحو ذالك ولا يلزم الدورُ وإن جُعِلَ تعريفاً لماهيةِ الكتابِ او القرآنِ فلابد من معرفة ماهيةِ المصحفِ وهي موقوفةٌ على معرفة ماهيةِ

القرآنِ ضرورة أنه لامعنى له إلا ما كُتِبَ فيه القرآن فيلزم الدورُ لا يقال فالدورُ انسما يلزم إذَا جُعِلَ تعريفاً لما هية القرآن دون الكتابِ لانا نقول ماهيةُ الكتابِ هي بعينها ماهية القرآن لما مرمن انهما اسمان لشي واحدٍ فتوقّفُ الكتابِ هي بعينها ماهيةِ القرآنِ توقّفهٔ على ماهيةِ الكتابِ وبهذا فتوقّفُ المصحف على ماهيةِ القرآنِ توقّفهٔ على ماهيةِ الكتابِ وبهذا يظهر ان تفسير المصحف بما جُمِعَ فيه الوَحى المتلو لا يدفعُ الدورَ لأنّه أيضاً عبارة عن الكتاب والقرآن فالمصنف صرح بانه ليس تعريفًا للماهية اليضاً عبارة عن الكتاب أو القرآن اشارةً إلى انه لا فرق في لزوم الدور بين مو الصورتين ثم قال وانما يلزم الدور إن أريد تعريفُ ماهيةِ القرآنِ اشارة إلى الماهية القرآنِ اشارة إلى أن ماهية القرآنِ اشارة إلى أن ماهية القرآنِ اشارة الى ماهية الكتاب هي ماهية القرآن فذِكر أحدهمًا مغن عن ذكر الاخر

ترجمه وتشريح: - شارح فرماتے ہیں كة تريف ندكوركوا گرلفظ كتاب يالفظ قرآن كي تفسير اوراسكے لئے تمام كتب سے يا كلام از لى سے تمييز قرار ديا جائے تواس صورت ميں مصحف كى معرفت اور پېچان ميں عرف يا اشار ہ وغيره كے ساتھ اكتفاء جائز ہوگا اور دور لا زمنہيں آئے گا۔

لا بسقال المنع بیاعتراض میں نہ کہا جائے کہ دورتو صرف اس وقت لازم آئیگا جبکہ اس تعریف کو ماھیت قرآن کے لئے تعریف قرار دیا جائے اور اگر میہ ماھیت کتاب کی تعریف ہوتو پھر دور لازم نہیں آئیگا۔ لا نا نقول الخ اسلئے کہ ہم اسکے جواب میں کہیں گے کہ ماھیت کتاب بعینہ ماھیت قرآن ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ کتاب اور قرآن دونوں ایک ہی گانام ہے۔ تو مفحف کا ماھیت قرآن پر موقوف ہونا بعینہ ماھیت کتاب پر موقوف ہونا ہے۔

وبهذا ظهر النع سے ایک اعتراض کا جواب مقصود ہے۔ اعتراض ہے ہے کہ اگر تعریف ماھیت قرآن کے لئے ہوجائے اور ماھیت مصحف کی تعریف ما جمع فیہ الوحی المعتلو کے ساتھ کی جائے تو دور لازم نہیں آئےگا۔ شارح نے جواب دیا کہ ماھیت قرآن اور ماھیت کتاب اور ماھیت ما جمع فیہ الوحی المعتلو سب ایک ہی شی کے مختلف نام ہیں۔ سوجب اس تعریف کو ماہیت کی تعریف قرار دیا جائے تو ہرصورت میں دور لازم آئےگا۔ چنا نچہ مصنف رحمہ اللہ نے تصریح کردی کہ یہ ماھیت کی تعریف نہیں ہے۔ خواہ اسکے ساتھ کتاب کی تعریف کی جائے یا قرآن کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی ماھیت کی تعریف کی جائے یا قرآن کی تعریف کی جائے ۔ اس بات کی

طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ دونوں صورتوں میں لزوم دور میں کوئی فرق نہیں ہے۔ پھر مصنف نے فرمایا کہ دور صرف اس وقت لازم آئے گاجب ماھیت قرآن کی تعریف کا ارادہ کیا جائے اس بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہ ماھیت کتاب ہی ماھیت قرآن ہے تو ایک کے ذکر کرنے کے بعد دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کی کوئی حاجت نہیں یا ایک کا ذکر دوسرے کے ذکر کرنے کے بواہ کرتا ہے۔

فان قيل يُفَسَّر المَصحفُ بِمَا جُمِعَ فيه الصَحائِفُ مطلقاً على ما هو موضوعٌ في اللّغة ويخرج منسوخُ التّلاوَةِ عِن التّعريفِ بقيد التواتر فلا دورَ قُلنَا عُدُولٌ عَنِ الظَّاهِرِ إِلَى الْخَفِيِّ وعَنِ الحَقِيقَة إِلَى الْمَجَازِ العُرفِي فلا يَحسُنُ في التعريفات.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من ايداعتراض اورجواب كابيان ب-اعتراض بيب كهاگر ما نقل الين ابين دفئى المصاحف كوما بيت قرآن اور ماهيت كتاب كى تعريف قرار ديا جائے -اور مصحف كى تغيير ماجح في الصحائف كي ماتھ كى جائے جيسا كه يې مصحف كامعنى لغوى اور موضوع له ب-اور منسوخ التلاوة كوماهيت قرآن كى تعريف سے "تو ارد نورلازم نبيس آئيگا-

جواب مصحف کی تغییر ما جمع فیه الصحائف مطلقاً کے ساتھ کرنا ظاهر سے خفی کی طرف لیسی متبادر إلى الذهن سے غیر متبادر إلى الذهن سے غیر متبادر إلى الذهن کی طرف اور حقیقت سے مجازع فی کی طرف عدول ہے اسلئے کہ مصحف کا معنی متبادر إلى الذهن بيہ ہے کہ جس میں قرآن لکھا ھوا ہے۔اسلئے بیتحریف میں ستحن نہیں ہوگا۔

فان قيل تعريفُ الأصولِي إنَّما هو لِلْمفهومِ الكُليِّ الصادِقِ على المَجمُوعِ وعلى كل بعضٍ ومعرفة المصحفِ إنما يتوقفُ على القرآنِ بمعنى المحموعِ الشخصِي وهو معلوم معهود بين الناس يحفظُو نَه ويتدار سونه فلا يشتبه عَليهِم فلا دورَ قلنا لوسلم معرفة المجموع الشخصى بحقيقته بدون معرفة المفهوم الكُلي فمبنى كلام المصنف على ان التعريف للمجموع الشخصى دون المفهوم الكلي.

قر جمع: -اس عبارت بین ایک اعتراض اور جواب کابیان ہے۔ اعتراض بیہ کہ علاء اصول قرآن اور کتاب
کی جو تعریف کرتے ہیں تو بیاس مفہوم کلی کی تعریف ہوتی ہے جو مجموع اور ہر بعض دونوں پرصادق ہو۔ اور مصحف کی
پیچان قرآن کے مجموع شخص پر موقوف ہے اور وہ لوگوں کے ہاں معہود اور شعین ہے۔ جسکولوگ یاد کرتے ہیں اور
پڑھتے پڑھاتے ہیں لہٰذا وہ لوگوں پر مشتر نہیں ہوسکتا اسلئے دور لازم نہیں آئیگا۔ مطلب بیہ ہے کہ قرآن کا موقوف ہونا
مانیف ایس دفتی المصاحف اللح پر مفہوم کلی کے اعتبارے ہے۔ اور مصاحف کا قرآن پر موقوف ہونا
محموع شخص کے اعتبارے ہے تو اسطرح تو قف کی جہات مختلف ہوجائینگی اور جب جہات مختلف ہوجائیس تو پھر دور
لازم نہیں آتا۔

جواب قرآن مجید کے مجموع شخصی کی حقیقت کا جانتا بغیر مفہوم کلی ہے ہوئیں سکتا اورا گر ہوجائے تو پھر مصنف رحمہ اللہ نے جو کہا کہ اگریہ ماھیت کی تعریف ہوتو پھر دور لازم آیگا کی بنا اس پر ہے کہ یہ تعریف یعنی مأنقل الینا الخ''قرآن کے مجموع شخصی کی تعریف ہے اور یہ مفہوم کلی کی تعریف نہیں ہے۔

قوله بل تشخيصه: اى تمييزه بخواصه فان كلمة أي يُطلبُ بها تمييزُ الشيِّ بما يخصه شخصاً كان او غَيرَة.

ترجمه وتشريح: - يني مصنف في جوكها كرية رآن كى ماهيت كى تعريف نهي بلكت في محامطلب يه على المسلم وتشريح: - يعنى مصنف في جوكها كرية رآن كى ماهيت كى تعريب الى كتسبب الله كالمسلم والمي خواص كرماته والمسلم كرية والمسلم والمس

قوله يطلق على الكلام الازلى: كما فى قوله عليه السلام القرآنُ كلامُ اللهِ تعالى غيرُ مخلوقِ الحديث وهى صفة قديمة منافية لِلسكوتِ والآفَةِ ليست من جنس الحروفِ والاصواتِ لا يختلفُ إلى الامرِ والنّهي والإحبار ولايتعلق بالماضى والحال والاستقبال الابحسب التعلقات والإضافاتِ كالعلم والقدرة وسائر الصفاتِ وهذا الكلام اللفظى الحادث

المؤلف من الاصوات والحروف القائمة بمحالها يسمّى كلام الله تعالى والقرآن على معنى انه عبارة عن ذالك المعنى القديم إلا أن الأحكام لما كانت في نظر الأصولِي منوطة بالكلام اللفظى دون الأزلِي جعل القرآن اسماً له واعتبر في تفسيره ما يميزه عن المعنى القديم.

لا يقال التمييز يحصل بمجرد ذكر النقل فلا حاجة إلى باقى القيود لانا نقول التعريف وان كان للتمييز لا بدوان يساوى المعرف فذكر باقى القيود لتحصيل المساوات.

تسرجمه وتشریح: - یعی قرآن مجد کااطلاق دومعنول پر ہوتا ہے۔ (۱) کلام از کی پر جیسے صدیث میں ہے۔ کہ قرآن جو کلام اللہ ہے وہ مخلوق اور حادث نہیں ہے۔ اور یہ کلام از کی صفت قدیمہ ہے جو سکوت خاموثی اور گئاپی کے منافی ہے۔ اور حروف اور اصوات میں ہے نہیں ہے۔ نیز امر ، نہی اور اخبار کی طرف منقسم نہیں ہوتا۔ اور ماضی ، حال اور استقبال کے ساتھ اس کلام از کی کا تعلق اضافات اور تعلقات کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسا کہ علم اور قدرت جو اللہ تعالی کی صفات ہیں کا تعلق معلومات اور مقد ورات کے ساتھ ہی اضافات کے ساتھ ہوتا ہے۔ جو ایٹ قدرت جو اللہ تعالی کی صفات ہیں کا تعلق معلومات اور مقد ورات کے ساتھ ہی اضافات کے ساتھ ہوتا ہے۔ حوالی فقلی پر ہوتا ہے جو حادث ہے ان اصوات اور حروف سے مرکب ہے جو اپنے محل کے ساتھ قائم ہیں۔ اسکو کلام اللہ اور قرآن کے ساتھ اس معنی پر مستی کرتے ہیں کہ یہ اس معنی قدیم سے عبارت ہے اور اس پر دلالت کرتا ہے۔

لیکن احکام چونکہ علاءاصول کی نگاہ میں کلام لفظی سے مربوط ہیں۔(اسلئے کہ کلام لفظی ہی امر بھی اورا خبار کی طرف منقسم ہوتا ہے) تو اسلئے قرآن کو کلام لفظی کا نام قرار دیا گیا اور اس قرآن کی تفییر میں ان قیود کا اعتبار کیا جو اسکومعنیٰ قدیم سے متاز کرے۔

لا يسقىال المنح كلام ازلى سے قرآن كى تمييز صرف "نسقىل" كى ساتھ حاصل ہو سكتى ہے تو پھر قرآن كى تعريف ميں صرف" ما نقل الينا" كافى تقى اور باقى قيود كے ذكر كرنے كى كوئى حاجت نہيں تقى۔

لانسا نىقول: اسلىئ كەبم جواب مى كېيى كى كى تىرىف كومرف تىمىيز كے لئے بىكىن چرىھى معرف اورمىدود ك

ساتھ اسکی مساوات ضروری ہے اسلئے باقی قیودمساوات کے حاصل کرنے کے لئے ہیں۔

قال المصنف في التوضيع: ثم أرادَ أن يبينَ أن القُرآن لَيس قَابِلاً للحدّ بقوله (على ان الشخصى لا يحد) فإنَّ الحدَه و القول المعرِفُ للشئ المشتملُ عَلى أجزائِه وهذا لا يفيد معرفة الشخصياتِ بل لا بدَّ من الاشارة أونحوها إلى مشخصاتِها ليحصل المعرفة

اذا عرفت هذا فاعلم أن القرآن لمّا نزَلَ به جِبرائيلُ فقد وجد مشخّصاً فان كان القرآن عبارةً عن ذالك المُشخّصِ لا يقبل الحد لكونه شخصياً وان لم يكن عبارة عن ذالك المُشخّصِ بل القرآن هذه الكلمات المركبة تركيباً خاصاً سواء يقرؤه جبرائيلُ اوزيد او عمرو على أن الحقّ هذا فقولنا على أنّ الشخصى لا يحدُّ له تاويلانِ أحدهما انا لا نعنى ان القرآن شخصى بل عنينا ان القرآن لما كان هو الكلام المركب تركيباً خاصاً فانه لا يقبل الحدكما أنّ الشّخصي لا يقبَلُ الحَدَّ فكون الشخصى لا يحد جعل دليلاً على ان القرآن لا يحد اذ معرفة كل منهما موقوفة على الاشارة اما معرفة الشخصي فظاهرة واما معرفة القرآن فلا تحصل الا بان يقال هو هذه الكلمات ويقرأ من اوله إلى اخره-

وثانيه ما أنْ نَقُولَ لامُشَاحَةً في الاصطلاحاتِ فَنعَنِي بالشَّخصِيِّ هذه الكلمات مع الخصوصيات الّتِي لها مدخل في هذا التركيب فان الاعراض تَنتَهِي بِمُشَخِّصا تِهَا إلى حدِّ لايقبل التَّعددَ والاختلاف باعتبار ذاتها. بل باعتبار محلها فقط كالقصيدة المعينة لا يمكن تعدُّدُها إلا بحسب مَحَلِّها بان يقرأ ها زيد او عمر و فعنينا بالشخصي هذا.

والشخصِيُّ بهذا المعنىٰ لا يقبل الحدَّ فانه اذا سئل عن القرآن فانه لا يعرفُ اصلاً إلَّا بأنْ يقالَ هو هذا التركيبُ المحصوصُ فَيُقرأُ مِنْ أوّلِهِ إلى الحره فان معرفته لا يمكن الا بهذا الطريق.

ترجمه وتشویج: - پرمصنف رحماللد نے ارادہ کیا کہ وہ بیان کردیں کقر آن صد کے لئے کیوں قابل نہیں ۔ تو فرمایا: قرآن کے خص فابت ہونے کے بعد ہم کہتے ہیں کہ''شخصی کی تعریف نہیں ہو سکتی''۔اسلئے کہ صدوہ قول ہے جو کسی شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ تعریف شخصیات کی معرفت کا فائدہ نہیں دیتی ۔ بلکہ شخصیات کی معرفت کے لئے اسکے مشخصات کی طرف اشارہ وغیرہ کرنا ضروری ہوتا ہے تاکہ اس شخصی کی معرفت ماصل ہوجائے۔ اور جب یہ بات آ پکومعلوم ہوئی کہ کسی شی کی صدوہ ہوتی ہے جواس شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ کشخصی کی صدفہ ہوئی کہ کسی شی کی صدوہ ہوتی ہے جواس شی کو بیان کرنے والی اوراسکے اجزاء پر شمتل ہواور یہ کشخصی کی صدفہ ہوئی کہ جہر ئیل علیہ السلام جب قرآن مجید کیراتر ہو قرآن مجید شخصی کی صدفہ میں ہوئے کی جبر سے عبارت ہو جولسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم نشا تو مجید شخصی حقیقی اور جزئی حقیقی ہونے کی وجہ سے صداور تعریف حقیقی کو قبول نہیں کریگا۔اسلئے کہ جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کریا۔

اوراگرقر آن مجیداس شخص سے عبارت نہ ہو جولسان جرائیل علیہ السلام کے ساتھ قائم تھا۔ بلکہ قر آن مجید ان کلمات سے عبارت ہو جو ترکیب خاص کے ساتھ مرکب ہو (جسمیں آیات اور رکوعات اور سورتیں اور اجزاء ہوں) خواہ پڑھنے والا جرائیل علیہ السلام ہویا زید ہویا عمر وہو۔اور حق بھی یہی ہے کہ قر آن اس شخص سے عبارت نہیں جو لسان جرائیل کے ساتھ قائم تھا بلکہ قر آن مجیدان کلمات سے عبارت ہے جو اس خاص نہ کورہ ترکیب کے ساتھ مرکب ہے (کیونکہ اگر قر آن اس شخص سے عبارت ہوتو پھر آج کل جو پڑھا جا تا ہے بیغیر قر آن اور مثل قر آن ہوگا حالانکہ اس پر اجماع ہے کہ ہم جو پڑھتے ہیں یہی قر آن ہے) تو پھر ہم نے جو کہا کہ شخص کے لیے تعریف نہیں ہوا کرتی۔ اسکے دومطلب ہوسکتے ہیں۔

(۱) ہمارا مطلب بینیں کر قرآن خود شخصی اور جزئی حقیق ہے۔ بلکہ ہمارا مطلب یہ ہے کر قرآن جب وہ کلام ہے جو ایک خاص ترکیب کے ساتھ مرکب ہے تو یہ پھر حد کو قبول نہیں کریگا۔ جسطر ح شخصی اور جزئی حقیقی تعریف کو قبول نہیں کرتا۔ تو جزئی حقیقی اور شخصی کا تعریف کو قبول نہ کرنے کواس بات پردلیل بنایا گیا ہے کہ قرآن حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ قرآن مجیداور جزئی حقیقی میں سے ہرایک کی معرفت اسکی طرف اشارہ کرنے پرموقوف ہے توشخصی اور جزئی حقیقی کی معرفت کا اشارہ پرموقوف ہونا ظاہر ہے۔اور قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح حاصل ہوگی کہ کہا جائے کہ قرآن مجید یہی کلمات ہیں اور شروع سے آخرتک اسکو پڑھا جائے۔

(۲) دوسرا مطلب یہ ہے کہ قرآن مجید کے تخصی ہونے سے ہاری اپی ایک اصطلاح مراد ہے۔ اور اصطلاحات میں کوئی مناقشہ نہیں ہوتا (ہرایک اپنے لئے کوئی اصطلاح مقرر کرسکتا ہے) تو ہمارا مطلب قرآن مجید کے تخصی ہونے سے یہی کلمات ہیں ان خصوصیات کے ساتھ جنگے لئے اس ترکیب میں دخل ہو۔ اسلئے کہ اعراض اپنے متخصات کے ساتھ اس حدکو پہنچتے ہیں جسکے ساتھ وہ اپنی ذات کے اعتبار سے تعدد اور اختلاف کو قبول نہیں کرتے بلکہ صرف اپنے کل کے اعتبار سے وہ تعدد کو قبول کرتے ہیں۔ جسے مثلاً کوئی متعین تصیدہ ہوتا ہے۔ اسکا تعدد صرف اپنے کل کے اعتبار سے ہوتا ہے۔ کہ اگر زید اسکو پڑھے تو الگ تصیدہ ہے۔ اور عمر و پڑھے تو گھرالگ تصیدہ ہو عمر و پڑھے تو الگ تصیدہ تا اسکو نیر ہے تو الگ تصیدہ ہو عمر و پڑھے تو الگ ہو ) تو ہماری مراد شخصی نہیں ہو سے یہی ہے۔ اور اس معنی کے اعتبار سے خصی حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا۔

اسلئے کہ جب قرآن مجید سے متعلق ہو چھا جائے تو اسکی تعربف صرف اسطرح ہو عتی ہے کہ کہا جائے کہ قرآن مجید یہ مخصوص ترکیب ہے اوراول سے لیکرآخر تک اسکو پڑھا جائے ۔ تو قرآن مجید کی معرفت صرف اسطرح ممکن ہے۔

وقد عرّف ابنُ الحَاجِبِ القُرآنَ بِأنّه الْكَلامُ المُنزَّلُ لِلْإِعجَازِ بِسورةٍ منهُ فَإِن حَاوَلَ تَعرِيفَ المَاهِيةِ يَلزَمُ الدَّورُ لِأَنَّهُ إِن قِيلَ ماالسُّورَةُ فلا بد أَنْ يقال بعضُ مِنَ القُرآنِ او نَحوُ ذَالِكَ فَيَلْزَمُ الدُّورُ وان لم يحاول تعريفَ المَاهِيةِ بَل التَّشْخِيصَ ويعنى بِالسورةِ هذا المعهودَ المتعارَف كما عنينا بالمصحف لا يرد الاشكال عليه ولا علينا۔

ترجمه و تشریح: - اورعلامه ابن حاجب فرآن مجیدی تعریف میں بیکها کر آن وه کلام بجسکواسکی کسی سیکها کر آن وه کلام بجسکواسکی کسی سورت کے ساتھ اعجاز کے لئے اتارا گیا ہے۔ تو ادھر بھی اگر یہ ماھیت قرآن مجید کی تعریف ہوتو دور لازم آئے گا۔ اسلئے کہا گر بوچھا جائے کہ سورت کیا ہے۔ توجواب میں یہی کہا جائے گا۔ کہ سورة قرآن مجید کا ایک حصہ ہے یا

ا سکے مماثل کوئی اور جواب دیا جائے گا۔ تو دور لا زم آئے گا (اسلئے قرآن مجید کا سمجھنا سورت کے سمجھنے پراور سورت کا سمجھنا قرآن مجید کے سمجھنے پرموقوف ہوا)

اورا گراسکوتعریف ماهیت کے بجائے بلکتشخیص اورتعیین قرآن قرار دیا جائے۔اورسورت سے بہی معھود متعارف مراد لیا جائے کہ وہ کلمات کا ایک خاص مجموعہ ہے اور شروع سے آخر تک پڑھکر سنایا جائے۔جیسا کہ ہم نے مصحف سے ارادہ کیا ہے۔ تو پھران پر بھی اشکال نہیں اور هم پر بھی نہیں لیکن اسکے باوجود علامہ ابن حاجب کے لئے بلا وجہ شہور تعریف سے اعراض کرنا تھیک نہیں ہے۔

فال الشارح فى التلويع: قوله عَلَى أَنَّ الشَّحْصِى لا يُحَدُّ: لأَنَّ معرفَتَهُ لا يُحَدُّ: لأَنَّ معرفَتَهُ لا يُحَدِّ النَّ مِعْمَاتِهِ بالإشارة أو نحو ها كالتعبير عنه باسمه العلم والحد لا يفيد ذالك لان غايته الحد التام وهو انما يشتمل على مقومات الشئ دون مشخصاته.

ولقائل ان يقول الشَّخصِى مركَّبُ إعتِبَارى وهو مجموع الماهية والتشخص فلم لا يجوز أن يُحَدَّ بِما يُفِيدُ مَعرِفَةَ الأمرَينِ لا يقال تعريف الممركب الاعتبارى لفظى والكلام فى الحد الحقيقى لانا نقول لو سلم ذالك فم جموعُ القرآنِ مُرَكَّبٌ إعتِبَارِى لا محالة فحينئذ لا حاجة إلى سائر المقدمات ولاإلى ما ذكر فى تشخصه من التكلفاتِ.

وقد يقال ان اقتصر في تعريف الشخصى على مقومات الماهية لم يختص بالشَّخصِي فَلَمْ يُفِدِ التَّمِيزَ الذي هو اقلُّ مَراتِبِ التَّعرِيفِ وإنْ ذُكِرَ معها العرضياتُ المشخَّصَةُ ايضا لم يجب دوامُ صِدقِها لإ مكان زَوالِها فلا يكون حداً. وفيه نظر لِجوازِ أن يُذكرَ معها العرضياتُ المشخَّصَةُ وعند زوالها يزول المحدودُ ايضا اعنى ذالك الشخص فلا يضر عدم صدق

الحد بل يجب والحق ان الشخصى يمكن ان يحد بما يفيد امتيازه عن جميع ما عداه بحسب الوجود لا بما يفيد تعينه وتشخصه بحيث لا يمكن اشتراكه بين كثيرين بحسب العقل فإنّ ذلك إنّما يَحصُلُ بِالإشارَةِ لا غَيرُ.

ترجمه وتشریح: - شارح اس عبارت میں مصنف رحماللہ کے تول علی ان الشخصی لا یحد کے لئے دلیل ذکر کرتے ہیں اور پھر کچھاعتر اضات اور ایکے جوابات دے رہے ہیں۔ فر مایا کہ مصنف رحماللہ کے قول کہ دلئے دلیل ذکر کرتے ہیں اور پھر پھھاعتر اضات اور ایکے جوابات دے رہے ہیں۔ فر مایا کہ مصنف رحماللہ کے قول کہ تغیر نہیں ہو کہ تضمی کے لئے حداور تعریف کے حداور تعریف اور معرفت اسکے متصات کو بیان اشارہ کے ساتھ یا سکے شل اس علم کے ساتھ تعبیر کرنے کے ساتھ ہوسکتا ہے اور حداور تعریف مخصات کے بیان کا فائدہ نہیں دیں۔ اسلے کہ حداور تعریف کا سب سے اعلی اور انتہائی درجہ حد تام ہے اور وہ شی معرف کے مقومات اور ذاتیات پر مشتل ہوتی ہے اسکے متحصات پر مشتل نہیں ہوتی۔

ولقائل المن اعتراش کا خلاصہ بیہ کہ کوئی کہ سکتا ہے کشخص مرکب اعتباری ہے جو ماھیت اور تشخص کا مجموعہ ہے تو ہوسکتا ہے کشخص کی الی تعریف ہوجائے جو ماھیت اور تشخص دونوں کا فائدہ دے دے۔

لا یقال کے ساتھ اس اعتراض کا جواب ہاور لا نا نقول کے ساتھ اعتراض کے جواب پررد ہے۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ حمارا کلام حد حقیق میں ہے۔ اور آپ جو کہتے ہیں کہ مرکب اعتباری کی الی تعریف ہو سکتی ہے جو ماھیت اور شخیص دونوں کا فائدہ دے بیتعریف لفظی ہے اور تعریف لفظی کے جواز سے تعریف حقیقی کا جواز ثابت نہیں ہوسکتا۔

لان نقول سے اس جواب کارد ہے۔ردکا خلاصہ یہ ہے کہ اولاً تو ہم مانے نہیں کہ بحث تعریف حقیقی میں ہے۔ بلکہ بحث مطلق تعریف میں ہے اور اگر مان لیں تو پھر مجموعہ قرآن امر شخص ہو کر مرکب اعتباری ہوتو پھر دلیل میں صرف اتنا کہنا کافی تھا کہ مرکب اعتباری کی تعریف حقیقی نہیں ہو عتی اور باتی مقد مات کی کوئی حاجت نہیں تھی۔ اور قرآن مجید کوشخص ثابت کرنے میں جو تکلفات اختیار کئے گئے اسکی بھی حاجت نہیں تھی۔

قد بقال المنع سے ولقائل ان يقول كے ساتھ جواعتر اض كيا تھا۔ اسكا جواب ہے اور اس اعتر اض كے جواب ميں كہا جاسكتا ہے كہ تحض كى تعريف ميں اگر صرف مقومات ماھيت پراكتفاء كرديا جائے تو وہ مقومات ماھيت تو چونكه ال مخض

کے ساتھ مختص نہیں ہونگے اسلئے اسکواغیار سے تمیز نہیں دینگے۔اور بیاغیار سے تمیز دلانا تعریف کرنے کا کم سے کم مرتبہ ہے اوراگر مقومات ماھیت کے ساتھ عرضیات مشخصہ کھی ذکر کئے جا کیں تو ان عرضیات مشخصہ کا اس شخص پر همیشہ کے لئے صادق آنا ضروری نہیں ہے۔اسلئے کہ وہ عرضیات مشخصہ اس سے زائل ہوسکتے ہیں۔

(مثلا اگر زید کی تعریف حیوان ناطق کے ساتھ کریں تو آسمیں اسکے ساتھ انسان کے تمام افراد شریک ہیں اور اگر عرضیات مشخصہ کا بھی ذکر کریں مثلاعرضیات شباب اور نوجوانی کا تذکرہ کریں توجب زید بوڑھا ہوگا تو وہ تعریف اس پرصاد ق نہیں ہوگ ۔ حالا نکہ تعریف ایے معرف پر ہمیشہ کے لئے صادق آتی ہے۔ تو لہذا یہ تعریف نہیں ہوگ ) ملحوظہ نیہ بات ذہن میں رہے کہ یہاں حدسے مراد مطلق جامع مانع تعریف ہے اور حد منطقی مراز نہیں اسلئے کہ حد منطقی عرضات پر مشتمل نہیں ہوا کرتی۔

وفیه نظر سے ایک تقید الزامی کاذکر ہے اقبل میں قدیقال کے ساتھ جو جواب دیا تھا آسمیں دوشقیں تھیں۔ کہنے تھی کا تعریف حقیقی میں صرف مقومات ماھیت پراگرا کتفاء کرتے ہوں تو وہ اغیار سے امتیاز کافا کدہ نہیں دیگی اورا گرمقومات ماھیت کے ساتھ تخصہ کونگر تو تعریف معرف پر صادق نو ساتھ اعراض متحصہ کونگر کیا جائے گا اوران اعراض متحصہ کونکر کیا جائے گا اوران اعراض متحصہ کے زوال کی صورت میں نعر بعر بفت کے صادق ند آنے سے کوئی فرق نہیں پڑیگا اسلئے کہ اعراض متحصہ کے زوال کی صورت میں نیر بعر بھی ہاتی تعریف کے صادق ند آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کی صورت میں نیر بیٹ بلکہ صادق آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کی صورت میں نیر بیٹ کے ساتھ کے صادق ند آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ صادق آنے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ کا خوال کے میں کوئی نقصان نہیں بلکہ کا خوال کے میں کوئی نقصان نے کوئی نقصان نواز کوئی نقصان نے کوئی نقصان نواز کوئی نواز کوئی نقصان نواز کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی نواز کوئی کوئی کوئی نواز کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی کوئی

والعق ان الشخصى مصنف رحمه الله كقول كى آخرى اور هي تا جيد كرت بين جس پر پهركوكى اعتراض واردنه مو خلاصه اس توجيد كاييه ب كشخص كى تعريف كى دويشيتين بين \_

- (۱) یہ کہ اسکوتمام اغیار سے وجود خارجی کے اعتبار سے متاز کردے اور میمکن ہے۔
- (۲) میر کہ اسکوتمام اغیار خواہ وجود خارجی کے اعتبار سے ہوں یا وجود عقلی کے اعتبار سے ہوں متاز کردے اور یہ بغیر اشارہ کے نہیں ہوسکتا۔

ترجمہ عبارت کا یہ ہے کہ حق بات یہ ہے کہ شخص کی الی تعریف ممکن ہے جو اسکو تمام اغیار موجودہ سے امتیاز دے ۔ ۔اور شخص کی الی تعریف ممکن نہیں جو اسکی تعیین اور الی تشخیص کا فائدہ دیدے کہ عقل کے اعتبار سے بھی کثیرین میں اشتراک باقی ندر ہے اسلئے کہ ایسی تعریف شخصی کے لئے بغیرا شارہ کے نہیں ہو علی۔ تو مصنف نے جوکہا کشخص کے لئے تعریف نہیں ہو علی اسکا مطلب یہی ہے واللہ اعلم۔

قوله على ان الحق هذا. وهو أنَّ القُرآنَ عبارةٌ عن هذا المؤلفِ المخصوصِ الذي لا يختلفُ باختلافِ المُتلفظِينَ لِلْقطعِ بان ما يقرؤهُ كل واحدِ مناهو القرآن المنزل على النبى عليه السلام بلسان جبرائيلَ عليه السلام. ولو كان عبارةٌ عن ذالك المشخصِ القائمِ بلسان جبرائيلَ عليه السلام لكان هذا مماثلا له لا عينه ضرورة أنَّ الاعراضَ تتشخص بمِحالهَا فتتعدد بتعدد المحلول وكذا الكلامُ في كُلِّ كتابِ او شعر يُنسبُ إلى أحدِ فانه اسم لذالك المؤلف المَخصُوصِ سوآء قرأه زيد او عمرو او غيرهما. واذا تحقق هذا فالعلوم ايضا من هذا القبيل مثلا النحو عبارة عن القواعد المخصوصة سوآء علمها زيد او عمرو فالمعتبر في جميع ذالك هو الوحدة في غير المحال

فعلى هذا التقديرِ الحق وهو ان القرآن ليس اسماً للشخصى الحقيقى القائم بلسان جبرائيلَ عليه السلام خاصةً يكون لقوله على أنَّ الشخصِيَّ لا يحدُّ تاويلانِ أحدهما أنَّ الشخصِيِّ الحقيقِيِّ لا يقبل الحد لانه لا يمكن معرفته الا بالاشارة ونحوها فكذا القرآنُ لا يقبل الحدَّ لانه لا يُمكِنُ معرفته حقيقة الا بان يُقرأ من اوله إلى احره ويقال هو هذه الكلماتُ بِهذَا التَّرتيب.

و ثانيهما أنْ يكونَ اصطلاحاً على تسمية مثل هذا المُؤلِّفِ الذي لا يتعدد الا بتعدد المِحال شخصيًا ويُحكمُ بانه لا يَقبلُ الحَدُّ لا متناع معرفته

حقيقةً إلَّا بالإشارةِ اليه والقرأةِ من اوله إلى اخره

وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْكَلَامَ فَى تعريف الحقيقةِ وأمَّا اذَا قُصِدَ التَّميِيزُ فهو مُمكِنَّ بِأَنْ يُقالَ القرآنُ هو المجموعُ المنقولُ بين دَفَتَى المصاحفِ تواتراً كما يقال الكشَّافُ هو الكتاب الذي صنفه جار الله الزِّمحشرى في تفسير القرآن والنَّحوُ علم يُبحثُ فيه عن احوال الكَلِم إعراباً وبناءً۔

ترجمه وتشریح: -حق بات بیے کقر آن مجیداس مؤلف مخصوص سے عبارت ہے جو پڑھنے والوں کے مختلف ہونے کے ساتھ وقائی ہے اسلئے کہ ہم میں سے جو بھی پڑھتا ہے یہ وہی قر آن ہے جو حضو تعلیق پرنازل ہوا ہے اور اگریة تر آن مجیداس خاص جزئی حقیق سے عبارت ہوتا جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا تو مجر قر آن ہم میں سے کوئی پڑھتا ہے یہ اسکامماثل ہوگا اور بعید وہ قر آن نہ ہوگا جو حضو تعلیق پرنازل ہوا تھا۔

اسلئے کہ اعراض اپنے کل کے اعتبار سے متعین اور متنخص ہوتے ہیں تو پھر کل کے متعدد ہونے کے ساتھ متعدد ہونے ہے۔ ادرای طرح ہر کتاب اور ہر شعراور تصیدہ جو کسی متحص کی طرف منسوب ہوتو یہ بھی اس مخصوص مؤلف سے عبارت ہوتا ہے خواہ اسکو پڑھنے والا زید ہویا عمرہ ہویا کوئی اور ہو۔ اور جب یہ بات ثابت ہوگئی تو علوم بھی اسی قبیل سے ہیں مثلاً علم نحوان مخصوص قو اعد سے عبارت ہوگا جو کلمہ کے اعراب اور بناء سے متعلق ہوں خواہ ان قو اعد کو استعمارت ہوگا جو کلمہ کے اعراب اور بناء سے متعلق ہوں خواہ ان قو اعد کو سیحے والا زید اور عمر و میں سے کوئی ہوتو ان تمام صورتوں میں وصدت کا اعتبار کل کے علاوہ میں ہے۔ تو اس تقدیر حق کی بناء پر کہ قرآن مجید اس شخصی حقیقی کا نام نہیں جو جرائیل علیہ السلام کی زبان کے ساتھ قائم تھا۔ مصنف رحمہ اللہ کے قول علی ان انتخصی لا یحد کے دومطلب ہو گئے۔

(۱) .....جسطر ح شخص حقیق حداور تعریف کو قبول نہیں کرتی۔اسلئے کشخص حقیق کی معرفت اشارہ کے بغیر حاصل نہیں ہوتا تو اسطرح قر آن مجید کی معرفت حقیق صرف اسطرح ہوسکتی ہے کہ اسکواول سے آخر تک پڑھکر کہا جائے کہ قر آن مجید اس خاص ترتیب کے ساتھان کلمات کا نام ہے۔

(۲) .....که بیا اصطلاح مقرر کی جائے کہ ایسا خاص مؤلف جو تعدد محال کے ساتھ متعدد اور مختلف نہیں ہوتا۔ وہ شخص اور جزئی حقیق ہے۔ اور بیتھم کیا جائے۔ کہ اسم تم کا شخصی حقیق حداور تعریف کو قبول نہیں کرتا اسلئے کہ اسطرح کے شخصی حقیق کی معرفت بغیرا شارہ کے اور شروع سے لیکر آخر تک پڑھنے کے بغیر نہیں ہوتی۔ ولا يخفى أن الكلام فى تعريف الحقيقة النع سايك اعتراض كاجواب در بي بي اعتراض كا حاصل يه بي عن اعتراض كا حاصل يه بي كرجب قر آن مجيد خص بي اورآب كيت بي كرخص حداور تعريف كو قبول نبيس كرتا ـ تو چرمصنف نے كول ما نقل الينا المنع كرماتي تعريف كى بي؟

جواب: - ہماری بحث اور گفتگو تعریف حقیق میں ہے کہ قرآن مجید کی تعریف حقیقی نہیں ہو سکتی۔ اورا گرمقصود صرف اغیار ہے متاز کرنا ہوتو وہ ہو سکتا ہے۔ اسطرح کہ کہا جائے کہ قرآن وہ مجموعہ ہے جوہم تک مصاحف کے دوگتوں میں تواتر کے ساتھ منقول ہے۔ (اور مصنف نے جو تعریف کی ہے وہ بھی یہی ہے) جیسا کہ کہا جاتا ہے کہ کشاف وہ کتاب ہے جو جار اللّٰد زمحشری نے تفسیر قرآن مجید میں کمھی ہے اور علم نحو وہ علم ہے جس میں کلمہ کے احوال ہے اعراب اور بناء کے اعتبار سے بحث کی جاتی ہے۔

قوله فإن الاعراض تنتهى: اى تَبْلُغُ بِواسطَةِ المُشَخَّصَاتِ حداً لا يمكنُ تعدُدُها الابتعددالمِحالِ كقول امرئى القيس قِفَانَبكِ مِن ذِكرى حبيبٍ و منزل: الى آخر القصيدة فانه بواسطة مشخّصَاتِه من التاليفِ المخصوصِ بين الحروف والكلماتِ والابياتِ والهيئةِ الحاصلةِ بالحركاتِ والسكناتِ بلغ حدًّا لا يمكن تعدده الابتعدد اللا فظِ حتىٰ اذا انضاف اليه تشخّصُ اللافظِ ايضا يصير شخصياً حقيقياً لا يتعدد اصلاً فالمصنفُ اصطلحَ على تسميةِ مثل هذَا المؤلَّفِ شخصياً قبل ان ينضاف اليه تشخصُ المحلِّ ويصيرُ شخصياً حقيقياً۔

ترجمه وتشریح: - یعن اعراض این متصات کواسط سے ایس حد پر پہتے ہیں جہاں انکا تعدد صرف کل کے تعدد کے ساتھ ہوسکتا ہے مثلاً امر وَالقیس (کا تعیدہ جو سبعہ معلقہ میں ہے) قفا نبک من ذکری حبیب و منزل (بسقط اللوی بین الدخول فحو مل) اخر تعیدہ تک بیا ہے ان متحصات کے ساتھ جو ایک مخصوص تالیف ہور حروف اور کلمات اور ابیات اور وہ هیت جوحرکات اور سکنات سے اسکولات ہیں اس حداور مقام کو پہنچا ہے جہاں پراسکا تعدد صرف لافظ اور پڑھنے والے کے تعدد کے ساتھ ہوسکتا ہے قد جب اسکے ساتھ لافظ اور پڑھنے والامثلاً جہاں پراسکا تعدد صرف لافظ اور پڑھنے والے کے تعدد کے ساتھ ہوسکتا ہے قد جب اسکے ساتھ لافظ اور پڑھنے والامثلاً

امرؤالقيس كاتشخص بهي ملايا جائة وشخص حقيقى بنے گااور پھركسي حيثيت سے اسميس تعدد نہيں ہوگا۔

تومصنف رحمہ اللہ نے اس جیسے مؤلف کوشخص محل کے ملنے سے پہلے اور شخص حقیق بننے سے پہلے مخص قرار دینے کی اصطلاح مقرر کی ہے اور مطلق قرآن کوخواہ کوئی بھی اسکو پڑھے شخص قرار دیکر فرمایا کہ شخصی حد کے لئے قابل نہیں ہوتا واللہ اعلم ۔

قوله وقد عرَّف ابنُ الحاجِبِ: ظاهر تعريفِه للمَجْمُوع الشخصِيِّ دون السفهومِ الكلِي إلَّا أن يقالَ المرادُ بسورةٍ مِنْ جنسِه في البلاغة والفصاحة وعلى التقديرينِ لزوم الدورِ ممنوع لانا لا نسلِّم توقفَ معرفةِ مفهومِ السورةِ على معرفةِ القرآنِ بل هو بعضٌ مترجَّمٌ اولُهُ و آخُرهُ توقيفاً من كلامٍ منزلٍ قراناً كان او غيره بدليل سور الإنجيل والزَّبورِ ولهذا احتاج إلى قوله بسورة منه أي من الكلام المنزل فافهم۔

ترجمه وتشریح: - ظاهراتو علامه این حاجب نے آن اور کتاب کے جموع شخصی کی تعریف کی ہے اور میں مفہوم کی کی تعریف بیس (اسلئے کہ علامه ابن حاجب نے الم کلام الممنزل للاعجاز بسورة منه کہا ہے اور مندگ صمیر الم کلام الممنزل کی طرف راجع ہے۔ اور ''من '' تبعیض کے لئے ہے۔ اور وہ کلام جسکی سورے منه "سے مراد سورة من شخصی ہوسکتا ہے اسلئے بیتعریف مجموع شخصی کے لئے ہے۔ ) لیکن اگر تعریف میں ''سورے منه "سے مراد سورة من القرآن نہ ہو بلکہ سورة من جنسه ہو جو فصاحت اور بلاغت میں اسکے برابر ہوتو پھریم نہوم کلی کے لئے بھی تعریف ہوسکتی ہے۔ اور تعریف خواہ مجموع شخصی کے لئے ہو یا مفہوم کلی کے لئے ہوعلامہ ابن حاجب کی اس تعریف کی روسے ہوسکتی ہے۔ اور الزم نہیں آتا اور لاوم دور ممنوع ہے۔ اسلئے کہ ہم مفہوم سورت کی معرفت کے موقوف ہونے کو قرآن کی معرفت پر سند کی اس تعریف ہو خواہ وہ سائے کہ ہم مفہوم سورت کی معرفت کے موقوف ہونے کو قرآن کی معرفت پر سند کی مرف سے تو فیقا متعین ہوخواہ وہ کلام منزل کا وہ حصہ ہے جبکا اول اور آخر شارع کی طرف سے تو فیقا متعین ہوخواہ وہ کلام منزل قرآن ہویا اسکے علاوہ ہواسکئے کہ انجیل اور زبور میں بھی سورتیں ہوتی ہیں اور اس تعیم کی خاطر ابن حاجب کی سورتیں ہوتی ہیں اور اس تعیم کی خاطر ابن حاجب نے سورة منہ کی تقریف کی ہے اور شمیر کو کلام منزل کی طرف راجع کیا ہے اور اگر سورت قرآن کے ساتھ خصوص ہوتی تو کیا ہے اور اگر سورت قرآن کے ساتھ خصوص ہوتی تو کیا مورت نہیں تھی۔

شارح کا قول فسافهم شایداس کلام کضعف اورخلاف ظاهر ہونے کی طرف اشارہ ہے اسلئے کہ ہر اصطلاح بین اس کا اصطلاح مفہوم معتبر ہوتا ہے جواس اصطلاح والوں کے ہاں حقیقت کا درجہ رکھتا ہے سوھل شرع کی اصطلاح بین سورت کا وضی اوراصطلاحی مفہوم بعض من القرآن المعتوجم اوله واحرہ توقیفاً ہے یہی وجہ ہے کہ علامہ ذمحشری نے کشاف بین سورت کا معنیٰ بتاتے ہوئے فرمایا "ھی السطائفة من القرآن المعتوجمة اولها و آخو ھا توقیفاً"۔

اوراگریم عوی مفہوم سیح مواور ظاهر کے خلاف نہ ہوتو پھر مصحف کی تغییر بھی ماجع نیہ الصحائف مطلقا ہوسکتی ہے۔ حالا نکہ شارح نے گذشتہ بیان میں اسکو ظاہر سے خفی کی طرف اور حقیقت سے مجازع فی کی طرف عدول قرار دیا ۔ تھا۔ جبکہ ما جسم فیدہ الصحائف مصحف کالغوی معنی ہے۔ اوراگریہ مجموع شخصی کی تعریف اور تمییز ہوتو پھرابن حاجب کی تعریف میں مجموع شخصی کی تعریف اور تمین آئے گا۔ حاجب کی تعریف میں مجموع شخصی کی تعریف میں مجموع نظر میں آئے گا۔

البته ابن حاجب كي تعريف ظاهراورمشهورعندالقوم كےخلاف موگى \_

قال المصنف في التوضيع: (ونورد ابحاثه) أى ابحاث الكتاب (في بابين الأول في إفادته المعنى) أعلم أنَّ الغَرضَ إفادَتُهُ الحكمَ الشرعِيَّ لكن إفادته الحكمَ الشَّرعِيَّ موقوق على إفادتِه المعنى فلا بد من البحث في افادته المعنى فيُبحَثُ في هذا الباب عن الخَاصِ والعامِ والمشتركِ والحقيقةِ والمجازِ وغيرها من حيث انها تفيد المعنى .

(والشانى فى افادته الحكم الشرعى)فيبحث فى الامر من حيث انه يوجب الوجوب والحرمة والوجوب والحرمة حكم شرعى والله اعلم

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ ہم کتاب الله کی ابحاث کودوبا بوں میں ذکر کریں گے پہلا باب کتاب الله کے معنی کے لئے مفید ہونے میں ہے۔ جان لوکه اصل مقصود کتاب الله کا تھم شری کے لئے مفید ہونا ہے۔ عنی کے لئے مفید ہونا کے سنے کہ اولا کتاب ہونا ہے۔ کین کتاب الله کا تھم شری کے لئے مفید ہونا اسکے معنیٰ کے لئے مفید ہونے پرموقوف ہے اسمئے کہ اولا کتاب

الله کی معنی پردالات کریگی۔ پھراس معنی سے کوئی تھم مجھ میں آئیگا۔اسلے کتاب الله کے معنی کے لئے مفید ہونے سے بحث کرنا نہایت ضروری ہے۔ تواس باب میں خاص ،عام مشترک ،حقیقت اور مجاز وغیرہ سے اس حیثیت سے بحث کرینگے کہ یہ سب معنی کے لئے مفید ہیں۔اور دوسراباب کتاب الله کے تھم شری کے لئے مفید ہونے میں ہوتو اس باب میں امر سے بحث کرینگے اس حیثیت سے کہ وہ وجوب کے لئے مفید ہے اور وجوب کو ثابت کرتا ہے اور دخوب اور حرمت دونوں تھم شری میں۔واللہ اعلم

101

قال الشارح فى التلويع. قوله ونورد ابحاثه: اى بيانَ أقسامِه وأحوالِه المتعلقةِ بافادةِ المعانى واثباتِ الاحكامِ فالكلامُ فى تعريفه خارج عن ذالك والمراد بالابحاث المتعلّقةِ بافادةِ المعنى ما لَهُ مزيدُ تعلُقِ بافادةِ الاحكامِ والمربية مستوفى كالخصوصِ والعمومِ الاحكامِ ولم يبيّن فى علم العربية مستوفى كالخصوصِ والعمومِ والاشتراك ونحو ذالك لاكالاعرابِ والبناءِ والتعريفِ والتنكيرِ وغير ذالك من مباحث العربيةِ وإنْ تعلقتْ بافادةِ المعانى.

لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لا يقال المرادُ ما يتعلَّق بافادةِ الكتابِ المعنى وهذه تعم الكتاب وغيره لانّا نقولُ وكذالك المباحث الموردَةُ في الباب الاوّلِ بل الثاني ايضاً ولهذا قيل كان حقها أنْ توَّخرَ الكتابُ والسنةُ الا ان نظم الكتابِ لما كان متواتراً محفوظاً كانت مباحث النظم به اليق والصقُ فذكر عقيبه \_

قرجمه وتشریح: - شارح کیتے ہیں کہ ابحاث کتاب سے مراد کتاب اللہ کی اقسام اور وہ احوال ہیں جومعانی کے فاکدہ دینے اور احکام کے ثابت کرنے سے متعلق ہیں لہذا کتاب اللہ کی تعریف سے متعلق جو کلام ہے ہا بحاث کتاب سے خارج ہیں۔ اور وہ ابحاث جو افادہ معانی سے متعلق ہیں ان سے مرادوہ ابحاث ہیں جنگے لئے احکام کے فاکدہ دینے کے ساتھ گہراتعلق ہواور علوم عربیت میں انکو پورے طریقے سے بیان نہ کیا گیا ہو یعنی ان سے متعلق سیر حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے حاصل بحث نہ کی گئی ہو۔ جیسے خصوص عموم ، اشتراک وغیرہ نہ (وہ احوال جوعلوم عربیت میں بیان ہوئے ہیں) جیسے

اعراب، بناء تعریف بنگیروغیرہ جومباحث عربیت میں سے ہیں کوائے لئے بھی افادہ معانی کے ساتھ تعلق ہے۔

یا عتراض میں نہ کہا جائے کہ مراد یہاں وہ ابحاث ہیں جو کتاب اللہ کے معانی کا فاکدہ دینے ہے متعلق ہیں اور بیا بحاث جنگی طرف آپ نے اشارہ کیا یہ کتاب اللہ اور اسکے غیر لینی سنت رسول اللہ کہ کو بھی شامل ہیں۔اسلئے کہ ہم جواب میں کہیں گے کہ اسطر ح تو وہ مباحث جو باب اول میں ہیں بلکہ جو دوسر نے باب میں ہیں وہ بھی کتاب اللہ اور اسکے غیر کوشامل اور عام ہیں اور اس وجہ ہے کہا گیا ہے کہ ان مباحث کے ساتھ زیادہ لائق بیتھا کہا گو کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ ہے کہ اور اسکے غیر کوشامل اور عام ہیں اور اس جو نکہ متواتر اور محفوظ ہے اسلئے مباحث نظم اسکے ساتھ زیادہ لائق اور زیادہ مناسب ہیں اسلئے ان ابحاث کو کتاب کے بعد لیمنی اسکے ساتھ ذکر کیا۔

جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ ان مباحث کا کتاب اللہ میں لا نا اسلے نہیں کہ یہ مباحث جوافادۃ معانی کے ساتھ متعلق ہیں کتاب اللہ کے دیم محفوظ ہونے کی وجہ سے انکوکتاب اللہ کے ذیل میں ذکر کیا جاتا ہے۔

فال المصنف في التوضيع البابُ الأوّلُ (لمَّا كان القرآنُ نظماً ذالاً

على السمعنى قسم اللفظ بالنسبة إلى المَعنى أربَع تَقسِيمَاتٍ) المرادُ بِ النَّظم هُنَا اللّفظ إلَّا أَنَّ فِي إطلاقِ اللّفظ عَلى القرآنِ نَوعُ سوءِ أدبٍ لِأَنَّ اللّفظ فِي الأصلِ إسقاط شَيُّ مِنَ الفَم فلهاذا احتارَ النَّظمَ مقامَ اللفظ وقد رُوى عن أبي حنيفة أنّه لم يَجْعلِ النّظمَ ركنا لازمًا في حق جوازِ الصّلواةِ من غيرِ خَاصَّة بل اعتبرَ المَعنى فقط حتى لو قرأ بغيرِ العَربِيةِ فِي الصلواةِ من غيرِ عذر جازتِ الصّلواة عنده وإنّما قال خاصّة لانه جَعلَه لازماً في غيرِ جَوازِ الصلواة من غير الصلواة كقوراً إلله بُعلَة لازماً في غير جَوازِ الصلواة وأن القرآنِ بالفارسية يخورُ لانه ليس بقرآنِ لعدم النظم لكن الأصح أنه رجع عن هذا القول أي عن عدم لزوم النظم في حق جواز الصلواة فلهاذا لم اورد هذا القول في المعنى ومشائِحُنا المعنى ومشائِحُنا

قالو اإنَّ القُرآنَ هو النظمُ والمعنىٰ فالظاهر أنَّ مرادَ هم النظمُ الدالُّ على المعنىٰ فاخترت هذه العبارة.

ترجمه وتشریح: مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ پہلاباب (جوکتاب کے معنی کے لئے مفیدہونے کے بیان میں ہے) قرآن چونکہ وہ لظم ہے جومعنی پردلالت کرتا ہے اسلے لفظ کومعنی کے اعتبار سے چارتقسیمات پرتقسیم کیا۔مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ متن میں نظم سے مرادلفظ ہے لیکن لفظ کے قرآن مجید پراطلاق کرنے میں ایک طرح کی بے ادبی ہے۔اسلے کہ لفظ لغت میں (رمی چھنکنے) کسی می کومنہ سے گرانے کے معنیٰ میں ہے۔اسلے مصنف رحماللہ نے لفظ کی جگہ پرنظم کواختیار کیا۔

(اور بیاعتراض نہ کیا جائے کہ قرآن مجید پرنظم کا اطلاق کرنا بھی ہے او بی ہے اسلے کہ نظم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے۔ اور قرآن مجید شعر نہیں ہے اللہ تعالیٰ نے فر مایا و مسا عسلمناہ الشعو و ما بنبغی له الایہ ۔ کہ آپ ہیں ہے ہم نے شعر کی تعلیم نہیں ہے۔ اسلئے کہ قرآن مجید پرنظم کا اطلاق معنی ہم نے شعر کی تعلیم نہیں دی اور شعر کہنا آپ ہیں تھے السلو لو فسی السسلک موتیوں کولڑی میں پرونا پرہوتا ہوں کے اعتبار سے ماص کررکن ہوں کے اور امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے نظم کو نماز کی صحت اور جواز کے اعتبار سے خاص کررکن لازی نہیں سمجھا ہے بلکہ انہوں نے نماز کی صحت کے اعتبار سے صرف معنی کا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کہ اگر کوئی شخص بغیر کی عذر غیر عربی میں نماز میں قر اُت کر ہے تو امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک اس شخص کی نماز تھے ہے اور مصنف بغیر کی عذر غیر عربی میں نماز میں قر اُت کر اُت حرام ہے (تو یہ کم امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک تقم عربی ہیں۔ جیسے جب اور حاکمت کے لئے قرآن مجید کی قرائت حرام ہے (تو یہ کم امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک تام میں اور میں پرجمی تو امام صاحب کے ساتھ شخص ہے ) یہاں تک کہ اگر کسی جب یا حاکمت کے نامی میں بائی ہوں نہیں ہوتی۔ کے ساتھ شخص ہے ) یہاں تک کہ اگر کسی جب یا حاکمت کے نامی ہوتی ہے کہ نامی ہیں نہیں ہوتی۔ کے ساتھ شخص ہیں ہوتی۔ کہ بیات کہ کہ ان کا ترجمہ قرآن نہیں ہے کوئک تا یہ قاری میں پرجمی تو امام صاحب کے خزد یک بیہا تربوگا اسلے کہ فاری میں قرآن کا ترجمہ قرآن نہیں ہے کوئک نظم عربی آسیں نہیں ہوتی۔

لیکن اصح قول بیہ کہ امام صاحب رحمہ اللہ نے اس قول سے یعنی نمازی صحت کے اعتبار سے بھی اس قول سے رجوع کیا ہے۔ (جیسا کہ نوح بن ابی مریم نے امام صاحب سے روایت کی ہے ) یہی وجہ ہے کہ میں نے اس قول کومتن میں ذکر نہیں کیا۔ بلکہ میں نے کہا کہ قرآن اس نظم سے عبارت ہے جومعنیٰ پر دلالت کرتا ہے۔ اور ہمارے مشاکخ نے کہا کہ قرآن الم مصاحب منارکا قول ہے وہ و اسم للنظم و المعنی جمیعاً ) تو

ظاھر ہیہ ہے کہ انکی مراد بھی یہی ہے کہ نظم معنی پر دلالت کرتا ہے ( اور نظم اور معنی میں سے کوئی ایک دوسرے سے جدا نہیں ہوتا )اس لئے میں نے یہی عبارت اختیار کی۔

(بِاعتبارِ و ضعه لَهُ) هـ ذا هـ و التقسيمُ الأوَّلُ مِنَ التَّقاسِيمِ الأربعةِ فَينقَسِم الكَلامُ بِاعتبارِ الوضع إلى الْخاصِ وَالعَامِ وَالمُشتَركِ كَما يأتِي وهذا ما قال فخرُ الإسلام الأوَّلُ في وجوه النظم صيغةً ولغةً

(ثم باعتبار استعماله فيه) هذا هو التقسيم الثاني فينقسم اللفظ باعتبار الاستعمال إلى أنَّه مستعمَلٌ في الموضوع لَهُ أو في غيره كما سيجئ (ثم باعتبار ظهور المعنى عنه وخفائه ومراتبهما) وهذا ما قال فخر الاسلام والثناني في وجوه البيان بنذالك النظم وإنّما جعلتُ هذا التقسيم ثالثاً واعتبار الإستعمال ثانيًا على عكس ما اوردَه فخر الاسلام لان الاستعمال مقدمٌ على ظهور المعنى وخفائه

(ثم في كيفية دلالته عليه) وهذا ما قال فحر الاسلام والرابع في وجوهِ الوقوفِ على أحكام النَّظم.

ترجمه وتشریح: - تقاسم اربع میں ہے پہای تقیم ظم کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کے اعتبارے ہے وضع کے اعتبارے ہو وضع کے اعتبارے ہو وضع کے اعتبارے کام خاص عام مشترک کی طرف منقسم ہوگا جیسا کہ آئندہ آ یکا اوراس کوامام فخر الاسلام نے اپنے اصول میں بیان کرتے ہوئے فرمایا کہاں تقیم نظم کے معنیٰ کے لئے موضوع ہونے کے طرق کے بیان میں ہے۔

پولظم کے معنیٰ میں مستعمل ہونے کے اعتبارے بید دسری تقسیم ہو لفظ استعال کے اعتبارے مقسم ہوگا کہ آیادہ لفظ موضوع لدمیں مستعمل ہونے کے اعتبارے میں جیسا کہ تقریب آجائیگا۔ پھر ظم سے معنیٰ کے ظاھر ہونے اور تخفی ہونے اور ظھور اور خفاء کے مراتب کے اعتبارے اور ای کے متعلق امام فخر الاسلام نے اپنے اصول میں فرمایا اور دوسری تقسیم اس نظم کے ساتھ بیان کے طرق کے بیان میں مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نے ظھور اور خفاء کے اعتبارے جو تقسیم کی ہے اس کو دوسری تقسیم قرار دیا ہے امام فخر الاسلام کی ترتیب کے عس اور الن ذکر کیا ہے اسلئے

کہ لفظ کا استعال معنی میں معنی کے ظہور اور خفاء پر مقدم ہوتا ہے۔ یعنی پہلے لفظ معنیٰ میں مستعمل ہوتا ہے اسکے بعد معلوم ہوتا ہے کہ لفظ کا استعال معنیٰ میں ظاھر ہے یا خفی ہے اور ہر صورت میں ظہور اور خفاء کس درجہ کا ہے۔ پھر نظم کے احکام بر ردلالت کی کیفیت کے اعتبار سے اور اس کے متعلق امام فخر الاسلام نے فرمایا کہ دوسری تقسیم نظم سے احکام نظم پر واقفیت کے طرق کے بیان میں ہے۔

فال الشارح فى التلويح: قوله لمَّا كانَ القرآنُ: يُريدُ أَنَّ اللَّفظَ الدَّالَّ عَلَى الْمعنىٰ بالوضع لا بُد لَهُ مِن وَضعٍ للمعنىٰ وإستعمالٍ فِيهِ ودَلالَتِهِ عليهِ فتقسيمُ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ اللَّفظِ بِالنِّسبَة إلى معناهُ إِنْ كَانَ بِاعتبارِ وضعِه لَه فهو الاوَّلُ وإِنْ كَانَ بِاعتبارِ السَّعِمَ اللهِ فَهو الثَّانِي وَإِن كَانَ بِاعتبارِ دَلالتِه عَلَيهِ فَإِنِ اعتبرَ فِيهِ الظُّهورُ والخَفَاءُ فهو الثالث وإلَّا فهو الرَّابعُ.

وجَعلَ الإمامُ فخرُ الإسلامِ رحمه الله تعالىٰ هذه الاقسامَ أقسامَ النَّظمِ والمعنىٰ وجَعَلَ الأقسامَ الخَارِجَةَ مِن التقسيماتِ الثلثِ الأُولِ مَا هو صفةُ اللَّفظِ وأما الأقسامُ الخَارِجَةُ مِن التقسيمِ الرَّابِع فَجَعلهَا تارةً الاستدلالَ بالعبارة وبالاشارة بالعبارة وبالاشارة وبالإشارة وبالاقتضاءِ وتارةً الاستدلالَ بالعبارة وبالاشارة والشابت بالدلالةِ وبالاقتضاءِ وتارةً الوقوف بعبارةِ النَّصِ واشارتِهِ وذَلالته واقتضائه وذكر في تفسيرها ماهو صفة للمعنىٰ كالثابت بالنَّظمِ مقصوداً وغيرَ مقصود والشابت بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِت بالزيادةِ على النَّصِ شرطاً لِعسرَ مقصودٍ والثابتَ بمعنىٰ النَّظمِ والثَّابِت بالزيادةِ على النَّصِ شرطاً لِمحته. فذهب بعضهم إلى أنَّ أقسامَ التقسيمِ الرابعِ أقسامٌ للمعنىٰ والبَواقِي والبَواقِي للنَّظمِ وبعضهم إلى أنَّ الدلالةَ والاقتضاءَ اقسامٌ لِلْمعنى والبَواقِي للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَّ الجَميعَ أقسامُ النَّظمِ بالنسبة إلَى المعنىٰ اخذاً للنَّظمِ وصرح المصنفُ بأنَّ الجَميعَ أقسامُ النَّظمِ بالنسبة إلَى المعنىٰ اخذاً بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ بالحاصل وميلاً إلى الصَّبط فاقسام التقسيم الرابع هو الدَّالُ بطريق العبارةِ العراحِيلِ العراحِيلِ العبارةِ المعنىٰ المَالِيلِ العَلْمِيلِ العَلْمِيلِ العَالِ العَلْمِيلِ العَالِ العَلْمُ المَالِهُ العَلْمُ المَالِولِ العَلْمُ التَّسُولُ العَلْمِيلُ العَلْمُ العَلْمُ المَالِولُ العَلْمُ العَلْمُ العَلْمُ النَّسِيمَ المَولُ وميلاً إلى الصَّلْمُ التَّهُ التَّهُ المَالِمُ المَالِمُ العَلْمُ العَلْمُ المَالِمُ العَلْمُ المَالِمُ المَالِ العَلْمُ المَالِمُ المَالِمُ العَلْمُ المَالِهُ العَلْمُ المَالِمُ العَلْمُ العَلْمُ المَالِمُ العَلْمُ الع

والاشارـة والدلالة والاقتضاء وعدم الالتفات إلى العبارات واختلافِها من دأب المشائخ\_

قرجمه وتشريح: - (مصنف رحمالله كاقول لسما كان القرآن نظماً دالاً على المعنى إيس الرمعنى عرب الرمعنى عرب الله عنى المعنى إيس الرمعنى عنى موضوع لدمرادليا جائة ومجازات تشيم سے خارج بوگا الله شارح نے مصنف رحمه الله كارت كي تقيم كرتے ہوئة فرمايا الله خط السدال على المعنى بالوضع لا بدله من وضع للمعنى واستعمال فيه ودلالته عليه (يعنى وه لفظ جومعنى پروضع كے اعتبار سے دلالت كرے) ادھ معنى سے مرادعام ب خواه موضوع له بويا غير موضوع له بويا كي دلالت اس معنى پروضع كے ماتھ ہوگى)

اسکے لئے ضروری ہے کہ وہ لفظ کی معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہوا وروہ لفظ معنیٰ کے اندراستعال بھی ہوتا ہو۔ اور وہ لفظ معنیٰ پردلالت بھی کرتا ہوتو لفظ کی تقسیم اپنے معنیٰ کے اعتبار سے اگر اس حیثیت سے ہوکہ لفظ اس معنیٰ کے لئے وضع ہوتو یہ تقسیم اول ہے اور اگر اس معنیٰ پردلالت کرنے تقسیم اول ہے اور اگر اس معنیٰ پردلالت کرنے کے ساتھ ہوتو پھر یا تو دلالت اس معنیٰ پر ظہور اور خفاء کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم ثالث ہے اور یا سوت لا جلہ یالالا جلہ کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم کا خواں کی اقسام قرار یالا جلہ کے اعتبار سے ہوگی تو وہ تقسیم رابع ہے۔ اور امام فخر الاسلام نے ان اقسام کو پہلی تین تقسیم اس سے نکاتی ہیں ان کوصفت لفظ قرار دیا ہے۔

وہ اقسام جو چوشی تقسیم سے نگاتی ہیں ان پر استدلال بعبارۃ النص اور استدلال باشارۃ النص اور استدلال کا اطلاق بدلالۃ النص اور استدلال با قتضاء النص کے ساتھ اطلاق کیا ہے۔ (بعنی بھی تو ان چار اقسام پر استدلال کا اطلاق کیا ) اور بھی پہلے دونوں پر استدلال کا اور آخری دونوں پر ثابت کا اطلاق کیا اور یوں کہا کہ استدلال بعبارۃ النص وباشارۃ النص اور ثابت بدلالۃ النص وباقتضاء النص اور بھی چاروں پر وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف کا اطلاق کرتے ہوئے فرمایا وقوف بعبارۃ النص اور وقوف باشارۃ النص اور وقوف بدلالۃ النص اور وقوف باشارۃ النص اور ہو ثابت ہونے کیا ہوئے کیا ہوئے متنا کیا ہوئے ہوئے کیا ہوئے ہوئے کیا ہوئے ہوئے کیا ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہیں۔ اور باقی تین تقسیم کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔ اور باقی تین تقسیمات کی اقسام معنیٰ کے لئے ہیں۔

بعض دوسر معلاء نے تقسیم رابع کی دواقسام دلالہ انص اوراقتضاء انص کومعنی کی اقسام قرار دیا اور باتی

(چودہ اقسام جن میں سے بارہ تقسیمات دلغہ اور دوتشیم رابع کی اقسام عبارۃ انص اوراشارۃ انص ہیں ) کوظم کی اقسام قراد دیا۔

اور مصنف رحمہ اللہ نے تصریح کی کہ ان چاروں تقسیمات کی تمام اقسام نظم کی اقسام ہیں لیکن معنیٰ کے اعتبار سے ۔۔ مشائخ کے کلام اور عبارات کے حاصل اور خلاصہ کو لیتے ہوئے اور اقسام کے صبط کی طرف ماکل ہوتے ہوئے تو اس صورت میں تقسیم رابع کی اقسام وہ نظم جو معنیٰ پرعبارۃ النص کے طریقہ سے اور وہ نظم جو معنیٰ پراشارۃ النص کے طریقہ سے اور دلالۃ النص اور اقتضاء النص کے طریقہ سے دلالت کرے تو اقسام کا تعلق نظم ہی کے ساتھ ہوگا۔ اور عبارات مختلفہ کی طرف النقات نہ کرنامشائخ کی عادت ہے۔

وعلى ما ذكره مِن تَقسيم اللَّفظِ بالنسبة إلى المعنىٰ يُحمَل قولُهم اقسام النظم والمعنى كما قالوا القرآن هو النظم والمعنى جميعاً وأرادوا أنه النظمُ الدَّالُّ على المعنى للقطع بان كونه عربياً مكتوباً في المصاحفِ منقولاً بالتواتر صفةُ اللَّفظِ الدال على المعنىٰ لا لمجمّوع اللفظ والمعنىٰ وكمذا الاعجاز يتعلق بالبلاغة وهي من الصفات الراجعة إلى اللَّفظ باعتبار إفادَتِهِ المَعنيٰ فإنَّهُ إِذَا قُصدتْ تَادِيةُ المَعنيٰ بالتراكيب حُدثتْ اغراضٌ مختلفة تقتضي اعتبار كيفياتٍ وَخصوصياتٍ فِي النَّظمِ فانْ رُوعِيتْ عَلَى ما ينبغي بقدر الطَاقَةِ صارَ الكَلامُ بَليغاً واذا بلغَ في ذالكَ حداً يمتنِعُ معارضتُهُ صارَ معجزاً فالاعجاز صفة النَّظم باعتبار إفادته المَعنى لا صفة النظم والمعنى وقد يقال إنَّ معنى القرآن نفسه أيضاً معجزٌ لأن الإطلاعَ عليه خارجٌ عن طوق البشر كما يقال إنَّ تفسير الفاتحة او قارٌ من العلم. والبجواب أنَّ هـذا من اعـجاز النظم بانه يحتمل من المعاني مالا يحتمله كلام آخرومقصود المشائخ من قولهم هو النظم والمعنى جميعاً دفع

التوهم الناشي من قول أبي حنيفة بجواز القرآء ق بالفارسية في الصلوة أنَّ القرآن عنده اسمٌ للمعنى خاصةً

ترجمه وتشریح: - اورجس طرح مصنف رحماللہ نے لفظ کو معنی کے اعتبار سے تشیم کیا ہے ای پرمشاک کے قول کو حمل کریتے جوانہوں نے کہا کہ بیا قسام ظم اور معنی کی ہیں یعنی اسکا بیم طلب لینے کہ مشائ کا مطلب یہ ہے کہ یہ نظم کی اقسام ہیں معنی پردلالت کرنے کے اعتبار سے جیسا کہ مشائ نے کہا ہے کہ قرآن نظم اور معنی دونوں ہیں اور مطلب یہ ہے کہ قرآن وہ ظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے۔اسلئے کہ قرآن کاعربی ہونا مصاحف میں لکھا ہوا ہونا اور معنی اور مقات لفظ اور معنی دونوں کے مجموعہ نہیں ہونا ہوتا ہے اس افظ کی صفات ہیں جو معنی پردلالت کرتے ہیں اور یہ صفات لفظ اور معنی دونوں کے مجموعہ نہیں ہیں۔ای طرح اعجاز (جوقرآن مجید کی صفت ہے) بلاغت کے ساتھ متعلق ہوتی ہے اور یہ بلاغت اس صفات ہیں۔

اسلئے کہ جب کسی ترکیب کے ساتھ معنیٰ کوادا کرنے کا قصداورارادہ کیا جائے ، تو مختف اغراض پیدا ہوتی ہیں۔ جونظم میں مخصوص کیفیات کی رعایت کا تقاضا کرتی ہیں (مثلاً اگر مخاطب خالی الذھن ہوتو کلام بغیرتا کید کے ذکر کرنا اورا گرمئٹر ہوتو انکار کی بقدرتا کیدلانا) نواگر ان خصوصیات کی طاقت انسانی کے مطابق رعایت کی جائے تو کلام بلیغ ہوجاتا ہے اوراگر ان خصوصیات میں اس حدکو پہنچا جائے جرکا معارضہ ممکن نہ ہوتو کلام مجز ہوجاتا ہے۔

تو اعجاز نظم کی صفت ہے لیکن معنی کو اداء کرنے کے انتبار سے اور نظم اور معنیٰ دونوں کی صفت نہیں ہے۔ (ہاں اگریتا ویل کی جائے کہ مرادوہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے تو پھرالگ بات ہے)
وقعد یبقال المنع سے ایک اعتراض کی طرف اشارہ ہے اعتراض یہ ہے کہ قرآن مجید کا معنی بذات خود بھی معجز ہے اسلے کہ قرآن مجید کے معانی پر کما حقہ مطلع ہونا انسانی طاقت سے خارج ہے جیسے کہا جاتا ہے کہ سورت فاتحہ کی تفسیر علم کے بی بھاری ہو چھوں کے برابر ہے۔ (کسی نے خوب کہا ہے

جمیع العلم فی القرآن :: لکن تقاصر عنه افهام الرجال والجواب: جواب کا خلاصہ بیہ کہ یہ بھی اعجاز تھا ہے اسلے کی تقاصر عنه افهام الرجال کا حمّال رکھتا ہے کہ دوسراکوئی کلام اسکاا حمّال نہیں رکھتا۔

اورمشائخ کااپن قول هو النظم و المعنی جمیعاً سے اس وهم کودفع کرنا ہے جوامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے قول سے پیدا ہوا ہے۔ کہ انہوں نے نماز میں فاری کے ساتھ قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے اور وہ وهم بیہ کہ امام ابوصنیفہ کے نزد کی قر آن صرف عنی کانام ہے آئی لئے تو انہوں نے فارسی میں قر اُت کے جواز کافتو کی دیا ہے۔ تو مشائخ نے حوانظم والمعنی جمیعاً کہہ کراس وهم کودفع کیا (اور جہاں تک امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کافتو کی ہے اسکی تحقیق اور جواب آگے آرہا ہے)

قرله: المرادُ بالنظمِ ههنا اللفظُ لا يُقالُ النَّظمُ عَلَى مَا فَسَّرهُ الْمُحقِّقونَ هو تَرتِيبُ الألفاظِ مُتَرتَّبةَ المَعانِى مُتناسِقَةَ الدَّلاَلاتِ عَلَى وَفِي مَا يَقتضِيهِ العَقلُ لاَ تَوالِيهَا فِى النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كَيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو الله قَل لاَ تَوالِيهَا فِى النَّطقِ وَضَمْ بَعضِهَا إلى بَعضٍ كَيفَ ما اتَّفقَ أوْ هو الله المُترتَبةُ بِهذَا لِاعتِبارِ حَتّى لَوْ قِيلَ فِى قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكرى حبيبٍ وَمَنزِل، نَبكِ قِفَا من حبيبِ ذِكرى كان لفظاً لا نظماً.

لِأنَّا نَقُولُ هو يُطلقُ فِي هَذَا المَقَامَ عَلَى المفرَدِ حَيثُ يُقسَمُ إِلَى الْحَاصِ وَالْعَامِ وَالْعَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامِ والْحَامُ والْحَامُ والْحَامُ المُتَعلِقةُ بِالنَّظمِ بِأَنْ تَقعَ صِفةً لِمفرداتِه يُقالُ المرادُ بِأقسامِ النَّظمِ الْأقسامُ المُتَعلِقةُ بِالنَّظمِ بِأَنْ تَقعَ صِفةً لِمفرداتِه وَالأَلْفَاظِ الْوَاقِعةِ فِيهِ لا صفةً لِلنّظمِ نفسَهُ إِذِا لمَوصُوفُ بِالْحَاصِ والعامِ والمُشتركِ ونحو ذالكَ عُرفاً هو اللَّفظ دون النظمِ

فإن قيل كما أنَّ اللَّفظُ يُطلقُ عَلَى الرَّميِ فَكَذَا النَّظمُ يُطلَقُ عَلَى الشَّعرِ فَينبَغِي أَنْ يُحتَرزَ عَن إطلاقِهِ.

قلنا النَّظُمُ حقيقةٌ فِي جَمعِ اللوُّلوُ فِي السِلكِ ومِنْهُ نظمُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَلَيْهُ الشَّعرِ واللَّفظُ عَقيقةٌ فِي السَّكُلُمِ فَأُ و ثَرَ النظمَ رِعايةٌ لِلْأَدبِ واشَارَةً إلى تَشبيهِ الْكُلمَاتِ بالدُّرَرِ -

ف ن قیل النے نظم کا اطلاق بھی قرآن پر ہے اوبی ہے جس طرح لفظ کے اطلاق میں ہے اوبی ہے اسلئے کہ جس طرح لفظ کا اطلاق ''ری'' یعنی چینئے پر ہوتا ہے اسطرح نظم کا اطلاق شعر پر ہوتا ہے تو جیسے لفظ کو قرآن پر اطلاق کرنے سے احتر از کرنا چاہیے۔قلنا نظم لغت میں موتیوں کولڑی میں پرونے کہ کہتے ہیں اور شعر پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی وجہ سے ہے اسلیے نہیں کہ نظم لغت میں شعر کو کہتے ہیں۔ بخلاف لفظ کہ کہ وہ لغت میں رمی یعنی چینئے کو کہتے ہیں اور لفظ یعنی الفاظ مشکلم پر اطلاق بھی اسی مناسبت کی بناء پر ہے کہ جو بول آ ہے تو گو با وہ کمات اسے منہ سے بھینک آ ہے۔

اسلة قرآن پرلفظ كاطلاق من بادبى بادبى ما كنام كاطلاق من بادبى بين به والشاعلم قوله بل اعتبر الممعنى هو المقصود و المسيما في حالة المناجاة فرخص في إسقاط لُزُوم النَّظم وَرُخصَةُ الإسقاطِ

لا يُختَصُّ بِالعُدْرِ وذَالِكَ فِيمَنْ لَا يُتَّهِمُ بِشَى مِن الْبِدَعِ وقد تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْ أَكْثَرَ غَيرِ مُؤَوَّلةٍ ولا مُحتَمَلَةٍ لِلمَعانِي .

وَقِيلَ مِن غَيرِ إِحْتِلاَلِ النَّطْمِ حَتَّى تَبطُلَ الصَّلواةُ بِقِراءَ قِ النَّفْسِيرِ اِتفاقاً وقِيلَ مِنْ غَيرِ تَعمُّدٍ وَإِلَّا لَكَانَ مَجنُونًا فَيُد اوى أو زِندِيقاً فَيُقتَلُ وَامَّا الكَلامُ فِي أَنَّ رُكنَ الشَّيِّ كَيفَ لَا يَكُونُ لَا زِماً فَسَيَجيُّ.

فان قيل إنْ كَانَ المَعنىٰ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ اِعتِبارِ النَّظمِ فِي القُرآنِ وَعَدَمُ صِدْقِ الحَدِّ اَعنِي المَنقُولُ بَينَ دَفَتي المَصَاحِفِ تواتراً عَلَيهِ وَإِنْ لَم يَكُنْ قُرآناً يَلزَمُ عَدَمُ فَرضِيَّةٍ قَرائةِ القُرآنِ فِي الصَّلواةِ.

قُلنَا أَقَامَ العبارَةَ الفَارسِيةَ مَقَامَ النَّظمِ المَنقُولِ فَجَعَلَ النَّظمَ مَرْعِياً مَنقُولاً في المَنقُولِ فَجَعَلَ النَّظمَ مَرْعِياً مَنقُولاً في المَصَاحِفِ تَقْدِيراً وَإِن لَّم يَكُنْ تَحقِيقاً أَوْ حَمَلَ قوله تعالى فَاقرَوْا ما تَيَسَّرَ مِنَ القُر آنِ عَلَى وُجُوبِ رِعايَةِ المَعنى دُونَ النَّظمِ لِدَليلٍ لَا حَلَهُ فَانْ قِيلَ فَعَلَى اللَّول يَلزَمُ فِي الآيةِ الجَمْعُ بَينَ الحقيقَةِ والمَجَازِوذَا لَا يَجُوزُ لِلاَنَّ القُر آنَ حَقِيقةً فِي النَّظم العَربي المَنقُول مَجَازٌ فِي غَيره.

قُلنَا مَمْنُوعٌ لِجوازِ أَنْ يُرادَ الحَقِيقَةُ ويَثبُتَ الحُكْمُ فِي المَجَازِ بِالقِياسِ أَوْ دَلالَةِ النَّص نَظراً إلى أَنَّ المُعتَبرَ هُو المَعنىٰ عَلَى مَا سَبَقَ۔

ترجمه وتشریح: - یعنی امام ابو صنیفه رحمه الله نصرف نمازی صحت کے قل میں فقط معنی کا اعتبار کیا ہے شارح اس ندکورہ عبارت میں امام ابو صنیفہ رحمہ الله کے فتوی سے متعلق مصنف رحمہ الله کے قول کی دلیل پیش کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ نظم کی بنا وسعت پر ہے (اسلئے کہ نظم غیر مقصود ہے لفظ کے معنیٰ کے لئے وسیلہ ہونے کی وجہ سے ) اور معنیٰ ہی مقصود ہے فاص طور سے نماز میں جو کہ حالت منا جات ہے تو لزوم نظم کے ساقط ہونے میں رخصت دیدی اور دخصت اسقاط چونکہ عذر کے ساتھ مختص نہیں ہوتی ۔ (اسلئے امام صاحب نے بغیر عذر کے بھی فاری میں قرآءت

کے جواز کافتوی دیا)

و ذالک فیسمن لا یتھے السخ سام صاحب رحماللہ کے ذکورہ فتو کی کی چند تخصیصات کا ذکر کرتے ہیں۔(۱) امام صاحب کا بیفتو کی اس مخص سے متعلق ہے جو کسی بدعت وغیرہ کے ساتھ تھم نہ ہو مثلاً معز لہ جو خلق قرآن کے قائل ہیں ایکے تق میں جواز کا بیفتو کی نہیں ہے اسلئے کے نظم عربی کے علاوہ کے ساتھ پڑھنے سے ایکے راک کی تائید ہوتی ہے۔(۲) ایک یا زیادہ کلمات جن کو دہ غیر عربی لیعنی فاری میں پڑھتا ہو وہ مو ول کلمات نہ ہوں مثلا ثلثة قروء کی جگہ پڑ سہد چیش 'پڑھنا می نہو ما اسلئے کہ معنی تا ویلی قطعی نہیں ہے۔ اور قرآن مجید قطعی ہے۔ اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا بیفتو کی اسکے بارے میں ہے جو کسی بدعت کے ساتھ تھم نہ ہو۔ اور دہ ایک کلمہ یا زیادہ جو اس نے پڑھے ہوں مؤول اور محمل معانی کثیرہ کے لئے نہ ہو۔

''وقیل''کے ساتھ اس ندکورہ فتویٰ کی تیسری تخصیص کا ذکر ہے کہ غیر عربی میں بیقر اُت ایسی ہوجس سے نظم میں نقصان ندآئے چنانچ تفییر پڑھنے سے نماز بالا تفاق باطل ہوگی۔

"اوقیل" پوتھی تخصیص کابیان ہے بینی قر اُت غیر عربی میں قصد ااور ارادۃ نہ ہواسلئے کہ اگر قصد ااور ارادۃ غیر عربی میں قصد اور ارادۃ نہ ہواسلئے کہ اگر قصد ااور ارادۃ غیر عربی میں قر اُت کی قو پھر یا توابیا شخص یا گل ہوگا جسکے علاج کی ضرورت ہے اور یازندیق اور مرتد ہوگا جسکو آل کردینا چاہیے۔ اور قر آن جب اس نظم سے عبارت ہے جو معنی پر دلالت کرتا ہے۔ تو نظم کا پڑھنا نماز کارکن ہے پھر رکن شی کسے لازم نہیں ہوتا اس پڑھیں آرہی ہے۔ فان قبل النے اعتراض یہ ہے کہ ہم آپ سے پوچھے ہیں کہ صرف معنیٰ نظم قر آن ہوتو پھر قر آن میں نظم کا اعتبار نہ کرنالازم آئیگا اور یہ کہ جو تعریف مصنف نے کی ہو ہو آن پر صادق نہیں آئیگی۔ اسلئے کہ معقول بین دفتی المصاحف تو از انظم کی صفات ہیں معنیٰ کی صفات نہیں ہیں اور آئی ہی اسلئے کہ قطم قر آن کی عدم فرضیت لازم آئیگی۔ اللہ عنی نظم قر آن نہیں قلم کا معتبر نہ ہونالازم ہوگا ہے جہ نہیں آئیگی۔ اسلئے کہ نظم خودقر آن ہے تا کہ نظم خودقر آن ہونے سے لازم نہیں آئیگی۔ یہ بھی غلط ہے۔ اسلئے کہ اس صورت میں تعریف اس وقت صادق آئیکی۔ یہ بھی غلط ہے۔ اسلئے کہ اس صورت میں تعریف اس وقت صادق آئیکا یہ بیاں قر اُت فاری کونظم کا قائم مقام میں چیز کو نہ بنایا ہو صالا تکہ یہاں قر اُت فاری کونظم کا قائم مقام کی چیز کو نہ بنایا ہو صالا تکہ یہاں قر اُت فاری کونظم کا قائم مقام بنایا ہے۔ لہذا منقول بین دفتی المصاحف سے مرادعام ہوگا خواہ ھیقتہ ہو یا حکما ہو یہ جواب شق اول کے اختیار کرنے کی صورت میں ہے۔ لہذا منقول بین دفتی المصاحف سے مرادعام ہوگا خواہ ھیقتہ ہو یا حکما ہو یہ جواب شق اول کے اختیار کرنے کی صورت میں ہے۔

اگردوسری شق کواختیار کیا جائے اور بیکہا جائے کہ معنی نظم قرآن نہیں ہے تو پھر قر اُت قرآن کا نمازیل فرض نہ ہوتا بھی لازم نہیں آئے گا اسلئے کہ نظم فاری کوظم عربی کا قائم مقام بنایا گیا ہے تو پھر فاقر وَما تیسر من القرآن سے مرادعام ہوگیا کہ قرآن دھیقة ہوجیسے نظم عربی یا حکما ہوجیسے قر اُت بالفاری اسکی طرف اشارة کرتے ہوئے شارح نے فرمایا او حمل قولہ تعالی تعنی امام ابوضیفہ رحمہ اللہ نے اللہ تعالی کا قول ف اقد وَا ما تیسر الآیة کومعنی کی رعایت کرنے کے وجوب پرحمل کیا ہے کسی ایسی دلیل کی وجہ سے جوائے لئے ظاھر ہوئی تھی۔

ف ان قیل جواب اول کی صورت میں جب آپ نے جواز صلو قریح میں نظم فاری کوظم عربی کے قائم مقام قرار دے دیا توف اقر ؤ ما تیسر من القرآن میں جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئیگا اسلئے کرقر آن نظم عربی میں حقیقت ہاور نظم غیر عربی میں مجاز قرار دیدیا تو لفظ نظم غیر عربی میں مجاز قرار دیدیا تو لفظ قرآن سے حقیقی اور مجازی دونوں معنی بیک دفت مراد ہوئے اور بیج مین الحقیقة والمجازے ۔

قلنا النع جواب بیہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجازاس وقت لازم آئیگا جبکہ قر اُت فاری کے جواز کو فاقر ؤ ا ما تیسر الایسه سے مجھا جائے کین اگر آیت کو حقیقت برحمل کرتے ہوئے یہ کہا جائے فاقر وَاما تیسر میں نظم عربی کرنے کا حکم دیا ہے اور نظم فاری کا جواز قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص کے ساتھ ثابت کیا جائے اس بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ مقصود معنیٰ ہی ہے جیسا کہ گرزگیا تو پھر جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئےگا۔

قوله بغير العربية اشارة إلى ان الفارسية وغيرها سوآء في ذالك وقيل الخلاف في الفارسية لاغير.

فَإِن قِيلَ المُتَاخِّرُونَ عَلَى أَنَّه يَجِبُ سِجدَةُ التِّلاَوَةِ بِالقِراءَةِ بِالفَارِسِيةِ وَيُحْرَمُ لِغَيرِ المُتَطَهِّرِ مَسُّ المَصْحَفِ كُتِبَ بِالفَارِسِيَّةِ فَقَد جُعِلَ النَّظمُ غَيرَ لَازِم فِي ذَالِكَ أيضًا فَلا يَصِحُ قُولُه خَاصَّةً.

قُلْنَا بَنلَى كَلامَهُ عَلَى رَأَى المُتَقَدِّمِينَ فَإِنَّهُ لَا نَصَّ عَنهُم فِي ذَالِكَ وَالمُتَأَخِّرُونَ بَنَوُا الأمرَ عَلَى الاحتِياطِ لِقيامِ الرُّكنِ المَقصُودِ أُعنِي المَعنى.

قرجمه وتشریح: - مصنف رحم الله نفر مایاحتی لو قوا آیة لین اگر جنبی یا حائضه نے کوئی ایک آیت قرآن مجید سے فاری زبان میں پڑھی تو جائز ہے اسمیس اسی طرف اشارہ ہے کہ فاری میں قر اُت کرنے کی عادت اور اس پر مداومت جائز نہیں نہ صرف جنبی اور حائضہ کے لئے بلکہ پاک آدمی کے لئے بھی جائز نہیں۔

فان قبل النجاعتراض بيہ کمتاخرين كنزديك آيت بجده كوفارى ياكى زبان ميں پڑھنے سے بحدہ تلاوت واجب ہوتا ہے اور بے دضوء كے لئے ايسے قرآن مجيدكو ہاتھ لگانا جائز نہيں جوفارى ميں لكھا ہوا ہو۔ تواس فتوىٰ كى روسے لظم عربی ان دونوں صورتوں ميں بھى لازم نہ ہوا۔ تو بھر مصنف رحمہ الله كا قول ' فى حق جواز الصلاة خاصة كيے جي ہوگا۔ قلنا: جواب بيہ كه مصنف نے اپنے كلام كومت قد مين كى رأى پر منى كيا ہے اسلئے كہ ان سے اس سلسلہ ميں كر آيت بحدہ اگرفارى ميں پڑھى جائے الى تصرب نہيں ہے۔

اور متاخرین کافق کی فقط احتیاط پرتی ہے رکن مقصود لینی معنی کے موجود ہونے کی وجہ سے اسلئے کہ آیت بجدہ کو اگر فاری میں پڑھنے کی صورت میں بجدہ واجب نہ ہوتے ہوئے بحدہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں لیکن اگر بجدہ واجب ہو اور نہ کیا جائے تو کئی حرج نہیں گئی واجب ہونے کی وجہ سے حرام ہے اسطر ح اگر بے وضوء آدمی مصحف فاری کو ہاتھ نہ لگائے تو آئیس کو بیقر آن نہ ہولیکن اگر قر آن ہوا ور بے وضوء آدمی اسکو ہاتھ لگادے تو ارتکاب حرام لازم آتا ہے۔

قولُه للكِنَّ الْأَصَحَّ انَّه رَجَعَ إلى قَوْلِهِمَا عَلَى مَا رَوَىٰ نُوحُ بنُ أَبِي مَرِيمَ عَنهُ قَالَ فَحُرُ الإسلامَ لِأَنَّ مَا قَالَهُ يُخَالِفُ كِتابَ اللهِ تعالى ظاهِراً حَيثُ وَصَفَ المَنزَّلَ بِالعَربِيِّ وَقال أَبُو اليُسرِ هذه المسئلَةُ مشكِلَةٌ لَا يَتَضِحُ لِأحدِ مَا قالَ ابو حَنيفَة وَقَد صَنَّفَ الْكَرخِيُّ فِيهَا تَصنيفاً طَوِيلاً و لَم يَاتِ بِدَلِيلٍ شَافٍ ...

تسوجمه وتشريح: - شارح فرماتے بين كرام م ابوطنيف رحمد الله كارجوع اس مسئله ميں صاحبين كول كى طرف ثابت ہے جيسا كرنوح ابن الى مريم نے روايت كيا ہے ۔ امام فخر الاسلام رحمد الله نے رجوع كے لئے دليل ذكر

کرتے ہوئے فرمایا اسلئے کدامام صاحب رحمداللہ کا قول مرجوع عند کتاب اللہ کے ظاهر کے خلاف تھا اسلئے کہ اللہ تعالی نے منزل کو عربی ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے۔

امام ابوالیسر جوامام فخر الاسلام کے بھائی ہیں فرماتے ہیں کہ بید مسئلہ شکل ہے اور امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا قول اس سلسلہ میں کسی کے لئے کما حقہ واضح نہیں ہوا۔ امام ابوالحن کرخی نے اس مسئلہ میں ایک کبی کتاب تصنیف کی ہے لئے کما و کرنہیں گی۔ ہے لیکن اس میں کوئی واضح دلیل ذکرنہیں گی۔

قوله باعتبارِ وضعِه لَهُ: بَيانٌ لِلتَّقسِيمَاتِ الأربَع إجمَالاً وَ فِي لَفظِ ثُمَّ دَلالَةٌ عَلَى تَرتِيبِهَا عَلَى الْوَجِهِ المَذْكُورِ لِأَنَّ السَّابِقَ فِي الإعتبارِ هووَضْعُ اللَّفظِ لِلمَعنىٰ ثم اِستِعمَالهُ فِيهِ ثم ظُهورُ المَعنىٰ وخَفَائُهُ مِن اللَّفظِ المُستَعمَلِ هُوَ لِللَّهِ وَبَعدَ ذَالِكَ البَحثُ عَن كيفِيةٍ دَلالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنى المُستَعمَلِ هو فِيهِ وَبَعدَ ذَالِكَ البَحثُ عَن كيفِيةٍ دَلالَةِ اللَّفظِ عَلَى الْمَعنى المُستَعمَلِ هو فيهِ ظَاهِراً كَانَ أو خَفِياً.

وفَخُرُ الإسلام قَدَّمَ التَّقسِيم بِإعتِبَارِ ظُهُورِ المَعنىٰ وحَفَائِهِ عَنِ اللَّهْظِ عَلَى التَّقسِيم بِإعتِبارِ استِعمَالِه فِي المَعنىٰ نظراً إلى أنَّ التَّصَرُّفَ فِي الْكَلامِ نَوعَانِ تَصَرُّف فِي اللَّهْظِ و تَصَرُّف فِي المَعنىٰ والأوَّل مُقَدَّم ثم الإستعمَالُ مُوعَانِ تَصَرُّف فِي اللَّهْظِ و تَصَرُّف فِي المَعنىٰ ظُهُوراً وَحَفَاء ثُمَّ اسْتُعمِلَ مُرتَّبٌ عَلَى ذَالِكَ حَتَّى كَأَنَّه لُوحِظَ أَوَّلاً المَعنىٰ ظُهُوراً وَحَفَاء ثُمَّ اسْتُعمِلَ اللَّهْظُ فِيهِ فَاللَّهْظُ بِالنَّسبَةِ إلى المَعنىٰ يَنقَسِمُ بِالتَّقسِيمِ الأوَّلِ عِندَ القوم إلى اللَّهْطُ فِيهِ فَاللَّهُ إِلنَّ النَّسبَةِ إلى المَعنىٰ يَنقَسِمُ بِالتَّقسِيمِ الأوَّلِ عِندَ القوم إلى النَّخاصِ وَالعَامِّ وَالمُشتَركِ وَالمُأوَّلِ لِانَهُ إِنْ دَلَّ عَلَى مَعنى واحدِ فَإِمَّا عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامُ وَالمُشتَركِ وَالمُأوَّلِ لِانْ الْمَعنى عَلَى الإنفِرادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ دَلَّ عَلَى عَلَى الإشتِراكِ بَينَ الأَفرَادِ وَهُو العَامُ وَإِنْ دَلَّ عَلَى عَلَى الإنفِرادِ وَهُو المُأوَّلُ وإلَّ فَهُو المُقَلِ المُعْتَى عَلَى البَاقِي فَهُو المُأوَّلُ وإلَّ فَهُو المُأوَّلُ وإلَّا فَهُو المُشتَركُ وَالمُصَنِّفُ اسقَطَ المُأوَّلُ عَن دَرَجَةِ الإعتِبَارِ وَأَدْرَجَ الجَمْعَ المُنَكِّرَ.

وَبِالتَّقسِيمِ الثَّانِي إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَالْصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ لِأَنَّهُ إِنْ استُعمِلَ فِي مَوضُوعِهِ فَحَقِيقَةٌ وإِلَّا فَمَجَازٌ و كُلِّ مِنْهُمَا إِنْ ظَهَرَ مَرادُهُ فَصَرِيحٌ وَإِنْ استَتَرَ فَكِنَايَةً۔

ترجمه و تشریح: - شارح فرماتے ہیں کرتقسیمات اربد کا اجمالی بیان ہے اورتقیم ٹانی اور ثالث وغیرہ میں لفظ ثم لانے ہیں اس ترتیب نہ کور کے جمع ہونے پر دلالت ہے۔اسکنے کہ سب سے پہلے لفظ کے معنیٰ کے لئے وضع ہونے کا بھر لفظ ستعمل فی المعنیٰ سے معنیٰ کے طعور اور خفاء کا اعتبار ہے ہونے کا اعتبار ہے بھر لفظ کے معنیٰ مستعمل فیہ پر دلالت کی کیفیت سے بحث ہوتی ہے کہ وہ عبارة النص ہے یا اشارة النص وغیرہ خواہ معنیٰ ظاھر ہویا خفی ہو۔

البذاتقسیمات کی ترتیب بھی بھی ہونی چاہیے جومصنف نے ذکر کی ہے اور امام فخر الاسلام نے وہ تقسیم جوظھور معنی اور خفاء معنی سے متعلق ہے کواس تقسیم پر مقدم کیا ہے جولفظ کے معنی میں ستعمل ہونے کے اعتبار سے ہاں بات کی طرف نظر کرتے ہوئے کہ کلام میں تصرف کرنے کی دو تعمیں ہیں۔ایک تصرف لفظ میں ہے۔ (اور وہ جسعل اللفظ بحیث یفھیم منہ المعنی اور اس کوض کہ باجا تا ہے اور اس صل وضع اللفظ ہے ) اور دوسر اتصرف معنی میں ہے۔ (اور وہ ہے جسعیل المعنی مدلو لا کلفظ بعنی معنی کواسطر جمعین کرنا کہ وہ لفظ ہے بھو میں آجائے اور اس تصرف میں معتبر ہوتا ہے کہ معنی اپنے لفظ سے ظاہر ہے یا خفی اور یم معنی کے موضوع کہ بنانے سے مقصود ہوتا ہے ) اور تصرف میں معتبر ہوتا ہے کہ معنی السیمال اس پر مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعمال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول ظھور معنی اور خفاء معنی کا لحاظ کیا گیا پھر لفظ کواس معنی میں استعمال کیا گیا۔ پس لفظ معنی کے اعتبار مرتب ہے گویا کہ اول کے ساتھ تو میں ہوتا ہے۔اسلے کہ لفظ اگرا کیک معنی پر دلالت کرتا ہے تو بید دلالت یا تو انفر ادعن الافراد کے ساتھ ہوگی اور وہ خاص ہے اور یا اشتراک بین الافراد کے ساتھ ہوگی کی اور وہ خاص ہے اور اگر متعدد معانی پر دلالت کرتا ہے تو ہوں ترجی میں اگر دی ہوتو ما ول اور اگر متعدد معانی پر دلالت کر یہ تو تھر اور اور وہ خاص ہے اور کی استحد پر وہوں ترجی میں سے کسی دو جوں ترجی میں سے کسی کہ وہوں ترجی میں سے کسی کی دوروں ماتھ تر جی دی ہوگی آئیس اگر دی ہوتوں اور اگر مندری ہوتو مشتر ک۔

مصنف نے اس تقیم میں ما ول کو درجه اعتبار سے ساقط کیا اور جمع منکر کواس تقیم میں داخل کیا۔ اور تقیم ٹانی کے ساتھ حقیقت مجاز صرح اور کناید کی طرف منقسم ہوتا ہے۔ اسلنے کہ لفظ کا استعمال اگر معنیٰ موضوع لہ میں ہوتو

حقیقت ہوگی اورا گرغیرموضوع لہ میں ہوتو مجاز ہوگا۔اور ہرصورت میں پھراسکی مرادا گر ظاھر ہوتو صریح اورا گرمراد چھپی ہوتو کناہیہ۔

وبِ التَّقسِيمِ الثَّالِثِ إِلَى الظَّاهِرِ وَالنَّصِّ وَالمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ وَ اللَّهِ الْخَالِثِهَا لِالنَّا فِيلَ الْفَافِرِ وَالنَّصِّ وَالمُفَسِّرِ وَالمُحْكَمِ وَ اللَّهُ وَلَا فَإِنْ كَانَ لَا نَعْهَرَ مَعناهُ فِهُمَّا أَن يَحتَمِلُ التَّاوِيلَ فَإِنْ كَانَ ظُهُورُ مَعنَاهُ بِمُجَرَّدِ صِيغَتِهِ فَهُو الظَّاهِرُ وَ إِلَّا فَالنَّصُّ وإِنْ لَم يَحتَمِلُ فَإِنْ قَبِلَ النَّسَخَ فَهُو المُفَكَمُ.

النَّسخَ فَهُو المُفسَّر وَإِنْ لَم يَقْبَلَ فَهُو المُحْكَمُ.

وإنْ خَفِى مَعنَاهُ فَإِمَّا أَن يَّكُونَ خَفَائُهُ لِغَيرِ الصِّيغَةِ فهو الخَفِيُّ أَوْ لِنَفْسِهَا فَإِنْ أَمكَنَ إِدرَاكُهُ بِالتَّامُّ لِ فَهُو المُشْكِلُ وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ البَيَانُ مَرْجُواً فِيهِ فهو المُجمَلُ وإلَّا فَالْ فَالمَتشَابِهُ.

وبِالتَّقسِيمِ الرَّابِعِ إلى الدَّالِّ بِطرِيقِ العِبارَةَ وبِطَرِيقِ الإِشَارَةِ وبِطَرِيقِ الدَّلالةِ وبِطريقِ الإِشَارَةِ وبِطَريقِ الدَّلالةِ وبِطريقِ الإقتِضآءِ لأنه إن دَلَّ على المَعنى بِالنظمِ فَإنْ كان مُسوقًا لهُ فعبارةٌ وإلاَّ فإشارةٌ وإن له يدلَّ عليهِ بِالنظمِ فإن دلَّ عليهِ بِالمفهومِ لُغةُ فهو الدلالةُ وإلاَّ فَالإقتضآءُ والعُمَدةُ فِي ذالك هو الإستِقراءُ إلاَّ أنّ هذا وجهُ ضَبطِه فإن قُلتَ من حقّ الاقسامِ التبائنُ والاختلافُ فهو مُنتفِ فِي هذهِ الاقسام ضررةَ صدق بعضِها على بعض كما لا يَخفىٰ

قلتُ هذه تقسيماتُ متعدَّدة باعتباراتٍ مختلفةٍ فلا يَلزمُ التَّبائنُ والاختلافُ بين جميع أقسامِها بل بين الأقسام الخارِجة من تقسيمٍ تقسيمٍ وهذا كما يُقسمُ الإسمُ تارة إلى المُعربِ والمَبنِي وتارة إلى المَعرفةِ والنّكرةِ مع أن كُلَّا منه ما إما مُعربٌ أو مبنى على أنه لو جُعل الجَميعُ أقساماً متقابلةً لَكَفى فيها الإختلاف بِالحيثياتِ والاعتباراتِ كما في أقسام التَّقسِيمِ الأوّلِ فإن لفظ

العين مثلاً عامٌ من حيث أنه مُتناولٌ جميعَ أفرادِ البَاصرةِ ومُشتَرك من حيث الوضع لِلبَاصرةِ وغيرِهَا وكذا التَّقسيمُ الثانِي۔

ترجمه وتشریح: - اورتیسری تقسیم کے اعتبار سے ظاھر بھی اورا کے مقابلات کی طرف تقسم ہوتی ہے۔ اسلئے کہ اگر لفظ کا معنیٰ ظاھر بہوتو یا تاویل کا احتمال رکھے گا یانہیں اگر تاویل کا احتمال رکھتا ہوتو پھرا سکا ظھور الکھتا ہوتو پھرا سکا ظھور ہوتوں ہوتا ہوتو پھرا گرفت کو تعدل کرتا ہوتو مفسر اورا گرقبول نہ کرتا ہوتو محکم اورا گرا سکا معنیٰ تخفی اور پوشیدہ ہوتوں وراور ہوتوں ہوتا ہوتوں ہوگا تو ہوتوں ہوگا تو ہوتا ہوتوں ہوتا ہوتوں ہوتا ہوتوں ہوگا تو وہ شکل ہوتوں ہوگا۔ تو وہ خفی ہے اورا گرفت صیغہ کے ساتھ ہوگا تو پھریا تو غور اور تامل کے ساتھ اسکا اوراک ممکن نہ ہوبلکہ مرجوالبیان ہوتوں شاہد۔ (یعنی اسکے بیان کے متعلق امید ہوگا ) تو مجمل اورا گرم جوالبیان نہ ہوتو مشاہد۔

اور چوتھی تقسیم کے ساتھ دال بطریق العبارة اور دال بطریق الاشارة اور دال بطریق الدلالة اور دال بطریق الدلالة اور دال بطریق الاتھا آء کی طرف منقسم ہوتا ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت کی گئی ہوتو اگر نظم اس معنیٰ کے لئے چلائی گئی ہوتو عبارة النص ہے اور اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت نہ کی گئی ہوتو عبارة النص ہے اور اگر معنیٰ پرنظم کے ساتھ دلالت نہ کی گئی ہوتو دلالة النص ہے در نہ اقتضاء النص اور اعتبار الن پردلالت کی گئی ہوتو دلالة النص ہے در نہ اقتضاء النص اور اعتبار الن اقسام میں استقرآء پر ہے البتہ بیا سکی وجہ حصر اور وجہ ضبط ہے۔

فان قلت: اقسام کے اندر تبائن اور اختلاف ہوا کرتا ہے اور وہ تبائن اور اختلاف یہاں پرمنٹمی ہے اسلئے کہ بعض اقسام کا بعض پرصادق آنابداھة ثابت ہے جسیا کہ یہ کسی پر مخفی نہیں ہے۔

قلت: یختلف اعتبارات کے ساتھ مختلف تقسیمات بین اسلئے تمام اقسام میں تائن اور اختلاف ضروری نہیں بلکہ ایک ایک تقسیم سے جواقسام حاصل ہوتی بین ان میں تائن اور اختلاف ضروری ہے۔ اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ ایک مرتبہ اسم کومعرب اور منی کی طرف تقسیم کرتے ہیں اور دوسری مرتبہ معرفہ اور نکرہ کی طرف حالانکہ ہرایک معرفہ اور نکرہ میں سے معرب اور منی کی طرف تقسیم کرتے ہیں اور دوسری مرتبہ معرفہ اور نکرہ کی طرف حالانکہ ہرایک معرفہ اور کتام کو اقسام متقابلہ قرار دیا جائے تو اعتبارات وحیثیات کے ساتھ اختلاف اور تائن بھی کافی ہے جیسا کہ تقسیم اول کی اقسام میں پس لفظ عین مثلا باصرہ کے تمام افراد کو شامل ہونے کی حیثیت سے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے ورعین اشمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے ورعین اشمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین اشمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین اشمس کے عام ہے اور اس حیثیت سے کہ اسکو باصرہ کے لئے وضع کیا گیا اور اسکے علاوہ مثلا رکبہ کے لئے اور عین اشمس

لئے تو بیشترک ہاسطرح تقسیم ٹانی میں بھی۔

قوله وهذاما قال: عبَّرَ فخرُ الإسلام عن التَّقسيمِ الأوّل بقوله في وجوه النَّظمِ صيغة ولُغة فقيل الصِّيغة واللَّغة مترادفتان والمقصُودُ تقسيمِ النَّظمِ باعتبارِ معناهُ نفسهُ لاباعتبارِ المُتكلِّمِ والسَّامعِ والأقربُ ما ذكره المُصنّفُ وهو أنه عبارة عن الوضع لأنّ الصيغة هِي الهَيأةُ العارضةُ لِلفظِ باعتبارِ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الحركاتِ والسّكناتِ وتقديمُ بعض الحُرُوفِ على بعضٍ واللُّغةُ هي اللَّفظُ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ الصيغةِ إليها والواضِعُ كما عَيَّن حُروف ضَرَبَ بإزاءِ المعنى المَخصُوصِ عين هَيئاتَهُ بإزاءِ معنى المُضِيِّ فَاللَّفظُ لا يدُلُّ على معناه إلا بوضعِ المَادَّةِ والهَيأةِ فعبَّر بذكرِهمَا عن وضع اللَّفظِ

وعبَّر عن التَّقسيمِ الثَّانى بقولِه فى وُجُوهِ اِستعمالِ ذالك النظم وجَريانِه فِى بابِ البِيانِ أَى فِى طُرُق اِستعمالِه مِن أنّه فِى المَوضُوعِ لَهُ فيكُونُ حقيقةً أو فى غيره فيكونُ مجازاً أو فى طرقِ جَرَيانِ النَّظمِ فى بيانِ المَعنى وإظهارِه من أنّه بطريق الوستتار فيكُونُ كِنايةً

وعن الشَّالَثِ بقولَه في وجوه البيانِ بذالكَ النَّظم أي في طُرقِ إظهار المعنىٰ ومَراتبِهِ

وعن الرابع بقوله في مَعرَفهِ وُجوهِ الوُقُوفِ علَى المُرادِ والمعانى أى معرفة طُرقِ إطّلاع السّامعِ على مُرادِ المُتكلّم ومعانِى الكّلام بِأنّه يَطّلِعُ عليهِ مِن طُريق العِبارةِ أو الإشارةِ او غيرهِما۔

ترجمه وتشريح: - اما منخرالاسلام نقسيم اول ساية ول "في وجوه النظم صيغة ولغة " ك

ساتھ تعبیر کیا۔ تواسی متعلق کہا گیا۔ صیغہ اور لغت دونوں مترادف ہیں اور مقصود نظم کواسی معنیٰ ذاتی کے اعتبار سے نہ کہ سامع اور شکلم کے اعتبار سے نقسیم کرنا ہے۔ لیکن فھم اور سجھ سے زیادہ قریب وہ ہے جومصنف رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے۔ کہ صیغۃ ولغۃ وضع سے عبارت ہے۔ (مطلب یہ ہے کہ پہلی تقسیم نظم کے اپنے معنیٰ موضوع لہ کے اعتبار سے ہے۔ کہ صیغہ وہ تھیت ہے جو لفظ کو حرکات وسکنات اور بعض حروف کے بعض پر نقتہ یم اور تا خیر کے اعتبار سے عارض ہوتا ہے اور لغۃ لفظ موضوع کو کہتے ہیں۔

121

اور لغۃ ہے مراد بہاں پر لفظ کا مادہ اور اسکے حروف اصلیہ ہے۔ میغہ کواس کے ساتھ ملانے کے قریبے سے۔ اور واضع نے جس طرح ''ضرب'' کے حروف کو محصوص معنیٰ کے مقابلہ میں وضع کیا ہے۔ ای طرح ''ضرب' کی صفیت کو بھی معنیٰ مفلی لیعیٰ گرشتہ زمانہ کے مقابلہ میں معین کیا ہے پس لفظ اپنے معنیٰ پر صرف اسوقت دلالت کرتا ہے جب اس لفظ کا مادہ اور صفیت اس معنیٰ کے لئے مقرر ہوا ہو۔ تو امام فخر الاسلام نے تقییم ٹانی ہے اپنے قول ''فسسی و جو وہ کے معنیٰ کے لئے مقرر ہوا ہو تو امام فخر الاسلام نے تقییم ٹانی ہے اپنے قول ''فسسی و جو وہ استعمال کا دالک السطم و جو یہ ان المبیان '' ہے تجبیر کیا یعنیٰ کہ تغیری تقییم لفظ کے استعمال کے طریقوں کے بیان میں ہے کہ استعمال اگر معنیٰ موضوع کہ میں ہوتا اگر کے بیان میں ہے کہ اور اظھار معنیٰ میں جاری ہوتا اگر کے بیان میں ہے کہ نظم کا بیان معنی میں جاری ہوتا اگر وضاحت کے ساتھ ہوتی کا بیان معنی ہے امام فخر الاسلام نے اپنے قول ''فہی و جو وہ البیان بہذالک النظم '' کے ساتھ تجبیر کیا یعنیٰ تیسری تقییم اس نظم کے ساتھ معنیٰ کو فضاحر نے اور اس ظہور کے مراتب کے طریقوں کے بیان میں ہے۔

اور چوشی تقسیم سے اپنے قول "فی معرفة وجوه الوقوف علی المواد والمعانی" كساتھ تجيركيا يعنى چوشی تقسیم سامع كے متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونے كر طرق كے بيان يس ہے بايں معنى كه اگر سامع متكلم كى مراداورمعانى كلام پرمطلع ہونا بطريق العبارة ہے يا بطريق الاشارہ ہے يا اوركى طريقہ سے ہے۔

قَالَ السَمَصِينَ فَى التَّوضِيعَ: (التَّقسِيمُ الأُوّلُ) الذِى باعتبارِ وضع اللَّفظِ لِلْمعنىٰ (اللَّفظُ إِن وُضعَ لِلْكثيرِ وضعاً مُتعدِّداً فمشترك كَالعينِ مثلا وُضِعَ تارةً لِلبَاصِرةِ وتَارةً لِلدَّهبِ وتارةً لِعينِ المِيزَانِ (أُووَضعاً

واحدام اى وُضِعَ للكثيرِ وضعاً واحداً (والكثيرُ غيرُ مَحصور فعام إن استُغرق جَمِيعُ ما يَصلِحُ له وإلا فجمع مُنكّرٌ ونحوهُ فالعامُ لفظٌ وُضِعَ وَضعاً واحداً لكثير غَيرِ محصُورِ مُستَغرَقِ لجميع ما يَصلِحُ له فقوله وضعاً واحداً يُخرِجُ المُشتَرَكَ وَالكَثِيرُ يُخرِجُ مَا لَمْ يُوضَعْ لِلْكَثِيرِ كَزيدٍ وعمرو وغيئ مَنحصُورِ يُخرِجُ أسماءَ العَددِ فإنّ المائلَة مثلاً وُضِعتْ وضعاً واحداً للكثيرِ وهي مُستَغرَقَةٌ جَميعَ ما يَصلِحُ لَهُ لكن الكثِيرَ مَحصُورٌ وقوله مستغرَق جَميعَ ما يَصلِحُ له يُخرِجُ الجَمْعَ المُنكَّرَ نحو رَأيتُ رِجالاً وهذا معنى قوله والا فجمع مُنكّر أى وإن لّم يَستغرق جَميعَ ما يصلِحُ له وقوله ونحوه مشلُ رأيتُ جماعةً مِن الرِّجَالِ فعلى قول من لا يقول بعموم جَمع المُنكَرِ يَكُونُ الجَمعُ المُنكُّرُ واسطةً بينَ الخَاصِ والعامِّ وعلى قول من يـقـول بعمومِه يُوادُ بالجَمع المُنكُّر ههنا الجمع المنكُّرُ الذِي تَدُلُّ القرينةُ عللى أنَّه غَيرُ عَامٍ فَعلى هذا يَكُونُ واسطَةٌ بين العامِّ والخَاصِ نحو رأيت اليومَ رِجالاً فان من المعلوم ان جميع الرِّجالِ غير مر ئيِّ (وإن كان) اى الكثير (محصوراً كالعدد والتثنية أو وُضِعَ لِلْواحدِ فخاص) سوآءً كان الواحـ أد باعتبار الشخص كزيد او باعتبار النوع كرجل وفرس او باعتبار الجنس كانسان.

ترجمه وتشريح: - ترجمه اورتشرى سيحف بهام معنف رحمه الله كي فاص اندازين جارك اندروجه حمر كوذكركيا جاتا بهترجم سيحفين آساني مو-

مصنف فرماتے ہیں کہ لفظ کی وضع یا معانی کثیرہ کے لئے ہوگی اور یامعنی واحد کے لئے اگر معانی کثیرہ کے لئے ہوتو پھر یا وضع واحدہ کے ساتھ ہوتی اور یا اوضاع متعددہ کے ساتھ ہوتو مشترک

ہوگا اوراگر معانی کثیرہ کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوتو پھروہ کثیر محصور ہو نگے یا غیر محصور اگر کثیر محصور ہوتو پھر لفظ یا ان تمام افراد کے لئے منتفر ق جبتو عام اوراگر مستفرق نہیں تو جمع منکر وغیرہ اوراگر وہ کثیر محصور ہوں جنگے لئے لفظ وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہویا اسکی وضع معنی واحد کے لئے ہوتو وہ خاص ہوگا۔ کثیر محصور کی مثال جیسے اساء عدداور تثنیہ۔

ابعبارت کا ترجمہ یوں ہوگا۔ تقتیم اول جولفظ کو معنی کیلئے وضع ہونے کے اعتبارے ہوہ یہ ہے کہ لفظ یا تو معانی کیرہ کے لئے اوضاع متعددہ کے ساتھ وضع ہوا ہوگا تو مشترک ہوگا۔ جیسے لفظ عین مثلاً بھی باصر ہ اور آئھ کے لئے وضع ہوا ہے اور بھی سونے کیلئے اور عیس المعیز ان یعنی اس رسی کے لئے جو تر از و کے درمیان جس تر از واٹھانے کے وضع ہوا ہوگا اور وہ کیر غیر کے لئے ہوتی ہے۔ اور یا وضع واحد ہوگا۔ یعنی معانی کیرہ کے لئے وضع واحدہ کے ساتھ وضع ہوا ہوگا اور وہ کیر غیر محصور ہوگا تو عام ہوگا گرتمام ان افراد کے لئے متعزق اور محیط ہو جکھے لئے لفظ صلاحیت رکھتا ہے ور ندج مشکر اور اسکی مشل ہوگا۔ تو عام وہ لفظ ہے جوا یک ہی وضع کے ساتھ کیر غیر محصور کے لئے وضع ہوا ہواور وہ کیر محصور ہوان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ صلاحیت رکھتا ہے تو مصنف کا قول وضعاً واحداً ہے مشترک نکل گیا۔ اور کیر ہو وہ الفاظ نکل گئے جو کیر رکھتے ہوں جیسے نیداور عمر واور غیر محصور سے اساء عدد نکل گئے اسلئے کہ لفظ ملئہ مثلاً ایک ہی وضع محصور ہے اسلئے کہ لفظ ملئہ مثلاً ایک ہی وضع محصور ہے اسلئے کہ عام نہ ہوگا۔

اورمصنف کا قول مستغرق جمیع ما یصلح له جمع منکرکونکالا ہے۔ جیےراً یت رجالاً اور پی مصنف کول 'والا فیجمع منکو " رایست جمع منگر " والا فیجمع منکر " رایست جمع اعد من المرجال کرین تعمر منکر نیس کیا ابھام اور عدم تعین میں جمع منکر کی ما نند ہے۔ تو جو حضرات جمع منکر کے عموم کے قائل نہیں ہیں انگے زور یک جمع منکر حاص اور عام کے درمیان واسطہ ہوگا۔ اور جو حضرات جمع منکر کے عموم کے قائل ہیں ان کے زور یک بہاں جمع منکر سے مرادوہ جمع منکر ہوگا کہ کوئی قرینداس جمع منکر سے مرادوہ جمع منکر ہوگا کہ کوئی قرینداس جمع منکر کے عموم پردلالت کرتا ہو۔ تو اس صورت ہیں ہے جمع منکر جسے عدم عموم پرقرید موجود ہووہ عام اور خاص کے درمیان واسطہ ہوگا۔ جیسے دابست الیوم د جالا اسلئے کہ یہ بات بدیمی طور سے معلوم ہے تمام رجال نہیں دیکھے جاسکتے۔ اورا گرکیر محصور ہوجیے عدد اور تشنیہ یا اسکوا یک معنی کے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنی کی وحدت جاسکتے۔ اورا گرکیر محصور ہوجیے عدد اور تشنیہ یا اسکوا یک معنی کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنی کی وحدت جاسکتے۔ اورا گرکیر محصور ہوجیے عدد اور تشنیہ یا اسکوا یک معنی کے لئے وضع کیا ہوتو خاص ہوگا خواہ اس معنی کی وحدت جاسکتے۔ اورا گرکیر محصور ہوجیے اندان۔

قال الشارح فى التلويع: قوله التقسيم الأوّلُ: اللَّفظُ المَوضوعُ إمّا إن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ يَكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ كثيرٍ أولًا أن يَّكُونَ وَضعُهُ لِلكثيرِ بوضعٍ كثيرٍ فهُو المشتركُ وإلاَّ فإمّا أن يَكُونَ الكثيرُ مَحصوراً في عددٍ معينٍ بحسب دلالةِ اللَّفظِ أولاَ فإن لّم يكنْ مَحصُوراً فإن كان اللَّفظُ مستغرقاً لِجميعٍ ما يصلِحُ لَهُ مِن أحاد ذالك الكثيرِ فهو العامُّ وإلَّا فهو الجَمعُ المنكرُ ونَحوَهُ.

وان كانَ محصُوراً فهو من أقسامِ الخاصِ والثّاني وهُو ما يكونُ وضعُهُ لِواحدٍ شخصيٌّ أو نَوعي أو جِنسيٌّ أيضاً من اقسام الخاصِ فَينحصرُ اللّفظُ بهذا التّقسيم فِي المُشتَركِ والعامِّ والخاصِّ والواسطَةِ بينهُمَا.

فالمشترك ما وُضعَ لِمعنى كثيرٍ بوضْع كثيرٍ و معنى الكثرةِ ما يُقابِلُ الْوَحلة لا ما يُقابِلُ القِلَّة فيدخُل فيه المشتركُ بَينَ المَعنيَينِ فقط وهذا التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى التَّعرِيفُ شَاملٌ لِلاسمَاءِ الَّتِي وُضِعَتْ أوَّلاً لِلمَعانِي الجِنسِيَّةِ ثم نُقلتْ إلَى السَّعانِي الجنسِيَّةِ بَل لِجَميعِ الأَلفاظِ المَنقُولَةِ المَعانِي العَلَمِيةِ لِمَناسِبَةٍ أولا لِمناسبَةٍ بَل لِجَميعِ الأَلفاظِ المَنقُولَةِ والأَلفاظِ الموضُوعةِ فِي إصطلاحٍ لمعنى و في إصطلاحٍ آخر لِمعنى آخرَ كالرفاظِ الموضُوعةِ فِي إصطلاحٍ لمعنى و في إصطلاحٍ آخر لِمعنى آخرَ كالنوكوةِ والفِعلِ والدَّورانِ ونحوِ ذَالِكَ وليستْ مِنَ المُشتركِ على ما صرَّح به البَعضُ لُـ

ترجمه و تشریح: - لفظ موضوع یا تو بهت سارے معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا اور یا معنی واحد کیلئے اگر کی سارے معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیرہ سارے معانی کے لئے وضع ہوا ہوگا یا نہیں اگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو مشترک اوراگر معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ وضع نہ ہوا ہوتو گھریا تو بھریا تو لفظ دلالت کے اعتبار سے عدد معین میں محصور نہ ہوتو بھراگر لفظ متنز ق ہو

ان تمام افراد کے لئے جنگے لئے وہ لفظ اس کثیر کے افراد میں سے صلاحیت رکھتا ہے۔ تو عام ہوگا اورا گرمستنر ق نہ ہو
ان تمام افراد کے لئے جن کے لئے وہ لفظ صلاحیت رکھتا ہوتو جمع منکر یا اسکی مثل ہوگا اورا گرعد دمعین کے لئے محصور ہو
تو وہ خاص کی اقسام میں ہے۔ اور دوسراجکی وضع معنیٰ واحد کے لئے ہوتو خواہ وہ واحد شخصی ہو جیسے زید یا نوعی ہو جیسے
رجل اور فرس اور یا جنسی ہو جیسے انسان تو یہ بھی اقسام خاص میں سے ہیں۔ تو اس تقسیم کے اعتبار سے لفظ مشترک، عام
، اور واسط بین العام والخاص میں مخصر ہوگا۔ تو مشترک وہ لفظ ہے جسکو معانی کثیرہ کے لئے اوضاع کثیرہ کے ساتھ
وضع کیا گیا ہو۔

ومعنیٰ الکثرة ما یقابل الوحدة سے اعتراض کا جواب ہے کہ مشترک کی تعریف اپنے افراد کے لئے جائے نہیں ہوئی جائے نہیں اور مشتو کے بیس السمع نبیس اسے نکل گیا۔ اسلئے کہ اسکی وضع معانی کثیرہ کے لئے نہیں ہوئی ہووہ بھی ہے۔ شارح نے اسکا جواب دیا کہ یہاں کثرة وحدة کے مقابلہ میں ہے۔ لہذا معنیین کے لئے جووضع ہوئی ہووہ بھی چونکہ معنیٰ واحد کے لئے وضع نہونے کی وجہ سے معانی کثیرہ کے لئے وضع ہوا اور یہاں کثرة قلّت کے مقابلہ میں نہیں ہے۔ اسلئے کہ اس صورت میں یہی اعتراض مابق وارد ہوگا۔

وهذا التعویف شامل النع سے مصنف رحم اللہ پراحر اض ہے کہ مشرک کی جوتر ریف آپ نے کی ہے یہ مانع دخول غیر سے نہیں اسلئے کہ اس میں اساء جنس داخل ہو گئے کیونکہ اولا انکی وضع معانی جنسیہ کے لئے ہوتی ہے اور پھر معانی علمیہ کی طرف کی مناسبت کی بناء پر منقول ہوتے ہیں جیسے اساء منقولہ میں اور یا بغیر مناسبت کے دوسر معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہوگئے ای دوسر معنی علمی کی طرف منقول ہوتے ہیں جیسے اعلام مرتجلہ بلکہ اس تعریف میں تمام الفاظ منقولہ داخل ہوگئے ای طرح وہ الفاظ جوایک اصطلاح میں اور معنی کے لئے وضع ہوتے ہیں۔ ویسے ذکو ق کہ بیلفت میں نماء کو کہتے ہیں۔ اور اصطلاح شرع میں صدقہ واجہ بخصوصہ کو کہتے ہیں اور فعل لغت میں صدت کو کہتے ہیں اور خوبوں کے زو کہ کے معنی فی نفسها مقتون باحد فعل لغت میں صدت کو کہتے ہیں کو کہتے ہیں کو کہتے ہیں کا معنی کی مقال کے مقال کو مفعول میں اثر کرنے سے حاصل ہوتی ہے اور دور ان الخت میں حدو کت فی المسک کو کہتے ہیں کین اصطلاح میں دور ان العلم می العدام میں الزمید میں الزمید میں المی کے اور دور ان الحکم و العدام سے عار ق ہے حالا نکہ یہ بعض علماء کی تصریح کے مطابق مشتر کے نہیں ہے۔ العدام میں احتر اض کے چار جوابات ہیں۔

(۱) یہ تمام الفاظ مشترک میں داخل ہیں اور یہ مشترک کی اقسام ہیں۔لہذا انکی تعریف میں داخل ہونے سے تعریف جامع ہوئی ہے۔ اور جوبعض حضرات نے تصریح کی ہے کہ یہ الفاظ مشترک نہیں ہیں ہم اسکونہیں مانتے اور انہوں نے ان الفاظ کے مشترک نہ ہونے پرکوئی دلیل ذکرنہیں کی۔

(۲) یہ الفاظ مشتر کنہیں ہیں اور تعریف بھی ان پرصادق نہیں آتی اسلئے کہ وضع سے مراد وضع لغوی ہے اور وضع جب مطلق بولا جاتا ہے۔ تو یہی وضع لغوی مراد ہوتا ہے۔ اور ان الفاظ کا معانی کثیرہ کیلئے وضع لغوی نہیں ہوا بلکہ وضع اصطلاحی ہوا ہے۔ اسلامی ہوائے۔

(٣) وضع سے مراد وہ وضع ہے جس میں درمیان میں نقل واقع نہ ہوا ہواور جن الفاظ کے ساتھ آپ نے اعتراض کیا ہے۔ ہے توان تمام کے اوضاع متعددہ میں فقل واقع ہوا ہے۔

(۷) معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونے سے ہماری مرادیتھی۔واضع واحد نے معانی متعددہ کے لئے وضع کیا ہو۔خواہ واحد نخصی ہوجیسے واضع اللغة یا واحدنوی ہوجیسے اهل اصطلاح اورالفاظ ندکورہ کا معانی کثیرہ کے لئے وضع ہونا واضع واحد سے نہیں ہے۔لہذا اعتراض وارد نہ ہوگا۔

قوله فالعامُ لفظ وُضعَ وضعاً واحِداً لِكثيرٍ غيرِ محصورٍ مُستغرقٍ جميعَ مَا يَصلِحُ له فقوله وَضعاً واحداً يُخرِ جُ المشتركَ بِالنسبةِ إلى معانيهِ المُتعدَّدة وأمّا بالنسبة إلى أفرادِ معنى واحدٍ كالعيون الأفرادِ العينِ الجاريةِ فهو عَامٌ منُدر جُ تحتَ الحدُّ.

والاقرب أن يقالَ هذا القيدُ لِلتحقيقِ والايضاحِ لأن المشترك بالنسبة إلى معانيه المتعددة ليس بِمستغرق على ما سيَجِئ.

فان قيل المرادُ بالاستغراقِ اعمُّ مِن أن يكونَ على سبيل الشمولِ كما في صيغ المحموعِ واسمائِها مثلُ الرجالِ والقومِ او على سبيل البدلِ كما في مثلِ من دخلَ دارِي اولاً فله كذا والمشتركُ مستغرَقْ لمعانيهِ على سبيل البدلِ.

قلنا فحِينئذٍ يدخلُ فِي حد العام النكِرَةُ المثَبتةُ وانها تستغرِقُ كلُّ فردِ على

سبيل البدل.

فان قيل هي ليست بموضوعة للكثير قلنا لوسُلّم فانما يصلُح جواباً عن المنكرة المفرَدة دون الجمع المنكّر فانه يستغرق الأحادَ على سبيل البدل عند القائلين بعدم عمومه ايضا والمراد بالوضع للكثير الوضع لكل واحد من وُحد ان الكثير اولامر يشتركُ فيه وُحد ان الكثير او لمجموع وُحدان الكثير من حيث هو المجموع فيكون كلّ واحد من الوحدان نفس المموضوع له او جزئياً من جزئياتِه او جزءٌ من اجزائه وبهذا الاعتبار يندرج فيه مثلُ المشتركِ وَالعام واسماءِ العددِ. فان قيل فيندرج فيه زيد وعمرو ورجلٌ وقرسٌ ايضاً لانه موضوع للكثير بحسب الاجزاءِ قلنا المعتبر هو الاجزاءُ المُتّفِقَةُ في الاسمِ كاحاد المأئةِ فانها تُناسِبُ جزئياتِ المعنىٰ الواحدِ المتّحِدَة بحسب ذالك المفهوم۔

ترجسه وتشريح: - پى عام ده لفظ بې جسكوايك وضع كرماته ايك يشرك لئے وضع كيا بوجوكى خاص عدديش محصور نه بواور تمام ان افراد كے لئے متغرق اور محيط بوجنك لئے ده لفظ صلاحيت ركھتا بو۔

فان قیل: اگرکوئی کے کہاستغراق عام ہے کی میں بیل الشمول ہوجیدا کہ جمع اوراساء جمع کے میعنوں میں مثلاً الرجال القوم وغیرہ میں ہے اور یاعلی بیل البدلیت ہوجیدا کہ 'من دخل داری او لا فلله کذا ''جومیرے کمر میں سب القوم وغیرہ میں ہواتو اسکے لئے اتناانعام ہے (کہ یہال دخول اولی کے ساتھ متصف توایک ہی ہوسکتا ہے لیکن عقلاً ہر

ایک کواول تصور کیا جاسکتا ہے )اور مشترک بھی اپنے معانی کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق ہے۔

قلنا سے اس اعتراض کا جواب ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ استغراق میں اگر آپ اس تعیم کا عتبار کرلیں تو پھر عام کی تعریف میں نکرہ مثبۃ بھی داخل ہوگا اسلئے کہ وہ بھی ہر ایک فرد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق اور شامل ہوتا ہے۔ حالانکہ اسکے عام نہ ہونے پر اتفاق ہے۔

فسان قیل: اس قبل سے مقصود گزشتہ جواب پردد کرناہے لیٹی اگر کوئی اس جواب کورد کرتے ہوئے یوں کیے کہ نکرہ مثبتہ تعریف میں داخل نہیں ہوگا۔اسلئے کہ وہ اگر چہ اپنے تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت مستغرق ہے لیکن اسکی وضع کثیر کے لئے نہوا در تمام وضع کثیر کے لئے ہوا در تمام افراد کے لئے استغراق بھی ہو۔
افراد کے لئے استغراق بھی ہو۔

قلنالوسلم : سے اس رد کا جواب مقصود ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ اولاً تو ہم مانتے نہیں کہ کرہ شبتہ کی وضع کیڑے لئے نہیں ہے۔ کہاں اور کرہ جو جمع مکر ہواسکی وضع نہیں ہے۔ لیکن اگر مان لیس تو پھر بھی آ پکا یہ جواب (رد) صرف کرہ مفردہ میں ہوگا۔ اور کرہ جو جمع مکر ہواسکی وضع کیڑر کے لئے ہے اور تمام افراد کے لئے علی سبیل البدلیت متغرق بھی ہے ان حضرات کے ہاں جواس جمع مکر کے عدم عموم کے قائل ہیں۔

والسمراد بالوضع: شارح نے چونکہ وضع للکثیر کے اندر مشترک عام اور اساء عدد سب کودافل کیا ہے تو سوال ہوتا ہے کہ یہ تمام وضع للکثیر میں کیے دافل ہیں حالانکہ اساء عدد کی وضع معانی کثیرہ کے لئے نہیں ہے۔ مثلاً '' مثلیٰ کے لئے اور '' لئے '' ایک سو کے لئے وضع ہوا ہے اور یہ معنیٰ واحد ہے۔ تو والمراد بالوضع سے شارح اسکی توجیہ کر رہ ہیں کہ یہ تمام امور وضع للکثیر میں دافل ہوجا کیں۔ توجیہ کا فلاصہ یہ ہے کہ '' مسا و صسع لسکشیر میں دافل ہوجا کیں۔ توجیہ کا فلاصہ یہ ہے کہ '' مسا و صسع لسکشیر میں دافل ہوجا کیں۔ توجیہ کی نامیاں کیونکہ اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ اسکی وضع معانی کثیرہ کے لئے ہوئی ہو۔ بلکہ یہ ''لام'' '' عاقبت اور صیر ورة'' کے لئے ہاور مطلب یہ ہے کہ وہ لفظ وضع کیا گیا ہوتا کہ معانی کثیرہ حاصل ہوجا کیں۔ خواہ اسکی وضع وحدان کثیرہ میں سے ہرا کہ کے لئے ہوجیے مشترک یا اسکی وضع ایک ایسے امر کے لئے ہو۔ جس میں وحدان کثیر داخل ہوں جسے معرف باللام اور کل افرادی یا اسکی وضع جموع وحدان من حیث المجموع کی کئے ہو۔ جو جسے اسم عدد مثلاً لفظ '' مائے'' ایک سواکا کیوں کا مجموعہ من حیث المجموعہ من حیث المجموعہ من حیث المجموعہ کی سواکا کیوں کا مجموعہ من حیث المجموعہ من حیث المجموعہ کی سورت میں آگر ایک کا سورت میں میں میں اگر ایک کواس کل مجموع کہ کہ کی کہ میں میں آگر ایک کواس

ے خارج کیا جائے۔ تو پھر مائد اور مجموع اور کل مجموع کا اطلاق باتی نہیں رہیا۔

فیکون کل واحد النع سے شقوق الله پرلف نشر مرتب کے ساتھ تفریع ہے۔ تو پہلی صورت میں جب وضع وحدان کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک کثیرہ میں سے ہرایک خود موضوع لہ ہوگا۔اورای شق میں مشترک داخل ہے اور یاان واحدان کثیرہ میں سے ہرایک موضوع لہ تو نہ ہوگا۔ بلکہ موضوع لہ کی جزئیات میں سے کوئی جزئی ہوگا۔ جسے معرف باللام اور کل افرادی کہ وہاں ہرایک ایک موضوع لہ کا جزئی ہوتا ہے۔اورای شق میں عام داخل ہے۔اور یاان وحدان کثیرہ میں سے ہرایک ایک موضوع لہ کا جزئی ہوتا ہے۔اورای شق میں اسم عدد ہے۔اور یاان وحدان کثیرہ میں سے ہرایک ایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے کوئی جزؤہوگا۔اس شق میں اسم عدد واخل ہے جسے" مائی "کی میں ہم کا جزؤہ وگا۔ان گھوی میں ہمی ہر واضل ہے جسے" مائی "کی ایک ایک مجوع" مائی" کے لئے جزؤ ہے اس طرح مجموع اور کل مجموع میں ہمی ہر ایک ایک ایک جزؤہوتا ہے۔

اب" والمراد بالوضع الغ "كاسليس رجمه يول بوگار

اورکیر کے وضع ہونے سے مرادیہ ہے کہ وحدان کیر میں سے ہرایک ایک کے لئے یا کسی ایسے امر کے لئے جس میں وحدان کیر میں ایک جس میں وحدان کیر میں یا وحدان کیر میں یا وحدان کیر میں اور دوسری صورت میں وحدان کیر اسکی جزئیات میں سے جزئی سے ہرایک نفس موضوع لہ ہوگا۔ پہلی صورت میں اور دوسری صورت میں وحدان کیر اسکی جزئیات میں سے جزئی ہوگا۔ (اور تیسری صورت میں وحدان کیر موضوع کے اجزاء میں کوئی جزؤ ہوگا۔ اور اس اعتبار سے "وضع لکیر" میں مشترک، عام اور اساء عددمندرج ہونگے)

فان قبل اعتراض کاخلاصہ بیہ ہے کہ آپ نے کہا کہ وحدان کثیر میں سے ہرایک موضوع لہ کے اجزاء میں سے جزؤ ہوگا۔ تو اسطرح وضع لکثیر میں زید بھرواور فرس بھی داخل ہو نگے۔اسلئے کہان میں سے ہرایک اجزاء کے اعتبار سے کثیر کے لئے وضع ہوا ہے۔

قلنا: جواب یہ ہے کہ اجزاء سے مطلق اجزاء مراد نہیں بلکہ وہ اجزاء مراد ہیں جن پر ایک ہی نام کا اطلاق ہوتا ہے جیسا کہ احاد ملکۃ ہیں (کہ ان میں سے جرایک کووا حداور تمام کے مجموعہ کو ملکۃ کہا جاتا ہے لیکن زید کے اجزاء ایسے نہیں بلکہ جرایک جزؤ سے تعبیر کرتے ہوئے اسکا الگ نام بولا جاتا ہے)

كونكدا جزاء متفقد في الاسم المعنى واحدى جزئيات كے لئے مناسب بيں جواس مفہوم كاعتبار سيمتحد بيں۔ فَإِن قِيلَ النكوةُ المنفِيَّةُ عامٌ ولم تُوضَعْ للكثِيرِ قلنا الوضعُ أعمُّ من الشخصي والنوعِيِّ وقَدْ ثَبتَ من استعمالِهِمْ لِلنَّكرةِ المَنفِيَّةِ أنّ الحكمَ مَنفِيٌّ عن الكثير العيرِ المحصورِ واللَّفظُ مستغرَقَ لكلِّ فَردٍ فِي حُكمِ النَّفي بمعنى عمومِ النفي عن الأحادِ في المفرّدِ وعن المجموعِ في الجمعِ لانَفْي العمومِ وهذا مَعنى الوضعِ النوعِيِّ لِذالك وكون عمومِهَا عقلياً ضرورياً بمعنى انتفاءِ فردٍ مُبهَم لا يُمكِنُ الا بإنتفاءِ كُلِّ فَردٍ لَا يُنا فِي ذالكَ

ترجمه و تشریح: - اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ عام کی تعریف نہیں ہے اسلئے کہ کر و منفیہ اس سے نکل گیا چنا نچراسکی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی چنا نچراسکی وضع کثیر کے لئے وضع شخصی ہویا وضع نوی ہو۔ اور عرب کے نکر و منفیہ کے استعال سے ثابت ہوا ہے کہ نکر و منفیہ میں تھم کثیر غیر محصور سے منفی ہوتا ہے اور نکر و منفیہ کا لفظ اس تھم نفی میں ہر ہر فرد کو مستعز ق اور شامل ہے یعنی نکر و منفیہ عموم نفی کے لئے مفید ہوتا ہے اگر یہ لفظ مفر د ہوتو نفی اس مفرد کے ہر ہر فرد کو شامل ہوگی ۔ اور نکر و منفیہ نفی عموم کے لئے نفی اس مفرد کے ہر ہر فرد کو شامل ہوگی ۔ اور نکر و منفیہ نفی عموم کے لئے ضع نوی کا معنیٰ ہے ، اور اسکے عموم کا عقلی اور بدیمسی ہونا اس معنیٰ پر کہ فرد محمد کی انتفاء ہر ہر فرد کی انتفاء کے بغیر نہیں ہو گئی ہے ہیاں وضع نوی کے منافی نہیں ہے۔

لا يُقالُ النَّكِرةُ المَنفِيَّةُ مجازٌ والتعريفُ للعام الحقِيقِيِّ لأنا نقولُ لا نُسَلِّمُ أنها مجازٌ كيفَ ولم تُستَعمَلُ الا فِيمَا وُضِعَتْ له بالوضعِ الشخصِيِّ وهُوَ فلم دُّ مبهَمٌ وقد صرح المحقِّقُونَ من شارحِيْ أصولِ ابنِ الحاجبِ بأنها حقيقةٌ ومعنىٰ كون الكثيرِ غيرَ محضورٍ أن لا يكونَ في اللفظ دلالةٌ على إنحصارِه فِي عَددٍ معيَّنِ والافالكثِيرُ المُتحَقَّقُ محصورٌ لا محالة

ترجمه وتشريح: - اعتراض من بينه كها جائك كذكره منفيه عموم من مجاز باورتعريف يهال عام حقيقى كى بهال على بهال على بهال على بهال على بهال على بهال على بهال موضوع له بالوضع التصى من مواب جوكه فرديهم بهدار اور لفظ كا استعال معنى موضوع له بالوضع التصى من مواب جوكه فرديهم بهدار الموافظ كا استعال معنى موضوع له من موضوع له بالوضع التحسى من مواب بالوضع التحسى من مواب بالوضع التحسى من موضوع له من حقيقت مواكرتاب)

نیز محققین نے اصول ابن حاجب کے شارعین میں سے اس بات کی تصریح کی ہے کہ کر و منفیہ عموم میں حقیقت ہے۔

اور کثیر کے غیر محصور ہونے کامعنیٰ بیہ ہے کہ لفظ میں عد دمعین کے اندر مخصر ہونے پر دلالت نہ ہوور نہ کثیر جونفس الامر اور خارج میں متقق ہیں وہ تو محصور ہی ہے۔

لا يقالُ المرادُ بغير المحصورِ ما لا يُدخُلُ تحتَ الطَّبطِ والعدِّ بِالنظرِ اليهِ. لانا نقولُ فحينئذِ يكونُ لفظ السمواتِ موضوعاً لكثيرٍ محصورٍ ولفظ الفِ الفِ موضوعًا لكثيرٍ غيرِ محصورٍ والامرُ بِالعكسِ ضرورةَ أن الاوَّلَ عامٌ والثاني اسمُ العددِ.

توجهه: - يبھى اعتراض ملى ندكها جائے كەغىر محصور سے مرادوه بوگا جوضبط اور كنتى ميں اسكى طرف نظر كرتے ہوئے داخل ند بور اسكے كرا كراييا بوتو كير لفظ "السلوت" جونك كثير محصور كيلئے وضع بوا ب اسك كد براهين قاطعہ سے معلوم ہے كہ آسان سات بيں اور الف الف كا لفظ كثير غير محصور كيلئے وضع بوگا - حالانكه معالمه برعس ہاسكئے كہ لفظ "السلوت" عام ہاورلفظ" الف الف" اسم عدد بون كى وجہ سے خاص ہے -

لا يقالُ هذا القيدُ مُستدركُ لِأَنَّ الإحتِرَازَ عَنْ أسمَاءِ الأعدَادِ حَاصلٌ بقيدِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ الاستغراقِ لِمَا يصلُحُ لحزئياتِ المائةِ لا لِمَا يَتضَمَّنُهَا المائةُ من الأجَادِ.

لأنّا نَقولُ ارادَ بِالصّلوحِ صلوحَ اسمِ الكلي لجزئياتِهِ او الكلِ لأَ جزائِهِ فَاعتُبْرَ الدلالةُ مطابقةُ او تضمناً وبهذا الاعتبارِ صارَتْ صيغُ الجُمُوعِ وأسماءُ ها مِثلُ الرجالِ والمسلمِينَ والرهطِ والقومِ بِالنّسبةِ إلى الأحادِ مُستَغرقةً لِما يَصلُحُ له فدخلَتْ فِي الحَدِّ.

وقَولُهُ مُستغرِقٌ مرفوعٌ صِفةُ لفظٍ ومعنىٰ استغراقِهِ لما يصلُحُ له تَنَاوُلُهُ لِذالكَ بحسب الدّلاكةِ ترجمه: - یه محاعراض میں ندکہا جائے کہ عام کی تعریف میں ' فیر محصور'' کی قیر متدرک اور بے فا کدہ ہے اسلے کہ اساء عدد سے احر از کیلئے اس قید کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔ کیونکہ اساء عدد سے احر از '' مستفرق لما یسلے کہ اساء عدد سے احر از '' مستفرق لما یسلے کہ اسلے کہ افتظ مائے مثل جزئیات کیلئے صالح ہے اور جن احاد کے لئے '' لئے '' مکتفیمن ہے۔ آو لفظ مائے اسلے کہ افتظ مائے اسلے مثل جزئیات ایک ایک سیکرہ پرصادق آئے گا۔ لیکن مائے جن اعداداور اجزاء کو تضمن ہے ان پرصادق نہیں آئے گا۔ اسلے مائے اپنے احاد کے لئے مستفرق ہوگیا۔ اسلے کہ ہم جواب میں کہیں گا ساء عدد مستنفر ق لجمیع مابصلح له کے ساتھ نہیں نکل سکا اسلے کہ صلوح سے مرادعام ہے خواہ صلوح اسم کلی کا اپنے جزئیات کیلئے ہو یا صلوح کل کا اپنے اجزاء کے لئے ہوتے و دلالت میں مطابقی یا تضمنی کا اعتبار کیل کا اپنے اجزاء کے لئے ہوتے و دلالت میں مطابقی یا تضمنی کا اعتبار کیل جو اور کل کا جزئیات ہو اور اساء جوع جیسے الرجال اور مسلمون اور ہوط اور تو م اپنے احاد کی بنسبت ان تمام افراد کیلئے مستفرق ہیں جنگے گئے مصلاحیت رکھتے ہیں لہٰ تمامیام کا تعریف میں داخل ہو گئے۔ اس اساء عدد سے احر از کے لئے ' میر مصور'' کی قید ذکر کرنا ضروری ہے۔

اورمصنف کا قول' مستغرق' مرفوع ہے اور لفظ کی صفت ہے۔ اور استغراق لمایصلے لہ کامعنیٰ یہ ہے کہ ان تمام افراد کیلئے دلالت کے اعتبار سے شامل ہو۔

قَولُهُ وإلا فَجَمْعٌ مُنَكَّرٌ: المعتبر في العام عند فخر الاسلام وبعض المشائِخ رحمهم اللهُ هو انتظامُ جَمعٍ من المسميات باعتبار امر يشتركُ فِيهِ سواءٌ وَجِدَ الاستغرَاقُ أو لَا فالجَمعُ المنكَّرُ عِندهُمْ عامُ سوآءٌ كان مستغرقاً أولا والمُصنف لَمَّا اشترطَ الاستغراق على ما هُو اختيارُ المحقّقينَ فالجمْعُ المنكَّرُ يكونُ واسطةٌ بينَ الخاصِّ والعامِ عندَ من يَقولُ بعدم استغراقِه وعلى هذا التقديرِ يكون المرادُ بِالجمعِ المنكرِ فِي قولِه والا فجمعٌ منكَّر الجمعُ الذِي تدُلُّ قَرينةٌ على عَدم السبغراقِهِ وعلى هذا التقديرِ يكون المرادُ بِالجمعِ المنكرِ فِي قولِه والا فجمعٌ منكَّر الجمعُ الذِي تدُلُّ قَرينةٌ على عَدم السبغراقِهِ مِثلُ رَأيتُ اليَومِ رِجالاً وفي الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصٍ استغراقِهِ مِثلُ رَأيتُ اليَومِ رِجالاً وفي الدارِ رِجالٌ الا أنَّ هذا غيرُ مختصٍ

بِ الجَمعِ المُنكَّرِ بل كُلَّ عامِ مقصورٌ على البعضِ بدليلِ العقلِ او غيرِه يلزَمُ أن يَّكُونَ واسِطَةً جَمعاً منكراً او نحوة على مقتضى عبارةِ المصنفِ لِدخولِه في قولِه وان لم يستغرق فجمعٌ منكرٌ ونحوه وفَسَادُهُ بَيِّنٌ.

قرجمه وتشريح: - شارح فرماتے بين كه ام فخر الاسلام اور بعض مشائخ جمهم الله كنزد كه عام بين اس بات كا اعتبار ب كه مسيات كم مجموعه كوكسى ايسے امر اور شى كے اعتبار سے شامل موں جوان مسيات ميں شريك مو خوا ه استغراق مويانه موتو الكينزد يك جمع منكر عام ب خواه مستغرق مويانه مو

اورمصنف رحمه الله في مختفيان كے فدهب مختار كے مطابق جب عام ميں استغراق كى شرط لگائى تو جمع مكر ان حضرات كے نزديك جواسكے عدم استغراق كے قائل بيں عام اور خاص كے درميان واسطه بوگا۔اور جوحفرات جمع منكر كے استغراق كے قائل بيں انكے نزديك عام بوگا۔اور جمع منكر كے مستغرق ہونے كى تقدير پرمصنف كول" والا فد جمع منكو "مرادوہ جمع منكر وكى كر ترينا سكے عدم استغراق پردلالت كرے۔ جيسے دايت اليوم د جالاً و فسم منكو "مرادوہ جمع منكر مار جال كاد يك خالك دن ميں ممكن نہيں اسطرح تمام د جال كاليك كھر ميں آتا بھى ممكن نہيں اسطرح تمام د جال كاليك كھر ميں آتا بھى ممكن نہيں اسطرح تمام د جال كاليك كھر ميں آتا بھى ممكن نہيں اسطرح تمام دول كى اور ہومصنف رحمت الله كى عبات جمع منكر كے ساتھ يا كے ساتھ يا كہ ساتھ يا كہ ساتھ يا اسلام على اور خاص ميں واسط ہوگا خواہ جمع منكر ہو يا اسكى مثل كوئى اور ہومصنف رحمت كى اور د ليل كے ساتھ جيسے استثناء ، بھى عام اور خاص ميں واسط ہوگا خواہ جمع منكر ہو يا اسكى مثل كوئى اور ہومصنف رحمت الله كى عبارت كے موافق مصنف كے قول "وان لم يستغرق في جمع منكر و نحوہ " اورا سكافسادواضح ہے۔

"الا ان هذا غير معتص" سے مصنف پراعتراض ہے کہ عام اور خاص میں واسط ہوناصرف جمع مکر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ ہروہ عام جوبعض افراد پر مقصور ہوخواہ قصر دلیل عقلی کے ساتھ ہویا کی اور دلیل کے ساتھ وہ بھی واسطہ ہوجائے گا توعا مخصوص البعض عام سے نکل کر واسطہ بین العام والخاص بن جائے گا اور اسکا فسادواضح ہے۔

اس اعتراض کا جواب ہے ہے کہ مصنف نے خود تصریح کی ہے کہ عام مخصوص البعض جس سے بعض افراد کی تخصیص ہوئی ہوخواہ قرید عقلیہ کے ساتھ یا استثناء کے ساتھ وہ بقیہ افراد میں عام حقیقۂ ہوتا ہے۔ لہذاوہ عام بی ہوگا مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم ایک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلے مطلب ہے کہ جب لفظ کا عموم ایک مرتبہ تحقق ہوجائے تو پھر تخصیصات کی وجہ سے وہ عام ہونے سے نہیں نکل سکتا اسلے ہے اعتراض وار دنیں ہوگا۔ واللہ اعلم۔

قوله أو بإعتبارِ النّوعِ كرجلٍ وفرسِ اشارةٌ إلى أنَّ النّوْعَ في عرفِ الشرع

قَد يَكونَ نوعاً منطقِياً كالفرسِ وقد لا يكون كالرجلِ فان الشرعَ يَجعلُ الرجلَ والسمراة نَوعَينِ مختلِفَيْنِ نظر ا إلى إختصَاصِ الرجلِ بأحكام مِثْلُ النبوةِ والامامةِ والشهادة فِي الحدِّ والقصاصِ وغيرِ ذالِكَ َــ

ترجمه وتشریح: - یا خصوص باعتبارنوع بوگا جیے رجل اور فرس اسمیس اشارہ ہے کہ اھل شرع کی عرف میں نوع ہمی وہ بوتی ہے جواحل منطق کی اصطلاح میں بھی نوع ہے جیے فرس اور بھی نوع منطقی نہیں ہوتی ۔ جیے رجل کی کونکہ احل شرع نے رجل اور مرا اور وحقلف انواع قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ رجل ایسے احکام کے ساتھ مختص ہے جو عورت کے لئے مختق نہیں ہیں۔ مثلاً مردکا نبی ہونا امام اور خلیفہ ہونا صدود اور قصاص میں اس کی گواہی کا معتبر ہونا۔خلاصہ یہ ہے کہ احل شرع کے زد کے نوع کی تعریف کلی مقول علی کشیرین متفقین بالا غواص فی جواب ما ھو ہے۔

اور چونکه فرس خواه نر ہو یا ماده ہودونوں کے اغراض متفق ہیں اسلئے فرس اهل شرع کے ہاں بھی نوع ہے جیسے اهل منطق کے ہاں نوع ہے بخلاف رجل اور مرا ہ تے کیونکہ ان میں سے ہرا یک کی اغراض دوسرے سے مخلف ہیں رجل کے اغراض کی طرف اشارہ ہو چکا ہے اور امرا ہ کی اغراض اسکی تعریف سے معلوم ہوگی اور وہ ' ہسی انشی من بنات حو آء مستفر شہ للرجل العبة بالولد و بامور البیت' یعنی وہ بنات حو آ میں سے مؤنث ہوتی ہے جومرد کے لئے مستفر شہ دتی ہے اسکے لئے بچے پیدا کرتی ہے اور امور خاندداری انجام دیتی ہے۔

قال المصنف فى التوضيع (أُمَّ المشترَكُ إِن تُرَجِّحَ بَعضُ مَعَانِيهِ بِالرَّايِ يُسمِّى مَاولاً) واصحابُنا قَسمُو اللفظ باعتبار الصيغة واللغة أى باعتبار الوضع إلى الخاص والعام والمشترك والمُأوِّل وإنَّمَا لم أُورِدُ المُأوِّل فِي القِسمةِ لأنّه لَيسَ باعتبار الوضع بل باعتبار رأي المجتهد.

ترجمه و تشریح: - پرمشرک کیعض معانی کوبعض آخر پراگردای کے ساتھ ترجیح دیجائے تواسکو ما ول کے ساتھ مسمی کیا جاتا ہے۔ اور ہمارے اصحاب علاء اصول نے لفظ کو صیغہ اور لفت یعنی وضع کے اعتبار سے خاص، عام، مشترک اور مساول کی طرف تقیم کیا ہے۔ اور سوائے اسکے نہیں میں نے ما ول کوتقیم میں ذکر نہیں کیا۔اسلئے کہ ما ول لفظ کا قتم وضع کے اعتبار ہے نہیں بلکہ مجتبد کی رأی کے اعتبار سے بیلفظ کی قتم ہے لینی مشترک سے حاصل ہوتا ہے۔

قال الشارئ في التلويع: قولُهُ ثم المُشتركُ ذكرَ فَحرُ الاسلام وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشتركُ وغيرُهُ أنَّ اقسامَ النظم صيغة ولغة اربعة الخاصُ والعامُ والمشترك والمماولُ وفسَّرَ المُأوَّلَ بما تُرجَّعَ من المشتركِ بعضُ وُجو هِه بغالب الراي وأورِدَ عليه أنَّ المماوَّلَ قد لا يكون من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد لا يكونُ من المشتركِ وتَرجُّحُهُ قد والمشكِلُ لا يكونُ بغالبِ الرَاي كَمَا ذُكِرَ في الميزانِ أن الخفي والمشكِلُ والمشترك والمجمَلُ اذا لَجِقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمَّى مفسراً وإذا والمشتركَ والمجمَلُ اذا لَجِقَهَا البيانُ بدليلٍ قطعي يسمِّى مُأوَّلاً وأجِيبَ والله خفاءُ ها بدليلٍ فيهِ شُبهَةٌ كخبرِ الواحِدِ والقياسِ يسمّى مُأوَّلاً وأجِيبَ عن الاول بأن ليس المرادُ تعريفَ مطلقِ المأولِ بل المأولِ الذي من المشتركِ لانه الذي من اقسامِ النظم صيغةً ولغةً وعن النانِي بأنَّ غالبَ الماتِ الفائلُ سَوَآءٌ حَصُلُ من خَبرِ الواحِدِ او القياسِ او التأمُلِ المأولِ عن الماتِي المأولِ المأولِ المأولِ المأولِ المأملِ المأولِ المأولِ المأملِ المأملِ المأولِ عن النائِي معناه الظنَّ الغالبُ سَوَآءٌ حَصُلُ من خَبرِ الواحِدِ او القياسِ او التأمُلِ المأولِ عما في ثلثة قُرُوءٍ.

وَمَعنىٰ كونِهِ من اقسامِ النظم صيغة ولغة أنّع الحكم بعدَ التاويلِ مضاف إلى الصيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد السيغةِ وقيد بالإشتراكِ والترجيحِ بِالإجتهادِ والتاملِ في نفسِ الصيغةِ ليتحقّقَ كُونُهُ من اقسامِ النظمِ صيغة و لغة فإنَّ المشتركَ مَوضُوعٌ لِمَعَانِ متعددةٍ يَحتمِلُ كُلًا مِنهَا على سيبلِ البَدْلِ فاذا حُمِلَ على أحدِها بالنظر في الصيغةِ أنَّ اللفظ المموضوع لم يَحرُج عن اقسامِ النظمِ صيغةً ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على أحدِها ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على على عليه ولغة اى وَضْعاً بخلافِ ما اذا حُمِلَ على عليه بقطعي فانه يكون تفسيراً لا تاويلاً أو بقياسِ اوخبرِ واحدِ فانه

لا يكون بهذا الاعتبارِ من اقسام النظم صيغة ولغة وكذا اذا لم يكن مشتركاً بل خفياً او مجمّلًا او مُشْكِلاً فأزيلَ خَفَائُهُ بِقَطْعِي او ظَنيِّ -

ترجمه وتشریح: -امام فخر الاسلام اور دوسرے علاء اصول نے ذکر کیا ہے کہ اقسام لظم صیغة ولغة یعنی وضعاً چار ہیں۔ خاص، عام ، مشترک اور ما ول اور ما ول کی تغییر کیا ہے کہ ما ول وہ ہے کہ مشترک کے بعض معانی کو عالب رای کے ساتھ ترجیج ویدی جائے۔ ما ول کی اس نہ کورہ تغییر پر اعتراض کیا گیا ہے۔ (۱) ما ول مشترک میں مخصر نہیں بلکہ ما ول بھی مشترک کے علاوہ میں بھی ہوتا ہے۔

(۲) اور بعض معانی کاتر جح بھی غالب راکی کے ساتھ نہیں ہوا کرتا۔ جیسا کہ میزان نامی کتاب میں ذکر کیا گیا ہے کہ خف مشکل مشترک اور مجمل کو دلیل قطعی کے ساتھ بیان لاحق ہوتا ہے۔ تواسکو مفسر کہا جاتا ہے اور جب اسکی خفاء زائل کی جائے اور اسکو بیان لاحق ہوجائے ایسی دلیل کے ساتھ جس میں شبہ ہوجیسے خبر واحد اور قیاس تو اسکو ما ول کہا جاتا ہے۔

اور پہلے اعتراض کا جوب دیا گیا ہے کہ یہاں مطلق ما ول کی تعریف نہیں کی ہے بلکہ اس ما ول کی تعریف کی ہے جومشترک کی تعمر ہے۔ کہ یہاں اس ما ول کی تعریف مقصود ہے جومشترک کی تعمر اسلئے کہ یہاں اس ما ول کی تعریف مقصود ہے جومشترک کے مشترک میں مخصر سے ہوا در بیدہ ما ول ہے جومشترک سے حاصل ہے لہذا بیاعتراض جوآپ کہتے ہیں کہ ما ول مشترک میں مخصر سے نہیں وار دنہیں ہوگا۔ اسلئے کہ جس ما ول کی تعریف ہوئی ہے وہ مشترک میں مخصر ہے)

اور دوسرے اعتراض سے جواب دیا گیا کہ غالب راک کامعنیٰ ظن غالب ہوتا ہے۔خواہ خبر واحد سے حاصل ہویا تھا سے انفس صیغہ میں غور کرنے سے جیسا کہ ثلثہ قروء میں (نفس صیغہ میں غور کر کے اسکو چی پہم نے حمل کیا ہے)

اور ما وّل سے لغت اور صیغہ کے اعتبار سے اقسام نظم میں سے ہونے کا مطلب بیہ کہ تھم تاویل کے بعد صیغہ ہی کی طرف منسوب ہوتا ہے۔ مثلا عدت ہمارے نزدیک تین حیض ہیں اور اس پراسی آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔ حالانکہ قروء میں طہر کا بھی احتمال ہے لیکن تاویل کے بعد تھم صیغہ ہی کی طرف منسوب کرتے ہوئے آیت سے استدلال کیا جاتا ہے۔

وقیل المواد بغالب الوای سے اعتراض سابق جوماً ول کی تعریف میں اشتراک اور غالب الراک کی قود کے اختیار کرنے پر ہواتھا۔ اسکادوسرا جواب ہے کہ غالب الراک سے مراد نفس صیغہ میں تاکم اور اجتماد ہے اسکے

کہ ما ول صیغ اور لغت کے اعتبار سے نظم کی اقسام میں سے ہو ما ول کی تعریف جو "مسا تسر جسے مسن المعشتوک بعض معانیہ بغالب الموامی " سے کیا گیا ہے۔ اس تعریف میں اشتراک اور ترجی بالا بحقاد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود کا اعتبار ضروری ہے اور بیتر جی بغالب الراک کی تغییر ہے اور اشتراک اور ترجی بالا بحقاد اور تا بل فی نفس الصیغة کی قیود ات اسلے لگائی ہیں کہ ما ول کا اقسام نظم میں سے ہونا تحقق ہوجائے۔ چنا نچے قید اشتراک کا لحاظ ما ول میں اسلے ضروری ہے کہ مشترک معانی متعددہ کے افتے وضع ہوا ہے اور وہ مشترک ان معانی متعددہ میں سے ہم ایک کاعلی سیاس البدیت احمال رکھتا ہے تو جب ان معانی متعددہ میں سے کسی ایک معنی پرصیفہ کی طرف یعنی لا البدیت احمال رکھتا ہے تو جب ان معانی متعددہ میں سے کسی ایک معنی پرصیفہ کی طرف یعنی پرصیفہ کی طرف ایک کی ایم می خواجا و ایک می وضع کی طرف ایک کہ اس کے ماتھ کی ایک معنی پرصل کیا جائے تو اقسام نظم صیغة و لغة بعنی وضع نے عارج نہ ہوگا۔ بغلاف اسطی کہ جب دلیل قطعی کے ساتھ کسی ایک معنی پرصل کیا جائے تو وہ بھی اقسام نظم صیغة و لغة سے نہ ہوگا۔ اسطرح جب مشترک نہ ہوگا۔ اہد اس تفصیل سے ہوگا اور اس کی خان دلی تعلی کے دیا کہ دائی کی جائے تو وہ بھی اقسام نظم صیغة و لغة سے نہ ہوگا۔ اہد اس تفصیل سے معلوم ہوا کہ ما ول کی تعریف میں قید اشتراک اور ترجی بعنالب الراک کا اعتبار ضروری ہے۔

قال المصنف في التوضيح: ثُمَّ هُهُنَا تقسيمُ آخر لا بُدَّ من معرفتِه ومعرفةِ الاقسام التِي تَحصُلُ مِنهُ وهُوَ هذا

(وايضا الاسمُ الظاهرُ ان كان معناهُ عَينُ ما وُضِعَ له المُسْتَقُ مِنهُ مع وزنِ المُسْتَقَ فَصِفَةٌ وإلاَّ فإن تشخصَ مَعناهُ فَعَلَمٌ وإلاَّ فَإسمُ جِنسٍ وفَمَ مَا إمَّا مسْتَقَانِ أولا ثم كلَّ من الصفةِ واسمِ الجنسِ إنْ أريدَ منه المُسَمِّى بلا قَيدٍ فَمُطلقُ او معَه فَمُقَيَّدٌ او أشخاصَهُ كلَّهَا فعام او بعضها مُعيّناً فمعهودٌ او مُنكُّرا فَنكِرةً فَهِى ما وُضِعَ لِشَى لا بِعينِه عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ والمَعرِفَةُ مَا وُضِعَ لِمُعَيَّنِ عِند الاطلاقِ لَهُ التعينِ وعدمِ وانما قلتُ عند الاطلاقِ اذ لا فرق بين المعرفةِ والنكرة في التعينِ وعدمِ التعينِ عند الوضعِ وانما قُلتُ للسامِع لانه اذا قال جائيني رجُلً يمكن ان

يكون الرجلُ متعيناً للمتكلّم فعُلِمَ من هذا التقسيم حدودٌ كل من الأقسام وعُلِمَ أنَّ المطلقَ من أقسام الخاصِ لأن المُطلَقَ وُضِعَ لِلواحِدِ النوعِيِّ وَاعْلَمُ الله يجبُ في كل قِسمِ من هذه الاقسام أن يَّعتبرَ من حيثُ هو كذالِك حتى لا يَتوهَّمُ التنافِي بينَ كلِّ قسمٍ و قسمٍ فإنَّ بعض الأقسامِ قد يَحتَمِعُ مع بعضٍ وبعضِهَا لا مِثْلُ قولِنا جَرَتِ العُيُونُ فَمِن حَيثُ أن العَينَ وُضِعتُ تارةٌ لِلباصرةِ وتارةٌ لِعَينِ الماءِ يكونُ العينُ مُشتَركةٌ بهذه الحَيثِيةِ ومِن حَيثُ أن العيونَ شَامِلةٌ لا فرَادِ تِلك الحقيقيةِ وهي عينُ المآءِ مثلاً تكون عاماً بهذهِ الحَيثِيةِ فعُلِمَ أنهُ لا تنافِي بين العامِ والمشتركِ لكن بين العامِ والخاصِ تنافِ اذ لا يُسمِكِنْ أن يكون اللفظُ الواحدُ خاصاً و عاماً بالحيثيتينِ فاعتبِرْ هذا قي البواقِي فانه سَهلٌ بعد الوقوفِ على الحُدودِ الّتي ذَكَرنَاهُ۔

ترجمه وتشريح: پريهان پرايك اورتقيم بكراس تقيم كواوراس بواقيام حاصل موتى بين كاجاننا بهت ضرورى بهاوروه بيه بها هركامعنى اگر بعينه وه موجسك لئے شتق منه كوضع كيا گيا مووزن مشتق كساتھ تووه صفت موكات اورا گر بعينه وه نه موجسك لئے مشتق منه كوضع كيا گيا موتو پراگراسكامعنى مشخص اور تتعين موتو عَسَلَمُ موكا اور اگر متعين اور مشتق منه موكات و اسم منس موكات و اسم منس موكات و اسم منس موكات و اسم منس و كادر بيلم اوراسم منس دونون مشتق موسك يا نبيل -

پھرصفت اوراسم جنس میں سے ہرایک سے اگر سنی بغیر سی قید کے ارادہ کیا گیا تو مطلق ہے اوراگر سنی کا ارادہ قید کے ساتھ کیا گیا تو مقید ہے اوراگر تمام اشخاص کا ارادہ کیا گیا تو عام اورا گربعض معین کا ارادہ کیا گیا معھو داور اگر غیر معین کا کیا گیا تو نکرہ ہوگا۔ تو نکرہ دہ ہے جو کی شی غیر معین کے لئے وضع ہوا ہوسا مع کے سامنے کرنے کے وقت اور معرفدہ ہے جو کی شی معین کے لئے وضع کیا گیا ہوسا مع کے سامنے ذکر کر کے وقت اور میں نے تعریف میں عند الاطلاق کی قیداسلئے لگائی کہ معرفہ اور نکرہ میں وضع کے وقت تعین اور عدم تعین کے اعتبار سے کوئی فرق نہیں ہے۔ اور میں نے تدر کی لئے کہ جب کہا جائے جہ آء نبی رجل تو ہوسکتا ہے کہ بیدر جل متعلم کے ہاں معین ہوتو اس تقسیم سے ہرا کی فتریف بھی معلوم ہوگئے۔ اور سیمی معلوم ہوا کہ مطلق خاص کی اقسام میں سے متعین ہوتو اس تقسیم سے ہرا کی فتریف بھی معلوم ہوگئی۔ اور سیمی معلوم ہوا کہ مطلق خاص کی اقسام میں سے

ہے اسلئے کہ مطلق وا حدنوی کے لئے وضع ہواہے۔

اور جان لو کہ ان اقسام میں ہرایک قتم میں ضروری ہے کہ اسکواس حیثیت سے لیا جائے جس حیثیت سے وہ اسلارے ہو یہاں تک کہ ہرایک قتم اور دو سری قتم میں تنانی کا اور جائن کا تو هم نہ کیا جائے اسلئے کہ بعض اقسام دو سری اقسام کے ساتھ جمع ہو گئی ہیں اور بعض دو سری کے ساتھ جمع نہیں ہو سکتیں۔ مثلاً جب کہ اجائے "جوت العیون" تو اس حیثیت سے کہ عین ایک مرتبہ باصرہ کے لئے اور ایک مرتبہ بین الماء کے لئے وضع ہوا ہے یہ 'عین' اس حیثیت سے مشترک ہوا اور اس حیثیا تو اس حیثیت سے مشترک ہوا اور اس حیثیا تو اس حیثیت سے عام ہوگا۔ سومعلوم ہوا کہ عام اور مشترک میں منافات نہیں ہیں بلکہ عام اور خاص میں منافات ہیں اسلئے کہ یہ نہیں ہوسکتا کہ ایک لفظ عام بھی ہواور خاص بھی ہود دنوں حیثیتوں کے ساتھ سواس حیثیت کا اعتبار باتی اقسام میں بھی کر دیجے اسلئے کہ ان حدود کو جانے کے بعد جو ہم نے ذکر کیا ہے ان حیثیتوں کا اعتبار آسان ہے۔

قبال الشارح في المتلهيع: قوله: وأيضًا الإسمُ الظّاهِر: قُيّدَ بِذَالِكَ لان المُضمَرَ حَارِجٌ عن الاقسامِ وكذَا إسمُ الاشارةِ فكأنَّهُ أرادَ مَا ليس بِمُضْمَر ولا إسمِ إشارَةٍ والصَّفَةُ بِمُقْتَضَى هذا التقسيمِ إسمٌ مُشتَقٌ يكونُ معناه عَيْنُ مَا وُضِعَ له المُشتَقُ منه مَع وَزْنِ المُشتَقِّ فَالصَّارِبُ لفظ مُشتَقٌ من الصَّربِ معالمَ معناه معنى الصَّربِ مع الفَاعِلِ والمَصْرُوبُ مَعنَاهُ الصَّرْبُ مع المَفعُولِ وهَذَا معنى قولِهِم ما ذَلَّ على ذَاتِ مُبهَمَةٍ ومعنى مُعيَّنٍ يَقُومُ بِهَا وَاحترزَ بقولِهِ مع وزنِ المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ من المُشتَقَّاتِ هو القَتْلُ مع المفعلِ ومعنى المِفتَاحِ هُو الفتحُ مع الْمِفعَلِ اللهُ التعبير عَمَّا يَصدُرُ عنه الفِعلُ او يَقَعُ عليه بالفاعِلِ اوالمَفعولِ المَفعولِ المِفعَالِ اذا التعبير عَمًّا يَصدُرُ عنه الفِعلُ او يَقَعُ عليه بالفاعِلِ اوالمَفعولِ المَفعولِ المَفعَلِ والمِفعَالِ اللهُ التعبير عن المُكان والآلةِ بِالمفعَلِ والمِفعَالِ المفعلِ المَفعالِ المُفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المُفعالِ المَفعالِ المُفعالِ المَفعالِ المُعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المَفعالِ المِفعالِ المَفعالِ المَفعال

ولِقائِلِ ان يقولَ هذا التَّفسِيرُ لا يصدُقُ الاعلى صفةٍ تكونُ على وزنِ الفاعلِ او المفعولِ لان التعبيرُ عمّا يَقُومُ به المعنىٰ انما يكون بالفاعلِ او

المفعول لا بِالافعلِ والفَعلانِ والفَعْلِ والمستفَعِلِ وَالمُفَعلِلِ ونحوِ ذالك فليس معنى الابيضِ والافضلِ مثلا هو البياضُ والفضلُ مع الأفعلِ ولا معنى العطشانِ هو العطشُ مع الفَعْلانِ ولا معنى الخيرِ هو الخيريةُ مع الفَعل ولا معنى الحَيرِ هو الخيريةُ مع الفَعل ولا معنى المُستخرِج والمُدحرِج هو الاستخراجُ والدَّحْرَجَةُ مع المُستفَعِلِ والمُفعَلِل

وَإِن مَنعَ ذَالَكَ يَمنع حروج اسم المكانِ والآلةِ لِلْقَطْعِ بِأَنَّ القولَ بِأَنَّ معناه معناه المَقْتُلِ هو القتلُ مع المَفعَلِ ليس بأبعَدَ من القَوْلِ بِإِن الابيضَ معناه البياضُ مع الأفعَلِ والمُدحرِج معناه الدَّحرَجَةُ مع الفَعْلَلَ

ترجمه وتشريح: - شارح كتي بي كمصنف ني اسم كساته ظاهر كى قيدلگائى اسك كمضمراوراسم اشاره دونول اس تقسيم سے خارج بين تو كويا مصنف كامراداسم ظاهر سے بيہ كدوه اسم غيراوراسم اشاره نه بو۔

اور صفة اس تقسیم کے مطابق وہ اسم شتق ہے جسکے لئے شتق منہ کو وضع کیا گیا ہووزن شتق کے ساتھ کی ضارب وہ لفظ ہے جو ضرب سے مشتق ہے اور اسکا معنیٰ ضرب مع الفاعل ہے اور مضروب کا معنیٰ ضرب مع الفاعل ہے اور مضروب کا معنیٰ ضرب مع الفاعل ہے اور کی علماء کے اس قول کا معنیٰ ہے جو انہوں نے کہا کہ صفۃ وہ ہے جو ذات مسممہ اور ایسے معنیٰ معینہ پر دلالت کر ہے جو اس ذات مسممہ کے ساتھ قائم ہو۔ اور مصنف نے ''مع وزن المشتق'' کی قید کے ساتھ واسم زمان اسم مکان اور اسم آلہ وغیرہ دوسرے مشتقات سے احر از کیا۔

اسلئے کہ مقل جو کہ اسم مکان ہے اسکامعنی قتل مع المفعل نہیں اور مفتاح جو اسم آلہ ہے اسکامعنی فتح مع المفعال نہیں ہے اسلئے کہ جس سے نعل صادر ہوتا ہے یا اس پر نعل واقع ہوتا ہے اس سے تعبیر فاعل اور مفعول کے ساتھ شائع زائع ہیں۔ بخلاف مکان اور آلہ سے مفعل اور مفعال کے ساتھ تعبیر کرنے کے

ولقائل الخ ساعتراض بـ

کسی قائل کے لئے حق ہے کہ وہ کہے کہ صفت کی تعریف اپنے افراد کے لئے جامع نہیں اسلئے کہ صفت مشہد اور اسم تفضیل وغیرہ سب اس سے خارج ہو گئے کیونکہ یہ تعریف صرف اس صفت پر صادق آتی ہے جو فاعل اور

مفعول کے وزن پر ہو اسلئے کہ ما یقوم بہ المعنیٰ کے ساتھ تعبیر صرف اسم فاعل اور اسم مفعول کے ساتھ ہوتی ہے۔ افعل، فعلان بغل مستفعل اور مفعلل کے ساتھ نہیں ہوتی۔ کیونکہ ابیض اور افضل کا معنیٰ بیاض اور فضل مع . الافعل نہیں ہے اور نہ خیریۃ مع الفعل ہے اس طرح مستخرج اور الافعل نہیں ہے اور نہ خیریۃ مع الفعل ہے اس طرح مستخرج اور محرج کا معنیٰ استخراج اور دحرجہ مع المستفعل والمفعلل نہیں ہے۔ اور اگر آپ کہتے ہیں کہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ اسم مکان اور اسم آلہ بھی نہیں ساتھ ان مکان اور اسم آلہ بھی نہیں ساتھ ان مکان اور اسم آلہ بھی نہیں گئیں گئیں گئیں گئیں گئیں گے۔

اسك كمقتل كامعنى قتل مع المفعل كساته كرناء ابيض كمعنى بياض مع الافعل سے زياده بعيد اور فتيح نہيں ب بلكد دونوں برابر بيں \_اسطرح مدحرج كامعنى دحرجه مع المفعلل كساتھ كرنے سے مقتل كامعنى قتل مع المفعل كرنا زياده بعير نہيں ہے۔

لبذا اگر مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ اسم مکان اور اسم آلہ کو نکالا جاتا ہے۔ تو پھر وہ تمام صفات جو فاعل اور مفعول کے وزن پڑئیں وہ مع وزن فاعل اور مفعول کے وزن پڑئیں وہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ نہیں نکلیں گا اور اگر وہ تمام صفات جو فاعل اور مفعول کے وزن پڑئیں وہ مع وزن المشتق کی قید کے ساتھ نہیں نکلتی تو اسم مکان اور اسم آلہ بھی نہیں گلیں گے تو اول صورت میں تعریف جامع نہیں ہوگی اور دوسری صورت میں تعریف مانع وخول غیر سے نہیں ہوگی۔

جواب: اولاً یہ کہ وزن مشتق سے صرف فاعل اور مفعول کا وزن نہیں ہے۔ جیسا کہ شار ہے گہا ہے بلکہ مع وزن المشتق مند مع المشتق مند مع وضع کہ المشتق مند مع وضع کہ المشتق مند مع وزن المسمت یعنی ہیئت مشتق ہومطلب یہ کہ مادہ اور صورت دونوں اگر موضوع لہ میں درج ہوں تو لفظ دیئے " وضع " کے ساتھ متعلق ہوگا۔ اور وزن مشتق مشتق مند کے ساتھ وضع میں مقارن ہوا ور صیحت موضوع لہ کا جز وہوتو اس مفہوم کے اعتبار سے تعریف تمام صفات پر صادق آئے گی کیوں کہ ہر صفت میں وضع کے وقت جیے مصدر معتبر ہوتا ہے۔ ہوتا ہے۔ ہوتا ہے۔ ہوتا ہے۔

لیکن اس صورت میں سوال ہوگا کہ پھراسم مکان، زمان اور اسم آلہ بھی صفت کی تعریف میں داخل ہوں گےاسلئے کہان میں بھی وضع کے وقت معنیٰ مصدری کے ساتھ ھیت کا اعتبار ہوتا ہے۔

اسكاجواب سيهوكا كداسم مكان اوراسم آلدمصنف كنزديك صفة بين داخل بين اورمصنف مقام تحقيق

جمہور میں بھی جمہور کے اختلاف بھی کرتا ہے۔

ووراجواب يه يكوون شتق مراووزن بن شتق عدفواه جويمي شتق بوقة تمام صفات المحافول الوراسم مفول ك بن بيل بناف المحمكان اورز مان الدكروة بن صفات مشتقه بن ينيل بيل قول له و هُما اى العكم و السم المجنس إمّا مشتقّان كحاتم و مقتل و لا يصِحُ التّمثيلُ بِنحوِ ضَاربٍ لِانهُ جَعلَ الصفة قسِيماً لا سم الجنس اوْلا كزيدِ ورَجلٍ والا شتقاق يُفسَّرُ تارة باعتبار العلم فيقالُ هو أن تَجدَ بين اللَّفظينِ تناسباً في أصل المعنى والتركيبِ فَتُردُ احدُهُما على الا يحوِ والمردودُ اليه مشتقٌ مِنهُ وتارة باعتبار العَملِ فيقالُ هو أن تَاحُدُ من مشتقٌ و المردودُ إليه مشتقٌ مِنهُ وتارة باعتبار العَملِ فيقالُ هو أن تَاحُدُ من اللفظِ ما يناسِبهُ في حروفه الاصولِ وترتيبها فتَجعلْهُ دالاً على معنى يُناسبُ معناه فالماخوذُ مشتقٌ والما خوذُ منه مشتقٌ منه ولا يخفى أن العَلَمَ لا يكونُ مُشتقً باعتبارِ المعنى الاصلِي المنقولِ يكونُ مُشتقٌ حقيقةً هو إسمُ الجنس لاغيرُ .

ترجمه ونشريح: - علم اوراسم جنس دونوں مشتق ہوئے جيے ماتم اور مقتل شارح فرماتے ہيں اور ضارب كے ساتھ مثال دينا صحح نہيں ہے۔ اسلئے كەمصنف نے صفة كواسم جنس كافسيم بنايا ہے اسم جنس كى مثال ميں سواگر ضارب كے تو لازم آئيگا كەضارب اسم جنس كے افراد ميں سے ایک فرد ہے اور بيا سكونسيم ہونے كے منافى ہے يا دونوں مشتق نہيں ہيں۔

اورا الشقاق کی تغییر بھی معنی علمی اور معنی مفہوی کے اعتبار سے کی جاتی ہے۔ تو کہا جاتا ہے کہ اشتقاق سے ہے کہ دونوں لفظوں میں مناسبت موجود ہو معنی اصلی اور ترکیب میں تو ایک لفظ کو دوسر سے لفظ کی طرف لوٹا یا جائے۔ تو ''مردود'' لوٹا ئے ہوئے لفظ کو شتق اور''مردودا لیہ' جسکی طرف لوٹا یا جا تا ہے کوشتق منہ کہا جاتا ہے۔ اور بھی اشتقاق کی تغییر معنی عملی کے اعتبار سے کی جاتی ہوتا کہا جاتا ہے کہ اشتقاق سے ہے کہ آپ کسی لفظ سے ایک ایسا لفظ حاصل کرلیں جواس لفظ ماخوذ منہ کے ساتھ حردف اصلی اور ترتیب میں مناسب ہواور اس لفظ ماخوذ منہ کے ساتھ حردف اصلی اور ترتیب میں مناسب ہواور اس لفظ ماخوذ سے ایے معنیٰ پردلالت

کرائی جائے جواس لفظ ماخوذ منہ کے معنیٰ کے ساتھ مناسب ہوتو لفظ ماخوذ کو مشتق اور ماخوذ منہ کو مشتق منہ کہا جائے (مثلاً صَوْبٌ ایک لفظ ہا اس سے ایک دوسرے لفظ صَوب کو لے لیا گیا تو یہ صَوْبٌ صَوبَ کے ساتھ حروف اصلی اور معنیٰ '' زدن' میں مناسبت رکھتا ہے اور صَسوبَ ایک معنیٰ '' زدا آن مرد' اس ایک آدی نے مارا پر دلات کرتا ہے اور یہ معنیٰ '' زدن' مار نے کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ صَسوبَ بَ صَسَوبٌ کے ساتھ حروف اصلی اور اسکی کروف اصلی کرتا ہے اور صَسوبُ بَ جو ماخوذ ہے مشتق ہوا اسلام صَسادِ بِ مَشتق ہوا اسلیے کہ وہ بھی حروف اصلی میں ضرب کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے اور صَورُ بُ مشتق منہ ہوا)

اور بیربات مخفی ندر ہے کہ عَلَم اپنے معنیٰ عَلَمِی کے اعتبار سے مشتق نہیں ہوتا۔ بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عند ہے کے اعتبار سے مشتق ہوتا ہے للہٰ استق حقیقة اسم جنس ہی ہوا۔ (اسلئے کہ معنیٰ علمی کے اعتبار سے علم ذات معین پر دلالت کرتا ہے اور اس اعتبار سے بیمشتق منہ کے ساتھ معنیٰ میں مناسبت نہیں رکھتا بلکہ معنیٰ اصلی جومنقول عند ہے اسکے اعتبار سے بیمشتق منہ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے۔ لہٰ داشتق منہ حقیقة اسم جنس ہی ہوا اور مصنف کا بھی یہی مطلب ہے اسلئے اعتراض وار ذہیں ہوگا)

ملحوظہ: مراح الارواح جوعلم الصرف کی بہت اہم اور مفید کتاب ہے میں اختقاق کی تین قسمیں ذکر کی گئی
ہیں۔ اختقاق صغیر، اختقاق کبیر، اختقاق اکبر۔ اختقاق صغیریہ ہے کہ شتق اور مشتق منہ میں حروف اصول اور تربیب
دونوں میں مناسبت ہوجیے ضرب شتق ہے ضرب سے۔ اختقاق کبیریہ ہے کہ شتق اور شتق منہ میں حروف اصول
میں مناسبت ہولیکن تربیب میں نہ ہوجیے جہد۔ جذب سے مشتق ہے۔ اور اختقاق اکبریہ ہے کہ شتق اور مشتق منہ
میں حروف اصول کے مخارج کے اعتبار سے مناسبت ہوجیے نعق نعق سے مشتق ہے آئیس عین اور ھا دونوں قریب
المحرح ہیں۔

قولُهُ إِن أُرِيدَ منه المستَّى بلا قيدٍ فمُطلَقٌ : مُشعِرٌ بأن المرادَ في المُطلقِ نفسُ المستَّى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإِن المرادَ بقوله فتحريرُ نفسُ المستَّى دون الفَرْدِ وليس كذالك لِلقَطعِ بِإِن المرادَ بقوله فتحريرُ وَقِيدٍ بَسَى مِن الْعَوارِضِ ـ رَقبةٍ تحرير فَردٍ مِن افرادِ هذا المَفهُومِ غَيرُ مُقيَّدٍ بشيَّ مِن الْعَوارِضِ ـ تحرير فَردٍ مِن افرادِ هذا المَفهُومِ غَيرُ مُقيدٍ بشيَّ مِن الْعَوارِضِ ـ تحرير فَردٍ مِن افرادِ هذا المَفهُومِ عَيرُ مُقيدٍ بشي من العَوارِضِ ـ اسعبارت على معنف يراعر الضياف المعلق على عراد من المرادوت المحداد فردمن افراد المستى مراد المناح المرفر ومن افراد المستى مراد المناح المرفر ومن افراد المستى مراد المناح ا

نہیں ہوتا حالانکہ بیفلط ہے۔اسلئے کہ یہ بات یقی ہے کہ اللہ تعالی کے قول "فسحر بور قبة" میں رقبہ کے افراد میں سے کی عارض کے ساتھ مقیدنہ ہو۔ سے کی فردی تحریر مقصود ہے۔ جوعوارض میں سے کی عارض کے ساتھ مقیدنہ ہو۔

جواب:اس اعتراض کے دوجواب دیئے گئے ہیں۔

(۱) مطلق ہے مرادنفس ستی اور مفہوم ستی ہی ہے۔لیکن پھر کسی قرینہ کے ساتھ اس مفہوم کا کوئی فردمراد ہو جاتا ہے۔جوکسی عارض کے ساتھ مقید نہ ہو۔اور بیابیا ہے جیسے کہا جائے ادخل السوق تو سوق مطلق ہے اوراس سے اصل وضع کے اعتبار ہے ستی سوق اور مفہوم سوق مراد ہے لیکن ادخل میں دخول کا قرینہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ 'سوق''کامفہوم مرادنیس بلکہ افراد''سوق' میں سے کوئی فردمراد ہے۔اسطر خفتح بیروقیۃ میں اصل وضع کے اعتبار ہے رقبہ سے اسکامفہوم اور ستی مرادنیس بلکہ اسکا فردمراد ہے۔

(۲)مصنف کے نزدیک اسم جنس کوفردمنتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے۔تو اس لحاظ سے مطلق کامستی بھی فردمنتشر ہوگا۔لہذار قبہ اسم جنس بھی ہےاور مطلق بھی ہے۔اسم جنس کے اعتبار سے جب فردمنتشر مراد ہوا تو وھی فردمنتشر ہی مطلق کامستی ہے۔

قولُهُ فهِى ما وُضِعَ: لمّا كَانَ المحارِجُ مِن التَّقسيمِ بَعضُ أنواعِ النَّكِرةِ وهُوَ مَا اسْتُعمِلَ فِي الفَرْدِ دُونَ نَفسِ المُسمّى وفِي مَقابَلتِه بَعضُ أقسامِ المَعرِفةِ وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - وهو المَعهُودُ أورَدَ تَعرِيفَى النكِرةِ والمَعرِفَةِ عَلى ما يَشعِلُ الأقسامَ كلَّها - تحرجمه: - جباستقيم سي كره ك بعض اقسام حاصل بوربى بين اوريوه بين جوفروين مستعمل بول فش متى من مستعمل بول فش متى من منتعمل نه ويقابله على معرف داور متعين بوية الملئ كره اورمعرف ك بعض اقسام بين اوريوه بي جومعو داور متعين بوية الملئ كره اورمعرف ك بمن اقسام وشامل بوجائين -

قولُه :عِندَ الإطلاقِ لِلسَّامِعِ:قَيد انِ لِلتَّعيَنِ وَعَدَمِهِ وَالاحسنُ مَا قِيلَ إِنَّ السَّعرِفَةَ مَا وُضِعَ لِيُسْتَعملَ فِي شَيِّ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ بِعَينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لِعينِهِ وَالنَّكِرَةُ مَا وُضِعَ لِيُستعملَ فِي شَيْ لا بِعَينهِ فَالمُعتَبرُ فِي التعيّنِ وعَدمِهِ أَن يُكُونَ ذالِك بِحسبِ ذَلالَةِ اللفظِ ولا

عِسرةَ بِحالَةِ الإطلاقِ دُونَ الوَضعِ وَلا بِما عِندَ السامِعِ دُونِ المُتَكَلِّمِ على مَا ذَهَبَ اليه المُصنِّفُ لأنه إذَا قَال جَاء ني رجلٌ يُمْكِنُ ان يكون الرجلُ معيِّناً لِلسَّامِعِ إِلَّا أنه لَيس بحسب دلالةِ اللفْظِ۔

ترجمه وتشریح: - شارح کہتے ہیں کہ عندالاطلاق اور للسامع دونوں معرفہ کی تعین اور کرہ کے عدم تعین کے دوقیدیں ہیں۔ اور معرفہ اور کرہ کی تعریف میں سب سے احسن اور بہتر وہ ہے جو کہا گیا ہے۔ کہ معرفہ وہ ہے جو اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوکسی شی معین میں استعال کیا جائے اور کرہ وہ ہے جو اس کئے وضع کیا گیا ہے کہ اسکوکسی شی فی غیر معین میں استعال کیا جائے تو معرفہ کی تعین اور کرہ کے عدم تعین میں معتبر ہیہ کہ بیقین اور عدم تعین لفظ کی دلالت کے اعتبار سے ہواور صرف اطلاق کی اور صرف عندالسام عیا متعلم کے بغیر اعتبار ہیں ہے۔ جیسا کہ مصنف کے کلام سے بظاہر معلوم ہوتا ہے۔ اسلے کہ جب کوئی کہے جسائے ہی دجل تو ہوسکتا ہے کہ بیر جل سامع کے نزدیک متعین ہولیکن پھر بھی نکرہ ہوگا۔ اسلے کہ لفظ کی دلالت کے اعتبار سے متعین نہیں ہے۔

جواب بیہ ہے کہ مصنف کی مراد بھی یہی ہے بیصر ف تعبیر کا فرق ہا اور یہی وجہ ہے کہ شارح نے والاحسن کہا کیوں کہ ولالة لفظ کے باعتبار وضع کے تعین اور عدم تعین طاہر ہے ہر کوئی اسکو بچھتا ہے بخلا ف عندالا طلاق اور للسامع کے کہ یہ احل علم کی اصطلاح ہے۔ اور تعریف کا مبنی کشف اور اظھار پر ہوتا ہے اسلے شارح نے کہا کہ بہتر یہ ہے کہ تعریف میں یوں کہا جائے۔

قولُه: وَاعْلَمْ النَّهُ يَجِبُ : يُرِيْدُ أَنَّ تَمَايُزَ الأقسامِ المَدْكُورَةِ ليس بِحسبِ السَّاتِ بَلْ بِحسبِ السَّيْدَاتِ والاعتباراتِ والحثيتانِ قد لا يتنافَيَانِ كالوضع الكثير لِلمَعنى الكثيرةِ وَضْعٌ وَاحدٌ لِأَفْرادِ معنى واجدٍ كَما فِي كَالوضع الكثير فِانّه عامٌ من حَيثُ أنه وُضِعَ وضعاً واحداً لأفرادِ العينِ الجارِيةِ ومُشتركٌ من حيث انه وُضِعَ وضعاً كثيراً لِلْعينِ الجاريةِ والعينِ الباصِرةِ والشَّمسِ والدُهبِ وغيرِ ذالك وقد يتنافيانِ كالوضع لكثيرٍ غير محصورٍ والوضع لواحدٍ او لكثيرٍ مَحصُورٍ فاللفظُ الواحدُ لا يكونُ عاماً و محصورٍ والوضع لواحدٍ او لكثيرٍ مَحصُورٍ فاللفظُ الواحدُ لا يكونُ عاماً و

خاصاً باعتبار الحيثيتين لأن الحيثيتين مُتنافيتان لا يَجتمِعان في لفظ واحسد ومَا ذُكِرَ مسِن أن النكرة الموصوفة خَاصٌ مِن وَجهٍ عامٌ من وَجه في حَد الله عنه عنه عنه من وَجه في حوابُه. هذا غايةُ ما تكلفتُ في تقرير هذا التقسيم وتبيين أقسامِه والكلامُ بعدُ مَوضِعُ نَظْرِ

تسر جمعه و تشریع: - شارح کہتے ہیں مصنف رحماللہ کا مطلب ہیے کہ اقسام فدکورہ کا ایک دوسرے سے تمایز ذات کے اعتبار سے نہیں بلکہ حیثیات اور اعتبارات کے ساتھ ہے۔ اور دونوں حیثیتیں یا زیادہ بھی آپس ہیں متانی نہیں ہوتی۔ جیسے معنیٰ کیٹر کے لئے وضع کیٹر کا ہونا معنیٰ واحد کے افراد کے لحاظ سے وسع واحد ہے۔ (اور معانی متعددہ کے اعتبار سے اوضاع متعددہ ہیں) جیسے لفظ ''العیو ن' کہ اسکوا گر''عین جاریو' بہنے والا چشمہ کے افراد کی متعددہ کے اعتبار سے اوضاع متعددہ ہیں ایسے لفظ ''العیو ن' کہ اسکوا گر''عین جاریو' بہنے والا چشمہ کے افراد کی متعددہ کے بنا پر عام ہوگا۔ اور اگر اس لفظ میں تعین جاریو نور عین باصرہ '' آئھ' اور مشس اور ذھب (سونا) وغیرہ لینی عین المیز ان کے اعتبار سے لیا جائے تو اس حیثیت سے عیون کی وضع معانی کیٹرہ کے لئے اوضاع متعددہ کے ساتھ ہوئی ہے۔ لہذا بیر مشترک ہوگا۔ اور بھی دونوں حیثیتیں متانی ہوتی ہیں۔ جیسے وضع کیٹر غیر محصور کے لئے اور وضع واحد کیٹر محصور کے لئے اعتبار سے عام اور دوسر دونوں کے اعتبار وں سے خاص ہیں) اور ایک لفظ میں جمع نہیں ہوسکتا۔ اسلئے کہ دونوں حیثیتیں متانی ہیں آپس میں ایک لفظ میں جمع نہیں ہوسکتیں۔

و ما ذكر ان المنكرة سے اعتراض كاجواب بكرآپ نے كہا كردونوں عيثيتيں ليني عموم اور خصوص ايك لفظ على جع نہيں ہوتے حالانكہ كر وموصوف ايك اعتبارے خاص اور ايك اعتبارے عام بهتو دونوں عيثيتيں جع ہوگئ ۔ اسكاجواب اپنے مقام پرآئيگا۔ بيانتہائی تكلف تھی جو میں نے اس تقسیم کی تقریر اور اسكی اقسام كے بیان كرنے على ہوگئ ۔ اور اسكے باد جود مزیداس علی نظر اور بحث کی مخواکش ہے۔

نظرے مراداگر بحث اور تحقیق لیا جائے تو واقعی مزید تحقیق کی بھی ضرورت ہے۔ کہ تحقیق اور تفصیل سے علمی مباحث میں جلاء اور روشنی حاصل ہوتی ہے۔ اور اگر نظرے مراداعتر اض لیا جائے تو وہ شارح نے ذکر نہیں کیا ہے۔ لہذا جواب کیسے دیا جاسکتا ہے۔ اگر شارح اعتراض ذکر کرتے تو ہم بھی اسکا جواب دیتے جب اس نے اعتراض نہیں کیا تو ہم بھی اسکا جواب کی بھی ضرورت نہیں۔

نوٹ: - یہاں تک وفاق کے نصاب کے مطابق تلویج کی عبارت اور شرح دونوں لکھے گئے ہیں۔ آگے صرف توضیح کی شرح ہوگی۔

قال المصنف في التوضيح: (فصلٌ في الخاصِ من حيث هو خَاصٌ) أَ ي مِنْ غَيْر اعتبارِ العَوَارِضِ والمَوَانِعِ كَالقرينَةِ الصارِفةِ عن إرادَةِ الحقِيقةِمثلاً (يُوجِبُ الحُكمَ) فاذا قِيلَ زَيدٌ عَالمٌ فزيدٌ خَاصٌ بِمَعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بِالعِلْمِ على زَيْدٍ وأيضًا المحالِمُ لفظُ حاص بِمعناهُ فيُوجِبُ الحُكمَ بذالِك الامرِ الخاصِّ على زيلٍ (قطعًا) وسيجيً أنَّهُ يُرادُ بِالقطعِيِّ مَعنيانِ والمرادُ ههنا المعنى الاعمُ وهُوَ أنَّ لا يكونَ له احتمالٌ اصلا رففي قوله تعالى ثلثة يكونَ له احتمالٌ اصلا رففي قوله تعالى ثلثة قروع لا يُحتمل القرأ عَلَى الطُهرِ وإلا فَانِ احْتَسِبَ الطهرُ الذِي طُلْقَ فيه يجب طَهرَان وبعضُ طُهرِ وان لم يُحتَسَبْ يَجِبُ ثلثةٌ وبعضٌ)

إعلَمْ أنَّ القَرءَ لفظُ مشتركٌ وُضِعَ لِلحَيضِ وَوُضِعَ لِلطُّهرِ ففى قولِه تعالىٰ والمطلَّقاتُ يَترَبَّصنَ بِأنفُسِهِنَّ ثلاثةَ قروءٍ المُرادُ مِن القُرءِ الحَيضُ عندَ أبى حنيفة والمطهرُ عندَ الشَّافِعي فنحنُ نقُولُ لو كَانَ المُرادُ مِن القُرءِ الطُّهرُ لبَطَل موجِبُ الخَاصِ وهو لفظُ ثلاثةٍ لأنَّه لو كانَ المُرادُ الطُّهرُ والطَّلاقُ المشرُوعُ هو الذي يكونُ في حالةِ الطُّهرِ فالطُّهر الذِي طَلَّق فِيه إن لم يُحتَسبُ مِن العِدَّةِ يجبُ ثلاثةُ أطهار وبعضُ وإن احتُسبَ كما هو مذهب الشافِعي يجب طهران وبعض ـ

ترجمه: - بفصل خاص كے بيان مل بخاص ہونے كى حيثيت سے يعنى وارض اور موانع كے اعتبار كے بغير مثلا وہ قرينہ جو حقيقت كے اراده سے مانع ہوتو خاص خاص ہونے كى حيثيت سے حكم واجب كرتا ہے قطعاً للمذاجب كها جائے "ذيسد عالم" توزيدا بي معنى كے ساتھ خاص ہے۔ توبيجملہ زيد كے لئے علم كے حكم كويقنى طور پرواجب اور ٹابت کرتا ہے۔ اس طرح "عالم" بھی اپنے معنی کے ساتھ خاص ہے قعلم جو کہ امر خاص ہے کا حکم زید کے لئے يقينی طور پر ثابت ہوگا۔

اور یہ بات عنقریب آجائیگی کقطعی کے دومعنیٰ ہیں۔(۱) جسمیں احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔(۲) جسمیں کوئی احمال ناشی عن دلیل نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔نہ کہ وہ معنیٰ جس میں کوئی احمال نہ ہو۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول شلف قروء میں قرء کو طہر پرحمل نہیں کرینگے ورنہ اگر وہ طہر جسمیں طلاق دی ہوکوا گرعدت میں شار کریں تو عدت دو طہر کا اللہ اور تیسر سے طہر کا بعض حصہ ہوگا۔اورا گراس طہر کوجس میں طلاق دی ہو، عدت میں شار نہ کریں۔ تو عدت بھر تین طہر اور چو تھے کا بعض حصہ ہوگا۔ تو ثلثہ جو لفظ خاص ہے کے موجب پر دونوں صور توں میں عمل نہیں ہوگا۔

مصنف رحمالله فرماتے ہیں کہ جان لو کہ لفظ قرء لفظ مشترک ہے۔ جوجیض اور طہر کے لئے وضع ہوا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ کے قول و السمط لمقات یعر بصن بانفسهن ثلثه قروء ہیں قروء سے مرادامام البوضيف رحمہ اللہ کے نزد یک طہر ہے۔ تو ہم کہتے ہیں کہ اگر قروء سے مراد طہر لے لیا جائے۔ تو خاص کا موجب باطل ہوجائے گا اور وہ خاص لفظ '' ہمائے'' ہے۔

اسلے کہ طلاق مشروع یعنی جس طلاق کی شریعت مطھر ہونے اجازت دی ہے۔ یہ وہ طلاق ہے جو حالت طہر میں دےدی جائے۔ اب اگر قرء سے مراد طہر ہوتو وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہے کواگر عدت میں شار نہ کیا جائے تو عدت تین طہر اور چوتھے طہر کا بعض حصہ ہوگ ۔ تو عدت کو یا ساڑھے تین طہر ہو نگے ۔ اوراگر اس طہر کوشار کیا جائے جیسا کہ یہ نہ تھ بام مثافی رحمہ اللہ ہے معقول ہے تو پھر عدت دو طہر اور تیسر ہے کا بعض حصہ یعنی ڈھائی طہر ہوگ ۔

کہ یہ نہ تھب امام شافعی رحمہ اللہ جب تقسیم اول اوراسکی چارا قسام کے اندروجہ حصر کے بیان سے فارغ ہوئے تو ان اقسام اربعہ کے احکام سے متعلق مصنف رحمہ اللہ اقسام اربعہ میں سے ہر ہرشم کے احکام کو بیان کر ناشروع کیا ۔ تو ان اقسام اربعہ کے احکام سے متعلق مصنف رحمہ اللہ نے چوفصول قائم کے بیان میں تیسری فصل قصر نے بیان میں دوسری عام کے بیان میں تیسری فصل مشترک عام کے بیان میں جو تی فصل الفاظ عام کے بیان میں پانچویں فصل مطلق اور مقید کے بیان میں اور چھٹی فصل مشترک کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل خاص می بیان میں ہوگا۔ وہ تر ائن جو ارادہ حقیقت سے مانع ہوں کا اعتبار نہیں ہوگا۔

کے بیان میں ۔ تو پہلی فصل خاص من حیث ہو خاص کے بیان میں ہوگا۔ مان مور حیثیت کی قید کا مطلب سے ہے کہ خاص کے بیان میں اور حیثیت کی قید کا مطلب سے ہے کہ خاص کے بیان میں اور موانع مثلاً وہ قر ائن جو ارادہ حقیقت سے مانع ہوں کا اعتبار نہیں ہوگا۔

فرمایا کہ خاص کا تھم خاص ہونے کی حیثیت سے بیہ کہ وہ تھم کو اپنے مدلول میں قطعی طور پر ثابت کرتا ہے۔ لہذا اللہ تعالیٰ کے قول و المطلقات یتر بصن بانفسھن ثلثه قروء میں قروء سے مرادیض ہوگا۔

یبال پرفقہی مسئلہ یہ ہے کہ احتاف کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالحیض ہے۔ اور امام شانتی رحمہ اللہ کے نزدیک مطلقہ عورت کی عدت بالطمار ہے۔ اور دونوں آئمہ نے اپنے مسلک پر اللہ تعالی کے قول و المصطلقات مسئر دیک مطلقہ عورہ ماللہ میں مشاہدہ فروء سے استدلال کیا ہے اسلے کہ قووء ، قوء کی جمع ہے اور قرءاضداد میں سے ہے اور طہرا ورحیض میں مشترک ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے اس بات کالحاظ کیا ہے کہ ثلثہ سے کیرعشرہ تک تمیز خلاف القیاس آتی ہے۔ لہذا عدد اگر مؤنث ہوتو عدد فدکر آئے گا۔ اور لفظ قرء اگر حیض کے معنیٰ میں لیا جائے تو مؤنث ہوگا۔ اسلام اسکو طہر کے معنیٰ میں لیا جائے گا۔ ابدا عدت بالاطھار ہونا ثابت ہوا۔

امام ابوصنیفدر حمد اللہ نے لفظ علیہ سے استدلال کیا کہ بیعدد خاص ہے جو چارہ کے اور دوسے زیادہ ایک خاص مرتبہ کے لئے وضع ہوا ہے اور اس کو تین کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور نصوص قاطعہ سے بالا تفاق ٹابت ہے کہ طلاق مشروع وہ طلاق ہے جو ایسے طہر میں واقع کی جائے جس میں مرد نے اپنے بیوی کے ساتھ جماع نہ کیا ہولاندا اب اگروہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہو کو عدت میں شار کیا جائے تو عدت دو طہر کامل اور تیسر ہے کا بعض حصہ ہوگی۔ تو ہوگی۔ اواگر اس طہر کو شامل نہ کیا جائے جس میں طلاق ہوگی تو پھر عدت تین طہر اور چو تھے طہر کا بعض حصہ ہوگی۔ تو فاص کے موجب برعمل نہیں ہوگا۔ اور جو دلیل امام شافعی رحمہ اللہ نے پیش کی ہے کہ تمیز خلا ف القیاس آتی ہے۔ تو وہ فاص کے موجب برعمل نہیں ہوگا۔ اور جو دلیل کا ہوا کرتا ہے معانی کا نہیں اور لفظ قر یکا ذکر ہے۔ اسکے وہ دلیل حضرات حنفیہ کے خلاف نہیں ہے۔

نیز ہمارے لئے ایک اور دلیل ہے جو صنوط کیا گئے کا ارشاد ہے طلاق الامة نسنتان و عدتها حیضتان ۔ اور بیر مدیث اگر چی خبر واحد ہے لئی نیاں اللہ کے لئے بیان واقع ہو عمق ہے۔ اور چونکہ باندی اور حروم میں عدت کے اعتبار سے فرق نہیں ہے۔ لہذا جب باندی کی عدت دو چیش ہے تو حروکی عدت تین چیش ہوگا۔ جسے باندی کی طلاق جب دوسے تو حروکی تین ہوتی ہے۔

(عَلَى أَنّ بعضَ الطّهرِ ليس بطّهرِ وإلَّالكانَ الثالث كذَالِكَ) هذا جواب عن

سوالٍ مقدرٍ وهو أنْ يقالَ لم قُلتُم إنّه إذا احتُسِبَ يكو ن الواجبُ طُهِرَينِ وبعضاً بل المواجبُ ثُلثة لِأنَّ بعض الطُّهرِ طهرٌ فإنّ الطُّهرَ أدنى ما يُطلقُ عليهِ لَفظَ الطُّهرِ وهو طهرٌ ساعة مثلاً

M+1

فَسَقُولَ فَى جَوَابِهِ أَنَّ بَعْضَ الطُّهِرِ لِيسَ بِطُهِرٍ لِأَنَّهُ لَو كَانَ كَذَالِكَ لَا يَكُونُ بَينَ الأُوَّلُ والشَّالِثِ فَرقٌ فَيَكُفِى فِى الثَّالِثِ بَعْضُ طُهِرٍ فَينبغِى أَنَّهُ إِذَا مَضَىٰ مِنَ الثَّالِثِ شَى يَجِلُّ لَهَا التَّزُو جُ وهَذَا خلافُ الإجمَاع وهذَا الجوابُ قاطِعٌ لِشُبهةِ الشَّافِعِي وقد تفردتُ بِهذَا۔

قرجمه و تشریح: - ( مصنف رحمه الله کا تول علی ان بعض الطهو یل جارجر ورمصنف کول کنیب طهران دبعض کے ساتھ متعلق ہے اورعلی تعلید ہے اورمصنف کا یہ تول سوال مقدر کا جواب ہے ۔ سوال مقدر کی تقریر یہ ہے کہ یہ آپ کیے کہتے ہیں کہ اگر وہ طہر جس میں طلاق واقع ہوئی ہوگو اگر عدت میں شار کیا جائے تو عدت دو طہراور تیسر ے طہر کا بعض حصہ ہوگا۔ بلکہ اس صورت میں بھی عدت تین طہر ہی ہوگی۔ اسلئے کہ بعض طہر بھی طہر ہے۔ اسلئے کہ طہر وہ تعویٰ کی مرک کے جس پر طہر کا اطلاق ہوتا ہے۔ تو مصنف نے اسکے جواب میں فرمایا ) کہ بعض طہر طہر کا طرح میں طہر کا الله کی ما نند ہوجائے تو پھراس تھم کے اعتبار سے پہلے اور تیسر ے طہر میں فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ فرق نہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا بھی حصہ گزرت ہیں ہوتا چاہے تھا کہ جب تیسر ے طہر کا کہ حصہ فلاف واقع ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ خلاف کے دوسرے شوہر سے نکاح کرنا جائز ہوجائے۔ حالانکہ اسکا کوئی بھی قائل نہیں اور یہ اجماع کے فلاف ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ فلاف ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ فلاف ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قائل ہوگئی ہوگوعدت میں شار کیا جائے تو پھر عدت دو طہر کا اللہ قل میں کہ دو جب پڑئی نہیں ہوگا۔ اور لفظ خاص ہے ہے موجب پڑئی نہیں ہوگا۔ اور مصنف رحمہ قائل میں کہ دیہ سے میل باطل ہو جائے گا کا ور یہی جواب امام شافعی رحمہ اللہ کے شعمہ کے لئے قاطع ہے۔ اور مصنف رحمہ اللہ فرمائے ہیں کہ دیہ جواب جھرے سے کہ نے دائلہ میں کہ دو المصنف

(وقوله تعالى فإنْ طَلَقَها فَلا تَجِلُ له الفَاءُ لَفظَ خَاصٌ لِلتَّعقِيبِ وقد عقب الطَّلاق بعدَ الخُلعِ كَمَا هو مذهب عقب الطَّلاق بعدَ الخُلعِ كَمَا هو مذهب الشافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقِيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَّبَ لِلسَّافِعِي يَبطُلُ مَوجِبُ الخَاصِ تَحقيقُهُ أَنّه تعالىٰ ذكرَ الطَّلاق المُعقَبَ لِللَّافِ وَلَى تَحْصيصَ فَعلِها هنا تقريرُ

فعل الزَّوجِ على ما سبق وهو الطَّلاق فقد بَيْن نوعيهِ بِغَيرِ مالٍ وبمالٍ لا كما يقولُ الشافعي إن الإفتدآء فسخ فإنَّ ذالكَ زيادةٌ على الكتابِ لأنَّ الافتدآء غيرُ ذَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الافتدة عَيرُ ذَالَّ عَلَى الفَسخِ بِخِلافِ الحَملِ عَلَى الطَّلاقِ لِأنَّ الطَّلاقِ مذكورٌ فِي أوّلِ الكَلامِ ثم قَالَ فَإِنْ طَلَقَهَا اى بعد المَرَّتينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ المَرَّتينِ سو آءٌ كَانتا بِمَالٍ أو بِغيرِه فَفِي اتصالِ الفآءِ بِأوّلِ الكَلامِ وانفِصالِهِ عَنِ الأقرَبِ فسادُ التَّركِيبِ) إعلم أنَّ الشَّافِعي وَصَلَ قوله تعالىٰ فوله تعالىٰ فاولئِكَ همُ الظالمونَ معترِضاً ولم يجعل الخُلعَ طلاقاً بل فسخاً والا يَصِيرُ الأوّلانِ معَ الخُلعِ ثلثة فيصيرُ قَولُهُ فإن طلَّقها رَابعاً وقال المختلِعة لا يلحقها صريحُ الطَّلاقِ فإنَّ قوله فإن طلَّقها متَّصِلٌ بأوّل الكلام ووجهُ تمسُكِنا مذكورٌ في المتن مشروحاً

 جوتعقیب مع الوصل ہے باطل ہوجائےگا۔اوروہ تعقیب مع الفصل بن جائےگا۔

اسلئے ہمارے علماء نے الطلاق مرتان کو عام قرار دیتے ہوئے فر مایا کہ دوطلاق جنگے بعدر جوع صیح ہے وہ عام ہے خواہ بغیر مال کے ہو جنگے بعد بغیر نکاح جدید کے رجوع ہوسکتا ہے۔اور یا مال کے عوض میں ہو جنکو طلاق بالمال اور خلع کہا جائے گا اور ان کے بعدر جوع نکاح جدید کے ساتھ صیح ہے۔اور فان طلقھا فلاتحل لہ الآیہ میں تیسری طلاق کا ذکر ہے۔

تواس تقریری روسے خلع طلاق ہوگااور طلاقوں کاعد دتین سے زائد نہ ہوگا۔ اور ' فا'' کاموجب بھی باطل نہ ہوگا۔ جبکہ ام حرک اللہ نہ ہوگا۔ جبکہ ام حرک اللہ نے حکم کونٹخ نکاح قرار دیتے ہوئے فان طلقھا کوالطلاق مرتان کے ساتھ ملایا ہے تاکہ طلاقوں کے عدد تین سے زائد نہ ہوں سے لیکن ' فا'' جو لفظ خاص ہے جسکا معنیٰ تعقیب مع الوصل ہے۔ باطل ہو جائےگا۔)

ابترجمه عبارت كابيه-

''اورالله تعالی کا قول ف ان طلقها فلا تحل له مین' فا' لفظ خاص ہے جسکوتعقیب مع الوصل کے لئے وضع کیا گیا ہے۔ اورالله تعالی نے طلاق کے بعد افتداء لینی خلع کا ذکر کیا ہے۔ تو اگر خلع کے بعد طلاق واقع نہ ہوجیسا کہام شافعی رحمہ اللہ کا فدھب ہے تو خاص کا موجب باطل ہوجائےگا''۔

اس مسئلہ کی تحقیق یہ ہے کہ اللہ تعالی نے وہ طلاق جسکے بعد رجوع صحیح ہے۔اسکی عدد دو مرتبہ متعین کی ہے۔اسکے بعد عورت کے فعل افتداء (فدید دینے کوبطور خاص ذکر کرتے میں فعل زوج کو حسب سابق چھوڑ اہے کہوہ طلاق ہے۔)

تو گویااللہ تعالی نے طلاق کی دوشمیں بیان کی ہیں۔ایک تم کہ وہ طلاق نہ کور بغیر مال ہو (اوراس صورت میں رجوع نکاح جدید کے بغیر علی اور دوسری قتم کہ وہ طلاق بالمال ہو (اور وہ طلاق بالمال اور خلع ہوتا ہے اور اسکے بعد نکاح جدید کے بغیر رجوع صحح نہیں ہوتا ) اور ایسانہیں ہے جوامام شافعی رحمہ اللہ نے ذکر کیا ہے کہ افتداء اور خلع فنح نکاح جدید کے بغیر رجوع صحح نہیں ہوتا ) اور ایسانئہیں ہے جوامام شافعی رحمہ اللہ نے کہ وہ کتاب اللہ پرزیادتی ہے۔اسلئے کہ افتداء فنح نکاح پردلالت نہیں کرتا بخلاف اسکے کہ افتداء کو طلاق پرحمل کریں کہ اسمیس زیادت کتاب اللہ پرلازم نہیں آتی

اسك كرطلاق اول كلام (البط الق موتان الآيه) من فركور باسك بعدفر مايا (فان طلقها اى بعد

المعرتین ) پس اگراس عورت کودومرتبہ کے بعدخواہ وہ دومرتبہ پہلے دی ہوئی طلاق مال کے عوض میں ہو کرخلع ہویا بغیر مال کے ہوتو ''فا'' کواول کلام کے ساتھ متصل کرنے میں اور اقرب سے منفصل کرنے میں فساد مزکیب ہے۔

مصنف رحمالله فرمات بي كرجان لوكهام شافعي رحمه الله في الله تعالى كقول "فيان طلقها" كوالله تعالى كقول "فيان طلقها" كوالله تعالى كقول " السطلاق موتان " كرماته طلايا بهاور خلع جوالله تعالى كقول و لا يدحل لكم ان تاحذ وا سعفاو لنك هم المطالمون تك يش ذكركيا ب-

(جسکاتر جمدیہ ہے کہ تہمارے لئے طال نہیں کہ آن کورتوں سے اس مال میں سے پھے لوجوتم نے اکوحق مہر میں دیا ہے۔ سواگر تہمیں خوف ہو کہ میاں یوی اللہ تعالیٰ کے صدود کو قائم نہیں کر سکیں گے تو اس صورت میں ان دونوں پر کوئی گناہ نہیں اس کے مال کے دینے اور مرد کے اسکو لینے سے متعلق جسکے ساتھ کورت اپنفس کے چھوڑا نے سے متعلق فدید دیتی ہو۔ بیاللہ تعالیٰ کی صدود ہیں لہنداان سے آگے مت نکلو۔ اور جواللہ تعالیٰ کی صدود سے آگے نکلے گا۔ تو وہ لوگ ظلم کرنے والے ہیں بقر ہ ۲۲۹) کو جملہ معتر ضد بنایا ہے۔ اور خلع کو طلاق نہیں بلکہ فنخ نکاح قرار دیا۔ ورنہ پہلے دو طلاق خلع سمیت تین طلاق ہو گی۔ توف ان طلقها میں جس طلاق کا ذکر ہے۔ یہ چوتی طلاق ہو جائیگی اور فر مایا کہ صحت لمعه عورت جسنے خلع کرایا ہواس برصر کے طلاق واقع نہیں ہو تی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام صحت لمعه عورت جسنے خلع کرایا ہواس برصر کے طلاق واقع نہیں ہو تی۔ اسلئے اللہ تعالیٰ کا قول ف ان طلقها اول کلام المطلاق مو تان کے ساتھ متصل ہے اور ہوارے ول کی دلیل متن میں تفصیل سے ذکور ہے۔

وقولِه تعالىٰ (أن تَبتَغُوا بِأموالكُم الباءُ لفظٌ خاصٌ يُوجِبُ الإلصَاقَ فلا يَخِبُ الإلصَاقَ فلا يَخِفُ الإبتغِآء) أى الطّلبَ (وَهُو الْعَقَدُ الصَّحِيحُ عَنِ المَالِ فَيجِبُ بِنفُسِ الْعَقْدِ) بِخلافِ الفَاسِدِ فإنَّ المَهرَ لا يَجِبُ بِنفْسِ الْعَقْدِ إِذَا كَانَ فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعِي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا لِلشَّافِعِي) والخِلافُ ههنا فِي مَسألَةِ المُفَوِّضَةِ أَى الَّتِي فَاسِداً (حلافًا لا يَجِبُ المَهرُ عِندَ الشَّافِعِي نكَحَتْ بلا مهرٍ أو نكحتْ عَلَى أن لا مهرَ لَهَا لا يَجِبُ المَهرُ عِندَ الشَّافِعِي عند الموتِ وأكثرُ همْ عَلَى وُجوبِ المَهرِ إِذَا دَخَلَ بِهَا وعِندَ نَا يجبُ كَمال مهر المثل إذَا دَخَلَ بِهَا وعِندَ نَا يجبُ كَمال مهر المثل إذَا دَخَلَ بِهَا أو مَاتَ أحدُهُمَا.

ترجمه وتشريح: - اسعبارت من عم خاص برتيسرى تفريع بيان مولى بـ

تفریع سے پہلے مسئلہ اختلافیہ بچھنا چاہیے۔ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونکہ عبارات النساء سے نکاح معقعد ہوتا ہی نہیں۔اسلئے مفوضہ سے وہ عورت مراد ہے کہ اس نے اپنے ولی کواجازت دی ہو کہ وہ بغیر تھر کے اسکا نکاح محر کو نکاح کراد ہے۔یا اسکا نکاح اسطرح کراد ہے کہ اس نے لئے کوئی مہز نہیں۔اب ایسی عورت کہ اسکا ولی اسکا نکاح محر کو ذکر کئے بغیریا اس شرط پر کہ اسکے لئے مہر ہوگا ہی نہیں ،کراد ہے۔ تو اگر شوہر نے اس عورت کے ساتھ وطی کی یا خلوت صحیحہ کی۔ تو بالا تفاق اس عورت کے لئے مہر شل واجب ہوگا۔اورا گرشوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گرشوہر نے اسکو طلاق قبل الدخول دی تو بالا تفاق اسکے لئے متعہ ہوگا۔اورا گرشوہر نے ساتھ صحبت نہیں کی تھی کہ وہ فوت ہوگیا یا عورت فوت ہوگیا یا عورت بھی ہوگا۔ وی تو اس صورت میں اختلاف ہے ہمار سے زدیک شوہر پر بیوی کے ورثاء کے لئے یا شوہر کے مال میں سے بوی کے لئے مہر مثل واجب ہوگا۔جبکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک اس صورت میں بھی مہر نہیں ہوگا۔

جمارے علماء نے ان تبت عنوا باموالکم الآیہ میں لفظ ''ب' سے استدلال کیااور فرمایا کہ ''با' لفظ خاص ہے جوالصاق کے لئے وضع ہوا ہے۔ لہذا مطلب یہ ہوگا کہ محرمات کے علاوہ میں تمہارے لئے نکاح کرنا حلال ہے تا کہ تم اپنے اموال کے ساتھ اس نکاح کو طلب کرو ۔ تو ابتغاء النکاح کی مشروعیت مال کے ساتھ ملصق اور ملی ہوئی ہوئی ہے۔ اور بغیر مال ابتغاء النکاح جا ترنہیں ہوگا۔ لہذا عورت کے اپنے مہرکوسا قط کرنے سے اسکا مہر ساقط نہیں ہوگا بلکہ مہرش لازم ہوگا۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ نے چونکہ نکاح کو معاوضہ مالیہ قرار دیا ہے اسلئے اس صورت میں چونکہ مبدل عورت کوسالما لوٹ گیا اسلئے اسکے لئے کوئی مہرنہیں ہوگا۔

ترجمه عبارت كابيب-

اوراللہ تعالیٰ کا تول ان تبت غوا بامو الکم میں 'با' لفظ خاص ہے جوالصاتی کو واجب کرتا ہے لہذا ہے ابتخاء لین طلب نکاح جو کہ عقد سے مال ہے الگ اور جدانہیں ہوگا تو مال یعنی مہرنفس عقد کے ساتھ واجب ہوگا بخلاف عقد فاسد کے کہ اس میں مہرنفس عقد کے ساتھ لازم نہیں ہوتا۔ برخلاف امام شافعی رحمہ اللہ کے مفوضہ میں یعنی اس عورت میں جس نے بغیر مہر کے نکاح کیا ہواس شرط کے ساتھ کہ اسکے لئے کوئی مہر نہیں ہوگا امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس عورت کے لئے شوہر کی وفات کی صورت میں مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے نزدیک صوبت کی صورت میں مہر نہیں ہوگا اور اکثر شوافع کے نزدیک صوبت کی صورت میں اس عورت بیان کی ہے مصورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے نزدیک سرے سے نکاح بی صحح نہیں ہے صورت اختلافی نہیں بن سکتی اسلئے کہ اس صورت میں حضرات شافعیہ کے نزدیک سرے سے نکاح بی صحح نہیں

ہے)اور ہمارے نزدیک پورامبرشل واجب ہوگا اگرشو ہرنے اسکے ساتھ جماع کیا ہویا جماع سے پہلے اور نکاح کے بعدان دونوں میں ہے کوئی ایک فوت ہوگیا ہوجیا کہ ترجمہ سے پہلے نفسیلی بحث میں گزرگیا۔

روقولِه تعالىٰ قد عَلِمنا مَا فَرَضْنَا حُصَّ فَرضَ المَهْرِ أَى تَقدِيرَهُ بِالشَّارِعِ فَيَكُونُ ادْنَاهُ مُقدَّراً خِلافًا لَهُ ) لَانٌ قولَهُ فَرضْنَا مَعنَاهُ قَدَّرنَا وَ تَقْدِيرُ الشَّارِعِ إِمَّا أَنْ يَمنَعَ الزِّيَادَةَ أَو يَمنَعَ النَّقصانَ وَالأوّلُ مُنتَفِي لِأَنَّ الْعَلَىٰ غيرُ مقدّرٍ فِى المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِى فيكونُ الأدنى مُقدَّراً وَلَمَّا الْعلَىٰ غيرُ مقدّرٍ فِى المَهرِ إجماعاً فَتعيَّنَ الثَّانِى فيكونُ الأدنى مُقدَّراً وَلَمَّا لَمُ عُبِينِ ذَالِكَ المَفرُوضَ قَدرنَاهُ بِطَريقِ الرَّأَي والقياسُ بِشَى هُو مُعتبرٌ شَرعاً فِى مِثلِ هَذَا البَابِ أَى كَوْنُهُ عِوضاً لِبَعضِ أعضاءِ الإنسانِ وهُو عَشْرَةُ وَرَاهِمَ فَإِنَّهُ عَوضاً لِبَعضِ أعضاءِ الإنسانِ وهُو عَشْرَةُ دَرَاهِمَ فَإِنَّهُ عَمَا النَّافِعِي كُلِّ ما يَصلِحُ ثَمنا وَرَاهِمَ فَإِنَّهُ عِمَا اللَّهُ عِمَا النَّينِ تَركَتُهَا بِالكُلِيَّةِ مَحَافَةُ النَّي وَهُمَا مسألتَا الْهَدم والقَطع مَع الضَّمان -

قرجمه وتشریع: - ندکوره بالاعبارت میں خاص کے تم پر چوتی تفریع ہے۔ تفریع بہلے مسله خلافیہ سی مسلم خلافیہ سے مسلم خلافیہ سے مسلم کا شارع کی طرف سے مقدر اور مقرر ہے یا نہیں تو ہمار سے زدیک کم اذکم حدم ہرکا مقرر ہے اور وہ دس درهم یا اسک قیمت ہے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک جس طرح زیادت کے اعتبار سے مہرکی مقدار مقرر نہیں ہے اسطرح قلت کے اعتبار سے بھی مقرر نہیں ہے اسلم ہوگا تقرر میاں ہوی کے دائے کی طرف سیرد ہے لہذا جوشی مال ہوا اور وجین اسکے مہر مقرر کرنے پر رضا مند ہوں تو وہ مہر بن سکتا ہے۔ لہذا ایک یا دو درهم بھی اسکے نزدیک مہر بن سکتا ہے۔ ہذا ایک یا دو درهم بھی اسکے نزدیک مہر بن سکتا ہے۔ ہمارے لئے دلیل ہے۔ کہ مقرر کرنے کو اللہ تعالی نے اپنی طرف منسوب کیا ہے۔

اور تقدیر شارع یا زیادت کونی کریگا یا نقصان کواور اول بعنی زیادت کی نفی بالا تفاق مراد نہیں ہے۔ لہذا نقصان کی نفی مراد ہوگی لیکن شارع نے محر کے اس کم از کم مقدار کو جوشارع کی طرف سے متعین ہے بیان نہیں کیا

لبذارا کی اور قیاس کے ساتھ اسکو تعین کرینگے اور وہ ہے ہے کہ کم از کم دس درھم یا اسکی بایت کو چوری کرنے پر حدسر قد کی بنا پر قطع ید ہوتا ہے۔ لبذا افکاح میں منافع بضع جوشوھ کو صاصل ہوتے ہیں اسکی قیمت بھی دس درھم سے کم نہیں ہونی چا ہے۔ نیز ایک حدیث میں بھی وار دہے جو حدایہ میں تخریخ کی گئی ہے۔ لا مھر اقل من عشر قدر اھم۔
اس بیان کے بیجھنے کے بعد تفریح خود ترجہ عبارت سے واضح ہوگی۔ تو فر بایا اور اللہ تعالی کا ارشاد قد عدم ساما فور صنا علیھم الآید میں فرض مہر یعنی تقدیم ہم کوشار کے ساتھ خاص کیا گیا ہے لبذا اس مھر کا کم از کم مقدار مقرر کیا واللہ مقدار مقرر کیا اور اس سے مزید ہونا چا ہے بر خلاف امام شافعی رحمہ اللہ کے اسلئے کہ اللہ تعالی کا قول "فیو صنا" کا معنی "قدر دن" ' یعنی ہم نے مقرر کیا اور اس سے مزید کا جا ترخبیں ہوگی اور یا کی کوئن کر یکا اور اس سے مزید کم کرنا جا تزنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر یکا اور اس سے مزید کم کرنا جا تزنہیں ہوگی اور یا کی کوئن کر یکا اور اس سے مزید کہ کرنا جا تزنہیں ہے لبذا دوسری صورت یعنی کی کا منع کرنا متعین ہوگیا تو کم از کم مقدار مھر کا مقرر ہوگا اور جب کم از کم مقدار مقرر مشارع نے بیان نہیں کی تو ہم اسکور آئی کے ساتھ مقرر کرینگے اور کی ٹھی کے اوپر قیاس کرنا چونکہ شرعا اس کرنا چونکہ شرعا سے مقدار مقررہ ہوگا کیونکہ اسکور قبلے میں اس منافع بضے اس جسی صورت یعنی انسان کے بعض اعضاء کے لئے موش ہوگی دی صورت میں معتبر ہے سودہ مقدار مقرر جسکے مناتھ حاصل ہوتے ہیں) ،

اورامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ہروہ تی جو بھی میں شمن بن سکتی ہے وہ نکاح میں تھر بن سکتی ہے۔ اورامام فخر الاسلام نے اس فصل میں چند دوسر ہے مسائل کوذکر کیا ہے جنکو میں نے فصل ننخ کے آخر میں زیاد ۃ علی النص کے ذیل میں لایا ہے سوائے دومسکوں کے جنکو میں نے تطویل کے خوف سے بالکلیہ ترک کیا ہے۔ اور ان دونوں مسکوں میں ایک مسئلۃ المحدم اور دوسرامسئلۃ القطع مع الضمان ہیں۔

مسئلة المحدم بيب كما گرايك عورت كواسكاشو برطلاق الثلث ديتا ہے اور وہ عدت گزار نے كے بعد زوج ثانی سے نكاح كرتی ہے اور وہ زوج ثانی اسكے ساتھ جماع كرنے كے بعد كى جبہ سے طلاق ديتا ہے اور وہ عورت زوج اول كى طرف حل جديد زوج ثانی سے عدت مكمل كرنے كے بعد زوج اول سے دوبارہ نكاح كرتی ہے توبی عورت زوج اول كی طرف حل جديد كے ساتھ لوٹ كر آتی ہے اور زوج اول كے طلقات ثلثہ كا اثر بالكليخ تم ہوجا تا ہے اور آسمیں فتھا ءار بعد میں سے كى كا اختلاف نہيں۔

لیکن اگرزوج اول نے اپنی ہوی کوالیک یا دوطلاقیں دیں اور اس عورت کی طرف عدت کے اندر رجوع نہیں کیا یہاں تک کہ عدت گزرنے کی وجہ سے وہ بائنہ ہوگی اور اس نے کسی اور شو ہر سے نکاح کیا اور پھر کسی وجہ سے اس دوسرے شوہرنے بھی اسکوطلاق دی اور عدت گزارنے کے بعدوہ زوج اول کی طرف لوٹ گئ توحل جدید کے ساتھ لوٹے گی یاحل قدیم کے ساتھ یعنی زوج ٹانی کے ساتھ نکاح اور اسکااس بیوی کے ساتھ صحبت کرنے سے زوج اول کے ایک یا دوطلقات کا اثر ختم ہوگا یانہیں اسمیں اختلاف ہوا ہے۔ امام محمد اور امام شافعی حمصما الله دونو ل فرماتے ہیں کہ بیعورت مل قدیم کے ساتھ اپنے شوہر کی طرف لوٹے گی اور اگراس نے پہلے ایک طلاق دی تھی تو اب اسکے پاس صرف دوطلاقوں کی ملکیت ہے اور اگر پہلے دوطلاقیں دی تھیں تو اب صرف ایک طلاق دے سکتا ہے۔ امام شافعی اورامام محدر حمما اللدك لئے اسے مسلك يردليل يه بے زوج ثاني كے ساتھ نكاح حرمت غليظ كے لئے هادم ہے۔اسلئے کہ لفظ حتی خاص ہےاوراس لفظ ''کواس صورت میں استعمال کیا ہے جبکہ زوج اول نے تیں طلاق دی مول چنانچ ارشاد ضراوندی ہے۔فان طلقها فلا تحل له ای للزوج الاوّل بحل جدید حتی تنکع زوجا غیسره ای زوجها ثنانیه اورامام ابوصنیفه اورامام ابوبوسف رخهما الله فرمات بین که زوج تانی کے ساتھ نکاح جس طرح حرمت غلیظہ کے لئے منصدم ہوتا ہے تو اسطرح حرمت خفیفہ جوایک یا دوطلاقوں کا اثر ہے وہ بھی زوج ٹائی کے ساتھ نکاح کرنے سے منصدم ہوجا تا ہے۔اسلئے کہ زوج ٹانی کے ساتھ نکاح جب حرمت غلیظہ کے اٹر کوزائل کرتا ہے توحرمت خفيفه كاثر كوبطريقهاولى زائل كريكا\_

مسئلة القطع مع الضمان السمئله كي ووصورتيل بير

(۱)چورجب چوری کرے اور چوری کئے ہوئے مال کی وجہ سے اس چور کا ہاتھ کاٹ دیا جائے تو اگر چوری کیا ہوا مال اس چور کے پاس موجود ہوتو بالا تفاق اسکاوا پس کرنا ضروری ہے۔

(۲) کیکن اگر چوری کیا ہوا مال اسکے پاس موجود نہ ہوتو امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک پھر بھی اس چوری کئے ہوئے مال کا ضمان اس چور پر واجب ہوگا۔خواہ چورنے اس مال کوخود ہلاک کیا ہویا وہ مال چور کے پاس اس چور کے فعل کے بغیر خود بخو دہلاک ہوا ہو۔

اورامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک صرف استعمال کی صورت میں یعنی جب چوراس مال کوخودا پے فعل سے ہلاک کرے ایک روایت کے اعتبار سے صان ہے اور اگر مال اس چور کے باس خود بخود ہلاک ہوا ہو یا چور نے

ہلاک کیا ہوتو دوسری روایت کے مطابق کوئی ضان اس چور پڑئیں ہے۔امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے لئے دلیل ہے ہے کہ چور کے چوری کرنے سے کچھود پر پہلے چوری کئے ہوئے مال کی عصمت مالک کے ہاتھ سے باطل ہو جاتی ہے مالک کے چوری کرنے سے باطل ہو جاتی ہے مالک کے حق میں وہ ان اشیاء میں داخل ہو جاتی ہے جسکی کوئی قیت نہیں اور اس چوری کئے ہوئے مال کی عصمت اللہ تعالیٰ کی طرف لوثی ہے اور اللہ تعالیٰ صان مال سے مستغنی ہے۔

اب سوال ہوگا کہ پھر جب چور کے پاس وہ مال موجود ہویا اس نے خود اپنے فعل سے اس چوری کئے ہوئے مال کو ہلاک کیا ہوت و ہاں کیوں رد کرنا اور صان دینا واجب ہوتا ہے۔ تو اسکا جواب یہ ہے کہ جب وہ مال مسروقہ چور کے پاس موجود ہوتو اس صورت میں چونکہ مال کی عصمت اگر چیز اکل ہوئی ہے کیکن اسکی ملکیت تو باقی ہے اسلئے ملکیت کی بقاء کی رعایت کرتے ہوئے ہم نے والیس کرنے کے وجوب کا فتو کی دیا ہے۔

اوراستہلاک کی صورت میں تو ایک روایت میں ہمارے نزدیک ضان واجب نہیں اور جس روایت کے مطابق ضان واجب نہیں اور جس روایت کے مطابق ضان واجب ہے تو وہ اسلئے تاکہ چورکواپنے فعل کا وبال اور انجام معلوم ہوجائے اور وہ خواہ مخواہ چوری کئے ہو کے مال کو ہلاک نہ کرے۔

توادهرامام شافعی رحمه الله نے ہمارے اوپراعتراض کیا کہ اللہ تعالیٰ کا قول السارق و السارقة فاقطعوا ایدیهما جزآء بما کسبا الآبیمیں فاقطعوالفظ خاص ہے جسکامعنیٰ ابانة الرسغ لینی ہاتھ کو گھٹے سے کا ثنا ہے اور اس آیت کے لئے تول عصمت عن المالک کا قول اس آیت کے لئے تول عصمت عن المالک کا قول کرنا خاص کتاب اللہ برزیادت ہے۔

ہماری طرف سے اسکا جواب دیاجاتا ہے کہ بطلان عصمة عن المالک و تحول العصمة إلى المله پردلالت فاقطعوانيس كرتا بلكه جنوآء بسما كسبا سے اس پردلالت ہور بى ہے اور وہ يہ كہ يقطع اس چوراور چورئى كے بور فعل جو چورى مع اضاعة المال كابدلہ ہے للندائيس اگر ضمان كا قول كياجائے تو زيادت على كتاب الله تعالى لازم آئيگا۔

البتہ جب اس چور کے پاس مال مسروقہ موجود ہوتو صورۃ وبقاء ملک کی رعایت کرتے ہوئے اسکووالیں کرنے کا عکم وجو بی دیاجا تا ہے۔

فصل: (حُكمُ العَامُ التَّوقُّفُ عند البَعضِ حتَّى يَقُومُ الدَّلِيلَ لِلْأَنَّهُ مُجمَلَّ لِإِختِلافِ

أعدادِ الجَمع) فإنَّ جَمعَ القِلَّةِ يَصِحُّ أن يُرادَ مِنهُ كُلِّ عَددٍ مِنَ الثَّلْثةِ إلَى العَشَرةِ وجَـمْع الكشرية يَصِحُ أَنْ يُوادَ مِنهُ كُلّ عَددٍ منَ العَشَرةِ إِلَى مَالَانِهايَةَ لَهُ فَإِنّه إذا قَالَ لِزيدٍ على افلُس يَصِحّ بيانُهُ مِنَ النَّالْعَةِ إِلَى العَشْرَةِ فيكونُ مُجمَلاً. ﴿ وَإِنَّهُ يُؤَكُّد بِكُلّ واجمعُ ولُوكَانَ مُستَغرَقاً لَمَا احتِيجَ إلى ذَالِكَ ولأنّه يُذكُّرُ الجَمَعُ ويراد به الواحدَ كقوله تعالى الذين قال لهم الناسُ إنّ الناسَ قَد جَمعُوا لَكُم ) المرادُ مِنهُ نَعِيمُ بْنُ مَسعودٍ أو أعرَابِيّ آخر والنّاسُ الثَّانِي أهلُ مَكَّةَ (وعِنْـدَ البَعض يَثبُتُ الأدنى وهُوَ الثَّلْثُةُ فِي الجَمع وَالوَاحِدُ فِي غَيرِه لأنَّه المُتَيَقِّنُ ) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ لِفلانِ عَـلَى دراهَـمُ يَجِبُ ثلاثة باتَّفاقِ بَينَنَا وَبَينَكُم لَكِنَّا نَقُولُ إِنَّمَا يَثَبُتُ الثَّلاثَةُ لِأنَّ العُمومَ غَيـرُ ممكن فَيثبُتُ أخصُّ الخُصُوصِ . (وعِنـدَنَا وعِندَ الشَّافِعِي يُوجِبُ الحُكمَ في الكُلِّ ) نَسحو جَاءَنِي القَومُ يُوجِبُ الحُكمَ وَهُوَ نِسبَةُ المَجِيئِ إلى كُلِّ افرادٍ تَناولُهَا القَومُ (لِأَنَّ العُمُومَ مَعنى مقصودٌ فَالابُدُّ أَن يَّكُونَ لَفظٌ يَدُلُّ عَليهِ) فإنَّ المَعانِي الَّتِي هِي مَقَصُودَةٌ فِي التَّحَاطُبِ قَدُوضِعَ الْأَلْفَاظُ لَهَا ﴿ وَقَـدَ قَالَ عَلَى ۖ فِي الجَمع بينَ الأَحْتَينِ وَطِياً بِمِلكِ اليَمينِ أَحلَّتُها آيةٌ وهي قولُه تعالىٰ اوما ملكتُ أيمانُكم ) فانه يدل على حِلّ وَطْي كُلّ امةٍ مَمْلُوكَةٍ سوآةٌ كَانَتْ مُجتَمِعَةً مَع أُحتِهَا فِي الوَطِي أُولًا ﴿ وَحَرَّمَتْهُمَا آيةٌ وهِيَ أَن تَجمَعُوا بَينَ الْأَحْتَينِ } فَانها تُدُلُّ على حُرِمَةِ الجَسمع بَينَ الأحتينِ سوآءٌ كان الجَمعُ بطريقِ النَّكَاحِ أو بطريقِ الوَطي بِمِلْكِ اليَمِينِ ( فَالمحرِّمُ رَاجعٌ) كما يأتي في فصلِ التَّعارُضِ أنَّ المَحرَّمَ راجعٌ عَلَى المُّبيح (وابن مسعودٌ جَعَلُ قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ ناسخاً لقوله تعالىٰ والذين يُتوفُّونَ مِنكُم حتى جَعلَ عدة حامِلٍ تُوفِّي عنها زَوجُها بوضع الحَملِ) إِحْتَـلفَ عَـليٌّ وابن مسعودٌ في حامل تُوفِي عنها زَوجُهَا فقال على رضي الله عنه تعتد بابعبدِ الأجلين توفيقاً بين الآيتين إحدَاهُما فِي سورةِ البقرةِ وهي قوله تعالىٰ والذِينَ يُتوفُّونَ مِنكُم ويَلْرُونَ أزواجاً يتربصنَ بِانفُسِهنّ أربَعةَ أشهُرٍ وَعشراً والأحراى فِي سور-قِ النّساءِ القُصرى وهى قوله تعالى واولاتُ الأحمالِ أجلُهن أنْ يَضعنَ حَمْلَهُنَّ فقال ابن مسعودٌ مَن شَاءَ باهلتُه فِى أنَّ سورةَ النّساءِ القُصرٰى نَزلَتْ بعدَ سورةِ النّساءِ القُصرٰى نَزلَتْ بعدَ سورةِ النّساءِ الطُلولى وقوله والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الطُلولى وقوله واولاتُ الأحمالِ الآيه نَزلَتْ بعد قولِه والذينَ يُتَوفُونَ مِنكُم الايه فقوله يَتَربّصنَ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ المتوفِّى عَنها زَوجُهَا بِالأشهُرِ سوآءٌ كَانَتُ حامِلةً اولا فقوله واولاتُ الأحمالِ يَدُلُّ عَلَى أنَّ عِدَّةَ الحَامِلِ بوَضْعِ الحَملِ سوآءٌ تُوفِى عَنها زَوجُها وَ تكونُ حاملاً (وذالك عام مقدارِ ما تَناولَهُ الأيتانِ وهو مَا إذا تُوفِى عَنها زَوجُها و تكونُ حاملاً (وذالك عام كلُه) النُصوصُ الاربعةُ الّتِي تمسَّكَ بِهَا على وابن مسعود رضى الله عنهما في الجمع بينَ الأحتين والعدةِ -

تسر جسمه وتشريح: - اس ندكوره بالاعبارت مين مصنف رحمه الله ني عمام سيم تعلق نداهب اربعه اور انكه دلائل كاذكركيا بي - توسيم عام سيم تعلق اولا تين غداهب بين -

(۱) جمہورا شاعرہ کے نز دیک عام کا حکم تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل آ جائے جو حکم عام کے عموم یا خصوص پر دلالت کرے۔

(۲) ابوعبدالله محمد بن شجاع نلجی بغدادی جومشائخ حفیه میں سے ہیں اور ابوعلی جبائی معتزلی کے زدیک عام کا تھم اسکے
اقل افراد کا یقینی طور مراد ہونا ہے چنانچہ اسم جنس میں واحد اور جمع میں ثلثه مراد ہو نگے اور اس سے زائد میں تو قف ہوگا۔
(۳) جمہور علماء کے نزدیک عام کا تھم اثبات الحکم فی جمیع ماتناوله من الافو ادیعنی ان تمام افراد میں تھم
ثابت کرنا ہے جنکو لفظ عام شامل ہے لیکن پھر جمہور میں اختلاف ہوا ہے اور مشائخ عراق اور عام متاخرین کے نزدیک عام کا تھم ان تمام افراد میں تھم کو قطعا اور یقینا ثابت کرنا ہے جنکو لفظ عام شامل ہے۔

(٣) اورجمہور فقہاء اور متظمین اور امام شافعی کا فدھب اور مشائخ سمر قند کا مسلک مختاریہ ہے کہ عام کا تھم طنی ہے بعنی عمل کے لئے مفید نہیں یہاں تک کدائے نزدیک عام کتاب الله کی شخصیص خبر واحد اور قیاس کے ساتھ بھی جائز ہے۔ قیاس کے ساتھ بھی جائز ہے۔

مصنف رحمه الله نے این فدکورہ کلام میں فداہب شلعہ کا ذکر کیا اور فدہب رابع کی طرف الحظے متن میں

اشارہ کیا ہے اور اس نہ کورہ عبارت میں ہرایک فریق کے لئے دلائل ذکر کئے ۔ فریق اول جو واقفیہ کہلاتے ہیں کے فہر بر تین دلائل ذکر کئے ہیں۔ فہرب برتین دلائل ذکر کئے ہیں۔

(۱)عام کا حکم تو قف ہے اسلئے کہ عام مجمل ہے کیونکہ اعداد جمع مختلف ہوتے ہیں اسلئے کہ جمع قلت تین سے لیکر دس تک جرعد دیر بولا جاتا ہے۔اور جمع کثرت دس سے لیکر الی مالا نھایۃ لہ تک ہرعد دیر بولا جاتا ہے بعض کو بعض پرتر جمع دیئے بغیر اسلئے عام کا حکم تو قف ہے۔

(۲) اسلئے کہ عام کی تاکید کل اور اجمع کے ساتھ آتی ہے اور بیکل اور اجمع بیان شمول اور استغراق کے لئے ہوتے ہیں تو اگر سے عام خود استغراق کے لئے ہوتا تو کل اور اجمع کے ساتھ تاکید لانے کی کوئی ضرورت نہیں تھی۔

(۳) اسكے كه بسااوقات بحم كوذكركرتے بين اوراس سے واحد مرادليا جاتا ہے۔ جيسے اللہ تعالى كا قول السذين قبال لهم الناس اوراس سے مرادليم بن مسعوديا كوئى اوراعرائي ہے ان المناس قلد جمعوا لكم اوراس ناس سے مرادلهم الناس معلوم نبين كوئ سے واحد مرادب يا جماعت اسكے اسكاتكم توقف ہوگا۔

جہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب یہ ہے کہ اعداد جمع کے اختلاف کی وجہ سے ترجی بلا مرج سے بچنے کے لئے تمام افراد کے مار کی میں کریگئے۔اور دوسری دلیل کا جواب یہ ہے کہ کل اور اجمع کے ساتھ تاکید کا آنا اسکے تمام افراد کے لئے شامل ہونے کی دلیل ہے اسلئے کہ اگرتمام کوشائل نہ ہوتی تو پھر اسکے بعد کل اور اجمع کا ذکر تاکید نہ ہوتی بلکہ تاسیس ہوتی۔

اورتیسری دلیل کا جواب بیہ ہے کہ مجاز اشتراک سے اولی ہے اسلئے ناس کا واحد میں استعال مجاز اور تمام افراد میں استعال حقیقت ہے۔

دوسرافریق جوابوعبداللہ کی اورابوعلی جبائی ہیں انکی دلیل یہ ہے کہ لفظ کو معنیٰ سے خالی کرنا جائز نہیں اوراسم جنس جنس میں ایک کی مراد لینا اور جمع میں تین کا مراد لینا معیقن ہے۔ اوراس سے زائد میں شک اور تر دد ہے اسلیے اسم جنس میں واحد سے زیادہ اور جمع میں تین سے زیادہ میں تو قف کریئے۔ اسلیے کہ اگر جمع کا اطلاق کر کے اقل سے زائد مراد جو ل تو پھر بھی اقل اسمیں داخل ہو گئے تو دونوں تقدیروں پر اقل مراد ہو گئے۔

جمہوری طرف سے جواب دیا گیا کہ بیتو لغت کوتر جے سے ثابت کرنا ہوا۔ اور یہ باطل ہے اور اگر شلیم کر بھی لیاجائے توبسا اوقات عوم میں زیادہ احتیاط ہوتی ہے۔ لہذا عوم ہی رائح ہوگا۔

تیسراندهب جوجمهورعلاء شافعیه اور حنفیه کا ہے ان کے متعد د دلاکل ہیں۔

(۱) عموم عنی مقصود ہے لہٰذاا سکے لئے لفظ ہوگا جواس عموم پر دلالت کرے سوجب جاء نی القوم کہا جائے تو مرادیہ ہوگا كمجيئ كى اسناد يورى قوم كى طرف ہے۔ چنانچ حضرت على رضى الله عنہ نے جسمع بين الاحتين بملك اليمين م متعلق فرمایا که ایک آیت اسکے جواز پردلالت کرتی ہے۔اوروہ ما ملکت ایمانکم ہے کہ تہمارے لئے وہ باندیال جنکتم مالک موحلال ہیں اورتم ان سے است متاع کرسکتے ہو۔ توانمیس ما ملکت عام ہے جواختین کواور ماں بیٹی کوبھی شامل ہے۔اور دوسری آیت وان مجمعو ابین الاختین اسکوحرام کرتی ہےاسلئے کہ یہاں اختین کو وطی میں جمع كرنامنع كيا بخواه بطريق نكاح مول يابطريق الوطي بملك اليمين مواور چونكه محرم راح باسلئے حرمت كوتر جي دینگےابا گرعام تمام افراد کوشامل نہ ہوتا تو حضرت علی رضی اللّدعنہ صاحب لسان ہوکر مجھی بھی ہیربیان نہ کرتے۔ (٢) حضرت على اورابن مسعود رضى الله عنهما دونوں كا حامله متو في عنها زوجها كى عدت سے متعلق اختلاف ہوا تو على رضى الله عند كنزديك چونكه واولات الاحسال اجلهن ان يضعن حملهن كاناسخ موناو اللذين يتوفون منكم ويذرون ازوجاً يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا كے لئے مختق نہيں تھااسلئے انہوں نے فرمایا کہ حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت ابعدالاجلین ہوگی لہذااگروضع حمل جار ماہ دس دن سے پہلے ہواتو پھراسکی عدت عار ماہ دس دن ہاور اگر جار ماہ دس دن کے بعد بھی وضع حمل نہ ہوا ہوتو پھراسکی عدت وضع حمل ہے اور ابن مسعود رضی الله عند كنزديك چونكه سورة طلاق كاسورت بقره سے اور و اولات الاحمال الآيه كا و المذيب يتوفون الآيه ہے مؤخر ہونا ثابت تھا تو اسلئے وہ نشخ کے قائل ہوئے اور حاملہ متو فی عنھا زوجھا کی عدت وضع حمل قرار دیا خواہ بچہاس ونت پیدا ہوجائے کہ ابھی تک شوہر کا نماز جناز ہ بھی نہ ہوا ہو یتو اس عورت کی عدت کممل ہوئی اورا گروہ کسی اور شوہر سے نکاح کرنا چاہے تو بغیر کراھت اسکے لئے جائز ہوگا البتہ جب تک حالت نفاس میں ہوگی تو شوہر جدیداس سے مضاجعت نہیں کر یگا۔

ابعبارت كاترجمه لماحظه يجيئيه

عام کا حکم بعض کے ہاں تو قف ہے یہاں تک کہ کوئی دلیل قائم ہوجوعموم اور خصوص کو تعین کرے اسلئے کہ عام مجمل ہے اعداد جمع کے اختلاف کی وجہ سے اسلئے کہ جمع قلت میں تین سے لیکر دس تک هرعدد کا مراد لیناضیح ہے۔ اور جمع کثرت میں دس سے لیکر إلى ما لانها یة له تک ہرعدد مرادلیا جاسکتا ہے۔ سوجب کوئی کے لزید علی

افلس تواسكابيان تين بيلكروس تك بوسكتا ب\_لهذار مجمل موار

اوراسلئے کہ کل اوراجع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنزق ہوتا تو پھرکل اور اجمع کے ساتھ تاکیدلائی جاتی ہے۔اوراگریہ تمام افراد کے لئے متنزق ہوتا تو پھرکل اور اجمع کے ساتھ تاکیدلانے کی ضرورت نہیں تھی اوراسلئے کہ بعض دفعہ تح ذکر کر کے اس سے واحد مراد لیا جاتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے فر مایا۔وہ لوگ جنکولوگوں نے کہا کہ لوگ تمہارے لئے جمع ہوئے ہیں' ناس' اول سے مراد تعم بن مسعود یا کوئی اعرابی ہے اور وہ واحد ہے اور ' ناس ثانی'' سے مراد اهل مکہ ہیں اور وہ جمع ہے۔

اور بعض کے زدیک ادنی یعنی کم از کم مقدار ثابت ہوگی اور وہ جمع میں تین اور اسم جنس وغیرہ میں ایک ہے اسلئے کہ بہی متبعق ہے اسلئے کہ جب کہا جائے کہ فلاں کے مجھ پر دراھم ہیں تو بالا تفاق تین واجب ہوتے ہیں لیکن ہم کہتے ہیں کہ تین اس مثال ندکور میں اسلئے مراد ہوتے ہیں کہ عموم اور تمام دراھم کا مراد لینا ناممکن ہے اسلئے جواخص الخصوص ہے جو کہ تین ہے وہ مراد ہوگا۔

اور جارے نزدیک اورامام شافعی تھم اللہ کنزدیک تمام افراد میں تھم کو واجب کرتا ہے مثلاجاء نسی المقوم تھم یعنی جی کی نسبت ان تمام کی طرف واجب کرتا ہے جن کوقوم شامل ہے اسلئے کہ عوم معنی مقصود ہے لہذا اسکے لئے کوئی لفظ چاہیے جو اس عموم پر دلالت کرے۔ اسلئے کہ وہ معانی جومقصود فی التخاطب ہوں اسکے لئے الفاظ وضع ہوئے ہیں۔

اورحضرت علی رضی الله عند نے ملک یمین کے ساتھ جمع بین الاحتین وطیا سے متعلق فرمایا کہ ایک آیت نے جمع بین الاحتین وطیا ملک یمین کے ساتھ جائز کیا ہے اور وہ الله تعالی کا قول او ما ملکت ایسانکم جنگے تم مالک ہووہ تمہارے لئے طال ہیں توبیق لیم مملوک باندی کے ساتھ وطی کے طال ہونے پردالات کرتا ہے ،خواہ وہ مملوکہ باندی اپنی بہن کے ساتھ وطی میں جمع ہورہی ہویا نہیں اور فرمایا کہ ایک آیت اسکوترام قرار دیتی ہے۔ اور وہ الله تعالی کا قول وان تسجمعوا بین الا ختین ہے کہ تم پرحرام ہے کہ تم دو بہنوں کو وطی میں جمع کرو خواہ تکارے ذریعے یا ملک یمین سے ذریعے الہذا محرم راج ہوگا۔

جیا کفعل التعارض میں آئے کا کہم ملیح پردائج ہوتا ہے۔

اورابن مسعود رضی الله عند نے الله تعالی کے قول و او لات الاحمال کو الله تعالی کے قول و الله بن بتو فون منکم الآیه کے لئے تائے قرار دیا یہاں تک کہ حاملہ متوفی عنہاز وجھاکی عدت انہوں نے وضع حمل قرار دی۔

مصنف فرماتے ہیں کہ حضرت علی اور این مسعود رضی اللہ عنہما میں حاملہ متوفیٰ عنہا زوجھا سے متعلق اختلاف ہوا ہے تو ہوا ہے تو علیؒ نے فرمایا کہ حاملہ متوفی عنھا زوجھا کی عدت دونوں آیتوں میں تطبیق کرنے کی بناء پر ابعد الاجلین ہوگی اس لئے کہ سورۃ بقرہ کی آیت جو اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے، وہ لوگ جوتم میں سے فوت ہوجا کمیں اور پیبیاں چھوڑ دیں وہ اپ اوپر چار ماہ دس دن انتظار کرینگی اور دوسری آیت سورۃ نساء قصر کی لیعنی سورت طلاق میں ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کا قول کے حمل والیاں انکی عدت یہ ہے کہ وہ اپنے حمل کو پیدا کر دیں۔

توابن مسعود رضی الله عند نے فرمایا کہ جو جا ہے میں ان سے مباھلہ کرونگا۔ کہ سورت نساء قصری لیعنی سورت طلاق سورت نساء طولی لیعنی سورت، بقرہ کے بعد نازل ہوئی ہے۔ اورو او لات الاحسال الآیہ و اللہ ین یتوفون منکم ویذرون الآیہ کے بعد نازل ہوئی ہے۔

تواللہ تعالیٰ کا قول یہ و بست دلالت کرتا ہے کہ متونی عنھا زوجھا کی عدت مہینوں کے ساتھ ہوگی خواہ حاملہ ہوں یاغیر حاملہ اور اللہ تعالیٰ کا قول و اولات الاحسال الآیہ دلالت کرتا ہے کہ حاملہ خوا تین کی عدت وضع حمل ہے۔خواہ وہ متوفی عنہا زوجھا ہوں یامطلقات ہوں تو ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے و اولات الاحسمال الآیہ کو یتر بصن بانفسین الآیہ کے لئے ناشخ قرار دیا اس مقدار میں اس کو دونوں آیتیں شامل ہور ہی ہیں اور یہ وہ مورت ہے کہ اسکا شوہر فوت ہوجائے اور وہ حاملہ ہو۔اور یہ سب عام ہیں یعنی یہ نصوص اربعہ سے عام ہیں جنگے ساتھ حضرت علی اور حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ میں اللہ تھیں اور عدت کے سلسلہ میں استدلالی کیا۔

(للكِنْ عِندَ الشّافِعِيِّ هُوَ دلِيلٌ فِيهِ شُبهَةٌ فَيَجُوزُ تَحْصِيصُهُ بِخُبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كل وَالقِياسِ) أَى تَخْصِيصُ عام الكِتَابِ بِكُلِّ واحدٍ مِن خَبرِ الوَاحِدِ وَالقياسِ (لان كل عام يَحتَمِلُ التَّخْصِيصُ وهو شائع فيه) أَى التَّخْصِيصُ شائعٌ فِي العَام (وعندَنا هوقَطعِيِّ مساوٍ لِلْخَاصِ وسَيجيُ معنى القَطعِيِّ فَلا يَجُوزُ تَحْصِيصُهُ بواحِدٍ منهما ما لم يُخُصُّ بِقَطعِيُّ لأنَّ اللَّفظُ مَتى وُضِعَ لِمعني كَانَ ذَالِكَ المَعنى لازِمًا له الله أَن تَدُلُّ القَرينةُ عَلى خِلافَه ولو أجاز إرادة البَعضِ بلا قرينةٍ لا رتفع الأمانُ عن اللّغيرُ الناشيُ عن اللّغةِ والشّرعِ بالكَليّةِ لأنَّ خِطَاباتِ الشَّرعِ عامةٌ والاحتِمالُ الغَيرُ الناشيُ عن دليلٍ لا يعتبَر فإحتمالُ الخيصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي النَحاصِ عن دليلٍ لا يعتبَر فإحتمالُ الخيصوصِ هُنا كاحتِمالِ المَجازِ فِي النَحاصِ

فَالتَّاكِيدُ يَجْعَلُهُ مُحكمًا) هذا جوابٌ عمَّا قال الواقِفِيةُ إِنَّهُ يؤَكَّدُ بِكلِ واجمَعُ ايضًا جوابٌ عما قال الواقِفِيةُ إِنَّهُ يؤكَّدُ بِكلِ واجمَعُ ايضًا جوابٌ عما قالَهُ الشَّافِعي إِنَّه يَحتَمِلُ التَّخصِيصَ فِنقولُ نَحنُ لا نَدَّعِي أَنَّ العامَ لا احتمالَ فيه اصلاً فيه اصلاً فيه الخاصِ فاذَا أُكّدَ احتمالَ فيه اصلاً فيه الخاصِ فاذَا أُكّدَ يَصيرُ مُحكماً اى لا يبقى فِيه إحتمالَ اصلاً لا ناشٍ عن دليلٍ ولا غيرُ ناشٍ عن دليلٍ.

ترجمه وتشریح: - اس عبارت می مصنف رحمه الله نے چوتے ند بب کے تاکلین میں سے فقط امام شافعی رحمه الله کا دکر کیا ہے۔ ہم رحمہ الله کا ذکر کیا ہے۔ اور فریق اول اور امام شافعی رحمہ الله کی دلیل کا جواب دیا ہے۔ ہم نے فریق اول جو تو تف کے قائل تھے نے دلائل گزشتہ بیان میں تفصیل کے ساتھ و کر کر دیے ہیں۔

شافعیہ لینی ندہب رابع مشائخ سمر قنداور متکلمین کے دلائل اور ایکے جوابات نہیں دیے تووہ یہاں پر ذکر کرینگے۔

سو ندہب رابع پر دلیل یہ ہے کہ ہر عام تخصیص کا احمال رکھتا ہے۔اور جوثی تخصیص کا احمال رکھتی ہوتو وہ یقین کا فائد نہیں دیتی لہٰذاعام قطعیت اور یقین کا فائد نہیں دیگا۔

ہماری طرف سے اس دلیل کا جواب یہ ہے کہ آپ کا یہ کہا کہ ہرعام تخصیص کا احمال رکھتا ہے اس ہے آپی کیا مراد ہے اگر آپ کہتے ہیں کہ ہرعام تخصیص کا احمال ناشی عن دلیل رکھتا ہے تو وہ آپ نے بیان نہیں کیا اور اگر مطلق احمال رکھتا ہے خواہ ناشی عن دلیل ہویا نہ ہوتو قطعیت کا فائدہ دینے ہیں معزنہیں ہے۔

## ابترجمعبارت كابيب:

لیکن امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عام ایسی دلیل ہے جس میں شبہ پایا جاتا ہے اسلئے اس عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی یعنی کتاب اللہ میں عام کی تخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ جائز ہوگی۔اسلئے کہ ہر عام تخصیص کا احتمال رکھتا ہے اور سخصیص عام میں شائع اور متعارف ہے اور ہمارے نزدیک عام کتاب کی عام کتاب اللہ تطعی ہونے میں خاص کتاب اللہ کے ساتھ مساوی ہے اور قطعی کا معنیٰ عنقریب آجائیگا لہذا عام کتاب کی شخصیص خبر واحد اور قیاس میں سے کسی کے ساتھ جائز نہ ہوگی جبتک اس عام کی تخصیص پہلے دلیل قطعی کے ساتھ نہ ہوئی ہور اہاں جب دلیل قطعی کے ساتھ ایک مرتبہ تخصیص ہو جائیگی تو عام مخصوص البعض چونکہ بالا تفاق اپنے مدلول ہوئی ہور اہاں جب دلیل قطعی کے ساتھ ایک مرتبہ تخصیص ہو جائیگی تو عام مخصوص البعض چونکہ بالا تفاق اپنے مدلول

رِ طنی الدلالة ہے لہذا پھر خبر واحداور قیاس میں سے ہرایک کے ساتھ مزید تخصیص ہو سکے گی یہاں تک کہ اسکے افراد تین رہ جائیں تو بھر مزید تخصیص نہیں ہو سکے گی )۔

اسلئے کہ لفظ جب ایک معنیٰ کے لئے وضع کیا جائے تو وہ معنیٰ اس لفظ کے لئے لازم ہوتا ہے البتہ اگر کوئی قرینہ کے عام قرینہ اس معنیٰ کے خلاف پر دلالت کر بے تو پھراس وقت وہ معنیٰ لفظ سے مراد نہیں ہوتا۔ اور اگر بغیر کسی قرینہ کے عام سے اسکے بعض افراد کا مراد لینا جائز ہوجائے تو پھر لفت اور شرع سے بالکلیہ امان اٹھ جائے گا اسلئے کہ خطابات شرع عام ہیں اور احتمال غیر ناشی عن دلیل کا اعتبار نہیں ہوتا۔ تو احتمال خصوص عام ہیں ایسا ہے جبیبا کہ جاز کا احتمال خاص میں ہوتا ہے۔

پی کل اوراجع کے ساتھ تاکید عام کے معنیٰ کو تھکم کرنے کے لئے ہے۔ یہ واقفیہ کی دلیل کا جواب ہے جو
انہوں نے کہا تھا کہ چونکہ عام کی تاکید کل اوراجع کے ساتھ آتی ہے (اسلئے جبحک کل اوراجع کے ساتھ اسکے عموم کو
مؤکر نہیں کیا جائے گا تو اس میں تو قف کریئے ) اوراسطر ت یہ امام شافعی رحمہ اللہ کی دلیل کا بھی جواب ہے جوانہوں نے
کہا کہ عام چونکہ تخصیص کا احمال رکھتا ہے۔ (اسلئے یہ قطعیت اوریقین کا فاکدہ نہیں دیگا) تو ہم اسکے جواب میں کہتے
ہیں کہ ہم نے اسکادعویٰ نہیں کیا کہ عام میں کوئی احمال بھی نہیں (البتہ ہم نے یہ کہا ہے کہ عام میں احمال ناشی عن دلیل
نہیں ہے اور قطعیت کا فاکدہ دینے میں صرف یہی احمال ناشی عن دلیل معز ہوتا ہے ) تو احمال خصوص عام میں ایسا
ہی نہیں رہتا نہ ناشی عن دلیل اور نہ غیر کوئی احمال
ہاتی نہیں رہتا نہ ناشی عن دلیل اور نہ غیر ناشی عن دلیل۔

فَإِنْ قِيلَ احتمالُ المَسَجَازِ الذِي فِي الخاصِ ثَابِتُ فِي العام مع احتمالٍ اخرَ و هو احتمالُ التخصيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ والعامُ كالظاهرِ قلنا احتمالُ التخصِيصِ فيكون الخاصُ راجِحاً فالخاصُ كالنصِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ المَّاكان العامُ موضوعاً للكُلِ كان إرادَةُ البعضِ دُونَ البعضِ بطريقِ المجازِ وكثرةُ احتمالاتِ المعنى واحدٌ مجازِي ولفظ خاصٌ له معنى واحدٌ مجازِي ولفظ خاصٌ اخرُ له معنيانِ مجازِيانِ او اكثرُ ولا قرينةَ للمَجازِ اصلاً فإنَّ اللفظينِ متساوِيَانِ في الدلالةِ على النانِي فعُلِمَ أنَّ احتمالَ في الدلالةِ على الذي لا قرينة له مساوٍ لا حتمالاتِ مجازات كثيرةٍ لا قرينة لهاولا المحدِ الذي لا قرينة له قرينة في العام شائعٌ بلا قرينةٍ فإنَّ المُخصَّصَ اذا

كان هو العقْلَ او نحوَه فهو في حُكم الاستثناءِ على ما يَاتِى ولا يُورِثُ شبهةً فإنَّ كُلَّ ما يُوجبُ العقلَ كونُه غيرَ داخلِ لا يَدخُل وما سوى ذالكَ يَدخل تحت العام وان كان المُخصص هو الكلام فإنْ كان مُتراخيًا فلا نُسلمُ أنّه مخصص بل ناسخٌ بقى الكلامُ في المُخصّص الذِيْ يكونُ موصولاً و قليلٌ ما هُوَ۔

ترجمہ وتشریخ: -اس عبارت علی مصنف رحمہ اللہ نے پہلے ایک اعتراض ذکر کیا ہے اور اسکا جواب دیا ہے اعتراض ہیر جمہ وتشریخ کہا کہ عام خاص کے لئے قطعیت علی مساوی ہے یہ بم نہیں مانے اسلئے کہ خاص عیں فقط مجاز کا احمال ہوئے تو ہے اور عام میں احتال مجاز کے ساتھ احمال تخصیص بھی ہے تو خاص میں ایک احمال ہواور عام میں دواحمال ہوئے تو خاص بھی ایک احمال ہواور عام بمنز لہ فا ھر ہوا۔ اور نص عام پر دانے ہوتا ہے تو خاص بھی عام پر قطعیت میں دانے ہوگا۔ "قلنا" بہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ عام کی وضع چونکہ تمام افراد کے لئے ہے لہذا بعض افراد کا ادادہ کرنا اور بعض کا نہ کرنا بھی بطریقہ بجاز ہوگا۔ تو گویا خاص میں ایک بجاز کا احتمال ہے اور عام میں دو بجاز وں کا احتمال ہے اور کھر ت احتمالات میں بجاز کا اعتبار نہیں ہوا کرتا۔

توییابه واکدایک لفظ خاص بواور اسکے لئے ایک معنی مجازی بواور دوسر الفظ خاص ایسا ہوجسکے لئے دویا زیادہ معانی مجازی ہوں اور کسی مجاز پر کوئی قریندند ہوتو دونوں لفظ معنی حقیقی پر دلالت کرنے میں برابر ہوتے ہیں اور پہلے لفظ خاص کو معنیٰ مجازی کے احتمال کی قلت کی وجہ سے دوسر سے لفظ پر معانی مجازی کے احتمالات کی کثرت کی وجہ سے ترجی نہیں دیجاتی ۔

تومعلوم ہوا کہ ایبا مجاز واحد جس پر قرید نہ ہو کا احمال ایسے مجازات کثیرہ کے احمالات کے ساتھ جن پر قرائن نہیں ہوتے برابر ہوتے ہیں اسلئے خاص کو معنی مجازی کے احمال کی وحدت کی وجہ سے عام پر ترجیج نہ ہوگ۔ (ولا نسلم کے ساتھ ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ عام میں اختال تخصیص شائع ہے اسلئے وہ اس میں شبہ پیدا کریگا۔ تو مصنف نے ''ولائسلم کے ساتھ اس اعتراض کا جواب دیا۔ فرمایا کہ ہم شلیم نہیں کرتے کہ وہ تخصیص جوشبہ پیدا کرتی ہے وہ عام میں بغیر کسی قرینہ کے شائع ہے اسلئے کہ ) خصص جب عقل یا اسکی مثل حس وغیرہ ہوتو الیا تخصص استثناء کے تھم میں ہوتا ہے۔ (اور استثناء جتنے افراد کو نکالتا ہے لیکن باتی میں شبہ پیدائہیں کرتا ) اسلئے کے عقل جن افراد کے عام میں داخل نہ

ہونے کو واجب کریگی تو وہ داخل نہیں ہونگے اور اسکے علاوہ باتی افراد عام کے نیچے داخل ہونگے۔اور اگر خصص کلام ہوتو وہ اگر متر اخی ہوتو پھروہ خصص ہے ہی نہیں بلکہ وہ تو نائے ہے لہذا صرف خصص کلامی جوموصول ہووہ باتی رھالیکن وہ بہت ہی قلیل اور نا در سے۔(اور نا در کالمعد وم ہوتا ہے لہذا اسکا اعتبار نہیں ہوگا)

(فَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَإِنْ تَعَارَضَ الخاصُ والعامُ فان لم يُعلَم التارِيخُ عُمِلَ على المُقَارَنةِ) مع أنَّ في الواقع أحلُه ما ناسِخٌ ولا حَرُ مَنسوخٌ لكن لَمَا جَهِلَنا النَّاسِخَ والمنسوخَ حَمَلنا عَلَى المقارنةِ والا يلزِمَ الترجِيحُ من غيرِ مرجِّح. (فَعِدَ الشَّافِعِي أَنْهَ يُخصُّ بِهِ وَعِندَنَا يَثُبُتُ حُكمُ التَّعَارُضِ فِي قَدرِ مَا تَنَاوَلاهُ فإنْ كَانَ العَامُ متَأْخِراً يَخُصُّ بِهِ وَعِندَنَا وإن كَانَ الحَاصُ مُتَاخِراً فان كانَ موصُولاً يخُصُّهُ وإن كَانَ مَرَاخِياً يَنسَخُهُ فِي ذَالِكَ القَدرِ عِندَنا) أي فِي القَدرِ الذِي يَتَناوَلُهُ العَامُ وَالخَاصُ وَلا يَكُونُ الخَاصُ عَاماً يَكُونُ الخَاصُ عَالَا لِيكُونَ العَامُ عاماً مَخَصَصاً بل يكونُ قطعياً فِي البَاقِي لا كَالعَام الذِي خُصَ مِنهُ البَعضُ ـ

ترجمه وتشریح: - پس جب یہ ثابت ہوا (خاص اور عام دونوں ہمار نے زدیکے قطعی بلکہ قطعیت میں مساوی ہیں اور امام شافتی رحمہ اللہ کے نزدیک خاص قطعی اور عام خان ہے) تو اگر خاص اور عام دونوں کے علم میں تعارض ہوجائے اور تاریخ وقوع بھی معلوم نہ ہوتو عام اور خاص دونوں کو مقارنت پر حمل کرینگے اگر چنفس الامر میں ایک دوسر ہے کے لئے ناسخ ہوگا۔ اور دوسرامنسوخ ہوگا کین جب ہم ناسخ اور منسوخ کو دونوں میں سے علی التعین نہیں بیچانیں گئو ہم ان دونوں کو مقارنت پر حمل کرینگے تا کہ ترجیح بلام زج لازم نہ آئے۔

سواس صورت میں چونکہ امام شافعی کے نزدیک عام ظنی ہے اسلئے خاص کے ساتھ اسکی تخصیص کریئے اور دونوں میں تعارض نہیں ہوگا اسلئے کہ تعارض کے لئے دونوں نصوں کا متساوی ہونا ضروری ہے اور یہاں ایسانہیں بلکہ اسکے نزدیک عام ظنی اور خاص قطعی ہے اور ہمارے نزدیک جس مقدار میں عام اور خاص دونوں شامل ہیں اس مقدار میں تعارض ثابت ہوگا۔

(جیسے وال ذیس یہ وفون منکم الایہ اور واولات الاحمال اجلهن میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کنزدیک تعارض ہوادرانہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے تعارض ہے اور انہوں نے تطیر ہے مثال نہیں ہے اسلے

کہ یہاں دونوں نصوص عام ہیں جبکہ بحث اس صورت ہیں ہے کہ ایک عام اور دوسری خاص ہوت وہ بھی تخصیص کا اور اگر عام متاخر ہوتو کھرا گرموصول ہوتو وہ بھی تخصیص کا فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک فاکدہ دیگا اور اگر متراخی ہوتو کھراس قدر ہیں ہمارے نزدیک نائخ ہوگا (جیسے ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے نزدیک اولات الاحسال اجلهن الایہ واللہ بن بتوفون غیر حاملہ کے تن ہیں قطعی ہے) اس بات کی طرف مصنف حاملہ متوفی عنما زوجھا کے تن ہوگا جا کہ کے نائے ہوگا واللہ ہیں اور خاص عام کے نشر کی مسئول ہیں اور خاص عام کے دونوں شامل ہیں اور خاص عام کے لئے بالکلیہ نائے نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں جسکو عام اور خاص دونوں شامل ہیں اور خاص عام کے لئے بالکلیہ نائے نہ ہوگا بلکہ صرف اس مقدار ہیں نائے ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہوگا فی منہ اس مقدار ہیں تائے ہے یہاں تک کہ عام ، عام مخصوص منہ البحض ہوگا وجھا کے تن ہی قون نے لئے نائے ہم نے اسکی طرف اشارہ کیا کہ و او لات الاحمال اجلهن عالم متوفی عنما زوجھا کے تن ہیں واللہ بن بتو فون کے لئے نائے ہے اور اسکے علاوہ ہیں واللہ بن بتو فون بحالة طوی ہے۔)

رفصل قصرُ العَامِ عَلَى بَعضِ مَا يَتَاوَلَهُ لا يَحُلُو مِنْ أَن يَكُونَ بِغَيرِ مستقلٍ)

بِكَلامٍ يَتَعلَّقُ بِصدرِ الْكَلامِ وَلا يَكُونُ تَاماً بِنَفسِهِ والمُستَقِلُ مَا لا يكُونُ كذَالِكَ سَوآءٌ كَانَ كلاماً أو لَم يَكُن (وهو) آى غَيرُ المُستَقِلِ (الاستثناءُ والشَّرطُ والصَّفةُ (والْغَايةُ) فَالا ستثناءُ يُوجبُ قَصرَ العَامِ عَلَى بَعضِ الهرادِهِ وَالشَّرطُ يُوجبُ قَصرَ صَدرِ الكَّلامِ عَلَى بَعضِ التَّقادِيرِ نَحوُ أنتِ طالقٌ إن دَحلتِ الدَّارَ والصَّفةُ توجبُ القَصرَ عَلى عَلَى ما تُوجَدُ فيه الصَّفةُ نَحوُ فِي الإبلِ السائِمةِ ذكوةٌ والغَايةُ تُوجبُ القَصرَ عَلى البَعضِ الذِي جُعِلَ الْغَايَةُ حداً له نحو قوله تعالى فاغسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأيديكُم إلى المَرَافِق وعَلَى ما ورآءِ الغايةِ نَحوُ اتمّو الصَّيامَ إلَى اللَّيلَ.

(أو بِمُستَقِلَ وهو) آى القصرُ بِمُستَقِلِ (التخصيصُ وهُو إمَّا بِالكَلامِ أو غيرِهِ وهُو إمَّا الله تعالَىٰ إمّا العَقلُ) الضميرُ يَرجِعُ إلى غيرِه (نحو خَالِقُ كُلَّ شَى يُعلَمُ ضرورةٌ إنّ الله تعالَىٰ مخصُوصٌ مِنه وتُخصِيصُ الصَّبِيّ وَالمَجنُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرعِ مِن هَذَا القَبِيلِ مخصُوصٌ مِنه وتُخصِيصُ الصَّبِيّ وَالمَجنُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرعِ مِن هَذَا القَبِيلِ وَإِمّا المَحدُونِ مِن خِطَاباتِ الشَّرعِ مِن هَذَا القَبِيلِ وَإِمّا العادةُ نحو لا يأكل رأساً يقع على المُتَعارَفِ وَإِمّا كُونُ بَعضِ الأَفْرادِ نَاقِصاً فيكونُ اللَّفظُ أولى بِالبَعضِ الأَخرِ نحو المُتَعارَفِ وَإِمّا كُونُ بَعضِ الأَفْرادِ نَاقِصاً فيكونُ اللَّفظُ أولى بِالبَعضِ الأَخرِ نحو

كُلُّ مملوكِ لِى فَهُو حرَّ لا يَقعُ عَلَى الْمُكَاتَبِ ويُسَمَّى مُشكَّكًا أو زَائِداً) عطف على قولِهِ ناقصاً وإمَّا بعضُ أفرادِه زائدًا (كَالْفاكهةِ لا يَقَعُ على العِنْبِ)

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمه الله جب عام غیر مخصوص البعض کے علم اور اسمیں علاء کے اختلاف کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو عام مخصوص البعض کے احکام کو بیان کرنے کے لئے یقصل قائم کی اور جن اسباب کی بنا پر عام عام بعض افراد پر مقصور ہوجا تا ہے انکو بیان کرتا شروع کیا عبارت کا ترجمہ بجھنے سے پہلے جم اسباب کی بناء پر عام میں شخصیص ہوتی ہے ان میں اوجہ حمر ملاحظہ کیجئے۔

عام کااپنجس افراد میں مقصور اور بند ہونا غیر متعقل کے ساتھ ہوگا یا متعقل کے ساتھ اگر غیر متعقل کے ساتھ اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا یا شرط ہوگا یا صفت ہوگا یا غایہ ہوگا اگر استناء ہوگا عام بعض افراد پر مقصور ہوگا۔ جیسے افقت لو االسمنسر کین الا اھل الملاحمة ۔ تو آسمیں اھل ذمہ کے علاوہ باتی افراد پر عام کا علم مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اپنی ہیوی سے کہتا ہے انست طبالق ان دخلت المدار تو آسمیں شرط سے پہلے انت طبالق آن دخلت المدار تو آسمیں شرط سے پہلے انت طبالق تمام تقادیر پر مقصور ہوگا جیسے ایک آدی اور اگر صفرہ یہ موجود ہو۔ جیسے فی الا بل السائمة زکو قا اور اگر عالی اور اگر صفرہ یہ ہوتو تھم اس بعض پر مقصور ہوگا جسے لئے غایہ کو حدینایا گیا ہے۔ جیسے فی اعلی سے سلوا و جو ھے کہ و اید دیکہ المی المور افق ۔ تواگر الی المرافق نہ ہوتا تو روس اصابع سے منا کب اور اباط تک ہاتھوں کو دھونا ضروری ہوتا لیکن جب الی المرافق کہا تو تھم عنسل مرافق پر مقصور ہوا اور اس سے آگے جاوز نہیں کریگا۔ یہ اس وقت ہے جبکہ غایہ مغیا کی جنس سے ہوگا۔ یہ اس لی تعلق عمل مرافق پر مقصور ہوا اور اس سے آگے جاوز نہیں کریگا۔ یہ اس وقت ہے جبکہ غایہ مغیا کی جنس سے ہوگا۔ یہ المی المی المی تعلق عمل ہوگا۔ مثلاً فر مایا ٹھ اتمو الصیام اللی تو یہ ال لیل تو یہ الی لیل تو یہ المی لیا تھی غروب آفا بی المی مصوم محمد ہوگا۔

اورا گرقسمتقل کے ساتھ ہوتو اسکوخصیص کہا جاتا ہے اور پیخصیص پھریا کلام کے ساتھ ہوگی اور یا غیر کلام کے ساتھ ہوتی اور یا غیر کلام کے ساتھ ہوتو پھریا وہ عقل ہوگا یعنی خصص عقل ہوگا جیسے فرمایا حالت کل شب کو عقل اس پر دلالت کرتی ہے کہ اس شی مخلوق سے اللہ تعالی خود خارج ہے۔ اور احکام شرع سے صبی اور مجنون وغیرہ کی تخصیصات بھی اس خصص عقلی کی قبیل سے ہیں اسلئے کہا حکام شرع کا مدار عقل پر ہے اور صبی اور مجنون میں عقل نہیں ہوتی۔ اور یا خصص حس ہوگا جیسے واو تیت من کے ل شبی کہ ملکہ ساء بلقیس کوسب کچھ دیا گیا۔ یعنی امور مملکت اور سلطنت

میں سے ورنہ حس بتار ہی ہے کہ داڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی۔

اور پاعادة ہوگی جیسے لایہ اکل داساً اس راس سے مرادوہ رائس ہوگا جو بازارد ل میں پکتا ہواور تنور میں پکایا جاتا ہو لہذا موجودہ عرف کی بنایر بیل اور بھینس وغیرہ کا سرمراد نہ ہوگا۔

اور یابعض افراد کا ناقص ہونا تصف ہوگا جیسے کل مملوک نی فہو حو مکا تب کوشا ل نہیں اسلئے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ وہ رقبہ ہونا تھے کہ یو آلینی تصرف کے اعتبار سے آزاد ہے بھی وجہ ہے کہ مولی اپنی مکا تبہ دولی نہیں کرسکتا۔

اور یا بعض افراد کازائد ہوتا ہوگا۔ جیسے لا یا کیل الفاکھة توانگوروغیرہ جن بھادں کوغذاء کی صورت میں استعال کیا جاتا ہے ان پرمحمول نہ ہوگا۔ کین ہمارے عرف میں انگور بھی فاکھہ اور پھل میں شامل ہے بلکہ عمدہ بھلوں میں سے ساہندااگر یہ کہا توانگور کھانے سے بھی حانث ہوگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه مو\_

عام کامقصور ہونا بعض افراد پر خالی نہ ہوگا۔ یا غبر مستقل کے ساتھ ہوگا۔ یعنی ایسے کلام کے ساتھ ہوگا جو صدر کلام کے ساتھ متعلق ہواور تا م بنفسہ نہ ہو۔ اور مستقل وہ ہے جوابیا نہ ہوخواہ کلام ہویا نہ ہو۔

اوربيغيرمتنقل استناء، شرط، صفت اورغابيه وگاتو استناء حكم عام كوبعض افراد برمقصور كرتا بـاورشرط صدركلام كوبعض تقادير پرمقصور كرتى بـ جيس انت طالق ان دخلت الدار اورصفت حكم عام كوان افراد پرمقصور كرتى بجن مين صفت موجود موجيد فسى الابل السسائسة زكوة للذاغيرسائم يعنى علوفه جوگمريس دانه چاره كماتے بين ان مين زكوة نه دوگار

اورغابیا سیستی پر محم عام کومقصور کرتا ہے جسکے لئے غابی کو صد بنایا گیا ہو۔ جیسے اللہ تعالی کا قول ف اغسلو وجو هدکم واید دیکم الم واقع اورغابیہ کے عالم وہ ہر محم عام کومقصور کرتا ہے۔ جیسے اتسمو المصیام إلی المرافق اورغابیہ کے عالم وہ ہر محم عام کومقصور کرتا ہے۔ جیسے اتسمو المصیام اللہ المسلہ اور شخصیص کلام کے ساتھ ہوگی یا غیر کلام عقل ہوگا یا غیر عقل 'موکی خیر، 'کی طرف راجع ہے جسیا کہ ترجمہ سے واضح ہے' جیسے خالق کل شی سے بداحة بیہ بات معلوم ہے کہ اللہ تعالی اس شی کے موسی کے کہ اللہ تعالی حالت ہے اور خالق اور محلوق میں تبائن ہے تو اللہ تعالی شی کا خالق ہے اور حالت اور مجنون کی خصیص خطابات شرع سے اس قبیل سے ہے یعنی وہ عقل کیسا تھ خطابات شرع سے خارج ہیں۔

اورغیرعقل یا توحس ہوگا جیسے و او تیت من کل شی کو حسابیمعلوم ہور ہا ہے کہ امورسلطنت اور مملکت مراد ہیں ورندواڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی اور یاعادت ہوگ ۔ جیسے لا یہ اکل راساً بیہ تعارف پرمحمول ہے (اور بیوه ہم اد ہیں ورندواڑھی اور مونچھ اسکی نہیں تھی اور یا عادت ہوں) اور یا بعض افراد کا ناقص ہونا ہوگا تو لفظ بعض دوسر سے افراد کے ساتھ ذیادہ لائق ہوگا جیسے میرا ہرمملوک آزاد ہے۔ تو یہ مکا تب پرمحمول نہیں ہوگا۔ (اوراسکے مکا تب اس قول کی صورت میں آزادنہ ہونگے جب اس نے نیت نہ کی ہو) اور اسکومشکک کہا جاتا ہے۔

یا بعض افراد کاز اند ہونا ہوگا پی عطف ہے مصنف کے قول ناقصاً پر (جیسا کرتر جمہ سے ظاھر ہے) جیسے 'فا کھ'' کہ پیہ انگور پر محمول نہیں ہوگا (اسلئے کہ انگور فا کہہ پرزائد ہے اوراسکوغذاء کے طور پر بھی مستعمل کیا جاتا ہے لیکن اگر عرف بدل جائے جیسے ہمارے زمانے میں تو پھر آ دمی انگور کھانے سے بھی جانث ہوگا)

(فَفِي غَير المُستَقِل) أَى فِيمَا إذا كَانَ الشَّيُّ المُوجبُ لِقَصر العَام غَيرَ مستَقِلِّ (هو) أي العَامُ (حقيقةٌ فِي البواقِي) لأنَّ الوَاضِعَ وَضَعَ اللَّفظَ الَّذِي استثنىٰ منه لِلْسَاقِي (وهو)أي العام (حُرجُة بلا شبهة فيه) أن فِي البَاقِي وهَذَا إِذَا كَانَ الإستثناءُ مَعْلُوماً أمّا إذا كَانَ مجهولاً فكل (وفي المستقِلُ كلاماً او غيره) اى فيهما اذا كان القَاصِرُ مستَقِلاً ويُسَمِّى هذا تخصِيصًا سَوآةً كَانَ المُخصَّصُ كَلاماً او غيرَه (مجازً) اى لفظ العام مجاز (فِي الْسَاقِي بطريق إطلاق إسم الْكُلِّ عَلَى البعض من حيث القَصر) أي مِنْ حَيثُ أنّه مقصُورٌ عَلى البَاقِي (حقيقةٌ مِن حيثُ التَّناوُل) أي من حيث أنَّ لفظَ العام متناوِلٌ لِلْباقِي يَكُونُ حقيقةً فِيهِ (على ما يأتِي فِي فصلِ المَجَازِ إِن شَاء الله تعالىٰ وهُوَ حجة فِيهِ شَبهة ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله تعالىٰ وهُوَ حجة فِيهِ شُبهة ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله تعالىٰ وهُوَ حجة فِيهِ شُبهة ولَمْ يُفرِّقُوابَينَ كُونِهِ الله بِالكَلام (أوغَيرِه) فإنَّ العُلَمَاءَ قَالُوا كُلُّ عام خُصَّ بِمُستَقِلٌ فإنَّه دَليلٌ فِيهِ شُبهةٌ ولَمْ يُفَرِّ قُو ا فِي هَذَا الحُكم بَينَ أن يُكُونَ المُخَصِّصُ كَلاماً او غيرَهُ (لكن يَجبُ هُناكُ فُرِقُ وهو أنَّ المخصُوصَ بِالعقلِ يَنبغِي أن يُّكُونَ قطعياً لانه في حكم الاستثناء لَكِنَّه حُذِفَ الاستثناءُ معتمداً على العقل عَلَى أنَّه مفروعٌ عنه حَتَّى لَا نَقُولَ أنَّ قوله تعالىٰ يَا يُهَا اللِّينَ امنُو ا إِذَا قُمتُم إِلَى الصَّلوٰةِ الآية ونَظَائِرَه دليلٌ فيهِ

شَبهة وَهَا لَا فَرِقَ قَد تَفَردْتَ بِلِكِرِهِ وهو وَاجِبُ الذَّكِرِ حتى لا يُتَوهَمَ أَنْ خِطابَاتِ الشَّرِعِ النِّي خُصَّ مِنهَا الصَّبيُّ والمَجنُونُ بِالعَقلِ دلِيلٌ فِيهِ شُبهةٌ كَالخِطَابَاتِ الوَارِدَةِ الشَّرِعِ النِي خُصَّ مِنهَا الصَّبيُّ والمَجنُونُ بِالعَقلِ دلِيلٌ فِيهِ شُبهةٌ كَالخِطَابَاتِ الوَارِدَةِ بِالفَر النِّي فَا السَّحَصِيصَ عَلَيْهَا مِحْصُوصَةٌ عَقلاً فإن التَّخصِيصَ بِالْعَقلِ لا يُورِثُ شُبْهَةٌ فإنَّ كُلَّ ما يُوجِبُ العَقلُ تَخصِيصَه تُخصُّ و ما لا فَلاَ.

ترجمه وتشریح: - عبارت کاتر جمه اورتشری سجھنے یہ بات ذھن شین کر لیج کہ عام کا اپنایف افراد پر مقصور ہونا حفرات شافعیہ کے نزدیک مطلقاً تخصیص ہے خواہ ستقل کے ساتھ ہوتا غیر ستقل کے ساتھ ہواور علاء حنفیہ کے نزدیک اگر عام کا اپنے بعض افراد پر مقصور ہونا غیر ستقل کے ساتھ ہوتو پھر خواہ وہ استثناء کے ساتھ ہویا شرط ، صفت اور غایہ کے ساتھ ہوکسی صورت میں شخصیص نہیں ہے۔

اوراگر عام کااپنے بعض افراد پر مقصور ہونا مستقل کے ساتھ ہوتو پھر وہ تخصیص ہے۔ اوراس صورت میں وہ مستقل عام کے لئے تخف میں ہوگا۔ اور وہ عام تخصیص کے بعد بقیہ افراد میں مجاز ہوگا اور عام الی جمت ہوگا جس میں شبہ ہوگا لین جمت قطعی نہیں ہوگا ہاں اگر تصص مستقل عقل ہوتو وہ جمت قطعی ہوگا۔ اسلئے کہ تصص عقلی استثناء کے تھم میں ہبہ ہوگا لین جمت قطعی نہیں ہوگا ہاں اگر تصص مستقل عقل ہوتو وہ جمت قطعی ہونگے اور اس ہے۔ لہذا وہ خطابات شرع جن سے میں اور مجنون کو تصص عقلی کے ساتھ خاص کیا گیا ہے وہ جمت قطعی ہونگے اور اس بات کی نشا غرمی صرف صدر الشریعہ درمہ اللہ نے کی ہے۔

## ابترجمه لملاحظه يجيح

پس غیر منتقل میں یعنی جب عام کو بعض افراد پر مقصور کرنے والا غیر منتقل ہوتو وہ عام باتی افراد میں حقیقت ہوگا اسلئے کہ واضع نے لفظ منتقیٰ منہ کو باتی افراد کے لئے وضع کیا ہے۔ (لہذا لفظ کا استعال باتی افراد میں استعال فی الموضوع لہ ہونے کی وجہ سے حقیقت ہوگا۔)اور بیعام جس میں تصرغیر مستقل کے ساتھ ہوا ہے باتی افراد میں جست قطعی ہوگا۔ لینی اسکے جمت ہونے میں کوئی شبہیں ہوگا۔ اور بیاس وقت ہوگا جب استثناء معلوم ہوگا اگر استثناء مجول ہوتا چہول ہوتا چھروہ جبت قطعی نہیں ہوگا۔

اورغیر منتقل میں خواہ وہ کلام ہویا غیر کلام ہولینی جب عام کوبعض افراد پر مقصور کرنے والاستقل ہوخواہ کلام ہویا غیر کلام ہویا غیر کلام ہویا خیر کلام ہوتا اسکو کا اسکا کی کیا جاتا ہے اور لفظ عام باتی افراد میں مجاز ہوگا اسکا کی کوبعض پر قصر کی حیثیت سے اطلاق کرنے کے طریقہ سے لین اس حیثیت سے کہ وہ لفظ باتی پر مقصور ہے اور باتی افراد کوشامل ہونے

کی حیثیت سے حقیقت ہوگا۔ یعنی اس حیثیت سے کہ لفظ عام باقی افراد کوشامل ہے اس میں حقیقت ہوگا۔ جیسا کہ فصل مجاز میں انثاء اللہ آ جائےگا۔

444

اوربیعام جسکومتقل کے ساتھ لعض افراد پر مقصور کیا گیا ہے۔ ایسی جمت ہے جس میں شبہ ہے۔ اور علاء فی خصص مستقل کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بلکہ علی الاطلاق اسکو جمت ظنی قرار دیا۔ اسلئے کہ علاء کہتے ہیں کہ ہر عام جس میں مستقل کے ساتھ تخصیص ہوئی ہو۔ وہ ایسی دلیل ہے جس میں شبہ ہے اور اس تھم میں خصص کے کلام اور غیر کلام ہونے میں کوئی فرق نہیں کیا۔

لیکن خصص کلامی اور غیر کلامی یعنی خصص عقلی میں فرق ضروری ہے۔اوروہ یہ کہ خصوص بالعقل کا قطعی ہونا ضروری ہے اسلئے کہ خصص عقل استناء کے حکم میں ہے۔لیکن عقل پر اعتاد کرتے ہوئے استناء کو حذف کیا گیا ہے۔اسلئے کہ خصوص بالعقل مفروغ عنہ ہے۔ یعنی اسکے بیان کرنے کی ضرورت نہیں ہے۔ یہاں تک کہ ہم اللہ تعالی کے اسلئے کہ خصوص بالعقل مفروغ عنہ ہے۔ یعنی اسکے بیان کرنے کی ضرورت نہیں کہ سکتے کہ یہ ایسے دلائل کے قول یا ایبھا اللہ ین امنوا اذا قصتم إلی الصلواۃ الایہ۔اورا سکے نظائر کے متعلق نہیں کہ سکتے کہ یہ ایسے دلائل ہیں جن میں شبہ ہے۔اوراس فرق کا ذکر کے ساتھ میں (علامہ صدرالشریعہ ) متفر دہوں اوراس فرق کا ذکر کے ساتھ میں (علامہ صدرالشریعہ ) متفر دہوں اوراس فرق کا ذکر کرنا بہت ہی ضروری ہے یہاں تک کہ یہ خیال نہ کیا جائے کہ خطابات جو فرائض کے بیان کے ساتھ وارد ہیں۔اسلئے کہ ان خطابات ہو فرائض کے بیان کے ساتھ وارد ہیں۔اسلئے کہ ان خطابات کو فرائض کے بیان کے ساتھ وارد ہیں۔اسلئے کہ ان خطابات کو مائن ساتھ ان خطابات میں خصیص ہوئی ہے۔ یوں کہ خصیص بالعقل کا مشکر بالا نفاق کا فر ہے۔ یوں کہ خصیص کا نقاضا کر گی انکو خاص کیا جائیگا اورا کے علاوہ باقیوں کی خصیص نہیں ہوگی۔

(وامّا المخصُوصُ بِالكَلامِ فَعِنهُ الكَرخِيّ لَا يَبْقَى جُجَّةٌ اصلاً معلوماً كان المَخصُوصُ كَالمُستَامِنِ) حَيثُ خُصَّ من قوله تعالى اقتُلُو المُشرِكِينَ بقوله وان احدٌ مِن المُشرِكِينَ استَجَارَكَ فَاجِرهُ. (أو مَجْهُولاً كَالرِّبو) حيثُ خُصَّ من قوله تعالى واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأَنّ التَّخصِيصَ تعالى واحلَّ الله البَيعَ (لأنه إن كانَ مجهولاً صارالبَاقي مَجْهُولاً لأَنّ التَّخصِيصَ كَالِاستثناءِ إذ هو يُبينُ أنّه لم يَدخُلُ آل المُستثنى لَم يدخُل في صدر الكلام والاستثناءُ تحصيصَ العام كالاستثناء فإنّه يُبيّنُ أنّ المُستثنى لَم يدخُل في صدر الكلام والاستثناءُ

إِذَا كَانَ مَعِلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونَ البَاقِي مِنْ صدرِ الكَلامِ مَجهُولاً ولا يثبتُ بِهِ الحُكمُ (وَإِنْ كَانَ مَعلُوماً فَالظَّاهِرُ أَن يَّكُونَ مُعَلَّلاً لأَنه كَلامٌ مُستَقِلٌ) والأصلُ فِي النَّصُوصِ التَّعلِيلُ أَن مَعلُوماً بَقِي العَامُ فِيمَا ورَاءَ المُحصُوصِ كُمَا كَانَ لِأَنَّهُ كَالإستِئناءِ) فِي انّه كَانَ مَعلُوماً بَقِي العَامُ فِيمَا ورَاءَ المُحصُوصِ كُمَا كَانَ لِأَنَّهُ كَالإستِئناءِ) فِي انّه يُبيّنُ أَنّه لَمْ يَدخُلُ (فَلا يَقبَلُ التَّعلِيلَ) إِذَ الاستثناءُ لا يَقبَلُ التَّعلِيلَ لا نَه عَيرُ مُستَقِلً بنفسِه وفي صورةِ الإستثناءِ العامُ حجة فِي الباقِي كَما كَانَ فَكَذَا التَّخصِيصُ وَإِنْ كَانَ مَحهُولاً لا يَبعَيلُ التَّعلِيلُ الا سَتِئناءِ والاستثناءُ كان محهُولاً لا يَبعَيلُ التَعليمُ اللهُ عَي المَامُ حَجّة لِمَا قُلنَا مِن أَنَّ التَّخصِيصَ كَا لِا سَتِئناءِ والاستثناءُ المَحهُولُ يُجعَلُ البَاقِي مَجهُولاً فَلا يبقَى العَامُ حُجّة فِي البَاقِي

(وعِندَ البَعضِ إِن كَان مَعلُوماً فَكُما ذَكر نَا انفًا) أَنَّ العَامَ يَبقى فِيمَا ورآءَ المَخصُوصِ كَمَا كَانَ (وإن كُنانَ مجهُولاً يَسقُطُ المُخصَصُ لِأَنه كَلامٌ مستقِلً بِخِلافِ الاستِثنَاء ولمَّا كَانَ المُخصِّصُ كلاماً مستقلاً وكان معناه مجهولاً يسقط مُحوَ بِنَفْسِه وَلا يَتَعَدّى جَهَالتُه إلى صدرِ الكلامِ بِخِلافِ الاستِثناءِ لانه عَيرُ مستقِلً بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لته يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ بِنفسِه بَلْ هُوَ مُتعلِّق بِصدرِ الكلامِ فَجَها لته يَتعَدّى إلى صدرِ الكلامِ (وعِندَنَا تَمكنَ فِيهِ شُبهة لِلاَنَه عُلِمَ أَنه غَيرُ مَحمُولِ على ظاهِره وهو إرادَةُ الكُلِّ فَعُلِمَ أَنَّ المُرادَ مِنهُ البَعضُ بطريقِ المَجازِ فَإِذَا كَانَ كُلَّ افرادِهِ مائةً مثلاً وعُلِمَ أَن المَائةَ غَيرُ مرادَةٍ فَكُلِّ واحدٍ منَ الأعدادِ الَّتِي دُونَ المِائةِ مساوٍ فِي أَنّ اللّفظُ مَجازٌ فِيهِ فَلا يَثبُتُ عددٌ معَينٌ مِنهَا لِأَنّه تَرجِيحُ مِن غَيرِ مُرجِّح -

ترجمه و تشريح: - جانا جا ہے كم منف رحمه إلله نے صف كلاى سے متعلق جار فداهب نقل كئے ہيں پہلا فدهب امام ابوالحن كرخى كا ہے اور دوسرا اور تيسر افد ہب بعض علماء كانقل كيا ہے اور ان بعض كالتين كسى نے نہيں كيا كدان سے كون مراد ہيں اور چوتھا فد ہب فتھاء احناف كامسلك مختار ہے۔

اس اجمال کے بعداب ان مذاہب اربعہ کی تفصیل ملاحظہ ہو۔

امام كرخي رحمه الله كينز ديك خصص اگر كلام موتو خواه وه معلوم مويا مجهول دونو ب صورتول ميس وه عام إصلا

جت نہیں ہوگا۔ خصص معلوم کی مثال جیسے مستامن ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا قول اقتلو الممشوکین الایہ عام ہاور اس میں ہر مشرک قبل کرنے کا تھم دیا ہے اور اللہ تعالیٰ کے قول 'وان احد من الممشوکین استجارک فاجرہ'' یہ ایک کلام مستقل ہے جسکے ساتھ مستامن کو تحق سے نکالا ہے۔

اورججول کی مثال جیسے را اورسود کہ اسکواللہ تعالی کے قول احل السله البیع الایه سے نکالا ہے اسلئے کہ خصص اگر جمہول ہوتو باتی بھی مجہول ہوئے اور جمہول جمت نہیں بن سکتا اور اگر معلوم ہوتو معلل ہوگا کیونکہ اصل نصوص میں تعلیل ہے لئے اور جمہول ہوگا کہ ان تعلیلات کے ساتھ کتنے نکے ہیں تو پھر بھی باتی جمہول ہوگا تو جمت نہیں ہوگا۔

دوسراند ہب بعض علاء کا ہے اور وہ یہ ہے کہ اگر خصص معلوم ہوتو عام مخصوص کے علاوہ میں جبت ہوگا اسلئے کہ پیخصص کلامی استثناء کی مانند ہے۔ اور استثناء جب معلوم ہوتو عام سٹٹی کے علاوہ میں جبت ہوتا ہے۔ تو یہاں بھی مخصوص کے علاوہ میں جبت ہوگا۔

اورا گرمجہول ہوتو بھرعام جمت نہیں ہوگا اسلئے کہ بیا ستناء مجبول کی مانند ہوگا۔اور استناء مجبول کی صورت میں عام جمت نہیں ہوتا تو یہاں بھی جمت نہیں ہوگا۔

تیسراند بب بعض دوسرے علاء کا ہے اور وہ یہ کہ اگر خصص معلوم ہوتو پھرتو عام مخصوص کے علاوہ میں ججت ہے ہی کین اگر خصص مجبول ہوتو پھروں کے علاوہ میں جب بی لیکن اگر خصص مجبول ہوتو پھر وہ خصص خود ساقط ہوگا وہ خصص کا لعدم ہوکر عام جمت ہوگا اور استثناء مجبول کو کا لعدم نہیں کیا جاسکتا اسلئے کہ صدر کلام اس پر موقو ف ہوتا ہے تو اسکو کا لعدم کرنے سے بورا کلام کا لعدم ہوگا۔ چوتھا فدھب فقہا ء حنفیہ کا مسلک مختار ہے اور وہ یہ کہ خصص کلامی کی صورت میں عام جمت فلنی ہے۔

ابترجمه لملاحظه يجيئه

فرمایا کہ جہال تک مخصوص بالکلام کاتعلق ہے توامام کرخی کے زدیک وہ قطعاً جمت نہیں خواہ مخصوص معلوم ہو جیسے متامن اسلئے کہ اسکواللہ تعالی کے قول اقتدلو االممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے قول وان احد من الممشر کین (الایه) سے اللہ تعالی کے تول وان احد من الممشر کین (الایه) کے ساتھ خاص کیا گیا ہے یعنی اگر شرکین میں سے کوئی ایک آپ سے پناہ ما تگ لے تو آپ اسکو پناہ دے دیجے یہاں تک کہ وہ اللہ تعالی کا کلام من لے یا مجمول ہوجیسے رائی کہ اس کو اللہ تعالی کے قول احسل الله البیع سے وحرم الربو کے ساتھ خاص کیا گیا ہے۔

اسلئے کہ اگر مخصوص مجبول ہوتو باقی بھی مجبول ہوگا اسلئے کہ تخصیص استثنااء کی مانند ہے اسلئے کہ تخصیص بیان

کرتی ہے کہ وہ یعنی مخصوص داخل نہیں ہے جس طرح استثناء بیان کرتا ہے کہ مشتیٰ صدر کلام میں داخل نہیں ہے اور استثناء جب مجبول ہوتا ہے اور استخص علیہ ہوتا۔ اور اگر دہ مخصوص معلوم ہوتو خلام میں جو باقی ہو وہ بھی مجبول ہوتا ہے اور اسکے ساتھ حکم ثابت نہیں ہوتا۔ اور اگر دہ مخصوص معلوم ہوتو ظاہر میہ ہے کہ وہ معلل ہوگا۔ اسلئے کہ وہ محص کلام منتقل ہے اور نصوص میں تعلیل اصل ہے اور بید معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل کے تو اسلئے مجبول ہوگا۔

اوربعض علاء کے نزدیک اگر خصص کلامی معلوم ہوتو مخصوص کے علاوہ میں عام حسب سابق جمت ہوگا۔اسلئے کہ یخصص استناء کی ما نند ہے۔اس بات کو بیان کرنے میں کہ خصوص داغل نہیں ہے۔لہذا پی تعلیل قبول نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کو قبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء بذات خود غیر مستقل ہے۔اور استناء کی صورت نہیں کریگا جیسا کہ استناء بھی تعلیل کو قبول نہیں کرتا۔اسلئے کہ استناء جمول ہوتو بھر میں بھی ایسا ہی ہوگا۔اور اگر مخصوص بالکلام مجبول ہوتو بھر علی مام باتی اور استناء جمہول باتی کو مجبول بناتا ہے تو عام باتی میں جست نہیں ہوگا۔ حسن ہوگا۔ حسن ہوگا۔

اوربعض دوسرے علماء کے نزدیک اگر مخصوص بالکلام معلوم ہوتو پھرتو وہ ہے جوابھی ہم نے ذکر کیا کہ عام مخصوص کے علاوہ میں حسب سابق جمت ہوگا۔اورا گر مخصوص مجبول ہوتو تصص خودسا قط ہوگا۔اسلے کہ وہ کلام مستقل ہواورا سرکامعنی مجبول ہوتو وہ بذات خودسا قط ہوگا اوراس تصص کی جبال ف استثناء کے لیعنی جب خلاف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل بنف نہیں ہوگی بخلاف استثناء کے کیونگہ وہ مستقل بنف نہیں ہے بلکہ وہ صدر کلام کے ساتھ متعلق ہوا ہوگا ہوگا۔

اور ہارے نزدیک مخصوص بالکلام میں شبہ ٹابت ہوا ہے اسکے کہ معلوم ہوا کہ وہ عام اپنے ظاہر پرمحول نہیں ہے اور اس کا ظاہر تمام افراد کا ارادہ ہے تو معلوم ہوا کہ بجاز آ اس ہے بعض مراد ہیں تو جب مثلاً تمام افراد سوہ وں اور بید معلوم ہو جائے کہ وہ سوتمام مراد نہیں ۔ تو سوسے کم تمام اعداد اس لفظ کے ان افراد پر بجاز آ دلالت کرنے میں برابر ہیں ۔ تو اسلے ان سومیں سے کوئی عدد معین مراد نہیں ہو سے گا۔ اسلے کہ ایسا کرنے سے ترجی بلامر نے لازم آئی گ۔ ہیں ۔ تو اسلے ان سومی سے کوئی عدد معین مراد نہیں ہو سے گا۔ اسلے کہ ایسا کرنے سے ترجی بلامر نے لازم آئی گ۔ شم ذکر و ممر و تعمین مراد نہیں ہو سے گا۔ اسلے کہ ایسا کرنے سے ترجی بلامر نے لازم آئی گئین اُن مَع وُجودِ ہذہ الشّافِ عِی حَتّی یُحَصَّصَهُ حَبُرُ الوَاحِدِ وَالقِیاسُ) مَّ مُم اُرادَ اَنْ یُبَیّنَ اَنْ مَعَ وُجودِ ہذہ الشّبہة و لا یسقط الاحتِ بَا بُہ بِه فقال (لَکِنْ لَا یَسقَطُ الاحتِ جَا جُ بِه لِانْ المُحَصَّصَ

يُشبِه النَّاسِخَ بِصِيغَتِه وَ إلا ستِثناءَ بِحُكمِه لِمَا قُلنَا فإنْ كَانَ مجهُولاً يَسقُطُ بِنفسِهِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ الْعَامِ لِلشّبهِ النَّانِي فَدَخَلَ الشَّكُ فِي سُقُوطِ الْعَامِ فَلا يَسقُطُ بِهِ) آي بِالشَّكُ إذ قَبلَ التَّخصِيصِ كَانَ مَعمُولًا بِهِ فَلَمَّا خُصَ دَخَلَ الشَكُ فِي أَنه هَل بَقِيَ معمولاً به أم بَطَلَ فَلا يَبْطُل بالشَكُ.

(وإن كَانَ) المُخَصِّصُ (معلوماً فلِلشِّبهِ الأوَّلِ يصحُّ تَعلِيلُهُ) لا يُريدُ بقَوله فَلِلشِّبِهِ الْأَوِّلِ أَنَّه يُشَابِهُ النَّاسِخُ يَصِحُ تَعلِيلُه كَمَا يَصِحُ أَن يعلِّلَ النَّاسِخَ الذي يَنسَخُ بَعضَ أَفْرادِ العام لِيَنسَخَ بِالقِيَّاسِ بعضُ اخْر مِنْ أَفْرادِ العَام فَإِنَّ تَعلِيلَ النَّاسِخ عَلَى هَـذَا الوَجهِ لا يَصِحُّ عَللي مَا يأتِي فِي هذِهِ الصَّفْحَةِ بَل يُرِيْدُ أَنَّه مِنْ حَيثُ أَنَّه نَصّ مُستقِلٌ بنفسِه يَصِحُ تَعلِيلُهُ (كَمَا هو عِندَنا) فَإِنَّ عندَنا وعِندَ أَكثرِ العُلمَاءِ يَصِحُ تَعلِيلُه خِلافاً لِلْجُبَائِي فَإِذَا صَحَّ تَعلِيلُه لَا يُدرى أنَّه كُمْ يَحرُجُ بِالتَّعلِيلِ أي بِالقِياسِ وكَمْ يَسِقَىٰ تَحتَ العَام (فيُوجبُ جَهالةٌ فِيمَا بَقِيَ تَحتَ العام وَلِلشِّبِهِ الثَّانِي لَا يَصِحِّ تَعلِيلُهُ كَمَا هُوَ عِندَ البَعضِ فَذَخلَ الشكُّ فِي سُقُوطِ العَامِ فَلا يَسقُطُ به) آى بِالشِّبهِ الثَّانِي وَهو شِبهُ الإستثنآءِ مِنْ حَيثُ أن المُخَصِّصَ بَينَ أنَّ المَحصُوصَ غيرُ داخِلِ فِي حُكمِ العَامِ فَلِهَاذَا الشِّبهِ لَا يَصِحُّ تَعلِيلُهُ كَما هُوَ مَذْهَبُ الجُبَائِي كَمَا لَا يَصِتُ تَعلِيلُ المُستثنىٰ وإخراجُ البَعضِ الأخِرِ بِطَرِيقِ القِيَاسِ فَمِنْ حَيثُ أَنَّه يَصِتُ تَعلِيلُهُ يَصيرُ البَاقِي تَحتَ العَام مَجْهُولاً فَلا يَبقى العَامُ حجةً ومِنْ حَيثُ أنّه لايَصِحُ تَعلِيلُهُ يَبقَى العَامُ حُجَّةً وقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّخصِيصِ حُجَّةٌ فَوَقَعَ الشكُّ فِي بُطلانِهِ فَلا يَبطُلُ بالشَّكِّ هَذا ما قالُوا\_

ترجمه وتشریح: - جارے زویک عام مخصوص بالکلام کی جیت میں شبہ ہے خواہ مخصوص بالکلام معلوم ہویا جہول ہوتو اس عبارت میں عام مخصوص بالکلام میں تمکن شبہ کے تمرہ کو بیان کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ جارے زدیک بیام مخصوص البعض امام شافعیؓ کے نزدیک عام غیر مخصوص البعض کی طرح ہو جائیگا یعنی اسکے

کہ ہمارے مزدیک بیام مصول ابھل امام شامی کے مزدیک عام میر حصول ابھل می طرح ہو جائے کا سی اسلے مزد یک جس طرح عام غیر مخصوص البعض میں خبر واحد اور قیاس کے ساتھ مخصیص جائز ہوتی ہے اس طرح ہمارے

نز ديك عام مخصوص البعض مين بھي خصيص جائز ہوگي۔

پرمصنف رحمداللہ یہ بیان کرنا چاہتے ہیں کہ عام مخصوص البعض میں اس شبہ کے ہونے کے باوجودا سکے ساتھ احتجاج اوراستد لال ساقط نہیں ہوتا۔اسلئے کہ خصص اپنے صیغہ کے ساتھ کلام متانف اور مستقل بالمفہوم ہونے کی وجہ سے ناسخ کے ساتھ مشابہت رکھتا ہے اور حکم کے اعتبار سے استثناء کے ساتھ مشابھت رکھتا ہے اسلئے کہ جس طرح استثناء مشتی کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اس طرح استثناء میں عملاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص کے علاوہ میں حکم ثابت کرتا ہے۔ تو اگر یہ خصوص بالکلام مجبول ہوتو خصص کلای شبہ اول یعنی ناسخ کے مشابہ ہونے کی وجہ سے ساقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ مجبول خودساقط ہوگا۔ اسلئے کہ ناسخ میں حکم کی طرف متعدی نہیں ہوگی۔

اور پیخصوص مجہول شبہ ٹانی یعنی استثناء کے ساتھ مشابہت کی بناپر تھم عام میں جھالت کو ٹا بت کرتا ہے اسلئے استثناء مجبول کی جہالت صدر کلام کی طرف متعدی ہوتی ہے۔ تو للہذاعام کے سقوط میں شک داخل ہوا تو شک کے ساتھ وہ ساقط نہ ہوگا۔ اسلئے کتخصیص سے پہلے وہ عام معمول برتھا اور جب اس میں شخصیص ہوئی تو اس میں شک واقع ہوا کہ آیا اب وہ معمول بہ ہے یاباطل ہوگیا للہذا شک کی وجہ سے وہ باطل نہ ہوگا۔

اورا گرخص معلوم ہوتو شہاول یعنی نائے کے ساتھ مشابھت کی وجہ سے اسکی تعلیل سیحے ہوگی۔مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ انتخاص قول کا یہ مطلب نہیں کہ جس طرح اس نائے کی علت نکالی جسکے ساتھ بعض افراد عام کو منسوخ کیا جاتا ہے تا کہ قیاس کے ساتھ اسکے بعض دوسرے افراد کو بھی منسوخ کیا جائے اسلئے کہ نائے کا اسطرح علت نکالناضیح نہیں جیسا کہ اس صفح پر آ جائے گا۔ بلکہ مطلب بیہ ہے کہ جس طرح ناشے کی نصبِ مستقل ہونے کی وجہ سے علت نکالی جاتی ہے تو اسی طرح یہ خصص کلامی بھی چونکہ کلام مستقل ہے اسلئے اسکے لئے بھی علت نکالی جائی ۔جیسا کہ ہمارے نزدیک ہے۔ واراکٹر علاء کے نزدیک خصص کلامی جب معلوم ہوتو اسکی تعلیل صبح ہے برخلاف ابوعلی جائی ہے۔

اور جب اس خصص کلامی کی تعلیل سیح ہوگی تو معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ مزید کتنے افراد نکل گئے۔اور کتنے عام کے نیچے باتی رہے۔ تو اسلئے ماجی تحت العام میں جہالت آئیگی اور شبہ ثانی یعنی استثناء کی مشابہت کی وجہ سے اسکی تعلیل صیح نہیں ہوگی جیسا کہ بعض علماء کے نزدیک ہے تو سقوط عام میں شک داخل ہوگا یعنی شبہ ثانی جو کہ استثناء کے مشابہہ ہے اس اعتبار سے کہ خصص بیان کرتا ہے۔ کہ خصوص تھم عام میں داخل نہیں ہے تو اس شبہ کی بناء

یر خصص معلوم کی تعلیل صحیح نہیں جبیبا کہ امام جبائی کا نمرهب ہے جبیبا کم شغی کی تعلیل اور قیاس کے ساتھ بعض دوسرےافراد کا نکالناصحے نہیں ہے۔

تواس حیثیت سے کہ اسکی تعلیل صحیح ہے اور چونکہ یہ معلوم نہ ہوگا کہ تعلیل اور قیاس کے ساتھ کتنے نکلے تو عام کے نیچے باتی افراد بجہول ہو تکے تو عام جمت نہیں رہیگا۔اوراس حیثیت سے کہ پیخصص معلوم استثناء معلوم کے مشاب باوراستناءمعلوم كي تعليل صحيح نهيل ب عام حسب سابق جت ربيكا اورخصيص سے يهلے بيعام جت تعااور خصيص کے بعد اسکی جیت کے باقی رہنے میں اسٹناء کے ساتھ مشابہت کی بنا پر اور باطل ہوجانے میں ناسخ کے ساتھ مشابہت کی بناپرشک داقع ہوا تو لہذاشک کی وجہ سے اس عام کی جیت باطل نہوگی ۔ابیا ہی مشائخ نے کہا ہے۔

ويَودُ عَلَيهِ أنّه لَمَّا كَانَ المَذْهِبُ عِندَكُم وعِندَ أكثر العُلمَاءِ صِحّةَ تَعلِيلِهِ فيَجِبُ أن يَّبطُلَ العامُ عِندَكُم بِيناءً عَلَى زَعمِكُم فِي صِحّةِ تَعلِيلِهِ وَلَا تَمَسُّكَ لَكُم بزعم الجُبائِي أنَّ عِندَه لا يَصِحُ تَعلِيلُهُ فَلِدَفع هٰذِهِ الشُّبهةِ قَالَ (علىٰ أنَّ احتِمَالَ التَّعلِيلِ لا يُحرِجُهُ مِنْ أَن يَّكُونَ حُجَّةً لِلاَّنَّ مَا اقتضىٰ القياسُ تَخصِيصَهُ يُخصُّ ومَالَا فَلا) فَإِنَّ المُخَصِّصَ إِنْ لَم تُدرَكُ فِيهِ عِلَّةٌ لَا يُعَلِّلُ فيبقىٰ العامُ فِي الْبَاقِي حُجَّةً وَإِنْ عرَفتَ فِيهِ عِلَّةً فَكُلُّ مَا تُوجَدُ العِلَّة فِيهِ يُخَصَّصُ قِياساً ومَا لَا فَلا ، فَلا يَبطُلُ العَامُ بِاحتِمَالِ التَّعلِيلِ (فَظَهَرَ هُهُنَا الفُرِقُ بَينَ التَّخصِيصِ وَالنَّسخ ) ] كَلَّمَا ذَكرنَا أَنَّ تَعلِيلَ المُحَصِّص صَحِيحٌ ظَهرَ مِن هَذَا الحُكمِ الفَرق بَينَ المُحَصِّصِ وَالنَّاسِخ فَإِنَّه لا يَصِحُّ تَعلِيلُ النَّاسِخِ الَّذِي يَنسَخُ الحُكمَ فِي بَعضِ أَفْرَادِ العَامِ لِيَثْبُتَ النَّسخُ فِي بَعضِ اخَرَ قِيَاساً صُورَتُهُ أَنْ يُودَ نَصٌّ خَاصٌّ حُكمُهُ مُخَالِفٌ لِحُكم العَام ويَكُونُ وُرُودُهُ مُتَراخِيًا عَن وُرودِ العَامِّ فَإِنَّا نَجِعَلُهُ نَاسِخًا لاَ مُخَصَّصًا عَلَى مَا سَبَقَ ﴿ فَإِنَّ الْعَامُ الذِي نَسخ <u>بَعضَ مَا تَناولُه لا يُنسخُ بِالقِياسِ ) لِأنَّ القِيَاسَ لَا يَنْسَخُ النَّصَ (إذ هو لا يُعارِضُهُ </u> لِلْنَه دُونَهُ لَكِن يُخَصِّصُهُ وَلَا يَلزَمُ بِهِ المُعارَضَةُ لِلْنَهُ يُبَيِّنُ أَنَّه لَمْ يَذْخُل

ترجمه وتشريح: - اوريهال ايك اعتراض وارد جوتا جاوروه يه كه جب آيكنزديد اوراكثر علاء كنزديك خصص كلامى كاتعليل كاصحح موناب تو بمرآب ك نزديك جيت عام باطل مونى جايد اسلئ كرآ كي

نزدیک جب اسکی تعلیل صحیح ہے تو عام کے پنچے باتی رہنے والے افراد مجبول ہو سکے لفذادہ باطل ہوگا اورا مام جبائی کے فدہب سے آپ کا استدلال کرنا درست نہیں ہے کہ اسکے نزدیک خصص کلامی کی تعلیل استناء کے ساتھ مشا بھت کی بنا پر سیحے نہیں ہے تو اس اعتراض کے لئے مرسف نے متن میں فرمایا بنا برایں کہ احتمال تعلیل اس عام کو جمت ہونے بنا پر سی بیاری کہ احتمال تعلیل اس عام کو جمت ہونے سے نہیں نکا لیکی ۔ اسلئے کہ قیاس اس تعلیل کی بنا پر مزید جن افراد کی تخصیص کا تقاضا کر بیگا وہ خاص ہو کئے اور جنگی شخصیص کا تقاضا نہیں کر ریگا انکی تخصیص نہیں ہوگی ۔ اسلئے کہ خصص میں اگر علت موجود نہ ہوتو اسکی تعلیل نہیں ہوگی ۔ تو عام باقی افراد میں جمت رہیگا۔ اور اگر اس میں علت کا موجود ہونا معلوم ہوگا تو جن افراد میں علت ہوگی تو قیاسا انکو خاص کیا جائے گا اور جن میں علت نہ ہوگی وہ خاص نہ ہو گئے لہذا عام مرف احتمال تعلیل کی وجہ سے باطل نہیں ہوگا۔

پس ہارے اس جواب سے تخصیص اور تنخ میں فرق ظاھر ہوا۔ (اور وہ بیہ کشخصیص میں تخصص قیاس کی تعلیل کے ساتھ مزیر تخصیص سیح ہے۔ اور وہ تخصص جو ناسخ ہے جو عام کے بعض افراد کومنسوخ کرتا ہے۔اس مں تعلیل قیاسی کے ساتھ مزید شخصیص جائز نہیں لینی خصص'' ناسخ ''جن افراد کومنسوخ کرتا ہے وہ منسوخ ہو کئے اور ا کئے علاوہ تغلیل کے ساتھ مزید کوئی فردمنسوخ نہ ہوگا۔ ننخ کی صورت یوں ہوگی کہ ایک نص خاص وار د ہواور اسکا حکم عام کے تھم کے لئے مخالف ہوا درخاص کا دار دہونا عام کے دار دہونے سے مؤخر ہوتو ہم اس خاص کونا سخ قرار دیکھے اوراسکوخصص نہیں کہیں مے (اسلئے کخصص میں تعلیل سیح ہوتی ہواورتعلیل کے ساتھ پھرافراد کی بھی تخصیص ہوگی ناسخ کی تعلیل صحیح نہیں اسلئے تعلیل کے ساتھ مزید نئے نہیں ہوگا) اسلئے کہ وہ عام جسکے بعض افراد منسوخ ہوئے ہیں وہ قیاس کے ساتھ منسوخ نہیں ہوتے اسلئے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا کیوں کہ قیاس نص کے ساتھ معارضہیں كرسكتاس لئے كدقياس نص سے كم درجه كا ہے۔ليكن قياس نص كى تخصيص كرسكتا ہے۔اسلئے كتخصيص كے ساتھ معارضه لازمنيس كيونكه و وفظ محصوص افراد عدم دخول كوبيان كرتاب- (مثلا الله تعالى كاقول والسذيس يسوفون مسكم ويلدون منكم ازواجاً (الايه) كامطلب بيا كم يرمتوفى عنهاز وجها خواه حامله بوياغير حامله بواسكى عدت جارماه دس دن باورآيت واولات الاحسال اجلهن الايه بطورخاص بتاتا بكرمامدكى عدت وضع حمل بادرجيها كهابن مسعود رضى الشعندى رائع كزركى كه واولات الاحمال الايه كانزول والذين يتوفون الايه عدمؤ خرب لبذا واولات الاحمال اسكے لئے نائخ بخصص نبیں ب-)

اس عمارت كالرجمه يول بوگا\_

اس پرایک اعتراض دار دموتا ہے کہ جب آپ کا اور اکثر علماء کا ند ہب خصص کلامی کی تعلیل کا سیح ہونا ہے تو عام کا حکم آپ کے نزدیک باطل ہونا چاہتے ہمہارے نزدیک اس کی تعلیل کے صبح ہونے کی وجہ سے ۔اورامام جبائی کے نزدیک تعلیل کے صحیح نہ ہونے ہے آپ استدلال نہیں کر سکتے ، تو اس اعتراض کے جواب میں مصنف نے فرمایا كه عام كے تكم ميں تعليل كا احتال اس كو جحت مونے سے نہيں نكالے گا۔ اس لئے كه قياس جن افراد كي تخصيص كا تقاضا کرے گا تو ان کوخاص کیا جائے گا اور جن کانہیں کرے گا تو وہبیں نکلیں گے اس لئے کرخصص میں اگر علت معلوم نہ ہوتو اس کی تعلیل نہیں ہوگی ،تو عام باقی افراد میں ججت رہے گا ،اوراگر اس میں علت معلوم ہوتو جہاں علت ہوگی وہ قیاس کے ذریعے خاص ہوں گے،اور جہال علت نہ ہوگی وہ خاص نہ ہوں گے۔تواخمال تعلیل کی وجہ سے عام باطل نہ ہوگا۔تو یہاں تخصیص اور ننخ میں فرق ظاہر ہوا، یعنی جب مصنف نے ذکر کیا کخصص کی تعلیل صحیح سے تواس حکم سے مخصص اور ناسخ میں فرق ظاہر ہوا، اس لئے کہ وہ ناسخ جوبعض افراد عام کومنسوخ کرتا ہے، اس کی تعلیل صحیح نہیں ہے، تا کہ دوسرے افراد میں بھی قیاس کے ساتھ ننخ ثابت ہوجائے اس کی صورت بیہوگی کہ ایک خاص نص جس کا تھم ،تھم عام العناف ہے اوراس خاص نص کا ورود عام حکم کے بعد ہو۔ تو ہم اس خاص حکم کو عام حکم کے لئے ناسخ قرار دیں گے تصف نہیں قرار دیں گے۔اس کئے کہ وہ عام جس کے بعض افراد منسوخ ہوئے ہوں قیاس کے ساتھ اس کے مزید افرادمنسوخ نہیں ہوسکتے ۔اس کئے کہ قیاس نص کومنسوخ نہیں کرسکتا ، کیوں کہ قیاس نص کا معارضہیں کرسکتا ،اس لئے کہ قیاس نص سے درجہ میں کم ہے لیکن قیاس کے ذریع تخصیص ہو تکتی ہے اور شخصیص کے ساتھ معارضہ لازم نہیں آئے گااس لئے کتفیص اس بات کابیان ہے کہ بیا فرادعام میں داخل نہیں ہیں۔

وهلهُ مَا مَسَائِلُ مِنْ فُروعٍ تُنَاسِبُ مَا ذَكُونَا مِنَ الإستِثْنَاءِ وَالنَّسِخِ وَالتَّخصِيصِ (فَنَظِيرُ الإستِثْنَاءِ مَا إِذَا بَاعَ الْحُرِّ والْعَبدَ بِثَمَنٍ) وفي هذه المسئلةِ لَمْ يدخُل الحُرُّ تَحتَ الإيجَابِ (أُوبَاعَ عَبدَ ينِ إلاهذَا بِحِصَّتِهِ مِنَ الأَلْفِ يَبطُلُ البَيعُ لِأَن أَحَدَهُمَا لَم الإيجَابِ (أُوبَاعَ عَبدَ ينِ إلاهذَا بِحِصَّتِهِ مِنَ الأَلْفِ يَبطُلُ البَيعُ لِأَن أَحَدَهُمَا لَم يَدخُلُ فِي البَيعِ فَصَارَ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ مَا لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شُوطاً لِقُبُولِ المَبْعِ فَصَارَ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ مَا لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شُوطاً لِقُبُولِ المَبْعِ فَصَارَ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شُوطاً لِقَبُولِ المَبْعِ فَيصارَ البَيعُ بِالحِصَّةِ ابتِدآءً ولا نَّ ما لَيسَ بِمَبِيعٍ يَصِيرُ شُوطاً لِقُبُولِ المَبْعِ فَيصارَ النَّاسِدِ) فَي المَستَلَةِ الأُولَىٰ لَيسَ حَقِيقَةُ الإستِثنَاءِ مُع انَّ الإستِثنَاءَ يَمنعُ دُخُولَ المُستَثنَىٰ فِي حُكم موجودة لكِنَهَا تُنَاسِبُ الاستِثنَاءَ فِي أَنَّ الاستثنَاءَ يَمنعُ دُخُولَ المُستَثنَىٰ فِي حُكم صَدر الكَلام و فِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الحُرّتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صِدرَ الكَلام وفِي هٰذِهِ الْمُسئلةِ لَمْ يدخُلِ الْحُرِّتَحِتَ الإيجَابِ مَعَ أَنَّ صَدرَ الكَلام

تُنَاوِلُهُ فَصارَ كَانَّه مستثنى وفي المَسئلةِ الثَّانِيةِ وهي ما إذَا بَاعَ عبدَينِ إلَّا هَذَا حقيقةُ الإستِثْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيعِ لَا يصِحُ البَيعُ فِي الأَخْوِ لِوجْهَينِ الإستِثْنَاءِ مَوجُودَةً فَإِذَا لَم يدخُل أحدُهمَا فِي البَيعِ لَا يصِحُ البَيعُ فِي الأُخْوِ بِحصَّتِهِ مِنَ النَّمنِ المُقابِلِ بِهِمَا والبَيعُ بِالحِصَّةِ اللهِ اللهُ البَيعُ بِالحِصَّةِ بَقاءً صَحِيحٌ كما يا تى في المسئلةِ التِي هِي نَظِيرُ النَّسخ.

والشَّانى أنَّ البَيعَ فِى الأَخَرِ بَيعٌ بِشرطٍ مُخَالِفٍ لِمُقْتَضَى العَقدِ وهُو أَنَّ قُبُولَ مَا لَيسَ بِسَمبيعِ وهو الحُرُّ أو العَبدُ المُستثنى يَصيرُ شرطًا لِقُبولِ المَبِيعِ (ونَظِيرُ النَّسخِ مَا إِذَا لَا عَبدَينِ بِالْفِ فَمَاتَ أَحدُهمَا قَبلَ التَّسلِيمِ يَبقَى العَقدُ فِى البَاقِى بِحصَّتِهِ) مَا عَبدَهِ المَسنَلَةُ تُناسبُ النَّسخَ مِن حَيثُ أَنَّ العَبدَ الذِى ماتَ قَبلَ التَّسلِيمِ كَانَ دَاخِلاً فَهدهِ المَسنَلةُ تُناسبُ النَّسخِ مِن حَيثُ أَنَّ العَبدَ الذِى ماتَ قَبلَ التَّسلِيمِ كَانَ دَاخِلاً تَحتَ البَيعِ لَكِنْ لما مَاتَ فِى يَدِ البَائِعِ قَبلَ التَّسلِيمِ إنفَسخَ البَيعُ فِيهِ فَصَارَ كَالنَّسخِ لَانَّ النَّسخِ تَبدِيلٌ بَعدَ النَّبوتِ قَلا يَفسُد البَيعُ فِى العَبدِ الأُخَرِ مَعَ أَنَّهُ يَصِيرُ بَيعاً لِأَنَّ المَسلِيمِ الْكُورِ مَعَ أَنَّهُ يَصِيرُ بَيعاً بِالحِصَّةِ لَكِن فِى حَالَةِ البَقاءِ وَأَنَّهُ غَيرُ مُفسِدِ لِأَنَّ الجَهَالَةَ الطَّارِيَة لَا تَفسُدُ.

ترجمه وتشريح:- اوريهال چندفرى مسائل بين جوهارے ذكركرده مسائل استناء سنخ اور تخصيص كے مناسب بين-

سواستناء کی نظیروہ ہے کہ جب ایک آ دمی آ زاداورغلام دونوں کو ایک ٹمن (مثلا هزارروپید) کے ساتھ بھے دیں تو اس مسئلہ میں آ زادایجاب کے اندر داخل نہ ہوگا۔ یا دوغلاموں کو بھی دیں ان میں سے ایک معین کواس ٹمن لیمی ہزار میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مسٹنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگی۔اسلئے کہ ان دونوں میں سے اسکے حصہ کے ساتھ مسٹنی کرتے ہوئے۔ تو ان دونوں صورتوں میں بھے باطل ہوگا۔اسلئے کہ اس دونوں میں بھی باطل ہوگا۔ آزادتو اسلئے بھی میں داخل نہ ہوگا کہ آئمیں مالیت نہیں ہے۔اورعقد بھی میں وہ بھی داخل ہوتی ہے جس میں مالیت ہواتی لئے غیر مال آزاد یا مردار وغیرہ کی بھی باطل ہوتی ہے۔

اور دوسری صورت میں اگر چه مالیت تو دونوں میں موجود ہے لیکن اس کوایجاب میں داخل کرتے ہی مشتیٰ کردیا تو وہ ہزار روپید دونوں پرتقبیم ہوکر پانچے سومیں ایک کی بیچے ہوئی اور پہلی صورت میں وہ ہزار روپید آزاد اور غلام دونوں کی قیمت پر بینی آزادا گرغلام ہوتو اس تقدیر پراسکی جُوقیت ہوگی اورغلام کی قیمت پروہ ہزاررو پریقسیم ہوکر آزاد اسکے ثمن کے ساتھ اورغلام مشٹیٰ اسکے ثمن کے ساتھ تھے سے نگل جائیگا تو بھے بالحصہ ابتداء ہوجائیگی )

اوراسلئے کہ جوشی میج نہیں ہے( اُزاداورغلام مشنی من البیع )اسکو قبول میج کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے( کیونکہ عقد تو ایک بی ہے) تو اسلئے دونوں مور توں میں شرط فاسد کی وجہ ہے بھے فاسد ہوجا کیگ ۔ تو پہلے مسئلہ میں جب حراور عبد کوایک عقد میں فروخت کیا جاتا ہے اسمیں حقیقة تو استناء نہیں ہے لیکن وہ استناء کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے کہ جس طرح استناء دخول مشنی کو صدر کلام میں یعنی مشنی منہ میں رو کتا ہے ای طرح اس مسئلہ میں حالے ہے کہ جس طرح استناء دخول مشنی کو صدر کلام میں یعنی مشنی منہ میں رو کتا ہے ای طرح اس مسئلہ میں حرایے ہا ہے کہ میں داخل ہوتا بی نہیں اگر چہ صدر کلام اسکوشا مل ہے۔ (اور اس فروخت کرنے والے نے کہا ہے کہ بعت ھذین عند کے بالف) تو یہ مشنی کی مانند ہوگیا۔

اوردوسرے مسئلہ میں جب اس نے کہا "بعب هائین العبادین عندک بالف الاهذا" تواس میں حقیقت اسٹناء موجود ہے تو جب ایک بچ میں داخل نہ ہوا تو دوسرے میں بھی بچے دود جوھات کی بناء پر سے نہیں ہوگی۔

(۱) اسكيئ كه دوسرے ميں به بين بالحصد من الثمن القابل بھاہے۔

( یعنی جوشن دونوں کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے ان میں سے ایک کے نکلنے کے ساتھ دوسر سے میں اس ثمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ دوسر سے میں اس ثمن کے باتی ماندہ حصہ کے ساتھ اس کی بھی اور اس کو بھی بالحصہ کہا جاتا ہے ) اور یہ بھی بالحصہ ابتداء باطل ہوتا ہے جہالت کی وجہ سے اور ہم نے کہا کہ بھی بالحصہ ابتداء باطل ہے اسلئے کہ بھی بالحصہ بقاء سے ہے جبیسا کہ نظیر سن کے مسئلہ میں آ جائے گا۔

(۲) دوسری وجہ یہ ہے کہ دوسرے میں یہ بیج الیی شرط کے ساتھ ہے جو مقتصیٰ عقد کے خلاف ہے اور وہ شرط خالف یہ ہے کہ جو مجھے نہیں ہے مثلاح یا عبد مثلیٰ کو قبول مجھے کے لئے شرط قرار دیا جاتا ہے اس لئے اسکو ملا کر ذکر کیا جاتا ہے۔

اور لئے کی نظیر یہ ہے کہ جب دوغلاموں کو ہزار روپیہ کے وض میں بیج دیں۔ مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے ان میں سے ایک مرجائے تو باقی میں اسکے حصہ کے ساتھ تھے باقی رہے گی تو یہ مسئلہ نے کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے اسلئے کہ وہ غلام جو مشتری کے حوالے کرنے سے پہلے فوت ہو گیا وہ تھے میں داخل تھا لیکن جب مشتری کوحوالہ کرنے سے پہلے بائع کے باتھ میں فوت ہو گیا تو اس میں بیچ فٹے ہوگئ تو یہ لئے کی ماند ہوگیا (اسلئے کہ لئے بھی کسی تھم کے قابت ہوئے العمل میں بیچ فاسد نہ ہوگی ۔ حالا تکہ یہ بیچ

بالحصد بيكن بيري بالحصد ابتداء نبيس بكدي بالحصد بقاء بالورج بالحصد بقاء مفسد نبيس اسك كدجو جمالت لازم آتى بيوه جبالت طاربية وعارضى جهالت بمفسر نبيس موتى

ونظِيرُ التَّحصِيصِ ما إِذَا بَاعَ عَبدَينِ بِالفِ على أنّه بِالنجيارِ فِي أحدهِمَا صَحَّ إِنْ عَلمَ مَحلُ النجيارِ وَلمنَه، لِأَنَّ المَبيع بِالنجيارِ يدخُلُ فِي الإيجابِ لاَ الحُكم فصار في السببِ كَالنسخِ و في الحكم كالاستثناء فاذا جهل أحدهما لا يصحَّ لشبه الاستثناء وإذا عُلِم كل واحد منهما يصحُّ لِشبه النَّسخِ ولم يعتبر ههنا شبه الاستثناء حتى يفسد بالشرطِ الفاسدِ بخلاف الحُرِ والعَبدِ اذا بُينَ حصةُ كل واحد منهما عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ وبيانُ مُناسَبَتِهَا التَخصِيصَ انَّ التَّخصِيصَ يُسابِهُ النَّسخَ بِصِيفَته والاستثناءَ بحُكمِه وهنا العبد الذي فيه النجيارُ التَّخصِيصَ يُسابِهُ النَّسخَ بِصِيفَته والاستثناءَ بحُكمِه وهنا العبد الذي فيه النجيارُ وَحُده بِحيارِ الشَّرطِ تَبديلاً فيكون كالنسخ و من حيث أنه ذَاخِلٌ فِي الإيجابِ يكون وَدُه بِخيارِ الشَّرطِ تَبديلاً فيكون كالنسخ و من حيث انه غير داخِلُ في الإيجابِ يكون رَدُه بِخيارِ الشَّرطِ بيانُ أنّه لَمْ يدخُلْ فيكونُ كالاستثناءِ واذا كان له شبهان يكون كالتَّخصِيصِ الذي له شبه بالنَّسخِ وشبه بالاستثناءِ فلرعاية الشبهينِ قلنا إنْ عُلِمَ محل النجيار وثمنه يصح البيع والا فلا۔

ترجمه وتشریح: - اور خصیص کی نظیر وه صورت ہے کہ جب ایک آدمی دوغلاموں کو ایک ہزار کے مقابلہ میں فروخت کرے اور بائع ان میں سے کی ایک کے اندراپنے لئے خیار شرط رکھدے تو سے جے ہا گر کل خیار اور جس میں خیار شرط رکھا ہوا سکا شمن دونوں معلوم ہوں۔ اسلئے کہ جس ہیج میں خیار شرط رکھا جاتا ہے وہ ایجاب (سبب عقد) میں داخل ہوتا ہے۔ لیکن حکم (ملک) میں داخل نہیں ہوتا (یعنی اگر بائع کے لئے خیار شرط رکھا ہوتو اسکی ملکیت سے خادج نہ ہوگا اور اگر مشتری کے لئے خیار رکھا ہوتو چراسکی ملکیت میں داخل نہ ہوگا۔)

لہذابی(لینی شرط خیار کی بناء پراسکاوالیس کرنا) سبب میں ننخ کی مانند ہوا (کہ جس طرح ننخ کلام مستقل ہو کرافراد میں ننخ کرتا تھا تو یہ بھی الیا ہے اور بھی استناء کی مانند ہوا (جسطرح استناء کی کوصدر کلام سے خارج کرتا ہے تو خیار شرط کی بناء پروالیس کرنا بھی ایسا ہی ہوا کہ اسکوج میں واضل ہی نہیں کیا اور اسکے عدم دخول کوواضح کیا )

لہذا جب محل خیار اور ثمن دونوں میں ہے کوئی ایک مجہول ہو (مثلا یوں کہا کہ میں بید دونوں غلام زید پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزاررو پییمیں اس شرط کے ساتھ کہ میرے لئے ان دونوں میں سے کسی ایک کے اندر تین دن تک خیار شرط ہوگا۔)

تواستناء کی مشابھت کی بناپر میعقد صحیح نہیں ہوگا۔ (بینی جس طرح استناء اگر مجہول ہوتو صدر کلام باطل ہو جاتا ہے۔ تواس طرح یہاں جب کل خیاریا ثمن مجہول ہوگا تو عقد باطل ہوجائیگا)

اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہومثانا ہوں کہے کہ میں بید د غلام آپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزار روپیہ میں سے دوغلام آپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہزار روپیہ میں اسطرح کہ ان دونوں میں سے ہرایک کی قیمت اور خن برابر برابر بیا ایک خاص چھ سو کا اور دوسرا چار سوکا ہے اور میرے لئے اس ایک میں خیار ہے اور اسکو متعین کرے ) تو شخ کی مشابحت کی بنا پر عقد صحح ہوگا۔ یعنی جس طرح شخ کے ساتھ معلوم افراد میں تکم منسوخ ہوجا تا ہے تو یہاں بھی اس ایک میں علی التعیین عقد منسوخ ہوجائیگا ) اور یہاں براستذاء کی مشابہت کا لحاظ نہیں کیا۔

یہاں تک (کہاس ایک کے علی العین مشنیٰ ہونے کیوجہ سے ) شرط فاسد کی بنا پرعقد فاسد ہوجاتا ہے۔ بخلاف پہلے مسئلہ کے جہاں حراور عبد دونوں کو بچے میں شامل کیا ہواور شن میں سے ہرایک کا حصہ بھی متعین کیا ہو کہ وہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک فاسد ہے۔

اور اس مسئلہ کی تخصیص کے ساتھ مناسبت کا بیان ہیہ ہے کہ تخصیص اپنے صیغہ کے ساتھ نئے کے ساتھ مشابہت رکھتی ہے اور تھی ہے۔ تو اسطرح اسی مسئلہ ہیں جس غلام کے اندر خیار شرط رکھا ہے میہ عقد بھے کے ایجاب میں داغل ہے اور عقد بھے کے تھی جب کے مشتری کے لئے ملکیت حاصل ہوتی ہے میں داخل نہیں ہے جبیا کہ سابقہ بیان سے معلوم ہوالہذا ایجاب میں داخل ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بناء پراسکاوالیس کرنا سابقہ کلام یعنی ایجاب تبدیل ہواتو اس وجہ سے نئے کی مانند ہوگیا اور تھی میں داخل نہ ہونے کی وجہ سے خیار شرط کی بنا پراسکارد کرنا اس بات کا بیان ہے کہ بی عقد میں داخل بی نہیں تھا تو استثناء کی مانند ہوجائےگا۔

اور جب اسکے لئے بید دونوں مشابھتیں ہیں تو بیاس شخصیص کی مانند ہوا جسکے لئے لئے اوراستناء دونوں کے ساتھ مشابہت ہوتوں سے ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ مشابہت ہوتوں معلوم ہوں تو ساتھ مسلم میں مسلم میں ہوگا۔ ساتھ مسلم میں ہوگا۔

وهذه المَسئلةُ عَلَى اربعةِ اوجُهِ احدُها أنْ يكونَ محلُ الْخِيارِ وثَمنُه مَعلُومَينِ كما اذا باع هذا وذالك بالفينِ هذا بالف وذالك بالف صفقةُ واحدةً على انه بالخيار في ذالك والثاني ان يكون محل الخيار معلوماً لكن ثمنه لا يكون معلوماً.

والشالث على العكس والرابع أن لا يكونَ شئ منهما معلوماً فلو راعينا كونه داخلاً في الإيسجابِ يصبحُ البَيعُ في الصورِ الأربَعِ غايةُ مافي البابِ أنه يصير بيعاً بالحصة لكنه في البقاء لا في الابتدآء فلا يفسد البيع.

ولو راعينا كُونَهُ غير دَاخلٍ في الحكم يفسد البيعُ في الصور الأربع أما اذا كان كل واحد من محل الخيار وثمنه معلوماً فلأن قبولَ غيرِ المبيع يصيرُ شرطاً لقبول المبيع واذا كان احلهما أو كلاهما مجهولا قلهذه العلة ولجهالة المبيع او الثمنِ او كليهما فاذاً علم ان شبة النسخ يوجبُ الصحة في الجميع وشبة الاستثناء يوجبُ الفسادَ في الجميع وشبة الاستثناء يوجبُ الفسادَ في الجميع قراعينا الشِبهينِ وقُلنا اذا كان مَحلُّ النِيارِ أو ثمنه مجهولاً لا يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيع رعاية لشبه الاستثناء وإذا كان كلُّ واحدٍ منهما معلوماً يصح البيعُ وعاية لشبه الاستثناء عنى يَفسُدَ بِالشرطِ الفاسِدِ وهو ان قبول ليسبهِ النسخ ولم يُعتبر ههنا شبة الاستثناء حتى يَفسُدَ بِالشرطِ الفاسِدِ وهو ان قبول ما ليس بمبيع يصير شرطًا لقبولِ المبيع بخلافِ ما اذا باعَ الحرَّو العبد بالف صفقة واحدة وبين ثمن كلَّ واحدٍ منهما حيث يفسد البيعُ في العبد عند أبي حنيفة رحمه الله لان الحر غير داخل في البيع اصلاً فيصير كالاستثناء بلا مشابهة النسخ فيكون ما ليس بمبيع شرطاً لقبول المبيع۔

## ترجمه وتشريح: - اوراسمئلك وإرصورتين بير-

(۱) کی کی خیاراور ثمن دونوں معلوم ہوں۔ مثلاً ایک آدمی نے دوغلام صد ااور ذاک دو ہزار میں فروخت کے اسطر ح کہ صد ااور ذاک میں سے ہرایک کاثمن ہزار ہے اور اسکے لئے ذاک میں خیار ہوگا۔

(۲) میر کم کل خیار معلوم ہولیکن تمن معلوم نہ ہومثلا یوں کہا کہ میں اپنے دونوں غلام ھذا اور ذاک کوتم پر دو ہزار میں فروخت کرتا ہوں اسطرح کہ میرے لئے ذاک میں خیار ہوگا تین دن کے لئے۔ (۳) دوسری صورت کاعکس یعنی بیکها که پیس بیدونوں غلام هذااور ذاک آپ پرایک بی عقد پیل فروخت کرتا ہوں اسطرح کدان دونوں بیس سے سی ایک بیل خیار شرط موگا۔ موگا۔

(۷) دونوں مجہول ہوں مثلا یوں کہے کہ میں ان دونوں غلاموں کوآپ پر فروخت کرتا ہوں ایک ہی عقد میں دو ہزار کے مقابلہ میں اور میرے لئے ان میں سے کسی ایک میں خیار شرط ہوگا۔

اب ان تمام صورتوں میں دونوں غلام عقد میں اور ایجاب میں داخل ہیں اور جس غلام میں خیار شرط ہوہ علم میں خیار شرط ہوہ تھم میں داخل نہیں ۔لہذا اگر ایجاب میں داخل ہونے کا اعتبار کیا جائے تو تمام صورتوں میں عقد صحیح ہوگا۔ زیادہ سے زیادہ بیخرابی لازم آئیگی کہ خیار شرط کی بنا پر جب ایک کو واپس کر ایگا جس میں خیار شرط ہوگا تو تھے بالحصہ ہو جائیگی کیکن سے ہے۔

اوراگر ہم اس غلام جس میں خیار شرط رکھا ہے کے تھم میں داخل نہ ہونے کا اعتبار کرلیں تو تمام صورتوں میں نجے فاسد ہوگی۔ جب دونوں معلوم ہوں اس صورت میں نجے اسلئے فاسد ہوگی کہ غیر پہنے جس میں خیار شرط رکھا ہے وہ تھم میں مہیے نہیں ہے کا قبول کرنام بچے کی قبولیت کے لئے شرط بن رہا ہے۔

اور جب دونوں میں سے کوئی ایک یا دونوں مجہول ہوں تو اس علت کی وجہ سے کہ غیر مجیع قبولیت مجیع کے لئے شرط بن رہا ہے اور مہیع یانتمن یا دونوں کے مجہول ہونے کی وجہ سے تو معلوم ہوا کہ ننخ کے ساتھ مشابھت کے اعتبار سے بچے تمام صور توں میں صحیح ہوجاتی ہے اوراشٹناء کے ساتھ مشابہت تمام صور توں میں بچے کے فساد کو واجب کرتی ہے۔

تو ہم نے دونوں مشابہتوں کی رعابت کرتے ہوئے کہا کہ جب کل خیار اور ثمن دونوں یا ان میں سے وکی ایک مجبول ہوتو استفاء کی مشابہت کی بنا پر بھے سیح نہ ہوگی ۔ اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہوگا تو لنخ کی مشابہت کی بنا پر بھے سیح نہ ہوگی ۔ اور جب دونوں میں سے ہرایک معلوم ہوگا تو لنخ کی مشابہت کا عقبار نہیں کیا یہاں تک مشابہت کی بنا پر بھے سیح ہوگے غیر مبھے کا شرط ہونا ہے کی بنا پر بھے فاسد ہوجاتی ہے۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب آزاد اور غلام دونوں کو ایک بی عقد میں فروخت کر ساور ہرایک کاشن بھی بیان کرے کہ اس میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک بھے فاسد ہوجاتی ہے اندر داخل ہونے کے کن دیک بھے فاسد ہوجاتی ہے اسلے کہ اس میں حربے کے اندر اصلاً داخل نہیں اسلے کہ بھے کے اندر داخل ہونے کے کن دیک بھی خاصر دوری ہے اور حرال بی نہیں ہے لہٰ ذاوہ استفاء کے مشابہ ہے لئے کہ مشابہ ہے بی نہیں لہٰ ذاقہ لیت

## میع کے لئے غیرمیع شرط ہوجائیگی اور ایس بھے فاسد ہوتی ہے۔

(فصل في الفاظِه وهي إمّا عامّ بصيغتِه ومعناهُ كَالرِّجال وإما عامّ بمعناه وهذا إمَّا أن يتناوَلَ المَبجُّمُوعَ كَالرُّهطِ والقوم وهو في معنىٰ الجمع أو كلُّ واحدٍ على سبيل الشمول نحو من يأتيني فله درهم او على سبيل البّدل نحو من يأتيني اوَّلا فله درهم فالجمع وما في معناه يطلق على الثلثة فصاعداً) فقوله يطلق على الثلثة فصاعداً اى يصح اطلاق إسم الجمع والقوم والرهط على كل عدد معين من الشائة فيصباعداً إلى مالا نهاية له فاذا أطلق على عَددٍ معين تدل عَلَى جَميع أفراد ذَالكَ العَددِ المُعينِ فاذا كان له ثلثة عبيدٍ مثلا او عشرة عبيدٍ فقال عبيدى احرار يعتق جميع العبيدِ وليس المرادُ أنّه يحتملُ الثّلثةَ فصاعداً فإنَّ هذَا ينافي معنى العموم (لأنَّ اقلَّ الجمع ثلثة) وعند البعض إثنان لقوله تعالى فان كان له اخوة والمراد اثنان وقوله تعالىٰ فقد صغتْ قُلُوبُكُمَا وقوله عليه السلام الاثنان فما فوقها جماعة ولنما أجمماع اهل اللغة في اختلاف صيغ الواحد والتثنية والجمع (ولا نزاع في الارثِ والوصيةِ) فإنَّ اقلَّ الجَمع فيهما إثنانِ ﴿وقوله تعالَىٰ فقد صغتُ قلوبكما مجازًى كما يذكر الجمع للواحد (والحديث محمول على المواريث او على تقدم سنية الإمام) فانه اذا كان المقتدى واحدا يقوم على جنب الامام واذا كان اثنين فصاعداً يتقدم الامام (أو عَلَى اجتماع الرُفقَةِ بعد قوةِ الإسلام) فانه لما كان الاسلام ضعيفاً نهلى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يسافر واحد او اثنان لقوله عليه السلام الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة ركب فلما ظهر قوة الاسلام رخصَ في سفر إثنين وإنَّما حملناه على احد هذِه المعاني لئلا يخالف اجماع اهل العربية (ولا تمسك لهم بنحو فعلنا لانه مشترك بين التثنية والجمع لا أن المثنى جمع ) فانهم يقولون فعلنا صيغة مخصوصة بالجمع ويقع على اثنين فعلم ان الاثنين جمع فنقول فعلنا غير مختص بالجمع بل مشترك بين التثنية والجمع لا ان

المثنى جمع\_

اوربعض علاء کے نزدیک تم از کم عدد جمع کا دو ہے (مطلب یہ ہے کہ جمع کے کم از کم عدد میں اختلاف ہوا ہے تواکثر صحابہ تھاءاور آئم کہ لغت کا ندھب یہ ہے کہ جمع کا کم از کم عدد تین ہے اور تین سے زیادہ اِلی مالا تھا یہ عدد معین کے تمام افراد پر اسکا اطلاق ہوسکتا ہے ) اور بعض حضرات نے کہا کہ کم از کم عدد جمع کا دو ہے اسلئے کہ اگر یہی تتم اٹھائی ہواوردوعورتوں سے شادی کی تو حانث ہوجائےگا۔فریق ٹائی نے اپنے ند ہب پر چنددلائل پیش کئے۔)

(١) جمع كاكم ازكم عدددون الله كالله تعالى فرمايا فان كان له احوة اورمراددوب-

(۲) الله تعالى نے فرمایافقد صغت قلوبكما اور خطاب عائشة اور هضه رضى الله عنهما كو ہے اور الحكے دوہى دل تصقة قلوب جمع كا اطلاق دو كي عدد ير موار

(٣) آپ ایس فرمایاالانسان ف ما فوقهما جماعة تو آپ في مراحة دواوردوس زياده كوچماعت قرارديا

اس سے معلوم ہوا کہ دو پر بھی جمع کا اطلاق ہوسکتا ہے۔

اور ہمارے لئے یعنی جمہور کے لئے دلیل اہل افت کا واحد تثنیہ اور جمع کے صیفوں کا اختلاف ہے۔ ولا نزاع الخ سے بعض علماء کے دلائل کا ایک ایک کر کے جواب دے رہے ہیں۔ تو فرمایا کہ فان کان لہ اخوۃ سے دو کے مراد ہونے سے استدلال اسلئے سے نہیں کہ میراث اور وصیت کے باب میں ہم یعنی جمہور بھی اسکے قائل ہیں کہ دو پر جمع کا تھم لگایا جاتا ہے۔

اور جوحدیث آپ نے روایت کی ہے اسکے تین جواب ہیں۔(۱) یا تو وہ مواریث پرمحمول ہے اور آسمیں نزاع نہیں کیونکہ میراث کے باب میں جمہور بھی مانتے ہیں کہ جمع کا اطلاق دو پر ہوتا ہے۔(۲) اور یا امام کے آگے ہونے کے مسنون ہونے پرمحمول ہے اسلئے کہ جب مقتدی ایک ہوتو وہ امام کے دائیں جانب نماز میں کھڑ اہوتا ہے اوراگر مقتدی دوہوں یازیادہ تو پھرامام کے پیچھے کھڑے ہوئے ہیں۔

(٣) يا يه حديث دين اسلام كي قوت كے بعد قافلہ كا جنماع برخمول ہے اسلے كہ جب اسلام ضعف تھا يعنى مظلوم تھا اور سلمانوں كو ہر طرح ستا يا جاتا تھا تو آ پھا تھا نے اكيلے اور دو، دوآ دميوں كوسخ كر خي سے منع فر ما يا تھا۔ اور آپ نے فر ما يا كئے اكيلے سفر كرنا شيطان كائمل ہے يعنى ہمارى طرف ہے اسكی اجز من بيل ہے نو ما يا كئے اكيلے سفر كرنا شيطان كائمل ہے يعنى ہمارى طرف ہے اسكا اجازت نہيں ہے ' و الافسنان شيطان نا' اور دو، دوشيطان ہيں يعنى دو، دوكر كسفر پرجانا بھى شيطان كائمل ہے '' و الافسنان شيطان كائمل كر سفر كرنے كى اجازت ہے پھر جب اسلام كي قوت ظاہر ہوگئ تو آ پھا تھا ہے ہوئے فر ما يا۔ ''الافسنان في ما فو قهما جماعة'' آپھا تھے نے دو، دوآ دميوں كوسؤ كرنے كى اجازت ديتے ہوئے فر ما يا۔ ''الافسنان في ما فو قهما جماعة'' مصنف رحمہ الله فر ماتے ہيں كہ حديث كو ان تين معانى ہيں ہے كى ايك معنى پر ہم نے اسليح مل كيا كه الم لغت كے داف نہ ہوجائے۔

"ولا تسمسك لهم بنحو فعلنا" على ايك اوردليل اوراسك جواب كاطرف اشاره كرت

ہیں۔ بعض علاء نے اپنے مری پردلیل قائم کرتے ہوئے یہ کہا کہ جمع کا اطلاق دو پراسلئے سیح ہے کہ دوآ دمیوں نے جب کوئی کام کیا ہوادروہ اسکی خبر دینا با ہتے ہوں تووہ اسکی تعبیر فعلنا کے ساتھ کرتے ہیں حالانکہ یہ جمع کا صیغہ ہواور دو پراسکی دلالت سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جمع کا کم از کم عدددوہی ہے۔

تومصنف رحماللد نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کان بعض علاء کے لئے "فعلنا" لین متکلم مع الغیر کے صیفوں سے استدلال کرنا اسلئے سیح نہیں ہے کہ بیصیغے شنیا درجع میں مشترک ہیں۔ایا نہیں ہے کہ ٹی جع ہے کیونکہ وہ علاء کہتے ہیں کہ "ف علنا" جمع کے ساتھ مخصوص ہا دراسکا اطلاق آشین پر بھی ہوتا ہے۔تو معلوم ہوا کہ دوجع ہوتو ہما ایکے جواب میں کہیں گے کہ یصیغہ "فعلنا" کا جمع کے ساتھ مختی نہیں ہے۔ بلکہ بیہ شنیا درجع میں مشترک ہا ایا جمع ہے۔

(فَيصِحُ تَخصِيصُ الجَمعِ) تعقيبٌ لقوله إنَّ أقلَّ الجَمعِ ثلثةٌ والمرادُ التَّخصِيصُ بالمستقلِّ (وما في معناه) كالرهط والقوم (الى الثلثة والمفرد) بالجرعطف على الجمع اى المفرد الحقيقي (كالرجل وما في معناه) كالجمع الذي يرادُ به الواحدُ نحو لا اتزوج النسآء إلى الواحد اى يصح تخصيص المفرد إلى الواحد والطائفة كالمفرد بهذا فسر ابن عباسٌ قوله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة

(ومنها) آى من الفاظ العام (البحمع المعرف باللام اذا لم يكن معهوداً لان المعرف ليس هو الماهية في الجمع ولا بعض الافراد لعدم الأولويية فتعين الكل إعلَم أن لام التعريف إمّا للعهد النحارجي أو الذهبي وإمّا لل ستغراق الجنس واما لتعريف الطبيعة لكن العهد هو الاصل ثم الاستغراق ثم تعريف الطبيعة لأن اللفظ الذي يَدْخُل عليه اللام دَالٌ على الماهية بدون اللام فحمل اللام عَلَى الفائِلةِ البحديدةِ أولى من حمله على تعريف الطبيعة والفائدة الجديدة إمّا تعريف العهد أو استغراق الجنس وتعريف العهد أولى من الاستغراق الدنه اذا ذكر بعض افراد البحنس خارجاً أو ذهناً فحمل اللام على خلى ذالك البعض أولى من حمله على جميع الافراد لأنّ البعض متيَقن والكل محتملٌ فاذا علم ذالك ففي الجمع المحلّى باللام

لا يمكن حملُة بطريق الحقيقة على تعريف الماهية لأنَّ الجَمعَ وضع لا فراد الماهية لا يُسلَم المَعادِ على ما يأتى في هذه لا لِلْماهية من حيث هِي لكن يحمل عليها بطريقِ المَحاذِ على ما يأتى في هذه الصفحة ولا يمكن حملُة على العَهدِ اذا لم يكن عهد فقوله ولا بعضِ الافرادِ لعدم الاولوية اشارةٌ إلى هذا فتعين الاستغراق.

ترجمه وتشريح: - (عام مِن خصيص كهال تك جائز ب آميس اختلاف بواب تو بعض علاء كزديك تخصيص كے بوتے بوئے بقاءً جمع بونا ضرورى ب تاكة خصيص كے بعد اسكاعموم باطل نه بو اور بعض حفرات نے كهاكه تين تك شخصيص بوكتى ب اور بعض نے كهاكه دوتك شخصيص بوكتى ب اور بعض نے كہاكه ايك تك ـ

اورمصنف رحمہ اللہ کے ہاں مختار ہے ہے کہ اگر عام جمع ہو جیسے الرجال النساءاور جوجمع کے معنیٰ میں ہوجیسے قوم اور رهط تو ان میں شخصیص تین تک ہوسکتی ہے اسلئے کہ اقل جمع تین کا عدد ہے لہذا تین کے بعد جمع اور اسم جمع کی شخصیص کرنا اسکوجمع ہونے سے نکالنا ہوگا تو وہ ننخ بن جائے گاتخصیص نہ ہوگا۔

اوراگرعام اسم مفرد ہو جیسے رجل اور جواس مفرد کے معنیٰ میں ہو جیسے النسآءاس صورت میں که آدمی کیے لاا تسزوج النساء تو اسمیں ایک تک تخصیص ہو کتی ہے۔ اسلئے کہ ایک تک شخصیص کرنے سے وہ فرد پر دلالت کرنے سے نہیں نکلے گا۔

تواس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا ) کہ جمع اور جو جمع سے معنیٰ میں ہیں انگی شخصیص تین تک ہوسکتی ہے مصنف کا قول "بصح تخصیص المجمع" مصنف کے قول لان اقل المجمع ثلغة پرتفریع ہے۔اور تخصیص سے مراد تخصیص بالمستقل ہے اسلئے کہ پہلے گزرگیا کہ تخصیص بغیر المستقل احناف کے زدیک شخصیص نہیں ہے۔

اورمصنف كاتول' والمفرد' مجرور ہاور' الجمع' ، پرعطف ہے قدمعنی ہوا كه مفرد كي تخصيص ايك تك جائز ہے۔ اور مطلب يہ ہے كه مفرد هيتی جيے رجل اور جومفرد كے معنی ميں ہوجيسے وہ جمع جس سے واحد كا ارادہ كيا عميا ہو۔ (اللذين قال لهم النام ميں النام سے مرادفيم بن معوديا كوئى اعرابی ہے) جيسے لائز وج النسآء ميں واحد تك تخصيص ہوسكتی ہے (اسلئے كہتمام نساء عالم سے فكاح نہيں كيا جاسكا لہذا اسكا يرقول لا اتسزوج المسرأة كم معنی ميں ہوگاہذا اگرا يك عورت سے فكاح كم ان جوگا)

اورطا كفه مفردكى ما تند باوراس طرح ابن عباس رضى الله عند في الله تعالى كقول فلو لا نفسو من كل فعر قبل في المنطا كفه كالمنطا كله كالمنطا كالمنطا كله كالمنطا كله كالمنطا كالمنطا كله كالمنطا كله كالمنطا كله كالمنطا كالمنطا كالمنطا كله كالمنطا كالمنط كالمنط كالمنط كالمنط كالمنطا كالمنطا كالمنط كالمنط كالمنط كالمنط كالمنط كالمنط

ومنها ای من الفاظ العام النج ۔ اوران الفاظ عام میں ہے جمع معرف باللام ہے جبکہ وہاں کوئی معھود نہ ہواسلئے کہ معرف باللام جمع میں ماہیت نہیں ہوتی کیونکہ ماہیت پر توجع لام تعریف کے بغیر بھی دلالت کرتا ہے اور نہ بعض افراد ہیں اسلئے کہ بعض افراد کا مراد لینا اور بعض کا نہ لبنا ترجیح بلامر جمے البذاکل متعین ہوئے۔

مصنف فرماتے ہیں کہ جان او کہ لام تعریف یا عمد خار جی یا دھنی کے لئے ہوتا ہے۔ اور یا استغراق جنس کے لئے اور یا تعریف اسلام کا عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد خواہ عمد کے لئے ہوتا اصل ہے خواہ عمد خار جی ہو یا ذھنی ہو۔ اور اسکے بعد تیسر بے نمبر پر استغراق اصل ہے اور پھر تعریف ماہیت اور حقیقت اسلئے کہ وہ لفظ جس پر لام داخل ہونے وہ لام کو خاکہ ہونے کے بغیر بھی ماہیت پر دلالت کرتا ہے تو لام کو فاکدہ جدیدہ پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کو تعریف طبیعت پر حمل کرنا زیادہ اولی ہے لام کو تعریف طبیعت پر حمل کرنے ہے۔

اور فائدہ جدیدہ یا تعریف عمد ہاور یا استغراق جنس ہاور تعریف عمد تعریف استغراق سے اور لی ہے اسلئے کہ جب بعض افراد جنس کوخواہ خارجا ہو یا ذھنا ہوذ کر کیا جائے تو لام کاحمل کرنا ان بعض پرتمام افراد پرحمل کرنے سے اولی ہوتا ہے۔ تو جب یہ بات سے اولی ہوتا ہے۔ تو جب یہ بات معلوم ہوگئ تو جمع محلی باللام کاحمل کرنا تعریف ماہیت پر بطریق حقیقت نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جمع کی وضع ماہیت کے خیمی باللام کاحمل کرنا تعریف ماہیت پر بطریق حقیقت نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جمع کی وضع ماہیت کے خیمیں بلکہ ماہیت کے افراد کے لئے ہوئی ہے لیکن جمع محلی باللام بھی بھی تعریف ماہیت پرمجاز آحمل ہوتا ہے جیسا کے نہیں بلکہ ماہیت کے افراد کے لئے ہوئی ہے لیکن جمع محلی باللام بھی بھی تعریف ماہیت پرمجاز آحمل ہوتا ہے جیسا کہ جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہویا ذھنی نہیں ہوگا جبکہ وہاں کوئی معصود نہ ہو۔ تو مصنف کا قول کہ جمع محلی باللام کاحمل بعض افراد پر بھی نہیں ہے۔ وہ اس کی طرف اشارہ ہے بس استغراق متعین ہوگیا۔ تو جمع معرف باللام الفاظ عام میں سے ہوگیا۔

(ولتمسكهم بقوله عليه السلام الائمةُ مِن قُريشٍ) لَمَّا وقعَ الاختلافُ بعد رَسولِ الله الله على الخلافة وقال الانصار منا امير و منكم امير تمسّكَ أبوبكو رضى الله عنه بقوله عليه السلام الائمةُ مِن قُريش ولم ينكر احد (ولصحةِ الاستثنآءِ) \_

ترجمه وتشریح: - بیجع معرف باللام کے عام ہونے کی دوسری دلیل ہے استدلال کاطریقہ بہہ کہ حضور اللہ کا فرائے کی دوسری دلیل ہے استدلال کاطریقہ بہہ کہ حضور اللہ کی وفات کے بعد صحابہ کرام میں امر خلافت میں اختلاف ہوا اور انصار نے کہا منا امید و منکم امیر لیمن اللہ عنہ نے فرمایا سمعت ایک امیر ہم انصار میں سے ہوگا اور ایک تم قریش میں سے ہوگا۔ اس پر حضرت ابو بکررضی اللہ عنہ وکل الائے من قریش ۔ تو انصار میں سے کی نے اہل لسان ہونے کے باوجود حضرت ابو بکررضی اللہ عنہ پر کئیر نہیں کہ اور بیٹیں کہ اسکا یہ مطلب نہیں کہ ہرامام اور امیر قریش ہی میں سے ہوئے۔ بلکہ بعض امراء انصار میں سے بھی ہو سکتے ہیں۔ لبذا معلوم ہوا کہ جمع معرف باللا ممالفاظ عام میں سے ہو اور بیان تمام افراد میں منتخرق ہوتا ہوا سکے نیچے ہوں۔

ولصحة الاستثناء يجع معرف باللام كالفاظ عام من سے بون كى تيسرى دليل ہے۔استدلال كاطريقہ يہ كارجع معرف باللام الفاظ عام من سے نہ ہوتا۔اور تمام افراد كے استغراق كے لئے نہ بوتا تواس سے استثناء سے استثناء سے نہ بوتا لين استثناء توضيح ہے للم المعلوم ہوا كہ جع معرف باللام من جب معصود نہ ہوتو وہ استغراق اور اصاطرافراد كے لئے ہوگا اور الفاظ عام من سے ہوگا جیسے اللہ تعالی كارشاد فسیحد الملئكة الا اہلیس لين تمام فرشتوں نے سے دہ كیا۔

(قال مشائخنا هذا الجمع) اى الجمع المحلّى باللام مَجازٌ عَنِ الجِنسِ وتبطل الجمعية حتّى لَو حَلفَ لَا أَتزَوّجُ النِسآءَ يحنَتُ بالواحدةِ ويُرادُ الواحد بقوله تعالىٰ إنّ ما الصدقاتُ لِلْفقرآءِ ولو أوصىٰ بشئ لزيدٍ ولِلْفقرآءِ نُصَّفَ بينه و بينهم لقوله تعالىٰ لا يحل لک النساء من بعد) هذا دليل على ان الجمع مجاز عن الجنسِ ولا نّه لما لم يكن هناك معهودٌ وليسَ لِلإستغراقِ لعدم الفائدةِ عن الجنسِ ولأنّه لما لم يكن هناك معهودٌ وليسَ لِلإستغراقِ لعدم الفائدةِ يحبُ حملة على تعريفِ الجنسِ وإنّه عميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغوا النّسآءَ فلأ نَّ اليمين لِلْمنع و تزوجُ جميع نسآءِ الدُنيا غير ممكن فمَنْعُهُ يكون لغوا وفي قوله تعالىٰ إنّما الصدقاتُ لِلْفقرآءِ لا يُمكِنُ صرف الصدقاتِ إلى جَميع فقرآءِ الدُنيا . فلا يكون الاستغراق مراداً فيكون لِتعريفِ الجنسِ مجازًا فيكون الآيةُ لِبيانِ مصرف الزكوةِ (فتبقي الجمعيةُ فِيهِ من وجهِ ولو يحمل يبطل اللام اصلاً)

اذا كان اللام لتعريف الجنس ومعنى الجمعية باق فى الجنس من وجه لأنَّ الجنس يدل على الكثرة تضمنًا فعلى هذا الوجه حرف اللام معمول ومعنى الجمعية باق من وجه ولو لم يحمل على هذا المعنى وتبقى الجمعية على حالها يبطل اللام بالكلية فحمله على تعريف الجنس وابطال الجمعية من وجه أولى وهذا معنى كلام فخرالاسلام في باب موجب الأمر في معنى العُموم والتكرار لانا اذا أبقينا ه جمعاً لغا حرف العهد اصلاً إلى اخره.

فعلم من هذه الابحاث أنَّ ما قالو ا إنّه يُحمَلُ على الْجِنسِ مجازاً مقيد بصورةٍ لا يسمكن حملها على العهدِ والاستغراقِ حتى لو امكن يحمل عليه كما في قوله تعالى لا تدركهُ الأبصارُ فإن علماء نَا قالوا إنه لسلبِ العُمومِ لا لِعُمومِ السلب فجعلوا اللام لاستغراق الجنس.

توجمه وتشویح: - (بیبات گرافی کدام تعریف بین اصل بیب کده عبد حارتی یا وی کے ہوا گرام تعریف بین اصل بیب کده عبد حارتی یا وی کی کا مقال الرجل کذا۔ تو آسمین الرجل که دهن یا خارج بین خارج بین خارج کی مقال الدخسل اندرالف لام عمد خارجی کے لئے ہاور معمود وه وه رجل ہے جہ کا ذکر پہلے ہو چکا ہے اور دوسر نے کی مقال الدخسل اندرالف لام عمد خارجی کی میان وہ بین میں کوئی بازار شعین ہے اسلئے کہ ماہیت موق میں دخول ممکن نہیں اورا گرمعمود وهن یا خارج میں نہ ہوتو پھرالف لام استغراق اورا حاط افراد کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ یقفیل سے گزرالمیکن اگراستغراق پر بھی کی وجہ سے اسکا حمل ممکن نہ ہوتو پھرالف لام مجاز آجنس کے لئے ہوتا ہے اور جمیت باطل ہوجاتی ہے ہواس پر مقربی کو جہود نہ تفریع کرتے ہوئے ذرمایا کہ ایمار سے مشائخ نے فرمایا کہ بیخ محتی پالا مجنس سے مجاز ہوتا ہے۔ اور جمیت باطل ہو جاتی ہے ہوا کی معہود نہ ہو جاتی ہے۔ (بعن اس وقت جبح پر اور استغراق پر اسکا حمل ممکن نہ ہواور خارج یا ذھن میں بھی کوئی معہود نہ ہو جاتی ہے۔ (بعن اس وقت جبح پر اور استغراق پر اسکا حمل ممکن نہ ہواور خارج یا ذھن میں بھی کوئی معہود نہ ہو بات کہ کہ اگر کس نے شم اضائی اور کہاو الله لا اقزوج النساء تو اسکے بعدا گرا کے مورت سے بھی نکاح کیا تو حال نہ دوراگر کی گوئی انسما کی اللہ علی وقت ہوگیا تو وہ مال زیداور فقراء میں خصف نے کہ خوت کیا تو وہ مال نہ یا دوراگر کی گوئی اللہ عبل کو ت ہوگیا تو وہ مال نہ یا اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علیہ آپ صلی اللہ علیہ اللہ علیہ آپ صلی اللہ علیہ اللہ علیہ آپ صلی اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ آپ صلی اللہ علیہ اللہ علی اللہ علیہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ واللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ

لئے فذکورات کے علاوہ کی عورت سے نکاح جائز نہیں یہ آیت اس بات پردلیل ہے کہ جمع مجاز ہے جس سے۔اوھ اسلئے کہ جب وہاں کوئی معصو دنہ ہواورالف لام عدم فائدہ کی وجہ سے استغراق پر بھی حمل نہ ہوسکتا ہوتو پھر جنس پر اسکا حمل کرنا ضروری ہے۔اور استغراق پر حمل کرنا خروری ہے۔اور استغراق پر حمل کرنا خروری کے اور استغراق پر حمل کرنا و سے بھی حمکن نہیں تو قتم میں پھرکوئی فائدہ نہ ہوگا۔لہذا اگر ادھر الف لام کو جس پر حمل نہ کیا جائے تو قتم لغواور ہے معنی ہوجا کیگی۔

اورالله تعالی کے ول اسما الصدقات للفقواء : ب بھی صدقات دنیا کے تمام فقرآء کی طرف پہنچانامکن نہیں البندا آسیں استغراق مراذبیں تو یہ جاز آتحریف جنس کے لئے، ہوگا تو آیت مصرف زکو قاکا بیان ہوگا۔

تولام جب جنس کے لئے ہوگا اور وہ جنس چونکہ ایک میں محصور نہیں لہذا جعیت من وجہ یعنی بعض اعتبارات کے ساتھ باقل رہ وہائے گا۔ اور اگر اسکو مجاز آجنس پر حمل نہ کیا جائے تو الف لام کامعنی بالکلیہ باطل ہو جائے گا۔ یعنی جب لام کوتعریف جنس پر حمل کریں تو جعیت کامعنی جنس کے من میں فی الجملہ باتی رہیگا اسلئے کہ جنس کثرت پر صمنا ولالت کرتا ہے۔

تواس صورت میں حرف لام پر بھی عمل ہو گااور معنیٰ جمعیت بھی فی الجملہ باتی ہو گااورا گراس معنی پر یعنی جنس پر مجاز احمل نہ کیا جائے۔اور جمعیت کو علی حالھا باقی رکھا جائے تو لام کامعنیٰ بالکلید باطل ہوگا۔

تولام تعریف کوجنس پرحمل کرنا اور معنی جعیت کومن وجه باطل کرنا زیادہ اولی ہے اس سے کہ حرف لام کو بالکلیہ باطل کیا جائے اور معنی جمعیت کو باقی رکھا جائے۔

اوربیام مخزالاستام کے کلام کامفہوم ہے جوانہوں نے بساب موجب الامر فسی معنی العموم والتسکواد میں بیان کرتے ہوئے فرمایا کراسلئے کہ اگر ہم جمع معرف باللام کو جمعیت پرباتی رکھیں تو حرف عمد بالکلیہ لغوہ وجائے گا۔

توان ابحاث سے معلوم ہوا کہ جومشائ نے کہا ہے کہ جمع معرف باللام کو مجاز آجنس پرحمل کیا جائیگا۔ یہ اس وقت ہے جب عمد اور استغراق پر اسکوحل کرناممکن نہ ہو یہاں تک اگر استغراق پر اسکوحمل کرناممکن ہوتو پھر استغراق ہی پر اسکوحمل کیا جائیگا۔

كما في قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الحبير.

ترجمہ بھے سے پہلے مسلم خلافیہ بھانا چاہیے اور وہ مسلم ہیہ ہے کہ ہم اہلست والجماعت کے نزدیک رؤیت باری تعالیٰ قیامت میں واقع اور دنیا میں ممکن ہے اور معتز لدرؤیت باری تعالیٰ کو غیر ممکن کہتے ہوئے اس آیت سے استدلال کرتے ہیں اور کہتے ہیں آیت میں صاف فر مایا ہے کہ اللہ تعالیٰ کو ابصار نہیں دیکھیں گی ہماری طرف سے کہا جا تا ہے اولاً تو آیت میں اور اکستے ہوئی ہوئی ہے اور اور اک ہیہ وتا ہے کہ تمام جوانب سے احاطہ ہوجائے اور اللہ تعالیٰ کی ایک رؤیت اہلست والجماء سے کے ذور کی بھی ممکن نہیں ۔ اسلئے کہ اللہ تعالیٰ کے لئے کوئی حداور نھا نہیں ہے۔ دوسرا جواب بید یا جا تا ہے کہ لا تدر کہ لا تدر کہ لا بعد رکہ الا بصار میں لفظ ابصار میں لفظ ابصار محرف باللام ہے اور بیلام استغراق کے لئے ہے جبکامعنی یہ ہوگا کہ لا تدر کہ کل بھر اور بیسلب العموم اور نفی الشمو ل ہے اور اسکے ساتھ ایجاب کلی کورفع کیا جا تا ہے جبکامعنی نیفن نے نواز سالہ جزئیہ موجبہ جزئیہ کہ کورفع کیا جا تا ہے کہ اور اسکی نقیض لائی جاتی ہے اور اسکی نقیض لائی جاتی ہوگا کہ بعض ابصار یعنی ابصار کفار اسکونہیں دیکھیں گی۔ اور ہم رؤیت باری تعالیٰ کے المحال میں طرف ایمان والوں کے لئے قائل ہیں لہذا آیت سے ہارے طلاف استدلال نہیں کیا جاسکا۔ قیامت میں صرف ایمان والوں کے لئے قائل ہیں لہذا آیت سے ہارے طلاف استدلال نہیں کیا جاسکا۔ اب عبارت کا ترجمہ دیکھیں۔

جیسے اللہ تعالیٰ کا قول لا تدرکہ الابھار میں ہمارے علماء کہتے ہیں کہ یہاں آیت سلب عموم کے لئے ہے (جو ایجاب کلی کے خلاف ہوتا ہے اور سالبہ جزئیہ کامفہوم ہوتا ہے ) اور بیاعموم السلب کے لئے نہیں ہے جو سالبہ کلیہ کا مفہوم ہوتا ہے۔ مفہوم ہوتا ہے۔

تو آمیس ہمارے علماء نے الابصار میں لام کواستغراق جنن کے لئے قرار دیا ہے۔ اسلئے کہ اگر استغراق جنس کے لئے نہ ہوتو پھریہ سلب العموم اورنفی الشمول نہ ہوگا۔ بلکہ عموم السلب اورشمول المنفی ہوگا جوسالبہ کلیہ کامفہوم ہے تو ، پھرآیت کامعنی ہوگا لا تدریحہ دشی من الابصار اور پھرمعز لہ کاس سے استدلال صحح ہوگا۔

(والجمعُ المعرُّفُ بغيرِ اللَّم نحو عبيدى احرار عام ايضاً لصحةِ الاستثنآءِ واختلف في الجَمعِ المنكَّر والأكثرُ عَلَى أنه غير عامٍ وعند البعضِ عام لصحة الاستثنآءِ كقوله تعالىٰ لُو كان فيهماالهة إلَّا الله لفسدتاو النحويون حملو."الا" على "غير")

ترجمه و تشريح: - اوروه جمع جومعرف بالام نه بوبلكمعرف بالاضافة وغيره بووه بهى عام بـاسك كه

اس سے بھی استخام جھے ہوتی ہے۔ مثلاً اگرایک آدمی کے دس غلام ہیں اور اس نے کہا عبیدی احرار الافلان وفلان تو اسکا

یرکلام اور استثناء احل لغت کے اجماع کے ساتھ حجے ہے اور مشتیٰ غلاموں کے علاوہ سب آزاد ہو نکے ۔ اللہ تعالٰ نے

فرمایا ان عب ادی لیس لک علیہم سلطان الا من اتبعک من الفوین تویہاں مشیٰ بندوں کے علاوہ باتی

مام بندوں پر شیطان کے لئے کوئی تسلطنہیں تو معلوم ہوا کہ جمع معرف باللام نہ ہو بلکہ معرف بالا ضافتہ ہووہ بھی الفاظ
عام میں سے ہے۔ اور جمع مشر میں اختلاف کیا گیا تو اکثر علاء اسکے عدم عموم کے قائل ہیں۔ اور ابعض حضرات کے
عام میں سے ہے۔ اور جمع مشر میں اختلاف کیا گیا تو اکثر علاء اسکے عدم عموم کے قائل ہیں۔ اور ابعض حضرات کے
خزد یک وہ بھی الفاظ عموم میں سے ہاسلئے کہ اسکے بعد بھی اسٹناء حجے ہے چنانچے اللہ تعالٰی کا ارشاد ہے۔

لوكان فيهما الهة الاالله لفسدتا كريبال "الهة" جمع منكر باور "الاالله" كرماتهاس كريبال "الهة" جمع منكر باور "الاالله" كرماتهاس كريبال "الهة" جمع منكر باور يرصحت استثناء دليل عموم بليكن اكثر علاء اسكا جواب دية بوئ كريت بيل كرية "الا" استثنائينيس ب بلكرية "الا" صفعيه ب چنانچ نحويول في "الا" كواس مقام مين "فير" رحمل كيا به واس سعمعلوم بواكد "الا المله "كوالمعة سيمستني نبيل كيا بلكم عنى آيت كايه به كواكرز مين وآسان ميل الله تعالى كسواالمه بوت وزمين وآسان كالفام باه بوجاتا

رومنها) اى من الفاظِ العامِ (المفردُ المحلّى باللّامِ اذا لم يكن للمعهودِ كقوله تعالىٰ إنَّ الإنسانَ لفى خسرِ إلَّا الذين امنوا وقوله تعالىٰ والسارق والسارقة الا ان تدلَّ القرينةُ على أنّه لتعريفِ الماهيةِ نحو اكلت الخبز وشربت الماء) وانما يحتاج في تعريف الماهية إلى القرينةِ لما ذكرناأنّ الأصلَ في اللام العَهد ثم الاستغراق ثم تعريف الماهية.

ترجمه وتشريح: - اوران الفاظ عام من سيمفر ومعرف باللام بجبكه معمود كي نه وجيس الله تعالى كارشاد "ان الانسان لفي حسر الآيه اور والسارق والسارقة قافطعوا ايديهما".

توان دونوں آیتوں میں الف لام استغراق کے لئے ہادراستغراق عموم کا فائدہ دیتا ہے الہذامفر دمعرف باللام الفاظ عام میں سے ہوا جبکہ وہ لام عہد خارجی یا ذھنی کے لئے نہ ہو۔ ہاں اگر مفر دمعرف باللام میں کوئی قرینہ تعریف ماھیت پر دلالت کر بے تواس وقت الف لام تعریف ماہیت کے لئے ہوگا اور ایسا معرف باللام الفاظ عام میں سے نہ ہوگا۔ جیسے "اکسلت المنعبز اور شہر وست المساء" کہ یہاں جب معصود نہ ہوتو اسکو ماہیت پرجمل کیا

جائیگا اسلئے کہ' خوب ن سروٹی کے تمام افراد کا کھانا ایک آدمی کے لئے ممکن نہیں اسطرے تمام پانی کا ایک آدمی کے لئے پیناممکن نہیں۔اور سوائے اسکے نہیں کہ تعریف ماہیت پر دلالت کرنے کے لئے قرینہ کی طرف احتیاج ہوتا ہے اسلئے کہ اصل الف لام میں عمد ہے خواہ عمد خارجی ہویا ذھنی اور پھر استغراق ہے اسکے بعد تعریف ماہیت ہے۔

(ومنها النكرة في موضع النفي لقوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى في جواب ما انزل الله على بشر من شئ ) وجه التمسك انهم قالوا ما انزل الله على بشر من شئ فلو لم يكن مثل هذا الكلام للسلب الكلى لم يستقم في الرد عليهم الايجاب الجزئي وهو قوله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى (ولكلمة التوحيد)

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے کرہ تحت المنفی ہے یعنی ہ ہ کرہ ہے جونی کے سیاق میں واقع ہواللہ تعالیٰ کاس قول کی وجہ قل من انزل الایہ اس آیت سے کرہ تحت المنفی کے عوم پراستد ال کاطریقہ یہ ہواللہ تعالیٰ نے کی انسان پر پھو بھی نہیں یہ ہد ہم حرکین نے آپ اللہ تعالیٰ نے کی انسان پر پھو بھی نہیں اتارا۔ یعنی انسان پیغیر نہیں ہوسکتا ۔ تواگر ان مشرکین کا یہ کام ما انزل اللہ علی بشر من شی سلب کی اور سالہ کلینہ ہوتا تو اسکے جواب میں موجہ جزئید درست نہ ہوتا جو کہ اللہ تعلی بشر من شی سلب کی اور سالہ کلینہ ہوتا تو اسکے جواب میں موجہ جزئید درست نہ ہوتا جو کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ آپ ان سے کہ دیجے مسن اندول الک تعالیٰ الم الکر آئے ہیں وہ کتاب کس نے اندول الک تعالیٰ الم الکر آئے ہیں وہ کتاب کس نے اتاری ہے ۔ اور دوسری دلیل کرہ تحت العی کے عوم پر کلم تو حید ہے کہ اگر کرہ تحت العی عموم اور استغراق کا فائدہ نہ دلی تو حید کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ توت العی عموم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا تاب ہے سے اسلام کی کو تعد کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے نکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلے تکرہ تحت العی عوم اور استغراق کے لئے مفید ہوتا تاب کے سالے تکرہ کے تو تا تاب کی سے مفید ہوتا تاب کے سالے مفید ہوتا تاب کے سالے تاب کی سے تو تا تعد کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلی تکرہ کے سالے تو تا تاب کے سے تو تاب کی سے تاب کا تو تاب کی سے تاب کی تعد کے لئے مفید ہوتا ثابت ہے اسلی تاب کی تاب کی تاب کی تاب کی تاب کی تاب کی تعد کے لئے مفید ہوتا تاب کی تاب

(والنكرةُ في موضعِ الشرطِ إذا كانَ) اى الشرط مثبتاً عام في طرف النفى فإنْ قال ان ضربتُ رجلًا فكذا معناه لا اضرب رجلاً لان اليمين للمنع هنا إعلمُ أنَّ اليمين للمنع هنا اليمين للمنع اليمين للمنع اليمين للمنع اليمين إمَّا لِلْحملِ أو المنعِ ففي قوله "ان ضربت رجلاً فعبدى حر" اليمين للمنع فيكون كقوله لا اضرب رجلاً فشرط البر ان لا يضرب احد امن الرجال فيكون للسلب الكلى فيكونُ عاماً في طرفِ النفي وإنّما قيَّد بقوله اذا كان الشرط مثبتاً

حتى لو كان الشرط منفياً لا يكون عاماً كقوله ان لم اضرب رجلاً فعبدى حر فمعناه اضرب رجلاً فشرط البر ضرب احد من الرجال فيكون للايجاب الجزئى\_

قوجمه وتشویج: اور کره سیاق شرط مین کجی الفاظ عام میں ہے جب وہ شرط شبت ہواور طرف نفی میں ہوشاؤہ وہ کہے ان صوبت رجلاً فکذا لیخی اگر میں نے کی آدی کو مارا تو میراغلام آزاد ہو۔ تو اسکا مطلب بیہ ہوگا کہ میں کی کوئیس ماروں گا۔ اور بیبالکل اصطرح ہوگا جیے وہ کہے والمللہ لا اصوب رجلاً مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان لوکہ پمین اور قسم بھی منع کے لئے اور رکنے کے لئے ہوتی ہے اور بھی اسلئے کہ بیا ہے اس کام پر ابھارتا ہے۔ تو اس آدی کا بیکن کہ ان صوب رجلاً فعیدہ حو ادھر بیکین منع کے لئے ہواور بیا سکے اس قول کے مترادف ہے والمللہ لا احدوب رجلاً اور آئیس چونکہ کرہ تحت المنفی ہے اور وہ عموم کے لئے آتا ہے جیسا کہ بابت ہوگی البندا اس پمین کی صورت میں اس آدی کے بری ہونے کی صورت یہ ہوگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے بابندا پیکن کی صورت میں کی صورت میں اس آدی کے بری ہونے کی صورت یہ ہوگی کہ کی ایک آدی کوئی نہ مارے عموم کے لئے ہوا قو عام ہوگا جیسا کہ کرہ تحت المنفی عام ہوتا ہے اور ہم نے جو یہ قید لگائی کہ کرہ موضع شرط میں عام نہیں عموم کے لئے اس وقت ہوگا جب شرط شیں عام نہیں عموم کے لئے اس وقت ہوگا جب شرط شیت ہواسلئے کہ جب شرط شی ہوتا ہا سورت میں کرہ موضع شرط میں عام نہیں ہوگا مثلاً اگر اس نے کہاں لم اصوب رجلا فعیدی حو تو یہاں چونکہ پین اپنے آپواس فعل پر ابھار نے کے اور اسکام حتی ہیں ہو نے کہ واللہ اصوب رجلا فعیدی کو تو یہاں چونکہ پین اپنے آپواس فعل پر ابھار نے کے اور اسکام حتی ہیں ہو نے کہ واللہ اصوب رجلا فعیدی کی ایک کو مارے۔

روكذا النّكرة الموصوفة بصفة عامة عندنا نحو لا أجالس إلا رجلاً عالماً فله أنْ يُجَالِسَ كلَّ عالم لقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقول معروف خير من صدقة الآية) انما قلنا إنَّ قوله ولعبد عام لِأنّه ذكر في معرض التَّعليل على عدم جواز النكاح بين المؤمنة والمشرك وهذا الحكم عام ولو لم تكن لِلْعلة المدكورة دلالة للعموم لَمَا صَحَّ التَّعليلُ وإنَّما يَدُلُ عَلَى العُموم لِلاَنّه في معرض التعليلِ لقوله تعالى ولا تنكحوا المُشركِينَ حتى يؤمنوا وهذا الحكم عام ولو لم تكن العلة عامةً لما صَحَّ التعليل (ولان النسبة إلى المشتق تدل على عِلِيّة الما خذِ فكذا النسبة إلى المو صوف بالمشتق لان قوله لا اجالس إلاً عالماً معناه الا رجلاً

عالماً فيعم) لعموم العلة فان قوله لا اجالسِ الاعالماً عام لِعُمومِ العِلّةِ ومعناه لا اجالس الا الجالس الا رجلا عالماً فان أظهرت الموصوف وهو الرجل ونقول لا اجالس الا رجلاً عالماً كان عاماً ايضا.

(فان قيل النكرةُ الموصوفَةُ مقيدةٌ والمقيدُ مِن أقسامِ الخَاصِ قلناهو خاص من وجه و عام من وجه و عام من وجه و عام من وجه و عام من وجه و الكلام الله المعلق الذي لا يكون فيه ذالك القَيدُ عام في افراد ما يو جد فيه ذالك القيدُ

ترجمه وتشريح: - الى طرح وه كره جوصفت عامه كے ساتھ موصوف موده بھی ہمارے نز ديك الفاظ عام میں سے ہے۔جیے مثلاً یوں کہاجائے" لا اجالس الا رجلاً عالماً" کہ میں صرف عالم آدی کے ساتھ مجالست اورمصاحبت کرونگا'' تواس صورت میں اسکے لئے ہرعالم کے ساتھ مجالست کرنے کاحق ہوگا۔اور کرہ موصوفہ بصفة عامة كاالفاظ عام ميس سے ہونے كى دليل الله عزوجل كايقول ہے ولىعبد مؤمن حيو من مشرك اور قول معروف الايه اسلئ كه لعبد مؤمن حيو من مشرك كومؤمنة ورت اورمشرك مردك درميان تكاح كعدم جواز کے لئے تعلیل کے مقام پر ذکر کیا ہے اور بیمؤمنہ مورت اور مشرک مرد کے درمیان نکاح کاعدم جواز ایک عام حکم بتواكريملت مذكوره عام نه بوتو پريغليل صحي نهيل بوگي اورسوائ اسكنيس كه ولعبد مؤمن الايدكوم يردلالت كرتا باسلخ كالله تعالى كقول و لا تنكحو المشركين حتى يؤمنوا كے لئے تعليل كے مقام ير بادريہ تھم عدم جواز نکاح بین المؤمنة والمشر ک عام ہے (اسلے کہ المسسو کین میں الف لام استغراق کے لئے ہے اور مرادیہ ہے کہ کسی مشرک کے ساتھ مسلمان خواتین کا نکاح نہ کروتو اگر علت عام نہ ہوتو تعلیل سیح نہیں ہوگی۔ ولا النسبة إلى المشتق الغ كرهموصوف عام مون يردوسرى دليل بطرزاستدلال يهب كمشتقى كى طرف نبیت ماخذ کے علت ہونے یر دلالت کرتا ہے تو موصوف بالمشتق کی طرف نبیت بھی ماخذ کے علیت پر دلالت كريكًا-اسك كرايك آدى كاقول لا اجالس الا عالمما كامعنى الا رجلاً عالماً بتوعلت كعموم كى وجد موصوف بهى عام بوگا ـ اسك كه جب لا اجسالسس الا عالماً مين مجالست كى علت علم باوروه عام سياور لا اجالس الاعالماً كامعنى الا رجلاً عالماً بيتورجل موصوف كواكرظا هركياجائ اور لا اجالس إلا رجلاً عالما كهاجائة ويحربهي عام موكار فان قبل اعتراض کا خلاصہ یہ ہے کہ کرہ موصوفہ مقید ہوتا ہے اور مقید خاص کی اقسام میں سے ہے تو پھر کرہ موصوفہ کو م موصوفہ کو عام کہنا جمع بین المتنافیین ہے اسلئے کہ اسکے مقید ہونے کا مطلب یہ ہے کہ بیخاص ہے اور آپ کہتے ہیں کہ حکرہ موصوفہ عموم علت کی بنا پر عام ہے تو یہ جمع بین المتنافیین ہوا۔

قلنا نکرہ موصوفہ مقید ہونے کی بنا پر خاص ہے اور من وجہ عام ہے یعنی اس مطلق کی نسبت سے نکرہ موصوفہ خاص ہے جس میں بیدقید نہ ہواور ان تمام افراد کے اعتبار سے عام ہے جن میں بیدقید موجود ہے۔

(والنَّكِرةُ في غَيرِ هذه المواضِع خَاصٌ لَكِنَّها تَكُون مطلقة اذا كانت في الانشآء) نَحو قوله تعالىٰ ان الله يأمرُكُم أنْ تَذبَحوا بقرة (ويثبت بها واحدٌ مجهولٌ عند السامع إذا كانت في الإخبارِ نحو رأيت رجلاً

ترجمه وتشريح: - اور کره ان مواضع كے علاوه ميں خاص ہوتا ہے ليني کر ففي اور شرط شبت اور وصف بصفة عامہ كے علاوه ميں خاص ہوتا ہے ليعني ان مواضع كے علاوه كره كا بيت تركيبي عموم كے لئے وضع نہيں ہوا ہے۔

(اوركل رجل اكرمه يم عموم رجل سے جھ ميں نہيں آيا بلكه لفظ كل سے بجھ ميں آيا ہا اور تسمو ة خير من جو ادة اور علمت نفس ما قدمت و اخوت ميں عموم مجازى قبيل سے ہے يعنی اصل ميں واحد محم مراد تھاليكن كثرت استعالى كى بنا پر اس ميں عموم آيا ہے البذا اعتراض واردنه ہوگا۔ كدان تين مواضع ميں بھى نكره عام ہے اور بيان مواضع نذكوره كے علاوه ہے )

لیکن یکن یکره جب انشاء میں ہوتو مطلق ہوگا یعن فس ماہیت اس سے مراد ہوگی جیسے اللہ تعالی نے فر مایان الله یامو کم ان تذب حوا بقوۃ تو آسمیں بقرہ مطلقہ مرادشی لیکن سوالات کے ذریعے بی اسرائیل نے تشدید کو اختیار کیا تو اللہ یامو کم ان پرتشدید کردی جیسے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے لمو ذب حوا ای بقوۃ ارادوا الاجوا تھم کہ اگرکوئی سائیل ذرج کرتے تو وہ ان سے کافی ہوجاتا لیکن انہوں نے سوالات کے ذریعے اپنے اوپر سختی کی تو اللہ نے بھی ان پرتش کی )۔ اور جب یہ کرہ اخبار میں ہوتو اسکے ساتھ سامع کے زدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را اس کے ساتھ سامع کے زدیک واحد مجہول ثابت ہوگا جیسے را کہ وسکتا میں سکوجانا میں کی آئی کہ ہوسکتا ہوگا میں کہ وسکتا میں سکوجانا جا ہوگا کی کہ ہوسکتا ہوگا۔

(فاذا اعيدَتْ نكرةً كانت غَيْرَ الأولى واذا اعيدت معرفة كانت عينها لان الاصل

فى اللام العَهدُ والمعرفة إذا أعيدتْ فَكذالِكَ فى الوَجهينِ) اى اذا اعيدت المعرفة نكرة كان الثانى عين الأوّلِ المعرفة نكرة كان الثانى عين الأوّلِ المعتبر تنكير الثانى وتعريفه (قال ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى ان مع العسر يسراً لن يغلب عسر يسرين والاصح ان هذا تاكيد وان اقر بالف مقيد بصك مرتين يجبُ ألف وان اقربه منكّراً يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله إلاّ أن يتحد المجلسُ) فالاقسام العقلية اربعة ففى قوله تعالى كما ارسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول أعيدت النكرة معرفة وفى قوله تعالى ان مع العسر يسراً اعيدت النكرة نكرة والمعرفة معرفة ونظير المعرفة التى تعالى ان مع العسر يسراً اعيدت النكرة بالفي مقيد بصكي ثم أقرَّ فى مجلس آخر بالف منكّر لا رواية لهذا وينبغى ان يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله منكّر لا رواية لهذا وينبغى ان يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى المعرفة الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله تعالى اله منكّر لا رواية لهذا وينبغى ان يجب الفان عند ابى حنيفة رحمه الله تعالى المعرفة الله تعالى الله تعالى الله تعالى الهورة المؤلف الهورة الله تعالى الهورة المؤلف الهورة الله تعالى الهورة الهورة المؤلف الهورة الهورة الله تعالى الهورة المؤلف الهورة الهورة المؤلف الهورة المؤلف الهورة المؤلف الهورة المؤلف الهورة المؤلف المؤلفة المؤلفة

ترجمه وتشریح: پس اگر نکرة دوباره نکره ذکر کیاجائے تو دوسر انکره پہلے کے علاوہ ہوگا۔ اور جب اسکو معرف لوٹا یا جائے تو معصو دکرہ اول ہوگا اسلئے ٹانی عین اول ہوگا ) اور معرف کو جب لوٹا یا جائے تو دونوں صورتوں میں ایسا ہی ہوگا یعنی اگر معرف کو کو جب لوٹا یا جائے تو دونوں صورتوں میں ایسا ہی ہوگا یعنی اگر معرف کو کو جب لوٹا یا گیا تو ٹانی عین اول ہوگا۔ تو اعتبار ٹانی کی تنکیر اور تعریف کا اوٹا یا گیا تو ٹانی غیر اول ہوگا اور اگر معرف کو معرف لوٹا یا گیا تو ٹانی میں اول ہوگا۔ تو اعتبار ٹانی کی تنکیر اور تعریف کا ہے۔ (مطلب میہ ہے کہ ٹانی اگر کر کیا ہوا ور ٹانی اگر ہوتو وہ غیر اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکو معرف ذکر کیا ہو یا نکرہ ذکر کیا ہوا ور ٹانی اگر ہوتو وہ غین اول ہوگا خواہ پہلی مرتبہ اسکو معرف ذکر کیا ہو)

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها نے الله تعالی کے قول فیان مع العسر یسر آ ان مع العسر یسر آ می معالی می الله عبی عالب بیس ہوسکتا۔ (ای کوکی شاعر نے ذکر کرتے ہوئے فرمایا)

اذا شعدت بک البلوی ففکو فی الم نشر ح :: فعسر بین یسرین اذا فکرته ففر ح
مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ اصح بیہ کہ ٹانی اول کے لئے تاکید ہے اسلئے کہ جملہ ٹانیکو جملہ اولیٰ کے بعد اسلئے ذکر کیا ہے تاکہ جملہ اولیٰ کامضمون کہ اس عمر کے بعد یسر ہوگا بی خاطب کے دل میں بیٹھ جائے تو کرہ کوئکرہ فرکرنا اسلئے نہیں کہ وو در میں بیٹھ جائے تو کرہ کوئکرہ فرکرنا اسلئے نہیں کہ وو در ہیں۔

اور اگر کسی آدمی نے کسی شخص کے لئے ہزار روپے کا کسی دستاویز میں دومر تبہ (الگ الگ گواہوں کے سامنے) اقر ارکیا تو اس پرایک ہزار روپے واجدب ہو نگے لیکن اگر اس نے زبانی طور پر بغیر کسی دستاویز کے ایک آدمی کے لئے ایک ہزار روپے کا قر ارکیا تھر دوبارہ کسی اور مجلس میں اقر ارکیا تو اس پرامام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک دو ہزار دوپے کا قر ارکیا تو اس صورت ہزار روپے کا اقر ارکی آدمی کے لئے دومر تبہ کیا تو اس صورت میں ہزار روپے کا اقر ارکی آدمی کے لئے دومر تبہ کیا تو اس صورت میں ایک ہزار ہی واجب ہو نگے۔

تواقسام عقلیہ یہاں پرچار ہیں۔ سواللہ تعالی کے قول کے مسا ارسلن اللی فرعون رسو لا فعصی فسر عون السر سول ہیں رسول کرہ کومعرفہ لوٹایا گیا ہے۔ اسلئے ٹانی عین اول ہوگا اوران مع العسر یسر أہیں معرفہ کو معرفہ اور کرہ کوئکرہ لوٹایا گیا ہے لہذا کرہ ٹانی کرہ اول کاغیر ہوگا اور معرفہ ٹانی معرفہ اول کاغین ہوگا اور نظیراس معرفہ کی معرفہ اور کرہ کوئکرہ لوٹایا گیا ہوذکر نہیں کی اور وہ یہ ہو کتی ہے کہ ہزار روپیہ کے ساتھ کی شخص کے واسطے دستاویز میں اقرار کر سے اور پھر کسی اور کہ لیا ہوئی ہیں ہزار کا قرار مکر لیعنی بغیر دستاویز کے کرے تو اسکے متعلق کوئی روایت نہ کو رہیں ہے لیکن ہونا یہ چاہیے کہ یہاں امام ابو حذیفہ رحمہ اللہ کے زدیک دو ہزار واجب ہوں کیونکہ یہ معرفہ کوئکرہ لوٹانا ہے۔

وَمنها أَى وهي نَكِرَة تَعُمُّ بالصفة فان قال أَى عبيْدِى ضربك فهو حر فضربوه عُتِقُوا وان قال أَى عَبيْدِى ضربته لا يَعْتِى الا واحد قالوا لان في الاول وَصَفَهُ بالضرب فصار عاماً به وفي الناني قطع الوصف عنه وهذا الفرق مشكِلٌ من جهة النحو لان في الاول وصَفَهُ بالضاربية وفي الناني بالمضروبية وهنا فَرْق أَخَرُ وهو ان أياً لا يتناول الا الواحد المنكر ففي الاول اى في قوله اى عبيدى ضربك فهو حر (لَمَّا كان عِتقَهُ) أَى عتق الواحد المُنكر (معلقًا بضربه مع قطع النظر عن الغير فيعتق كل واحد باعتبار انه مُنفرد فجينئِذ لا تَبْطُلُ الوَحْدَةُ ولو لم يَنْبُثُ هذا أَى عِتقُ كل واحد (وليس البعض اولى من البعض يَبْطُلُ الوَحْدَةُ ولو (بالكلية وفي الثاني) وهو قوله أي عبيدى ضربته (يثبت الواحدُو يُتخيَّرُ فيه الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل) اذ هناك يمكن التخييرُ من الفاعل المخاطب بخلاف الاول (نحو أيُما الفاعل المخاطب بخلاف الاول ان يكون الفاعل المخاطب بدا

له فاعلٌ معينٌ يمكن منه التخييرُ فَيَدُلُّ على العموم ونحو كل اى خُبْرٍ تُرِيْد هذا نظير الثانى فان التخيير من الفاعل المخاطب ممكن هنا فلا يتمكن من اكل كُلَّ واحِدٍ بل اكلِ وَاحِدٍ لكن يُتحيَّرُ فيه المخاطب ومثل هذا الكلام للتخيير في العرفِ.

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے ان ہے اور یہ ان ایسا کرہ ہے جومفت کے ساتھ عام ہوتا ہے (مطلب یہ ہے کہ ای کواصل میں خصوص اور فرد منتشر کے لئے وضع کیا گیا ہے جس طرح تمام کرات کا وضع فرد منتشر کے لئے ہے لیکن صفت کے عموم کے ساتھ یہ عام ہوتا ہے اور ای کا نکرہ ہوتا اس وقت جبکہ اسکی اضافت نکرہ کی طرف ہو ظاہر ہے اور جب اسکی اضافت معرف کی طرف ہوتا ہی وضع واحد مبھم کے لئے ہے جوا حادیس سے ہرایک کے لئے علی سیل البدایت صلاحیت رکھتا ہے۔

اوربعض حفرات بیہ کہتے ہیں کہ ای کی اضافت جب معرف کی طرف ہوتو پھر بھی "غیسر اور مفل" کی طرح تو غل ابھام کی بنا پر بیمعرف نہیں ہوتا ہے اور مصنف نے جو کہا کہ اگ صفت کے ساتھ عام ہوتا ہے تو اس سے صفت نحوی مراد نہیں بلکہ صفت معنوی مراد ہے لینی وہ معنی جو قائم بالغیر ہوللہذا بیصفت صلہ اور شرط کو بھی شامل ہوگ کی مونکہ دو جملہ جو ات کے بعد ہوتا ہے وہ اسکا صلہ ہوتا ہے اگر ای موصولہ ہواور اگر ای شرطیہ ہوتو پھر وہ جملہ شرط کہلاتا ہے۔)

پی اگرایک آدی نے کہاای عبیدی ضوبک فہو حو میر بے جس غلام نے تجھے ماراتو وہ آزاد ہے تو ان سب نے اس خاطب کو ماراتو سب آزاد ہو نگے اوراگر یہ کہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میر بے جس غلام کو ماراتو وہ آزاد ہوگا اوراگر یہ کہاائ عبیدی ضربتہ آپ نے میر بے جس غلام کو ماراتو وہ آزاد ہوگا اوراگر آزاد ہوگا اوراگر سب کو یک بارگی مارا ہوتو بھی ایک ہی آزاد ہوگا۔ اوراعتبار مولی کے قول کا ہوگا جسکے لئے آزادی کا وہ کہے گا۔ تو وہ آزاد ہوگا)

مشائخ نے کہا کہ دونوں صورتوں میں فرق ہے ہے کہ پہلی صورت میں أی کو ضرب کے ساتھ موصوف کیا ہے لہٰذا وہ عام ہو گیا۔ لہٰذا وہ عام ہو گیا۔ آزاد ہو نگے اور دوسری صورت میں وصف ضرب أی سے منقطع ہے (یعنی ضاربیت کی صفت مخاطب کی طرف منسوب کی اور ان سے اسکو قطع کیا ہے لہٰذا اس صورت میں أی عام نہ ہوگا)۔

لیکن بیفر ق نحوی حیثیت سے مشکل ہے،اسلئے کہ اگر وصف سے مراد نعت نحوی لیتے ہیں تو پھر توای دونوں جگہ موصوفہ نہیں ہے۔ بلکہ معنی قائم بالغیر مراد ہے جو سلہ اور شرط کو بھی شامل ہے تو لہذا اگر آئی موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا اور اگر شرطیہ ہوتو بعد والا جملہ شرط ہوگا اور شرطیہ ہوتو بعد والا جملہ شرط ہوگا تو اس صورت میں دونوں جگہ آئی موصوفہ ہے اسلئے کہ ایک جگہ یعنی اول جگہ میں اسکو ضار بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا اور دوسری صورت میں مضر و بیت للمخاطب کے ساتھ اسکوموسوف کیا ہے۔ تو اگر اول ضار بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف کیا ہے۔ تو اگر اول ضار بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف موسوف کیا جہ سے خاص کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مصر و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے عام ہے تو ٹائی مصر و بیت للمخاطب کے ساتھ موصوف ہونے کی وجہ سے کیوں عام نہیں ہوسکی لہذا ایک کے متعلق ہے کہنا کہ یہ موصوف ہے اور دوسر اوصف سے قطع کیا گیا ہے۔ یہ یہ تول بلادلیل ہے۔

اور بہاں پرایک اور فرق ہے (جسکے ساتھ مصنف متفرد ہے) وہ یہ کہائی واحد منکر کوشائل ہوتا ہے تو اسکا قول ای عبیدی صوب کی فہو حو میں جب عتق واحد منکر کا اسکے صوب کے لمعناطب کے ساتھ معلق ہوا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے تو ہرایک اسکے منفر دہونے کے اعتبار سے آزاد ہوگا تو اس وقت اسکی وحدت باطل نہ ہوگی اسلئے کہ ہرایک کی ضرب پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے اسکاعتق معلق کیا ہے سواگر ہرایک کے عتق کو تابت نہ کیا جائے ۔ اور بعض بعض سے اولی نہیں ہے تو یہ کلام بالکلیہ باطل ہوگا اور دوسری صورت جو ای عبیدی صور بتنہ ہے میں ایک کا ضرب ثابت ہے اور فاعل یعنی نا طب کو اس میں اختیار ہوگا اسلئے کہ یہاں فاعل مخاطب سے تخیر ممکن جبیل ایس نا بیان کے کہ وہاں تخیر ممکن جبیل ایس اسلئے کہ تریت کو اسکے اپنے نعل پر قطع نظر دوسرے سے معلق کیا ہے اور ہے اور معنروب ایک ہے جبکہ یہاں ضارب ایک ہے اور اسکے فعل پر کسی ایک معزوب کے عتق کو معلق کیا ہے اور ضرب میں اسکوا ختیار دیا ہے تو وہ جس ایک کوچا ہے گا اسکو مارے گا۔

اول کی نظیر ایما اهاب دبغ فقد طهر ہے کیونکہ یہاں اھاب اور چڑے کی طہارت کو معلق کیا ہے فعل دباغت کے ساتھ اور فاعل دباغت کو متعین نہیں کیا گیا جسکی وجہ سے خیر ٹابت ہو جائے لہذا فاعل کے لئے کوئی تخیر ٹابت نہوئی توجس چڑے کوجس نے بھی دباغت دی وہ یاک ہوگا۔

اوردوسرے کی مثال کیل ای حبز تو یہاں فاعل مخاطب سے خیر ممکن ہے اسلے کی ایک روثی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگی۔البتہ جس ایک روثی کے کھانے کی اجازت نہ ہوگی۔البتہ جس ایک روثی کے کھانے کی اجازت

ہے اس میں مخاطب کو اختیار ہے لہٰذاوہ اسمیس اپنے گئے چن سکتا ہے کیونکہ اھل عرف کے یہاں اس جیسا کلام تخییر کے لئے ہوتا ہے۔

(وَمِنْها مَنْ وهو يقِي خاصاً كقوله تعالىٰ ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من ينظر اليك) فان المرادَ بَعْضُ مخصوصٌ من المنافقين (ويقع عاماً في العقلاء اذا كان للشرط نَحُو مَنْ دخل دَارَ ابي سفيان فهو آمِنْ فان قال من شآء من عبيدي عِتْقَهُ فهو حرَّ فشآءُ وا عُتِقُوا وفيمن شئت من عبيدي عِتقَه فاعتِقهُ فشآء الكلَّ يَعتِقُ الكلِّ عندهما عملاً بكلمة العموم وَمِنْ للبيان وعند ابي حنيفة رحمه الله يُعتِقُهُمْ الا واحدا لان من للتبعيض اذا دخل على ذي ابعاض كما في كل مِنْ هذا الخبز ولا نه مُتيَقَّنٌ الى البعض مُتيقَّنُ لانَّ مِنْ اذا كان للتبعيض فظاهر وانكان للبيان فالبعض مراد فارادة البعض متيقَّنة وارادة الكل مُحتَمِلة (فوجب رعاية العموم والتبعيض وفي المسئلة الاولىٰ هذا مراعي لان عِتَق كُل مُعلَق بمشيّتِه مع قطع النظر عن غيره فكل واحد بهذا الاعتبار بعض) اي كل واحد مع وعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت مع قطع النظر عن غيره بَعْضُ فيَعْتِيُ كُلُّ واحد مع رعاية التبعيض بخلاف مَنْ شئت فان المخاطب ان شآء الكلَّ فمشية الكلِ مجتَمِعَة فيه فيَبْطُلُ التبعيض وهذا الفرق والفرق الاخير في ايِّ مما تَفَرَّ ذَتُ بهـ

ترجمه وتشریح: - اوران الفاظ عام میں سے "من" ہے۔ (اور من کے استعال کے چار طریقے ہیں۔
(۱) شرطیہ (۲) استفھامیا اوران دونوں صورتوں میں "من" عام ہوتا ہے جے من جاء نبی فلہ در هم ای ان جاء
نبی زید و ان جاء نبی عمر و اور من استفھامیہ جیسے من فی اللدار ای ازید فی اللدار ام عمرو)
(۳) من موصولہ۔ (۳) من موصوفہ۔ ان دونوں صورتوں میں بھی عموم کے لئے آتا ہے اور بھی خصوص کے لئے۔
اسی بات کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا ) بھی "من" خاص بھی ہوا کرتا ہے جیسے اللہ تعالی نفین اللہ عمراد یہاں مخصوص منافقین نے فرمایا میں بستمعون الیک و منهم من ینظر الیک کیونکہ" من" سے مراد یہاں مخصوص منافقین ہیں۔ (اور یہ" من" کے استعالات میں سے ذوی العقول کے لئے خصوص کا استعال ہے اور ان دونوں آتیوں میں

من موصولہ بھی ہوسکتا ہے۔ اور موصوفہ بھی لہذا اگر من موصولہ ہوتو بعد والا جملہ اسکا صلہ ہوگا۔ اور اگر موصوفہ ہوتو بعد والا جملہ صفت ہوگا اور "من" چونکہ معنی جمع ہے اسلے ضمیر جمع کو اسکی طرف راجع کیا ہے)

اور 'من' جب، شرط کے لئے ہوتو ذوی العقول میں بیموم کے لئے آتا ہے جیسے (فتح مکہ کے موقع پر آپِيَالِيَّةُ نِفْرَمَايا) من دخل دار ابی سفيان رضي الله عنه فهو آمن جوابوسفيان کهريس داخل مواتو وه مامون ب(خواه انفرادأ اخل مويا اجماعاً) سواگرايك نے كها" من شاء من عبيدى عتقه فهو حر" "جو میرے غلاموں میں سے ایز آزادی جا ہتا ہودہ آزاد ہے توسب نے این آزادی کو چاہا توسب آزاد ہو نگے اور اگرید کہامن شنت من عبیدی عتقه لین تم اے مخاطب میرے غلاموں میں ہے جسکی آزادی جائے ہوتووہ آزاد ہے تواس نے سب کی آزادی کو چاھاتو صاحبین کے زویک سب آزاد ہو نگے "مَنْ" کوعموم کے لئے اور "مِنْ" کو بیان كے لئے ليتے ہوئے )اور امام ابو حنيف رحمه الله كے نزديك ايك كے علاوہ اس صورت ميں آزاد ہونكے اسلئے كه "مِنْ" جب ذى ابعاض يرداخل موتو تبعيض كے لئے آتا ہے جيے جب كماجائے كل من هذا الحبز كيونك خمر روٹی ذی ابعاض ہے لہذا بوری روٹی کھانے کی اجازت نہ ہوگی بلکہ کچھ چھوڑ نا ہوگا تواسی طرح یہاں پر بھی اگرسب کی آزادی کو وہ مخاطب طامیگا توایک کے علاوہ باتی آزاد ہو نگے اور اسلئے کہ بعض کا آزاد ہونامتیقن ہے اسلئے کہ اگر "من" تبعیض کے لئے ہے تو پھر تو بعض کامتیقن ہونا ظاھر ہے اوراگر "مِن" بیان کے لئے ہے تو پھر بھی بعض مراد ہے لہذا بعض کا مراد ہونامتیقن ہے اورکل کا مراد ہونامحمل ہے۔ پہلے مسلہ میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت واجب ہوگی۔اور پہلےمسئلہ میں بھی اسکی رعایت کی گئی ہےاسلئے کہ ہرایک کاعتق اسکی اپنی مشیت پر دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے معلق ہے تو ہرواحداین مثبت کے اعتبار سے بعض ہے لہٰذااس میں عموم اور تبعیض دونوں کی رعایت تمام كة زاد بونے كے منافى نہيں ہے بخلاف من شنت من عبيدى النج كے كيونكد يهاں جب مخاطب سب كو آزاد کرنا چاہیگا تواسکی مشیت مجتمع ہوگی تواگرسب کے سب آزاد ہوجا کینگے تو"من" کی تبعیض باطل ہوجائے گی۔اور اس فرق کے ساتھ اور آئی کے مسئلہ میں دوسرے فرق کے ساتھ میں متفر دہوں لیعنی میرے علاوہ کسی اور نے انکوذ کر نہیں کیا۔

(ومنها مَا في غير العقلاء وقد يُستَعارُ لِمَنْ فان قال إنْ كان مَا في بطنكِ غلاماً فانتِ حُرَّة فُولَدَتْ غلاماً وجاريةً لم تَعْتِقْ لان المرادَالكُلُّ وان قال طلقي نفسكِ من ثلاثِ ما شِنْتِ تُطَلِّقُ ما دونها وعندهما ثلاثاً وقد مَرَّوَجْهُهُمَا)

ترجمه وتشریع: - ان الفاظ عام میں سے کلہ ' ہا' ہے جوغیر ذوی العقول کے لئے آتا ہے۔ (اور پعض آئید لئے ہے۔ کا نہ ہے ہو غیر ذوی العقول دونوں کے لئے عام ہوتا ہے۔ )

اور بھی ' نا' کو' ' من' کے لئے مستعارلیا جاتا ہے ہوا گرا کی آدی نے اپنی بائدی سے کہا '' ان کھان ما اور بھی کہ بطنک غلاماً فانت حرق' اور اس بائدی نے لڑکا اور لڑکی دونوں جنم دیے تو وہ آزاد نہ ہوگی اسلئے کہ مرادیتی کہ جو پھے تیرے بیٹ میں ہے مل میں سے اگروہ غلام ہوتو تم آزاد ہواور یہاں معلوم ہوا کہ پوراحمل غلام نہیں تھا اسلئے آزاد نہ ہوگی۔ (اب اگرکوئی اعتراض کرے کہ پھر اللہ تعالی کا ارشاد ف اقسر ؤا ما تیسر من القرآن میں بھی تمام وہ کچھ جو آسان ہوا سائی ہوگا تو پھر تین آ تیوں کے ساتھ اسکو کیوں مقید کیا جاتا ہے جو اب بیہ ہم کہ مراد ما تیسسر بسصفہ الانفراد ہے نہ کہ بصفۃ الانم ما شنت تو امام صاحب کے نزدیک وہورت اپنی آپ کو دوطلات دے سے جہ جہ ہوئے تو پھر آسان نہیں ہوگا بلکہ شکل ہو دوطلات دے سے جہ جہ کہ ما جب جو تین دینا چا ہے اور دلیل گزرگی کہ دوطلات دے سے جہ جہ کہ ما جب جو تین دینا چا ہی ہوں کے لئے بین ہیں دے سے اور دلیل گزرگی کہ امام صاحب کے نزدیک '' من' ''جعیض کے لئے ہے ہیں۔ اس مین اسکو بیان کے لئے لیے ہیں۔

رومنها كُلَّ وَجَمِيْعٌ وهما مُحكَمَانِ في عموم ما دخلا عليه بخلاف سائر ادواتِ العُمُومِ فان دَحَلَ المكلُّ على النكرة فلعموم الإفرادِ وان دخل على المعرفةِ فللمحمُوعِ قالوا عُمُومُهُ على سبيل الانفراد أَى يُرادُ كُلُّ وَاحدِ مع قطع النظر عن عيره وهذا اذا دخل على النكرةِ فان قال كُلُّ مَنْ دخل هذا الحصنَ اولا فلم كذا فدخل عشرة معا يستحِقُ كُلُّ واحدِ اذ في كُلِّ فردٍ قطع النظر عن غيره فكل واحدِ اول بالنسبة إلى المُتخلَّفِ بخلاف من دخل وههنا فَرْقَ أَخُورُ عيره فكل واحدِ اول بالنسبة إلى المُتخلَّفِ بخلاف من دخل وههنا فَرْقَ أَخُورُ عموماً أَخَرَ لِئلاً يَلغُو فيقتضِى العمومَ في الاول) فيتَعَدَّدُ الاوَّلُ وهذا الفرق قد تفردتُ به ايضا وتحقيقُه ان الاول عبارةً عن الفرد السابق بالنسبة إلى كلِ تفردتُ به ايضا وتحقيقُه ان الاول عبارةً عن الفرد السابق بالنسبة إلى كلِ واحدِممن هو غيره ففي قوله من دخل هذا الحصنَ اولاً يمكن حمل الأوَّلِ على هذا

المعنى وهو معناه الحقيقى أمّا فى قوله كل من دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فلفظ كُلِّ دخل على قوله مَنْ دخل اولاً فاقتضى التعدد فى المضاف اليه وهو من دخل فلا يُمكِنُ حمل الاول على معناه الحقيقى لان الاول الحقيقى لا يكون متعدداً فيراد معناه المجازى وهو السابق بالنسبة إلى المتخلف.

تسرجسمه وتشريح: - أورالفاظ مامين سي كلمكل اورجيع باوريد دونول اين مرخول يعموم مين حكم ہیں۔( یعنی ایسانہیں ہوگا کہ کل اور جمع کے وفل سے واحدمراولیا جائے البذا کل رجل یا جمیع المرجال بول كرواحدمراذبيس لياجائيگا۔اوربيمطلبنبير ،كەپيدونون بالكل تخصيص قبولنبيس كرتےلبذا' والمله حلق كل شی" میں صانع کے استناء پراور "و او تیب من کل شی" میں مثلابعض الی اشیاء جن کا ملکہ بقیس کے لئے ہونا عادة نامکن ہے کے استناء پراعتراض نہ ہوگا۔اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ کل اور جمیع کے عموم میں محکم ہونے سے مرادیہ ہوکہ کلام متعل کے ساتھ کل اور جمیع کے مدخول میں شخصیص کے بعد قیاس کے ساتھ اسمیں شخصیص نہ ہوگی۔اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مرادیہ ہو کہ کل اور جمیع کے مدخول میں اصلا تخصیص نہیں ہو سکتی۔اور والله حلق کل شیخ میں چونکہ شی مصدر بنی للمفعول ہے جومشی کے معنی میں ہو کر بمعنی ممکن کے ہے للذا الله تعالیٰ کی ذات کو وہ شامل ہی نہیں اور واوتیت من کل شی میں اسٹناءِ علی ہواہا دراسٹناءِ علی عموم کے حکم ہونے کے منافی نہیں ہے ) بخلاف باتی ادوات عموم کے کیونکہ انمیں تخصیص ہوسکتی ہے پس اگر کل کرہ پرداخل ہواتو عموم افراد کے لئے ہوگا۔ (جیے" کے رجل بشبعه هذا الوغيف" توييموم افرادك لئے بيعنى برايك ايك آدمى كوده روئى سيركر على بے ليكن مجوع رجال کوسیز ہیں کرسکتی اور بیاعتراض نہ کیا جائے کہ کر ہ تو صرف ایک فردغیر معین پر بولا جاتا ہے۔ تو کل جب نكره پرداخل ہواتو عموم افراد كے لئے كيسے ہوا، اسكئے كەفردغير عين يعنى فردىمم جونكره كامصداق باسميس تمام افراد كا بھی احتمال ہے لہذاکل کے داخل ہونے کے بعدوہ عموم افراد کے لئے ہوگا۔)

اورا گرمعرفد پرداخل ہوجائے تو مجموع کے لئے ہوگا۔ (مثلا" کیل الرجال بحمل ہذا الحجر" کہا جائے تو مطلب یہ ہے کہ تمام رجال اس حجر کو اٹھا سکتا جیں یہ مطلب نہ ہوگا کہ ہر ایک آ دی اس پھر کو اٹھا سکتا ہے مشاکخ کہتے ہیں کہ" کل "کاعموم علی سبیل الانفراد ہے۔ یعنی ہر ایک مراد ہوگا دوسرے سے قطع نظر کرتے ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ "بیال وقت ہوگا جب کل کرہ پرداخل ہو۔لہذا اگر کشکرے امیر نے کہا "کے ل من دخل ہوئے۔مصنف کہتے ہیں کہ بیاس وقت ہوگا جب کل کرہ پرداخل ہو۔لہذا اگر کشکرے امیر نے کہا "کے ل من دخل

هذا المحصن اولاً فلمه كذا" اوردس آدى اكف داخل بوئ توان دس من سے برايك كامل انعام كامستى ہوگا۔اسلئے کہ ہرایک فردیس جب دوسرے سے قطع نظر کیا جائے تووہ اول ہوسکتا ہے۔لہذا ہرایک بنسبت پیچےر ہے والے کے اول ہوگا تواسلئے سب انعام کے ستی ہونگے ۔ بخلاف اسکے کہ امیر لشکریوں کہے۔ "من دحل هذا المحصن او لا قله كذا" \_اوردس آدى ا كھے داخل ہوں توندكوئي ايك اورندتمام انعام كے ستحق ہو نگے \_ (اسك كەلفظ ‹ ‹ من ' میں عموم علی سبیل الانفرادنہیں بلكة عموم جنسي ہے تو اسلئے ان دس میں ہے كو كى بھی اولاً داخل نہ ہوا۔اسلئے كوئى بھى انعام كامستحق نەبوا) .

اوريهال برايك اورفرق بهي ب\_اوروه يركه "من دخل اولا"، على بيل البدليت عام بالبذاجب ''کل'' کواسکی طرف مضاف کیا تو اس نے ایک اورعموم کا تقاضا کیا تا کہ لفظ''کل' لغونہ ہو جائے اسلئے لفظ' کل'' نے ''اول'' بیں عموم کا نقاضا کیا تو''اول''متعدد ہوااور اس فرق کے ساتھ میں (مصنف)متفر د ہوں۔

اوراس فرق کی تحقیق کچھ یوں ہے کہ اول افراد میں سے ہرواحد کی بنسبت فردسابق ہے تو اس امیر کے قول"من دخل هذا الحصن او لا" مين اول كاحل المعنى مِمكن باورياسكا معنى حقيق بايكن اسكقول "كل من دخل اولا" ميس لفظ" كل" "من دخل اولاً" ير داخل مواب اسلَّة اس في ليني "كل" في مضاف اليه يعني "من دخل ادلاً" مين عموم كا تقاضا كيا تو اسلئے" اول" كواسكے معنی حقیقی برحمل كرناممكن نہيں \_اسلئے كه اول حقیق متعد ذہیں ہوسکتا تو اسلئے اسکامعنی مجازی مراد ہوگا اور وہ بنسبت پیچے رہے والوں کے پہلے داخل ہونے والا ہے لیعنی فتح کے بعد داخل ہونے والول کی ہنسبت پہلے داخل ہونے والے مراد ہو کگے۔

(وَجَميع عمومُهُ على سبيل الاجتماع فان قال جميع من دخل هذا الحصن اولاً فله كذا فدخل عشرةٌ فلهم نفلٌ واحدٌ وان دخلوا فُراديْ يستحق الاولُ فيصير جميع مستعاراً لكُلُ كَذا ذكره فحرالاسلام في اصوله ويردُ عليه انه يلزم الجمعُ بين الحقيقة والمجاز ولا يمكن ان يقال ان اتفق الدخولُ على سبيل الاجتماع يُحْمَلُ على الحقيقة وان اتفق فرادي يحمل على المجاز لانه في حال التكلم لا بد ان يسراد احدهما مُعيَناً وأرادة كُلِّ منهما معيناً تَنافِي ارادةَ الأخَرِ فَحينئذٍ يلزم الجمعُ بين الحقيقة والمجاز فاقول معنى قوله انه مستعار لكل ان الكلُّ الافرادِي يدل على امرين احدهما استحقاق الأوّلِ النَّفْلَ سوآءٌ كان الأول واحداً او جَمْعاً والثانى انه اذا كان الأول جَمْعاً يستحق كل واحد منهم نفلاً تاماً فههنا يراد الأمر الآولُ حتى يستحق الأوّل النفلَ سوآءٌ كان واحداً او اكثر ولا يراد المعنى المنقيقى ولا الامر الثانى حتى لو دخل جماعةٌ يستحق الجابيعُ نفلاً واحداً وذالك، لان هذا الكلام للتحريض وَالْحتَّ على دخول الحصن اولاً فيجب ان يستحق السابقُ سواءٌ كان منفرداً او مُجْتَمِعاً ولا يشترط الاجتماعُ لانه اذا اقدم الاولُ على الدخول فتخلف غيره من المسابقة لا يُؤجِبُ حِرْمانَ الاولِ عن استحقاق النفل فالقرينة دالة على عدم اشتراط الاجتماع فلا يراد المعنى الحقيقى وايضاً لا دليل على انه اذا دخل عدم اشتراط الاجتماع فلا يراد المعنى الحقيقى وايضاً لا دليل على انه اذا دخل جماعةٌ يستحق كل واحد من الجماعة نفلاً تاماً بل الكلامُ دالٌ على أنَّ للمجموع نفلا واحداً فصار الكلام مجازاً عن قوله ان السابق يستحق النفلُ سوآءٌ كان منفرداً ومجتمعاً يستحق لعموم المجاز فالاستحقاق مجتمعاً ليس لانه المعنى الحقيقى بل لدخوله تَحْتَ عموم المجازِ وهذا بحثٌ في غاية التدقيق.

ترجمه وتشریح: -اورلفظ جمیع کاعموم علی سیل الاجماع بینی تمام کا مجموع مراد ہوگا۔اور ہرایک ایک مرادنہ ہوگا۔لہذاا گرامیر شکرنے کہا"جمیع من دخل هذا الحصن اولا فله کذا" یعنی تمام وہ لوگ جواس قلعہ میں پہلے داخل ہوئے ان انعام ہاور اگرا کیا کیا کیا داخل ہوئے وان دس کے لئے ایک بی انعام ہاوراگرا کیا کیا کیا دن دس داخل ہوئے ورانعام ہاور اگرا کیا کیا کیا دن دن داخل ہوئے والے کے لئے پوراانعام ہاور باقیوں کے لئے پینہیں۔

تولفظ جہے "لفظ" کل" کے لئے مستعار ہوگا لین" کل" کا تھم" جہتے "میں مجاز امراد ہوگا۔ اور کے ل من دخل هذا المحصن میں جب دس آ دمی کے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لئے پوراانعام ہوتا ہے باقیوں کے لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز اایبا ہی ہوگا۔ اس طرح امام نخر الاسلام نے اپنے اصول میں ذکر کیا ہے۔
لئے نہیں تو جہتے میں بھی اس صورت میں مجاز اایبا ہی ہوگا۔ اس طرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد کین اس پراعتر اض وارد ہوتا ہے کہ اسطرح جمع مین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔ اسلئے کہ جمتے سے مجموع مراد لینا حقیقت ہے۔ تو دس جب اس کھے داخل ہوں اور اسکے لئے ایک ہی نفل اور انعام حاصل ہوتو یہ حقیقت ہوا اور اگروہ

ا کھے داخل نہ ہوں بلکہ یکے بعددیگرے داخل ہوں تو اس صورت میں اول کے لئے پورانفل ملنا جس طرح کہ کے لئے داخل منہ دخل ھذا الحصن میں ہوتا ہے یہ 'جمع 'میں مجاز ہے تو جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آیا اور یہ باطل ہے۔

و لا یہ کسن ان یقال سے مصنف نے اس اعتراض کے ایک جواب کی طرف اشارہ کیا ہے جواب کا طاصہ یہ ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجاز اس وقت لازم آتا ہے جبکہ ایک ہی تقدیر پرسب کے لئے نفل تام اور اول کے لئے نفل تام مل جاتا۔ حالا نکہ ایسانہیں بلکہ سب کے اکھے داخل ہونے کی تقدیر پرسب کے لئے نفل واحد ماتا ہے۔ جو معنیٰ حقیق ہے اور اسلیا اس ہونے کی تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنیٰ مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنیٰ مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنیٰ مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنیٰ مجازی ہے تو ایک تقدیر پر اول کے لئے نفل تام ماتا ہے جو معنیٰ مجازی ہے تو ایک تقدیر پر جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آیا۔

مصنف رحماللد نے فرمایا کہ یہ جواب دینا اسلے ممکن نہیں کہ جمع بین الحقیقت والمجاز کے لازم آنے کا تعلق حالت تکلم سے ہو اسلئے جسمیع میں دخل ہذا المحصن او لا کے تکلم کے وقت اگریہ ارادہ کیا ہو کہا گرسب اکسٹے داخل ہوں تو اسکے لیے نفل واحد ہوگا۔ تو یہ حقیقت ہے اور اسکے ساتھ اسکا ارادہ کیا اگر کے بعد دیگرے داخل ہوں تو اول کے لئے نفل واحد ہوگا۔ تو یہ جہاں ہوگا یہ جاز ہے۔ تو ایک کے ارادے کے ساتھ اگر دوسرے کا مجمی ارادہ کیا جائے تو جمع بین الحقیقت والمجاز لازم آئے گا۔

اسلے مصنف رحمہ اللہ نے ''فاقول معنی قولہ انہ مستعار لکل '' سے پی طرف سے اہام فخر
الاسلام کے کلام کی توجیہ کی جوجیہ کا فلاصہ ہے ہے کہ کل افرادی دوامور پردلالت کرتا ہے۔(۱) یہ کہ داخل اول
مستحق نقل ہوگا۔ خواہ وہ داخلِ اول واحد ہو یا جماعت ہو۔ (۲) یہ کہ داخل اول اگر جماعت ہوتو ان جس سے ہرا یک
فرد نقل ہوگا۔ جو اجیها کہ اس صورت جس تھا جب لفظ' کل' 'کرہ پرداخل ہو۔ اور کسل من دخیل ھذا
الحصن او لا میں بی معنی مرادلیا تھاتو یہ ال پر جب جمیع من دخل ھذا المحصن او لا کہا جائے توجیع کے
کل کے معنیٰ کے لئے مستعار ہونے کا مطلب ہے ہے کہ کل کے مدلولین میں سے مدلول اول کے لئے مستعار
ہوتا ہے۔ یہاں تک کہ اول نقل تام کا مستحق ہوگا خواہ وہ اول واحد ہو اور بیاس وقت ہوگا جبہ دس آدمی تر تیب واراس
قلعہ میں داخل ہوں یا اول جماعت ہو اور بیاس وقت ہوگا جبکہ دس آدمی الکے قلعہ میں داخل ہوں اور یہاں پر نہ تو
قلعہ میں داخل ہوں یا اول جماعت ہو اور بیاس وقت ہوگا جبکہ دس آدمی الکے قلعہ میں داخل اول جماعت ہو یہاں
معنیٰ حقیقی مراد ہوتا ہے جو بیہ کہ تمام کے مجموعہ مراد ہواور نہ امر خانی مراد ہے کہ داخل اول جماعت ہو یہاں
تک کہ اگر تمام کے تمام الکے داخل ہو جائیں توسب کے لئے ایک بی نقل ہوگا اور ہرایک کے لئے الگ الگ نقل

نہیں ملےگا۔

اوریاسلئے کہ جسمیع من دخل ہذا الحصن اولا فلہ کذاتح یض اورا بھارنے کے لئے اورقلعہ میں سب سے پہلے داخل ہونے والا میں سب سے پہلے داخل ہونے والا میں سب سے پہلے داخل ہونے والا انعام کامتی ہونواہ وہ اکیا ہوتو ساراانعام وہ اکیا سمیٹ لیگایاوہ جماعت ہوتو سب کوو فقل اکھٹامل جائیگا۔

اورا تمیں اجتمار) شرط نہیں اسلئے کہ جب اول قلعہ میں داخل ہونے کا اقدام کریگا تو باقیوں کا اس سابقہ سے پیچھے رہنااول کو انعام کے استحقاق سے محروم نہیں کرسکتا۔

پی قرینداس بات پردلالت کرتا ہے کہ جمیع من دخل هذا الحصن او لا میں اجماع شرطنیں ہے پس معنی حقیق مرادنیس ہوگا لہذا جمع بین الحقیقت والمجاز لازم نہیں آئیگا۔

اوراس پریمی کوؤادلیل نہیں کہ جب پوری جماعت قلعہ میں داخل ہوتو ہرایک کو پوراانعام ل جائے بلکہ یہ کلام اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہے تو یہ کلام یعنی "جہ میسع من دخل ھذا المحصن او لا قلم اس پردلالت کرتا ہے کہ سب کے لئے ایک بی نقل ہونے والا انعام کا مستی ہے خواہ وہ پہلے داخل ہونے والا اکیلا ہو تو اگر اسلیکو پوراانعام ملے گایا جماعت ہوتو پوری جماعت کودہ نقل ملے گاتو اگر اسلیک داخل ہو یا مجمعاً داخل ہو عموم مجاز کی بنا پر انعام کا مستی ہوگا۔ تو اگر اسلیک داخل ہو یا جمعاً داخل ہو عموم کا بنا پر انعام کا مستی ہوگا۔ تو پوری جماعت کا انعام کے لئے مستی ہونا۔ معنی حقیق کی وجہ سے اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں اول کا اس کیے الیے انعام کا مستی ہونے کی صورت میں سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور والحجاز لازم آ جائے بلکہ جماعت کی صورت میں داخل ہونے کی صورت میں سب کے لئے ایک بی نقل کا ملنا اور تر تیب وار داخل ہونے کی صورت میں داخل ہونے کی وجہ تربی داخل ہونے کی وجہ سے اور دیکلام انتہائی باریکی میں ہے یعنی اسکا سمجھنا بہت زیادہ نور اور فکر کا متقاضی ہے۔

مسئله (حكاية الفعل لا تعمَّ لان الفعل المحكِى عنه واقع على صفةٍ معينةٍ نحو صلى النبى عليه السلام في الكعبة فيكون هذا في معنىٰ المشترك فيتامَّلُ فان ترجح بعضُ المعانِي فَذَاكَ وان ثبت التساوِي فالحكم في البعض يثبت بفعله عليه السلام و في البعض الأخر بالقياسِ)

قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يجوز الفرض في الكعبة لانه يلزم استدبار بعض

اجزاء الكعبة ويحمل فعله عليه السلام على النفل ونحن نقول لما ثبت جواز البعض بفعله عليه السلام والتساوى بين الفرض والنفل في امر الاستقبال حالة الاختيار ثابت فثبت الجواز في البعض الأخر قياساً.

(وأمَّا نحو قضى بالشفعة للجار فليس من هذا القبيل وهو عام لانه نقل الحديث بالمعنى ولأنَّ الجارَعام) جواب اشكال هو ان يقالَ حكاية الفعل لما لم تعمَّ فما روى انه عليه السلام قضى بالشفعة للجار لا يدل على ثبوت الشفعة للجار الذى لا يكون شريكاً فاجاب ان هذا ليس من باب حكاية الفعل بل هو نقل الحديث بالمعنى فهو حكاية عن قول النبى عليه السلام الشفعة ثابتة للجارِ ولِنَنْ سلمناه انه حكاية الفعل لكن الجارَ عام لان اللام لاستغراق الجنس لعدم المعهود فصار كانه قال قضى عليه السلام بالشفعة لكل جار۔

ترجمه وتشریح: - مصنف رحمالله جب الفاظ کے عموم کوبیان کرنے سے فارغ ہوئے تواب افعال کے متعلق مسلم کاعنوان قائم کر کے افعال کے عموم کوبیان کرنا چاہتے ہیں۔ تو فرمایا که فعل محکی عنہ یعنی جس فعل کی دکا یت کی جاتی ہے۔ وہ عموم کافا کد ہ ہیں ویتا اسلئے کہ وہ فعل ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئی ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر واقع ہوا ہوگا۔ مثلاً روایت کی گئی ہے کہ آپ علی ایک خاص صفت پر تھی مثلاً دوستون آپ علی ہے گئی ہے کہ آپ میں جانب تھا اور تین ستون پشت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار دا کیس جانب تھے اور ایک ستون با کیں جانب تھا اور تین ستون پشت کی جانب تھے۔ اور کعبہ شریف کی غربی دیوار سے آپ علی تھی اور فتح مکہ یا جج الوداع کے وقت بیوا تھے پیش آ یا تو ان تخصیصات کے بعد بیغل عموم کافا کہ وہ ہیں دیگا )

لہٰذا نیمشترک کے معنیٰ اور حکم میں ہوگا۔ تو اسلئے آسمیں غور اور فکر کی جائے گی۔ لہٰذا اگر بعض معانی کو بعض پر ترجیح حاصل ہوگئی تو اس پرعمل ہوگا اور اگر ان تمام معانی میں تساوی ثابت ہوگئی تو بعض میں حکم حضور علیہ کے خعل کے ساتھ ثابت ہوگا اور دوسر بے بعض میں قیاس کے ساتھ یا دلالۃ النص دغیرہ کے ساتھ ثابت ہوگا۔

امام شافعی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ فرض نماز کعبہ شریفہ کے اندر جائز نہیں ہے۔ اسلئے کہ بعض کعبہ کا استدبار کے ا لازم آئیگا۔ اور استدبار کعبہ مفسد صلوق ہے اور اس استدبار کے حکم میں پورا کعبہ اور اسکا کوئی حصہ برابر ہے توجس طرح کل کعبہ کا استدبار مفسد ہے تو ای طرح بعض کعبہ کا استدبار بھی مفسد ہوگا۔اور حضور علیہ کا فعل نفل پرمحمول ہے۔ لہذا کعبہ شریفہ کے اندرنفل نماز جائز ہوگی اور فرض نماز جائز نہ ہوگی۔

اورہم یعنی ہمارے فقہاء حنفیہ رحمہم اللہ کہتے ہیں کہ جب بعض یعنی فعل کا جواز حضور علی کے کفل کے ساتھ ثابت ہوا۔ (تو بعض یعنی فرض کا جواز بھی کعبہ شریفہ کے اندر نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا اسلئے کہ) فرض اور نفل میں استقبال کعبہ کے تھم میں برابری حالت اختیار میں ثابت ہو بعض آخریعنی فرض کا جواز بھی نفل پر قیاس کرتے ہوئے ثابت ہوگا۔

اور جہاں تک "قصیٰ بالشفعة للجار" کا تعلق ہے قودہ حکایت فعل کے عموم کی قبیل سے نہیں ہے۔ اور یہام ہے اسلئے کہ بیصدیث کی نقل بالمعنیٰ ہے اور اسلئے کہ لفظ "جار" عام ہے بیع بارت یعنی و احسا نصحو قصصی بالشفعة المنح سوال کا جواب ہے۔ (افٹال کا سجھنا ایک تھید پرموقوف ہے وہ یہ کرشریک فی نفس المبیع اور شریک فی حق المبیع کے لئے حق شفعہ بالا تفاق ہا بت ہے یعنی جو مکان میں مثلاً شریک ہے یا مکان اور کھیت کے راستہ اور وسائل آبیا ہی وغیرہ میں شریک ہے جسکوشریک فی حق المبیع کہا جاتا ہے ان دونوں کے لئے بالا تفاق حق شفعہ ہا بست ہونے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی ہے۔ لئین ہمسایہ اور جار ملاص کے لئے حق شفعہ کے نابت ہونے میں اختلاف ہے۔ ہمارے نزدیک اسکے لئے بھی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی حق شفعہ نابت نہیں ہے۔ ہم نے اپنے ندھب پر "قسضی بالشف عد للجار" کے ساتھ استدلال کیا ) تو امام شافعی رحمہ اللہ نے اس پراعتر اض کرتے ہوئے کہا کہ یہ دکا یت الفعل ہے اور دکا یہ افعل جب عام نہیں ہوتا تو پھراس کے ساتھ استدلال کرنا صحیح نہیں ہوگا۔

مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فر مایا که "قضی بالشفعه للجاد" حکایہ الفعل کے باب سے نہیں ہے بلکہ بیصدیث کی نقل بالمعنیٰ اور روایت بالمعنیٰ ہے تو بیت قیمت میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے قول الشفعة ثابة للجار" کے لئے روایت بالمعنیٰ ہے۔

اوراگر ہم تشلیم کرلیں کہ یہ حکایۃ الفعل ہے۔ تو پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ ' جار' عام ہے۔اسلےُ''الف لام'' ''المجار'' میں استغراق کے لئے ہےاسلئے کہ یہاں پرکوئی معہود خارج میں نہیں تو پھر یہ ایسا ہوا کہ گویاراوی کہتا ہے ۔کہ آپ اللہ نے ہر پڑوی اور ہمسایہ کے لئے شفعہ کا فیصلہ کیا ہے۔

(مسئلة اللفظ الذي ورد بَعْدَ سُوالِ او حادِثةٍ إما ان لا يكون مستقلاً او يكون

فحينئذ اما ان يخرجَ مَخْرَجَ الجواب قطعاً او الظاهر انه جوابٌ مع احتمال الابتداء او بالعكس) اى الظاهر منه ابتداء الكلام مع احتمال الجواب (نحو أليس لى عليك كذا فيقولُ نُعَمْ) هذا نظير غير المستقلِ (ونحو سها النبي عَلَيْتُهُ فسجد وزنى ما عزّ فرُجِمَ) هذا نظير المستقلِ الذي هو جوابٌ قطعاً.

(ونحو تعالُ تَغدُ معى فقال ان تغديت فكذا من غير زيادة) هذا نظير المستقل الذى الظاهر انه جواب (ونحوان تغديت اليوم مع زيادة على قدر الجواب) هذا نظير المستقل الذى الظاهرُ انه إبتداءً مع احتمال الجواب ففى كل موضع ذَكرَ لفَظَ "نَحُو" فهو نظيرُ قِسْم واحد (ففى الثلثة الاول يُحمَلُ على الجواب وفى الرابع يُحمَلُ على الابتداء عندنا) حملاً للزيادة على الافادة ولو قال عَنيتُ الجواب صُدِّق ديانة وعند الشافعي رحمه الله يحمل على الجواب وهذا ما قيل أنَّ العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب عندنا فان الصحابة ومَنْ بغدَهم تمسكوا بالعمومات الواردة في حوادث خاصة -

ترجمه وتشریح: -یعن ده لفظ جو کی سوال یا حادثہ کے بعد واقع ہوتا ہے یا وہ لفظ غیر مستقل ہوگا ( یعنی جب تک اس سوال یا حادثہ کا اعتبار نہ کیا جائے اس لفظ ہے کوئی فا کدہ تا مدحاصل نہ ہوگا) جیسے بلی اور تعم اسلئے کہ لفظ تعم اپنے ماسبق کو ثابت کرتا ہے خواہ وہ کلام موجب ہو یا منفی ہو و نے کی صورت میں استقبام ہو یا خبر ہوا ور لفظ بلی نفی کے بعد واقع ہوتا ہے خواہ وہ ففی بصورت استقبام ہو یا بصورت خبر ہو تو یہ لفظ بلی اس نفی کا اثبات کر دیگا ۔ جیسے المست بعد واقع ہوتا ہے خواہ وہ ففی بصورت استقبام ہو یا بصورت خبر ہو تو یہ لفظ بالی کا اس نفی کا اثبات کر دیگا ۔ جیسے المست بعد واقع ہوتا ہے خواہ ہوگا یا واقع ہوا ہے ) اور یا وہ لفظ مستقل ہوتو بھریا قطعی طور پر ماقبل کا جواب ہوگا یا ظاہر آ ہے ہوگا ہو اللہ کا جواب ہو گئی نام متانف ہونے کا بھی اختال ہوگا ( تو یکل چاراحتالات ہو گئے جن میں سے ایک احتمال اس لفظ ہوگا اور اسمیس ماقبل کے جواب ہونے کا بھی اختال ہوگا ( تو یکل چاراحتالات ہو گئے جن میں سے ایک احتمال اس لفظ کے مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں ) جسے مثلاً ایک کے غیر مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں ) جسے مثلاً ایک کے غیر مستقل ہونے کی تقدیر پر ہیں ) جسے مثلاً ایک کو خواب کرتے ہوئے کہا کہ "المیس لمی علیک کذا" کیا میرے لئے آپ پر ایک بزار روپہنیس آدمی نے کی کو خواب کرتے ہوئے کہا کہ "المیس لمی علیک کذا" کیا میرے لئے آپ پر ایک بزار روپہنیس

ہے۔ تو اس خاطب نے جواب میں کہا۔ "بلی" کیوں نہیں بعنی ہے۔ یااس نے خاطب ہے کہا" او کان لمی علیک کہا" معرب کیا گیا میں کہا" نہ عمر " بال" ہے " یا گی مثال ہو کی مقد میں کہا" نہ عمر " بال" ہے " یا گی مثال ہو کی لفظ کی سوال یا حادثہ کے جواب میں ہونے کی تقدیم نیز میر متقل ہو۔ یا مثلاً حدیث میں آیا۔ "سہ ہی النہ ی صلی الملہ علیہ و اسلم فسجد" کر حضور الله کے کہا تھی ہواتو آ ہے آئے ہے نے جدہ سمو کیا اور مثلا یہ آیا" ذنی ما عز " فو جم" یعنی حضرت ماعزرضی اللہ عنہ ہے زنا کا ارتکاب ہواتو اکور جم کیا گیاتو اس کی مثال ہے جب الفظ کی حادثہ یا سوال کے جواب میں ہونے کی نفتر پر پر متنقل ہو کر قطعی طور پر سوال اور حادثہ کا جواب ہی ہو اور جیسے مثلاً یوں کہا گیا کہا تعدمه می فقال ان تعدیت فکلا لینی اسکویوں کہا گیا کہ آ وہمار ہوائی اضافہ نہیں کیا گیاتو اس کے جواب میں کہا کہا گہا گھا تا کھا یا تو میر اغلام آزاد ہو اور سوال پر کوئی اضافہ نہیں کیا لیعنی یوں نہیں اس نے جواب میں کہا کہا گہا گھا یا تو میر اغلام آزاد ہو ۔ بیاس متقل کی نظیراور مثال ہے۔ جس میں ظاہر تو بہ کہا کہ اگر میں نے آج دو پر کا کھا تا کھا یا تو میر اغلام آزاد ہو اور جواب بی بیوں کہا کہ ان تعدیت کہو ہو جواب ہو لیکن کا ممتانف ہونے کا بھی احتمال ہے۔ یا جسے مثلاً اس نے جواب میں یوں کہا کہ ان تعدیت کہوہ تعلی میں کہا کہا کہ ان تعدیت کہوہ تعلی میں نظام ہر ہے ہو کہوہ متفل کی نظر اور مثال ہو ۔ بیاس لفظ متفل کی مثال ہے۔ اس طرف نظام ہی میں اللہ و مصنف رحماللہ فر ماتے ہیں کہ جہاں یر لفظ " خو' دُر کیا ہوہ متفل قسم کی مثال ہے۔ اس اسکومقید کیا ۔ بیاس لفظ متفل کی مثال ہے۔ اس طرف نظر میں نظام ہر ہے کہوہ کا مواد مصنف رحماللہ فر ماتے ہیں کہ جہاں یر لفظ آن خو' دُر کیا ہوہ وہ مصنف رحماللہ فر ماتے ہیں کہ جہاں یر لفظ " خو' دُر کیا ہوہ وہ مصنف رحمانشد فر ماتے ہیں کہ جہاں یر لفظ " خو' دُر کیا ہود وہ متفل قسم کی مثال ہے۔

تو پہلی تین صورتوں میں اسکو جواب پر حمل کرینگے اور چوتھی صورت میں اسکو ہمارے نزدیک کلام متانف پر حمل کریں گے تا کہ زیادت کو فاکدہ جدیدہ پر حمل کیا جائے ادراگر اس نے چوتھی صورت میں بھی کہا کہ میری مراد جواب ہی تھا۔ تو دیائة اسکی تصدیق کرینگے لیکن قضاء اسکی تصدیق نہیں کرینگے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اسکو جواب پر ہی حمل کرینگے۔ (لہذا امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک چوتھی صورت میں بھی اگر اس آدی نے دو پہر کا کھانا اسی دن اپ گھر جاکریا کسی اور کے پاس بیٹے کہ کھایا تو جانث ندہ وگا جبکہ ہمارے نزدیک چوتھی صورت میں اگر اس دن اپ گھر جاکریا کھانا کھایا۔ خواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی اور کے ساتھ یا اپ گھر جاکر تو جاند وان اس نے دو پہر کا کھانا کھایا۔ خواہ اس دعوت دینے والے کے ساتھ یا کسی اور کے ساتھ یا اپ گھر جاکر تو جاند کہ دن اس نے دو پہر کا کھانا کھایا ہے کہ ہمارے نزدیک اعتبار عموم افظ کا ہوتا ہے۔ نہ کہ خصوص سبب کا۔ اسلئے کہ حوادث خاصہ میں وارد ہوئے ہیں۔ (مثلاً آیت ظھار صحابہ کرام رضی اللہ عنہ منے بارے میں نازل ہوئی ہے۔ جو اوس بن صامت کی یوی تھی لیکن آج بھی اگر کوئی ظہار کا

ارتکاب کرتا ہے۔ تو اس پر کفارہ ظہار واجب ہوگا ای طرح آیت لعان ھلال بن امیۃ اور اسکی بیوی کے بارے میں نازل ہوئی ہے یا آیت سرقہ جو حضرت صفوان رضی اللہ عنہ کی چا در کی چوری یا ڈھال کے چوری کے متعلق نازل ہوئی ہے۔ وہ عام ہے اور آج بھی لاہان کا تھم اور سرقہ کی صدان آیتوں سے ثابت ہے۔ اس طرح آپ تابیع کا ارشاد "ایما اھاب دبیغ فقد طہر" یہ حضرت میموندرضی اللہ عنہا کے بکرے کے متعلق آپ نے فر مایا تھا۔ جب وہ مردار ہوا مقات آپ پر کسی نے کہایا رسول اللہ وہ تو مردار ہوا ہے تو آپ نے اس پر یہ نہ کورہ ارشاد فرمایا جنی دباغت کے بعد مردار کی کھال سے بھی نفع اٹھا نا جائز ہے۔

فصل (حكم المه الله الله الله الله الله المعلق على اطلاقه كما ان المقيد على تقييده فاذا وردا) اى المطلق والمقيد (فان اختلف الحكم لم يُحمَل المطلق على المقيد الافى مثل قول المغيرة على رقبة ولا تُمَلِّكُنى رقبة كافرة فالاعتاق يَتقيّد المؤمنة) أي الافى كل موضع يكون الحكمان المذكوران مختلفين لكن يستلزم احدهما حُكماغير مذكور يُوجب تقييد الأخر كالمثال المذكور فإنّ احد المحكمين ايجاب الإعتاق والثانى نفى تمليك الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المحكمين الكافرة وهما مختلفان لكن نفى تمليك الكافرة وهما مختلفان لكن نفى المدكمين المافرة عنى رقبة كافرة ثم التمليك ونفى اللازم يستلزم نفى الملزوم فصار كقوله لا تُغتِقْ عنى رقبة كافرة ثم هذا اوجب تقييد الأول اى إيجاب الإعتاق بالمؤمنة ـ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب عام ی مباحث سے فارغ ہوئے تو یضل مطلق اورمقید کے بیان میں قائم کی ۔ اسلئے کہ مطلق اورمقید کی عام اور خاص کے ساتھ مناسبت ہے چنا نچہ مطلق افراد کثیرہ کو شامل ہونے کی وجہ سے عام کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جبکہ مقیداس خاص کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے جو عام کے پنچ داخل ہے اسی وجہ سے منصل عام اور خاص کی مباحث کے آخر میں ذکر کی اور مصنف رحمہ اللہ نے تقسیم اول کی ابتداء میں اجمالاً مطلق کا ذکر کیا ہے اسلئے کہ مصنف نے فر مایا تھا کہ صغت اور اسم جنس میں سے ہرایک سے اگر مسی بلاقید مرادلیا جائے تو مقید ہے تو اس فصل میں اس اجمال کی تفصیل کرنا چا ہے ہیں) مطلق کا حکم میہ ہے کہ وہ اپنے اطلاق پر جاری ہوتا ہے جیسا کہ تقید اپنی تسقید پر جاری ہوتا ہے۔ لہذا

جب مطلق اور مقید دونوں وارد ہوجائیں تو اگر دونوں کا حکم مختلف ہوتو مطلق کو مقید پرحمل نہیں کیا جائے گا۔ مگر اس جیسی صورت میں کہ جب کہا جائے اعتق عنی رقبة (توبہ طلق ہے اور اسکا معنیٰ یہ ہے کہ میری طرف سے کوئی ہی رقبہ آزاد کرو خواہ مؤمنہ ہویا کا فرہ ہولیکن قائل اور آمری طرف سے رقبہ کا اعتاق اسکا مقتضی ہے کہ پہلے اسکور قبہ کا مالک بنا جائے پھر اسکا وکیل بن کر اسکی طرف سے اسکو آزاد کیا جائے ) اور "ولا تسملکنی رقبة کافرة" (میں وہ رقبہ کا فرہ کے مالک بنانے سے خاطب کوئے کرتاہے) لہذا اعماق رقبہ مقیدہ کیا جائے گامؤمنہ کے ساتھ۔

مصنف کہتے ہیں کہ مطلب سے ہے کہ مطلق مقید پرصرف اس وقت محمول ہوگا جب دونوں تھم مطلق اور مقیر مختلف ہوں لیکن احد حالیجی ان دونوں ہیں سے ایک کی ایسے تھم کو تتزم ہوجو فہ کورنہ ہولیکن وہ دوسرے تھم جومطلق ہے گا تقیید کو واجب کرنا ہوجیے مثال فہ کور میں اسلئے کہ ایک تھم اعتاق کا واجب کرنا ہے اور بیمطلق ہے اور دوسر اتملیک کا فرہ کوئی کو ترب کرنا ہے اور بید دونوں تھم مختلف ہیں لیکن تملیک کا فرہ کی نفی کا فرہ کے اعتاق کی نفی کو تشزم ہے اسلئے کہ ایجاب اعتاق ایجاب تعتب ق عنسی دقبة ایجاب تملیک کو تتزم ہے اور نفی لازم نفی طروم کو تتزم ہوتا ہے تو بیاب اوا کہ اس امر نے کہا لا تسعت ق عنسی دقبة کے اختاق دور جب کیا یعنی اعتاق دقبہ کومؤ منہ کے ساتھ مقید کر واجب کیا ہے۔

(وان اتحد) أى الحكم (فان اختلفت الحادثة ككفارة اليمين وكفارة القتل الايحمَلُ عندنا وعند الشافعي يحمَلُ سوآة اقتضى القياسُ اولا (وبعضهم زادوا ان اقتضى القياسُ) اى بعض اصحابِ الشافعي زادوا انه يحمل عليه ان اقتضى القياسُ حَمَلَهُ عليه (وان اتحدت) اى الحادثة كصدقة الفطر مثلاً (فان دخلا على السبب نحو أَدُوا عن كل حرو عبدوادوا عن كل حرو عبد من المسلمين) اى دخل النّصُ المطلقُ والمقيدُ على السبب فان الرأسَ سَبَبٌ لوجوب صدقة الفطر وقد ورد النصان يدل احدهما على ان الرأس المطلق سبب وهو قوله عليه السلام ادّوا عن كلّ حرو عبد مِن المسلمينَ (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام احدوا عن كلّ حرو عبد مِن المسلمينَ (لَمُ يُحملُ عندنا بلُ يجبُ العملُ السلام احداً واحدِ منهما إذ لا تنافيُ في الأسُبابِ)

ترجمه وتشريح: - اورا گرحكم أيك بوتوا كرحاد شختف بوجيك كفاره يمين اور كفارة قتل توجار يزديك مطلق کومقید برحمل نہیں کیا جائےگا۔اور اہام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک خواہ قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کرے یا نہ کرے دونوں صورتوں میں مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔اورامام شافعی رحمہ اللہ کے بعض اصحاب نے بیقید برصائی ہے کہ اگر قیاس مطلق کومقید برحمل کرنے کا تقاضا کر ہے تو مطلق کومقید برحمل کیا جائیگا۔ (مثلا کفارہ میمین میں الله تعالى فرمايا لا يؤاخذ كم الله باللغوفي ايمانكم ولكن يؤاخذ كم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبةً (الأيه ماندہ آیت ۸۸)۔اورکفارۃ تل کے بارے میں اللہ تعالی نے فرمایا۔ومن قسل مؤمناً خطاء فتحویو رقبةٍ مة ومنة (الاية نسباء ٩٢) يتوان دونول نصوص مين حكم مثلًا ايجاب العتق كفارة بيادروه حكم دونول نصوص مين متحد ہے۔اور واقعات دونوں الگ الگ ہیں۔ چنانچہاول میں یمین کا واقعہ ہےاور دوسرے میں قتل خطاء کا واقعہ ہے تو ا مام شافعی رحمه الله کے نز دیک مطلق کومقید برحمل کیا جائےگا۔لہذاا نکے نز دیک کفارۃ نمین ہیں بھی رقبۃ مؤمنہ کوآزاد کرنا ضروری ہوگا لہٰذا اگر کسی نے رقبہ کا فرہ آزاد کی تو ایکے نزدیک کفارۃ نمیین ادا نہیں ہوگا۔اور ہمارے نزدیک مطلق کواپے اطلاق پراورمقید کواپی تقیید پر جاری کیا جاتا ہے لہذا کفارة قتل میں تو رقبہ مؤمنہ کوآ زاد کرنا ضروری ہے جبكة كفاره يمين مي اگركسى نے رقبه كافره مثلاً يهو دى ياعيسانى غلام كوآ زادكيا تو كفاره يمين اداء بوجائيگا ) اورا كرحكم ك متحد ہونے کے ساتھ حادثہ بھی متحد ہو جیسے صدقہ فطر ہے مثلاً ( کیونکہ یہاں حادثہ افطار ہے۔ اور حکم وجوب صدقة

اوراً رمطلق اورمقید دونوں اتحاد حادثہ کی صورت میں تھم پر داخل ہوں۔ جیسے کفارۃ بمین جوایک حادثہ ہے۔ اور تھم صب م شلفہ ایام ہے تو آمیس قر اُت متواتر (جوروایت حفص ہے) میں فیصیدام شلفہ ایام مطلق آیا ہے۔ اور تھم صب م شلفہ ایام ہے تو آمیس قر اُت متواتر (جوروایت حفص ہے) میں فیصیدام شلفہ ایام مطلق آیا ہے (اوراسکا مطلب یہ ہے کواگر کفارہ الیہ جو احد الشقوق الثلغہ ہے ہرکوئی قادر نہ ومثلار قبدا سکے پاس نہ ہواور اطعام اور کو تا پر بھی وہ طاقت نہ رکھتا ہوتو پھر تین دن روزے رکھے ۔ تو یہاں تابع کی قید نہیں ہے اوراسکا ظاہر تقاضا کرتا ہے۔ کہ اگر تین دن اسطرح روزے رکھے کہ ایک دن روزہ ہو پھر ایک دن افطار ہوتو بھی کفارہ ادا ہو جائیگا لیکن ) ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں ''فیصیدام شلفہ ایام متنابعات'' آیا ہے (اوروہ قر اُت مشہورہ ہا اور تا لیک استحد کے وزے کا وجوب بغیر تسلسل کی قید کے معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت ہے سے تین دن کے روزے کا وجوب تسلسل اور تا لیک کی قید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور نص مقید جو نص مطلق مقید ہیں گئی قید کے ساتھ معلوم ہوتا ہے۔ اور تا کے کہ بین دن کا روزہ بغیر تا بع جونس مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا بع کے ساتھ جونص مقید ہیں جعنام کن ہوتا ہے اور تا بعد کی تین دن کا روزہ بغیر تا بعد جونس مطلق سے معلوم ہوتا ہے اور تا بعد کے ساتھ جونص مقید ہیں

معلوم ہوتا ہے دونوں جمع نہیں ہوسکتے۔

(لیکن یہاں پراعتراض ہوتا ہے۔ کہ آپ نے کہا کہ اس صورت میں بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جائے گا۔ حالانکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک صوم کفارہ کیمین میں تابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تابع کے اگر کسی نے کفارہ کیمین میں تابع شرطنہیں ہے لہذا بغیر تابع کے اگر کسی نے کفارہ کیمین میں تین روزے رکھ لئے تو ا۔ ظے نزدیک کفارہ ادا ہوجائے گا۔ تو پھر کیسے بالا تفاق مطلق کو مقید پرحمل کیا جاتا ہے۔ جواب یہ ہے کہ یہ مناقشہ فی الممثال ہے اور مناقشہ فی الامثله علاء کی شان سے بعید ہے اور اصل وجہ یہ ہوتے ہوئکہ قرات مشہورہ کے ساتھ قرات متواترہ پرزیادت جائز نہیں اسلئے اس صورت میں وہ کفارہ کیمین میں بغیر تسلسل اور تنابع کے تین دن کے روزوں کے کافی ہونے کے قائل ہوئے ہیں ورنہ اصل مسئلہ میں اختلاف نہیں ہے)

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ بیا ختلاف اس صورت میں ہے جب تھم مثبت ہوالہذاا گر تھم منفی ہو مثلاً "لا تعتق دقبة " كافر فلام كوآزادنه كرو۔ تواس صورت میں بالا تفاق مطلق فلام آزادنه كرو۔ تواس صورت میں بالا تفاق مطلق كومقيد برحمل نہیں كيا جائيگا۔ لہذا كى قتم كے غلام كوخواه كافر ہوخواه مؤمن ہوآزادنہيں كريگا۔

(له أنَّ المطلق ساكت والمقيد ناطق فكان اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى فنقول في جوابه نعم أنَّ المقيد اولى له أن المقيد الولى لكن اذاتعارضا) ولا تعارض الافي اتحاد الحادثة والحكم كما ذكرنا في صوم ثلغةِ أيَّام متتابعاتٍ.

(ولان القيد زيادة وَصْفِ يجرى مَجْرَى الشرطِ فيوجب النفى) اى نَفْى الحكمِ عند عدم الوصف (فى المنصوص وفى نظيره كالكفارات مثلاً فانها جنس واحدً) هذا دليل على المذهب الاخير وهو ان يُحْمَلَ ان اقتضى القياسُ حَمْلَهُ وحاصله ان التقييد بالوصف كالتخصيص بالشرط والتخصيص بالشرط يُوْجِبُ نفى الحكمِ عما عداه عنده وذالك النفي لمَّا كان مدلولَ النص المقيدِ كَانَ حكماً شرعياً فيبُتُ النفى بالنص فى المنصوص وفى نظيره بطريق القياس

ترجمه تشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحماللدن حفرات شاً فعيد ترهم الله كدلاك كوذكركيا بي تو مصنف رحمالله في رحمال و كرك من المعلق و المعلق

(۱) مطلق ساکت ہے اور مقید ناطق ہے۔ اور ناطق ساکت کے مقابلہ میں اولی بالعمل ہوتا ہے اسلے مطلق کو مقید پر حمل کریگے مصنف رحمہ اللہ نے اس دلیل کا جواب دیا کہ ہاں بالکل ناطق ساکت کی بنسبت اولی بالعمل ہے لیکن اس وقت جبکہ مطلق اور مقید میں تعارض ہو۔ اور تعارض صرف اتحاد حادثہ اور اتحاد تکم کی صورت میں ہوتا ہے۔ جیسا کہ ہم نے صوم فلٹه ایام متنابعات کی بحث میں ذکر کیا ہے۔

(۲) اوراسك كرقيدزيادت وصف ب- جوقائم مقام شرط كربوتا بهذاعدم وصف كى صورت مين منصوص مين عدم حكم كوثابت كريگا- (يعنى فتحرير رقبة مؤمنة البذاييم مطلب موگا- كراگرر قبه مؤمنة منه البذاييم معلم و المعنى موگا- كراگرر قبه مؤمنه مولارة قبل مين آزادنيين كياجائيگا) اورمنصوص كى نظير مثلاً كفارات مين عدم وصف عدم حكم كوثابت كريگا- اسك كركفارات تمام كرتمام ايك بى جنس بين -

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ یہ دوسری دلیل بطور خاص حضرات شافعیہ کے دوسرے فرهب کے لئے ہوادہ ہیے کہ مطلق کومقید پراس وقت حمل کرینگے جب قیاس مطلق کومقید پرحمل کرنے کا تقاضا کرتا ہو۔

اورحاصل اس دلیل کابیہ ہے کہ تقیید بالوصف شخصیص بالشرط کی مانند ہے۔اور شخصیص بالشرط شرط کے علاوہ سے امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک حکم کے نفی کرنے کو واجب کرتی ہے اور یہی نفی جب نص مقید کا مدلول ہے تو بی حکم شری ہوگا تو منصوص میں نفی حکم نص کے ساتھ اور منصوص کی نظیر (مثلا کفارات) میں قیاس کے ساتھ ثابت ہوگی (لہذا کفارہ کی یہین اور کفارہ ظمار میں رقبہ مؤمنہ کو آزاد کرنا واجب ہوگا لہذا اگر کسی نے کا فرغلام کو آزاد کیا تو کفارہ اور امری اطعام کی صورت میں بھی اطعام کے درمیان اگر جماع کیا تو نئے سرے سے کفارہ اور اطعام کا اعادہ واجب ہوگا)

(ولنا قوله تعالىٰ لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم) فهذه الآية تدل على ان المطلق يجرِى على اطلاقه ولا يحمل على المقيد لان التقييد يوجب التغليظ والمسأة كما في بقرة بني اسرائيل.

(وقال ابن عباس رضى الله عنه أبهِموا ما ابهم الله واتبعوا ما بين الله)

اتركوه على ابهامه والمطلق مبهم بالنسبة إلى المقيد المعينِ فلا يحمل عليه وعامة
الصحابة ما قيدوا امهات النسآء بالدخول الواردِ في الربائب ولان اعمال

الدليلين واجب ما امكن فيعمل بكل واحد في مورده إلا ان لا يمكن وهو عند اتحاد الحادثة والحكم فهذه الدلائل لنفي المذهب الاول وهو الحَمْلُ مطلقاً

ترجمه وتشريح: - هاراندهب يه بيان هوا كه طلق كومقيد پراتحاد طاد اثد كے علاوه كهيں بھى حمل نہيں كيا جائيگا خواہ قياس مطلق كومقيد برحمل كرنے كا نقاضا كرے ياند كرے۔

تواس ندکورہ بالاعبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے اپنے ندہب کے لئے اور امام شافعی رحمہ اللہ کے اقوال میں سے پہلے قول (جو یہ تھا کہ مطلق کومقید پرحمل کیا جائیگا خواہ قیاس حمل کرنے کا تقاضا کرے یانہیں) کی نفی کے لئے جارد لاکل بیان کرتے ہیں۔ چنانچے فر مایا:

(۱) اور ہمارے لئے دلیل اللہ تبارک و تعالیٰ کا قول لا تسسنلو اعن اشیاء الاید ماندہ (۱۰۱) ہے اسلئے کہ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ طلق کو اپنے اطلاقی پر جاری کیا جائے اور اسکومقید پر حمل نہ کیا جائے اسلئے کہ تقیید تغلیظ لیمیٰ تکم کے تقی اسلامی کی مسائت اور نا گواری کو واجب کرتی ہے۔ جیسا کہ بقر ہ بی اسرائیل میں ہوا۔ (چنا نچہ روایات میں موجود ہے کہ اگروہ پہلی مرتبہ تکم کے وقت کوئی سائیل ذکح کرتے تو ان سے کافی ہوجا تا۔ اور وہ عہدہ برآ ہوجاتے لیکن انہوں نے بار بار پوچھ پوچھ کے وقت کوئی سائیل ذکح کرتے تو اللہ تعالی نے بھی ان بریختی کی )

(۲) اور ان مبارے فرمایا کہ جس حکم کواللہ تعالی نے مجمم چیوڑ اے یعنی مقید نہیں کیا تو اس ابھام اور عدم تقیید کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی ساتھ اللہ تعالیٰ کے احکامات کی اجباح اور پیروی کرواور مطلق چونکہ بنسبت مقید معین کے مہم ہوتا ہے۔ تو اسلے مطلق کومقید پرحمل نہیں کیا جائےگا۔

(۳) اور عام صحابہ یعنی تمام صحابہ نے امھات النساء یعنی ساس کے ساتھ نکاح کی حرمت کو بیوی کے ساتھ صحبت اور دخول کے اس قید کے ساتھ مقید نہیں کیا۔ جور ہائب یعنی سوتیلی بیٹی کے ساتھ نکاح کی حرمت بیوی کے ساتھ صحبت اور جماع کی قید کے ساتھ مقید ہے۔

المقيس عليه بناءً على العدم الاصلى فكيف يُعدِّى) فانهم قالوا ان النفى حكم شرعى ونحن نقول هو عَدَم اصلِي فان قوله تعالى فى كفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة "يدل على ايجاب المؤمنة وليس له دلالة على الكافرة اصلاً والاصل عدم اجزاء تحرير الرقبة عن كفارة القتل وفد ثبت اجزاء المؤمنة بالنص فبقى عدم اجزاء الكافرة على العدم الاصلي فلا يكون حكماً شرعياً ولا بدَّفى القياس من كون المعدِّى حكماً شرعياً.

وتوضيحه ان الاعدام على قسمين الاول عدم اجزاءِ ما لا يكون تحريرُ رقبةٍ كعدم اجزاء الصلوة والصوم وغيرهما.

والثانى عدم اجزآء ما يكون تحرير رقبةٍ غيرٍ مؤمنةٍ فالقسم الاول إعدامٌ أصليّةٌ بلا خلاف والقسم الثانى مختلفِ فيه فعند الشافعي رحمه الله حكم شرعي وعند نا عَدْمٌ اصلِيّ بناءٌ على ان التخصيص بالوصف دالٌ عنده على نفى الحكم عن الموصوف بدون ذالك الوصفِ فانه لما قال فتحرير رقبةٍ فلو لم يقل مؤمنةٍ لجاز تحرير الكافرة فيكون النفى مدلولَ النص فكانَ حكماً شرعياً.

ونحن نقول اوجب تحرير المؤمنة ابتدآء وهو ساكت عن الكافرة لِأنه اذا كان في آخر الكلام مغيّرٌ فصدر الكلام موقوف على الآخر ويثبُثُ حكم الصدر بعد التكلم بالمغيّر لِنكل بلزم التناقش فلا يكون ايجاب الرقبة ثم نفى الرقبة الكافرة بالنص المقيد بل النص لا يجاب الرقبة المؤمنة ابتدآء فتكون الكافرة باقية على العدم الاصلى كما في القسم الاول من الاعدام وشرط القياس ان يكون الحكم المعدى حكما شرعياً لا عَنَماً اصلياً۔

ترجمه وتشريح: - جبمصف رحمالله پهلے فرهب جومطلق کومقيد برحمل کرنا تفاخواه قياس تفاضا کرے يا ندکرے کابطال اور ترديد سے فارغ ہوئے۔ تو دومرے فرجب کے ابطال میں شروع ہوئے اور وہ بیے کہ مطلق

کومقید پراس وقت حمل کیا جائے گا۔ جب قیاس حمل کا تقاضا کرتا ہو۔ اپ اس قول کے ساتھ۔ کرنی مقیس علیہ ہیں عدم اصلی کی بناء پر ہے تو کینے اسکا تعدیہ ہوگا (مصنف رحمہ اللہ اس جواب کی توضیح میں فرماتے ہیں) کہ حضرات شافعیہ کا کہنا یہ ہے کرنی حکم شری ہے لینی مقبر مرق ہے لینی رقبہ کا فرہ کے اعماق کا کافی نہ ہونا کفارہ قبل میں حکم شری ہے اور ہمارے علماء کہتے ہیں کہ بید مراصلی ہے۔ اسلئے کہ کفارہ قبل میں اللہ تعالی کا قول فت حریب رقبہ هو مؤمنہ اس بات پردالات کرتا ہے کہ کفارہ قبل میں رقبہ مؤمنہ کو آزاد کرنا واجب ہے اور اللہ تعالی کے اس قول کے لئے رقبہ کا فرہ کے آزاد کرنے کا فی ہونے یا نہ ہونے پرکوئی دالات نہیں اور اصل ہے ہے کہ تحریر قبہ کفارہ قبل میں کافی نہ ہوا ور رقبہ مؤمنہ کے آزاد کرنے کا کافی ہونا فس سے ثابت ہوا ہو تو ہو کا فرہ کا کافی نہ ہونا عدم اصلی پر باقی رہا لہٰذا ہے تھم شری نہ ہوا اور قباس کی صحت کے لئے معدیٰ کا حکم شری ہونا قباس کی صحت سے کے لئے معدیٰ کا حکم شری ہونا قباس کی صحت سے کے لئے ضروری ہے ) مصنف کہتے ہیں کہ اس بات کی وضاحت ہے ہے کہ اعدام ورقتم پر ہیں۔

(۱) جوتحریر رقبه نه مووه کفاره قتل میں جائز نہیں جیسے مثلاً نماز اور روز ہ اور ایکے علاوہ مثلا نج اورصد قبہ کفارہ قتل میں جائز نہیں ہیں۔ (۲) رقبہ غیرمؤ منہ یعنی رقبہ کا فرہ کفارہ قتل میں جائز نہیں۔

 مطلق رقبہ کا ایجاب اور پھر رقبہ کا فرہ کی نفی نص مقید کے ساتھ نہ ہوگی بلکہ یہی نص ابتداء کفارہ قبل میں رقبہ مؤمنہ کے ایجاب کے لئے ہوگی۔ تو رقبہ کا فرہ کا کفارہ قبل میں کافی نہ ہونا عدم اصلی پرباتی رہیگا جس طرح فتم اول میں جواعدام بیان ہوئے ہیں دہ اعدام اصلیہ ہیں۔ اور قبیاس کے لئے شرط سے کہ تھم معدی تھم شری ہوعدم اصلی نہ ہولہذا دوسر سے کفارہ میں تحریر رقبہ کوایمان کی قید کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ قبل پر قبیاس نہیں کیا جائےگا۔)

خلاصہ کلام یہ ہے کہ کفارہ میمین اور کفارہ ظھار میں تحریر رقبہ کوقید ایمان کے ساتھ مقید کرنے میں کفارہ آل پر قیاس نہیں کیا جائے گا اسلئے کہ

- (۱) قیاس کی صحت کے لئے ضروری ہے کہ عظم معدی عظم شرعی ہواور یہاں عظم معدی عظم شرعی نہیں۔
- (۲) بید کرفرع میں نص نہ ہواور یہاں فرع میں مثلا کفارہ نمین اور کفارہ ظھار میں نص مطلق وارد ہے۔
  - (٣) يدكه قياس نص كے لئے مغير فد ہواور يہاں پريد قياس نص مطلق كے لئے مغير ہے۔

(ولا يمكن ان يُعذّى القيدُ فيثبت العدم ضِمْناً) جواب اشكالُ مقدرٌ وهو ان يقال نحن نُعدّى القيد وهو حكم شرعى لانه ثابت بالنص فيثبت عَدْمُ اجز آءِ الكافرةِ ضِمْناً لا أنّا نُعدّى هذا العَدمَ قصداً ومثل هذا يجوز في القياس فنُجِيبُ بقولنا (لان القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) اى يدل على اثبات القيد) وهو قيد الايمان (مشلايدل على الاثبات في المقيد) الايمان (والنفي في المحكم في المقيد وهو الاجز آءُ في تحرير رقبة يوجد فيه قيدُ الايمان (والنفي في غيره) اي على نفي الحكم وهو نفي الاجز آءِ في الرقبة الكافرة فئبت ان القيدَ يدل على هذين الامرين (والاول) وهو اجز آءُ المؤمنةِ حاصل في المقيس وهو كفارة اليمينِ بالنص المطلق وهو قوله او تحريرُ رقبةٍ فلا يفيد تعديته فهي اي التعدية (وان كانت الثاني فقط فتعدية القيد تعدية القدم فتعدية العدم فتعدية العدم مقصودةٌ من تعدية القيد وحاصل هذا الكلام ان تعدية القيد هي عَيْنُ تعدية العدم مقصودةٌ من تعدية القيد فيحُ مفهوم تعدية العدم فتعدية العدم مقصودةٌ من تعدية القيد فيطل قولُهُ نحنُ نُعَدِّى القَيدَ فئبت العدم ضِمْناً بل العدم يثبت قصداً وهو

ليس بحكم شرعي فلا يصح القياس فتكون اى تعدية القيد لا ثبات ما ليس بحكم شرعى وهو عَدَمُ اجزاءِ الكافرةِ فانه عدَمٌ اصلِيٍّ وابطال الحكم الشرعى وهو اجزآءُ الرقبة الكافرة في كفارة اليمين الذى دل عليه المطلق وهو قوله تعالى في كفارة اليمين" او تحرير رقبة " وكيف يُقَاسُ مع وُرُوْدِ النصِ فان شرط القِياسِ ان لا يكونَ في المقيسِ نَصٌ دالٌ على الحكم المُعدِّى او على عَدْمه ـ

قرجمه وتشریع: -اورینبیں ہوسکتا کہ قید کومتعدی کیا جائے تو عدم ضمنا ثابت ہوجائے۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ یہ ) ایک اشکال مقدر کا جواب ہاوروہ نیر کہ ثافعیہ کی طرف سے کہا جاتا ہے کہ ہم قید کومتعدی کرتے ہیں اوروہ قید تھم شری ہے اسکئے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ایس بیں اوروہ قید تھم شری ہے اسکئے کہ وہ نص کے ساتھ ثابت ہوگا ایسانہیں ہے کہ ہم عدم اجزاء کا فرہ کوقصد أمتعدی کرتے ہیں اور یہی صورت قیاس میں جائز ہوا کرتی ہے۔

وہ تھم شری نہیں تو اسلئے قیاس سیح نہیں ہوا۔ تو تعدیة القید تھم غیر شری کے اثبات کے لئے ہوا اور وہ تھم غیر شری عدم اجزاء الكافرہ اجزاء الكافرہ اجزاء الكوقية الكافرہ اجزاء الكوقية الكافرہ ہے جس پرنص مطلق جو كفارہ يمين ميں الله تعالی اكاقول "او تحريو دقية" ہے كے لئے ابطال ہوگا۔

پھردوسری بات یہ ہے کہ صحت قیاس کے لئے ایک شرط یہ بھی ہے کہ فرع لیعنی مقیس میں نص وارد نہ ہوئی ہواور یہاں فرع میں نص وارد ہوئی ہے۔ تو فرع میں نص وارد ہونے کے باوجود قیاس کیے صحیح ہوگا۔

وليس حمل المطلق على المقيد كتخصيص العام كما زعموا ليجوز بالقياسِ جواب عن الدليل الذى ذكر فى المحصول على جوازِ حمل المطلق على المقيد ان اقتضى القياسُ حَمْلَهُ وهو أنَّ دلالة العام على الافرادِ فَرقَ دلالةِ المُطْلقِ عليها لان دلالة العام على الافراد قصدِيَّةٌ ودلالة المطلق عليها ضِمنِيةٌ والعام يخصُّ بالقياس اتفاقاً بيننا وبينكم فيجب انْ يَقيَّدُ المطلقُ بالقياس عندكم ايضاً.

فاجاب بمنع جوازِ التخصيصِ بالقياس مطلقاً بقوله لآن التخصيص بالقياس انما يجوز عند نا اذا كان العام مُخصصاً بقطعي وههنا يثبت القيد إبتدآء بالقياس للاانه قيد اولا بالنص ثم بالقياس فيصير القياس مبطلا هنا للنص فالْحَاصِلُ انَّ العام لا يخص بالقياس عندنا مطلقاً بل انما يخص اذا حُصَّ اولا بدليلٍ قَطْعِيَّ وفي مسئلة حَمْلِ المطلق على المقيد لم يُقيِّدِ المطلق بنص اولا حتى يُقيَّد ثانيا بالقياس بل الخلاف في تقييده ابتدآء بالقياس فلا يكون كتخصيص العام (وقد قام الفرق بين الكفارات فان القتل من اعظم الكبائر) لما ذكر الحكم الكلِيَّ وهو أن تقييد المطلق بالقياس لا يجوز تنزِلُ إلى هذه المسئلة الجزئية وذكر فيها مانعاً آخر يمنع القياس وهو ان القتل من اعظم الكبائر فيجوز ان يشترِط في كفارته الايمانُ ولا يشترط فيما دونه فإنَّ تغليظ الكفارة بقدر غلظ الجناية.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت من مصنف رحم الله حفرات شافعيد كى ايك دليل سے جواب دے رہے بيں جوام رازى نے محصول ميں ذكر كى ہے - امام رازى نے محصول ميں فرمايا كہ جب قياس مطلق كومقيد پرحمل كرنے

کا تقاضا کرتا ہوتو اس وقت مطلق کومقید پرحمل کرنا جائز ہے اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پرمطلق کے اپنے ماتحت افراد پر دلالت کرنے سے زیادہ قوی ہے۔اسلئے کہ عام کی دلالت اپنے ماتحت افراد پر بالقصد والا رادہ ہوتی ہے جبکہ مطلق کی دلالت اپنے ماتحت افراد پرخمنی ہوتی ہے اور عام کی تخصیص ہمارے بعنی شافعیہ اور آپلے بعنی حنفیہ کے اتفاق کے ساتھ قیاس کے ساتھ جائز ہے تو بھر آپلے نز دیکہ مطلق کی تقبید بھی قیاس کے ساتھ سے جونی چاہیے۔

تومصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ طلق کومقید پرحمل کرنا عام کی تخصیص کی طرح نہیں جیسا کہ حفزات شافعیہ نے دان کے ساتھ جائز ہوجائے۔

اسلئے کتخصیص بالقیاس ہمارے نزدیک اس وقت جائزہ جب ایک مرتبہ عام کی تخصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوجائے اور یہاں تقیید مطلق میں قیاس کے ذریعے قید کو ابتداء ثابت کیا جاتا ہے۔الیانہیں ہوتا کہ اولا مطلق کی تقیید نص کے ساتھ ہو جائے تو اسلئے یہاں پر قیاس نص کے لئے مبطل ہو جاتا ہے۔

تو خلاصہ جواب کا یہ ہے کہ ہمارے نز دیک عام کی تخصیص قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ مطلقا نہیں ہوتی بلکہ قیاس کے ساتھ موئی ہو۔ ساتھ عام کی تخصیص دلیل قطعی کے ساتھ ہوئی ہو۔

اور حمل مطلق على المقيد مين مطلق كواولانس كي ساته مقيرتبين كياجا تا يهال تك كه ثانياً قياس كي ساته الله على المقيد مين الله على المقيد موسلة قياس كي ساته الماريز ويك اولاً جائز نبين اور آكيز ديك اولاً جائز نبين الماريخ الله على مانندنه مولى -

وقد قام الفوق ہے مصنف رحمہ اللہ تقیید مطلق بالقیاس کے عدم جواز پرایک اور دلیل ذکر کرتے ہیں اور وہ سے کہ آپ نے کہا کہ کفارات ایک جنس ہے۔اسلئے کفارہ میمین کو کفارہ قبل پر قیاس کرتے ہوئے اس میں بھی کا فر غلام کے آزاد کرنے کے کافی نہ ہونے کو ثابت کرتے ہوئے مطلق کو مقید پر حمل کرینگے۔

حالانکہ میر جی نہیں اسلے کہ کفارات میں فرق ثابت ہاور کفارات تمام کے تمام ایک جنن نہیں ہیں۔اسلے کہ قبل اعظم الکبائر ہے۔لبذا کفار قبل میں ایمان کی قید شرط ہوگی۔تو رقبہ غیر مؤمنہ کفار قبل میں جائز نہیں ہوگی۔لیکن کفار قبل کے علاوہ میں ایمان کی شرط نہیں لگائی جائے گی۔اسلے کہ کفارہ کی تغلیظ جنایت کی تغلیظ کے ساتھ ہوتی ہے۔تو اسلے قبل اعظم الکبائر ہے۔لہذا اسکے کفارہ میں رقبہ مؤمنہ کا آزاد کرنا ضروری ہوگا جبکہ یمین اور قتم کے تقاضہ کو

لإلا يقال أنتم قيد تم الرقبة بالسلامة هذا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو انكم قيد تم الرقبة بالسلامة هذا اشكال أوردوا علينا في المحصول وهو انكم قيد تم المطلق في هذه المسئلة فاجاب بقوله لان المطلق لا يتناول ما كان ناقصاً في كونه رقبة وهو في التُ جِنْسِ المنفعة وهذا ما قال علماء نا إنّ المطلق ينصرف ينصرف إلى الكامل اى الكامل فيما يطلق عليه هذا الاسم كالماء المطلق لا ينصرف إلى مآء الورد فلا يكون حَملة على الكامل تقييداً ولا يقال انتم قيد تم قوله عليه السلام في خمس من الابل زكوة بقوله في خمس من الابل السائمة زكوة مع الهما في السبب والملهب عندكم ان المطلق لا يُحملُ على المقيد وان اتحدت الحادثة اذا دخلا على السبب كما في صدقة الفطر

وقيدتم قوله تعالى وأشهدوااذا تبايعتم بقوله تعالى واشهد واذوى عدل منكم مع إنهما في حادثتين قال الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدو اذوى عدل منكم فاجاب عن الاشكالين المذكورين بقوله لان قيد الاسامة انما يثبت بقوله عليه السلام ليس في العوامل والحوامل والعاوفة صدقة والعدالة بقوله تعالى وان جآء كم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة.

قرجمه وتشويح: - ال فركوره بالاعبارت من حفرات شوافع كى طرف سے هما وحفيه برمطلق كومقيد برحل فرخ كى طرف سے هما وحفيه برمطلق كومقيد برحل فرخ كے مسئله برتين اعتراضات وارد ہوتے ہيں جن ميں سے ہرا يك اعتراض كومصنف رحمه الله نے لا يقال كے ساتھ معدد كيا ہے اور پر اسكا جواب ديا ہے وردوسرے اور سيس معدد كيا ہے اور پر اسكا جواب ديا ہے وردوسرے اور شيسرے اعتراض كوا يك سيات ميں ذكر كركے دونوں كا ايك بى سيات ميں جواب ديا ہے۔

(۱) لا مقال: اعتراض كاخلاصه يه كه امام دازى رحمالله في مصول من فرمايا كم ما حناف في خود مطلق كومقيد رحمل كيا باسطرح كمالله تعالى في كفارة قل اوردوس كفارات من مطلق رقبه كة زادكر في كاعم ديا باورتم كنارات من مطلق رقبه كانتكر دو وارشل غلام كة زاد في اسكومقيد كيا بكدايا غلام آزاد كرنام وكاجوسالم صحت ياب اورتندرست مويهال تك كانتكر داورشل غلام كة زاد

کرنا جائز نه ہوگا۔

جواب: مصنف رحماللہ نے فرمایا۔ کہ بیاعتراض ہم پراسلئے وار نہیں ہوتا کہ طلق خود ناقص کوشامل نہیں ہوتا سلئے "تسحسریسر دقبہ " اسکوش مل نہ ہوگی جورقبہ ہونے میں ناقص ہواور بیرہ ہے جسکی جنس منفعت فوت ہوگی ہو۔ اوراسی کی طرف ہمارے علماء نے ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے کہ شی جب مطلق ذکر ہوجائے تو اس نے فرد کامل مراد ہوتا ہے۔ تو " تسحریور قبہ " میں 'رقبہ' سے مرادوہ ہوگی جس پراسم رقبہ کا اطلاق علی وجہ الکمال ہوتا ہے۔ اور بید وہ ہوگا جو ہرتم کے عیب سے سالم ہوگی لینی جنس منفعت اور جنس حسن تلف نہ ہوا ہوجسے ماء مطلق کاحمل ماء الورد لیمن گلاب کے یانی پرنہیں ہوتا لیکن ماء البیر پر ہوتا ہے۔ لہذارقبہ کورقبہ سالمہ پرحمل کرنا تقیید نہ ہوگا۔

(۲) و لا يقال : اوريجى اعتراض مين نه كها جائ كرتم احناف نے خود صور الله كارشاد "فى حمس من الابل زكوة" برجوكم قيد بحمل كيا به اوجودا سك كريه وكوة" برجوكم قيد بحمل كيا به اوجودا سك كريه دونوں مطلق اور مقيد نص سبب پروارد بين اور تهار نزديك اتحاد حادث كي صورت مين جب نص مطلق اور مقيد دونوں سبب پرداخل بول جي صدقه فطر مين قرم طلق كومقيد برجمل نبين كيا جاتا ہے۔

(٣)وقیسدت، اورتم احناف نے اللہ تعالی کول "واشهدوا اذا تبایہ علی اللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے واللہ تعالی کے ماتھ مقید کیا ہے۔ حالا تکہ یہاں مطلق اور مقید دونوں نص الگ الگ حادثات اور واقعات میں وارد ہیں۔ (اسلے کہ پہلا یعن مطلق نص بیج سے متعلق ہے اور دوسر ایعن مقید نص طلاق سے متعلق ہے چنانچہ) اللہ تعالی نے فر مایا جب یہ مطلقہ خوا تین اپنی عدت کے تم کرنے کے قریب ہوجا کیں تو یا تو دستور شری کے مطابق رک دولیتن انکی طرف رجوع کرواوریا دستور شری کے مطابق اکور جوع نہ کرتے ہوئے اکلوا پنے آپ سے علیحدہ کرواورا پنوں میں سے دوعادل گواہ رجوع پر یا طلاق پر مقرر کرو (سورة الطلاق آیت)

توان دونوں اعتراضات کا جواب دیتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ پہلی جگہ ہم نے مطلق کو مقید پرحمل نہیں کیا بلکہ نص مطلق میں قید اسامہ یعنی چرنے والے ہونے کی قید آپ آلیا کے حقول کام کاج کرنے والے جانوروں بار برداری کے لئے پالے ہوئے جانوروں اور گھر پر گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں صدقہ اورز کو ق نہیں ہے۔ اور دوسری جگہ' واشھ دوا اذا تبایعتم (بقر ۲۸۲۶)' میں عدالت کی قیداللہ تعالی کے قول" ان جاء کے فاسق الاید (ججرات ۲) سے ثابت ہوئی ہے۔ اسلئے کہ اللہ تعالی نے فاسق کی گواہی کو قبول کرنے سے منع کیا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ گواہوں کے لئے عادل ہونا ضروری ہے۔اللہ تعالی نے فر مایا۔اگر کوئی فاسق تمہارے پاس کوئی خرلیکرآئے تو تم تحقیق کر دکہیں ایسانہ ہو کہتم کسی قوم پراس فاسق کی بے بنیاد خبر کی وجہ سے ہاتھ اٹھا دواور بعد میں پشیمانی کاسامنا کرنا پڑے۔

(فصل حكم المشترك التأمل حتى يُتَرَجَّحَ أحدُ معانِيْه ولا يستعمِلُ في اكثرَ من معنى واحدٍ لا حقيقة لانه لم يُوضَع للمجموع) اعلم ان الواضع لا يخلو اما إنْ وَضَعَ المشتركَ لكل واحد من المعنيين بدون الآخرِ او لكل واحدٍ منهما مع الآخر اى للمجموع او لكل واحد منهما مطلقا والثاني غيرُ واقع لان الواضع لم يضعُهُ للمجموع والا لم يَصِعُ استعماله في احد هما بدون الآخر بطريق الحقيقةِ لكن هذا صحيح اتفاقاً وايضا على تقدير الوقوع يكون استعمالهُ استعمالاً في احد المعنين.

وان وجد الاولُ او الشالثُ ثبتَ المدعىٰ لان الوضع تخصيصُ اللفظ بالمعنىٰ فكلُّ وَضْعٍ يوجِبُ ان لا يُرَادَ باللفظ الا هذا المعنىٰ الموضوعُ له ويوجب ان يكون هذا المعنىٰ تمامَ المرادِ باللفظ فاعتبارُ كُلِّ من الوضعين ينافى اعتبارَ الأخرِ و من عرف سبب وقوع الاشتراك لا يخفىٰ عليه امتناعُ استعمالِ اللفظِ في المعنيين فقوله لانه لم يوضع للمجموع اشارة إلى ما ذكرنا ان المشتركَ انما يصح استعمالُه في المعنيين اذا كان موضوعاً للمجموع ووَ ضُعُهُ للمجموع منتفِ أمَّا على التقديرينِ الآخرَيْنِ فلا يصح استعماله فيهما كما ذكرنا. (ولا مجازاً لاستلزامه الجمع بين الحقيقة والمجاز فان اللفظ ان استعمل في اكثر من معنى واحدِ بطريق المجازيلزم ان يكون اللفظ الواحدُ مستعملاً في المعنىٰ الحقيقي والمجازي معاً وهذا لا يجوزُ.

ترجمه وتشريح: - مشترك كاعم (اسكفس صيفه يا قرائن اورامارات وعلامات ميس) غوراور فكركرنا به يهال تك اسكيم تعدد معانى ميس سيكو كي ايك معنى كوترجيح دى جائه اور مشترك ايك معنى سيزياده ميس استعال نهيس موتانه هيقة اسلنے كه مشترك كومجموع كے لئے وضع نہيں كيا گيا۔ (مطلب بيرے كه اس بات ميس علاء كا اختلاف

ہوا ہے۔ کہ شترک کا استعال ایک سے زیادہ یعنی دومعانی میں یا کئی سارے معانی میں اسطرح کران دونوں معانی میں سے ہرایک مرادلیا جائز ہے یا نہیں مثلاً ''ر أیت العین'' کہا جائے۔ اور مراد باصرہ اور جارید دونوں لے لیا جائے۔ یا '' اقسر ات هند'' کہا جائے مرادیہ ہو کہ هندہ کو چیض اور طہر آیا تو مشترک کے دویا زیادہ معانی میں استعال کے جواز اور عدم جواز میں اختلاف ہوا ہے۔

سوبعض حضرات جواز کے قائل ہوئے ہیں۔اور بعض عدم جواز کے اور بعض نے کہانی کے صورت ہیں تو کئی معانی کا ارادہ کرنا جائز ہے اور اثبات کی صورت ہیں کئی معانی کا ارادہ جائز نہیں ہے اور ای کی طرف صاحب صدایہ کا میلان ہے اور بیات تخفی ندر ہے کہا فتلاف اس صورت ہیں ہے جب کئی معانی کا جمع ممکن ہو بخلاف اسکے کہ جہاں جمع ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف اگر وجوب ہتھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افعل" کہ جہاں جمع ممکن نہ ہو۔مثلاً ''امر کا صیف اگر وجوب ہتھد بداور اباحت ہیں مشترک مانا جائے تو پھر" افعل " کول کرسب کا ارادہ کر نابالا تفاق جائز نہ ہوگا۔ پھر جو حضرات جمع کے قائل ہوئے ہیں ان ہیں انتقال ف ہواتو بعض نے کہا کہ ایک نی انتقال ف ہواتو بعض نے کہا کہ ایک نی اور لینا کی معانی کا مراد لینا کہا کہ ایک ہی از تو کئی معانی کا مراد لینا صحیح ہوگا۔ اور ہی ہے کہ نہ موگا۔ اور ہی ہی نہ کی اس نی کیا ہے اور اسکے بعد شرح ہیں نہ ہوگا۔ اور ہی ہی نہ کی مراد لینا اس بات کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایی جان لوکہ واضع خالی نہ ہوگا۔ یا تو اس نے لفظ مشترک کو دومعانی ہی سے ہرایک کے لئے دوسرے کے ماتھ یعنی نفظ مشترک کو ایک معنی کے لئے دوسرے کے ساتھ یعنی کی طرف سے ہرایک کے لئے دوسرے کے مطلقا یعنی لفظ مشترک کو ایک معنی کے لئے دوسرے کے دوسرے معنی کی طرف بالکل دھیان ہی نہ دیا ہوگا۔

اوردوسری صورت کہ مجموعہ عانی کے لئے وضع کیا ہو۔ یہ تو بالکل واقع نہیں ہے اسلئے کہ واضع نے مجموعہ کے لئے وضع کیا ہی ۔ یہ تو بالکل واقع نہیں ہے اسلئے کہ واضع نے مجموعہ کے لئے وضع کیا ہی نہیں ورنہ پھرا کیہ معنیٰ میں دوسر ہے کے بغیراسکا استعال ھیقۂ صحیح نہ ہوگا۔ لیکن ایک معنیٰ میں لفظ مشترک کا استعال بالا تفاق صحیح ہے تو معلوم ہوا کہ مجموع معنین کے لئے اس نے لفظ مشترک کو وضع نہیں کیا۔ ورنہ استعال لفظ کا ایک معنیٰ میں مجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لہ میں ہوگا۔ نیز اگر بالفرض لفظ مشترک کی وضع مجموع من حیث المجموعہ عنیین میں احد المعنیین میں استعال مجموع من حیث المجموعہ کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں ہمیں اشتباہ ہوگا۔ ( کیونکہ مجموعہ کے طور پر بیمعنیٰ واحد ہے بلکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں ہمیں اشتباہ

واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں لفظ مشترک کے مشترک ہونے میں بھی اشتباہ واقع ہوگا کیونکہ اس صورت میں مجموعی طور پرایک معنیٰ کے لئے الگ الگ اوضاع کے ساتھ وضع کیا گیا ہو)

اوراگراول احتال جولفظ مشترک کاوضع ہوتا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے دوسرے کے بغیریا تیسرااحتال جولفظ مشترک کا وضع ہوتا ہے ہرا یک معنیٰ کے لئے مطلقا تو بدگی فابت ہو جائیگا۔اسلئے کہ وضع ، لفظ کو معنیٰ کے ساتھ مختص کرنا ہوتا ہے تو ہرا یک وضع داجب کر بگی کہ لفظ سے صرف وہی ایک متعین معنیٰ موضوع لہ مراد لیا جائے اور یہ بھی داجب کر بگی کہ لفظ کے موضوع لہ مراد لیا جائے اور یہ بھی داجب کر بگی کہ لفظ کے پوری مراد ہوتو ہرا یک وضع کا اعتبار دوسری وضع کے اعتبار کے منافی ہوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے معنیٰ لفظ کی پوری مراد ہوتو ہرا یک وضع کا اعتبار دوسری وضع کے اعتبار کے منافی ہوگا۔ اور جولوگ وقوع اشتراک کے سبب کو جانتے ہیں ان پر لفظ کے استعال کا دونوں معنوں میں ایک ساتھ ممتنع ہونا تخی ہیں ہے۔ (اسلئے کہ واضح اگر اللہ تعالیٰ ہوتا اسلین کے قواشتراک ہے مقصود ابتلاء عباد ہوتی ہے۔ لیعنی مراد کے لئے قرائن تفقیہ ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہے کہ ان قرائن کفیہ ہوتے ہیں تو مطلب بیہ ہوتا ہوتا ہیں۔ اور یہ ابتلاء اس وقت ہو سکتی بیاد ہیں سے کوئی ہوتی ہو گھر انتراک سے مقصود ابحام ہوتا ہے۔ کہ سامع کو پوری کی ہوتی اور اگر واضع غیر اللہ لین عباد میں سے کوئی ہوتی پھر اشتراک سے مقصود ابحام ہوتا ہے۔ کہ سامع کو پوری مراد بچو بھی نہ آوے ہیں اللہ عند نے فرایا رجل یہ دید نے السبیل قو مدایت یہاں حی اور شری اور اس مختص نے آپ سلی اللہ علیہ کیا مراد کی اللہ عدے نے فرایا رجل بھید بینے السبیل قو مدایت یہاں حی اور مری اور اس مختص نے کہا مراد کی)

تومصنف رحماللہ کا قول لاندہ لم ہو صبع للمجموع بیں ای مضمون کی طرف اثارہ ہے جوہم نے ذکر کیا۔ کہ شترک کا استعال معلین بیں اس وقت صبح ہوگا جب مشترک کو مجموع معلین کے لئے وضع کیا گیا ہو۔ اور مجموع معلین کے لئے اسکی وضع مستنفی ہے۔ اور دوسرے دونوں تقذیروں کہ لفظ کوایک معنیٰ کے لئے دوسرے معنیٰ کے بغیر یا ہرایک معنیٰ کے لئے مطلقاً وضع کیا ہو پر لفظ کا استعال دونوں معنوں بیں صبح نہیں ہے۔ اور لفظ مشترک کا استعال ایک معنیٰ سے زیادہ بیں مجازاً ہمی نہیں ہوسکتا ہے۔ ورنہ جمع بین الحقیقت والجاز لازم آیگا۔ اسلئے کہ لفظ اگر ایک معنیٰ سے زیادہ بیں مجازاً استعال ہوتو ایک لفظ اگر میں مستعمل ہوگا اور یہ جائز

نہیں ہے۔

(فان قِيلَ يصلون على النبي الاية والصلوة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار قلنا لا اشتراك لان سياق الكلام لا يُجابِ الاقتدآءِ فلا بد من اتحاد

معنى الصلوة من الجمِيع لكنه يختلف باختلاف الموصوف كسائر الصفات لا بحسب الوضع) اعلم ان المجوزِيُن تمسكوا بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى. فان الصلواة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار وقد أوْرَ دُوا على هذه الآية من قبَلِنَا اشكالا فاسِداً وهو ان هذا ليس من المتنازَع فيه فان الفعل متعدد لتعدد الضمائرِ فكأنّه كرّر لفظ يصلى واجابوا عن هذا بأنَّ التعدُّدَ بحسب المعنى لا بحسب اللفظ لعدم الاحتياج إلى هذا

وهذا الاشكال من قِبلِنا فاسِدٌ لانا لا نجوز في مثل هذه الصورة اى في صورة تعدد الصحائر ايضا فتكون الآية من المتنازَع فيه والجواب الصحيح لنا ان في الآية لم يوجد استعمال المشتركِ في اكثر من معنى واحد لان سياق الآية لا يجابِ اقتدآء المؤمنين بالله تعالى وملائكته في الصلواة على النبي عليه السلام فلا بد من اتحاد معنى الصلواة من الجميع لانه لو قيل أنّ الله تعالى يرحم النبي والملائكة يستغفرون له يا يها الذين آمنوا أدْعُوله لكان هذا الكلام في غاية الركاكة فعُلِمَ انه لابد من اتحاد معنى الصلواة سوآءٌ كان معنى حقيقياً اومعنى مجازياً اما الحقيقي فهو الدعآء فالمراد واللهاعلم إنّه تعالى يدعو ذاته بايصال الخير إلى النبي عليه السلام ثم مِنْ لوازم هذا الدعآء الرحمة

فالذى قال إن الصلواة من الله تعالى رحمة فقد اراد هذا المعنى لا ان الصلواة وُضِعَتْ لله الله الصلواة وُضِعَتْ لله عما ذُكِرَ في قوله تعالى يحبهم ويحبونه ان المحبة من الله ايصالُ الثوابِ ومن العبد الطاعة ليس المرادُ ان المحبة مشترك من حيث الوضع بل المرادُ أنَّهُ اراد بالمحبة لازِمَها واللازم من الله تعالى ذالِك ومن العبد هذا واما المجازى

فكإرادة الخير ونحو ها مما يليقُ بهذا المقام .

ثم إنَّ احتلافَ ذالكَ المعنىٰ لا جل اختلافِ الموصوفِ فلا بأس به فلا يكون هذا من باب الاشتراك بحسب الواسع ولما بينوا اختلاف السمى باعتبار إختلاف المسند اليه يُفْهَمُ منه ان معناه واحدٌ لكنه يختلف بحسب الموصوفِ لا أنَّ معناه مختلِفٌ وضعًا وهذا جوابٌ حسنٌ تفرَدَتُ به.

ترجمه وتشريح: - اس عبارت ميں ان حفرات كى جانب سے جولفظ مشترك كے بيك وقت كى معانى ميں مستعمل ہونے كے جواز كے قائل ہيں كی طرف سے ایك اعتراض وارد كيا ہے اور پھراسكا جواب ديا ہے۔

اعتراض کی تقریریہ ہے کہ ان الله و ملائکته یصلون الابیش' صلوۃ''اللہ تعالیٰ کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استغفار ہے (اور ایک ہی لفظ سے دونوں کا ارادہ کیا ہے تو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت دویا زیادہ معنوں میں مستعمل ہوسکتا ہے)

قلنا: -جواب کی تقریریہ ہے کہ یہاں اشتر اک ہے، یہ نہیں اسلئے کہ سیاق اسکامتقاضی ہے کہ ایمان والوں پر اللہ تعالی
اور طائکہ کی اقتداء صلو ق علی النبی علیہ السلام میں واجب ہے (اور اقتداء اس وقت ہو سکتی ہے جب مقتدی اور مقتدی
ہر کا فعل ایک ہی ہواسلئے ) اللہ تعالیٰ طائکہ اور ایمان والوں ہے معنیٰ صلو ق کامتحد ہونا ضروری ہے لیکن وہ معنیٰ الصلو ق موصوف کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوگا جیسا کہ تمام صفات اپنے موصوف کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہیں باعتبار موضع کے معنیٰ صلو ق مختلف ہوگا ۔

مصنف رحمہ الله سوال اور جواب کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ جان لوکہ مجوزین لینی لفظ مشترک کوئی معانی میں بیک وقت مستعمل ہونے کے جواز کے قائلین نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے۔ (اور ہمارے او پراعتراض کرتے ہوئے کہا کہ ) الله تعالی کا قول ان السله و مسلائے کته یصلون علی النبی الایه۔ (احزاب آیت ۵۲) میں صلوٰ قاللہ تعالی کی طرف سے رحمت اور ملائکہ کی طرف سے استعفار ہے۔ (تو معلوم ہوا کہ لفظ مشترک بیک وقت متعدد معانی پردلالت کرتا ہے)

مصنف رحماللد کہتے ہیں کہ ہماری طرف سے بعض حضرات نے اس آیت پرایک فاسداور بے کاراشکال وارد کیا ہے اوروہ یہ کہ یہ تنازع فیہ میں سے نہیں ہے اسلنے کہ ضائر کے متعدد ہونے کی وجہ سے یہاں پرفعل متعدد

ہے تو گویا ایہا ہوا ہے کہ لفظ یصلی یہاں پر مرر ہے۔ (تو رحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے۔ استغفار کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ یصلی ہے اور دعا ورحت کے معنیٰ میں الگ)

اوران حضرات مجوزین نے پھراس اشکال فاسد کا جواب دیا ہے۔ کہ تعدد باعتبار معنیٰ کے ہے۔ باعتبار لفظ کے نہار لفظ کے نہیں ہے۔ کہ تعدد سائے کہ اسکے کہ ہمارے کے نہیں ہے۔ کیکن ان کی جانب سے بیا شکال فاسد ہے اسکے کہ ہمارے نزدیک تعدد صائر کی صورت میں مشترک کا بیک وقت متعدد معانی پر دلالت کرنا جائز نہیں ہے اسکے آیت متنازع فیہ میں داخل ہے۔

ہماری جانب سے سی جواب ہے کہ آ سے جل استعال ایک معنیٰ سے زیادہ جس (یعن متعدد معانی جس) نہیں پایا جا تا اسلے کہ آ سے کا سیاق اس بات کا مقتضی ہے کہ تومنین کے لئے نبی علیہ السلام پرصلوٰ ہا ہیجے جی اللہ تعالی اور ملا تکہ کی اقتداء کر ناواجب ہے اور مسافیہ الاقتداء جوصلوٰ ہے جیس مقتری اور مقتریٰ برکامتحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلوٰ ہا سب کی جانب سے معنیٰ صلوٰ ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلوٰ ہ سب کی جانب سے متعنیٰ صلوٰ ہ کا متحد ہونا ضروری ہے اسلئے کہ اگر معنیٰ صلوٰ ہ سب کی جانب سے متعد نہ ہواور یوں کہا جائے۔ کہ اللہ تعالیٰ نبی علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔ اور ملائکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔ اور ملائکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار کرتے ہیں۔ اور ملائکہ آپ علیہ السلام کے لئے استعفار بہت ہی گھٹیا اور رکیک ہوگا۔ تو اسلئے معلوم ہوا کہ معنیٰ صلوٰ ہ کا متحد ہونا مروری ہے خواہ اتحاد معنیٰ کے اعتبار سے مواث کہ علیہ السلام کی طرف ایصال خیر کے ماتھ بلاتا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ کا ہوں ہوکہ اللہ تعالیٰ اپنی ذات کوآ پ علیہ السلام کی طرف ایصال خیر کے ماتھ بلاتا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ کا اپنی ذات کوآ پ علیہ السلام کی طرف ایصال خیر کے ماتھ بلاتا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ کی ذات سے آپ علیہ السلام کے لئے ایصال کی دعا کر نے کواذم میں سے ہے کہ خود آپ علیہ السلام پر دہمت مطلب ہر گرنہیں کے صلوٰ ہ جواللہ تعالیٰ کی طرف منہ ہو کورجت کے اس کا بھی مطلب ہر گرنہیں کے صلوٰ ہ جواللہ تو ان کی کی مطلب ہر کرنہیں کے صلوٰ ہ جواللہ تو کہا ہے کہ صلوٰ ہ اللہ عز وجل کی طرف سے دھت ہے اس کا بھی مطلب ہر کرنہیں کے صلوٰ ہ جواللہ تو کہا ہے کہ صلوٰ ہ واکورجت کے لئے وضع کیا گیا ہے۔

جیسا کہ اللہ تعالی کے قول یہ جبھم و یہ جبونہ میں ذکر کیا گیا ہے۔ کہ مجت اللہ تعالی کی طرف سے ایصال تو اب اور عباد کی طرف سے ایمال تو اب اور عباد کی طرف سے اطاعت ہے تو اسکا یہ مطلب نہیں کہ مجت ایصال تو اب اور اطاعت میں مشترک ہے بلکہ اختیار سے ہے۔ اور اللہ تعالی کی شان محبّت یہ ہے کہ اپنے بندوں کے درجات کو بلند فرمادیں اور بندے کی شان محبت یہ ہے کہ اپنے رب تعالی کی اطاعت کرے۔

اور جہاں تک معنیٰ مجازی کے اعتبار سے صلوٰ ق کا متحد ہوتا ہے۔ تو دہ جیسا کہ ارادہ خیر وغیرہ ہے۔ جواس مقام کے ساتھ لائق ہے۔ (مثلاً بعض حواثی میں تعظیم کا ذکر کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے نبی علیہ السلام کی تعظیم کرتے ہیں اور ملائکہ بھی آپ کی تعظیم کرتے ہیں۔ نبیکن اللہ تعالیٰ کی طرف سے تعظیم آپ علیہ السلام کو توفیق دیتا ہے اور ملائکہ کی طرف سے اشاعت دین میں آپی اعانت ہے تو عباد کی طرف سے آپی تعظیم یہ ہوگی کہ آپ کی اتباع کی جائے ای بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ ) پھراگر یہی معنیٰ مجازی موصوف کے اختلاف کے اعتبار سے مختلف ہو جائے تو آسمیس کوئی حرج نہیں ہے۔ اور جب اختلاف معنیٰ اختلاف مند الیہ کے اعتبار سے بیان کیا تو اس سے یہ معلوم ہوا کہ صلوٰ ق کا معنیٰ تمام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ نہیں موصوف کے اعتبار سے وہ معنیٰ مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ معلوم ہوا کہ صلوٰ ق کا معنیٰ تمام کی جانب سے ایک ہی ہے۔ لیکن موصوف کے اعتبار سے وہ معنیٰ مختلف ہوتا ہے۔ نہ یہ کے صلوٰ ق کا معنیٰ وضعا مختلف ہے۔ اور یہ بہت بی اچھا جواب ہے جسکے ساتھ میں (مصنف) متفرد ہوں۔

وتمسكو أيضا بقوله تعالى الم تر ان الله يسجدُ له من في السموات الاية حيث نسب السجود إلى العقلاء وغير هم كالشجر والدواب فما نسب إلى غير العقلاء يراد به الانقياد لا وضع الحبهة على الارض وما نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض وا نسب إلى العقلاء يرادُ به وضع الحبهة على الارض الناس يدل على ان المراد بالسجود الممنسوب إلى الانسانِ هو وضعُ الحبهة على الارضِ اذ لو كان المراد الانقيادَ لمَا قال وكثير من الناس لأنَّ الانقياد شامل لجميع الناسِ اقولُ تَمَسُّكُهُمْ بهذه الآية لا يَتِمُّ اذيمكن ان يراد بالسجودِ الانقيادُ في الجميع وما ذكروا أن الانقيادُ شامل لجميع الناس باطلٌ لان الكفار لا سيَّماً المتكبرين منهم لم يَمسَّهم الإنقياد اصلاً وأيضا ً لا يُبْعَدُ ان يَرادَ بالسجود وضعُ الرأس على الارض في الجميع ولا يُحْكمُ والشهادة من الجمادات الا أنّ مَنْ يَحْكمُ باستحالة التسبيح من الجمادات بإستحالته من الجوارح والا عضاء يوم القيبة مع ان مُحْكمَ الكتاب ناطق بهذا

وقد صح ان النبي عليه السلام سَمِعَ تسبيحَ الحِصىٰ وقوله تعالىٰ ولكن لا تفقهون تسبيحهم" يحقق ان المرادهو حقيقة التسبيح لا الدلالة على وحد انيتِه تعالىٰ فان قولَه تعالىٰ لا تفقهون لا يليق بهذا فَعُلِمَ ان وضعَ الرأسِ خضوعاً لله تعالىٰ غيرُ ممتنع

من الجمادات بل هو كائنٌ لا يُنْكِرُه الا مُنْكِرُ خوارقِ العاداتِ.

ترجمه وتشریح: - اورمشرک و بیک و تت کی معانی میں استعال کے جواز کے قائلین نے اللہ تبارک و تعالی کے قول الم تر ان الله یسجد له من فی السموات الآیة (ج ۱۸) سے استدلال کیا اسلے کہ اس آیت میں جود کی نبیت عقلاء اور غیر عقلاء جیسے درخت اور جانوروں کی طرف کی ہے۔ تو غیر عقلاء کی طرف جود کی نبیت کرتے ہوئے جود کم عنی انقیاد ہے۔ و ضع المجبه علی الارض لینی پیشانی زمین پر کھنا نہیں ہے اور جوعقلاء کی طرف جود کی نبیت ہے قواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔ طرف جود کی نبیت ہے قواس سے پیشانی زمین پر کھنا مراد ہے۔

اسلے کہ اللہ تعالی کا قول وکثیر من الناس سے یہی مفہوم ہوتا ہے اسلے کہ اگر یہیں بھی انقیاد مرادلیا جائے ۔تو پھر "و کشیر من الناس" کہنا مجے نہیں ہے اسلے کہ انقیاد توسب کے لئے شامل ہے۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ان کا اس آیت سے استدلال باطل ہے اور بیتا منہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ سب میں بجود سے مرادانقیا دیے لیاجائے اور جوانہوں نے ذکر کیا کہ انقیا دسب کے لئے شامل ہے بیہ باطل ہے۔اسلئے کہ کفار خاصکر متکبرین کفار انقیا دکرتے ہی نہیں۔

اور يبهى ہوسكتا ہے كہ جود سے عقلا اور غير عقلا على الارض صرف و والوگ محال سيحتے ہيں جو جمادات سے الارض ليا جائے۔ اور جمادات سے وضع المجبهہ على الارض صرف و ولوگ محال سيحتے ہيں جو جمادات سے وضع الجمعة على الدرض اور جوارح اور اعضاء سے قيامت كدن كوائى كو حال سيحتے ہيں۔ (مطلب بيہ كہ جمادات سے وضع الجمعة على الدرض محال سيحت محمد المارض محال سيحت اور اعضاء اور جوارح الدرض محال سيحت محمد المحمد اللہ محمد اللہ محمد المحمد اللہ محمد المحمد اللہ محمد ا

اور مح حدیث میں وارد ہے کہ آپ علی کے نکریوں کی تبیع سنی ہے اور اللہ تبارک و تعالیٰ کا ارشاد و لکن لا تفقهون تسبیحهم بھی اسکے لئے مؤید ہے کہ اس سے مرات بیج حقیقی اور لفظی ہے اور اللہ تعالیٰ کی واحدانیت پر دلالت مراذ ہیں ہے اس لئے کہ جمادات کا اللہ تعالیٰ کے وحدانیت پر دلالت کرنالا تفقهون تسبیحهم کے منافی دلالت مراذ ہیں ہے اس لئے کہ جمادات کا اللہ تعالیٰ کے وحدانیت پر دلالت کرنالا تفقهون تسبیحهم کے منافی ہے تو معلوم ہوا کہ جمادات سے اللہ کے لئے سر جھکا نام متن نہیں ہے بلکہ یہ ہوسکتا ہے اور اسکاا نکار صرف وہ مخض کریگا جوخوارق عادات کا منکر ہومطلب ہے ہے کہ اس آیت میں بھی جودکو دومعنوں میں استعال نہیں کیا ہے۔ بلکہ ایک بی معنیٰ حقیقہ بھی ہوسکتا ہے۔ جو سرز مین پر رکھنا ہے اور مجازی بھی ہوسکتا ہے اور وہ

انقياد لِلله تعالى ہے۔

(التقسيم الثانى فى استعمال اللفظِ فى المعنى فان استعمل فيما وُضِعُ له) يشمل الوضع الملغوى والشرعى والعرفى والاصطلاحى. (فاللفظُ حَقِيقَةٌ) اى بالحيثيةِ التى يكون حقيقةً فى بالحيثيةِ فالمنقولُ الشرعِيُ يكون حقيقةً فى المعنى المنقولِ اليه من حيث الشرعِ وفى المنقول عنه من حيث اللغةٍ وانما قال فاللفظ حقيقةٌ لان بعض الناس قد يُطلِقُون الجقيقة والمجاز على المعنى إمَّا مَجَازاً وإمًّا على انه من خطاءِ العَوام.

(وان استعمل في غيره لعلاقة بينهما فمجازً) أي وان استعمل في غير ما وُضِعَ له بحيثية مًا سوآءً كان من حيث اللغة او نحو ها فمجاز بالحيثية التي يكون بها غيرُ ما وُضِعَ له وُضِعَ له فالمنقول الشرعي مجاز في المعنى الاول من حيث الشرع و في المعنى الثاني من حيث اللغة فاللفظ الواحد يكون حقيقة ومجازاً بالنسبة إلى المعنى الواحد لكن من جهتين.

أولا لعلاقة فمر تُجَلَّ وهو حقيقة آيضاً للوضع الجديد فاستعمال اللفظِ في غير ما وضع له لا لعلاقة يكون وضعاً جديداً فالمرتجل حقيقة في المعنى الثاني بسبب الوضع الثاني \_

ترجمه وتشریح: - (جبمصنف رحمالله تقیم اول سے فارغ ہوئے و تقسیمات اربعہ میں سے دوسری تقسیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کوشر وع کیا اور دہ تقیم کا فظ کو معنی میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے پس لفظ کا استعال یا موضوع لہ میں ہوتو کھیا غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ میں ہوتو کھر یا موضوع اور غیر موضوع لہ معنی کی علاقہ ہوتو لفظ کا استعال لہ معنی میں کوئی علاقہ ہوگا یا نہیں اگر علاقہ ہوتو لفظ اس معنی غیر موضوع لہ میں مجاز ہوگا اور اگر علاقہ نہ ہوتو لفظ کا استعال اس صورت میں غیر موضوع لہ میں مرتجل ہوگا۔ اور بیر مرتجل ہی حقیقت کے تحت داخل ہے اسلے کہ جب لفظ کا استعال موضوع لہ میں بغیر علاقہ کے ہوجائے تو پہلفظ کی اس معنی کے لئے وضع جدید ہوگی تو گویا لفظ کا استعال موضوع لہ میں بوگا۔ اور بیر حقیقت ہے کین مصنف نے مرتجل کو استعال فی غیر الموضوع کی قبیل سے قر ار دیا اسلئے کہ وضع اول میں ہوگا۔ اور بیر حقیقت ہے لیکن مصنف نے مرتجل کو استعال فی غیر الموضوع کی قبیل سے قر ار دیا اسلئے کہ وضع اول

اعتبار کے ساتھ زیادہ لائق ہے)

دوسری تقسیم لفظ کے معنیٰ میں استعال کرنے کے اعتبار سے ہے پی لفظ کا استعال اگر معنیٰ موضوع لہ میں ہو۔خواہ اس معنیٰ موضوع لہ کے لئے وضع لغوی ہویا شرعی ہو۔یا عرفی اور اصطلاحی ہوتو لفظ جس حیثیت کے ساتھ اس معنیٰ کے لئے وضع ہوا ہو۔اس حیثیت سے حقیقت ہوگا پس منقول شرعی (مثلا صلوٰ ق) معنیٰ منقول الیہ (ارکان مخصوصہ) میں شرع کی حیثیت سے اور منقول عنہ (دعا) میں لغت کی حیثیت سے اور سوائے اس کے نہیں کہ مصنف نے کہا کہ لفظ حقیقت ہوگا (لیعنی حقیقہ کو لفظ کی صفت بنایا) اسلئے کہ بعض لوگ حقیقت اور مجاز کا اطلاق معنیٰ بر کوار کے ہیں۔یا تو انکا یہ اطلاق حقیقت کا معنیٰ بر مجازی ہے اور یا یہ خطاع عوام میں سے ہے۔

ادراگرلفظ کااستعال غیرموضوع له میس کسی علاقه کی بناء پر بوتو لفظ مجاز بوگالیمنی لفظ کااستعال اگر غیرموضوع له می بوخواه کسی حیثیت سے بولغت یا شرع یا عرف اور اصطلاح میس سے تو اس حیثیت کے ساتھ جسکے ساتھ لفظ کا استعال غیرموضوع له میں بومجاز ہوگا۔

تو منقول شرعی (مثلا صلوٰ ق) معنی اول (دعا) میں شرع کی حیثیت سے مجاز ہے اور معنی ٹانی (ارکان مخصوصہ) میں لغت کی حیثیت سے مجاز ہے ہی ایک ہی لفظ ایک ہی معنیٰ کے اعتبار سے مختلف جہتوں کے ساتھ حقیقت اور مجاز ہوسکتا ہے۔

یالفظ کا استعال غیرموضوع له میں بغیر کسی علاقہ کے ہوگا تو وہ لفظ مرتجل ہے اور بیم ترجل بھی حقیقت میں داخل ہے وضع جدید کی وجہ سے تو لفظ کا استعال غیر موضوع له میں بغیر علاقہ کے وضع جدید ہوتا ہے لہذا مرتجل معنیٰ ٹانی میں وضع ٹانی کی وجہ سے حقیقت ہے۔

(وامًّا السمنقولُ فمنهُ ما غُلِبَ في معنىً مَجاذِي للموضوعِ له الأوّل حتى هُجِرَ الأوّل وهُوَ حقيقةٌ في الأوّل مجازٌ فِي الثاني من حيث اللّغةِ وبِالعَكسِ) اى حقيقةٌ في الثاني مجازٌ فِي الثاني من حيث الناقلِ وهو إمّا الشرعُ أو العُرفُ او الإصطلاحُ ومنهُ ما غُلِبَ في بعضِ أفرادِ المَوضوعِ له حتى هُجِرَ البَاقِي كالسَّابَةِ مثلًا فسمن حيث اللّغةِ إطلاقُها على الفرسِ بطريقِ الحقيقةِ لكنْ إذا خَصَّتُ ) بِه أي خُصَّتِ الدَّابَةُ بِالفرسِ (مع رعايةِ المعنى) اى المعنىٰ الأوّلِ وهو ما

يذُبُّ على الارضِ (صارتُ مجازًا) إذا أريدَ بها غَيرُ مَا وُضِعَتْ له وهو ما يدب على الارضِ مسع خصوصيةِ الفرسِ (ومِنْ حيثُ العُرفِ صارتُ كَأنَّها موضوعةٌ إبتدآءً لِانها لَـمَّا خُصَّتْ بِهِ فَكَانَهُ لَمْ يُراع المعنىٰ الأوّل فصارت إسمّاله فظهر أنَّ اعتبارَ المعنىٰ الأوّل فيه) وهو ما يدب على الارض (ليس لصحة إطلاقه) اى المنقولِ (عليه) النسمير يرجع إلى المعنى الأوّلِ ويُرادُ بِالمَعنى الأوّلِ الأفرادُ الّتِي يُوجَدُ فِيهَا المعنىٰ الأوّلُ (كما في الحقيقةِ) فَإِنَّ فِي الحَقيقةِ إِنَّما يُعتبرُ المعنىٰ الأوّلُ لِيهِ عَ إطلاق اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ ذَالِكَ المَعنى (ولا لِصحةِ إطلاقِهِ) اى المنقول (على المعنى الثاني) وهو ما يدُبُّ مع خصوصيةِ الفَرسِ كما فِي المجازِ فَإِنَّ فِي المَسجازِ إِنَّما يُعتَبرُ المعنىٰ الأوّلُ وهو المعنىٰ الحقِيقِي لِيَصحُّ إطلاقُ اللَّفظِ عَلَى كُلِّ مَا يُوجَدُ فِيهِ لازِمُ ذَالِكَ المَعنىٰ واللَّازِمُ هو المعنىٰ الثانِي بَل لِتُرجِيح هذا الاسم على غيره أى اعتبارُ المعنى الأوّل في الإسم المنقولِ إنّما هُو لترجيح هذا الاسم على غيره من الأسمآء في تخصيصه بالمعنى الثاني اي تخصيص هذا الاسم بالمعنى الثانِي والمرادُ بِالتَّرجِيحِ الأولَوِيَّةُ فَعُلِمَ بِهَذَا أَنَّ الوضعَ قد لا يُعتبرُ فيهِ الممناسبة كالجدار والحجر وقد يعتبر فيه كالقارورة والخمر وإعتبار المعنى الأول في الوَضع الشاني لِبيان المُناسَبةِ والأولَويةِ لا لصحةِ الإطلاقِ وإلاّ يلزَمُ أن يسمّى اللَّنُّ قارورةً فالهذا السِرُّ لا يجرِي القياسُ فِي اللُّغةِ فَلا يقال إن سائِرَ الأشربةِ حَمرٌ بمعنى منحامرة العَقْل فإنَّ معنى المُخَامَرة ليست مُراعَى فِي النَحمر لِصحَّة إطلاق المخمر عَلَى كُلِّ ما يوجدُ فيه المُخَامَرةُ بل لا جل المُناسَبةِ والاولويةِ ليضعَ الواضعُ لِهِ ذَا المَعنيُ لفظاً مناسباً له فاحفظ هذا البحث فإنه بحثُ شريفٌ بَدِيعٌ لَمْ تزل أقدامُ من سوَّ عَ القياسَ فِي اللُّغةِ إلَّا لِغَفلةٍ عَنهُ.

ہے معنیٰ ٹانی کی طرف مناسبت کی بنا پر ہوگی یا بغیر مناسبت کے اگر بغیر مناسبت کے ہوتو لفظ مرتجل کہلاتا ہے اوراگر
مناسبت کی بنا پر ہوتو پھر اگر معنیٰ اول متر وک ہوتو منقول ہے اور اگر معنیٰ اول متر وک نہ ہوتو لفظ کا استعال معنیٰ اول
میں حقیقة ہے اور معنیٰ ٹانی میں مجاز ہے اور اس تقسیم شہور سے وہم ہوتا ہے کہ منقول اور مرتجل میں سے ہرا کی حقیقة
اور مجاز کا مقابل ہے ۔ تو اس وہم کو دفع کرتے ہوئے میں نے واضح کیا کہ مرتجل کا استعال معنیٰ ٹانی میں حقیقة ہے اور
منقول کا استعال معنیٰ ٹانی میں ایک اعتبار سے حقیقة اور ایک اعتبار سے مجاز ہے تو اسلے فرمایا کہ)

جہاں تک منقول کا تعلق ہے تو اس منقول میں سے بعض وہ ہے جو معنیٰ موضوع لہ اول ہے معنیٰ مجازی میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ معنیٰ اول میں جو متروک ہے لغت کے اعتبار سے حقیقت اور معنیٰ ٹانی میں مجاز ہوگا۔ اور اسکا عکس ہوگا یعن معنیٰ ٹانی جو منقول الیہ ہے میں حقیقت اور معنیٰ اول جو منقول عنہ ہے اور متروک ہے میں مجاز ہوگا ناقل کے اعتبار سے (مثلاً صلوٰ ق کا استعال لغت کے اعتبار سے معنیٰ اول رتو وعا ہے لیکن لفظ صلوٰ ق کا اطلاق اس پر متروک ہے ) میں حقیقت ہے اور معنیٰ ٹانی جو منقول الیہ ہے جوار کان مخصوصہ میں مجاز ہے لغت کے اعتبار سے اور ناقل کے اعتبار سے ادر کان مخصوصہ میں مجاز ہے لغت کے اعتبار سے اور ناقل کے اعتبار سے ادر کان مخصوصہ پر صلوٰ ق کا اطلاق حقیقۃ اور وعا پر جو معنیٰ اول ہے مجاز ہے ) اور ناقل یا اصل شرع ہوتے ہیں یا اصل عرف عام اور یا اصلااح (اصلاح (اصلاح فاص) ہوتے ہیں۔ ہوتے ہیں۔

اوراس منقول میں بیعض وہ ہے جو معنی موضوع لہ کے بعض افراد میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ باقی افراد میں غالب الاستعال ہوتا ہے یہاں تک کہ باقی افراد متروک ہوجاتے ہیں جیسے '' دابہ' ہے مثلا دابہ کا اطلاق فرس لیعنی گھوڑے پر لغت کے اعتبار سے بطریق حقیقت ہے لیکن جب دابہ فرس کے ساتھ مختص ہو گیا ۔ معنی اول جو ' ماید ب علی الارض' ' یعنی جوز مین پر چلانا ہوگی رعایت کے ساتھ یہ دابہ مجازین گیا لیعنی دابہ کا اطلاق فرس پر مجازین گیا اسلئے کہ (دابہ ) سے غیر موضوع لہ مرادلیا گیا جو ماید ب علی الارض ہے فرس کی خصوصیت کے ساتھ۔

اورعرف کی حیثیت سے بیابیا ہوا گویا کہ دابہ کو ابتداء فرس کے لئے وضع کیا گیا ہے اسلئے کہ جب دابہ ہو فرس کے ساتھ خاص کیا گیا تھ ایسا ہوا کہ گویا کہ معنیٰ اول (جو مایدب علی الارض تھا) کی رعایت کی ہی نہیں ہے۔ تو دابہ) فرس کے لئے نام ہوگیا۔ تو ظاہر ہوا کہ معنیٰ اول جو مایدب علی الارض ہے کی رعایت اسلی نہیں ہے کہ متقول کا اطلاق معنیٰ اول بھی ہے۔ اور معنیٰ اول سے وہ افراد مرادیں۔ جن میں معنیٰ اول موجود ہے جس طرح حقیقت میں اطلاق معنیٰ اول بھی ہے۔ اور معنیٰ اول سے وہ افراد مرادیں۔ جن میں معنیٰ اول موجود ہے جس طرح حقیقت میں

ہوتا ہے اسلئے کہ هیقة میں معنی اول کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر ہوجس میں وہ معنیٰ موجود ہواور دابہ کا اطلاق فرس پر اسلئے بھی نہیں کہ منقول کا اطلاق معنیٰ ٹانی لینی ماید ب علی الارض مع خصوصیة الفرس پر صحیح ہے جسیسا کہ بجاز میں معنیٰ اول لیعنی معنیٰ موضوع لہ جو کہ حقیق ہے کا اعتبار اسلئے ہوتا ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس شی پر صحیح ہوجائے جس میں معنیٰ اول کالازم موجود ہواور لازم معنیٰ ٹانی ہوتا ہے جو کہ غیر موضوع لہ ہے۔

بلکہ معنی اول کا اعتباراس ایم کو دوسر بے اساء پرتر جیج دینے کے لئے ہے یعنی معنی اول کا اعتباراس ایم منقول (مثلا دابہ) کو معنی ثانی (مثلا میں بہت ہے ہے ہے اور یہاں ترجیح دینے میں منقول (مثلا دابہ) کو معنی ثانی (مثلا میں بہت ہے ۔۔۔ اور یہاں ترجیح سے مراد اولویت ہے۔ (مطلب یہ ہوا کہ مثلاً فرس کے دوسر بے اساء پرترجیح دینے کے لئے ۔۔۔ اور یہاں ترجیح سے مراد اولویت ہے۔ (مطلب یہ ہوا کہ مثلاً فرس کے اسلے کہ دابہ کا انتخاب کیا ہے اور جداریا حجر کا انتخاب نہیں کیا اسلئے کہ دابہ کا معنی اول جو دبیب علی الارض یعنی زمین پر چلنا ہے۔ بیفرس میں ہے اور جداریا حجر کا معنی اول فرس میں نہیں ہے تو اس ترجیح کے لئے معنی اول کا اعتبار کیا ہے اور صحت اطلاق کے لئے نہیں کیا ہے۔)

تو معلوم ہوا کہ وضع میں بیا اوقات مناسبت کی رعایت نہیں کی جاتی (جیسے جدار اور جرکی وضع جواب و معلوم ہوا کہ وضع میں بیا اوقات مناسبت کی رعایت نہیں ہے) اور بیا اوقات وضع میں مناسبت کی رعایت کی معایت کی جاتی ہیں ہے اور بیا اوقات وضع میں مناسبت کی رعایت کی جاتی ہیں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النی جاتی ہے کہ اس میں پانی وغیرہ قرار پکڑتا ہے) اور خر(کی وضع ہو النی من مآء العنسب اذا اشت د و غلی و قذف بالزبد کے لئے اسلئے ہے کہ اس میں مخامرہ عقل یعنی عقل کو چھپانا موجود ہے)

اوراعتبار معنی اول کاوضع ٹانی میں بیان مناسبت اور بیان اولویت کے لئے ہے صحت اطلاق کے لئے بیں ہے ورنہ لازم آئیگا کہ' دَن' بیعنی مؤکا کو قارورہ کہا جائے (اسلنے کہ مؤکا میں بھی پانی قرار پکڑتا ہے) تو ای نکتہ کی وجہ سے لغت میں قیاس جاری نہیں ہوتا تو تمام اشر بہجو مثلاً مجور کی شراب یا مسل اور نبید المؤرہ کواس وجہ سے کہان میں خامرہ عقل موجود ہے خرنہیں کہا جائیگا۔اسلئے کہ' خر' میں خامرہ عقل کے معنی کی رعابت اسلئے نہیں ہے کہ خرکا اطلاق مجر العدب پر مخامرہ عقل کا معنی موجود ہے۔ بلکہ خرکا اطلاق عصر العدب پر مخامرہ عقل کی مناسب لفظ وضع کر سے لہذا اس بحث کوا چھے طریقے سے ذہن مناسبت کی بنا پر ہے کہ واضع اس معنیٰ کے لئے کوئی مناسب لفظ وضع کر سے لہذا اس بحث کوا چھے طریقے سے ذہن شین کیجئے اسلئے کہ یوا یک عجیب اور شریف بحث ہے جنہوں نے قیاس فی الملغة کو جائز قرار دیا ہے۔اس بحث سے

غفلت کی بناء پرائے اقد ام تھیلے ہیں۔

فَيُطلَقُ الأسدُ على كُلَّ مَن يُوجدُ فيهِ الشَّجَاعَةُ مجازاً بخلافِ الدَّابَةِ والصلوةِ الى لما علم أنَّ اعتبارَ المَعنىٰ الأوّلِ في المَجازِ إنّما هُو لِصحَةِ إطلاقِ اللَّفظِ على كل ما يوجدُ فيه لازمُ المعنىٰ الأوّلِ واعتبارُ المعنىٰ الأوّلِ في المنقولِ ليس لصحةِ الإطلاقِ فيصح إطلاقُ الأسدِ عَلَى كلَّ ما يوجَدُ فيه الشَّجَاعةُ ولا يصحُ اطلاق الدابةِ في العرفِ على كُلِّ ما يُوجدُ فيه الدَّبِيبُ ولا يصحُ إطلاق إسمِ الصَّلوةِ على كُلِّ دعآءِ ويثبت ايضاً أنَّ الحقيقة إذا قلَّ استعمالُها صارثُ مَجازا والمجازُ إذا كُثرُ استعمالُه وسار حقيقة

ترجمه وتشریع: - (مصنف کا تول فیطل تفریع ہے اسکے تول کمانی المجاز پر لینی چونکہ معنی اول کا اعتبار مجاز میں اسلئے ہے کہ لفظ کا اطلاق معنی ٹائی پر جو کہ جاز ہے صبح ہوجائے ۔ اسلئے ''اسد'' کا اطلاق ہجاز اہراس ہی پر ہوگا جس میں معنی شجاعت موجود ہو بو کا فید ابداور صلو تھ کے ۔ لینی جب معلوم ہوا کہ معنی اول کا اعتبار مجاز میں اسلئے ہے کہ لفظ کا اطلاق ہراس ہی پر صبح ہوجائے جس میں معنی اول کا الازم موجود ہے اور معنی اول کا اعتبار مقول میں اسلئے ہیں ہے کہ اسکا اطلاق ہراس ہی پر صبح ہوگا ۔ جسمیں معنی شجاعت کہ اسکا اطلاق ہراس ہی پر صبح ہوگا ۔ جسمیں معنی شجاعت موجود ہواور دابہ کا اطلاق ہراس ہی پر صبح ہو جس میں معنی اول موجود ہوتو اسد کا اطلاق ہراس ہی پر صبح ہوگا ۔ جسمیں معنی شجاعت موجود ہواور دابہ کا اطلاق ہر دعا پر شرعانہیں ہوگا ۔ اور اس بیان سے یہ بھی ثابت ہوا کہ حقیقت جب قبل الاستعال ہوتو وہ بمنز لہ حجاز کے ہوگی ۔ (لہذ ااسکے ارادہ پر ترینہ کا ہونا ضروری ہوگا ) اور مجاز جب شیر الاستعال ہوتو وہ بمنز لہ حقیقت جب قبل الاستعال ہوتو وہ بمنز لہ حقیقت ہوگا کے لازم ہے لیکن لفظ کا استعال اسمین کشر ہے'' لفظ کے ہوگا (لہذ ااس معنی غیر موضوع لہ بر ''جوموضوع لہ کے لئے لازم ہے لیکن لفظ کا استعال اسمین کشر ہے'' لفظ کے استعال ہونے کے لئے کہ وہ نے کئی لفظ کا استعال اسمین کشر ہے'' لفظ کے استعال ہونے کے لئے کس خروری ہوگا)

(لم كُلُّ واحدٍ من الحقيقةِ والمجازِ إن كان في نفسه بحيث لا يستتِرُ المرادُفَصَريحٌ والَّتِي هُجِرتُ وغُلِبَ المرادُفَصَريحٌ والَّتِي هُجِرتُ وغُلِبَ معناها المجازِي كناية والمجازُ الغالِبُ الاستعمالُ صريحٌ وغير الغالب كناية الممجازُ الغالِبُ الاستعمالُ صريحٌ وغير الغالب كناية اعلم أنَّ الصّرِيحَ والكِناية اللذينِ هُمَا قِسمَا الحَقِيقَةِ صَرِيحٌ وكِنَايةٌ في المَعنىٰ

الحقيقي واللذين هُمَا قِسمَا المجازِ صِريحٌ وكنايةٌ في المعنىٰ المجازِي (وعند علمآء البيان الكناية لفظ يُقصَدُ بمعناه معنى ثانِ ملزوم له) اى بمعناه الموضوع له وانها استُعمِلَتْ فيه لكن قُصِدَ بمعناه معنى له (وهي لا تنا في إرادة الموضوع له فإنها استُعمِلَتْ فيه لكن قُصِدَ بمعناهُ معنى ثانِ كما في طويل النّجادِ) فإنهُ استعمِلَ في المَوضُوعِ لَهُ لكن المقصودَ والغَرضَ من طويلِ النّجادِ طويل القامةِ فطول القامةِ مازومٌ لطول النجادِ بخلاف المجازِ فانه استعمل في غير ما وضع له فينا في ارادةَ المَرضُوع لَهُ.

ترجمه وتشریع: - (حقیقت اورمجازی مباحث سے فارغ ہونے کے بعدائی اقسام بیان کرنے کا ارادہ کیا تو فرمایا کہ) پھر حقیقت اورمجاز میں سے ہرایک کی مراداگرا پی ذات کے اعتبار سے پوشیدہ نہ ہوتو صرح ہوگا اور پیشیدہ ہوتو کتابیہ ہوگا پس وہ حقیقت جو متروک نہ ہو ( یعنی لفظ کا استعال اپنے معنی موضوع لہ اول میں متروک نہ ہوتو) وہ صرح ہوتو کتابیہ ہوگا ہا استعال اپنے موضوع لہ اول میں متروک ہو) اور اسکامعنی ہوتو) وہ صرح ہے اور وہ حقیقت جو متروک ہو ( یعنی لفظ کا استعال اپنے موضوع لہ اول میں متروک ہو) اور اسکامعنی مجازی ( جو معنی خانی ہے ) میں اس لفظ کا غلبہ استعال ہوا ہوتو وہ کتابیہ ہوگا۔ اور مجاز غالب الاستعال صرح ہے ( اسکے کہ اسکی مراد ظاہر ہوتی ہے ) اور مجاز غیر غالب الاستعال کتابیہ ہو جان لو کہ وہ صرح اور کتابیہ جو دونوں حقیقت کی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں مرح اور کتابیہ ہو نگے معنیٰ حقیق میں اور وہ صرح اور کتابیہ کہ وہ دونوں مجازی اقسام ہوں تو وہ مجاز میں صرح اور کتابیہ ہو نگے اور بیا صطلاح علاء اصول کی ہے۔

اورعلاء بیان کے زدیک کنابیدہ الفظ ہے کہ اسکے معنیٰ کے ساتھ معنیٰ ثانی کا قصد کیا جائے جومعنیٰ اول جو کہ معنیٰ موضوع لہ ہے کا ملزوم ہو۔ ( یعنی ذکر لازم اور مراد ملزوم ہو مثلا طویل النجاد یعنی لیے پرتلے والا ہوتا لازم ہے طویل القامہ یعنی دراز قد ہونے والے کے ساتھ تو یوں کہا جائے کہ زید طویل النجاد تو بیہ کنابیہ ہوگا۔ اسکے طویل القامہ ہونے ہے )

اور کنابیاس حیثیت سے کہاسکے ساتھ موضوع لہ کے طروم کا ارادہ کیا جاتا ہے بیموضوع لہ کے ارادہ کے منافی نہیں ہے۔اسکئے کہاسکا استعال موضوع لہ ہی میں ہوا ہے۔لیکن اس موضوع لہ معنیٰ سے ایک دوسر امعنیٰ مرادلیا گیا ہے جوموضوع لہ کے لئے طروم ہے (اور بیمعنیٰ موضوع لہاسکے لئے لازم ہے)

جبيها كه ' طويل النجاد' ميس كيونكه اسكا استعال معنى موضوع له ميس مواج ليكن مقصود اورغرض طويل النجاد

عطويل القامه عنده اى عند المتكلم.

ورازقد بون كرسان النجاد " لين پر تلكا المبابونالازم النجاد " لين پر تلكا المبابونالازم النجاز كري كونكر كواز كا استعال غير موضوع له بل به وتا جال ذاوه موضوع له كاراده كمنافى به والم كُلُّ مِنَ الحقيقة والم مجازِ إمَّا في المُفرَد وقد مر تعريفهُ مَا وإمَّا في المُحملَة فوان نسب المنكلم الفِعل إلى ما هو فاعل عنده فالنسبة حقية ية فيه وان نسب المنكلم الفِعل والمنسوب إليه فالنسبة مجازية نحو انبت الربيع المتكلم.

اعلم أن بعض العُلماءِ قالوا إلى ما هو فاعل في العقلِ لكنَّ صاحبَ المفتاحِ قَالَ إلى ما هو فاعل عندة معاذياً لائً ما هو فاعل عندة هو الله تعالى وإن قال الموحِّدُ أنبتَ الرَّبيعُ البقلَ يكون الاسنادُ مجازياً لأنَّ الفاعِلَ عندة هو الله تعالى وإن قال الدَّهرِي أنبتَ الرَّبيع البقلَ فقد اسند الفعل إلى ما هو فاعلٌ عِندَة فالإسناد حقيقي مع أن الربيع ليس بفاعلٍ في العقلِ وهو كاذب في هذا الكلام كما أذا قال رجل جاء ني زيد نفسهُ مريدا معناه الحقيقي والحال أنه لم يجئ فكلامه حقيقة مع أنّه كاذبٌ فالمراد من الفاعلِ عنده ما يريد إفهامَ المخاطبِ أنّه فاعلٌ عنده حتى يشمل الخبرَ الصادِقَ والكاذِبَ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله کامطلب بید به که حقیقت اور مجاز دونون کااطلاق مفرداور جمله دونون برعلی سبیل الاشتراک بوتا به اور بسا اوقات حقیقت اور مجاز فی المفرد کوحقیقت لغوی اور مجاز لغوی اور حقیقت اور مجاز فی الجمله کوحقیقت عقلی اور مجازی عقلی یا حقیقت حکی اور مجاز حکمی کها جاتا به اور مصنف رحمه الله کا اپنا میلان اسطرف به که حقیقت اور مجاز دونون کلام کی صفات میں سے بیں اور اسناد کی صفات میں سے بیں ای لئے نبست کوحقیقت اور مجاز دونون کلام کی صفات میں کہا لیکن چونکہ حقیقت اور مجاز کے ساتھ کلام کا متصف بونا اسناد کے اعتبار سے بہاں لئے تقسیم میں نسبت کا اعتبار کیا ہے) پھر حقیقت اور مجاز میں سے برایک یا تو مفرد میں اسناد کے اعتبار سے باس لئے تقسیم میں نسبت کا اعتبار کیا ہے) پھر حقیقت اور مجاز فی الجملہ کی تعریفیں یہ بیں ہو نئے ۔ (تو حقیقت اور مجاز فی الجملہ کی تعریفیں یہ بیں کہا گر مشکلم نے نعل کی نسبت اس شی کی طرف کی ہو جو مشکلم کے نزد یک فاعل ہوتو نسبت اس میں حقیقیہ ہے ( لیحنی و حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگر مشکلم نے نعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کسی اور شی کی طرف کی ہوفعل اور منسوب الیہ و حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگر مشکلم نے نعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کسی اور شی کی طرف کی ہوفعل اور منسوب الیہ و حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگر مشکلم نے نعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کسی اور شی کی طرف کی ہوفعل اور منسوب الیہ و حقیقت فی الجملہ ہے) اور اگر مشکلم نے نعل کی نسبت فاعل کے علاوہ کسی اور شی کی طرف کی ہوفعل اور منسوب الیہ

كدرميان كى علاقه كاورتعلق كى بناء پرتونست اس مين مجازيه وكى (يعنى وه مجاز فى الجمله بوگا) جيسے انبست السر بيسع البقل تو مصنف رحمالله كقول "عنده" مين خمير كامرجع يتكلم ب(اورمطلب بيب كه اگرفعل كى اسناد اس اسم كى طرف ، وجويتكلم كزد يك فاعل بتوينست هيفيه يا حقيقت فى الجمله بوگ جمكواسناد حقيقت عقلى كها جاتا ہے)

مصنف کہ ہیں کہ جان او کہ بعض علاء نے حقیقت عقلی کی تعریف کرتے ہوئے یوں کہا کہ اگر متکلم نے فعل کی نبست ایسے اسم کی طرف کی جوعل میں فاعل ہولیکن صاحب مقاح یعنی علامہ سکا کی نے تعریف میں'' الی ا موفاعل عندہ یعنی عند المتکلم کہا یہاں تک کہ اگر موحد نے''ادبت الربیج البقل'' کہا تو اسنا دمجاز عقلی ہوگا اسلئے کہ شکلم کے نزدیک یعنی موحد کے نزدیک یہاں پرفاعل اللہ تعالی ہے۔

اوراگردهریے نے "انبت الربیع البقل" کہا (تواسکنزدیک چونکہ فاعل انبات کاریج بی ہے) پی اس نے نعل کی اسناداس اسم کی طرف کی جواسکنزدیک فاعل ہے اسلئے بیاسادھتی ہوگی حالانکہ "السوبیع" عقلاً انبات کا فاعل نہیں ہے۔ اوروہ دھربیا ہے اس کلام میں جموٹا ہے اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ ایک آدمی کے "جساء نسی زیسد نفسه" اوروہ اس کلام کے معنی حقیقی کا ارادہ کررہا ہو حالانکہ زید آیانہ ہوتو اسکا یہ کلام حقیقت ہوگا۔ کی جموث ہوگا۔

تو فاعل عندالمتكلم سے مراديہ ہے كہ جمكا فاعل ہونا وہ نخاطب كو سمجما تا ہو۔ تا كہ خبر صادق اور خبر كاذب كو شامل ہو جائے۔ (فعل معروف كى اسناد فاعل كى طرف اور فعل ہم جبول كى اسناد مفعول به يعنى نائب فاعل كى طرف اسم فاعل كى ظرف ايفعل فاعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل كى طرف يافعل ہم جبول كى اسناد نائب فاعل كى طرف يافعل مجبول كى اسناد فاعل كى طرف بجاؤم كا مساد ناعل كى طرف يوركى تفصيل مختصر معانى بير دكيے لى جائے ك

فَصلٌ هذا الفصل في أنواع علاقاتِ المجازِ وهي مذكورةٌ فِي الكُتُبِ غَيرُ مصبُوطَةٍ لكنّي اوردتُها على سبيل الحَصرِ والتقسيم العقليّ

قرجمه : - يفل علاقات مجازى اقسام كى بيان مى ساور بيعلاقات مجاز كتب سابقه مى بغير منبط اور حفرك خدور تصليكن ميس نے اكلوح مراور تقسيم على كے طريقه برذكركيا۔

علاقات مجاز کی وجه حصر: -مصنف رحمالله فرمات بین که جب آپ کی لفظ کا اطلاق مسی پرکرین اور آپ غیر موضوع له کا اراده کرین تو و بال پرمعنی حقیق جو که معنی موضوع له به حاصل بوگایانبین اگر حاصل بوتو پھریا تو حاصل بالفعل موگا اور یا حاصل بالقوة موگا اگر حاصل بالفعل موتو پھر یا تو باعتبار' ماکان' یعنی گزشته زمانه میں حاصل موگا - جیسے اللہ تعالی کا ارشاد و اتسوا البین می اموالهم میں بتائی کے ستی سے غیر موضر علی یعنی بالغ مراد ہے اور بیتم کامعنی موضوع لہ جنی مراد ہے تو یہاں پر معنی موضوع لہ باعتبار ماکان یعنی گزشته زمانے میں حاصل ہے تو اس صورت میں موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ کون موگا۔

اور یا باعتبار مایؤل یعن آئیند و زمانه میں حاصل ہوگا جیسے من قل قتیلا فلدسلبہ' تو آئمیں قتیل کے ستی سے موضوع اله یعنی مقتول مراذہیں۔البتہ بیمقتول ہونا اس ستی کو عقریب حاصل ہونے والا ہے تو اسکوعلاقہ''اول'' کہا جاتا ہے۔

اوراً گرحاصل بالقو ۃ ہوتو اسکو جاز بالقو ۃ کہا جاتا ہے جیسے "مسے سے "کُااطلاق گرائی ہوئی ضائع شدہ مراب پر کیا جائے تو اس ضائع شدہ گرائی ہوئی شراب میں چونکہ اسکار اور نشد آور ہونے کی استعداد ہے اسلئے ادھر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں علاقہ "استعداد" ہے۔

اورا گرمعنی موضوع لہ جو کہ معنی حقیقی ہے اس مسٹی کو بالقو ۃ اور بالفعل حاصل نہ ہوتو معنی موضوع لہ اور غیر موضوع لہ جس علاقہ لزوم اور اتصال ہونا چاہیے اسلئے کہ اسکے بغیر ارادہ مجاز سیحے نہیں ہے تو پھر یا تو موضوع لہ اور غیر موضوع لہ جس لزوم ذھنی ہوگا لیعنی ذھن موضوع لہ ہے غیر موضوع لہ کی طرف منتقل ہوگا لیکن ایسا نہ ہوگا کہ موضوع لہ موضوع لہ عیں لزوم ذھنی یا تو کے تصور سے غیر موضوع لہ کا تصور فھن میں آئے جیسے ''بھیں'' کا اطلاق جب''اگئی'' پر کیا جائے تو بہ لازم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر موضوع لہ اور غیر موضوع لہ میں لزوم فی الخارج نہ ہو جیسے شی کا اطلاق اپنے مقابل پر یعنی بھیرکا وظاف آگی پر اور یامنضم الی العرفی ہوگا گر ان دونوں میں لؤکوں کی عادات کی بناء پر لزوم فی الخارج ہوجیسے'' غالط'' کا اطلاق قضاء حاجت پر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جار کی ہے۔ کہ قضاء حاجت نیبی جگہ میں کرتے ہیں۔ تو اس وجہ اطلاق قضاء حاجت بر اسلئے کہ لوگوں کی عادت اس پر جار کی ہے۔ کہ قضاء حاجت نیبی جگہ میں کر وہ میں ہو اسلئے ذھن محل سے عالئا کے معنی مجاد میں ہوجا تا ہے لہٰ ذاریے زوم ذھنی عرفی ہوگیا۔

اوراگروہ لازم ذھنی منضم إلى الخارجی ہو يعنی موضوع له اور غير موضوع له بيں لزوم فی الخارج لوگوں كى عادات مے قطع نظر كرتے ہوئے ہوتو لزوم خلقی ہوگا۔ تو علاقہ لزوم تين قتم پر ہوالزوم ذھنی اورلزوم عرفی اورلزوم خارجی

پھریا تو ایک دوسرے کا جزؤ ہوگا جیسے کل کا اطلاق جزو پریا اسکا عکس یعنی جزؤ کا اطلاق کل پراول کی مثال جیسے جمع کا اطلاق واحد پر جیسے فرمایاو افد قسانست السملات کھ یا مریم الاید اور مراد جرائیل ہیں اور دوسرے کی مثال' رقبہ''کا اطلاق عبد پر کیونکہ'' رقبہ''کا موضوع لہ عنی گرون غلام کا جزؤ ہے۔

اور یااس سے فارج ہوگا۔ یعنی کل بھی نہ ہوگا اور جز و بھی نہ ہوگا۔ تو پھر یا تو لازم ملزوم کی صفت ہوگا یا نہیں اگرصفت نہ ہوتو پھر لزوم یا تو اسطرح ہوگا کہ ایک دوسر سے میں حال ہوجیے حال کا اطلاق محل پر یامحل کا حال پر تو اسکو علاقہ حلول کہیں گے اور یالزوم سبیت ہوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر جیسے دعینا الغیث سے مراو دعینا النبت لیا جائے کہ ارش بزے کا سبب ہو اور یا اسکا تکس ہو یعنی مسبب کا اطلاق سبب پر ہوجیہ وید نول لمکم من السماء در قا ۔ سے مراو "مطورا" ہے تو رزق جو کہ مسبب ہے کا اطلاق سبب پر ہوجیہ وید نول لمکم من السماء در قا ۔ سے مراد "مطورا" پر ہے جو کہ اسکے لئے سبب ہے اور یالزوم شرطیت ہوگا۔ جیسے ما کان المله لیضیع ایمانکم سے مراد صلو تکم اور ایمان صحت صلو ق کی شرائط میں سے ہے تو شرط کا اطلاق مشروط ہوگا۔ جیسے علم کا شرائط میں سے ہے تو شرط کا اطلاق مشروط ہوگا۔ جیسے علم کا اطلاق معلوم پر اسلے کہ وجود معلوم وجود علم کے لئے شرط ہے تو علم مشروط ہوا اور معلوم شرط ہوگیا۔ تو جب کہا جا ہے ان المام کا اور کا ملاقات مجاز تو ہوگئے۔ وہ استعارہ کہلائے گا۔ تو کل علاقات مجاز تو ہوگئے۔

(١)الكون(٢)الاؤلُ (٣)الاستعداد(٣)المقابله(٥)الجزئية(٢)الحلول(٤)السببية(٨)الشرطية (٩)الوصفية.

(اذا اطلقت لفظاً على مسمىً) هذا يَشمِلُ إطلاق اللَّفظِ عَلَى المَعنى وإطلاق اللَّفظِ على الموضوعِ له على أفرادِ مَا يصدُقُ عَلَيها المعنى وكانَ ينبغى أنْ يقولَ فَإن لُردْتَ عين الموضوعِ له فحقيقة لكن لم يذكر هذا القسمَ وذكر ما هو بصدَدِه وهو انواع المجازاتِ فقال (واردت غيرَ الموضوعِ له فالمعنى الحقيقيُّ إن حَصَلَ له) الى لذالك المسمِّى (بالفعلِ في بعض الأزمانِ فمجاز باعتبار ما كان او باعتبار ما يؤل) المرادُ ببعضِ الأزمانِ المغائرُ لِلزَّمانِ الذِي وُضِعَ اللَّفظُ لِلْحصُولِ فيه وإنما لم يُقيد في المتن بعضُ الأزمان بهذا القيد لان التَّقديرَ تقديرُ استعمالِ اللفظ في غير الموضوع له المتن بعضُ الأزمان بهذا القيد لان التَّقديرَ تقديرُ استعمالِ اللفظ في غير الموضوع له

مع أنَّ المعنىٰ الحقيقى حاصِل لِذالكَ المسمَّى فإن كانَ زمان الحُصولِ عَينَ زَمانِ وَمِن المُعنىٰ المُعنى وَضِعَ اللَّفظُ لِلْحصولِ فِيهِ كانَ اللَّفظُ مستعمَلاً فيما وُضِعَ له والمقدرُ خلافة فهذا القيدُ مفروعٌ عنه أو بالقوةِ فمجازٌ بالقوَّةِ كالمسكِر لَخمر اريقت

ترجمه وتشريح: - جبآب لفظ كااطلاق متى يركرلين تويمتى يراطلاق كرناا كويمي شامل بكه لفظ كا اطلاق معنی پرکیا جائے اور اسکو بھی شامل ہے کہ لفظ کا اطلاق ان افراد پرکیا جائے جن بر لفظ کامعنی صادق آتا ے۔(لفظ کا مدلول اگر اس حیثیت سے لیا جائے کہ وہ مدلول لفظ سے قصد کیا گیا ہے تو معنی ہے اور اگر اس حیثیت سے لیاجائے کہ وہ لفظ سے عقل میں اور مھم میں حاصل ہوتا ہے أؤمفہوم ہے اور اگر اس حیثیت سے لیاجائے کہ اس لفظ کواس مدلول کے لئے وضع کیا گیا ہے تومسٹی ہے لیکن لفظ "معنی" انفس مغہوم کے لئے ختص ہے ) اور مناسب بی تھا کہ مصنف یول کہتا کہ جب آپ لفظ کا اطلاق مٹی پر کرلیں۔ تو اگر آپ عین موضوع لہ کا ارادہ کرلیں تو حقیقت ہوگا الخ کیکن یہاں چونکہ علاقات مجاز کو بیان کرناملحوظ خاطرتھا تو اسلئے اس قتم سے قطع نظر کرتے ہوئے فرمایا اور آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کریں ( یعنی لفظ کا اطلاق متی پر کرتے ہوئے آپ غیر موضوع لہ کا ارادہ کرلیں ) تو معنی حقیق اگر اس مٹی کے لئے بعض زمانوں میں حاصل ہوتو اگر گزشتہ زمانہ میں حاصل ہےتو اسکو ما کان یعٹی گزشتہ زمانہ کے اعتبار ہے مجاز کہتے ہیں۔(اورائِس علاقہ کوعلاقہ کون کہتے ہیں)اوراُگرمعنیٰ حقیقی آئندہ زمانہ میں بالفعل حاصل ہوتو وہ مجاز باعتبار مایؤل ہے(اوراک علاقہ کوعلاقہ اُول کہتے ہیں) یہاں پر بعض زمانوں سے مراداس زمانہ کے علاوہ ہے جس میں لفظ کومعنیٰ کے لئے وضع کیا ہوا ہوا سلئے کہ آسمیں تو معنیٰ حقیقی حاصل ہوگاہی۔ (اوران دونوں کی مثالیں فصل کی ابتداء میں گزر تکئیں )مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ تن میں بغض از مان کواس قید کے ساتھ اسلئے مقیر نہیں کیا کہ مفروض یہ ہے کہ لفظ کا استعمال غیر موضوع لہ میں ہو۔ باوجود اسکے کہ عنی حقیقی اس مٹی کے لئے حاصل ہوتا ہے پس أكرز مانة حصول بعينه لفظ كمعنى كوضع كرني كاز مانه مواسلئ كدوه معنى اس وقت حاصل موتاب تولفظ كااستعال موضوع لدمیں ہوگا۔حالانکہ مفروض بیہ ہے کہ لفظ کا استعال غیر موضوع لدمیں ہوتو اسلئے اس قید کے ساتھ مقید کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

اور اگراس صورت میں معنی حقیق بالقوۃ حاصل ہوتو مجاز بالقوہ ہے (اور اس علاقہ کو علاقہ استعداد کہا جاتا ہے) جیسے زمین پر گرائی ہوئی اور ضائع کی ہوئی شراب سٹی ہے اور مسکراسم ہے اور اس سے ضائع کی ہوئی شراب مراد لی گئ

جوكمسكركامعنى موضوع النبيس بيكين اس ضائع كى موئى شراب ميس بالقوة اسكاركى صلاحيت اوراستعدادموجود ب

(وإن لَم يَحصُل لهُ أحملاً اى لا بالفعلِ ولا بالقوةِ فلا بُدُّ و أن تُربَدَ معنى لازماً لمعناه الوضعى ذهناً آى ينتقل الذهن من الوضعى إليهِ والمرادُ الانتقال في الجملة ولا يُشتَرطُ أنْ يلزَمَ مِن تصورِهِ تصورُهُ كا لبصيرِ إذا أطلقَ على الأعمى وكا لغائطِ (وهو) اى اللازم الذهني (اما فِهني محضّ) إن لَم يَكُنْ بينهُ مَا لزومٌ في النحارج (كتسميةِ الشي باسم مقابلهِ) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضم النحارج (كتسميةِ الشي باسم مقابله) كما يطلق البصير على الاعمى (او منضم إلى العرفي) أن كان بينهما لزوم في الخارج ايضاً لكن بحسب عادات الناس (كالغائط) فانه لما وقع في العرف قضاء الحاجة في المكانِ المُطمئِنَّ حصل بينهما ملازمةٌ عرفيةٌ فبناءً على هذا العرفِ ينتقل الذهنُ مِنْ المَحلِّ إلى الْحرفي.

(او الخارجي) اى يكون اللهني منضماً إلى الخارجيّ إنْ كان بينهما أزومٌ في النخارِج لا بحسب عاداتِ النّاسِ بَلْ بِحَسبِ المِحلقةِ فصار اللّزومُ الخارِجِيّ قِسمَينِ عرفياً وحلقياً فسمى الأوّلُ عُرفياً والثانى خارجياً (وحينئل) اى اذا كان اللزوم الله هني مُنضمًا إلى العرفى او الخارجِيّ (إما أن يكونَ أحدهُمَا جزاً لِلأخرِ كإطلاق اسم الكُلُّ عَلَى الْجُزءِ وَبِالعكسِ كالجَمعِ لِلوَاحدِ) وهو نظيرُ إطلاقِ اسم الكُلُّ على الجُزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او حارجا على البُخزءِ (والرقبةِ للعبدِ) وهو نظير اطلاق اسم الجزء على الكُلُّ (او حارجا عنه) عطف على قوله جزاً للأخرِ (وحينئذٍ إمَّا أن لاَ يكُونَ اللَّازِمُ صفة لِلمَلزُومِ وهو) اى اللّزومُ (إما بِحُصولِ أحدِهمَا في الآخرِ كا طلاق إسم المحلُ على المحالِ او بِالعكسِ وإمَّا بالسببيةِ كاطلاقِ اسم السببِ على المسبّبِ نحو رعينا العين) اى النبت (وبالعكسِ كقوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً وهذا الغيث) اى النبت (وبالعكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق يحتمل العكس ايضا) اى قوله تعالى وينزل لكم من السماء رزقاً يحتمل اطلاق اسم السبب على المسبب (لان الرزق سبُب غائي لِلْمطرِ وإمَّا بالشرطيةِ كقوله

تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اى صلوتكم) هذا نظير إطلاق إسم الشَرطِ على على المشروطِ (وكالعلم على المعلوم) هذا نظير إطلاق إسم المَشروطِ على الشرط او يكون صفة وهو الاستعارة و شرطها ان يكون الوصفُ بيناً كالأسدِ يراد به لازمة وهو الشجاع فيطلقُ عَلى زيدِ باعتبار أنه شجاع.

ترجمه وتشریح: - اورا گرمعنی موضوع لدنه بالفعل حاصل ہواور نه بالقوہ حاصل ہوتو پھر ضروری ہے کہ ایسے معنی کا ارادہ کیا جائے جومعنی موضوع لہ کے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو ) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے ساتھ لازم ہوخواہ وہ لزوم ذھنی ہو (یا خارجی ہو ) یعنی ذھن اس معنی موضوع لہ سے اس معنی مردی طرف نتقل ہواور انقال سے مرادانقال فی الجملہ ہے (خواہ تمام اوقات میں ہو یا بعض کے تصور سے آئی کا تصور لازم نہیں اور غائط سے تضاء حاجت کی کا تصور لازم نہیں اور غائط سے تضاء حاجت کا تصور لازم نہیں )

پھریہ لازم ذھنی یا تو ذھنی محض ہوگا اگر وہاں پرلز وم فی الخارج نہ ہو جیسے کسی شی کو اسکی ضد کے ساتھ مسٹیٰ کیا جائے۔ مثلاً بصیر کا اطلاق آئی پر کیا جائے یا وہ ذھنی مضم الی العرفی ہوگا۔ اگر وہاں پرلز وم فی الخارج ہولیکن لوگوں کی عادات کی بنا پر ہو جیسے غا کط ( کا اطلاق قضاء حاجت پر ) اسلئے کہ عرفا لوگوں کی عادت ہے کہ قضاء حاجت کے لئے نشیبی جگہ کو تلاش کرتے ہیں۔ تو اس وجہ سے غاکط اور قضاء حاجت میں ملاز مہ عرفی حاصل ہوگیا تو اس عرف کی بناء پر ذھن محل سے حال کی طرف شفل ہوگا تو بیلز وم ذھنی مضم الی العرفی ہوگیا۔

یا وہ لزوم ذھنی منظم الی الخارجی ہوگا اگر وہاں پران دونوں معنوں میں لزوم خارجی لوگوں کی عادات کے بغیر ہولیعنی خلقت کے اعتبار سے ہوتو لزوم خارجی کی دوشمیں ہوگئیں۔(۱) لزوم عرفی (۲) لزوم خارجی اور جب لزوم ذھنی عرفی اور خارجی کے دوسرے کا جز وَہوگا جیسے کل کا اطلاق جز و پر یا اسکا عکس لیعنی جز و کا اطلاق کل پرمثلاً جمع کا اطلاق واحد پراوریہ' کل' کے جز و پراطلاق کرنے کی مثال ہے اور جیسے رقبہ کا اطلاق غلام پراوریہ' جزوں صورتوں میں علاقہ جزئیت ہوتا ہے)

یاس سے خارج ہوگا (یعنی ان دونوں میں سے کوئی ایک دوسرے کا جز وَیاکل نہیں ہوگا)"او حسار جساً عسمه" کاعطف"جیزاً لملاحو" پر ہاوراس صورت میں یا تولازم ملزوم کی صفت نہیں ہوگا توجب لازم ملزوم کی

صفت نہ ہوتو لزوم یا اسطرح ہوگا کہ لازم اور طزوم ہیں ہے کوئی ایک دوسرے ہیں حاصل ہوگا جیسے کل کا اطلاق حال پر
یا حال کا اطلاق کل پر (اور اسکوعلاقہ حلول کہا جاتا ہے) اور یا ایک دوسرے کا سبب ہوگا جیسے سبب کا اطلاق مسبب پر
مثلا رعین الغیث اور "غیث" ہے مراد نَبَت یعنی سبزہ ہے (اور غیث یعنی بارش فیت یعنی سبزہ کے لئے سبب
ہوگا۔ جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "وید زل لیکم من السمآء
رزقا (اور یہال رزق) ہے مراد بارش ہے اوروہ بارش رزق کا سبب ہے تو مسبب کا اطلاق سبب پر ہوا)

اوراس مثال میں عکس کا لینی اطلاق السب علی المسبب کا بھی احتمال ہے اسلئے کرزق بارش کا سبب غائی ہے۔ (اورسبب غائی وہ ہوتا ہے جو متقدم فی التصور اور متاخر فی الوجود ہواور یہاں بھی اسطرح ہے کہ زمیندار رزق کا تصور کرتا ہے بارش ہونے کی تقدیر پر پھرنفس الا مرمیں بارش ہوتی ہے اور وہ بیج بوتا ہے پھرفسل آئی ہے اور غلہ حاصل ہوتا ہے تو رزق تصور میں بارش سے متقدم اور وجود میں اس سے مؤخر ہوتا ہے لہذا رزق کا اطلاق بارش پر اطلاق السبب الغائی علی المسبب ہوا اور اس علاقہ کو علاقہ سبیت کہا جاتا ہے)

اور یا شرطیت کے ساتھ ہوگا یعنی لازم اور ملزوم میں سے کوئی ایک دوسرے کے لئے شرط ہوگا جیسے "ما کان الله لیسندی ایمانکم ای صلو تکم" (تو آسمیں ایمان چونکہ صحت صلو ق کے لئے شرط ہے۔اسلئے ذکر شرط اور مراد مشروط لیتے ہوئے ایمانکم کی تغییر صلو تکم کے ساتھ کی گئی) اور یاعلم کا اطلاق معلوم پر (مثلا کہا جائے "علمی ان الامو کے ذا" تو اسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ میری معلومات کے مطابق معاملہ ایسا ہے قعلم کا اطلاق معلوم پر) مشروط کا اطلاق مشرط پر ہے (اور اسکوعلاق ، شرط پر ہے (اور اسکوعلاق ، شرط پر ہے)

اور یالا زم مزوم کے لئے صفت ہوگا۔اوراسکواستعارہ کہاجاتا ہےاوراستعارہ کے لئے شرط بیہ کہ وصف واضح ہوجیسے اسد سے اسکالا زم لیعنی شجاع اور بہادر مراولیا جاتا ہے تو اسد کا اطلاق زید پر مثلاً اسلئے کیا جاتا ہے کہ اسمیس وصف شجاعة موجود ہوتا ہے۔

(وإذَا عَرفْتَ أَنَّ مبنى المَجَازِعَلَى إطلاقِ إسمِ الملزُومِ على اللازِمِ والملزومُ الصلَّ والدَّزِمِ والملزومُ الصلَّ واللَّازِمُ فرعٌ فإذا كانَتِ الأصلِيةُ والفَرعِيةُ مِنَ الطَّرفَينِ يَجرِى المَجازُ من الطرفينِ كالعلَّةِ مع المعلولِ الذي هو علةٌ غائيةٌ لها وكالجزء مع الكلَّ فان الجزء تبع للكلَّ اى بالنسبة إلى اللفظِ الموضوعِ لِلكُلِّ فان الجزءَ يفهم من هذا

اللفظ بتبعية الكُلِّ فيصحُّ أن يُطلَقَ هذا اللفظ ويراد بِه جزء المَوضوع له (والكل محتاج إلى الجُزء فيكون الجُزء أصلاً فيصحُّ أن يُرادَ الكُلُّ بِاللفظ الموضوع لِي الله المُجزء في المُجزء الكُلُّ كالرقبة والرأس مثلاً فان الإنسانَ لا يوجد بدون الرأس والرقبة اما اطلاق اليد وارادة الانسانِ فلا يَجوزُ و كالماحل فانه اصل بالنسبة إلى الحالِ لا حتياج الحال إلى المحل وايضاً على العكر اذا كان المقصودُ هو الحالُ كالماء والكوزِ فان المقصود مِنَ الكُوزِ الماءُ والمراد بالحُلول الحصولُ فيه وهو اعم من حلول العرض في الجوهر.

ترجمه وتشریح: - اورجبآب بجه کے کہازی بناء ملزوم کے لازم پراطلاق کرنے پر ہے اور ملزوم اصل ہے اور لازم فرع ہے۔ (مصنف رحم اللہ کا مطلب یہ ہے کہ بجازی بناء ملزوم سے لازم کی طرف انقال پر ہے لیکن انقال سے مراد یہاں پر امتناع انفکا کنہیں ہے بلکہ انقال فی الجملہ ہے تو ملزوم اس حیثیت سے کہ اس سے انقال ہوتا ہوتا ہوتا ہے لازم کی طرف وہ اصل اور متبوع ہوا اور لازم فرع اور تابع ہوا اس حیثیت سے کہ اس کی طرف انقال ہوتا ہو للہذا اگر دو چیزوں میں انصال اسطرح ہو کہ ہرایک من وجہ اصل اور من وجہ فرع بن عتی ہے۔ تو ہرایک کا دوسرے کی جگہ استعال کرنا مجاز اصحے ہوگا اسلے فرمایا) پس اصلیت اور فرعیت اگر طرفین سے ہوتو مجاز بھی طرفین سے ہوگا جیسے علت اور وہ معلول جو کہ علت معلول کے وجود کا سبب ہے لیکن معلول کی علت اور وہ معلول جو کہ علت معلول علت کے لئے علت عائی ہوگیا) اور جزؤ مع الکل اسلے کہ جزؤکل کے لئے تابع ہے لین جزؤکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہے اسلے کہ جزؤکاس لفظ کے تا بارے جوکل کے لئے وضع ہوا ہے تابع ہو ان کی حیثیت سے بچھ میں آتا ہے۔

تواسلے میں ہوگا کہ لفظ کا اطلاق کیا جائے اور اس سے جزؤ موضوع لہ کومراد لیا جائے اور کل بھی جزؤ کی طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے طرف متاج ہے اور کل بحثیت کل بغیر جزؤ کے نہیں ہوسکتا) کہذا جو لفظ جزؤ کے لئے وضع ہوا ہے اس سے کل کا ارادہ کرنا صحیح ہوگا۔

توكل كااطلاق جزؤ رمطرد ہاور ہروقت ہوسكتا ہے (كرلفظ موضوع للكل پراطلاق كيا جائے اوراس

ے جزؤمرادلیا جائے لیکن)اسکا عکس مطرفییں ہے بلکہ ہوسکتا ہے کہ کی صورت میں تو جزؤکل کوشٹزم ہو جیسے رقبہ
(گردن)اوررائس (سر) کیونکہ انسان بغیرسر کے اور بغیرگردن کے نہیں ہوسکتا ہے (اسلئے ہوسکتا ہے کہ ذکر سراور گردن کا کریں اور مراد پورہ بدن لے لیس مثلاً اگر بیوی کو رائسک طالق اور رقبتک طالق کہدیا تو طلاق واقع ہوگی)البتہ ہاتھ یعنی ید پراطلاق کرنااور پوراانسان مراد لیناضح نہیں ہے۔(اس لئے اگر بیوی کو یسد ک طالق کہدیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی)اور جیسے کل ہے کہ بنسبت حال کے اصل ہے اسلئے کہ حال کا احتیاج محل کی طرف ہے کہدیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی اور جیسے کل ہو مثلاً پانی اور لوٹا تو لوٹے سے مقصود پانی ہے۔(اسلئے اگر کوئی آدری ہاتھ دھونے کا ارادہ کرتا ہے اور ،خادم سے کے لوٹا لاؤ اور وہ خالی لوٹا لے آئے تو یہ اس پرضرور ناراض ہوگا کیونکہ لوٹا یا گروٹا کا گرائی اور نازائی ہوگا کیونکہ لوٹا یا گرائی طلب کرنا تھا)

اور یہاں پرحلول ہے حصول مراد ہے۔اور بیحصول حلول عرض فی الجوھر کو بھی شامل ہے (ادراس طرح حلول سریانی جیسے مشعاس کا حلول چینی میں اور یانی کا حلول گلاب کے پھول میں کو بھی شامل ہے )

(واعلَمْ أَنَّ الإسصالاتِ المذكورة إذا و جدَث من حيث الشَّرع تصلُّح علاقة

لِلْمجازِ ايضاً كالاتصالِ في المعنى المشروع كيف شُرِع يصلح علاقة للاستعارق اى ينظر في التصرفات المشروعة كالبيع والاجارة والوصية وغيرها أنَّ هذه التصرفاتِ على اى وجه شُرِعَ فالبيع عقد شُرِعَ لتمليك المالِ بالمالِ والاجارة شُرعَت لِتمليكِ المَنفَعة بِالمالِ فاذا حَصُلَ اشتراكُ التَّصرُفَينِ في هذا المعنى تصح استعارة أحلِهما لِلأخر (كالوصية والارثِ) فإنَّ كلا منهما استخلاق بعد الموتِ إذا حصل الفراغ من حواثج الميّتِ كالتجهيزِ والدينِ فالحاصل انه كما يشترط للاستعارة في غير الشرعياتِ اللّازمُ البينُ فكذالك في الشرعياتِ واللازم البينُ للتصرفاتِ الشرعية هو المعنى الخارجُ عن مفهومِهَا الصادقِ عليها الذي يلزم من تصور ها تصورُهُ.

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب اسما على العالات اورعلاقات كى بناء برحق مجازك بيان سے فارغ موئ توان اتصالات اورعلاقات فدكوره كى بناء براساء شرعيه يس تحقق مجاز كو بيان كرتے موئ فرمايا

(وكالسببية) عطف على قوله كالإتصالِ في المعنى المشروع (كنكاحه عليه السلامُ إِنعَقَدَ بِلَفظِ الهِبَةِ فَإِنَّ الهِبَةُ وضعتْ لِملكِ الرَّقبةِ وَالنَّكاحُ لِملكِ المُتعةِ وَذَالِكَ) اى مِلكُ الرَّقبةِ وَاليدّ به مِلكُ المُتعةِ (صبب لهذا) اى لِملكِ المتعةِ فأطلِق اللفظ اللذي وضع لمِلكِ الرَّقبةِ وَأريد به مِلكُ المُتعةِ (وكذا نكاحُ غيرِه عندنا) اى الذي وضع لمِلكِ الرَّقبةِ وَأريد به مِلكُ المُتعةِ (وكذا نكاحُ غيرِه عندنا) اى نكاح غير النبي عليه السلامُ ينعقدُ بلفظ الهبةِ عندنا إذا كانتِ المنكوحةُ حُرةً حتى لو كانت أمة تثبت الهبة عندنا وعند الشَّافِعي رحمةُ الله لا ينعقدُ إلَّا بلفظِ النكاحِ والتَّزويجِ لقوله تعالى خالصةً لكَ ولا نه عقد شرع لِمصالِحَ لا تحصى كالنَّسبِ وعدم انقطاع النسلِ والا جتنابِ عن السفاحِ وتحصيلِ الإحصانِ والائتلافِ بينهما واستمد اذكل منهما في المعيشةِ بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير واستمد اذكل منهما في المعيشةِ بالأخرِ إلى غير ذالك عما يطول تعدادُه (وغير الشفطين) اى غيرُ لفظ النكاح والتزويج (قاصر في الدلالةِ عليها) اى على

المصالح المذكورة (قلنا الخُلوص في الحكم) وهو عدمُ وجوبِ المهرِ اى صحة النكاح بلفظِ الهبة مع عدم وجوبِ المهر مَخصوصةٌ لكَ أمَّا في غير النبي عليه السلامُ فالمهرُ واجبٌ وايضًا يحتمل أن يَكونَ المرادُ والله أعلم إنّا أحلَلْنَا لكَ أرواجكَ حالَ كونِها خالصةٌ لكَ اى لا تحلُّ ازواجُ النبي عليهِ السلامُ لا حدٍ غيره كما قال الله تعالى وازواجه امها تُهم لا في اللفظِ فان المجاز لا يختص بحضرة الرسالة.

قرجمه وتشریع: - مصنف کیتے ہیں کہ "کالسبیة کاعطف کالاتصال فی اامعنی المشروع" پر اور اتصال فی معنی المشروعیه علاقہ وصفیت، تھاتو چیے شرعیات ہیں استوارہ اور مجاز کے لئے علاقہ وصفیت کارآ مرتفاتو ای طرح علاقہ سبیت بھی کارآ مدہ ) چیے حضو ہوگئی کے نکاح کالفظ ہہ کے ساتھ منعقہ ہونا اسلے کہ بہ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا ہے اور نکاح کو ملک متعہ کے لئے وضع کیا ہے اور ملک رقبہ ملک متعہ کے لئے (اسکے کل میں یعنی باندی میں ) سب ہوا اسلئے وہ لفظ جو ملک رقبہ کے وضع کیا ہے۔ (جو کہ ہہ ہہ ) اسکاا طلاق کیا اور اسکے ساتھ ملک متعہ کا ارادہ کیا۔ چنانچ فر مایا و امسر أمة مؤمنة أن و هبت نفسها للنبی ان او اد النبی ان اور د النبی ان اور دہ مومن کورت جو اپنافس حضو تھا ہے کوھبہ کرنا جا ہے اگر حضو تھا ہے اس نکاح کا ارادہ کریں ) ای طرح آپ آئے ہے علاوہ باتی ایمان والوں کا نکاح بھی لفظ ہہ کے ساتھ ہمارے نزد یک منعقد ہوسکتا ہے جبکہ وہ منکوحہ کورت آزاد ہو لہٰ ذااگر وہ باندی ہوتو پھر لفظ ہہ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگ ۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزد یک لفظ نکاح اور تر ورج کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگ ۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزد یک لفظ نکاح اور تر ورج کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگ ۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزد یک لفظ نکاح اور تر ورج کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا بلکہ ملک رقبہ حاصل ہوگ ۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزد یک لفظ نکاح اور ورج کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہ ہوگا اللہ کے نزد کی لفظ نکاح اور ورد ورج کے علاوہ کی اور لفظ سے نکاح منعقد نہیں ہوتا۔

(۱) اسلئے کہ اللہ تعالی نے فرمایا خالصۃ لک ن دون المؤمنین ' لیعنی لفظ صبہ کے ساتھ نکاح کامنعقد ہونا آپ تالیق کے ساتھ مختص ہے۔

(۲) اوراسلئے کہ نکاح ایک ایسا عقد ہے جو بے شار مصالح مثلاً نسب اورنسل کے مقطع نہ ہونے اور زناسے بچنے اور احصان کے حاصل ہونے اور میاں بیوی میں ایک خاص تعلق اور ہر ایک کے دوسرے سے معیشت میں مدوحاصل کرنے وغیرہ کے لئے جنکا ذکر طوالت کا باعث بن سکتا ہے کے لئے مشروع ہوا ہے۔ اور نکاح اور تزوج کے علاوہ باقی الفاظ ان مصالح پر دلالت کرنے سے قاصر ہیں۔ ہماری طرف سے ان دونوں دلیلوں کے جواب میں کہا جاتا ہے

کہ جہاں تک خلوص کا تعلق ہے بینی خالصة لک الایہ کے ساتھ جوھبہ کے ساتھ نکاح آپ آب اللہ کے ساتھ خاص کیا ہے تو میر کا اواجب نہ ہونا ہے۔ بینی لفظ ھبہ کے ساتھ نکاح کا جہ ہونا بغیر وجوب مہر کے آپ میں اللہ کے ساتھ نکاح کا جہ ہونا بغیر وجوب مہر کے آپ میں الفظ ھبہ کے ساتھ نکاح کے نعقد ہونے کی صورت میں مہر علیف کے ساتھ نکاح کے نعقد ہونے کی صورت میں مہر واجب ہوتا ہے۔

نیزیدمطلب بی ہوسکتا ہے واللہ اعلم کہ ہم نے آپ کے لئے آپ کی بیبیاں حلال کی ہیں۔اس حال میں کہ یہ بیبیاں آپ آپ آپ آپ آپ آپ کے لئے آپ کی بیبیاں آپ آپ آپ آللہ تعالیٰ نے کہ یہ بیبیاں آپ آللہ تعالیٰ نے فرمایاو ازواجه امهاتهم بعن نی آپ آپ آپ کی بیبیاں ان ایمان والوں کی مائیں ہیں۔ (امها تھم بعن نی آپ آپ کی بیبیاں ان ایمان والوں کی مائیں ہیں۔ (امها تھم بعن نی آپ آپ کی حضو مایا نولا سند کے وا ازواجه من بعدہ ابدا") بعنی حضو مایا نولا سند کے وا ازواجه من بعدہ ابدا") بعنی حضو مایا نولا سند کے واح مطہرات کے ساتھ می ناح نہیں کروگے آپ آپ آپ کے باتھ خض نہیں ہوسکا)

(وايضاً تلك الامورُ) أى المصالِحُ المذكورَةُ (سمراتُ وفروعُ وبُنِى النكاح للملكِ له عَليهَا) أى للزَّوجِ على الزَّوجَةِ (حتى يلزم المهرُ عليهِ عوضاً عن ملكِ النَّكاح والطَّلاقُ بيدِه إذ هو المالِكُ) أى لو كان وضعه لِتلكَ المصالِح وهى مشتركة بينهما لما كان المهرُ واجباً لِلزَّوجةِ على الزَّوج وما كان الطلاق بيدِ الزوج عَاصَةُ فاذا كان المهر عليه والطلاق بيده عُلِمَ ان وضعَ النَّكاحِ للملك له عليها (واذا صح بلفظين لا يدلان على الملك لغة فاولى أن يصح بلفظ يدل عليه)

ترجمه وتشریح: - ید حفرات شافعیدی دوسری دلیل کاجواب ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جن مصالح کا آپ نے ذکر کیا یہ تو نکاح کی فروع اور ثمرات ہیں اور بناء نکاح کی اس پر ہے کہ شوہر کو یوی پر ملکیت حاصل ہو جاتی ہے چنانچہ اس ملک تکاح کے وضی میں شوہر پرمہر واجب ہوتا ہے اور طلاق کا اختیار بھی شوہر کے پاس ہوتا ہے اسکے کہ مالک شوہر ہوتا ہے لین اگر نکاح کی مشر وعیت ان مصالح کی بناء پر ہے تو یہ مصالح چونکہ دونوں کے درمیان مشترک ہیں تو پھر ہوی کے لئے شوہر پرمہر واجب نہیں ہونا چاہے اور طلاق صرف شوہر کے پاس ہوتی جا ہے تو معلوم ہوا کہ نکاح پاس نے قومعلوم ہوا کہ نکاح

کی وضع شوہر کے لئے عورت پر ملکیت حاصل ہونے کے لئے ہے۔ (چانچہ ایک حدیث میں اسکی طرف اشارہ ہے فرمایا السند کاح رق یعنی نکاح غلامی ہے) اور جب بین کاح جسکی وضع عمول ملک کے لئے ہے ایسے دولفظوں کے ساتھ جو لغۃ ملکیت پردلالت کرتا ساتھ جو لغۃ ملکیت پردلالت کرتا ہے جو کھے ہوگا۔ ہے جو کہ بہہ ہے بطریقہ اولی صحیح ہوگا۔

(وإنَّمَا يصحُ بِهِما) اى بلفظِ النّكاحِ والتَّزويجِ (الأنهمَا صارا عَلَمينِ لهذا العقدِ) جوابُ إشكالٍ وهو أن يقال لما قلت إنّ النكاح والتزويج لا يد لان على المملكِ لغة ينبغى أن لا يصح النكاحُ بهما فاجاب بانه أنما يصح بهما لأنّهما صارا عَلَمَينِ لهذا العقد أى بمنزلة العِلمِ في كونِهما لَفَظِّينِ موضوعَينِ لهذا العقدِ ولا يجب في الأعلام رعايةُ المعنىٰ اللغويّ۔

تسرجمه وتشريح: - اورسوائ اسكنيس كه فكاح لفظ فكاح اورتزوت كي ما ته منعقد موتاب اسلع كه فكاح اورتزوت دونول عقد فكاح كي الكاح المرتزوت دونول عقد فكاح كي المحام بن محم بي \_

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ متن کی بی عبارت ایک اشکال کا جواب ہے۔ اشکال کی تقریر بیہ ہے کہ جب آپ نے کہا کہ نکاح اور تزویج لغت کے اعتبار سے ملک پر دلالت نہیں کرتے تو پھر لفظ نکاح اور تزویج کے ساتھ عقد نکاح جوزوج کے لئے زوجہ پرموجب ملک ہے جمجے نہیں ہونا جا ہے۔

تومصنف رحماللد نے ندکورہ بالامتن میں اس اشکال کا جواب دیا کہ لفظ نکاح اور تروی کے ساتھ عقد نکاح اسلے صحیح ہوتا ہے کہ بید دنوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع مسلے صحیح ہوتا ہے کہ بید دنوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوتا ہے کہ بید دنوں لفظ عقد نکاح کے لئے وضع ہوئے ہیں اور اعلام میں معنیٰ لغوی کی رعابت ضروری نہیں ہے۔

(وكذا ينعقد) اى النكاح (بلفظ البيع لما قُلنًا) من طريق المجازِ فإنَّ البَيعَ وضِعَ للملكِ الرَّقبةِ فيرادُ به المسببُ وهو ملك المتعةِ والجملة عطف على قوله وكذا نكاح غيره عندنا.

(فإن قِيلَ ينبغِي أَنْ ينبتَ العكسُ ايضاً بطريق إطلاق اِسم المسبَبِ على السببِ) اى ينبغى أنْ ينبغ اطلاق اسم النكاح وارادةُ البَيع أو الهبةِ بطريق اطلاق

اسمِ المسببِ على السبَبِ فإنَّ النكاح وضع لملكِ المتعةِ فيذكرو يراد به ملك الوقية. الرقبةُ

(قلنا انما كان كذا لك) أى إنما يَصِحُ إطلاقُ اسمِ المسبَّب على السببِ (إذا كان) اى السببُ (علم المقصود من كان) اى السببُ (علم شرعت لِلْحكم) اى لِذالكَ المسبَّبِ اى يكون المقصود من شرعيةِ السّببِ ذالك المسبَّب (كالبيع لِلمِلكِ مثلاً فان الملك يصير كالعلم العائية لَهُ)

ترجمه وتشریح: - اورای طربی کفظ کے کے ساتھ نکاح منعقد ہوتا ہے۔ اس وجہ ہے جوہم نے کہا ہے طریقہ مجاز میں سے اسلئے کہ بچ کو ملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے تو لفظ بچ سے مسبب جو کہ ملک متعہ ہے ارادہ کیا جائے گا اور اس جملہ "و کذا ینعقد بلفظ البیع" کاعطف" کذا نکاح غیرہ عندنا " پہے۔ (یعنی مطلب یہ ہے کہ جس طرح آ پیلائے کے علاوہ آ حادامت کا نکاح لفظ ہہ کے ساتھ مجاز أمنعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہو اسلاح آ حادامت کا نکاح لفظ بچ کے ساتھ مجاز أمنعقد ہوتا ہے جب وہ عورت آ زاد ہو اسلاح کہ جس طرح " حب " مہن ملک رقبہ کا سبب ہے اور ملک رقبہ کے من ملک متعہ اسکے کل میں ہوتی ہے تو اسطرح بچ بھی ملک رقبہ کا سبب ہے اور ملک رقبہ کا سبب ہے اور ملک رقبہ کا سبب ہوتی ہے تو اسطرح بچ بھی ملک رقبہ کا سبب ہے اور اسکے شمن میں بھی ملک متعہ ہوتی ہے اور اسکے شمن میں بھی ملک متعہ ہوتی ہے اور اسکے شمن میں بھی ملک متعہ ہوتی ہے )

فان قیل الخ اعتراض یہ ہے کہ (جس طرح علاقہ سبیت کی بناء پر مسبب کا اطلاق سبب پر مجاز أ ہوتا ہے تو اسطرح) ہونا چاہے کہ اسکا عکس بھی (مجازاً) صحیح ہو مسبب کوسبب پر اطلاق کرنے کے طریقہ پر لیعنی ہونا چاہے کہ یہ مسبب کو اسبب پر اطلاق کرتے ہوں سبب کا سبب پر اطلاق کرتے ہوں سبح ہوئے ۔اسلئے کہ نکاح کو ملک متعہ کے لئے وضع کیا گیا ہے تو ذکر نکاح کا ہوجو کہ مسبب ہے اور ارادہ ملک رقبہ کا ہوجو کہ سبب ہے اور ارادہ ملک رقبہ کا ہوجو کہ سبب ہے۔

قلنا: سوائے اسکے ہیں کہ یہ اس وقت ہوسکتا ہے۔ یعنی اسم مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوسکتا ہے جب مسبب ای علت ہو جو تھم کے لئے یعنی اس مسبب کے واسطے مشروع ہوا ہو یعنی اس سبب کی مشروعیت سے فقط وہی مسبب مقصود ہو جسے بیج کی مشروعیت ملک کے لئے ہے (تو یہاں پر ملک بیچ کے مقاصد میں سے ہونے کی وجہ سے) ملک بیج کے لئے سے اور مراد ملک ہوسکتی ہے تو اسطر ح ذکر ملک اور مراد بیج بھی

ہوسکتی ہے)

(فَإِنْ قِالَ إِن مَلَكُتُ عبداً فهو حُرِّ أَوْ قال إِن اشتريتُ فشراهُ متَفرقاً يعتقُ في الثانِي لا فِي الأوّل) رَجلٌ قال إن ملكتُ عبداً فهو حرّ فشرىٰ نصف، عبد ثم باعه ثم شرى النصف الآخر لا يعتق هذا النصف لعدم تحقّق الشرط وهو ملك العبدِ فانه بعد اشتراء النصف الآخر لا يوصف بملكِ العبدِ وان قال إن اشتريتُ عبداً فهو حر فشرى نصفَ عبد ثم باعد ثم اشترى النصفَ الأخرَ يُعتقُ هذا النصفُ لأنهُ بعد اشترآء النصفِ الآخَر يُوصفُ بشرآءِ العبدِ ويقال عُرفاً إنه مشترى العبدِ.وهذا بنآء على أنَّ اطلاق الصفاتِ المشتقةِ كاسم الفاعل واسم المفعولِ والصفةِ المشبهةِ على الموصوف في حال قيام المشتقّ منه بذالكَ الموصوفِ إنَّما هو بطريق الحقيقة إمَّا بعد زوال المشتق منه فمجاز لُغوى لكن فِي بعض الصُّور صارَ هذا المجازُ حقيقةً عرفيةً ولفظُ المشترى مِن هَذا القبيل فإنه بعد الفراغ من الشّرآءِ يُسمّى مُشتَرياً عرفاً فصار منقولاً عرفياً أمّا لفظُ المالِكِ فلا يطلق بعد زَوال الملكِ عُرِفاً فيفي قوله إن ملكتُ يُرادُ الحقيقةُ اللُّغويةُ وفي قوله إن اشتريتُ الحقيقةُ العُرفِيةُ والمستلةُ المذكورةُ غير مقصودةٍ في هذا الموضع بل المقصود المسئلة التي تأتي وهي قوله \_فان قال عَنيتُ بأحدهمَا الآخرَ صدَّقَ دِيانةُ لاقضاءُ فيما فيه تخفِيفٌ يعنى في صورةٍ إن ملكتُ عبداً فهو حرّ إن قَالَ عَنيتُ بالملكِ الشرآء بإطلاق اسم المسبَّب عَلَى السَّبب صدِّق دِيانةً وقضآءً لِأنَّ العبدَ لايعتق في قَوْلِهِ إِن مَلَكَتُ عِبْداً ويعتق في قوله إن اشتريتُ فقد عنيْ ما هو اغلظُ عليه وفي قوله إن اشتريتُ إن قال عنيتُ بالشرآءِ الملكَ بطريق إطلاق اسم السبب على المسبب صدّق ديانة لاقضآء لأنه أراد تخفيفاً

ترجمه وتشريح: - پس اگرايگخف نے کها"ان ملکت عبداً فهو حر" اگريس نلام کامالک بواتوه آزاد بوگا يکها"ان است عبداً فهو حر" اگريس نے غلام خريداتوه آزاد بوگا پراس شخص نے دومخلف

اوقات میں اس غلام کوخریدا تو دوسری صورت میں وہ غلام آزاد ہوگا اور پہلی صورت میں آزاد نہیں ہوگا۔

(اس مسئلہ کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرمایا کہ) ایک شخص نے کہا کہ اگر میں غلام کا مالک ہوا تو وہ آزاد ہوگا پھراس نے نصف غلام خرید ااوراس کو بیچا پھراس کا دوسر انصف خرید اتو یہ دوسر انصف آزاد نہیں ہوگا۔اسلئے کہ شرط جو کہ غلام کا مالک ہونا تھا تحقق نہیں ہوئی اسلئے کہ اس شخص کو غلام کے دوسر سے نصف کے خرید نے کے بعد (جبکہ پہلانصف اس نے بیچی ڈالا ہو) غلام کے مالک ہونے کے ساتھ متصف نہیں کیا جاتا۔

اوراگراس نے کہا کہ " ان اشتویت النے" اگریس نے غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریداتو وہ آزاد ہوگا اور پھراس نے نصف غلام خریدا اور اسکون پچ ڈالا اور پھراس غلام کا دوسرانصف خریداتو بید دوسرانصف آزاد ہوگا اس لئے کہاس دوسر سے نصف کیا جاتا ہے اور نصف کیا جاتا ہے اور عرف کیا جاتا ہے اور عرفا کہا جاتا ہے کہ پیمخص غلام خرید نے والا ہے۔

اوراس فرق کی بنیادیہ ہے کہ صفات مشتقہ مثلاً اسم فاعل، اسم مفعول اور صفت مشبہ کا اطلاق اپنے موصوف پراس موصوف کے ساتھ مشتق منہ کے قیام کی حالت میں هیقۂ ہوتا ہے اور مشتق منہ کے زوال کے بعد ان صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پر مجاز لغوی ہوتا ہے لیکن بعض صور توں میں صفات مشتقہ کا اطلاق اپنے موصوف پر مشتق منہ کے زوال کے بعد حقیقت عرفی ہوتا ہے (جو مجاز لغوی کے منافی نہیں ہے بلکہ اسکے ساتھ جمع ہوسکتا ہے ) اور لفظ مشتری بھی اس قبیل سے ہے اسلئے کہ جو محفی عمل شرآء سے فارغ ہوجاتا ہے (تو پھر اسکے ساتھ الفظ 'مشتری جواشتر آء '' قائم نہیں ہوتا لیکن پھر بھی اسکو ) مشتری کے ساتھ العل عرف کے ہاں موصوف کیا جاتا ہے البند امشتری منقول عرفی ہوگیا۔

لیکن جہاں تک لفظ مالک کاتعلق ہے تو ارکا اطلاق اپنے موصوف پرزوال ملک کے بعداهل عرف کے ہاں نہیں ہوتا تو اس آ دمی کے قول " ان ملکت عبداً فہو حر" میں حقیقت لغوی مراد ہے۔اور " ان اشتریت عبداً فہو حر" میں حقیقت عرفی مراد ہے اور یہ مسئلہ فدکورہ یہاں پر مقصود نہیں ہے بلکہ یہ فقط تمہیر ہے ) اور مقصود وہ مسئلہ ہے جوآ کندہ آرہا ہے اوروہ مصنف رحم اللہ کا یہ قول ہے۔

پس اگراس شخص نے کہا کہ میری مرادان میں سے ایک سے دوسراتھا۔ تو اس صورت کی جس میں شخص کے اور تخفیف ہوتھ نے مادین میں شخص کے اور تخفیف ہوتھ نے مادین میں مادین میں مادین میں مادین میں مادین مادین

یعنی اگر" ان مسلکت عبد آفهو حر" کی صورت میں وہ کے کہ میں نے ملک سے شراء مراد لی شی مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے۔ تو اسکی تصدیق دیائۃ اور قضاء دونوں صیثیتوں سے ہوگی اسلئے کہ اس صورت میں "ان ملکت النے" سے اسکے معنی حقیقی کا ارادہ کرتے ہوئے غلام آزاد نہیں ہوتا۔ اورائے تول" ان اشتویت النے" میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان ملکت النے" سے " ان اشتویت النے" کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے النے " میں آزاد ہوتا ہے تو اس نے " ان ملکت النے " سے " ان اشتویت النے " کا ارادہ کرتے ہوئے اپنے اور تعلیظ کی ہے لہذا دیائے اور قعم آء اسکی تھمدیق کریے گے۔

اورا سکے قول " ان اشتربت النے" میں اگراس نے کہا کہ میں نے شراء سے ملک مرادلیا تھا سبب کا مسبب پراطلاق کرتے ہوئے تو دیائة اسکی تصدیق کریئے لیکن قضاء اسکی تصدیق نہیں کریئے اسلئے کہ اس نے اپنے اور تخفیف کا ارادہ کیا ہے۔

(أمَّا إذا كانَ سبباً محضاً) هذا الكلام يتعلّق بقولِه إنّما كان كذالك إذا كان علة (فلا ينعكِسُ) أى لا يَصِحُ إطلاق إسم المسبّ على السبَب (على ما قلنا) وهو قوله فإذا كانت الأصلية والفرعية مِنَ الطَّرفينِ يجرى المجازُ من الطرفينِ إلىٰ آخره فإنّه قد فُهِم منه أنه إذا لم يكن الأصلِيّة والفَرعِية من الطرفينِ لا يجرى المَجازُ من الطرفينِ والمرادُ بالسبّ بالمحضِ ما يفضى اليه في الجملة ولا يكون شرعيته الطرفينِ والمرادُ بالسبّ المحضِ ما يفضى اليه في الجملة ولا يكون شرعيته لأجلِه كملك الرَّقبة إذ ليس شرعيته لِأجلِ حصولِ ملك المتعة لأن ملك الرَّقبة مشروعٌ مع إمتناع ملكِ المتعة كما في العبدِ والا حتِ من الرَّضاعة ونحوهما.

(فيقع الطلاق بلفظ العِتقِ) اى بنآء على الاصلِ الذى نحن فيه (فإنَّ العتق وضع الإزالة ملكِ الرَّقَبَةِ والطلاق لِازَالةِ ملكِ المتعةِ وتلك الإزالةُ سببٌ لهذه) اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببٌ لهذه اى ازالة ملك الرَّقبةِ سببٌ لازَالةِ ملكِ المتعةِ (إذ هي تُفضِي إليهَا وليست هذه اى إزالة ملكِ الرَّقبةِ فلا يضِتُ العِتقُ بلفظ السَّلُ المُتعَةِ مقصودةً منها اى من إزالة ملكِ الرَّقبةِ فلا يضِتُ العِتقُ بلفظ الطَّلاقِ خلافاً لِلشَّافِعي رحمه الله لما قلنا إنّه إذا لَم يكنِ المُسبَّبُ مقصوداً من السبب لا يصح إطلاق إسم المسبَّب على السبب.

ترجمه وتشريح: - بهرمال اگروه سبب، سبب عض بو (اوروه علت مشروعه للحكم نه بو) تواس وتت اسكا

عكس نبيس بوسكتا لعني اسم مسبب كالطلاق سبب برضيح نهيس موكا\_

مصنف رحمه الله كهتي بي كربي كلام اسكول " انها كان كذالك اذا كان علةً" كما تهم بوط ہے(اورمطلب بیہوا کہاسم مسبب کااطلاق سبب براس وقت مجاز اصبح ہوتا ہے جبکہ وہ سبب علم یعنی مسبب کے لئے علت ہواسلئے کہ جب سبب مسبب کے لئے علت ہوگا تو مسبب سبب کے لئے بمزل علت غائی ہوگا اور علت کا استعارہ چونکہ معلول کے لئے میچے ہے تومسبب کا استعارہ بھی اس جبہ ہے سب کے لئے صحیح ہوگالیکن جب سبب،سبب محض ہوگا اور آسمیں علت للحکم ہونے کی کوئی جھت نہ ہوگی تو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر سیح نہیں ہوگا اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے بیان کی ہے۔اور وہ مصنف رحمہ الله کابیق ل ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت جانبین ہے ہوگی ۔ تو مجاز طرفین ۔ سے جاری ہوگا۔ الخ کیونکہ اس کلام سے بیہ بات سمجھ میں آئی ہے کہ جب اصلیت اور فرعیت طرفین سے نہ ہوتو مجازبھی طرفین سے جاری نہیں ہوگا اور سبب محض سے مراد وہ سبب ہے جومسبب کی طرف فی الجملہ یعن بعض مواد میں پہنچا تا ہو (یعنی وہ سبب جسکا مسبب، کی طرف پہنچا نا اطرداور دائی نہ ہو بلکداحیا نا سبب کے ہوتے ہوئے بھی مسبب حاصل نہ ہوجائے )اور اس سبب کی مشروعیت خاص اس مسبب کے لئے نہ ہوجیسے ملک رقبہ ہے ملک متعہ کے لئے اسلنے کہ ملک رقبہ کی مشروعیت ملک متعہ کے لئے نہیں ہے۔اسلنے کہ ملک رقبہ ملک متعہ کے ممتنع ہونے کی صورت میں بھی مشروع ہے اور یائی جاتی بے جیسا کہ غلام کے خریدنے کی صورت میں ملک رقبہ حاصل ہوتی ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہوتی اس طرح اگر ایک آ دمی کی رضاعی بہن َ باندی ہواور بیا بنی اس رضاعی بہن کوخرید لے تو اسکو ملک رقبہ حاصل ہو جائیگی لیکن ملک متعہ اسکو حاصل نہیں ہوگی ۔اسی طرح مثلاً ایک آ دمی کی سالی مثلاً کسی کی باندی ہے اور اس نے اپنی اس سالی کوخرید لیا تو جب تک بداین ہوی کوطلاق نہیں ویگا تو اس سالی پر اسکو ملک رقبہ حاصل ہے کیکن ملک متعہ حاصل نہیں ہے وغیرہ تو اسی اصل کی بناء پرجس میں ہم بحث کررہے ہیں کہ جب سبب سبب محض ہوتو اس صورت میں مسبب کا اطلاق سبب پر جائز نہیں ہوگا۔لفظ عتق کے ساتھ طلاق واقع ہوگی (مثلاً بیوی کو اعتقتكِ ) كهديااورطلاق كي نيت كي توطلاق واقع موجائيكى \_

اسلئے کہ عتق کواز الدملک رقبہ کے لئے وضع کیا گیا ہے اور طلاق کواز الدملک متعد کے لئے وضع کیا گیا ہے اوروہ از الدیعنی از الدملک رقبہ اس از الدیعنی از الدملک متعد کے لئے سبب ہے اسلئے کہ از الدملک رقبہ از الدملک متعد کی طرف پہنچا تا ہے (چنانچہ باندی کو آز اوکر نے کے ساتھ یا پیچنے کے ساتھ ملک رقبہ کے زائل ہونے کے ساتھ ساتھ ملک متعدیمی زائل ہوجاتی ہے لیکن ازالہ ملک متعدازالہ ملک رقبہ ہے مقصود نہیں ہے۔ (یہاں تک کہ ازالہ ملک متعد ازالہ ملک متعد ازالہ ملک متعد کا اطلاق ازالہ ملک رقبہ برجیح ہوجائے) پس ازالہ ملک رقبہ کے بمزلہ علت عائی بن جائے اور پھرازالہ ملک متعد کا اطلاق ازالہ ملک رقبہ برجیح ہوجائے) پس لفظ طلاق کے ساتھ عتق ٹابت نہیں ہوگا اسلئے اگر اپنی با ندی سے طلقتک کہدیا اور آزاد کرنے کی نیت کی تو آزاد نہیں ہوگی برخلاف امام شافعی حمد اللہ کے اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی ہے کہ جب مسبب سبب سے مقصود نہ ہوتو مسبب کا اطلاق سبب برجائز نہیں ہے۔

(وَلا يَشِبُثُ الْعِتَىُ اِيضاً بِطُرِيقِ الإستعارَةِ) حوابُ إشكالٍ وهو أنْ يُقالَ سَلَّمنا أنه لا يَشِبُ الْعِتَى بِلَفظِ الطَّلاقِ بطريقِ إطلاقِ اسم المسبَّبِ على السبَبِ لَكِنْ يَنْبغِي أَنْ يَشِنَى الْمِستَعارَةِ وَلَا بُدُّ فِي الإستعارَةِ مِن وَصفِ مشترَكِ فَبَيّنهُ بقوله (إذ كُلُّ مِنهُ مَا إسقاطَ بُنِي عَلَى السَّرَايةِ واللَّزومِ) [علم أنَّ التَّصرُفاتِ إمَّا إلباتات كالبيع والإ جارةِ والهِبةِ ونحوها وَإمَّا إسقاطات كالطَّلاقِ والعِتاقِ والعَفوِ عَنِ القِصاصِ ونحوها فإنَّ فيها إسقاط الحَقِّ وَالمُرادُ بالسَّرايةِ ثُبوتُ الحُكم فِي الكُلَّ بسببِ ثبوته في البُعضِ وباللُّزوم عدمُ قُبولِ الفَسخِ وإنَّما لا يثبتُ بطريقِ الإستعارة أيضاً لما قلنا (لأنها لا تَصِحُّ بِكُل وصفِ بَل بِمعنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال مَنهُ ولا الطلاقِ فِي معنى المشروع كيف شُرعَ ولا إتصال رَفعَ قيدِالنَّكاحِ والاعتاق إثباثُ القوة يقال عَتَى الطَّائِرُ اذا قوى وطار عن وَحْرِهِ ومنه المعانى اللغويةُ ومعنى العتى الجيرتِ المقال عَتَى الطَّائِرُ اذا قوى وطار عن وَحْرِهِ ومنه عناق الطير ويقال عتى البكر اذا أدركتُ وقويت فنَقَلَهُ الشَّرِعُ إِلَى الْقُوقِ المخصُوصَةِ.

ترجمه و تشریح: - اور عن بطریقه استعاره بھی ثابت نہیں ہوسکتا \_مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیا یک اشکال کا جواب ہے۔ اشکال کی تقریر یہ ہے کہ ہم نے مان لیا کہ عنق لفظ طلاق سے اسم مسبب کو سبب پراطلاق کرنے کے طریقہ سے ثابت نہیں ہوتالیکن ہونا جا ہے کہ لفظ طلاق سے عنق بطریقہ استعاره ثابت ہوجائے۔ (اب اگر کوئی اس اعتراض کور دکرتے ہوئے کے کہ ) استعاره میں وصف مشترک کا ہونا ضروری ہے۔ (جیسے اسداور

رجل شجاع میں شجاعت وصف مشترک ہے۔ جسکی بنا پراسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کیا جاتا ہے تو مصنف رحمہ اللہ نے اعتراض کومحکم کرنے کے لئے اس)وصف مشترک کو بیان کرتے ہو ۔ یے فر مایا اسلئے کہ ہرا یک طلاق اور عماق میں سے ایسا اسقاط ہے جسکی ، ناء سرایت اور لزوم پر ہے۔

مزیدوضاحت کے لئے مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ جان او کہ تصرفات یا اثبا تات کے بیل سے ہوتے ہیں جہوتے ہیں جیسے بیج اور اجارہ اور معرف رمثلا بیج اور حب سے بیج اور موھوب چیز میں ملکیت مشتری اور موھوب لدگی ثابت ہوتی ہے اور اجارہ میں منافی کی ملکیت حاصل ہوتی ہے ) اور یا اسقاطات ہوئے جیسے طلاق عماق اور عفوعن القصاص وغیرہ کہ ان سب میں اسقاط حق ہوتا ہے اور سرایت کا مطلب سے ہے کہ بعض میں تھم ثابت ہونے کے ساتھ کل میں تم ثابت ہوتا ہے (مثلاً بیوی ہے کہ ہانصف کے طالق تو پوری کو طلاق واقع ہوگی ۔ غلام میں آزاد ہونا اصول مقررہ کے مطابق سرایت کریگا۔ اور لزوم سے مرادعدم قبول فنخ ہے (چنانچ طلاق واقع ہونے کے بعددوبارہ اسکوغلام نہیں بنایا جاسکتا)

تو خلاصه اعتراض کابیہ واکہ لفظ طلاق سے عتق بطریقه استعاره واقع ہوتا چاہیے اسلئے کہ طلاق اور عماق دونوں اسقاط حق ہونے اور غیر قابل ضخ ہونے کے وصف میں مشترک ہیں جس طرح اسد اور رجل شجاع وصف شجاعت میں مشترک ہیں۔ '

تواس اعتراض کا جواب دیے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ لفظ طلاق سے عتق بطریقہ استعارہ اس کئے ثابت نہیں ہوتا کہ ہم نے کہا تھا کہ استعارہ ہر وصف کی بناء پرضح نہیں ہوتا بلکہ شرعیات میں اس وصف کے ساتھ استعارہ صحح ہوتا ہے جو مشروع ہونے کے معنیٰ میں ہو کہ کس کیفیت کے ساتھ بی شروع ہوا ہے اور ان دونوں میں یعنی طلاق اور عماق میں اس معنیٰ کے اعتبار سے جسکے ساتھ بی عماق اور طلاق مشروع ہوئے ہیں۔ جو کیفیت مشروعیت ہے کوئی اتصال نہیں ہے۔

اسلئے کہ طلاق قیدنکا کے کورفع کرنا اور اٹھانا ہے اور اعماق اثبات قوۃ شرعیہ ہے اسلئے کہ منقولات میں معانی لغویہ کا اعتبار ہوتا ہے۔ اور عتق کا معنی لغت میں قوت ہے کہا جاتا ہے ' معتق الطائر'' جب کہ وہ پرندہ قوی ہوکر اپنے گھونسلے سے اڑ جائے اور اس سے عماق الطیر ماخوذ ہے اور کہا جاتا ہے ' معتق البکر'' جبکہ باکرہ لڑکی بلوغ کو پہنچ جائے اور قوی ہوجائے تواسی وجہ سے شرع نے ' معتق'' کوقوت مخصوصہ کی طرف نقل کیا۔

(فإن قِيل الاعتاق إذالة المملك عند أبي حنيفة رحمه الله) على ما عرف في مسئلة تجزّى الاعتاق (والطلاق ازالة القَيدِ فُوجِدَتِ المناسَبَةُ الربجوِّرَةُ لِلإستعارةِ بينهما قُلنا نعم) يعنى أنَّ الاعتاق إزالة المملك عند ابي حنيفة في مسئلة تجزى الاعتاق لكن بماسى أنَّ التصرف الصادِرَ من المالِكِ هي أي ازالة المملك الاعتاق الناقوةِ المحمنى أنَّ الشارِعُ وضع الاعتاق لإزالةِ المملك فالمرادُ بالاعتاق إثباتُ القوّةِ اليعتاق في يراد بالاعتاق اثباتُ القوّةِ المحصُوصَةِ لأنَّ الشَّارِعُ وضَعه له فَيرِدُ عَلَى هذا ان الإعتاق في الشَّرع إذا كانَ موضُوعاً لإثباتِ القوةِ المحصوصةِ ينبغي أن لا يسند إلى المالك مجازاً لانه صدر منه المالكِ فانه ما البت قوة فاجاب بقوله فيسند إلى المالك مجازاً لانه صدر منه سببه وهو ازالة الملكِ فيكون المجاز في الاسناد كما في انبتُ الربيع المقل. (او يطلق) اي الاعتاق (عليها) اي على ازالة الملك (مجازاً) فقوله اعتق فلان عبده معناه ازال ملكه بطريق إطلاق اسم المسبَّبِ على السبَبِ وحيننذ يكون المجاز في المفردِ فقولة أوْ يطلقُ عطف على قوله فيُسندُ.

اورا ما ابوطنیفدر حمد الله نے کہا کہ اعماق اثبات المعتق باز الله الملک ہے یا اعماق خوداز الله الملک ہے اور ملک اس آزاد کرنے والے کاحق ہے اور اصل یہ ہے کہ تصرف اپنے موضع اضافت سے تجاوز نہ کرے تو البذا مالک نے جتنا حصہ آزاد کیا ہوا تنا آزاد ہوگا اور باقی حسب سابقُ مملوک رہیگا)

توجب اعماق ازالۃ الملک ہوا امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اور طلاق ازالۃ القید ہے۔ تو اعماق اور طلاق میں وہ مناسبت موجود ہوگئ جودونوں میں استعارہ کے جواز کا سبب ہے۔

قلنا: جواب یہ ہے کہ ہاں تجزی اعماق کے مسئلہ میں اعماق از الد ملک ہے لیکن اس معنیٰ پر کہ وہ تصرف جو مالک سے صادر ہوا ہو وہ از الد ملک ہے اس معنیٰ پر نہیں کہ شارع نے اعماق کو از الد ملک کے لئے وضع کیا ہے۔ پس مراداعماق سے اثبات القوۃ المحصوصہ ہے اسلئے کہ شارع نے اعماق تو شخصوصہ کے اثبات کے لئے وضع کیا ہے۔ فیر د علی ھذا المنے: اعمر اض کا خلاصہ یہ ہے کہ جب اعماق، اثبات القوۃ المحصوصة کے لئے وضع ہوا ہے تو پھراعماق کی اسناد مالک کی طرف جائز نہیں ہونی چا ہے اسلے اکہ مالک نے وہاں کوئی قوت ثابت نہیں گی۔

تومصنف نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اعتاق کی اسناد مالک کی طرف مجاز أے اسلئے کہ مالک سبب جو کہ از الدالملک ہے صادر ہوا ہے تو بیجاز فی الا سناد ہوگا۔ جیسا کہ انست الربیع البقل میں اسناد مجازی ہے۔

(دوسراجواب) یا عتاق کا طلاق از الد ملک پرمجاز أبوائے۔ تو "اعتق فلان عبدہ" کامعنیٰ یہ ہوگا کہ اس نے اپنے غلام سے اپنی ملکیت کو زائل کیا ہے۔ مسبب کا سبب پراطلاق کرتے ہوئے یعنی از الد ملک چونکہ اعماق کا سبب ہے۔ اور اعماق اسکے لئے مسبب ہے تو اعماق مسبب کا اطلاق اسکے سبب از الد ملک پر ہوا ہے اور اس وقت یہ بیجاز فی المفرد ہوگا تو مصنف کا قول" او بطلق" کا عطف اسٹے قول "او بسند" پر ہے۔

فإن قِيلَ ليس مجازاً هذا اشكالٌ على قولِهِ أوْ يطلقُ عَليهَا مجازاً اى ليس إطلاق الاعتاقِ على إزالة الملكِ بطريق المجازِ بل هو اسم منقولَ اى منقول شرعى والمنقول الشرعى حقيقة شرعية قلنا منقولٌ في اثبات القُوَّةِ المخصُوصَةِ لا في إزالةِ الملكِ ثم يطلق مجازاً على سببه وهو إزالة الملكِ.

ترجمه وتشريح: - اگركهاجائے كهاعاق كاطلاق از اله الملك پرمجاز نبيس بـ يعنى يه اطلاق بطريقه مجاز نبيس بلكه يه منقول شرى احلاق اعتاق كواز اله ملك كي طرف نقل كيا به اور منقول شرى احل شرع كرد كه حقيقت موقى به وقى به

فسلنا النع: جواب مين بم كبت بين كداعماق كم مقول شرعى مون كامطلب يد ب كداعماق لغت مين

مطلق قوت کے لئے وضع ہوا تھا چنا نچے گزشتہ بیان میں جو مثالیں گزری تھیں ان سے یہی واضح ہور ہاتھا کہ اعماق کی وضع مطلق قوت کے لئے ہے پھر بیقو ہ مخصوصہ جورت کی ضد ہے کی طرف منقول ہوا۔ لہذا اسکا منقول شرع ہونا اثبات قوت مخصوصہ میں ہے از الد ملک میں نہیں ہے پھراس قوت مخصوصہ کے سبب جواز الد ملک ہے پر اسکا اطلاق مجاز اہوا ہے۔

اس لئے فر مایا کہ ہم کہتے ہیں کہ اعماق اثبات قوت مخصوصہ میں منقول ہے نہ کہ از الد ملک میں پھراعماق کا خاز آقوت مخصوصہ میں منقول ہے نہ کہ از الد ملک میں پھراعماق کا محاز آقوت مخصوصہ کے سبب از الد ملک براطلاق کیا جاتا ہے۔

(يرد عليه) أى على مَا سبَقَ أَنَّ الطَّلاق رَفعُ القَيدِ والا عتاق الباتُ القوةِ الشرعيةِ (انا نستعير الطلاق وهو إزالة القيدِ لازالة الملك) لا لِلفظ الإعتاق حتى يقولوا الاعتاق ما هو فالاتصال المجوّز لِلْإستعارةِ موجودٌ بين ازالةِ الملكِ وازالة القيدِ (ولا يتعلق مبحثنا ان الاعتاق ما هو فالجواب) اعلم ان هذا الجواب ليس لإبطالِ هذا الايرادِ فان هذا الايراد حقّ بل يبطل الاستعارةُ بوجهِ آخر (وهو ان ازالة الملكِ أقوى من ازالة القيد وليست) ازالة الملك (لازمةٌ لها) أى لازالة القيد (فلا تصح استعارةُ هذه) أى ازالة القيد (لتلك) أى لازالة الملك (بل على العكس فان الاستعارة لا تجرى الامن طرف واحد) كالاسد للشجاع -

ترجمه وتشریح: - گزشته بیان که طلاق رفع القید ہا اور اعمان اثباۃ القوۃ الشرعیہ ہے (تو دونوں کے درمیان اشتراک فی الوصف نہیں ہے اسلے اعمان کے لئے لفظ طلاق کا استعارہ نہیں ہوسکا) پراعتراض وار دہوتا ہے کہ ہم طلاق جواز الدقید ہے کا استعارہ از الدملک کے لئے کرتے ہیں اور لفظ اعمان کے لئے نہیں کرتے یہاں تک کہ احمان کو کہنے کا موقع ملے اور کہیں کہ الاعماق ماھو (یعنی اعمان تو چونکہ اثبات القوۃ المحکمیہ ہے تو اسلے طلاق کا استعارہ اسکے لئے ہے تو از الدقید اور از الدفیک میں وہ اتصال اور مناسبت موجود ہے جو استعارہ کو جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدقید اور از الدفیک میں وہ اتصال اور مناسبت موجود ہے جو استعارہ کو جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائز قرار دیتا ہے کیونکہ دونوں وصف از الدمیں شریک ہیں اور ہماری اس بحث کے ساتھ اسکا کوئی تعلق نہیں کہ کہا جائے کہ اعمان کی حقیقت کیا ہے جبکی بناء پر پھر استعارہ صحیح نہ ہو )

تو پھر جواب یہ ہے لیکن یا در ہے کہ یہ جواب اس اعتراض کے ابطال کے لئے نہیں ہے۔اسلے کہ اعتراض

تو ٹھیک ہے البتہ استعارہ کو دوسر ہے طریقہ سے باطل کریں گے وہ یہ ہے کہ از الدملک چونکہ طلاق یعنی از الدقید سے اقوئی ہے۔ اور از الدم ملک از الدقید کے لئے لازم نہیں ہوتا اسلئے از الدقید یعنی طلاق کا استعارہ از الدملک کے لئے نہیں ہوگا بلکدار کا عمل ہوگا یعنی از الدملک یعنی اعماق کا استعارہ از الدقید یعنی طلاق کے لئے ہوگا۔ اسلئے کہ استعارہ ایک ہی طرف سے ہوتا ہے چنا نچے اسد یعنی شیر کا استعارہ رجل شجاع کے لئے کرتے ہوئے کہا جاتا ہے رأیت اسد الیک ہی رجل شجاع کا استعارہ رجمی اسد کے لئے نہیں کیا جاتا۔

(وكذا إجارة الحرّ) عطفٌ على قوله فيقع الطّلاق بلفظ العتق وإنّما قيد بالحرّ حتى لو كان عبداً ثبت البيع (تنعقد بلفظ البيع دون العكس لان ملك الرقبة سبب لملك المتعة) وهذه المسئلة مبنية ايضا على الأصل المذكور أنّ الشّيّ إذا كان سبباً محضاً يصح إطلاقه على المسبّب دون العكس (ولا يلزم عَدم الصحة فيما أضافة إلى المنفعة) جواب اشكال وهو ان يقال اذا صح استعارة البيع للإجارة ينبغى ان يصح عقد الإجارة بقوله بعت منافع هذه الدار في هذا الشهر بهذه لكنه لا يسح بهذا اللفظ فقوله (لان ذالك ليس لفساد المجاز) دليل على قوله ولا يلزم وقوله ذالك اشارة إلى عدم الصحة باللفظ المذكور (بل لان المنفعة المعدومة وقوله ذالك اشارة إلى عدم الصحة باللفظ المذكور (بل لان المنفعة المعدومة عنها) فالاجارة إنما تصح فكذا المجاز عنها لا تصح فكذا المجاز عنها لا العين يقوم مقام المنفعة في اطافة العقد

ثم اعلم ان في الامثلة المذكورة وهي النّكاحُ بلفظ الهبةِ والبيعُ والطلاقُ بلفظ العتق والا جارَةُ بلفظ البيع الحق ان جميع ذالك بطريق الاستعارةِ لا بطريق اسم السبب على المسبّبِ لان الهبة ليست سبباً لملك المتعة الذي ثبت بالنكاح بل إطلاق اللفط على مبائن معناه للاشتراك بينهما في اللازم وهو الاستعارة ثم إنّما لا يثبت العكس لما ذكرت ان الاستعمارة لا تجرى الامن طرف واحد واما مثال البيع والملكِ فصحيح.

ترجمه وتشریح: - مصنف کا قول " کدا اجارة الحر" مصنف کول افیقع الطلاق " پرعطف اور مطلب یہ ہے کہ جس طرح لفظ عت کے ساتھ طلاق سی سے کیاں لفظ طلاق کے ساتھ عتق سی جہتیں ہے تو )ای طرح لفظ تی کے ساتھ آزاد آدی کا اجارہ بھی منعقد ہوجا تا ہے (مثلا آزاد آدی نے یوں کہا "بعت منک نفسی شہراً لعمل کذا بدر هم" کہ میں نے اپ آپ کو تھے پرفلان ممل کے لئے ایک مہین تک ایک درهم میں جو یا تو اس سے اجارہ منعقد ہوجا یکا )اور آزاد کی قیداسلئے لگائی کہا گردہ غلام ہوتو تیج ہی ثابت ہوگی۔

774

اسلے کہ ملک، قبہ ملک منفعت کے لئے سبب ہاو۔ یہ سکلہ بھی گذشتہ اصل پر بنی ہوہ یہ کہ کوئی شی جب سبب محض ہوتو اسکا اطلاق مسبب پر ہوتا ہے۔ لینی سبب کا اطلاق مسبب پر ہوتا ہے اور اسکا عکس یعنی مسبب کا اطلاق سبب پر ہیں ہوتا۔ اور لازم نیس آئے گاضی نہ ہوتا اس صورت میں جب بھے کی اضافت منفعت کی طرف ہو۔ مصنف کہتے ہیں کہ یہ ایک اشکال کا جواب ہے اشکال کی تقریر یہ ہے کہ جب بھے کا استعارہ اجارہ کے لئے صبح ہوا تو پھر عقد اجارہ بھی اس آدی کے اس قول کے ساتھ صبح ہونا چاہیے جووہ کہتا۔ یہ کہ میں نے آپ پر اس گھر کے منافع فلان مہینہ میں اس آدی کے اس قول کے ساتھ صبح ہونا چاہیے جووہ کہتا۔ یہ کہ میں تو (مصنف رحمہ اللہ نے گزشتہ متن میں اس میں استخداج ارضی کا جواب دیا کہ جس صورت میں بعد کی نسبت منافع کی طرف کی جاتی ہے اس صورت میں عقد اجارہ کے گئے نہ ہونا کا خواب دیا کہ جس صورت میں بع کی نسبت منافع کی طرف کی جاتی ہے اس صورت میں عقد اجارہ کے گئے اور مصنف کا قول ''لان ذالک لیس لیفساد المعجاز'' دئیل ہے اسکے قول '' و لا یہ لئے ہالئے النے کہ اس صورت کی طرف اشارہ ہے۔

بلکہ بیر (منافع کی طرف بھے کی نسبت کرنے کی صورت میں عقد اجارہ کا سیحے نہ ہونا ) اسلئے ہے کہ منفعت معدومہ ( یعنی جو منافع ابھی تک وجود میں نہیں آئے ہیں ) اضافیت اور نسبت کے لئے محل نہیں بن سکتے چنانچہ اگر اجارہ کی نسبت منافع معدومہ کی طرف کی جائے تو وہ بھی صیح نہیں تو ( بھے جو کہ اجارہ سے مجاز ہے ) کیسے مجے ہوگی۔

پس اجارہ صرف اس صورت میں میچے ہے جبکہ عقد کی اضافت اور نسبت میں کی طرف کی جائے اسلے کہ میں اضافت عقد میں منافع کا قائم مقام ہوتا ہے۔

پھریہ بھی بھی اچاہے کہ گزشتہ مثالوں میں جو کہ نکاح ہا لفظ صبہ اور لفظ تھے کے ساتھ اور طلاق ہالفظ عت کے ساتھ اور اجارہ ہے لفظ بھے کے ساتھ ان سب میں حق یہ ہے کہ بطریقہ استعارہ ہے بطریقہ اطلاق اسم السبب علی

المسبب کے نہیں ہے اسلئے کہ هبہ اس ملک متعہ کا سبب نہیں ہے جولفظ نکاح سے ثابت ہوتا ہے بلکہ یہاں پر لفظ کا اطلاق اپنے معنیٰ کے مبائن اور مخالف پر ان دونوں میں لازم کے اعتبار سے شراکت کی بناء پر ہے اور لازم میں اشتراک کی بناء پر ایک لفظ کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر استعارہ ہوتا ہے۔ اور جب لفظ کا اطلاق اسکے معنیٰ کے علاوہ پر استعارہ ہوتا ہے تو پھر اسکا عکس یعنی تھے اور هبہ بلفظ اور لفظ عتی کا اطلاق اجارہ پر بطریقہ استعارہ صرف ایک جانب سے جاری ہوتا ہے (چنا نچہ نکاح اور عتی بلفظ اجارہ اسلے صبح نہ ہوگا کہ استعارہ صرف ایک جانب سے جاری ہوتا ہے (چنا نچہ اسد کا استعارہ جل شجاع کیلئے صبح ہے لیکن اسکا عکس صبح نہیں ہے ) اور جہاں تک بھے اور ملک کی مثال ہے تو ان میں سبب کا اطلاق مسبب برصبح ہے۔

وَاعلَمْ أنّه يُعتبرُ السَّماعُ في أنواعِ العِلاقاتِ لا في أفرادِها فإنَّ إبداع الاستعاراتِ اللَّطيفَةِ مِنْ فُنونِ البَلاغَةِ وعِندَ البعضِ لا بُدَّ مِن السَّماعِ فإنَّ النحلةَ تُطلَق عَلَى الإنسانِ الطَّويلِ دُونَ غَيرِه قُلنَا لِا شتَراطِ المُشابِهةِ في أَحَصَّ الصَّفات.

قرجمه وتشریح: -اورجان لوکه علاقات مجازی انواع اوراقسام کاساع اہل لغت سے معتبر ہے اورافراد مجازی انون بلاغت یعنی جزئیات مجاز کاسنا اہل لغت سے ضروری نہیں ہے اسلئے کہ عجیب عجیب استعارات لطیفہ کا پیدا کرنا فنون بلاغت میں سے ہے۔ (اور بیاس وقت ہوسکتا ہے کہ جزئیات مجاز کا ساع اہل لغت سے ضروری نہ ہواوراس میں اپنی طرف سے تصرف کر کے عجیب اورلطیف قتم کے استعارات موجود کئے جائیں) اور بعض حضرات کے زدیک جزئیات مجاز کا سنا بھی اہل لغت کے ہاں شرط ہے۔ (مثلا اہل لغت نے علاقہ مجاز کی کسی خاص قتم کی ایک خاص جزئی اگر استعال کی ہے تو ہم اسکے خلاف کسی اور جزئی میں اسکو استعال نہیں کر سکتے ) اسلئے کہ اہل عرب تخلہ (کھجور) کا اطلاق انسان طویل پر اسکے طول قامت کی بنا پر کرتے ہیں۔ لیکن انسان طویل کے علاوہ کسی دراز قد چیز پر تخلہ کا اطلاق نہیں کرتے۔

ہم اسکے جواب میں کہتے ہیں۔ (جزئیات مجاز میں ساع کا شرط ہونا اہل لغت سے ثابت نہیں ہے۔ اور نخلہ کا اطلاق انسان طویل کے علاوہ کسی اور دراز قدچیز پراسلئے نہیں ہوتا کہ ) ایک چیز کے دوسرے پراطلاق کرنے میں سب سے اہم اور خاص صفات میں شراکت ضروری ہے۔ (اور وہ شلاً یہ ہے کہ انسان طویل اور نخلہ میں دراز قد ہونے کے علاوہ قد کاسیدھا ہونا اور یہ کہ ہرا یک سرے کٹ جانے کے بعد باتی نہیں رہتا بخلاف باقی اشیاء کے کہ ان میں ان خاص صفات میں شراکت نہیں ہے )

مسئلة السجازُ خَلَفٌ عن الحقيقةِ في حقّ التَّكُلُم عند ابي حنيفا رحمه الله وعند أهسما في حقّ السُحكم فعنده التُّكُلُم بهذا إبني لِلْاكبرِ سناً منه في إثباتِ السُحريةِ خَلفٌ عَن التَّكُلُم به في إثباتِ البُنُوَّةِ والتكلُّم بِالأصلِ صحيحٌ من حيث السُحريةِ خَلفٌ عَن التَّكُلُم به في إثباتِ البُنُوَّةِ والتكلُّم بِالأصلِ صحيحٌ من حيث السُحرية بهذا اللفظِ خلفٌ عن ثبوتِ البنوّةِ به والأصلُ مستنعٌ ومن شرط الخلفِ إمكان الأصلِ وعدمُ ثبوته لِعارضٍ فيعتق عنده لا عندَهما.

اتفق العلماء في أنّ المجازَ خلفٌ عن الحقيقةِ اى فرعٌ لها ثم اختلفوا أنّ الحَلفِية في حقّ التكلّم أو في حقّ الحُكم فعندَهما في حق الحُكم أى الحُكم الذي ثبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحريَّةِ مثلاً بلفظ هذا إبنى خلف عن الحُكم الذي يشبت بهذا اللفظ بطريق المجازِ كثبوت الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله يشبت بهذا اللفظ بطريق الحقيقةِ كثبوت البنوَّةِ مثلاً وعند ابي حنيفة رحمه الله تعالىٰ في حق التكلّم فيعض الشارحين فسروة بأنَّ لفظ هذا إبنى اذا أريدَ به الحرية خلفٌ عن لفظ هذا حرَّ فيكون التكلم باللفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المَعنى بطريقِ المَجازِ حَلفًا المعالى باللفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريقِ المَجازِ حَلفًا عن التَّكلم باللفظ الذي يُفيدُ عينَ ذَالكَ المعنى بطريق الحقيقةِ وبَعضُهُم فسروه عن التَّكلم باللفظ الذي يُفيد عينَ ذالكَ المعنى بطريق الحقيقةِ وبَعضُهُم فسروه بأن لفظ هذا ابنى اذا اريدَ به البنوةُوالوجه بأن لفظ هذا ابنى خلفٌ عن لفظ هذا ابنى خلفٌ عن لفظ هذا حرّ اي الأول صحيحٌ في المعنى مفيدٌ لِلغَرضِ فإنَّ لفظَ هذا إبنى خلفٌ عن لفظِ هذا حرّ اي قائمٌ مقامَةُ والأصلُ وهو هذا حرّ صحيحٌ لفظاً وحكماً فيصح الخلف لكن الوجه الثاني أليقُ بهذا المقام لِامرين

ترجمه وتشريح: - اسمين كوئى اختلاف نهين ب كرمجاز ، حقيقت كا خليفه ب اورحقيقت اسكي لئے اصل بي - (۲) اور اسمين بھی اختلاف نهيں كہ جب تك لفظ معنی موضوع له پر حمل بوسكتا به تو غير موضوع له پر اسكومل كرنا

درست نہیں۔(۳) اور اسمیں بھی اختلاف نہیں کہ بغیر قرینہ کے لفظ کوغیر موضوع لہ معنی پرحل نہیں کیا جاتا۔البتہ اختلاف جہت خلفیت میں ہے۔امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک مجاز حقیقت، کا خلیفہ فی حق التکام ہے۔ یعنی جب حقیقت پرتلفظ کرنا عربیت کے لحاظ ہے درست ہواور اسکو معنی موضوع لہ پرحمل نہ کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجازی پر حمل کیا جاتا ہوتو پھر اسکو معنی مجاز حقیقت کا حکم می نہ ہوتو اسکو محمل کیا جاتا ہے اور صاحبین کے نزدیک مجاز حقیقت کا خلف فی حق الحکم ہے یعنی جب تک حقیقت کا حکم می نہ ہوتو اسکو مجاز پرحمل نہیں کیا جائے گا)

اورصاحبین کے زدیک "هذا ابنی" جوت ریت میں خلف ہاس "هذا ابنی" کے لئے جبکہ مراداس سے جوت بنوۃ ہواوراصل (اس صورت میں جبکہ مشارالیہ اس خص سے عرمیں بڑا ہو۔) ممتنع ہاور خلف کی شرا نظ میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواوراسکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاامام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک شرا نظ میں سے یہ ہے کہ اصل ممکن ہواوراسکا عدم جوت کی عارض کی بناء پر ہو۔ تو للبذاامام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک "هذا ابنی پرتکلم کرنا عربیت کے اعتبار سے میں "هذا ابنی پرتکلم کرنا عربیت کے اعتبار سے میں ہوا ہونے کی وجہ سے مراد نہیں ہوسکتا۔ تو اس معنی موضوع لہ کالازم جو اس مقر پر اس غلام کا آزاد ہونا ہم رادلیا جائے گا) اورصاحبین کے نزدیک آزاد نہ ہوگا۔ (کیونکہ هذا ابنسی جب اکسر سنا کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہتو اسکا تھم جواس مقر کے لئے اسکا بیٹا ہونا ہے تا بت نہیں ہواور جاز چونکہ حقیقت کا خلف فی حق الحکم ہو اس مقر کے لئے اسکا بیٹا ہونا ہے تا بت نہیں ہوگا تو مجاز بھی تھے نہیں ہوگا )

مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ علاء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ مجاز حقیقت کا خلف ہے بینی اسکی فرع پھر اختلاف اس میں ہے کہ مجاز کا خلیفہ ہوتا تکلم اور تلفظ کے اعتبار سے ہے یا تھم کے اعتبار سے ہے۔ توصاحبین کے نزدیک مجاز کا حقیقہ ہوتا تھم کے اعتبار سے ہے بینی وہ تھم جو اس لفظ سے بطریقہ مجاز ثابت ہوتا ہے جیسے "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے ساتھ شہوت حریت وہ اس تھم کا خلف جو اس لفظ سے بطریقہ حقیقت ثابت ہوتا ہے جو "ھلا ابسی" کے

ساتھ جُوت ابنیت ہے اورامام ابو صنیف رحمہ اللہ کے زدیک مجاز حقیقت کا خلف ہے تلفظ اور تکلم کے اعتبار سے۔

تو امام ابو صنیف رحمہ اللہ کی مراد کی تغییر بعض شار صین نے یہ کی ہے کہ لفظ "هدا ابنی" سے جب حریت کا ارادہ کیا جائے تو یہ خلف ہوگا" هدا حر" سے تو وہ لفظ بولنا جو اس معنی حریت کا فائدہ بطریقہ مجاز دیتا ہے اس لفظ کے بولنے سے خلف ہوگا جو اس معنی حریت کا فائدہ بطریقہ حقیقت دیتا ہے۔ اور بعض شار صین نے امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کی مراد کی تفییر کی ہے کہ لفظ "هدا ابنی" سے خلیفہ ہوگا جو اس معنی کریت کا فائد ابنی "سے جب حریت مراد لی جائے یہ لفظ "هذا ابنی" سے خلیفہ ہوگا۔ جب اس سے مراد بنو قامواور پہلی تغییر معنی کے اعتبار سے مجے ہور مفید غرض ہے اسلے کہ لفظ "هذا ابنی" سے وہ حر" کا خلف اواس کا قائم مقام ہے۔ اور لفظ "هذا حر" لفظ اور صکماً سے جہ تو خلف جو کہ "هذا ابنی" ہے وہ بھی صحیح ہوگا لیکن دو سری تفیر اس مقام کے ساتھ بہت لاگن اور مناسب ہے اور اسکی دور لیلیں ہیں۔

أحـلُهـما أنَّ الـمَـجاز خَلفٌ عن الحقِيقةِ بالاتفاقِ ولم يذكُرُوا الخِلافَ إلَّا فِي جهةِ النَّحَلَفِيةِ فيجب أن لَّا يكونَ الجِلافُ فيما هو الأصلُ وفيما هو الخَلَفُ بل الخلاف يكون في جهة الخلفية فقط فعند هما هَذا إبني إذا كان مجازاً خلف عن هذا ابني اذا كان حقيقةً في حق الحُكم اي حكمه المجازي خلفٌ عن حكمه الحقيقي وعند ابي حنيفة رحمه الله هذا اللفظ خلف عن عين هذا اللفظ لكن بالجهتين فعلى كلا المنهبين الأصل هذا ابني والخلاف في الجهة فقط فعندهما من حيث الحكم وعنده من حيث اللفظ ولو كان المرادُ أنَّ هذا ابني خلفٌ عن هذا حرَّ فالحلاف يكون في الاصل والخلف لا في جهة الخَلفيَّة والأمر الثَانِي أنَّ فخرَ الإسلام رحمه الله قال إنه يشترط صحة الأصل من حيث أنّه مبتدأ و خبرٌ موضوعٌ لِلْإيجابِ بصيغته وقد وجد ذالِكَ فاذا وُجلَد وتعذر العَمَلُ بحقيقته اي بالمعنى الحقيقي فصحة الأصل من حيث أنه مبتدأ و خبر وتعذُّرُ العَمَل بالمعنى الحقيقي محصوصان بهذا إبني فأمَّا هذا حرّ فصحيحٌ مطلقاً والعمل بحقيقته غير متعذّر فعُلِمَ أنَّ الأصلَ هذا إبني مراداً به الْبُنُوةُ فحاصل الخِلافِ أنّه إذا استُعمِلَ لفظٌ واريد به المعنى المجازى هل يشترط إمكان المعنى الحقيقي بهذا اللفظ أم لا فعند هما يشترط فحيث يمتنع المعنى

الحقيقي لا يصح المجاز وعنده لا بل يكفى صحة اللَّفظِ من حيث العربية

ترجمه وتشربیع: - (اسعبارت یل مصنف رحمه الله اما ابو صنیف رحمه الله کی مرادیس دوسری توجیه که "هدا ابنی" کی لئے جبکه مراد که "هدا ابنی" کی لئے جبکه مراد اس سے بنوة ہواس مقام کے ساتھ لاکن اور مناسب ہونے کے لئے دود لاکل ذکر کرنے، ہیں)
دلیل اول: که مجاز حقیقت کے لئے بالا تفاق خلیفه ہے اور امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اختلاف فقط جہت خلفیت میں ہے۔ تو ضروری ہے کہ اختلاف اس میں نہ بنے جواصل ہواور خلف ہو۔ بلکه اختلاف جمت خلفیت میں ہونا چاہیے۔ (اور پہلی توجید کے اعتبار سے کہ هذا ابنی جبکه مراداس سے حریت ہویہ خلف ہے "هذا حو" کے لئے جبکہ اسکامعنی حقیق حریت مرادہ و، کی صورت میں اختلاف امام صاحب اور صاحبین کے درمیان اصل اور خلف میں بن جائےگا۔ یعنی امام ابو صنیف درمیان اصل اور خلف میں بن جائےگا۔ یعنی امام ابو صنیف درمیان اصل اور خلف میں بن جائےگا۔ یعنی امام ابو صنیف درمیان اصل اور خلف میں بن جائےگا۔ یعنی امام ابو صنیف درمی الله کے نزد یک "هدا ابنی" جبکہ مراداس سے حریت ہو خلیف ہوگا "هذا حو"

کے لئے اورصاحبین کے نزدیک بھذا ابنی جبکہ مراداس سے ثبوت حریت ہو خلیفہ ہوگا" ہے خدا ابنی " کے لئے جبکہ مراد اس سے ثبوت ابنیت ہو) اس سے ثبوت ابنیت ہو) تاسل کے احس کے نزد کے "دواران میں کا مان مرحکم کے ایت است خال سے "دواران میں ک

تواسلے صاحبین کے زدیک "هذا إبنی " جبکہ مجاز ہوتھم کے اعتبار سے خلف ہے" هذا ابنی " کے جبکہ حقیقت ہوئین کے خرکہ وت بوق ہے اور امام ابوطنیفہ رحمہ حقیقت ہوئین کھم مجازی جو کہ بوت بوق ہے اور امام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے زدیک "هذا ابنینی " بعینہ اسی لفظ کا خلیفہ ہے لیکن اصلیت اور خلفیت جھتین ختلفین کے ساتھ ہے تو امام صاحب اور صاحبین دونوں کے زدیک اصل "هذا ابنینی " ہا دراختلاف جھت خلفیت میں ہے تو صاحبین کے صاحب اور صاحبین دونوں کے زدیک اصل "هذا ابنینی " کامعنی حقیقی درست نہ ہوگا۔ تو اس وقت تک اس سے نزدیک خلفیت فی حق الحکم ہے۔ (لہذا جبتک "هذا ابنینی " کامعنی حقیقی درست نہ ہوگا۔ تو اس وقت تک اس سے معنی مجازی کی طرف عدول نہیں کر سکتے اور جب اپنے سے برای عمروالے غلام سے" هذا ابنینی " کہتو معنی حقیقی چونکہ ناممکن ہے اسلیے اسکو معنی مجان کے بو معنی حقیقی جونکہ ناممکن ہے اسلیے اسکو معنی مجان کی بینی حریب ہیں کرسیس کرسیس گے )

اورامام ابوصنیفدر حمداللہ کے زدیک خلفیت من حیث اللفظ ہے۔ (اور چونکہ "هذا اِبُنی" پرتلفظ ہے جواہ اپنے ہے ہوئی م خواہ اپنے سے بڑی عمر والے کی طرف اشارہ کرے یا معروف النسب کی طرف اشارہ کرے وغیرہ اسلئے کہ مبتداء اور خبر جملہ اسمیہ خبریہ ہے اور چونکہ عنی حقیقی جو کہ اثبات بنوت ہے پرحمل نہیں ہوسکتا للبذا معنی مجازی جو کہ اثبات حریت ہے مرادلیا جائےگا) اوراگرمرادیهوکه «هدا اِبنیسی» «هدا حسوئ کاخلیفه ہے تواختلاف پراصل اورخلف میں ہوگاجہت خلفیت میں نہیں ہوگا جہت خلفیت میں نہیں ہوگا (جبیا کہ اسکی طرف اشارہ کردیا گیا)

دوسری دلیل: یہ ہے کہ امام فخر الاسلام نے کہا کہ (مجاز کا ارادہ کرنے کے لئے )اصل کا مبتد ااور خبر ہونا اور اپنے صیغہ کے ساتھ اثبات اور ایجاب کے لئے وضع ہوناصحت مجاز کے لئے شرط ہے اور یہاں وہ پایا گیا ہے تو جب اصل کا مبتدا ، خبر ہونا اور اسکامعنی ایجاب کے لئے وضع ، ونا پایا گیا اور معنی حقیقی پڑ مل معدد رہوگیا۔ (تو اسکومعنی مجازی اثبات حریت پر حمل کریتے کے )

تواصل کامبتداء اور جران تھے۔ اسلامی ہونا اور معنی حقیقی پر مل کا استعذر ہونا دونوں "ھلدا اِبْنِی"

کے ساتھ مخصوص ہیں اور جہاں تک" ھلدا جر" کا تعلق ہے تو وہ مطلقاً صحیح ہے اور اسکی حقیقت پر عمل بھی سعد رئیس
ہے تو معلوم ہوا کہ اصل "ھلدا اِبْنِی " ہے جبکہ اس سے مراد ثبوت بنوۃ ہوتو خلاصہ اختلاف کا بہہ کہ جب لفظ کو استعال کر کے اس سے معنی مجازی کا ارادہ کیا جائے تو کیا اس لفظ کے ساتھ معنی حقیق کا امکان شرط ہے یا نہیں تو حضرات صاحبین کے زور یک شرط ہے۔ اسلے جہال معنی حقیقی ممکن نہ ہوجیہ اپنے سے عمر میں بڑے کو "ھذا الذی " کہتے ہوئے اسکامعنی حقیقی جو کہ اثبات بنوت ہو ہو صحیح نہ ہوگا اور امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے کہتے ہوئے اسکام حتی حقیق صحت بجاز کے لئے شرط نہیں بلکہ صرف من حیث العربیۃ اس لفظ کو درست ہونا چا ہے۔ (ای نزدیک امکان معنی حقیقی صحت بجاز کے لئے شرط نہیں بلکہ صرف من حیث العربیۃ اس لفظ کو درست ہونا چا ہے۔ (ای وجہ سے انہوں نے کہا کہ اپنے سے عمر میں بڑے کو اشارہ کرتے ہوئے اگر " ھذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے بجاز پر حمل کرتے ہوئے اگر " ھذا ابنی "کہا جائے تو اسلئے بجاز پر حمل کرتے ہوئے قلم کے آزاد ہونے کا حکم دیا جائے گا

(لُهِ مَا أَنْ فِي المجاز ينتقلُ الذَّهنُ من الموضوع له إلى لازمه فالناني اى اللازم موقوف عَلَى الأوّلِ) اى الموضوع له فيكون اللازم خَلَفةً وفرعاً لِلْمَوضُوع له وهذا هو المُرادُ بالخَلفية في حَقّ الحُكم (فلا بد من إمكانِه) اى إمكان الأوّل هُوَ المَعنى المَوضُوعُ له لِتَوقُفِ المعنى المَجازِى عَلَيهِ وأيضاً بنآء عَلَى الأصلِ المتَّفقِ عليه أنّ من شرطِ صحةِ الخلفِ إمكانُ الأصلِ كما مسئلة مس السَّمآءِ فان امكان الاصل من شرط لصحة الخلفِ إمكانُ الأصلِ تحما مسئلة أن يَحلِف بقوله والله لا مَسنَ السماء فيها شرط لصحة الخلفِ وصورةُ المسئلةِ أن يَحلِف بقوله والله لا مَسنَ السماء تحبُ الكفارةُ لأن الكفارة خلف عن البَرّ ففي كل موضع يمكن البرينعقد اليمين

وتجب الكفارة وفى كل موضع لا يمكن البر لا ينعقد اليمين ولا تجبُ الكفارة ففى مسئلة مسّ السّماء البر وهو مس السّماء مُمكِن فى حقّ البشر كما كان للنبى عليه السلام وإن حلَف لا شربَن الماء الذي فى هذا الكُوزِ ولا ماء فيه لا تجب الكفارة لأن الأصل وهو البر غير ممكن فالمستشهد ها تان المسئلتان والفرق الذي بينهما وانما لم نذكر فى المتن مسئلة الكوز لان الساد فى كتبنا ذكر هما معاً فكل منهما ينبئ عن الأخر

تسرجمه تشریع: - صاحبین کی (اپ ملک پر کر بجاز حقیقت کا خلف ہے تم کے اعتبار ہے) دلیل یہ ہے کہ بجاز میں ذھن موضوع لہ سے اسکے لازم کی طرف منتقل ہوتا ہے۔ تو ٹانی جو کہ لازم ہم موقوف ہوگا اول لیعن موضوع لہ پر تو لازم خلف اور فرع ہوگا موضوع لہ کے لئے اور تھم کے اعتبار سے مجاز کا حقیقت کے خلف ہونے سے بہی مطلب ہوتا ہے لہٰذا اول یعنی موضوع لہ کاممکن ہونا ضروری ہوگا اسلئے کہ معنی مجازی معنی حقیق پر موقوف ہے۔ نیز یاصل متنق علیہ پر بینی ہے۔ اور وہ یہ ہے کہ صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسکہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے شرائط میں سے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسکہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے شرائط میں ہے امکان اصل ہے جیسا کہ مس السماء کے مسکہ میں ہے اسکئے کہ اصل کا ممکن ہونا صحت خلف کے شرائط ہے۔

اورصورة مسكدیہ بے کہ ایک آدمی تم کھا تا ہے اور کہتا ہے کہ خدائے پاک کی تم میں آسان کو ہاتھ لگا وَل گا۔ تو اس پر کفارہ واجب ہوتا ہے اسلے کہ کفارہ تم میں بری ہونے کا خلف ہے اور بری ہونا قتم میں اصل ہوتا ہے ) تو جس جگہ بری ہونا ممکن ہو وہاں پر بمین منعقد ہوگی۔ اور کفارہ واجب ہوگا۔ اور جہاں پر بری ہونا ممکن نہ ہوتو وہاں پر بمین منعقذ نہیں ہوگی۔ اور کفارہ بھی واجب نہ ہوگا۔ تو "مش المسماء" کے مسئلہ میں آسان کو ہاتھ لگا نا انسان کے تق میں ممکن ہے۔ جسے کہ حضور اللہ کے ہوا تھا۔ (کہ آپ نے لیلۃ المعراج میں آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو اگر آسان کو ہاتھ لگایا تو اسلے جب آپ اللہ کے ساتھ ہاتھ لگایا تو مسئلہ ہوئی اسلے تھے اسلے جب آپ اللہ کے ساتھ ہاتھ لگایا تو معلوم ہوا کہ یمکن ہے اور آدمی کر امد تا آسان کو ہاتھ لگا سکتا ہے لیکن پھر چونکہ عادت اس پر جاری نہیں ہوئی اسلے قسم معلوم ہوا کہ یمکن ہونے واحد کا تھم لگا کیں گے اور اس پر کفارہ واجب ہوگا)

لیکن اگر میشم کھائی کہ خدائے پاک کی شم میں وہ پانی ضرور پیونگا جواس لوٹے میں ہے اور حال ہے ہے کہ اس لوٹا مشار الیہ میں پانی نہیں ہے۔ تو اس صورت میں کفارہ واجب نہیں ہوگا اسلئے کہ اصل جد کہ بری ہوتا ہے جو کہ پانی کاپینا ہے وہ ممکن نہیں ہے اسلئے کہ پانی موجو ذہیں ہے تو مستشمد یہی دومسئلے ہیں اور فرق وہ ہے جوان دونوں صورتوں میں ہے۔ (اگر کوئی کے کہ آپ نے مسئلۃ الکوز کومتن میں کیوں ذکر نہیں کیا جبکہ یہ بھی صاحبین کی دلیل کا حصہ ہے تو مصنف نے اسکا جواب دیا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے مسئلۃ الکوز کومنن میں ذکر نہیں کیا اسلئے کہ ہماری کتابوں میں دونوں سکوں کا کھٹاذ کر کرنا معتاد ہے تو ہرا یک مسئلہ دوسر ےمسئلہ کے ذکر کی طرف اشارہ کرتا ہے تو اسلئے جب میں السماء کا سئلہ ذکر کیا تو مسئلۃ الکوز بھی حکم نہ کور ہوا۔

(قلنا موقوف على فهم الأوّلِ لا على اراد اله اذ لا جمع بينهما) اى بين الحقيقة والمحاز والمرادُ المعنى الحقيقى والمحازى (فيها) اى فى الارادة فاذا لم يتوقف على والمحاز والمرادُ المعنى الحقيقى والمحانُ الأوّلِ وحيث توقف على فهم الأوّلِ وفهم الاول مبنى على صحة اللفظ من حيث العربية يكفى صحة اللفظ من حيث العربية فاذا فهم الأوّل وامتنع ارادته عُلِم أنَّ المرادَ لازمه وهو عتقه من حين ملكه فان هذا المعنى لازم للنوة في جعل اقراراً فيعنى قضآء من غير نية لانه متعين ولا يعتق بقوله يا ابنى لانه استحضارُ المنادى بصورة الإسم بلا قصدِ المعنى فلا يجرى الاستعارة لتصحيح المعنى فان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى وبواسطته فى اللفظ في ستعار اولاً الهيكلُ المخصوصُ لِلشَّجاعِ ثم بتوسط هذه الاستعارة يستعار الفظ الأسدِ للشجاع ولا جل ان الاستعارة تقع اولاً فى المعنى لا تجرى الاستعارة فى المعنى لا تجرى الاستعارة فى المعنى على المعنى كحاتم ونحوه ويعتق بقوله يا حر لانه فى الأعلام تدل على المعنى كحاتم ونحوه ويعتق بقوله يا حر لانه موضوع له ـ

قرجمه وتشریح: - بیصاحبین کی دلیل کاجواب ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے ہی کہ بانے ہیں کہ بازیں ذہن معنی موضوع لہ سے اسکے لازم کی طرف نتقل ہوتا ہے اور یہ کہ لازم ،اول پر یعنی موضوع لہ پر موقوف ہوتا ہے لیکن موضوع لہ کے تھم اور جھنے پر موقوف ہوتا ہے اسکے ارادہ پر موقوف نہیں ہوتا اسلئے کہ حقیقت اور مجاز میں جمع جا تر نہیں ہوتا اسلئے کہ حقیقت اور مجازی کی ارادہ معنی ہے۔ یعنی معنی حقیق اور معنی مجازی دونوں کا ارادہ میں جمع ہوتا جا تر نہیں ہے۔ اور جب معنی مجازی کا ارادہ معنی اول یعنی موضوع لہ کے ارادہ پر موقوف نہیں قومعنی اول جوموضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔ اور جب معنی اول یعنی موضوع لہ کے ارادہ پر موقوف نہیں تو معنی اول جوموضوع لہ ہے کا امکان ضروری نہیں ہوگا۔ اور جب معنی اول یعنی

معنی موضوع لہ کے سیجھنے پرموتوف ہے تومعنی اول کا سیجھنا لفظ عربیت کے اعتبار سے سیجے ہونے پربنی ہے تو پھرمعنی ع عجازی کے ارادہ کرنے میں لفظ کا عربیت کے اعتبار سے مجھے ہونا کا فی ہوگا۔

توجب لفظ بولکراسکامعنیٰ اول بمجھ میں آجائے اور معنیٰ اول کاارادہ ممتنع ہوتو معلوم ہوگا کہ معنیٰ اول کالازم العنیٰ "هذا اِنْبِنیْ" کالازم) جو کہ اسکا آزاد ہونا ہے جس وقت سے وہ اسکاما لک ہواہم راد ہوگا اسلئے کہ بہی معنیٰ این آزاد ہونا ہنو ق کے لئے ارزم ہے تو اسکا" هذا اِنْبِنیْ" کہنا قرار قرار دینگے۔ تو لہٰذاوہ بغیر نیت کے آزاد ہوگا اسلئے کہ بہی متعین ہے۔

لیکن اگرغلام کونہا ابنی "کبکر بلایا تو آزادنہیں ہوگا اسلے کہ''ندا' صورۃ اسم کے ساتھ منادی کا استخفار ہوتا ہے بغیرکی قصد اور ارادہ کے لہٰذا اس معنیٰ کی تھیجے کے لئے استعارہ جاری نہ ہوگا۔اسلے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے اور معنیٰ میں استعارہ کے واسطہ سے لفظ میں استعارہ ہوتا ہے اسلے اولا تھیکل مخصوص جو حیوان مفترس مع التشخص ہے۔کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا۔اور پھراس استعارہ کے واسطہ سے لفظ اسد کا استعارہ رجل شجاع کے لئے ہوگا اور اس وجہ سے کہ استعارہ اولا معنیٰ میں ہوتا ہے (پھر لفظ میں ہوتا ہے) استعارہ اعلام میں جاری نہیں ہوتا۔ ہاں البتہ وہ اعلام جومعانی پر دلالت کرتے ہیں۔ جسے حاتم (کہ اسکا استعارہ ہر تی کے کیا جاتا ہے اور جسے فرعون کا استعارہ ہر باطل پرست کے لئے کیا جاتا ہے وغیرہ) اور اسکے قول "یا حو" کے ساتھ آزاد ہوگا اسلے کہ یہ آزاد ہو جائیگا۔اسلئے کہ آزاد ہو بائیگا۔اسلئے کہ آزاد ہو جائیگا۔اسلئے کہ آزاد ہو جائیگا۔اسلئے کہ آئیس "حو" کا استعال اسکے موضوع لہ مے یعنی ایک آدی ہے اپنے غلام کو "یا حو" کہ کر کیار اتو وہ غلام آزاد ہو جائیگا۔اسلئے کہ آئیس "حو" کا استعال اسکے موضوع لہ میں ہوا ہے۔

فإن قِيلَ قد ذكر في عِلمِ البيانِ إنَّ زيداً اسدٌ ليس باستعارةٍ بل هو تشبيهٌ بغير آلةٍ لانه دعوى امرٍ مستحيلٍ قصداً لأنَّ التَّصدِيقَ والتَّكذِيبَ يِتَوجهَان إلى الخبرِ وانسما يكون استعسارةٌ إذا حُنْدِفَ المشبهُ نحو رأيتُ اسداً يرمِي وإن كانَ مستحيلاً ايضا بواسطة القرينةِ لكن غيرُ مقصودٍ فإنَّ القَصدَ إلى الرُّويةِ هنا فعلى هذا لا يكونُ هذا إبنى استعارةً

إعلم أنَّ الاستعارَةَ عند علمآءِ البيانِ إدَّعاءُ معنَى الْحقِيقَةِ في الشَّى لِلْ جلِ المبالغَةِ فِي التشبيهِ مع حدف المشبسه لفظاً ومعنى فالاستعارةُ لا تجرِي في خبر المبتدأ عندهم فقولُهم زيدٌ اسدٌ ليس باستعارة بل تشبية بغير آلة بنآءً على الدّليلِ الذي ذُكِرَ في المتنِ فعلى هذا لا يكون هذا إبنى استعارة بل يكون تشبيها وفي التّشبيه لا يعتقُ فَعُلِمَ مِنْ هذا أنهم لا يجوّزونَ الاستعارةَ إذا كانتْ مستلزِمة لدعوىٰ امرٍ مستحيلٍ قصداً فَهلذا عينُ مذهبهما لأن شرطَ صحةِ المجازِ إمكانُ المعنىٰ الحقيقِي۔

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مين ايك اعتراض كابيان باعتراض كاخلاصه يه كذنه الن وند اسدى قبيل سے باور "زيد اسد" محققين كنزد كي استعارة بين ب بلكه يتشيد بحذف اداة التشبيه ب) تو جسطرح "زيد اسد" تقدير مين زيد كالاسد ب تواسط حد الني كي تقدير "هذا المني ي موكا داورا ي غلام كو هذا كابني كن سيده بالا تفاق آزاذي به بوتاتو" هذا إليني "كري سي بحي آزاذي بوتا جا ہے ـ

جواب كاخلاصه يه بي من المنسفدا إبُني "زيداسدى قبيل سن بيل بلدالحال ناطقة كي قبيل سے بداور الحال ناطقة بي المنسفارة نهيں موتا اور الحال ناطقة ميں استعاره بوتا اور منسفاره موتا بيان من منسفاره بوتا اور منسفاره موتا بيان منسفاره بوتا بيان "كامعن" اهذا مولود منى محلوق من مائى "كے ہے)

اگرکوئی کے کی ملم بیان میں ذکر کیا گیا ہے کہ "زید اسد" استعارہ نہیں ہے بلکہ یہ تشبیہ ہے آلہ تشبیہ کے حذف کرنے کے ساتھ اسلئے کہ یہ ایک محال چیز کا دعویٰ ہے تصداً اورارادة اور تصدیق اور تکذیب خبر کی طرف متوجہ ہوتے ہیں۔ اوراستعارہ اس وقت ہوتا ہے۔ جبکہ مشہ کوحذ ف کیا جائے مثلاً کہا جائے رایت اسداً یو می۔ اور یہ محمی اگر چرا کے محال فی کا دعویٰ ہے (اور بو اسطة القرینة میں جار مجر ورمصنف کے ول و اندما یکون استعارة کے ساتھ متعلق ہے یعنی استعارہ اسوقت ہوتا ہے جب قرید موجود ہو۔ اور وہ یہ ہے کہ مناسبات اور لواز مات مشبہ کی ساتھ اسداً یہ میں کہا جائے اسلئے کری کے ساتھ اسد تیقی اصافت اور نسبت مشبہ بدکی طرف کرتے ہوئے رایت اسداً یہ مسی کہا جائے اسلئے کری کے ساتھ اسد تیقی موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے دجل شجاع مراد ہوگا ) لیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے موصوف نہیں ہوسکا ، تو اسلئے اسد سے درجل شجاع مراد ہوگا ) لیکن امر ستیل مقصود نہیں اسلئے کہ قصد یہاں پر دؤیت ہے تو اسی وجہ سے "ھالما اِنینی" استعارہ نہیں ہوگا

جان لو کہ علماء بیان کے نزدیک استعارہ تشبیہ میں مبالغہ کے طور پر مشبہ کو لفظا اور معنی حذف کرنے کے ہماتھ کی میں معنی حقیقت کا دعوی کرنا ہے۔ (مثلا اگرزید کے لئے حقیقت اسدیت کا دعوی کیا جائے اور مشبہ یعنی زید کو لفظا اور معنی حذف کیا جائے اور رایت اسداً پر می کہا جائے تو استعارہ ہوگا) پس علماء بیان کے نزدیک خبر

مبتداً میں استعارہ نہیں ہوگا۔ تو انکا قول ''ذید اسد'' استعارہ نہیں ہے بلکہ تثبید بحذف ادا ق تثبیہ ہے اس دلیل پر بناء کرتے ہوئے جومتن میں ذکر ہے۔ تو اس پر بناء کرتے ہوئے ''ھلندا اِلمبنین '' استعارہ نہیں ہے بلکہ تشبیہ ہے۔ اور تشبیہ میں عتی نہیں : وتا۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ علاء بیان اس وقت استعارہ جائز نہیں کرتے 'بکہ وہ قصداً ایک امر مستحیل کو ستازم ہوں تو یہی صاحبین کا بھی فرصب ہے۔ (کہ انہوں نے اپنے سے بڑے عمروا۔ انفلام کو ''ھلذا اِلْبنی '' کہنے کو استعارہ قر ارنہیں دیا ) اسلئے کہ صحت مجاز کے لئے معنی حقیقی کا امکان شرط ہے۔

(قُلنا هذا في الاستعارة في أسمآء الأجناس وتسمّى استعارة اصلية لانه بلزم حين في المشتقات وتسمّى استعارة تبعية نحو نطقت الحال أو الحال ناطقة فإنَّ هذا استعارة بالاتفاق ولا يلزم هنا قُلبُ الحقائق وهذا إبنى مِن هذا القبيل) هذا الذي ذُكِر أن زيداً اسد ليس باستعارة بناء على أنَّ الاستعارة لا تقع في خبر المبتدأ إنما هو مخصوص بالاستعارة في اسمآء الأجناس أمَّا الاستعارة في المشتقات فإنها تجرى في خبر المبتدأ عند علمآء البيان كما يقال الحال ناطقة اى دالة استعير النَّاطِقة للدَّالة وهذه الاستعارة في خبر المبتدأ لكن ليست في أسماء الأجناس بل في الإسم المشتق فيجوزون هذا في خبر المبتداء.

وفرقُهم أنَّ الاستعارة في خبرِ المبتدأ تستلزمُ قلبَ الحقائقِ إذَا كان خبرُ المبتدأ اسمَ جنسٍ أمَّا إذَا كان اسماً مشتقاً فلا تستلزم قلبَ الحقائقِ نحو الحال ناطقة فلا تجوزُ في المشتقاتِ وهنا خبرُ المبتدأ وهو "ابنى" اسم مشتق لان معناه مولودٌ مِنّى فيجوز فيه الاستعارةُ فانه من قبيل قولِنا الحالُ ناطقةً

واعلَمْ أنهم يسمون الاستعارة في أسمآءِ الاجناسِ استِعارة اصلية والاستعارة في الافعال والأسمآءِ المشتقةِ استعارة تبعيةُ لأنَّ الاستعارة إنَّما تقع فيها بِتبعيةِ وقوعِها في المشتق منه وسيأتِي قريباً

ترجمه وتشريح:- (جواب كاخلاصه پهلگرر چكاب اورترجم الاحظه و) بهم جواب من كبتر بين كرعلاء بيان كايكن كياء بيان كايكن كايكن كايكن كاستعاره الله كايكن كاستعاره الله كايكن كاستعاره الله كايكن كايكن كايكن كايكن كايكن كاستعاره الله كايكن كاي

قلب حقائق اس وقت الزم آتا ہے ( کیونکہ اسدایک مخصوص حقیقت کانام ہے قاگر زید اسد کو بھی استعارہ قراردیا جائے تو ''اسد'' کی حقیقت میں تبدیلی الزم آئیگی۔ کیونکہ زیدگی الگ حقیقت ہے اور اسدگی الگ حقیقت ہے ) اور یہ بات مشتقات کے استعارہ میں نہیں ہوتی جسکو استعارہ تبعیہ کہا جاتا ہے۔ جیسے نبطقت المحال یا المحال ناطقة اسلے کہ یہ بالا تفاق استعارہ ہے اور آئیس قلب حقائق لازم نہیں آتا۔ اور ''ھاندا اِبُنی'' ای قبیل سے ہے۔

یعنی یہ جوذ کرکیا گیا ہے کہ "زید اسد" استعارہ میں ہاسلے کخبر مبتداء میں استعارہ واقع نہیں ہوتا۔ یہ استادہ کے استعارہ کے ساتھ مخصوص ہے۔ (بعنی جد ، خبر مبتداء اسم جنس ہوجیہا کہ "زید اسد" میں "اسد" ہم جنس ہوتا کی استعارہ نہیں ہوتا) ہم حال جہاں تکہ استعارہ فی المشتقات کا تعلق ہو وہ خبر مبتداء میں علاء بیان کے زدیک بھی جائز ہے جسے کہا جاتا ہے "الحال ناطقة "بعن" دالة "کہ اسمیں" ناطقة "کو" والة "سے مستعارلیا گیا ہے۔ اور یہ استعارہ خبر مبتداء میں ہے کین یہ استعارہ اساء اجناس میں نہیں ہے۔ بلکہ اسم مشتق میں ہے۔ تو اسلے علاء بیان اس استعارہ کو خبر مبتداء میں جائز قراردیتے ہیں۔ (جب وہ خبر مبتداء اسم مشتق ہو)

اورعلاء بیان کایفرق کرنا که خرمبتداء مین استعاره قلب خواکن کوشترم ہے۔ بیاس وقت ہے جبکہ خرمبتداء اسم جنس ہواگروہ اسم شتق ہوتو وہ قلب حقائق کوشتر منہیں ہے جیے" المحال ناطقة" تواسلے اساءا جناس مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء مین استعاره جائز نہیں ہے۔ اور شتقات مین خبر مبتداء جوکہ "ابنی" مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" مبتداء جوکہ "ابنی" ہے اسم شتق ہے اسلے کہ" انی "کامعنی "مولود منی" مجھ سے پیدا ہوا ہے" اور "مولود" اسم شتق ہے۔ کو اسلے آئی استعاره جائز ہے اسلے کہ یہ "الحال ناطقة" کی قبیل سے ہے۔

اور جان لو کہ علماء بیان اس استعارہ کو جو اساء اجناس میں ہوتا ہے استعارہ اصلیہ کا نام دیتے ہیں اور وہ استعارہ جو افعال اور اساء مشتقہ میں استعارہ استعارہ جو افعال اور اساء مشتقہ میں استعارہ مشتق منہ میں استعارہ کی تبعیت کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور یہ تفصیل عنقریب آجا کیگی۔

ويجبُ أن يُعلمَ أنَّ الجوابَ الذي اوردتُه في المتنِ انماهو على تقدير تسليم زَعمِ على معلى على تقدير تسليم زَعم علماءِ البيانِ وترك المناقشةِ على دلائِلهم الوَاهيةِ وذالك أن قولَهم "زيد اسد" ليس باستعارةٍ مع أنَّ قولهم رأيت اسداً يرمى استعارة ليس بقوى والفرق الذِي ذكرتُه في المتنِ أنَّ زيداً اسد دعوى أمرٍ مستحيلٍ قصداً بخلاف رأيتُ اسداً يرمى لا شك انه فرق واه وما ذكر بعد ذالك أنَّ في اسماءِ الاجناسِ لا يجرى الاستعارةُ في حبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ في خبر المبتداءِ وتجرى في الأسماءِ المشتقةِ اضعفُ مِنَ الاوَّلِ وفرقُهم أنَّ الاوّلَ يفضى إلى قَلبِ الحقائقِ دون الثانِي أو هنُ مِنْ نَسجِ العنكبوتِ لأنَّ قولهم الحال ناطقة ليس في الاستحالةِ ادنى من قولهم" زيد اسد" فما الذي او جب أن احدَهما استعارة والا خر ليس باستعارة.

وانما لم اذكر هذه الاعتراضاتِ في المتنِ لعدم الاحتياج إليها فان قولهم الحال ناطقة لما كانت استعارةً بالاتفاقِ علم أنَّ امكان المعنى الحقيقي لا يُشترطُ لصحة المحازِ وعلى تقدير تسليم الفرقِ بين المشتقاتِ واسمآءِ الاجناسِ قولهم هذا إبنى من قبيل المشتقاتِ فتصح فيه الاستعارةُ بلا اِشتراطِ إمكان المعنى الحقيقي.

اورا سکے بعد جوذکرکیا کہ اساء اجناس جب خرمبتداء ہوتو آسیس استعارہ نہیں چانا اور اساء مشقد میں جب وہ خرمبتداء ہو خرمبتداء ہو استعارہ چانا ہے جہ پہلی دلیل ہے بھی زیادہ ضعیف ہے اور انکا یہ فرق کرنا کہ اساء اجناس جب خرمبتداء ہو اور آسیس استعارہ جاری ہوجائے تو قلب تھائی لازم آتا ہے اور استماء مشتقه میں قلب تھائی لازم آتا ہے۔ کا در آسیس استعارہ جال ہے بھی زیادہ ضعیف ہے۔ اسلے کہ "المحال ساطقة" کا استحالہ جوحال کے لئے نطق ثابت کرنا

ہے یہ "زیدداسد" کے استحالہ سے کم نہیں ہے تو چھر کیابات ہے کہ ایک، "السحسال نساطقة" میں استعارہ ہواور دوسرے "زید اسد" میں استعارہ نہ ہو۔

(کوئی اعتراض کرسکتا ہے کہ بیاء تراضات آپ نے متن میں کیوں ذکر ہیں گئے۔ تو مصنف جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ) بیاعتراضات میں نے مثن میں اسلئے ذکر ہیں کئے کہ اسلئے ذکر کرنے کی چندال ضرورت نہیں تھی اسلئے کہ اکا قول"المحال ناطقة" جب بالا تفاق استعارہ ہے تو معلوم ہوا کہ معنی حقیقی کاممکن ہوناصحت مجاز کے لئے شرطنہیں ہے۔ اور اساء معتقد اور اساء اجناس میں اگر فرق تسلیم کیا جائے تو" ھذا ابی" مشتقات کی قبیل سے ہے۔ تو اسلئے اسمیں معنی حقیقی کے امکان کی اشتراط کے بغیر استعارہ صحیح ہوگا۔

معوظہ: يہاں پرعلام تفتازانی کی شرح کا مطالعہ ضرور کرنا چاہیا ورانہوں نے جوشرح کی ہے اسکا خلاصہ بیہ ہے کہ مصنف کے بیاعتراضات غلطہ بی پرخی ہیں۔ اصل بات بیہ کہ مطاء بیان کے نزدیک استعارہ کی بناء ای پر ہے کہ مشبہ بہ کا اطلاق مشبہ پر کیا جائے اور کلام میں مشبہ نہ کور نہ ہواورا آگر قرید نہ ہوتو مشبہ بہ سے اسکامعنی حقیق بھی مرادلیا جاسکتا ہو۔ چنا نچا آگر مشبہ نہ کور ہولفظایا تقدیراً تو استعارہ نہیں ہوگا ہی وجہ ہے کہ "زید اسد"لقیت بی اسد، لقیت به اسدا یا مقام اخرار میں کہا جائے "اسد" کہ یہاں پرمبتداء محد وف ہوتا ہے اور محد وف کالمذکور کی وجہ سے کہ اللہ تعالی کا قول حتی یتبین لکم المخیط الابیض مین المنعیط الابیض مین المنعیط الابیض مین المنعیط الابیض مین المنعیط الابیون مین المنعیط الابیون مین المنعی ہیں استعارہ نہیں رہا بلکہ تشبید بن گیا اور الحال ناطقۃ میں استعارہ اسلامی ہوتا ہے اور اسکی تشبید ل بی دل میں نطق کے ساتھ دی گئی ہے اور اسکی تشبید ل بی دل میں نطق کے ساتھ دی گئی ہے اور اسکی میں ہوتا ۔ اور اساء مشتقہ میں قرم بتداء میں استعارہ جی ہوتا ہے اور اساء مشتقہ میں قرم بتداء میں استعارہ جی ہوتا ہے اور اساء مشتقہ میں قاب تھائی لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو تا بت کے دائیں ہوتا ۔ اور اساء مشتقہ میں قلب تھائی لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو تا بت کے دائیں ہوتا ہے جواسکے لئے تا بہ جارت نہیں ہوتا ۔ اور اساء حقیقہ میں قلب تھائی لازم نہیں آتا بلکہ حقیقت کے لئے الی صفت کو تا بیا کہ تو بیا ہے دو اسکے لئے تا بہ جواسکے لئے تا بہ بی موتا۔ ہوا ہوتی ہیں ہوتی۔

لیکن مصنف نے چونکہ یکی بجھ لیا کہ "زید اسد" میں استعارہ اسلے سی نہیں کہ امر محال کا دعوی لازم آتا ہے تو اس پراعتر اض کیا امر محال کا دعوی تور آیت اسداً یہ میں بھی ہے لہذا پھر اس میں بھی استعارہ سی نہیں ہونا ہے۔

(مسئله قال بعض الشافعيةِ لا عمومُ للمجازِ لأنَّه ضِروريٌ يصار اليهِ توسعةٌ فيقدَّر بقدر الصُّرورةِ قلنالا ضرورةُ في استعمالِهِ) للنهُ إنَّما يستعمل لا جل المدَّاعِي المذي يأتي من بعَدُوإذا لم تكن الضرورةُ في استعماله بل يكون معني . الضرورةِ أنَّه إذا استُعمِلَ اللفظُ يجبُ أنْ يحملَ على المعنى الحقيدي فاذا لم يمكن فَعلْى السمجازى فهذه الضرورةُ لا تُنافِي العمُومَ بل العُمومُ إنَّما يثبت إن استعمَلَ المتكلمُ واراد به المعنى العامَ ولا مانعَ لهذا لانه ما وجد في الاستعمال ضرورةٌ (وهبو احد نوعي الكلام بل فيه من البلاغة ما ليس في الحقيقة وهو في كلام الله تعالى كثير كقوله يريد أن ينقض فاقامه وقوله تعالى لما طغي الماء واللهُ متعالِ عن العجزِ والضروراتِ نظيره قوله عليه السلام لا تبيعو الدرهمَ بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين وقد أريدبه الطعام إجماعاً فلا يشمل غيره عنده) ذكرَ الصاع واراد به ما فيه من الطعام بطريق إطلاق اسم المحل على الحال\_ تسر جسمسه وتشريح: - بعض شوافع كهتر بيءموم جاز جائز نبيس اسكن كرمجازى بنا بضرورت يرب اورمجازكو وسعت کلامی کی بناء پر اختیار کیا جاتا ہے۔ تو اسلئے مجاز کو بقد رضرورت اختیار کیا جائیگا (یعنی مجاز کی جتنی مقدار کے ساٹھ ضرورت پوری ہوجاتی ہے اسکواختیار کیا جائے گا اور ضرورت چونکہ بعض افراد کے مراد لینے سے پوری ہوجاتی ہے تو اسلئتمام افرادمراد لينكى ضرورت نبيس مثلا لاتبيعو الصاع بالصاعين مين جب صاعت ما يحل في السصاع من الطعام مرادليا گيا توطعام كےعلاوہ كوئى اورشى مرادنہيں ہوگى لبذاا گركوئى فخض ايك صاع چوند دو صاع چونے کے بدلہ میں فروخت کرے تو جائز ہوگالیکن ہمارے نز دیکے عموم مجاز جائز ہے اور ہم کہتے ہیں کہ تمام مکیلی اشیاء جوصاع کے ساتھ نابی جاتی ہیں وہ تمام اس نہی کے تحت داخل ہیں خواہ مطبوقات کی قبیل سے ہوں یا نہ ہوں ) قلنا الخ مم (يعنى مار علاء) كمت بي استعال عباز من كوئى ضرورت نبيس اسك كم عباز كااستعال اس داعی کی وجہ سے ہوتا ہے جسکا ذکر بعد میں آئیگا۔ (یعنی استعمال مجاز کے پھھاغراض ہوتے ہیں۔ جنکا ذکر بعد میں آئیگا اور منتکلم جس مفہوم کو مجاز کے ساتھ پیش کرتا ہے اسکو حقیقت کے ساتھ بھی پیش کرسکتا ہے لہذا مجاز کے ضروری ہونے کا قول صحیح نہیں ہے۔ )اور جب استعال مجاز میں ضرورت نہیں تو پھر معنیٰ ضرورت ہیہ ہے کہ جب لفظ کواستعال کیا جائے

تو ضروری ہے کہ اسکو معنیٰ حقیقی (موضوع لہ) پرحمل کیا جائے۔ اور جب معنیٰ حقیقی پر اسکاحمل ممکن نہ ہوتو پھر معنیٰ عجازی (غیر موضوع لہ) پرحمل کیا جاتا ہے (تا کہ کلام افونہ ہو جائے اور لفظ معنیٰ سے خالی نہ ہو۔ تو معنیٰ مجازی لفظ کے مہلال ہونے میں معنیٰ حقیقی میں عموم ہوسکتا ہے اور اسکے تمام افراد مراد لئے جاسکتے ہیں تو معنیٰ مجازی کے تمام افراد کیوں مراز نہیں ہوسکتے اسلئے فرما اِکہ ) بیضرورت عموم کے منافی نہیں ہے بلکہ عموم اس وقت ثابت ہوگا جب متعلم لفظ کو استعمال کرے اور اس سے ایک ، عام معنیٰ کا ارادہ کرے اور اسکے لئے کوئی مانی نہیں ہے۔ اور مجاز کلام کی واقسام میں سے ایک شم ہے بلکہ مجاز میں ایک شم کی بلاغت اور مبالغہ ہوتا ہے جو حقیقت میں نہیں۔

ساماما

(آ مے جاز کے غیر ضروری ہونے پردلائل ذکرکرتے ہوئے فرمایا) کہ بیجاز اللہ تعالی کے کلام میں کثرت کے ساتھ موجود ہے چنا نچے اللہ تعالی نے فرمایا ہو یہ ان بنق میں فاقامہ (کہف ۹۹) حضرت موی اور خضر علیه ما السلام کا گزرا کی بستی پر ہوا ان سے طعام کا مطالبہ کیا اور انہوں نے کھلانے سے انکار کیا پھر ان دونوں کو وہاں پر ایک دیوار کی جو گرنا چا ہی تھی ۔ تو خضر علیہ السلام نے اس دیوار کو درست کردیا" یہاں ارادہ کی سبت دیوار کی طرف کی ہے تو یہ جو گرنا چا ہی تھی ۔ تو خضر علیہ السلام نے اس دیوار کی صفت ہے اور دیوار ان میں سے نہیں ہے۔)

اورالله تعالى نے فرمایا ان الما طغى الماء حملنكم فى المجارية (بم نے تم كوشتى بيس واركياجب پائى نے سرتشى اختيار كى اور طغيان بھى ذوى الروح كى صفت بے لہذا يانى كى طرف اسكى نسبت مجاز ہے)

اوراللہ تبارک وتعالیٰ بحزاور ضرورت سے پاک اور عالی ہے (تواگر مجاز کا استعمال ضرورت کی بناء پر ہوتا تو پھراللہ تعالیٰ کے کلام میں واقع نہ ہوتا)

اورالله تعالیٰ کے کلام میں چونکہ واقع ہوتا ہے تو معلوم ہوا کہ اسکا استعال ضرورت کی بناء پرنہیں ہے اور بیان ملازمہ کی طرف و الله تعالیٰ متعال عن العجز و الضوور ات کے ساتھ اشارہ کیا)

اسکی مثال حضوطات کے ارشاد میں ہے لا نبیعوا الدد هم بالدد همین یعنی ایک درهم کودودرهموں کے بدلے میں اورایک صاع کودوسیاع کے بدلے میں نہیجو امام شافعی رحماللہ فرماتے ہیں کہ یہاں صاع سے ما مدن الطعام مرادلیا گیا ہے اور اسمیں کی کا ختلاف نہیں لہذا طعام کے علاوہ اور پچھم ادنیں ہوگا۔صاع کوذکر کیا ہے اور اس سے مرادوہ ہے جوصاع میں واقع ہوتا ہے طعام میں سے اسمحل کا حال پراطلاق

کرتے ہوئے۔(پس طعام کےعلاوہ باقی مکیلات میں سے ایک صاع دو کے بدلے میں بیچنا حضرات شوافع کے نزدیک جائز ہے۔ اسلنے کہوہ عموم مجاز کے قائل نہیں اور اسلنے کہ علت ریا ا کینز دیک طعم اور ثمدیت ہے لیکن ہمارے نزدیک سیعلت نہیں تمام مکیلات کوشامل ہے خواہ طعام ہویا غیر طعام ہو۔)

(مسئله لا يراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقي والمجازى معاً لرجحان المعتبوع على التابع فلا يستحقُّ معتقُ المعتقِ مع وجودِ المعتق إذا أوصى لمواليه ولا يراد غير الخمر بقوله عليه السلام من شرب الخمر فاجلد وه لانه أريد بها ما وضعت له ولا المس باليد بقوله تعالى او لا مستم النسآء لان الوطى وهو المجاز مرادٌ اجماعاً)

اعلم ان لفظ المولى حقيقة في المولى الاسفل وهو المعتق مجاز في معتق المعتق فاذا اوصى له ولاد فاذا اوصى له يستحق معتق المعتق مع وجود المعتق وكذا اوصى لا ولاد فلان اولا بنائه وله بنون وبنو بنين فا لوصية لا بنائه دون بني بنيه اما دخول بني البنين في الاملن في قوله امنو نا على اولا دِنا لان الأ مان لحقن الدم فيبتني على الشبهات وفي هذه المسئلة روايتان

ترجمه وتشریح: - (حقیقت چونکه لفظ کااستعال ہوتا ہے موضوع له میں اور مجاز لفظ کااستعال ہوتا ہے غیر موضوع له میں کی علاقہ کی وجہ ہے تو حقیقت کو یا مرکوب اللفظ تملیکا ہے اور مجاز مرکوب اللفظ عاریة ہے تو جس طرح ایک کیڑا ایک شخص کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اور ایک ہی سواری ایک آدی کے لئے تملیکا اور عاریة نہیں ہوسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزلہ متبوع اور معنی موسکتا اسلے کہ (معنی حقیق بمزلہ متبوع اور معنی مجازی بمزلہ تابع ہے اور) متبوع تابع بررانج ہوا کرتا ہے۔

تواسلئے جب کی شخص نے اپنے مولی کے لئے وصیت کی (اوراس سے مولی من اسفل یعنی آزاد کیا ہوامراد لیا) اور حال یہ تھا کہ اس شخص کے لئے معتق یعنی آزاد کیا ہوا غلام تھا اورا سکے آزاد کئے ہوئے غلام کے لئے بھی آزاد کیا ہوا غلام تھا جسکو معتق المعتق کہا جاتا ہے۔ (تو چونکہ معتق مردلی کا معنی حقیق ہے اور معتق المعتق اسکامعنی مجاور ایک ہی افلاے معنی حقیق اور مجازی کوایک ہی اطلاق میں مراذ نہیں لیا جاسکیا تو اسلئے ) اس وصیت کی صورت میں معتق ایک ہی افلاے معنی حقیق اور مجازی کوایک ہی اطلاق میں مراذ نہیں لیا جاسکیا تو اسلئے ) اس وصیت کی صورت میں معتق

المعتق وصيت كالمستحق نههوكاب

اورای طرح صور علی کے ارثاد "من شوب النحمر فاجلدوہ" میں (چونک فرکامعنی حقیق "النی من ماء العنب اذا اشتد و غلا و قذف بالزبد" ہاور مجوری بنی ہوئی شراب جسکوش کہتے ہیں پراسکااطلاق میازاہ ہا فرکے علاوہ کی اور سکر کا ارادہ نہیں کیا جائے گا اسلے کہ یہاں موضوع لہ (جبکا ذکر ہو چکا) ارادہ کیا گیا اسلے کہ یہاں موضوع لہ (جبکا ذکر ہو چکا) ارادہ کیا گیا میں ہونکہ معنی جونکہ معنی جونکہ معنی جونکہ علی جو اور ہماع ہے۔ اجماعاً مرادلیا گیا ہے تو اسلیک کس بالیدینی ہاتھ سے چھونا جو کہ معنی حقیق ہمرادئیں لیا جائے گا۔ مصنف کہتے ہیں کہ جان لوکہ افظامولی ، مولی اسفل جو آزاد کیا ہوا ہوتا ہے ہیں حقیقت ہاور معتی المعتن جو آزاد کیا ہوا ہوتا ہے ہیں حقیقت ہاور معتی المعتن جو آزاد کے ہوئے غلام کا آزاد کیا ہوا ہوتا ہے ہیں جوالی حق میں وصیت کی تو معتن کے ہوئے معتی المحتن المحتن سے جس مجاز ہو جب ایک آدی نے اپنے موالی حق میں وصیت کی بیا سکے بیٹوں کے بوئے وصیت کی اور اس محض کے بیٹر جس کے میٹر کی خص کی اور اسکے بیٹوں کے بیٹر وصیت کی با سکے بیٹوں کے بیٹر وسیت کی با سکے بیٹوں کے بیٹوں لین پوتوں کوت میں نہوگی۔

(توکی نے اعتراض کیا کہ بھی امان کے مسئلہ میں پوتے کیوں داخل ہوتے ہیں لینی مثلاً اعلى حرب نے کہا آ منوناعلی ابنا کنا اور النے لئے بیٹے بھی تھے اور پوتے بھی تھے تو پھر آپ کہتے ہیں کہ ادھرام ن پوتوں کو بھی ملیے گا تو یہ بھی جمع بین الحقیقة والمجازے تو یہ بھی جا کزنہیں ہونا چا ہے۔ تو مصنف نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ) آ مسنو نا علی او لادنا میں پوتوں کا داخل ہونا حقن المدم لیمی ذرن کی تھا ظت کی وجہ سے ہاسلئے کہ تھا ظت خون ادنی شبہ سے ٹا بت ہوتی ہو (اور ابن کا اطلاق چونکہ پوتے اور پڑ پوتے پر ہونا رہتا ہے چنا نچر انس انوں کو بور آ دم کہا جا تا ہے اور بور پوتے سب پر ہونا ہے ) نیز اس مسئلہ میں دور وابیتیں ہیں (تو بور سے سالم کا اطلاق ھاشم کے پور سے خاندان پوتے اور پڑ پوتے سب پر ہونا ہے ) نیز اس مسئلہ میں دور وابیتیں ہیں (تو جس روایت کے مطابق آ دکال تھا کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل ہو جاتے ہیں اسکا جواب دے دیا گیا اور دوسری روایت جو یہ ہے کہ پوتے اور پڑ پوتے داخل نہیں ہوتے اس پر تو کوئی اشکال نہیں )

(ولا جمع بينهما بالحنثِ اذا دخل حافياً او متنعلاً اوراكباً في لا يضعُ قدمه في دارِ فلانِ لانه مجازٌ عن لا يدخل في حنث كيف دَخلَ فهذا من باب عموم المجازِ) إعلم أنّا نذكر هنا مسائل تترآى أنّا جمعنا فيها بين الحقيقةِ والمجازِ اولها

اذا حلف لا يضع قد مد في دارِ فلان يَحنَثُ إذا دخلَ حافِياً أو متنعلاً أو راكباً والدخولُ حافياً معناه الحقيقي والباقي بطريقِ المجازِ فقوله في لا يضعُ متعلق بقوله لا جسمع بينه ما وإنَّما حملناه على المعنى المجازِي لأنّ معناه الحقيقي مهجورٌ اذ ليس المرادُ أن ينامَ ويَضعُ القدَمينِ في الدّارِ وباقي الجسدِ يدّون خارجَ الدارِ وفي العرف صار عبارةً عن لا يدخلُ۔

ترجمه وتشریح: - (یکمی ایک سوال مقدر کا جواب ہے کہ آپا قاعدہ جو آپ نے کہا کہ لفظ ہے عنی حقیق اور مجازی دونوں کومراد لینا ایک وقت میں جائز نہیں اس صورت میں ٹوٹ جا تا ہے جب کوئی قتم کھائے کہ وہ فلاں کے گرمیں قدم نہیں رکھی گا کیونکہ ادھر معنی حقیقی ہے کہ نظے پاؤں اگر وہ خض داخل ہوتو جائے اور اگر جوتوں سمیت یا سوار ہوکر داخل ہوتو یہ معنی حقیق نہیں ہے حالانکہ آپ تمام صورتوں میں اسکے جائے ہونے کا فتو کی دیتے ہیں۔ تو یہ جع بین الحقیقة والحجاز ہواتو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ) جب ایک آدی نے ''لایفع قد مہ فی دار فلان '' کہا ہوتو پھر خواہ نظے پاؤں داخل ہویا جوتے بہن کریا سوار ہوکر تمام صورتوں میں جائی ہونے کے ساتھ جمع بین الحقیقة والحجاز لازم نہیں آئی گا اسلام کہ اسکام تو یہ نہیں کہ بیا در فلان '' کہا ہوتو کھر خواہ نظے پاؤں داخل ہویا جوتے بہن کریا سوار ہوکر تمام صورتوں میں جائی تی گا اسلام کہ اسکام تو یہ نے در فلان '' کہا ترین گیا ہے ۔ ساتھ جمع بین الحقیقة والحجاز لازم نہیں آئی گا اسلام کہ اسکام تو جائی گا تو یہ موم جازی قبیل سے ہے۔

"لاید حل " ہے تو جس طرح بھی داخل ہوگا جائے ہو جائی گا تو یہ موم جازی قبیل سے ہے۔

مصنف فراتے ہیں کہ جان اوکہ ہم یہاں پران مسائل کوذکرکررہے ہیں کہ بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ ہم نے اس میں جمع بین الحقیقة والمجاز کیا ہے ان میں سے پہلامسکدیہ ہے کہ جب ایک آدی شم کھا تا ہے کہ اپناقد م فلان کے گھر میں نبیں رکھے گا۔ توجب وہ آدی اس خص کے گھر میں نبگے پاؤں یا جوتے پہن کر یا سوار ہوکر داخل ہوتو حانث ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نبگے پاؤں داخل ہونا اسکامعنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے ہمنکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی ہوجاتا ہے۔ حالانکہ نبگے پاؤں داخل ہونا معنی حقیقی اور باتی یعنی جوتے ہمنکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجازی محافظ کا معنی جوتے ہمنکر یا سوار ہوکر داخل ہونا معنی مجان کی اس لفظ کو مستف کا قول " فی لا یضع قلمہ" اسکے قول" لا جمع بینھما" کے ساتھ متعلق ہے اور ہم نے اس لفظ کو اسکے معنی بھار کی جوانے کہ اس کے اس کے میں اسکے کہ اس لفظ کا معنی حقیقی متر وک ہے اسکے کہ "لا یہ صعب باہر کے دائر رہوں بلکہ عرف سے مراد یہ ہوتا ہے کہ میں اسکے گھر میں داخل نہیں ہوں گا۔

<sup>(</sup>وكذا) اى من باب عموم المجازِ (قوله لا يدخل في دار فلان يراد به نسبة

السكنى) اى يراد بطريق المجاز بقوله "فى دار فلان" كون الدار منسوبة إلى فلان نسبة السكنى إمَّا حقيقة وإمَّا دلالة حتى لو كانت ملك فلان ولا يكونُ فلانٌ ساكنا فيها يحنث بالدخولِ فيها (وهى تعم الملك والا جارة والعارية لا نسبة الملك حقيقة وغير ها مجازاً) اى لا يراد نسبة الملك بطريق الحقيقة وغيرها اى الاجارة والعاريخة بطريق المجاز (حتى يلزم الجمع بينهما) اى بين الحقيقة والمجاز

ترجمه وتشریح الله واکداید آدی قتم کھا تا ہے کہ فلان کے گھر میں واضل نہوں گاتو گھری فلان کی طرف نبست کرنے کا حقیق سوال ہوا کہ ایک آدی قتم کھا تا ہے کہ فلان کے گھر میں واضل نہ ہوں گاتو گھری فلان کی طرف نبست کرنے کا حقیق معنیٰ ہے ہے کہ اسکے مملوک گھر میں اگرفتم کھانے والا داخل ہوتو وہ حانث ہوجائے اور اگر رہائتی گھر میں ہواجارہ کے طور پر یا عاریۂ اسکو ملا ہواس میں واضل ہوتو حانث نہ ہواسلئے کہ بیدا سکا معنیٰ مجازی ہے حالانکہ یہاں آپ اسکے حانث ہونے کا فتویٰ دیے ہیں خواہ مکلئتی گھر میں داخل ہو یا رہائتی گھر میں اقریح میں اور ہائتی گھر میں اور ہائتی گھر میں والمجاز ہواتو مصنف نے جواب دیے ہوئے فر مایا کہ )اسی طرح آدمی کا یہ قول "لا یدخل فی دار فلان" (اس آدمی کا ملکیتی اور ہائتی ہوتے ہوئے فر مایا کہ )اسی طرح آدمی کا یہ قول "لا یدخل فی دار فلان" (اس آدمی کا ملکیتی اور ہائتی کہ واجو اور وہ تحقیل سے ہاسلئے کہ ادھر دار فلان سے نبست کئی کا ادادہ کیا جاتا ہے بعنی بطریقہ جو یا نوا ہو ان میں ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیل میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا جانٹ ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیل حکما اس کھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا جانٹ ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیل حکما اس کھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی اس میں داخل ہونے کے ساتھ تم کھانے والا جانٹ ہوگا۔ (اسلئے کہ وہ تحقیل حکما اس کھر میں رہائش پذیر نہ ہوتو بھر بھی ہوادرا سے علاوہ حتیٰ مجانے والا جانہ اور اجازہ اور عاریتہ حقیقت اور اسکے علاوہ اجازہ اور عاریت سے محقیق ہواور اسکے علاوہ اجازہ اور عاریت میں اور ایک علاوہ اجازہ اور عاریت سے کو اس میں جو کانہ کہتے ہیں الحقیقة والمجاز لازم آئے۔

(ولا با لحنثِ) عطف على قوله بالحنثِ في قوله ولا جمع بينهما بالحنثِ (اذا قدم نهارا او ليلا في امرائه كذا يوم يقدم زيدٌ لأنّه يذكّرُ للنهار وللوقت) كقوله تعالى ومن يُولِّهِم يومئِذٍ دُبَره صورة المسئلة انه اذا قال لا مراته انت طالق يوم يقدم

زيد يحنث إن قدِم نهاراً او ليلاً فاليومُ حقيقةٌ في النّهارِ مجازٌ في الليلِ فيلزم الجمع بين الحقيقة والمعافر فقوله لانهُ يُذكر دليلٌ على قوله ولا بالحنث والهاء في لأنّه يرجع إلى اليوم والمراد باليوم في الآية الوقت فاليوم حقيقة في النهارو كثيراً مّا يرادُ به الموقتُ مجازاً فاحتجنا إلى ضابط يعرف به في كلِّ موصع أنَّ المراد باليوم النهارُ او مطلقُ الوقتِ والضابط هو قوله (فاذا تعلق بفعلٍ مه تد فللنهارِ وبغير ممتد فللوقت لان الفعل اذا نسب إلى ظرف الزمان بغير في ينتضى كونه) اى كون الزمان (معيارا له) اى للفعل والمراد بالمعيار ظرف لا يفنفل عن المظروفِ كاليوم المصوم وهذا البحث يأتى في كلمة "في" في فصل حروف المعاني (فإنِ امتد الفعل المعلى المعالى وران المهار أولى (وان لم يمتد الفعل كوقوع الطلاق ههنا)اى في انت طالق يوم يقدم زيد (لا يمتد المعيار فيراد به الآنُ) اذ لا يمكن ارادة النهارِ باليوم فيراد به مطلق الآن ولا يعتبر كُون ذالك الآن جزاً من النهار لقوله تعالى ومن يولّهم يومئذٍ دبره ولان العلاقة موجودة بين معناه الحقيقي ومطلق الآن سوآءٌ كان الآنُ جزاً من النهار او من الليلِ .

وقت مراد ہوتا ہے۔اور یہاں پر چونکہ یوم فعل طلاق کے لئے ظرف واقع ہوا ہے تو اسلے یوم سے مراد مطلق وقت ہوگا۔اور وہ مطلق وقت موگا۔اور وہ مطلق وقت دن اور رات کو عام ہے۔ تو اسلے زید دن کوآئے یا رات کوآئے دونوں صورتوں میں طلاق واقع ہوگی اس تفصیل کو بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ)

ولا بالحنث يرمنف كول ولا جمع بينهما بالحنث شى بالحمد برعطف ب (اورقاعده يب کما قبل معطوف عليه اللحنث ) لين جمح بين الحقيقت والحجاز لازم نبي آتا ـ حائث بون في كما تعالی فضل كاس قول بل كه احرات طالق يوم يقلم زيسه ـ كه ميرى بيوى كوطلاق بوجس يوم شين يد آت اسلنے كه بسااوقات "يوم" كوذكركيا جاتا ہا وراس سے دن مراد بوتا مي الله تعالی فراياو من يولهم يومن في دبوه (الايانغال آيت بوتا ہوا بوت ميدان جهاد بين كورك مورت متله يه كه جب ايك آدى الى بيوى الكا كاورجس في اس وقت ميدان جهاد بين وه مي الله على مورت متله يه كه جب ايك آدى الى بيوى سے كہتا ہے كه "انت طالق يوم يقدم زيد" تو دو آدى حائث بوتا ہے۔ لين آكى بيوى كوطلاق واقع بوتى ہے۔ خواه نيدن كوآئے يارات كوآئے تو يوم ، دن بل حقيقت ہاور دات بل مجاز ہے۔ تو جمع بين الحقيقة والحجاز لازم آيا۔

تومسنف كاقول"لانه يذكر" اسكقول "ولا بالحنث" پردليل بداور لان مضير منعوب متصل ومن كل بداور ان ان من من مرمنعوب متصل ومن كل من كرف را يح باور آيت يل ايم " سع بازا وقت مرادليا با تا بدتو بم ايك ضابط كالمرف عتاج موئ جس سيمعلوم موكد كبال پر وم " سعمرا و " منادل باس سيمعلوم موكد كبال پر " يوم" سعمرا و " منادل بوكا و ركبال پراس سيم و در منالق وقت " موكا

اوروو ضابط مسنف کای قول ہے کہ جب ''یوم' فعل محد کے ساتھ متعلق ہوتو پھراس سے مراد'' فعار' ہوتا ہے اور جب غیر محد کے ساتھ متعلق ہوتو پھراس سے مراد' وقت' ہوتا ہے۔ اسلے فعل کی نسبت جب ظرف زمان کی طرف بغیر واسلا'' فی '' ہوتو یہ تقاضا کرتا ہے کہ ظرف زمان ای فعل کے لئے معیار ہو۔ اور معیار سے مراد وہ ظرف ہے جو مظروف سے بڑانہ ہو جیسے یوم ہے''صوم'' کیلئے اور یہ بخٹ جروف معانی کی فعمل میں'' کلمہ فی '' کے بیان میں آئیگ۔ سواگر فعل محد ہوتو معیار بھی محد ہوگا۔ تو ''یوم'' سے مراد' فعار' ہوگا۔ اسلئے کہ 'فعار' زیادہ لاکت ہوا ہو اسلے کہ 'فعار' زیادہ لاکت ہوا۔ تو اسلے کہ 'فعار محد نہ ہوگا۔ تو ''انست طائق یوم یقدم زید'' میں قرمعیار محد نہ ہوگا۔ تو ''انست طائق یوم یقدم زید'' میں قرمعیار محد نہ ہوگا۔ تو اسلے کہ اس صورت میں ہوم سے مراد نہار نہیں ہوسکنا ( کیونکہ ہوم طلاق کے لئے معیار اسلے کہ طلاق ایک آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ نہیں بن سکن اسلے کہ طلاق ایک آئی چیز ہے تو نھار بڑا ہوگا طلاق سے جبکہ معیار کی صفت یہ بیان ہوئی ہے کہ وہ

مظروف سے بڑی نہیں ہوتی ) تو اسلئے مطلق وقت مراد ہوگا۔اور اس وقت دن کے لئے جزؤ ہونا معتبر نہیں ہوگا۔اسلئے کہ الله تعالیٰ کے قول و من یولهم یو مند دہرہ میں بھی اس طرح ہے کہ وہ وقت دن کا جزؤ ہونا معتبر نہیں (بلکہ اگردات کے کسی حصہ میں بھی کوئی قال میں پیٹے دکھا تا ہے تو اسکے لئے بھی وعید ہے ) اور اسلئے کہ علاقہ معنیٰ حقیقی اور مطلق وقت میں موجود ہے خواہ وہ وقت دن کا حصہ ہویارات کا حصہ ہو۔

(ولا بالحنث) عطفٌ على قوله بالحنثِ الذي سبق (بأكل الحنطةِ وما يُتُخذُ منها عنده ما في لا يأكل من هذه الحنطةِ لانه يراد باطنها عادةً فيحنث بعموم المجاز)

قرجمه تشریح: - (یکھی ان مسائل میں ہے جن میں بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الحقیقت والمجازہوا ہے۔ لیکن یہاں پرایک اصول ہے جسکی وجہ سے امام صاحب اور صاحبین میں اختلاف ہور ہا ہے۔ وہ اصول یہ ہے کہ جب ایک لفظ کے معنی حقیق پر عمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے زویک عموم جاز پر حمل ہوتواس صورت میں امام صاحب کے زویک فظ کو معنی حقیق پر حمل کرنا اولی ہے اور صاحبین کے زویک عموم جاز پر حمل کرنا اولی ہے۔ اب مسلہ ہے کہ اگر ایک آوی حتی ما تا ہے کہ وہ اس گندم میں سے نہیں کھائے اور عینی حقیق یہ ہے کہ گندم کو کیا چبا کر کھائے یا بھون کر کھائے اور معنی بجازی ہے ہے کہ اس گندم کو چیں کر اس کے آئے ہے رو ٹی و غیرہ بنا کر کھائے تو امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے زویک چونکہ لفظ کو اسکے حقیق معنی پر حمل کرنا اولی ہے۔ اسلیے اسکے اسکے ان خواہ پر کی جبا کر یا کھائے تو امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزد یک وہنم گندم کو جس طرح استعال کرے خواہ پکی چبا کر یا بھون کر کھائے یا اسکی رو ٹی بنا کر کھائے ہرصورت میں حائے ہوگا۔ تو صاحبین کے فد جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تا کہ میں الحقیقت والمجاز ہے حالانکہ وہ تہمار بے زدیک جائز نہیں ہوگا۔ تو صاحبین کے فد جب پر اعتر اض ہوتا ہے کہ یہ تی تا کہ میں الحقیقت والمجاز ہے حالانکہ وہ تہمار بے زدیک جائز نہیں ہے۔

تومصنف نے اس عبارت میں اس اشکال کاجواب دیا ہے کہ "لایہ اکھل من هداہ المحنطة "كافتم کھانے كے بعد گذم اور رو فی دونوں میں سے کھانے كے ساتھ حانث ہونے كی صورت میں جمع بین الحقیقت والحجاز لازم نیس آتا اسلئے كہ عادة اس صورت میں گندم كا باطن مراد ہوتا ہے چنا نچہ جب كو كی شخص گندم كے آئے كى بنى ہوئى رو فی کھا تا ہے كہ وہ شخص گندم كے با بحون كريا اسكی رو فی کھا تا ہے كہ وہ شخص گندم كے يا بحون كريا اسكی موئى رو فی کھا تا ہے كہ وہ شخص گندم كے يا بحون كريا اسكی بوئى رو فی کھا تا ہے كہ وہ شخص گندم كے يا بحون كريا اسكی بوئى رو فی کھا ہے تمام صورتوں میں حانث ہوگا۔ اور جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئے گا۔ اسلئے فرمایا)

"ولا بالحنث" يمصنف كقولى بالحده كرشة برعطف بروت تقديرى عبارت يول بوكى ولا يملزم الجمع بينهما بالحنث بأكل الحنطة الغى مطلب يركد كندم اوركندم سي بنائى بوئى اشياء كهاني كم المحمطة بنائى موئى اشياء كهاني كم المحمطة بنائى موئى الشياء كهان كم "لا اكل من هذه المحنطة "مانث بون كل وجد سي جمع بين الحقيقة والمجازلا زم نيس آتا السلئ كركندم سي اسكاباطن مراد بوتا بهادة تو للمذاعم مجازكى بناء بر (كندم كى دو في اوركندم كدانول كركهان كرساته ده حانث بوكا)

ولا يرد قول أبى حنيفة و محمد رحمهما الله على مسئلة امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز (في من قال لله على صوم رجب ونوى اليمين أنه نار ويمين) هذا مقول القول (حتى لو لم يصم يجبُ القضآءُ لكونه نذراً والكفارة) لكونه يميناً فهذه ثمرةُ المخلافِ واذا كان نذراً ويميناً يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز لان هذا اللهظ حقيقة في النذر مجاز في اليمين لانه نذر بصيغته يمين بموجه هذا دليل على قوله ولا يرد ثم البت أنه يمين بموجه بقوله لأن إيجابَ المباح يوجب تحريم ضده و تحريم ضده و تحريم ألحلال يمين لقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمان كم كما أن شرآء القريب شرآء بصيغته تحرير بموجه فالحاصل ان هذا أيس جمعاً بين الحقيقة والمجاز بل الصيغة موضوعة للنذر وموجب هذا الكلام اليمين والمراد بالموجب اللازم المتاخر فدلالة اللفظ على لازمه لا يكون مجازاً ليمين والمداد الريد به الهيكل المخصوص يدل على الشجاعة التي هي لازمة الأسد بطريق الالتزام ولا يكون مجازاً وانّما المجاز هو اللفظ الذى استعمل ويراد به لازم الموضوع له من غير ارادة الموضوع له.

ترجمه ونشریح: - (یہ بھی جمع بین الحقیقة والمجاز کا الزام ہے اور مصنف اسکا جواب دے دہے بیں مصورت مسئلہ یوں ہے کہ ایک آدمی ہے کہتا ہے" لله علی صوم رجب" الله کے لئے جمھے پر رجب کے روزے لازم بیں ۔ تو اس کلام کے ساتھ یا تو (۱) کچھ نیت نہیں ہوگی۔ (۲) یا فقط نذر کی نیت ہوگی۔ (۳) یا نذر مع نفی الیمین کی نیت ہوگی ۔ تو ان بینوں صور توں میں تو بیصرف نذر ہوگی۔ (۴) یا صرف یمین کی نیت ہوگی۔ (۵) اور یا دونوں کی نیت ہوگی اوران دونوں صورتوں میں نذر بھی ہے اور پین بھی (۲) اور یا پین کی نیت ہوگی نذر کی نفی کے ساتھ تو فظ بیین ہوگی۔)

اب چقی اور پانچ یی صورت بل کہ کلام امام ابو یوسف کنزدیک فقل کمین ہا اور حفرات طرفین کے بزدیک بین جاور حفرات طرفین کنزدیک بین نام دونوں ہیں تو اس پراھکال ہوگا کہ یہ کلام نذر میں حقیقت اور کمین بل جازے ہوئے جسر حفرات طرفین اسکونڈ راور کمین دونوں قر اردیتے ہوئے تفاء ہوجانے کی صورت بل نذر کی وجہ سے تفاء اور کمین ہونے کی وجہ سے کفارہ لازم کرتے ہیں۔ تو انکے تول پرجع بین الحقیقة والمجاز لازم آئے۔ البت امام ابو یوسف رحماللہ چوتکہ اسکو فقط کمین قر اردیتے ہوئے اس اللہ چوتکہ اسکو فقط کمین قر اردیتے ہیں اسلے انکے ذہب پراعتر اض لازم نہیں آٹا۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ اسکس جع بین الحقیقة والمجاز لازم نہیں آئے۔ اسلئے کہ یہ کلام اپنے صیفہ کے اعتبار سے نذر اور موجب اور لازم کے اعتبار سے مین کی خصوص یعن شیر مرادلیا جائے اور اعتبار سے مین کی خصوص یعن شیر مرادلیا جائے اور ذھن اس شیر کی صفت لا زمہ شجاعت کی طرف خطل ہواور اس لفط سے شجاعت بھی مراد کی جائے تو جس طرح یہ صورت جع بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نیماں پر" لملہ علی النے" سے نذر راور کمین دونوں کومرادلیا بھی جح بین الحقیقت والمجاز نہیں تو الی خرم نے ہیں۔)

اوراعتراض واردنه بوگاه م ابودنیفه اوراه محر تمهما الله کقول جمع بن الحقیقة والجاز کمتن بونی پراس هخص کقول کرماتی جرب نفر اور مین کا دیدند راور مین دونول هخص کقول کرماتی جرب نفر اور مین کا در دونول بین مونی بین بونی دونول کا مقوله بین بونی کی وجه سے اور کفاره واجب بوگا مین بونی کی وجه سے مصنف کے بین بونی کی وجه سے اور کفاره واجب بوگا مین بونی کی وجه سے مصنف کی مورت میں اختلاف کا تمره ہے۔

اور جب بینذر بھی ہے اور بمین بھی ہے تو جمع میں الحقیقة والجاز ہوگا۔اسکے کہ بیکلام نذر میں حقیقت اور بمین میں جاز ہے۔ " لان مدند بسصید بند بعین بعوجه" بید لار د میں نفی کے لئے دلیل ہے بعنی اعتراض لازم نمیں آئیگا۔اسکے کہ بیکلام نذر بصیغة اور بمین بموجہ ہے۔اب بیکلام بمین بموجہ ہے۔اسکو ثابت کرتے ہوئے فرمایا کہ اسکنے کہ بیکلام ایجاب المباح ہے۔ (بعنی اس فخص کے لئے رجب میں روز و رکھنا اور ندر کھنا دونوں جائز تھا جب اس نے "لله علی صوم رجب " کہا تورجب کاروز وجواسکے لئے مہاح تھا دواس پرفرض ہوا۔اورایک می کواپنے اس نے "لله علی صوم رجب " کہا تورجب کاروز وجواسکے لئے مہاح تھا دواس پرفرض ہوا۔اورایک می کواپنے

اوپرفرض كرنا اسكى ضدكواين اوپرحرام كرنا بوتا ہے۔ تواب رجب ميں روزه ندر كھنا جواس فخف كے لئے مباح تعاوه اس پرحرام بوا) اور حلال كوائن اوپرحرام كرنا يمين ہے۔ اسلے كواللہ تعالى فرمايا قلد فوض الله لكم تحلة ايمانكم (چناني حضوط الله في في الله لكم تحلة ايمانكم (چناني حضوط الله في في الله في اور حلال ہے اپ اوپرحرام كيا تعا اور اللہ تبارك و تعالى في اسكويمين قرار ديت موسكة بكوكفاره اور اداكر في كا تعمر دياتو معلوم بواكم حلال كوائن اوپرحرام كرنا يمين اور تم بوتا ہے )

اور" للله على صوم رجب" كى نذر بعين باوريين بموجراك بين كى شرآء القريب (يعنى المين بين بين المين على صوم رجب كى نذر بعين بين بين بين بين كى ذى دم محرم غلام كاخريدنا ) ميغد كاعتبار سي شرآء اورخريدنا بوتا بيد كاعتبار سي اورظم كى اعتبار سي محريرا ورآزاد كرنا بوتا ب

تو حاصل جواب کار ہوا کہ اس کلام کا نذر بصیغتم ادر پمین بموجہ ہونا جمع بین الحقیقة والمجافز نیس ہے۔ بلکہ میغہ تو اس کلام کا نذر کے لئے وضع ہوا ہے۔اوراس کلام کا موجب اور تھم پمین ہے اور موجب سے مراد لا زم متاخر ہے۔ تو لفظ کی دلالت اپنے لازم پرمجاز نہیں ہے۔

جیبا کرلفظ''اسد' سے جب میکل مخصوص (بعنی شیر) کا ارادہ کیا جائے تو برلفظ اس شجاعت پہمی دلالت التزامی کرتا ہے۔ جوشیر کے لواز مات میں سے ہاور بیم از نہیں ہوتا ہے اور مجاز تو صرف وہ لفظ ہے جواستعال کیا جائے اور اس سے لازم موضوع لہ کا ارادہ بغیر موضوع لہ کے ارادہ کے کیا جائے۔

وهنا وقع في خاطرى اشكال وهو قوله (يردعليه أنه إن كان هذا موجه يكون يمينا وان لم ينو) اى اليمين كما اذا اشترى القريب يعتق عليه وإن لم ينو (وان لم يكن موجه يكون جمعاً بين الحقيقة والمجاز ويمكن ان يقال) في جواب هذا الإشكال (لا جمع بينهما في الإرادة) لانه نوى اليمين ولم ينو النلز (لكنه يثبت النذر بصيغته واليمين بارادته) لأن الكلام موضوع للنفر وهو انشاء فيثبت الموضوع له وان لم ينو وحقيقة هذا الجواب أنا نسلم أن اليمين هو المعنى المحازى لكن في الانشاآت يمكن أن يثبت للكلام المعنى الحقيقي والمجازى فالحقيقي لمجرد الصيغة سوآء أراد أو لم يُرد والمجازى إن أراد فهذه المسئلة فالحقيقي أليمين كان تنقسم اقساماً فان لم ينو شيئاً أو نوى النذر فقط او نوى النذر مع نفي اليمين كان

نذراً فقط عملاً بالصيغة وان نواهما او نوى اليمين فقط فنذر ويمين اما النذر فبالصّيغة ولا تاثير للارادة فيما نواهما وأمّا اليمين فبالإرادة وان نوى اليمين مع نفى النذر فيمين فقط وهذا الذى اوردته اشكالا وهو قوله (فان قيل يلزم ان يثبت النذر ايضاً اذا نوى أنه يمين وليس بنذر) لان النذر يثبت بالصيغة فيجب أن يثبت مع انه نوى انه ليس بنذر فاجاب بقوله (قلنا لما نوى مجازه ونفى حقيقته يصدق ديانة) لان هذا حكم ثابت بينه وبين الله تعالى فاذا نفى النذر يصدَّق بينه وبين الله تعالى ولا يصدِقُه في نفيه بخلاف الطلاق والمعتاق فانه ان قال اردت المعنى المجازى ونفيت الحقيقي لا يُصدِّق في القضآء والمعتاق في القضآء القاضي أصل فيه

ترجمه تشریح: - مصف کتے ہیں کہ اس مقام پرمیرے دل میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کہ اگر میں ایک اشکال واقع ہوتا ہے اور وہ یہ کہ کم میں اس کلام کا موجب ہے تو یہ بین ہوگی اگر چہ خرید نے سے ارادہ آزاد کرنے کا نہ ہو۔ اور اگر یمین اس کلام کا موجب اور مدلول التزامی نہ ہوتو پھر جمع بین الحقیقة والمجاز ہوگا۔

(اعتراض کاخلاصہ بیہ ہے کہ' للہ علی صوم رجب' کاموجب یمین ہے یانہیں اگر ہے تو پھراگر یمین کی نیت نہ بھی کرے پھر بھی یمین ہوگی جیسا کہ شرآء قریب کا موجب تحریر ہے تو تحریر کی اگر نیت نہ بھی ہو پھر بھی شراء قریب کی صورت میں تحریراور آزاد ہونالازم ہوگا اوراگراسکاموجب یمین نہ ہوتو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم آئیگا۔

یسمکن ان یسقسال المنع یاصل اشکال کاجواب ہاوراس اشکال کاجواب بیس ہجو پہلے جواب پروارد کیا گیا ہے۔ اور جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ جب "لله علی صوم رجب" سے کہنے والے نے بمین کی نیت کی اور نذر کی نیت نہیں کی تو نذر کا معنیٰ نفس صیغہ سے بھے میں آگیا اور پمین کا معنیٰ نیت اور ارادہ سے بھے میں آیا تو جمع میں الحقیقة والحاز فی الارادہ نہیں ہوا تو اسلے فر مایا کہ)

ممکن ہے کہ اس اشکال کے جواب میں کہاجائے کہ جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ نہیں ہے۔اسکے کہ اس نے بمین کا ارادہ کیا اور نذر کی نیت نہیں کی لیکن نذرصیغہ سے ثابت ہوگی اور بمین ارادہ کے ساتھ اسکے کہ اس کلام کی وضع نذر کے لئے ہوئی ہےاوروہ انشاء ہے تو موضوع لہ ثابت ہوگا اگر چہا سکی نیت نہیں کی ہواوراس جواب کی حقیقت سیے کہ ہم مانتے ہیں کہ ممین اس کلام المعنی حقیق سیے کہ ہم مانتے ہیں کہ ممین اس کلام المعنی حقیق اور مجازی دونوں ثابت ہو سکتے ہیں لیس معنی حقیق تو نفس صیغہ کے ساتھ ثابت ہوتا ہے خواہ اسکا ارادہ کرے یا نہ کرے اور معنی مجازی کا اگرارادہ کرے تو ثابت ہوتا ہے اور اگر نہ کرے تو ثابت نہیں ہوتا۔

تواس مسئلہ کی گا قسام اورصور تیل ہیں۔ سواگر کھے تھی نیت نہ کی ہویا صرف نذر کی نیت کی ہویا نذر کی نیت کے کہ یہ یہ کا کرنے کے ساتھ تو (ان تیزوں صور توں میں) صرف نذر ہوگی صیغہ بڑمل کرتے ہوئے۔ اوراگر دونوں کی نیت کی ہویا صرف بیدن کو نیت کی اور نذر کی نی نہ کی ہوتو نذر بھی ہاور بیدن بھی نذر تو صیغہ کی دجہ سے اور بیدن نیت اور ادادہ کی دجہ سے (تو جمع بین الحقیقة والمجاز لازم نہ آیا اسلے کہ ارادہ صرف بیدن کا ہے اور نذر تو نفس صیغہ سے بچھ میں آئی ہے اگر کوئی اعتراض کرتا ہے کہ جس صورت میں نذر اور بیدن دونوں کی نیت ہوتو اس صورت میں ارادہ الحقیقة والمجاز فی الارادہ آگیا تو اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کہ جب دونوں کا ارادہ کیا ہوتو اس صورت میں ارادہ اور نیت کے لئے کوئی تا ثیر نہ ہوگی۔ (اسلے نیت اور ارادہ کے لئے اثر اس وقت ہوتا ہے جبکہ نفس صیغہ سے بچھنا مشکل ہواور یہاں نذر پر تو نفس صیغہ خود دلالت کرتا ہے ) اسلے نیت اور ارادہ کے لئے آئیس اثر نہیں اور جمع بین الحقیقة والمجاز فی الارادہ لازم نہیں آیا) اوراگر بیمن کی نیت ہونذر کوئی کرنے کے ساتھ تو تجمع بین ہوگی۔

اوراس آخری صورت پراعتراض ہوتا ہے کہ اگر کہا جائے کہ ضروری ہے کہ جب وہ خف یہ نیت کرے کہ

یمین ہے اور نذر نہیں ہے تواس صورت میں بھی نذر خابت ہوجائے گی۔اسلئے کہ نذر توصیغہ سے خابت ہوتی ہے۔ تو
ضروری ہے کہ وہ خابت ہواگر چہ وہ خض نیت کرے کہ یہ نذر نہیں ہے تو مصنف نے اس اشکال کا جواب دیتے ہوئے
فر مایا کہ جب اس مخف نے اپنے اس کلام ہے مجازیعن یمین کی نیت کی اور حقیقت یعنی نذر ہونے کونی کیا تو دیائة اسکی
تقدیق کریتے اسلئے کہ یہ ایک ایسا تھم ہے جواسکے اور اللہ کے در میان ( یعنی دیا نات کا مسلہ ہے ) تو جب اس نے
نذر کونی کیا تو دیائة اسکی تقدیق کریتے۔

اوراس سئلہ میں قضاء کے لئے کوئی دخل نہیں ہے یہاں تک کہ قاضی اسکی نذر ہونے کو ثابت کرے اور وہ اس مسئلہ میں قضاء کے لئے کوئی دخل نے مطاقت کے اسلیے کہ اسمیں اگر وہ مخص اس خض کی نذر کونفی کرنے میں اس مسئلہ کے اسلیے کہ اسمیں اگر وہ مخص کے کہ میں نے معنی مجازی کا ارادہ کیا تھا۔ اور معنی حقیقی کونفی کیا تھا۔ (مثلا ایک آدی اپنی ہیوی سے طاقتک کہتا ہے اور

پریکتا ہے کہ میری مراد طلاق نہیں تھی۔ بلکہ قیداور بیزیوں سے چھڑانا مرادتھا) تو تضاء اسکی تعمدیق نہیں کریگئے۔ اسلئے کہ بیکم حقوق العباد میں سے ہے تو قامنی کا فیصلہ اسمیں اصل ہے۔ (بلکہ ادھر قامنی بھی اگر فیصلہ اسکے تق میں دیگا تو نافذنہ ہوگا اسلئے کہ اسمیں تہت لازم آتی ہے)

(مسئلة لا بُدُ لِلْمجازِ من قرينة تمنع ارادة الحقيقة عقلاً او حساً او عادة اوشرعاً والى اما خارجة عن المتكلم والكلام كدلالة الحالِ نه ويمين الفور اومعنى من المتكلم كقوله تعالى واستفز ومن استطعت منهم فانه تعالى لا يأمر بالمعصية أو لفظ خارج عن هذا الكلام كقوله تعالى فمن دأ علي فمن ومن شآء فليكفر فان سِياق الكلام وهو قوله تعالى "إنّا اعتدنا" يخرِ جُه من أن يكون للتخيير ونحو طلق امر ألى ان كنت رجلاًلا يكون تو كيلاً او غيرُ خارج فاما ان يكون بعض الافراد اولى كما ذكرنا في التخصيص أو لم يكن نحو الاعمال بالنيات ورفع عن امتى الخطاء والنسيان لأن عين فعل الجوارح لا يكون بالنية وعين الخطاء والنسيان غير مرفوع بل المراد الحكم وهو نوعان الأول الثواب والمائم والمسائم والدانى الجوارة والفساد ونحوهما والاول بناء على صدق عزيمته والدانى بناء على ركنه وشرطه فان من توضأ بمآء نجس جاهلاً وصلى لم يجز والشانى بناء على ركنه وشرطه فان من توضأ بمآء نجس جاهلاً وصلى لم يجز

ترجمه ونشريح: - (اسمئلك عنوان ك تحت مصنف رحمالله قرائن مجازاورا كام كنفيل سريان كرناجا جنير) بيان كرناجا جنير)

عباز کے لئے کسی ایسے قریند کا ہونا ضروری ہے جو معنی حقیقی کے ارادہ سے مانع ہو (خواہ دہ قریند منہوم عباز میں داخل ہوجیدا کہ علاء میان کا غذہب یا شرط ہو عباز کی صحت اورا سکے اعتبار کے لئے جیسا کہ علاء اصول کا غذہب ہے خواہ اس قریند کا معنی حقیقی کے ارادہ سے مانع ہونا) عقلاً ہویا حیا ہویا عادة یا شرعاً اور وہ قریند پھریا متعلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا جیسے دلالہ المحال مثلاً میمین فورہوا (اور فور الفار ت المقلد" (منڈی جوش مارنے کلی) کا معدر ہے اوراسکو عباز آعجلت اور جلدی کے استعال کیا جاتا ہے پھروہ حالت جس میں کوئی تفہرا وَ اور جیدگی نہیں

موتی کواس "فور" کے ساتھ سٹی کیا گیا ہے۔ جیے کہاجا تا ہے "رجع من فورہ" جبکہ جلدی واپس موامو)

یادہ متعلم میں کوئی معنی ہوگا جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہو واستفرز الایہ ۔ (اوران میں جس پر تیرا قابو پلے اپنی چی پکار سے لینی افواء اور وسور۔ ہاں کا قدم راہ راست سے اکھاڑ دینا اوران پرا پنے سوار اور پیاد ہے چڑ حالانا الح بنی اسرائیل (اسلئے کہ بہاں پر قرید معنی حقیقی جوطلب اور ایجاب ہے، سے مانع ہے اسلئے کہ اسرائوکی مامورکوکی محیم ہے اور) وہ معصیت کا حمیم بیس دیا۔ (تو اسلئے یہ بجاز ہوا شیطان کو وسوسہ پرقد رت دینے سے اسلئے کہ امورکوکی محیم ہے اور) وہ معصیت کا حمیم بیس دیا ہے کہ وہ ماموراس کام پرقد رت رکھتا ہوآلات اور اسبب کے موافق ہونے کے ماری ہوجیے اللہ تعالیٰ کا ارشاد فیصن شآء فلیؤ من الایہ ۔ جو چاہ ساتھ ) اور یا ایسالفظ ہوتا ہے جو اسلئے کہ اس کام کامیاتی جو اللہ تعالیٰ کارشاد فیصن شآء فلیؤ من الایہ ۔ جو چاہ کافروں کے لئے ایس آگر مرد ہوتو میری یوی کو طلاتی دورتو یہ تو کیل باطلاتی نہیں ہوگا۔ (اسلئے کہ تو کیل کاکی خص سے یہ کہنا کہ آگر تم مرد ہوتو میری یوی کو طلاتی دورتو یہ تو کیل باطلاتی نہیں ہوگا۔ (اسلئے کہ تو کیل باطلاتی مراد ہونے کا تقاضا نہیں کرتا چنا نچھورت کو محمی طلاتی کو کیل بنایا جاسکتا ہے)

یا ایبالقظ ہوگا جو خارج نہیں ہوگا تو پھر یا تو بعض افراد پراس کا صادق ہوتا اولی ہوگا بعض دوسروں کی بنسب یانہیں جینے فرمایا"الاعمال ہالنیات" اور دفع عن امتی المخطآء و النسیان" اسلے کہ عین فحل جوارح بغیرنیت کے ہوئیں سکا۔اورعین خطاءاور نسیان امت سے مرفوع نہیں ہے۔(اسلے کہ امت کے افراد سے خطاءاور نسیان واقع ہوتار ہتا ہے) بلکہ مرادیم ہے۔(اورمطلب بیہ کہ اعمال کا تھم نیتوں کے ساتھ ہے اور خطاءاور نسیان کا تھم امت سے مرفوع ہے) اوروہ تھم دوئیم پرہے۔(ا) ثواب اور گناہ (۲) صحت اور فساد وغیرہ۔اوراول بین ثواب اور گناہ کی بناء خلوص نیت پر ہے۔اور دوسرے جواز اور فساد کی بناء ارکان اور شرائط پر ہے۔اسلے کہ جو محق نجس پائی سے لاعلمی کے ساتھ وضوکر کے نماز پڑھے تو تھم کے اعتبار سے جائز نہیں اسلے کہ شرط صلو ق جو کہ طہارت ہے موجود نہیں کین اسکونماذ پڑھے پراجراور ثواب ملیگا۔

ولما اختلف الحكمان صار الاسم بعد كونه مجازاً مشتركاً فلا يعم أمَّا عندنا

فلان المشترك لا عموم لله وأمّا عنده فلان المجاز لا عموم له فاذا ثبت

احشهما وهو النوع الأوَّلُ من الحكم وهو الثوابُ اتفاقاً لم يثبت الأخرُ اى النوع

الآخر وهـو الـجواز ونـحو لا يأكل من هذه النخلة ولا يأكل من هذا الدقيق ولا

يشربُ من هـذه البيرِ حتى اذا استفه او كرعٌ لا يحنث ونحو لايضع قلمه في

دار فلانِ وكالأسمآءِ المنقولةِ ونحو التوكيلِ بالخصومةِ يصرف إلى الجواب لأنّ

معناه الحقيُّقي مهجورٌ شرعاً وهو كالمهجور عادةً فيتناول الاقرارَ والانكارَ \_

ترجمه وتشریخ: - اورجب دونون هم (یعن هم) دونون شمین) مخلف بین تواسم هم مجاز بونے کے بعد مشترک بوگیا (کیونکہ تواب اور گناہ اور جواز اورفساد دونوں کوشامل بوا) لہذا اس بین عموم نہیں بوگا ہمارے زدیک تو اسلنے کہ عموم مشترک باطل ہے اورائے نزدیک (شوافع کے نزدیک) اسلنے کہ عموم مجاز باطل ہے تو جب ایک تابت ہو اور وہ نوع اول یعنی تواب ہے بالا تفاق تو دوسری یعنی دوسری تشم تابت نہیں ہوگی اور وہ جواز ہے ۔ (پس "الاعسمال بالنیات" میں چونکہ هم سے مراد بالا تفاق" تواب ہے لہذا جواز اورصحت مرازیس: وگا۔ اور "دفع عن امتی المنحطاء و النسیان" میں چونکہ هم سے مراد گناہ ہے اور مطلب ہے کہ میری امت سے خطاء اورنسیان کا گناہ اٹھایا گیا ہے تو لہذا تھی المندی کو گفار ویا تفاء وغیرہ ہے اسکی نفی مرازیس ہوگی)

اورمثلاً ایک آدی کہتا ہے کہ اس مجبور میں سے نہیں کھاؤں گا اور یا اس آئے میں سے نہیں کھاؤں گا۔ اور یا اس کویں سے نہیں پول گا۔ (تو ادھر مجبور میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی اسکے پتے اور شاخوں میں سے کھانا ہے اور آئے میں سے کھانے کا معنیٰ حقیقی کنویں کے ساتھ منہ لگا کر پینا ہے اور بیسب حسا اور عادة متروک ہے تو اسلئے یہاں مجاز مراد ہوگا۔ تو تھجور کھانے سے اسکے پھل میں سے کھانا مراد ہوگا آئے میں کھانے سے مراد اسکی کی ہوئی روٹی کھانا اور کنویں سے پینے سے مراد یہ ہوگا کہ ہاتھ یارتن وغیرہ کے ساتھ بی لے۔ لہذا جب معنیٰ مجازی مراد ہواتو معنیٰ حقیقی مراذ نہیں ہوگا) تو اگر اس نے آٹا پھا تک لیا یا اس نے (کسی تکلف کے ساتھ ) کنویں کے ساتھ منہ لگا کر بیا تو جانث نہیں ہوگا۔

اورجیے" لا بہضع قدمه فی دار فلان" (میں حقیقی مفہوم اس شخص کے گھرسے باہرلیٹ کر پاؤں اندر رکھنا ہے۔اور بیعادۃ متروک ہے للبذا بید خول سے مجاز ہوگاوہ دخول پھر جس طرح بھی ہو چنانچہ ننگے پاؤں یا سوار ہوکر یا پیدل جس طرح بھی داخل ہوگا جانٹ ہوگا)

المرجيها ما معقوله بين كما تكافيقي مفهوم بعي عرفا متروك بمثلاً دابيكا فيقي مفهوم مسايدب على

الارض "جوزمین پرینگتا ہو۔اورع فا اسکا استعال صرف گھوڑے پرکیا جاتا ہے۔تو بہی مجاز لغوی مراد ہوگا اور حقیقت لغوی مراد نہیں ہوگا اس طرح معقولات شرعیہ اور اصطلاحیہ میں بھی معنیٰ حقیقی چونکہ متر وک ہے۔اسلئے معنیٰ عبازی مراد ہو نگے ) اور جیسے تو کیل بالخصومت ہے اسکو بھی مطلق جواب پرمحمول کریئے اسلئے کہ اسکامعنیٰ حقیقی (جو جھڑٹ تا ہے اور باطل کوئی اور جی کو باطل بتا تا ہے وہ) شرعاً متر وک ہے اور متر وک شرعاً متر وک عادة کی طرح ہے لہذا میں از ارادورا نکارکوشا مل ہوگا۔

اعلم أنّ القرينة إمّا خارجة عن المتكلّم والكلام اى لا تكون معنى في المتكلم اى صفة له ولا تكون من جنس الكلام أو تكون معنى في المتكلّم أو تكون من جنس الكلام إمّا لفظ خَارِجٌ عَن هذا الكلام الذى الكلام ثم هذه القرينة التي هي من جنس الكلام إمّا لفظ خَارِجٌ عَن هذا الكلام الذى يكون المجازُ فِيه بل يكون في كلام آخرَ اى يكون ذالك اللفظ الخارِجُ دَالاً على علم إرادة الحقيقة أو غيرُ خارج عن هذا الكلام بل هو عينُ هذا الكلام أو شيئ منه يكون دالاً على عدم ارادة الحقيقة ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمّا أن يكون بعض منه يكون دالاً على عدم ارادة الحقيقة ثم هذا القسمُ على نوعينِ إمّا أن يكون بعض بعض الأفرادِ أولى كما ذكرنا في التخصيص أنّ المخصِصَ قد يكون كون بعض الأفرادِ ناقصاً او زائداً فيكون اللفظ أولى بالبعض الأخر فاذا قال كلّ مملوك لي حرّ لا يقع على المكاتبِ مع أنّ المكاتبَ مملوك حقيقةً فيكون هذا اللفظ مجازاً من حيث أنّه مقصورٌ على بعض الافرادِ وهو غير المكاتبِ او لم يكن بعض الافراد

فان قيل قد جعل في فصل التخصيص كون بعض الأفراد أولى من قسم المخصِص الغير الكلامي وهُنَاجعل من قسم القرينة اللَّفظية فما الفرق بينهما قلنا المراد بالمخصص الكلامي أنَّ الكَلامَ بصريحه يُوجِبُ في بعضِ الأفراد حكماً مناقضاً لحكم يوجبه العام وكل مخصِص ليس كذالك لا يكون كلامياً فيكون بعض الافراد اولى بكونه مخصصاً غيرَ كلامي بهذا التفسير وهنا يعنى بالقرينة اللفظية أنْ يُفهَمَ من اللفظ باى طريق كان أن الحقيقة غيرُ مرادة وفي كل مملوك لي حريفهم

من اللفظِ عدم تناوله المكاتب فيكون القرينة لفظية جئنا إلى الامفلة المذكورة في الممتن فكل قسم من الاقسام فنظيره مذكور عقيب ذالك القسم لكن لم يذكر في كل مشال ان القرينة المانعة من ارادة الحقيقة مانعة عقلاً او حساً او عادة او شرعاً فنبين ههنا هذا المعنى ــ

ترجمه ونشرایع: - مصنف رحماللد فرماتے ہیں، کہ جان او کرتے یہ اعتمام اور کلام دونوں سے خارج ہوگا اسی نہ تو قرینہ کی نہ تو قرینہ کو گا جو شکلم میں حاصل ہواور اسی صفت ہواور نہ وہ جن کلام میں سے ہوگا اور یا وہ قرینہ متعلم میں کوئی معنیٰ ہوگا اور یا جنس کلام میں سے ہوگا (مطلب یہ ہوا کہ قرینہ ابتداء تین قتم پر ہے(۱) متعلم اور کلام دونوں سے خارج ہوگا (۳) قرینہ کوئی ایسامعنیٰ ہوگا جو شکلم میں ہوگا (۳) قرینہ جنس کلام میں سے ہوگا) پھر وہ قرینہ ہوگا جو میں کلام میں سے ہوگا اور کلام میں ہوگا۔ یعنی وہ لفظ جو اس کلام سے خارج ہوہ حقیقت کے مراد نہ ہونے پر دلالت کر پگایا وہ لفظ اس کلام سے خارج ہوگا ۔ ہوگا۔ یعنی وہ لفظ جو اس کلام سے خارج ہوہ کوئی حصد اور ہیز وہ ہوگا جو عدم ارادہ حقیقت پر دلالت کر پگایا وہ لفظ اس کلام سے خارج ہوگا۔ ہوگا۔ بلکہ بعینہ وہ کلام ہوگا جس میں بجانہ ہوگا جس میں باز ہے یا اسکا کوئی حصد اور ہیز وہ ہوگا جو عدم ارادہ حقیقت پر دلالت کر پگا۔

پرستم جوکلام سے خارج نہیں ہوتی یہ بھی دوسم پرہے یا تو بعض افراد پراسکا صدق اولی ہوگا۔جیسا کہ ہم نے تخصیص میں ذکر کیا۔ کہ خصص بھی بعض افراد کا ناقص ہوتا یا زائد ہونا ہوتا ہے تو لفظ بعض دوسرے افراد کے ساتھ اولی ہوتا ہے۔ پس جب کوئی خص کے ''کلی مملوک لی ح'' تو بید مکا تب پر صادق نہیں ہوگا۔ اور اس قول کی بنا پر مکا تب آزاد نہیں ہوگا۔ حالا نکد مکا تب بھی حقیقة مملوک ہے تو بیلفظ مجاز ہوا اس وجہ سے کہ یہ بعض افراد پر جو کہ غیر مکا تب ہے مقصور ہوا۔

(او قریدی کل اقسام ابتک آئے ہوگئیں (۱) قرید شکلم اور کلام دونوں سے فارج ہو (۲) قرید شکلم کی کوئی صفت ہوجیے ذات عکیم کے ساتھ وصف حکمت قائم ہے اور وہ دلالت کرتا ہے کہ کلام کا معنیٰ حقیقی مراذییں کما فی قولہ تعالیٰ و استفز ر من استطعت الایہ (۳) جنس کلام میں سے ہواور وہ کلام جس میں مجاز ہاں سے فارج ہو لین کی اور کلام میں ہوجیے فمن شاء فلیؤ من و من شاء فلیکفر یہ ایک کلام ہے اور اسکامعنیٰ حقیقی جوائیان اور کفر میں تخیر ہے مراذییں اور اس پرقریدائی کلام سے فارج ہے کین جنس کلام سے ہوار وہ اللہ تعالیٰ کا یہ قول ہے کفر میں تخیر ہے مراذییں اور اس احاط بھم مسراد فھا الایہ ۔ کوئکہ کافروں کے لئے آگ تیار کرنا قرید ہے کہ فمن

ضاء فلیکفو کامعنی حقیق مراذبیں بلکریکلام زجراورتوئی کے لئے چلایا گیا ہے۔ (۴) قرینجس کلام سے ہوکراس کلام سے خارج نہ ہو بلکدو کلام خوداعین قرینہ ہے کہ اسکامعنی حقیق مراذبیں۔

(۵) قریز جنس کلام سے ہوکراس کلام کا جزؤ ہو(۲) قریز جنس کلام جس سے ہواور بعض افراداولی بالصدق ہوں بعض افراد پرصد تن نقصان کے ساتھ ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہو۔ (۷) قریز جنس کلام جس سے ہوکر بعض افراد پرصد ق جس کوئی معنی زائد موجود ہونے کی وجہ سے وہ مراد نہ ہو شکا لایسا کے المفسا کھا کہ دیا تو اسکا صدق انگور اور کھجور پرمعنی زائد کے ساتھ ہے اسلئے یہ مراد نہ ہو شکے تو انگور اور کھجور کھانے سے حانث نہیں ہوگا (۸) قریز جنس کلام جن ہواور بعض افراد بعض سے اولی بالصد تی نہ ہو جیسے انما الاعمال بالنیات تو یہ کلام خود دلالت کرتا ہے کوئنس اعمال کا نیتوں سے ہونا مراذ بیس بلکھم اعمال مراد ہے اور اس جن بعض افراد بعض سے اولی بالسمراد ہے اور اس جن بعض افراد بعض سے اولی نہیں ہیں)

ف ن فیل الغ: اعتراض کا حاصل بیہ کے فصل تخصیص میں بعض افراد کا اولی بالصدق ہونا تصفی غیر کلای کی تتم بنائی تعلی تقی اور یہاں بعض افراد کا اولی ہونا قریند لفظید کی اقسام میں نے بنایا تو پھر تصف غیر کلای اور تصف کلای میں فرق کیا ہوا؟

قلنا الغ: جواب کا حاصل بیب کشف کامی سے مرادیہ ہے کہ کام صراحۃ بعض افرادی ایسا کھم ثابت کرے جو کھم عام کے لئے مخالف ہوادر ہر خصص جواسطر تنہ ہووہ خصص کامی نہیں ہونا۔ تو بعض افراد کااولی ہونااس تفییر کے اعتبار سے خصص غیر کلامی ہوتا ہے اور یہاں پر قریند لفظیہ سے مرادیہ ہے کہ لفظ سے کسی طرح معلوم ہو جائے کہ معنی حقیق مراذ نہیں ہے۔ اور کل معلوک لی حو" میں لفظ مملوک سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ مکا تب کوشا اللہ خیس ہے (اسلئے کہ مکا تب میں ملکیت ناقص ہوتی ہے کہ وکئدہ ویڈ آزاد ہوتا ہے تو اسلئے قریند فظیہ ہوا۔

ابہم ان امثلہ کی طرف آتے ہیں جومتن میں نہ کور ہیں تو ہرتم کی مثال ان اقسام میں سے اس قتم کے بعد نہ کور ہیں تو ہرتم کی مثال ان اقسام میں سے اس تم کے بعد نہ کور ہے کی مصنف نے ہر مثال میں بیر بیان نہیں کیا کہ قرید جو ارادہ حقیقت سے مانع ہے وہ مانع عقلا ہے یا حسا اور عادة ہے یا شرعاً ، تو یہاں ہم اس معنیٰ کو بیان کریگے۔

فَفِي يمينِ الفورِ كما إذا ارادتِ المَرأةُ الخروجَ فقال إنْ خرجتِ فأنتِ طالقٌ يحمل على النفور فالقرينةُ مانعةٌ عن ارادةِ الحقيقةِ عرفاً والمعنى الحقيقي الخروجُ مطلقاً

وفى قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم"القرينة تمنع الحقيقة عقلاً وكذا فى قوله تعالى"فمن شآء فليؤمن" لان التخيير وهو الإباحة مع العذاب المستفاد من قوله تعالى"إنّا اعتدنا لِلظّالمين ناراً"ممتنع عقلاً

وفى قوله طلق امرأتى إن كنت رجلاً الحقيقة ممتنعة عرفاً وفى قوله صلى الله عليه وسلم "الاعتمال بالنيات" الحقيقة غير مرادة عقلاً وفى لا يأكل هذه النّخلة والدقيق" حساً وغرفاً وفى لا يضع قدّمه عرفاً وفى الاسماء المنقولة إمّا عرفاً عاماً او خاصاً اوشرعاً وفى التوكيل بالخصومة شرعاً.

فان قيل لا نسلم ان المعنى الحقيقى ممتنع فى قوله لا يأكل من هذه النخلة حساً لان المحلوف عليه عدم أكلها فهو غير ممتنع حساً بل أكلها كذالك قلنا اليمين اذا دخلت فى النفي كانت للمنع فموجب اليمين أن يصير ممنوعاً باليمين وما لا يكون ما كولاً حساً او عادةً لا يكون ممنوعاً باليمين

ثم عطف على أوَّل المسئلةِ وهو أنَّه لا بُدَّ للمجازِ من قرينةٍ قوله فامًا اذا كانت الحقيقةُ مستعملةً والمجازُ متعارفاً فعند ابى حنيفة رحمه الله المعنى الحقيقى أولى لأنَّ الأصلَ لا يُتركُ إلَّا ضرورةً وعندهما المعنى المجازِى أولى ونظيرُه لا يأكل من هذه الحنطة يصرف إلى القَصْم وعندهما إلى أكل ما فِيها \_

قرجمه وتشریح: - پس پین فور (جسکامعنی گذشته بیان میں گذر چکا) مثلاً کی آدمی کی بیوی نے باہر جانے کا ارادہ کیا تو اس محض نے اس سے کہا کہ اگر تو نکلی تو تخصے طلاق ہے تو اسکو پمین فور پرحمل کرینگے ( کیونکہ ان خاص حالات میں اس آدمی کو بیوی کے باہر جانے پر غصہ آیا ہوگا اور اس نے بیشم کھائی ہوگی ۔ لہذا اگر وہ عورت اس وقت نہ نکلی اور کسی اور وقت میں جب شوہر کا غصہ محند اہوا ہو ۔ نکلی تو طلاق نہ ہوگی ۔ ) اسلئے کہ قرید عرفاً معنی حقیق کے ارادہ سے مانع ہو اور معنی حقیق مطلق خروج ہر اوز بیس اور اس خاص حالت میں عورت نکلی نہیں تو طلاق واقع نہیں ہوگی )

اوراللدتعالى كقول" واستفزز من استطعت منهم" من قريدعقلامعنى حققى كاراده عانع

ہے۔ (اوروہ قرینہ متکلم کی صفت ہے جو کہ اسکا حکیم ہونا ہے کہ اللہ تعالیٰ حکیم ہے اور حکیم برائی کا حکم نہیں دیتا لہذا یہ حمکین پرمحمول ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسکو یعنی شیطان کواغواء پرقدرت دی ہے )

اورای طرح الدتالی کول "فعن شآء فلیؤ من" بین بھی ترینه عقانا مانع ہے۔ کمعنی حقیقی جو کرخیر لیمنی کفر کرنے اورایمان لانے کی کھی اجازت ہے مراز بین اسلئے کہ اباحت کفراس عذاب کے باوجود جواللہ تعالی کے قول "انا اعتدن الملظ المعین ناداً" ہے مستفاد ہے عقانا ممنتع ہے۔ اورا دی کول" طلق امرائی ان کنت رجلاً" بیں معنی حقیقی عرفاً ممتنع ہے۔ (اسلئے کمعنی حقیقی تو کیل بالطلاق ہے اوراسکورجلیت کے ساتھ معلق نہیں کیا جاتا لہذا تہدیداور تو زخ مراد ہے ) اورا پھائے کے قول "الاعمال بالنیات" بیں معنی حقیقی عقانا مراز بیں ہے۔ (اسلئے کہ عقل اس بات کا تقاضا کرتی ہے کہ وجودا عمال کونیتوں پر موقوف نہیں کیا ہے اسلئے کہ بہت سارے اعمال ہیں جو بغیر نیت اورارادہ کے موجود ہوتے ہیں ) اور لایا کل من هذہ النجلة اور لایا کل من هذہ الدقیق" بیں قرید حما اور خوادالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراز نہیں ہے۔ اور "لایو بیش و بید حمانا ورح فادلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراز نہیں ہے۔ اور "لایو بیش و بید عرفادلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراز نہیں۔

اوراسماً منقولہ میں عرف خاص یا عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی مراذ ہیں۔ (منقول اگرع فی ہے تو عرف خاص اور خاص یا عرف خاص اور ناقل اگر اهل عرف خاص یعنی اهل اصطلاح ہے تو عرف خاص دلالت کریگا اور اگر ناقل اهل شرع ہے تو پھر عرف شرع دلالت کریگا کہ معنی حقیقی مراذ ہیں ہے اور تو کیل بالخصومة میں عرف شرع دلالت کرتا ہے کہ معنی حقیقی (جوکہ جھکڑ نا اور اثبات باطل اور ابطال جن ہے وہ) مراذ ہیں فان قبل النح اگر کوئی اعتراض کرے کہ آدمی کے قول "لا یا کل من ہذہ النحلة" میں معنی حقیقی کے ممتنع ہونے فان قبل النح اگر کوئی اعتراض کرے کہ آدمی کے قول "لا یا کل من ہذہ النحلة" میں معنی حقیقی کے ممتنع ہونے

فان قیل الن المرکوئی اعتراض کرے کہ آدی کے ول "لا یا کل من هذه النخلة" میں معنی حقیقی کے متنع ہونے کو ہم تعلیم نہیں کرتے اسلئے کہ بہاں تم نہ کھانے کا اٹھائی ہے اور نہ کھانا حسام متنع ہے قلنا الح ہم اس کے جواب میں کہیں گے کہ تم جب نبی میں آجائے تو وہ رکنے کے لئے ہوتی ہے قد موجب بیمین اور تم کا یہ ہوگا کہ وہ کا مقتم کی وجہ سے ممنوع ہوجائے اور جو چیز حسا اور عادة نہیں کھائی جاتی وہ بیمین کے ساتھ ممنوع نہیں ہوتی (لہذا تم بھر نہ کھانے سے ہوئی اور مجود کے درخت میں سے کھانے کا معنی حقیق حسا اور عادة اسطر ح کے درخت میں سے کھانے کا معنی حقیق حسا اور عادة اسطر ح کے داسکا چورن بنا کر نہیں کھایا جاتا ) پھر مصنف رحمہ اللہ نے اول مسئلہ جو "ولا بد للمجاز من قرینة ہے اپنے تول فیاما اذا کانت المحقیقة النے "کوعلف کرتے ہوئے فرایا کہ جو "ولا بد للمجاز من قرینة ہے اپنے تول فیاما اذا کانت المحقیقة النے "کوعلف کرتے ہوئے فرایا کہ جو "ولا بد للمجاز من قرینة ہے اپنے تول فیاما اذا کانت المحقیقة النے "کوعلف کرتے ہوئے فرایا کہ

پی جب حقیقت مستعمل ہواور مجاز متعارف ہوتو امام ابوصنیف رحم اللہ کنزد کی معنی حقیقی پرحل کرتا اوئی ہے اسلیے کہ
اصل جو کہ معنی حقیق ہے کو بغیر ضرورت کے ترکنیں کیا جاتا اور صاحبی کے نزد کی معنی مجازی (لیمنی عوم مجاز) اوئی
ہے اور اسکی نظیر اس کا قول "لایما کے لم میں حدہ المحنطة" ( کیونکہ گندم کے دانوں کو بھون کریا اسکے بغیر چبا کر کھایا
جاتا ہے لیکن عام طور پر گندم کوروٹی بنا کر کھایا جاتا ہے) تو اسلئے امام ابوصنیف رحمہ اللہ کے نزد کی حقیقت پرحل کرتے
ہوئے چبانے کی طرف اسکو پھیریں کے (لہذا اگر اس نے روٹی کھائی تو حانث نہ ہوگا) اور صاحبین کے نزد یک جو
کھی کندم سے حاصل کیا جاتا ہے (اور اسکوگندم کھانا تصور کیا جاتا ہے) کے کھانے کے ساتھ وہ فخص حانث ہوگا۔

(مسئله وقد يتعلر المعنى الحقيقي والمجازي معا كقوله لإ مواته وهي اكبر منه سناً او معروفة النسب هذه بنتي أمَّا الحقيقة) اى المعنىٰ الحقيقي وهو النسب (في الفصل الاول) أي في الاكبر سناً منه (فيظاهر وفي الثاني فلأنَّها) أي الحقيقة والمراد المعنى الحقيقي (إما أنْ تثبت مطلقاً اي في حقه وفي حق من اشتهر النسب منه ) أي يكون دعوتُه معتبرةً في حقهما بأن يثبتَ النّسبُ منه وينتفي مِمَن أشتهر منه (ولا يمكن هذا) أي ثبوت النسب من المدعى وانتفاؤه ممن اشتهر منه (لأنَّه يثبت ممن اشتهر منه أو فِي حق نفسِه فقط) اي يثبت المعنى الحقيقي وهو النسب في حق نفسه فقط بان يثبت منه من غير ان ينتفي ممن اشتهرَ منه (وذا متعذر) اى النبوت في حق نفسه فقط (لان الشرع يكذُّبه لا شتهارهِ من الغير فلايكون)اي تكذيب الشرع المدَّعي (اقلُّ من تكذيب نفسه والنسبُ مما يحتمل التكذيبَ والرجوعُ بخلاف العتق في أنَّه لا يحتمل التكذيبَ والرجوعَ (وأمَّا المجازُ عبطف عبلي قبوله أمَّا الحقيقة والمراد ان المعنىٰ المجازي متعلرٌ (وهو التحريم فلأنّ التحريم الذي يثبت بهذا على بلفط هذه بنتي (مناف لملك النكاح فلا يكونُ حقاً من حقوقه)

بيانه انه إن ثبت التَّحريمُ بهذا اللفظِ لا يخلو إمَّا أن يثبتَ التَّحريمُ الذِي يقتضى صحة النكاحِ السابقِ أوِ التحريمَ الذي لا يقتضيها والثاني منتف لانه أو قال لا جنبيةٍ

معروفة النسب هذه بنتى يكون لغواً فعلم أنّه إن ثبت التحريم يثبت التحريم الذى يقتضى صحة النكاح السابق ويكون حقاً من حقوق النكاح كا لطلاق وذالك العضا محال لأنّ هذا اللفظ يدُلُّ على التعريم الذى يقتضى بطلانَ النّكاحِ السابق فكيفَ يثبتُ به التحريمُ الذِى هو حقّ من حقوقِ النّكاح

ترجمه تشريح:- "اگركلام كامعنى حقيقى اورمجازى دونون متعذر وول تواسكاتكم"

اوربسا اوقات کلام کامعنی حقیقی اورمجازی دونول معتذر موتے بین (تواس وقت وه کلام نغواور باطل موجاتا ہے) جیسے ایک آ دی اپنی بیوی کے متعلق کہتا ہے کہ بیمیری بیٹی ہادر حال بیہے کہ وہ عورت اس مخص سے عمر میں بدی ہے یا اسکانسب معروف اور مشہور ہے تو ادھر معنی حقیقی جو کہنسب ہے پہلی صورت میں یعنی جب وہ عورت اس مخف سے عرمیں بری ہو، کابطلان ظاہر ہے اور دوسری صورت ( بعنی جب اس عورت کانسب کسی ۱۱ رسے معروف اور مشہور ہو ) تو اس لئے کہ معنیٰ حقیقی (جو کہ نسب ہے) یا تو مطلقاً ثابت ہوگا یعنی اس مخص کے حق میں بھی اور جس سے نسب مشہور ہے اسکے حق میں بھی ثابت ہوگا بایں معنیٰ کہ اسکامیدوی دونوں کے حق میں معتبر ہو۔ اورنسب اس دعویٰ کرنے والے سے ثابت ہواورجس سےنسب مشہور ہےاس سے متعی ہواور میمکن نہیں کدمدی سےنسب ثابت ہواورجس سےنسب مشہور باس سے مستقی موجائے اسلے کرنسباس صورت میں صرف اس سے ثابت ہے جس سے نسب مشہور ہے یاب دعوى نسب جوكم عنى حقيقى باس مرى كحت مين ابت موكا اورجس سينسبم شهور باس سي منتفى نه موكا اور بر معذر ہے کہ صرف اسکے حق میں نسب ثابت ہواسلئے کہ شریعت اس مخص کی تکذیب کر رہی ہے۔اسلنے کہ اس عورت کا نسب غیرے مشہور ہے۔ (اورایک مخص کانسب دومردوں سے ثابت نہیں ہوتا) تو شریعت کا اسکو جمثلا نااس آ دمی کے ا پنے آپ کوخود جھٹلانے سے کم درجہ کانہیں ہوگا۔ (اور جب ایک آ دمی کسی بیجے کے متعلق نسب کا دعویٰ کرتا ہے پھر کہتا ہے کہ میں جھوٹ بول رہاتھا تو اسکے اس کلام کا اعتبار کیا جاتا ہے تو جب شریعت یہاں پران عورت کے نسب کے کسی اور مے مشہور ہونے کی وجہ سے اس مخص کی تکذیب کردہی ہے تواسکا بھی اعتبار کرنا جاہی )

اورنسب ان اشیاء میں سے ہے جو تکذیب اور رجوع کا اخمال رکھتا ہے (بیعنی کسی بچے کے متعلق نسب کا دعوی کرے پھراس دعویٰ سے رجوع کرنا اور اپنے آپ کو جھٹلانا درست ہے )

( پھر يہاں پرايك سوال وارد ہوتا ہے كہ جس طرح معروفة النسب بيوى كے متعلق 'هذه بنت ' كہنے سے

معنی حقیق کے سے نہونے کی وجہ سے اس عورت کو طلاق نہیں ہوتی تو اس طرح معروف النسب غلام کے بارے میں اگر "هاذا ابنسی" کہد ہے تو اس میں بھی معنی حقیق سے نہ ہونے کی وجہ سے آزاد نہیں ہونا چا ہے تو مصنف نے اس سوال کے جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا کہ ) بخلاف عتن کے کیونکہ وہ تکذیب اور رجوع کا احتال نہیں رکھتا۔ (اسلے اگر معروف النسب غلام سے "هذا ابنی" کہا تو آزاد ہوجائےگا)

اورمصنف گاقول "و اما السمجاز" اسکبول" اما السحقیقة " پرعطف ہادرا االجاز سے مراد معنیٰ مجازی ہے۔ اورمطلب یہ ہے کہ معنیٰ مجازی جو کہ تح مج اوراس عورت کا اس خمض پر ترام ہونا ہے وہ بھی معند رہا اسلئے کہ وہ تحریم جوھندہ بنتی " سے ثابت ہوتی ہے وہ ملک نکاح کے منافی ہے تو اسلئے وہ حقوق نکاح میں سے کوئی حق نہیں ہوگا۔ اور تفصیل اسکی یہ ہے کہ اگر "هده بسنتی " کے لفظ سے تح یم ثابت ہوجائے تو یتح یم یا تو وہ تح یم ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضانہیں کرتی اور یہ دو سری صورت نکاح سابق کی صحت کا تقاضانہیں کرتی اور یہ دو سری صورت (یعنی وہ تح یم ثابت ہوجو تکاح سابق کی صحت کا تقاضانہیں کرتی اور یہ دو سری صورت (یعنی وہ تح یم ثابت ہوجو تکاح سابق کی صحت کا تقاضانہیں کرتی اسلئے کہ اگر کوئی آ دمی کسی اجنبیہ خاتون جسکانسب کسی خص سے معروف اور مشہور ہو کہے کہ "هده بسنتی" تو اسکا پیکام لغوہ ہوتا ہے۔ (لہذا اگر اس کلام سے اگر تح یم بعو باتا ہے ) تو معلوم ہوا کہ اس کلام سے اگر تح یم بعو باتا ہے ) تو معلوم ہوا کہ اس کلام سے اگر تح یم مثل طلاق بعد وہ قحض اس اجتہے عورت سے تکاح کرنا جا بتا ہے تو نکاح شح ہوجاتا ہے ) تو معلوم ہوا کہ اس کلام سے اگر تح یم مثل طلاق بعد وہ قوت نکاح میں سے کوئی حق مثل طلاق بہت ہوتو وہ تح یم ہوگی جو نکاح سابق کی صحت کا تقاضا کرتی ہے اور یت جم محقوق نکاح میں سے کوئی حق مثلاً طلاق

(للہذاجب "هدذه بنتی" كامعنى حقیقى جوكه ثبوت نسب ہاور معنى مجازى جوكه طلاق ہے دونوں مراز نہیں ہوسكتے تو پيكلام لغواور باطل ہوگا۔)

موگی اور بیمال ہے اسلے کہ بیلفظ "هدفه بنتی" تکاح سابق کے بطلان پردلالت کرتا ہے تواس سے وہ تحریم کیے

ابت ہوگی جونکاح کے حقوق میں سے کوئی حق ہے۔

واعلم ان تقرير فخر الاسلام رحمه الله على هذا الوجه أنَّ الحقيقة إما أن تثبت في حقه وحق من اشتُهرَ منه وذا غيرممكنٍ أوْ في حق نفسِه فقط ثم هذا إمَّا أن يثبت في حق النسب وذا متعذر لان الشرع يكذبه او في حق التحريم وذا لا يمكن ايضا لا ن التحريم الذي يثبت بهذا منافٍ لملكِ النَّكاحِ كما ذكرنا وأمَّا المجازُوهو التحريم فلِتلك المنافات ايضاً

والفرق بين التحريم الاول والثانى أنَّ المرادَ بالتحريم الأوّلِ ما ثبت بدلالة الإلتزام فان ثبوت النسب موجبٌ لِلْحرمةِ والمرادُ بِالتَّحريم الثانى ما ثبتَ بطريقِ المجازِ فان لفظ السقفِ اذا اريدَ به الموضوع له دالٌ على الجدارِ بطريق الالتزام ولا يكون هذا مجازاً بل إنَّما يكون مجازاً اذا أطلقَ السقفُ وأُريدَبه الجدارُ فأفولُ لا حاجةَ إلى قوله إما أن يثبتَ في حق النسب او في حق التحريم لأنَّ الموضوعَ له ثبوت النسب فان لم يثبت النسب لا يمكن ثبوتُ التحريم بطريقِ الإلتزام لعدم ثبوتِ الأصلِ فهذا الترديدُ يكون قبيحاً فالدليلُ النافي لهذا التحريم المدلولِ التزاداً ليس كونهُ منافياً بملكِ النَّكاح بل الدليلُ النافي هو عدم ثبوتِ الموضوع له فعلم انه إن ثبتَ التحريم لا يثبتُ الا بطريق المجازِ وذا متعذرٌ ايضا للمنافات المذكورةِ

ولو ردَّدَ بهذا الوجهِ وهو أنَّه إن ثبتَ التحريمُ فإمَّا أنْ يثبتَ بعاريقِ الالتزام وهو محالٌ لعدم ثبوتِ الموضوعِ له وهو النسبُ أو بطريق المجازِ وهو محال أيضاً لعدم ثبوتِ المموضوعِ له وهو النَّسَبُ أوْ بطريق المجازِ وهو ايضاً محال للمنافات المذكورةِ لكان أحسنُ۔

ترجمه وتشریح: - اور جان او که ام اخ الاسلام رحمالله کاتر براس مقام براسطر حب که حقیقت (لینی معنی حقیق جو که جوت نسب می جوکی دخیق جو که جوت نسب می جوگا اور جس سے نسب می جود والے دونوں کے جن میں جابت ہوگا اور جس سے نسب میں جورت کا اور بینا ممکن ہوگا اور جس سے نسب میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جورت کا نسب جن ماں باپ سے میں جو اب سے جن میں جابت ہوگا (حوث میں جابت ہوگا دون کے جن میں جابت ہوگا دون کے جن میں جابت ہوگا اور جس سے میں جابت ہوگا اور جس سے میں جو کہ جورت کا نسب اس سے میں ہوگا کا دور جس سے میں جورت کی ہورت کی ہے۔ (اسلے اور جس سے میں جورت کا نسب اس سے جابت ہوگا کو اور یہ جس سے میں جورت کی جورت کا نسب اس سے جابت ہوگا کہ وہ تری کے جن میں جابت ہوگا ہور کے جن میں جابت ہوگا کہ دور کے کہ جورت الفاظ سے جابت ہوگا کی جابت ہوگا کہ دور تری کے جورت الفاظ سے جابت ہوگا کی بناء پر ہوگا کے منافی ہے جورت کی کے منافی سے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا اور جہاں تک بجاز کا تعلق ہے جو کہ تری میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی ہوتو کی منافی سے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا اور جہاں تک بجاز کا تعلق ہے جو کہ تری میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی بیاء پر میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہے جورت کی تاری کی بیاء پر میں منافات کی بناء پر منافی ہے جورت کی جورت کی ہوتو کی کی میں منافات کی بناء پر ملک نکاح کے منافی ہو کی کورت کی بناء پر میں منافات کی بناء پر میں منافی ہو کی کورت کی کھورت کی کی بناء پر میں کی کورت کی کورت کی کورت کی کھورت کی کی کورت کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کورت کی کورت کورت کی کورت کورت کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کورت کی کو

معتذر ہے (ابسوال ہوگا کہ وہ تحریم جو معنیٰ حقیق کے ضمن میں حاصل ہوئی اور وہ تحریم جو معنیٰ مجازی ہے دونوں میں فرق کیا ہے تو مصنف ؓ نے فرمایا کہ ) پہلی تحریم جو معنیٰ حقیق کے ضمن میں ہے۔ اور دوسری تحریم جو معنیٰ مجازی ہے میں فرق سے ہے کہ تحریم اول دلالت التزامی کے ساتھ ثابت ہے (اسلئے کہ لفظ ' نھذ ہنیں'' کا معنیٰ حقیقی ثبوت نسب ہے جو کہ اس عورت کا اس فخص کے لئے بیٹی ہونے ہیں ہونا ہے اس فخص پر جسکے لئے وہ بیٹی ہونے افظ کی دلالت تحریم پر دلالت التزامی ہوئی ) اسلئے کہ ثبوت نسب حرمت کو داجب کرتا ہے اور تحریم ٹائی سے مراد وہ تحریم ہوئا ہے اور تا ہو اس وقت اسکی دو تحریم ہو بھر بھتہ بجاز ثابت ہو اسلئے کہ لفظ ' سے جو موضوع لہ یعنی جھت مراد لیا جائے تو اس وقت اسکی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا دلالت دیوار پر حالات التزامی ہے۔ اور اس صورت میں سقف کی دلالت دیوار پر جازی نہیں ہوتی بلکہ بجاز اس وقت ہوتا ہے جب لفظ ' سقف' ' بولا جائے اور اس سے دیوار مراد لی جائے۔

فاقول لا حاجة الع: عصنف الم فخر الاسلام پردد کرنا چاہتے ہیں۔ میں مصنف کہتا ہوں کہ الم فخر الاسلام کاس قول " إمّا ان ينبت في حق النسب او في حق النحريم" كی طرف كوئى حاجت نہيں اسلئے کہ موضوع لہ " هذہ بنتى "كا فہوت نسب ہے۔ تواگر نسب ثابت نہ ہوتو فہوت تح يم دلالت التزامى كے ساتھ بھى ممكن نہيں اسلئے کہ جب اصل يعنی نسب ثابت نہ ہو (اس وجہ سے کہ شریعت اسمی تکذیب کرتی ہے) تو تح يم جو کہ نسب کے لواز مات میں سے ہے کیسے دلالت التزامى کے ساتھ ثابت ہوگی تو اسلئے بیتر دید فتیج ہے۔ پس اس تح يم التزامى کونئى کرنے والا اس تح يم التزامى کا ملک نکاح کے منافی ہو تا نہیں ہے بلکہ اس تح يم التزامى کا نافی موضوع لہ (فہوت نسب) کا ثابت نہ ہونا ہے پس معلوم ہوا کہ "هذہ بنتسى" سے اگر تح يم ثابت ہوتو بطریق مجازى ثابت ہوگی۔ اور بیاس منافات نہ کورکی وجہ سے معتوز رہے۔

اوراگرامام فخرالاسلام تردیداسطر ت ذکر کرتے که اگراس لفظ سے تحریم ثابت ہوتو یا بطریقه دلالت التزامی ثابت ہوگی اوروه بھی محال ثابت ہوگی اوروه بھی محال ہے منافات مذکوره کی وجہ سے توبیہ بہت اچھا ہوتا

رمسئلة الداعى إلى المجاز) إعلم أنَّ المجازَ يحتاج إلى عدة اشياءَ المستعارُ منه وهو الهيكلُ المخصوصُ والمستعارُ له وهو الانسانُ الشجاعُ السيتعارُ وهو لفظُ الاسدِ والعلاقةُ وهي الشجاعةُ والقرينةُ الصارفةُ عن ارادةِ المعنى الحقيقي إلى ارادةِ

المعنى المجازِى وهو يومِى فى "رأيت اسداً يرمى" والا مر الداعى إلى استعمال المجازِ فإنكَ إذا حاولتَ أنْ تخبرَ عن رؤية الشجاعِ فالاصل أن تقول رايت شجاعاً فاذا قلت رأيت اسداً فلابد أنْ يوجد أمر يدعو إلى تركب استعمالِ ما هو الأصلُ فى المعنى المطلوبِ واستعمالُ ما هو خلافُ الأصل وهو المجاز وذالك الداعى إمًا لفظى وإمًا معنوى.

فاللفظى (اختصاص لفظه) اى لفظ المجاز بالعلوبة فربما يكون لفظ الحقيقة لفظاً ركيكاً كلفظ الخنفقيق مثلاً ولفظ المجاز يكون أعذب منه (او صلاحيته للشعر) اى اذا استعمل لفظ الحقيقة لا يكون الكلام موزوناً وإن استُعمِل لفظ المجاز يكون موزوناً (اوالسجع) فاذا كان السجع دالياً مثل الاحد والعدد فلفظ الاسد يستقيم فى السجع لا لفظ الشجاع (او اصناف البديع) كالتجنيساتِ ونحوها فربما يحصل التجنيس بلفظ المجاز لا الحقيقة نحو البدعة شَرَكُ الشِرْكِ فان الشَّركَ مجاز هنا استعمل ليجانسَ الشَّركَ فان بينهما شُبهةُ الاشتقاق

ترجمه وتشریح: - یهال مئلد یعنوان سے مصنف دحماللدامودداعید الی المجاز کو بیان کرنا چاہے ہیں مصنف آپ نے کلام کی شرح میں فرماتے ہیں کہ جان لو کہ بجاز کی اشیاء کی طرف بختاج ہے(۱) مستعاد منداور وہ مخصوص ہیکل اور شکل ہے (جس کو شیر کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہے)(۲) مستعاد لداور وہ انسان شجاع ہے (جسے تعبیر کرتے ہوئے بجاز آ''اسد'' کو ذکر کیا جاتا ہے)(۳) مستعاد اور وہ لفظ ''اسد'' ہے(۳) علاقہ اور وہ شجاعت ہے(۵) وہ قرید جو معنی خازی کی طرف بھیرتا ہے اور وہ لفظ ''اسد'' ہے'' رائیت اسداری'' میں (جبکہ مراوزید ہو)(۲) وہ شی جو استعال بجازی کی طرف بھیرتا ہے اور وہ لفظ ''یہ بہاور و کھائیکن جب آپ اسکا وی کے دیکھنے کی خبر دیا چاہیں تو اصل یہ ہے کہ آپ بہدیں تبیاور و کھائیکن جب آپ اسکی جگہ '' رائیت اسدا'' کہدیں تو یہاں پر ایسے امر کا موجود ہونا ضروری ہے جو معنی مطلوب میں اصل کے استعال کے مجبوڑ نے پر اور خلاف کہدیں تو یہاں پر ایسے امر کا موجود ہونا ضروری ہے جو معنی مطلوب میں اصل کے استعال کے مجبوڑ نے پر اور خلاف

تولفظى لفظ مجاز كاعذوبت اور ميثهاس كے ساتھ مخفس ہونا ہے اسلئے كه بسا اوقات لفظ حقیقت ایك ركيك

اور کھیالفظ ہوتا ہے جیسے مثلا خنفقیق ( کنر اللغات کے حوالہ سے صافیۃ میں اسکامعنیٰ تنی عورت اور چست اور دلیر عورت بتایا ہے ایک (رکیک اور گھٹیالفظ ہے) اور لفظ مجاز مثلاً اس سے میٹھا ہو (مثلا کسی خفس کی جمالت اور حماقت کو ظاہر کرنے کے لئے کہا جائے حواف من الحمار اور اعلم من الجدار تو گدھے کا حماقت اور دیوار کی جمالت مجتاح بیان نہیں ہے تواگر ھو احمق اور مھو اجمل کے ساتھ تعبیر کیا جائے تواس میں وہ میٹھاس نہیں ہے جو ف لان افقہ من الحمار اور اعلم من الحدار میں ہے)

یالفظ مجاز کاشعر کے لئے صلاحیت رکھنا ہے مطلب یہ ہے کہ جب لفظ حقیقت کو استعال کیا جائے تو کلام موزون نہیں رہتا اور اگر لفظ مجاز کو استعال کیا جائے تو پھر کلام موزون رہتا ہے۔ (گویا ضرورت شعری لفظ مجاز کے استعال کیا جائے تو پھر کلام موزون رہتا ہے۔ (گویا ضرورت شعری لفظ مجاز کے استعال کیا تھے ''احداور عددوغیرہ ہوگا تو لفظ اسد کا استعال آسمیں درست ہے اور لفظ شجاع آسمیں درست نہیں ہے۔ یا اصناف بدیج استعال مجازی طرف داعی ہو۔ جیسے تجنیسات اور اسکی امثال (موازنہ اور قلب اور تشریع وغیرہ) پس بسا اوقات تجنیس لفظ مجاز کے ساتھ حاصل ہوتا ہے اور لفظ حقیقت سے حاصل نہیں ہوتا جیسے کہا جاتا ہے۔ ''البدعة شَرَکُ الشِّر کِ'' بدعت شرک کا سبب ہے (تو یہاں پر''شرک' کا حقیقی معنیٰ جال ہے۔ جس میں شکار کو پکڑا جاتا ہے اور وہ شکار پکڑنے کا سبب موصل ہوتا ہے لیکن اسکامعنیٰ مجازی مراد ہے جو کہ' سبب' ہے تو آسمیس اگریوں کہا جائے''المسدعة شَرِکُ المشرک ، ' تو جناس حاصل ہوا)

پس لفظ شرک یہاں مجاز ہے اور اسکولفظ شرک کی مجانست کے لئے استعال کیا گیا ہے اسلئے کہ ان دونوں میں شیراهتقاق موجود ہے۔

(او معناه) اى احتصاصُ معناه فمِن هنا شرع في الداعي المعنوى (بالتعظيم) كاستعارة السم ابى حنيفة رحمه الله لِرجل عالم فقيه متقى (او التحقير) كا ستعارة السمج وهو السفير للجاهل (أو الترغيب او الترهيب) اى احتصاص المعنى المحاذى بالترغيب او الترهيب كاستعارة ماء الحيواة لبعضِ المشروباتِ ليرغَّب السامعُ واستعارةُ السُمِّ لبعض المطعوماتِ ليتنفَّر السامعُ (او زيافة البيان) اى اختصاص المعنى المجازى بزيادة البيان فان قولك رأيت اسداً يرمى أبين في الدلالة

على الشجاعة من قولك رأيت شجاعاً فإنَّ ذكرَ الملزوم بَيِّنةٌ على وجودِ اللَّازِم وفي المحازِ أطلق اسم الملزوم على اللازم فاستعمال المجاز يكون دعوى الشي بالبينة واستعمال الحقيقة يكون دعوى بلا بينة (او تلطفُ الكلام) الرفع عطف على قوله واختصاص لفظه اى الداعي إلى استعمال المجاز قد يكون تلطفُ الكلام كا ستعارة بحرّمن المسك مُوجُهُ النَّهب لفهم فيه جمرٌ موقِدٌ فيفيد لِلهَّ تخيليةً وزيادةَ شوقٍ إلى إدراكِ معناه فيو جب سرعة التفهم

ترجمه وتشریح: - یا مجازی طرف دائی اخته ماص معنوی ہوسو بہاں سے مصنف نے دائی معنوی کو بیان کر تاشروع کیا (تو فر مایا) کہ مجاز کامختص بالتعظیم ہوتا۔ (لینی لفظ مجاز میں وہ فظیم ہوجولفظ حقیقت میں نہ ہو) مثلا کی مختص کی فقا هت اور تقویل کو بیان کرنے کے لئے امام ابو حنیفہ کے تام کے ساتھ اطلاق کیا (اور یوں کہا کہ وہ اپنے زمانہ کا ابوحنیفہ ہونے کہا کہ وہ حاتم زمانہ کا ابوحنیفہ ہوئے کہا کہ وہ حاتم طائی ہے یا سخاوت سے تعبیر کرتے ہوئے کہا کہ وہ حاتم طائی ہے)

یامعنی مجاز مختص بالتقیر ہوجیسے "همج" جوچھوٹی کا مسی کو کہتے ہیں کا استعارہ کسی جاهل کی جھالت کو بیان کرنے کیلئے کیا اور یوں کہا'' هوهمج''

یامعنی مجازی مخص بالترغیب والترهیب به (اور مقصود بھی اس وقت ترغیب اور ترهیب بو مثلاً بعض مشروبات ( میسے اور شخص بائی ) کے لئے "ماء المحیواة" آب حیاۃ قااستعاره کرنا تا کرمام کو اسمیل ترغیب ماصل بو یا بعض مطعوبات ( کروے اور بد بو دار طعام ) کے لئے "سم" زھر کا استعاره کرنا اور یوں کہنا کہ بیتو زھر ہے۔ تا کرمام عاس نفرت کرے یامعنی مجازی بیان زائد کے ماتھ مختص بواسلئے کر آپ کا قول" وابست اسلا کرما تھ تجا عت پر بہت خوب دلالت کرتا ہے آپ کچول" وابت شجاعاً" کی بنسبت اسلئے کرماز وم کالا زم پراطلاق کیا جا تا ہے۔ (اسلئے کراسد کرماتھ تجا عت الازم ہے) تو مجاز کا استعال کی کی کوئی دلیل اور برهان کے ماتھ ہوتا ہے۔ اور حقیقت کا استعال کی گئی کوئی دیل اور برهان کے باتھ ہوتا ہے۔ اور حقیقت کا استعال کی گئی کوئی بغیر بینے اور برهان ہے یا استعال مجاز کی طرف دای تلطف کلامی ہوتا ہے وہ مصنف کا تول او تسلطف المحلام مرفوع ہے اور اسکا عطف مصنف کے قول اختصاص لفظہ پر ہے جسے مثلاً کوئلہ جس بین گاری سلگ رہی ہوسے تعیر کرتے ہوئے یوں کہا جائے" بہد من المسک موجه المذهب "

کہ پیکتوری کا دریا ہے جسکی موج سونا ہے تو بیا کی خیالی لذت کا فائدہ دیگایا اسکے معنیٰ کے بیجھنے کی طرف زائد شوق کا فائدہ دیگا تو جلدی بیجھنے کو واجب کریگا۔

(او مسطابقة تمام المراد) بالرفع عطف على قوله او تلطف الكلام اى الدّاعي إلى استعمالِ المحازِقد يكونُ مطابقة تمام المرادِ فيُمكِنُ أن يكونَ معناه مطابقة تمام المرادِ في مكِنُ أن يكونَ معناه مطابقة تمام المرادِ فى زيادةِ وضوح الدّلالةِ فإنَّ دلالة الألفاظِ الموضوعةِ على معانِيها تكونُ على نهج واحدِ فاذا حاولتَ أن تؤ دى المعنى بدلالة أوضَحَ من لفظِ الحقيقةِ أوْ أخفى منه فلا بُدّ أن تَستَعمِل لفظَ المجازِ فان المجازات متكثرةً فبعضُها أو ضحُ فى الدّلالةِ وبعضها أخفى أ

ف ان قيل كيف يكون دلالة المجاز اوضح من دلالة الحقيقة بل المجاز محل بالفهم قلنا لما كانت القرينة مذكورة إرتفع الإحلال بالفهم

ثم اذا كان المستعار منه امراً محسوساً ويكون اشهر المحسوسات المتصفة بالمعنى المطلوب والمستعار له معقولاً كانَ المجازُ اوضحُ من الحقيقةِ وايضاً ما ذُكِرَ أن ذكر الملزوم بينةٌ على وجودِ اللَّازمِ وأنَّ المَجازَ يوجبُ سرعةَ التفهمِ يوِّيدُ هذا المعنى

ويمكنُ أن يكونَ معناه ان يو دِّى بعبارة لسانِه كنه ما فى قلبِه فإنكَ إذَا أردتُ وصفَ الشيُّ بالسِوادِ على مقدارِ محصوصِ فأصل المرادِ أن تصفَه بالسوادِ وتمام المرادِ تصفه بالسواد المحصوص فاللفظ الموضوع يدل على اصل المراد لكن لا يدل على تمام المرادِ وهو بيانُ كمية السّوادِ فلا بُدَّ أَنْ يذكرَ شيُّ يَعرفُ السامعُ كميةَ سوادِه فيُشبَّه بِه أو يستعارَ ليُبَيِّنَ لِلسَّامِع تمامَ المرادِ (او غير ذالك) بالرفع ايضاً اى يكون الداعى إلى المجازِ غير ما ذكرنا فى هذا الموضوع (مما ذكرنا فى المقدمة كتاب الوشاح وفى فصلى التشبيه والمجاز) فإنّى قد ذكرتُ فى مقدمته وفى فصلى التشبيه والمجاز) فإنّى قد ذكرتُ فى مقدمته وفى فصلى التشبيه والمجاز)

وفى فصل المجازِ أنَّ المجازَ رُبَّما لا يكون مفيداً وربمايكون مفيداً ولا يكون فيه مبالغة في التشبيهِ كالاستعارةِ

ترجمه وتشربیع: - پایستال بیجازی طرف دای پوری مراد کے ساتھ مطابقت رکھتا ہے۔ تو مصنف کا تول "او مطابقة تمام المواد" کا عطف اسکول "او تلطف الکلام" پر ہو جب استعال مجازی طرف دای کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی پوری مراد کے ساتھ مطابقت ، دلالت کی وضاحت کی زیادتی یا دلالت کی وضاحت کی نقصان میں ہو۔ اسلئے کہ الفاظ کی دلالت اپنے معانی پرایک ہی طریقہ ہوتی ہوتی ہوتی یا دلالت کی وضاحت سے زیادہ و نماحت کے ساتھ اداء کرنے یا لفظ حقیقت سے انہ فی دلالت کے ساتھ اداء کرنے کا ارادہ کریں تو لفظ مجاز کا استعمال ضروری ہے اسلئے کہ مجاز ات کثیر ہیں۔ تو بعض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔ در العض مجاز ات معنی پردلالت کرنے میں اخفیٰ ہوتے ہیں۔

اگرکوئی اعتراض کرتے ہوئے کے کہ لفظ مجاز لفظ حقیقت سے دلالت بیس کیے زیادہ واضح ہوسکتا ہے بلکہ مجازتو مخل بسائے میں کیے زیادہ واضح ہوسکتا ہے بلکہ مجازتو مخل بسائے میں ہوتا ہے ( بہی تو وجہ ہے کہ لفظ مجاز معنی پر دلالت کرنے بیل قرینہ کا تحتاج ہے) ہم اسکے جواب بیل ہیں کہیں گے کہ جب قرینہ ندکور ہوگا تو احد الل بالفہم رفع ہوگا۔ (اور سجھنے بیس آسانی ہوگی) پھرا گرمستعار مندام محسوس ہواور وہ ان محسوسات بیل جومعنی مطلوب کے ساتھ متصف ہیں زیادہ شہور ہے اور مستعار لہ معقول ہوتو مجاز حقیقت سے زیادہ واضح ہوگا۔ (اسلئے کہ حقیقت تو امر معقول پر دلالت کر بی اور مجاز اسکو بمز لہ محسوس کے دکھائے گا۔ تو یعین ازیادہ واضح ہوگا) نیز ہم نے جوذ کر کیا کہ طروم کاذکر لازم کے وجود پر بینہ اور دلیل ہوتا ہے اور یہ کہ مجاز سرعت فیم کو واجب کرتا ہے یہ بھی اس معنی کی تائید کرتا ہے۔

اور ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ ہوکہ اپنی زبان کے ساتھ مانی الضمیر کی حقیقت کو (مجاز کے ذریعے) اداکرے اسکو اسکے کہ جب آ پ کی کی کو مواد کی مقد ارمخصوص کے ساتھ متصف کرنے کا ارادہ کریں تو اصل مرادتو یہ ہے کہ آ پ اسکو سواد کے ساتھ متصف سواد کے ساتھ متصف کریں (اور کہیں کہ ' مواسود'') اور پوری مرادیہ ہے کہ آ پ اسکو سواد مخصوص کے ساتھ متصف کریں ۔ تو لفظ موضوع (جو ' معواسود ہے'') اصل مراد پر دلالت کریگا لیکن پوری مراد، پر جو سواد اور سیابی کی مخصوص مقد ارہے دلالت نہیں کریگا تو ضروری ہے کہ کی الی شی کو ذکر کہا جائے کہ سامع اس سے سیابی کی مقد ارکو بجھ لے تو اسکے ساتھ تبشید دی جائے (اور کہا جائے جاء نہی رجل مثل المحبشی او جاء نی اسود مثل المحبشی ) یا

اسکے لئے کوئی لفظ مستعارلیا جائے (اور کہا جائے' جاء نی حبثی') تا کہ مامع کے لئے پوری مرادواضح ہوجائے۔
یا امر داعی یا کی المجاز اسکے علاوہ ہوگا تو مصنف کا قول''اوغیر ذالک'' رفع کے ساتھ (مطابقہ تمام المراد پرعطف
ہے) جوہم نے مقدمہ کتاب الوشاح اور مجاز اور تشبیہ کی دونوں فسلوں میں ذکر کیا۔اسلئے کہ میں نے مقدمہ کتاب
الوشاح اور فصل تشبیہ میں ذکر کیا ہے کہ تشبیہ سے کیا غرض ہے تو جو تشبیہ سے غرض ہوتی ہے وہی استعارہ سے غرض ہوتا اور فصل مجاز میں ذکر کیا کہ جاز بسااوقات مفیر نہیں ہوتا اور بھی مفید ہوتا ہے اور مجاز میں تشبیہ کے اندراستعارہ کی طرح
مبالذنہیں ہوتا۔

<u>(فصل وقد تجرى الاستعارة التبعية في الحروفِ) ذكر علماءُ البيان أنَّ الاستعارةَ </u> على قسمين استعارة اصلية وهي في أسماء الأجناس واستعارة تبعية وهي في المشتقات وانما قالوا هي تَبعِيةٌ لأنَّ الاستعارةَ في المشتقاتِ لا تَقعَ الا بتَبعيةِ وقوعِها في المشتق منه كما تقول الحالُ ناطقةٌ اي دالةٌ فاستعير الناطقةُ للدلالةِ بتبعية استعارةِ النطقِ للدلالةِ وكذا لاستعارةٍ في الحروفِ (فان الاستعارة تقع اولاً في متعلق معنى الحرف ثم فيه) اى في الحرفِ (كاللام مثلاً فيستعار اولاً التعليل للتعقيب) فإنَّ التعقيبَ لازمٌ لِلتَّعلِيلِ فإنَّ المعلولَ يكون عقيبَ العِلَّةِ فيراد بالتعليل التَّعقِيبُ وهو اعم من ان يكون تعقيبَ العِلَّةِ المعلولَ او غيره (لم بواسطتها) اى بواسطة استعارة التعليل للتعقيب (يستعار اللام له) أى للتعقيب (نحو لدوا للموت وابنوا للحراب لمما كان الموت عقيبَ الولادة جعل كَانَّ الولادة عِلة للموت فاستَعمَلَ لام التعليل وأريد أنَّ الموتَّ واقع بعد الولادةِ قطعاً بلا تخلفٍ كوقنوع المعلول عقيبَ العِلةِ وهذا بنآء على ان اللام تدخل في العلة الغائية وهي النغرض ولا شك أنَّه معلولٌ لِلعلَّةِ الفَاعِليّةِ فِعُلِمَ أنَّ اللَّامِ الداخلةَ في الغَرض داخلةٌ حقيقة على المعلول\_

ترجمه وتشريح: - فعل (پهلي رچا كرافعال اور صفات مشتقه بين استعاره بعية موتا باسك كه افعال اور صفات مشقه بين استعاره كى بعيت ك

ساتھ افعال اور صفات مشقد میں استعارہ ہوتا ہے۔ مثلات نطقت المحال" اور "المحال ناطقة بكذا" میں دلالة الحال کی تثبیہ نطق باطق بحد" نطق ہے اور پھر نطق کو دلالة کے لئے مستعار لیا گیا اور اسکے بعد" نطق " سے "خطق میں مشتق کیا" دلت کے معنیٰ میں اور" ناطقت " دلات کے معنیٰ میں وغیرہ وغیرہ اور بیاسلئے کہ هبداور مشبہ بدیں سے ہرایک کے لئے ضروری ہے کہ وہ وجہ شبہ کے ساتھ موصوف ہواور موصوفیة کی ملاحیت صرف تحاکن میں ہوتی ہوتی ہوا ور موسوفیة کی ملاحیت صرف تحاکن میں ہوتی ہوتی مصنف رحمہ اللہ نے میں اسلئے منعقد کی کہ استعارہ تبعیہ جاری ہوتا ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا کہ )

استعاره بعید حروف مین بھی جاری ہوتا ہے علا ہیان فرماتے ہیں کہ استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره کی دو تسمیں ہیں (۱) استعاره تبعید ادر بیا ساء اجاباس میں ہوتا ہے (۲) استعاره تبعید ادر بیا شقات میں ہوتا ہے۔ ادر اسکوا ستعاره شبعی منہ میں استعاره کی تبعید کے ساتھ ہوتا ہے۔ جیسے آپ کہتے ہیں الحال ناطقة "ای دالمة " تو یہاں" ناطقة "کو" دالمة " کے کئے مستعار لینے کی تبعید کے ساتھ مستعار لیا گیا ہے ای طرح حروف میں بھی استعاره تبعیہ ہوتا ہے۔ اسلئے کہ پہلمعنی حرف کے متعاق میں استعاره ہوتا ہے پھر اسکے بعد حرف میں استعاره ہوتا ہے جیسے مثلاً" لام" ہے (بیلام تعلیل کے لئے آتا ہے) تو پہلے تعلیل کو تعقیب کے لئے مستعار لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب کے لئے مستعار لیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب کے لئے مستعار کیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ تعقیب عام ہے خواہ معلول کا علت کے پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو لی جاور بیتعقیب عام ہے خواہ معلول کا علت کے پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو الو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو یا معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو (تو معلول کے علاوہ کی اور چیز کا پیچھے آتا ہو یا معلول کے معاول کے اور العلم مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف کا قول تعقیب العلمة المعلول میں" المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول کے میں استعار کیا ہے ہو المعلول میں "المعلول کی کا ورتعقیب مصدر کا فاعل ہے اور العلم مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف الیہ مضاف کا قول تعقیب العلم المعلول میں" المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" میں "المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" المعلول میں "المعلول میں" میں شرور آتا ہوں ہوں ہوں میں ہوتا ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوتا ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوتا ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں

پرتعلیل کے تعقیب کے لئے مستعار لینے کے واسط سے "لام" کو تعقیب کے لئے مستعارلیا جاتا ہے۔ مثلا کہاجاتا ہے " لدوا کل موت ابنوا کل خواب " لوگ موت کے لئے بیدا ہوئے ہیں اور انہوں نے ویرانے کے لئے تیر کیا ہے۔ اسلئے کہ جب موت، ولا دت کے بعد ہوتی ہے تو ولا دت کوموت کے لئے بمز لہ علت اتارا گیا تولام تعلیل کو آئیس استعال کیا جمیا اور بیمراد لی گئی کہ موت ولادت کے بعد قطعی طور پر واقع ہوتی ہے بغیر کسی تخلف کے جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ ( یعنی جس طرح معلول کا وجود علت کے بعد بقنی ہے تو اس طرح موت کا تحقق جیے معلول علت کے بعد ہوتا ہے۔ ( یعنی جس طرح معلول کا وجود علت کے بعد بقنی ہے تو اس طرح موت کا تحقق

پدائش کے بعدیقیٰ ہے۔)

(اور دخول لام علی المعلول کے علم کی بناءاس پر ہے کہ لام علت غائی پر داخل ہوتا ہے اور وہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے اور یہ علت غائی جو کہ غرض ہے معلول کے وجود پر ابھارتی ہے ) تو معلوم ہوا کہ وہ لام جوغرض پر داخل ہوتا ہے وہ هنیقیت میں معلول پر داخل ہوتا ہے۔

وها العطف الواو لمطلق الجمع بالنقل عن آئمة اللغة واستقرآء مواضع استعمالها العطف الواو لمطلق الجمع بالنقل عن آئمة اللغة واستقرآء مواضع استعمالها وهي بين الإسمين المختلفين كالالف بين المتحدين فانه يُمكِنُ جاء رجلان ولا يمكن هذا في رجل وإمرأة فا دخلوا واو العطف وقولهم لا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما فلهذ لا يجب الترتيب في الوضوء وأمّا في السّعي بين الصفآء والمروة فوجب الترتيب بقوله عليه السلام إبدوًا بما بدأ الله تعالى به لا بالقرآن فإن كونهما من الشعائر لا يحتمله اى الترتيب في قوله عليه السلام ابدوًا بدأ الله تعالى لا يدل على أنّ بدايته تعالى موجبة لي قوله عليه السلام ابدوًا بدأ الله تعالى لا يدل على أنّ بدايته تعالى موجبة الدايت عليه الإلاهمية او

بما لاَح لَهُ عليه السلام مِن وَحي غيرِ متلو وبالنّسبة إلى علمِنا بقوله إبدواً والمحمد وتشريح: وريهال پريم چنروف كاذكركرتي بيل جني طرف استعال بيل بهت زياده حاجت موتى به وقى بداوراكوروف معانى بهل به وقى بداوراكوروف معانى بهل با تا به اوران روف معانى بيل بوق به واد به جوج مطلق كه لئي آتى به وي به وي به وي كه اجاتا "قام زيد وقعد دو پيزول كوج كرف اورشر يك كرف كه لئي آتى بخواه وه شراكت بموسي به وجيك بهاجاتا "قام زيد وقعد عمرو" تو بهال بوت قيام اورتعود ميل زيداور عرودونول كي شراكت مطلوب بهاوه شراكت عم ميل بوجيس "قام زيد وعموو" تو اس تركيب ميل زيداور عرودونول كي شراكت عم قيام ميل مطلوب بهاوردونول پرقيام كاعم لگايا كيا به يا وه شراكت قيام اورتعود ميل شراكت عم ميل وقعد زيد الله كياس تركيب ميل ذات قيام اورتعود ميل شراكت مطلوب بهاي ما الك رحم الله مطلوب به كيكن يه معيت اورمقارنت يعني ايك زمانه ميل جمع بون پردلالت نيس كرتا جيسا كه ام ما لك رحم الله

غيرهِ ماولا شكّ أنَّ هـذا يقتضى الأولَوية لا الوُجُوبَ وإنَّمَا الْوُجُوبُ فِي الحقيقةِ

ے منقول ہے اور صاحبین کی طرف بھی یہ بات منسوب ہے اور نہ واؤٹر تیب پر دلالت کرتی ہے کہ واؤکا ما ابعد واؤکے ماقبل سے نماند کی طرف بھی واؤکا ماقبل سے نماند میں موخر ہوجیا کہ بیام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اور امام ابو صنیفہ رممہ اللہ کی طرف بھی واؤکا ترتیب کے لئے ہونا منسوب کیا گیا ہے تو خلاصہ بیہ واکہ واؤسے متعلق تین فدا ہب ہیں

(۱) امام ابوصنیفدر حمداللہ کے نزویک واؤمطلق جمع کے لئے ہے۔

(۲) امام مالک رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ مقارنت کے لئے ہے اور بیر قول صاحبین کی طرف بھی منسوب ہے۔ (۳) امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک واؤ ترتیب کے لئے ہے اور بیرقول امام ابو عنیفہ رحمہ اللہ کی طرف بھی منسوب ہے۔

مصنف رحماللہ نے اس کام میں امام ابو صنیفہ رحماللہ کے مسلک پر چاردالاکل ذکر کے ہیں پہلی دلیل کی طرف اشدہ کیا ) بالسفل عن انعمہ اللغة لیعنی واؤکا مطلق جمع کے لئے ہونا آئم لغت سے منقول ہے (چنانچہ امام ابوعلی نے اس پر اجماع نقل کیا ہے اور امام سیبو ہے نے اپنی کتاب میں کئی جگہ واؤکے مطلق جمع کے لئے ہونے کا ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف استعال کے استقرآء سے ذکر کیا ہے دوسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا ) اور واؤ دو مختلف (بھی معلوم ہوتا ہے کہ واؤ مطلق جمع کے لئے ہے تیسری دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا ) اور واؤ دو مختلف اسموں کے درمیان الی ہے جبیبا کہ الف ہوتا ہے دومتی اسموں میں اسلئے کہ جآء رجان (میں الف کے ساتھ جمع ہو سکتا ہے لیکن ) ہے بات جاء رجل وامراؤ میں نہیں ہوسکتی کہ دونوں کے درمیان الف ذکر کر کے جمع کے معنیٰ ادا کیا جائے ان دونوں کے درمیان الف ذکر کر کے جمع کے معنیٰ ادا کیا جائے۔ اسلئے ان دونوں کے درمیان واؤعطف لایا گیا۔

(چوقی دلیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) اورا نکا تول" لا تأکل السمک و تشوب اللبن"
کا مطلب جو بیہ ہے کہ چھلی کھانا اور دود دھ بینا جمع نہ کرو (بھی اس پردلالت کرتا ہے کہ واؤمطات جمع کے لئے ہاسلئے
کہ اگر ترتیب کے لئے ہوتی اور پھرکوئی دود ھ بینے کے بعد چھلی کھا تا تو منع نہ ہوتا حالا نکہ دونوں کوجمع کرنا ممنوع ہے
خواہ چھلی پہلے کھائی یا دود ھ پہلے پی لے جب چاردلائل کے ساتھ ٹابت کیا کہ واؤمطات جمع کے لئے ہاور ترتیب
کے لئے نہیں ہے تو اس پر تفریع کرتے ہوئے فرمایا کہ ) پس ان وجوھات کی بنا پروضوء میں ترتیب واجب نہیں
ہے۔ (اسلئے کہ قرآن مجید میں اعضاء وضوء کو ایک دوسرے پرواؤ کے ساتھ عطف کیا ہے اور واؤ چونکہ مطلق جمع کے
لئے ہے۔ لہذا وضوء میں اگر ترتیب کو واجب کیا جائے۔ تو کتاب اللہ پر بغیر کسی دلیل کے زیادتی لازم آئیگی۔اور وہ

باطل ہے۔ تو سوال وارد ہوا کہ پھرتم احناف سی میں کیوں تر تیب واجب کرتے ہوحالا نکہ وہاں بھی ان المصف والسمبروة من شعائر الله (الایه) میں عطف واؤ کے ساتھ ہاوروہ مطلق جمع کے لئے ہے۔ تو مصنف نے اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا) کسی بین الصفاء والمروۃ میں تر تیب آیت سے واجب نہیں ہوئی بلکہ آپ آلی کے تول" اسدؤ ا بسما بعد الله به "کسی وہاں سے شروع کر وجہاں سے اللہ تعالی نے اسکی ابتداء کی ہے۔ (یعنی اللہ تعالی نے چونکہ صفاء کا ذکر پہلے کیا ہے۔ تو تم بھی سی صفاء بی سے شروع کر واور ظاہر ہے جب سی کی ابتداء صفاء سے ہوگاتو مروہ پرخم ہوگی) اسلے کہ صفاء اور مروہ دونوں اللہ تعالی کے شعائر میں سے ہونا تر تیب کا احتمال نہیں رکھتا۔

اور حضوط الله کار شاد "ابد و اتا بعا بدأ الله به" ال پردلالت نبیس کرتا که الله تعالی کاصفاء سے شروع کرنا تبہار سے صفاء سے شروع کرنے کو واجب کرتا ہے کیکن تقم قرآن میں صفاء کا مقدم ہونا کسی صلحت مثلاً تعظیم اور ابھیت وغیرہ سے خالی نبیس ہے اور اسمیس شک نبیس کہ یہ فقط صفاء سے سی کے شروع کرنے کے اولویت پردلالت کرتا اجب وجوب بردلالت نبیس کرتا اور وجوب حقیقة آپ تالیق کے لئے وی غیر مملوسے ظاہر ہوا۔ اور ہمارے علم کے اعتبار سے آپ تالیق کے قول ابدو ا بعا بدء الله الحدیث سے ظاہر ہوا۔

وَزَعَمَ البَعضُ الله لِلتَّرتِيبِ عند ابى حنيفة رحمة الله وللمقارنة عندهما استدلالا بوقوع الوَاحدة عنده والثلثِ عندهما "في إن دَخلتِ الدَّار فانت طالق وطالق وطالق لغير المدخولِ بها وهذا الى زَعُمُ ذالك البعضِ باطلٌ بل الخلاف رَاجع إلى أنَّ عنده كما يتعلق الثانى والثالث بِالشرطِ بواسطةِ الأوّلِ يقع كذالك فإنَّ المعلق بالشرطِ كالمنجزِ تقع واحدَةً لأنَّه لا يبقى المحلُّ للشانِي والثالثِ وعندهما يقع جملةً لأنَّ الترتيبَ في التَّكلُمِ لا في صيرُورة هذا اللفظ تطليقاً عند الشرطِ كما إذا كرَّرَ ثلث مراتٍ مع غير المدخولِ بها قوله إن دخلتِ الدَّارَ فانتِ طالق فعند الشرطِ يقع الثلاث كذا هنا وان قدَّم الاجزية الى قال لغير المدخول بها انت طالق وطالق وطالق وطالق وطالق ان دخلتِ الدار تعلق به الا الله وطالق ان دخلت الدار تعلق به الا جزية المتوقّفه دفعة

ترجمه وتشریح: - اور بعض حضرات نے امام الوصنیفد حمداللدی طرف منسوب کیا ہے کہ اکے نزدیک اور واؤکا اور واؤکا اور تیب کے لئے ہوا امام مالک اور ترتیب کے لئے ہوتا امام شافعی کا فد بہ ہے ) اور ان حضرات نے اپنی اس مقارنت کے لئے ہوتا امام شافعی کا فد بہ ہے ) اور ان حضرات نے اپنی اس نسبت پراستدلال کرتے ہوئے کہا کہ اسلئے کہ جب غیر مدخول بھا عورت سے اسکا شوہر کے" ان د حسلت المداد فعانت طابق و طابق و طابق و طابق " تو امام الوصنیفدر حمداللد کے نزدیک اگروہ عورت گریمی واغل ہوجائے تو فقط ایک طابق و اقع ہوتی ہے تو معلوم ہوا کہ اکنے نزدیک " واؤ" ترتیب کے لئے ہے لہذادوسری طلاق اور تیسری طلاق کی تا ہو ایک اور غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے وہ چونکہ کے ایک طلاق سے بائن ہوجاتی ہوتو معلوم ہوا کہ ایک اور غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے وہ چونکہ کے ایک طلاق سے بائن ہوجاتی ہوتو معلوم ہوا کہ ایک اسکے واقع ہوتی ہے کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک جب وہ عورت گھر میں داخل ہو جائے تو تین طلاق واقع ہوتی تو معلوم ہوا کہ مار کہوا کہ مار کردیک واؤ مقارنت کے لئے ہے۔

 د خسلت الدار فانت طالق ان د خلت الدار فان طالق کہا توشرط کے موجود ہونے کی صورت میں جیسے ادھر تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔ تو اسی طرح اگرشرط تکررنہ ہوفقط طالق وطالق میں تکرار ہوتو اس میں بھی شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تین طلاقیں واقع ہوں گی)

اوراگرجزائیں مقدم کریں یعنی غیر مدخول بھاعورت، سے "انست طالق وطالق وطالق ان دخلت السدار کہد دی تو بالا تفاق تین طلاقیں واقع ہوگی (تو معلق ہوا کہ اگرامام کے زدیک واؤٹر تیب کے لئے ہوتی تو یہاں جھی ایک طلاق واقع ہوجاتی اسلئے کہ ایک طلاق کے واقی ہونے کے بعد جب محل نہیں ہوگا تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوتی حالات دھر بالا تفاق تین واقع ہوتیں ہیں) اسلئے کہ جزاؤں کی تقدیم کی صورت میں جب" ان دخسلت المدار" کہدیا تو اجزیہ متوقف دفعۃ اس شرط کے ماتھ معلق ہوگئیں تو جب شرط موجود ہوگی تو تینوں طلاقیں واقع ہوگی۔ (اسلئے کہ یہ "ان دخسلت فانت طالق ثلغاً"کی طرح ہوااور کلام خواہ مدخول بھاسے کہا جائے یا غیر مخول بھاسے کہا جائے تا غیر محود ہوئے ہوتی ہیں)

(فإن قِيلَ إِذَا تزَوَّجَ أَمتَينِ بغيرِ إِذِنِ مولاهِ مَا ثُمَّ اعتقُهما المَولَىٰ معاصح نكاحه ما وبكلامين منفصلين الله قال اعتقت هذه ثم قال للاخرى بعد زمان اعتقت هذه (أو بحرفِ العطفِ) الله قال اعتقت هذه وهذه (بطل نكاح الثانية فجعلتموه للترتيب) هكذا وَضَعَ المسئلةَ في اصول شمس الائمةِ.

وامّا فَخرُ الإسلام فَقَدْ وَضَع المسئلة هُكذا زوَّجَ رجل امتين من رجلٍ بغير اذن مولاهماو بغير إذنِ الزَّوجِ فقوله "بغير اذن الزوج" لاحاجه إلى التَّقييد بِه وعلى تقدير ان يقيد به لا بُدَّ أن يَقبل النِّوجِ اذ لا يجوز ان يتولىٰ الفُصولِيُّ الوَاحِدُ طَر فَي النّكاحِ وقد قَيْدَ في الحواشي كون نكاحِ الأمتينِ بعقد واحدِ الباعل الوضع المسئلةِ في الجامع الكبيرِ ولا حاجة لنا إلى التقييدِ بِه إذا البحث الذي نحن بصدَدِه لا يختلف بكونِه بعقدٍ واحدٍ أو بعقدَ ين وفي الجامع الكبيرِ قيد المسئلة بعقدٍ واحدٍ أو بعقد ين وفي الجامع الكبيرِ قيد المسائلِ بعقدٍ واحدٍ وبعض تلك المسائلِ بعقدٍ واحدٍ وبعض تلك المسائلِ المنافِ المنافِ الواحدِ وبعض المال واحدٍ وبعض المسائلِ المنافِ المنافِ المنافِ المنافِي المنافِ الواحدِ واحدِ واحدٍ وا

دون الزّوج فان هذه المسئلة تختلف بالعقد الواحد وبعقدَين فلا جل هذا الغرضِ قيّد بعقدٍ واحدٍ وان اردت معرفة تفاصيله فعليك بمطالعة الجامع الكبير

تسرجسه وتشريح: - اگركوئي اعتراض كرے (كتمارے نزديك واكر سيب كے لئے باسك كرجب ایک آ دی دوباندیوں کے ساتھ النکے مولی کی اجازت کے بغیر نکاح کرے اور پھرمولی ان دونوں کو ایک ساتھ آزاد کرے تو دونوں کا نکاح صحیح ہوتا ہے اور اگر دوالگ الگ کلاموں کے ساتھوان کو آزاد کرتا ہے مثلاً ایک باندی کو آزاد کرنے کے ایک زمانہ بعد دوسری کوبھی آزاد کردیتا ہے یاحرف عطف کے ساتھ دونوں کو آزاد کرتے ہوئے ہوں کہتا ہے کہ میں نے اسکواوراسکوآ زاد کیا تو دوسری کا نکاح باطل ہوجا تا ہے (اسلئے کہ باندی کے ساتھ آزادعورت کے بعد نکاح کرنالازم آتا ہے اور یہ باطل ہے) تواس مسلد سے معلوم ہوا کہ آپ نے ''واؤ'' کوتر تیب کے لئے قرار دیا ہے اس طرح اصول شمس الائمه میں مسئلہ کی تقریر بیان کی ہے۔اورامام فخر الاسلام نے مسئلہ کی تقریر یوں بیان کی ہے کہ اگر کسی شخص (فضولی)نے دوباندیوں کا نکاح کسی شخص کے ساتھ ان باندیوں کے مولٰ کی اجازت کے بغیر کرایا (پھر مولی اگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے تو دونوں کا نکاح صحیح ہوگا اورا گریکے بعد دیگرے یا عطف کے ساتھ دونوں کوآزاد كرتا بيقودوسرى كا نكاح باطل موجاتا باسك كم باندى كساتهره كے بعد نكاح كرنالازم آتا بو آپ نے كويا واؤكور تيب كے لئے قرارد ديا) توامام فخرالاسلام كىكلام ملى "بىغىسو اذن النووج" كى قديرهانى كىكوئى حاجت نہیں اور مسئلہ کا بیان اس قید پر موقوف نہیں ہے۔اور اس قید کے نگانے کی نقدیر پر کہنا پڑے گا کہ نکاح کو قبول كرنے والاكوئى دوسرانضولى ہےاسلئے كمايك فضولى نكاح كے دونوں اطراف ايجاب اور قبول كامتولى نبيس بن سكتا\_ اورحواشی فخر الاسلام میں دونوں باند یوں کے نکاح کوایک عقد میں ہونے کے ساتھ بھی اس مسئلہ کو جامع الكبيريس بيان كرده مئله كي اتباع مين مقيد كيا بيكن اس تقييد كي بعي كوئي حاجت نبيس اسكي كرجس بحث كوجم ذكركرنا عاہتے ہیں (جوواؤ کا ترتیب کے لئے ہونے کا شبہ ہے)وہ اس نکاح کے ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف نہیں ہوتار ہاتو چھر جامع کبیر میں اس مسئلہ کوایک عقد میں ہونے کے ساتھ کیوں مقید کیا (تو اسكاجواب يد ب كد) جامع كبير مي كئ سار ماكل كوايك سياق مين مربوط انداز مين ذكركيا ب اوران مسائل میں سے بعض کا تھم ایک عقد میں ہونے اور دوعقدوں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔

جیسے مثلا اگر دونوں باندیوں کا نکاح مولیٰ کی رضامندی اوران باندیوں کی رضامندی کے ساتھ ہوں شوہر

کی رضامندی کے بغیرتویہ مسکلہ ایک عقد میں ہونے اور دوعقد وں میں ہونے کے ساتھ مختلف ہوتا ہے۔ پس اس غرض کی وجہ سے جامع کبیر میں اس مسللہ کوعقد واحد کے ساتھ مقید کیا۔اوراگراس مسللہ کی تفصیلات پرمطلع ہونا جا ہے ہیں تو جامع كبير كے مطالعه كى طرف مراجعت يجيحة (اسلئے كه مثلاً وہاں يدذكر كبا ہے۔ اگر ايك آدى نے اپنى دونوں باندیوں کا نکاح کسی شخص کے ساتھ ان باندیوں کی رضا مندی کے ساتھ ایک ہی عقد میں کرایا اور شوہر کی جانب ہے کسی نضولی نے اس عقد کو قبول کیا پھرمولی ان دونوں باندیوں میں ہے کسی ایک کوآ زاد کرتا ہے تو باندی کا زکاح باطل موجائيگاوه اجازت زوج يرموقوف نه بوگا اورجسكوآ زادكيا ہے اسكا نكاح شو بركى اجازت يرموقوف بوگا اوراگر دونوں کومعاً آزاد کرتا ہے اور شوہرنے دونوں کے نکاح کی پاکسی ایک کے نکار ) کی اجازت دے دی تو جائز ہوگا اسلئے کہ جس وفت عقد ہوا ہے اس وفت دونوں باندیاں تھیں اور نکاح جائز کرنے نے کے وفت دونوں آزاد تھیں تو نکاح املی الحره لا زم نه آیا۔ اور اگر دونوں کو متفرق طور پر کلام موصول اور عطف کے۔ ماتھ آزاد کرتا ہے اور کہتا ہے کہ میں نے اسکو اوراسکوآزادکیایا کلام مفصول کے ساتھ آزادکیا مثلاً ایک باندی کوآزادگرنے کے پچھز مانہ کے بعد دوسری کوآزاد کیا اورزوج نے دونوں کے نکاح کو جائز کیا یا ایک کے نکاح کو دوسری کے بعد جائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی باندی کا نکاح درست ہوگا اسلئے کہ اسکے تق میں تھم دوسری کے آزاد کرنے کے ساتھ متغیر نہیں ہوتا اور دوسری کا نکاح پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ باطل ہوااسلئے وہ نکاح اجازت پرموتوف نہ ہوگا۔ بیاس ونت ہے جبکہ دونوں نکاح ایک عقد میں ہوں۔اوراگر دوعقدوں میں ہوں ُتواگر دونوں باندیوں کا مولیٰ ایک ہوتو پھر بھی یہی تفصیل ہے۔اوراگر ہرایک باندی کا مولی الگ الگ ہے تو اگر دُونوں باندیوں کو کیے بعد دیگرے آزاد کیا ہوتو دونوں نکاح اپنی حالت پر ہو نگے ۔لہذاجسکو جائز کیا تو وہ جائز ہوگا اسلئے کہاگر دونوں نے نئے سرے سے عقد کیا ہواور ہرایک نے ان عورتوں میں سے ایک ایک کا نکاح اس شخص کے ساتھ کرایا ہواور ایک ان میں سے آزاد ہواور دوسری باندی ہوتو دونوں عقد موقوف ہونگے۔اسلئے کہ موقوف ہونے میں کوئی تنگی نہیں ہے۔اور کوئی ایک اجازت اور رد کا اختیار دوسرے کی ملک میں ہیں رکھتالیکن اگر دونوں باندیوں کا مولی ایک ہوتو پہلی کے آزاد کرنے کے ساتھ وہ دوسری کے نکاح کور دکرنے والا ہوگا اورا گردونوں کے نکاح کوجائز کیا تو پہلے آزاد ہونے والی کا نکاح درست ہوگا۔اسلئے کہ حالت اجازت انشاء عقد کی حالت کی مانند ہے تو حرہ کا نکاح صحیح ہوگا اور باندی کا نکاح باطل ہوگا۔)

(وان زوَّجهُ الفُصولِيُّ أَحْتَينِ بعقدَينِ فاجازَ هما متفرقاً بطل نكاحُ الثانيةِ وان

اجازهما معاً) اى قال اجزت نكاحهما (او بحرف العطف) اى اجزت نكاح هذه وهذه (بطلا) اى بطل نكائح كلّ واحدة منهما (فجعلتموه لِلقران وان قال اعتق ابى فى مرض موته هذا وهذا وهذا وهذا ولا وارث له ولا مال له سوى ذالك فإن أقر متصلاً عُتِقَ من كلّ لُلُثُة وان سكت فيما بين ذالك عُتِقَ الأولُ ونصفُ الثانى ولُلُثُ الثالثِ) لانه لما قال اعتق ابى هذا وسكت يعتق كله لانه يخرج من الثلث لان المفروضَ أنَّ قيمة العبيدِ على سوآءِ فاذا قال بعد السكوت وهذا وسكت فقد عطفه على الاول وموجبه ان يعتق نصف الثانى مع نصف الاول لكن لما عتق كل الاول لا يمكنُ له الرجوعُ عنه ثم لما قال وهذا فموجبه عتق ثلث الثالث مع عتق ثلث الثالث مع عتق ثلث الثالث ولا يمكن (الرجوع عن الاولين فجعلتموه للقران اى جَعَلْتُمْ حرفَ العطفِ فيهمااذا اقرّ متصلاً للقران بمنزلة قولهم اعتقهم اليه عنه له الله المه يكن للقرآن بل يثبت الترتيب كان كمسئلة السكوت.

ترجمه وتشریح: - (بیاعتراض کی دوسری ش ہےاوروہ بیکتم احناف کے زدیک واؤ قران کے لئے یعنی مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ بیہ ہو جوابتم احناف نے دیا ہے وہ واؤ کے مقارنت کے لئے ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ مسئلہ بیہ کہ ) اگرفنو لی نے کی شخص کے ساتھ دو بہنوں کا نکاح دوالگ الگ عقدوں میں کرایا اور اس شخص نے دونوں عقدوں کومتفرقا جائز قرار دیا۔ تو صرف دوسری بہن کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوگا۔ لیکن اگراس نے دونوں کے نکاح کی جائز قرار دیا یا حرف نے دونوں بہنوں کے نکاح کی اکھٹی اجازت دی اور یوں کہا کہ میں نے دونوں کے نکاح کو جائز قرار دیا ہو دونوں میں سے ہرایک کے عطف کے ساتھ اس نے کہا کہ میں نے اس کے اور اس کے نکاح کو جائز قرار دیا تو دونوں میں سے ہرایک کے ساتھ اسکا نکاح باطل ہوا۔ تو اس مسئلہ سے معلوم ہوا کہم واؤ کومقارنت پرجمل کرتے ہو۔

اوراگرایک محض نے اقر ارکرتے ہوئے کہا کہ میرے باپ نے اپنے مرض موت میں اس غلام کواوراس کو اوراس کو اوراس کو اوراس کو اوراس کو اور اسکوآ زاد کیا اور حال یہ ہے کہ اس میت کیلئے اس محف مقر کے علاوہ کوئی اور وارث اوران تین غلاموں کے علاوہ کوئی مال نہیں تواگر اس نے مصلا اقر ارکیا ہے (اور یوں کہا اعتق ہذا و ہذا و ہذا و ہذا) تو ہرایک کا ایک ثلث آزاد ہو گااوراگر درمیان میں خاموش ہوااور پھر کہا''وحذا''اور کا اور اگر درمیان میں خاموش ہوااور پھر کہا''وحذا''اور

پھرفاموش ہوااور پھرکہاوھذا) تو پہلافلام پورااور دوسرے کانصف اور تیسرے کا ایک شف آزاد ہوگا اسلے کہ جب
اس نے کہا کہ ''اعتق ابی ھذا'' اور خاموش ہوا تو پہلافلام پورا آزاد ہوااسلے کہ بیشٹ مال میں سے نکاتا ہے۔ کیونکہ
بیفرض کیا گیا ہے کہ تمام فلاموں کی قیمت بھی برابر ہے تو جب اس نے خاموثی کے بعد کہا'' وھذا'' اور پھر خاموش ہوا
تو گویااس نے ''وھذا'' کواول یعن''اعتق ابی ھذا'' میں ھذا پوطف کہا۔ (تو تقدیریہ ہوگی کہ ''اعتق ابی ھذا
وھذا'' )اوراسکاموجب یہ ہے کہ دوسرے اور پہلے فلام کا ایک ایک نصف آزاد ہولیکن پہلا فلام تو چونکہ پورا آزاد ہوا
ہوا ہوا ہواں سے رجوع ممکن نہیں للزا پہلا پورااور دوسرے کانصف آزاد ہوگا پھر جب اس نے خاموثی کے بعد پھر
کہا'' وھذا'' تو اسکا تھم یہ ہے کہ تیسرے فلام کا ایک تہائی آزاد ہو پہلے اور دوسرے میں سے ہرایک کے ایک تہائی
کہا'' وھذا'' تو اسکا تھم یہ ہے کہ تیسرے فلام کا ایک تہائی آزاد ہو پہلے اور دوسرے میں سے ہرایک کے ایک تہائی
کہا تو اور ادسرانصف اور تیسرے کا ایک تہائی آزاد ہوگا۔ ) تو معلوم ہوا کہتم نے حرف عطف یعن' 'واو'' کو جبکہ اس
نے اقرار مصل کیا ہو قر آن کیلئے قرار دیا اور پہلکل ابیا ہوا جیسا کہ وہ ہوں کہ کہ میرے باپ نے اس سب
غلاموں کو اکھٹا آزاد کیا تھا اسکئے کہا گر واؤ قران کے لئے نہ ہوتا بلکہ ترتیب کے لئے ہوتا تو پھریا ایسا ہوتا جیسا کہ
غلاموں کو اکھٹا آزاد کیا تھا اسکئے کہا گر واؤ قران کے لئے نہ ہوتا بلکہ ترتیب کے لئے ہوتا تو پھریا یہا ہوتا جسیا کہ

<u>የ</u>ለዮ

(اوراس مسئلہ میں مصنف نے جویہ قید لگائی کہ اس محض میت کے لئے مقر کے علاوہ کوئی وارث نہ ہواور ان تین غلاموں کے علاوہ اور مال بھی نہ ہویہ اسلئے کہ اگر اور وارث ہوتو اسکا آثر ارصرف اسکے اپنی قیمت کا مابقیہ اور باقی ورثاء کے حصہ میں سعایت واجب ہوگا اور ان غلاموں سے کہا جائے گا کہتم مزدوری کر کے اپنی قیمت کا مابقیہ حصہ اداء کر کے آزاد ہو جا وَ اور اگر اس میت کے لئے ان غلاموں کے علاوہ اور مال ہوتو ان غلاموں کا حساب ایک تہائی میں سے کیا جائے گا تو اگر میں اور ان غلاموں کا حساب ایک تہائی میں سے کیا جائے گا تو اگر می غلام اسکے کل مال کا ایک تہائی بن جاتے ہوں تو پھر سب کے سب آزاد ہوتے ہیں اور ان کہا گرم ضموت نہ ہواور حالت صحت میں وہ ان غلاموں کے آزاد کرنے کا کہے تو سب آزاد ہوتے ہیں اور ان غلاموں کی قیمت کی برابری کی قید اسلئے لگائی ہے کہ اگر مثلاً پہلے غلام کی قیمت زیادہ ہوتو پھر وہ پورا آزاد نہ ہوگا اسلئے کہائی مال نہیں بیرگا۔ والتداعلم)

اوراعتراض کا پوراخلاصہ اجمالاً یہ ہوا کہتم احناف کے اقوال' واؤ'' کے سلسلہ میں متعارض ہیں اسلئے کہتمہارئے مختلف قضایا میں بعض جوابوں سے معلوم ہوتا ہے کہ' واؤ'' ترتیب کے لئے ہے جیسا کہ اعتراض کی پہلی ثق میں گزرااور بعض جوابول سے معلوم بوتا ہے کہ وا و مقارت کے لئے ہے جیا کہ اعتراض کی دو مری ش سے معلوم بوتا ہے۔
قلنا امّا الاوّل ف الأنّه لما عُتقَتِ الأولىٰ لم تَبق النانية محلاً لِيَتوقَفَ نِكا حُهَا عَلَى عتقها فإنَّ نكاحَ الأمةِ عَلَى الحرّةِ لا يجوزُ فلم تبق الأمةُ محلاً للنكاحِ فبطلَ نكاحُها وامّا الشانِي والشالثُ في الحرّةِ لا يجوزُ فلم تبق الأمةُ محلاً للنكاحِ في الشرطِ والا ستثناءِ وهنا اشارةٌ إلى هاتين المسئلتينِ كذا لك آى اخر الكلام مغيرٌ لا وله امّا في الا ختينِ فلأنَّ اجازة نكاح الثانيةِ تُوجِبُ بطلانَ نكاحِ الأولىٰ وامّا في الإخبارِ بالاعتاقِ فلأنَّ قوله اعتقَ أبي هذا يو جبُ عتقَ كُلّه لم قوله وهذا يو جبُ ان يكون الثلثُ منقسماً بينَهما ولا يعتق من الأوّلِ إلاَّ بعضُه فيكون مغيراً لأولِ الكلام بخلاف الامتينِ آئى في المسئلة الأولىٰ ليس اخر الكلام مغيراً اللاول لانه اذا قال اعتقت هذه وهذه فاعتاق الثانية لا يغير اعتاق الأولىٰ فلا يتوقف أوّلُ الكلام على اخره وفي مسئلة الاختين اخرُ الكلام مغير للاول فيوقف.

وقد ذكر فى الجامع الحُصيرى قد قيل لا فرق بين مسئلة الأمتين ومسئلة الأحتين بهل إنَّ ما جآء الفَرق لِا ختلافِ وضع المسئلة وهو أنَّ فى مسئلة الأمتين قال هذه حرة وهذه فإنَّه افردَ لِكُلِّ حرة وهذه حرة وفى مسئلة الاختين قال اجزت نكاح هذه وهذه فإنَّه افردَ لِكُلِّ واحد منهما تسجريراً في مسئلة الأمتين فلا يتوقف صدرُ الكلام على الآخرِ وفى مسئلة الأختين لم يُفرِد فيتوقَّفُ حتى لو افرد هنا صح نكاحُ الأولى ولو لم يُفرِد في الامتين بان قال اعتقت هذه وهذه عتقتا معاً وصح نكاح هما

ترجمه وتشریح: - اس عبارت میں مصنف گرشته اعتراضات کے جوابات دے دہ ہیں کہ آپایہ کہنا کہ پہلے مسئلہ میں جب ایک فحض دوبا ندیوں کا نکاح انکے مولی کی اجازت کے بغیر کی فحض سے کراتا ہے اور پھرمولی ان دونوں باندیوں کو لفظ عطف کے ساتھ آزاد کرتا ہے۔ تو دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اور وہ مولی ہے اذن پر موقون نہیں رہتا اور یہ 'واو'' کی ترتیب کے لئے ہونے پردلالت کرتا ہے سے خیریں بلکہ مولی نے جب ( اعتقت سے فیرکی کا نکاح منعقد ہوگیا اور دوسری کا نکاح اگر پہلی کے کہ کہنا تراد ہو چکی کا نکاح منعقد ہوگیا اور دوسری کا نکاح اگر پہلی کے

نکاح ہوجانے کے بعضی ہوجائے۔ تو نکاح است علی الحرہ لازم آئیگا اور یہ باطل ہے اسلئے دوسری کا نکاح باطل ہوجاتا ہے اسلئے نہیں کہ واؤ ترتیب کے لئے ہے اس مطلب کو بیان کرتے ہوئے مصنف ؓ نے کہا ہم کہتے ہیں پہلی صورت میں جب پہلی باندی آزادہ دگی (تو اسکا نکاح منعقد ہوگیا) لہذا دوسری باندی تو قف زُاح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا فکاح باندی تو قف زُاح کا محل نہیں رہی اسلئے اسکا نکاح بالدی تازادہ و محمیح نہیں (اگر چددوسری باندی آزادہ و جانے کے بعد محمیح نہیں (اگر چددوسری باندی آزادہ و جانے کے بعد دوبارہ محل نکاح بن چی اوراگر نے عقد کے ساتھ اسکے ساتھ ذکاح کرے تو محمیح ہوگا)

اوردوسرااورتیسرامسکد (جس پرواؤکم مقارت کے لئے ہونے کاشبہ کیاجا تا ہے وہ بھی صحیح نہیں )اسلے کہ بسااوقات اول کلام آخرکلام پرموقوف، وتا ہے جبکہ آخرکلام پی شرط اور اسٹناء کی طرح کوئی مغیر موجود ہو۔ اور ان دونوں مسکوں پی اسطرح آخرکلام اول کلام کے لئے مغیر ہے دوسرے مسکد پیں جو کہ مسکد اختین ہے۔ (کہ کی شخص نے دو بہنوں کا نکاح دو الگ الگ عقدوں پی ایک اور شخص کے ساتھ اسکی اجازت کے بغیر کرایا ہے اور پھر اس شخص کو خبر کوئی اور اس نے کہا کہ بیس نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا )اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جوئی اور اس نے کہا کہ بیس نے اسکے اور اسکے نکاح کوجائز کیا تو دونوں کا نکاح باطل ہوگا )اسلے کہ دوسری کے نکاح کا جائز کرنا پہلی کے نکاح کو باطل کرتا ہے (اواگر وہ صرف انٹا کہتا ہے کہ " اجوزت نہ ناح ہدہ " اور خاموش ہوجاتا ہوا ہو اسکا نکاح کو بائز کرنا پہلی کے نکاح کو بائز کی تو رابعد "ان دخسلت المداد " کہتا ہے کہ یہ "ان دخسلت جیسا کہا گیا آئوں ہو بیا تک کے وہائز کی وقت کے فور آبعد "ان دخسلت المداد " کہتا ہے کہ یہ "ان دخسلت بھدا سے اسلام کرتا ہے اسلام کرتا ہے )

اوراخبار بالاعماق والے مسئلہ میں (جو کہ تیسرا مسئلہ ہے اس میں بھی آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہے) اسلئے کہ جب اس نے کہا" اعتسق ابسی ہدا" توبیکلام پورے مشارالیہ کے آزاد ہونے کو واجب کرتا ہے (اسلئے کہ وہی ثلث مال ہے اور ثلث میں تصرف کرنا مرض وفات میں معتبر ہوتا ہے کیونکہ وہ وصیت کی مانند ہوتا ہے) پھراسکے بعداس خص مقرکا" وھذا" کہنا ہے واجب کرتا ہے۔ کہ وہ ثلث جو آزاد ہوا ہے وہ پہلے اور دوسرے میں منقسم ہے اور پہلے غلام کا صرف بعض حصہ آزاد ہوا ہے۔ تو آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر ہوا۔ (اب اگر کوئی اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے اعتراض کرے کہ پھر پہلے مسئلہ میں جو امتین والا مسئلہ ہے۔ کیوں آخر کلام اول کلام کیلئے مغیر نہیں ہوتا تو اس کے

جواب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا) بخلاف امتین والے مسئلہ کے جو کہ پہلامسئلہ ہے کیونکہ اس میں آخر کلام اول کلام کے لئے مغیر میں ہےاسلئے کہ جب مولی نے کہا "اعتقت هذه وهذه" تو دوسری باندی کا آزاد کرنا پہلی كة زادكرن كومغيرتيس كرتا تواول كلام تركلام يرموقوف نه بوگا (اسك اعتقت هذه كيف كساته اسكانكاح منعقد ہوجائے گا تو اس کلام کے ساتھ دوسری کے نکاح کامحل تو قف ہونا باطل ہوجائے گا) اور اختین کے مسئلہ میں آخر کلام اوّل کلام کیلئے مغیر ہے تو اسلئے اول کلام آخر کلام پرموتوف ہوا (تو ایہا ہوا کہ گویا دونوں کے نکاح کی معاً اجازت دے رہاہے اوراس صورت میں دونوں کا نکاح باطل ہوجاتا ہے تو یہاں بھی دونوں کا نکاح باطل ہوجائے گا)اور جامع حیری میں ذکر کیا گیا ہے کہ مسلمامتین اور مسلمانتین میں فرق نہیں ہے بلکہ مسلمامتین میں پہلی کے نکاح کا جائز ہونا اور دوسری کے نکاح کا باطل ہونا اور مسلہ اختین میں دونوں کے نکاح کا باطل ہونے کے ساتھ جوفر ق بیان کیا گیا ہے بیصورت مسلد کے اختلاف کی وجہ سے ہاسلئے کہ مسلد امتین میں اس نے بیکھا ہے " ھذہ حوة و هذه حرة (تو كوياجملي وجملي يرعطف كيا) اورمسك التين من اس ني كهاك " اجزت نكاح هذه وهذه " تو مسكدامتين ميں امتين ميں سے ہرايك كيلية تحرير كوستقل ذكركيا (لهذا دونوں مستقل جملے ہوئے) تو اول كلام آخر كلام برموقوف نه بوگااورمسكادتين ميل برايك كساتهمستقان اجوت "ذكرنبيل كيالبدااول كلام آخركلام يرموقوف بوا چنانچے مسئلہ اختین میں اگر برایک کے ساتھ مشقلاً اجزت ذکر کرے تو پہلی کا نکاح صحح ہوگا۔اور دوسری کا باطل ہوگا۔اورمسکا امتین میں اگر ہرایک کے ساتھ تحریر کومستقان ذکرنہ کرے بلکہ دونوں کوایک ہی لفظ"اعتقت" کے تحت داخل کرتے ہوئے کیے ''اعتقت ہذہ و ہذہ " تو دونوں معاً آزاد ہوں گی اور دونوں کا نکاح صحیح ہوگا (لیکن جامع حميري ميں جو وجه فرق دونول مسلول ميں ذكر كيا ہے وہ متن ميں بيان كيے ہوئے مسلماولى كى صورت كى مصنف كى تشریح کے مطابق درست نہ ہوگا اسلئے کہ اسمیں عبارت یہی ہے کہ اگر ان دونوں باند یوں کو حرف عطف کے ساتھ آزاد کرتے ہوئے (اعتقت هذه وهذه) كبتاتو بيلى كا نكاح سيح بوتااوردوسرى كا نكاح باطل بوتا)

(وقد تدخل بين الحملتين فلا توجبُ المشارَكَةُ ففي قوله هذه طالق ثلاثاً وهذه تطلق الثانيةُ واحدةٌ وإنَّماتجبُ هي) الى المشاركة اذا افتقر الأخِرالي الاول فيشارك الأوّلُ اى آخرُ الكلامِ اوّلَهُ (فيما تُمَّ بِهِ الأولُ بعينه) اى بعين ما تَمَّ (لابتقد يسر مثله) اى مثلِ ما تمّ (وان لم يسمتنع الاتحادُ) اى ان لم يسمتنع ان يكون ما تم به

الأوِّلُ متحداً في المعطوفِ والمعطوفِ عليه (نحو ان دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق ليس كتكرار قوله إن دخلتِ الدارَ فانت طالق فلا يقع الثلث عند ابع حنيفةً , حمه الله هنابخلاف التكوار) \_ فإنَّه يمكن أن يتعلق الأجزيةُ المتكثرةُ بشرط متَّحدِ فيتعلَّق طالقٌ وطالقٌ وطالقٌ بعين الشُّرطِ المذكور وهو قوله إن دخلتِ الدار لا بتقدير مشله اي لا يقدر شرطً آخرُ حتى يصير كقوله ان دخلت الدار فانت طالق ان دخلت الدار فانت طالق إن دخلتِ الدار فانْتِ طالقٌ كما زعم ابو يوسف ومحمدر حمهماالله و بتقديره اي بتقدير مثله وهو عطف على قوله لابتقدير مثله (ان امتنع)اي الا تحادُ (نحو جاء ني زيدٌ و عمرٌو اذ لا بُدَّ أن يكونَ مجيئي زيدِ غيرُ مجيٌّ عمرو وبعضهم او جبُوا الشركة فِي عطفِ الجمُّل ايضاً . حتى قالوا إن القِرانَ فِي النَّظم يُوجِبُ القِرانَ فِي الحُكم فَقَالُو فِي اقْيمُوا الصَّلُوة وآتُـو النزكواة لا تجب الزكواة على الصّبي كما لا تجب الصلواة عليه) يشبه ان يكون هذا الحكم عندَهم بناءً على أنّه يجب ان يكون المخاطبُ بأحدهما عين المخاطب بالأخر ولما لم يكن الصبي مخاطبا بقوله تعالى اقيمو الصلوة لا يكون مخاطباً بقوله تعالى واتو الزَّكواةَ لكنا نقول إنَّ ما لا تجب الزكواةُ على السصبى لانها عبائة محضة والصبى ليس من اهلِها لا لِلقِران في النَّظم والقائل بوجوب الزكواة على الصَّبي يقول الخطابُ بالصلواة والزكواةِ يتناول الصبيانَ لكن العقل خصهم عن وجوب الصلواة إذ هي عبادة بدنية لا عن وجوب الزكواةِ اذ هي عبادة مالية يمكن اداءُ الوَلِيِّ عنهـ

ترجمه وتشریح: - (جبوا و عاطفه دوجملوں کے درمیان واقع ہوجائے تویاجملہ ثانیہ جملہ اولیٰ کی طرف محتاج ہوگا یا نہیں اگر محتاج نہیں تو پھر واؤمشار کت واجب نہیں کریگی بلکہ مطلق جمع کے لئے ہوگی اور اگر محتاج ہوتو پھر جس شی کے ساتھ جملہ اولیٰ تمام ہوتا ہے آسیں اگر معطوف اور معطوف علیہ کے اعتبار سے اتحاد ممتنع نہ ہو۔ تو پھر جملہ ثانیہ جملہ اولیٰ تمام ہوتا ہے مثلاً اگر اپنی بیوی سے کہا" ان ثانیہ جملہ اولیٰ تمام ہوتا ہے مثلاً اگر اپنی بیوی سے کہا" ان

دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق " تو يهال چونكه طالق الذار الدار الدار فانت طالق وطالق وطالق " تو يهال چونكه طالق الى اور الدار ال

بسااوقات "واؤ" دوجملوں میں داخل ہوتی ہے۔توبیدواؤمشارکت داجب نہیں کریگی تواس آدی کے قول هذه طالق ثلثا و هذه طالق میں (چونکہ جملہ ثانیجو" و هذه طالق "ہے جملہ اولی کی طرف مختاج نہیں اسلئے وہ جملہ اولی کے ساتھ شریک نہ ہوگی) تواس وجہ سے دوسری عورت پرایک طلاق واقع ہوگی۔

اورسوائے اسکے نہیں کہ مشارکت صرف اس وقت واجب ہوگی جب آخر کلام اول کلام کی طرف محتاج ہوتو آخر کلام اول کلام کے ساتھ بعینہ اس شی میں شریک ہوگا جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اور بید مشارکت اس شی کی مثل کی مقدر ماننے کے ساتھ نہ ہوگی جسکے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اگر اتحاد ممتنع نہ ہو۔

لین جسشی کے ساتھ اول کلام تمام ہوتا ہے اسکامتحد ہونا اگر معطوف اور معطوف علیہ میں ممتنع نہ ہو۔ جیسے " ان دخلت المدار فانت طالق وطالق و طالق" ہے اس آدمی کے قول" ان دخلت المدار فانت طالق" کے تکرار کی طرح نہ ہوگا۔

(بلکہ طالق ٹانی اور طالق ٹالٹ، فانت طالق اول کے ساتھ، ان دخلت الدار''میں شریک ہوگا تو امام ابو حنیفہ رحمہما اللہ کے نزدیک اگر عورت غیر مدخول بھا ہوتو تین طلاق واقع نہیں ہوگی بخلاف تکراروالی صورت کے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ اجزائی متکثر ہ شرط واحد کے ساتھ معلق ہوجا کیں تو "طالق و طالق و طالق " تینوں شرط نہ کور جواسکا قول" ان دخلت قول" ان دخلت الداد " کی طرح دوسر ااور تیسرا" ان دخلت الداد مقد زئیس ہوگا۔ یہاں تک کہ بیاس آ دمی کے قول" ان دخلت المدد فیانت طالق ، ان دخلت المداد فیانت طالق ، ان دخلت المداد فیانت طالق ، ان دخلت المداد فیانت طالق ، ان دخلت الداد فیانت طالق ، ان دخلت الداد فیانت طالق ، ان دخلت الداد فیانت طالق " کی طرح ہوجائے جیسا کہ امام ابو یوسف اور امام محد نے سمجھا ہے (اور پھر شرط کے موجود ہونے کی صورت میں اگر چورت غیر مدخول بھا ہو پھر بھی تین طلاقیں واقع ہوگی۔

مصنف کے قول انہ تقدیرہ "میں ضمیر" مثلہ "کی طرف راجع ہے اور یہ مصنف کے قول لا بتقدیر مثلہ پر معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام معطوف علیہ کا متحد ہونا اس شی میں متنع ہوجس پر اول کلام کا تمام ہونا موقوف ہے قیراس شی کے مثل کے مقدر ماننے کے ساتھ اخر کلام اول کلام کے ساتھ شریک ہوگا۔ جیسے (جآء نبی زید و عمرو) اسلئے کہ ضروری ہے کہ جی زید مجی خروے مختلف ہو۔

اوربعض حضرات نے جملوں کے عطف کی صورت میں بھی شرکت کو واجب کرتے ہوئے کہا ہے کہ قران فی الحکم قران فی الحکم کو اجب کرتا ہے۔ تو انہوں نے کہا ہے کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد اقیہ مو المصلواۃ واتو الزکوۃ فی الحظم قران فی الحکم کو اجب نہیں تو اگر وہ ہی غنی (میں چونکہ'' اتو الزکوۃ " کو' واقیہ مو المصلواۃ " پر عطف کیا ہے ) اور نماز چونکہ صبی پر واجب نہیں تو اگر وہ ہی کہ قر ان فی الحکم کو واجب کرتا ہے ) ہوسکتا ہے کہ اس تھم کی بناء ان علماء کے زد کہ اس پر ہو کہ صلوۃ اور زکوۃ میں سے جو خص ایک کے ساتھ مخاطب اور مکلف ہوگا تو وہ دوسر سے بناء ان علماء کے زد کہ اس پر ہو کہ صلوۃ اور جب میں اللہ تعالیٰ کے قول (اقیہ مو المصلواۃ ) کے ساتھ مخاطب نہیں تو اللہ تعالیٰ کے کہ تو تیں کہ زکوۃ کا صبی پر واجب نہ ہو نا اسلیٰ ہے کہ زکوۃ عبادت قول ' او الزکوۃ ہو ' کے بھی مخاطب نہ ہوگا۔ لیکن ہم کہتے ہیں کہ زکوۃ ہو کا حبی پر واجب نہ ہو نا اسلیٰ ہے کہ زکوۃ عبادت محضہ ہو اور میں اسکا اصل نہیں ہم اسلیٰ نہیں کہ چونکہ اتو الزکوۃ کو اقیمو الصلوۃ کے ساتھ ملایا گیا ہے اور قران فی الحظم قران فی الحکم کو واجب کرتا ہے۔

اور جوحفرات بیچ پرزگو ہ کے وجوب کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ نماز اورز کو ہ دونوں کیساتھ خطاب بی کی کہ مناز اورز کو ہ دونوں کیساتھ خطاب بیچوں کو بھی شامل ہے لیکن عقل نے بچوں کو وجوب نماز سے مشٹی کیا اسلئے کہ نماز عبادت بدنی ہے اور بیچ اسکے ادا کرنے پر قدرت نہیں رکھتے اور وجوب زکو ہ سے عقل انکومشٹی نہیں کرتی۔اسلئے کہ زکو ہ عبادت مالی ہے ولی ان بیچوں کی جانب سے اداء کرسکتا ہے۔)

(وهذا فاسدٌ عندنا) الاشارةُ رَاجعَة إلى ايسجاب الشّركةِ في الجُمل (لأنَّ الشّركة انها تثبت اذا افتقرت الثانية إلى الآولي ففي قوله إن دخلت الدارَ فانت طالق وعبدى حرّ يتعلق العتقُ بالشرطِ ايضا لان هذه الجملة في قوة المفردِ في حكم الافتقار لان الاصل في الواؤ الشركة وهذه انما تثبتُ إذاعُطِفَتْ على الجَزاءَ فهذه الجملة وإن كانت تامّةً لكنهافي قوةِ المفردِ في حكم الفتقار فعُطِفتُ على الجزاءِ فيكون الواؤ على اصلِها وعطفت الاسمية على مثلِها بخلافِ وضرتُكِ طالقٌ فإنَّ اظهارَ الخبر هنا دليلٌ على عدم المشاركةِ في الجزآءِ) لما ذَكُونَا أَنَّ الشركةَبِينِ المعطوفِ والمَعطوفِ عليه إنَّما تثبتُ إذا افْتَقُرتِ الثانيةُ إِلَى الأولى فقوله وعبدي حرّفي قوله إن دخلتِ الدارَ فأنت طالقٌ وعبدِي حرّ يرد اشكالاً لانها جـمـلة تـامةٌ غيـر مفتقرةٍ إلى ما قبلِها فينبغي ان لايتعلَّقَ بالشرطِ بل يكون كلاماً مستانفاً عطفاً على المجموع فاجاب بانها في قوة المفرد في حكم الا فتقار مع انها جمملة تمامةٌ لأنَّ منا سبتُها الجَزاءَ في كونهما جملتَين إسميتين ترجح كونَها معطوفةً على الجزآءِ في كونهما جملتين اسميتين ترجح كونها معطوفةً على الجزآء لا على مجموع الشُّرطِ والجزاءِ فاذا كانت معطوفةً على الجزاءِ تكون في قوةِ المفردِ لان جزآء الشرطِ بعض الجملةِ ايضا الواؤ للعطفِ والا صل في العطف الشركةُ فتحمل على الشركة ما امكن.

وهذا اذا كان المعطوف مفتقراً إلى ما قبلها حقيقة كما في المفرد أو حكمًا كما في الجملة التي يمكنُ اعتبارُهَا فِي قوّةِ المفردِ فحينئذٍ تُحمَلُ على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على الشركةِ ليكون الواؤ جارية على أصلها بقدرِ الإمكانِ أمّا اذ لم يُمكِنْ حملُها على الشّركةِ فلا تُحمَل وهذا إذا كان المعطوف جملة لا تكونُ في قوةِ المفردِ فلا تكونُ مفتقرة إلى ما قبلها اصلاً كما في أقيموا الصلوة و آتو االزّكوة فالواوتكونُ لِمجرّدِ النّسقِ والترتيبِ. ففي قوله إن دَخلتِ الدَّارَ فانت طالِقٌ وضرتُكِ طالقٌ يعكن حمل قوله وضوتك

طالق على الوجهين لكن إظهار الحَبرِ وهو قوله "طالق" في قوله "ضرتك طالق" يرجح العطف على المجموع لا على الجزآء لانه لو كان معطوفاً على الجزآء لكفي ان يقول وضرتك طالق يرجع إلى قوله يتعلَّق بِالشَّرطِـ

جب مصنف رحم الله نے بیان کیا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں شرکت اس وقت ثابت ہوتی ہے جب دوسراجملہ پہلے جملہ کی طرف محتاج ہو۔ تو مصنف کے قول "و عبدی حر" اسکے قول "ان دخیلت الدار فانت طالق و عبدی حو" میں اعتراض وار دہوتا ہے کہ "و عبدی حو" جملہ تامہ ہے اور بیا ہے بالی انت طالق" کی طرف محتاج نہیں تو پھر اسکوشرط کے ساتھ معلق نہیں ہونا چاہیے۔ بلکہ اسکوکلام متانف ہونا چاہیے جوشرط اور جزاء دونوں کے مجموعہ "ان دخیلت الدار فانت طالق" پرعطف ہو (اور "و عبدی حو" کا"ان دخلت الدار" کے ساتھ کوئی تعلق نہ ہواور فی الحال فلام آزاد ہو) تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیا اور فرمایا کہ

"وعبدی حو" جملة امه جونے کے باوجود افتقارا وراحتیاج کے علم میں بمزلد مفرد ہے اسلئے کہ "و عبدی حو" جزاء "فانت طالق" کے ساتھ جمله اسمیہ ہونے میں مناسبت رکھنے کی وجہ سے اسکی جزاء پر معطوف ہونے کو مجموعہ شرط وجزاء پر معطوف ہونے کرتا ہے قوجب یہ "عبدی حو" بختاء" فانت طبالق" پر معطوف ہوا تو یہ بمزلد مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن اء الشرط جملہ کے حصہ ہونے میں بمزلد مفرد ہوتا ہے (اسلئے کہ جن طرح مبتداء اور خبراور فعل اور فاعل سے بانفرادہ کی مجمع ہوئیس آتا واسطرح شرط اور جزاء سے بھی بانفرادہ کوئی تھی جھنیں آتا)

دوسری بات بیہ کہ ''واؤ'' عطف کے لئے ہادراصل عطف ہیں شرکت ہو اسلئے جہاں تک ممکن ہوگا اسکوشر کت پر شمل کر یکھے اور بیاس وقت ہوگا جبکہ معطوف اپنی ما قبل معطوف علیہ کی طرف ہی تھے محتاج ہوجس طرح مفرد ہیں ہوتا ہے یا حکم انحتاج ہوجیے اس جملہ میں جملا بھر الم مفرد فرض کر ناممکن ہوتو اس وقت اسکوشر کت پر حمل کیا جاتا ہے تاکہ ''واؤ'' بھتر رالا مکان اپنی اصل پر جاری ہو ہاں جہاں اسکی شرکت پر حمل کر ناممکن نہ ہوتو وہاں اسکو شرکت پر حمل نہیں کرتے ۔ اور بی وہاں ہوتا ہے جہاں پر معطوف جملہ ہواور بمز لیمفرد کے نہ ہوتو وہاں پر بیا ہے ما قبل کی طرف ہر گر حتاج نہ ہوگا۔ کی طرف ہر گر حتاج نہ ہوگا۔ جملہ ہوا ور بمز لیمفرد کے نہ ہوگا۔ واؤ'' مرف نق اور تر تیب کے لئے ہوگی۔

تواس آدى كول " ان دخلت الدار فانت طالق وضرتك طالق' ، يس "وضرتك طالق، يس دواحمال بس\_

(۱) كه يه فانت طالق برعطف موكر" إن دخلت الدار كتحت مواورسوكن" كى طلاق بهى اس خاطب مورت كدخول دارك ساته معلق مو

(۲) کمستقل جمله بواوریه "ان دخیلت الدار فانت طالق " کے مجموعہ پرمعطوف بولیکن خبر جواس آدمی کا قول "طالق" ہے کا ظہارا سکے قول "و صدرتک طالق " میں اسکے مجموعہ شرط وجزاء پرعطف بونے کو صرف جزاء " انت انست طالق " پرعطف بونے پردائج کرتا ہے اسلے کواگر "و صدرتک طالق "کاعطف صرف جزاء " انت طالق " پر بوتا تو پھر صرف "و صدرتک" پراکتفاء کرنا کافی تھا تو مصنف کا قول "بخلاف و صدرتک طالق " مصنف کے قول " و یتعلق العتق بالشرط " کی طرف راجع ہے۔

(ولهاذا جعلنا قوله تعالى ولا تُقْبَلوا لهم شهادةً ابدأ معطوفاً على الجزآءِ لا على

قوله واولنِكَ هم الفاسقُونَ) اى ولا جلِ ما ذكرنا فى قوله "وعبدى حر" مما يوجب كونه معطوفاً على الجزآء وما ذكرنا فى قوله "وضرتُكِ طالق" من قيام الدليل على عدم المشاركة فى الجزآ جعلنا قوله تعالىٰ "ولا تقبلوا" إلى اخره معطوفًا على الجزاء فان قوله تعالىٰ" ولا تقبلوا" جملة إنشائية مثل قوله تعالىٰ "فاجلِدُوا" والمخاطب بهما الأئِمةُ وقوله تعالىٰ"واولئك الخ" جملة اخبارية وليس الائمة مخاطبين بها فدليل المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل عدم المشاركة فى الجزاء قائم فى "ولا تقبلُوا" ودليل فى اخر فصل الاستنآء انشاء الله تعالىٰ۔

(الفآءُ للتَّعقيبِ فلهذا تدخلُ في الجزاءِ فان قال " إن دخلتِ هذه الدار فهذه الدار فانت طالقً" فالشرطُ أن تدخلُ على التَّرتيبِ من غير تراخ وقد تدخل

على المعلولِ نحو جآء الشتاءُ فتاً هب وقد يكون المعلولُ عين العلةِ في الوجودِ لكن في المفهوم غيرها نحو سقاه فارواهُ ونحوقوله عليه السلام ولن يجزي ولدوالده حتى يجده مملوكاً فيَسترِيه فيعتِقه فإن قال بعث هذا العبد منك قال الاخر"فهو حر" يكون قبولاً بخلاف "هوحرّ" ولو قال لخيّاطٍ أيكفيني هذا الثوب قميصاً فقال نعم فقال فاقطعه فاذا هو لا يكفيه يَضمَنُ كما لو قال ان كفاني فأقطعه بخلاف قوله إقطعه وقد تدخل على العِللِ نحو أبشر فقد المات حريعتقُ في الحالِ وكذا فقد الناك الغوث ونظيره اذا قال أذ إلى الفا فانت حريعتقُ في الحالِ وكذا إنزل فانت امن)

اعلم أنَّ أصلَ الفاآءِ أن تدخُلَ على المعلولِ لأنَّها لِلتَّعقيبِ والمعلولُ يعقّب العلة وانما تـدخل عَلَى العِلَل لأن المعلُولَ إذَا كان مقصوداً مِنَ العلةِ يكُون علةٌ غائيةٌ للعلةِ فيصيرُ العلةُ معلولاً فلهذا تدخل على العلة باعتبار أنَّها معلولٌ ومن ذالك قوله تعالى وتزوَّدُوا فإنّ خيرَ الزادِ التقوي وقولُ الشاعرِ "اذا لم يكن مَلِكّ ذاهبةٍ فدعه فدولته ذاهبة" ونظائره كثيرة وانما قلنا يعتق في الحال لأنَّ قوله فانتَ حرَّ معناه لأنَّكَ حرَّ ولا يمكن أن يكُونَ فانت حر جوابُ الأمر لانه جواب الأمر لا يقع إلَّا الفِعلُ المُضارِ عُ لأنَّ الأمرَ إنَّـما يستحقُّ الجَوابَ بتقدير إن وكلمة إنْ تَجعل الماضي بمعنىٰ المستقبل والجملةُ الاسمِيةُ الدَّالة على الثبوتِ بمعنىٰ المستقبل وإنَّما تَجْعل ذالكَ اذا كانت ملفوظةُ أمَّا إذًا كانتْ مقدرة فلا. كما تقولُ إن تأتيني اكرمتك ولا تقولُ إثتيني اكرمتُك بل يجبُ أن تسقولَ إئتِنى أكرِمك وكذا في الجملةِ الاسميةِ تقُولُ إ ئتِني فانتَ مكرمٌ ولا تقولُ ائتسى فانتَ مكرمٌ فكما لا تجعَلْ إن المقدوةُ الماضَى بمعنى المُستقبل فكذالِكَ لا تبجعلُ الإسمِيَّة بمعنىٰ المستقبل ايضًا ومدلولُ المَاضِي قريبٌ إليهِ لا شتراكهما في كونِهما فِعلاً ودلالتُهما عَلَى الزمان فلمَّا لم تَجْعِلِ الماضي بمعنى المستقبلِ لَم تجعل الإسمية بمعناه بالطريق الأولى. ترجمه وتشریح: - (حروف عاطفه میں سے دوسر احرف فاء ہاوریہ) فاء تعقیب (مع الوصل) کے لئے

آتا ہے۔ اور یہی وجہ ہے کہ فاء جزاء پر داخل ہوتی ہے۔ (اسلے کہ جزاء بھی شرط کے بعد آتی ہے اور فاء بھی تعقیب اور

تراخی کے لئے آتی ہے) پس اگرایک شخص نے اپنی یوی سے کہا''ان دخیلت ہذہ المدار فہدہ المدار فانت
طالق" تو طلاق واقع ہونے کے لئے شرط یہ ہوگی کہ ترتیب کے ساتھ بغیر کی تا خیر کے پہلے اور پھر دوسر کے میں داخل ہو (لہذ ااگر وہ عورت دوسر کے میں پہلے اور پہلے گھر میں بعد میں داخل ہوئی یا پہلے اور دوسر کے میں داخل ہونی میں وقفہ اور تاخیر کی تو طلاق واقع نہ ہوگی)

اور بسااوقات ' فاء' معلول پر بھی داخل ہوتی ہے جیسے کہاجا تا ہے " جسآء المشتآء فتاھب ' سروی آگئ تیاری کرو اور بسا اوقات معلول وجود کے اعتبار سے بعینہ علت ہوتا ہے لیکن مفہوم میں معلول علت سے غیر ہوتا ہے ۔ جیسے " مسقاہ قاد و اہ" اسکو بلایا تو اسکوسیراب کیا ( تو بلا نا اور سیراب کرنامفہوم کے اعتبار سے متغائر ہیں لیکن وجود کے اعتبار سے بلانے اور سیرا بی میں کوئی مغامرے نہیں ہے )

اورجیے "لن یہ جن ولد والدہ حتی یجدہ مملو کا فیشتریہ فیعتقہ" (مجھی کوئی بیٹا اپنے والد کے احسانات کا مکافات نہیں کرسکتا یہاں تک کہ بیا پنے باپ کوکسی کا غلام پالے اور اسکو خرید کر آزاد کردی تو یہاں خرید نااور آزاد کرنام فہوم کے اعتبار سے متفائر ہے لیکن وجود کے اعتبار سے متفائر نہیں ہے اسلئے کہ باپ کو جوں بی خرید اتو وہ خود بخو د آزاد ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے دوسرے سے کہا "بسعت هذا المعبد منک" میں نے بیفلام تھے پر چھ ریا ہو ور رے نے آگے سے کہا"فہو حو" پی بیآ زاد ہو تا ہیں دوسرے فض کی جانب سے قبول ہوگا (اور فلام آزاد ہوگا اور الرحق فض پر بائع کے لئے فلام کائمن اداء کر ناواجب ہوگا) لیکن اگراس فض نے جواب میں کہا" و هو حو" اور نی اور اگر در زی آزاد ہے آپ اسکو کسے بیجتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہر میں قبول نہ ہوگا بلکہ دو ہوگا اسلئے کہ معنیٰ یہ ہوگا کہ بیتو آزاد ہے آپ اسکو کسے بیچتے ہیں) اور اگر در زی سے کہا کیا ہے گہر امیری قبیص کے لئے کافی ہوجائے گا تو در زی ضامن ہوگا یہ بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ فض در زی سے کہا کہا گہر امیری قبیص کے لئے کافی نہیں تو در زی ضامن ہوگا یہ بالکل ایسا ہوگا جسے کہ وہ فض در زی سے کہا کہا آگر امیری قبیص کے لئے کافی ہوتو پھر اسکوکا ہے دولیوں آگر اس نے بغیر فاء کے " اِقسط ہوا کہ وہ گہر اقیص کے لئے کافی ہوتو پھر اسکوکا ہے دولیوں آگر اس نے بغیر فاء کے " اِقسط ہوا کہ وہ گہر اور کی ضامن نہیں ہوگا۔

اوربسااوقات فاعلل پر بھی داخل ہوتی ہے جیسے یوں کہا" ابشد فقد اتساک المغوث " خوشخری حاصل کرواسلئے کہ آ کی پاس فریادرس آگیا۔اوراسکی نظیریہ ہے (کیفلام سے کہا)"اد إلى المفا فانت حو" مجھے ہزاررو پے دے دواسلئے کہ تم آزادہو۔ تو وہ غلام فی الحال ہزاررو پے کے آداء کرنے کے بغیر آزادہوگا اوراسی طرح کسی مسلمان نے حربی کافر سے یوں کہا کہ " انول فانت امن"

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جان او کہ فاء ہیں اصل بیہے کہ بیمعلول پر داخل ہواسکے کہ فا تعقیب کے لئے آتی ہے اور معلول بھی علت سے مؤخر ہوتا ہے۔ اور جہاں فاعلل پر داخل ہوتی ہے تو وہ اسکے کہ معلول جب علت سے مقصود ہوتو پھر ، بمعلول اپن علت کے لئے علت عالی بن جاتی ہے تو اس ورت میں علت معلول بن جاتی ہے تو اس وجہ سے فاعلت پر معلول ہونے کے اعتبار سے داخل ہوتی ہے۔

اوراسی قبیل سے اللہ تعالیٰ کا قول " و تزودوا فان خیر الزاد التقوی ' کہ جبتم سفر تج پر جا و تواپخ ساتھ زادراہ لے جایا کرواسلے کہ بہترین قوشہ تقوی ہے یعنی اپنے ساتھ قوشہ لے جانے کی وجہ سے سوال اور گداگری سے نے جاوگ نے تو " خیر النواد التقوی " کہنے سے تصود بالذات یہ ہے کہ لوگ اپنے ساتھ تو شہ اور تر چہ لے جائیں اور ایسا نہ ہو کہ متوکل علی اللہ بن کرنکل جائیں اور حرم میں پہنچ کر لوگوں سے مانگنے لگ جائیں تو جب "تزودوا" مقصود ہواتو یہ خیر الزاد جوکہ تقوی ہے ' تزودوا' ' تقود ہواتو یہ خیر الزاد جوکہ تقوی ہے ' تزودوا' کے لئے علت عائی بن گیاتو خیر الزاد جوکہ تقوی ہے ' تزودوا' کے لئے جوکہ علت ہے مغلول بن گیاتو ' ناء' کا آنا اس برضیح ہوا۔

ای طرح شاعر کاشعر اذا ملک لم یکن ذاهبة الله فدعه فدولته ذاهبة جب کوئی بادشاه تخه دین و الله نه به و تا اسکوچهور اسلئے که اسکی حکومت جانے والی ہے تو بادشاه کا صاحب هبه نه به و تا اسکی حکومت کے ضیاع پر مرتب بونے کی وجہ سے بمزل معلت غائیہ ہے۔ تو اسکی حکومت کا ضیاع بمزل معلول بن گیا۔ تو فاء کا آتا اس پرضیح بوا اور اسکی بہت ساری مثالیں ہیں۔

اورمتن میں "اَدِّ إلى الفاً فانت حر" میں ہم نے کہا کہ وہ غلام فی الحال آزاد ہوگا اسلے کہ "فانت حر" کامعنی ہے الانک حر" اور ینہیں ہوسکتا کہ فانت حرجواب امر ہواسلے کہ جواب امر صرف فعل مضارع ہوتا ہے کیونکہ امر" ان" کی تقدیر کے ساتھ جواب کامستی ہوتا ہے۔ اور کلمہ" ان" ماضی کومستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے اور جملہ اسمیہ جوثبوت پر دلالت کرتا ہے کوبھی مستقبل کے معنی میں کر دیتا ہے۔

اور'ان' ماضی کواور جمله اسمی کو جب وه جُوت پردلالت کر مِستقبل کے معنیٰ میں اس وقت کرتا ہے جبکہ
د'ان' ملفوظ ہواور جب' ان' مقدرہ ہوتو پھر یہ ماضی اور جملہ اسمیہ شبتہ کوستقبل کے معنیٰ میں نہیں کرتا۔
جیسے آپ کہتے ہیں ان تسات نبی اکر متک۔ اگرتم میرے پاس آئے تو ہیں تبہاراا کرام کروں گااور پنیں کہاجا تا
"افتنی اکر متک" تم میرے پاس آو میں تبہاراا کرام کرونگا بلکہ اس معنیٰ دادا کرنے کے لئے ضروری ہے کہ یوں
کہاجائے۔"ائتنی اکو مک" ان طرح جملہ اسمیہ میں آپ کہتے ہیں" ن تساتنی فانت مکوم" اگرتم میرے
پاس آئے تو تمہاراا کرام کروں ہوگا۔ اور یون نہیں کہاجا تا "انت نبی فانت مکوم" توجطر ح" ان' مقدرہ ماضی کو
مستبل کے معنیٰ میں نہیں کرتا تو ای طرح جملہ اسمیہ کو بھی مستقبل کے معنیٰ میں نہیں کریگا بلکہ جملہ اسمیہ کو مستقبل کے معنیٰ میں نہیں کریگا بلکہ جملہ اسمیہ کو میں شبیل کے قریب
معنیٰ میں نہ کرتا زیادہ اولی ہے۔ اسلے کہ جملہ اسمیہ کا مداول مستقبل سے دور ہے۔ اور ماضی کا مداول مستقبل کے قریب
ہیں۔ تو جب" ان' مقدرہ ماضی کو باوجود اسکے کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک جمی نہیں کرتا تو
جملہ اسمیہ کو کیے مستقبل کے مینی کریگا باوجود اسکے کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک جمی نہیں۔
جملہ اسمیہ کیے مستقبل کے مینی کریگا باوجود اسکے کہ جملہ اسمیہ کافعل مستقبل کے ساتھ شراک تھی نہیں۔

(ثم لِلتَّرتِيبِ مع التَّراخِي وهو) اى التَّرتِيبُ معَ التَّراخِي (رَاجِعٌ إلى المُتَكَلِّمِ عنده) اى عند أبى حنيفة (وإلى المُحكمِ عندهما فإن قال انتِ طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ ثم طالقٌ إنْ دخلتِ الدَّارَ فعندهما يَتعلَّقْنَ جميعاً ويَنزِلنَ مَرتَّباً فإنْ كانتُ مدخولاً بها يقع واحدة وكذا إن قدَّم الشرطُ وعنده بها يقعُ الثلثُ وإن لم تكن مَذْخولاً بها يقع واحدة وكذا إن قدَّم الشرطُ وعنده

به يع المدخول بها الله عند ابى حنيفة في غير المدخول بها إذا قدَّم الجزآء وإنَّما لَم يذكُرُ تَقديمَ الجزآءِ الأنه يأتى هناك قوله وان قدَّم الشرطَ فيدل على ان البحث السابق في تقديم الجزآء (يقع الاول) الله في المحالِ لعدم لتعلقه بالشرط كانه قال انت طالق وسكت لان التراخي عنده انما هو في التكلم (ويلغوا الباقي) لعدم المحل الأن المرأة غير مدخول بها (وان قدَّم الشرطَ تعلق الأوّلُ ونزل الثاني) أي وَقَعَ فِي الحال لعدم تعلقه بالشرطِ كانه قال ان دخلت الدارَ فانت طالق رسكت ثم قال "انت طالق" (ولغاً الثالث) لعدم المحل وفائدة تعلق الأوّلِ أنه طالق رسكت ثم قال "انت طالق" (ولغاً الثالث) لعدم المحل وفائدة تعلق الأوّلِ أنه

ان ملكها ثانيًا ووجد الشرطُ يقع الطلاق (وفي المدخول بها) آى ان قدَّم الجزآء ولم يذكره للعذر السابق (نزل الأوّل والثاني) آى يقعان في الحالِ لعدم تعلُّقهما بالشرطِ كأنّه سكت عليهما ثم قال انت طالق ان دخلت الدار ولما كانت المرأة مدخولاً بها تكون محلاً فتقعُ تطليقتان (وتعلق الثالث) لقربِه بالسرطِ (وان قدم) آى الشرط (تعلق الأوّل ونزل الباقي) وهذا ظاهر وإنما جعل ابو حنيفة التراخي راجعاً الشرط (تعلق الأوّل ونزل الباقي) وهذا ظاهر وإنما جعل ابو حنيفة التراخي راجعاً إلى التكلم لان التراخي في الحكم مع عدمِه في التكلم ممتنع في الانشاء اتِ لان الأحكام لا تتراخي عن التكلم فيها فلما كانَ الحُكم متراخياً كان التكلم متراخياً تقديراً كما في التعليقاتِ فان قوله إنْ دخلتِ الدارَ فانت طالقٌ يصير كانه قال عند الدخول أنتِ طالقٌ وليس هذا القول في الحال تطليقاً أي تكلماً بالطلاق بل يَصيرُ تطليقاً عندَ الشرط.

قرجمه وتشریح: - (حروف عاطفی می سے تیسراحرف ثم ہاوریہ) ثم تر تیب مع التراخی کے لئے آتا ہے ۔ (تو مطلب یہ ہواکہ ثم تر تیب کے ساتھ تراخی بحسب الزمان کے افادہ کے لئے آتا ہے ) اور یہ تراخی بحسب الزمان ام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کنزدیک تکلم اور تلفظ کی طرف راجع ہے۔ اورصاحبین کے زدیک تکم کی طرف راجع ہے تواگر ایک آدی نے اپنی ہوی سے کہا"انت طالق شم طالق نم طالق ان دخلت المدار" توصاحبین کے زدیک (چونکہ تراخی صرف تھم کی طرف راجع ہے اسلئے) تمام طلاق شرط کے ساتھ معلق ہونگی۔ اور پھر دخول دارک صورت میں تر تیب کے ساتھ واقع ہونگی تواگروہ تورت مدخول بھا ہوتو پھر تمام طلاق واقع ہونگی۔ اور اگر غیر مدخول بھا ہوتو پھر آیک طلاق واقع ہونگی۔ اور باتی لغوہ و جا تینگی۔ خواہ شرط کو مقدم کرے یانہ کرے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط مؤخر ہے۔ طلاق واقع ہونگی۔ اور باتی لغوہ و جا تینگی۔ خواہ شرط کومقدم کرے یانہ کرے جسے کہ مثال نہ کور میں شرط مؤخر ہے۔

اورامام ابو صنیفدر حمد الله کنزدیک اگروه عورت غیر مدخول بھا ہے اور جزاء کومقدم ذکر کیا ہے تو پہلی طلاق فی الحال واقع ہو جائیگی۔اسلئے کہ وہ معلق بالشرط نہیں ہے۔ اور باقی لغو ہو جائیں کے اسلئے کہ کل باقی نہیں رہا۔ (سوال وار دہوتا ہے کہ اگر صورت فہ کورہ امام صاحب کنزدیک تقتریم جزاء کی صورت میں ہے تو پھر آپ نے اس قید کومتن میں ذکر کیوں نہیں کیا تو مصنف رحمہ اللہ نے اسکے جواب میں فرمایا کہ) ہم نے تقتریم جزاء کی قید کو اسلئے ذکر نہیں کیا۔ کہ ابھی بعد والی صورت میں مصنف کا قول "وان قیدم الشوط" آرہا ہے اور وہ دلالت کرتا ہے کہ پہلی صورت تقدیم جزاء کی صورت میں ہے اور تقدیم جزاء کی صورت میں پہلی طلاق فی الحال اسلئے واقع ہوگی کہ وہ شرط کے ساتھ معلق نہیں کو یااس نے کہا" انت طالق" اور خاموش ہوگیا اسلئے کہ تراخی امام صاحب کے نزد کی تکلم کے اعتبار سے ہے۔

اوردوسری طلاق جربیلی کی طرح مشروط نہیں ہے اور تیسری طلاق جو کہ دخول دار کے ساتھ مشروط ہے کے لئے عورت کے غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے پہلی طلاق کے ساتھ بائینہ ہونے کی بنا پر کل باتی نہیں رہا اسلئے وہ دونوں لغوہو گئے۔ اورا گرشرط مقدم کی ہو (اور یوں کہا ہو" ان دھلت الدار فانت طالق ٹم طالق ٹم طالق " اورعورت غیر مدخول بھا ہو) تو اول طلاق شرط کے ساتھ معلق ہوجا گیگی اوردوسری طلاق فی الحال واقع ہوجا گیگی اسلئے کہوہ شرط کے ساتھ معلق نہیں ہے گویا اس نے اپنی غیر مدخول بھا ہوی سے کہا" ان دھلت المدار فانت طالق" اور خاموش ہوگیا پھراسکے بعد کہا" انست طالق" (تو دوسری طلاق معلق بالشرط نہ ہونے کی وجہ سے فی الحال واقع ہو جا گیگی ۔ اسلئے کہیل باتی نہیں ہے۔

اور (جب عورت دوسری طلاق کے ساتھ بائنہ ہو جائیگی تو پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا کیا فائدہ ہوگا۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیا کہ) پہلی طلاق کے شرط کے ساتھ معلق ہونے کا فائدہ یہ ہوگا کہ اگروہ شوہر دوبارہ اس عورت کا مالک ہوجائے ( یعنی دوبارہ اسکے ساتھ نکاح کرلے ) اور شرط موجود ہوجائے تو طلاق واقع ہوجائیگی۔

اورا گرعورت مدخول بھا ہواور جزاء کومقدم کیا ہواوراس تقدیم جزاءوالی قید کومتن میں اسلئے ذکر نہیں کیا کہ اسلئے کہ بید دونوں شرط کے اسلئے کہ بید دونوں شرط کے ساتھ معلق نہیں ہیں گویا کہ ان دونوں طلاقوں پر گفتگو کر کے خاموش ہوا اور پھر کہا" انت طبالق ان د حلت المدار " اور چونکہ عورت مدخول بھا ہے اسلئے تینوں طلاقوں کے لئے کل ہونے کی وجہ سے دوطلاق واقع ہوجا تینگی اور تیسری طلاق معلق ہوگا اسلئے کہ وہ شرط کے ساتھ متصل ہے اور اگر شرط مقدم کی تو اول طلاق شرط کے ساتھ معلق ہوجائے گی اور بینی دونوں طلاق فی الحال واقع ہوئی اور بینی الحال واقع ہوئی اور بینی ہوجائے گ

(سوال وارد ہوگا کہ امام ابو صنیفہ ؓ نے تر اخی کو تکلم کی طرف کیوں راجع کیا اور صاحبین کی طرح تسر احسی فسی السحکم کے کیوں قائل نہ ہوئے تو مصنف ؓ نے اسکا جواب دیا کہ ) امام ابو صنیفہ ؓ نے تر اخی کو تکلم کی طرف راجع کیا اسلے

کہ تسواحی فی المحکم مع عدم التواحی فی التکلم انشاء ات میں ممتنع ہے۔اسلے کہ احکام انشاءت میں تنظ ہے۔متا خرنہیں ہوتے۔ تو جب تھم متا خر ہے تو تلفظ بھی تقدیراً متا خر ہوگا۔جیسا کہ تعلیقات میں ہوتا ہے۔ چنا نچہ ایک آدی اگرا پی بیوی سے کہتا ہے " ان دخیلت الدار فانت طائق" تو یہ تلفظ گھر میں داخل ہونے کے وقت طلاق شار ہوتی ہوا ور فی الحال (یعنی شرط کے موجود ہونے سے پہلے) یہ طلاق پر تلفظ شار نہیں ہوتا۔ بلکہ شرط کے موجود ہونے سے پہلے) یہ طلاق پر تلفظ شار نہیں ہوتا۔ بلکہ شرط کے موجود ہونے کے وقت یہ طلیق بن جاتا ہے۔

(بـل للِّإعراض عمَّا قبلَهُ واثباتِ ما بعده على سبيل التداركِ نحو ما جآ ء زيد بل عمرو فلهذا قال زفر رحمه الله تعالى في قوله " له على الف بل الفان" يجب ثلثة الاف لانه لا يملك إبطال الأوَّل كقوله انت طالق واحدة بل ثنتين تطلق ثلثاً قلنا يحتمل التدارك وذا في العرف نفي انفرادم) ذا اشارة إلى التدارك اى التدارك في الاعدآد بكلمة بل يراد به نفى الانفرادِ عَرفاً نحو سنى ستون بل سبعون بخلاف الانشآء فانه لا يحتمل الكذب أى الانشآء لا يحتمل الكذب فقلنا تعقيب لقوله بخلاف الانشآء اى لما لم يكن الانشاء محتملاً للصدق والكذب (قلنا تقع الواحدة) اذا قال ذالكِ اي قوله انت طالق واحدةً بل ثنتين لغير المدخول بها فانه اذا قال لغير المدخول بها انتِ طالقٌ واحدةً وقعت واحدةً ولا يمكن التدارك والإبطال لكونه إنشاء فاذا وقعت واحدةٌ لم يبق المحل ليقع بقوله بل ثنتين بخلاف التعليق وهو قوله لغير المدخول بها أن دخلت الدار فانت طالق واحدة بل ثنتين فانه يقع الثلث عند الشرط لانه قصد ابطال الاول اى الكلام الاول وهو تعليق الواحدة بالشرط وافراد الثاني بالشرط مقام الأوّل اي قصد تعليق الكلام الثاني بالشرطِ حالَ كونِه منفرداً غير منضم إلى الاول ولا يملك الاول اى الابطال المذكور ويملك الثاني اى الافراد المذكور فتعلق بشرط آخر اى تعلق الثاني وهو قوله ثنتين بشرط آخر فاجتمع تعليقان احدهما ان دخلتِ الدارَ فانت طالقٌ واحدةً والثاني إن دخلتِ الدارَ فانتِ طالقٌ ثِنتَين فإذَا وُجدَ الشَّرطُ وَقَعَ

الثَّلْثُ فَصَارَ كَمَا قَالَ لَابِلَ أَنتِ طَالَقٌ ثُنتُينِ إِن دَحَلْتِ الدَارَ

ترجمه تشویح: - (حروف عاطفی سے چوتھا حرف 'نیل' ہے اور یہ) بل ما قبل یعنی معطوف علیہ سے اعراض کرنے اور مابعد یعنی معطوف کو ثابت کرنے کے لئے ہے۔ تدارک کے طریقہ کے ساتھ (اب اگر بل کلام موجب میں واقع ہومثلا ''جاء نسی ذید بل عصرو" تو ایجاب اول سے ایجاب ٹانی کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب یہ ہوگا کہ بلکہ عمر وآیا ہے اور زید کے آنے کے متعلق علاء عربیت کے دو سلک ہیں۔ (۱) جب عمر و کے آنے کا اثبات ہوا تو زید کے آنے کی فی خود بخو دہوگئ ۔ اور بعض دفعہ اس نفی کی تاکید ۔ ایے ''نیل' سے پہلے حرف نفی لایا جا تا ہے اور کہا جا تا ہے "جاء نسی ذید لا بنل عمر و " (۲) زید کا آنام کوت عنہ کے درجہ میں ہوتا ہے البتہ اگر متعلم معطوف علیہ کی نفی یقینی ہوجا تی ہے۔

یے تفصیل اس وقت ہے جب''بل'' کلام مثبت میں واقع ہوا گر کلام منفی میں واقع ہوتو پھرامام مبرد کے نزدیک بل مفرد سے اعراض کرنے کے لئے ہے۔

اورجہور کے نزدیک پورے جملے اور نسبت سے اعراض کرنے کے لئے ہے اور امام عبد القاہر جرجانی کے نزدیک دونوں سے اعراض کرنے کا اختال رکھتا ہے۔ مثلاً ''جآء نی زید بل عمر و' امام مبرد کے نزدیک مفرد سے اعراض ہونے کی بنا پر معنیٰ یہ ہوگا کہ عدم جی کی نسبت جوزید کی طرف ہے۔ یہ فلط ہے اور اسکی نسبت در حقیقت عمرو کی طرف ہے تو گویا" بال ما جاء نبی عمرو" ہوگیا جہور کے نزدیک ''بل'' کے ذریعے کلام منی سے کلام مثبت کی طرف اعراض ہوگا اور مطلب یہ ہوا" بال جاء نبی عمرو" اور علام عبد القاہر جرجانی کے نزدیک قرینہ کے مطابق عمل ہوگا۔ اگر قرینہ مفرد سے اعراض ہوگا۔)

تواس وجہ سے کہ ' بل ابعد یعنی معطوف کے لئے تھم کو ثابت کرنے کے لئے آتا ہے۔امام زفر نے فر مایا کہ اگرکوئی شخص اقرار کرتے ہوئے کہد ہے ' کہ '' لفلان علی الف بل الفان' کے فلال شخص کے مجھ پرایک ہزار ہیں بلکہ دو ہزار تو تین ہزار روپ اس شخص پر واجب ہوئے ۔اسلئے کہ'' بل' کے ساتھ وہ اول یعنی ایک ہزار جہ کا پہلے اعتراف کیا تو مجموعہ تین اعتراف کیا تو مجموعہ تین اعتراف کیا تو مجموعہ تین ہزار ہوا۔اور یہ بالکل ایسا ہے جیسا کہ وہ شخص اپنی ہوی سے کہ'' انت طالق واحدۃ بل شنین' تو آمیس تین طلاق واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چا ہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چا ہتا ہے اور یہ واقع ہوتی ہیں۔اسلئے کہ وہ بل کے ساتھ پہلے ایک طلاق سے اعراض کرنا چا ہتا ہے اور اسکو باطل کرنا چا ہتا ہے اور یہ

اسکےاختیار میں نہیں ہے۔

ہم امام زفر کے جواب میں کہتے ہیں ("لے علی الف بل الفان" کو" انت طالق واحدة بل ثنتین" پر قیاس کرنا قیاس نے الفارق ہے اسلئے کہ لی الف النے اخبار ہے۔ اور انت طالق النے انشاء ہے ) اخبار تدارک کا احمال رکھتی ہیں اور اہل عرف کے نزدیک تدارک نئی انفراد ہوتا ہے۔ تو کلمہ" بل" کے ساتھ تدارک فی الا عداد سے مرادعرف میں عدد کے انفراد کونئی کرنا ہوگا (تو فرکور و مثال میں مطلب یہ ہوگانہیں صرف ایک ہزار نہیں ہے بلکہ اسکے ساتھ ایک ہزار اور بھی ہے جسکا مجموعہ دو ہزار ہے ) جسے کہا جاتا ہے کہ میری عمر ساٹھ سال ہے بلکہ سر سال (تو ادھر مطلب یہ ہیں کہ ساٹھ سال کا ابطال کیا جارہا ہے بلکہ صرف ساٹھ کے انفراد کی نفی کی جارہ سے ہوراس پر دس سال اور بڑھا کر مجموعہ سر سال بتایا جارہا ہے )

بخلاف انشاء کے مدہ چونکہ کذب کا اخمال نہیں رکھتا اور تدارک سے چونکہ تدارک کذب مراد ہے تواسلے گویا انشاء تدارک کا اخمال نہیں رکھتا تو جم نے کہا کہ جب انشاء صدق اور کذب کا اخمال نہیں رکھتا تو جب اس نے کہا"انت طائق و احدہ بل ثنتین" غیر مدخول بھا سے کہا تو" انت طائق و احدہ" کے ساتھ ایک طلاق و اقع ہو گئی۔ اور"بیل ثنتین" کے ساتھ انشاء ہونے کی وجہ سے اول طلاق جو واقع ہو چکی ہے کا ابطال اور تدارک تو کرنہیں سکتا۔ تو جب ایک طلاق و اقع ہو گئی (اور عور سے غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے اس ایک طلاق کے ساتھ بائے ہو گئی تقین ہے کہ 'بیل شختین 'کے ساتھ اور دو طلاقیں واقع ہوں گی۔

بخلاف تعلق کے جُواسکا قول ہے غیر مدخول بھا عورت سے ''ان دخلت المدار فانت طالق واحدة بل شنتین'' اسلے کہ شرط کے موجود ہونے کے وقت اس صورت میں تین طلاقیں واقع ہوتی ہیں۔اسلے کہ یہاں پر'' بل شنتین'' کے ساتھ اس نے کلام اول جو کہ ایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کرنا تھا باطل کرنے کا قصد کیا ہے۔اور صرف دوسر کلام کوایک طلاق کی شرط کے ساتھ معلق کرنے کی جگہ معلق کرنے کا ادادہ کیا ہے اسطور پر کہ صرف یہ دوسراکلام ( لیمنی دوطلاقیں شرط کے ساتھ معلق ہوں ) اول کے ساتھ ملائے بغیر ( لیمنی پہلے جوایک طلاق کو شرط کے ساتھ معلق کیا تھا وہ شرط کے ساتھ معلق نہ ہو ) اور یہ اوّل کے ساتھ معلق کرنے کا اختیار رکھتا ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء ہو انشاء کہ دوسری شرط کے ساتھ معلق کرنے کا اختیار رکھتا ہوتو وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی وہ دوسری شرط کے ساتھ معلق ہوگا۔ تو دو تعلیقیں جی

موكير(۱)" ان دخلت الدار فانت طالق واحدة" (۲)" ان دخلت الدار فانت طالق ثنتين" توجب شرط يعنى دخول دار تحقق موكي تو تين طالق قين واقع موكي ـ توبيا يها مواكد وياس في يوى علم الابسل انست طالق ثنتين ان دخلت الدار ـ

(بخلافِ الواوِ فإنَّه لِلْعطفِ عَلَى تَقْوِيرِ الأُوّلِ فَيَتعَلَّقُ الثانِي بِر اسَطةِ الأُوّل كَما قَلنا) اى بِخِلافِ مَا إذَا قال لِغيرِ المدخولِ بها" إن دخلتِ الدارَ فأنتِ طالق وطالق وطالق" وطالق" فإنَّ الواوَ لِلْعطفِ مع تقريرِ الأوّلِ فيتعلق الثاني بِعينِ مَا تعلَّقَ بِه الأوّلُ بِواسطةِ الأوّلِ فيتعلق الثاني بِعينِ مَا تعلَّقَ بِه الأوّلُ بِواسطةِ الأوّلِ فعند وجودِ الشرطِ يكون الوُقُوعُ عَلَى التَّرتِيبِ ولما لم يبق المَحلُ بوقوعَ الأوّلِ لا يقعُ الثانِي والثالث كما قلنا فِي حرفِ الواوِ۔

ترجمه وتشریح: - بخلاف 'واو' والی صورت کے کیونکہ 'واو' عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقرار رکھتے ہوئے تو دوسری طلاق اول طلاق کے واسطہ ہے شرط کے ساتھ معلق ہوگی جیسا کہ ہم نے ذکر کیا۔

یعنی ('' ان دخیلت المیدار فیانت طبالق بل ثنتین'' میں تین طلاق کا واقع ہونا اس صورت کے ) برعس اس صورت کے ہیں جس میں غیر مدخول بھا عورت سے اسکا شو ہر کہے '' ان دخیلت المیدار فیانت طبالق و طبالق و طبالق " اسلئے کہ' واو' عطف کے لئے ہے پہلی طلاق کو برقر ارر کھتے ہوئے تو دوسری طلاق بعینہ اس شرط کے ساتھ معلق ہوگی جسکے ساتھ اول طلاق معلق ہوئی ہوئی ہے اس اور طلاق کے واسط سے تو شرط کے موجود ہونے کی صورت میں طلاق اس ترجیب کے مطابق واقع ہوئی جس ترجیب کے مطابق انکوذکر کیا ہے اور جب پہلی طلاق واقع ہونے کے بعد عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائنہ ہوئی اور طلاق کا کی باتی ندر ہا۔ تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوگی جس کے میا کہ ان کہ ذرہا۔ تو دوسری اور تیسری طلاق واقع نہ ہوگی جیسا کہ'' حرف واؤ'' کے بیان میں ہم نے ذکر کیا۔

(لكن لِلإستدرَاكِ بعدَ النَّفي إذَا دَخلَ فِي المفردِ وإن دَخلَ فِي الجملةِ يجب اختلاف ما قبلِها وما بعدِها) وهي بخلاف "بل" اعلم أنَّ " لكن" للاستدراكِ فإن دخل في المفردِ يجبُ أن يكونَ بعدَ النفي نحو ما رأيتُ زيداً لكن عمرواً فانه يتداركُ عدمَ رؤيةِ زيدٍ برؤيةٍ عمرٍو وإن دَخلَ في الجُملةِ لا يجبُ كونُه بعدَ النفي بل يجبُ إختلاف الجُملةُ التي قبلَ لكِن

مثبتة وجب أن تكون الجملة التي بعدها منفية وان كانتِ التي قبلها منفية وجب أن تكون التي بعدها مثبتة وهي بخلاف "بل" في أنَّ "بل" للإعراضِ عن الأوّلِ ولكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن ليست للإعراضِ عن الأوّلِ فإنْ أقرَّ لزيدٍ بعدٍ فقال زيد ما كان لي قطُّ لكن لعمرٍ وفان وصل فلِعمرٍ ووإن فصلَ فلِلمُقِرِّ لأنَّ النَّفي يحتمِلُ أن يكونَ تكذيباً الإقرارِه فيكون اى النفي رداً إلى المُقِرِّ ويمكن أن لا يكونَ تكذيباً إذ يجوزُ أن يكونَ العبد معروفاً بكونه لزيدٍ ثم وقع في يدِ المقرِّ فاقر أنه لزيدٍ فقال زيد العبدُ وان كان معروفاً بانَّه لي لكنه كان في الحقيقةِ لعمرو فقوله لكن العمرو بشرطِ الوصلِ العبدُ وان كان معروفاً بانَّه لي لكنه كان في الحقيقةِ لعمرو فقوله لكن لا تعييرٍ لأن ظاهرَ لا بيانَ التغييرِ أنَّ في المتنِ أنه بيانُ تغييرٍ لأن ظاهرَ كلامِه يدُلُّ عَلَى الإحتمالِ الأوّلِ المذكورِ في المتنِ وقد عُرِفَ في بيان التغييرِ أنَّ لم يخرِ جُ البَعضُ.

ترجمه وتشريح: - (حروف عاطفه مين سے پانچوال حرف 'لکن' ہے يكن اگر''نون' كسكون كے ساتھ ہوتو چرخ وف مشبہ بالفعل مين سے ہے ليكن دونوں ساتھ ہوتو چرخ وف مشبہ بالفعل مين سے ہے ليكن دونوں صورتوں مين 'لكن' كامعنیٰ استدراك يعنی اس وهم كود فع كرتا ہے۔ جوكلام سابق سے بيدا ہوتا ہے۔اسلے اصوليين 'دلكن' مخفف اورمشدددونوں كوحروف عطف ميں ذكركرتے ہيں۔

''لکن''اور''بل' میں دوطرح کا فرق کیا جا تا ہے(۱)''لکن' جب عطف علی المفرد کے لئے استعال ہوتا ہے تواس کے ساتھ استدراک صرف نفی کے بعد ہوگالیکن'' بل' میں پیشر طنہیں لہذا میا جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لیکن جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لیکن جاء نبی زید لکن عمر و کہنا صحیح ہے لئے آگا عصر و صحیح ہے اسطرح جاء نبی زید بل عمر و بھی صحیح ہے (۲) لکن صرف اپنی مابعد کے اثبات کے لئے آگا ہے اور ماقبل کی نفی اپنی دلیل سے ثابت ہوتی ہے اور' بل' مجموع نفی اور اثبات کے لئے آگا ہے ہوں کہنی پرکوئی چیز اور ماقبل میں نفی کے لئے آگا ہے چنا نچے جب جاء نبی زید بیل عمر و کہا جائے اور زید ہے کی کی نفی پرکوئی چیز اور ماقبل میں نفی کے لئے آگا ہے چنا نچے جب جاء نبی زید بیل عمر و کہا جائے اور زید ہے کی کی نفی پرکوئی چیز

دلالت ندکر ہے تو ''بل'' زید سے مجی کی نفی پردلالت کر نگا اسلئے کہ لفظ''بل'' نے جب اپنے مابعد عمر و کے لئے مجی ک اثبات پردلالت کی اور زیدمجی کے حکم میں مسکوت عنہ کے درجہ میں ہواتو گویا اس سے مجی کی نفی ہوگئی )

''لکن''جب مفرد پرداخل ہو( یعنی مفرد کے مفرد پرعطف کے لئے ہو) تواستدراک بعد النفی کے لئے آئی استدراک بعد النفی کے لئے آئی آتا ہے اور یہ''لکن''اگر جملہ پرداخل ہو( یعنی جملہ کو جملہ پرعطف کرنے کے لئے ہو) تواس وقت''لکن' کے ماقبل اور مابعد میں (مفہوم کے اعتبار سے اختلاف ضروری ہے یعنی جملہ ککن کے معطوف علیہ اور معطوف میں مفہوم کے اعتبار سے اختلاف ضروری ہوگا) اور پیکن 'میل'' کے برعکس ہے۔

جان اوکہ 'لکین' استدراک کے لئے ہے سواگر بیمفرد میں داخل ہوتو ضروری ہے کہ 'لکن' نفی کے بعد ہوجیے مار اُیت زیدا لکن عمرا کہ یہ 'لکن' عمرو کے دیکھنے کے ساتھ ذید کے نددیکھنے کا تدارک کریگا۔اور' لکن' اگر جملہ میں آجائے۔تو پھرنفی کے بعد ہونا ضروری نہیں بلکہ دونوں جملوں کا اختلاف نفی اور اثبات میں ہونا ضروری ہوتو اگر 'لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتا اگر 'لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتا ہوری ہوگا۔اوراگر 'لکن' سے پہلے جملہ نفی ہوتا ہو 'دلکن' کے بعد والا جملہ نبیت ہوگا اور یہ 'بل جملہ نفی ہوتا ہو۔ 'دلکن' کے بعد والا جملہ شبت ہوگا اور یہ 'بل' کے برعکس ہے چنا نچہ 'بل' اول سے اعراض کے لئے ہود 'دلکن' اول سے اعراض کے لئے ہیں ہے۔

سواگرایگی خص نے زید کے لئے غلام کا اقر ادکیا تو زید نے کہا کہ بیغلام میرانہیں لیکن عمرہ کے لئے ہوت اگرزید کا قول کن لعروال محض کے قول' ماکان کی قط' سے مصل ہوتو وہ غلام مقر کے لئے ہوجائیگا۔اسلئے کہ زید کے غلام کواپنے آپ سے نفی کرنا اس خص کے اقرار کی تکذیب کا احتمال رکھتا ہے لیس نیفی مقری طرف رد ہوگی اور ہوسکتا ہے کہ یہ تکذیب نہ ہو۔اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ وہ غلام ، زید کے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہو ( یعنی لوگ جانے ہول کہ وہ غلام زید کا ہونے کے ساتھ معروف ہو ( یعنی لوگ جانے ہول کہ وہ فلام زید کا ہے ) اور پھرمقر کے ہاتھ میں آیا ہوتو اس نے اقرار کیا کہ بیفلام زید کا ہے۔ تو زید نے کہا کہ غلام اگر چہ میرے لئے ہونے کے ساتھ معروف ہے لیکن در حقیقت بیفلام عمروکا ہے تو زید کا قول' الکن لعمرو' بیان تغییر موسولا ہے اس نفی کے لئے اس لئے یہ کا کان کی قط الکن لعمر و پر موقوف بشرط الوصل ہوگی۔اسلئے کہ بیان تغییر صرف موسولا میں نہ کور ہے جو کہ مقر کی طرف رد کرنا ہے۔اور بیان تغییر میں بیات معلوم ہو چکی ہے کہ صدر کلام اخرکلام باخرکلام باخرکلام باخرکلام بر موقوف میں نہ کور ہوتو ف میں نہ کور ہوتا ہے ایسانہیں ہوتا کہ تھم صدر میں بینی اول کلام میں ثابت ہواور پھر بعض خارج ہو۔

وعَلَى هذا قَالُوا فِي المَقضِى له بدارٍ بِالبَيِّنةِ إِذَا قال ما كانت لى قطُّ لكِنها لزيد وقال زيد باع منى او وهب لى بعد القضآءِ أنَّ الدارَ لزِيدٍ وعلى المقضى له القيمة لِلهُ فا اذا وصل فكانه تكلَّم بالنفى والاستدراكِ معاً فيثبت موجبه ما معاً وهو النفى عن نفسه وثبوت ملكِ لزيدٍ ثم تكذيب الشهودِ واثبات ملكِ المقضى عليهِ لازم لذالكِ النفي فيثبت المِلكُ لِعمرٍ و بعد ثبوت موجبي الكلامين وهما النفى عن نفسِه وثبوتُ ملكِ لزيدٍ فيكون حجةً عليه الدوت موجبي الكلامين وهما النفى عن نفسِه وثبوتُ ملكِ لزيدٍ فيكون حجةً عليه الدوت موجبي الكلامين وهما النفى عن نفسِه وثبوتُ ملكِ لزيدٍ فيكون حجةً عليه الدي على زيدٍ فيضمَن القيمةَ

قسو جسمه وتشويح: - اورای وجه که بیان تغییر می صدر کلام آخر کلام پرموتوف بوتا ہے اوراول کلام اور

آخر کلام دونوں کا تھم معاً ثابت ہوتا ہے مشان نے اس شخص کے متعلق کہا ہے جسکے لئے گھر کی ملکیت کا فیصلہ گواہوں

کے ذریعے ہوا ہو جب وہ کہے کہ یہ گھر میر انہیں لیکن یہ گھر زید کا ہے اور زید نے کہا کہ اس شخص نے فیصلہ کے بعد جمع

پر بیچا ہے یا ججھے ھیہ کیا ہے تو گھر زید کے لئے ہوگا۔ اور مقضیٰ للہ پر مقضیٰ علیہ کیلئے اس گھر کی قیمت ہوگی اسلئے کہ جب

اس نے "لک نبھا لزید" متصلاً کہا تو گویا اس نے نفی اوراستدراک دونوں پرا کھنا تلفظ کیا۔ تو دونوں کا موجب اکھنا ثابت ہوگا اوروہ گھر کوا ہوں کا جملا نا اور ملکیت کا ثابت ہوگا اوروہ گھر کوا ہوں کا جملا نا اور ملکیت کا ثابت ہوگا اوروہ گھر کوا ہوں کا جملا نا اور ملکیت کو بہت کو زید کے لئے ثابت ہوگا اور زید کے لئے ثابت ہوگا تو اس وجہ ہو کہ اس نفی کے لئے لازم ہو دونوں کلاموں کے موجب جو کہ اپنے آپ سے نفی کرنا اور بر جمت نہ ہوگا تو اس وجہ سے وہ قیمت کا ضامن ہوگا صورت مسئلہ یہ ہے کہ عمر و کے تقرف میں ایک گھر ہے براس کو بریہ کو کہ کہ تا ہے کہ کر و کے تقرف میں ایک گھر ہے براس کے گھر میرا ہے جس کھر ہے براس کے جس سے گھر برائیں لیکن برزید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے جس کہ کہ میرا ہے جس می تو زید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے جس کہ کہ میرانیس لیکن برزید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے۔ تری ملکیت وابس کہ ہی میرا ہے جس کے گھر میرانیس لیکن برزید کے لئے ہے۔ تو زید کہتا ہے بیتی واقعی گھر میرا ہے کئی میں بر نے بیکھر کھی ہے ہے کھو ھے کہا ہے۔

بری ملکیت ثابت ہو جاتی ہے تو برمقعی لہ ہوا پھر بحر کہ جب ہے جو کھر کھی ہے ہو کھو ھے کہا ہے۔

یہاں پر بکرمقطی لہ ہاور عمر وقطی علیہ ہاور زید مقرلہ ہو مشائ نے کہا کہ گھر تو زید کے لئے ہواجو مقرلہ ہاور مقضیٰ لہ یعنی بکر پرمقضیٰ علیہ عمر و کے لئے گھر کی قیمت ہاسلئے کہ جب قاضی نے بکر کے تن میں گھر کا فیصلہ کیا اور مقضیٰ لہ یعنی بکر انہیں" لے تنہا لزید" تو یہاں پرنفی اور استدراک دونوں موجود ہیں اور استدراک فی

کے ساتھ ملا ہوا ہے تو دونوں کا حکم ثابت ہوگا۔اور وہ گھر پراپنی ملکیت کوننی کرنا اور زید کے لئے اس گھر کی ملکیت کو ثابت کرنا ہوا ہے اور جب وہ گھر بکر کیلئے نہیں ہے تو عمر وسے جواس گھر کو قاضی کے فیصلہ کیساتھ لیا نا جائز لیا۔لہذا بکر پر عمر وکے لئے اس گھر کی قیت واجب ہوگ۔

افقی اورا ثبات دونوں کے حکم کو ثابت کرنے کی احتیاج اسلئے ہے کہ اگر پہلے نفی کا حکم کرلیا جائے تو جو فیصلہ کر کے حق میں ہوا ہے دہ وہ جائے گا۔ اور گھر حسب سابق عمر وکیلئے ہوجائے گاتو پھر بکر جواس گھر کا اقرار "لکنها لنزید" کے ساتھ کرتا ہے تو بیا قرار علی الغیر ہوگا۔ اور اقرار علی الغیر صحیح نہیں تو دوسرا کلام جو"لکنها لزید" ہے کو لغو ہونے سے بچانے کے لئے نفی اور استدراک دونوں کے حکم کو ثابت کیا گیا ہدا ما عسدی و الله اعلم بالصواب)

(ثم إن اتُّسقَ الكلامُ تعلُّقَ ما بعدَه بما قَبلهُ ) . يرجعُ إلى أوّل البَحثِ وهو أنَّ لكِن لـلإستـدراكِ فيـنظرُ أنَّ الكلامَ مرتَبطٌ ام لا اي يصلح أن يكونَ ما بعدَ لكِن تدار كاً لما قبلَهُ أولاً فإنْ صلَّحَ يُحمَلُ عَلَى التَّداركِ (وإلَّا فهو كلامٌ مستانِفٌ) اى وان لم يتسق اي لا يصلح أن يكونَ ما بعدَها تداركاً لما قبلها يكو نُ ما بعدها كلاماً مستانِفاً (نحو لك على الف قرضٌ فقال المقرُ لَهُ لا لكن غصبٌ الكلام متسق فَصَحَّ الوصلُ على أنه نفى السبب لا الواجب) فإن قوله لا، لا يمكنُ حملُهُ على نفي الوَاجِبِ لأنه لو حمَل على نفي الواجبِ لا يستَقِيم قوله لكن غصبٌ ولا يكون الكلامُ متَّسقاً مرتبطاً فحملناه على نفي السّببِ فلما نفي كونه قرضاً تدارك بكونه غصباً فصار الكلامُ مرتبطا ولا يكون رداً لا قراره بَل يكونُ نفيُ السبَبِ بخلافِ ما اذا ترزَوَّ جَتْ بِغيرِ إذن مولاها بمائةٍ فقال لا اجيز النكاح لكن اجيزه بما ئتين ينفسخُ النَّكَاحُ وجعل لكن" مبتدأً لِأنَّه لا يمكن اثباتُ هذَا النكاح بمِائتين ففي هذه المسئلة غيرُ متَّسق لأنَّ اتسافَةُ بأن لا يصح النكاحُ الأوّلُ بمِائِةِ لكن يصح بسمائتين وذا لا يسمكنُ لأنه لما قال لا أجيزُ النَّكَاحَ انفسح النكاحُ الأوّل فلا يمكِنُ إثباتُ ذَالِكَ النَّكاح الأوّلِ بمائتينِ فيكون نفى ذالِكَ النَّكاح إثباتُه بعينه فَعُلِمَ انه غير متَّسِقِ فحملنا قوله لكن أجيزه بما نتينِ على أنّه كلامٌ مستَانِفٌ فيكون اجازةً لِنكاح احر مهره مائتَان\_

ترجی و البعد کے ساتھ مربوط ہوا البعد کے ساتھ مربوط ہوا در 'لکن' کا اقبل اسکے ابعد کے ساتھ مربوط ہوا مصنف تفرماتے ہیں بیاول بحث کی طرف رجوع ہاور وہ یہ کہ 'لکن' استدراک کے لئے ہے قور کیا جائےگا کہ کلام منسق ہے یعنی مربط ہے یائیں یعنی 'لکن' کا مابعد' لکن' کے ماقبل کے لئے تدارک ہونے کی صلاحیت رکھتا ہوتو ''لکن' کا مابعد ان کے ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت رکھتا ہوتو ''لکن' کو تدارک یعنی استدراک پرحمل کرینگے ورنہ وہ کلام ستانف ہوگا یعنی اگر' لکن' کا مابعد ماقبل کے لئے تدارک بننے کی صلاحیت نہ رکھتا ہوتو کچر' دلکن' کا مابعد کلام متانف ہوگا۔ (اور اس وقت' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ'' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ'' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ ''لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ '' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ '' لکن نہونا فیہ ہوگا کے بلکہ کا مابعد کلام مستانف ہوگا۔ (اور اس وقت '' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ '' لکن ' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کا مابعد کلام مستانف ہوگا۔ (اور اس وقت '' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کا مابعد کلام مستانف ہوگا۔ (اور اس وقت '' لکن' استدراک کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کی سلامت کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کی سلامت کی سلم کے لئے نہیں ہوگا بلکہ کی سلمت کی سلمت کی سلمت کی سلمت کی سلمت کی سلمت کر سلمت کی سلمت

پی مقرلہ کا قول 'لا' کونی واجب اور نفی قرض پر حمل کرناممکن نہیں اسلے کہ اگر اسکونی واجب پر حمل کر لیں اور میم عنی کے لیں کہ میرے لئے آپ پر ہزار رو پنہیں ہیں تو پھر مقرلہ کا قول 'لے کن غصب ''درست نہیں ہوگا۔اور کلام کا مابعد ماقبل کے ساتھ مرجط نہیں ہوگا اسلئے ہم نے ''لا'' کونی سبب پر حمل کیا کہ واقعی میرا آپ پر ہزار ہے لیکن قرض کی حیثیت سے نہیں تو جب قرض ہونے کونی کیا (تو اس سے وہم پیدا ہوا کہ پھر مقر پر پچھ نہیں ہوگا) تو اس وہم سے تدارک کیا ''لکن فصب' کے ساتھ تو کلام مربوط ہوا اور مقر کے اقرار کار ذبیس ہوا بلک نفی سبب ہوا۔ بخلاف اس صورت کے کہ جب کسی باندی نے اپنے مولی کی اجازت کے بغیر سودرهم حق محر کے ساتھ تکاح کیا (پھر اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجینز النسک اح لیکن اجیزہ بما نتین) تو نکاح فنخ ہوجائےگا۔اور اسکے مولی کو اطلاع ہوئی) تو اس نے کہا (لا اجینز النسک اح لیکن اجیزہ بما نتین) تو نکاح فنخ ہوجائےگا۔اور

(الکن) استینا فیہ ہوگا اسلئے کہ ادھ(الکن) کے ساتھ اس سابقہ نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ٹابت کرناممکن نہیں ۔ تو اس مسئلہ میں کلام معتق نہیں ہے اسلئے کہ کلام کامعتق ہونا ہے ہے کہ نکاح اول سودرهم کے ساتھ سے نہیں ہوسکتا اسلئے کہ جب اس باندی کے مولی نے کہا" لا اجیبز المسنکا ح" کہ میں اس نکاح کی اجازت نہیں دیتا ہوں ، تو نکاح اول فنح ہوگیا۔ (اسلئے کہ غلام اور باندی کا نکاح اسلے مولی کی اجازت پر موقو ف ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو اس نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ہوتا ہے تو جب مولی نے کہا کہ میں اجازت نہیں دیتا تو وہ نکاح بالکل کا لعدم ہوگیا) تو اس نکاح کو دوسودرهم کے ساتھ ٹابت نہیں کیا جاسکتا (اسلئے کہ یہاں بھی آگر (لکن) کو استدراک پرجمل کرلیں) تو ایک بی نکاح کو فوق بھی کر بھا اور ٹابت ہوگی کر بھا موا کہ بیکلام معتی نہیں تو مولی کا قول" لک ن اجیبزہ بسمانتین" کو جم کلام مستانف پرجمل کریں البت اگر وہ کوئی اور نکاح کی اجازت ہوگی جسکا محر دوسودرهم ہوں تو پھراس میں آگی اجازت دیتا ہوں)

أَوْلاً حدِ الشيئينِ لا لِلشَّكُ فإنَّ الكَلامَ لِلإِفهامِ وإنَّما يلزمُ الشَّكُ مِن المَحلُ وهو الإحبارُ بخلافِ الانشآءِ فإنّه حينئذٍ للتخييرِ كآية الكفارة فقوله "هذا حر أوهذا" انشاء شرعاً فاوجب التخييرَ بان يوقع العتق في أيّهما شآء ويكون هذا اي إيقاع العتق في ايهما شاء أنشاءٌ حتى يشترط صلاحيةُ المحلِّ حينئذِ اي حين ايقاع العتق في ايهما شآء واحبارٌ لغة عطف على قوله انشاء شرعاً فيكون بيانه اظهاراً للواقع فيُجبرُ عليه اي على الْبيان.

إعلَم أنَّ هذا الكلامَ انشاءً في الشَّرعِ لكنَّهُ يحتمل الاخبارَ لِأنَّه وُضِعَ للاخبارِ لغة حتى لو جمع بين حرو عبد وقال احدُ كما حرَّ أو قال هذا حر او هذا لا يعتق العبدُ لاحتمالِ الإخبارِ هنا فمن حيث أنّه انشاءٌ شرعاً يوجب التَّخييرُ أن يكونَ له ولايةُ إيقاعِ هذا العِتقِ في أيهماشآءَ ويكون هذا الإيقاعُ إنشاءٌ ومِن حيثُ أنّه إخبار لغة يوجبُ الشَّكَ. ويكونُ اخباراً بالمَجهُولِ فعليه أنْ يظهَر ما في الواقع وهذا الإظهارُ لا يكون انشاءً بل اظهاراً لما هو الواقع فلما كانَ لِلْبيانِ وهو تعيينُ احلهما شِبهانِ شبه الانشآءِ وشبه ألاخبارِ عملنا بالشبهينِ فمن حيث أنّه انشاءٌ شرطنا صلاحيةَ المحلِّ عند البيانِ وشبه ألاخبارِ عملنا بالشبهينِ فمن حيث أنّه انشاءٌ شرطنا صلاحية المحلِّ عند البيانِ

حتى اذا ماتَ احلُهما فقال اردت الميتَ لا يصدَّق ومن حيث انه اخبار قلنا يجبر على البيانِ فانه لا جبرَ في الانشآء تِ بخلاف الاخباراتِ كما اذا اقر بالمجهول حيث يجبر على البيان وهذا ما قيل إنَّ البيان انشاءٌ من وجهِ اخبار من وجهِ

ترجمه تشریح: - (یہاں سے مصنف رحم اللہ حروف عاطفہ میں سے چھے حرف 'او' کامعنیٰ اور مثالیں اور اس سے متعلقہ احکام کوذکر کرنا چاہتے ہیں سوجہ وراصولین اور خوبین کے نزدیک 'او' نذکورہ دو چیزوں میں سے ایک کے لئے آتا ہے مطلب یہ ہے کہ حرف 'او' کے معطوف علیہ سے پہلے جو تھم نذکور ہے وہ معطوف اور معطوف علیہ میں سے کی ایک کے لئے ثابت، ہے متعلم کو اختیار ہے کہ وہ بیان کرے کہ وہ تھم معطوف علیہ کے لئے ہے یا معطوف کے لئے مثلاً ''جاء نبی زید او عمرو' میں مجھی کا تھم زیداور عمرو میں سے کی ایک کے لئے لاعلی العیین ثابت ہے متعلم وضاحت کرے کہ کس کے لئے ثابت ہے اور اگر عطف جملہ کا جملہ پر ہوتو پھر''او' کامعنیٰ یہ ہوگا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں سے کسی آیک کے لئے طاب ہے اور اگر عطف جملہ کا جملہ پر ہوتو پھر''او' کامعنیٰ یہ ہوگا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں سے کسی آیک کے لئے مطبوف جملہ کا جملہ پر ہوتو پھر''او' کامعنیٰ یہ ہوگا کہ معطوف اور معطوف علیہ میں سے کسی آیک کے لئے مضمون جملہ کا جملہ کا جملہ کی جملہ کی ایک کے لئے مضمون جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی معطوف علیہ میں سے کسی آیک کے لئے مضمون جملہ کا جملہ کی ایک معطوف علیہ میں سے کسی آیک کے لئے مضمون جملہ کا جملہ کی جملہ کی ایک کے لئے مشمون جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی سے کسی آیک کے لئے مشمون جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کی جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کی جملہ کی ایک کے لئے مشمون جملہ کی جملہ کا جملہ کی جملہ کا جملہ کی کسی کے لئے مشمون جملہ کی کے کہ حملہ کی جملہ کی کے خوب کی جملہ کی ج

بعض حفرات کنزدیک ''او' شک کے لئے آتا ہے لیکن سے جہزا سلئے کہ ''او' کروف معانی میں سے جوافعام معنیٰ کے لئے وضع ہوئے ہیں اور شک افعام معنیٰ کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ ''او' 'انشاء میں ہمی استعال ہوتا ہے جوشک کا ہرے سے احتمال ہی نہیں رکھتا اسلئے کہ انشاء ''البسات ما لہم یکن ثابتا '' کو کہتے ہیں تواگر''او' شک کے لئے ہوتا تو پھر انشاء میں استعال نہ ہوتا ۔ تو مصنف جہوراصولیین کے مسلک کو ترجے دیتے ہوئے اور قاتلین شک پر ددکرتے ہوئے فرماتے ہیں )''او' 'احدالمد کورین کے لئے آتا ہے شک کے لئے نہیں آتا اسلئے کہ (''او' 'کام میں استعال ہوتا ہے اور کلام میں استعال ہوتا ہے اور شک میں ڈالنے کے لئے نہیں تو سوال ہوا کہ پھراس سے شک اور تر دد کامعنیٰ کیوں حاصل ہوتا ہے تو مصنف نے استع جواب میں فرمایا کہ ) سوائے استخیاں کہ پھراس سے شک اور تر دد کامعنیٰ کیوں حاصل ہوتا ہے تو مصنف نے استع جواب میں فرمایا کہ ) سوائے استخیاں کہ شک کے سے لازم آتا ہے جیسے آیت کفارہ (میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا'' و لکن یو احد کہ ہما عقد تم الایمان فک کفار ته اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون اہلیکم او کسو تھم او تحریر رقبہ فک کفارته اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون اہلیکم او کسو تھم او تحریر رقبہ '' (الا یہ ماکدہ کہ کمی اللہ تعالیٰ نے کفارہ مالیہ میں تین چیزوں میں اختیار دیا ہے (ا) دیں مسکینوں کوئی وشام کا کھانا گھانا (۲) دیں مسکینوں کوئی ٹرا پہنانا (۳) غلام آزاد کرنا)

پس اگرایک آدمی نے (اپنے دونوں غلاموں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے) کہا "هدا حر او هذا" بيآزاد ہے يا

یہ، بیکلام شرعاً انشاء ہے تو اسلئے بیخیر کو واجب کریگا۔ کہ وہ ان دونوں غلاموں میں سے جس میں چاہے عتق واقع کردے۔اور جس ایک کو وہ آزاد کرنا چاہتا ہے۔آئیس عتق واقع کرنا انشاء ہے اسلئے جب وہ کسی ایک کو آزاد کرنا چاہیگا اس وقت کل کا صالح ہونا ضروری ہے۔اور بیلغۂ اخبار ہے مصنف کا قول''اخبار لغۃ'' اسکے قول انشاء شرعا پر عطف ہے تو اس وجہ سے اسکا ہے ان کرنا واقع کو ظاہر کرنا ہے لہذا اس پر اسکومجور کیا جائےگا۔

مصنف أفرمات بين كه جان لوكه يدكل م "هدا حر او هذا" شرعاً انشاء بيكن اخبار كابهي احمال ركهما ہے اسلئے کہ از روئے لغت اس کلام کی وضع اخبار کے لئے ہے چنانچدا گروہ مخص ایک آزاد اور ایک غلام کوجع کر کے ان سے کے کتم میں سے ایک آزاد ہے یا یوں کے "هذا حو او هذا" تو غلام آزادنہ ہوگا۔ اسلے کہ یہاں اخبار کا احمال ہے تو اس حیثیت سے کہ بیکلام شرعا انشاء ہے یتخیر کو داجب کریگا اور وہ ان دونوں میں ہے جس ایک کوآزاد اخبار ہے بیشک کوواجب کرتا ہے۔اور بیمجھول کی خبردینا ہے لہذاا سکے لئے امرواقع کو بیان کرنا ضروری ہے۔اور بیر اظہاراور بیان انشانہیں ہوگا بکلّہامروا قع کو بیان کرنا ہوگا۔پس جب بیان جو کہ کسی ایک کومتعین کرنا ہے کے لئے شبہ انشاءاورشبداخبار کی دومیشیتیں ہیں تو ہم نے دونوں حیثیتوں بڑمل کیا تو انشاء ہونے کی حیثیت سے ہم نے بیان کے وقت صلاحیت محل کی شرط لگائی للبذااگراس کلام کے کہنے کے بعدان دونوں غلاموں میں ہے کوئی ایک مرگیا اور پھر متكلم نے كہا كەمىر ااشارەاس ميت كى طرف تھااور ميں اسكوآزادكرنا چاہتا تھالېذابيدوسرا جوكەزندە ہے آزادند ہوا۔ تو اسکی تقیدی تنہیں کرینگے (بلکہ دوسرا آزاد ہونے کے لئے متعین ہوجائیگا اسلئے کہ مردہ آزاد کرنے کامحل ہی نہیں ہے) ادراس حیثیت سے کہ بیکلام اخبار ہے ہم نے کہا کہ تکلم کو بیان پر مجبور کیا جائےگا۔اسلئے کہ انشاءت میں جبر نہیں ہوتا۔ بلکہ اخبارات میں ہوتا ہے جبیبا کہ اگر کوئی شخص مجھول کا اقر ارکر بے تو اسکو بیان پرمجبور کیا جائےگا۔ (مثلاکس نے کہا''لفلان علی شی'' تواسکو بیان برمجور کیا جائےگا )اس وجہ سے کہا گیا ہے کہ بیان ایک حیثیت سے انشاء اور دوسری حیثیت ہے اخبار ہے۔

وفى قوله "وكُلتُ هذَا أوْ هذَا" أيهُما تصرَّفَ صح فلهذا الى لما قلنا إنَّ "أو" فى الانشآءِ للتحيير أوجَبَ البَعضُ التَّحييرَ فى كُلِّ انوَاعِ قطعِ الطَّرِيقِ بقوله تعالىٰ ان يقتَّلُوا أو يصَلَّبُوا او تقطَّعَ أيدِيهم و ارجلُهم من خلافٍ أوْ ينفوا من الأرضِ

وقلنا ذكر الأجزية مقابلة للإنواع الجناية وهي معلومة عادة من قتل ،أو قتل وأخدِ مالٍ،أواخذ مالٍ أو تخويفٍ ، فالقتل جزآؤه القتل، والقتل والاخذ جزآؤه الصلب، واخذ الممال جزاء أقطع اليد والرّجل، والتخويف جزآء أه النّفى اى الحبس الدائم (على انه ورد في الحديث بيانه على هذا المثال فان اخذ وقتل فعند ابي حنيفة رحمه الله ان شآء قطع ثم قتل أو صلّب وإن شآء قتل أو صلّب لأنّ الجناية يحتمل الاتحاد والتعدد ولهذا قالا في هذا حرّ او هذا مشير الى عبده و دابته أنه باطل لانن وضعة لاحدهما الذي هو اعم من كل وهو غير صالح للعتق هنا وقال ابو حنيفة يحمل على الواحد المعين مجازاً اذا العمل بالحقيقة متعذين

توجمه وتشویع: - (مصنف ن سوالی کی این بیل الدوم ہوتا ہے کا بین ان سے معلوم ہوتا ہے کہ 'او' کا احدالمذکورین کے لئے ہونا کھی علی بیل البدل ہوتا ہے۔ اور بھی علی بیل العوم ہوتا ہے۔ علی بیل البدل کا مطلب یہ ہے کہ مشکلم کے بیان سے پہلے بھی عظم ذکورین علی سے کی ایک کے لئے ثابت ہوتا ہے جیسا کہ بیان کے بعد ایک بی الدوم کا بات ہوتا ہے جہول ہوتا ہے کہ وایک جسکے کے ثابت ہوتا ہے جہول ہوتا ہے اور بیان کے بعد وہ معلوم ہوجاتا ہے۔ اور علی بیل العوم کا مطلب یہ ہے کہ بیلی نامت ہوا تو وہ اس تعین کا بیان ہوگا مثلاً ''هذا المعبد او هذا '' تو بیلی نامت ہوا تا ہے۔ اور علی میلی العوم کا مطلب یہ ہے کہ بیلی ثابت ہوا تو وہ اس تعین کا بیان ہوگا مثلاً ''هذا العبد او هذا '' تو بیلی بیلی نامت ہوگا۔ اور وہ اس تعین کا بیان ہوگا اور وہ سیا کے بیلی نامت ہوگا۔ اور وہ اس تعین کا اختیار ہوگا اور وہ س ایک کو ہو بیلی کو اس نام کے بیخ علی اس مثلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک کو وہ متعلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک کو وہ متعلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک کو وہ متعلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک کو وہ متعلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک فور متعلم کا ویل ہوگا اور دوسرے کے حق وکا است ختم ہو جائیگا۔ لیکن بیان کے بعد جس ایک وقتم اس مدا اور ایس چونکہ تھم احدا اور ایس کی تعد جس ایک ہوگئی رہے کہا کہ ''ان' انٹاء میں تخیر کے لئے ہے۔ بعض (امام مالک اور حن اور ایرا هیم تخیر کرم ہم کے ہوگا۔ پس ای وجہ سے جو ہم نے کہا کہ '' ان' انٹاء میں تخیر کے لئے ہے۔ بعض (امام مالک اور حن اور ایرا هیم تخیر کی کہا کہ '' ان' انٹاء میں تخیر کے لئے ہو اسکان کی اس اور ایرا هیم تخیر کی کہا کہ '' ان' انٹاء میں تخیر کے لئے ہے۔ بعض (امام مالک اور حن اور ایرا ہوگئی رسم ہوگئی رسم ہوگئی رسم ہوگئی کہا کہ '' ان' انٹاء میں تخیر کی کے اس کی کو دوسراک کی کو دوسراک کیا کہ کو دوسراک کیا کہ کو دوسراک کی کو دوسراک کیا کہ کو دوسراک کی کے دوسراک کیا کہ کو دوسراک کیا کہ کو دوسراک کی کو دوسراک کی کو دوسراک کی کو دوسراک کی کو دوسراک کیا کہ کو دوسراک کی کو دوسراک کی کو دوسراک کی کو

الله ) نظام الطریق سعی کتمام انواع میں تخیر ابت کی ۔ (چنا نچا اللہ تبارک وتعالی کاارشاد ہے۔ ''انسما جزاء الله ین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الارض فسادا ''(الایہ اکدہ ۱۳۳۳) سوائے اسکنہیں کہ بدلہ ان لوگوں کا جواللہ تعالی اور اسکے رسول سے لڑتے ہیں (یعنی اسکی صدود کی خلاف ورزی کرتے ہیں ) اور زمین میں فساد کچسلاتے ہیں (ڈاکے ڈالتے ہیں ) یہ ہے کہ انگول کیا جائے یا انگوصولی پر چڑھایا جائے یا انکے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ دیے جائیں اور یا انکوملک بدر کیا جائے (دائمی جیل میں ڈال دیا جائے ) اور ہم نے کہا (ہمارے علاء نے کہا) کہ متعدد جزاؤں کو جنایا ہی کی مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور جنایات کی وہ اقسام عادة معلوم ہیں کہوہ قبل یا قبل اور مال چھنے کا بدلہ کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور جنایات کی وہ اقسام عادة کی مین ان چھنے کا بدلہ صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سر انفی یعنی دائی قید ہے صولی چڑھانا ہے اور ڈرانے کی سر انفی یعنی دائی قید ہے اسلے کہ صدیث میں بھی اسکا بیان اس ترتیب پروارد ہے۔

سواگر ڈاکوؤں نے مال چھین لیا اور قل کیا تو امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک بادشاہ کو اختیار ہے اگروہ چاہتو ا چاہتو انکے ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کاٹ کر انگو قل کردے یاصولی پر چڑھادے اور اگر چاہے تو صرف قل کرنے یاصرف صولی چڑھانے پراکتفاء کرے اسلئے کہ یہ جنایت تعدد اور اتحاد دونوں کا احتال رکھتی ہے۔

(مصنف کا قول "ولهذا الخ" کاعطف مصنف کے قول "فلهذا اوجب البعض" پر ہاور یہ جی اس پر تفریع ہے کہ (او انشاء میں تخیر کے لئے ہے۔)

پی ای وجہ سے حضرات صاحبین نے کہا کہ اگر ایک آدی نے اپنے غلام اور سواری کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا ''ھندا حو او ھذا' تو اسکا یہ کلام لغوہوگا اسلئے کہ حرف'' او' کی وضع اس احدالمذکورین کے لئے ہو جو ہرایک کوشامل ہواور یہاں پر ہرایک عتق کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ (اسلئے کہ ایک ان دونوں میں سے دابہ ہواور وہ عتق کے لئے صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور وہ عتق کے لئے وہ شی صلاحیت رکھتی ہے جو کفر کے ساتھ متصف ہو عتی ہواور دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف ہو تی تو ابع دابہ چونکہ کفر کے ساتھ متصف نہیں ہوتی تو آئیں وہ رق اور غلام ہونا سرایت نہیں کریگا جو کہ کفر کا اثر ہے اور عتق تو ابع متا میں ہوسکتا تو آزاد کرنے کی بھی صلاحیت نہیں رکھتا تو محل' 'او' کے معنیٰ کے لئے صالح نہ ہوا۔ اسلئے یہ کلام لغوہوا)

اورامام ابوحنیفدر حمداللہ فرمایا کہ اس کلام کوجاز أواحد معین برحمل کرینگے (لہذ ااس کلام سے اسکاغلام آزاد

موگاچنانچاگرده کے کمیری مراددابی تواکی تقدیق نیس کرینگے ) اسلے کہ یہاں پرحقیقت پر گل صعدر ہے۔
(ولو قال لعبیده هذا حرّ أو هذا و هذا و هذا بعتق الثالث و یخیّر فی الأوّلین كانه
قال احدهما حر وهذا) ویمكن ان یكون معناه "هذا حر او هذانِ" فیخیر بین الاول
والأخیرین لكن حمله علی قولِنا "احدُهما حر وهذا" اولی لوجهین الأوّل انه حینئذِ
ینکون تقدیر ه احدُهما حر وهذا وعلی ذالک الوجه یكون تقدیره هذا حر وهذان
حر ان ولفظ "حر" مذكور فی المعطوف علیه لا لفظ حر ان فالأولی ان یضمر فی
المعطوف ما هو مذكور فی المعطوف علیه والثانی أنَّ قوله أوْ هذا مغیرٌ لمعنی قوله

هذا حرثم قوله وهذا غيرُ مغيِّر لما قبله لأنَّ الواؤ للتَّشرِيكِ فيقتضى وجودَ الأوَّلِ فيتوقف أوَّلُ الكلام على المغيِّر لا على ما ليس بمغَيِّر فيثبتُ التخييرُ بينَ الأوّلِ والثانِي بلا توقفِ على الثالثِ فصار معناه احدُهما حرَّثم قوله وهذا يكون عطفاً على

احدِهما وهذان الوجهان تفرد بهما حاطِرى۔

ترجمه ونفسویی : اوراگرایک آدی نے اپنے غلاموں کی طرف اشارہ کرتے ہوئے کہا 'فحد احراوهذا وهذا' (دوسرے کواول پر' حرف او' کے ساتھ اور تیسرے کو دوسرے پر لفظ ' واو' کے ساتھ عطف کرتے ہوئے) تو تیسراغلام فی الحال آزاد ہوگا۔ اور پہلے دونوں میں آزاد ہونے والے غلام کو تعین کرنے کے لئے اس کو اختیار ہوگا۔ یہ ایسا ہوگا کہ گویا اس نے کہا۔ ' واحد هما حرو هذا' کہ ان دونوں میں سے ایک اور یہ تیسر ا آزاد بیں اور ہوسکتا ہے کہاں کام کام عنی یہ ہوکہ یہ ایک آزاد ہے یا یہ دونوں۔ (اسلئے کہ تیسرے کو دوسرے پر' وائی جمع ' کے ساتھ عطف کیا ہے۔ اور جمع بحرف ایسا ہے جسا کہ جمع بلفظ الجمع تو "هذا هذا" کا مجموع هذا ان کے معنیٰ بیں ہواتو تقدیر یہ ہوئی کہ " هدا حو او هذان' ) تو اسلئے (فی الحال ایک بھی آزاد نہ ہوگا بلکہ ) پہلے اور آخری دونوں میں سے جسکو وہ آزاد کر نے اسکا اسکوا ختیا رہوگا۔ (لہذا اگر وہ چا ہے تو صرف پہلے کو آزاد کر نے اور اگر چا ہے تو آخری دونوں کو آزاد کر نے وار اگر ایک آخری دونوں کی ساتھ یا آخری دونوں کے ساتھ بات کریگا تو حانث ہوگا۔ اور اگر وہ صرف آخری دونوں میں سے ایک کے ساتھ ساتھ یا آخری دونوں کے ساتھ بات کریگا تو حانث ہوگا۔ اور اگر وہ صرف آخری دونوں میں سے ایک کے ساتھ بات کرتا ہے تو حانث نہیں ہوگا تو اسلار تی بہاں پر بھی اسکوا ختیار ہوگا۔ کہ وہ پہلے ایک کو آزاد ہونے کے لیم تعین بات کرتا ہوتا جو حانث نہیں اسکوا ختیا رہوگا۔ کہ وہ پہلے ایک کوآزاد ہونے کے لیم تعین بات کرتا ہوتا جات کرتا ہوتا جو حانث نہیں اسکوا ختیا رہوگا۔ کہ وہ پہلے ایک کوآزاد ہونے کے لیم تعین بات کرتا ہوتا جو حان خوری دونوں کے ساتھ بات کرتا ہے تو حانث نہیں ہوگا تو اسلام کے بہاں پر بھی اسکوا ختیا رہوگا۔ کہ وہ پہلے ایک کوآزاد ہونے کے لیم تعین

کرے یا آخری دونوں کو)

لین اس کل موجارے اس قول " احدهما حو وهذا" پر حمل کرنا اس قول "هذا حو او هذان " کی پہلے معنیٰ پر (جو بنسبت زیادہ اولی ہے اور آئی اولویت پر دودلیلیں ہیں (۱) جب ہم "هذا حو او هذا وهذا " کو پہلے معنیٰ پر (جو تیسرے غلام کافی الحال آزاد ہونا اور پہلے دونوں میں اسکے لئے آزاد ہونے والے کے تعیین کا اختیار ہے ) حمل کرینگے قواسکی تقدیم یہ وگ که "احدهما حو وهذا" اور دوسرے معنیٰ کی صورت میں (جوکہ پہلے غلام اور آخری دونوں میں عتق کے لئے ایک کو متعین کرنا ہے کہ یا تو پہلا غلام آزاد ہویا آخری دونوں آزاد ہوں ) تقدیم یہ ہوگ کہ " هذا حو او هذان حوان" اور چونکہ لفظ "حر" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور لفظ "حران" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور لفظ "حران" معطوف علیہ میں نہ کورہ اور لفظ "حران" معطوف علیہ میں نہ کور تیز در ہوگ کا ای سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہے کہ معطوف (جوکہ "وهذا" مانے پر قرید ہووہ اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہے کہ معطوف (جوکہ "وهذا") مانے پر قرید ہووہ اولی ہوگا اس سے جسکے مقدر مانے پر قرید نہ ہوتو اسلے کا اولی ہیے کہ معطوف (جوکہ "وهذا")

(۲) اس محض کا قول "او هذا" اسکوق ل "هذا حو" کے لئے مغیر ہے۔ (اسلئے کہ "هذا حو" کا معنیٰ ہیہ کہ یہ ایک قطعی طور پر آزاد ہے لیکن جب اس محف نے اس پر "او هذا" کے ساھ عطف کردیا تو اب اسکا معنیٰ متغیر ہوااور اب مطلب یہ ہوگا کہ ان دونوں میں سے ایک آزاد ہے ) پھر اسکا" وحذا" اپنے ماقبل کے لئے مغیر نہیں ہے اسلئے کہ واک تشریک کے لئے ہے۔ تو وہ اول کے وجود کا تقاضا کریگا۔ تو اول کلام ' هذا احر" مغیر' اوهذا ' پر موقوف ہونے اول کلام کے لئے مغیر نہیں ہے جو' وحد ا' ہے پر موقوف نہ ہوگا۔ البندا اختیار اول اور ثانی میں تیسر بر پر موقوف ہونے اول کلام کے لئے مغیر ماصل ہوگا تو اسلئے اختیار پہلے کے بغیر حاصل ہوگا تو اسکام تا ہوا ' احد ہا تو ' (وحد ا' تو ' احد ہا' پر عطف ہے۔ (تو اسلئے اختیار پہلے اور دوسر سے میں حاصل ہوگا اور تیسر افی الحال آزاد ہوگا) اور ان دونوں دلیلوں کے ساتھ میں (مصنف) متفر دہوں۔ (طموظ متفر دہونے کا یہ مطلب بیہ کہ یہ دونوں دلیکن مصنف نا ہے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے دلائل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستد ہا نہیں کئے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے دلائل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستد ہا نہیں کے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے دلائل مصنف نے سلف کے اقوال سے مستد ہا نہیں کے بلکہ خود اپنے ذھن سے نکالے ہیں۔ اسلئے علامہ تفتاز انی نے جو کھوڈ کر کیا اسکے ساتھ ایک وارد نہ ہوگا۔)

وإذًا استُعمِلَ فِي النَّفي تَعمُّ نحو ولا تُطِع منهم آثمًا او كفوراً اى لا هذا ولا ذاكُ لأنَّ تقديرَهُ لا تُطِع أحداً منهُما فيكُونُ نكِرةً فِي موضَع النَّفي فإنْ قال لا افعل هذا او هذا يحنث بِفعلِ أحدِهما وإذا قال هذا وهذا يَحنث بفعلِهما لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ على أنّه لا بأحدِهما لأنّه حلَفَ على أنّه لا يعنى هذا المجموع فلا يحنث بفعلِ البَعضِ بل بفعلِ المَجموع إلاّ أن يُدُلُّ الدَّلِيلُ على أنّ المُرادَ أعدُهما كما إذَا حَلَفَ لا يَرتَكِبُ الزّنا وأكلَ مَالِ اليَتِيمِ فإن الدَّلِيلَ على أنّ المُرادَ أعدُهما في النّفي اى لا يفعل أحدًا منهما لا هذا ولا ذاك بان لا يكون لِلاجتماع تاثيرٌ في المنع أى دلالة الدَّلِيلِ على أنَّ المرادَ أحدُهما إنما تثبت بأن لا يكونَ لِلاجتماع تاثيرٌ في المنع

واعلم أنَّ هذا البعينَ لِلْمنعِ فإن كانَ لا جتماعِ الأمرينِ تاثيرٌ فِي المنعِ اى إنَّما منعهُ لأ جلِ الاجتماعِ فالمرادُ نفى الاجتماعِ كما إذا حلفَ لا يتنا وَلُ السمك واللَّبنَ فههنا للاجتماعِ تاثيرٌ في المنعِ فإن تناولَ احدُهما لا يحنثُ أمَّا فِي الصورةِ الأولىٰ فالدليل دالٌ على أنَّه إنّما حَلَفَ لِأجلِ أنَّ كلَّ واحدٍ منهما محرّمٌ في الشَّرعِ فالمراد نفى كلِّ واحدٍ منهما محرّمٌ في الشَّرعِ فالمراد نفى كلِّ واحدٍ منهما فيحنث بفعلِ أحدِهما وايضاً كما أنَّ الواوَ للجَمعِ فإنَّها ايضاً نائبةٌ عن العامِل فيحتمل أن يُرادَ لا يفعلُ الممَجمُوعَ فلا يحنث بفعلِ واحدٍ منهما فيحتاجُ إلى التَّرجِيحِ بدلالةِ الحالِ وهو ما ذكرنا فاحفظ هذا البحث فانه بحث بديعٌ محتاجٌ إلى التَّرجِيحِ من المسائل.

ترجمه وتشریح: -اور در حب اور در حب اور در حب اور در حب اور کر و حب اور کر و حب الله تعالی الله تعالی الله کورین کے لئے ہواور در مجم ہونے کی بناء پر کر و ہے۔ اور کر و تحت العی عموم کا فائدہ دیتا ہے ) جیسے الله تعالی نے فرمایا "و لا تسطع منهم آلما او کفوراً" ان مشرکین میں سے آثم اور کفور میں سے کسی کی بھی اطاعت نہ کیجئے یعنی خداسکا اور خداسکا اسلئے کہ اس کا تقدیر "لا تسطع احداً منهما" تو یہ کر و تحت العی ہوا۔ اور و و عموم کے لئے آتا ہے اسلئے اس آیت نے بھی عموم کا فائدہ دے دیا۔ اور مطلب یہ ہوا کہ آثم اور کفور میں سے کسی کی اطاعت بھی جائز نہیں۔ سواگرایک آدی نے یوں تم کھائی "والسلسه لا افعیل هذا او هذا "تو کسی ایک کرنے سے حانث نہیں۔ سواگرایک آدی نے یوں تم کھائی "والسلسه لا افعیل هذا او هذا "تو کسی ایک کرنے سے حانث

ہوگا۔ کین اگر ہیں قیم کھائی'' واللہ لا افعل هذا وهذا' تو دونوں کے کرنے سے حانث ہوگا اور ایک کے کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ (اسلئے کہ پہلی مثال میں' او' چونکہ احدالمذکورین کے لئے ہے۔ اور دہ جہم ہونے کی دجہ ہے تکرہ ہے اور کرہ موضع نفی میں عوم کا فاکدہ دیتا ہے۔ اور کوئی ایک کام کرنا اس عموم جو کہ سلب کلی ہے کا نقیض ہے۔ بخلاف دوسری مثال کے ) اسلئے کہ یہاں'' واؤ' 'مطلق جمع کے لئے ہو آئی مراد یہ ہوگی کہ ان دونوں کو جمع نہیں کرونگا لہذا اگرایک کام کیا تو حانث نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ قیم کھانے سے مطلب یہ تھا کہ ان دونوں کاموں کا مجموعہ نہیں کرونگا لہذا بعض کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ ہاں اگر کوئی دلیل اس بات پردلالت کرے کہ مراد دونوں میں سے بھی حانث ہوگا۔ ہاں اگر کوئی دلیل اس بات پردلالت کرتے ہیں کہ نہیں کہ میں زبانہیں کرونگا۔ اور پیٹیم کامال بھی نہیں کھاوں گا۔ تو یہاں پردلالت کرتی ہے کہ مراد دونوں میں سے ہرایک کوئی کرنا ہے یعنی زبا اور اکل مال بیٹیم میں سے ایک دلیل اس بات پردلالت کرتی ہے کہ مراد دونوں میں سے ہرایک کوئی کرنا ہے یعنی زبا اور اکل مال بیٹیم میں سے ایک بھی نہیں کرونگا نہ بیاورندوہ اور وہ اس وقت ہوگا ( کہ دونوں میں سے ہرایک آئی ذات کے اعتبار سے منع ہو ) اجتماع کے لئے منع میں تا ثیر نہ ہو یعنی دلیل کی دلالت اس پر کہ مراد دونوں میں سے ایک ہے اس وقت ثابت ہوتا ہے جب ای جائے عنی دونوں کوئی کرنا ہے کینی دونوں کوئی کہ کہ کے لئے منع میں تا ثیر نہ ہو یعنی دونوں کوئی کہ کے لئے بینی دونوں کوئی کوئی کرنا ہے کینی دونوں کوئی کہ کے اس وقت ثابت ہوتا ہے جب ایک ایک کائی کوئی دونوں کوئی کوئی کرنا ہے کہ کرنے کے لئے منع میں اثر نہ ہو۔

اور جان لو کہ بیتم منع کے لئے ہے۔ تواگر دونوں کا موں کو جمع کرنے کے لئے منع میں اثر ہولیعنی دونوں کی ممانعت اجتماع کی وجہ سے ہوتو اس وقت مراد مجموعہ کونی کرنا ہوگا چنا نچہاگر یوں قتم کھائی "والسلسه لا اسساول السسمک والسلب " تو یہاں پر چونکہ اجتماع کے لئے منع میں تا ثیر ہے۔ (اسلئے کہ دونوں کے مزاج میں تضاد ہے اسلامحت کے لئے دونوں کو جمع کر کے استعمال کرنا مصر ہے )لہذا اگر دونوں میں سے ایک کو استعمال کیا تو جانت نہیں ہوگا۔

البتہ پہلی صورت میں دلیل اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ زنا اور اکل مال بنتیم دونوں چونکہ شریعت مطہرہ میں حرام ہیں اسلئے اپنے آپ کورو کئے کیلئے اس نے قتم کھائی ہے تو مراد ہرایک کی نفی ہوگی ۔لہذ ااگر دونوں میں سے ایک کا بھی ارتکاب ہوگیا تو جانث ہوجائےگا۔

دوسری بات یہ بھی ہے کہ جس طرح ''واؤ'' جمع کے لئے ہے تو اسطرے یہ عامل کا نائب اور قائم مقام بھی ہے تو ایک احتمال میں ہے کہ بیارادہ کیا جائے کہ دونوں کا مجموعہ نیس کرونگا۔ تو پھر ایک کے کرنے سے حانث نہ ہوگا۔ اور

یوسی ہوسکتا ہے کہ مطلب یہ ہوکہ یہ بھی نہیں کرونگا اور یہ بھی نہیں کرونگا۔ تو پھر شم متعدد ہوجائنگی (اور مطلب یہ ہوگا کہ خدا کی شم زنانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کرونگا اور خدا کی شم نانہیں کرونگا اور خدا کی شم بیتم کا مال نہیں کھا ونگا) تو ہرا یک کے کرنے کے ساتھ حانث ہوگا لہذا دلالۃ الحال کے ذریعے کی ایک صورت کو ترجیح و بینا ضروری ہے اور وہ ہم نے ذکر کیا (کہ اگر مثلا اجتماع کے لئے منع میں اثر نہ ہوتو پھر"واؤ" پھر"واؤ" بھر"واؤ" جمع کے لئے کی میں اثر نہ ہوتو پھر"واؤ" پھر"واؤ " واؤ " جمع کے لئے کی کہ میں اگر نہ ہوتو پھر"واؤ گھر"واؤ گھر"واؤ گھر"واؤ گھر"واؤ گھر"واؤ " جمع کے لئے کی کہ میں اگر نہ ہوتو پھر"واؤ گھر نہوتا کہ جمل کے کہ نہ کے کرنے ہے بھی حانث ہوگا ) سواس بحث کو یاد کیجئے اسلئے کہ بیا کہ جیب بحث ہے جمل طرف بہت سارے مسائل میں احتیاج ہے۔

وقد يَكُونُ لِلْهَا بَاحِةِ نحو جالِسِ الفقهآءِ أو المُحدِّثِينَ والفرق بينهُمَا وبين التَّخِييرِ أَنَّ المرادَ فيه أحدُهما فلا يملِکُ الجَمعَ بينهمَا بخلافِ الإباحةِ فله ان يُجالِسَ كلا الفريقينِ إعلمُ أن المرادَ بالتخييرِ منعُ الجَمعِ وبالإباحةِ منعُ الخُلُوِ ويعرف بدلالةِ الحالِ أَنَّ المُرادَ أيّهما فعلى هذا قالوا في لا اكلم احداً الا فلانا او فلاناً له ان يكلمهما لأن الاستثنآءَ من الحظرِ اباحةٌ وقد يستعارُ لِحتى كقوله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوبَ عليهم لان احدهما يرتفع بوجودِ الأخر كالمغيا يرتفع بالغايةِ فان حلف لا ادخلُ هذه الدَّارَ او ادخل تلك الدَّارَ فان دخل الأولى اولاً حنِث وان دخل الثانيةَ اولاً برَّ

ترجمه وتشریح: - اوربسااوقات "او "اباحت کے لئے استعال ہوتا ہے (اورموضع اباحت میں "او "عموم اجت اجتماع کو ثابت کرتا ہے) مثلاً "جالس الفقه آء أو المحدثين " کامطلب يہ ہوگا کہ جس فریق کے ساتھ مصاحب کرنا چاہتے ہو کرلو يا دونوں کے ساتھ کرلو۔ اور کلم "او "کے اباحت کے لئے اور تخير کے لئے ہونے میں فرق بیہ کہ تخير میں دونوں میں سے ایک لاعلی العین مراد ہوتا ہے۔ لہذا دونوں کو جمع کرنے کا ختيار نہ ہوگا۔ بخلاف اباحت کے کہ آسمیں دونوں کو جمع کرنے کا جمالت الفقه آء او المحدثين "اور وہ دونوں کے ساتھ مصاحبت اختيار کرتا ہے تو وہ عاصی اور نافر مان نہ ہوگا۔ جان لوکہ تخير سے مراد دونوں کو جمع کرنے سے ممانعت ہے اور اباحت سے مراد دونوں فریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تو جالس الفقه آء و المحدثين "کی صورت میں اگر دو کی ایک فریق یا دونوں فریق کے ساتھ مصاحبت کرنے تا فریان نہ ہوگا یہاں تک اگر کی ایک

فریق کے ساتھ بھی مصاحبت نہ کر ہے تو پھر نافر مان ہوگا ) اور دلالۃ الحال سے معلوم ہوگا کہ وہی صورت مراد ہے۔

اسی وجہ سے مشائخ نے کہا کہ اگر ایک آدمی تم کھاتے ہوئے کہتا ہے کہ '' لا اکسلہ احداً الا فلا نا او

فلانا '' تو فلان اور فلان دونوں سے بات کر سکتا ہے۔ اسلئے کہ ظر اور ممانعت سے استثناء اباحت ہوا کرتی ہے (اور

اباحت عموم اجتماع کو بھی شامل ہوتی ہے۔ تو فلان اور فلان دونوں میں سے ایک کے ساتھ الگ الگ یا دونوں کے
ساتھ اکھٹا جس طرح بات کر یکا جانٹ نہیں ہوگا)

اور بسااوقات' او' حتی' کے معنیٰ کے لئے مجاز ااستعمال ہوتا ہے۔ جیسے اللہ تعالیٰ کاارشاد لیسس لک من الامسر الابدال عمران ٢٢٨ (يه آيت كريمه ال وقت نازل موئى جب غزوه احديث آب الله كاليك دانت مبارك شحيد موااور جرهم إرك زخي مواتو آي الله في الله عنه الله علوا هذا بنبيهم وهو يدعو هم إلى الله "رواه الترندي من حديث انس (ص:١٢٩ رجع)ورواه البخاري مختصراً (ص:٥٨٢ رجع)وه قوم كيس كامياب بوگي جنہوں نے اپنے نبی میں کا اللہ کا کا اللہ کا کے اللہ کا کے بعد ابو مفیان اور بعض دوسرے حضرات کے لئے بد دعا فرماتے تھے۔ تو اس پر بیآیت نازل ہوئی کہ'' آپ کوا تکے حق میں بددعا کرنے کا اختیار نہیں یہاں تک کہ میں ان میں ہے بعض کوتو یہ کی تو فیق دیدوں اوروہ ایمان لے آئیں اور جو كفرير قائم ربين توانبين دائى عذاب مين ببتلاء كرون 'تواس آيت مين' او'اييخ هيقي معنى مين جواسكا عطف كے لئے مونا ہے استعمال نہیں ہوااسلئے کہ اگر''او' عطف کیلئے ہوتو پھر''یتوب'' کا عطف یا تو' دھی'' پر ہوگا اور یا''لیس' پر ہوگا اور دونوں برعطف صحیح نبیں اسلئے کہ دھی' تواسم ہاور'' یتوب' نعل ہے تو دونوں میں تبائن کلی ہونے کی وجہ سے عطف صیح نہیں ہےاور 'دلیس' اگرچہ فعل ہےاور 'تیوب' بھی فعل ہے کین 'دلیس' فعل ماضی ہےاور افعال ناقصہ میں سے ہے جو بسااوقات صرف رابط کے طور پراستعال ہوتا ہے اسلئے بتوب کاعطف اگر اس پر ہوتو مضارع کاعطف ماضی پر اورمستقل کا عطف غیرمستقل برلازم آئیگااور سیح نہیں۔اور جب''اؤ' عطف کے لئے نبیں ہے تو پھر نایت کے لئے'' حتی " کے معنیٰ میں ہوگا۔اسلئے کول بھی غایہ کے معنیٰ کے لئے صالح ہے۔ کیونکداللہ تعالیٰ نے آپ الله سے فرمایا کہ ان مشركين كے حق ميں آپ كوبدد عاكرنے كاحق نہيں يہاں تك الله تعالى الى توبكو قبول كرديں يواضيار كى انتهاء توبد كرنے پر بتوجب تك النظوبركرنے كا حمال موتو آپ الكے لئے بددعانبيں كرسكتے۔اورجب وہ توبہ كے بغير فوت

موجا <sup>م</sup>ينِكَة و پھرالله تعالی خود ہی اعکودائمی عذاب میں مبتلا کر یگا۔

اسلئے کہ ایک دوسرے کے وجود سے رفع ہوجاتا ہے لین اگریتو بہرے) تو پھرآ کے لئے بددعا کرنے کا اختیار نہیں اورا گرتو بہ نہ کرے تو پھرآ پکواختیار ہے۔ تو بی عابی اور مغیا کی طرح ہو گیا، کہ مغیا عابیہ کے ساتھ ختم ہوجاتا ہے۔ سواگرایک آ دمی نے تم کھائی" لا ادخیل ہذہ المدار او ادخل تلک المدار" تو یہاں پر" او" چوتکہ" حتی" کے معنیٰ میں ہے۔ اسلئے اگر وہ خض پہلے گھر میں پہلے اور دوسرے میں اسکے بعد داخل ہوا تو عانث ہوجائیگا۔ کین اگر دوسرے گھر میں پہلے اور خان نہیں ہوگا۔

(حتَّى لِلْغَايةِ نحو حتى مطلّع الفَجرِ و حتَّى رأسِهَا وقد تجيئ لِلْعطفِ فيكون المعطوف إمَّا أفضَلُ أو أُخَسُّ و تدخل على جملةٍ مبتدأةٍ فان ذُكِرَ الخبرُ نحو ضربتُ القومُ حتى زيدٌ غضبانُ) جواب الشرط هنا محذوف اي فبها ونعمت او فالخبر ذالك والا اى وان لم يذكر الخبر يقدر من جنس ما تقدَّم نحو اكلت السمكة حتى رأسُها بالرفع اى ماكول (وإنْ دخلتْ على الافعالِ فان احتملَ الصدرُ الامتدادَ والأخِرُ الانتهاءَ إليهِ فللغايةِ نحو حتى يعطُوا الجزيةَ وحتى تستأ نِسو وإلَّا فإنْ صَلْحَ لا يكونُ سبباً للثانِي يكون بمعنى كَيْ نحو اسلمت حتى ادخلَ الجنَّةُ وإلَّا فَلِلْعَطْفِ المحض فان قال عبدِي حرَّ إن لم أضربكُ حتى تصيح حنِتُ إن أقلع قبل الصياح) لأنَّ حتى للغاية في مثل هذه الصورة (وان قال عبدى حر إن لم آتك حتى تغديني فأتاه فلم يغدُّه لم يحنث لأن قوله حتى تُغدِّيني لا يصلح لِلانتهاءِ بـل هو داع إلى الإتيان ويصلِح سبباً والغدآء جزاءٌ فحُمِل عليه ولو قال حتى أتغذى عندك فلِلعطف المحضِ لأنَّ فعلَه يصلِحُ جزآءً لفِعلِه فصارَ كقوله إن لم آتِكَ فاتفد عند كك حتى إذا تغدّى مِن غَيرِ تراخ برُّ وليس لهاذا) لِلعطفِ المَحضِ (نظيرٌ في كلام العربِ بل اخترَعُوه) أي الفقهآءُ-

ترجمه و تشريح: - (يهال مصنف رحمالله حروف عطف من ساتوي حف "حق" كامعنى اور مثاليس بيان فرمار بين و مصنف رحمالله فرمات بين كه) "حق" عايد كه ك بين المعنى المعن

جس پرکس چیزی انتهاء ہواورجس چیزی انتهاء ہواسکومغیا کہاجا تا ہے۔ تو دحتی کا مابعد غایہ ہوتا ہے اور ماقبل مغیا کہلاتا ہے۔ تو جب دحتی کا مابعد ماقبل کے لئے غایہ ہوتو مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق ضرور ہوگا۔ خواہ وہ تعلق جزئیت کے علاوہ ہو) جیسے حتی مطلع الفجو (تو یہاں حق کا ماقبل دھی کا مرجع رات ہے اور دحتی کا مابعد طلوع فجر رات کا جزئیس۔ البتہ فجر اور رات کا آپس میں اتصال کا تعلق ہے اور بھی مابعد کا ماقبل کے ساتھ تعلق جزئیت کا ہوتا ہے جیسے )حتی راسھا "تو سرمچھلی کا جزؤہ ہے یاد رہے کہ جزؤدو تھی ہے جزوتو ی جیسے مات الناس حتی الانبیاء یو انبیاء لوگوں میں سے ہوتے ہیں کی لوگوں رہے کہ جزؤدو تھی ہے مات الناس حتی الانبیاء ۔ تو انبیاء لوگوں میں سے ہوتے ہیں کی لوگوں کا جزوتو ی ہے۔ اور جزؤمنعی جسے قدم المحاج حتی المشاۃ ۔ حالی آگئے یہاں تک کہ پیدل ج کرنے والے حاجوں کا حصہ ہے کین ضعیف اور کمزور حصہ ہے۔ دحتی نا مشاۃ ہے معنی میں ہی ہوتا ہے تو المحال معنی حقیق میں استعال ہے۔ اسکے علاوہ ' حتی 'کا استعال مجازہ عطف کے معنی میں ہوتا ہے تو اسکو بیان کرتے ہوئے فرمایا )۔

اور مجھی''حقف کے لئے بھی آتا ہے۔ تو معطوف یا تو معطوف علیہ سے افضل ہوتا ہے اور یااس سے کمتر ہوتا ہے (افضل کی مثال یوں ہوگی''مات المناس حتی الانبیاء'' تو آسمیں اگر''حق'' کوعطف محض کے لئے لئے اور''الانبیاء'' کا عطف''الناس'' پر کیا جائے تو معطوف''الانبیاء'' معطوف علیہ''الناس'' میں ہونے کے باوجودان میں سے افضل ہیں۔ اور اخس کی مثال جیسے ''قدم المحاج حتی المشاق'' حاجی آگئے اور پیدل بھی تو یہاں المشاق حاجیوں میں شامل ہونے کے باوجودان میں سے اخس ہے)

اور 'حتی' جمله متانفه پرجمی داخل ہوتا ہے تو اگراس جمله متانفه کی خبر مذکور ہوجیے ' صدر بت المقوم حتی زید غسط ان ' جمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت غسط ان ' جمله متانفه ہے اسکا اپنے ماقبل' ضربت القوم' کے ساتھ کوئی تعلق نہیں اور زید غضبان پر 'حتی' داخل ہوا ہے تو معلوم ہوا کہ حتی جمله متانفه پر داخل ہوتا ہے۔ پھراگراس جمله متانفه کی خبر مذکور ہو)

مصنف کہتے ہیں کہ یہاں جواب شرط محذوف ہے اور وہ یہ ہے کہ' فیھا ونعت یا فالخمر ذالک ( یعنی اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو اس جملہ میں ندکور ہوتو ٹھیک ہے اور خوب ہے یا پس وہی ندکور ہی خبر ہوگی ) اور اگر خبر اس جملہ میں ندکور نہ ہوتو ''حتی'' کے ماقبل کی جنس سے خبر مقدر مانا جائے گا۔ جیسے'' اکلت السمکہ حتی رائسھا'' جب'' رائسھا'' کور فع کے ساتھ پڑھا

جائے (تو یہ جملہ متانفہ ہوگا اور اس' حتی''کو' حتی'' ابتدائیہ کہا جاتا ہے اور چونکہ اس جملہ میں مبتدا کی خبر مذکور نہیں اسلئے'' رائسھا'' مبتداء کے لئے خبر' حتی'' کے ماقبل'' اکلت السمکة'' کی جنس سے مقدر ماتا جائیگا اور وہ)'' ماکول ہے (نیزیباں پر''حتی'' عطف کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور اس صورت میں رائسھا منصوب ہوگا اور جارہ بھی ہوسکتا ہے اور کی پھر'' رائسھا'' مجرور ہوگا۔)

اورحتی''اگرافعال پرداخل ہو(تو پھر''حتی'' کے معنیٰ حقیقی لینی غایہ کے لئے ہونے کی دوشرطیں ہیں۔ (۱)''حتی'' کاماقبل ممتد لیعنی لمباہونے کی صلاحیت رکھتا ہو۔

(۲) ''حق" کا مابعد ما قبل فعل کا غایہ بننے کی صلاحیت رکھتا ہو۔ان دروں ترطوں ومصنف رحمہ اللہ نے کو بیان کیا ) پس اگر صدر کلام بین ''حق" کا مابعد ما قبل کے لئے ملتحیٰ بننے کا احتمال رکھتا ہوتو اس وقت ''حق" غایہ کے لئے ہوگا چیسے ''حتی یعطوا المجزیة عن یدو هم صاغوون" سورة التو بد آیت ۲۹ (تواس آیت میں ''حق" کا ماقبل قات لموا اللہ ین لا یؤ منون الایه میں قال امتداداوراعطاء جزیہ انتھاء قبال کا احتمال رکھتا ہے تو اسلئے ''حق" کو اسکے معنی حقیق پر بینی غایہ پرحمل کریئے اور مطلب یہ ہوگا کہ یہود و انتھاء قبال کا احتمال رکھتا ہے تو اسلئے ''حق" کو اسکے معنی حقیق پر بینی غایہ پرحمل کریئے اور مطلب یہ ہوگا کہ یہود و نصار کی کے ساتھ اس وقت تک قبال جاری رکھا جائے یہاں تک کدوہ اسلام کی تھانیت کے سامنے تابع ہوکر جزیہ کی اور ادا گیگی کوسلیم کرلیس تو پھر ان سے مزید قبال نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ عقائد میں کسی پر جر اورا کراہ ٹھی نہیں ہے ) اور ''حتی کو سلیم کرلیس تو پھر ان سے مزید قبال نہیں ہوگا۔ اسلئے کہ عقائد میں کسی پر جر اورا کراہ ٹھی نہیں ہے ) اور ''حتی تستا نسبوا و تسلموا علی اهلها سورة النور آیت کا (اسلئے کہ یہاں پر ''حتی ''کا ماقبل' لا تد خلو بیوتا میں مدخول امتداداور' حتی' کا مابعد تستانسوا لیمن گھر والوں کے ساتھ مانوں نہوں ہونا والے معنی حتی عقیق یعنی غایہ پر خمل کریئے۔ اور مطلب یہ ہوگا کہ جب تک تم ان گھر والوں کے ساتھ مانوں نہوں اورانہوں نے تم کو پہچانا نہ ہو نے کی اجازت نہیں)

اوراگریددونوں شرطیں موجود نہ ہوں تو پھراگر ''حتی'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سبب بن سکتا ہوتو پھر ''حتی ''کے معنیٰ میں ہوگا۔ جیسے ''اسسلمت حتی ادخیل السجنة ''(میں نے اسلام اسلئے لایا کہ میں جنت میں داخل ہو جاول'' تو یہاں پر اسلام لا ناامتداداور دخول جنت مستقصی اسلام ہونے کا احتمال نہیں رکھتا۔ البتة اسلام لا نا دخول جنت کے لئے سبب بن سکتا ہے۔ تو اسلئے ''حتی'' کئی'' کے معنیٰ میں ہوا۔ اور اگر ''حتی'' کا ماقبل ما بعد کے لئے سبب

بھی نہیں بن سکتا ہوتو پھر''حتی''صرفعطف کے لئے ہوگا۔

(اب ان تینوں معانی پر تفریع کرتے ہوئے مصنف فرماتے ہیں) کداگرایک محض نے بول قسم کھائی کہ میراغلام آزاد ہواگر میں نے تھے اس وقت تک نہیں مارا جب تک تم چیؤ نہیں تو یہاں پر''ضرب'' امتداد کی صلاحیت رکھتا ہے اور معنروب کا چیخنا اور آ ہ بکاء کرنا''ضرب'' کا منتھی بن سکتا ہے تو اسلے'''حق'' کو معنی حقیقی لیعن غایہ پرحمل کریے گا اسلے کداگر اس نے معنروب کے چیخے اور آ ہ بکاء تک ضرب کو جاری رکھا تو حانث نہیں ہوگا۔اورغلام آزاد نہیں ہوگا اور اسکا غلام کرنے سے پہلے ضرب کو بند کر دیا تو وہ حانث ہو جائیگا اور اسکا غلام آزاد ہو جائیگا اسلے کہ ''حق'' اس جیسی صورت میں غایہ کے لئے ہوتا ہے۔

اوراگراس نے کہا''عبدی حو ان اسم آنک حتی تغدینی ''میراغلام آزاد ہواگر میں آپے پاس نہیں آپایہاں تک کہ آپ مجھے دو پہر کا کھانا کھلا میں پھرو ہخض اس خاطب کے پاس آپا، اوراس نے کھانا نہیں کھلایا تو وہ شخص حانث نہیں ہوگا لینی غلام آزاد نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکا قول''حتی تغدیٰی'' انتھاء کے لئے صلاحیت نہیں رکھتا۔ بلکہ بیا تیان اور آنے کے لئے داعی اور سبب بن سکتا ہے اور''غداء'' جز آء ہے تو اسی پر حمل کرینگے (اوراتیان غداء کے لئے سبب ہوگا۔''حتی'' برجمول ہوگا)

اوراگریوں کہا"حتسی اتبغدی عندک" تواس صورت میں"حق" عطف کے لئے ہوگا۔اسلئے کہ ایک آدی کا تعلق کے لئے ہوگا۔اسلئے کہ ایک آدی کا تعلق دوسرے کے قعل کے لئے جزآ نہیں بن سکتا توبیا سکے اس قول کی طرح ہوا ان اسسے آتک فلاتغد عندک یہاں تک اگروہ خص اسکے پاس آیا۔اور بغیر کسی تا خیر کے اسکے پاس کھانا کھایا۔ تو وہ اپنی تم میں بری ہوا۔اورا سکے لئے یعنی "حق کے کے ہونے کے واسطے کلام عرب میں کوئی نظیر نہیں ہے بلکہ فٹھا ء نے اس مثال کوخودوضع کیا ہے۔

(حروفُ الحَرِّ ألباءُ لِلإلصَاقِ والاستِعانَةِ فتدخُلُ علَى الوَسائِل كَا لأَثمانِ فَان قال "بعتُ هذا العَبدَ بِكُرِّ" يكون بيعاً وفي بِعتُ كراً بعبدٍ" يكون سلماً فيراعي شرائطه ولا يتجرِي الاستبدالُ في الكُرِّ بخلافِ الأوّلِ فإن قال لا تَخرُج الا بإذني يجب لِكُلِّ خروج إذن) لأنَّ معناه إلاَّ خروجاً ملصقاً بإذني. (وَفي إلاَّ أن آذن لاَ يتجبُ لِكُلِّ خروج اذنٌ بل إن أذِنَ مرةً واحدةً

فحرج ثم خرج مرة اخرى بغير إذنه لا يحنَث قالوا لانه استثنى الإذنَ من الخُروجِ لأنَّ "أن" مع الفِعلِ بمعنى المصدرِ والاذن ليس مِن جِنسِ الخُروجِ فلا يُمكِنُ إرادَةُ المَعنى الحقيقي وهو الاستثآءُ فيكونُ مجازاً عن الغاية.

والمناسبة بين الاستثناء والغاية ظاهرة فيَكُونُ معناه إلى أن آذَنَ فيكونُ الخُروجُ مَمنُوعاً إلى وقتِ وجودِ الإذنِ وقد وُجِدَ مرةً فارتفعَ المنعُ اقولُ يمكنُ تقريرُهُ على وجدِ آخرَ وهو أنَّ "أنْ "مَعَ الفِعلِ المُضارِع بمعنىٰ المصدرِ والمصدرُ قد يقَعُ حينيًا لسعةِ الكلامِ تقولُ آتيكَ خُفُوقَ النَّجمِ اى وقتَ خُفُوقِ النَّجمِ فَيكُونُ تقديرُهُ لا تخرجُ وقتاً إلا وقتَ إذنِى فيَجِبُ لِكُلِّ خُروجٍ إذنّ ويمكنُ أن يُجابَ عنه بانه على هذا التَّقديرِ يحنَثُ إن خَرَجَ مرةً أحرىٰ بِلاإذنٍ وعلى التقديرِ الأوّلِ لا يحنَثُ فلا يحنَثُ فلا يحنَثُ بالشكّ.

ہادر معقود علیہ جب دین اور قرضہ ہوتا ہے تو وہ سلم ہوگا جیسا کہ دوسری صورت میں ہے ) تو لہذا آئیس سلم کی شرائطا کا لحاظ کیا جائیگا (مثلا مسلم فیہ کے جنس ، نوع ، صفت ، مقد اراورا جل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ اسطرح رأس المال کی مقد اراورا جل یعنی وقت کا بیان ضروری ہوگا۔ جبکہ وہ کہلی یا موزونی یا عددی متقارب ہوں۔ اور مسلم فیہ کی ادائیگی کے مقال اور ایسی مقروری ہوگا۔ اسطرح متعاقدین کے آپس میں الگ ہونے سے پہلے رأس المال کا قبض کرنا بھی ضروری ہوگا۔ اسطرح متعاقدین کے آپس میں الگ ہونے سے پہلے رأس المال کا قبض کرنا بھی ضروری ہوگا۔

اورجس "كر" پيانه كے ساتھ ہج اسلم ہوئى ہے اسميں استبدال جارى نہ ہوگا (اسلئے كہ سلم فيہ بيس قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز نہيں ہے) بخلاف پہلی صورت ئے (اسلئے كہ پہلی صورت ميں "كر" پيانه ثمن ہے اور ثمن ميں قبض كرنے سے پہلے تصرف كرنا جائز ہے لہذا اگر ايك آدى نے "بعت هذا العبد بكو من المحنطة "كہا اور مشترى نے اس عقد كوقبول كر كے كہا كہ جوا يك پيانه گذم اس عقد كے بدله ميں آ كے لئے مجھ پرواجب ہم ميں اسكے بدله ميں آ بكوا يك بيانه يااسكانصف جاول ديدونگا۔ اور بائع امادہ ہوا تو جائز ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے اپنے کسی اتحت سے کہا''لا تعوج الا باذنی ''میر سے اذن اور اجازت کے بغیر مت نکلوتو ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اجازت ضروری ہوگی۔اسلئے کہ اسکامعنی ہے''الا حسوو جا ملصقاً باذنی'' (یعنی آپ مت نکلو گر ایبا نکلنا جومیری اجازت کے ساتھ ملا ہوا ہو لہٰذا اگر کسی ایک مرتبہ بغیر اجازت کے نکل گیا تو عاصی ہوگا)

اوراگریوں کہا کہ " لا تعنوج الا ان آذن" تو آسیس ہر مرتبہ نکلنے کے لئے اذن اوراجازت ضروری نہیں ہوگا۔ بلکہ اگر ایک مرتبہ نکلنے کی اجازت مل گئی اور پھراسکے بعد کی اور مرتبہ بغیراذن کے نکل گیا تو حائث نہیں ہوگا۔ (مثلاً اگر ایک آدمی نے اپنی بیوی ہے کہا ان خوجت الا باذنبی فانت طالق تو اگروہ کی ایک مرتبہ بھی بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع ہوجا گئی ۔ لیکن اگر یوں کہا ان خوجت الا ان اذن لک فانت طالق اورا یک مرتبہ اس عورت کو نکلنے کی اجازت مل گئی۔ اوراسکے بعد کی اور موقع پروہ عورت بغیر اجازت کے نکل گئی تو طلاق واقع نہیں ہوگی )

مشائ نے دونوں صورتوں میں فرق کرتے ہوئے فرمایا کہ اسلے کہ دوسری صورت میں اس نے اذن کو خروج سے مشتیٰ کیا ہے اسلے کہ " ان مع الفعل" بمعنیٰ مصدر ہوتا ہے اوراذن خروج کی جنس میں سے نہیں ہے۔ تو

لہذا معنی حقیق جو کہ اسٹناء ہے ممکن نہیں ہوگا۔تو بیان بیانہ ہوگا (ممانعت کی انتھاءاذن پر ہوجائیگی تو ایک مرتبہ اذن کے بعدا گروہ نکلی تو حانث نہ ہوگا اسلئے کہ ایک اذن پرشم ختم ہوجائیگی )

اورغایداوراتشناء میں مناسبت ظاہر ہے قومعنی ید ہوگا کہ " لا تسخیر ج المی ان اذن لک "تو خروج وجوداذن کے وقت تک منوع ہوگا اورایک مرتبہ جباذن پایا گیا تو ممانعت ختم ہوگئ۔

مصنف کہتے ہیں کہ ہیں کہتا ہوں ایک طریقہ ہے بھی اسکوبیان کیا جاسکتا ہے اور وہ یہ کہ "ان مع الفعل المصارع" مصدر کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔ اور مصدر کبھی وقت کے معنیٰ میں بھی ہوتا ہے اسلئے کہ کلام میں وسعت ہم شالاً آپ کہتے ہیں آئیک حفوق النجم" میں آپکے پاس سارہ کے غروب ہونے کے وقت آؤنگا۔ تو لہذا فہ کورہ کام کی تقدیر یوں ہوگی" لا تخوج وقتاً الا وقت إذنی "تو پھر ہر خروج کے لئے اذن ضروری ہوگا۔

اوراس اشکال کا جواب دیا جاسکتا ہے کہ اگر اس کلام کا پیمطلب لیا جائے تو پھر دوسری مرتبہ اگر بغیراذن کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو کے نکلے گاتو حانث نہ ہوگا۔ تو حانث ہوگا۔

(وقَالُوا إِن دَحَلَتْ فِي آلَةِ المَسِحِ نحو مسحتُ الحائطَ بِيدِي يتعدى إلى المَحَلَّ الْمَحَلَّ المَحَلَّ الم الْمَحَلَّ فَيَتنَاوَلُ كُلِّه وإِنْ دَحَلَتْ فِي المَحَلِّ نحو وامسحوا بِرُؤسِكُم لا يتناول كُلَّ المحلَّ تقديره الصَقُوها برُؤسِكُم)

إعلمُ أنَّ الآلةَ غَينُ مقصودَةٍ بل هى واسطةٌ بَينَ الفَاعِلِ وَالمُنْفَعِلِ فِى وصولِ آثرِه إليهِ والمستخلُ هو المقصُودُ فِى الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ الآلةِ بَل يَكفِى مِنهَا ما يحصُلُ بِه المَقصُودُ فِى الفِعلِ المُتعدِّى فَلا يَجِبُ استِيعابُ المَحلِّ فِى مسحتُ الْحَائِطَ بِيدِى لأنَّ الحائطَ إسمُ المَحمُوعِ وقد وَقعَ مقصوداً فيُرادُ كلّه بخلافِ اليَدِ فَإِذَا دَحَلَتْ فى المحلِّ وهى حرف مخصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ المحلِّ وهى حرف مخصُوصٌ بِالآلةِ فقد شُبّهَ المَحلُّ بِالآلةِ فلا يُرادُ كُلّه وإنما يثبتُ الستِيعابُ الوَجهِ فِى التَّيمُ مِ وإنْ دَحلَ البَآءُ فِى المَحلِّ فى قوله تعالى وامسحُوا بوجوهِ مُحم لأنَّ المسحَ خلَفٌ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا فى خَلَفِه او بوجوهِ مُحم لأنَّ المسحَ خلَفٌ عَنِ الغَسْلِ وإلا ستيعابُ ثابتٌ فيه فكذا فى خَلَفِه او لحديثِ عمار وهو مشهورٌ يزادُ به علَى الكتاب.

ترجمه ونشريج: - مشائخ نے کہا کہا گرباء آلہ سے پرداخل ہوجیے دمسحت الحائظ بیدی ' تو میل کی طرف متعدی ہوگا۔ اور پورے کی کوشائل ہوگا ( اور مطلب ہوگا کہ پورے دیوار کو ہاتھ کے ساتھ سے کیا ہے ) اوراگر ' باء' کمل میں داخل ہوئی ہے تو یہ پورے کی کوشائل نہ ہوگا اورائکی تقدیریوں ہوگی کہ ہاتھوں کوسروں کے ساتھ لگا دو۔

مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ چونکہ آلہ مقصود نہیں ہوتا بلکہ وہ فاعل اور منفعل کے درمیان فاعل کے اثر کو منفعل کی طرف پہنچانے کا واسط ہوتا ہے اور فعل متعدی میں کل مقصود ہوتا ہے لہٰذا آلہ کا استیعا ب ضروری نہیں ہوتا بلکہ جتنی مقدار سے مقصود حاصل ہوتا ہو وہ ہی کافی ہوتا ہے۔ اور استیعاب کل صرف 'مسحت الحائط بیدی' میں ضروری ہی جاسلئے کہ حاکظ پور ہے مجموعہ کا نام ہے اور وہ مقصود بھی واقع ہوا ہے۔ تو لبندا پور امراد ہوگا۔ بخلاف بداور ہاتھ کے اسلئے کہ حاکظ پور مے محمود کا نام ہے اور وہ مقصود بعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے مقصود یعن سے حاصل ہو ) پس جب 'درف باء' کل پر داخل ہو حالانکہ یہ 'باء' ایسا حرف ہے جو آلہ کے ساتھ خص ہے۔ تو محمل ، آلہ کے ساتھ مشابہ ہوا تو محل بھی پورامراد نہیں ہوگا ) تو اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔ اسلیم کل بورامراد نہیں ہوگا۔

(سوال واردہوا کہ جب با عمل پر داخل ہوتو پوراگل مراذبیں ہوتا تو پھر آیت تیم بل بھی ''و احسے و بوجو ھے جہ '' بیس' '' باء''' و جوہ 'کل پر داخل ہوا ہے۔ تو وہ بھی پورامراذبیں ہونا چا ہے اور تیم بیس بعض وجوہ پر آخل ہونے کافی ہونا چا ہے تو اسکا جواب دیتے ہوئے مصنف نے فر مایا ) اور سوائے اسکے نہیں کہ تیم بیس کل پر'' باء' داخل ہونے کے باوجو داستیعاب وجوہ فابت ہوا ہاللہ پاک کے قول'' والمحوالوجو ھکم' 'بیس ، اسلئے کہ تیم بیس ہے مسل کا خلف ہے وضوء بیس اسرون میں اسلے کہ تیم بیس ہیں استیعاب وجوہ فابت ہوا (تا کہ فرع وضوء بیس اور وضوء بیس استیعاب فابت ہے تو اسکے خلف تیم بیس بھی استیعاب وجوہ فابت ہوا (تا کہ فرع اصل کے خلاف نہ ہو ) اور یا استیعاب وجوہ تیم بیس عمارضی اللہ عنہ کی حدیث کی وجہ سے فابت ہے۔ (تو اگر کوئی اعتراض کرے کہ حدیث عمار شرواحد ہے اور خبر واحد کے ساتھ آ کیے نزد یک نص کتاب اللہ پرزیا دت جا ترخبیں تو اسکا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ) حدیث عمار شحدیث مشہور ہے (اور متعدد سندوں کے ساتھ صحیجین اور اسکے علاوہ اسکا ساتھ اسکے ساتھ نے کرنا یا دت جا ترخبیں تو میں فرمایا کہ ) حدیث عمار شحدیث مشہور ہے (اور متعدد سندوں کے ساتھ صحیحین اور اسکے علاوہ میں فابت ہے۔ ) اسلے اسکے ساتھ نے کرنا یا دت جا ترخب

(على لِلإستعلاء ويُرادُ بِه الوُجُوبُ لأنَّ الدَينَ يَعلُوه وَيَركَبُهُ معنى ويُستعمَلُ لِلشَّرِطِ نحو يُبايعنكَ عَلَى أَنْ لا يُشرِكنَ بِاللَّهِ شَيئاً وهي فِي المعاوضاتِ

المحضة بمعنى البآء إجماعاً مجازاً لأنّ اللزُومَ يناسبُ الإلصاق) هذا بيان علاقة المحجازِ وإنّ ما يرادُ به المحازُ لأنّ المعنىٰ الحقيقى وهو الشرطُ لا يمكِنُ فى المعاوضاتِ المحضةِ لِأنّها كلا تقبلُ الخطر والشرطُ حتى لا تصير قِماراً فاذا قال بعثُ منكَ هذا العبدَ على الفي فمعناهُ بألفِ.

(وكذا في الطّلاقِ عندَهما وعنده لِلشَّرطِ عملاً بأصله) اى عند ابى حنيفة رحمه الله كلمة عَلَى في الطّلاقِ لِلشَّرطِ لأن الطّلاق يَقبَلُ الشَّرطَ فيُحمَلُ على معناه الحقِيقِي (ففي طُلَقني ثلثاً على ألفٍ فطلقها واحدة لا يجب ثلث الألفِ عنده) لانها للشَّرطِ عِندَهُ واجزآءُ الشرطِ لا يَنقَسِمُ على اجزآءِ المشرُوطِ (ويجب عندهما) اى ثلث الألفِ لانها بِمعنى البآء عندهما فيكون الالفُ عوضاً لا شرطاً واجزاء العوض تنقسم على اجزآء المعوَّض.

ترجمه وتشریح: - (حروف معانی میں سے فوی حرف اور حروف جیس سے دومری حرف دعلی السطح "زیدجیت بیا" علی "استعلاء کے لئے ہے۔ (اوراستعلاء دوقتم پر ہے اوراستعلاء حی جیسے" زید علی السطح "زیرجیت پر ہے۔ کہ یہاں حسا اور ظاہراً نظراً تا ہے کہ زیرجیت پر ہے اوراستعلاء حکی جیسے" علی دین "مجھ پرقرض ہے اسلئے کرقرض بھی آدی پر کویا سوار ہوتا ہے کیونکہ آدی کو ہروفت قرض کی فکر گلی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی سے اسلئے مصنف نے فرمایا کہ ''علی'' کے ساتھ وجوب اور لاور کو کھی مراد لیا جاتا ہے اسلئے کردّین اور قرض آدی کے اوپر اور گویا معنی سوار ہوتا ہے۔ اور "علی'' کوشرط کے معنی کے لئے بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ جیسے (اللہ تعالی نے فرمایا)" یہا یعنی علی ان لا یشسر کن باللہ شینا الآیہ "(سورة محمد آیت اا۔ جب ایمان والی عور تیں آپ کے پاس اس شرط پر بیعت کر نے کے لئے آئیں کہ وہ اللہ تعالی کے ساتھ ہیں جازا " بی گیا اور چوری نہیں کریں گی الا یہ۔ تو فرمایا کہ اکساتھ بیعت کر لو ) تو یہاں" علی "معاوضات بحضہ بیں جازا" بی نئی کردم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کا الصاق کے ساتھ مناسب رکھتا ہے مصنف قرماتے ہیں کہ لاوم کی اللہ کیونکا بیان ہے۔

(اگر کوئی سوال کرے کہ معاوضات محضہ میں "علیٰ "" او " کے معنیٰ میں کیوں لیا جاتا ہے تو اسکے جواب

میں فرمایا کہ) اسلئے کہ 'علی' کامعنی حقیق جو کہ شرط ہے۔ وہ معاوضات محضہ میں ممکن نہیں۔اسلئے کہ وہ خطر لیعنی شرط کو قبول نہیں کرتے۔ یہاں تک کہ اگر معاوضات محضہ میں شرط لگایا جائے۔ تو پھر وہ معاوضات جوا بن جاتا ہے البذا جب ایک آدمی کے 'بعت منک ہذا العبد علی الف' 'میں نے بیفلام تم سے ایک ہزار میں خرید لیا۔ تو یہاں 'علی''' با' کے معنیٰ میں ہے۔

ای طرح حفرات صاحبین کے نزدیک طلاق میں بھی '' علی ''' با' کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔لیکن امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اصل پڑل کرتے ہوئے شرط کے معنیٰ میں ہوتا ہے۔اسلئے کہ طلاق شرط کو قبول کرتی ہوتا اسلئے ''علیٰ 'اپنے معنیٰ حقیق میں شرط کے معنیٰ میں ہوگا۔لہذا اگر ایک ورت نے اپنے شوہر سے کہا ''طلقنی ثلاث علی اللف'' اور شوہر نے اسکوایک طلاق دی تو امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک چونکہ ''علیٰ' اپنے معنیٰ حقیق شرط کے معنیٰ میں ہوئے دیت ہو تئے جب طلاق اللہ پائی جائیگ ۔لہذا ہزار کی ایک معنیٰ میں ہے۔اسلئے مورت پر ہزار روپ اس وقت واجب ہو تئے جب طلاق اللہ پائی جائیگ ۔لہذا ہزار کی ایک تہائی اس پر واجب نہیں ہوگ ۔ کیونکہ اجزاء الشرط اجزاء مشروط پر منظم نہیں ہوتے اور صاحبین کے نزدیک اگر شوہر نے اسکوایک طلاق دے دی تو عورت پر ہزار کی ایک تہائی واجب ہوگی۔اسلئے کہ یہاں''علیٰ'''باء'' کے معنیٰ میں ہوتے ارطلاق اللہ یعنی تین طلاقوں کا عوض ہوگا۔اور ہزارتین طلاقوں کے لئے شرط نہیں ہوتے اور عوض کے اجزاء پر منظم ہوتے ہیں۔

(واما"من" فقد مرسائلها) اى فصل العام فى قوله من شئت من عبيدى:

ترجمه وتشريح: - اورحوف جرش سے (تيراح ف) "من" كاجهال تك تعلق ہے۔ تواسكے ماكل فصل عام مل مصنف كاس قول "من شنت من عبيدى "كتى تركر كے بيل للذا و بال پر دجوع كياجا ك (الى لاِنتها أَ و الفاية فصدرُ الكُلام إنِ احتَمَلَهُ فظاهرٌ) اى إنِ احتَمَلَ الاِنتها أَ و الفاية فظاهر (و إلا فان امكن تعلُقه بمحذوف دل الكلام عليه فذالك نحو بعت الى شهر يتا جلُ الثمن) لان صدر الكلام وهو البيع لا يحتمل الاِنتها أَ و إلى الفاية لكن يمكن تعلق قوله إلى شهرٍ بمحذوف دل الكلام عليه فصار كقوله بعث و أجلتُ الشَمَنَ إلى شَهْرٍ. (و ان لم يُمكِن) آى و ان لم يمكن تعلقه بمحذوف دل الكلام عليه (يحمل على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ) اى التاخير (نحو انت طالق إلى عليه (يحمل على تاخيرِ صدرِ الكلام إنِ احتَمَلهُ)

شهر ولا يسوى التنجيزَ والتا خيرَ عند مضى شهر وعند زفررحمه الله يقع في الحال)فيبطل قوله إلى شهرِ

ترجمه وتشریح: - (اورحروف جریس سے چوقاحرف) ''الی' انتهاء غایہ کے لئے آتا ہے پس اگر صدر کلام انتهاء غایہ کا اختال رکھتا ہوتو کھر''الی' انتهاء غایہ ک کلام انتهاء غایہ کا اختال رکھتا ہوتو کھر''الی' انتهاء غایہ ک کلام انتهاء غایہ کا اختال رکھتا ہو رایا تو اس لئے کہ اسمیس استداد جاری شہوتا ہواور یا اسلئے کہ استداد تو جاری ہوتا ہے لیکن' الی' کے مابعد کی طرف تنهی نہیں ہوتا ) تو اگر اسکا تعلق کسی ایسے محذوف کے ساتھ ہو سکتا ہو جس پر کلام دلالت کرتا ہو ۔ تو محذوف کے ساتھ اسکو تعلق کریئے ۔ مثلا یوں کہا' بھت الی شہر'' میں فیصل ہوگا۔ اسلئے کہ صدر کلام جو کہ تھے ہے وہ انتهاء الی الغایہ کا اختال نہیں رکھتا ۔ لیکن اس آدمی کا قول" الی شہر'' ایسے محذوف کے ساتھ متعلق ہوسکتا ہے جس پر کلام دلالت کرتا ہے ۔ تو یہ ایسا ہوا کہ گویا اس نے کہا '' بعت و اجلت النمن إلی شہر'' کہیں نے بیجا اور شن کو ایک مہینہ تک مؤجل کیا۔

اوراگراسکاتعلق ایسے محذوف کے ساتھ ممکن نہ ہوجس پر کلام دلالت کرتا ہو۔ توصدر کلام کرتا فی پراسکے قول' الی کذا' کو مل کیا جائےگا۔ اگروہ اس تاخیر کا احتمال رکھتا ہو۔ مثلاً اس نے اپنی ہوی سے کہا" انت طالق إلی شہر " اور تاخیر اور تجیز میں سے کسی کی نیت نہ کی قو ہمار بے زد یک مہینہ کے گزر نے پر طلاق واقع ہوگی اور امام زفر رحمہ اللہ کے زدیک فی الحال طلاق واقع ہوگی تو اسکے نزدیک اسکا قول' الی شھر'' باطل اور لغوہ وگا۔ (مطلب یہ ہے کہ اگر اپنی بیوی کو کہا' انت طالق إلی شھر " تو اگر تجیز اور تاخیر اور تاخیل میں سے کسی کی نیت کی تو پھر تو اس وقت ہمار سے نزدیک مہینہ کے گزر نے پر طلاق واقع ہوگی اسلے کہ اس کے مال ہوگا۔ کیون اسلے کہ اس کے کہا تو اللہ شھر " ہوگا اللہ کہ اس کے کہا تھا کہ اس کے کہا تو اللہ کہ میں اللہ کہ اس کے کہا تھا کہ اس کے کہا تو اللہ کہ میں اللہ کہ اس کے کہا تو اللہ کہ تو اس وقت ہمار احداد کے اللہ شہر " ہوگا )

(ثم الغاية إن كانتُ غاية قبل تكلّمِه نحوُ بعثُ هذَا البُستَانَ مِن هذَا الحَائِطِ إلى ذَاكَ وَأَكَلْتُ السُمكَة إلى رَأْسِها لاَ تَدخُلُ تحتَ المُغَيَّا وإن لَم تكُنْ) اى وان لم تكُنْ غاية قبل تكلّمِه (فصدرُ الكلام إن لَم يتناولها فهى لمد الحكم فكذالك نحو أَتِمُّو الصّيامَ إلى اللّيلِ) فإنَّ صدرَ الكلام لا يَتناولُ الغاية وهى اللّيلُ فتكونُ الغايةُ حيد علدٍ لِمدِّ الحُكم إليها فقوله فكذالك جوابُ الشَّرطِ أي لا تدخُلُ الغايةُ

تحتَ المُغَيَّا (وإن تناوَلُ) اى تناوَلَ صدرُ الكَلامِ الغايةَ نحوُ اليدِ فإنَّها تناول المِرفَقَ (فَذَكُرُها لِإسقاطِ ماور آءِ الغايةِ (نحو إلى المَرافِق فتدخل تَحتَ المغيا)

ترجمه وتشريع: - (غاير كمغيا على داخل بون اورنه بون كا عتبار علاء كالختلاف بواجة ومدالله اس اختلاف بل قول فيعل بيان كرت بوئ كهت بين كه) پهرا كر غاير تكم اور بولئے سے بهلے (واقع اورنس الامر على بهي ) غاير بوجيد مثلا يوں كها "بعت هذا البستان من هذا المحافط إلى ذالك" كم على بد باغ اس ديوار سے اس ديوارتك بي به بهوں يا"ا كملت السمكة إلى داسها" على ن في لي سرتك كه على رات ويونكدونوں ديواري باغ كے لئے اطراف اورغايہ بين اور مرجعلى كے لئے غايہ به ) تو اس صورت على غاير مغيا على داخل نه بوگا - اورا كرايا نه بو - ينى وه على غاير مغيا على اور مجلى كا سرحم اكل على داخل نه بوگا - اورا كرايا نه بو - ينى وه غاير تكم سے بهل فس الامراوروا قع على غاير نه بوتا كو الرامدركلام غاير وشال نه بو - ( يعنى غاير مغيا كى جنى على سے غاير تكم الله على احتم الله على المنداؤكم كے لئے ہوگا تو اليانى بوگا ( يعنى غاير مغيا على والله نهي عالى منداؤكم كے لئے ہوگا تو اليانى بوگا ( يعنى غاير مغيا على والله نهي عاير اس منداؤكم كے لئے ہوگا تو اليانى بوگا ( يعنى غاير مغيا على والله نهي عالى الله لل " تو صدركلام ( يعنى صوم چونكه ) غاير يعنى ليل وشائل نهيں تو يهم اله بيان بهى غاير احتمام الى الله لله " تو صدركلام ( يعنى صوم چونكه ) غاير يعنى ليل وشائل نهيں تو يهم اله بيان بهرا كر مصنف كا قول " ف ك ذالك" جواب شرط ہے - اور مطلب يہ ہے كه پهرا عامر معنى عالى مغيا على وائل نهيں ہوگا - داخل هوگا - دا

اوراً گرصدر كلام يحتى مغيا غاير كوشاط بوجيد يداور باته بكدوه مرفق يحتى بهنى كوشال براسك كه "يد" كاطلاق روس اصابع سيمنا كب اوراباط يحتى كندهول اور بغلول تك پر بوتا ب ) قاس صورت على غاير كاذكر غايد كابعد كو كام سيما قطر نه كه يوگا جيد" الى المرافق" تواس صورت على غاير مغيا على داخل بوگا - ) و المعنو يوس في "إلى" أربعة مذاهب الدُّخول إلا مجازاً اى دخول حكم الغاية تحت تحكم المغيا إلا مجازاً (وعكسه المان المدهب التَّاني هو الا تدخل الغاية تحت حكم المغيا يكون بطريق المجاز حكم الغاية على هذا المدهب (والا شتراك) اى المدهب التَّالِث هو الاشتراك اى دُخُول على هذا المدهب (والا شتراك) اى المدهب التَّالِث هو الاشتراك اى دُخُول العَاية تحت على هذا المدهب (والا شتراك) اى المدهب التَّالِث هو الاشتراك اى دُخُول العَاية تحت المغيا بطريق الحقيقة وعدم المغيا بطريق الحقيقة قية وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة قية وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة المحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة المحقية وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة المحقيقة وعدم المُعَاب بطريق الحقيقة المحت المحقيقة المحت المحت

(والدُّحولُ إِن كَانَ مَا بعدَها مِنْ جِنسِ ما قَبلِهَا وعَدَمُه إِن لَم يَكُنْ) هذا هو المنهب الرابع (وما ذكرنا في الليل) وهُو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لَمَّا لم يتناوَلِ الْغَاية لا تدخُلُ تحتَ حكم المغيا (والمرافق)وهو أنَّ صدرَ الكَّلامِ لمَّا تناوَلَ الغاية تَدخُلُ تحتَ حُكمِ المغيًا (يناسبُ هذا الرابع) اى معنىٰ ما ذكر و معنىٰ ما ذكرَهُ النَّحوِيُونَ في الممنهب الرَّابِعِ شيِّ واحدٌ وإنَّمَا اللا حتِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ في الممناية إِن كَانَ متناوِلاً لِلْغَاية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ أنَّ الغَاية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ النَّا المَعْية وإنَّما الا ختِلافُ في العبارَةِ فقط فإنَّ قولَ النَّحوِينَ النَّا المُعَاية وإنَّما الا الله عبد الله المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه الله المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه المناه المناه الله المناه ا

قرجمه وتشریح: -اورنحاة کے لئے 'الی' کے متعلق چار فداھب ہیں۔ (پہلا فدھب داخل ہوتا ہے مرمجاز ا لینی عکم غاید یعنی 'الی' کا مابعد علم مغیا یعنی 'الی' کے ماقبل میں داخل ہوگا مرمجاز اُداخل نہیں ہوگا۔ دوسر افدھب پہلے فدھب کے برعس ہے اور وہ یہ ہے غاید مغیا کے علم میں داخل نہیں ہوگا مرمجاز آجیے ' مرافق' (آیت وضوء میں) تو یہاں مرافق لینی کہنوں کا عکم عسل میں داخل ہونا اس فدھب ٹانی کے مطابق مجاز آہے۔

اور تیسرا فدهب اشتراک ہے۔ یعن ''الی'' غاید کے مغیا میں داخل ہونے اور نہ ہونے میں مشترک ہے۔ اور ہردونوں''الی'' کامعنیٰ حقیق ہیں تو غاید کامغیا میں داخل ہونا بھی''الی'' کامعنیٰ حقیق ہے اور داخل نہ ہونا بھی معنیٰ حقیق ہے۔ کھی معنیٰ حقیق ہے۔

اور چوتھا فدھب سے کہ 'الی' کا مابعدا گر ماقبل کی جنس سے ہوتو پھر غابیہ مغیا کے ہم میں داخل ہوگا اور اگر ''الی' کا مابعد ماقبل کی جنس سے نہ ہوتو پھر غابیہ مغیا کے ہم میں داخل نہ ہوگا۔اور جو پھے ہم نے (اتموالصیام الی ''الی' کا مابعد ماقبل کی جنس سے نہ ہوتو پھر غابیہ یوٹو غابیہ یعنی ''لیل' علم صوم میں داخل نہ ہوا۔اور اسطرح جو پھر اللیل) میں ذکر کیا کہ صدر کلام بعنی ایدی جب غابیہ یعنی مرافق کو شامل ہیں۔تو غابیہ یعنی مرافق مغیا یعنی شرافق کو شامل ہیں۔تو غابیہ یعنی مرافق مغیا یعنی خر کھے ہم نے مرافق مغیا یعنی شرافی کے کم کے نیچے داخل ہو گئے۔وہ اس چو سے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پھر ہم نے مرافق مغیا یعنی شرافی کے کم کے نیچے داخل ہو گئے۔وہ اس چو سے فدھب کے مناسب ہے۔ یعنی جو پھر ہم نے

ذكركيا اورجو كچه نحاة نے اس چوتھ ندھب كى تفصيل ميں ذكر كيا دونوں ايك بى ہے البتہ صرف عبارت مختلف ہے۔ (چنانچددونوں كى تعبير كاطريقة مختلف ہے) اسلئے كەنجاة كاقول كداكر غابيد مغيا كى جنس سے ہواسكا مطلب يہ ہے كدفظ مغيا اگر غابيكوشامل ہو۔

(ابسوال ہوگا کہ نما ہے خدا ہب اربعہ میں سے آپ نے چوشے فدھب کو کیوں اختیار کیا تواسکے جواب میں فرمایا کہ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم نے اس چوشے فدہب کو اختیار کیا۔ اسلئے کہ چوشے فدہب کو اختیار کرنا پہلے میں فرمایا کہ) سوائے اسکے نہیں وجود میں آیا ہے۔ کیونکہ پہلے دونوں فداہب کے تعارض نے اور اسطر تیسرے فدہب نیوں فداہب کے تعارض نے اور اسطر تیسرے فدہب نے جو کہ اشتراک ہے۔ شک وا جب کمیالہذا اگر صدر کلام غایہ کوشائل نہ ہوتو اسکا مغیا کے تھم میں داخل ہونا شک کے ساتھ ٹابین ہوگا۔ اور اگر صرر کلام غایہ کوشائل ہو۔ تو پھر بھی شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب پہلے تیوں فداہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب پہلے تیوں فداہب شک کی وجہ سے اسکا خروج ٹابت نہ ہوگا (تو جب

ترجمه تشریح: - اوربعض شارحین کہتے ہیں کہ آیت وضوء میں اید کیم الی المرافق میں عاید اسقاط کے لئے ہا اسلئے یہ مغیا کے نیچے داخل نہ ہوگا۔ یعنی ہمارے بعض متاخرین احناف جنہوں نے ہمارے علماء متقد مین کے کلام کی شرح کی ہے انہوں نے اسطرح بیان کیا کہ' الی' عاید کے لئے ہے اور عاید مغیا کے نیچے مطلقا داخل نہیں ہوتا۔ لیکن "واید یکم إلی الموافق" میں بیغا پیشل کے لئے نہیں بلکہ یہ اسقاط کے لئے قاید ہے تو اسلئے یہ اسقاط کے تحت داخل نہ ہوگا تو پھر شسل کے تحت داخل ہوگا بدیمی طور پر اور یہ اسلئے کہ

جب يد كا طلاق ايد يم بيس رئ اصالح سي كيرمنا كب والا باط تك يجوع بر بوتا ب قرالسى المسر افق "كا عاليه مجموع يد يوس كا الله تعالى كقول "السى عاليه مجموع يد يوس كا عالي تيس بو كا اسلنے كه بور ب با تقول كوم افق تك دهونا محال بقو الله تعالى كقول "السمو افق" سي يمعلوم بو كاكه با تقول كا بعض حصر يحمل سي ما قط ب اوريه بات بديمى طور برمعلوم به كه با تقول كا وه بعض حصر به كا دهونا ما قط بو اب يوه بعض به جو بغلول كقريب بن قو الله تعالى كا قول "المسمو افق" الى بعض حصر به كا معلوم كا عابي به قول بدا مرافق برحكم متوطيس داخل نه بوتك (اور جب محم سقوط مي داخل نه بوتك (اور جب محم سقوط مي داخل نه بوتك (اور جب محم سقوط مي داخل نه بوتك والله اعلى)

(فان قال له على من درهم إلى عشرَةٍ يدخل الأوّلُ لِلصَّرورَةِ) لأنّه جزوً لما فوقه والكُلُ بدونِ الجزوُ محالٌ (لا الآخِرُ عند ابى حنيفة رحمه الله) فتجب تسعة (وعندهما تدخل الغايتان). فتجب عشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب عشرة (وعند زفر لا تدخل الغايتان) فتجب ثمانية (و تدخل الغاية في الخيارِ عندَهُ) اى باع على انه بالخيار إلى غير يَدْخُل الغَدُ فِي الخِيارِ الله يكون الخِيارُ ثَابِتًا فِي الغَدِعِندَ أَبِي خَينهَ رحمه الله تعالىٰ لأنَّ قولَهُ على أنّه بِالخِيارِ يَتناوَلُ ما فَوقَه فقولُهُ إلى الغَدِ لا سقاطِ ما ورائه (وكذا في الأجلِ واليمينِ في رواية الحسن عَنهُ) ال عند ابى حنيفة رحمه الله تعالىٰ (لما فَكُونَا في المَرافِقِ) أمّا الأجَلُ فنحو بعث إلى رَمَضَانَ اى لا أطلبُ النّمَنَ ولا أكلم يتناول وأمّا اليَمِينُ فنجو لا أكلم زيدًا إلى رَمضَانَ فان قوله لا أطلبُ النّمَنَ وَلا أكلم يتناول العُمرَ فقوله إلى رمضانَ لاسقاطِ ما وراءَهُ.

ترجمه وتشریح: پس اگرایک آدی نے اقر ارکرتے ہوئے یوں کہا۔ "لے علی من درهم إلی عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء غایہ عشرة" (تواس کلام میں "من" ابتداء غایہ کے لئے ہے۔ "الی "انتقاء غایہ کے لئے ہے) تواول جو کہ ابتداء غایہ ہے وہ اس اقر ارمیں داخل ہوگا اس ضرورت کی وجہ سے کہ وہ اپنے مافوق کے لئے جز ؤ ہے۔ اور وجود کل بدون الجزؤ کا ہوا سے۔ اور امام ابو صنیف رحمہ اللہ کے نزدیک آخر داخل نہ ہوگا لہذا اقر ارکرنے والے پرمقر لہ کے لئے صرف نو درهم واجب ہو نگے۔ اور مام زفر کے نزدیک دونوں غایشین اس اقر ارسے خارج میں مرسکتا تو اسلئے ) وی درهم واجب ہو نگے۔ اور امام زفر کے نزدیک دونوں غایشین اس اقر ارسے خارج میں

اسلئے صرف آٹھ درھم واجب ہو گئے۔

اورامام ابوحنیفدر حمدالله کے نزد یک غابی خیار میں داخل رہ مکی البذاا گرایک شخص بیجتا ہے اور کہتا ہے کہ "اند بالبخيار إلى غدِ" كه بائع كوكل تك خيار موگا- جا ہے تو تيج كونا فذكر ديں جا ہے أذ فنغ كر لے ـ توامام ابوحنيفه رحمه الله كنزديك كل كادن خياريس داخل موكا \_اسك كاس كاقول "انسه مسال خيار" كل ك مافوق كويمي شامل ب( كيونكه خيارشرطكى مشروعيت زياده سے زياده تين دن كے لئے ہے) تو" إلى غيد" مافوق كوساقط كرنے كے لئے ہوگا۔ای طرح اجل لینی وقت مقرر کرنے میں اورقتم کھانے میں حسن بن زیاد کی روایت کےمطابق امام ابوحنیفہ رحماللد كنزديك غايددافل موتابان دليل كى وجدسے جوہم نے آيت وضوء ميں مرافق كے تحكم عسل ميں داخل ہونے کے لئے ذکر کیا ہے۔ اجل اور وقت مقرر کرنے کی مثال یوں ہوگی کہ مثلاً ایک آدمی کہتا ہے" بعدت إلى رمضان" اسلئے كراس تقديريد بىك "لا اطلب الشمن إلى رمضان" اوريين كى مثال بدب كرمثاً يول كها" لا اكلم زيداً إلى رمضان" (تويهال برغايد واخل مونى كى وجديد كر) اسكا قُول " لا اطلب الثمن" اور "لااكلم زيدا" بورى عركوشال ب'الى رمضان "نه بوتواسكامطلب يهوگاكمين بورى عرثمن طلب بيس كرونگا اوريس بورى عرزيدس باتنبيس كرونگاتو "السى دهسان" اسكى علاده كاشقاط كے لئے موا (لبذابي" إلى المهمو افق" كيماته مشابه بوااورجس طرح" مرافق" تحكم عسل مين داخل بين أتواسطرح" الى رمضان" بهي اجل میں اور پمین میں واخل ہوگا لہٰذااگر رمضان کے ختم ہونے پر بائع نے ثمن طلب کیا یافتم کھانے والے نے رمضان کے خم ہونے کے بعدزید کے ساتھ باتیں کرلیں تو مانث نہوگا)

رفي لِلظُرفِ وَالفَرقُ ثَابِتُ بَينَ إثباته وإضمارِه نحوُ صمتُ هُذه السَّنةُ يَقْتَضِيْ الكُلَّ بِخِلافِ صُمتُ فِي هَلَهِ السَّنةِ فَلِهاذَا فِي انْتِ طَالِقٌ عَداً يقع في اول النَّهارِ لِيكُونَ واقعاً في الجَمِيعِ الغَدِ وفي غدٍ إنْ نوى آخر النَّهارِ يصحُ ولو قال انتِ طَالِقٌ في الدارِ تطلق في الحَالِ إلَّا أنْ ينوى في دُخولِكِ الدارَ فتعلق به وقد تستعارُ لِللَّمقَارَنَةِ ان لَمْ تَصلُحْ ظرفاً نحو أنتِ طالقٌ في دخولِكِ الدَّارَ فتحير بمعنى الشرطِ فلا يقع بأنتِ طَالِقٌ في مشيةِ اللهِ ويَقَعُ في علم اللهِ لِآنَه فتصير بمعنى الشرطِ فلا يقع بأنتِ طَالِقٌ فِي مشيةِ اللهِ ويَقَعُ في علم اللهِ لِآنَه في يُرادُ بِهِ المَعليقُ بالعِلمِ فلا يقال انت

طالِق ان علِمَ الله وذَالِكَ لان مشيةَ اللهِ تعالىٰ متعلقة ببعض الممكنات دون البَعضِ فاما علمُ اللهِ تعالىٰ فإنَّه متعلَق بجميع الممكناتِ والمُمْتَنعاتِ فقوله في علم الله لا يراد به التعليق فالمراد ان هذا ثابت في معلوم اللهِ \_

ترجمه وتشریع: - (حروف جریس سے کلم) "نی "ظرف کے لئے ہے۔ (یعن کلمہ فی کا بجرور کلم" نی "کے ماقبل پر شمتل ہوتا ہے۔ خواہ اشتمال مکا فی ہو یا اشتمال زمانی ہوجیے "المسماء فی الکوز" یا شتمال مکا فی کی مثال ہے "وسلیت فی وقت الظهر" یا شتمال زمانی کی مثال ہے اور کلم فی کور ہوتا ہے اور بھی مقدر ہوتا ہے قو مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں) کے کلمہ فی کے ذکور ہونے اور مقدر ہونے میں (احکام کے اعتبار سے) فرق ثابت ہوگا ہے۔ چتا نچ کلمہ فی اگر فدکور ہوجیے "صمت هذہ السنة" توبید پورے سال کا مقتضی ہے۔ اور اسکا مطلب یہ ہوگا کہ میں نے پوراسال روزہ رکھ لیا۔ بخلاف" صمت فی هذہ السنه" کے کوئکہ یا ستیعا ہے کا مقتضی نہیں ہے۔ لہذا اگر ایک دن بھی روزہ رکھ لیا ہوتوہ ہوگا آگے دونوں ہے۔ لہذا اگر ایک دن بھی روزہ رکھ لیا ہوتوہ ہوگا تی بوی سے کہا" انت طالق غداً" تو صبح صادق ہوتے می طلاق واقع ہوگی تا کہ طلاق پورے دن میں واقع ہوجائے لیکن آگر " انت طالق فی غد" کہدیا اور دن کے آخری حصہ کی نیت کر لی تو (قضاء اسکی تصدیق کی اور مصبح ہوگا۔

اوراگریوں کہا "انت طالق فی المداد" تونی الحال طلاق واقع ہوگی (اسلے کہ طلاق مکان ودن کے ساتھ خاص نہیں ہوتی ) ہاں آگراس نے اپنے اس نہ کورہ تول سے "انت طالق فی دخولک المداد" مرادلیا تو (اس وقت کلمہ فی مجاز انشرط کے معنی میں ہوکر) طلاق دخول دار کے ساتھ معلق ہوجا کیگی ۔ (اور جب کلمہ فی ظرفیت کی صلاحیت نہ رکھتا ہوتو اس وقت مجاز اکلمہ فی مع کے معنی میں ہوکر) مقارنت کے لئے مستعار ہوتا ہے جیسے مثلاً ایک آدمی نے اپنی ہوک سے کہا "انت طالق فی دخولک المداد" تو یہاں پرکلمہ" فی "بمعنی شرط ہوگا (اسلے کہ شرط الیہ البے مشروط اور جزاء کے ساتھ مقارن ہوتی ہے)

لبذااگراس نے اپنی بیوی سے "انت طالق فی مشیة الله "کہدیا (تویہ چوتکہ انت طالق انشا الله کمعنیٰ میں ہاسلئے) طلاق واقع نہیں ہوگی۔اوراگریوں کہا "انت طالق فی علم الله" توفی الحالاق واقع ہوگی اسلئے کہ اسکامطلب یہ وتا ہے کہ "انت طالق فی معلوم الله"

(مصنف رحمه الله دونول مثالول میں فرق واضح کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ) جان او کہ اوگول کے ہال تعلی بھیت اللہ تعارف ہے لیک تعلی بالعلم اوگول کے ہال متعارف نہیں تو اسلئے ''انت طالق انشاء اللہ'' کہا جاتا ہے لیکن '' انت طالق ان علم الله ''نہیں کہاجا تا اسلئے کہ اللہ تعالی کی مشیت بعض ممکنات کے ساتھ متعلق ہے اور بعض ممکنات کے ساتھ متعلق نہیں ہے۔ (اور وہ مشیت چونکہ مجبول ہے اسلئے جس طرح انت طالق ان شاء الله '' میں طلاق واقع نہیں ہوتی ۔ تو '' انت طالق فی مشیة الله '' میں بھی طلاق واقع نہیں ہوگی الین اللہ تعالی کا علم تو تمام ممکنات اور ممتعات سب کوشا مل ہے اسلئے اسکے ول ''انت طالق فی علم الله '' سے مراد تعلی الله '' سے مراد تعلی الله '' میں ثابت ہے الہذا فی الحال طلاق واقع ہوگی۔ طلاق واقع ہوگی۔

رأسماءُ الطُّرُوفِ "مَعَ لِلْمَقَارَنَةِ فيقعُ ثِنتَانِ إِنْ قَالَ لِغيرِ الْمَدْحُولِ بِهَا انتِ طَالَقُ وَاحدةً مع وَاحدةً مع وَاحدةً إِنْ قَالَ لَها) الله للعبر المدخول بها بها (أنتِ طَالِقٌ وَاحدةٌ قَبلُ وَاحدةٍ) لان القبلية صفةٌ لِلطَّلاقِ المذكورِ أوّلا قلم يبق محلا للآخرِ (وثنتانِ لو قال قبلَهَا وَاحدةً) الله تقع ثنتان ان قال لغير المدخول بها انت طالق واحدة قبلها واحدة لان الطلاق المذكور اوّلا واقع في الحالِ والذي وصفَ بِأنّه واقع قبل هذا الطُّلاقِ الواقع في الحالِ يقع ايضاً في الحالِ بناء على انه لو قال أنتِ طالق امس يقع في الحالِ فتقعانِ معاً. (وبعد على العكسِ) الى لو قال لغيرِ المدخولِ بها أنتِ طالقٌ واحدةً بعد واحدةٍ تقع ثنتانِ لما بينًا في قوله قبلها واحدةٌ تقع واحدةٌ لِمَا بينًا في قوله قبلها واحدةٌ تقع واحدةٌ لِمَا بينًا في قوله قبل واحدةٍ (وعند المحضرةِ فقوله لفلان عندى الفي يكون وديعةٌ لِأنّه لا يدل على اللّزوم)

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب حروف معانی کے دونوں تم حروف عطف اور حروف جرکے مباحث سے فارغ ہوئے تو بعض اساء الظر وف جنکے ساتھ مسائل تھے یہ متعلق ہیں انکوذکر کرنا شروع کیا اور ان اساء الظر وف کے بعد کلمات الشرط کو بیان کیا اور وہ کلمات الشرط میں سے بعض حروف اور بعض اساء ہیں نیز ان کلمات الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر ایگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں الشرط کے ذیل میں ان اساء الظر وف کو بھی ذکر کر ایگا جن میں معنی شرط موجود ہے تا کہ تمام ادوات شرط ایک لڑی میں

منطبط مواسلے کریہ تمام مباحث آپس میں ایک دوسرے کے ساتھ متعلق ہیں تو فرمایا) اسماء الظر وف کا بیان (ان اساء الظر وف میں سے ) کلم مع مقارنت کے لئے بالذا اگرایک آدی نے اپنے غیر مدخول بھا بیوی سے کہا "انت طالق واحدة مع واحدة" تو دوطلات واقع ہوگی۔

(اوران اساء الظروف مين وقبل على اوريد قبل "تقديم كے لئے آتا ہے۔

تواسی وجہ اگرای غیر مدخول بھا بیوی ہے کہا"انت طالق واحدہ قبل واحدہ "توایک طلاق واقع ہوگی۔اسلئے کہ قبلیة اس طلاق کی صفت ہے جو پہلے ذکر ہوئی ہے (لہذااس پہلی طلاق کے ساتھ ورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائد ہوگی) تو دوسری طلاق کے لئے وہ کل باتی ندری لیکن اگر یوں کہا"انت طالق واحدہ فبلیہ واحدہ "تواس صورت میں دوطلاق واقع ہوگی۔اسلئے کہ وہ طلاق جو پہلے نہ کور ہوئی ہے۔وہ فی الحال واقع ہوگی۔اوروہ طلاق جسکی صفت یہ بیان ہوئی کہ وہ اس طلاق سے جو کہ ابھی واقع ہوئی ہے۔ سے پہلے ہے وہ بھی فی الحال واقع ہوگی۔اس وجہ سے کہ (طلاق فی الماضی طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ چنانچہ) اگر کوئی مخف اپنی بیوی سے کہ "انت طالق امس" تو آج اور فی الحال طلاق واقع ہوتی ہے تواسلئے دونوں طلاقیں اکھئی واقع ہوگی۔

(اوران اساء الظروف میں سے 'بعد' ہے) اور 'بعد' کا معاملہ 'قبل ' کے بریکس ہے بین آگر غیر مدخول بھا ہوی سے کہا ''انت طالق واحدۃ بعد واحدۃ " تو دوطلاقیں واقع ہوگی اس دلیل کیجہ سے جوہم نے ''قبل' میں بیان کیا۔ (کہ طلاق فی الماضی طلاق فی الحال ہوتی ہے۔ تو جوطلاق ابھی واقع ہوئی دو بھی واقع ہوگی اور جسکے متعلق کہا کہ پیطلاق اسکے بعد ہو و بھی ابھی واقع ہوگی۔ تو دونوں طلاقیں واقع ہوگی۔ اور اگر اسکو کہا ''انت طالق واحدۃ " تو اس میں ایک طلاق واقع ہوگی اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے " قبل واحدۃ " میں بیان کیا (کہ جب اس نے کہا کہ تھے طلاق ہو وہ عورت غیر مدخول بھا ہونے کی وجہ سے بائد ہوگئی اور دوسری طلاق کے لئے کل نہ رہی البند ااسکا قول کہ اسکہ بعد کھے ایک اور طلاق ہے کا جملہ لغوہوگا۔ )

(اساءالظر وف ميں سے "عند" ہے)اور" عند" حضرة کے لئے ہے (لینی اس معنیٰ کے لئے ہے جے اردو میں" پاس "سے تبیر کرتے ہیں )لہذااگر ایک آدمی نے کہا۔" لمفلان عندی الف" کوفلان فخص کامیرے پاس ایک ہزاررو پیہے۔ توامانت ہوگی اسلئے کہ لفظ"عند" لڑوم پردلالت نہیں کرتا۔

(كلماث الشَّرطِ"إنْ" لِلشُّرطِ فقط فتدخل فِي أمِر عَلَى خَطَرِ الرُّجودِ فإنْ قالَ

إن لَّم أطلَقكِ فأنتِ طالق فالشَّرطُ وهو عدَمُ الطَّلاقِ يَتَحَقَّقُ عِندَ المَوتِ فيقعُ فِي آخرِ الحَيْوةِ و "إذَا" عندَ الكُوفِينَ يَجِيئُ لِلظَّرفِ ولِلشَّرطِ نحو واذايُحاسُ الحِيسُ يُدعىٰ جندَبُ ونحوُ وإذا تُصبْكُ خصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ وعندَ البِصرِ يِّينَ حَقيقة فِي الظَّرفِ وقد يَجيئُ لِلشَّرطِ بِلاسُقُوطِ معنى الظَّرفِ و دخولِه فِي امر كائن او منتظَر لا مَحالَةً)

توجمه وتشویح: - کلمات شرط کا بیان: (مصنف رحماللہ جب اساءالظر وف کے بیان سے فارغ ہوئے تو کلمات الشرط کے بیان سے فارغ ہوئے تو کلمات الشرط کے بیان میں شروع فرمایا۔ اسلے کظر ف اور شرط میں مناسبت ہے۔ اس بات میں کہ جسیامظر وف بغیر ظرف کے موجو ذبیں ہوتا۔ امام فخر الاسلام کے کلام سے ظاہر ہوتا ہے کہ اساءالظر وف اور کلمات الشرط حروف معانی میں سے ہے لیکن اٹکا یہ اطلاق چونکہ بجاز آاور تغلیباً ہے اسلے مصنف کے کلام کو فخر الاسلام کے کلام پر حمل کرنے کے لئے تکلف کرنے کی ضرورت نہیں ہے) کلمہ ان "شرط کے لئے ہے فقط (یعنی مضمون جملہ کے حصول کو ضمون جملہ اخری کے حصول پر معلق کرنے کے لئے ہے بغیر اعتبار ظرفیت وغیرہ کے جمیبا کہتی میں مضمون جملہ کے حصول کو مضمون جملہ اخری کے حصول پر اعتبار ظرفیت کے ساتھ معلق کیا جاتا ہے) تو اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (یعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہوئے میں تر دد ہو۔ اس وجہ سے کلمہ ''ان' ایک الی شی پر داخل ہوگا۔ جو علی خطر الوجود ہو (یعنی اسکے موجود ہونے اور نہ ہوئے وی کی وجہ ہے کہ کلمہ ''ان' اللہ تعالی کے کلام میں جب آئے گاتو یا تو دکا یہ ہوگا جیے ''ان یسرق فقد سرق اخ له من قبل ''اور یاس میں کوئی اور تاویل ہوگا)

پی اگرایک آدمی نے اپنی بیوی سے کہا۔" ان لم اطلقک فانت طالق" اگر میں نے تخصیطلاق نہ دی تو تخصیط لاق ہے دی تو تخصیط لاق ہے اور اسکے موجود ہونے اور نہ ہونے کا موت تک پیتنہیں چاتا۔ اسلے جب موت تک طلاق نہیں دی تو آخر جبود میں لینی زندگی کے آخری کھات میں طلاق واقع ہوجا کیگی۔

اور''اذا''علاء کوفہ کے نزدیک ظرف اور شرط دونوں کے لئے آتا ہے۔ ظرف کی مثال (جیبا کہ شاعر نے کہا واذا تکون کے ریما کہ علیہ کہا واذا تکون کے ریما کہ اللہ کہ واذا یحاس الحیس بدعیٰ جندب: جب کوئی مصیبت ہوتی ہے تو

مجھے اسکے لئے بلایا جاتا ہے اور جب طوابنایا جاتا ہوتو پھر جندب کو بلایا جاتا ہے۔ اور شرط کی مثال جیسے۔ واست فن ما اغناک ربک بالغنیٰ ﷺ وافا تصبک خصاصة فتجمل جبتک تیراپر وردگا تجھے غنی رکھے تو تم اپنے آپکو غن سمجھوا ورا گر تجھے کوئی فقر پنچے تو صبر جمیل افتیار کرو۔ تو ادھر پہلی مثال میں''اذا''وقت کے معنی میں ہے اور دوسری مثال میں''اذا''''ان'' کے معنی میں ہے۔

اورعلاء بصرہ كنزد كيكلم، 'اذا' 'ظرف مين حقيقت ہاور بسااوقات معنى ظرف كے ساقط ہوئے بغير شرط كے لئے بھى آتا ہے۔اور' 'اذا' 'يا توكى اليى هى پر داخل ہوتا ہے جو ہو چكا ہو۔ يا اسكامستقبل ميں ہونا يقينى ہو (جيسے 'اذاالسماء انفطرت' كرآسانوں كا بھٹ جانا ہوا تونہيں ليكن عنقريب ہوگا)

(ومتى لِلطَّرُفِ حَاصَةً فيقَعُ بِأَدنى سكُوتٍ فِى "متى" لَمْ أَطَلَقَكِ أَنتِ طَالَقَ"

لأنّه وُجِدَ وقت لَم تُطَلَقُ فِيهِ وإنْ قال إِذَا) اى إن قال إذا لم اطلقكِ فانتِ طالق فعندَهُمَا كَمَتىٰ اى كقوله متىٰ لَم اطلقكِ أنتِ طالقٌ حتى يقع بأدنى سكوتٍ (كما في إذا شئتِ فإنّه كمتىٰ شئتِ لا يتقيد بالمجلس اى لو قال لها طلقى نفسك اذاشئت فانه كمتىٰ شئت بالاتفاقِ حتى لا يتقيد بالمجلس بخلافِ طلّقِي نفسكِ أن شئتِ فانه يتقيد بالمَجلس فابو يوسف ومحمد رحمهما الله حملا كلمة "إذا" على كلمة "منى" في قوله اذا لم اطلقك أنتِ طالقٌ كما أنّ "إذا" محمول على متى بالاتفاقِ في قوله "طلقى نفسك إذا شئتِ" (وعند ابي حنيفة رحمه الله كان) اى قوله اذا لم اطلقكِ

(والفرق انه لما جاءً لِكلا المعنيينِ وقع الشّكُ في مسئلتِنا في الوقوع في الحال فلا يقع بالشّكّ وثمة في انقطاع تعلقه بالمشية فلا ينقطع بالشّكّ) اى لما جاء إذا بمعنى "متى" وبمعنى "إن" ففي قوله " اذا لم اطلقك انتِ طالق إن حمل على متى يقع في الحالِ وان حمل على "متى" يقع في الحالِ وان حمل على "ان" يقع عندَ الموتِ فوقع الشّكُ في الوقوع في الحالِ فلا يقع بِالشّكّ

فصار مثل إن وثمة أى فى "طلقى نفسك إذا شئتِ، إنَّ الطلاق تعلق فى الحال بمشيتِها فان حمل على "إنْ "انقطع تعلقه بالمشيةِ وان حملَ على "متى" لا تنقطع ولا شكَّ أنهُ فى الحالِ متعلق فلا ينقطع بالشكّــ

ترجمه وتشریح: - اورکله "متی" خاص طور پرصرف ظرف کے لئے آتا ہے۔ (ادر بیکله "متی" شرطیس استعال نہیں ہوتا ہے۔ البتہ کله "متی" شرط کا معنیٰ بساادقات بیغاللظر ف مرادلیا جاتا ہے۔ تو علاء کوفہ کے نزدیک بھی کله "متی" اذا" سے متاز ہوا۔ اسلئے کہ استخار دیک کله "اذا" ظرف اور شرط کے درمیان مشترک ہے۔ توائی وجہ سے "اذا" کا استعال شرط میں بھی تصدا ہے۔ اورائ طرح علاء بھرہ کے نزدیک بھی" کلماذا" سے متاز ہوااسلئے کہ ایک نزدیک بھی کلماذا شرط میں مستعمل ہوتا ہے۔ گوبجاز استعمل ہوتا ہو۔)

پس جب کلم می صرف ظرف کے لئے ہو معمولی سکوت کے ساتھ دمتی کم اطلقک فانت طالق " پس جب کلم می صرف ظلاق واقع ہوجا کی ۔ اسلئے کہ (وقوع طلاق کواس وقت کے گزرنے کے ساتھ معلق کیا ہے جس میں ووطلاق واقع نہ کرے اور) وہ وقت جس میں طلاق واقع نہ کرے پایا گیا (تو طلاق واقع ہوجا کی ) اور اگر اس نہ کورہ مثال میں دمتی " کی جگہ' اذا" کہا یعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " توصاحبین کے نزدیک یہ' متی " کی جگہ' اذا" کہا یعنی اگر یوں کہا" اذا لم اطلقک ف انت طالق " کیطر ح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق کی طرح ہے یعنی یہا سکے قول " متی لم اطلقک ف انت طالق " کیطر ح ہے تو معمولی سکوت کے ساتھ طلاق واقع ہوگی ۔ (اور صاحبین کے لئے اس نہ کورہ مثال میں ' اذا" کے ' متی " کے معنی میں ہونے پردلیل ہے کہ وہ اس د' اذا" کو ' اذا" گؤن اذا" گؤن اذا شفت" متی ہیں ہونے پرقیاس کرتے ہیں۔ کہ وہاں پر " اذا شفت" متی ہیئیں ہوتا۔

یعنی اگرایک آدی اپنی یوی سے کہتا ہے کہ "طلقی نفسک اذا شنب "تواسکایی قول" طلقی نفسک متی همیت کیلر رہے ہالا تفاق میں یہاں تک کہ یخیر مجلس کے ساتھ بالا تفاق مقید نہیں ہوتا۔ (چنا نچہ وہ وہ رہ مجلس سے اٹھ جانے کے بعدا گرا ہے آپ کوطلا ق دیتی ہے۔ قوطلاق واقع ہوجائیگی ) بخلاف "طلقی نفسکِ ان شنب" کے کہ وہ مجلس کے ساتھ مقید ہے۔ (تواگر وہ مورت اس صورت میں مجلس سے اٹھ جائے یا مجلس برخاست ہونے تک وہ اپنے آپ کوطلاق نہ دیں تو اسکا اختیار باطل ہوجائیگا) تو امام ابو یوسف اور امام محمد رحم ہما اللہ نے کلم "اذا" کوکلمہ "دمتی" برحمل کیا اسکے تول "اذا لے اطلقک انت طالق " جیسا که "اذا" بالا تفاق" متی "برمحمول ہے اسکے تول

طلتی نفسک اذ اعصی اورامام ابوصنیفدر حمد الله کنز دیک "اذا لیم اطلقگ انست طبالق" اسکی ول"ان لم اطلقک انت طالق" کیلرح ہے توامام ابوصنیفدر حمدالله فرق کیلرف مختاج ہوئے۔

اوروہ فرق بیہ ہے کہ جب''اذا' دونوں معنوں کے لئے یعنی شرط اور ظرف دونوں معنوں کے لئے آیا تو ہمارے اس فدکورہ مسئلہ میں شک واقع ہوالہذااگر''اذا' ''متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو فی الحال طلاق واقع ہونی چاہیے اوراگر''ان' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو آخر عرشک طلاق واقع نہیں ہونی چاہیے (جبکہ وہ عورت پہلے سے یقینا سے نکاح میں ہے) توشک کی وجہ سے طلاق واقع نہ ہوگی اور وہاں (یعنی مسئلہ اختیار میں جب اس نے اپنی ہوی سے کہا کہ' طلعی نفسک اذا شعمیہ' تو اس کلام کے ظاہر سے معلوم ہے کہ اس نے اپنی ہوی کو طلاق کی تفویض کی ہوا سے بعد اگر' اذا' ''متی'' کی طرح ظرف کے معنیٰ میں ہوتو وہ تفویض کی ہاتی اور اختیار باطل ہوگی۔ تو رہیکی ۔ اور اگر' ان' کیطرح شرط کے معنیٰ میں ہوتو مجلس کے اختیام کے ساتھ وہ تفویض اور اختیار باطل ہوگی۔ تو اختیار کا ثابت ہونا لیقیٰ ہے اور ) منقطع ہونا مشکوک ہے لہذا شک کے ساتھ وہ تفویض اور اختیار باطل ہوگی۔ تو اختیار کا ثابت ہونا لیقیٰ ہے اور ) منقطع ہونا مشکوک ہے لہذا شک کے ساتھ اختیار منقطع نہیں ہوگا۔)

(وكيفَ سوالٌ عنِ الحالِ فان استقام) آى السؤالُ عَنِ الْحَالِ وجوابُ "إن" محلوق آى فبها او يحمل على السؤال عنِ الحالِ (والا بطلت) آى وان لم يستقم السؤال عن الحالِ تبطل كلمة كيف ويحنَثُ (فيعتق في انتَ حرَّ كيف شئت) فانه لا يستقيم السؤال عن الحال فيعتق بقوله انتَ حرَّ وبطل كيف شئت واعلم أنَّ كلمة كيف في مثل قوله انتَ حرَّ كيف شئتَ أو "انتِ طالق كيف شئت"

ليست للسؤال عن الحالِ بل صارتَ مجازاً و معنا ها انتَ حرّ أو انتِ طالق بايّةِ كيفيةٍ شئتِ فعلى هذا المرادُ بالاستقامةِ هو أن يصحَّ تعلقُ الْكَيفِيَّةِ بصدر الكلام "كانت طالق كيف شئتِ" فإنَّ الطلاق له كيفية وهي ان يكون رجعياً او بايناً أمَّا العتقُ فَلا كيفيةَ له فلا يستقيمُ تعلقُ الكيفيَّةِ بصدرِ الكلام

ترجمه وتشريح: - اور" كف" والت يوجي ك لئے بـ (توجب كها جائيًا" كيف زيد" تواسكامعنى يبوگا"أ زيد صحيح او سقيم" وغيره تواسك اسك جواب من صحح آتا بي اسقيم آتا ب-شاعر كهتاب قال لي كيف انست قلت عليل المسهر دائم وحزن طويل اور بهي "كيف زيد" كامعنى اوتاح ما ذا حاله "تو اسکے جواب میں آتا ہے۔''الصحة''جس طرح شعر کے دوسرے مصرع میں حالت کا بیان ہے تو اگر پہلامعنیٰ لے لیا جائے تو مرفوع علی الخمریة ہوگا اور گر دوسرامعنی مرادلیا جائےگا۔تو پھر مرفوع علی الابتدآء ہوگا۔اور جب بوجھا جائے "كيف تصرب زيدا" توالمين موسكتا كرزيد جومفروب كى حالت سوال مويا مخاطب جوضارب ب ك حالت سے سوال مواور ماضرب كى حالت سے سوال مورتو يہلے دونوں صورتوں ميں معنى موكا قائما أو قاعداً من طب عب أيعنى زيد كفر اتفايا بين العالم العالم العالم العالم عن العبي العالم ا مطلب موكا كرضرب شدير تقى يا خفيف تقى تواسليم منصوب على الحال موكان واس بيان معلوم موا كركلم "كيف" حرف استفہام کے معنیٰ کو عضمن ہاور کلمیہ ' کیف' کلمات شرط میں سے نہیں ہے ہاں اگر کلمہ کیف کے ساتھ ' ا' ' بھی ملایا جائے۔اورمثلاً کہا جائے۔"کیف ما تصنع" کے ساتھ" ما" بھی ملایا جائے اورمثلاً کہا جائے۔"کیفما تصنع اصنع" يو پركلمات شرط مل سے بوجائيگا۔اى دجسے صاحب حسامى نے كلمة كم كلمات شرط مل ذكرنبيس كيارتومصنف رحمه الله فرماتے بيس) بس اگر درست ہوليني اگر حالت يو چھنا درست ہوتو تھيك ہے ياسوال يرحمل كياجائيًا تومعلوم مواكر ان كاجواب محذوف ب (اورتقتريد بيك فان استقام فبها يا فان استقام فيحمل على السؤال عن الحال)

ورنہ باطل ہوگا یعنی اگر حالت پو چھنا درست نہ ہوتا ہوتو کلمہ کیف باطل ہوگا اور آ دمی حانث ہوگا تو آ زاد ہو جائیگا اگرا کیک آ دمی نے اپنے غلام سے کہا

"انست حسر كيف شنت" اسلخ كريهال ير"كيف"كساته حال يو چمنادرست نبيل بوتا ـ تو"انت

ح"كے ساتھ غلام آزاد ہوگا اور "كيف شنت" كاكلم باطل ہوگا۔

اور جان لو كوكلم "كيف" آدى كے قول" انت حركيف هدت" يا انت طالق كيف هدت "ميں حال پوچيخ كے لئے نہيں ہے۔ بلكہ يوجاز ہے اور معنیٰ بيہ كرتم آزاد ہو يا تھے طلاق ہے جس كيفيت كے ساتھ تم چا ہوتو اى وجہ سے استفامت سے مراديہ ہوگا كہ كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ حجے ہوجيے مثلاً "انست طلسال قى كيف شنت" كيونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو شنت" كيونكہ طلاق كے لئے كيفيت نہيں ہے۔ تو كيفيت كاتعلق صدر كلام كے ساتھ درست نہ ہوگا۔

(و تُطَلَّقُ فِي "أنتِ طَالِقٌ كيفَ شنتِ" وَتُبقَىٰ الْكَيفِيَّةُ) أَي كُونُـهُ رَجعياً أوْ بايناً خفيفةً او غليظة رَمُّ فَوَّضَةً إليهَا إنْ لَم يَنوِ الزَّوجُ وَإِنْ نَوىٰ فإن اتَّفْقَا فَذَاكَ وإلَّا فَرَجِعِيةٌ ﴾ وهَـذَا لِأنَّه لَـمَّا فَوَّضَ الْكَيفِيةَ إِلَيهَا فإن لَّم يَنوِ الزُّوجُ أُعتُبرَ نيَّتُهَا وإنْ نَولى الزُّوجُ فإن اتَّفَقَ نِيَّتُهُمَا يَقَعَ مَا نَوَيَا وإن اخْتَلَفَتْ فَلا بُدَّ مِنْ إعتِبَارِ النّيتين أمَّا نِيَّتُهَا فلأنه فوص إليها وأمَّا نيتُه فلأنَّ الزُّوجَ هُو الأصلُ فِي إيقًاع الطَّلاقِ فَإِذَا تَعَارَضَا تسَاقَطَا فَبَقِى أصلُ الطُّلاقِ وهُوَ الرَّجعِيُّ (وعِندَهُمَا يَتعلَّق الأصلُ أيضًا) أي فِي أنتِ طَالِقٌ كَيفَ شنتِ يَتعَلَّقُ أصلُ الطَّلاقِ أي وُقُوعُ الطَّلاقِ ايضًا بِمَشِيتِهَا ﴿فَعِنلَهُمَا مَا لَا يَقَبَلُ الإشارَةُ) أَى مَا لَا يَكُونُ مِن قَبِيلِ الْمَحسُوسَاتِ (فَحَالُهُ وَأَصلُهُ سَوآءً) أَظُنُّ أنَّ هذَا مبنيٌّ عَلَى امتِنَاع قِيام العَرَضِ بِالعَرَضِ فإنَّ العَرَضَ الأوَّلَ لَيس مَحَلاًّ لِلْعَرضِ الثَّانِي بَلَ كِلاهُمَا حَالَان فِي الجِسمِ وَلَيسَ أحدُهمَا أوليٰ بِكُونِهِ أصلاً وَمَحَلًّا والآخرُ بِكُونِه فَوعاً وحالًّا فَفِيمَا نَحنُ فِيهِ لاَ نَقُولُ إنَّ الطَّلاقَ أصلٌ وَالكَّيفِيَّةُ عَرضٌ قَائِمٌ بِه وانَّ الأصلَ موجودٌ بدُون الفَرع بَىل هُـمَـا سوآءٌ فِي الأصليَّةِ وَالفَرعِيَّةِ لَكِنْ لَّا انْفِكَ اكَ لِا حِدِهِمَا عَنِ الآخِرِ إِذِا الطَّلاقُ لَايُوجَدُ إِلَّا وَإِنْ يُكُونَ رَجِعِيّاً أَوْ بَايِعاً فاذا تَعَلَّقَ أَحِلُهُمَا بِمَشْيِتِهَا تَعَلَّقَ الْأَخَرُ.

ترجمه وتشريح: - اوراگرايك آدى نے اپى يوى سے كها" انت طالق كيف شئت " تو (امام ابوصنيفه رحم الله كنزديك) طلاق واقع موگى اوركيفيت باقى رم كى يعنى طلاق كارجى يابائن يا خفيف اورغليظ موناعورت ك

سپر دہوگا اگر شوہر نے نیت نہ کی ہو۔ (بایں معنیٰ کہ شوہر'' کیف ہسنت' کے معنیٰ سے خالی الذھن ہو۔ یا یہ کہ شوہر خاص طور سے طلاق رجعی یا بائن کا قصد اور ارادہ نہ کرتا ہو بلکہ اسکا مقصود فقط طلاق واقع کرتا ہو۔ اور شوہر کی نیت نہ کرنے کی تغییر جوہم نے اس شوہر کے خالی الذھن ہونے کے ساتھ کیا۔ یہ اسلئے کہ اگر وہ سے بھتا ہو کہ وہ طلاق واقع ہوگی جو عورت چاہیگی ۔ تو پھر گویا اس نے اس طلاق کی نیت کی جسکی عورت نیت کر بگی تو پھر اس سے نیت نفی کرتا سے نہ ہوگا) اور اگر شوہر نے نیت کی ہوتو پھر اگر عورت اور شوہر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئیں (مثلاً دونوں نے بائن یا رجعی کی نیت کی ) تو وہی ہوگا جو دونوں نے نیت کی ہو۔ ور نہ پھر طلاق رجعی ہوگ۔

اور بیاسلئے کہ جب کیفیت عورت کے سپر دہوگی۔ تو اگر شوہر نے بالکل نیت نہ کی ہو (بینی خالی الذھن ہو ) تو عورت کی نیت کا اعتبار ہوگا۔ اورا گرشو ہر نے نیت کی ہوتوا گر دونوں کی نیتیں موافق ہوگئیں تو وہ طلاق واقع ہوگ جسکی دونوں نے نیت کی ہو۔ اورا گر دونوں کی نیتیں مختلف ہوگئی۔ تو پھر دونوں کی نیتوں کا اعتبار اسلئے ضروری ہوگا عورت کی نیت کا اعتبار اسلئے ضروری ہے کہ کیفیت طلاق عورت کے سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار اسلئے ضروری ہے کہ کیفیت طلاق عورت کے سپر دکی گئی ہے۔ اور شوہر کی نیت کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل کہ شوہر طلاق واقع کرنے میں اصل ہے تو جب دونوں کی نیتیں متعارض ہوگئی تو دونوں کا اعتبار ساقط ہوگا تو اصل طلاق باتی رہیکی اور وہ طلاق رجعی ہے۔ اور صاحبین کے نزدیک اصل طلاق بھی مشیت کے ساتھ معلق ہوگی لینی "انت طالق کیف ششت" میں اصل طلاق بینی وقوع طلاق بھی اس عورت کی مشیت کے ساتھ متعلق ہوگی۔ (لہٰذا اگر اس عورت نے بحل کے اندر اسکورد کیا۔ تو طلاق واقع نہیں ہوگی ) تو صاحبین کے نزدیک جواشارہ کو قبول نہ کرتا ہو لینی جو محسوسات کی قبیل سے نہ ہوتو اسکا حال اور اصل دونوں بر ابر ہو نگے۔

(مصنف فرماتے ہیں کہ) میرے خیال میں یہ قیام العرض بالعرض کے متنع ہونے پہنی ہے۔ (یعنی ایک عرض کل بن جائے اور دوسراعرض اس میں حال ہو کراسکے ساتھ قائم ہوجائے یہ متنع ہے) اسلئے کہ عرض اول (جسکواصل کہا گیا ہے وہ) کی نہیں بن سکتا عرض ثانی کے لئے (جسکو حال کہا گیا ہے) بلکہ دونوں جسم میں حلول کرنے والے ہیں۔ (اور کوئی ایک دوسرے میں حلول نہیں کرسکتا) تو اسلئے دونوں میں سے کوئی ایک اصل اور محل ہونے کے ساتھ اور دوسرافرع اور حال ہونے کے ساتھ لائق اور اکمی کیفیت کی جوصورت ہم بیان کررہے ہیں آسمیں ہم نہیں کہ سکتے کہ طلائق اصل ہے اور کیفیت عرض ہے جو طلاق کے ساتھ قائم ہا اور یہ کہ اصل طلاق بغیر فرع یعنی کیفیت کے موجود ہے بلکہ طلاق اور کیفیت میں سے کوئی ایک

دوسرے سے الگ اور منفک نہیں ہوسکتا۔ اسلئے کہ یہ بات متصور نہیں کہ طلاق ہواور بائن یارجعی اور (خفیفہ یا غلیظہ) نہ ہو تو جب ایک یعنی طلاق کا بائن یا رجعی ہونا (اور اسکا خفیفہ اور غلیظہ ہونا ) عورت کی مثیت کے ساتھ متعلق ہوتو دوسرا ( یعنی طلاق بھی ) اس عورت کی مثیت کے ساتھ متعلق ہوگا۔ (لہٰذااگر اس عورت نے "انت طالق کیف شنت" وجلس کے اندرجلس کے اختتا م سے پہلے مستر دکیا تو طلاق واقع نہیں ہوگی اور یہی صاحبین کا فدھبہے)

DMZ )

(فصلٌ فِي الصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ، الصَّرِيحُ لا يحتاجُ إلَى النَّيةِ وَالْكِنَايَةُ تَحْتَاجُ إلَيهَا وَلا ستِتَارِهَا لا يثبتُ بِهَا ما يَنكرِيُ بِالشَّبهاتِ فَلا يُحَدُّ بِالتَّعريضِ نحوُ لستُ بِزانٍ.)

ترجمه وتشريح: - يفل صرح اود كنايك احكام كيان مس ب-

(صرت كفت مين خالص كوكيتم بين كهاجاتا ب جآء بنو تميم صويحة جبدا كئيساته بنوتميم كعلاده دوسرك لوگ مخلوط نه بهوتو جه مراد ظاهر بهواور اسكے ساتھ اور كوئى معنى مخلوط نه بورتو وه صرت جوتا ہے۔ اور كنابيلغت ميں چھپانے كوكيتے بيں۔ تاج المصادر ميں امام بيھتى فرماتے بيں۔ "المكناية ان يكلم بشى ويويد به غيره" كه آدى كچھ كے اور اس سے وہ معنى مرادنه بوجس پروه لفظ دلالت كرتا ہے بلكد دوسرامعنى مراد بور مصنف رحمداللدنے فرماك )

صرتے نیت کامختاج نہیں ہے (بلکہ بغیرنیت کے اسکامفہوم ثابت ہوجا تا ہے لہذا اگر اپنی منکوحہ کو یہ کہہ رہا تھا۔ پانی لاؤ اور خلطی سے منہ سے لکلا" انت طالق" تو طلاق واقع ہوجائیگی یا اپنی ہوی کومتوجہ کرتے ہوئے کہا" یا طالق" تو طلاق واقع ہوجائیگی ۔خواہ طلاق کی نیت ہو یا نہ ہو) اور کنا مینیت کی طرف مختاج ہے (تو منتکلم جس چیز کا کنامہ کر رہا ہے ۔اگر اسکی نیت کی ہوگی تو اسکامقتصیٰ ثابت ہوگا ورنہ نہیں)

اور کنایہ میں مراد کے فنی ہونے کی وجہ سے الفاظ کنایہ سے وہ کچھٹا بت نہ ہوگا جو شھات کے ساتھ دفع ہو جاتا ہے۔ (لہذااگرایک آ دمی نے کسی احتبیہ کا نام لیکر کہا'' باشرت فلائڈ'' تو اس پر اسکو صفییں لگائی جائیگی ) پس اسی وجہ سے تعریف کے ساتھ مثلا ایک آ دمی کسی خطاب کرتے ہوئے کہتا ہے "لسب ان ابوان" میں زناکا رئیس ہوں (تو اسمیں اس مخاطب پر زنا کے الزام کے ساتھ اس کہنے والے وحد قذ فنہیں لگائی جائےگی۔

(قَالُوا وَكِنَاياتُ الطَّلاقِ تُطَلَّقُ مَجازاً لِأنَّ معانيهَا غَيرُ مُستَتِرَةٍ لَكِنَّ الأبهَامَ فِيمَا

يَتَّصِلُ بِهَا كَالبائِنِ مثلاً فإنَّه مبهمٌ فِي أَنَّها بائنةٌ عنْ أَى شَيْ عَنِ النَّكَاحِ أَوْ عَن غَيرِهِ. فَإِذَانُوىٰ نوعاً منها) وهو البَينُونَةُ عنِ النَّكَاحِ (تعيَّنَ و تُبِينُ بِمَوجَبِ الكَّلامِ وَلُوْ جُعِلُتْ كَنَايةٌ حقيقةٌ تُطَلَّقُ رجعيَّةٌ لِأَنَّهم فَسَّروهَا بِمَا يَستَتِرُ مِنهُ المُرادُ والمرادُ المُستَتِرُ هَهُنَا الطَّلاقُ فَيصِيرُ كَقَولِهِ أنتِ طالقٌ)

إعْلَمْ أَنَّ علمَاءَ نَا رحمهم اللهُ لَمَّا قَالُوا بِوُقُوعِ الطَّلاقِ البائِنِ بِقولِهِ أَنتِ بَائنٌ وأمثالِه بِناءً عَلَى أَنَّ موجبَ الكلام هُوَ الْبَينُونَةُ ورَدَ عليهم أَنَّ هذه الالفاظ كناياتُ عندكُم وَالمَحنايةُ هِى مَا استَتَرَ المُرادُ مِنهَا والمُرادُ المستتِرُ هو الطَّلاقُ فِي هذِهِ الْالفاظِ في حِبُ أَن يَّقَعَ بِهَا الرَّجْعِي كَمَا فِي "أنتِ طَالِقٌ" فَأَجَابَ مشائخُنَا بِأَنَّ إطلاقَ لفظِ الكَنايةِ عَلَى هذِه الألفاظِ بَطرِيقِ المَجَازِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي المَتْنِ فيَقَعُ بِهَا البائنُ لأَنَّ الكَنَايةِ عِندَهمْ۔

ترجمه وتشریح: - اورمشائ نے کہا کہ کنایات المطلاق (جوکہ انت بائن،انت بتة او بتلة یا انت حوام یا احتدادی یا حبلک علی غاربک وغیرہ ہیں توان کنایات المطلاق) پر کنایات کا اطلاق مجاز آہوتا ہے۔ اسلئے کہ النظم متنظر اور پوشیدہ نہیں ہیں۔ لیکن ابھام اس معنیٰ میں ہے جواس عورت کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ جیسے' بائن' کا لفظ ہے۔''انت بائن' میں (کہ یہ بائن ،اگر بینونة سے شتق ہے۔ تو وہ جدا ہونے کے معنیٰ میں ہے کین جب اس نے اپنی بیوی سے کہا''انت بائن' ہم جدا ہو۔ تو وہ کس چیز سے جدا ہے۔ نکاح سے مانکا وہ کی اور قدی سے مثلاً ماں ، باپ یا شریخوا تین سے ای معنیٰ کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے کہا کہ یہ بائن ) مجھم ہے اس بات میں کہ وہ کس چیز سے جائن اور جدا ہے نکاح کے مینونة عن النکاح لیعنیٰ نکاح سے بائن اور جدا ہے نکاح سے یا غیرنکاح سے قوجب وہ کسی ایک نوع کی نیت کر لیگا جو کہ بینونة عن النکاح لیعنیٰ نکاح سے بائن اور جدا ہے نوع معنیٰ جبکی نیت کی ہو تعین ہوگا اور موجب کلام کی بناء پر وہ بائنہ ہوجا گیگ۔

اور اگرید کنایات طلاق هیقة کنایات قرار دیے جائیں تو پھر ان الفاظ کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوگی۔اسلئے کے علاء نے کناید کی قضیرید کی ہے کہ کی مراد پوشیدہ ہواور مراد متنتز پھراس مقام میں طلاق ہوگی تو "انت ہائن" وغیرہ اسکے قول انت طالق کیطرح ہوجائے۔

مصنف رحمہ الله مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ہمارے علماء احناف نے جب کنایات

الطلاق يعنی انت بائن وغيره كے ساتھ طلاق بائن كے واقع ہونے كافتو كى ديا۔اس وجدے كم وجب كلام اور مفہوم كلام "بينونة" ہے تو ان پراعتراض وار دہوا كہ بيدالفاظ تبہارے نزديك كنايات بين اور كناية وہ ہوتا ہے جسكی مراو لام "بینونة" ہونون ہے ان الفاظ كا پوشيده مراد طلاق ہی ہے۔تو پھر ان الفاظ كے ساتھ طلاق رجعی واقع ہونی چاہیے۔جیسا كه انسات طالم فن "سے طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔تو ہمارے مشائخ نے اس اشكال كا جواب ديت ہوئے در مايا كه ان الفاظ پر كنايات كا اطلاق جيسا كہ ہم نے (يعنی مصنف نے) متن ميں ذكر كيا بطريقة مجاز ہے البذا ان الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی تو طلاق بائن ہوگی۔اسك كه كلام كامفہوم بينونة ہی ہے يہ جواب كناية كا اس الفاظ كے ساتھ جب طلاق واقع ہوگی ہے۔

ترجمه وتشریح: - (یعن گزشته جواب اس صورت می تفاجب کنایی کنیرعلاء اصول کے ذاق کے مطابق کی جائے تو پھران الفاظ سے معلی معنی طلاق مطابق کی جائے تو پھران الفاظ سے معلی معنی طلاق

بائن ثابت ہوگی تو اس وقت جواب میں اس تکلف کی کوئی ضرورت نہ ہوگی۔اوروہ یہ کہ ان الفاظ پر کنایات کا اطلاق بطریقہ مجاز ہے تو اس وجہ سے مصنف نے کہا اور علاء بیان کی تفییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے تفییر کے مطابق اس تکلف کی حاجت نہ ہوگی اسلئے کہ کنا یہ علاء بیان کے نزد کیا ہے ہے کہ لفظ ذکر کیا جائے اور اسکے معنی سے ایک اور معنی مرادلیا جائے جو معنی اول کے لئے ملزوم ہوتو بائن سے (''انت بائن' میں )اسکا معنی (بینونہ )مراد ہوگا۔اور پھراس معنی سے اسکی نیت کے ساتھ طلاق کی طرف انقال ہوگا تو طلاق بائن واقع ہوگی۔ایہا نہ ہوگا کہ انت بائن سے طلاق کا ارادہ کیا گیا تو مصنف کا یہ قول لا اندار یدائخ اسکے تول فیراد بالبائن معناہ کے ساتھ متصل ہے۔

مر''اعتدی'' میں طلاق بائن واقع نہ ہوگی۔اسلے کہ ''اعت۔۔۔۔دی'' کے ساتھ طلاق رجعی واقع ہوتی ہے۔ ہے۔ اور مصنف کا یہ قول ''الافی اعتدی'' مصنف کے قول''فتطلق علی صفة البینو نة'' سے استناء ہے۔ اسلے کہ (اعتدی کا معنی ہے تم گن لو) تو اسکامعنیٰ یہ بھی ہوسکتا ہے ( کہ اللہ کے انعامات گن لویا میں نے جوآپ پراحسانات کے ہیں وہ گن لویا) اقراء یعنی حیفوں کو گن لوتو اگر اس (آخری) معنیٰ کا ارادہ کرلیا۔ تو بیطلاق کا مقتضی ہے اگر اسکا یہ قول دخول کے بعد ہو (لیمی اس نے اعتدی کا کلام اپنے مدخول بھا ہوی سے کیا ہو) اور اگر قبل الدخول ہو (لیمی وہ عورت مدخول بھا نہ ہو) تو پھر طلاق کا ثبوت اسم مسبب کے سبب پراطلاق کرنے کے ساتھ ہوگا (اسلے کہ طلاق عدت کا سبب ہوا قوعدی کے مصورت میں مسبب کا طلاق سبب ہوا تو اعتدی کہنے کی صورت میں مسبب کا طلاق سبب ہوا تو اعتدی کہنے کی صورت میں مسبب کا طلاق سبب ہرہوا)

لیکن اس پراعتراض ہوگا کہ مسبب کا اطلاق سبب پراس وقت ہوتا ہے جب مسبب ،سبب سے مقصود ہواور یہاں عدت طلاق سے مقصود ہوات ہیں اور عدت صرف استبراء رخم کے لئے ہوتا ہے اس اعتراض کا جواب بیدیا جاسکتا ہے کہ چونکہ مدخول بھا عورت کو طلاق دینا وجوب عدت میں مؤثر ہوتا ہے تو بیا ہوا کہ گویا عدت طلاق سے مقصود ہوتو اسلئے عدت کا اطلاق طلاق پردرست ہوا)

اسطرح ایک آدی کا پی بیوی سے "استبری دحمک" کہنے سے بھی جب طلاق مراد ہوتو طلاق رجعی واقع ہوگی اس دلیل کے ساتھ جوہم نے "اعتدی" کے ذیل میں ذکر کیا اسلئے کہ شوہر نے جب اپنی بیوی سے کہا "ستبری رحمک" تو ہوسکتا ہے کہ گویا اس نے اپنی بیوی کو استبر آءرم کا حکم اسلئے دیا کہ وہ دوسر سے شوہر سے نکاح کر استبری رحمک" تو جب اسکی نیت کی تو بیطلاق کے لئے مقتضی ہوگا۔ جیسا کہ گزرگیا۔

اسطرح اسكاقول" انت واحدة " جاسك كريجى طلاق كالتمال ركمتا ب (سواگر "انت واجدة" منصوب ب ق كريم صدر محذوف كي صفت ب اور تقريريب "انت طالق تطليقة واحدة" اوراگر "واحدة" مرفوع ب ق بحراكى تقريب "انت دات طلقة واحدة" ) پس اگراس نے "انت واحدة" كهر طلاق كي نيت كي قطلاق رجعى واقع موگى اوروه عورت با تند مهوكى اسك كريد لفظ بيونت پردلالت نيس كرتا والله اللم م (التقسيم الثالث) في ظهور الم عنى و حَفَائِهِ اللَّفظ إذا ظهر الْمُوادُ يُسمّى ظاهراً بالنسبة إليه فيم إن زادَ الوصوح بأن سيق الكلام له يُسمّى نصا فيم إن زادَ حتى سد بال باست التاويل والت حصيص يُسمّى مُفسّراً ثم إن زادَ حتى سد بال بوحمال النسخ ايضا يُسمّى مُخكماً كقولِه تعالى واحل الله البيع و حَرَّمَ الرّبوا ظاهر في الكفار الحق و الحرق والمرّبوا إلاقه في جَوابِ الكفار الحق والمرّبوا إلاقه في جَوابِ الكفار عَنْ قولِهمْ إنّها البيعُ مِفلُ الرّبوا.

(وَقُولِهِ تَعَالَىٰ مَثْنَىٰ وَلَكَ ورُبَاعَ ظَاهِرٌ فِي الْحِلَّ نَصُّ فِي الْعَدَدِ) ﴿ لِأَنَّ الْحِلَّ قَدْ عُلِمَ مِنْ غَيرِ هَلَهِ الآيةِ ولأنَّهُ إِذَا وَرَدَ الآمْرُ بِشَى مُقَيِّدٍ وَلا يَكُونُ ذَالِكَ الشَّيُّ وَاجِباً فَالمَقْصُودُ إِنْبَاتُ هَذَا القَيدِ نَحوُ قَولِهِ عَلَيهِ السَّلامُ بِيعُوا سوآءً بِسَوآءٍ

اوربددوسرامطلبران جہاسك كرمصنف رحمدالله نے اس تقيم كے من ميں كو كى دفعل كاعنوان قائم نہيں كيا۔ تو كويا يہ تقيم ثالث خود دفعل كي قائم مقام ہے )

لفظ کی مراد جب ظاہر ہو۔ (لینی اس لفظ سے اسکی مراد بجھنے میں کسی اور شی کی طرف احتیاج نہ ہو۔ بلکہ اول وحلہ میں جب اس لفظ پراطلاق کیا جائے تو اسکی مراد بجھ میں آجائے ) تو وہ لفظ اس مراد کے اعتبار سے ظاہر کہلاتا ہے۔
(اور بیا عتراض نہ کیا جائے کہ بیتو آپ نے تعریف الشی بنفسہ کیا اور وہ جائز نہیں اسلئے کہ جانب معرف

میں ظھورصفت لفظ ہےاورتعریف میں ظھورصفت معنیٰ ہے تو اسلئے دونوں جگہ ظھورا لگ الگ ہوا تو تعریف الشی ہنفسہ نہیں ہوئی )

پھراگروضوح زائدہوبایں معنیٰ کہ لفظ اپنی مرادین ظاہر ہونے کے باوجوداس لفظ اور کلام کواس مراد کے ۔ لئے چلایا بھی گیا ہوتو وہ نص کہلائیگا۔ پھراگر اسکی وضوح میں مزیدا ضافہ ہوابایں معنیٰ وہ لفظ اپنی مراد پر دلالت کرنے کے ساتھ اس میں تاویل اور تخصیص کا احتمال باقی نہ رہا۔ تو وہ مفسر کہلائیگا۔

پھراگروضون اس ہے بھی زائدہواہایں معنی کرنے کا اختال بھی باتی ندرہا۔ تو وہ محکم کہلائےگا۔ (اب لف نشر مرتب کے طور پر ان سب کی مثالیں بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں) جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' واحل اللہ بعج وحرم الر بوا (الا بیہ بقرہ آ بت ۵۷) کہ بیآ بت تع کے طلال ہونے اور ربوا اور سود کے حرام ہونے ہیں طاہر ہے۔ (یعنی تع کے طلال ہونے اور ربوا کے حرام ہونے پر آ بت کی دلالت ظاہر ہے اس میں کی قتم کا خفا نہیں ہے ) لیکن تع اور ربوا میں فرق کرنے کے بیان میں بیآ بت نص ہے اسلئے کہ بید کفار کے قول کے جواب میں کہا گیا ہے جب انہوں نے ربوا کے طلال ہونے میں مبالغہ کرتے ہوئے کہا کہ'' انما البیع مثل الربوا''کہ بعقی ربوا کی ما نند ہے جب انہوں نے دونوں میں تحصیل فضل ہوتا ہے۔ تو جب تحصیل فضل بعت کی صورت میں طلال ہے تو ربوا کی صورت میں کیوں طلال نہ ہوگا۔ تو اللہ تبارک وتعالی نے انکے خیال فاسد پر نگیر کرتے ہوئے فرمایا'' واحل اللہ البیع وحرم الربوا''اللہ عزوم لے نبع کو حلال اور ربوا کو حرام قرار دیا ہے اور ایک کو دوسرے پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہو مالئے کہ بعد میں منا اپنی جسمانی عنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتی نیز ربوا میں بطاہر ہوائی خطرہ نہیں ہوتا جبائے کہ بعد میں فضل اپنی جسمانی عنت کے ساتھ ہوتا ہے اور ربوا میں بیات نہیں ہوتی نیز ربوا میں بظاہر نقصان کا کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائے میں میں مقتل نا خطرہ نہیں ہوتا جبائے میں مقتل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائے میں فیصل نقصان کا خطرہ نہیں ہوتا جبائے میں مقتل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائی میں فیصل کے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائی میں فیصل کے میں فیصل کے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائی میں فیصل کے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا ہو اسلام کرنے میں فیصل کے میں فیصل کے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا جبائی میں فیصل کے میں فیصل کے میں فیصل کے میں فیصل کے میں فیصل کوئی خطرہ نہیں ہوتا ہے۔ )

اورالالله تعالی کاارشاد "فانکحوا ما طاب لکم من النساء متنی و ثلث ورباع" (سورة النمآء آیت ۳) توبیآیت نکاح کے طال ہونے کے بیان پی ظاہر ہاورعددازواج کے بیان پی شس ہا ہے کہ نکاح کا طال ہونادوسری آیات ہے بھی ثابت ہے۔ (مثلاً الله تعالی کاارشاد "واحل لکم ما ور آء ذالکم" الایدنیاء آیت ۲۲۳ اورالله تعالی کاارشاد وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عباد کم الایه نورآیت ۳۲ اوریددونوں آیتیں مدنی بیں اسلئے ضروری نہیں کہ انکازول سورة النمآء کی آیت فانکحوا ما طاب لکم سے مقدم ہوالبذا یہ کہا جائے گا کہ مصنف کی مرادسورة شوری گیت "جعل لکم من انفسکم ازواجاً" (الایشوری آیت

اا) ہے کیونکہ کمی سورت کی آیت ہے لہذاوہ اس آیت سے زول میں مقدم ہے نیز نکاح کا حلال ہونا حضور علیہ کے علاقے کے عمل سے بھی اس آیت کے زول سے پہلے ثابت تھا۔)

اوراسك كه جب كسى شى كم تعلق كسى خاص قيد كے ساتھ هم وار دمواوروه شى واجب نه بوتو پھر مقصوداس قيد كا اثبات موتا ہے جيسے آپ ( عليلة ) كا قول " بيعوا سو آء بسو آء" برابر سرابر يہو۔ ( تو يهال برابر سرابر يہي كا حكم ديا اور يہان برابر سرابر يہي كا حكم ديا يہ اور جب نہيں تو پھر مقصود ہے ميں برابرى كا حكم ميا واجب نہيں تو پھر بيان عدد يهال مقصود ہوگا۔ )

(ونَظِيرُ الْمُفَسَّرِ قُولُهُ تَعَالَىٰ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وقُولُهُ تَعالَىٰ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً) وَالْمُحْكَمِ قُولُهُ تَعَالَىٰ " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَى عَلِيمٌ " وقَولُهُ عَلَيهِ السَّلَامُ "الْجَهَادُ مَاضِ إلى يَومِ القِيَامَةِ "

النظير آن الأوَّلانِ لِلْمُفَسِّرِ وَالْمُحْكَمِ مَلْكُورَانِ فِي كُتُبِ الأصُولِ وَفِي التَّمثِيلِ بِهِمَا لَظُرِّ لِأَنَّ الْفَرِقَ بَينَ الْمُفَسَّرِ وَالمُحْكَمِ انَّ الْمُفَسِّرِ قَابِلِّ لِلنَّسخِ وَالْمُحْكَمَ غَيرُ قَابِلِ لَلنَّسخِ وَالْمُحْكَمَ غَيرُ قَابِلِ لَلنَّسخِ وَالْمُحْكَمَ غَيرُ قَابِلِ لَلْهُ وَالْمِثَالاَنِ الْمَهَ لُحُورَانِ وَهُمَا قُولُهُ تَعالىٰ فَسَجَدَ الْمَكْرِكَةُ كُلُّهُمْ اجْمَعُونَ وقُولُهُ تَعالىٰ إِنَّ اللَّهُ بِكُلِّ شَي عَلِيمٌ فِي ذَالِكَ سَوآءٌ لِانَّهُمْ إِنْ ارَادُو قُبُولَ النَّسخِ وَعَلَيهِ بِحسبِ اللَّفظِ بِحسبِ اللَّفظِ وَكُلِّ مِنهُمَا مُفَسِّر إِذ لَيسَ فِي الأَيتينِ مَا يَمنَعُ النَّسخَ بِحسبِ اللَّفظِ وَالْمُولِي مَن كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا فَكُلِّ مِنهُمَا مُحكمٌ لِأَنَّ وَإِنْ ارادُوا بِحسبِ مَحَلِّ الْكَلام اوْ اَعَمَّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنهُمَا فَكُلِّ مِنهُمَا مُحكمٌ لِأَنَّ الإحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الإحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الإحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهَذَا الإحبَارَ بِمُسجُودِ الْمَكرِي كَافَّةُ مُفَسِّرِ فِي الْمُحْمِ الشَّرعِي لِيَظْهَرَ الْفَرقُ بَيْنَ المُفَسِّرِ وَالمُحكمِ فَقُولُهُ تعالىٰ الإحبَارَ بِعِلْمِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهُمَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ لاَ يَقْبَلُهُ فَلِهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اله

ترجمه وتشريح: - اورمفسرى نظيرالله تعالى كاارشاد فسيجد الملنكة كلهم اجمعون (سورة الحر

آیت ۳) اور الله تعالی کافرمان "قاتلوا المشر کین کافة "اور الله تعالی کاارشاد ان الله بکل شی علیم اور آیت ۳) اور الله تعالی کا فرمان "جهادقیامت آخر هذه الامة الدجال" جهادقیامت تک جاری رمیگایهان تک که اس امت کا آخری مخص یعنی حضرت عیسی علیه السلام دجال کول کرینگے۔

یلی دونوں مثالیں مفسر اور محکم کی کتب اصول میں نہ کور ہیں لیکن ایکے ساتھ مثال پیش کرنے میں اشکال ہےاسلئے کہ فسراور محکم میں فرق ہے ہے کہ فسر ننخ کو قبول کرتا ہےاور محکم ننخ کو قبول نہیں کرتا اور پہلی دونوں مثالیں جو مْرُور بين جوالله تعالى كاقول "فسجد الملنكة كلهم اجمعون اوران الله بكل شي عليم بين وه أمين يعنى ننخ قبول کرنے اور نہ کرنے میں برابر ہیں اسلئے کہ اگر ننخ قبول کرنا اور نہ کرنا باعتبار لفظ کے مراد ہوتو پھرتو دونو ںمفسر ہیں اسلئے کہ دونوں آیتوں کے لفظ میں ایسی کوئی دلیل نہیں ہے جوننخ کومنع کرتی ہؤاورا گرننخ قبول کرنا اور نہ کرنامحل کلام کے اعتبار سے مراد ہوں یا ایسی حیثیت ہے مراد ہو جولفظ اور کل کلام دونوں کوشامل ہوں تو پھر دونوں آ بیتیں محکم ہیں اسلئے کہ چودملئکہ کاخبر دینااور اللہ تعالی کے علم کا ہرشی پرمحیط ہونا نے ) کو قبول نہیں کرتا (اسلئے کہ چودملئکۃ ایک واقعہ ماضيه ہے جوہو چکا ہے تو اب وہ كيسے منسوخ ہوگا اورعلم الله تعالي كي صفت از لي ہے وہ بھى الله تعالى سے معفك نہيں ہو سكتا) تواسی وجہ سے میں نے مفسراور محکم دونوں کے لئے احکام شرعیہ میں سے دومثالیں ذکر کیس تا کہ مفسراور محکم میں فرق خوب ظاهر موتوالله تعالى كاارشاد "قاتلو المشركين كافةً"مفسرب اسليح كالله تعالى كاقول"كافة" ''تمام كِتمام'، شخصيص كے درواز كو بند كرنا بے ليكن بين كا حال ركھتا ہے اسلنے كه بي تكم شرى ہے اور آب الله علي كارشاد" البهاد ماض إلى يوم القيامة "محكم باسك كرآ ب الله كارشاد "الى يوم القيامة " نخ ك دروازے کو بند کرنا ہے۔ اورسب (لینی بیاقسام اربعہ ظاہر بنص مفسر اور محکم سب علم کوثابت کرتے ہیں (خواہ وہ حکم وجوب موياسنيت مويااستباب مو)البية تعارض كي صورت من تفادت ظامر مولاً

(مثلاً الله تعالی کا ارشاد "ف ان کحوا ما طاب لکم من النساء "اس میں ظاہر ہے کہ جو عورت تہمیں پند ہواس سے نکاح کر سکتے ہو لیکن "احل لکم ما وراء ذالکم" اسمیں نص ہے کہ محر مات کے ساتھ نکاح کرتا طال نہیں تو دوسری آیت یعن "احل لکم ما ور آء ذلکم" کو ترجے دیتے ہوئے کہیں گے محر مات کے ساتھ نکاح جائز نہیں اسی طرح پہلی آیت چارسے ذائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے میں نص ہے اور دوسری آیت چارسے زائد کے ساتھ نکاح کے جائز ہونے میں ظاہر ہے تو پہلی آیت کو ترجے ہوگی)

(وإِذَا حَفِى فَإِنْ خَفِى لِعَارِضٍ يُسَمّى حَفِيًّا وإِنْ حَفِى لِنفسِه فَإِنْ أَذْرِكَ عَقَلاً فَمُ مُسَكِلٌ أُولا بَلْ نَقَلاً فَمُجْمَلٌ أَوْلا أَصْلا فَمُتَشَابِة فَالْحَفِي كَابُة السَّرِقَةِ خَفِيتُ فِي حَقِّ النَّبَاشِ وَالطَّرَارِ لِاحتِصاصِهِ الإسم آخَرَ فَيُنظُرُ إِنْ كَانَ البِحَفَآءُ لِمَزِيَّةٍ يَعَبُثُ فِيهِ الْحُكُمُ وَلِنُقصَانِ لا وَالْمُشْكِلُ إِمَّا لِغُمُوضٍ فِي المَعنى نَحوُ وَإِنْ كُتتُم بَحْنَا فَاطُهُرُوا فَإِنَّ غَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَاجِبٌ وَغَسْلَ بَاطِنِهِ سَاقِطُ فَوَقَعَ الإِشْكَالُ جُنباً فَاطُهُرُوا فَإِنَّ غَسْلَ طَاهِرِ البَدَنِ وَاجِبٌ وَغَسْلَ بَاطِنِهِ سَاقِطُ فَوَقَعَ الإِشْكَالُ فِي الْفَعِ فَانَهُ بَاطِنَهِ سَاقِطُ فَوَقَعَ الإِشْكَالُ فِي الْفَعِ فَانَهُ بَاطِنَ مِنْ وَجِهِ خَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإِبتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِإبتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِابتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ حَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِابتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ عَتَى لا يَفْسُدَ الصَّومُ بِابتِلاعِ الرِّيقِ وَظَاهِرٌ مِنْ وَجِهِ عَلَى الْفَعِ الْفَعِ وَالْمُ الْمُعْرُوا الطَّهَارُوا الْمُعْرَى الصَّعْرِ وَمَنَا الْمُعْلِ وَالْمُ الْمُعْرِي وَمَا اللَّهُ الْمُ الْمُولِ وَالْمُسْكِلُ اللَّا الْوَلَى السَّعُولُ وَالْمُ الْمُولُ وَلَا وَالْمُشْكِلُ إِمَّا التَّعْمُ مِن الْعَمُولُ فِي الْمُعْرَى مِنْ الْفَطْدِ وَالْمُشْكِلُ إِمَّا النَّ مَن الْفِطَّةِ فَالْمُورُ وَاللَّهُ عَلَى وَالْمُ الْمُؤَادُ النَّ صَفَاءَ الرُّجَاجِ وَبَيَاضُهَا بَيَاضُ الْفِطَّةِ وَالْمُشْكِلُ إِمَّا الزُّجَاجِ وَبَيَاضُهَا بَيَاضُ الْفِطَةِ وَالْمُشْكِلُ اللَّا الْوَحَةِ وَالْمُولُولُ الْفَارُورَةَ تَكُونُ مِنَ الْفِطَةِ فَالْمُوادُ أَنْ صَفَاءَ هَا صَفَاءُ الرُّجَاجِ وَبَيَاضُهَا بَيَاصُ الْفِطَةِ وَالْمُولُ الْمُعْلِى الْمُعْمُ الْمُولُولُ وَالْمُ الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِي الْمُ الْمُعْلِي الْمُولِةِ وَالْمُولُولُ الْمُسْلِقُ الْمُعْلِي الْمُ الْمُعْلِقُ الْمُؤْمِ وَالْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُولِ الْمُعْلِي الْمُولِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُولُ الْمُعْلِي الْمُولُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُولِ الْ

ان اقسام اربعہ کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں )

پی اگر لفظ کی مرادکی عارض کی وجہ سے پوشیدہ ہوتو اسکو ' خفی ' کہاجا تا ہے اوراگر اسکی مراد تقسی صیغہ کی وجہ سے خفی ہوتو پھراگر عقلا یعنی غور اور فکر سے اسکو سمجھا جاسکتا ہوتو مشکل ہے۔ اوراگر غور وفکر سے اسکا ادراک نہ ہوسکتا ہوتو بھل کے ساتھ لیعنی شکلم کے بیان کے ساتھ اسکا ادراک ہوجا تا ہوتو مجمل ہے اوراگر اسکا ادراک قطعا نہ ہوسکتا ہوتو پھر وہ متشا بہ کہلا یکا خفی کی مثال جیسے آیت سرقہ ہے (جواللہ تعالی کا قول الساد ق و الساد قة ف قطعو البد یہ ما الایہ (مائدہ آیت ۲۸ ) کیونکہ یہ آیت اس بات میں ظاہر ہے کہ جس شخص کوعرف میں سارق کے ساتھ تعبیر کیا جاتا ہو خواہ مرد ہو یا عورت اسکا ہاتھ کا خد یا جا یکا۔ اور وہ سارق ' طراز' جو جیب کتر ااور نباش جو کفن کش کو کہتے ہیں کے علاوہ ہے تو یہ طرار اور نباش دونوں اگر چہاصل وضع کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں کین عارض عرف کے اعتبار سے سارق میں داخل ہیں کیور اور طرار جیب سے دونوں سارق سے خارج ہیں تو اس کو جو سے آیت سارق کے حق میں ظاہر ) اور نباش گفن چور اور طرار جیب کتر سے دونوں سارق سے خارج ہیں تو اس کے ساتھ ختص ہیں۔

لبذاغوركيا جائيگا كه خفاء زيادت كى وجد به يا نقصان كى وجد بارزيادت كى وجد به وتو حكم ثابت موقا در البدا كرنيا جائيگا كه خفاء زيادت كى وجد به به وجيك موقا در البي الرنقصان كى وجد به وجيك موقا در البي الرنقصان كى وجد به وجيك نباش اور كفن چور به كه الحي تر يمن تابين لين مار بين مار يزد يك نباش كا با تحريب كا اجائي امام شافعى مرحم الله كن د يك نباش كا با تحديث من نبسش قبط عنداه " سے استدلال كيا به مار بين د يك وه حديث بياست برمحمول به مار بين د يك وه حديث سياست برمحمول به مار بين د يك وه حديث سياست برمحمول به

اورمشکل میں اگر خفاء معنیٰ غموض اور پوشیدہ ہونے کی وجہ سے ہو جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد' وان کنتم جنبا فظھر وا( ما کدہ آیت ۲) کداگرتم جنب ہوتو پھرخوب خوب پاکی حاصل کروتو یہاں ظاہر بدن کا دھونا واجب ہواو باطن بدن ہونے کی باطن بدن کا دھونا ساقط ہے تو منہ کے متعلق اشکال ہوگا کہ بیہ کن وجہ باطن اور من وجہ ظاہر ہے۔ باطن بدن ہونے کی وجہ سے منہ میں موجودہ لعاب کی وجہ سے روزہ نہیں ٹو نا اور منہ کے ظاہر بدن ہونے کی بنا پر منہ میں کوئی چیز داخل کرنے سے روزہ نہیں ٹو نا تو ہم نے یعنی احناف نے دونوں صورتوں کا اعتبار کیا تو اسلئے منہ کو ظاہر بدن کے ساتھ ملایا گیا طہارت کبریٰ یعنی خسل جنابت میں چنا نچ خسل جنابت میں احناف منہ اور ناک میں پانی داخل کرنے کوفرض بتاتے ہیں اور طہارت صغریٰ یعنی وضو میں منہ کو باطن بدن کے ساتھ ملایا گیا تو البذا کلی اور استعشاق وضوء میں ہمارے نزد یک

فرض نہیں اور بیصورت اسکے عکس کہ مضمضہ اور استنشاق وضوء میں واجب ہواور عسل میں واجب نہ ہو ہے اولی ہے اسلئے کہ اللہ تعالی کا قول "وان کے نتیم جنباً فاطھروا" تکلف اور مبالغہ پردلالت کرتا ہے۔ (اور منہ اور ناک میں پانی ڈالنا اور مضمضہ اور استنشاق میں بھی ایک طرح مبالغہ ہے ) نہ کہ اللہ تعالیٰ کا قول فاغسلوا وجو هم ( کیونکہ وہ چبرہ دھونے کے وجوب پر دلالت کرتا ہے اور وجہ مواجھہ سے ماخوذ ہے اور مواجھہ ظاہری چبرہ کے ساتھ ہوتا ہے منہ کے اندر کے حصہ کے ساتھ مواجھہ نہیں ہوتا)

ملحوظه: -- مئله بيه که مضمضه اوراستشاق مهار بن ديک وضوء ميسنت اورطسل جنابت ميس واجب ہيں۔اور حضرات شافعيه اور منظم اور استشاق وضوء اور طنسل دونوں ميس سنت ہيں اور حضرات حنابله اور فلام ريد كنزديك دونوں ميں فرض ہيں ياستشاق دونوں ميں فرض اور مضمضه دونوں ميس سنت ہيں والله اعلم) اور يا مشكل ميں خموض اور خفاء كى جيب وغريب استعاره كى وجہ سے ہوگا جيسے الله تعالى نے فر مايا۔ و يطاف

عليهم بانية واكواب كانت قوارير قوارير من فضه قدروها تقديرا ـ (سورة الدحر)

تومصنف کاقول اولاستعارة کاعطف مصنف کے قول والسمشکل اما لعموض فی المعنی پہنے اور یہاں پر بیلفظ استعاره کی وجہ سے مشکل ہوا ہے اسلئے کہ قارورہ شیشہ کا ہوتا ہے نہ کہ چاندی کا توللنزام ادیہ ہوگا کہ وہ برتن اپنے صفاء اور شفاف ہونے ہیں شیشہ کی طرح اور بیاض اور چک میں چاندی کی طرح ہوئے ۔ تو یہاں پر استعاره غریباں وجہ سے کہ قارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا چاندی ہونا ثابت کیا ہے جو بہت ہی جیب ہے کہ قارورۃ شیشہ کا ہوتا ہے (اور یہاں اسکے لئے فضہ ہونا چاندی ہونا ثابت کیا ہے جو بہت ہی جیب ہے کہ واور قرکے ساتھ پاتہ چلا کہ ان برتنوں کا قوار پر ہونا شفاف ہونے اور چاندی ہونا صفاء کے اعتبار سے ہے)

(وَالمُخْمَلُ كَا يَةِ الرِّبُوا) فَإِنَّ قُولَهُ تعالىٰ وَحَرَّمَ الرِّبُوا مُحمَلٌ لِأَنَّ الرَّبُوا فِي اللَّغَةِ هُوَ الْفَصْلُ وَلَيسَ كُلُّ فَصْلٍ فَيكُونُ الْفَصْلُ وَلَيسَ كُلُّ فَصْلٍ فَيكُونُ مُخْمَلاً ثُمَّ لَمَّا بَيَّنَ النَّبِي عَلَيهِ السَّلامُ الرِّبُوا فِي الأَشْيَاءِ السِتَّةِ أُحتِيجَ بَعدَ ذَالِكَ إلى الطَّلَبِ وَالتَّامُ لِي يَعْرَف عِلَةُ الرِّبُوا وَالْحُكُمُ فِي غَيرِ الأَشْيَاءِ السَّتَةِ (وَالْمُتَشَابِةُ كَالمُقَطَّعَاتِ فِي أُوائِلِ السَّورِ وَاليَدِ وَالوَجِهِ ونَحو هِمَا)

ترجمه وتشريح: -( اورمجمل كاتعريف ما خفى المواد منه بنفس اللفظ خفاءً لا يدرك

مطلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور ہرفضل اور زیادت بالا تفاق حرام نہیں ہاور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی مطلق فضل کو کہتے ہیں۔ اور ہرفضل اور زیادت بالا تفاق حرام نہیں ہے اور ہے بات معلوم نہیں ہے کہ جس فضل کو اللہ تعالی نے آیت الر بوا میں حرام کیا ہے وہ کونسا ہے تو اس وجہ سے ہیر بوا مجمل ہوا پھر جب آپ تابی ہے نے اشیاء ستہ ہیں'' ر بوا'' کو (اپ تول اللہ هب بالله هب و الفضل و بالفضة و الحنطة بالحنطة و الشعیر بالشعیر و التمو بالتحر و المصلح بدا بید و الفضل ر بوا او کھا قال علیه الصلواة و السلام ) بیان کیا (تو اس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف بعدر بوا مجمل ہونے نے مشکل ہونے کی طرف آیا اسلام ) اس بیان کے بعد طلب اور تا مل یعنی غور اور فکر کیطر ف احتیاج ہوگی تا کہ ربوا کی علت معلوم ہو کراشیاء ستہ کے علاوہ میں بھی ربوا کا تھم معلوم ہوجائے۔ (تو وہ علت فقہاء نے اپنی بچھ کے مطابق مقرر کی چنا نچہ ام ما لک رحمہ اللہ نے تو ت اور از دخار اور امام شافعی رحمہ اللہ نے طعم اور تمدیت اور جوعلت ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے یہ بہت کامل ہے اسلے ہمارے امام صاحب نے نکالی ہے یہ بہت کامل ہے اسلے تمام اشیاء میں اب ربوا کا تھم معلوم ہوگا۔

جبکہ حضرات شافعیہ کے نزدیک چونا اگر چونے کے بدلے میں تفاضل کے ساتھ بیچا جائے تو ر بوا نہ ہوگا اسلئے کہ علت موجود نہیں لیکن ہمارے مذہب کے مطابق علت موجود ہے اسلئے کہ قدر سے مرادمکیلات میں کیل اور موزونات میں وزن ہے۔اورجنس سے مراد دومتجانس چیزیں ہیں) اور تشابه (وهو ما خفي بنفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلاً ، تشابره بكراكل مرادفس لفظ کے ساتھ مخفی ہواورا سکےمعلوم ہونے کی دنیا میں کوئی امید باقی نہ ہو ) جیسے سورتوں کی ابتداء میں مقطعات (لیتن الم یا الرايا غسسة وغيره كيونكه بيسب حروف كاساء بي اورانكوحروف مقطعات كهنامجازب اور مجازاانكوحروف مقطعات اسلے کہتے ہیں کہ استے مدلولات حروف ہیں۔)اور جیسے بداور وجداورا کی امثال (مثلاً عین اور قدم اور سم اور بعراور جی اوررؤیت کاممکن ہونایا اصبع جیے صدیث میں ہے"ان قلوب بنسی آدم بین اصبعین من اصابع المرحمن" اسلئے کفصوص ان اشیاء کے اللہ تعالیٰ کے لئے ثابت ہونے بردلالت کرتی ہیں۔ حالاتکہ ان کے بہی ظاہری معانی الله تعالی کے لئے ثابت نہیں ہوسکتے اسلئے کہ رید جسمیت پر دلالت کرتے ہیں۔اور الله تعالی جسمیت اور جھت سے منزہ اور یاک ہے۔ تو متقدیمن متشابھات کی اس دوسری قتم میں تفویض کے قائل ہیں۔ یعنی یہ کہ اللہ تعالیٰ کے لئے بداور عين وغيره ثابت بير ليكن بم اسكمعنى مرادكوبين جانة بسمطلب يهواكه له يد لا كايديدا وغيره اورمتاخرین تاویل کے قائل ہوئے ہیں تو انہوں نے یدسے قدرت مراد لی اور استواعلی العرش سے غلبہ مراد لیاوغیرہ) (وَحُكُمُ الْحَفِي الطَّلَبُ وَالْمُشْكِلِ الطُّلُبُ وَالتَّامُّلُ وَالْمُجْمَلِ الإستِفْسَارُ ثُمَّ الطَّلَبُ ثُمَّ التَّامُّلُ إِن احْتِيجَ إِلَيهِمَا كُمَا فِي الرِّبُوا وَالْمُتَشَابِهِ ٱلتَّوقُفُ) اى حُكمُ الْمُتَشَابِهِ التَّوقُفُ فَهَ لَهَا مِنْ بَابِ العَطفِ عَلَى مَعمُولَى عَامِلَينِ وَالمَجرُورُ مَقَلَّمٌ نَحوُ "فِي الدَّادِ زَيلُوالبُحِجرَةِ عَمِرٌو" (عَلْي إعتِقَادِ الحَقِيَّةِ عِنلَنَا عَلَى قِراءَةِ الْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اَللُّه ﴾ فِي قَولِهِ وَمَا يَعلَمُ تَأُويلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلمِ يَقُولُونَ آمَنًا بِه فَبَعضُ الْعُلَمَاءِ قَرَأُ بِالْوَقْفِ عَلَى "إِلَّا اللَّهِ" وَقْفاً لازِماً وَالبَّعضُ قَرَأُ بِلا وَقْفِ فَعَلَى الْأُوَّلِ الرَّاسِخُونَ غَيتُ عَالِمِينَ بِالمُتَسَابِهَاتِ وَهُوَ مَلْهَبُ عُلَمائِنَا وَهَذَا أَلِيَقُ بِنَظم القُر ال حَيثُ جَعلَ إِنْبَاعَ المُتَشَابِهَاتِ حَطَ الزَّائِغِينَ وَلإقرَارَ بِحَقِيَّتِه مَعَ العِجْزِ عَنْ دَرِكِه حَظَ الرَّاسِجِينَ وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِندِ رَبِّنَا أَيْ سَو آءٌ عَلمِنَا أو لَم نَعلَم، (وَالاَ لَيَقُ بِهَٰذَا الْمَقَامِ أَن يُكُونَ قُولُهُ تَعَالَىٰ رَبُّنَا لَا تُزِغُ قُلُوبَنَا سُوالا لِلْعِصْمَةِ عَنِ الزَّيعَ السَّابِقِ ذَكرُهُ الدَّاعِي إلى إتَّبَاعِ المُتشَابِهَاتِ الذِي يُوقِعُ صَاحِبَهُ فِي الفِتنَةِ وَالصَّلَالَةِ وَأَينِصَا عَلَى ذَالِكَ الْمَذْهِبِ يَقُولُونَ آمَنَّا خُبُرُ مُبتَدَأً مَحذُوفٍ

وَالْحَدْثُ خِلَاثُ الأصلِ)

قرجمه وتشریح: - "دخفی" کامعنی ب( یعنی مراده اصل کرنے کے لئے تھوڑی تی آکری ضرورت ہتا کہ اسکے خفاء پراطلاع حاصل ہوکہ خفاء زیادت کی وجہ ہے جبیبا کہ طرار، بنسبت سارق، یا نقصان کی وجہ ہے جبیبا کہ خزباش بنسبت سارق) اور مشکل کا تھم طلب اور تا مل ( یعنی خوب غور اور آگر کرنا ہے۔ تا کہ معنی اپنا اشکال سے متاز ہو۔ اسلئے کہ خفاء شکل میں نفی کی بنسبت زیادہ ہے ) اور مجمل کا تھم استفسار ( یعنی مجمل سے بیان کو طلب کرنا ہے کہ اسکے کہ خفاء شکل میں نفی کی بنسبت زیادہ ہے ) اور مجمل کا تھم استفسار ( یعنی مجمل سے بیان کو طلب کرنا ہے کہ اس کی کیا مراد ہے۔ پھرار کا بیان بھی بیان شافی ہوتا ہے اور اس سے تسل ہوجاتی ہے۔ مزید کوئی خفاء باتی نہیں رہتا تو اس بیان کے بعد مجمل مفسر بن جاتا ہے۔ جیسے صلو قاور زکو قاکہ جب بدا ہے معنی لغوی سے جو ظاہر تھا معنی شرکی کی طرف جو کہ غیر معلوم تھا نشقل ہوئے تو یہ مجمل تھے کین جب شارع نے انکامعنی مراد بیان کیا تو پھر مزید کوئی خفاء ان میں باتی نہر ہاتو یہ دونوں مفسر بن گئے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہے۔ اور بھی وہ بیان بیان شافی نہیں ہوتا جسے ربوا کو جب آپ تا ہوتے ہونے اشاء سے کے من میں بیان کیا۔

توان اشیاء ستہ کے حقِ میں توربوا معلوم ہوالیکن انکے علاوہ میں ربوا معلوم نہ ہوا۔ اسلئے حضرت عمر شنے فرمایا "خسر ج النبی علاق من الدنیا ولم یبین لنا ابواب الربوا" (اسلئے اس بیان کے بعد طلب کی ضرورت ہوگی (کہ ہوگی) (تاکہ ان اوصاف کو صبط کیا بائے جوعلیت کی صلاحیت رکھتے ہیں) پھرا سکے بعد تامل کی ضرورت ہوگی (کہ ان اوصاف میں سے بعض کوعلیت کے لئے متعین کیا جائے اور یہ بیان کیا جائے کہ وہ وصف علیت کی زیادہ صلاحیت رکھتا ہے۔

اوران تینوں کی مثال محسوسات میں ہیہ کہ مثلاً ایک آ دی کا بیٹا گم ہوا ہے تو وہ اسکوطلب کر کے معلوم کر سکتا ہے کین اگر وہ بیٹا گم ہونے کے بعد اپنالباس اور روپ بدل دے مثلاً جس وقت گم ہوا تھا تو وہ باشرع تھا کیکن اگر وہ بیٹا گم ہونے کے بعد اپنالباس اور روپ بدل دے مثلاً جس وقت گم ہوا تھا تو وہ باشرع تھا کیک اسکے بعد العیاذ باللہ اس نے شیو کر لی اور کوٹ پینے استعمال کرنا شروع کر دیا تو اب صرف طلب سے وہ نہیں ملے گا بلکہ تا مل اور اچھی طرح غور اور فکر کرنا بھی ضروری ہوگا۔ تو دوسری مشکل کی مثال ہوئی جیسا کہ پہلی خفی کی مثال ہے اور اگر اس نے اپنا شھر بھی تبدیل کیا تو اب طلب اور تا مل ہے بھی مسلم نہ ہوگا جیک وہ اور کا بتا ئیگا نہیں کہیں فلاں صاحب کا بیٹا ہوں تو اسکونیس بہچانا جاسکتا تو یہ مجمل کی نظیر ہے۔)

اورمتثابه كاحكم توقف ہے مصنف كہتے ہيں والمتثاب التوقف تك جومثلا' المشكل'' كاعطف' الحقي'' پراور

العلب والتامل كاعطف الطلب براور المعقاب كاعطف الخي "براور الاستفساد في العلب في التأمل كاعطف الطلب براور المعقاب كاعطف الخي "براور التوقف كاعطف الطلب برعاطين تخلفين كم معمولين برعطف كقبل سے ہج بجر بحر ورمقدم بوتو اسلئے بحرور كمقدم بونے كى وجہ سے بيجائز بوا جے "في معمولين برعطف كقبل سے ہج بجر بحر ورمقدم بوتو اسلئے بحرور كمقدم بونے كى وجہ سے بيجائز بوا جے "في المداد ذيد والد حجرة عمرو" تو يهال الحجرة كاعطف" الدار "برہاور عمره كاعطف" زيد "برہے اور دونوں كے عامل مخلف بين اسطرح كم الدار مي عامل في حق جراور زيد ميں عامل ابتداء ہے۔ (اور يہ جو تشاب كا عمرة تقف ہے تو بمار سے اللہ علی الااللہ بروتف كرنے كى وجہ سے ہے۔

(مطلب یہ کہ تشابھات کے میں اور حفرات دنید کنزدید تشابھات کی مراد اللہ عزوج لے کے مشابھات کی مراد علا وراتشین بھی جائے ہیں اور حفرات دنید کنزدید تشابھات کی مراد اللہ عزوج لے علاوہ کوئی نہیں جانتا البت ایک قول حفرات دنید کے ہاں جوقول رائے ہے ہے کہ آپ تشابھات کی مراد کو جائے ہیں۔ اسلئے کہ آپ تشابھات کو اگر تشابھات کا علم نہ بوتو پھر تشابھات کے آپ تشابھات کا نازل ہونے میں کوئی فائدہ نہ ہوگا بلکہ ایسا ہوگا جیسا کہ زخی اور حبثی سے عربی میں خطاب کیا جائے اور یہ تشابھات کا نازل ہوئا آپ تشابی اور اللہ عزوج اللہ دوسل کے در میان ایک راز ہے جس پر مطلع کرنے سے آپ تشابھات کا نازل ہوئا آپ تھاتے اور اللہ عزوج میں اللہ دوسل کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔) کہ بحض علاء کنزد یک نے حضرات دنید کی دلیل کو ذکر کیا اور شرح میں پھر مزید تصیل کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔) کہ بحض علاء کنزد یک اللہ تعالی کے قول ون آمنا بلہ کل من عند رہنا و ما اللہ تالہ کو الباب (آل عمران آیت کے) میں بحض حضرات ( ایمنی حضرات دنیہ اور جہور ) کنزد کیک "اللہ اللہ و الباب (آل عمران آیت کے) میں بحض حضرات ( ایمنی حضرات دنیہ اور جہور ) کنزد کیک "اللہ اللہ و الباب (آل عمران آیت کے) میں بحض حضرات ( ایمنی حضرات دنیہ اور جہور ) کنزد کیک "اللہ "پروقف لازم ہے۔

اوربعض حضرات بعنی حضرات شافعید اسکو بغیر دقف کے پڑھتے ہیں تو پہلے فدہب کے مطابق علاء را تخین مشابحات کے عالم نہ ہو تکے اور بیا ہوائی اور مناسب مشابحات کے عالم نہ ہو تکے اور بیا ہمارے علاء کا فدہب ہے اور بیا ہم قرآن کے ساتھ بہت زیادہ لائق اور مناسب ہے اسلئے کہ (آگے آیت کے سیاق سے معلوم ہوتا ہے ) اللہ تعالی نے مشابحات کی بیروی کرنا اور انکے معانی کی کھوج لگانا زائفین لیعنی راہ تی سے بھنلنے والوں کا حصر قرار دیا ہے۔ اور مشابحات مراد کی حقیقت کا اعتقادر کھتے ہوئے النے معانی کے ارشاد

"آمنا به کل من عند ربنا "خواه ہم جان لیس یانیس ہم نے اس پرایمان لایا ہے۔ سے بچھیس آتی ہے۔ اوراس مقام کے ساتھ لائق اور مناسب بیہ ہے کہ اس آیت کے بعد دوسری آیت بیس اس زینج اور بھٹنے سے پناہ ما تیکنی تلقین کی ہے جو تشابھات کی پیروی کی طرف داعی ہے اور وہ آ دی کو فتنہ اور گراہی میں ڈالٹا ہے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا۔" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد افر ہدیتنا" (پروردگار ہمارے دلوں کو ہمیں صدایت دینے کے بعد میر هائی سے بچااور ہمیں اپنی طرف سے رحمت عطافر مالین عقائد حقد پراستقامت عطافر ماتو ہی عطاء کرنے والا ہے (آل عمران آیہ میں)

نیز دوسرے ندہب کے مطابق "یقولون آمنا به" مبتدا ، محد دف کی خبر ہے لینی "هم یقولون النے"
اور حذف خلاف الاصل ہے۔ (یادر ہے کہ فریقین میں بیافتلاف صرف تعییر کے اعتبار سے ہے۔ اسلے کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ متشابھات کی مراد اللہ عزوجل کے علاوہ اور آ پہنا ہے کہ ان مطلب ہے کہ ان مطلب ہے کہ ان مشابھات کا وہ مطلب جو اللہ تعالی کی مراد ہے وہ اللہ تعالی اور آ پہنا ہے کہ علاوہ کوئی نہیں جا تا اور جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء را تحیین مثنا بھات کے معانی کو جانے ہیں تو انکی مراد معانی تا ویلیہ ہیں جو محض غیر یعنی معانی ہوتے ہیں ۔ لہذاما ل کے اعتبار سے فریقین میں تضاد اور اختلاف رہائی نہیں۔)

(فَكُمَا أَبْتَلِيَ مَنْ لَهُ ضَرِبُ جَهَلِ بِالإَمْعَانِ فِي السَّيرِ) أَى فِي طَلَبِ العِلْمِ وَالمُرادُ بَدُلُ الْمَجهُودِ وَالطَّاقَةِ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ (أَبْتَلِى الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ بِالتَّوَقِّفِ) أَى عَن طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُوَ أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُو أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ طَلَبِ وَهَذَا جَوابُ إِشْكَالٍ وَهُو أَنَّ الْكَلامَ لِلْإِفْهَامِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لِلرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ عَلَى الْعِلْمِ بِالنُمْتَشَابِهَاتِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِي إِنزَالِ الْمُتَشَابِهَاتِ فَنْجِيبُ أَنَّ الفَائِدَةَ هِي حَظِّ فِي الْعِلْمِ إِبْتَلَى الرَّاسِخَ بَكِبحِ عِنَانِ ذِهنِهِ الْإِبْتِلاءَ فَكَمَا إِبْتَلَى الْجَاهِلَ بِالْمُبَالَغَةِ فِي طَلَبِ العِلْمِ إِبْتَلَى الرَّاسِخَ بَكِبحِ عِنَانِ ذِهنِهِ عَنِ السَّارَ وَالمَسْطَ عَن السَيْر.

(وَهَـذَا أَعَظَمُهُمَا بَلُوى وَأَعَمُّهُمَا جَدُوى) أَى هَذَا النَّوعُ مِنَ الِابتلآءِ أَعظَمُ النَّوعَينِ بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظَمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظَمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَإِنَّمَا كَانَ أَعظمُهُمَا بَلُوى وَالْعَالِمِ وَالْعَلِمِ وَيُلقِى نَفسَهُ فِي

مَـدرَجَةِ العِجْزِوَ الهَوَ انِ وَيتَلا شَى عِلْمُهُ فِي عِلمِ اللَّهِ وَلا يَبْقَى لَهُ فِي بَحرِ الْفَنَاءِ اِسمٌ وَلا رَسْمٌ وَهَذَا مُنْتَهَىٰ أقدَامِ الطَّالِبِينَ وَقَدْ قِيلَ العِجزُ عَنْ دَركِ الإدراكِ إدرَاكَ.

ترجمه وتشربی : - (مصنف رحمالله فرماتی بین که انکایکلام ایک اعتراض کا جواب ہے اوروہ یہ کہ جو حضرات کہتے ہیں کہ علاء راتخین بھی مشابھات کے معانی کو جانتے ہیں انہوں نے اعتراض کیا کہ جبتم احناف کے خور میں بھی مشابھات کے علاوہ اور آپ الله تعالی کے علاوہ کوئی اور نہیں جانیا تو پھر متشابھات کے کون الله تعالی کرنے میں فاکدہ کیا ہے۔ تو مصنف رحمہ الله نے فر مایا کہ فاکدہ ابتلاء ہے یعنی علاء راتخین کوآز مانا ہے کہ کون الله تعالی کی ممانعت کے بعد متشابھات کے معانی کی کھورج لگا کراپنے آپ کوائل زینے میں سے بناتا ہے اور کون الله تعالی کی ممانعت اور نہی کی پیروی کرتے ہوئے اپنے آپ کو متشابھات کی پیروی سے روکتا ہے اور یواسلئے کہ لوگ دوشم پر ہیں۔ ممانعت اور نہی کی پیروی کرتے ہوئے اپنے آپ کو متشابھات کی پیروی سے دو کتا ہے اور جودا سکے کہ ان عوام کے لئے تحصیل علم میں کوئی رغبت نہیں۔ کہ انکو کھیا ت

(۲) ....خواص اورعلماء كمخصيل علم انكا اوڑ هنا مجھونا بنا ہوا ہے اور وہ ہرشى كى تحصيل كے در پے جيں تو انكونتشا بھات كے علم كى تحصيل سے روكا۔

پرمصنف نے محسوسات میں دونوں کی نظیر بھی پیش کی کہ جس گھوڑ ہے کو ابھی تک مشق نہیں کرائی ہوتو اسکو خوب خوب خوب حوب ما کہ جاتا ہے تو یہ عوام کی ما نند ہوا کہ انکوخوب خوب علم حاصل کرنے کی ترغیب دیجاتی ہے اور جس محسوث کو مشق کرائی جائے تو اسکی ریاضت لگام کھینچنے کے ساتھ ہوتی ہے اور دوڑ نے سے رو کئے کے ساتھ ہوتی ہے تو مصنف رحماللہ نے اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا۔)

سوجس طرح ان لوگول کوجن میں پچھ جہالت ہے ان کوسیر میں گہرائی حاصل کرنے یعنی طلب علم کے تھم دینے کے ساتھ آزمایا اور مطلب میہ ہے کہ انکو طلب علم میں اپنی طاقت صرف کرنیکا تھم دیا گیا تو اسی طرح راتخین فی انعلم وعلم کی طلب سے روکنے کے ساتھ آزمایا یعنی منشا بھات کے معانی کی کھوج لگانے سے انکومنع کیا۔

اور بیا ایک اشکال کا جواب ہے اور وہ بیر کہ کلام تو افھام کے لئے ہوتا ہے تو جب را تخین فی العلم کے لئے متنا بھات کے علم میں کوئی حصن ہیں ہے تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے متنا بھات کے نازل کرنے میں کیا فائدہ ہے۔ تو مصنف رحمہ اللہ فرمات میں کہ ہم اس اشکال کا جواب بیدیتے ہیں کہ متنا بھات کے نازل کرنے میں اس صورت میں فائدہ ابتلاء ہوگا تو جس

طرح جاہلوں کوطلب علم میں مبالغہ کرنے کے ساتھ آز مایا ہے تواسی طرح علاء راتخین کواپنے ذہن کی لگام کو متشابھات میں غور کرنے اور انکے معانی کی کھوج لگانے سے روکا ہے اسلئے کہ بلید یعنی وہ گھوڑ اجسکو تعلیم نہ دی گئی ہو،اس کی ریاضت دوڑ انے کے ساتھ ہوتی ہے اور جواد یعنی عمرہ گھوڑ ہے کی ریاضت لگام کھینچنے اور دوڑنے سے منع کرنے کے ساتھ ہوتی ہے۔

اور یہ (لینی علاء راتنین کا اپنے ذھنوں کو متنا ہات میں خور کرنے اور اینے معانی کی کھوج لگانے سے روکناان دونوں قسموں میں ابتلاء میں زیادہ اور نفع میں بھی زیادہ ہے۔ لینی ابتلاء کی بینوع دونوں قسموں میں آزمائش کے اعتبار سے بڑی ہیں۔ اور دونوں قسمیں ابتلاء کی وہ ہیں جوہم نے ذکر کی ہیں۔ کہ وہ جائل اور عالم کا ابتلاء ہو اپنے ذہن کو متنا بھات کے معانی میں خور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے اور عالم کا ابتلاء جو اپنے ذہن کو متنا بھات کے معانی میں خور کرنے اور ایکے معانی کی کھوج لگانے سے روکنے کے ساتھ ہے دونوں قسم کی ابتلاؤں میں بڑا اسلئے ہے کہ آسمیں متنا بھات کے علم کو اللہ تعالی کی تسلیم اور تنویف کرنا ہے۔ اور اپنے علم کو اللہ تعالی کے سامنے بچے بچھتا ہے اور ہیکہ اس صورت میں اپنے آپ کو مجز اور ذلت میں ڈالنا ہے۔ اور اپنے علم کو اللہ تعالی کے ما صورت میں اپنے آپ کو ایسا کرنا ہے کہ بحر فناء میں اسکے لئے کوئی نام ونشان ندر ہے اور اس پر سالکین کے سلوک کی انتھاء ہوتی ہے۔

اور یمی وجہ ہے کہ کہا گیا "العجز عن درک الادراک ادراک" جانی ہوئی چیز کے جائے ہے بجز کا عتر اف کرنا حقیقی علم ہے۔ (چنا نچ حضرت مولی علی نینا وعلیہ الصلاق السلام نے جب اس سوال کے جواب کہ آپ سے زیادہ جانے والا کوئی ہوگا فر مایا کہ نہیں تو انکواس پر تنبیہ ہوئی کہ آپ نے یہ کیوں نہیں کہا کہ اللہ زیادہ جانتا ہے حالا نکہ سوال مخلوق کے علم سے متعلق تھا۔ لیکن مولی علیہ السلام کی شان بیتی کہ وہ ہرشی کے علم کواللہ کے سپردکریں اسلے انکو تھم دیا گیا آپ خضر کے پاس جا کیں ان کوئم میا علم دیا ہے۔

ملحوظہ: - بیکلام تواس مقام پرمصنف نے کیا ہے لیکن یہاں پرایک اعتراض وارد ہوتا ہے وہ یہ کہ مقتا بھات میں سے
کوئی آیت الی نہیں ہے کہ علماء نے اسکی تاویل نہ کی ہومثلاً سورت بقرہ کے شروع میں جو''الم'' ہے۔اس کی تاویل
میں کہا گیا کہ''الف'' ہے مراد''اللہ'' ہے اور''لام' سے مراد''جہرائیل '' ہے اور''میم' سے مراد''جہرائیل ہوا ہے مواد 'میمالی ہیں۔اور
مطلب یہ ہے کہ بیقر آن اللہ تعالی کی طرف سے جرائیل کے ذریعے محقالی پرنازل ہوا ہے۔ یا مثل اجتنا کے کہا کہ
بیاساء مقطعات سورتوں کے نام ہیں وغیرہ اوراس پر کسی نے کیرنہیں کی تو علماء کی بیتا و بلات اس بات پراجماع کے

مترادف ہیں کہ متثابہ میں توقف واجب نہیں ہے۔

اس اعتراض کا جواب دیا گیا کہ متشابہ کے تھم میں تو تف کرناسلف کا ند بہ بھا اور بعد میں جب اہل بدعت کا دوردوران ہوا اور انہوں نے بعض آیات سے مثلا تجسیم پراستدلال کیا اور کہا کہ 'نیداللہ فوق اید بھم' 'سے العیاذ باللہ معلوم ہوتا ہے کہ اللہ کے اللہ علی میں۔ موتا ہے کہ اللہ کے ساتھ ہے۔ ہوتا ہے کہ اللہ کے ساتھ ہے۔ ہوتا ہے کہ اللہ کے ساتھ ہے۔ ہوتا ہے کہ اللہ کے اللہ علی میں است کی سات کی اللہ کی کہ کے اللہ کی کا اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی کے اللہ کی اللہ کی اللہ کی کیا تھا کہ کہ کی اللہ کی کے اللہ کی کے اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کے اللہ کی کہ کے اللہ کی کہ کہ کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کے کہ کے کہ کے کہ کہ کے کہ کہ کے کہ کہ

لیکن اس جواب بر اعتراض بدہے کہ علماء سلف سے بھی متشا بھات میں تاویلات ثابت ہیں۔ چنانچہ ابن عباس رضی اللہ عند فرماتے ہیں "الواسي ون في العلم يعلمون تأويل المتشابه وانا ممن يعلم تاويله"

تو پھر مجھے جواب یہ ہے کہ متفاہ کے معنی مراد کواللہ تعالی کے سواء کوئی نہیں جانا اور جہاں تک تا ویلات غیر قطعیہ کا تعلق ہے تو وہ علماء را آئین نے اپنے اندازے کے مطابل کی ہیں۔ اور یہی تو نیہ ایک ہے۔ کہ اسکے ساتھ فریقین کا نزاع ختم ہوجا تا ہے۔ چنا نچہ جو متفاہ کے متعلق تو قف کے قائل ہیں۔ تو وہ معنی نقیق اور معنی مراد سے تو قف کے قائل ہیں اور جو کہتے ہیں کہ متفاہ کے معنی کوعلاء را تخین جانتے ہیں تو اٹکی مراد معنی تا ویلی ہے تو ہو یا فریقین میں نزاع لفظی ہے۔ لیکن میہ باکہ اکثر نزاع لفظی ہے۔ لیکن میہ بات کہ متفاہ کا معنی تعلقی اور یقینی معلوم نہیں ہے صرف متفاہ کے ساتھ مختص نہیں ہے بلکہ اکثر قرآن اس طرح ہے کیونکہ قرآن مجید کی آیات بھزلہ اس دریا کے ہیں۔ جسکے جائر ختم نہ ہوتے ہوں۔ لہذا کوئی انسان کیسے کما حقہ قرآن مجید کے معانی کا ادراک کرسکتا ہے یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید کی تفیر دوس میں ایک تفیر دوسری تفسیر سے کفایت نہیں کرتی اور ہرا یک مفسر کا ایک الگ نما تی اور شان ہوتی ہے۔)

(مَسئلة قِسلَ الدُيسلُ اللَّفظِيُّ لا يُفِيدُ الْيَقِينُ لِاللَّهُ مَنِيُّ عَلَى نَقْلِ اللَّفَةِ وَالنَّعُوِ وَالصَّرفِ وَجَدَم الِا شَتِرَاكِ وَالمَجَازِ وَالإ ضَمَارِ وَالنَّقلِ) اَى يَكُونُ مَنقُولاً مِن المَموضُوعِ لَهُ إلى مَعنى آخر (وَالتَّخصِيصِ وَالتَّقدِيم) وَقَدْ اوْرَدُوا فِي مِثَالِهِ وَاسَرُوا السَّجوى الدِينَ ظَلَمُوا اتَقدِيرُهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجولى. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّجوى الدِينَ ظَلَمُوا تَقدِيرُهُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا اسَرُّوا لنَّجولى. كَيلا يَكُونَ مِنْ قَبِيلِ السَّجوى الدِينَ المُعَلِيقِ وَهِي ظَنيَةُ اللَّا المُعَادِضِ الْمَقلِيقَ وَهِي ظَنيَةُ اللَّا اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّعِيرِ وَالسَّمَا اللَّهُ وَالمُعَادِضِ الْمَقلِيقَ وَهِي ظَنينَةُ اللَّا اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّعِيرِ وَالسَّعورِ وَالسَّعورِ وَالنَّعورِ وَالْمَعَادِضِ الْمُقلِيقَ الرُّواةِ وَعَلَمَ التُواتُرِ اللَّهُ وَالسَّرفِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالنَّعورِ وَالْمَعَادِضِ الْمُعَلِيقَ الرُّواةِ وَعَلَمَ التُواتُرِ وَالنَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالصَّرفِ وَالنَّعورَ الْفَظِيَّ لَا يُفِيدُ الْمُواتِي وَعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَعَلَمُ الاَسْتِقَرَآءِ وَهَذَا الْمُعَلِيقَ الْمُعَلِيقَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَيَعَلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّيْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

اللَّغَاتِ وَالنَّحِوِ وَالتَّصرِيفِ بَلَغَ حَدَّ التَّواتُرِ) كَاللَّغَاتِ الْمَشْهُورَةِ غَاية الشُّهرةِ وَرَفع الفَاعِلِ، وَنصبِ الْمَفعُولِ، وَانَّ، ضَرَبَ، وَمَا عَلَى وَ زَيه فِعلَّ ماضٍ وَامِنَالِ ذَالِكَ فَكُلُّ تَركِيبٍ مُوَلِّف مِن هَلِهِ المَشهُورَاتِ قَطعِيِّ كَقولِه تعالىٰ "إنَّ اللَّه بِكُلِّ شَي عَلِيم" وَنَحنُ لَا نَدَّعِي قَطْعِية جَمِيعِ النَّقلِيَاتِ ومنِ ادَّعٰى أَنَّ لَا شَي مِنَ التَّركِيبَاتِ بِمُفِيدِ لِلْقَطعِ بِمَدلُولِه فَقَدْ انْكَرَ جَمِيعَ المُتَواتِرَاتِ كُوجُودِ بَعَدَادَ فَمَا هُوَ إلاَّ مَحضُ لِللَّقطع بِمَدلُولِه فَقَدْ انْكَرَ جَمِيعَ المُتَواتِرَاتِ كُوجُودِ بَعَدَادَ فَمَا هُوَ إلاَّ مَحضُ السَّفَسَطةِ وَالعِادِ (وَالعُقلاءُ لا يَستَعمِلُونَ الْكَلامَ فِي خِلافِ الأصلِ عِندَ عَدَم السَّفَسَطةِ وَالعِادِ وَالعُقرائِنِ الْقَطِعِيَّةِ أَنَّ الأصلَ هُو المُرادُ وَإِلاَّ بَعُلُ فَالِدَةُ الشَّعْوِيَةِ أَنَّ الأصلَ هُو المُرادُ وَإِلاَّ بَعُلُ فَالِدَةُ الشَّعْوِيِّةِ أَنَّ الأصلَ هُو المُرادُ وَإِلاَّ بَعُلُ فَالِدَةً الْمَتُواتِ وَالنَّانِي مَا يَقْطعً فِي الشَّيونِ القَطعِيَّةِ أَنَّ المُعلمَاءَ يَستَعمِلُونَ العِلمَ الْقَطعِيَّ فِي الشَّعِينِ احدُهُ مَا مَا يُقطعُ الإحتِمالَ اصلا كَا لمُحكم وَالمُتَواتِ وَالثَّانِي مَا يَقْطعُ وَالمُتَواتِ وَالثَّانِي عَلمَ الطَّاهِ وَالنَّصِ وَالخَبَرِ الْمَشهُورِ مَثلاً فَالْاوَلُ يُسَمُّونَهُ وَالمُتَواتِ وَالثَّانِي عَلمَ الطَّمانِينَةِ.)

ترجمه وتشریح: - یہاں پرمسکہ عنوان سے مقصودا کیا عزاض ہے جومصنف رحماللہ نے دو ہیں اسلام کے موان سے مقصودا کیا اعتراض ہے جومصنف رحماللہ نے دلیل افظی (فلی ساتھ ذکر کیا ہے اور پروہ چرجکی بناء امور فلیہ بوتی ہے) بھین کا فا کہ فہیں دیتی (اسلے کہ دلیل افظی کی بناء امور فلیہ پر ہے۔ اور ہروہ چرجکی بناء امور فلیہ بوتی ہے تو دلیل افظی فلی ہوگی ۔ دوسرامقدمہ کہ ہروہ شی جوامور فلیہ پر مشمل ہووہ فلی ہوتی ہے بید بھی ہے اور اس پردلیل پیش کرنے کی ضرورت نہیں ہے اور پہلامقدمہ کہ دلیل افظی امور فلیہ پر مشمل ہوتی ہے اسکو فابت کرنے کے لئے مصنف نے "لانه مبنی علی نقل المنے " کے ساتھ دلیل پیش کرتے ہوئے فر مایا کہ اسلام کردلیل افظی امور وجود یہ مثلا معانی مفرادات کو جانے کے لئے فقی افت اور ھیجات تر کہیات کو اور امور عدمیہ پر مشمل ہوتی ہے امور وجود یہ مثلا معانی مفرادات کو جانے کے لئے نقل لغت اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے لئے نقی اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے لئے نقی اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے اس اور امور عدمیہ مثلاً عدم جانے کے اور بہتر اور امور عدمیہ بیا کہ اس مور وجود یہ تو اسلی فلی ہوتا تو اور پر موتوف ہوتا ہے اور بہتر قوف ہوتا ہوتا تر پر موتوف ہوتا ہوتا ہیں۔ اور وجود یہ تو اسلی فلی ہیں کہ ان امور وجود یہ تو قطعی ہوتا تو از پر موتوف ہے اگر نقل بیلی اور امور وجود یہ تو اسلی فلی ہیں کہ ان امور وجود یہ تو قطعی ہوتا تو از پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فسی ہیں۔ اور یہ اور وہود یہ تو اسلی فلی ہیں۔ اور وہود یہ تو تو اسلی فلی ہیں اور اور وہود یہ تو تو تو اسلی فلی ہیں۔ اور وہود یہ تو اسلی فلی ہوتا تو از پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فسی ہیں۔ اور وہود یہ تو اسلی فلی ہوتا ہوتا تر پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فسی ہیں۔ اور وہود یہ قبل ہیں آئی ہوتا ہوتا تر پر موتوف ہوتا ہوتا تر پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فسی ہیں۔ اور وہود یہ تو اسلی فلی ہوتا تو از پر موتوف ہے۔ اور دونوں مستد فسی ہیں۔ اور وہود یہ تو اسلی فلی موتوف ہوتا تو از پر موتوف ہوتا تو از پ

امورعدميه اسلينطني بين كداكى بنااستقر اءير باوراستقراء ظن كافائده ديتاب يقين كافائده نبيس ديتا

مصنف ؒ نے "وهذا فاسد" كى ماتھ جواب ديا ہے اور جواب كا خلاصديہ ہے كدآ پ كايد كبناكدديل لفظى يقين كافائده نهيس دين اگراس سے آپ كى مراديہ بے كبعض دلائل لفظيه يقين كافائد ونهيس ديت تويہم مانت ہیں اور اگز آ کی مرادیہ ہے کہ کوئی دلیل لفظی یقین کا فائدہ نہیں دیتی تو اسکوہم نہیں مانتے اور آ کی دلیل سے بیثابت بھی نہیں ہوتا اسلئے کہ ہم نہیں مانے: کہ امور ندکورہ پر دلیل لفظی میں ظنی ہوتے ہیں ۔اور آپکا پیرکہنا کہ امور وجود بیر میں رادیوں کےمعصوم نہ ہونے اوران امور وجودیہ کے متواتر نہ ہونے کی وجہ سے امور وجودیے ظنی ہیں تو ہم تمام امور وجوديد ميس عدم تواتر كوتسليم نبيس كرت اسلئ كم بعض امور وجوديد اخذ متواتر ہوتے بيں مثلاً ساءاور ارض ، كامعنى متواتر ہیں۔اوربعض علم الصرف میں متواتر ہیں مثلاً''ضرب'' کی طرح جونعل ہوگا جونتحات ثلثہ کے ساتھ ہوگا وہ فعل ماضی کا صیغہ ہوگا بیصر فیوں کے ہال متواتر ہے تو ہوسکتا ہے کہ وکی دلیل لفظی امور وجود سیمیں سے ان امور متواتر ہ مركب ہو۔اورآ يكايد كہناامورعدميد كے متعلق كدائلى بناءاستقراء پر ہےاوراستقراء ظن كا فائدہ دیتا ہے تو ہم اسكوتسليم نہیں کرتے بلکہاشتراک اورمجاز وغیرہ ان امور میں سے ہیں کہ دلیل ان تمام کے نہ ہونے برموتوف ہے اسلئے کہ اشتراك اورمجاز وغيره سبخلاف الاصل بين اورعاقل ايينا كلام كوخلاف الاصل مين بغير قرينه كے استعمال نہيں كرتا توجيتك خلاف الاصل ليتن اشتراك وغيره يرقرينه نه بهوتو لفظ ايين معنى يرقطعاً دلالت كريگا اورا كر مان ليا جائ كه لفظ خلاف الاصل يرقرينه نه بون كي صورت مين بهي اين معنى يرقط عاد لالت نبيل كرتا تومكن بي كدكو كي قرينه اسكساتهم مل جائے جس سے ثابت ہوا کہ اصل ہی مراد ہے تو اس وقت لفظ ایے معنیٰ پر قطعاً دلالت کر یکا اور قرینہ کی صورت مين بهي معنى يرقطعاً دلالت كرية بجرخطاب كافائده فوت موكا اسلئے كه خطاب كافائده فقظ يبي تفاكه استكے معاني برعلم عاصل ہوا دروہ جب قرینہ کے موجو د ہونے کی صورت میں بھی نہ ہوتو پھر فائدہ فوت ہو گیا۔)

اب عبارت كالرجمه ملاحظه و\_

کہا گیا کہ دلیل فظی یقین کا فائدہ ہیں دیتی اسلئے کہ دلیل فظی لغت ، نحو ، صرف ، کی نقل پراور عدم اشتراک ، عدم مجاز ، عدم اضار ، عدم نقل پریعنی معنی موضوع لہ سے دوسر مے معنیٰ کی طرف منقول نہ ہونے پراور تخصیص اور نقتہ یم کے نہ ہونے پرموقوف ہے ، مصنف کہتے ہیں کہ نقتہ یم اور تخصیص کی مثال میں علاء نے اللہ تعالیٰ کے قول ''و اسووا

النجوى الذين ظلموا" كونيش كياب كراكل تقدير"الذين ظلموا اسروا النجوى" بتاكديد"اكلونى النبوى النبوى بيشرك لئ واحدكا صيفه والمسراغيث كقبيل سينه وجائ (مطلب بيب كرجب فاعل اسم ظاهر موتوفعل بميشد كي فواحد كاصيفه وتا بالانقديم اورتا فيربح اورقرآن مجيد كى فصاحت منفق عليه بواسك يهال تقديم اورتا فيركى قصاحت منفق عليه بواسك يهال تقديم اورتا فيركى تاويل كردى \_)

اوراسطرح تاخیراور نارخ اور معارض عقلی کے نہ ہونے پر موقوف ہے۔اوربیسب امورظنیہ ہیں۔ جہاں تک اموروجود یہ کظنی ہونے کاتعلق ہے۔جو کہ لغت ،صرف بنحو، کی نقل ہے۔ توبیا سلیے نظنی ہیں۔ کہ نقل اگر بطریقہ آ حاد ہوتو راوی معصوم نہیں اورا گربطریقہ احادثیں تو تو اتر ثابت نہیں۔

جہاں تک امور عدمیہ کے ظنی ہونے کا تعلق ہے اور وہ امور عدمیہ عدم اشتراک سے لیکر آخر تک لینی عدم معارض عقلی تک ہیں تو وہ اسلئے کہان امور عدمیہ کی بناء استقراء پر ہے۔ (اور استقراء ظن کا فائدہ دیتا ہے۔)

مصنف کے جیسے مثلاً وہ لیا لفظی کے مفید یقین نہ ہونے پرجواستدلال کیا گیا یہ استدلال باطل ہے اسلئے کہ بعض لغات اور نوکے بعض اصول اور صرف کے بعض قواعد حدقوا ترکو بہنچ ہوئے ہیں۔ جیسے مثلاً وہ لغات جو بہت زیادہ مشہور ہیں اور اسطرح ہرفاعل کا مرفوع ہونا اور ہر مفعول کا منصوب ہونا اور یہ کہ' ضرب' اور جو' ضرب' کے وزن پر ہوں فعل ماضی ہیں۔ وغیرہ اور ہرتر کیب جو اسطرح کے مشہورات سے مرکب ہوتو وہ قطعی ہوتی ہیں۔ جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ''ان الملہ بھل شبی علیم'' اسکے قطعی ہونے ہیں فر را برا برشک نہیں اور ہم نہیں کہتے کہ تمام تقلیات قطعی ہیں۔ اور جو یہ بہتا ہے کہ کوئی ترکیب اپنے مدلول کے ساتھ یقین کا فائدہ نہیں دہی تو اس نے کو یا تمام متو اتر ات کا لذکار کیا ہے جیسے مثلاً وجود بغداد کا انکار کیا تو میصرف سفسطہ اور عناد ہے۔ (اور جب اشتر آک اور مجاز وغیرہ خلاف کا لئا میں ہیں تو ) عقلا ء بغیر قرید کے کلام کوخلاف الاصل میں استعمال نہیں کرتے نیز بسا او قات قر اس قطعیہ کے ساتھ ہم جانے ہیں کہ اصل ہی مراد ہے ورنہ فائدۃ خطاب اور متو اتر ات کا علم قطعی کے لئے مفید ہونا باطل ہوگا اور جان لوک علم علم علم علم علم علم کو دومعنوں میں استعمال کرتے ہیں کہ اصل ہی مراد ہے ورنہ فائدۃ خطاب اور متو اتر ات کا علم قطعی کرتا ہے جیسے محکم اور متو اتر ۔

اور دوسرا جواحمال ناشی عن دلیل وقطع کرتا ہے جیسے طاہرنص اور خبر مشہور تو اول کوعلم یقین کہا جاتا ہے اور دوسرے کوعلم طماعیت کہا جاتا ہے۔

<sup>(</sup>التَّقْسِيمُ الرَّابِعُ فِي كَيفِيةِ ذَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعنىٰ فَهِيَ عَلَى الْمَوضُوعِ لَهُ أَوْ

جُزِيْهِ أُو لَازِمِهِ الْمُتَاخِّرِ عِبَارَةٌ إِنْ سِيقَ الْكَلَامُ لَهُ وَإِشَارَةٌ إِنْ لَمْ يُسَقَّ وَعَلَى لَازِمِهِ المُحتَاجِ إليهِ اقْتِضَاءٌ وَعَلَى الْحكمِ فِي شَيَّ يُوجَدُ فِيهِ مَعنى يُفْهَمُ لَغَةُ أَنَّ الْحُكمَ فِي الْمَنطُوقِ لِلْجَلِهِ ذَلَالَةٌ)

قرجمه وتشريع: - چوق تقيم لفظ كمعنى پردلالت كرنے كى كيفيت كے بيان ميں ہے۔ تولفظ كى دلالت موضوع له يا اسكے جز ويا اسكے لازم متأخر پراگرا ليى بوكدلفظ اور كلام كواسكے لئے چلا يا كيا بوتو عبارة النص ہے۔ اوراگر لفظ اور كلام كواسكے لئے چلا يا نہ بوتو اشارة النص ہے۔ اور لفظ كى دلالت لازم عتاج اليه پراقتفاء النص ہے اور لفظ كى دلالت لازم عتاج اليه پراقتفاء النص ہے اور لفظ كى دلالت كى علم برالي في ميں جواس ميں معنى كے اعتبار سے پايا جاتا ہے اور ازروئے لفت كے بجھ ميں آتا ہے۔ كه مطوق ميں عكم اسكى وجہ سے ہے تو يد دلالة النص ہے۔

مصنف نے اس عبارت میں لفظ کے معنیٰ پردلالت کرنے کی کیفیت کے اعتبار سے چاراتیہام میں مخصر ہونے کی طرف اشارہ کیا ہے۔ اور اسکا خلاصہ یہ ہے کہ وہ تھم جونظم سے مستفاد ہے یا تونفس نظم سے ثابت ہوگا یا نہیں اگر فلایا گیا ہوگا یا نہیں اگر چلا یا گیا ہوتو وہ عبارۃ العص ہوا یا نہ ہوتو اشارۃ العص ہوگا۔ اور اگر تھم فنس نظم کے ساتھ ثابت نہ ہوتو پھر وہ تھم یا تونظم سے ازرو نے لغت سمجھ میں آتا ہوگا تو دلالۃ العص ہوگا۔ اور یا شرعا سمجھ میں آتا ہوگا تو اور شرعا سمجھ میں نہ آتا ہو۔ شرع مناف وغیرہ کے بہاتھ سمجھ میں آتا ہو۔ تو وہ شمل سے ہوگا۔

وَاعلَمْ أَنَّ مَشَائِخَنَا لَمَّا قَسَّمُوا الدَّلَالَاتِ عَلَى هَلَهِ الأَرْبَعِ وَ جَبَ أَن يُحمَلَ كَلامُهُمْ عَلَى الْحَصِرِ لِتَلَّا يَفسُدَ تَقسِيمُهُمْ فَاقُولُ اللَّذِى فَهِمتُ مِن كَلامِهِمْ وَ مِنَ الْأَمثِلَةِ الَّتِي عَلَى الْحَصِرِ لِتَلَّ يَفسُدَ تَقسِيمُهُمْ فَاقُولُ اللَّذِى فَهِمتُ مِن كَلامِهِمْ وَ مِنَ الْأَمثِلَةِ الَّتِي الرَّدُوهَ المُتَا لِهَا لِهَا لِهَا لَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَعنى المَسُوقِ لَهُ سَواءً كَانَ ذَالِكَ المَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلَهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلَهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى المُعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا زِمَهُ المُتَأْخِرَ وَإِشَارَةُ النَّصَّ دَلَالتُه عَلَى الْمُعنى عَيْنَ المُوسُوقَ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا إِمَا لَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَعَلَى المَعنى عَيْنَ المَوضُوعِ لَهُ أَو جُزْلُهُ أَوْ لَا إِلَى المُعَلَى المَعنى عَيْنَ المُولِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى المُعَلَى المُعَلَقِ إِلَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وَإِنَّـمَا قُـلنَا ذَالِكَ لِأَنَّ الْحُكمَ النَّابِتَ بِالعِبَارَةِ فِي إصطَلاحِهِمْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ثَابِتاً بِـالنَّـطَـمِ وَ يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَالْحُكمُ النَّابِتُ بِالإِشَارَةِ ان يَّكُونَ ثَابِتاً بِالنَّظمِ وَلَا يَكُونُ سَوقُ الْكَلامِ لَهُ وَمُرَادُهُمْ بِالنَّظِمِ اللَّفظُ وَقَدْ قَالُوا قَولُه تعالى "لِلْفُقَر آءِ الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ الْإِية سِيقَ لِإِيجَابِ سَهِمٍ مِنَ الغَنِيمَةِ لِلْفُقَرَآءِ الْمُهَاجِرِينَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى زَوَالِ مِلْكِهِمْ عَمَّا حَلَّفُوا فِى دَارِا لْحَربِ والمعنى الأوَّلُ وَهُوَ إِيجَابُ سَهِمٍ مِنَ الغَنِيمَةِ لَهُمْ هُوَ الْمَعنى الْمُوضُوعُ لَهُ وَقَلْ جَعَلُوه عِبَارَةً فِيهِ فَيَكُونُ الْمَعنى الْمُوضُوعُ لَهُ ثَايِتًا بِالنَّظِمِ وَالمَعنى النَّانِي وَهُو زَوَالُ مِلْكِهِمْ عَمَّا خَلَّفُوا فِي دَارِ الْحَربِ جُزؤُ الْمَوضُوع لَهُ لِأَنَّ الفُقَرَاءَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً.

فَكُونُهِمْ بِحَيثُ لَا يَملِكُونَ شَيناً مِمَّا خَلَفُوا فِى دَارِ الْحَربِ جُزِءٌ لِكُونِهِمْ بِحَيثُ كَايَسملِكُونَ شَيناً فيَكُونُ جُزَوُ الْمَوضُوعِ لَهُ فَلَمَّا سَمُّوا دَلَالَتَهُ عَلَى زَوَالِ مِلْكِهِمْ عَمَّا خَلَّفُوا إِشَارَةً وإلاٍ شَارَةً ثَابِنَةٌ بِالنَّظِمِ فَيَكُونُ جُزَوُ الْمَوضُوعِ لَهُ ثَابِتا "بِالنَّظمِ

ترجمه وتشريح: - مصنف دحمه الله فرماتے بيں كه جان لوكه بمارے مشائخ نے جب دلالات كوان جار اقسام كی طرف مقسم كيا تو ضرورى ہے كہ اسكے كلام كوحمر پرحمل كيا جائے تا كه اكلى تقسيم فاسدنہ ہو۔

تو میں (مصنف ) کہتا ہوں کہ مشائ کے کلام اور جو مثالیں انہوں نے ان ولالات کے لئے ذکر کی ہیں ان سے میں جو پچھ مجھا ہوں وہ یہ ہے کہ عبارت النص نظم کی ولالت ہے اس معنی پرجس کے لئے کلام چلایا گیا ہو،خواہ وہ معنی جس پنظم ولالت کرتا ہو مین موضوع لہ ہو یا جزؤ موضوع لہ ہو یا لازم متأخر ہو۔اور اشارة النص نظم کی ولالت ہو مین موضوع لہ یا جزؤ موضوع لہ یا ازم موضوع لہ یا جزؤ موضوع لہ یا ازم موضوع لہ یا ازم موضوع لہ یا ازم موضوع لہ یا ازم موضوع لہ یا جنگلام اس معنی کے لئے چلایا نہ ہو۔ (تو عبارة النص اور اشارة النص میں فرق "سوق لا جلہ" اور" عدم سوق لا جلہ" کے اعتبار سے ہے۔)

(اب اگرکوئی سوال کرلے کہ آپ نے یوں کیوں کہا کہ میں انکے کلام سے ہم جھا ہوں حالا تکہ بیتو انکے کلام کام فہوم نفس الامری ہے تو اسکا جواب دیتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ ) سوائے اسکے نہیں کہ ہم (مصنف ) نے یہ کہا کہ جو میں مشائخ کے کلام اور انکی ذکر کر دہ مثالوں سے مجھا ہوں اسلئے کہ اصولیین کی اصطلاح میں وہ تھم جو عبارت کہا کہ جو میں مشائخ کے کلام اور انکی ذکر کر دہ مثالوں سے مجھا ہوں اسلئے کہ اصولیین کی اصطلاح میں وہ تھم جو اشارة النص سے ثابت ہو، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ نظم سے ثابت ہواور کلام اسکے لئے چلایا نہ ہواور نظم سے مراد لفظ ہوتا ہے۔ النص سے ثابت ہووہ ہے جو نظم سے ثابت ہو گی کام اسکے لئے چلایا نہ ہواور نظم سے مراد لفظ ہوتا ہے۔ اور مشائخ نے کہا کہ اللہ تعالیٰ کا قول "للفقر آء المھا جرین الاید" فقراء محاجرین کے لئے فئیت کا

حصد ثابت کرنے کے لئے چلایا ممیا ہے۔ اور اس آیت میں اشارہ ہے کہ ان مھا جرین کی ملک ان اموال اور جا کدادوں سے ذائل ہوئی ہے جوانہوں نے ہجرت کے وقت دارالحرب میں چھوڑا ہے۔

اورمعنی اول جوغنیمت کے حصہ کا ایکے لئے ثابت کرنا ہے یہاں معنی موضوع لہ ہے اورائی معنی کوان مشائخ نے آیت میں عبارة العص قرار دیا ہے۔ تو معنی موضوع لہ ثابت بالنظم ہوا۔ اور معنی ثانی جو دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء سے انکی ملکیت کا ذائل ہونا ہے یہم ضوع لہ کا جز و ہے اسلئے کہ فقراءا تکو کہا جا تا ہے۔ جو کسی شی کے مالک نہ ہوں۔ (تو کسی فئی کا مالک نہ ہونا ایک برونا ہیں چھوڑی ہوئی اشیاء کا مالک نہ ہونا اسکا جز و ہے۔) تو ان فقراء محاجر ن کا اسطرح ہونا کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں سے کسی فئی کے مالک نہ ہوں یہ انظم کے مالک نہ ہوں یہ انظم کے کہ وہ دار حرب میں چھوڑی ہوئی اشیاء میں سے کسی فئی کے مالک نہ ہوں یہ انظم کے کا جز و ہے تو اشارة العمل جز و موضوع لہ ہوا۔ تو جب مشائخ نے آیت کی دلالت کو اس فئی سے انکی ملکیت کے ذائل ہونے کو جو انہوں نے دار حرب میں چھوڑ ا ہے۔ اشارة العمل کا نام دیدیا اور یہ اشارة نظم سے ثابت ہوگا۔

ترجمه وتشريح: -اورجهال تك علاء اصول كزديك لازم متاخر كالظم كساته ابت مون كاتعلق به وقابت مون كاتعلق به وقاب الديقر وسي الله والله و

اوربيعنى ليعنى ايجاب النفقه على الزوج المولووله عنى موضوع لد باوراس آيت ميس اسطرف بهى اشاره ب کہ باپ اینے نیچے برخرچ کرنے میں منفر داورا کیلا ہے اسلئے کہ اس معنٰی لینی مولود لہ اور باپ ہونے میں اسکے ساتھ کوئی شریک نہیں تو باب ہونے کے عظم لیعنی نید برخرج کرنے میں بھی اسکے ساتھ کوئی شریک نہ ہوگا۔اور بی معنیٰ لیعنی باب كا يجد برخرج كرف يس منفرد موناموضور اله "ايجاب النفقه على المزوج" كالازم خارجى اورمتاخر ب-

اور جب علاء أصول نے اس آ بت کوباپ کے اسے بچہ برخرج کرنے میں منفرد ہونے کی طرف اشارہ قرار دیا تو کویاانہوں نے لازم خارجی کو ثابت بانظم قرار دیا۔ تو مثال اول 'للفقراء المهاجرین الایه''موضوع لدیعی غنیمت کے حصہ کوان مھاجرین کے لئے مختل کرنے میں عبارة النص اور جزؤموضوع لد "وارحرب میں چھوڑی موئی اشیاء سے انکی ملکیت کے زائل ہونے میں اشارة العس ہے۔

اور دوسری مثال موضوع له'' زوجه کے نفقه کا زوج پر واجب ہونے'' میں عبارة النص اور لا زم موضوع له'' باب کاایے بچہ برخرج کرنے میں مفرد ہونے" میں اشارة الص ہے نیز جزؤموضوع" نسب کا صرف باب سے ثابت ہونے "میں بھی اشارہ النص ہے جیسا کہ ہم متن توضیح میں مثالوں کے ذیل میں بیان کریگے۔

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرِأَةُ لِزَوجِهَا نَكِحتَ عَلَى إِمرَأَةً فَطَلِّقْهَا فَقَالَ إِرضَاءً لَهَا كُلُّ إِمرأَةٍ لِي فَطَالِقٌ طُلَّقَتْ كُلُّهُنْ قَضَاءً فَالمَعنىٰ المَوضُوعُ لَهُ طَلاقٌ جَمِيع نِسآئِهِ وقَدْ سِيقَ الكَلامُ لِـجُـزؤُ الْـمَـوضُوع لَهُ وَهُوَ طَكاقَ بَعضِهِنَّ اى غَيرِ هلِهِ الْمَرأَةِ فَيَكُونُ عِبَارَةً فِى جُزؤٍ المَوضُوع لَهُ وَإِشَارَةً إِلَى الْمَوضُوع لَهُ وَهُوَ طَلَاقُ الْكُلِّ وَأَيضًا إِلَى الْجُزَوُ الْأَخَرِ وَهُوَ طَلاَقُ حَذِهِ الْـمَـرَاةِ وَايِصاً إِلَى كَازِمِ الْمَوصُوعِ لَهُ وَهُوَ لَوَازِمُ الطَّكَاقِ كَوُجُوبِ المَهرِ وَالعِدَّةِ وَنَحوهِمَا.

وقوله "وأحَلُ اللَّهُ الْبَيعَ وَحَرَّمَ الرِّبوا"سِيقَ لِلازِمِ الْمُتَاحِّرِوَهُوَ التَّفرِقَةُ بَينَهُمَا فَيَكُونُ عِبَارَةً فِيهِ وَإِشَارَةً إِلَى الْمَوضُوعِ لَهُ وَإِلَى أَجزَاتِهِ وَإِلَى اللَّوَازِمِ الْأَخَرِ.

وَإِنَّـمَا قَيــدْنَا اللَّازِمَ بِـالـمُتَاحُّرِ لِانَّهُم سَمُّوا دَلَالَةَ اللَّفظِ عَلَى اللَّازِم الْمُتَقَدَّم إقتِضَاءً وَإِنَّهُمَا جَعَلُوا كَذَالِكَ لِأَنَّ دَلَالَةَ الْمَلزُومِ عَلَى اللَّازِمِ الْمُتَاخِّرِ كَالْعِلَّةِ عَلَى الْمَعْلُولِ أقواى مِنْ دَلَالَتِهِ عَـلَى اللَّازِم غَيرَ الْمُتَاخُّر كَالْمَعْلُولِ عَلَى العِلَّةِ فَإِنَّ الأولىٰ مُطّرِدَةٌ دُونَ الشَّانِيةِ إِذْ لَا ذَلَالَةَ لِلْمَعْلُولِ عَلَى الْعِلَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْلُولاً مُسَاوِياً وَلأَنَّ النَّصَ الْمُثبتُ لِلْعِلَّةِ مُثْبِتُ لِلْمَعْلُولِ تَبعاً لَهَا.

امًا الْمُفْيِثُ لِلْمَعْلُولِ فَعَيْر مُفْيِتٍ لِعِلَّتِهِ الَّتِي هِيَ اصلٌ بِالنَّسبَةِ إلى الْمَعلُولِ فَيَحسُن ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةِ وَلا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ يُعَالَ إِنَّ الْعِلَّةِ وَلا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ بِعِبَارَةِ النَّصِ الْمُفْيِتِ لِلْعِلَّةِ وَلا يَحسُنُ ان يُقَالَ إِنَّ الْعِلَّةَ ثَابِتَةٌ بِعِبَارَةِ الْإِشَارَةِ الْعِبَارَةِ الإِشَارَةِ الْإِشَارَةِ الْإِشَارَةِ الْإِقْتِضَاءِ۔
وَالْاقْتِضَاءِ۔

ترجمه وتشریح: -اور جبایی حورت بخشی کوش نے بیر بادر برایک اور حورت سے نکاح کیا ہے سوآپ اسکوطلاق دیں قواس شوہر نے اپنی اس بیوی کوش کرنے کے لئے کہا میری جو بھی بیوی ہواسکوطلاق ہے تو قضاء اسکی تمام بیو بول کو طلاق ہو جائے گی۔ (مطلب یہ ہے کہا گر کہنے والی بیوی کو طلاق دینے کی اس نے نیت نہ کی ہے۔ تو دیائے یعنی فیما بینہ و بین اللہ اسکوطلاق نہ ہوگی کی اس کا گراسکا یہ قول کی قاضی کے پاس پہنچایا مفتی سے نوئ طلب کیا تو قاضی اس کی تمام از واج پر طلاق کا فیملہ سائے گا۔ اور مفتی آئی تمام از واج کی طلاق کا فتو کی دیگا واللہ المم کا معنی موضوع کہ تمام از واج کی طلاق ہے اور اس محض نے (چونکہ کہنے والی بیوی کو خوش کرنے کا ارادہ کرتے ہوئے یہ کام کیا میں بین ایس اس نے ) یہ کلام جز وَ موضوع کہ ''جو کہ کہنے والی بیوی کے علاوہ دوسری بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کوضوع کہ لیمنی بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کرنے کی طلاق ہی کی طلاق ہی موضوع کہ بینی بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم اور کے لئے رکھوں کے ایمارة العم ہوگا۔ نیز موضوع کہ بینی بعض از واج کی طلاق ہی عبارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے دوسر سے جز و کیسی اس بوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے لوازم وجو ہم معدت وغیرہ بی کی طرف بھی اشارة العم ہوگا۔ اور اس طرح لازم موضوع کہ جو کہ طلاق کے لوازم وجو ہم معدت وغیرہ بی کی طرف بھی اشارة العم ہوگا۔

اورالله عزوجل کاارشاد "احل الله البیع و حوم الوبو ا الایه" نے اور ربوالی فرق بیان کرنے کے لئے چلایا گیا ہے جو کہ لا زم متاخر ہو کہ تھے اور ربوالی فرق کرنا ہے ، بیل عبارة العص ہے اور موضوع لہ جو کہ تھے کا حلال ہونا اور ربوا کا حرام ہونا ہے نیز موضوع لہ کے جزوجو صرف ربوا کا حرام ہونا اور صرف تھے کا حلال ہونا اور مفید ملک ہونا اور موضوع لہ (مثلا تھے بیل عقد کا حج ہونا اور مفید ملک ہونا اور اس سب کے مشتری کے لئے نفع حاصل کرنے کا حلال ہونا اور ربوا بیل اس سب

چیزوں کاحرام ہونا) کی طرف بھی اشارۃ النص ہوگا۔

اورسوائے استے نہیں کہ ہم نے لازم کمتاخر کے ساتھ مقید کیا اسلئے کہ مشائ نے لفظ کی دلالت لازم متقدم پراقتضاء النص کے ساتھ مٹی کیا ہے۔ (اوراسلئے کہ عبارة النص کی تعریف میں سوق لاجلے معتبر ہے۔ اورسوق لاجلے معتبر ہے۔ اورسوق لاجلہ لازم متقدم میں متصور نہیں اسطرح اشارة النص کا اطلاق اس مفہوم پر ہے جو کلام سے سمجھ میں آئے نیز اشارة النص دلالة النص سے مقدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ دلالت النص سے مقدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ دلائے متقدم ہے۔ اور اقتضاء النص میں چونکہ دلالت لازم متقدم ہر ہوتی ہے۔ تو اشارة النص میں چھرلازم متاخر پردلالت ہوگی۔)

اورسوائے اسکے نہیں کہ عبارۃ انص اور اشارۃ انص میں مشائخ نے لازم کومتاخر کے ساتھ مقید کیا۔ اسکے کہ ملزوم کی دلالت لازم متاخر پرعلت کی معلول پردلالت کرنے کی طرح اقوی ہے ملزوم کے لازم غیر متاخر پردلالت کرنے سے بمنزلہ معلول کے علت پردلالت کرنے کے اسلئے کہ علت کی دلالت معلول پرمطرد ہے اور دوسری یعنی معلول کی دلالت علت پرمطر ذہیں ہے اسلئے کہ معلول علت پرصرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے معلول کی دلالت علت پرمطر ذہیں ہے اسلئے کہ معلول علت برصرف اس وقت دلالت کرتا ہے جبکہ معلول علت کے لئے مساوی ہو (مثلاً طلوع الشمس علت ہے ذمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع الشمس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے لئے تو جب طلوع الشمس پرعلم حاصل ہوتا وزمین کے دوشن ہونے کے کہوسکتا ہے کہ پچھز مین کا روشن ہونا چاند کی وجہ ہے ہو

اوراس لئے کہ وہ نص جوعلت کو ٹابت کرنے والی ہے وہ علت کی تبعیت میں معلول کو بھی ٹابت کرنے والی ہے کہ نہ وہ نص جومعلول کو ٹابت کرنے والی ہے وہ اس علت کو ٹابت کرنے والی ہم بسبت اصل ہے۔ تو اس لئے ستحسن ہوگا کہ معلول اس عبارة النص سے ٹابت ہوجوعلت کو ٹابت کرنے والا ہواور یہ تھیک نہ ہوگا کہ یوں کہا جائے کہ علت اس عبارة النص سے ٹابت ہے جومعلول کو ٹابت کرنے والا ہے تو ان ابحاث مذکورة سے عبارة النص ، اشارة النص اورا قضاء النص کی تعریفیں واضح ہوگئیں۔

وَأَمَّا حَدُّ دَلَالَةِ النَّصِ فَهُوَ قَولُهُ وَعَلَى الْحُكَمِ فِى شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِى شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِى شَى أَىْ دَلَالَةُ اللَّفظِ عَلَى الْحُكمِ فِى الْمَنطُوقِ لِلْجلِ ذَالِكَ شَى يُوجَدُ فِيهِ مَعنى يَفْهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِفُ اللَّغَةَ النَّ الحُكمَ المَصْدِبِ المَسْمَى دَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَقِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الضَّربِ المَسْمَى دَلَالَةَ النَّصِ نَحوُ "وَلَا تَقُل لَّهُمَا أَقِ" يَدُلُّ عَلَى حُرمَةِ الطَّربِ المَسْمَى فَلَالَةَ النَّالَةُ اللَّهُ المُحكمَ فَالطَّربُ شَى يُوجِدُ فِيهِ الأذى وَالأذى وَالأذى هُو مَعنى يَفْهَمُ كُلُّ مَن يَعرِفُ اللَّغَةَ اللَّ الحُكمَ

بِالْحُرِمَةِ فِي الْمَنطُوقِ وَهُوَالْتَافِيفُ لِأَجِلِهِ.

ترجمه تشريح: -اورجهان تك دلالة النص كى تعريف كاتعلق بية وهمصنف كاقول "وعلى الحكم في شئ الخ" إن هي ما علم علة للحكم المنصوص عليه لغة لا إجتهاداً ولا استنباطاً "ولالت الص وہ ہے جس کا تھم منصوس علیہ کے لئے علت ہولغة معلوم ہواجتها وأبا استنباطاً معلوم نه ہو،مصنف رحمہ الله اس منہوم كو بیان کرتے ہوئے فروستے ہیں) یعنی لفظ کی دلالت کسی تھم پرایی شی میں جس میں ایک ایبامعنی موجود ہوجس سے مروہ خص جولفت کو جانا ہو یہ بھتا ہو کہ منطوق میں تھم ای معنیٰ کی وجہ سے بدلالة انص کے ساتھ مسیٰ کیا جاتا ہے۔جیسے اللہ تعالی کا ارشاد " الاتقل لھما اف" مال باپ کے سامنے اف نہ کہو۔ بیمال باپ کو مارنے کی حرمت پر دلالت كرتا ہے۔ تويہاں برضرب يعنى مارنا ايك اليي هي ہے بس ميں تكليف موجود ہاور تكليف دينا ايك اليامعنى ہے کہ جو بھی فخص لغت سے وا تفیت رکھتا ہو وہ بچھتا ہے کہ منطوق لعنی تافیف کی حرمت تکلیف کی وجہ سے ہے۔ ( یہاں تك علاء في تصريح كى ہے كداكركسي عرف مين" اف" كاكلمة خوشى كے موقع يركها جاتا ہوتو پر مال باب كے سامنے اف كهنامع نبيس موكا ـ اسليح كـ "اف" كين كى ممانعت مال باب كوتكليف يبنجان كى ممانعت كى وجد برا وَوَجْهُ الحَصرِ فِي هَلِهِ الأربَعِ أَنَّ الْمَعْنَىٰ إِنْ كَانَ عَينَ المَوضُوعِ لَهُ أَوْ جُزْؤَهُ أَوْلَازِمُهُ الغَيرَ المُتَقَدَّمَ عَلَيهِ فَعِبَارَةٌ إِن سِيقَ الْكَلامُ لَهُ وَإِشَارَةٌ إِن لَّم يُسَقُّ وَإِنْ كَانَ لازمُهُ الْمُتَقَدَّمُ فَاقْتِضَاءٌ وَإِن لَمْ يَكُنْ شَيِّ مِنْ ذَالِكَ فِإِنْ وُجِدَ فِيْ هَذَا الْمَعنى عِلَّة يفهَمُ كُلُّ مَنْ يَعرِثُ اللُّغَةَ أَنَّ الْحُكَمَ فِي الْمَنطُوقِ لِأَجْلِهَا فَدَلَالَةُ النَّصِ. وَإِن لَّم يُوجَدُ فَلا دَلَالَةَ اصلاً. وَإِنَّـمَا قُلنَا يَفْهَمُ كُلُّ مَن يَعْرِفُ اللُّغَةَ لِانَّهُ إِن لَّم يَفْهَمُ احدٌ أَوْ يَفْهَمُ الْبَعضُ دُونَ البَعضِ فَلا ذَلالَةَ مِن حَيثُ اللَّفْظِ إِذِا لدَّلالَةُ اللَّفظِيَّةُ إِنَّمَا أُعتُبِرِثُ بِالنَّسبَةِ إلى بُكلِّ مَن هُ وَ عَالِمٌ بِالْوَصِعِ وبِهِلْذَا القَيدِ خَرَجَ القِياسُ فَإِنَّ المَعنىٰ فِي القِياس لَا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَن يَّعرِفُ اللُّغَةَ فَإِنَّه لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ: هَلَا هُوَ نِهَايَةُ إِقْدَامِ التَّحقِيقِ وَالتَّنقِيحِ فِي هَلَا الْمَوضِع وَلَمْ يَسِيقْنِي أَحَدُ إلى كَشفِ الغَطَاءِ عَنْ وُجُوهِ هَلِهِ الدَّلَالَاتِ وَمَن لَّم · يُصَدِّقنِي فَعَلَيهِ بِمُطَالَعةِ كُتبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاخِرِينَ وَاللَّهُ تعالىٰ المُوفَّقُ.

ترجمه وتشريح: - اوران اقسام اربعم من وجدهم بيب كمعنى الرعين موضوع له موياج وموضوع له

ہو۔ یاموضوع لہ کالازم غیر متقدم ہو۔ تو پھر کلام اسکے لئے چلا یا گیا ہوگا یا ہیں۔ اگر چلا یا گیا ہوتو عبارة العص ہوگا۔ اور اگر معنی موضوع لہ النارة النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ النارة متقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ النام متقدم ہوگا۔ تو اقتضاء النص ہوگا اور اگر معنی موضوع لہ النام منظوق النام علی منظوق اس علی موجود ہوجس سے لغت سمجھنے والا سمجھ لے کہ تھم منظوق اس علی موجود نہ ہوتو پھر وہاں کوئی ملت موجود نہ ہوتو پھر وہاں کوئی دلالت نہ ہوگا۔ دلالت نہ ہوگا۔

اور ہم نے جو بیکہا کہ ہروہ محض جولغت جانے والا ہووہ ہجھ لے کہ مطوق اس علت کی وجہ ہے ) یہ اسلے کہ اگرکوئی نہ سمجھے یا بعض سمجھے لے اور بعض نہ سمجھے تو وہ دلالت لفظی نہ ہوگا۔اسلے کہ دلالت لفظیہ کا اعتبار بنسبت ہراس محفق کے ہو عالم بالوضع ہواوراس قید کے سیاتھ قیاس نکل جائیگا ،اسلے کہ معنیٰ قیاس ہر عارف لغت نہیں سمجھتا ہے۔ بکہ اسکو صرف مجتہ سمجھتا ہے۔

یاس مقام پر انتهائی تحقیق اور تنقیح ہے اور مجھ سے پہلے (مصنف سے پہلے) کی ایک نے دلالت کے اقسام سے پردہ ہٹانے میں سبقت نہیں کی ہے اور اگر کوئی میری تقدیق نہ کرے تو اس پر لازم ہے کہ متقد مین اور متاخرین کی کتابوں کا مطالعہ کرے اور اللہ بی تو فیق دینے والا ہے۔ واللہ اعلم۔

 بِالمَنطُوقِ. (وَقُولِهِ تَعَالَىٰ وَعَلَى الْوَارِثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْوَرَثَةَ يُنْفِقُونَ بِقَدرِ الإرثِ لِآنَّ العِلَّةَ هِيَ الإرْثُ لِآنَ النَّسبَةَ إِلَى الْمُشتَقَّ تُو جِبُ عِلْيَةَ المَاخَذِ

وَكَقُولِهِ تَعَالَىٰ إِطعَامُ عشرةِ مَساكِينَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَصلَ فِيهِ الْإِبَاحَةُ وَالتَّملِيكُ مُلْحَقَ بِهِ الجَسوةِ وَلِانَّ اللَّا اللَّه الللَّه الللَّه اللَّه الللللَّه اللله اللله اللله الللللللللللله اللله الله اللله الله الله

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله تسیم دالع کی اقسام اربعد کی تحریفات کی طرف اجمالاً اشاره کرنے کے بعدائی امثله ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں) جیسے الله تعالی کا قول" للفقر آء المهاجرین" (الایہ سورة الحشر آیت ۸) میں کلام محاجرین کے لئے غنیمت کے حصہ کے اندر محاجرین کے استحقاق ثابت کرنے میں عبارة العص ہے) اور اس آیت میں اشارہ ہے کہ ان محاجرین نے دار حرب یعنی مکمیں جو کچھ چھوڑ اہے اس سے انکی ملکیت زائل ہوگئی۔ (اسلئے کہ آیت میں انکوفقر آء کہا گیا ہے۔ اور فقیر وہ ہے جسکے لئے کچھ بھی نہ ہوتو اس معنی میں آیت اشارة العص ہوگئی)

اورجیے اللہ تعالی کا ارشاد " و علی المولود له رزقهن و کسوتهن "الابد بقره آیت ۲۳۳ شی کلام کو بوی کے نفقہ کو بچ کے باپ یعنی شوہر پرواجب کرنے کے لئے چلایا گیا ہے (تو اس معنی میں آیت عبارة النص ہے) اور آیت میں اسطرف اشارہ ہے کہ نسب باپ سے ثابت ہوتا ہے۔ اور یہ کہ باپ کے لئے اپنے بچ کی مال پرولایت تملیک حاصل ہے اسلئے کہ بچ کو باپ کی طرف لام تملیک کے ساتھ منسوب کیا ہے تو یہ لام تملیک کے ساتھ

نسبت بنج كاباب كے ساتھ كامل اختصاص اور بنج كى مال كا اسكے باب كے ساتھ بقدر الا مكان اختصاص كامقتضى بے۔ اور بنج كا مالك ہونا چونكہ غير ممكن ہے ليكن بنج كے مال كا مالك ہونا ممكن ہے لہذا بنج كے مال كا مالك ہونا آيت سے ثابت ہوگا۔

02A

نیز آیت میں اشارہ ہے کہ باب اپنے نیچ پرخری کرنے میں منفرداورا کیلا ہے۔اسلئے کہ باب ہونے میں کوئی اورا سکے ساتھ کوئی اورا سکے ساتھ شریک نہیں ہے تو اسلئے باپ ہونے کا تھم جو وجوب الانفاق علی الاولا دے میں بھی کوئی اسکے ساتھ شریک نہ ہوگا۔

نیزآیت میں اشارہ ہے کہ رضاعت کی اجرت مقرر کرنے کا تحاج کہ اللہ تعالی نے باپ پر بچوں
کی ماؤں کا رزق بغیر کسی تقدیر اور اندازے کے مقرر کیا ہے پس اگر باپ نے اپنے بچ کی ماں کو اپنے بچے کے لئے
دودھ پلانے کے واسطہ اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو وہ اشارۃ النص سے ثابت ہوگا اور بچے کی ماں کے علاوہ کسی
اور عورت کو بچے کے واسطہ دودھ پلانے کے لئے اجرت پر لینے کا ارادہ کیا تو اسکا ثبوت دلالۃ النص سے ہوگا۔ اور
چونکہ ہے صورت منطوق نص سے ثابت نہیں ہے اسلنے اشارۃ النص سے ثابت نہوگا۔

اوراس آیت بیس الله تعالی کاارشاد "وعلی الواد ت مثل ذالک" بیس اشاره ہے: کہ باپ کی عدم موجود کی کی صورت میں ورشاس بچ پرمیراث کی بقدرخرج کرینگے اسلے کہ انفاق کی علت وارث ہوتا ہے کیونکہ کسی حکم کامشتق کی طرف منسوب ہوتا ما فذاه تقاق کی علیت کو واجب کرتا ہے۔ اور جیسے الله تعالی کا ارشاد (کفارة بمین میں) "اطعام عشرة مساکین" (الا بیسورة المائدة آیت ۸۹) میں اشارة ہے کہ اطعام میں اصل اباحت ہے اور تملیک اباحت کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑا بہنا تا اباحت کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑا بہنا تا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑا بہنا تا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوگا جیسا کہ کپڑا بہنا تا بھی صرف تملیک کے ساتھ ہوتا ہے۔

اسلئے کہ''اطعام'' کامعنیٰ کسی کو کھانے والا بنانا ہے۔اور''تملیک'' کامعنیٰ کسی کو مالک بنانائہیں ہے۔اور تملیک کو ایس انہیں ہے۔اور تملیک کو ایا حت کے ساتھ و دالة ملحق کیا ہے۔اسلئے کہ مقصود مساکین کے حوائح کو پورا کرنا ہے اور وہ حوائح چونکہ بہت زیادہ ہے تو اسلئے تملیک کو اباحت میں مساکین کی صرف حاجت''اکل''پوری ہوگی جبکہ تملیک کی صورت میں وہ حاجت اکل کے علاوہ اپنی کسی اور حاجت کو بھی پوری کر سکتے ہیں ) اور یہ بات کپڑا ہونا نے میں اوہ حاجت اکل کے علاوہ اپنی کسی اور حاجت کو بھی پوری کر سکتے ہیں ) اور یہ بات کپڑا کو بہنا نے میں اصل اباحت نہیں ہوسکتی۔اسلئے کہ''کسوۃ'' کا ف کے کسرہ کے ساتھ کپڑا کو پہنا نے میں نہیں ۔ یعنی کپڑا پہنا نے میں اصل اباحت نہیں ہوسکتی۔اسلئے کہ''کسوۃ'' کا ف کے کسرہ کے ساتھ کپڑا کو

کہتے ہیں۔ تو اسلئے ضروری ہوا کہ عین کپڑا کفارہ ہوادرعین کپڑا کا کفارہ ہونا عین کے مالک بنانے کے ساتھ ہوگا عاربیةٔ دینے کے ساتھ نہ ہوگا۔اسلئے کہ عاریت کاورود صرف منفعت پر ہے جبکہ کفارہ عین کپڑا ہے۔

علاوہ اسکے بیہ کہ اطعام میں اباحت کے ساتھ مقصود حاصل ہوجا تا ہے۔ مطلب بیہ کہ اگر ہم شلیم کر لیں کہ ''کموہ'' کاف کے کسرہ کے ساتھ مصدر بمعنیٰ الباس الثوب ہے۔ لیکن طعام میں اباحت سے مقصود حاصل ہو جاتا ہے۔ اور وہ بیر کہ طعام کو مبیح کی ملکیت کے باوجود کھایا جائے اور مقصود حاصل کیا جائے نہ کہ اعارة الثوب سے اور وہ بیک کمساکین ان کپڑوں کو مبیح کی ملکیت کے باوجود پہن لیں ۔ تو اس سے مقصود حاصل نہیں ہوگا کیونکہ مبیح کے لئے عاریۃ کپڑاد سے کی صورت میں واپس لینے کا اختیار ہے۔ لیکن اباحت الطعام کی شکل میں جب مساکین اس طعام کو کھا لیں تو مبیح کے لئے مساکین کے کہ عدوا پس لین ممکن نہیں ہے۔

(تو خلاصہ بیہ واکہ ہمارے نزدیک کفارۃ بمین میں اگرایک آدمی کفارۃ بالاطعام کرنا چاہتا ہے تو اس میں اصل اباحت ہے اور تملیک بھی جائز ہے کہ اس مقدار کے کھانے کا) اسکو مالک بنایا جائے۔ اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اس میں تملیک ضروری ہے اباحت کافی نہیں۔

جبکہ ہمارے علیاء نے اطعام اور کسوۃ میں فرق کیا ہے اور کہا ہے۔ اطعام کامعنی "جعل المغیر طاعما"
ہے اور پید ملک مبیسے کے ساتھ بھی ہوسکتا ہے۔ لیکن کسوۃ کامعنیٰ کپڑ اہے۔ تواعطاء الثوب کفارہ ہوا اور بیا عطاء الثوب اگر عاریت کے ساتھ ہوتو مقصود حاصل نہ ہوگا بلکہ کپڑ ایبنا نے والے کے لئے واپس لینے کا اختیار ہوگا تو فقیر کی حاجت دفع نہ ہوگا۔)

(وَامَّا دَلَالَةُ النَّصِ وَتُسَمَّى فَحُوَى الْخِطَابِ فَكُقولِهِ تَعَالَىٰ وَلَا تَقُل لَّهُمَا اللَّ يَذُلُ عَلَى حُرمَةِ الضَّربِ لِأَنَّ الْمَعْنَىٰ الْمَفْهُومَ مِنهُ وَهُوَ الأذَىٰ اَى الْمَعنَىٰ الذِى يُفْهَمُ مِنهُ أَنَّ التَّافِيفَ حَرَامٌ لِأَجلِهِ وَهُوَ الأذَىٰ (مَوجُودٌ فِي الطَّرب بَل هُوَ أَشَدُ

وَكَالْكُفُ ارَةِ بِالْوِقَاعِ وَجَبَتْ عَلَيهِ اللهِ عَلَى الزُّوجِ نَصًّا (وَعَلَيهَا) اى عَلَى الْمَراةِ (دَلَالَةً) لأنَّ الْمَعنيٰ الذِي يُفهَمُ مُوجِباً لِلْكَفَّارَةِ هُوَ كُونُهُ جِنَايَةً عَلَى الصُّوم وَهِيّ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَهُمَا (وَكُو جُوبِ الْكُفَّارَةِ عِنْدَنَا فِي الْأَكُلِ وَ الشُّربِ بِدَلَالَةِ نَصَّ وَرَدَ فِي الْوِقَاعِ لِأَنَّ الْمَعْنِيٰ الَّـذِي يُفْهَمُ فِي الوِقَاعِ مُوجِبًا لِلْكُفَّارَةِ هُوَ كُونَهُ جِنَايَةٌ عَلَى الصُّومِ فَإِنَّهُ الإمسَاكَ عَنِ المُفطِرَاتِ الثَلْثِ فَيَنْبُتُ الحُكُمُ فِيهِمَا بَل أولى لِآنَّ الصَّبِرَ عَنهُمَا أَشَدُّ وَالدَّاعِيَةُ أَكْثَر فَبِالحَرِى أَنَّ يُثبُتَ الزَّاجِرُ فِيهِمَا و كُورُجُوبِ السَحَدِّ عِنْدَ هُمَا فِي اللَّوَاطَةِ بِدَلَالَةِ النَّصِ وَرَدَ فِي الزِّنَا. فَإِنَّ الْمَعنى الَّذِي يُفْهَمُ فِيه قَضآءُ الشُّهوَةِ بِسَفْحِ المَآءِ فِي مَحلٌّ مُحَرُّمٍ مُشتَهيٌّ وَهَذَا مَوجُودٌ فِي اللَّوَاطَةِ بَل زَيادَةً لِأَنَّهافِي الْحُرمَةِ وَسفح الماءِ فُوقَةً ﴾ أَى فَوقَ الزِّنَا أمَّا الحُرمةُ فَلَانٌ حُرِمَةَ السَّوَاطَةِ لَا تَزُولُ ابَداً وَامَّا فِي سَفْحِ الْمَاءِ فَلِأَنَّهَا تَصْبِيعُ الْمَآءِ عَلَى وَجِهِ لَا يَشَخَلُّق مِنهُ الوَلَدُ وَفِي الشَّهِوَةِ مِثلَهُ لَكِنَّا نَقُولُ الزَّنَا أَكْمَلُ فِي سَفِح المَاءِ وَالشَّهِوَةِ لِأَنَّ فِيهِ هَلَاكَ الْبَشَرِ لِأَنَّ وَلَـذَ الزُّنَّا هَالِكُّ حُكمًا وَ فِيهِ إِفْسَادُ الفِرَاشِ أَى فِرَاشِ الزُّوجِ لِأنَّه يَجِبُ فِيهِ اللَّعَانُ و تَعْبُتُ الفُوقَةُ بِسَبِيهِ ويَشْتَبِهِ النَّسَبُ

(والمَّا تَنضييعُ المَاءِ فَقَاصِ) اى مَا قَالًا مِنْ تَنضيعِ المَاءِ فِي اللَّوَاطَةِ فَقَاصِرٌ فِيْ المُحرمَةِ (لَانَّهُ قَلْدَيَجِلُ بِالْعَزْلِ وَالشَّهِوَةُ فِيهِ مِنَ الطَّرِفَينِ فَيغلِبُ وُجُودُهُ) آى وُجُودُ التُرنا (وَالتَّرجِيحُ بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِعِ) آى تَرجِيحُ اللَّوَاطَةِ عَلَى الزَّنَا بِالحُرمَةِ غَيرُ نَافِعِ الزَّنَا الْحَرمَةِ غَيرُ نَافِعِ فِي وَجُوبِ الْحَدِّ (لَانُ الْحُرمَةُ المُجَرَّدَةُ بِلُونِ هَلَهِ المَعَانِي) آى المَعَانِي فِي وُجُوبِ الْحَدِّ (لَانُ الْحُرمَةُ المُجَرَّدَةُ بِلُونِ هَلَهِ المَعَانِي) آى المَعَانِي الْمَالِقُونَ هَلَهُ النَّيْ وَهِي إِهلَاكُ البَشَوِ وَإِفْسَادُ الْفِرَاشِ وَإِشْتِبَاهُ النَّسَبِ (لَا يُوجِبُ الْحَدَّ كَالبَول مَثلاً)

ترجمه وتشريح: - اورجهال تك دلالة النص كاتعلق بجسكوفوى خطاب اور مقصود خطاب بهى كهاجاتا بحر جمه وتشريح: - اورجهال تك دلالة النص كاتعلق بجسكوفوى خطاب اور مقصود خطاب بهى كهاجاتا ولا استنباطاً إلى المناطب المناطب المناطبة ا

مو) جيالله تعالى كاارشاد "و لا تقل لهما اف" (الايالاس آء آيت ٢٣)

چنانچریآیت حرمت ضرب (اورحرمت شم پردلالت کرتی ہے اسلئے کرو معنیٰ جواس آیت سے بھی میں آتا ہے وہ اذی ہے بعنی وہ معنیٰ جس کی وجہ سے تافیف لینی ماں باپ کے سامنے ''اف' کہنے کی حرمت بھی میں آتی ہے۔ وہ اذی اور تکلیف ہے (اور اذی اور تکلیف کا معنیٰ) ضرب اور مارنے میں (نیز گالی دینے میں) بھی کامل طریقے سے موجود ہے۔ (تو آیت حرمت ضرب اور شم پردلالة النص کے طریقہ سے دلالت کرتاہے)

اورجیسے (رمضان کے دن میں اپنی بیوی کے ساتھ روزے کے یا دہونے کے باوجود) جماع کرنے کی وجہ سے کفارہ کا وجوب ہے۔ کہ اسطرح کفارہ شوہر پرعبارۃ النص کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ اسلئے کہ وہ معنیٰ جسکا کفارہ کے لئے موجب ہوتا سمجھ میں آتا ہے۔وہ روزہ پر جنایت کرنا ہے۔اور یہی معنیٰ میاں بیوی میں (فدکورہ صورت میں) مشترک ہے۔

اورجیے ہارے نزدیک (رمضان کے دن میں قصداً) کھانے پینے کی صورت میں کفارہ کا دلالۃ النص کے ساتھ واجب ہونا ہے۔اسلئے کہ آیت کا نزول تو جماع سے متعلق ہے۔لین وہ معنیٰ جو جماع کی صورت میں کفارہ کو واجب کرتا ہے وہ جماع کاروزہ پر جنایت ہونا ہے۔ کیونکہ روزہ مفطر ات ٹلفہ (کھانے پینے جماع سے اپنے آپ کو روکنا ہے تو لہذا تھم (کفارہ) کھانے پینے میں بھی ثابت ہوگا۔ بلکہ کھانے پینے میں کفارہ بطریقہ اولی واجب ہوگا۔اسلئے کہ کھانے پینے سے صبر کرنا بہت مشکل ہے اور کھانے پینے کا تقاضا بہت زیادہ ہوتا ہے۔ تو اسلئے کھانے پینے سے ضبر کرنا بہت مشکل ہے اور کھانے پینے کا تقاضا بہت زیادہ ہوتا ہے۔ تو اسلئے کھانے پینے سے زاجر کا ثابت ہونا بہت زیادہ لائق ہے۔

اور جیسے صاحبین کے نزدیک لواطت میں صد کاواجب ہونا ہے اس نص کی دلالت کے ساتھ جوزنا میں وارد ہے۔

اسلئے کہ وہ معنیٰ جو موجب صد ہے۔ وہ کل حرام جسکی طرف اشتھاء ہوتی ہے میں پانی ضائع کرنے کے ساتھ شہوت پوری کرنا ہے۔ اور یہی معنیٰ لواطت میں نصرف موجود ہے بلکہ ذیادت کے ساتھ سیمعنیٰ اس میں پایاجاتا ہے۔ اسلئے کہ لواطت حرام ہونے میں اور پانی ضائع کرنے میں زنا سے زیادہ ہے حرام ہونے میں تو لواطت اسلئے زیادہ ہے کہ حرمت لواطت دائی ہے (اور یہاں تک کہ اپنی منکوحہ ہوی سے بھی لواطت کی اجازت نہیں ہے۔) اور پانی کے ضائع کرنے میں لواطت اسلئے زیادہ ہے کہ لواطت میں پانی کو ایسے طریقہ کے ساتھ ضائع کرنا ہے کہ اس سے بچے کی تخلیق ہوتی ہی نہیں اور شہوت میں لواطت ذنا کی مانند ہے۔

لیکن ہم (جمہوراحناف) کہتے ہیں کہ زنا پانی کے ضائع کرنے اور شہوت میں لواطت کی بنسبت زیادہ کامل ہے اسلئے کہ زنا میں انسانیت کوھلاک کرنالازم آتا ہے۔اسلئے کہ ولد الزناحکماً ھلاک ہے نیز زنا میں زوج کے فراش کو فاسد کرنا ہے۔اسلئے کہ (شوہراگراپی بیوی پر زنا کاالزام لگا تا ہے۔اور چارگواہ پیش نہیں کرتا تو) یہ لعان واجب کرتا ہے۔اوراس لعان کے ساتھ جدائی ثابت ہوتی ہے۔اورنسب مشتبہ وتا ہے۔

اور جہاں تک تصبیع ماء کا حرمت قاصر ہے۔ چنا نچے عزل بالا تفاق جائز ہے اور اس میں بھی تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں ہے۔ تو یہ تصبیع ماء ہوتا ہے اور زنا میں شہوت جائین سے ہونے کی وجہ سے زنا کثیر الوجود ہوگا ، بخلاف لواطت کے کہاس میں شہوت صرف فاعل کے لئے ہوتی ہے اور مفعول اس سے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت لین اور حرارت میں گوئیل کے مانند ہے لیکن استقذ اراور نجاست میں طبعاً فاعل کے لئے متنظر ہوتا ہے نیز کل لواطت کا وجود زنا کے بنسبت کم ہوگا ) اور لواطت کا حرمت میں زنا پر رائح ہونا وجوب حد میں مفید نہیں ہے۔ اسلئے کہ زنا کے ساتھ مخصوص معانی جواحلاک البشر اور افساد الفراش اور اشتہاہ النسب ہیں کے بغیر خالی حرمت حدکو واجب نہیں کرتا مثلاً بیشاب پی لینا حرمت میں شریخر سے زیادہ ہے لیکن شرب نمر سے دیا دہ ہے لیکن ہونا و جو جو ادری ہونی ہونی ہونی ہونی ۔

(وَكُوبُحُوبِ القِصَاصِ بِالمُفَقَّلِ عِندَهُمَا بِذَلالَةِ قُولِهِ عليه السلام لا قُودَ إلا بِالسَّيفِ) يَحتَمِلُ مَعنيينِ احدُهُمَا أَنَّ القِصَاصَ لا يُقَامُ إلا بِالسَّيفِ وَالنَّانِي أَنَّ لاَ قُودَ اللَّهِ بِالسَّيفِ وَالنَّانِي أَنَّ لاَ قَودَ اللَّهِ بِسَبِ القَتلِ بِالسَّيفِ (فَإِنَّ الْمَعنى الذِي يُفَهَمُ مُوجِاً) حَالٌ عَنِ الضَّمِيرِ فِي يُفَهَمُ (لِلْجَزَآءِ الْكَامِلِ عَن اِنتِهاكِ حُرمَةِ النَّفسِ) مُتعَلِّقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانتِهاكُ يُفَهَمُ (لِلْجَزَآءِ الْكَامِلِ عَن اِنتِهاكِ حُرمَةِ النَّفسِ) مُتعَلِقٌ بِالْجَزَآءِ وَالانتِهاكُ الْفَيمُ وَمِعناه قَطعُ الحُرمَةِ بِمَا الْعَيمُ الْمُعنى عَرضَ النَّهُ اللَّهُ الْمُعنى جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (ا) ظَاهرًا و يُعلِيقُهُ البَدَنُ وقَالَ أَبُو حَنِيفَة رحمه الله المَعنى جَرحٌ ينقُصُ البُنيَة (ا) ظَاهرًا و بِنطيهُ قَلْمَ الْجَنَايَةُ قَصِداً عَلَى النَّفسِ الْحَيَوانِيَّةِ الَّتِي بِهَا الحَيوة المَعنى مَرحَ مَن النَّهِ الْجَنايَةُ قَصداً عَلَى النَّفسِ الْحَيَوانِيَّةِ الَّتِي بِهَا الحَيوة فَتَكُونُ أَكْمَالَ)

<sup>(</sup>١) بالباء الموحدة التحتانية والنون الموحدة الفوقانية والياء المثناة التحتانية.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت علی مصنف رحمه الله دلالة النص کی چوهی مثال کوذکرکرتے ہوئے رہاتے ہیں) اور جیسے صاحبین کے نزدیک بھاری چیز سے مارنے سے قبل واقع ہونے کی صورت میں قصاص کا واجب ہونا حضوط الله کے تول " لا قود الا بالسیف" کی دلالت کے ساتھ چنا نچ لفظ صدیث میں دوا حمّال ہیں۔(۱) قصاص صرف تکوار کے ساتھ قائم کیا جائےگا۔(۲) قصاص صرف تکوار کے ساتھ قصاص نہیں لیا جائےگا۔(۲) قصاص صرف آل کی وجہ سے واجب ہوتا ہے۔ جو تکوار کے ساتھ واقع ہوا ہو۔ ( تکوار یعنی آله قبل کے علاوہ اگر کی اور شی کے ساتھ مثلاً کی موجہ سے واجب ہوتا ہے۔ جو تکوار کے ساتھ واقع ہوا ہو۔ ( تکوار یعنی آله قبل کے علاوہ اگر کی اور شی کے ساتھ مثلاً کی موجہ سے واجب ہوتا ہے۔ قبل کیا تو اس تھی قصاص واجب نہ ہوگا۔)

اسلے کہ وہ عنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزآء کامل (قصاص) سمجھ میں آتی ہے۔ وہ الی شی کے ساتھ مارنا ہے جسکوبدن انسان برواشت نہیں کرسکتا۔ تو مصنف کا قول''موجاً''"یہ فہہم" کی خمیر سے حال ہے۔ اور مصنف کا قول ''عین انتہاک الغ" جزآء کے ساتھ متعلق ہے اور انتھاک باب افتعال کا مصدر ہے جہ کا محرد ''نہ کہ 'آتا ہے اور اسکا معنیٰ قطع کرنا ہے کہا جاتا ہے'' سیف نہیک ای سیف قاطع" اور اسکا معنیٰ ہے حرمت قطع کرنا ایس ہی کے ساتھ جو حلال نہیں۔ اور تاج المصادر میں ''الانتہاک'' حرمة کے کستن' کی کی حرمت اور عن کو قرنا اور مصنف کا قول ''الضرب'' کی ساتھ متعلق ہے۔

اور امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ معنیٰ جس سے حرمت نفس کے قطع کرنے کی جزاء کا مل (قصاص) سمجھ ہیں آتی ہے۔ وہ ایسا زخم ہے جو ظاہراً اور باطناؤ ھانچہ کوتوڑ دیتا ہے کیونکہ اس صورت میں اس نفس حیوانیہ پر جنایت قصداً واقع ہوگی نفس حیوانیہ کے ساتھ حیا ۃ ہوتو اس وجہ سے وہ اکمل ہوگا، البذاصرف آلہ جارحہ کے ساتھ قل کرنے کی صورت میں قصاص واجب ہوگا۔ (مسکہ اختلافیہ یہ ہے کہ امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ کے نزد کیے قل بام تھل کے ساتھ قصاص واجب نہیں ہوتا۔ البتہ اس میں دیت مخلظہ واجب ہوگی اور صاحبین اور جمہور علماء کے بام تھل کے ساتھ قصاص واجب نہیں ہوتا۔ البتہ اس میں دیت مخلظہ واجب ہوگی اور صاحبین اور جمہور علماء کے نزد کیے قتل بام تقل کے ساتھ قصاص واجب ہوگی۔ اور دونوں فریقوں نے "لا قود الا بالسیف" سے استدلال نزد کیے قتل بام تقل کے ساتھ قصاص واجب ہوگی۔ اور دونوں فریقوں نے ساتھ مارتا ہے جسکی برداشت کرنے کا بدن انسانی طاقت نہیں رکھتی۔ اور وہ مقل اور بھاری چیز کے ساتھ مارنے میں بھی موجود ہے لبندا اگر کسی نے کسی مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موجود واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور مسلمان کو کسی بھاری چیز کے ساتھ مارا اور اسکی موجود واقع ہوگئی تو اس مارنے والے کو قصاص میں قبل کریئے اور

يكم "لا قود الا بالسيف" عدلالة البت ب

اورامام ابو صنیفہ یے فرمایا کہ وہ معنی جوموجب قصاص ہے۔ وہ ایسازخم ہے جوانسانی ڈھانچہ کو ظاہرا اور باطنا توڑ دیتا ہے۔ اور یہ معنی الہ جار حد کے ساتھ آل کرنے ہیں موجود ہے لہذا صدیث کسی بھاری چیز کے ساتھ مارنے کی صورت میں موت واقع ہونے کی وجہ سے وجوب قصاص پر دلالت نہیں کرتی واللہ اعلم)

رَوَكُوجُوبِ الْكُفَّارَةِ عِنَدَ الشَّافِعِي رَحِمه الله فِي الْقَتْلِ الْعَمَدِوَالَيَمِينِ الْغُمُوسِ بِدَلالَةِ نَصِ وَارِدٍ فِي الْخَطَاءِ وَالْمَعْقُودَةِ الْجَبَ الشَّافِعِيُّ رحمه الله الْكَفَّارَة فِي الْقَتْلِ الْعَمَدِ بِدَلالَةِ نَصٍ وَرَدَ فِي الْخَطَاءِ وَهُو قُولُهُ تَعَالَىٰ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَا قَتَحرِيْرُ الْقَتْلِ الْعَمَدِ بِدَلالَةِ نَصٍ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ وَقَبْلهُ رَقَبْلِ الْحَمَانِ الْحَفْلُونَ فَي الْعُمُوسِ بِدَلالَةِ نَصٍ وَرَدَ فِي الْمعقُودَةِ وَهُو قَولُهُ لَا عَلَى "وَلٰجِن يُو الْحِدُ كُمْ بِمَا عَقَد تُم الأَيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ الآية (لَانَّهُ لَمَّا أُوجَبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْمُعلُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الأصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَفَّارَةُ عِبَادَةٌ لِيَصِيرَ ثَوَّابُهَا جِبْراً لما إرتكب فَلِهِلَا تُو ذِي بِالصَّومِ وَ فِيهَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبِ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَتُ فَاوْلَىٰ أَنْ تَجِبَ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةٌ فِي الْأَصلِ لَكِنَا الْمَعْفُودَةِ إِذَا كَذَبَ لِي اللهُ عَلَى الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةُ فِي الْعُمُوسِ وَهِي كَاذِبَةُ فِي الْمُعْودِ فَيَجِبُ أَن يُكُونَ سَبَبُهَا الْمَعْفُر وَةِ فَإِنَّ الْمَعْفُودَةِ فَإِنَّ الْمِعَلِ وَلَا الله تعالَىٰ إِنَّ الْحَمَلُ وَالْمُعْقُودَةِ فَإِنَّ الْمِينَانِ الْعَمْلُ وَاللَّهُ وَلَا الله تعالَىٰ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِنَ السَّيْعَانِ الْمُعَلِّ وَلَا الْعَمْلُ وَاللَّالْمُ الْعَمْلُ وَاللَّهُ الْمَا الْعَمْلُ وَاللَّهُ الْعَمْلُ وَاللَّهُ الْمَالِي إِنَّ الْحَمِي الشَّورَ اللَّهُ الْمَا الْعَمْلُ وَاللَّهُ الْمُعُودِ الْمُعُودِ الْصَعْفُودَةِ فَإِنَّ الْمِيادَةُ وَهِي الْمُؤْلِقُ الْمُعُودِ الْمُلْعُلُودَ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ وَالْمُ الْعَمْلُ وَالْ اللْهُ الْمُعْمُلُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُعْرِقُ وَالْمَا الْمُلْمُ الْمُعْلِقُولُولُ الْمُعْمُلُودِ الْمُؤْمِلُ وَالْمُعُولُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْرِقُ الْمُلْعُلِي الْمُعْ

ترجمه وتشريح: - اس عبارت مين مصنف رحمه الله في المنح ي المحين اور چهشي مثال كاذكركيا الميكن بيدونون مثالين حفزات شافعيه كنزد يك بين بهار ئزد يك بيد لالة النص كي مثالين بين بين المحوظة قبل بالحج فتم برئ إلى المستقل عد (٢) ....قبل جرا محوظة قبل بالعمد (٣) ....قبل خلاء (٣) ....قبل جرا خطاء (٥) ....قبل بسبب المعمد (٥)

".....امام ابو حنیفه رحمه الله کے نز دیک قل عمد الی شی کے ساتھ مارنا ہے جواجزاء میں تفریق پیدا کرتا ہو یعنی اله جارحہ یعنی وہ الہ جو آل کے لئے وضع ہواہے، کے ساتھ قل کرنا قل عمد کہلاتا ہے۔ (٢) .....قتل شبيه بالعمد هو عند ابى حنيفة ضرب بما لا يفرق الاجزاء، وعندهما قتل العمد ضرب قصداً بما لا يطيقه البدن غالباً

(٣) .....قتبل المخطاء هو قتل عن اختيار و قصد في نفس الفعل دون المفعول مثلاً ايك آدى شكار السادي المناه المناه المار في المناه ا

(۳)والمقتل الجارى مجرى المخطاء هو القتل لا عن اختيار جيے مثلاً ايك آدى اوپرسور ہاہاوراس نے كروٹ تبديل كى تونيچ كى كے اوپر گر ااور ينچسونے والامركيا تواس ميں گرنے والے كاكوئى اختيار نہيں۔

(۵)القعل ببسب هو قتل لا یکون عن مباشرة بل عن السبب جیسے ایک آدمی نے کسی کی زمین میں کنوال کھودا پھروہاں سے کوئی شخص گزررہا تھااوروہ اس کنویں میں گرااورفوت ہوگیا،تو ادھراس قل کاسبب اس آدمی کا کنوال کھودنا ہے اورعلت اس آدمی کا گفل ہے۔

توقت عديس جارے نزديك كفاره واجب نبيس بوتا اورامام شافعى رحمه الله كنزديك قل عديس بهى كفاره واجب بوتا ہے۔ واجب بوتا ہے۔

اوردوسری فتم جوشبیہ بالعمد ہے۔ اسمیس ہمارے یہاں دوقول ہیں۔

(۱) عدے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ نہیں ہے اور اسلئے کو آشبیہ بالعمد میں گناہ کامل ہونے کی وجہ سے دیت مغلظہ واجب ہوتی ہے۔ تو اس وجہ سے اس میں کفارہ نہ ہوگا اسلئے کہ وجوب کفارہ تخفیف کی قبیل سے ہے۔ (۲) خطاء کے ساتھ مشابہ ہونے کی وجہ سے اس میں کفارہ واجب ہوگا اور تیسری چوتھی قتم جو تل خطاء اور قبل جاری مجری خطاء ہیں میں کفارہ واجب ہوگا۔

اور یانچویں شم میں بالا تفاق کفارہ نہیں ہے۔

قتم کی تین قسمیں ہیں۔(۱)..... بیین لغو۔(۲)..... بیمین غموس (۳)..... بیمین منعقدہ میمین لغو ہمارے نزدیک ماضی پر پچ سمجھ کرجھوٹی قسم کھانا ہے۔اور حضرات شافعیہ کے نزدیک آدمی کا قول واللہ اور بلیٰ واللہ وغیرہ ہیں اس قسم میں بالا نفاق کفارہ نہیں ہے۔ یمین غموس ماضی کے کسی واقعہ پر جان بو جھکر جھوٹی قتم کھانا ہے۔اس تتم میں ہمارے نزدیک گناہ لازم ہو جاتا ہے۔اوراس میں کوئی کفارہ نہیں جبکہ حضرات شافعیہ اس کو یمین منعقدہ پر قیاس کر کے آئمیں کفارہ کے قائل ہیں۔ یمین منعقدہ مستقبل کے متعلق فتم کھانا۔ مثلاً یوں کہنا کہ خدا کی قتم میں فلاں کا منہیں کرونگا۔ تو پھراگر کر لیا تو کفارہ واجب ہوگا اوراگر نہیں کیا تو اپنے قتم میں بری ہوجائےگا۔

اب عبارت کا ترجمه ملاحظه کریں۔

اور جیسے امام شافعی رحمہ اللہ کے نز دیکے قبل عمر میں کفارہ کا واجب ہونا اور اس طرح بمین غموں میں کفارہ کا واجب ہونا اور اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تین منعقدہ کے کفارہ میں واجب ہونا اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تین منعقدہ کے کفارہ میں وارد ہوئی ہے۔

امام شافعی رحمه الله نے قل عدین کفارہ واجب قرار دیا اس نص کی دلالت کے ساتھ جو قل خطاء میں وارد ہوارہ وادوہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے و من قتل مؤمنا خطآء فتحویو رقبة مؤمنة (الایہ سورۃ النساء آیت ۹۲) اور جس نے کس مؤمن کو خطاء قل کیا تو اس پرمؤمن غلام کو آزاد کرنا (اورالی دیت جومقول کے اہل کوسپر دکی جائے واجب ہے ہاں اگرمقول کے اہل ہیت چھوڑی دیں تو الگ بات ہے اخیر میں فرمایا کہ اگرمسلمان غلام دستیاب نہ ہو کھر دومہینے لگا تارروزے رکھنا ہے یہ الله کی طرف سے توبہ قبول ہونے کے لئے شرط ہے اور اللہ عز وجل علم والے حکمت والے بیں۔)

اورای طرح امام شافعی رحمداللہ نے یمین غموں میں کبھی کفارہ واجب قرار دیا اس نص کے ساتھ جو یمین منعقدہ کے کفارہ میں وارد ہوا ہے۔اوروہ اللہ تعالی کا ارشاد ولکن یو احدہ کم بما عقدتم الایمان فکفارته الایم۔(ماکدہ ۸۹)(اور طریقہ استدلال یہ ہے کہ)اسلئے کہ جب اللہ تعالی نے قتل خطآء میں باوجود عذر خطاء کے کفارہ واجب کیا ہے۔ توقتی عمرجس میں کوئی عذر بھی نہیں میں کفارہ واجب کیا ہے۔ توقتی عمرجس میں کوئی عذر بھی نہیں میں کفارہ واجب کیا واجب ہوگا۔

اوراس طرح جب الله تعالی نے یمین منعقدہ کے جھوٹی ہونے کی صورت میں (حانث ہونے کی وجہ کے اور اس طرح جب الله تعالی نے یمین منعقدہ کے جھوٹی ہونے کی صورت میں (حانث ہونے کی وجہ کے افرادہ واجب ہوگا۔لیکن ہمارے علاء جواب میں فرماتے ہیں کہ کفارہ عبادت ہے اور اسکا تواب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے جسکا آدی نے ارتکاب کیا ہوتا ہے یہی وجہ ہے کہ کفارہ روزے کے ساتھ بھی اداء ہوتا ہے۔اور اس کفارہ میں عقوبت اور سزا کا معنیٰ بھی موجود

ہے۔ چنانچہ یہ کفارہ ایسا بدلہ ہے جو اسکو گناہ کے ارتکاب سے روکے گالہذا اسکا سبب حرمت اور جواز میں دائر ہونا چاہیے۔ چنانچہ یہ کفارہ ایسا بدلہ ہے جو اسکو گناہ کے ارتکاب سے روکے گالہذا اسکا سبب حرمت اور جواز میں دائر جام چاہی کرنا حرام ہے جہاں تک قبل عمد اور یمین غوس کا تعلق ہے قوہ دونوں کمیرہ محصہ ہیں اور وہ عرادت کے ساتھ مناسبت نہیں رکھتے نیز عبادت سے صغائر معاف ہوئے ہیں کبائر معاف نہیں ہوتے اللہ عز وجل نے فرمایان المحسنات یذھین المسینات الاید نیکیاں گناہوں کوئم کرتی ہیں۔

(فَإِنْ قِيلَ يَنبغى أَن لاَ تَجِبَ فِى القَتلِ بَالْمُثَقَّلِ لِاَنَّهُ حَرَامٌ مَحضٌ) هَذَا إِشْكَالٌ عَلَى قَولِهِ فَيَجِبُ أَن يَّكُونَ سَبَبُهَا دَائِراً بَينَ الْحَظرِ وَ الإبَاحَةِ فَإِنَّ الْقَتلَ بِالْمُثَقَّلِ حَرَامٌ فَولِهِ فَيَجِبُ أَن يَّكُونَ سَبَبُهَا دَائِراً بَينَ الْحَظرِ وَ الإبَاحَةِ فَإِنَّ الْقَتلَ بِالْمُثَقَّلِ شُبهة فَيَجِبُ أَن لاَ تَجِبُ فِيهِ الْكَفَّارَةُ . (قُلنَا فِيهِ شُبهةُ الْخَطاءِ) أَى فِي الْقَتلِ بِالمُثَقِّلِ شُبهة الْخَطاءِ فَإِنَّه لَيسَ بِآلَةِ الْقَتْلِ (وَهِي) أَى الْكَفَّارَةُ مِمَّا يُحتَاطُ فِي إِثْبَاتِهِ فَتَجِبُ بِشُبهة السَّبَ وَالسَّبَ الْقَتلُ الْخَطَآءُ .

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت ميس مصنف رحم الله نے ايک اعتراض اورا سکے جواب کاذکرکيا ہے اعتراض يہ ہے کہ) اگر کوئی کے (کہ جب کفارہ عبادت ہے اورا سکا ثواب اس گناہ کا جبیرہ بنتا ہے۔ جبکا اس شخص نے ارتکاب کیا ہوتا ہے تو اس وجہ سے اس کفارہ کا سب حرمت اوراباحت میں دائر ہونا چا ہے تو اگر يہ بات ہو چر ہونا چا ہے کوئل باحث کا رجم سے تم قل شبيہ بالعمد کے ساتھ تعبير کرتے ہو) میں بھی کفارہ واجب نہ ہواسلئے کہ وہ بھی حرام محض ہے۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه يه ب كقل بالمثل مين شبه خطاء ب اسلخ كدوه القل نبين \_ (اورادب سكمانا جائز ب ليكن اليحموث واقع مون كاخطره موية رام اليحموث واقع مون كاخطره موية رام بيدموث واقع مون كاخطره موية رام بيدموث والا باحد موكيا)

اور کفارہ ایسی چیز ہے کہ اسکے وجوب میں احتیاط سے کام لیاجاتا ہے۔اسلئے کہ اگر کفارہ واجب نہ ہواور ادا کیا جائے تو نفل کا ثو اب ہوگا۔لیکن اگر واجب ہواور اداء نہ کیا جائے تو خالص گناہ ہوگا) تو اس وجہ سے سبب جو کہ ت خطاء ہے کے شبہ کے ساتھ کفارہ واجب ہوگا۔

(فَإِنْ قِسِلَ فَيَسْبِغِي أَنْ تَجِبَ فِيمَا إِذَا قَتلَ مُستَامِناً عَمَداً فَإِنَّ الشُّبِهَةَ قَائِمَةً) هَذَا

إشْكَالٌ عَلَى قَولِهِ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ فَإِنَّ قَتلَ المُستَامِنِ فِيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ بِسبَبِ الْمَسَحَلِّ فَإِنَّ المُستَامِنِ فَيهِ شُبهَةُ الْحَطَاءِ مَولًا يُباحُ قَتلُهُ كَمَا إِذَا قَتلَ مُسلِماً ظَنَّه صيداً أو حربياً وَإِذَا كَانَ فِيهِ شُبهَةُ الْخَطَاءِ يَنبَغِى أَن تَجِبَ فِيهِ الْكَفَّارَةُ كَمَافِى الْقَتلِ بِالْمُثَقَّلُ تَجِبُ الْكَفَّارَةُ بِشُبْهَةِ الْخَطَاءِ

۵۸۸

(قُلنَا الشَّبهَةُ فِي مَحَلَّ الْفِعلِ فَاعتبِرَتْ فِي الْقَوْدِ فَإِنَّهُ مُقَابِلٌ بِالْمَحَلَّ مِن وَجهِ لِقَولِهِ أَنَّ النَّفسِ بِالنَّفسِ فَأَمَّا الفِعلُ فَعمَدٌ خَالِصٌ وَالكَفَّارَةُ جَزَاءُ الفِعلِ وَ فِي الْمُشَقَّلِ الشَّبهَةُ فِي الْفِعلِ فَأُوجِبَتِ الْكَفَّارَةُ وَأُسقِطَتِ القِصَاصُ فَإِنَّه جَزَآءُ الفِعلِ أيضًا مِن وَجهٍ) يَعنِي شُبهَةُ الْخَطَآءِ فِي قَتلِ الْمُستَا مِنِ إِنَّما هِيَ فِي مَحَلٌ الْفِعلِ لَا فِي الْفعل

فَإِنَّ قَتِلَ الْمُستَامِنِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ عَمَدٌ مَحضٌ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتَّى لَا يَجِبَ الْمَحَلِّ وَالقِصَاصُ جَزَآءُ الْمَحَلِّ مِن وَجهٍ فَاعتبرَتِ الشَّبهَةُ فِيهِ حَتَّى لَا يَجِبَ الْمَحَلِّ وَالقِصاصُ بِقَتلِ الْمُستَامِنِ وَلَمْ تُعتبرُ هلِهِ الشَّبهَةُ فِيمَا هُوَ جَزآءُ الفِعلِ مِنْ كُلِّ الْوَجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فَلَمْ تَجِبِ الْكَفَّارَةُ فِي قَتلِ الْمُستَامِنِ أمَّا الْقَتلُ بِالمُثَقَّلِ فَإِنَّ الْوُجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ مِنْ حَيثُ الْفِعلِ فَاعتبرَثُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الفِعلِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ وَكَذَا اعتبرتُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وَجهِ وَهُو الْكَفَّارَةُ فِيهِ وَكَذَا اعتبرتُ فِيمَا هُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وجهِ وَهُو اللَّهَارَةُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمِ مِنْ وجهِ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمِ مِنْ وجهِ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمِ مِنْ وجه وَهُو اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمِ مِنْ وجه وَهُو اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمِ مِنْ وجه وَهُو اللَّهُ اللَّهُ مَنْ وجه وَهُو اللَّهُ مَا مُو جَزَآءُ الْفِعلِ مِنْ وجه وَهُو اللَّهُ الْمُعَلِّمُ مَنْ وجه وَهُو اللَّهُ مَا مُ حَتَّى لَمْ يَجِبِ القِصَاصُ فِيهِ.

وَيَنبَغِى أَن يُعَلَمُ أَنَّ الشَّبِهَةَ مِمَّا تُثْبِتُ الْكَفَّارَةَ وَ يُسقِطُ الْقِصَاصَ وإِنَّمَا قُلنَا إِنَّ القِصَاصَ مِنْ وَجِهٍ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأُوَّلُ فَلِقَولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفسَ مِنْ وَجِهٍ جَزَآءُ الْفِعلِ المَّا الأُوَّلُ فَلِقَولِهِ تعالىٰ إِنَّ النَّفسَ بِالنَّفسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا ولِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامًّا النَّانِي فَلاَنَّه شُرِعَ لِيَكُونَ بِالنَّفسِ الآية وَ كُونَهُ حَقًّا لِا ولِيَاءِ الْمَقْتُولِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا وَامَّا النَّانِي فَلاَنَّه شُرِعَ لِيَكُونَ وَاجِرً كَالتَحْد ودِ وَالكَفَّارَاتِ إِنَّما هُوَ أَجزِيَةُ الأَفعالِ وَبُوبُ القِصَاصِ عَلَى الجَمَاعَةِ بِالوَاحِدِ يَدُلُّ عَلَى كُونِهِ جَزآءَ الفِعل ـ

ترجمه وتشريح: - (جب مصنف رحمالله في اعتراض سابق كاجواب دية موع فرمايا كقل المثلل

میں کفارہ اسلئے واجب ہوتا ہے کہ اس میں قبل نطآء کے ساتھ مشابھت ہے بایں معنیٰ کہ اس شخص نے قبل کا ارادہ نہیں کیا تھا۔ بلکہ اتفا قاقل واقع ہوا جیسا کو قبل خطاء میں شکار آل کرنے کا ارادہ ہوتا ہے۔لیکن نشانہ باندھنے میں خطاواقع ہونے کی وجہ سے قبل واقع ہوتا ہے۔ تو اعتراض ہوا کہ )

اگرکوئی کیے کہ پھراگرکوئی مستامن کوعماقتل کرلے تواس میں بھی کفارہ واجب ہونا چاہیے اسلئے کہ اس میں جبھی شبہ موجود ہے۔ جنانچہ مستامی کا فرحر بی جبھی شبہ موجود ہے۔ اسلئے کہ قل مستامی میں بھی محل کی وجہ سے خطاء کا شبہ موجود ہے جنانچہ مستامی کا فرحر بی ہے۔ (لیکن پچھوفت کے لئے امن کیکر داراسلام میں آیا ہے۔ البذااس وقت کے بعدا گروہ داراسلام سے نگا اور دار حرب نہ جائے۔ تو پھراس کا قتل عام حربی کی طرح مباح محض ہوجا تا ہے۔) تو اسلئے اس قتل کرنے والے نے اسکوالیا محل سمجھا ہوگا جب کا قتل مباح ہے۔ جیساا گرکوئی آ دمی مسلمان شخص کوشکاریا حربی محمد قتل کرے تو وہ قتل خطاء ہوتا ہے (تو مسلم حسمتامی کوحربی مسلم کی مقتل خطاء ہوگا کا در جب اس میں خطاء ہونے کا شبہ موجود ہے۔ تو پھراس حربی مسلم حسمتامی کوحربی محمد کو قب کی دجہ سے کفارہ مسلمان خطاء ہونے کے شبہ کی وجہ سے کفارہ واجب ہوتا ہے۔

قلنا الخ ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ آل متامن میں شبک فعل میں ہے۔ تو اسلے قصاص میں اسکا اعتبار کیا گیا اسلئے کہ قصاص محل کے مقابل ہے۔ اللہ عزوجل کے اس ارشاد کی وجہ ہے ''ان النفس بالنفس'' نفس نفس کے بدلہ میں ہے۔ اور جہال تک متا من کے آل کا عمل ہے۔ تو یہ تو عمر محض ہے۔ اور کھارہ چونکہ جزاء فعل ہے (تو جب متامن کو آل کرنا عمر محض ہے۔ تو اسلئے فعل میں شبہ خطاء نہ ہونے کی وجہ سے کھارہ واجب نہ ہوگا۔) اور قتل بالمثل میں شبہ فعل میں شبہ خطاء نہ ہونے کی وجہ سے کھارہ واجب نہ ہوگا۔) اور قتل بالمثل میں شبہ فعل میں شبہ فعل میں شبہ خطاء نہ ہوئے کے متا تھد کی ہے جونفس انسانی برداشت نہیں کرسکتا۔) تو اسلئے اس میں کھارہ واجب ہوگا اور قصاص ساقط ہوگا اسلئے کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء فعل بھی ہے (اور فعل میں خطاء کا شبہ ہے اور قصاص اس وقت واجب ہوتا ہے جب فعل عمر آوا قع ہوا ہو۔)

مصنف فی فرماتے ہیں کہ حربی مستامی کو آل کرنے ہیں شبہ فقط کی فعل میں ہے۔ اور خود فعل میں نہیں ہے اسلے کہ مستامی حربی کے اعتبار سے صرف قصد اور ارادہ ہے جو اسلے شبہ کا اعتبار صرف جزآء الحل میں موگا اور قصاص ایک اعتبار سے جزاء الحل ہیں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے مستامی حربی کے آل کے ساتھ قصاص واجب نہ ہوگا۔ اور اس شبہ کا اعتبار جزاء الفعل یعنی کفارہ میں کسی اعتبار سے بھی نہیں کیا۔ تو اسلے کے ساتھ قصاص واجب نہ ہوگا۔ اور اس شبہ کا اعتبار جزاء الفعل یعنی کفارہ میں کسی اعتبار سے بھی نہیں کیا۔ تو اسلے

متامن حربی کے قل میں کفارہ واجب نہ ہوا۔البتہ قل بامثقل میں فعل کے اعتبار سے شبہ خطاء موجود ہے۔ تواسلے اس شبہ کا اعتباراس شی میں جو کہ ہراعتبار سے جزاءالفعل ہے یعنی کفارہ میں کر دیا گیا۔ (توقل بالمثقل میں کفارہ واجب ہوا اور) قصاص واجب نہ ہوا۔

(اعتراض ہوا کہ متامن حربی کے تل میں شبہ خطاء کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ قصاص ساقط ہوا اور تل بام تھل میں شبہ کا اعتبار کرتے ہوئے آپ نے کہا کہ کفارہ واجب ہوا تو دونوں میں فرق کیا ہے۔ تو اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف ؓ نے فرمایا کہ جانتا چا ہیے کہ شبہ کفارہ کو ثابت کرتا ہے (اسلئے کہ احتیاط کفارہ کے ثابت ہونے میں ہے۔) اور قصاص کو ساقط کو تا ہے۔ (اسلئے کہ حدود اور قصاص شبہ مات سے ساقط ہوتے ہیں) پھر اعتراض ہوا کہ آپ کے بیان میں تضاد ہے۔ اسلئے کہ آپ نے ایک مرتبہ قصاص وجزاء المحل قرار دیا۔ اور پھر دوبارہ اسکو جزاء الفحل قرار دیا۔ تو مصنف نے اسکے جواب میں فرمایا) کہ ہم نے جو بیکہا کہ قصاص ایک اعتبار سے جزاء المحل اور دوسرے اعتبار سے جزاء المحل ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد" ان المنف سی بالنفس اور دوسرے اعتبار سے جزاء المحل ہونے کی دلیل اللہ تعالی کا ارشاد" ان المنف سی بالنفس الایسہ" ہے کیونکہ اس میں آ دمی کو آ دمی کے مقابلہ میں ذکر کیا ہے۔ اور قصاص کا اولیاء مقتول کا حق ہوتا ہمی اسکا تقاضا کرتا ہے۔ کہ یہ جزاء المحل ہے۔ (کیونکہ قاتل نے اولیاء مقتول کے خاندان کے ایک آ دمی میں قبل کرکے انکو نم پہنچایا کہ جو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبل کرکے انکو نم پہنچایا کہ جو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک تو کو کہ کو کہ کو کو کو اس کے مقتول کے قائدان کے ایک آ دمی میں قبل کو کہ کو کو کو کہ کہ کہ کو کو وہ اپنے مقتول کے قائدان کے ایک تا کہ کہ کہ کہ کیا کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کو کھوں کے تائدان کے ایک کو کہ کی کو کہ کو کہ کو کہ کہ کہ کو کو کہ کو کہ

اور قصاص جزاء الفعل اسلئے قرار دیا۔ کہ قصاص اسلئے مشروع ہوا ہے کہ یہ قصاص رب تعالیٰ کے بیان (انسان) کوڈھانے سے مانع بن جائے۔اورزواجر حدوداور کفارات کی طرح جزاءالا فعال ہوتے ہیں۔اور جب کی لوگ ایک آدمی کے قل میں شریک ہوتو پھر قصاصاً سب کوقل کیا جاتا ہے۔ یہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ قصاص جزاءالفعل ہے۔ (اسلئے کہ اگر صرف جزاء المحل ہواور جزاء الفعل نہ ہوتو ایک آدمی کے بدلہ میں کی لوگوں کوقل کرنا جائز نہ ہوتا۔والٹداعلم)

(وَالشَّابِتُ بِدَلالةِ النَّصِ كَالنَّابِ بِالعبارةِ وَالإِشَارةِ إلَّا عِندَ التَّعارُضِ وَ هو فُوق القِياسِ لَا تَا لَا لَغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا القِياسِ مُدرَك رأياً لا لُغَة بِخلافِ الدَّلالةِ فَيَبُتُ بِهَا مَا يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ يَنْدَرِءُ بِالشَّبِهَاتِ كَا لَحُدُودِ وَالقِصَاصِ قَالَ عليه السلام إدرَوُ الحُدُودَ بِالشَّبِهَاتِ. وَاعلَمْ أَنْ فِي بَعضِ المَسَائِلِ المَذْكُورَةِ فِي

الْمَتنِ كَلاماً فِي انَّهَا ثَابِعَةٌ بِدَلَالَةِ النَّصِ أَمْ بِالقِيَاسِ فَعَليكَ بِالتَّامُّلِ فِيهَا.

قرجمه وتشريح: -اوروه عم جودلالة النص سے ثابت ہو۔وه اس عم كساتھ جوعبارة النص يا اشارة النص سے ثابت ہو۔ برابر ہے كيكن جب عبارة النص اور اشارة النص ميں يا اشارة النص اور دلالة النص ميں يا دلالة النص اورا قضاءالنص ميں تعارض ہوجائے تو پھر تعارض كي صورت ميں اول الذكر كوتر جي ہوتى ہے۔

(عبارة النص اوراشارة النص میں تعارض کی مثال ہے کہ آ پھالی نے خواتین کے بارے میں فرمایا
"انھن ناقصات عقل و دین فقیل ما نقصان دینھن قال تقعد احدیھن فی قعر بینھا لا تصلی" توب
حدیث عورتوں کے نا قصات العقل ہونے میں نص ہے اسلئے کہ ان کی عقل کے نقصان کے لئے حدیث کو چلایا گیا
ہے۔ لیکن اشارة النص کے ساتھ حدیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر مدت جیف پندرہ دن ہیں اورائی سے امام
شافعی رحمہ اللہ نے استدلال کیا ہے۔ اسلئے کہ عورت کے یض کا اکثر مدت جب ہر مہینہ میں پندرہ دن ہوں تو پھر
عورت نصف عمر میں نماز اور روزہ چھوڑنے والی ہوگی۔

اور بیحدیث ابوامامہ باحلی رضی اللہ عنہ کی روایت کے ساتھ معارض ہے۔ اس میں آ پہنائیہ سے منقول ہے "اقل الحیض ٹلاٹھ ایام واکٹوہ عشرہ ایام" تو بیحدیث مدت چین کے بیان میں عبارۃ النص ہو کہ بیان مدت کے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت چین میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ وراشارۃ النص جو کہ بیان مدت کے لئے اسکو چلایا گیا ہے۔ تو بیان مدت چین میں عبارۃ النص جو حدیث ابوامامہ وراشارۃ النص جو گذشتہ حدیث ہے۔ میں تعارض ہواتو عبارۃ النص کورج جو دیکر کہینگئے ۔ کہ اقل مدت چین تین دن اورا کر مدت چین دین دن ہیں اور اشارۃ النص اور ولالۃ النص میں تعارض کی مثال ہے ہے کہ امام شافی، جمہ اللہ قال عمر میں کفارۃ کے وجوب کے قائل ہیں۔ اس نص کی دلالت کے ساتھ جو تل خطاء میں وارد ہے۔ لیکن اللہ تعالیٰ کا ارشاد قال عمر کے بیان میں " و مین قسل مؤمناً متعمداً فیجز اللہ جھنم الایہ" (سورۃ النہ اقالیٰ تے جہنم قراردی ہے۔ تو اگر کفارہ بھی معلوم ہوتا ہے کہ تل عمر میں کفارہ اسلیٰ کہ تل عمر کی لوری جزاء اللہ تعالیٰ نے جہنم قراردی ہے۔ تو اگر کفارہ بھی اس میں واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو پھر پوری جزاء جہنم نہ ہوگی۔ تو اشارۃ انص کورج دیتے ہوئے کہیں گے کہ تل عمر میں کفارہ واجب ہوتو

پھر بیعبارۃ النص کواشارۃ النص پراسلئے ترجیح حاصل ہوتی ہے۔ کہ وہ مقصود بالسوق ہوتا ہے۔ بخلاف اشارۃ النص کے کہاں میں سوق نہیں ہوتا۔ اوراشارۃ النص کو دلالۃ النص پراسلئے ترجی کے کہاشارۃ النص کے ساتھ جوثابت ہوتا ہوہ ثابت بانظم والمعنیٰ ہوتا ہاور دلالۃ النص سے جوثابت ہوتا ہوہ فقط ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے۔ ۔اور دلالۃ النص کو اقتضاء النص پر اسلئے ترجیح حاصل ہے کہ ثابت بالاقتضاء ثابت بمعنیٰ انظم نہیں ہوتا جبکہ ثابت بدلالۃ النص ثابت بمعنیٰ النص ہوتا ہے۔)

اور دلالة النص كا درجه قياس سے اوپر ہے اسلئے كه وہ عنى جو قياس ميں علت بنآ ہے۔ وہ راكى سے معلوم بوتا ہے۔ بخلاف دلالت النص كے كه وہ معنى جو دلالة النص ميں تكم كے لئے علت بنآ ہے وہ لغت سے معلوم بوتا ہے۔ اور اور لغت چونكة قطعى اور قياس ظنى ہے ) اسلئے دلالة النص سے وہ تكم ثابت ہوگا جو شمعات سے دفع ہو جا تا ہے۔ اور وہ تكم جو شمعات سے دفع ہوتا ہے۔ وہ قياس سے ثابت نہيں ہوتا جسے صدود اور قصاص حضور قيالة نے فرمايا الدر ؤ الحدود بالشبھات، حدود كو شمعات سے ذائل كرو۔

اوريه بات المحوظ خاطررب - كم بعض مسائل جومتن على فدكور بيل - ان على اختلاف ب كه آيا وه دلالة النص عنابت بيل قياس عليذا آ پكوخوداس على غوراور تدبر عكام لينا چا بيد وجوب كفاره فى قسل العمد بدلالة نص ورد فى قتل المخطاء - اوروجوب القصاص فى الفتل بالمنقل بدلالة نص ورد فى قتل المخطاء التي بيل مسئله على بهاراا ختلاف الم ثافي كساته ورد فى العمد بقوله لا قود الا بالمسيف التي بيل سياس بيل مسئله على بهاراا ختلاف الم ثافي كساته بهاوردوس عمئله على صاحبين كا ختلاف الم ابوضيف كساته مهاوروس مسئله على صاحبين كا ختلاف الم ابوضيف كساته مهاوروس مسئله على صاحبين كا ختلاف الم ابوضيف كساته مهاوروس مسئله على المناسبة المن

(وامّا المُقتضِى فَنحوُ أعتِقْ عَبدَكَ عَنّى بِالفِ يَقتضِى البَيعَ ضَرُورةَ صِحّةِ الْعِتَقِى فَصَارَ كَانّهُ قَال بِعْ عَبدَكَ عَنّى بِالفِ وَكُنْ وكِيلى فِى الإعتاقِ فَيهُتُ آي الْبَيعُ (بِقَدرِ الصّرُورَةِ وَلا يكون كَا المَلفوظِ حَتّى لا يَثبُتُ شُرُوطُهُ الله قُوطُ اصلا البيعُ (بِقَدرِ الصّرُوظِ بَل يَثبُتُ مِنَ الأركانِ وَالشّروطِ مَا لا يَحتمِلُ السُّقُوطُ اصلا الله قُوطَ أصلا الكِنْ مَا يَحتمِلُ سُقُوطَهُ فِى الجُملَةِ لا يَثبُتُ (فقال ابو يوسف رحمه الله) هذا تفريع لِكُنْ مَا يَحتمِلُ سُقُوطُهُ فِى الجُملَةِ لا يَثبُتُ (فقال ابو يوسف رحمه الله) هذا تفريع لِما مَرُّ اللهُ لَا يَثبُتُ شُرُوطِه (لَو قَالَ أعتِق عَبدَكَ عَنّى بِغيرِ شَى الله يَصِحُ عَنِ الأَمو و تَستَغنِى البيعَ ثَمةَ عَنِ القَبُولِ الأُمرِ و تَستَغنِى الْبِيعُ مُما يَحتمِلُ السُّقُوطُ والقُبُولَ مِمَّا يَحتمِلُهُ) آي القُبُولُ بِاللّسَانِ فِي الْبَيعِ مِمًا يَحتمِلُ السُّقُوطُ (كُمَا فِي التُعَاطِى لَا الْقَبضِ) آي فِي الْهِبَةِ.

ترجمه وتشریح: - اوربهر حال مقتضی (اسم فاعل کاصیفه ہض کے سره کے ساتھ ہے تو اسکی مثال) جیسے اسکا قول " لا اعتق عبدک عنبی بالف" تو یہ کلام عتی کے حجے ہونے کے لئے بدیھی طور پر بھے کا تقاضا کرتا ہے۔ تو یہ ایسا ہوا کہ گویا اس محض نے کہا کہ ابنا غلام مجھ پرایک ہزار در هم کے بدلے بچواور آزاد کرنے کے لئے میر ب وکئل بن جاؤ اور اسکومیری طرف سے آزاد کرو۔ تو بھاس کلام میں بقدر ضرورت ثابت ہوگی۔ اور بدیج ملفوظ کی مائند شہوگی۔ یہاں تک کہ اسکی تمام شروط ثابت ہو جا کیں۔ لینی اس بھے کی تمام شروط کا ثابت ہونا واجب نہیں۔ بلکہ مائند شروط ہے میں سے صرف وہ ثابت ہوئے جوستوط کا احتمال قطعی طور پڑئیس رکھتے لیکن جوشروط فی الجملہ سقوط کا احتمال کھتے ہیں وہ ثابت نہیں ہوئے۔

" لا یشبت شروطه" پرتفریج کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا پس امام ابو یوسف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ اگر ایک آدمی نے کہا۔ "اعتق عبدک عنی بغیر شی" (اوراس مخص نے کہنے والے کے کہنے پراس غلام کو آزاد کیا) تو یہ آمر کی جانب سے ہو جائیگا۔ (اور یہاں اقتضاء ھیہ ثابت ہو جائیگا۔ جیسا کہ چھپلی مثال میں اقتضاء بھے ثابت ہوئی تھی۔ اور ھیہ میں اگر موھوب لہ کا قبض کرنا شرط ہے کیکن ادھر )ھیہ قبض سے شرط ہونے کے باوجود مستغنی ہوا تھا۔ ہوگا جس طرح وہاں بچے قبول سے باوجود رکن ہونے کے مستغنی ہوا تھا۔

تو ہم (جمہوراحناف امام ابو یوسف ہے) کہیں گے کہ جو چیز سقوط کا احمال رکھتی ہے صرف وھی ساقط ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بھے ہوگی۔اور چونکہ قبول ہی سقوط کا احمال رکھتا ہے۔جبیبا کہ بھے تعالمی میں ہوتا ہے۔مثلاً ایک آ دمی دکان پر جاتا ہے اور ماچس کا ڈبدا ٹھا تا ہے اور ایک روپیدر کھتا ہے۔اور وہاں کوئی ایجاب اور قبول زبان سے نہیں ہوتالیکن عملاً ہوجاتا ہے تو یہ جائز ہے۔)اور ھبہ میں قبض سقوط کا احمال نہیں رکھتا۔

 نِيَّةُ التَّخصِيصِ فِي لَا آكُلُ اكلاً صَحِيحَةٌ بِالإِتفاقِ (قُلنا الْمَصدَرُ الثَّابِت لَغَةٌ هُوَ اللَّالُ اللَّافَانُ "اكلاً" نكرةً اللَّالُ اللَّافَانُ "اكلاً" نكرةً في مَوضَع النَّفي وَهِيَ عَامَّةٌ فَيَجُوزُ تَخصِيصُهَا بِالنَّيَةِ)

ترجمه ونشریع: - اور مقطی کے لئے عموم نہیں۔ یعنی جب معنی مقطنی ایک ایمامعنی ہوجیکے بنچ متعدد افراد ہوں تو تمام افراد کا ثابت ہونا ضرور کہ نہیں۔ اسلئے کہ مقطنی ضرور ہ ٹابت ہے۔ (اور جو چیز ضرور ہ ٹابت ہو) تو وہ بقدر ضرورت ثابت ہوتی ہے۔ (اور ضرورت ایک فرد سے پوری ہو جاتی ہے۔ تو زیادہ کا اعتبار کرنا بلا ضرورت ہوگا، مطلب یہ ہے کہ ہمارے احناف کے نزدیک مقطنی میں عموم کا احتمال نہیں جبکہ حضرات شافعیہ حمیم اللہ مقطعیٰ کے لئے عموم کے قائل ہیں۔ اس ائے کہ ان کے نزدیک مقطنی بھز لہ نص ہے بھز لہ قیاس نہیں ہے، تو ان کے نزدیک مقطنی میں عموم جائز ہے، اور ہمارے نزدیک عموم الفاظ کے عوارض میں سے ہو اور مقتصیٰ الفاظ کے عوارض میں سے ہو اور مقتصیٰ الفاظ کے عوارض میں سے ہو اور مقتصیٰ الفاظ کے قبیل سے نہیں ہے)

اور جب مقطعی عام نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے تخصیص بھی نہیں ہوتا تو تخصیص کو بھی تبول نہیں کر یگا۔ (اسلئے کہ جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے تخصیص بھی نہیں ہوتی )اس آ دمی۔ کے اس قول میں جووہ کہتا ہے" والسله لا اکل" خدا کی شم میں نہیں کھا وَ نگا۔ اسلئے کہ یہاں "والسله لا اکسل" "سطعاماً اقتضاء تابت ہے۔ نیز مقتضی چونکہ معنی ہواور تخصیص مرف لفظ میں ہوتی ہوجائیگا اور وہ ہے۔ (اسلئے یہ تخصیص کو قبول نہیں کر یگا۔ لہذا اگر اس محض نے اپنی اس قسم کے بعد پھو بھی کھا یا تو حانث ہوجائیگا اور وہ یہیں کہ سکتا کہ میری مراد فلاں قسم کے طعام کی تھی )

فان قیل النع ۔اگرکوئی اعتراض کرے کہ یہاں پر "والله لا اکل" میں "اکلا "کومقدر ما نیں گے اور وہ اکلا چونکہ مصدر ہے جو لغۃ ثابت ہوجاتا ہے۔اسلئے کہ فعل کی ولالت مصدر پر بطریقہ منطوق ہوتی ہے۔اسلئے کہ فعل چونکہ کل ہے اور مصدر اسکا جزؤ ہے اور لفظ کی دلالت جزؤ موضوع لہ پر قسمنی ہوتی ہے تو) مصدر پر دلالت تضمنی ہوتی ہوتی ہے۔تو (حاصل یہ ہوا کہ ) ثابت لغۃ کی دوقتمیں ہوئیں۔(۱) حقیقی منطوق جسے مصدر اور (۲) مجازی محذوف جسے واسکل القریۃ (تو والله لا اکل معنی ) اسکے قول "والله لا اکل اکلاً" کی طرح ہوگا۔اور" والله لا اکل اکلاً" میں تخصیص اور اکل دون اکل یعنی کی خاص تم کے کھانے کی نیت کرنا بالا تفاق صحیح ہوگا تو اگر وہ تخصیص کی نیت کرتا ہے تو جانٹ نہیں ہوگا۔)

(فَإِن قِيلَ إِذَا لَم يَكُنُ لَا أَكُلُ عَامًا يَنبغِي أَن لَا يَحنَتُ بِكُلِّ أَكُلٍ قُلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُوالِي قَلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُوالِي قَلْنَا إِنما يَحنَتُ لِلَا يُؤَلِّهُ مُنذَرَجٌ تُحتَ مَاهِيةِ الْأَكُلِ ﴾ فَإِنَّ قُولَه لا اكُلُ مَعنَاه لا يُوجَدُ مِنهُ مَاهِيةُ الأَكُلِ أَصلاً وَعدمُ وُجُودِ مَاهِيةِ الأَكُلِ مَوقُوتَ عَلَى أَن لا يُوجِدَ مِنهُ فَرَدٌ مِن افرَادِا لأَكُلِ أَصلاً فَالدَّلَالَةُ عَلَى هذا المعبنى بطريقِ الإقتضآءِ (لَا لِأَنَّ اللَّفظُ يَسُدُلُ عَلَى جَمِيعِ الْأَفْرَادِ) أَى بطريق المَنطُوقِ

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ جب اسکا تول " لا اکل" عام نہیں ہوتا پھر کی چیز کے کھانے سے حائث نہیں ہونا چاہیے۔ (انٹلے کہ جو بھی چیز وہ کھائے گا تو وہ خاص ہوگا) ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ طعام کے کھانے سے اسکا حائث ہونا اسلے نے کہ اسکا یہ گل سے نیچ داخل ہے اسلے کہ اسکے تول " والملہ لا اکل" کا معنی ہے کہ اس سے ماھیت اکل موجود نہ ہو گی اور ماھیت اکل کا موجود نہ ہونا اس پر موقوف ہے کہ اس سے افراد اکل میں سے کوئی فردموجود نہ ہو۔ تو اس معنی پر دلالت چونکہ بطیر بقد اقتضاء ہے نہ اسلے کہ لفظ تمام افراد پر بطریق المعطوق دلالت کرتا ہے، (اس لئے افراد اکل میں سے کی ایک فرد کے پائے حائے سے حائث ہوگا)

(فَإِن قِيل إِن قَالَ لا أُساكِنُ فَلاناً و نُولى فِي بَيتٍ واحِدِ تَصحُ نِيتُهُ وَالبَيثُ ثَابِتُ اِقْتِضاءً قَلنا إِنَّما تصحُّ نِيتُه لِآنَ المُساكنةَ نوعانِ قاصرةٌ وهي أن يكونا فِي دارٍ واحدة و كاملة وهي هذه الى المساكنة الكاملة هي التي يَسكُنانِ في بيتٍ واحدٍ فَنِية البيتِ الواحدِ لا تكونُ مِن بابِ عُمُومِ المُقتضىٰ بَلْ مِنْ باب نِيّةِ احدِ محتملَى اللَّفظِ المُشتركِ أو نِيّة أحدِ نوعَى الجنسِ و سيأتى تمامُهُ فِي هذا الفصلِ وقد غَيَّرتُ هنا عبارة الممتنِ بِالتقديمِ والتَّاخيرِ هكذا (فَنُوى الكاملُ ولذالك قلنا في أن يت باطلة لأنَّ المصدرَ الذِي يببُتُ أن يته باطلة لأنَّ المصدرَ الذِي يببُتُ مِن المُتككِ إن الشَّكُ إنْ نيته باطلة لأنَّ المصدرَ الذِي يببُتُ مِن المُتككِ إن النَّاكُ إنْ معناه إفعلِي فِعلَ الطَّلاقِ فَنُبوتُ المصدرِ فِي المُستقبَلِ بطرِيقِ اللَّغةِ فيكونُ كالمَلفُوظِ كسائِرِ أسمآءِ الأَجناسِ على ما يأتِي)

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی اعتراض کرے کہ اگرکوئی آدی یوں کہتا ہے' لا اساکن فلانا' اوراس سے ایک کمرہ میں رہنے کی نیت کرے تو اسکی نیت سے ہوتی ہے (اگر وہ اس شخص کے ساتھ ایک دار' حویلی'' میں رہے ۔ اور ایک کمرہ میں نہر ہے تو حانث نہیں ہوتا) حالانکہ یہاں بیت اور' کمرہ'' اقتناء ثابت ہے (اور آپ نے کہا ہے کہ اقتناء کے لئے عوم نہیں اور جسکے لئے عموم نہ ہوتو اسکے لئے خصوص نہیں ہوتا آن پھر کمرہ میں رہائش کی نیت یہاں پر کسے صحیح ہوتی ہے)

قلنا المنح (اس کلام میں بیت اقتضاء ثابت نہیں ہے بلکہ یہاں پراس شخص نے قتم کھائی ہے کہ فلان صاحب کے ساتھ مساکنت نہیں کرونگا اور مساکنت کی دوقتمیں ہیں۔(۱) مساکنۃ قاصرہ اور وہ یہ ہے کہ ایک دار اور ایک حویلی میں ہو۔(۲) مساکنۃ کا ملہ اور وہ یہ ہے کہ دونوں ایک کمرہ میں اکشے رہ لیں۔ تو ایک ہی کمرہ میں رہائش کی نیت عموم مقتصل کے باب سے نہیں بلکہ لفظ مشترک کے دو تملین میں سے ایک محتمل اور ایک جنس کی دوانواع میں سے ایک متن کی نیت کی قبیل سے ہے اور اسکی پوری تفصیل ای فصل میں آرہی ہے اور یہاں پر میں (مصنف) نے متن کی عبارت میں تقدیم اور تاخیر کے ساتھ اسطر 7 تبدیلی کی ہے یس اس شخص نے کامل یعنی مساکنہ کا ملہ جو بیت واحد میں ہوتی ہے۔ کی نیت کی ہے۔

 ہوگی)اسلئے کہ وہ مصدر جومتکلم کی جانب سے ثابت ہوتا ہے۔وہ امرشرگی کی انشاء ہے نہ کہ امرانغوی کی الہذا طلاق اقضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ افضاء ثابت ہوگا ہے۔ کہ ناصیح نہیں تو مطلب یہ ہوا کہ " انست طالق یا طلقت ک " کے ساتھ طلاق کا واقع ہونا اقتضاء ثابت ہے اورا قتضاء کے لئے عوم نہیں ہے واسلئے تین کی نیت میجے نہیں ہوگ۔)

بخلاف "طلقی نفسک" کے کہ پہاں تین کی نیت صحیح ہے۔اسلے کہ "طلقی نفسک" کا معنی اسلے کہ اسلے کہ "الفعلی فعل الطلاق" ہے۔ تو مصدر کا ثبوت متعقبل میں بعنی امر کے صیفہ میں بطریقہ لفت ہے۔ تو یہ باتی اساء اجناس کی طرح ملفوظ کی مانند ہوں گے جسیا کہ آئندہ آ جائےگا۔ (تواس میں عوم کی نیت صحیح ہوگی اسلے کہ جب مصدر کا ثبوت یہاں بطریقہ لفت ہے تو وہ مصدر چونکہ اسم جنس ہے اور اسکے لئے دوفرد ہیں فرد حقی اوروہ 'آیک' ہے اور فرد میں آئی اور باندی میں دوطلاق ہیں لہٰذااگر اسکے نکاح میں حرہ ہوگی اور اسکے کا وراس نے اور وہ حرہ میں تین طلاق اور باندی میں دوطلاق ہیں لہٰذااگر اسکے نکاح میں حرہ ہوگی اور اسکے نے اسکو "طلقی نفسک" کہا اور تین کی نیت کی تو تین واقع ہوگی کین اگر دو کی نیت کی تو دووا تع نہیں ہونگی۔اور اگر نکاح میں باندی ہوتو پھر'' دو' بھی چونکہ اسکے تو میں فرو کھی ہوگی۔)

(فإن قيلَ ثَبُوتُ البَينُونةِ فِي "أنتِ بَائِنٌ "أمرٌ شرعي أيضا فينبغي أن لا يصحَّ فيه نيةُ الثَّلَث قلنا لكنَّ البَينُونةَ على نوعَينِ فيصحُّ نيةُ أحلِهِمَا ولا كذالك الطلاقُ فإنه لا اختِلافَ فيه الا بِالْعَلِدِ و مِمّا يتَّصِلُ بذالك المحذوف و هو ما يُغيرُ المائه المنطوق بخلافِ المقتضى و اسئل القرية أى اهلَها فإثباته يُغيرُ الكلامَ بنقلِ النَّسبَةِ مِنَ القَريَةِ إليهِ فَالمسؤلُ حَقيقةٌ هو الأهلُ فيكون ثابتا لغةٌ فيكون كالملفوظِ فيجُرى فيهِ العُمُومُ وَالنَّحُصُوصُ)

قولُهُ ولذالك أى لِمَا ذكرنا أنَّ المُقتضى لا عُمُومَ له أصلاً لا يَصِحُ بِيّهُ النَّلْثِ فِي "أنتِ طالق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ النَّتِ طالق و طلَّقتُكِ عَلَى الطَّلاقِ بطرِيقِ الإقتِيضَ آءِ لا بِطريقِ اللَّعةِ لِأَنَّه من حيثُ اللَّعةِ يَدُلُّ عَلَى إتَّصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى أَبُصافِ المرأةِ بالطلاقِ لكِنْ لا يَدُلُّ عَلَى بُبوتِ الطَّلاقِ بطريق الإنشآءِ عن المُتكلِّم بهذا اللَّفظِ و إنَّما ذالك أمرِ شرعي لا ثَابتُ لُعَدُ.

ترجمه وتشريح: - فان قيل الن اعتراض يه كانت بائن "مل ثوت بينونة بهى امرشرى ب (لبذا اس مل بهى بينونة " انت طالق" مل طلاق كى طرح امرشرى مونى كى وجه اقتضاء ثابت موكاتوجس طرح "انت طائق" مل تين كى نيت محيح نبيس تواسى طرح انت بائن مل بهى) تين كى نيت محيح نبيس مونى جاسي -

قلنا المنع بم اس اعتراض کے جواب میں کہیں گے کہ ٹھیک ہے مان لیا کہ "انت بائن" میں بینوئة امر شری ہے لیکن بینوئة کی دوشمیں ہیں (بینوئة خفیفہ اور وہ ایک طلاق بائن ہے اور بینوئة غلیظہ اور وہ تین طلاق بائن واقع ہونے کے بعد شوہر سے پردہ کرنا واجب ہوجا تا ہے لیکن بینوئة خفیفہ میں تجدید نکاح بغیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے جبکہ بینوئة خفیفہ میں تجدید نکاح بغیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے۔ جبکہ بینوئة خلیظہ میں بغیر طلالہ کے تجدید نکاح تعیر طلالہ کے جو ہوجا تا ہے۔ جبکہ بینوئة غلیظہ میں بغیر طلالہ کے تجدید نکاح جو طلاق کی دو اسلئے ایک قتم (یعنی بینوئة غلیظہ کی نیت سے ہوگی اور طلاق کی حالت الی نہیں (اسلئے کہ وہاں بھی اگر چہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ رجعی اور طلاق مغلظہ لیکن اس میں دونوں کا تھم الگ الگ ہے۔ چنا نچہ طلاق رجعی میں عورت اپنی شو ہر کے ساتھ اپنا بنا وکی ساتھ اپنا بنا وکی دونوں قسموں میں اختلاف سنگار ظاہر کرے وغیرہ بخلاف مغلطہ کے کہ اس میں بیا دکا منہیں ) اسلئے کہ طلاق کی دونوں قسموں میں اختلاف معرف عدد کے ساتھ ہے)

اور مقتضی کے ملحقات میں سے محذوف ہے اور محذوف وہ ہے کہ اسکا ثابت ہونا لیعنی مذکور ہونا منطوق لیعنی ملخوظ کو مغرکرتا ہو بخلاف مقتضیٰ کے (کہ اس کے مذکور ہونے سے منطوق میں تبدیلی نہیں آتی) جیسے "واسسنسل المقریة "ای اہلها تو یہاں" اهل" کے ذکر سے کلام میں تبدیلی آجاتی ہے۔ چنانچہ سوال کی نسبت قریة سے اهل قریبی کی طرف نشقل ہوجا کیگی۔ پس مول هیقة "اهل" بی ہے لہٰذا اهل ثابت لغۃ ہوگا۔ تو یہ محذوف جواهل ہے ملفوظ کی مانند ہوگا۔ تو جس طرح ملفوظ میں عوم اور خصوص جاری ہوتا ہے تواس میں بھی عموم اور خصوص جاری ہوگا۔

( المحوظہ: - جمہوراصولیین ہمارے متقدین حنیہ اوراصحاب الثافعی سب نے محذوف کو مقتصیٰ میں داخل کیا ہے۔ اور محذوف اور مقتصیٰ میں کو فی فرق نہ کرتے ہوئے مقتصیٰ کی تعریف یوں کی هو جعل غیسر المسلوق منطوق منطوق الم منطوق چنانچ فلا ہرہے کہ یہ تعریف محذوف اور مقتصیٰ دونوں کو شامل ہے۔

لیکن امام فخر الاسلام اور عام متاخرین نے جب بید یکھا کر محذوف بسا او قات عموم کو قبول کرتا ہے جبکہ مقتصیٰ کسی صورت میں مجموم کو قبول نہیں کرتامثلا "طلقی نفسک" اور" ان حرجتِ فعبدی حر "میں

پہلی مثال میں'' طلاقا'' اور دوسری مثال میں''خروجا'' نہ کورنہیں ہے اور اسکے باوجود یہاں پر پہلی مثال میں تین طلاقوں کی نیت اور دوسری مثال میں'' خروج'' میں عموم کی نیت صحح ہے۔ تو علماء نے ان مواقع کو جہاں بیعموم کو قبول کرتا ہے۔ اور جہاں نہیں کرتا کی تفصیل کی تو انہوں نے اول کو مقتصیٰ سے خارج قرار دیکر اسکومحذوف کا نام دیا اور پھر کہا کہ محذوف اور مقتصیٰ میں چندوجوہ سے فرق ہے۔

(۱) مقتضىٰ كا شبوت شرى ہادر محذوف كا شبوت لغوى ہے۔

(٢)مقتعى برتصرى كرنے سے كلام مغير ہيں ہوتا ليكن محذوف برتصرى كرنے سے كلام مغير ہوتا ہے۔

(۳) محذوف کی شرا نظ میں سے مینییں کداسکار تبد مذکورے کم ہے جبکہ مقتصیٰ میں میشرط ہے، کداس کا مرتبد مذکور سے کم ہوگا۔

(٣) محذوف كے لئے عموم ہے جبكہ مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں ہے۔)

قوله ولذالك الخ (اسعبارت يسمصنف رحماللهاي كالمسابق كاتفرى كرنا عاجة يس)

یعنی اسلے کہم نے ذکر کیا کہ مقتصی کے لئے عموم نہیں ہے۔ ' انت طالق" اور" طلقت ک " میں تین طلاقوں کی نیت صحیح نہیں ۔ اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک " کی دلالت طلاق پر بطریق الاقتضاء ہے بطریق اللغۃ نہیں ہے اسلے کہ "انت طالق" اور" طلقت ک "لفت کے اعتبار سے حورت کی طلاق کے ساتھ متصف ہونے پردلالت کرتے ہیں لیکن پر شکلم کی طرف سے بطریق الانشاء ثبوت طلاق پردلالت نہیں کرتے اوراس لفظ کے ساتھ شکلم کی جانب سے بطریق الانشاء طلاق واقع ہونا ایک امر شری ہے اور پہلغۃ فابت نہیں ہے۔ (اور جو چیز شکلم کی جانب سے بطریق الانشاء شرعاً فابت ہوتو وہ تقضی ہوتی ہے اور مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں تو یہاں پھر طلاق میں بھی عموم نہیں ہوتی ہوتا ہے۔ اور مقتصیٰ کی خانب سے بطریق الانشاء شرعاً فابت ہوتو وہ تقضی ہوتی ہے اور مقتصیٰ کے لئے عموم نہیں تو یہاں پھر طلاق میں بھی عموم نہیں ہوگاتو تین کی نیت صحیح نہیں ہوگا۔ )

فَإِنْ قِيلَ الطَّلَاقُ الَّذِى يَبُتُ عَنِ الْمَتَكَلِّمِ بِطِرِيقِ الإنشآءِ كَيْفَ يَكُونُ ثَابِتاً بِالإقتضآءِ مِنهُ. لأنَّ المُقتَضَى فِي إصطِلَاحِهِمْ هُوَ اللَّازِمُ المُحتَاجُ إليهِ وهُنَا لَيسَ كذالِكَ لأنَّ الطَّلاقَ يَتُبُتُ بِهَذَا اللَّفظِ فَنُبُوتُهُ يَكُونُ مُتَاحِّراً فَيَكُونُ مِن بَابِ العِبارَةِ فيصِحُ بِيةُ الثَّلْثِ يَبُتُ بِهَذَا اللَّفظُ لِلاَنشآءِ أَنَّهُ لَيسَ المُوادُ بِوضِعِ الشَّرِعِ هَذَا اللَّفظُ لِلاَنشآءِ أنَّ لَيسَ المُوادُ بِوضعِ الشَّرِعِ هَذَا اللَّفظُ لِلاَنشآءِ أنَّ الشرعَ أسقط إعتبارَ معنى الإخبارِ بالكُلِيَّةِ ووَضَعَهُ لِلاَنشآءِ إبتداً بل الشرعُ في

جَمِيعِ أوضاعِهِ إعتبرَ الآو صَاعَ اللَّغوِيَّة. حتىٰ إختارَ لِلإنشَآءِ الفاظَّا تَدُلُّ على ثبوت معانيها في الحال كألفاظ الماضِي والألفاظ المخصُوصَةِ بِالحالِ فإذا قال "أنتِ طالق" وهُو في اللَّغةِ لِلإخبارِ يَجِبُ كَونُ المَراةِ مَوصُوفَةً بِهِ في الحالِ فيُثبِتُ الشَّرعُ الإيقاعَ مِن جِهَةِ المُتَكِلِّم إقتضاءً ليصِعَّ هذا الكلامُ فيكونُ الطَّلاقُ ثابِتاً إقتضاءً فهَذَا الإيقاعَ مِن جِهةِ المُتكلِّم إقتضاءً ليصِعَّ هذا الكلامُ فيكونُ الطَّلاقُ ثابِتاً إقتضاءً فهَذَا معنى وضع الشَّرعِ لِلإنشآءِ وإذا كان الطلاق ثابتاً إقتضاءً لا يَصِعُ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ لِأنهُ لا عُمُومَ لِللهُ مُقتَضىٰ و لِلاَنَّ نِيةَ النَّلْثِ إنَّما تَصِعُ بِطَرِيقِ المَجازِ مِنْ حَيثُ انَّ النَّلْثِ واحِدٌ إعتِبَارِي و لا تَصِعُ نِيذُ المَجازِ إلاَّ فِي اللَّفظِ كَنِيةِ التَّخصِيصِ

و ثَانِيهِ مَا أَنَّ قُولُه "أَنتِ طَالَقَ" يَدُلُّ عَلَى الطَّلَاقِ الذَى هُو صِفَةُ الْمَرَاةِ لَغَةً و يَدُلُ على السَّطلِيقِ الذَى هُو صِفَةُ الرَّجُلِ إقتضاءً فَالذِى هُو صِفَةُ المَرَاةِ لَا تَصِحُّ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ لَأَنَّهُ غَيرُ مُتعدِّدٍ فِي ذَاتِهِ.

وإنَّما التَّعدُّدُ فِي التَّطلِيقِ حَقِيقَةً و بِاعتِبَارِ تَعدُّدِهِ يَتَعدَّدُ لازِمُهُ أَى السدى هسو صفة المسراحة فلا تصحُّ فيه نِيةُ الثلْثِ السمراحة فلا تصحُّ فيه نِيةُ الثلْثِ السمراحة فلا تصحُّ فيه نِيةُ الثلْثِ أيضًا لِلْأَنَّهُ ثَابِتٌ اِقْتِضاءً وِهَذَا الجَوابُ مذكورٌ فِي الهِدَايَةِ والجوابُ الأوّلُ شامِلٌ لأنتِ طَالِقٌ و طلقتُكِ والثَّانِي مَحصُوصٌ بانتِ طَالِقٌ

تسرجسهه وتشريح: - اس عبارت ميس مصنف رحمه الله نه ايك اعتراض اوراسكه وجوابات ذكر كئے ميں پہلے اعتراض اور دونوں جوابوں كاخلاصة بحوكيں پھرتر جمه۔

اعتراض یہ ہے کہ وہ طلاق جو '' انت طالق" میں متکلم کی جانب سے بطریق انشاء ثابت ہوتی ہے۔ ہم نہیں مانے کہ وہ تتکلم کی طرف سے اقتضاء ثابت ہے اسلئے کہ مقتضیٰ اصولیین کی اصطلاح میں " لازم مسحت اج اللیہ " کو کہتے ہیں یعنی جسکی طرف کلام کی صحت کے لئے ضرورت ہوتی ہے تو ثبوت طلاق اس لفظ سے متاخر ہوا۔ تو گویا" انست طبائق" نے ثبوت طلاق پر دلالت کیا تو پھر اس لفظ کے ساتھ ثبوت طلاق بطریق العبارة ہوا تو پھر اس میں تین کی نیت کیو کر صحیح نہیں۔

مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کے دوجواب دیئے ہیں پہلے جواب کا خلاصہ بیہے کہ شریعت کا کسی لفظ

کوانشاء کے لئے وضع کرنے کا یہ معنی نہیں کہ شریعت نے اس لفظ میں معنی اخبار کو بالکلیہ ساقط کیا اور اسکو نئے سرے

سانشاء کے لئے وضع کیا۔ بلکہ شریعت کا کسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا یہ معنی ہے کہ شریعت نے اپنے تمام او
ضاع میں اوضاع لغویہ کا اعتبار کیا ہے۔ یہاں تک کہ شریعت نے انشاء کے لئے ایسے الفاظ کو اختیار کیا جو حال ہی میں
اپنے معانی کے ثبوت پر دلالت کریں چنا نچ شریعت نے انشاء عقود کے لئے ایسے الفاظ اختیار کئے جونی الحال انکے
معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلا عقود کے لئے الفاظ ماضی ''بعت'' اور'' اشتریت'' اور'' زوجت'' اور'' فحت''
معانی کے ثبوت پر دلالت کرے مثلا عقود کے لئے الفاظ ماضی ''بعت'' اور'' اشتریت'' اور'' نوجت' اور'' نوجت' اور'' اشتریت' اور'' نوجت' اور' نوجت نوجت کے ساتھ یا''
از و جک' نفظ اسم کے متاب کے مت

اوراسلئے کہ تین کی نیت یہاں پر بطریقہ مجاز سے ہوتی ہے۔اسلئے کہ تین واحد اعتباری ہے اور نیت مجاز صرف لفظ میں صحیح ہوتا ہے۔جس طرح نیت تخصیص بھی صرف لفظ میں صحیح ہوتی ہے۔

(۲) دومراجواب یہ ہے کہ "انت طبالق" ازروئے لغت اس طلاق پردلالت کرتا ہے جو کورت کی صفت ہے اور وہ طلاق یعنی تطلیق جو مردکی صفت ہے پراقتضاء دلالت کرتا ہے۔ تو وہ طلاق جو کورت کی صفت ہے جس پر " انسست طلاق یعنی تعلیق بنیں اور وہ تطلیق جس میں حقیقة تعدد ہوتا ہے اور اسکے تعدد کی وجہ سے اسکے لازم یعنی اس طلاق میں بھی تعدد ہوجاتا ہے جو عورت کی صفت ہے تو وہ طلاق عورت کی صفت ہے تو وہ طلاق عورت کی صفت ہے تو وہ ملاق عورت کی صفت ہے اس میں تعدد ہوجاتا ہے جو عورت کی صفت ہے تو وہ مدد ہوجاتا ہے جو عورت کی صفت ہے تو وہ مدد ہوجاتا ہے جو عورت کی صفت ہے تو وہ مدد کی صفت ہے اس میں تعدد ہے وہ میں تعدد ہے وہ مدد کی صفت ہے اس میں تعدد ہے وہ سے اسلی اس میں تعدد ہوگا۔

اب عبارت کاتر جمه ملاحظه مو۔

اگر کوئی کے کہوہ طلاق جو متکلم کی جانب سے بطریق الانشاء ثابت ہوتی ہے کیے متکلم کی طرف سے اقتضاع ثابت ہوگی۔ حالانکہ مقتصیٰ انکی اصطلاح میں لا زم حتاج الیہ کو کہتے ہیں اور یہاں پر ایسانہیں ہے اسلیے کہ وہ طلاق اس لفظ کے ساتھ ثابت ہوتی ہے تو طلاق کا ثبوت اس لفظ کے ساتھ بطریق العبارة ہوگا۔ تو پھراس میں تین کی نیت سیجے ہوگی۔

قلناالخ \_ہم اس اعتراض کے دوجواب دیتے ہیں۔

پس جب ایک آدمی نے اپنی بیوی ہے کہا " انست طالق" اور پر لفظ لغت میں اخبار کے لئے ہے واس عورت کا اس وقت طلاق کے ساتھ متصف ہونا ضروری ہے تو شریعت مشکلم کی جانب سے طلاق کے واقع کرنے کو اقتضاء ثابت کرتا ہے تا کہ پر کلام صحح ہوجائے ۔ تو طلاق اقتضاء ثابت ہوجا کیگی ۔ تو یکی معنیٰ ہے شریعت کے کسی لفظ کو انشاء کے لئے وضع کرنے کا اور جب طلاق اقتضاء ثابت ہوگی تو اس میں تین کی نیت صحیح نہ ہوگی ۔ اسلئے کہ مقتضی کے لئے عوم نہیں ہے۔

نیزیہاں پرتین کی نیت اگر شیح ہوگی تو بطریقہ مجاز صحیح ہوگی۔اسلئے کہ تین داحداعتباری مینی فرد حکمی ہے اور مجاز کی نیت بغیرلفظ کے ضیح نہیں ہوتی۔ جسطرح تخصیص کی نیت بغیرلفظ کے ضیح نہیں ہے۔

دوسراجواب یہ ہے کہ اس محض کاقی "انست طالق" ازروئے لفت اس طلاق پردلالت کرتا ہے۔ جو عورت کی صفت ہے اور وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتی ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے۔ پر اقتضاء دلالت کرتا ہے۔ تو وہ طلاق جومرد کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں اسلئے کہ وہ متعدد نہیں ہواور تعقد دتو حقیقت میں اس تطلیق میں سے جو کہ مرد کی صفت ہے۔ اور اس تطلیق میں تعدد کی وجہ سے اسکے لازم یعنی اس طلاق میں تعدد ہوجاتی ہے۔ جو عورت کی صفت ہے تو جو طلاق عورت کی صفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح نہیں۔ اور وہ طلاق مین تعن تعن کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ وہ طلاق یعنی تعلیق جومرد کی صفت ہے وہ چونکہ اقتضاء خابت ہے تو اس میں بھی تین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمی تین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمی تین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمی تین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسلئے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمین کی نیت صحیح نہیں ہوگی اسٹ کے لئے عوم نہیں ہوگی اسلے کہ اقتضاء کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمین کی نیت میں ہوگی اسٹ کے لئے عوم نہیں ہے اور یہ جواب حد ایہ میں نمین کی نیت کے نمین کی دیت سے دور ہو اس نہ کا سے دور ہو اس نہ کا سے دور ہیں کی دور ہو اس نہ کا سائے کہ اور یہ نہ ہوں ہو کو کہ میں نمی تین کی نیت کے نمین کی دور ہو کی دور ہ

طالق "اور " طلقتک " دونول کوشامل ہےاوردوسراجواب " انت طالق " کے ساتھ ختص ہے۔

وإذا قال أنتِ طالق طلاقاً أو أنتِ الطَّلاق فَإِنَّه يصحُ فيهِمَا نِيةُ النَّلْثِ وَوَجْهَةُ على هذا الحوابِ الشانى مُشكِلٌ لِأَنَّ المجوابِ الثَّانِي هُوَ أَنَّ الطَّلاق الذي هُوَ صِفَةُ المراةِ لاَ تصِحُ فِيهِ نِيةُ النَّلْثِ و في قولِه "أنتِ طالِق طَلاقاً" لَا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نيهُ النَّلْثِ وَفي قولِه "أنتِ طالِق طَلاقاً" لَا شَكَّ أَنَّ طلاقاً هو صفةُ المراةِ في نيب في أن لا يَصِحُ فِيهِ نِيةُ الشَّلْثِ فَنقُولُ إِذَا نَوى الثَّلْثَ تَعَيَّنَ أَنَّ المُرادَبِالطَّلاقِ هُو الشَّطلِيقُ فيكُونُ مَصْدَراً لِفِعلٍ محذوفٍ تقديرُه أنتِ طالق لِأنِي طَلَقتُكِ تَطليقاتُ النَّلاثِ . وقوله أنتِ طالِق إِذَا نَوى الثَّلاثِ .

و أمَّا عَلَى الجوابِ الأوَّلِ فلايَجىُ هذا الإشكالُ إذ لم يَقُل إنَّ الطَّلاق الذى هُوَ صِفَةُ المَّمراةِ لا يَصِحُ فيه نِيةُ الثلثِ بل يَجُوزُ ذالك. والطَّلاقُ ملفُوظٌ فيَصِحُ فِيهِ نِيةٌ لِثلثٍ وإنْ كَانَ صِفةٌ لِلمَراةِ \_

ترجمه وتشریح: -اورجبایی آوی اپی بوی ہے کہ "انت طالق طلاقا" یا" انت الطلاق"

(اور تین کی نیت کرے قامیس تین واقع ہو جاتی ہیں) اسلے کہ اس صورت ہیں تین کی نیت کرنا صح ہے۔ اور اس میں تعدد اس خال وارد ہوتا ہے کہ ابھی آپ نے دوسرے جواب میں کہا کہ "طلاق" عورت کی صفت ہے۔ اور اس میں تعدد نہیں ہوات ہو اقتفاء خابت ہے اور اقتفاء کے لئے عموم نہیں ہوگی۔ واقتفاء خابت ہے اور اقتفاء کے لئے عموم نہیں ہوگی۔ والے اس میں آگر چہ تعدد ہے کیان وہ اقتفاء خابت ہے اور اقتفاء کے لئے عموم نہیں ہوگی۔ والے اس خال بیاں جب اس نے انست ہو اسلے آگر بیوی ہے کہا "انست طالق" اور تین کی نیت کی تو سیح نہیں ہوگی۔ والی جب اس نے انست طالق طلاقاً یا انست ولطلاق کہا تو اس میں بھی تو طلاق بی نہ کور ہے اور وہ ابقول آپ کے عورت کی صفت ہے اور اس کی والے سی کی نیت می کی نیت می ہو کہ کورت کی صفت کہ اسکی صورت جو اب فائی کی صورت میں مشکل ہے۔ اسلے کہ دوسر اجواب بی تھا کہ "طلاق" جو کہ کورت کی صفت ہے۔ اس میں تین کی نیت می خوبیں ہوئی جا ہے۔

تواس اشکال کے جواب میں ہم کہیں گے کہ جب '' انت طبائق طلاقاً'' اور" انت الطلاق'' میں اس نے تین کی نیت کرلی تو معلوم ہوا کہ طلاق سے مراقطلی ہوگی اور

تقريريه ، انت طالق الأنّى طلقتك تطليقات ثلاثاً اور "انت الطلاق" من جب تمن كى نيت كى تواسكا معنى ير بواكه " انت ذات وقع عليك التطليقات الثلث "

اور پہلے جواب کی صورت میں بیاشکال واقع نہیں ہوگا اسلئے کہ اس میں بینیں کہ وہ طلاق جوعورت کی مفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح ہم اسلئے کہ طلاق ملفوظ ہے تو مفت ہے اس میں تین کی نیت صحیح ہے اسلئے کہ طلاق ملفوظ ہے تو اس میں تین کی نیت صحیح ہے گووہ عورت کی صفت ہے۔

و قولَهُ كسائِرِ أسمآءِ الأجناسِ أى إذا كانَ كَالمَلفُوظِ لَكِنَّهُ إسمُ جِنسٍ وهُوَ إسمُ فَردٍ لا يَدُلُّ عَلَى الواحِدِ الحَقيقيِّ أو الإعتبارِيِّ كسائِرِ أسمآء الأجناسِ إذا كانتُ ملفوظة لا يدُلُّ على العَدَدِ بل على الواحِدِ إمَّا حقيقة أو إعتباراً على ما ياتِي في الفصلِ الَّذي يُذكرُ فيه أنَّ الأمرَ لا يدلُّ على العُمومِ والتُكرارِ أنَّ الطَّلاق إسمُ فَردٍ يتناوَلُ الوَاحِدَ الحقيقِيُّ و يُمكِنُ أن يُرادَ بِه الوَاحِدُ الا عتبارِي أي المحموعُ من حيثُ هُوَ المحموعُ والمحموعُ والمحموعُ في الطَّلاقِ هُوَ التَّلْثُ

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله نفر مایا تفا که اگرایک آوم اپنی بیوی سے کم "طلقی نفسک" اوروه مورت جواب میں کم "طلقت نفسی ثلاثا" اور شوہر نے بھی تین کی نیت کی ہوتو تین طلاق و اقع ہوں گی اسلئے که "طلقی نفسک" کا معنیٰ ہے افعلی فعل المطلاق تو مصدر کا ثابت ہونا مستقبل میں بطریق اللغة ہے۔ تو اسلئے یہ ملفوظ کی ماند ہوگا۔ جسطرح تمام اساء اجناس میں ہوتا ہے تو مصنف رحمہ الله اس کلام کی مزید وضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔)

کہ جب مستقبل کے صیفہ میں ثبوت مصدر ملفوظ کی مانند ہے۔ لیکن وہ مصدراسم جنس ہے اور اسم جنس اسم فرد
ہوتا ہے جوعد دیر دلالت نہیں کرتا بلکہ واحد پر دلالت کرتا ہے خواہ واحد تقیقی ہویا واحداعتباری ہوجیسے تمام اساءاجناس
جب ملفوظ ہوں تو عدد پر دلالت نہیں کرتے ۔ بلکہ واحد پر دلالت کرتے ہیں۔خواہ واحد حقیقی ہویا واحداعتباری ہوجیسا
کہ اس فصل میں آئے گا جس میں ذکر کیا ہے کہ امر عموم اور تکرار پر دلالت نہیں کرتا کہ طلاق اسم فرد ہے جو واحد تقیقی کو
شامل ہے اور اس سے واحداعتباری یعنی مجموع من حیث المجموع جو کیل جنس ہے۔ بھی مراد ہوسکتا ہے اور کل جنس طلاق
میں (حرائز کے حق میں) تین ہیں۔

وقولُه فَإِن قِيلَ ثُبُوتُ البَينُونَةِ" هذا إشكالٌ على بُطلانِ نِيَّةِ الثَّلْثِ فِي انتِ طالِقٌ " و تَقرِيرُهُ أَنَّكُم قُلْتُم إِنَّ المَصدَرَ الذي يثبُتُ من المُتكَلَّمِ إنشاءُ أمرٍ شَرعِي لا لُغوِيِّ فيكونُ ثابِتاً إقتصاءً فلا يصحُ فيهِ نِيةُ الثَّلْثِ فكذالك ثبُوتُ البَينُونَةِ مِنَ المُتكَلِّم بِقوله" انتِ بَائِنٌ " أمرٌ شَرعِيٌّ أيضاً فينبغِي أن لا يَصِحَّ فِيهِ نِيَّةُ الثَّلْثِ.

ترجمه وتشریح: -اورمصنف کاتول فان قیل النج میں "انت طالق" میں تین طلاقوں کی نیت کے بطلان پراشکال تھا۔اشکال کی تقریر بیہ ہے کہ آپ نے کہا کہ "انت طالق" میں طلاق مصدر کا ثبوت سکلم کی جانب سے امر شرع کی انشاء ہے اور بیام لغوی نہیں ہے۔تو پھر یہ اقتضاء ٹابت ہوگا تو آسمیں تین کی نیت سے نہیں ہوگی تو اس طرح بینونة کا ثبوت مسکلم کی جانب سے اسکے قول "انت بسائن" میں بھی امر شرع ہے تو یہ بھی اقتصاء ٹابت ہوگی تو اس میں بھی تین کی نیت سے نہیں ہونی چاہیے۔

وقولُهُ قُلنا نَعَمْ لَكِنَّ البَينُونَة بَوابٌ عن هذا الإشكالِ ووجهُهُ إِنَّا سَلَّمنَا أَنَّ البَينُونَة فَل الْبَينُونَة مِشْتَرِكَة بِينَ الحَفِيفَة وهِي الَّيي الْبَينُونَة مِشْتَرِكَة بِينَ الحَفِيفَة وهِي النِّي يُمكِنُ رَفعُهَا وَهِي النَّلْكُ أَو هِي جِنسٌ بِالنَّسبَةِ لِيهِ مَا و نِيَةُ أَحدِ المُحتَملينِ صَحِيحة فِي المُقتَضىٰ وكذالك نِيةُ أَحدِ النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا بُدًان يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ لا بُدُ أَن يُنوى احدهُما للكِن لَّا يَصِحُ نِيةُ عَدَدٍ مُعَيِّنٍ فِيهِ إِذْ لا عُمُومَ لِللَّمُ قَتَصَىٰ فَلا ذَلالةَ لَهُ عَلَى الأَ فَرَادِ اصلاً وَلاَن لَا بَعَدُ وَلا شُرُورَة ولا ضُرُورَة فِي الْعَدِ الْمُعَيِّنِ فَيَئِثُ مَا يَرتَفِعُ بِهِ الصَّرُورَة ولا صُرُورَة فِي النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقُّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ وَلا كَذَالِكَ فِي النَّوعِينِ لِأَنَّهُ لا يُتَصَوَّرُ فِيهِمَا الأَقلُ المُتَيقَّنُ لِأَنَّ المُتَيقَّنُ إِلَى المُتَعَلِقُ وَلا عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ اللهُ اللَّالُ طَلاقًا عَلَى المُعَتَّذِي فِي النَّوعَ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى المُعَتَّذِي فِي المُدَالِقُ طَلاقًا فِي المُقَتَصَى كَيْنِهُ لَالْ تَطُعَلَى اللَّهُ اللهُ اللَّولُ طَلاقًا " بِنَاءً عَلَى الْهُ المُتَوارِقُى كَاللَّهُ المُقَتَى المُنَالِقُ طَلاقًا " فِي اللَّولُ المُقالِقُ عَلَى المُ المُقَالِقُ عَلَى اللَّهُ اللَّولُ وَلَالْ المُتَالِقُلُهُ اللَّهُ اللَّهُ

ترجمه وتشريح: - اورمصف كاتول قلنا نعم لكن البينونه الغ الا الثكال متقدم كاجواب مرجوب في الا تضاء المرابي من بينونة الله المربي من المن المربي المربي

ذات کے اعتبار سے بینونة خفیفہ جسکی رفع محض تجدید نکاح کے ساتھ ممکن ہے اور بینونة غلیظہ جسکی رفع صرف تجدید نکاح کے ساتھ نہیں ہوتی بلکہ آمیں حلالہ کی بھی ضرورت ہوتی ہے جو کہ تین طلاقیں ہیں۔ میں مشترک ہے یا یہی بینونة بینونة خفیفہ اورغلیظ کی بنسبت جنس ہے۔

تو پہلی صورت میں بینونہ میں دوا خال ہوئے اور دوسری صورت میں بینونہ کی دوا نواع ہوئیں۔اور مقتصیٰ کے دوا خالات میں سے کسی ایک نوع کی نیت کرنا شیخ ہے۔اسلئے کہ کسی ایک کا بات ہونا ضروری ہے اور دونوں کا اجتماع ناممکن ہے۔ تو لہذا کسی ایک کی نیت کرنا ضروری ہے (لہذا جب اس نے بینونہ غلیظ یعنی تین کی نیت کر کی نیت کرنا ضروری ہے درائی ایک بینونہ غلیظ یعنی تین کی نیت کر کی توضیح نہیں بینونہ غلیظ یعنی تین کی نیت کر کی توضیح نہیں ہے۔ تو اسلئے بیا فراد پر قطعاً دلالت نہیں کریگا اورا سلئے کہ مقتصیٰ ضرورۃ ثابت ہے۔اور عد دمعین کے لئے عموم نہیں ہے۔ تو اسلئے بیا فراد پر قطعاً دلالت نہیں کریگا اورا سلئے کہ تصور نہیں ہوا وروہ کم ہے۔اور عد دمعین کے مراد لینے کی کوئی ضرورت نہیں تو صرف وہ مقدار ثابت ہوگی جس سے ضرورت پوری ہوا وروہ کم اذر کم ہے جو کہ بیتی ہوا ہوا ہوتی بینونہ غلیظ اور خفیفہ میں نہیں اسلئے کہ اس میں اقل مقیق مقصور نہیں ہے کیونکہ انواع میں آپس میں منافات ہوتی ہوتی ہو اسلئے کسی ایک نوع کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رئیس نیز مقتصیٰ کی نیت کرنے کے بغیر چارہ کا رئیس نیز مقتصیٰ لینی بینونہ میں بینونہ بینونہ میں بینونہ میں بینونہ بینونہ بینونہ بینونہ بینونہ بی

وقوله ولا كذالك الطلاق فانه لا اختلاف بين افراده بحسب النوع بل يختلف بحسب العدد فقط و لا يمكن ان يقال ان الطلاق يتنوع على ما يمكن رفعه وعلى ما لا يمكن رفعه فان الطلاق لا يمكن رفعه اصلاً.

قرجمه وتشریح: - مصنف رحماللد نے گزشتہ جواب کے آخر میں متن میں فرمایا تھا کہ بینور کا کہ دوانواع کی طرح طلاق میں دوانواع کا اعتبار رجعی اور مغلظہ کے ساتھ نہیں کر سکتہ اسلے کہ طلاق کے افراد میں نوع کے اعتبار سے کوئی اختلاف نہیں بلکہ صرف عدد کے اعتبار سے اس میں اختلاف ہوتا ہے۔ اور یہ بھی نہیں کہا جاسکتا کہ طلاق کی دو قسمیں ہیں۔ (۱) وہ جسکا رفع ممکن ہو۔ اور (۲) جسکا رفع ممکن نہ ہواسلے کہ طلاق کا رفع بالکل ممکن نہیں (چنانچہ طلاق رجعی کے بعد جور جوع کا حق دیا گیا ہے اس سے اصل طلاق رفع نہیں ہوتی اسلے کہ مثلاً اگر پہلے ایک طلاق دی ہے اور پھر رجوع کیا تو اب اسکے اختیار میں صرف دو طلاقیں رہ گئی تو اس سے معلوم ہوا کہ طلاق کا رفع ممکن نہیں)

وقولُهُ و مِمّا يَتَّصِلُ بِذَالِكَ أَى بِالمُقتَضَىٰ هُو المَحدُوث و اعْلَمْ اللهُ يَسْتَبِهُ عَلَى بَعضِ النّاسِ المَحدُوث بِالمُقتَضَى وَلَا يَعرِفُونَ الفَرق بَينَهُما فَيَعطُونَ احتَهُما حُكْمَ الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما الأَخرِ فَيعلُطُونَ فِى كثيرٍ مِنَ الأحكام و إن تَوَهم مُتوهم أنَّ المَحدُوث يَصِيرُ قِسما بَعدَ العِبسَارَةِ وَالإشارَةِ وَ الدَّلالَةِ وَ الإقتِضَآءِ فَيَبطُل الحَصرُ فِى الأَربَعةِ المَمذُكُورَةِ فَهاذَا وَهم بَاطِل لِأَنَّ مُرادَ نا بِاللّفظِ الدَّالِ عَلَى المعنى فِى مَورِدِ القِسمَةِ اللّفظُ إمّا حَقِيقة وإمّا تقديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ لكِنّه ثَابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ إمّا حَقِيقة وإمّا تقديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو غَيرُ مَلفُوظِ الكِنّه ثابِتُ لَعَة فَإنّه اللّفظُ الْمَحدُوثِ وَلا تَعَديراً وكُلُّ ما هُو مَحدُوث فَهُو عَيرُ مَلفُوظِ المَحدُوفِ ثُمّ اللّفظُ المَحدُوفِ ثَمّ اللّفظُ المَحدُوثِ وَاللّهُ المُعنى اللّفظِ المُحدِوث وَلا اللّه الله وَلا المُحدِوث واللهُ المُعنى الله المُحدِوث والله الله والمُحدِوث والله المُعنى الله والمُعنى المُعنى الله والمُعنى الله والمُعنى الله والمُعنى الله والمُعنى المُعنى الله والمُعنى المُعنى المُع

ترجمه وتشريح: - اورمصنف رحمالله كقول و مسا يتصل بذالك ين ذالك" كامشاراليه المقعن به الك ين ذالك" كامشاراليه المقعن به مطلب يهوا كرجونتفى كرساته مصل اور المق موتان وه محذوف ب-

اورخیال رہے کہ بعض حضرات پرمحذوف مقتصی کے ساتھ مشتبہ ہوا ہے اور وہ محذوف اور مقتصیٰ میں فرق نہیں سیجھتے (کیونکہ انہوں نے مقتصیٰ کی تعریف کرتے ہوئے کہا ہو جعل غیر المنطوق فی حکم المنطوق لصحة المسطوق ) تواسلے وہ محذوف اور مقتصیٰ میں سے ہرا یک کا تھم دوسرے کودیتے رہتے ہیں اور اسی وجہ سے بہت سارے احکام میں نظمی میں برجاتے ہیں۔

اورا گرکسی کو هم لاحق ہوجائے کہ محذوف عبارة النص اشارة النص ، دلالة النص اورا قتضاء النص کے بعد پانچویں تم ہوگئی تو چار فدکورہ میں حصر باطل ہوگیا۔ تو انکا بیوجم بالکل غلط ہے اسلئے کہ معنی پر دلالت کرنے والے لفظ سے تقسیم کے بیان میں ہماری مرادلفظ ہے خواہ حقیقة ہویا تقدیم آاور محذوف ملفوظ نہیں ہے لیکن چونکہ محذوف لغة تابت ہموتا ہے۔ اسلئے بید المفوظ کے تھم میں ہوتا ہے تو لفظ منطوق لفظ محذوف پر دلالت کریگا بجر لفظ محذوف اپنے معنی پر ان اقسام اربعہ میں سے کسی طریقہ سے دلالت کریگا تو جس دلالت کریگا ہو جس دلالت کریگا تو جس دلالت کریگا تو جس دلالت کریگا ہو میں مار بعہ کی طرف ہے وہ لفظ کی دلالت ہے۔ اسلے معنی پر ادالت کرنے کی قبیل سے نہیں ہے۔ سے اسکے معنی پر دلالت کرنے کی قبیل سے نہیں ہے۔

(فَصْلٌ إعلَمْ أَنَّ بَعضَ النَّاسِ يَقُولُونَ بِمَغَهُومِ المُخَالَفَةِ وَهُوَ أَنْ يَثَبُتَ الْحُكُمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ عَلى خِلَافِ مَا ثَبتَ فِي الْمَنطُوقِ وَشُرطُهُ) آى شَرطُ مَفهُوم الْمُخَالَفةِ عِندَ القَائِلِينَ بِهِ (أَن لا يَعْلَهَرَ أَو لُو يَتُهُ) أَى أَو لَويَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ مِنَ الْمَنطُوق بالحُكم الثَّابِتِ لِلْمنطُوق (ولا مُسَاوَاتُه إيَّاه) أَى مَسَاوَاتُ الْمَسكُوتِ عَنهُ السَمنطُوقَ فِي السُحُكمِ الثَّابِتِ لِلْمَنطُوقِ حَتَّى لَو ظَهَرَتْ أَو لَوِيَّةُ الْمَسكُوتِ عَنهُ أَوْ مَسَاواتُه يَثبُتُ السُحُكمُ فِي الْمَسكُوتِ عَنهُ بِدَلَالَةِ نَصٌّ وَرَدَ فِي الْمَنطُوقِ أَوْ بِقِيا سِه (وَلَا يَحْرُجُ) أَى الْمَنطُوقُ (مَحْرَجَ العَسادَةِ نَحوُ قِسُولُهُ وَ رَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ) حَرَّمَ الرَّبائِبَ عَلَى أَزْوَاجِ الأَمهَاتِ وَوَصَفَهُنَّ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم فَلَو لَمْ يُوجَد هَ ذَا الوَصِفَ لَا يُقالُ بِانتِفَآءِ الحُرمَةِ لِأَنَّه إِنَّمَا وَصَفَ الرَّبَاثِبَ بِكُونِهِنَّ فِي حُجُورِهِم إحرَاجاً لِلْكَلام مَحرَجَ العَاضَةِ فَإِنَّ العَادَةَ جَرَثُ بِكُونِ الرَّبائِبِ فِي حُجُورِهِمْ فَحِينَئِدٍ لَا يَدُلُّ عَلْى نَفى النُحُكمِ عَمَّا عَدَاه (وَلَا يَكُونُ) أي المَنطُوقُ (لِسُوالِ أو حَادِثةٍ) كَملْإِذَا سُئِلَ عَن وُجُوبِ الزَّكُوةِ فِي الْإِبِلِ السَّائِمَةِ مَثَلاً فقال بنَاءً عَلَى السُّوَالِ أو بِنَاءً عَلَى وُقُوعِ الْحَادِثَةِ أنَّ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ زَكُوةً فَوَصْـفُهَـا بِـالسَّـومِ هُـنَـاكَا يَدُلُ عَلَى عَدَمٍ وُجُوبِ الزَّكُوةِ عِندَ عَدَمِ السَّومِ ﴿أَوْ عِلْم الْمُتَكُلِّم) بِالْجَرِّعَطفَ عَلَى قَولِهِ لِسُوَالِ (بِأَنَّ السَّامِعَ يَجِهَلُ هَلَا الحُكمَ المَخصُوصَ كَمَا إِذَا عَلِمَ أَنَّ السَّامِعَ لَا يَعلَمُ بِو جُوبِ الزَّكُوةِ فِي الإبِلِ السَّائِمَةِ فقال بِنَآءً عَلَى هَذَا أَنَّ فِي الإبلِ السَّائِمَةِ زَكُوةً لا يَدُلُّ أيضاً عَلَى عَدَم الْحُكم عِندَ عَدَم السُّوم فَإِذَا بَيَّنَ شَرَائِطَ مَفَهُومِ الْمُخَالَفَةِ شَرَعَ فِي أَقْسَامِهِ فَقَالَ-

ترجمه وتشريح: - فصل (يا تووقف كساته باسك كه اسك كذا عراب كاكوئى كل نيس اوريهال پر فصل ذكركيان تاكدونوں بحثول ميس جدائى واقع موراوريا فصل مرفوع بمبتداء بيا خراور تقدير بيه بهدائه فصل فصل مفهوم المحالفة هذا.

اگركوئى كيم كداس فصل كفشيم رابع كے بعد كيوں ذكر كيا تو بم اسكاجواب بيدينك كداسك كتقسيم رابع ولالة

صححہ کے بیان میں تھی۔ اور یہ فصل ہمارے نزدیک داللہ فاسدہ کے بیان میں ہے تو دونوں میں مناسبت کی وجہ سے

اس فصل کو تعلیم رابع کے بعد لایا چنا نچہ حضرات شافعیہ نے داللہ اللفظ کو منطق اور منہوم کی طرف منظم کیا اور اول جو

دلالہ اللفظ علی المنطوق ہے اسکے لئے اگر سوق اللفظ ہوا ہوتو عبارۃ النص ہے اور اگر نہ ہوا ہوتو پھریا تو لا زم منظم ہوگا

تو اقتضاء النص اور یا نہیں تو اشارۃ النص اور دو سرا جو لفظ کی دلالت ہے غیر منطوق پر وہ یا تو مفہوم موافق ہوگا یا تخالف اور اول جو کہ مفہوم موافق ہوگا اور اسکو فو ی خطاب اور

دلالہ النص کہاجا تا ہے۔ اور یا مسکوت عنہ منہوم تھم میں منطوق کے موافق نہ ہوگا اور اسکو دلیل الخطاب اور مفہوم خالف دلالہ النص کہاجا تا ہے۔ اور یا مسکوت عنہ منہوم تا لف کے قائل ہیں اور مفہوم مخالف ہے کہ کہتے ہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرمات ہیں کہ ) جان لو کہ بعض علی مفہوم مخالف کے قائل ہیں اور مفہوم مخالف ہے کہ مسکوت عنہ اس مفہوم مخالف است ہو جو منطوق میں فابت ہے۔ اور مفہوم مخالف کے قائل ہیں اور مفہوم مخالف کی شرط یہ ہے کہ ۔ (۱) مسکوت عنہ کی اولو یت یعنی بہتر ہونا تھم منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق ہیں برا پر ہونا تھی منطوق ہر پر ظاہر نہ ہو۔ اور (۲) نہ مسکوت عنہ کا درجہ میں برا پر ہونا تھی منطوق ہیں برا پر ہونا تھی منطوق ہیں برا پر ہونا تھی منطوق ہیں برا پر ہونا تھی منطوق ہر پر خات ہوں ہوں۔

اسلئے کہ اگر مسکوت عنہ کا اولویت یا اسکا مساوی ہونا تھم منطوق کے لئے ٹابت ہوتو پھر مسکوت عنہ پی تھم دلالة النص کے ساتھ ٹابت ہوگا۔ یا تھم مسکوت عنہ کو تھم منطوق پر قیاس کرنے کے ساتھ ٹابت ہوگا۔

(۳) اور فیز تھم منطوق کا خروج مخرج عادت پرنہ ہوجیے اللہ تعالی کا ارشاد "ورب انب کے اللائسی فی حسب حسب ورکے میں بہاں رہائب یعنی سوتیلی بیٹیاں انکی ماووں کے شوہروں یعنی سوتیلے باپوں پرحرام کیا گیا۔ اوران رہائب کو انتے سوتیلے باپوں کی پرورش میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا۔ تو اگریہ وصف نہ بھی پایا جائے تو پھر بھی وہ رہائب اپنے سوتیلے باپوں کے اوپرحرام کی گئیں ہیں۔ اسلئے کہ ربائب کے از واج امھات کی پرورش میں ہونے پر عادت جاری ہوئی ہے۔ راسلئے کہ بیوہ مورت با اوقات نکاح جد بیصرف اسلئے کرتی ہے۔ کہ انکی اورائی اولا دصغار کی پرورش کا انظام ہوجائے۔ اور جہاں اس بیوہ کو اپنی اوراولا دصغار کی پرورش کی ضرورت نہ ہوتو پھروہ نکاح جد یہ مردش کی سرونے کے وصف کی بناء پراز واج امھات برحرام ہونا) اسکے علاوہ سے تھم کے منتفی ہونے پردلالت نہیں کریگا۔

(۳) اوروہ منطوق کسی سوال یا حادثہ کے جواب میں بھی نہ ہومثلاً جب چے نے والے اونٹوں میں زکو ق کے واجب ہونے سے متعلق سوال کیا جائے تو سوال کی وجہ سے حادثہ کے اس خاص صورت میں واقع ہونے کی وجہ سے

جواب مين كهاجائي-" ان في الابل السائمة زكواة " تو وجوب زكواة في الابل كو" سوم" (يعنى جرين) كرماته موصوف كرناندج نے كي صورت مين ذكوة كي عدم وجوب يردلالت نبين كريكا۔

(۵) یا وہ منطوق علم متکلم کی بناء پر نہ ہو' علم المتکلم '' کا عطف مصنف کے قول' لئوال' پر ہے۔ (اور مطلب بیہ ہے کہ ) منطوق علم متکلم ہیں واقع ہونے کی بناء پر نہ ہواسطرح کہ متکلم کے علم ہیں یہ بات ہو کہ سامع اس علم کوئییں جانتا تو خاص حکم کوئییں جانتا تو خاص حکم کوئییں جانتا تو مامع کوئییں جانتا تو مامع کواس سے متعلق خبر دینے کے لئے کہا کہ '' ان فی الابل المسائمة ذکو ہی' تو یہ نوں اونٹوں کے نہ چرنے کی صورت ہیں ان میں ذکو ہ کے واجب ہونے کی نئی پر دلالت نہیں کریگا (یہاں تک مصنف رحمہ اللہ نے قائلین مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط عدمی بیان کیں۔ لیکن ان پانچ میں حصر نہیں ہے۔ بہر حال ) جب مصنف رحمہ اللہ نے مفہوم خالف کے جیت کے لئے پانچ شرائط کو بیان کیا تو اب اسکی اقسام میں شروع کرتے ہوئے فرمایا۔

رَبِنهُ) اَى مِنْ مَفَهُومِ الْمُخَالَفَةِ هَذِهِ الْمَسْلَةُ و هِى (َانَّ تَحْصِيصَ الشَّيُ بِالسِمِهِ) سَوآة كَانَ اسمَ جِنسِ أو اسمَ عَلَم (يَدُلُ عَلَى نَفي الْحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ) اَى عَمّا عَدَا ذَالِكَ الشَّيُ (عِندَ البَعضِ لِأَنَّ الْآنصَارَ فَهِمُو مِن قَولِهِ عَليهِ السَّلامُ المَآءُ مِنَ الْمَاءِ) اَى الغُسلُ مِنَ المَنِيِّ (عَدَمٌ وُجُوبِ الغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُو أَن يَفتُرَ الذَّكَرَ قَبلَ الإنزَالِ الغُسلُ مِن المَنِيِّ (عَدَمٌ وُجُوبِ الغُسلِ) بِالإكسالِ وَهُو أَن يَفتُر الذَّكرَ قَبلَ الإنزَالِ (وَعِندَذَا لا يَدُلُ وَإِلاَ يَلزَمُ الْكُفرُ وَالْكِذَبُ فِي "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَفِي "زَيدٌ مَوجُودٌ " وَنحوِ هِمَا) آى إِنْ ذَلَّ عَلَى نَفي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ يَلزَمُ الْكُفرُ فِي قَولِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ " وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ " وَهُو كُفرٌ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ " وَهُو كُفرٌ وَ يَلزَمُ الكِذَبُ فِي " زَيدٌ مَوجُودٌ " لِأَنَّ يَلزَمُ حِننِيْدِ أَن لا يَكُونَ غَيرُ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللهِ " وَهُو كُفرٌ وَ يَلزَمُ الكِذَبُ فِي " زَيدٌ مَوجُودٌ " لِأَنَّ يَلزَمُ حِننِيْدِ أَن لا يَكُونَ عَيرُ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللهِ " وَهُو كُفرٌ وَ يَعْرَبُونُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى جَوازِ التَعلِيلِ وَ القِياسُ دَالُ عَلَى مَولَ اللهُ كَالُ اللهُ اللهُ عَلَى المُحَلِمُ اللهُ عَلَامُ اللهُ عَلَى المُحَلِمُ المُخَالِفِ فِيمَا عَدَاهُ الْولِ الْقِياسُ عَلَامُ اللهُ عَلَامُ الْعُكُمِ المُحَلِّ فِي المُعَلِى المُحَلِمُ المُحَلِولُ فِيمَا عَدَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى المُحَلِقُ فِيمَا عَدَاهُ اللهُ المُولُ اللهُ الله

ترجمه وتشريح: - بعض علاء مثلا حفرات شافعيه وغيره كنزديك كي شي كواسكينام كالتحوفواه وهنام

اسم جنس ہویا اسم علم ہوذ کر کرنا اسکے علاوہ سے حکم کی نفی کرنے پر ولالت کرتا ہے۔

(ان بعض علماء کی دلیل کو بیخفاورا سکے جواب دینے سے پہلے یہ بات ذہن شین رہے کہ حضرات حنفیہ کے خریت نزدیک مفہوم خالف می جو بیت ہے۔ البتہ کلام الناس اور عرف فقعاء میں مفہوم خالف کی جو بیت میں حضرات حنفیہ کا کوئی اختلاف نہیں۔ نیز مصنف رحمہ اللہ نے جب شروع میں کہا کہ بعض علماء مفہوم خالف کے قائل میں ۔ تو بھر یہاں دوبارہ عند البعض کہنا تکرار ہے۔ تو اسکی توجیہ میں کہا جا سکتا ہے کہ یہاں عند البعض کہنا تکرار ہے۔ تو اسکی توجیہ میں کہا جا سکتا ہے کہ یہاں عند البعض کہنے سے تحقیر پر عندیہ کرنا ہے اور یہ کہاں لوگوں کے مفہوم خالف کی جیت کا قائل ہونا تحقیق کے خلاف نیزیہ کہ بعض سے مراد یہاں پر امام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے نام کے ساتھ تقریح کی ہے تو یہاں بعض سے مراد ، ابو جامد مروزی اور بعض حنا بلہ اور اشعریہ میں ان سب نے مفہوم خالف کی جیت کی رحمہ اللہ بھن سے مراد ، ابو جامد مروزی اور بعض حنا بلہ اور اشعریہ میں ان سب نے مفہوم خالف کی جیت کی رحمہ اللہ بھنے کہا کہ

(۱) تخصیص بالذ کراگراس فی کے ساتھ تھم کی تخصیص کا موجب نہ ہوتو پھراس کا کوئی فا کدہ نہ ہوگالین اس کا جواب یہ ہے کہ تخصیص بالذکر کا فا کدہ کلام کا سوال کے ساتھ یا اس حادثہ اور داقعہ کے ساتھ اور یا عادت کے ساتھ موافق ہوتا یاد فع تو تھم وغیرہ ہوسکتا ہے۔ نیز اس بات پر تنبیہ بھی ہوسکتی ہے کہ فدکوراصل ہے۔ اور مسکوت عنہ تھم میں اسکے تا بعی ہوتا ہیں۔ مثلاً ایک شخص نے قبل عمد کیا ہو۔ اور اسکے متعلق بوچھا جائے توجواب میں کہا جائے گا " بہ جب علیہ القود" اس مخص پر قصاص داجب ہے۔ تو اسکا یہ مطلب نہ ہوگا کہ اگر عورت نے قبل عمد کیا ہوتو اس پر قصاص داجب نہ ہوگا۔

جبکہ مفہوم خالف کے جحت نہ ہونے میں فائدہ یہ ہے کہ آئمہ مجتھدین علۃ النص میں غوراور فکر کریئے اور غیر منصوص میں حکم معلوم کریئے تو مجتھدین کے درجہ اور ثواب کو پہنچیئے۔

(۲) دوسری دلیل تخصیص شی بالذکری جیت کے قائلین کا یہ ہے کہ اگر ایک آدی کی شخص سے کہے کہ " ما زنت امنی و لا اختی " تواسکا مطلب یہ ہوتا ہے کہ " بیل زنت امک و اختک " اور یہی تو تخصیص بالذکری جیت کی بناء پر ہے اسکا جواب یہ ہے کہ بیتو آپ نے عرف کی بات کی جبکہ ہم نے ابھی کہا کہ کلام الناس اور عرف فقہاء میں مفہوم کا لف یعنی تخصیص الشی بالذکر کے جیت کے ہم بھی قائل نہیں یہاں تک قائلین تخصیص کے دود لائل اور انکے جوابات آگئے۔ اکی تیسری دلیل کا بیان کرتے ہوئے مصنف نے فرمایا کہ )

(٣) اسلئے كمانصارىنے (باوجوداهل اسان بونے كے) آپيالية كتول "السمساء من السمساء" (رواه ابو

داود (ص: ۱۳ ارج: ۱) سے سیجھ لیا کرآ پی ایک ایک بیٹر مانا چاہتے ہیں کے سلمنی کی وجہ سے واجب ہوتا ہے بین اکسال یعن ابنی اللہ بغیر انزال کے جماع ختم کر تاموجب شل نہیں (لیکن یا در ہے کہ اب اس مسئلہ میں کوئی اختلاف نہیں۔اور مطلق غیو بت حقد موجب شل ہے ،خواہ انزال ہو یا نہ ہو ) اور ہمار ہزد کی شخصیص الشی بالذکر ، اسکے علاوہ سے فی تھم پر دلالت نہیں کرتاور نہ کفر لازم آئیگا "لا المه الاالمله محمد رسول الله" میں اسکے کہ مطلب یہ ہوگا کہ نبوذ باللہ محمد وسول الله" میں اسکے کہ مطلب یہ ہوگا کہ نبوذ باللہ محمد وسول الله میں اسکے کہ معنی یہ ہوگا کہ زید کے علاوہ دوسر ہے لوگ موجود نہیں۔ حالانکہ بسااوقات موجود وغیرہ میں جموٹ لازم آئیگا۔اسکے کہ معنی یہ ہوگا کہ زید کے علاوہ دوسر ہے لوگ موجود نہیں۔ حالانکہ بسااوقات موجود ہوتے ہیں۔ (یہ ان تک ہماری پہلی دلیل کا بیان تھا دوسری دلیل یہ ہے)

دوسری دلیل: - اسلئے کہ علاء مجتدین نے جواز تعلیل پراجماع کیا ہے۔ چنانچہ جواز تعلیل اور قیاس پراجماع کا انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص انعقاداس پردلالت نہیں کرتا اسلئے کہ قیاس اصل منصوص علیہ کے حکم کوفرع مقیس میں ثابت کرنا ہوتا ہے تواس سے معلوم ہوا کہ اصل مقیس علیہ میں جو حکم ہے وہ اسکے علاوہ میں علیہ کے موجود ہونے پردلالت نہیں کرتا۔

(وإنْ مَا فَهِمُوا ذَالِكَ) أَى عَلَمَ وُجُوبِ الغُسلِ بِالإكسَالِ (مِنَ اللَّامِ وَ هُوَ لِلاَستِغْرَاقِ غَيرَ أَنَّ المَآءَ يَنبُتُ مَرةً عَيَاناً وَ مَرَّةٌ ذَلاَلَةً) جَوابُ إشكالٍ وَهُو أَن يُقَالَ لَمَا قُلتُم أَنَّ اللَّامَ لِلْإستِغْرَاقِ كَانَ مَعناه أَنَّ جَمِيعَ افرادِ الغُسلِ فِي صُورَةِ وُجُودِ المَنّى لَمَا قُلتُم أَنَّ اللَّهَ لِلْإستِغْرَاقِ كَانَ مَعناه أَنَّ جَمِيعَ افرادِ الغُسلِ فِي صُورَةِ وُجُودِ المَنّى فَلا يَجِبُ الغُسلُ بِالتِقَاءِ الْخِتَانينِ بِلا مَآءٍ فَاجابَ عَن هَذَا بِأَنَّ الغُسلَ لَا يَجِبُ بِدُونِ المَمّاءِ إِلّا أَنَّ التِقآءَ الخَتانينِ دَلِيلُ الإنزالِ وَالإنزالُ أَمرٌ خَفِي فَيَدُورُ الْحُكمُ مَعَ دَلِيلِ الْمُشَقَّةِ وَهُوَ السَّفَرُ. الإنزالِ وَهُو إليقاءُ الخَتَانينِ كَما يَدُورُ الرُّحْصَةُ مَعَ دَلِيلِ الْمُشَقَّةِ وَهُوَ السَّفَرُ.

قرجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ نے ہماری بیان کردہ تشریح کے مطابق بعض حفرات کی تیسری دلیل کا جواب دیا ہے جواب کا خلاصہ یہ ہے کہ انصار کا المصاء من المماء سے الخسل من المی بجھنا معموم خالف کے طور پڑیں ہے یہاں تک المتقاء المحتانین بلا انزال موجب خسل نہ ہو) بلکہ انکایہ بجھنا کہ اکسال سے خسل واجب نہیں ہوتالام استغراق سے ہے۔ (تو گویا نہوں نے بیہ بجھ لیا کہ "المصاء من المماء" کا معنی ہے جمعیع افراد المعسل من المنی تواعز اض وارد ہوا کہ اسکاتو مطلب یہ ہوا کہ صرف التعاء ختا نین بغیر انزال کے موجب خسل نہیں تو مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا صرف اتی بات ہے یانی یعنی انزال بھی عیانا

ثابت ہوتا ہے۔(لینی آ دمی محسوس کر لیتا ہے کہ انزال ہوگیا۔)اور مجمی ولالۃ ثابت ہوتا ہے۔(مصنف رحمہ الله ندکورہ جواب اورا شکال کی مزیدوضاحت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہید )ایک اعتراض کا جواب ہے۔

اعتراض یہ ہے کہ جبتم نے کہا کہ لام استغراق کے لئے ہوتو ''الماءِ من الماء'' کامعنیٰ ہوا جمیج افراد الغسل فی صورة وجود المنی تو صرف التقاء ختانین بغیر انزال کے موجب عسل نه ہوگا تو مصنف رحمه الله نے اس اعتراض کا جواب دیا کہ بیہ بات ٹھیک ہے کہ کوئی عنسل بغیر انزال کے واجب نہیں ہوتالیکن التقاء الختانین انزال کی دلیل ہےاورانزال ایک بوشیدہ چیز ہے (اسلئے کہ ذکر جماع کے وقت آ دمی کی نظروں سے غائب ہوتا ہے ) تو اسلئے تحكم دليل انزال يعني التقاء الخنانين بر دائر موكا للذاجب التقاء خنانين موكا ليني غيوبت حثفه موكا توغسل واجب موگا۔اوریداییا ہے جیسا کرخصت قصرفی الصلاق ولیل مشقت یعنی سفر پردائر ہے (اورجیسانقض وضوء خروج رہے کی دلیل نوم مضطحها پردائر ہے اور جیسا کہ حرمت مصاهر وفرح داخل کی طرف دیکھنے پردائر ہے وغیر و وغیر و بیجواب اس وقت ہے جب کہ حدیث محکم ہواور منسوخ نہ ہولیکن اگر حدیث ابتداء اسلام برحمل کی جائے اسلئے کہ ابتداء اسلام میں غربت کی وجہ سے کپڑوں کی کی تھی اورایک ہی بستر پرسونا پڑتا تھاجسکی وجہ سے جماع میں بھی کثرت واقع ہوتی تھی۔ تو اسلئے ابتداء اسلام میں اکسال کی صورت میں ترک عسل کی اجازت دی گئی بعد میں جب آ سے اللے نے فرمایا۔ " اذا التـقَى النحتانان وجب الغسل انزل او لم ينزل" توبهلا تهم حالت يقط يعنى بيراري كـي مين منسوخ

ہواالبنة احتلام كے حق ميں وہ اب بھی محكم ہے چنانچے اگر كسى كااحتلام ہوجائے كيكن انزال نہ ہوتو اس پر غسل واجب نہ موكا والله اعلم

(ومِنهُ) أى مِنْ مَفهُوم المُخَالَقَةِ هٰذِه المَستَلَةُ وَهِيَ (أَنَّ تَسْحِيصَ الشَّيُ بالوَصفِ. يَدُلُّ عَلَى نَفَى الْحُكم عَمَّا عَدَاهُ عِعدَ الشَّافِعِيّ ﴿ أَو نَقُولُ تَحْصِيصُ الشَّيُّ مُبتَداءٌ و مِنهُ خَبرُهُ وَ قُولُهُ " يَدُلُ" خَبرُ مُبتَداءً مَحذُوفٍ أَيْ و هُو الرَّاجِعُ إلى تَحصِيصِ الشَّي وَقُولُهُ عَمَّا عَدَاهُ أَى مَا عَدَا ذَالِكَ الوَصفِ وَالمُرادُ نَفيُ الْحُكم عَن ذَالِكَ الشَّيُّ بدأون ذَالِكَ الوَصفِ كَقُولِم تعالى مِن فَتَيَاتِكُمُ المؤ مناتِ حصَّ الحِلُّ بالفَتَيَاتِ الْمُؤمِنَاتِ فَيلزَمُ عِندَهُم عَدمُ حِلِّ نِكَاحِ الْفَتَياتِ أي الأمَاءِ غَيرِ الْمُؤ مِنَاتِ (لِلْعرفِ فَإِنَّ قُولُهُ الإنسَانُ الطُّويـلُ لَا يَطِيـرُ يَتَبـادَرُ الفَهـمُ مِنهُ إِلَى مَا ذَكرنَا و لِهذا

يَستَقِبحُهُ العُقلاء) و الاسقباحُ لَيسَ لِأجلِ نِسبةِ عِدَمِ الطَّيرانِ إلى الإنسانِ الطَّويلِ لأنه لَو قَالَ الإنسانُ الطَّويلُ وغَيثُ العُّويلِ لا يَطِيرُ لا يَستَقِبحُهُ العُقَلاءُ فَعُلِمَ أَنَّ الإستِقبَاحَ لا جل أنَّه يُفهَمُ مِنهُ أنَّ غَيرَ الطُّويلُ يَطِيرُ.

ترجمه وتشریح: - اورمفهوم خالف بین ایک مسئله یکی به که کسی وصف کے ساتھ خاص کرنا امام شافعی رحمه الله کزد یک اسکے علاوہ سے محم منفی ہونے پردلالت کرتا ہے۔ یا ہم کہتے ہیں کہ (متن میں) تخصیص الشی مبتداء ہے اور مسئف کا قول "یدل علی نفی الحکم" خبر ہے مبتداء محذوف کی اوروہ "نفظ" "هو" ہے جو "تخصیص الشی بالوصف" کی طرف راجع ہے۔ اور مصنف کا قول "عمدا عداہ" کا مطلب یہ ہوگا۔ (جیسے کہاں وصف کے بغیر محم منتفی ہوگا۔ (جیسے کہاں وصف کے بغیر محم منتفی ہوگا۔ (جیسے الله تعالی کا ارشاد و من لم یستطع منکم طولاً ان ینکح المحصنات فمن ما ملکت ایمانکم من فتیات کم المؤمنات الایہ ۔ چنانچ اس آیت میں مفہوم نخالف کی جمت ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے دوجگہ فتیات کے المؤمنات الایہ ۔ چنانچ اس آیت میں مفہوم نخالف کی جمت ہونے اور نہ ہونے کے اعتبار سے دوجگہ اختلاف ہے۔

(۱) حفرات شافعیہ کے زدیک باندی سے نکاح صرف اس وقت حلال ہوگا جبکہ آزاد مورت سے اس خض کے لئے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہواور ہمار بے زدیک باندی سے نکاح کرنا مطلقاً جائز ہے خواہ حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت ہو یا نہ ہو۔امام شافعی رحمہ اللہ نے اسپ مسلک پر استدلال کرتے ہوئے فرمایا۔ کہ باندیوں کے ساتھ اللہ تعالیٰ نے نکاح اس وقت حلال کیا ہے جبکہ آ دمی حرہ کے ساتھ نکاح کی طاقت نہ رکھتا ہو۔اور ہمار بزدیک چونکہ مفہوم خالف جمت نہیں اور اللہ تعالیٰ کا ارشاد ' و احل لکم ما ور آء ذالکم ''کے عموم سے معلوم ہوتا ہے کہ محر مات کے علاوہ تمام عورتوں سے قاعدہ شرعیہ کے مطابق نکاح کرنا حلال ہے اور اس میں آزاداور باندی برابر ہے۔

(۲) حضرات شافعیہ کے زدیک آزاد عورت سے نکاح کرنے کی طاقت نہ ہونے کی تقدیر پرصرف مؤمن باندی سے نکاح حلال ہوگا اور کتابیہ باندی سے نکاح حلال نہ ہوگا جبکہ ہمارا ند ہب یہ ہے کہ آزاد عورت سے نکاح کی طاقت ہویا نہ ہودونوں صورتوں میں جس طرح مؤمن باندی کے ساتھ نکاح جائز ہے تواسطرح کتابیہ باندی سے بھی نکاح جائز ہے۔ یہاں پرمثال سے مقصود یہ دوسری صورت ہے اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا۔) جیسے اللہ تعالی کا ارشاد "من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیتی نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے ارشاد "من فتیاتکم المؤمنات "تواس آیت میں حلال ہونے کولیتی نکاح کے حلال ہونے کومؤمن باندیوں کے اسٹو

ساتھ خاص کیا تو اس سے معلوم ہوا کہ غیر مؤمن باندی خواہ مجوسیہ ہویا کتابیہ ہوکسی کے ساتھ نکاح حلال نہیں۔

حضرات شافعید نے اپنے مسلک پراستدلال کرتے ہوئے فرمایا عرف کی وجہ سے اسلئے کہ جب کہاجا تا ہے کہ "الانسیان المطویل لا یطیر "قد آورانیان نہیں اڑسکتا تواس سے سیجھ میں آتا ہے کہ وہ انسان جوقد آورنہ ہواڑ سکتا ہے یہی وجہ ہے کہ عقلا اس ترکیب کو تیجے بیں اور قیج بجھنے کی وجہ پنہیں ہے کہ عدم طیران کی نسبت انسان طویل کی طرف کی گئی ہے۔ اسلئے کہ آگراس مقام پریوں کہاجائے کہ "الانسیان الطویل وغیر الطویل لا بطیر " تو پھر عقلاء اسکوتیج نہیں بچھتے تواس سے معلوم ہوا کہ تیجے محمد عاصر ف اس لئے ہے کہ اس ترکیب سے بچھ میں آتا ہے کہ پستہ قد انسان اڑتا ہے )۔ حالانکہ وہ خلاف واقع ہونے کی وجہ سے جھوٹ ہے اسلئے اسکوتیج سمجھا جاتا ہے۔ )

(ولِت كثيرِ الفَائِدَةِ وَلِأَنَّهُ لُو لَمْ يَكُنْ فِيهِ تِلكَ الفائِدةُ لَكَانَ ذِكُرُهُ تَرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ) لِلْاَنَّةُ لَو لَمْ يَدُلَّ عَلَى نَفْي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ لَكَانَ الحكمُ فِيمَا عَدَا المَدوصُ وفِ عَلَى نَفْي الحُكمِ عِلَّا تَكانَ الحكمُ فِيمَا عَدَا المَدوصُ وفِ يَكُونُ تَرجِيحاً مِنْ غَيْرِ مُرجِّحٍ لِأَنَّ التقديرَ تَقديدُ عَدم المُرجِّحاتِ الاُنحَرِ كَالْخُرُوجِ مَخْرَجَ العادةِ إلى آخره

رَوَلانً مِشْلَ هذا الكلام يَدُلُ على عِلَّيةِ هذا الوصفِ نحو في الابلِ السَّائمةِ

رَكُوةٌ فَيَقَتَضِى العدم عند عدمه وعندنا لا يَدُلُ لِأنْ مُوجَباتِ التَخصيصِ لا تَنحصيصُ فِيمَا ذُكِرَ إِعْلَمُ أَنَّ القائلينَ بِمفهوم المُخالفةِ ذَكُرُوا فِي شَرائطِهِ أَنَّ التَّخصِيصَ إِنَّما يَدَلُّ على نَفي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ إِذَا لَمْ يَحرُجُ مَحرَجَ العادةِ ولَمْ يَكُنْ لِسوالٍ أَوْ حادِلةٍ أَو عِلْمِ المُتكلِّمِ بِأَنَّ السَّامِعَ يَجْهَلُ هذا الحُكمَ المَخصوصَ فَجعلُوا لِسوالٍ أَوْ حادِلةٍ أَو عِلْمِ المُتكلِّمِ بِأَنَّ السَّامِع يَجْهَلُ هذا الحُكمَ المَخصوصَ فَجعلُوا مُوجِباتِ التَّخصيصِ مُنْحَصِرةً فِي هذه الأربعةِ وَفِي نَفْي الحُكمِ عَمَّا عَداهُ فَاقُولُ إِنَّ مُوجِباتِ لَتَخصيصِ لا تَنحصِرُ فِي تلك المذكورَاتِ . (نَحوُ الجسمُ الطَّويلُ العريضُ التَّخصيصِ لا تَنحصِرُ فِي تلك المذكورَاتِ . (نَحوُ الجسمُ الطَّويلُ العريضُ العميقُ مُتَحَيِّزٌ) فَإِنَّ شَيئًا مِنْ هذه الأشياءِ لا يُوجَدُ إلاّفِيهِ وَ مَعَ ذالك لا يُوادُ مِنهُ نَفْى الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ لِلْأَلِي لَا يُوجِدُ المُحلَمِ عمَّا عَدَاهُ لِلْأَلِي لَا يُوجِدُ المُحلِمُ عَمَّا عَدَاهُ لِلْأَلِي لَا يُوجِدُ المُحلِمُ عمَّا عَدَاهُ لِلْأَلُولُ الْعَريضُ الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْزُمُ أَنَّ الجسمُ الطُويلُ الْعريضُ المُحكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْزُمُ أَنَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُؤجِدُ المُحلَمِ عمَّا عَدَاهُ يُلَاكُ لَو كان لنِفي الحُكمِ عمَّا عَدَاهُ يَلْزَمُ أَنَّ الجسمَ اللَّذِي لا يُؤجِدُ اللهُ عَلَمُ المُحلَمُ عمَّا عَدَاهُ يَلْزُمُ أَنَّ الجسمَ اللَّولُ لا يُوجَدُ بِدُونِ هذه اللهُ المُحلَمُ عَمَّا عَدَالُك الوصِفُ لَا يُوجَدُ المُحلَمُ عَمَّا عَدَالٌ لان الجسمَ لا يُؤجَدُ المُونِ هذه المُحلَمُ عَمَّا عَدَالُك الوصِفُ لَا يُوجَدُ المُحلَمُ عَمَّا عَدَالُ لان الجسمَ اللَّونَ هذه اللهُ المُحلَمُ عَمَّا عَدَالُك الوصِفُ لَا يُوجَدُ المُحلَقُ اللَّالِي المُحلَمِ عَمَّا عَدَالُك المُحلَّ المُحلَّ المُحلَمُ المُحلَّ المُحلَّ الْعُلْمُ المُعَلِّمُ المُحلَّ المُسْتَعَالَ المُحلَمُ عَلَيْ الْعُولُ الْعَلَيْ وَالْعُلْمُ المُعْتَلُولُ المُعَلِي الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ المُحلَّ المُحلِي المُعْتَلِمُ المُحلِي المُعْتَلِمُ المُعَلِيْ المُعَلِي المُعْتَلِمُ المُلْعِ المُعْتَلِي المُعْتَلِقُ المُعْتَلِقُ المُعْتَلِمُ المُعَلِي

الصَّفةِ وَإِنَّمَا وَصِفَهُ تَعرِيفاً لِلْجِسمِ وَإِشارَةُ إِلَى أَنَّ عِلَّةَ التَّحَيُّزِ هذا الوَصفُ.

ترجمه وتشریع: - ("ولتکثیر الفائده" تخصیص الشی بالوصف که اس وصف کنه و نے کی تقدیر پر اسکے علاوہ سے تھم کے نفی ہونے پردلالت کرنے پردوسری دلیل ہاور مطلب یہ ہے کہ ) تخصیص الشی بالوصف کے اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پردلالت کرنے میں تکثیر فوائد ہیں۔ (چنا نچ تخصیص الشی بالوصف کے اس وصف کے نہونے کی تقدیر پر تھم کے نفی پردلالت کرنے میں ایک زائد فائدہ ہے لیکن یہ دلیل صحیح نہیں اسلے کہ تخصیص الشی بالوصف کے بہت سارے معانی ہیں اور ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے میں تکثیر فائدہ ہے۔ حالانکہ ہر ایک معنی پردلالت کرنے کا ادادہ نہیں کیا جا تا )

" و لان له لو لم يكن الع" سے تيسرى دليل ہے كه اگر تخصيص الشى بالوصف كى صورت يس استكے علاوہ سے علاوہ سے علاوہ سے علم كفى ہوئے ۔

اسلئے کہ خصیص الشی بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پردلالت نہ کرے تو تھم موصوف کے علاوہ میں بھی ثابت ہوگا۔ تو تھم کا موصوف کے ساتھ خاص کرنا ترجیج بلا مرج ہوگا اسلئے کہ مفروض ہے ہے کہ دوسرے مرجی ت مثلاً عادت کی جگہ پر لکلناوغیرہ موجوز نہیں ہیں۔

(ولان مثل هذا الكلام النع سے چوتھی دلیل کا بیان ہے وہ یہ کہ) اسلے کہ اس جیسا کلام اس وصف کی علت ہونے پردلالت کرتا ہے مثلًا" فی الاب ل السائسمة زكواة" (تو يہاں سوم يعني چرنا وجوب زكوة كے لئے علت ہے) توصف كے نہ ہونے كی صورت میں حكم كے نہ ہونے كا تقاضا كريگا۔ '

(خصم کے مرعی اور دلائل کو بیان کرنے کے بعد اپنے مرعی اور دلائل کو بیان کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں) اور ہمارے نزدیک تخصیص الشی بالوصف اس وصف کے نہ ہونے کی صورت میں موصوف کے علاوہ سے علم کنفی ہونے پر دلالت نہیں کرتا۔ اسلئے کہ موجبات تخصیص ہمارے نزدیک چار نہ کورہ موجبات میں مخصر نہیں۔

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں جان او کہ جوحفرات منہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے منہوم خالف کی جیت کے قائل ہیں انہوں نے منہوم خالف کی جیت کی شرائط میں ذکر کیا کہ خصیص الشی بالذکر اسکے علاوہ سے فی علم پر دلالت اس وقت کر یگا جب اس وصف کا ذکر مقتضائے عادت پرنہ ہواور سائل کے سوال کی وجہ سے نہ ہواور کی خاص واقعہ کی وجہ سے نہ ہواور متکلم کے اس علم کی بناء پرنہ ہوکہ سامع اس مخصوص علم کونہیں جانیا تو ان حضرات نے موجبات تخصیص کوان جاراور موصوف

کے علادہ سے تھم کے نفی کرنے میں مخصر کیا تو جب پہلے چار موجبات میں سے کوئی ایک نہ ہوتو معلوم ہوگا کہ خصیص بالوصف اسکے علادہ سے تھم کے نفی ہونے کے لئے ہوتو میں (مصنف) کہتا ہوں کہ موجبات تخصیص ان نہ کورہ چار وجوحات میں مخصر نہیں مثلاً کہا جاتا ہے " المحسم المطوی ل المعری متحدین العمیق متحین" تو یہاں پرجم کی توصیف طویل عریض میں کہا جا تاہے " المحسم المطوی ل المعری متابع میں باہر ہور اسکے باوجود اسکا یہ مطلب نہیں کہ جم اگر ان اوصاف کے ساتھ متصف نہ ہوتو وہ تحیز نہ ہوگا اسلئے کہا گران اوصاف کے ساتھ متصف ہونا اسکے علاوہ سے تھم کے نفی ہونے پر ڈلالت کر ہے تو لازم آئے گا کہ جس جم میں یہ وصف نہ ہووہ تحیز نہ ہوگا مسکئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے ماتھ اسلئے متحدہ میں البتد اس وصف نہ ہودہ تحیز نہ ہوگا ہوئے بغیر موجود نہیں البتد اس وصف کے ساتھ اسلئے متصف کیا کہ تحیز کی علت یہی وصف ہے ، اور یہی اوصاف جم کی تعریف ہیں۔

(وَكَالْمدحِ أَوِ الدَّمِ) فَإِنَّهُ قَد يُوْصَفُ الشَّى لِلْمَدحِ أَوِ الدَّمِ وَلَا يُرادُ بِالوَصفِ نَفَى السُّى لِلْمَدحِ أَوِ الدَّمِ وَلَا يُرادُ بِالوَصفِ نَفَى السُّح كَمِ عَمَّا عَدَاهُ مَعَ أَنَّ الأُمُورَ الاربعة المذكورة غَيْرُ مُتَحَقِّقَةٍ وَ قُولُهُ وَكَالْمَدحِ عَطْفٌ عَلَى قُولِهِ نحو الجسمُ أَى مُوجِبَاتُ التَّخصيصِ لَا تَنْحَصِرُ فِيمَا ذَكَرُ تُمْ نَحو الجسمِ إلى اخِرِم و نحو المدح أو الذَّمِ فَإِنَّ مُوجِباتِ التَّخصيصِ فِي هذه الصُوراشياء أُخَرُ غَيْرُ مَاذَكُرُوا

رَأُوِ التَّاكِيدِ نَحُو الْمُسِ الدَّابِرُ لَا يَعُودُ أَوْ غَيرُهُ آَى غَيْرُ التَّاكِيدِ (نَحُو و مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ فَلَمْ يُوجَدِ الْجَزْمُ بِانَّ المُوجِبَاتِ مُنتَفِيَةٌ إِلَّانَفَى الْحُكَمِ عَمَّا عَدَاهُ ) فَقَولُهُ تَعَالَىٰ وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَصفَ الدَّابَّة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ وَلا يُرادُ نَفْى الدَّبَة بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ مَعَ الله لَمُ لَمُ يُوجَدُهُ الدَّبَة لِاتَكُونُ إِلَّا فِي الأَرْضِ مَعَ الله لَمْ لَمُ يُوجَدُهُ الدَّبَة لِاتَكُونُ إِلَّا فِي المُروضِ مَعَ الله لَمُ لَمُ يُوجَدُهُ الدَّابَة لَا تَكُونَ إِلَّا فِي المُوادُ كُلُ مَا يُوسَفَهَا بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّ المُوادَ لِيس دَابَّة مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُ مَا يَعْدَلُهُ اللهُ الدُّورَةِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي المِفْتَاحِ اللهُ تعالىٰ إِنَّمَا وَصَفْهَا بِكُونِهَا فِي الأَرْضِ لِيُعْلَمَ أَنَّ المُوادَ لِيس دَابَّةٌ مَخْصُوصَةً بَلِ المُرادُ كُلُ مَا يَعْدَلُهُ اللهُ الدُّرُ فِي المُوادُ كُلُ مَا يَعْدَلُهُ اللهُ وَمَا اللهُ ال

بِالطُّولِ فَائِدَةُ أَصِلاً لَكِنَّ الْمِثَالَ الْوَاحِدَ لَا يُفِيدُ الْحُكمَ الكُلِىَّ عَلَى اللَّه كَثِيْراً مَا يَكُونُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَلامِ الرَّسُولِ لِكَلِمَةٍ وَاحدةٍ الْفُ فَائِدَةٍ تَعْجِزُ عَنْ دَرْكِهَا أَفْهَامُ المُقَامِ اللَّهُ لَكَانَ ذِكْرُهُ تَرجِيحاً مِنْ غَيرِ مُرَجِّحٍ فِي حِيَزِ الْمَنْعِ لِأَنَّ الْمُرَجِّحَ لَا يَنْحَصِرُ فِيْمَا ذُكِرَ.

تسوج معه وتشریع: - (اورموجبات خصیص کا تصار فدکوره چاراورنی الحکم عماعداه مین نبیں ہے اسلئے کہ بھی تخصیص بالوصف ان فدکورہ وجوھات کے علاوہ کے لئے ہوتا ہے ) جیسے مثلاً مدح کے لئے یاذم کے لئے اسلئے کہ بسا اوقات کی فی کو مدح کے لئے موصوف کیا جاتا ہے۔ (مثلاً بسم اللہ الرحمٰن الرحیم تو یہاں توصیف مدح کیلئے ہے ) اور یاذم کے لئے ہوتا ہے (مثلاً اعوذ باللہ من الرجیم تو یہاں توصیف ذم کے لئے ہے۔ اوران دونوں مثالوں میں تخصیص بالوصف نفی الحکم عماعداہ پر دلالت نہیں کرتا تو بیہ مطلب ندہوگا کہ العیاذ باللہ کوئی اللہ ایسا بھی ہے جورحمٰن اور رحیم نہیں کہ اس کے نام کے ساتھ ابتداء نہ کیا جا ور ندکوئی شیطان ایسا ہے جورجیم نہیں کہ اس سے پناہ طلب ندگی جائے اور ندکوئی شیطان ایسا ہے جورجیم نہیں کہ اس سے پناہ طلب ندگی جائے کا الانکہ امورار بعد فدکورہ جوموجبات تخصیص ہیں وہ یہاں پر محقق نہیں ہیں۔

اورمصنف رحمہ اللہ کا قول' و کالمدح'' اسکے قول نحوالجسم پرعطف ہے۔مطلب یہ ہے کہ موجبات تخصیص ان میں منحصر نہیں جو آپ نے ذکر کئے ہیں۔جیسے الجسم الیٰ آخرہ اور جیسے المدح اوالذم کیونکہ موجبات تخصیص ان صور توں میں ندکورہ حیار کے علاوہ ہیں۔

یا مثلاً تخصیص بالوصف بھی تاکید کے لئے ہواکرتا ہے۔ جیسے مثلاً امس الدابر لا یعود "کل گزشتہ لوٹے گانہیں (تو یہاں اُمس کو دابر کے وصف کے ساتھ متصف کرنا فقط تاکید کے لئے ہے، اس لئے کہ اُمس کہتے ہی اس کو بیں جوگزرگیا ہو) اور یا تاکید کے علاوہ کی اور سب کی بناء پر تخصیص بالوصف ہوتا ہے۔ مثلاً "و مسامن دابة فسی الارض " توجب وجوہ اربحہ فہ کورہ کے علاوہ بھی موجبات تخصیص پائے جاتے ہیں تو یقین حاصل نہ ہوگا کہ "نفی الحکم عما عداہ" کے علاوہ موجبات تخصیص منتفی ہے۔

 اورمقاح العلوم میں ذکر کیا گیا ہے کہ اللہ تعالی نے ''دابۃ''کوز مین میں ہونے کے ساتھ موصوف کیا ہے تاکہ بیمعلوم ہوکہ مراد کوئی مخصوص دابنہیں ہے بلکہ مراد ہروہ شی ہے جوز مین پرینگتی ہوتو معلوم ہوا کہ موجبات شخصیص اورفوا کہ تخصیص بہت ساری اشیاء ہیں جو فہ کورہ چاراورفی الحکم عماعداہ میں مخصرتہیں ہیں تو اسلیے نفی الحکم عماعداہ کے علاوہ تمام موجبات شخصیص کے حسنتھی ہونے پریقین حاصل نہ ہوگا۔اور جو قائلین شخصیص بالوصف نے استقباح عقلاء وغیرہ کاذکر کیا ہے۔" الانسسان السطویل لا بطیر" میں تو اسکی وجہ یہ ہے کہ اس مثال میں انسان کوطول کے ساتھ موصوف کرنے کاکوئی فائدہ نہیں اسلیے عقلاء اسکو تیجے ہیں لیکن ایک مثال محکم کی کا فائدہ نہیں دیتی ۔ پھر یہ کہ ساتھ موصوف کرنے کاکوئی فائدہ نہیں اسلیے عقلاء اسکو تیجے ہیں لیکن ایک مثال محکم کی کا فائدہ نہیں دیتی ۔ پھر یہ کتاب اللہ اورکام رسول الشفاق میں بسا اوقات ایک کلمہ کے ہزاروں فوائد ہوتے ہیں جسکے معلوم کرنے سے عقلاء کے عقول عاج نہوتے ہیں۔

اورخصم کاید کہنا کہ اگر تخصیص بالوصف میں نفی الحکم عماعداہ کا فائدہ نہ ہوتو پھراس وصف کا ذکر کرنا ترجیح بلا مرج ہوگا اسکوہم شلیم نہیں کرتے اسلئے کہ مرج فیکورہ جاراور نفی الحکم عماعداہ میں مخصر نہیں۔

(ولأنَّ أقصىٰ دَرْجَاتِه) أَى الْوَصْفِ (أَن يَّكُونَ عِلَّهُ وَهِىَ لا تَدلُّ عَلَى مَا ذُكِرَ لِانَّ الْحُكُمَ يَبْبُتُ بِعِلَلٍ شَتَى) جَوَابٌ عَنْ قَولِهِ وَلاَنَّ مِثْلَ هَذَا الْكَلامِ (وَ نَحْنُ نَقُولُ اَيْضَا بِعَدَمِ الْحُكُمِ الْحُكُمِ الْوَصْفِ (لَكِنَّ بِناءً عَلَى عَدَمَ الْعِلْهِ) فَيكُونُ عَدَمُ الْحُكُمِ عِنْدَ عَدَم الْوَصْفِ عِلَّهٌ عِلَمَا أَصْلِيًا لا حُكْماً شَرْعِياً (لَا أَنهُ عِلَةٌ لِعَدَمِهِ) آى لا بِناءً عَلَى انَّ عَدَمَ الْوَصْفِ عِلَةٌ لِعَدَمِ الْحُكُم الشَّوْتِيُّ فِيمَا عَدَا الْوَصْفِ عِنْدَ عَلَم الْوَصْفِ وَمِنْ ثُمَراتِ الْحِكَافِ انَّهُ إِنَّهُ إِنَّهُ اللَّهُ وَيَ عَنْ الْمُحَكُم الشَّوتِيُّ فِيمَا عَدَا الْوَصْفِ عِنْدَنَا كَقُولِهِ عليه السلامُ لَحَكَم النَّبُوتِيُّ فِيمَا عَدَا الْوَصْفِ عِنْدَنَا كَقُولِهِ عليه السلامُ لِيسَ فِي الْعَلُو فَةِ زَكُونُ \* فَإِنَّهُ لا يَلْزَمُ مِنهُ أَنَّ الإِبِلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلُوفَة كَانَ فِيهَا زَكُونَ لَيسَ فِي الْعَلُو فَةِ زَكُونَ \* فَإِنَّهُ لا يَلْزَمُ مِنهُ أَنَّ الإِبِلَ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلُوفَة كَانَ فِيهَا زَكُوةُ عِنْ الْمُعَلِقُ وَالْمُ الْمُوتِي وَالْمُقَالِ وَعِنْ الْمُعْلِقِ وَالْمُقَالِ إِلَى كَفَارَةِ الْيَمِيْنِ وقَلْهُ مَوْلُ الْمُطَلِقِ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ الْمُعَلِقِ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ الْمُعَلِقُ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ الْمُعَلِقِ وَالْمُقَيِّدِ (وَ نَظِيرُهُ قُولَه تعالَى مِنْ الْفَيْدِ اللّهُ الْمُؤْمِنَاتِ هَذَا لا يُوجِبُ تَحْرِيمَ فِيكَاحِ الْأَمَةِ الْكِتَابِيَةِ عَنْدَنا خلافًا له مع فَيَا الْمُعَلِي وَالْمُقَاتِ وَلَمُ تَعْدِيلًا عَدَانا خلافًا له مع فَيَا الْمُعَلِي وَالْمُقَاتِ عَدَنا خلافًا له مع

أَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحُرُوجَ مَخْرَجَ الْعَادَةِ) ۚ فَإِنَّ الْعَادَةَ أَنْ لَا يَنْكِحَ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْمُؤمِنَةَ ـ

ترجمه وتشريح: - ( خصم نے کہاتھا کہ اس جیبا کلام جس میں تخصیص بالوصف ہوعلیة وصف پردلالت کرتا ہےادرانفاءعلت انفاء عم کوستازم ہے واسلئے عدم وصف بھی عدم عم کوستازم ہوگا۔

تو مصنف رحمہ اللہ نے انکی اس دلیل کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عدم وصف عدم تھم پر دلالت نہیں کر یگا)اسلئے کتخصیص بالوصف کاسب سے اعلیٰ مرتبہ یہ ہے کہ وصف تھم کے لئے علت ہواور بیعلیۃ الوصف کھم ، م وصف کے تقذیر پرعدم تھم پردلالت نہیں کرتا۔

اسلئے کہ تھم بسااوقات متعدد علل اور اسباب کے ساتھ ثابت ہوتا ہے تو اسلئے کسی ایک وصف کے مسنتہ فسی ہونے سے تعلق م ہونے سے تھم مستفی نہیں ہوگا۔

و نسحن نقول ایصاً بعدم الحکم الن سے مصنف رحماللد فرماتے ہیں کہ ہم یعنی فقہاء حنفیہ رحم ہم اللہ بھی بعض صورتوں میں عدم وصف کی بناء پرعدم محم کے قائل ہیں۔ (جیسے اللہ تعالی نے کفارۃ قبل میں فرمایا۔ "فتحریو رقبہ منومنہ" توادھ ہم رقبہ غیرمو منہ کے ساتھ کفارہ کے اداء ہونے کے قائل نہیں لیکن بیدم محم عدم وصف کی بناء پر اسلینہیں کتخصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالت کرتا ہے) بلکہ بیعدم محم عدم علت کی بناء پر ہالہذا اسلینہیں کتخصیص بالوصف نفی الحکم عما عداہ پردالت کرتا ہے) بلکہ بیعدم محم عدم اصلی ہوگا محم شری نہ ہوگا اسلینہیں کرعدم وصف علت ہے عدم محم کے لئے وصف نہ ہونے کی صورت بیعدم محم عدم اصلی ہوگا محم شری نہ ہوگا اسلینہیں کرعدم وصف علت ہے عدم محم کے لئے وصف نہ ہونے ہوتی ہمارے میں ادراختلاف کے شرات میں سے یہ ہے کہ جب محم فہ کورتم عدی ہوتے وصف کے علاوہ میں محم شبوتی ہمارے نزد یک فارت نہ ہوگا مثلاً آپ اللہ کا ارشاد " لیسس فی العلوفة ذکونة" گھر میں گھاس دانہ کھانے والے جانوروں میں ذکر قرنہیں۔

تواس سے لازم نہیں آئے گا کہ اونٹ اور جانور جب گھر میں گھاس دانہ کھانے والے نہ ہوں توان میں ہمارے نزدیک زلوۃ واجب ہوجائے اسلئے کہ تم مجوتی عدم اصلی کی بناء پر ثابت نہیں ہوسکتا اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک وصف کے علاوہ میں تھم جوتی ثابت ہوگا (توامام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ' لیسس فی المعلوفة زکو ہ " غیر علوفہ یعنی سائمہ میں زکوۃ کے وجوب پر دلالت کریگا) اور اس طرح ثمر ات خلاف میں سے اس وصف کے متعدی ہونے کا تھے ہوتا ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اور غیر تھے ہوتا ہے ہمارے نزدیک جیسے اللہ تعالی کے ارشاد ' فقت حوید رقبة مؤمنة " آیار قبد کا فرۃ کا کفارہ آل میں جائز نہ ہوتا کفارہ یمین کی طرف متعدی ہوگا یانہیں چتا نچے اکئے ہال متعدی ہوجا تا ہے اور

مارى نزدىك متعدى نبيس موتا اوراسى تفصيل مطلق اورمقيدى فعل ميس كزركى \_

اور تخصیص بالوصف کے وصف کے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت کرنے کی نظیر اللہ تعالی کا ارشاد' من قلیا تکم المو منات ہے۔ (تو ہم چونکہ تخصیص بالوم ف کے قائل نہیں اسلتے بیض ہمارے نزدیک کتابیہ بائدی کے ساتھ نکاح کے حرام ہونے پر دلالت نہیں کر گی۔

برظاف امام شافی کے ۔ (اسلے کروہ تخصیص بالوصف کے قائل ہیں) حالانکہ یہاں پر' المؤمنات' کی قید عادت کے تقاضی بناء پر بھی ہو کتی ہے۔ اسلے کہ عادت ہے ہے کہ مؤمن آدی صرف مؤمنہ ورت سے نکاح کرتا ہے۔)

فیم اور دَدَ مَسنَد لَتَینِ یُتَوَهِمُ فِیهِمَا انَّا قَائِلُونَ بِانَّ التَّخصیصَ بِالوَصفِ یَدُلُ عَلَیٰ نَفی الْہُ حَدِم عَمًّا عَداهُ وَهُمَا مَسْنَلَتَا الدَّعْوةِ وَالشَّهادَةِ فقال (ولا یَلزَمُ عَلَیْنَا اَمَةٌ وَلَدَثَ لَلْهُ فِی بُطُونِ مُحْتَلِفَةٍ فقال الْمُولَىٰ الاَّحَبُرُ مِنَى فَإِنَّهُ نَفیُ الاَحْیرَ یْنِ لاَنْ هَذا لَیس لِتَحْصِیصِهِ) هَدَا دَلِیلٌ علی قولہ لا یَلزَمُ وَالْمَعْنیٰ انَّ کُونَهُ نَفْیا لِلَاحِیْرَیْنِ لیس لِیْحُصِیصِهِ) هَدَا دَلِیلٌ علی قولہ لا یَلزَمُ وَالْمَعْنیٰ انَّ کُونَهُ نَفْیا لِلَاحِیْرِیْنِ لیس لِیْحُصِیصِهِ) هَدَا دَلِیلٌ علی قولہ لا یَلزَمُ وَالْمَعْنیٰ انَّ کُونَهُ نَفْیا لِلَاحِیْرِیْنِ لیس لِیْحُصِیصِهِ) هَدَا دَلِیلٌ علی قولہ لا یَلزَمُ وَالْمَعْنیٰ انَّ کُونَهُ نَفْیا لِلَاحِیْرِیْنِ لائن قلی النَّحْدِم عَمًّا عَداهُ (بَلْ لائنُ السُّحُوتَ فِی مُوضِعِ اللَّحَاجَةِ بَیّانًا) فَمِانَّ یَانَا بِاللَّهُ لَیسَ مِنهُ وَایصاً إِنَّمَا انْتَعٰی نَسَبُ الاَحِیرَیْنِ لاَنَّ اللَّعُونَ الْولُهُ مَانُ وَاحِدِ فَانَ اللَّعُونَ الْولُهُ مَانُ وَاحِدُ فَانُ اللَّعُونَ الْمَانِ وَاحِدِ فَانٌ وَاحِدِ فَانٌ دَعُوهُ الواحِدِ دَعُوهٌ لِلْجَمِیعِ.
وَلَدَتُ فِی بَطُنِ وَاحِدِ فَانٌ دَعُوهُ الواحِدِ دَعُوهٌ یَانُولُولُ مُنْ مَانُولُولُ مُنْ اللَّهُ وَلَدِنْ مُحْتَلَفَةٍ حَتَّی لَوْ

(لا يُقالُ لا حاجة إلَى البَيانِ فَإِنَّهَا صَارِثْ بِالأَوَّلِ أُمُّ وَلَدٍ فَيَثَبُثُ نَسَبُ الأَخِيْرَيْنِ بِلا دِعوةٍ لِآنَةُ إِنَّمَا يَكُونُ كَذَالَكَ أَن لُو كَانَتْ دِعوةَ الأَكْبَرِ قَبلَ وِ لَادَةِ الأَخِيرَينِ بِلا دِعوةٍ لِآنَةُ إِنَّمَا يَكُونُ كَذَالَكَ أَن لُو كَانَتْ دِعوةً الأَكْبَرِ قَبلَ وِ لَادَةِ الأَخِيرَيْنِ لَلا يَكُونُ أَمَّا هَهُنَا فَلا) فَإِنَّ دِعْوَةَ الأَحْسَبَرِ فِي مَسْئَلَتِنَا مُتَأْخِرَةٌ عَنْ وِلَادَةِ الأَخِيرَيْنِ فَلا يَكُونُ الأَخِيْرَانِ وَلَذَى أُمَّ الوَلِدِ بَلْ هُمَا وَلَذُ الأَمَةِ فَتَحتاجُ ثُبُوتُ نَسبِهِمَا إلى الدِّعوةِ۔ الأَخِيْرَانِ وَلَذَى أُمَّ الوَلِدِ بَلْ هُمَا وَلَذُ الأَمَةِ فَتَحتاجُ ثُبُوتُ نَسبِهِمَا إلى الدِّعوةِ۔

قرجمه و تشریح: - پرمصنف رحماللانے دوسطے ذکر کئے ہیں۔ جس سے بدوهم ہوتا ہے کہ ہم احناف بھی اس بات کے قائل ہیں کشخصیص بالوصف اسکے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کرتا ہے اور وہ دومسلے دعوۃ الولد اور صحادۃ کے مسلے ہیں تو فرمایا۔ اور ہارے او پراس باندی کے متعلق اعتراض واردنہ ہوگا جس نے تین مختلف بطون لینی حملوں سے تین کی بختم دیئے ہوں تو مولی نے کہا کہ بڑا بچ جھے سے ہتو سے باقی دوسروں کوا پیز نسب سے نفی کرنا ہے اسلئے کہ باقی دوسروں کوا پیز نسب سے نفی کرنا ہے اسلئے کہ باقی دوسروں کا نفی تخصیصہ "مصنف کے قول" لا یلزم" کے دوسروں کا نفی تخصیص کی وجہ سے نہیں ہے۔ یہ " لأتی ہذا لیسس لتخصیصہ "مصنف کے قول" لا یلزم" کے لئے دلیل ہے۔ اور مطلب سے ہے کہ بیاعتراض ہم پراسلئے لازم نہیں آتا کہ " الا تحبو منی " کے دعوہ کے ساتھ باقی دونوں کا اسکے نسب سے نفی ہونا اسلئے نہیں ہے کہ تخصیص نفی تھم عما عداہ پر دلالت کرتا ہے بلکہ ضرورت کے مقام پر فاموش ہونا ہوا کہ وہ مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیخی مولی فاموش ہونا ہوا کہ وہ مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیخی مولی وہ مولی اسکے بیان کی طرف محتاج ہے۔ لیخی مولی وہ مولی سے نہیں ہیں۔ نیز باقی دونوں کے نسب کا مستدھ ہی ہونا سلئے ہے کہ باندی کے بچوں کے نسب کو اپنے آپ سے قابت کرنا دونوں کے نسب کو اپنے آپ سے نفی کیا ہے اور دوگی نہیں بایا گیا۔ اسلئے نہیں کہ اس نے "الا تکہ و صنی " کہہ کران دونوں کے نسب کو اپنے آپ سے نفی کیا ہے اور وہ کی نہیں بایدی نے تمن بی جنم دیے اورمولی نے ان میں سے اعتراض میں بلون محتلہ کا کہ کراسلئے کیا کہ اگر ایک بی جمل سے باندی نے تمن بی جنم دیے اورمولی نے ان میں سے ایک بردوگی کرنا کہ یہ جھے ہے ہو باقوں کا نسب بھی فابت ہوگا اسلئے کہ اس صورت میں ایک کے نسب کا دعوئی کرتا ہوتا ہے۔

لا یقال النع ۔یاعتراض نہ کیا جائے کہ باقی دونوں کے نسب کو نابت ہونے کا دعویٰ کیا تو وہ باندی اس مولیٰ نہیں اسلئے کہ جب اس نے اول یعنی بڑے کے نسب کو اپنے آپ سے ثابت ہونے کا دعویٰ کیا تو وہ باندی اس مولیٰ کے لئے ام ولد ہو جا نیگی تو باقی دونوں کا نسب پھر بغیر دعویٰ کے ثابت ہوگا۔اسلئے کہ یہ اعتراض اس وقت وارد ہوتا جبکہ مولیٰ نے بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے پہلے کیا ہوتا اور یہاں پر تینوں بچوں کے خلف بطون سے پیدا ہونے کے بعد بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مو خر ہوا۔اسلئے بڑے کے بعد بڑے کے نسب کا دعویٰ کیا گیا۔تو بڑے کے نسب کا دعویٰ باقی دونوں کی ولا دت سے مو خر ہوا۔اسلئے بڑے کے نسب کے ثابت ہونا کے بیات ہونا کی نسب کا ثابت ہونا وردوں کی جو نگے تو اسکے نسب کا ثابت ہونا دونوں کی طرف تھا جو نگے تو اسکے نسب کا ثابت ہونا دعویٰ کی طرف تھاج ہوگا۔

(ولا يَلْزَمُ إِذَا قَالَ الشَّهُودُ لَا نَعْلَمُ لَهُ وَارِثَا فِي أَرْضِ كَذَا أَنَّهُ لَا تُقْبِلُ شَهَادتُهُمْ عندهما فهذا) أي عَدمُ قُبولِ الشَّهادَةِ عندهما (بِنَآءً عَلَى أَنَّ التَّخصِيصَ دَالٌ عَلَى مَا قَلنا) أَى عَلَى نَفِي الحُكمِ عَمَّا عَدَاهُ قَيْفُهُمُ مِنْ هذا الكَلامِ أَنَّ الشُهودَ يَعلمُونَ له وَارِسًا فِي غَيرِ تِلك الأرضِ فَيناءً عَلى هذا المعنى لا تُقبَلُ شهادتُهم (لأنَّ الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لا نَفِى اللَّبهَةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ أَى لا الشَّهادَةُ وَ نَحنُ لا نَفِى الشَّبهَةُ فيما نحن فيه) أَى فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ أَى لا نَنْفِى كُونَةُ شُبهةٌ في نفي الصُّحُم عمًّا عَدَاهُ وَ الشَّبْهَةُ كَافِيَةٌ في عَدم قُبولِ الشَّهادةِ وَ لا خَاجةَ إلى الدَّلالةِ (وقال أَبُو حَنيفة رحمه الله هذا) أَى السكوث عن غير الأرضِ المَذكورةِ (شكوتُ فِي غَيرِمَوضِعِ الحَاجَةِ لِأَنَّ ذِكْرَ المَكَانِ غَيرُ وَاجِبِ الأرضِ المَذكورةِ (شكوتُ فِي غَيرِمَوضِعِ الحَاجَةِ لِأَنَّ ذِكْرَ المَكَانِ غَيرُ وَاجِبِ كَانُوا مُتَفَحِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أَرضِ كَانُوا مُتَفَحِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أَرضِ كَانُوا مُتَفَحِينَ عَنْ أحوالِ تلك الأرضِ فَارَادُوا بِنَفْي عِلْمِهِمْ بِالوَارِثِ فِي أَرضِ كَانُوا مَتُمَا فَيْ المُجَازَفَةِ) فَا الأراضِ فَلا مَعْوِقةً لَهُمْ بِأَخُوالِهَا فَخَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِرُ الأراضِي فلا مَعْوِقةً لَهُمْ بِأَخُوالِهَا فَخَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِرُ الأراضِي فلا مَعْوِقةً لَهُمْ بِأَخُوالِهَا فَخَصُّوا عَدَمَ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذُكُورَةِ دُوْنَ سَائِرُ الأراضِي المُمَارِقة وَيْ المُمَارِقة وَاللهِ المُحَلِّونَ عَلَامَةً المُ الْوَارِثِ بِالاَرضِ الْمَذَكُورَةِ دُوْنَ سَائِرُ الأَراضِي المُمَارِقة وَاللهُ عَرِي المُمَارِقة وَاللهُ الْوَارِثِ بِالاَرْضِ الْمَذَكُورَةِ دُوْنَ سَائِرُ الأَراضِي المُحَارِقة وَاللهُ المُحْورة اللهُ المُنْ المُحَلِقة وَاللهُ المُوارِقِ المُعَرِقة وَلَولَ المُحَارَقة وَلَى المُحْورة المُوارِقة وَلِي المُعْرِقة وَلَولَ المُعَرِقة وَلَا المُعْرَاقِ الْمُعَرِقة وَلَا المُوارِ المُؤْورة المُعْرِقة وَلَا المَالْوقة والمَالِهُ المُعْرِقة وَلَا المَالِهُ المُعَلِقة والمُوارِقة والمُوالِهُ المُعْرِقة والمُوالِهُ المُعْرِقة والمَالِهُ المُعْرِقة المُعْرِقة المُنْ المُعْر

ترجمه وتشریح: - (تخصیص بالوصف کے عدم وصف کی صورت میں اسکے علاوہ سے نئی تھم پردالات کرنے سے متعلق ہم پرجن دومسکول کے ساتھ اعتراض وارد ہور ہا تھا۔ ان میں سے پہلے مسکلہ کے بیان اور اعتراض اور جواب سے فارغ ہونے کے بعد مصنف رحمہ اللہ فہ کورہ بالاعبارت میں دومرے مسکلہ اور اعتراض کی جانب اشارہ کرتے ہیں مسکلہ یہ ہے کہ جب کوئی شخص فوت ہوجائے اور اسکے ورٹاء اسکی میراث کی تقسیم کا تقاضا کر لیں تو قاضی صاحب کو تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ میت کے لئے اور کوئی وارث نہیں صاحب کو تحقیق کرنی چاہیے کہ ترکہ کی تقسیم کا مطالبہ کرنے والے افراد کے علاوہ میت کے لئے اور کوئی وارث نہیں جانے تو صاحبین کے زد کی ان الفاظ کے ساتھ گواہی دی کہ ہم اس میت کے لئے اس علاقہ میں اور کوئی وارث نہیں جانے تو صاحبین کے زد کی ان کو اہوں کے قبول کیا گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوگی اور ترکہ تقسیم نہیں کیا جائے گا جبکہ امام ابو حفیفہ رحمہ اللہ کے نزد کیک گواہی کو قبول کیا جائے گا۔ اور ترکہ تقسیم ہوگا تو یہاں سوال ہے ہے کہ صاحبین کے نزد کیک ہے گواہی جو قبول نہیں ہوگی اسلے کہ انہوں نے بیکہ جائے گوئی وارث نہیں جائے کہ نادش کی خانہوں نے بیکہا ہے " لا نعلم له وارثا فی ادر ص کفا" کہ ہم اس علاقہ میں اسکے لئے کوئی وارث نہیں جانے کے اس کا قدیم اسک کے کوئی وارث نہیں جانے کے ان اورش کفا"

کے دصف سے معلوم ہور ہا ہے کہ اس کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں دارث ہونے کا شہمہ ہے۔ تو معلوم ہوا کہ صاحبین بھی شخصیص بالوصف کے اس دصف کے علاوہ سے تھم کے نفی کرنے پر دلالت کے قائل ہو گئے۔ تو مصنف رحمہ اللہ نے اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ بیاعتراض ہم پرلازم نہیں آتا اسلئے کہ جب گواہوں نے اپنی گوائی میں الی چیز کا ذکر کیا جسکی طرف گوائی میں کوئی ضرورت نہیں تھی تو اس سے شہمہ پیدا ہوا کہ مکن ہے کہ میت کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں کوئی وارث ہو۔ اور شہمات کی بناء پر گوائی ردہوتی ہے۔ اور ہم چونگر تخصیص بالوصف کے ساتھ عدم وصف کی صورت میں نفی تھم کے شبہ کونی نہیں کرتے اسلئے بیاعتراض ہم پرواردنہ ہوگا۔

اب عبارت كالرجمة الماحظة كياجائ)

اوراعتراض لازم نہیں آئے گائی صورت میں جب گواہ کیے " لا فعلم له واد قافی اد ص کذا" کہ ہم اسکے لئے اس علاقہ میں وارث نہیں جانتے تو یہاں صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی قبول نہیں ہوئی۔ پس صاحبین کے نزدیک ان گواہوں کی گواہی کا قبول نہ ہونا اسلئے ہے کہ تخصیص بالوصف اس پردلالت کرتا ہے جوہم نے کہا یعنی تخصیص بالوصف اسکے علاوہ سے نفی تھم پردلالت کرتا ہے اسلئے کہ اس کلام سے معلوم ہور ہا ہے کہ گواہ اس شخص کے لئے اس علاقہ کے علاوہ میں وارث جانتے ہیں تو اس وجہ سے انکی گواہی کو قبول نہیں کیا جاتا ہے۔

لان الشاهد النع مصنف کے قول لا یلزم النع پردلیل ہے۔ تو مطلب یہ ہوا کہ یہ اعتراض اسلے لازم البی آتا کہ شاہد نے جب اپنی گواہی میں الی ڈی کوذکر کیا جسکی ضرورت نہیں تھی تو اسکی وجہ سے شبہ پیدا ہوا۔ اور ہم تخصیص بالوصف کی وجہ سے شبہ کوفئی نہیں کرتے کہ تخصیص بالوصف سے عدم وصف کی صورت میں وصف کے علاوہ سے نفی تھم کا شبہ بھی پیدا نہیں ہوتا اور گواہی کے عدم قبولیت میں شبہ بھی کافی ہے وصف کے علاوہ سے نفی تھم پر دلالت کرنے کی عدم قبولیت میں حاجت نہیں ہے۔ اور امام ابو صنیف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ یعنی اس فہ کورہ زمین کے علاوہ سے ضاموش ہونا (اور یہ کہنا کہ اس زمین کے علاوہ میں ہم اسکے لئے وارث نہیں جانے ) موضع حاجت کے علاوہ میں خاموش ہونا (اور یہ کہنا کہ اس زمین مکان کاذکر کرنا فکر ورئی نہیں اور اس زمین مکان نہ کورکا یہاں پر ذکر کرنا انگل پچواور انداز سے ساحتر ازکر نے کا اختال رکھتا ہے۔ اسلئے کہ جب وہ اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملم کی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملم کی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملم کی نفی کرنے سے اس زمین میں وارث موجود ہونے سے ملم کی نفی کرنے کا ارادہ کیا اسلئے کہ آگر اس علاقہ میں وارث ہونا تو وہ گواہ اسکو جائے

اورتمام علاقوں کے احوال جانے کا چونکہ انکوعلم نہیں۔ تو اسلئے انہوں نے وارث موجود نہ ہونے کواس علاقہ کے ساتھ ا خاص کیا اور تمام مواضع کا ذکر نہیں کیا۔ انکل اور اندازہ سے بیخے کے لئے۔ (بیغی سیکہ انکی گواہی تحقیق پڑی ہے اوروہ محض انداز ہے اور انکل کی بناء پر گواہی نہیں دے رہے۔)

(وَ مِنهُ التَّعْلِيقُ بِالشَّرطِ يُوجِبُ الْعَدَمُ عِندَ عَدَمِهِ عِندَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ الله عَمَلاً بِالشَّرطِيَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطَةِ فَإِنَّ الشَّرطِيَةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ فَإِنَّ الشَّرطِيةِ وَبَندَ نَا الْعَدَمُ لا يَعْبُنُ بِهِ الْعَدَمُ حَكَما التَّعلِيقِ (بَلْ يَبْقَى الحكمُ على العدمِ الأصليّ) حَتْى لا يكونَ هذا العدمُ حكما شرعِيًّا بَلْ عَدَما أَصْلياً بِعَيْنِ مَا ذَكُونا فِي التَّخصيصِ بِالوَصفِ وَ مَا ذَكُونا مِنْ قَمرةِ النِحلافِ ثَمَّهُ يَظْهَرُ هِنَا أَيْصاً.

رلانً الشرط يُقالُ لِلْ مرِ حَارِج يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ الشَّى وَلَا يَتَرَتُّبُ كَالُوْضُوءِ وَقد يُقالُ لِلْمُعَلَّى بِهِ وَهُوَ ما يَتَرَبُّ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِيُ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرطُ بِالْمَعْنَى النَّانِيُ الْحُكُمُ عَلَيهِ وَلَا يُتَوَقِّفُ بِهِ فَالشَّرُوطُ عِندَ انْتِفَاءِ الأُولِ يُوجِبُ مَا ذَكُرْ تُمْ لَا بِالْمَعنَى النَّانِيُ الْمُعْنَى النَّانِي المَعْنَى النَّانِي المَعْنَى المَسْرُوطِ بِالْمَعنَى النَّوْ المَعنَى النَّوْ المَعنَى النَّوْ المَعنَى المَسْرُوطِ بِلَهُ المَعنى التَّفَاءِ السَّرْطِ بِهَذَا المعنى المُوسُوءِ وليس المُرادُ أَنَّ إنتِفِآءَ المَشْرُوطِ عِندَ انتِفَاءِ الشَّرْطِ بِهَذَا المعنى النَّوْ المَسْرُعِيِّ بَلُ لَا شَكَّ أَنَّ عدمَ صِحَةِ الصَّلواةِ عِندَ عَدم الْوصُوءِ عَدمُ الْمُعنى لَكُونُ عَدمُ الْوصُوءِ وَاللَّهُ عَلَى عَدم صِحَةِ الصَّلواةِ وَ أَمَّا الشَّرْطُ بِالمَعنى النَّانِي فَإِنَّ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ أَنِ المَشْرُوطِ يَعْمَ الْ يُعْمَى أَنْ يُوجَدَ السَّاوِ اللَّهُ وَالْ يُعْمَى أَنْ يُوجَدَ الطَّاقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بِسَبَ آخِرَ لَ المَشْرُوطِ لَهُ اللَّهُ وَالْ يَعْمَلُ الْ المَسْرُطِ لَهُ وَلَا يُعْمَلُ الْمُشْرُوطِ فَالَ المَشْرُوطِ فَإِنَّ المَشْرُوطِ اللَّهُ عَلَى الْمَشْرُوطِ اللَّهُ المَالِقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بِسَبَ آخِرَ لِي المَعْرَلِ السَّالِ الْمَالِقُ المَالِقُ فعندَ انْتِفَاءِ الدُّخُولِ يُمُكِنُ أَنْ يَقَعَ الطَلاقُ بَسَبَ الْحَرَدِ السَّرِي السَّرَاقِ المَالِقُ المَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَالَقُ الْمَالِقُ ال

ترجسمه وتشریح: - اورمفهوم خالف بی سے تعلق بالشرط به اور یہ تعلق بالشرط امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک عدم شرط کی صورت میں عدم محم کو واجب کرتا ہے۔ شرطیت پڑل کرنے کی وجہ سے اسلئے کہ شرط وہ ہے کہ اسکے مستفی ہونے کی وجہ سے محم مستفی ہواور ہمارے (احناف) کے نزدیک تعلیق سے محم مستفی ہونے کی مورت میں ہونے کی صورت میں محم کا نہ ہونا) عدم اصلی پر باقی رہتا ہے۔ یہاں تک کہ یہ عدم (یعنی شرط نہ ہونے کی صورت میں

علم نہ ہونا) علم شری نہیں ہے بلکہ عدم اصلی ہے۔ جسطر ح ہم نے تخصیص بالوصف میں ذکر کیا ہے۔ اور جوثمر و خلاف مفہوم وصف میں ذکر کیا تھا۔ ( کہ حکم فہ کور جب حکم عدمی ہومثلا" لیس فی العلوفة زکونة" تواس وصف فہ کور کے مفہوم وصف میں ذکر کیا تھا۔ ( کہ حکم خبوتی پر دلالت نہیں کریگا۔) تو وہی ثمر و خلاف یہاں بھی ظاہر ہوگا۔ (مثلاً بندی کے ساتھ نکاح کے جواز کو قرآن مجید کی آیت و من لم یستنظم منکم طولاً ان ینکح المحصنات باندی کے ساتھ نکاح کی طاقت ندر کھنے پر مشر و طکیا ہے تو اگر و کے ساتھ نکاح کرنے کی طاقت ہوگی۔ تو باندی کے ساتھ نکاح جائز نہ ہوگا۔)

اسلئے کہ شرط اس امر خارج کو کہا جاتا ہے جس پڑی موقوف ہو۔البتہ اس پر مرتب نہ ہوجیسے وضو (صحت صلوٰ ہ کے لئے شرط ہے۔ چنا نچہ نماز کی صحت وضو پر موقوف ہے اور بیہ وضونماز سے خارج ہے۔اور نماز وضو پر مرتب نہیں چنانچے کئی مرتبہ آ دمی وضوکر لیتا ہے لیکن اسکے بعد نماز نہیں پڑھتا۔)

اور بسااوقات شرط اسکوکہا جاتا ہے جسکے ساتھ کوئی چیز معلق ہو۔ اور بیدہ ہے جس پر تھم مرتب ہولیکن اس پر موقوف نہ ہوتو شرط معنیٰ اول کے ساتھ وہ کچھ دا جب کرتا ہے جوآپ نے ذکر کیا نہ معنیٰ ٹانی کے ساتھ لیعنی شرط بالمعنیٰ الاول کی صورت میں انتفاء شرط کے ساتھ مشروط مست فسی ہوجاتا ہے جیسے وضو شلا صحت صلوٰ ق کے لئے شرط ہے۔ تو انتفاء وضو کے ساتھ صحت صلوٰ ق منتفی ہوگا اور بیہ مطلب نہیں کہ شروط کا منتفی ہونا انتفاء شرط کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ میں مرش وط کے ساتھ اس معنیٰ کے ساتھ میں عدم اصلی ہے۔ لیکن اسکے باوجو دعدم وضوعہ مصحت صلوٰ قیر دلالت کریگا۔

اور جہاں تک شرط بالمعنیٰ الثانی کاتعلق ہوا سے انتفاء کے لئے انتفاء مشروط پرکوئی دلالت نہیں ہے اسلئے کہ ہوسکتا ہے کہ مشروط بغیر شرط کے موجود ہوجائے۔ جیسے "ان دخسلت السدار فانت طالق" تو انتفاء دخول دار کے باوجود بھی طلاق کا واقع ہونا دوسر ہے سبب کے ساتھ مکن ہے۔ (مثلاً اسطرح کہ شوہرا پی بیوی کو" ان دخسلت المدار النح کہنے کے بعد طلاق تجیزی دے دے تو اس صورت میں اگر چہوہ عورت دخول دار کے ساتھ متصف نہ ہوگی لیکن پھر بھی طلاق واقع ہوگی۔

تومفہوم وصف اورمفہوم شرط سے تعلق امام شافعی رحمہ اللہ کے کلام کا حاصل دوامور ہیں۔ (۱) امام شافعی رحمہ اللہ نے وصف کوشرط کے ساتھ کمتی کیا ہے یعنی جس طرح شرط کے موجود ہونے کی صورت میں تھم واجب ہوتا ہے اور موجود نہ ہونے کی صورت میں تکم منتفی ہوتا ہے۔ تواس طرح وصف کے موجود ہونے کی صورت میں تکم موجود اور منتفی ہوتا ہے۔ تواس طرح وصف کے موجود ہونے کی صورت میں تکم مستفی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی ہوی سے کہتا ہے " انست طالق راکجة "تواسکا معنی ہوگا مثلاً ایک آدمی اپنی ہوگی ور نہیں اور یہ کہا در اکبة "لہذا اگر وہ سوار ہوگئی تو طلاق واقع ہوگی ور نہیں اور یہ کہا نہ جائے کہ" داکبة " یہاں صفت سے مرادیہاں پر معنی تائم بالغیر ہے خواہ وہ حال ہویا وصف نحوی ہویا ہے وہ اور ہواور بطور خاص وصف نحوی مراد نہیں۔

(۲) امام شافعی رحمه الله نے تعلیق بالشرط کو منع تھم میں مؤثر قرار دیا ہے۔ اور منع سبب میں وہ اسکومؤثر نہیں سیجھے جبکہ ہمارے زدیک تعلیق بالشرط منع سبب میں مؤثر ہے وہ کہتے ہیں کہ " ان دخلت المداد فسانت طالق" میں سبب طلاق شو ہر کا قول " ان دخلت المداد فسانت المداد " درمیان میں طلاق شو ہر کا قول " ان دخلت المداد " درمیان میں رکا وٹ ہے جیسے قندیل معلق کا تعلق سقوط علی الارض کا سبب ہے لیکن ری کے ساتھ اسکا لٹکنا اسکوز مین پر گرنے سے روک تا ہے۔ جبکہ ہمارے زدیک شو ہر کا " انت طالق " کا تلفظ " ان دخلت المداد " کے بعد کا لعدم ہوجا تا ہے۔ اور جب وہ عورت گھر میں داخل نہیں ہوتی تو اسکے تی میں " انت طالق " اور " انت اسکلة" برابر ہے اور جب وہ عورت گھر میں داخل ہوگی تو اب شو ہر کا تول " انت طالق " گویا موجود ہوکر اثر کریگا اور آئی وجہ سے طلاق واقع ہوگی )

(فَقُولهُ تعالى" وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولاً الآية "يُؤجِبُ عَدَمْ جَوَازِ نِكَاحِ الْأَمَةِ عِندَ طُولِ الْحُرَّةِ عِنْدَهُ و يَجُوزُ عِنْدَنَا) قال الله تعالى ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمًا مَلَكَتْ ايْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ" طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمًا مَلَكَتْ ايْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِ مَنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِي مَنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنِي مَنْ وَلَا يَقَدِهُ وَعَلَى نِكَاحِ الْمُؤْمِقِ فَلْ اللهُ وَالْمَعْ عِنْدَهُ فَيصِيرُ مَفْهُومُ هَاذِهِ الآيةِ مُخَصِّماً عِنْدَه لِلْمُؤَوقِ الْمُؤْمِقِي الْمُؤولِ لاَ يَقُولِهِ تعالى" وأحِلَّ لَكُمْ مًّا وَرَآءَ ذَالِكُمْ" و عندنا لَمَّا لم يَدلُّ على نَفِي الجَوازِ لاَ يَقُولِهِ تعالى" وأحِلَّ لَكُمْ مًّا وَرَآءَ ذَالِكُمْ" و عندنا لَمَّا لم يَدلُّ على نَفِي الجَوازِ لاَ يَصْلُحُ مُحَصَّا وَ لَا كَاسِحًا لِتلك الآيةِ فَيَبْتُ الجوازُ بِتِلك الآيةِ (وهذا بِنَآءً) أَي يَصْلُحُ مُحَصَّا وَ لَا كَاسِحًا لِتلك الآيةِ فَيَبْتُ الجوازُ بِتِلك الآية وَلِهُ المَعْرُولُ اللهُ المَنْ السَّوْقِي رحمهُ اللهُ اعتبرَ المشروطَ بِدُونِ الشَّولِ وَاعْدَالُهُ عُلِيقَ وَيُعْرِنُ لَهُ اللهُ الْمَكُمِ (بِتَقَديرٍ مُعَيِّنَ وَاعْدَامِ ) أَى الْحُكمِ (بِتَقَديرٍ مُعَيِّنَ المُعُلِقِ (تَعَلَيْقِ (تَعَلَيْقِ (تَعَلَيْقِ وَالْعَدمِ) آل عَلَيْ وَاللهُ عَلَيْقِ وَالْعَدمِ ) أَى الْحُكمِ (عَلَى عَيْرِهِ فَيَكُونُ لَهُ) آلَ السَّعُولِي الْعَدمِ ) آلى المُحكمِ (المَعْدَامِ فَي العَدمِ اللهُ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى وَالْعَدُمِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَدَامِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَدَى الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَى الْعَلَى الْعَدَمِ الْعَلَمُ الْمُعْلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلَالْعُلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولِ

عدم الحكم (و نحن نَعتبُرهُ مَعهُ) اى نعتبِرُ الممشروط مع الشرط (فَإِنَّ الشرط وَالسَّرِ وَالْمَارُ وَالْمَارُ وَالْمَارُ وَالْمَارُ وَالْمَارُ وَالْمَارُ وَالْمَارِ وَالْمَارِ وَالْمَارِ وَالْمَارِ وَالسَّرِ وَالسَّرَ وَالسَّرِ وَالسَّرِ وَالسَّرِ وَالْمَالِ وَالسَّرَ الْمَارِ وَالْمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقُولِ وَالْمَالِ وَالْ

ترجمه وتشريح: - توالله تعالى كارشاد "و من لم يستطع منكم طولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات اور جوفض تم من سي آزاد خواتين ك الممؤمنات اور جوفض تم من سي آزاد خواتين ك ساته (الكرم عن المومنات في من المراكمة عن المرا

امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طانت رکھنے کی صورت میں باندیوں کے ساتھ نکاح کے عدم جواز کو واجب کرتا ہے۔ اور ہمارے نزدیک (چونکہ منہوم شرط معتبر نہیں اسلنے ) آزاد خواتین کے ساتھ نکاح کی طاقت ہویانہ ہودونوں صورتوں میں باندیوں سے نکاح کرنا جائز ہے۔

توامام شافعی رحماللہ کے نزدیک بیآیت اللہ تعالی کے قول "واحل لیکم ما ورآء ذالکم" کے لئے خصص ہے (یعنی اسکے عموم کے لئے تائے ہے اسلئے کہ احل لیکم ما ورآء ذالکم" کامعنی بیہ ہے کہ مرمات کے علاوہ تمام خوا تین تمہارے لئے طال ہیں۔ تو آیت اپنے عموم کے اعتبارے باندیوں کے ساتھ نکاح کے جواز پر نیز

اور بیاختلاف اس پربن ہے کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے مشر وط کا اعتبار بغیر شرط کے کیا ہے اسلئے کہ شروط حکم کو تم کوتمام تقادیر پر واجب کرتا ہے۔ اور تعلیق نے حکم کو ایک معین تقدیر پر مقید کیا اور اس معین تقدیر کے علاوہ سے حکم کونی کیا تو تعلیق کے لئے عدم حکم میں اثر ہوگا۔

تقدر معین کےعلاوہ سے حکم کوفی کرتا ہےتو" انت طالق" تھم مینی وتوع طلاق کاسب بن گیا اور تعلیق کا اثر صرف اس

علم کی تا خیر میں ہوگا۔ سبیت کوئع کرنے میں نہیں ہوگا (اور بیابیا ہوگا کہ گویا چراغ کوری کے ساتھ چھت سے اٹکایا ہو
تو چراغ کا تقل گرنے کا سبب ہے۔ اور وہ موجود ہے لیکن ری کے ساتھ اسکا باندھا ہوا ہونا گرنے سے مانع ہے تو جو ل
بی ری سے کھل جائیگا تو گریگا۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تھم شرط اور جزاء کے درمیان ہے اور شرط اور جزاء میں سے
ایک بمز لہ موضوع اور دومرا بمز لہ محمول کے ہے۔ تو جسطرح صرف موضوع یا محمول پر تلفظ کرنے سے کلام محقق نہیں
ہوگا تو اسطرح صرف شرط یا جزاء کے ساتھ تلفظ کرنے سے بھی تھم محقق نہ ہوگا لہذا شرط کے تحقق ہونے کے وقت انت
طالق سبب ہے گا۔ اور اس سے پہلے سب نہیں ہے گا۔)

(فَابُطُلَ تَعلِيقَ الطَّلَاقِ وَ الْعِتَاقِ بِالْمِلْكِ) هَذَا تَفْرِيْعٌ عَلَى أَنَّ الْمُعَلَّقَ بِالشَّرطِ إِنْعَقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْعُقَدَ سَبَبًا عِنْدَهُ فَإِنَّ وُجُودَ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلَّقُ الْمُعَلِّقُ إِلْمُعَلِّقُ إِلْمُعَلِّقُ الطَلَاقُ أَوِ الْعِتَاقُ بِالْمِلْكِ فَالْمِلْكُ عَيْرُ مَوْجُودٍ عِندَ وَجودِ السَّبَ فَيَبطُلُ التَعلِيقُ.

تسرجهه ونشوایی: - پن امام شافی رحمه الله نے طلاق اور عماق کو ملک کے ساتھ معلق کرنے کو باطل قرار دیا یہ اس پر تفریع ہے کہ معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک چونکہ فی الحال سبب ہوتا ہے اور وجود سبب کے وقت وجود ملک بالا تفاق شرط ہے اور معلق بالشرط امام شافعی رحمہ الله کے نزدیک سبب ہوتا ہے تو جب اس نے طلاق اور عماق کو ملک برمعلق کرتے ہوئے کہا۔" ان نک حت ف لانة فهی طالق یا ان ملکت فلاناً فهو حر" توسبب جو پہلے مسئلہ میں فهو حر ہے۔ موجود ہوااور ملک موجود نہیں تو یتعلق باطل ہوجائیگ۔

(لبندااگراس فحض نے اس کلام کے بعداس عورت سے نکاح کیا تو طلاق واقع نہ ہوگی یا اس غلام کا مالک ہواتو آزاد نہیں ہوگا اور یہ بالکل ایسا ہوگا جیسا کہ اس نے احتبہ عورت سے کہا" ان دخلت المداد فانت طالق" اور پھراس عورت کے ساتھ نکاح کیا۔ اور نکاح کے بعدوہ عورت اس گھر میں داخل ہوئی تو بالا نفاق طلاق واقع نہ ہوگی۔ اسلئے کہ سب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے کی وجہ سے انعوہ وگی۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تعیلی شرط کے موجود ہوئے۔ اسلئے کہ سبب طلاق ملک کے بغیر پائی جانے کی وجہ سے انعوہ وگی۔ اور ہمارے نزدیک چونکہ تعیلی شرط اور جزاء دونوں میں ہوتا ہے تو اسلے تعلیق الطلاق والعماق بالملک صحیح ہے ہونے کے وقت سبب ہوتا ہے اور تکم شرط اور جزاء دونوں میں ہوتا ہے تو اسلے تعلیق الطلاق والعماق بالملک صحیح ہے۔ اور اسکا قول " فانت طالق" و جو د ملک یعنی وجو د نکاح کے بعد سبب ہوکر اثر کریگا اور طلاق واقع ہوگی اسطرح اسکا قول " ان مسلکتک ف انت حو" میں یہ " انت حو" مالک ہونے کے بعد سبب بنیگا تو جب یہ اس غلام کو

خريد عال ياكسي طرح اسكاما لك بوكاتووه غلام آزاد بوكاوالله اعلم \_)

(وَجَوَّزَ تَغْجِيلَ النَّلْرِ الْمُعَلَّقِ) فَإِنَّ التَّعجيلَ بعدَ وُجودِ السَّببِ قَبلَ وُجوبِ الْأَدآءِ صَحِيتٌ بِالإِتَّفَاقِ كَتَعْجِيلِ الزَّكواةِ قَبلَ الْحَولِ إِذَا وُجِدَ السَّببُ وَهُوَ النَّصَابُ فَالنَّذَرُ الْمُعَلَّقُ انْعَقَدَ سَبَباً عندهُ فَيَجُوزُ التَّعْجِيْلُ.

ترجمه وتشریع: - (بیام م افعی رحماللہ کے فیمب پردوسری تفریع ہے چونکہ محلق بالشرط النے نزدیک سبب فی الحال ہوتا ہے۔ اور نذر محلق بیہ ہونا ہے کہ شلا اگر میرا فلاں کام ہوگیا تو میں ایک بمراذئ کرو رہ گا۔ تو اس کام ہو گیا تو میں ایک بمراذئ کرو رہ گا۔ تو اس کام کے ہوجائے سے پہلے کہ ہوجائے کے ہوجائے سے پہلے اگروہ بمراذئ کرتا ہے اور پھر کام ہوجاتا ۔ ہے تو بی بمراذئ کرتا نذر سے ہوگا یا نذر سے دوسرا بمراذئ کرتا ہوگا آئیس اختلاف ہے ہمار سے نزدیک جب وہ کام وگا تو نذر کے طور پردوسرا بمراداجب ہوگا اور شافعیہ کے نزدیک پھردوسرا بمرااس پر داجب ہیں اسلئے کہ نذر مانے کے دفت گویا انظے نزدیک بکرے کانفس وجوب ہوگیا اور اس کام کے ہو جانے کے دوت وجوب اداء ہوگا اور اس کام ہوجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص جانے کے دوجود ہونے کے بعد وجوب اداء ہوگا تو اگر کوئی شخص نصاب کے موجود ہونے کے بعد حولان حول سے پہلے زکو قاداء کرتا ہے تو یہ بالا تفاق جائز ہے ۔ تو نذر مانے کے دفت نذر محلق ہوگیا انکے نزدیک سبب منعقلہ ہونے کی وجہ سے اسکانفس وجوب ہوگیا تو تخیل جائز ہوگی۔ اب عبارت وقت نذر محلق ہوگیا انکے نزدیک سبب منعقلہ ہونے کی وجہ سے اسکانفس وجوب ہوگیا تو تخیل جائز ہوگی۔ اب عبارت کا ترجمہ ملاحظ ہو۔)

اورامام شافعی رحمداللہ نے نذر معلق میں بھیل کو جائز قرار دیا۔اسلے کہ سبب موجود ہونے کے بعد وجوب اداء سے پہلے بھیل بالا تفاق صحیح ہے جیسا کر بھیل زکو ہ بل الحول صحیح ہے جیکہ سبب یعنی نصاب موجود ہوا ہو۔ (چنانچ اگر نصاب کا بھی مثلاً ما لک نہ ہو۔اوراس نے اس نصاب سے متعلق زکو ہ کی مخصوص مقدار اداکی تو چونکہ نفس وجوب بھی نہیں ہوا۔اسلے زکو ہ ادانہیں ہوگی) تو نذر معلق امام شافعی رحمہ اللہ کے زدیک سبب منعقد ہوا ہے اسلے تھیل جائز ہوگی۔ رحمہ اللہ جو اُز تعجیل الگفار قبل السفاف عیسی رحمہ اللہ جو اُز تعجیل الگفار قبل السفاف عیسی منعقد ہوا ہے اللہ خو المنظور المنظور المناف ال

الْمَالِيَّ يَخْتَمِلُ الْفَصْلُ بَيْنَ نَفْسِ الوُجُوبِ وَوُجُوبِ الأَدَاءِ كَمَا فِي النَّمَنِ بِأَنْ يَنْبُتَ الْمَالُ فِي النَّمَةِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَذَاتُهُ بِخِلاَفِ الْبَدنِيِّ) فَفِي الْكَفارةِ الْمَالِيَّةِ الْفَصِلُ بَينَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجوبِ الْأَدَاءِ ثَابِتٌ كَمَا فِي النَّمَنِ فَإِنَّ نَفْسَ الْوُجُوبِ الْفَصَلُ بَينَ نَفْسِ الْوُجُوبِ وَوُجوبِ الْآدَاءِ قَامًا فِي الْبَدَنِيَّةِ فَلا يَنْفَكُ احَدُهُمَا عَنِ الاَحَوِ فَفِي بِالشَّرِ آءِ وُجُوبُ الأَدَاءِ بِالْمُطَالَبَةِ فَامًا فِي الْبَدَنِيَّةِ فَلا يَنْفَكُ احَدُهُمَا عَنِ الاَحَرِ فَفِي الْمَالِي لَمَّا لَهُ الْمَالِي لَمَّا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُوبِ الْاَحَاءِ وَ فِي الْبَدَنِيِّ لَمَّا لَمْ الْمُحَوبِ بِنَاءً عَلَى السَّبِ افَادَ صِحَّةَ الأَدَاءِ وَ فِي الْبَدَنِيِّ لَمَّا لَمْ الْمُوبِ اللَّهَ لَهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت میں امام ثافی رحمه اللہ کے ذہب پرتیسری تفریح کابیان ہے کین تفریح کا بیان ہے کین تفریح کے سیم سیم تعملے کے سیم سیم تعملے کا انعقاد وجوب کفارہ کے لئے ہاور اگر خدانہ خواست آدی کفارہ کے لئے ہاور اگر خدانہ خواست آدی کفارہ کے لئے ہاور اگر خدانہ خواست آدی حائی ہوجائے اور اپنی قتم کو پورا نہ کر سکے تو پھر اس پر کفارہ واجب ہوتا ہے۔ تو جب ایمان کا انعقاد النح نزد یک وجوب کفارہ کے لئے ہے۔ تو قتم کھانا وجوب کفارہ کا سبب ہوا اور حائث نہ ہونا وجوب کفارہ سے مانع ہواجہ طرح" وجوب کفارہ کے لئے ہے۔ تو قتم کھانا وجوب کفارہ کا سبب ہوا اور حائث نہ ہونا وجوب کفارہ سے مانع ہوا تعلیق ان دخلت الدار''انت طالق وقوع طلاق کا سبب ہے اور عدم دخول دار وقوع طلاق سے مانع ہو تعلیق بالشرط قبل وجود الشرط قبل ایک سبب ہونے پر تفریع کرتے ہوئے انہوں نے کفارہ میمین قبل الحدے کو جائز قرار دیا جب کفارہ مالیہ ہوا وروج ب الا داء میں فعل ہوسکا ہے چنا نچہ تھے کے ساتھ مشتری کے دمہ کس کی صورت میں وجوب ہوجا تا ہے۔ اور مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء ہونا ہوتا ہوتا ہے۔ اور مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء ہونا صلح کے بیا انتقاد تھے کے بعد بائع کے مطالبہ سے پہلے اگر مشتری شمن ادا کرتا ہوتا ہو ایک خزد کی جائز ہوگا۔

اور ہمارے نزدیک نہ تو تعلق بالشرط قبل وجود الشرط سبب ہوتا ہے۔اور نہ تعموں کا کھانا وجوب کفارہ کے لئے ہے بلکہ قسموں کا کھانا ہمارے اصول پر بری ہونے کے لئے ہے۔اور نہ ہمارے نزدیک کفارہ مالیہ اور غیر مالیہ میں فصل اور فرق نفس وجوب اور وجوب الا داء کے اعتبار سے موجود ہے اسلئے ہمارے نزدیک اگر قتم کھانے کے بعد

کسی نے حانث ہونے سے پہلے کفارہ اوا کرلیا خواہ کفارہ مالیہ ہی کیوں نہ ہو۔ اور پھر حانث ہوا تو دو بارہ اس پر کفارہ دیناوا جب ہوگا اور پہلے جو کفارہ اس نے دیا ہے اس پرزیادہ سے زیادہ صدقہ کا ثو اب ملیگا۔

اب عبارت كالرجمه ملاحظه و-)

تومصنف رحمالله كاقول "و كفارة اليمين اذا كانت مالية "كاعطف اسكةول " تعجيل النذر المعلق" يهوكر " جوز "كتحت داخل م تومعنى يهوا \_

کدامام شافعی رحمداللہ نے کفارہ یمین کے بھیل کو جبکہ مالیہ ہو جائز قرار دیا ہے اسلئے کہ امام شافعی رحمداللہ نے کفارہ مالیہ کی بھیل کو جبکہ مالیہ ہو جائز قرار دیا ہے۔ اسلئے یمین انکے نزدیک سبب ہے کفارہ کے لئے تو اس اصل پر (کمعلق بالشرط انکے نزدیک سبب منعقد ہوتا ہے اور تعلیق فقط تا خیر تھم ہیں اثر کرتا ہے۔ )نفس وجوب سبب کی وجہ سے ثابت ہوگا اور وجوب اداء شرط یعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نفس وجوب اور وجوب اداء شرط تعنی حانث ہونے کے وقت ثابت ہوگا۔ اسلئے کہ کفارہ مالیہ نوتا ہے کہ پہلے مال ذمہ میں ثابت ہوتا ہے حالانکہ اسکی اداء واجب نہیں ہوتی بخلاف کفارہ بدنیہ کے۔

تو کفارہ مالیہ بیل نفس وجوب اور وجوب الا داء بیل فرق ثابت ہے۔ جیسا کہ بجے اور شراء کے مسئلہ بیل شمن ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء میں ہوتا ہے اور پھر بائع کے مطالبہ کے ساتھ وجوب اداء موتا ہے کین کفارہ بدنیہ (جوروز ہے اداکر نے ہوتے ہیں) نفس وجوب وجوب الا داء سے الگ نہیں ہوتا۔ تو کفارہ مالیہ بیل جب سبب پر بناء کرتے ہوئے نفس وجوب ثابت ہوگیا تو اس نے حانث ہونے سے پہلے صحت اداء کا فائدہ مالیہ بیل جب سبب پر بناء کرتے ہوئے نفس وجوب ثابت ہوگیا تو اس نے حانث ہونے سے پہلے صحت اداء کا فائدہ دیدیا۔ اور کفارہ بدنیہ بیل جب حانث ہونے سے پہلے نفس وجوب نہ ہوا تو اداء بھی صحح نہیں ہوگا۔ مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ امام شافعی رحمہ اللہ کا بیہ کہنا کہ کفارہ بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک نہیں ہوتا ۔ (بیکل اشکال ہے ) اسلئے کہ' فصل الام'' بیل آئیگا۔ کہ عبادت بدنیہ بیل نفس وجوب وجوب الا داء سے منفک ہو جاتا ہے ۔ (چنا چواد قات الصلو ق کے ساتھ نمازوں کانفس وجوب ہوتا ہے اور پھر اللہ تعالیٰ کا قول اقیمو الصلو ق متوجہ ہوکر اسکی اداء واجب ہوتی ہے)

(وَعِنْدَنْ الْا يَنْعَقِدُ سَبَا إلا عِندَ وُجودِ الشَّرطِ لِأَنَّ السَّبَ مَا يَكُونُ طَرِيْقاً إلى السُّرطِ السَّرطِ لَيسَ كَذَالِكَ عَلَى مَا مَهَّذَنَا مِنَ الأَصْل) وهو أنَّا

نَعْتَبِرُ الْمَشْرُوطَ مَعَ الشرطِ قَلا يَكُونُ مُوْجِاً لِلْوُقُوعِ لِمَا ذَكُونَا انَّ الْجَزَآءَ بِمَنْزِلَةِ"

انْتِ "فِى قَولِكَ" انْتِ طَالِقَ" فَلا يَنْعَقِدُ سَبَا لِلْحُكُم بَلْ إِنَّمَا يَصِيْرُ سَبَا عِنْدَ وُجُودِ

الشَّرطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكمُ فِى الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى انَّ الْيَمِينَ انْعَقَدَثَ لِلْبَرِّ

الشَّرطِ (فَيَخْتَلِفُ الْحُكمُ فِى الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى انْ الْيَمِينَ انْعَقَدَثَ لِلْبَرِّ فَكَيفَ تَكُونُ سَبَباً لِلْكَفَارَةِ بَلْ سَبَهُا الْحِنْثُ الْمَالِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمُسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْبَلِ الْمُذَكِّورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْائِلِ الْمَذْكُورَةِ فَي الْمَسْبِ الْمَالِقِ وَالْعِبَاقِ وَالْسَبَبُ إِنَّمَا يَعِيلُ النَّذُرِ وَالْكَفَارَةِ عِنْدَنَا لِأَنَّ التَّعْجِيلَ الْمَدْوِقُ وَالسَّبَ لِلْكَفَارَةِ عُولُ السَّبَ الْمَالُولُ وَالْمَسْرِ لَلْ السَّرِ فَي الْمَالُولُ وَالْمَالِ الْمَدْوِلُ الْمَالِقِ وَالسَّبِ فَالْمَالُولُ وَالْمَالِ السَّبَ لِلْكَفَارَةِ الْمَالِلُولُ الْمُعْجِيلُ النَّذِ وَالْمَالِي الْمَدُولُ السَّبِ لِلْكَفَارَةِ هُو الْحِنْثُ عِنْدَا فَإِنَّ الْيَمِينَ لَمْ مُنْعَقَدُ سَبَا لِلْكَفَارَةِ الْمَالِ الْمَالِلُ الْمَالِي الْمَذَالُ اللَّهُ وَالْحَنْثِ الْمَالَةِ الْمَالِي الْمَالَةِ الْمَالَةِ الْمُعَلِيلُ الْمَالِلُولُ الْمَالِلُ الْمَالَةِ الْمَالِكُولُ الْمَالَةِ الْمَالَةِ الْمَالِي الْمَالُولُ الْمَالَةِ الْمَالِي الْمَالَةِ الْمَالِي الْمَالَالِي الْمَالَالِ اللْمَالُولُ الْمَالَالِي اللّهُ اللّهُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُعْلِلُ الْمَالَةُ وَالْمُولُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْولُ الْمُعْلِي الْمَالُولُ الْمُعْلِي الْمَالُولُ اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْلِي الْمُؤْلُولُ الْمُعْلِيلُ اللْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِي الْمُولُ الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقُ الْم

قرجمه وتشریح: -اور ہارے(احناف) کے نزدیک چونکہ معلق بالشرط صرف وجود شرط کے وقت سبب بنتا ہے۔ اسکے کہ سبب وہ ہوتا ہے۔ جو حکم کی طُرف پنچنے کا طریقہ ہواور وجود شرط سے پہلے وہ حکم کی طرف پنچنے کا طریق نہیں ہوسکا اس اصل کے مطابق جو ہم نے پہلے تصید آبیان کیا ہے اور وہ یہ کہ ہم مشر وطکو شرط کے ساتھ دی واحد سجھتے ہیں لہذا معلق بالشرط وقوع کے لئے موجب نہیں ہوگا اسلئے کہ ہم نے ذکر کیا کہ (حکم صرف جزاء میں نہیں ہے بلکہ حکم شرط اور جزاء دونوں موضوع اور محمول کی مانند ہیں تو) جزاء ہمارے قول" انت طالق" میں بحزلہ" انت 'میں وقوع طلاق کا سبب نہیں تو اسطرح" انت طالق" میں موفوع اور کے افراد کے بغیر سبب طلاق نہیں بن سکتا ) تو معلق بالشرط طالق" بھی " ان دخیلت المداد فانت طالق" میں دخول دار کے بغیر سبب طلاق نہیں بن سکتا ) تو معلق بالشرط صرف اس وقت سبب ہے گا جب شرط موجود ہوگا تو مسائل نہ کورہ میں حکم مختلف ہوگا بھر یہ کہ یمین کا انعقاد ہری ہونے کے لئے ہو وہ سبب وجوب کفارہ کا کیے ہوگا بلکہ وجوب کفارہ کا سبب تو نہین میں جانث ہوتا ہے۔

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں کہ جب معلق بالشرط ہمارے نزدیک وجود شرط سے پہلے سبب منعقد نہیں ہوتا تو مسائل مذکورہ میں تھم مختلف ہوگا تو طلاق اور عمّاق ملک کے ساتھ معلق کرنا تھے ہوگا اسلئے کہ وجود سبب کے وقت ملک قطعاً موجود ہوگا۔ ( کیونکہ جب اس نے اجنبیہ سے کہا " ان نکھتک فانت طالق" تو اس وقت " انت طالق"

سببطلاق نہیں یہاں تک کے طلاق بغیر نکاح کے لازم آئے اور جب" است طالق" وقوع طلاق کا سبب عے اتواں وقت وہ عورت منکوحہ ہوگی تو اسلے طلاق بغیر نکاح کے لازم نہیں آئیگی۔) اور نذر اور کفارہ کی تجیل بھی ہمارے نزدیک جائز نہیں۔اور نبیس۔اسلے کے تجیل قبل السبب بالا تفاق جائز نہیں اور سبب وجود شرط کے وقت نذر معلق میں سبب بے گا۔

اورکفارہ کا سبب تو ہمارے نزدیک حسن ہی ہے۔ اسلنے کہ یمین کا انعقادا سلنے نہیں کہ وہ کفارہ کا سبب ہو کیونکہ ایمان کا انعقاد بری ہونے کے ہے اور کفارہ حانث ہونے کی صورت میں واجب ہوتا ہے۔ پس یمین کفارہ کا سبب نہ ہوگا بلکہ یمین کفارہ کے لئے شرط ہے اور سبب حانث ہوتا ہے (تویمین کفارہ کے لئے باب زکو ق میں حولان حول کی مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے مانند ہوا تو جسطر ح نصاب کے بغیر تجیل زکو ق جا تر نہیں تو اسطرح حدث کے بغیر تجیل کفارہ جا تر نہیں ہوگا)

(و فَرْقَهُ بَيْنَ الْمَالِي و البديي غيرُ صَحيح إذِا الْمَالُ غيرُ مَقْصُودٍ فِي حُقوقِ اللهِ تعالَى) و إنَّ مَا الْمَقْصُودُ هُوَ الادآءُ فَيَصِيرُ كَالْبَدَنِيَّةِ (رَ تَبَيَّنَ الْفَرْق) اَى عَلَى مَذْهَبِنَا (بَيْنَ الشَّرِطِ و بَيْنَ الاَجلِ وَ شَرْطِ الْجِيَارِ فَإِنَّ هَذَيْنِ دَجَلاعَلَى الْحُكْمِ أَمَّا اللَّجلُ فَظَاهِلُ فَإِنَّهُ دَاجِلٌ عَلَى النَّعَنِ لا عَلَى البَيْعِ (وَ أَمَّا حِيَارُ الشَّرْطِ فَلِانَّ البَيعَ لا اللَّحَلَمِ وَالْمَا الطَّكرِ فَا الْعَيْلُ الْجَكْمِ دُونَ يَختَهِلُ الْحَكمِ دُونَ السَّبَ الْمَهُلُ عَنْ دُحُولِهِ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الطَّكرِ فَى وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْحُكمِ دُونَ السَّبَ الشَّهُ لُ عَنْ دُحُولِهِ عَلَيْهِمَا وَأَمَّا الطَّكرِ فَى وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الْحُكمِ مُعَا فَلُحُولُهُ عَلَى السَّبَ وَالْحَكْمِ مَعَا فَلُحُولُهُ عَلَى السَّبَ وَالْعَتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْعَتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الضَّرَعُ وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الضَّرَعُ وَالْعَتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرُطُ وَالْعَتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْعَلَاقُ وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا الطَّلاقُ وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا الطَّكرِي وَالْعَتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا الطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرُطُ وَالْا الطَّلاقُ وَالْعِتَاقُ فَيَحْتَمِلانِ الشَّرْطُ وَالْا عَلَى السَّبَ وَلا مَانِعَ مِنْ السَّبَ فَيَذَخُلُ عَلَيهِ بِخِلَافِ الْبَيْعِ لَى

ترجمه وتشریح: - اورامام شافعی رحمه الله کا کفاره مالیه اور کفاره بدینه میں فرق کرنا سیح نہیں اسلے کہ حقوق الله میں مال مقصود نہیں ہوتا ( کیونکہ الله عزوجل کونه مال کی ضرورت ہے اور نه غیر مال کی بلکہ مقصود فقط قتم کھا کراسکی پاسداری نه کرنے پر تنبیہ ہے۔ اور وہ جس طرح کفاره بدنیہ سے ہوجاتی ہے تو اسطرح کفاره مالیہ سے بھی ہوتی ہے تو) مقصود فقط اداء مواتو كفاره مالية بهي كفاره بدنيه كيطرح موگا\_

(توجمطرح كفاره بدنيه قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس تو كفاره مالية هي قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس و كفاره مالية هي قبل الحنث اداء كرناجا تزنيس و تاجائية بين المحنث اداء كرناجا تزنيس و تاجائية المحنث ا

YMY

("و تبین الفوق المع" سے امام شافعی رحماللہ کے قول کا جواب ہے جوانہوں نے کہا کہ شرط اور ادائیگ خیار اور تا جیل کی مانند ہیں اسلئے کہ جسطر رہ شرط تعلیقی تا خیر تھم کے لئے موجب ہے تو اسطر ح خیار شرط اور ادائیگ شمن کے لئے وقت مقرد کرنا بھی تا خیر تھم کے لئے موجب ہیں۔ توجطر ح خیار شرط اور تا جیل سبب کوئنے نہیں کر تے صرف تھم انکی وجہ سے موخر ہو جاتا ہے۔ تو اسطر ح شرط تعلیق بھی وقوع سبب کوئنے نہیں کریگا صرف شرط موجود نہ ہونے کی وجہ سے تھم مؤخر ہوگا۔ تو مصنف رحم اللہ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا) اور فدہب کے مطابق شرط تعلیقی اور تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہیں "اجل" کا تھم پرداخل ہونا تو تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہیں" اجل" کا تھم پرداخل ہونا تو تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہے۔ نہ کہ تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہے۔ اور اسکے ظاہر ہوا ہے اور اسکے خیار کی تکہ تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہے۔ نہ کہ تا جیل اور خیار شرط دونوں تھم پرداخل ہونا تو خام ہو جا ہے اور اسکے خام ہی تا دور ہوا ہے اس کے متعلق کہا گیا ہے کہ شن فلاں وقت میں ادا کیا جائے گا اور ادائیگی شن اور سپردگ میں ادا کیا جائے گا اور ادائیگی شن اور سپردگ میں ادا کیا جائے گا اور ادائیگی شن اور سپردگ میں ادا کیا جائے گا اور ادائیگی شن اور سپردگ میں دیس میں )

اور خیار شرط اسلئے تھم ہے پر داخل ہے کہ ہے خطر کا اختال نہیں رکھتا (اسلئے کہ آپ تالیق نے بیج اور شرط سے منع کیا ہے۔ اور دفع تعبن کے لئے پھر خلاف القیاس تین دن تک خیار منط کیا ہے۔ اور دفع تعبن کے لئے پھر خلاف القیاس تین دن تک خیار شرط چونکہ خلاف القیاس ثابت ہوتا ہے تو اسکا تھم پر داخل ہوتا اور سبب پر داخل نہ ہوتا آسان ہے اس سے کہ اسکوسب اور تھم دونوں پر داخل مان لیا جائے۔

اورطلاق اورعماق چونکہ خطر یعنی شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور بھے شرط کا احتمال نہیں رکھتی۔اسلئے کہ بھے شرط کے ساتھ قمار یعنی جوابین جاتی ہے۔ (اور اسی وجہ ہے آپ ملکھتے نے بھے اور شرط ہے منع کیا) تو خیار شرط منافی کے ساتھ مشروع ہوئی ہے۔اسلئے کہ اگر خیار شرط سب پر داخل مانی جائے تو پھر بیسب اور تھم دونوں پر داخل ہوگی (اور قمار ہے گار ہے گا) تو اسلئے خیار شرط کا تھم داخل ہونا سب اور تھم دونوں پر داخل ہونے ہے آسان ہے۔لیکن طلاق اور عماق دونوں چونکہ شرط کا احتمال رکھتے ہیں اور اصل بیہ ہے کہ تعلق سب پر داخل ہوتا کہ تھم سبب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہونے ہے گئی داخل ہوئی مناب سے متحلف نہ ہواور سبب پر داخل ہونے ہے گئی منب ہے کہ بیاں سبب پر داخل ہونے ہے گئی گار کے کہاں سبب پر داخل ہونے ہے گئی مناب موجود نہیں تو اسلئے سبب ہی پر داخل ہوگا بخلاف بھے کے ( کیونکہ خیار شرط کے یہاں سبب پر

داخل ہونے سے مانع موجود ہے اسلئے کہ پھر بھے قمار بن جاتا ہے واسلئے تعلیق الطلاق والعمّاق بالشرط قبل وجودالشرط کا لعدم ہونے تو اسلئے اگر طلاق اور عمّاق کو ملک پر معلق کیا تو قبل وجود الملک والزکاح طلاق اور عمّاق کا سبب موجود نہیں ہوگا اور جب ملک اور نکاح موجود ہوگا جسکے ساتھ طلاق اور عمّاق کیا ہے تو اس وقت سبب طلاق اور عمّاق کیا ہے تو اس وقت سبب طلاق اور عمّاق کے وقت وجود ہونے کے البدا طلاق اور عمّاق واقع ہوجا کینے واللہ اعلم )

(اَلْبَابُ النَّانِي فِي اِفَادَتِهِ الْمُحْكَمَ الشَّرِعِيُ) أَيْ إِفَادَةِ اللَّفْظِ الْحُكْمَ الشَّرْعِيُّ كَالْهُ وَالْمَا الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا حَبْرٌ ) إِنِ احْتَمَلَ الصَّدَقُ وَالْمُحِدُمَةِ وَنَحْوِهِمَ اللَّفْظُ الْمُفِيدُ لَهُ إِمَّا حَبْرٌ ) إِنِ احْتَمَلَ الصَّدَقُ وَالْمَكِذَبَ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَيْ مَعَ قَطْمِ النَّظْرِ عَنِ العَوَارِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُخْبِرٍ صَادِقٍ (أَو الْمَكَاذِبَ مِنْ حَيْثُ هُو أَيْ مَعَ قَطْمِ النَّظْرِ عَنِ العَوَارِضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُخْبِرٍ صَادِقٍ (أَو الْمَكَاذِبُ مِنْ حَيْثُ مُنْ مُنْ الْمَوَادِ ضِ كَكُونِهِ خَبْرَ مُخْبِرٍ صَادِقٍ (أَو

(وَ آخْبَارُ الشَّارِعِ) كَقُولِهِ تَعَالَى " وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْ لَادَهُنَّ (اكَدُ) أَى مِنَ الإنْشَآءِ (لأَنَّهُ أَذَلُ عَلَى الْوُجُودِ) اعْلَمُ أَنَّ اَخْبَارَ الشَّارِعِ يُرادُ بِهِ الأَمْرُ مَجَازاً وَ إِنَّمَا عَدَلَ عَنِ الأَمْرِ إِلَى الأَخْبَارِ لِإِنَّ الْمُخْبَرَ بِهِ إِنْ لَمْ يُوْ جَدْ فِى الأَخْبارِ يَلْزَمُ كِذْبُ الشَّارِع

وَ الْمَامُورَ بِهِ إِنْ لَهُ يُوْ جَدْ فِي الْأَمْرِ لَا يَلْزَمُ ذَالِكَ فَإِذَا أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ فِي وُجُودِ الْمَامُورِ بِهِ عَدَلَ إِلَى لَفُظِ الِاخْبَارِ مُجَازاً \_

ترجمه وتشریح: - مصنف رحماللہ جب باب اول سے جو کرتے ہوئے اراب افظ کے حکم شری کے ملحقات کے بیان میں تھی فارغ ہوئے تو باب ٹانی میں شروع کرتے ہوئے فرمایا) دوسرا باب لفظ کے حکم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے جیسے مثلاً وجوب اور حرمت وغیرہ (اور مناسب بی تھا کہ مصنف رحمہ اللہ یوں کہتے کہ دوسرا باب کتاب اللہ کے حکم شری کے لئے مفید ہونے کے بیان میں ہے۔اسلئے کہ باب اول کتاب اللہ کی تقسیمات اربعہ اور انکی اقسام عشرین کے بیان میں تھا کین قرآن چونکہ وہ نظم ہے جو معنی پردلالت کرتا ہے اور وہاں پر مصنف نے کہا تھا کہا تھا کہ اور بی ہے نیج کے لئے ہم نے تعبیر نظم کے ساتھ کی ۔ تو اسلئے یہاں مصنف نے کہا تھا کہ افادة اللفظ الحکم الشری النے کے ساتھ کیا اس لئے کہ مقصود وہاں پر کتاب کو تقسیمات اربعہ کے ساتھ اللہ علی افادة اللفظ الحکم الشری النے کے ساتھ کیا ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ اللہ علی ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ کیا ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء اربعہ کے ساتھ کیا ، اور یہاں پر بھی کتاب اللہ خبر اور انشاء

اورامراورنبی وغیرہ کی طرف منقسم کرنا ہے، کین تعبیر لفظ کے ساتھ کیا تا کہ مقصود میں برابری حاصل ہو) وہ لفظ جو تکم شری کے لئے مفید ہوتا ہے اگر وہ اپنی ذات کے اعتبار سے عوارض سے قطع نظر کرتے ہوئے مثلاً اس لفظ کے مخبر صادق کے خبر ہونے سے قطع نظر کرتے ہوئے اگر صدق اور کذب کا احتمال رکھتا ہوتو خبر ہوگا اور اگر اس حیثیت سے وہ صدق اور کذب کا احتمال ندر کھتا ہوتو انشاء ہوگا۔

اورشارع کی خرجیے اللہ عزوجل کا ارشاد" و الو الدات یو ضعن او لادھن حو لین کاملین الایہ"
مائیں اپنے بچوں کو دوسال پورے دودھ پلائیگی" انشاء سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے۔ اسلئے کہ شارع کی خروجود پر زائد
دلالت کرتی ہے۔ مصنف رحم اللہ فرماتے ہیں کہ یہ بات ذہن شین رہے کہ شارع کی خرسے مجاز أامر مرادہ ہوا کرتا ہے
اور" امر" سے اخبار کی طرف عدول صرف اسلئے کیا کہ اخبار کی صورت میں اگر مخربینس الامر میں موجود نہ ہو (مثلا
فرکورہ مثال میں مائیں مدت رضاعت کو پورا نہ کریں تو العیاذ باللہ) تکذیب شارع لازم آئے گا اور امرکی صورت میں
اگر مامور بہ موجود نہ ہوجائے (مثلا اقیہ مو اللہ سلونة الایہ اگر کوئی نماز نہ پڑھے) تو تکذیب شارع لازم آئیگا اور امرکی
آئیگا (اسلئے کہ امر انشاء ہے اور انشاء ہے اور جموث کے ساتھ متصف نہیں ہوتا۔ اور ایمان والے چونکہ اللہ عزوج مل پر
ائیکان رکھتے ہیں۔ اور اللہ عزوج مل کے صدق پر انکا ایمان ہے) اسلئے جب مامور بہ کے موجود ہونے میں مبالغہ کیا جاتا ہے (مثلاً روزوں کی فرضیت میں تاکید اور مبالغہ کا ارادہ کرتے ہوئے اللہ عزوج مل نے فرمایا" کتب علی الذین من قبلکم" اور جج کی فرضیت میں مبالغہ کرتے ہوئے اللہ اور ادھر "صومو اللہ "اور مومول اللہ" اور مومول اللہ "اور مومول اللہ" اور مومول اللہ "اور میں خرجو االبیت" نہیں فرمایا۔" وللہ علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلاً " اور ادھر "صومو اللہ "اور محجو االبیت" نہیں فرمایا۔ "

(وَأَمَّا لانْشَاءُ فَالْمُعْتَبَرُ مِنْ أَقْسَامِهِ هَهُنَا الامرُ و النهى فَالْآمْرُ قُولُ الْقَائِلِ إِستِعْلاَءُ الْفَعْلِ وَالامرُ حَقِيقَةٌ فِى هَذَا الْقُولِ إِتَّفَاقًا مَجازٌ عَنِ الْفَعْلِ وَالنَّهِى قُولُهُ إِسْتِعْلاَءُ لَا تَفْعَلْ وَالامرُ حَقِيقَةٌ فِى هَذَا الْقُولِ إِتَّفَاقًا مَجازٌ عَنِ الْفِعْلِ عِنْدَ الجَمهُورِ وَعِنْدَ الْبَعضِ حَقِيقَةٌ فَمَا يَدُلُّ عَلَى اللَّهُ وَالعَمْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْولَالِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

لِلْإِيجَابِ (بِقُولِهِ عَلَيهِ السَّلامِ صَلُوا كَمَا رَأَيْتُمُونِيْ أَصَلَى قُلْنَا لَيْسَ حَقِيقَةً فِي الْفِعْلِ لِآنَ الْمَا وَلَا اللَّهِ عَلِي لِآنَ الإشتِراكَ حِلَافُ الأَصْلِ وَ لِآنَه إِذَا فَعَلَ وَلَمْ يَقُلُ " إِفْعَلَ" يَصِحُ لَفَهُ وَعُوفاً أَن يُقَالَ إِنَّه لَمْ يَامُوْ وَ مِنْ هَذَا الدَّلِيلِ ظَهَرَ أَنَّ لَفَيْهَ ) أَى نَفَى الْامرِ أَى يَصِحُ لُغَةً وَعُوفاً أَن يُقَالَ إِنَّه لَمْ يَامُوْ وَ مِنْ هَذَا الدَّلِيلِ ظَهَرَ أَنَّ الامرَ الذِى هُوَ مصدرٌ لَكِنْ لَمْ يَثَبُتْ بِهِلَا الدليل أَنَّ الامرَ الذي هو إسمّ لَيْسَ بِمَعْنَى الشَّان .

ترجمه وتشریح : - اور جہال تک انثاء کاتعلق ہے (تو وہ انثاء یا طلی ہوگی یا غیر طلی ہوگی اور ہر واحد کے لئے مہت ساری اقسام ہیں چنانچ علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس اقسام ہیں چنانچ علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس اقسام ہیں چنانچ علم عربیت کی ابتدائی کتابوں میں انثاء کی دس قسمیں شار کی ہیں ۔ لیکن تھم شری کے لئے مفید ہونے کے مباحث میں انثاء طلی اور غیر طلی میں سے امر اور تھی ہیں ۔ تو آمر کہنے والے کا کسی شخص مخاطب پر اپنے آپ کو عالی سجھتے ہوئے اسکو ''انعل'' کہنا ہے (خواہ نفس الامر میں وہ قائل اس شخص مخاطب پر عالی ہویا نہ ہو ہی وجہ ہے کہ امر کے مفہوم میں امر کے علو کا اعتبار ہوتا ہے ۔ کسی ادنی شخص کا اپنے آپ میا لئے ہوئے اسکو ' انعل' کہنا ہے ادبی متصور ہوتی ہے۔) اور ''نفع'' کہنا ہے ادبی متصور ہوتی ہے۔) اور ''نفع'' کہنا ہے اسکو ' انفعل'' کہنا ہے۔

اورامرای قول (یعنی "قول الفائل لغیره علی سبیل الاستعلاء افعل") پی بالاتفاق حقیقت ہے اور جہور کے زدیک دفعل" پرافر کا اطلاق مجاز ہے۔ اور بعض شوافع حضرات کے زدیک امر بھی بھی جھی حقیقت ہے تو جسطر ح امر وجوب پر دلالت کرتا ہے ای طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم کا فعل بھی وجوب پر دلالت کرتا ہے (یعنی ان بعض شافعیہ کے زدیک صیفہ امر اور فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم دونوں معنی وجوب پر دلالت کرنے بی رایخی ان بین ان بعض شافعیہ کے زدیک صیفہ امر اور فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ دملم دونوں معنی وجوب پر دلالت کرتے بوئے کہا کہ ) اسلے کہ حضور مطابقہ کا فعل حقیقہ امر ہے مرادف ہیں۔ اور ہرامرا بیجاب کے لئے ہوتا ہے۔ (تو بقیجہ یہ ہوا کہ حضور مطابقہ کا فعل ایجاب کے لئے ہاں ہوں نے یعنی بعض اور ہرامرا بیجاب کے گئے ہاں ہوں نے یعنی بعض اور ہرامرا بیجاب کے ایک ہاں ہوں نے یعنی بعض عنور صلی اللہ علیہ وسلم کا فعل امر کے جو کہ مغری ہے پر دلیل پیش کرتے ہوئے کہا کہ ) انہوں نے یعنی بعض شافعیہ نے اصل امر کفول میں حقیقت ہونے پر اللہ عزوج مل کے قول "و مدا امر فدر عون ہر شید، ای فعله" سے استدلال کیا (اسلے کہ یہاں پر فرعون کے فعل اور اسکے طریقے پر امر کا اطلاق کیا ہے تو اگر فعل امر حقیقۂ نہ ہوتا تو فعل پر امر کا اطلاق نہ کیا جاتا۔)

اورانبول نے فرع یعنی حضو واللہ کفعل کے وجوب پردالت كرنے برحضو واللہ كارشاد "صلوا كىما د أيتـمونى اصلى" سے كيا (واقعه يہ ہے كه حضوطات استے دوه احزاب ميں جارنمازين ظهرعصرمغرب اور عشاء قضا ہوئیں تو آپ ملک نے ان چاروں نمازوں کوعشاء کے وقت میں ترتیب کے ساتھ لوٹا دیں اور فرمایا " صلوا کے ما دایتمونی اصلی" لیکن ماری طرف سے اسکے جواب میں کہاجا تا ہے کہ یہاں وجوب آپ علیہ ا کے فعل سے ستفاد نہیں بلکہ آپ ﷺ کے قول 'صلوا' ،جو کہ امر کا صیغہ ہے سے ستفاد ہے اور یا مطلب یہ ہے کہ اس فعل مخصوص میں آپ الله كى اتباع واجب ہاوراس سے بدلا زمنيس آتاكة تمام افعال ميں اتباع واجب مور) قلنا الخ ہم (یعنی احناف بعض شافعیہ کے جواب میں) کہتے ہیں کہ امرفعل میں حقیقت نہیں اسلئے کہ اگر امرفعل میں حقیقت ہواورلفظ امر جسطرح صیغہ'' انعل'' کے لئے وضع ہوا ہے تو اس طرح'' نعل'' کے لئے بھی وضع ہوا ہوتو اشتراك لازم آئيًا۔اور)اشتراك خلاف الاصل ہاوراسلئے كہ جب آپ اللہ كوئى فعل كرليں اور آپ اسكے متعلق "فعل" نه کہیں تو امر کوفی کرناضیح ہوتا ہے یعنی اهل لغت اور اہل عرف کے ہاں کہا جاسکتا ہے کہ آپ نے اسکا حکم نہیں کیا۔اوراس دلیل سے ظاہر ہوا کہ وہ امر جومصدر ہے وہ اس فعل میں جو کہ مصدر ہے حقیقت نہیں ہے لیکن اس دلیل ے یہ ثابت نہ ہوا کہ وہ امر جو کہ اسم ہے وہ شان یعنی فعل کے معنی میں نہیں ہے۔ (لیکن جب ایک آ دمی کوئی کام کر لے اور' افعل''نہ کیے اور پھروہاں پراہل لغت اور اہل عرف کے ہاں امری نفی صحیح ہوجائے تو امرائی نہیں یا یا جائیگا۔ تو و بال يرجه طرح امرمصد رفعل مصدر مين حقيقت نه به كاتو اسطرح نعل بمعنى كام مين بهي حقيقت نه بهوگا۔)

(وَ تَسْمِيَّتُهُ أَمْراً مَجَازٌ إِذِ الْفِعلُ يَجِبُ بِهِ) قُولُه إِذِا لْفِعٰلُ إِلَى آخِرِه بَيَانٌ لِعَلاَقِهِ الْمَجَازِ بَيْنَ الْأَمْرِ وَ الْفِعْلِ (سَلَّمْنَا أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِيْهِ) أَى فِى الْفِعلِ (لَكِنَّ الدَّلاَئِلَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ لِلإِيْجَابِ كَا الْفِعلِيِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ لِلإِيْجَابِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ القَولِيَّ لِلْإِيْجَابِ لَا الْفِعلِيِّ فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى " تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ القَولِيِّ لِلْإِيْجَابِ لَا الْفِعلِيِّ فَإِنَّ تِلكَ الدَّلائِلَ غَيْرُ قَوْلِهِ تعالى " تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الاَمْرِ القَولِيُّ وَلا يُمْكِنُ حَمْلُهَا عَلَى فَلْيَحْذَرِ اللَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ" فَالصَّمِيرُ فِى الْفِعلِي وَانْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لَا يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لِلْ يَمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى الْفِعلِ وَإِنْ كَانَ رَاجِعاً إِلَى اللَّهُ لَا يُمْكِنُ حَمْلُ عَلَى الْفِعلِ فِلْ الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُ مُنَا وَلِي اللَّهُ لِهُ الْمُشْتَرِكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُولِ فَالْمُ مُنْ الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْكُولُ مِنْ مَعْنَى فَالْمُ وَلَا عُلَى الْفِعْلِ إِلَى اللّهُ الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِ مِنْ مَعْنَى الْمُشْتَرَكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْقُولُ مِنْ مَعْنَى الْمُسْتَرِكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِ مِنْ مَعْنَى الْمُسْتَرِكَ لَا يُولِ اللّهُ اللّهُ الْمُشْرَكَ لَا يُعْلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُشْتَرِكَ لَا يُرَادُ بِهِ الْفُولُ مِنْ مَعْنَى الْمُشْتَرِكَ لَا يُعْلِقُولُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِلُ وَالْمُ الْمُؤْمِ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفُعْلِ وَاللْمُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ الللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللّهُ الْمُؤْمِلُ عَلَى الللّهُ اللْمُؤْمِلُ اللْمُ الْمُؤْمِلُ اللْمُ اللْمُ الْم

وَاحِدٍ عَلَى انَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى إِقَامَةِ الدَّلِيْلِ عَلَى انَّ الْفِعْلَ غَيْرُ مُوَادِ بَلْ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى الْقَامَةِ الدَّلِيلِ عَلَى انَّ الموادَ الفِعلُ وَ نَحنُ فِى صَدَدِ الْمَنْعِ فَصَحَّ مَا قُلْنَا إِنَّ الدَّلاَثِلَ اللَّهُ الدَّالَةَ عَلَى انَّ الْفِعلَ لِلإِيْجَابِ. (وَاللَّفظُ كَافِي) اَئ الدَّالَةَ عَلَى انَّ الْفِعلَ لِلإِيْجَابِ. (وَاللَّفظُ كَافِي) اَئ المُو الْقَولِي كَافِ (لِلمَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ اللَّهُ الللللْهُ اللَّهُ اللللْ

ترجمه وتشریح: - یہاں ہے معنف رحماللہ بعض شافعہ کے دلائل کا جواب دیے ہوئ فرماتے ہیں فعل کو امرے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ (تو امر وجوب کے لئے ہا ورفعل امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ واجب ہوتا ہے تو فعل کو امر کے ساتھ سٹی کرنا میں ایک علاقہ تحقق ہوا اسلئے کہ امر وجوب کا سبب ہے تو فعل کو امر کے ساتھ سٹی کرنا میں ایک علاقہ تو اللہ میں کو مصنف کا قول " افراد شعل یجب بعث امر اورفعل کے درمیان مجاز کے ہونے کا علاقہ ہے۔ (اور بید کہا جائے کہ جسطر ح) اشتر اک خلاف الاصل ہے تو اسطرح مجازیر حمل کرنا بھی خلاف الاصل ہے۔

اسلئے کہ بجاز بنسبت اشتراک کے اولی ہے اسلئے کہ لفظ جب اشتراک اور حقیقت اور بجاز میں دائر ہوتا ہے تو حقیقت اور بجاز پرحمل کرنا اشتراک پرحمل کرنے سے اولی ہوتا ہے۔)

اسك كروه دلاكل الله وجل حقول "فليحدر اللين يخالفون عن امره الايه "كعلاوه سه كان الله و الايه "كعلاوه سه كما تكاحمل ام فعلى يزيس بوسكا اوراسي تفسيل آربى بـ (وه دلاكل مثلا (١) ما كسان لمسؤمن ولا مؤمنة اذا

قبضي الله ورسوله امرا أن يكون لهم المخيرة سورة الاحزاب آيت ٢ ١١ اوراسكي شان نزول عصمعلوم بوتا ہے کہ آیت زید بن حارثہ کے لئے زینب بنت جحش جو بعد میں ام المؤمنین بن گئیں کے ساتھ پیغام نکاح اور زینب بنت بجش کے اولیاء کے انکار کے سلسلہ میں نازل ہوئی ہے سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں امر سے امرقولی مراد ہے۔ (۲) الله تعالی کاارشادما منعک ان تسبجد اذا موتک الایه اعراف میں بھی امرے مرادامرقولی ہی ہے) اور جهال تكآيت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم مورة النور آیت ۱۳ کیونکهاس آیت میں''عن امر ہ'' کی ضمیرا گراللہ عز وجل کی طرف راجع ہوتو پھراسکاحمل بھی امرفعلی پرنہیں ہوگا اورا گرحضور ﷺ کی طرف راجع ہوتو پھر گوامر تولی اور فعلی دونوں مراد ہو سکتے ہیں لیکن امر تولی کے مراد ہونے پر دونوں فریقوں کا جماع منعقد ہے۔تو پھرام فعلی پرحمل نہیں کیا جائیگا اسلئے کہ (عموم شترک لازم آئیگا اوروہ باطل ہے اس لئے کہ )مشترک ہے ایک معنی سے زیادہ مراز نہیں لئے جاتے۔ نیز ہم اس آیت میں امر فعلی کے مراد نہ ہونے یر دلیل پیش کرنے کے تاج نہیں بلکہ بعض شافعیہ جوام فعلی کے مراد ہونے کے قائل ہیں انکوام فعلی کے مراد ہونے پر دلیل پیش کرنے کی ضرورت ہے اور ہم تو چونکہ آیت میں امرفعلی کے مراد ہونے کے منکر ہیں اسلئے ہم تو صرف اتنا کہیں گے کہ امرفعلی مرادنہیں اور اگر مراد ہے تو کیا دلیل ہے ۔ تو ٹابت ہوا کہ وہ دلائل جوامر کے ایجاب کے لئے ہونے بر دلالت کرتے ہیں وہ اس پر دلالت نہیں کرتے ک<sup>ف</sup>عل بھی ایجاب کے لئے ہے۔اورلفظ لیعنی امرقو لی مقصود یعنی ایجاب کے لئے ہونے کے واسطے کافی ہے۔اور (امرقولی اور فعلی میں تر ادف کا دعویٰ کر کے دونوں کوا یجاب کے لئے قرار دینا منجی نہیں اسلئے کہ ) ترادف خلاف الاصل ہے۔

(اور جوآپ یعنی بعض شوافع نے فعل کے ایجاب کے لئے ہونے پر دلیل پیش کی کہ آپ ﷺ نے غزوہ احزاب میں چارنمازوں کو ترتیب کے ساتھ قضاء لوٹا کر فر مایا کہ "صلوا کما د ایتمونی اصلی" کہ یہاں آپ ﷺ کفعل سے اس ترتیب کے ساتھ نمازوں کو قضالانے کا وجوب ٹابت ہوتا ہے تو اسکا جواب یہ ہے کہ ) آپ ﷺ کفعل سے اس ترتیب کے قول' صلوا' سے مستفاد ہے اور وہ امر قولی ہے نہ آپ ﷺ کفعل سے۔

پھریہ کہ اگر آپ ﷺ کا نعل ایجاب کے لئے ہوتو آپ ﷺ نے صوم وصال ( یعنی کئی دن لگا تار بغیر سحری اورافطار کے روزے رکھے اور صحابہ کرام نے جب آپ کی اتباع کرنا شروع کی تو آپ ﷺ نے ان پر نکیر فرمائی باوجود اسکے کہوہ بھی فعل تھا۔ اس طرح آپ ﷺ ایک دن اپنے تعلین مبارکین میں نماز پڑھار ہے تھے کہ دوران نماز آپ

التعلین مبارکین کواتاردیا تو صحابر کرام رضوان التعلیم نے بھی آپ کود کی کرایے جوتوں کواتاردیا نمازے فارغ ہونے کے بعد آپ کی نمازے فارغ ہونے کے بعد آپ کی نمازے فارغ ہونے کے بعد آپ کی القاء کم نمازے فارغ ہونے کے بعد آپ کی القاء کم نعالک مقال دسول الله صلی الله علیه وسلم ان نعالنا فقال دسول الله صلی الله علیه وسلم ان جبر ائیل اتانی فاخبونی ان فیهما قذر اً الحدیث ابوداود (ص:۱۰۱۲ج:۱)

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحمالله جب لفظ امر كمداول حقيق كيان سے فارغ موے توملى امر جو صيغة افعل" ہے كمداول حقيق كيان ميں شروع كياس سلسله ميں متعدداقوال ميں ـ

(۱) تو تف (۲) اباحت (۳) ندب (۴) وجوب وغیرہ تو مصنف رحمہ اللہ نے ان اقوال کو ترتیب واربیان کیا ہے فہرہ و مصنف رحمہ اللہ نے ان اقوال کو ترتیب واربیان کیا ہے فہرہ و الاعبارت میں قول اول کا بیان ہے اور اسکا قائل حضرات شافعیہ میں سے ابن سری رحمہ اللہ ہے تو فرمایا) اور اسکامو جب بین امر کا تھم امام ابن سری رحمہ اللہ کے نز دیک تو قف ہے یہاں تک کہ کسی دلیل سے معلوم ہو کہ ادھریہ خاص معنی مراد ہے اسکئے کہ امر کا استعال مختلف معانی میں ہوا ہے اور وہ کل سولہ معانی ہیں (تو جب تک کسی ایک معنی عام معنی مراد ہونے پردلیل اور قرینہ دلالت نہیں کر دیگا تو ترجی بلامرن کی وجہ سے جائز نہ ہوگا۔ اور وہ سولہ معانی ہیں۔) کے مراد ہونے پردلیل اور قرینہ دلالت نہیں کر دیگا تو ترجی بلامرن کی وجہ سے جائز نہ ہوگا۔ اور وہ سولہ معانی ہیں ہیں۔)

ارشاد ب "ف کاتبوهم" یعنی جن غلامول کے متعلق آپ کو معلوم ہو کہ اسکے آزاد کرنے میں بہتری ہے وائکومکا تب بنادو۔ (٣) الباد یب، ادب سکھانا۔ جیسے حضوط اللہ نے فرمایا "کل مسمسایہ بلیک" اپنی قریب سے کھاؤ (٣) البادشادر اہنمائی کرنا جیسے فرمایا" و استشہدوا شہیدین من رجالکم " یعنی کی معاملہ قرض کے لین دین وغیرہ میں دو کواہ مقرر کیا کرو۔ (۵) الباحث یعنی جواز مثلاً اللہ پاک نے فرمایا "کلو او اشربوا" کھاؤ ہو تو یہ جواز کے لئے ہے لہذا کھانا واجب نہ ہوگا۔ (۱) البحد بدؤ رانا جیسے فرمایا "اعسلوا ما شنتم" جو چاہو کرو (تو یہاں ڈرانا مراد ہے اسلئے کہ اسکے بعد اللہ خالی فرماتے ہیں "انیا اعتدنا للظالمین ناراً احاط بھم سراد قبھا" ہم نے ظالموں کے لئے آگ تیار کررکھی ہے جسکی قناطیس ان پراحاط کر لیگی" اور پھر کیم کی کو کفر کا اختیار نہیں دیتا اسلئے کہ کفران منعی قبیجے ہے تو اسلئے یہاں صرف ڈرانا مراد ہے)

(2) "الامتنان" احسان جلانا جي كلوا مما رزقكم الله جوالله خوالله في اس علما و (٨) الاكرام، جيك ادخلوها بسلام آمنين تم جنت ميس سلامتي كي ساته امن كي حالت مي داخل موجاؤ -

(٩) العجيز عاجز كرناجيسے " فاتو ابسور ة من مثله" قران كے شل كوئى ايك سورت لے آؤ۔ (تو يہال مقصودا كئے عجز كابيان ہے)

(۱۰) العظم منال را جیے فرایا" کو نوا قردة خاسنین" ذیل اورده تکاری ہوئے بندر بن جاؤ۔ (۱۱) الاحالة تذکیل کرنا چیے فرمایا" ذق انک انت المعزیز الکویم" چکوتم بی برے معزز اورشرافت والے تھے۔ (پینی اپنی شرافت اور عزت پرغرور کر کے تم اللہ کے دین پہنیں آئے اور دین پر آئے کو تم اپنے لئے ذات بجھر ہے تھے اسلئے اب العیاذ باللہ جہم کاعذاب چکھو(۱۲) العنویة برابری یعنی دونوں جانب یعنی جانب فعل اور جانب ترک کی برابری کو بیان کرنا چیے "اصب و و او لا تصبروا" صبر کرویانہ کرو آج تم کوذلت کاعذاب چکھایا جاتا ہے۔ (۱۳) الدعاء بیان کرنا چیے "اصب و و او لا تصبروا" صبر کرویانہ کرو آج تم کوذلت کاعذاب چکھایا جاتا ہے۔ (۱۳) الدعاء جیل کھفرلی۔ اے اللہ میری مغفرت فرما (۱۳) التمنی یعنی ارمان کرنا چیے الا ابھا الملیل العلویل انجلی " خبر دارا اللہ کی رات کاش تو حج ب جائے اورروشی آجائے (۱۵) الاختفار الین حقیر بجھنا چیے فرمایا" المقوا ما انتم ملقون " موئی علیہ السلام نے ساح ین فرعون کے حرکو تقریب تھے تو میانی کہ جوڈ النا ہے ڈالو (۱۲) المتحوین لینی عدم سے وجود میں لانا جو اللہ تعالی کی ایک خاص صفت ہے جیے فرمایا " کن فیکون" ہوجاتو وہ ہوجاتا ہے اور تکوین عدم سے وجود میں لانا جو اللہ تعالی کی ایک خاص صفت ہے جیے فرمایا " کن فیکون" ہوجاتو وہ ہوجاتا ہے اور تکوین کے ارادہ کا اسکے ساتھ متعلق ہونا ہے لفظ " کن فیکون" کو تورکو عدم پرتر تی ویے کے ارادہ کا اسکے ساتھ متعلق ہونا ہے لفظ " کن فیکون" کو تقدام عت سے کنا یہ

ہاسکے کہنے کی سرورت نہیں ہوتی۔

(قُلْ لَوَ جَبَ التَّوقُفُ هُنَا لُوَجَبَ فِي النَّهِي لِاسْتِعْمَالِهِ فِي مَعَانٍ) وَهِي التَّحرِيْمُ كَفَو لِهِ تَعالَىٰ لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا وَ الْكَرَاهَةُ كَالنَّهِي عَنِ الصَّلُوةِ فِي الأرضِ الْمَغْصُو بَةِ وَالتَّنْزِيهُ . نَحُو وَلَا تَمُنُنْ تَسْتَكُيْرُ وَالتَّحْقِيرُ نَحُو وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ وَالتَّنْزِيهُ . نَحُو وَلَا تَمُدُنْ عَيْنَيْكَ وَ بَيَانُ الْعَاقِبَةِ وَالتَّنْزِيهُ . نَحُو وَلَا تَمُدُوا وَالإرْشَادُ نَحُو لَا تَستَلُوا عَنْ اشْيَاءَ وَ الشَّفْقَةُ نَحُو النَّهِي عَنِ اتّخَاذِ اللَّوَابَ كَرَاسِيَّ وَالْمَشْيُ فِي نَعْلِ وَاحِدٍ.

(وَلانَ النَّهِى أَمرٌ بِالْإِنْتِهَآءِ) عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ لإ سْتِعْمَالِهِ فِى مَعَإِن (فَلا يَبْقَى الْفَرْقُ بَينَ طَلَبِ الْفِعْلِ وَ بَيْنَ قَولِكَ إِفْعَلُ وَلَا تَفْعَلُ) لِأَنَّهُ يَصِيرُ مُوْجَبُهُمَا التَّوقُفَ وَالْفَرْقُ بَينَ طَلَبِ الْفِعْلِ وَ طَلَبِ النَّعْلُ الْحَقَائِقَ) يُسْمَكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا طَلَبِ التَّرْكِ ثَابِتُ بَدَاهة (وَهَذَا الإحْتِمَالُ يُبْطِلُ الْحَقَائِقَ) يُسْمَكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا حَقَائِقُ الأَشْيَاءِ فَإِنَّهُ لَوِ اعْتُبِرَ مِثْلُ هَذِهِ الاحْتِمَالُاتِ يَجُوزُ أَنْ لَا يَكُونَ زَيْدٌ زيداً بَلْ عُدِمَ الشَّوْ فَسُطَائِيَّةِ عُلِمَ الشَّوْ فَسُطَائِيَّةِ عَلِمَ الشَّوْ فَسُطَائِيَّةٍ النَّافِيةِ وَيُعْمَلُ هَذِهِ النَّوْلُ وَ خُلِقَ مَكَانَهُ شَخْصٌ اخْرُ وَهُو عَيْنُ مَذْهَبِ السَّوْ فَسُطَائِيَّةِ النَّافِيةِ وَلَهُ الْحَتِمَالُ الْعَقَائِقُ الْالْفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالً النَّافِينَ حَقَائِقَ الْآلْفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالُ النَّافِينَ حَقَائِقَ الْآلْفَاظِ إِذْ مَا مِنْ لَفُظٍ وَلَهُ احْتِمَالُ النَّافِينَ حَقَائِقَ الْآلْفَاظِ الْمُعَانِي الْمُوسُومِ اللَّهُ الْمُعَلِيَةِ الْمُولُونَ وَيُولِكُ الْمُعَالِيَةِ الْمُعَلِقِ اللهُ لَعَلَى الْمُعَلِقِ الْمُعَلِيقِ اللهُ لَو الْمُعَلِقُ الْوَلَقَاظِ عَلَى الْمَعَانِى الْمُوسُومِ عَلَهَا وَ الْعَتَالِقُ الْمُعَانِى الْمُومُ عَلَهُ اللهُ الْمُعَالَى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالَى الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالَى الْمُعَالِى الْمُعَانِى الْمُعَلِي الْمُعَانِى الْمُعَلِي الْمُ الْعُرَالُ الْمُعَلِي الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَلِي الْمُعَانِى الْمُعَانِى الْمُوسُوعِ لَهَا وَ الْمُعَالِى الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعِيْنِي الْمُعَلِي الْمُعِلَى الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْتِي الْمُعْلِي الْمُعَلِي الْمُعَلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِ

ترجمه وتشريح: - اس عبارت على مصنف رحمالله قائلين توقف كى دليل كاجواب دية بوئ رات على مصنف رحمالله قائلين توقف كا دليل كاجواب دية بوئ رام يحم عين توقف واجب بوجائة نى كيم عين بي توقف واجب بوجائة فى كيم عين بي توقف واجب بوجائة فى كيم عين بي توقف واجب بوطائة و لا تأكلوا الموبا " سودنه واجب بوگااسك كه نى كيم معانى بي كير بين اوروه (۱) تحريم بي جيسے الله تعالى كاار شاد " لا تأكلوا الموبا " سودنه كها و (۲) كراهة جيسے فصب شده زيين بين نماز برخصنے مي ممانعت (٣) كراهت تزيمى جيسے فرمايا" لا تسمندن تست كشو " اوراييا نه كركه احمان كرے اور بدله خوب جا بي (يه نى اخلاق سيمتعلق ب اورعام لوگوں كے لئے يہ نياده سيزياده خلاف اولى به اسلى كرسورة روم كى آيت " و معا التيت بم مدن رباً ليوبو فى اموال الناس فلا يسربوا عند الله" سيجوازمعلوم بوتا ہے ليكن آپ آيات كا خلاق چونكه سب سے اعلى اورار فع بين اسلى آپ يسربوا عند الله" سے جوازمعلوم بوتا ہے ليكن آپ آيات كا خلاق چونكه سب سے اعلى اورار فع بين اسلى آپ

علی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس جی کی طرف مت اٹھا کہ جوہم نے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے المی ما متعنا به الایه" اپن نظری اس جی کی طرف مت اٹھا کہ جوہم نے ان اوگوں کو دنیا کی ارائش میں سے دیا ہے (۵) ہیان عاقبت اور انجام کے لئے جیے فرمایا" و لا تسعند و ا" صدبے تجاوز مت کر و (۲) ارشا داور رہنمائی کے لئے یعنی اواب بتانے کے لئے جیے فرمایا" و لا تسمند و اس عن اشیاء الایه" ان اشیاء سے متعلق نہ پوچھا کرو کہ اگر وہ آپ کے لئے ناگواری ہو (۸) شفقت کے لئے جیے" لا تتحد و الدواب کر اسی اور لا تسمند و افسی نعل واحد (تو ادھر جانوروں پر شفقت کرتے ہوئے انکوکری بنانے سے منع کیا ہے نیز کری بنانے کا مطلب یہ وتا ہے کہ ایک بی جانب دونوں پاؤں لئکا کر بیٹے جائے تو آئیس گرنے کا اختال ہے۔ اور لوگوں پر شفقت کرتے ہوئے ایک چپل میں چلنے سے منع کیا ہے۔ اسلئے کہ گرنے کا اندیشہ ہے) مصنف کا قول " و لان شفقت کرتے ہوئے ایک چپل میں چلنے سے منع کیا ہے۔ اسلئے کہ گرنے کا اندیشہ ہے) مصنف کا قول " و لان النہی امر " اسکول لا ستعماله فنی معان پر عطف ہے اور یو تاکمین توقف کی دلیل کا دو سرا جواب ہے اسلئے اگر تمانی کی بنا پر امرائی کی متانی کی بنا پر امرائی کی متانی کی بنا پر امرائی کی متانی کی بنا پر امرائی کو قف ہونا چاہیے۔

اوراسلئے کہ نہی منہی عنہ سے رکنے کا حکم ہے اگر امر کا حکم تو قف ہوتو آپ کے قول افعل اور لا تفعل میں فرق ندر ہیگا اسلئے کہ دونوں کا موجب تو قف ہوجائیگا۔ حالانکہ طلب فعل اور طلب ترک میں فرق بداھة ثابت ہے۔

نیز خلاف وجوب کے احتمال کی وجہ سے امرے تھم میں تو قف کا قائل ہونا تھائت کو باطل کرتا ہے مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ تھائت سے تھائت الاشیاء بھی مراد ہو سکتے ہیں اسلئے کہ اس جیسے احتمالات کا اعتبار کیا جائے تو ہو سکتا ہے کہ مثلاً زید زید نہ ہو۔ اسلئے کہ جو شخص میٹی بزید ہمارے سامنے بیٹھا ہے وہ زید نہ ہو بلکہ زید منعدم ہو چکا ہواور اسکی جگہ بید دوسر اضخص پیدا ہوا ہو جو اپنے آپ کو زید بتا تا ہے۔ اور بیسو فسطا کیے کا فد ہب ہے جو حقائق اشیاء کونی کرتے ہیں اور ہوسکتا ہے کہ حقائق سے مراد حقائق الالفاظ ہوں اسلئے کہ کوئی لفظ ایسانہیں ہے جس میں احتمال قریب یا بعید منسوخ ہونے یا تخصیص ہونے یا اشتر اک اور مجاز وغیرہ کے نہ ہونے کا احتمال نہ ہوتو اگر بغیر قرینہ کے اس قتم کے منسوخ ہونے یا عتبار کیا جائے والذاظ کی ولالت اپنے معانی موضوع کھا پر باطل ہوجا کیگی۔

نیز ہم امر کے کسی ایک معنیٰ مثلاً وجوب میں محکم ہونے کے قائل نہیں۔ یہاں تک آپ کہدیں کہ یہاں دوسرے معانی کا احتال موجود ہے اسلئے اس میں تو تف کیا جائے گا بلکہ ہم صرف رید کہتے ہیں کہ امر کا معنیٰ دجوب ہے اور یہ دوسرے معانی کے احتمال کے منافی نہیں ہے۔ البتہ امر کے معنیٰ وجوب میں محکم ہونے کا دعویٰ کرنا دوسرے معانی

کے احمال کے منافی ہے لیکن اسکا ہم نے دعوی نہیں کیا۔

(وعِنْدَ العَامَّةِ مُوْجِبُهُ وَاحِدٌإِذَالِا شَتِرَاكُ خِلافُ الأصْلِ وَهُوَ الإبَاحَةُ عِنْدَ الْبَعضِ إِذْ هِى الأَذْنَىٰ وَ النَّدُبُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ إِذْ لَا بُدَّ مِنْ تَرْجِيحِ جَانِبِ الْوجودِ وَالْمَدْنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ تَرْجِيحِ جَانِبِ الْوجودِ وَالْدَنَ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللْهُولُ اللْلِلْلُهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ اللْمُوالِلللْمُ الللْهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ اللْمُلِلِلْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُلِل

ترجیم و تشریح : - (اس عبارت میں مصنف رحماللد نے تکم امر سے متعلق بقیہ تین ندا ہب اور ند ہب جہور کے لئے پہلی دلیل کا ذکر کیا ہے۔ تو فر مایا کہ اکثر علاء کے نزدیک موجب امرا یک ہی ہے لینی امری وضع ایک ہی معنیٰ کے لئے ہے اسلئے کہ کلام کے وضع کرنے سے مقصودافھا م اور تفہیم ہے اور اشتر اک افھا م اور تفہیم میں کل ہے اسلئے جبتک اشتر اک پردلیل نہ ہوتو اشتر اک کا ارتکا بنہیں کیا جائے گا اور اس سے معلوم ہوا کہ امر وجوب اور ندب میں مشترک نہیں اشتر اک لفظی کے ساتھ جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ سے منقول ہے اسطرح وجوب ندب اور اباحت میں مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ بھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ کھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ کھی مشترک نہیں جیسا کہ شیعہ سے منقول ہے۔ کھی مشترک نہیں اور اس کے ماتھ والے ہوں کہ موجب امرا یک ہی ہے میں تین ندا ہب کے ساتھ اختلاف ہوا ہے۔

پہلانہ بہب بعض مالکیہ کا ہے وہ کہتے ہیں کہ امر کا موجب اباحت ہے اسلئے کہ امر وجود فعل کوطلب کرنے کے لئے آتا ہے۔ اور وجود فعل کے طلب کرنے کا ادنی درجہ اباحت اور جواز ہے دوسر اند بب امام ابوھا شم اور فتھاء کی ایک جماعت اور جمہور معتز لہ کا ہے اور یہ امام شافعی رحمہ اللہ کا بھی ایک قول ہے اور وہ یہ کہ امر ندب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہے تو جانب فعل کو جانب ترک پر دائج کرنا ضروری ہوگا اور ادنی درجہ رجمان کا ندب ہے اسلئے کہ اباحت میں جانب فعل اور ترک برابر ہوتے ہیں۔

تیسراند ہب جمہور علماء کا ہے اور وہ یہ کہ امر وجوب کے لئے ہے اسلئے کہ امر چونکہ طلب فعل کے لئے ہوتا ہے اور طلب کا کامل ورجہ و جوب ہے لئے ہوتا کہ امر وجوب کے لئے ہواور اس پرمصنف رحمہ اللہ نے تین درکا کہ امر وجوب کے لئے ہواور اس پرمصنف رحمہ اللہ نے تین دلائل ذکر کئے ہیں جن میں سے پہلی دلیل فرکورہ بالاعبارت میں فرکور ہے جوتر جمہ کے ذیل میں آرہا ہے )

اورعام علاء فتھاء اور متھ میں کے نزدیک موجب امرایک ہے اسلئے کہ اشتراک خلاف الاصل ہے ( کیونکہ اشتراک افعام اور تغہیم بیں کئل ہے اور کلام کی وضع افعام اور تغہیم کے لئے ہے پھران عام علاء میں ہے بعض ( یعنی بعض اشتراک افعام اور تغہیم بیں کئل ہے اور کلام کی وضع افعام اور تغہیم کے لئے ہے پھران عام علاء میں ابوھاشم اور معتزلہ وغیرہ ) کے نزدیک وہ ایک معتیٰ اباحت ہے اسلئے کہ وہ طلب کا ادنی درجہ ہے۔ اور بعض ( یعنی ابوھاشم اور معتزلہ وغیرہ ) کے نزدیک وہ ایک معتیٰ ندب ہے اسلئے کہ جانب وجود کوتر تیج دینا ضروری ہے اور اسکا ادنی درجہ ہے۔ اور اکثر علاء کے نزدیک وجوب ہے اسلئے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا ''فیلیحدر الذین یعنا لفون عن امرہ ان تبصیبهم فتنة او یصیبهم عذاب الیم سورة النور ۱۳۳ چاہیے کہ خوف کھا کیں وہ لوگ جواللہ تعالیٰ کے تھم سے مرتا بی کرتے ہیں یہ کہ بی جائے اکوفقت یا بی جی علیہ اسلئے کہ اگر می خوف نہ ہوتو ڈرانا فتیج ہوگا تو مامور ہواجب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب ہوگا اسلئے کہ غیر واجب کے چھوڑ نے پرفتنہ اور عذاب کے بینچ کا خوف نہیں ہے۔

(وَأَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ مِنْ الْمِرِهِمُ) قَالَ اللّهُ تعالىٰ وَ مَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلَا مُوْمِنَةٍ إِذَا لَحَسَى اللّهُ ورسولُهُ المراأن يَكُونَ لَهُمُ الْجِيرَةُ مِنْ المرِهِمُ الْقَضَاءُ وَاللّهُ اعْلَمُ بِمَعنىٰ الْحُكْمِ وَ "أَمْرًا" مَصْدَرٌ مِنْ عَيرِ لَفْظه او حالّ او تميزٌ ولا يُمكِنُ أنْ يكون المُرادُ مِنَ المقتاءِ مَا هو المرادُ مِنْ قوله تعالىٰ فقضَا هُنَّ سبعَ سمواتٍ لِأَنَّ عطفَ الرَّسولِ على المقتاءِ مَا هو المرادُ مِنْ قوله تعالىٰ فقضَا هُنَّ سبعَ سمواتٍ لِأَنَّ عطفَ الرَّسولِ على الله يَمنعُ ذالك ولا يُرادُ القضآءُ الَّذِي يُذكرُ فِي جَنْبِ القدرِ لِعَينِ ذالك فتَعَينَ أنَّ الممرادَ الحكمُ والمُرادُ مِنَ الأمرِ الْقَولُ لَا الْفِعلُ لِأَنَّهُ إِنْ أُرِيدَ الفعلُ فَإِمَّا أن يُرادَ فِعلُ الْمَعنىٰ لِنَفْي المَّاسِينَ إِن الله تعالىٰ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً فَلا مَعنىٰ لِنَفْي الشَّاتِ وَالمُوادُ إِنَّ الله تعالىٰ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً فَلا مَعنىٰ لِنَفْي الْمَوادُ إِذَا قَضَىٰ بِأَمرِ فَالاً صلُ عَدمُ تقديرِ الباءِ الْحَيَرَةُ وَإِنْ أُرِيدَ فِعلُ الْمَقضِى عليهِ فَالمرادُ إِذَا قَضَىٰ بِأَمرِ فَالاً صلُ عَدمُ تقديرِ الباءِ وأيضًا يكون المعنىٰ اذا حَكمَ بِفعلٍ لا يكونُ الخِيرَةُ وَالحُكمُ بِفعلٍ مُطلقاً لا يُوجِبُ وَالمُحَدِّ فِعْلِ أَوْ نُدبِهِ وَإِنْ أَوْ جَبَ ذالك فهو المُدَادُ عَلَى اللهُ عَمْ أَنَّ المُورَةُ بِالأَمرِ مَا ذَكُونَالَا الْفِعلُ .

ترجمه وتشریح: - اس عبارت می جمهور کے ند جب بردوسری دلیل کوذکر کیا ہے۔ دلیل یہ ب کداللہ تعالی اور فرمایا کہ جب اللہ تعالی اور اسکارسول کی کام کا حکم کرے تو کسی مؤمن مرداور مومنہ عورت کے لئے اللہ تعالی اور

اسكرسول الله كرحم رعمل كرف اور ندكرف سے متعلق كوئى اختيار نہيں بلكه ان پر الله تعالى اوراس كے رسول الله الله ك كر حكم كو پورا كرنا واجب ہے۔ (مصنف رحمہ الله فرماتے ہيں كه آيت سے استدلال كرنے كے لئے تين باتوں كاسمجھنا ضرورى ہے)

(۱) يركه قضاء سے مراد " اذا قصبى الله وسوله "مل حكم باور" امرا" مصدر لينى مفعول مطلق من غير لفظه بيا حال باور ياتميز ب (اور يهال" اذا قصبى الله ورسوله " الله تعالى كول " وقصبى دبك الا تعبدوا الا اياه" كى طرح بيني جيسے وہال قضاء بمعنى حكم بيتو يهال بھى قضاء بمعنى حكم بيد )

(۲) اور بنہیں ہوسکنا کہ یہاں پر قضاء ہے، کردن لیعنی کرنا ہوجیہا کہ اللہ تعالیٰ کے تول "ف قصص الحسن سبع سے سب سے سائے کہ 'رسولہ' کا عطف' اللہ ' پراسکونع کرتا ہے۔ ( کیونکہ اللہ اور اسکارسول کرنے میں شریک نہیں ہونگے) نیز وہ قضاء بھی مرازین ہوسکنا جو تقدیر کے ساتھ ذکر کیا جاتا ہے۔ اسلئے کہ یہاں بھی ' رسولہ' کا عطف' اللہ ' پراسکونع کرتا ہے۔ (مطلب ہے کہ "اذا قصصی اللہ و رسوله" سے قضاء فعلی اور تقدیر مرازیس ہوسکنا اسلئے کہ قضاء فعلی اور قضاء بمعنی تقدیر اللہ عز وجل کے ساتھ فتص ہے اور یہاں "رسولہ" کا عطف" اللہ ' پر سائل اسلئے کہ قضاء فعلی اور قضاء سے مراد قضاء تولی ہے جو کہ تھم ہے۔

(٣) اورامرے مراد تول ہے فعل مراد نہیں اسلئے کہ اگر فعل مراد لیا جائے تو یافعل قاضی مراد ہوگا اور یافعل مقضیٰ علیہ مراد ہوگا اور نعل مقضیٰ علیہ مراد ہوگا اور نعل قاضی مراد لینا یہاں پر مناسب نہیں اسلئے کہ اللہ تعالیٰ جب کوئی کام کرلیں تو پھر غیر سے نئی اختیار کا کوئی معنیٰ نہیں ہے اورا گرفعل مقضیٰ علیہ مراد لیا جائے تو اس وقت مراد 'اذاقعنیٰ بام' ہوگا تو باء مقدر مانتا پڑے گی۔ اور تقدیر خلاف الاصل ہے نیز اس وقت معنیٰ ہیہ ہوگا کہ جب اللہ اور رسول کسی فعل کا تھم کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہ ہوگا اور کسی فعل کا تھم کریا مطلقا نفی اختیار کو واجب نہیں کرتا اسلئے کہ ہوسکتا ہے تھم اس فعل کی اباحت یا ندب سے متعلق ہو اورا گروہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار اورا گروہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار اورا گروہ اسکو واجب کریں تو لوگوں کیلئے اختیار نہوگا تو بھی تو معلوم ہوا کہ امر سے مراد وہ ہے جو ہم نے ذکر کیا اور فعل مراذ ہیں۔

(وَ مَا مَنْعَکَ أَنْ لاَ تَسجُدَ إِذَا مَرْتُکَ) فَالذَّمُ عَلَى تَرْكِهِ يُوْجِبُ الوجوبَ (و إِنَّمَا قَوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهذا حقيقةٌ لا مجازٌ عَنْ سُرْعةِ قَوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهذا حقيقةٌ لا مجازٌ عَنْ سُرْعةِ الإِيْجَادِ) ذَهبَ الشيخُ الامامُ ابو مَنصورِ الْمَاتُرِيْدِيُّ رحمهُ الله إلى أنَّ هذا مجازٌ عَنْ

سُرْعَةِ الإيجَادِ وَالمرادُ بِالقولِ التمثيلُ لا حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةُ القَوْلِ و ذَهَبَ فحرُ الاسلامِ إلى أنَّ حَقيقةَ الكلامِ مُرادَةٌ بِأَنْ آجْرَى اللَّهُ تعالىٰ سُنَّتهُ فِي تَكُوِيْنِ الأَشْيَاءِ أَنْ يَّكُونَها بِهذِهِ الكلامِ النَّفْسِيُ المُنزَّهُ عَن الحُرُوفِ وَاللَّ صوَاتِ.

و عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ يَكُونُ الوجودُ مُراداً مِنْ هذا الأمرِ أمَّا على المذهبِ التَّانِي فَظَاهِرٌ وَامَّا علَى الأُولِ فَلِانَّه جَعلَ الامرَ قَرِينَةٌ لِلإِيجَادِ وَ مَثَلَ سُرْعَةَ الايجادِ بِالتَّكَلُّم بِهذا الامرِ وَ تَرَتَّبَ وُجودَ المامورِبهِ عَلَيهِ و لو لا أنَّ الوجودَ مَقْصُودٌ مِنَ الأَمْرِ لَمَا صَحَّهِ اللّمرُ يُوجَدُ المامورِبهِ عَليهِ و لو لا أنَّ الوجودَ مَقْصُودٌ مِنَ الأَمْ كُلَّما وُجِدَ هذا التمثيلُ (فيكونُ الوجودُ مُراداً بِهذا الامرِ) أي أرادَ الله تعالىٰ إنَّه كُلَّما وُجِدَ الامرُ يُوجَدُ الما مورُ بِهِ (فَكَذا فِي كُلَّ أَمرِ مِنَ اللهِ تعالىٰ لاَنْ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِهذا الفعلِ) أي يكونُ الوجودُ مُراداً فِي كُلَّ أمرٍ مِنَ اللهِ لاَنْ كُلَّ أمرٍ فَإِنَّ مَعنَاهُ كُنْ فَاعِلاً لِلطَّلُوبَةِ وَ زَكِّ أي كُنْ فَاعلاً لِلطَّلُوبَةِ وَ زَكِّ أي كُنْ فَاعلاً لِلوَّكُونِ فَيَجِبُ أَنْ يكونَ ذَالك الفعلُ (إلاَّ إنَّ هذا) أي فَاعلاً لِلللَّالُوبُ اللهُ اللهُ عَلَى أَمْرِ وَلَاللهِ اللهُ اللهُ الفعلُ (إلاَّ إنَّ هذا) أي كُنْ الوجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوجُودُ ويَثِبُ الوجوبُ كُل المُورِ وَغَيْرِهَا مِنَ النُّحِيلِ اللهُ عَلَى الْوجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوجُودُ ويَثِبُ الوجوبُ كُل أمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوجُودُ ويَثِبُ الوجوبُ كُن الوجودِ مُرَاداً مِنْ كُلُّ أمرٍ (يَعْدِمُ الإَخْتِيَارَ فَلَمْ يَثَبُ الْوجُودُ ويَثِبُ الوجوبُ اللّه على اللهُ عَلَى الوجودِ وَغَيْرِهَا مِنَ النُصُوصِ كَولَ المَالِي وَاذَا قِيلَ لَهُمُ الْ كُعُوا لَا يَرْكُعُونَ (وَ لِلْعُرْفِ) فَا إِنَّ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ طلبَ الفعل جَوْمًا يَاللّهُ عَلَى اللّهُ عِلْ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ مَنْ يُرِيدُ طلبَ الفعل جَوْمَ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الل

قرجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحم الله نے جمہور کے فد جب که امر کا حکم ایجاب ہے پر بقیہ دلائل ذکر کئے ہیں تو تیسری دلیل اس سلسلہ میں الله تعالیٰ کا ارشاد)''ما منعک ان لا تسبجد اذا مرتک'' آپ (شیطان ابلیس) کو کس چیز نے روکا کہتم نے سجدہ نہیں کیا جبکہ میں (الله تعالیٰ) نے مجھے حکم دیا تو اس آیت میں ترک سجدہ پر الله تعالیٰ نے ابلیس لعین کی فدمت کی ہے اور اس سے امر کا وجوب کے دلئے ہونا مستفاد ہوتا ہے۔

(چوتھی دلیل اللہ تعالی کارشاد)''انسما قبولمنا لشی اذا اردناہ ان نقول له کن فیکون" سوائے اسکے نہیں کہ مارا تول کی شی سے جب ہم اسکاارادہ کر لیتے ہیں ہمارااس سے کہنا ہوتا ہے کہ ہوجا تو وہ ہوجا تا ہے اور یر اللہ تعالیٰ کا اس شی سے''کن'' کہنا اور پھر اسکا ہوجانا) حقیقت ہے بیر معۃ الا بجاد سے مجاز اور کنا بینہیں ہے

مصنف رحمه الله فرماتے ہیں که امام ابومنصور ماتریدی رحمه الله کا فد بہب میہ کدید (الله تعالیٰ کا اس شی سے 'کن' کہنا اور پھراسکا ہوجانا ) سرعت ایجاد سے کنامیہ ہے اور 'قول' سے مراد تمثیل ہے حقیقت قول مراد نہیں۔

اورامام فخرالاسلام رحمداللد كالمدجب يديك يبال حقيقت كلام مراد باسطرح كداللد عزوجل فاشياءكو عدم سے وجود میں لانے کے لئے یمی طریقہ جاری کیا ہے کہ اس کلمہ کے ساتھ وجود دیتا ہے لیکن مراوکلہ ''کن' کہنے ے کلام نفسی ہے جو کہ حروف اور اصوات ہے منزہ ہے اور دونوں مذہبوں کے مطابق اس امر'' کن'' ہے وجود مراد ہوگا۔ دوسرے مذہب پرتو ظاہر ہے۔ (اسلنے کہ امام فخر الاسلام کی رائے کے مطابق اشیاء کو وجود دینے کے لئے اس کلمہ 'کن' کے کہنے کے طریقہ کواللہ تعالی نے جاری کیا ہے )اور پہلے ند ہب کے مطابق اسلئے کہ اللہ تعالی نے امر ی کوایجاد کا قرینه بنادیا اورسرعت ایجاد کی مثال اس امر کے ساتھ تلفظ کرنے اور وجود مامور بہکواس برمرتب کرنے کے ساتھ دیا تو اگرامر سے مقصود وجود نہ ہوتا تو پھریہ مثال پیش کرناضچے نہ ہوتی تو وجوداس امرے مراد ہوگا لینی اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا ہے کہ جب امریایا جائے تو مامور بہ بھی موجود ہوتو اسطرح اللہ تعالیٰ کے ہرامریس بھی ایہا ہوگا اسلئے کہ الله تعالى كے امركرنے كامعنى بير بے كہ كويا الله تعالى كہتا ہے "كن فاعلاً لهذا الفعل" اس فعل كے فاعل بن جاؤ\_ یعنی الله تعالیٰ کے ہرامر میں وجود مراد ہوگا اسلئے کہ ہرامر کامعنیٰ پیہے کہ اس فعل کے فاعل بن جاؤتو اسکا قول''صلّ " كامعنى ب كسن فساعلاً لمل صلواة اور'' زكّ " كامعنى بيكن فاعلاً للركوة تو ثابت مواكه برامرامر بالكون ہوتا ہے تواس فعل كا ہوجانا واجب ہوگا (جسكم تعلق امر دیا ہے ) ليكن ہرامرے وجود كامراد ہونا اختيار كونى كرتا ہے۔(اوروہ قاعدہ تکلیف کے منافی ہے اسلے کہ اللہ تعالی کا مکلف کرنا اختیار بہنی ہے یہی وجہ ہے کہ بے اختیار مثالا مجنون مکلف نہیں ہے )اسلئے تمام اوامر سے وجود ثابت نہیں ہوگا بلکہ وجوب ثابت ہوگا اسلئے کہ وجوب وجود کی طرف پہنجا تا ہے۔

اورا سکے علاوہ دوسر بے نصوص بھی امر کے وجوب کے لئے ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (چنانچہ پانچویں دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر دلالت کرتے ہیں۔ (اور چھٹی دلیل دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر) مثلا اللہ تعالیٰ کا ارشاد" وافدا قیل لھے اور معوا لا یو کعون" ہے۔ (اسلئے کہان دونوں آیتوں میں سے پہلی مثلا) اللہ تعالیٰ کا ارشاد" وافدا قیل لھے اور توزیخ کرتا ہے۔ اور وہ ترک واجب پر ہو کتی ہے۔ اور دوسری آیت میں اللہ تعالیٰ مشرکین اور کفار کی فدمت اور ان پر زجر وتوزیخ کرتا ہے۔ اور یہ فدمت بھی کسی مباح یامتحب ممل کے ترک پر تعالیٰ مشرکین اور کفار کی فدمت اور ان پر زجر وتوزیخ کرتا ہے۔ اور یہ فدمت بھی کسی مباح یامتحب ممل کے ترک پر

نہیں ہوگی بلکہ یہ بھی ترک واجب ہی پر ہے تو معلوم ہوا کہ امر کا تھکم وجوب ہے اور یہی جمہور کا ند ہب ہے) ساتویں دلیل امر کے وجوب کے لئے ہونے پر''عرف'' ہے اسلئے کہ جو شخص قطعی طور پر فعل کوطلب کرتا ہے۔ تو امر کے صیغہ کے ساتھ طلب کرتا ہے۔

(مَسئَلَةٌ وَكَذَا بعدَ الحَطْرِ لِمَا قُلْنَا وَقِيلَ لِلنَّدبِ كَمَا فِي وَابْتَغُوا مِنْ فَصْلِ اللَّهِ أَى أُطْلُبُوا الرِّزق وَ قِيلَ لِلإباحَةِ كَمَا فِي فَاصْطَادُوْا قُلْنَا ثَبَتَ ذالك بِالقرينَةِ) اى النَّدبُ والإباحةُ فِي الآيَتَينِ ثَبَتَا بِالقَرِينَةِ فَإِنَّ الْابْتِغَاءَ والا صطيادَ إنَّما أُمِرَ بِهِمَا لِحَقِّ الْمَنْفَعَةِ مَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَبُنَا عَلَى وَجْهِ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَة مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ الْعِبادِ وَ مَنْفَعَتِهِمْ فَلا يَنبَغِى أَنْ يَبُعَا عَلَى وَجْهِ تَنْقَلِبُ الْمَنْفَعَة مَضَرَّةً بِأَنْ يَجِبَ عَلَيْهِمْ

ترجمه وتشریح: - (جوحفرات امرے وجوب کے لئے ہونے کے قائل ہوئے ہیں توان میں اختلاف ہوا ہے کہ آیا امر بعد الحظر اور بعد التحریم بھی وجوب کے لئے ہے یا بعد التحریم و بعد الحظر امر ندب اور اباحت کے لئے ہے تارہ دور انتحی میں امر مطلق وجوب کے لئے ہے۔ اور بعض حفرات نے اللہ تارہ کے اللہ " سے نے اللہ تعالی کے قول" فیا ذا قبضیت المصلوة فی انتشر وافی الارض و ابتغوا من فضل الله " سے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ بعد الحظر امر ندب کے لئے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ نماز جعہ کے بعد تجارت وغیرہ کسب معاش کرنازیادہ سے زیادہ سخد بی ہے۔ اور بعض حفرات نے اللہ تعالی کے ارشاد " و اذا حللتم فاصطادوا" سے استدلال کرتے ہوئے کہا امر بعد الحظر اباحت کے لئے ہے کین اول قول صحیح ہاوران دونوں آیتوں میں ندب اور اباحت قرید اور دیل سے ثابت ہوا ہا وردہ ہی کہ طلب معاش اور شکار کرنے کا امر لوگوں کے فائدہ کے لئے ہیں اور اباحت قرید اور دیل سے ثابت ہوا ہا وردہ ہی کہ طلب معاش اور شکار کرنے کا امر لوگوں کے فائدہ کے لئے ہیں اور اباحت قرید اور دیل میں جانا اور خرید و فردت واجب ہویا طواف زیارت سے فارغ ہو کرحرم سے نکل کرشکار کرنا واجب ہوتو اور کوگوں کے لئے مطاوف نے یارت میں مانا اور خرید و فردت واجب ہویا طواف نے یارت سے فارغ ہو کرحرم سے نکل کرشکار کرنا واجب ہوتو دیا گوگوں کے لئے مصیبت بن ما ینگا اسلئے مصنف نے مسئلہ کاعنوان قائم کر کے اسکوواضح کیا)

ترجمہ: اوراس طرح بعد الحظر بھی امروجوب کے لئے ہان دلائل کی وجہ سے جوہم نے بیان کے اور بعض حضرات نے کہا کہ خلر اور نہی کے بعد امر ندب اور استجاب کے لئے ہے جیسے کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد " وابتغوا من فضل الله " (یعنی نماز سے فارغ ہوکرز مین میں منتشر ہوکر) اللہ کے فضل یعنی رزق کوطلب کرو۔ اور کہا گیا کہ بعد الحظر امراباحت کے لئے ہوتا ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد" فاصطادوا" میں ہے۔ ہم

(جہہوراور قول مختار کے قائلین) کہتے ہیں کہ یہ قرینہ کے ساتھ ثابت ہے یعنی ندب اور اباحت دونوں آنیوں میں قرینہ کے ساتھ ثابت ہے یعنی ندب اور اباحت دونوں آنیوں میں قرینہ کے ساتھ ثابت کے ساتھ ثابت کے ساتھ ثابت کے میں تو اسلئے بدایسے طریقہ سے مشروع ہونے چاہیے کہ بیافا کدہ لوگوں کے لئے مصیبت نہ بنے مثلا میر کہ لوگوں پر واجب ہو جائے۔

(مَسْشَلَةٌ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الإِبَاحةُ أَو النُّدُبُ فَاسْتِعارَةٌ عِنْدَ الْبَعْضِ وَالْجَامِعُ جَوازُ الْفِعُلِ لاَ إطلاق اسم الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ لِلاَنَّ الِابَاحةَ مُبَايِنَةٌ لِلْوُجُوبِ لَا جُزْوَهُ إِعلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ إِذَا كَانَ حَقِيقةً فِي الوُجوبِ فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الإباحةُ أو النُّدبُ يَكُونُ بِطُويْقِ الْمَجَازِ لَا مُحَالَةً لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ فَقد ذَكَرَ فَخُرُ الإسلام رحسمة اللُّهُ فِي هَذِهِ الْمُسْتَلَةِ إِخْتِلافاً فَعِنْدَ الْكُوْخِيُّ وَ الْجَصَّاصِ مَجَازٌ فِيهِمَا وَعِنْدَ الْبَعْضِ حَقيقةٌ فَقَدِاخْتَارَ فَحَرُ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا و تَاوِيلُهُ أَنَّ الْمَجَازَ فِي إصْطَلاحِه لَفْظٌ أُرِيدَ بِهِ مَعنى خَارِجٌ عَنِ الْمَوْضُوعِ لَهُ فَأَمَّا اذا أُرِيْدَ بِه جزؤُ الْموضوع لَهُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمِّيهِ مجازاً بَلْ يُسَمِّيهِ حَقِيقَة قاصرةً والذي يَدُلُّ عَلَى هَذَا الإصطلاح قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ معنَى الإباحةِ وَالنُّدبِ مِنَ الوُّجُوبِ بَعْضُهُ فِي التَّقْدِيْرِ كَانَّهُ قَاصِرٌ لَا مُعَاثِرٌ أمَّا فِي إصْطِلاح غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَالمجازُ لَفظٌ أُرِيدَ بِهِ غَيرُ مَا وُضِعَ لَهُ سَوآءً كَانَ جُزْوُّهُ أُو مَعنى خَارِجًا عِنْهُ وَ هذا التَّعرِيفُ صَحِيحٌ عند فَحرِ الإسلام رحمة اللَّهُ لِكِنْ يُحْمَلُ غَيرُ الْمَوضُوعِ لَهُ عَلَى المعنىٰ الْحَارِجِيِّ بِنَاءً على عَدمِ إطلاقِ الغَيْرِ عَلَى الْجُزِوُ فَإِنَّ الجُزوُّ عندة لَيس عيناً ولا غيراً على مَا عُرِفَ مِنْ تَفْسِيْرِ الْغَيْرِ فِي عِلْمِ الْكَلامِ فَحَاصِلُ الْحَلافِ فِي هذهِ المَسنَلةِ أنَّ إطلاقَ الْامرِ عَلَى الاباحةِ او النُّدب أهُوَ بِطريقِ إطلاقِ إسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزؤُ أَمْ بِطَرِيْقِ الإستعارةِ وَ معنى الإستعارةِ أنْ يكونَ علاقةُ المجازِ وصفاًبيّناً مُشْتَرِكاً بَينَ المعنىٰ الحَقِيقِيْ وَ الْمَجَازِي كَالشُّجَاعَةِ بَيْنَ الإنسانِ الشُّجَاعِ وَالْأَسَدِ

ترجمه وتشريح: - متلهاورجبامرساباحت ياندبكااراده كياجائة بعض كزديد مركا

استعال اباحت اورندب میں استعارہ ہے اور جامع جواز فعل ہے نہ کہ اطلاق اسم الکل علی البعض اسلے کہ اباحت وجوب کا جز ونہیں ہے۔ اباحت وجوب کا جز ونہیں ہے۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ امر جب وجوب میں حقیقت ہے تو جب لفظ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ کیا جائے تو یہ بات تو یقینی ہے کہ امر کے ساتھ اباحت یا ندب کا ارادہ بطریق المجاز ہوگا اسلئے کہ لفظ امر سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا گیا۔

سوامام فخر الاسلام رحمه الله نے السمسله میں اختلاف ذکر کیا ہے۔ توامام کرخی اور ابو بکر جصاص کے نزدیک امر کا استعمال ندب اور اباحت میں مجاز ہے اور بعض دوسرے حضرات کے نزدیک امر کا استعمال ندب اواباحت میں حقیقت ہے توامام فخر الاسلام رحمہ اللہ نے اس دوسر بے تول کو اختیار کیا ہے۔

اورار کا مطلب یہ ہے کہ مجاز فخر الاسلام کی اصطلاح میں وہ لفظ ہے جس سے معنیٰ موضوع لہ سے خار جی معنیٰ کارادہ کیا جائے تو جب معنیٰ موضوع لہ کے جز وَ کارادہ کیا جائے تو امام فخر الاسلام اسکومجاز کا تام نہیں دیتے بلکہ وہ اسکوحقیقت قاصرہ کہتے ہیں اور امام فخر الاسلام کی اس اصطلاح پر دلیل اس مقام پرا نکا یہ قول ہے کہ معنیٰ اباحت اور ندب اور تقدیر اور انداز ہے میں وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کا ایک حصہ ہے گویا کہ ندب اور اباحت وجوب کی بنسبت قاصر ہیں اور یہ وجوب کے لئے مغائر نہیں ہیں۔ (اسلئے کہ وجوب کا معنیٰ جواز الفعل مع المنع عن الترک ہے اور ربحان جواز الترک ہے اور ربحان جواز الترک ہے اور ربحان جواز سے قریب ہے تو گویا اباحت اور ندب جواز الفعل میں وجوب کے ساتھ مساوی اور جواز الترک ہیں وجوب سے مغائر ہو گئے تو معنیٰ وجوب بھیں حقیقت ہے ندب اور اباحت میں حقیقت نے ندب اور اباحت میں حقیقت قاصرہ ہوگیا ۔)

اورامام فخرالاسلام تے علاوہ دوسرے علماء کی اصطلاح میں مجازوہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع لہ کا ارادہ کیا جائے خواہ وہ موضوع لہ کا جز وَہو یا کوئی ایسامعنی ہوجوموضوع لہ سے خارج ہواور یہی تعریف امام فخر الاسلام کے خزد یک بھی صحیح ہے گئین وہ غیر موضوع لہ کو معنی خارجی پرحمل کرتے ہیں۔ اس وجہ سے کہ غیر کا اطلاق جز وَ پرنہیں ہوتا اسلے کہ جز وَامام فخر الاسلام کے زدیک عین بھی نہیں اور غیر بھی نہیں جیسا کھم کلام میں ' غیر' ( السفیس ما یہ سوز اسلے کہ جز وَکا انفکاک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے لیکن ' کل' کا انفکاک عن الشینی ) کی تفسیر سے معلوم ہوا ہے۔ (اسلے کہ جز وَکا انفکاک اگر چدکل سے ہوسکتا ہے لیکن ' کل' کا

انفكاك جزؤ سينهيں ہوسكتا۔اور''عينيت' كامعنى اتحاد فى المفہوم ہاوركل اور جزؤكامفہوم ايكنبيس تواسك جزؤ كامفہوم''كل''سے مغائر ہونے كى وجہ سے جزؤ''كل' كاعين نہيں اور''كل''چونكد'' جزؤ' سے منفك اور جدانہيں ہو سكتا تواسك جزؤ''كل' سے غير بھى نہيں)

تواس مسئلہ میں اختلاف کا حاصل اور خلاصہ بیہ ہوا کہ آیا امر کا اطلاق اباحت یا ندب پر بطریق اطلاق اسم الکل علی الجزؤ ہے۔ یا بطریق الاستعارہ ہے اور استعارہ کامعنیٰ بیہے کہ علاقہ مجاز وصف بین اور مشترک ہو معنیٰ حقیق اور معنیٰ مجازی کے درمیان جیسا کہ انسان اور اسدیعنی شیر میں شجاعت کا وصف واضح اور مشترک ہے۔

(وَ الأَصَحُّ النَّانِي) وَ هُوَ إِطْلاق السَمِ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو لِانًا سَلَّمنَا انَّ الابَاحَة مُبَايِنة لِلْمُوجُوبِ فَإِنَّ مَعنىٰ الْابَاحَة جَوازُ الْفِعلِ وَجوازُ التَّرْكِ وَ مَعْنىٰ الْوُجُوبِ جَوازُ الْفِعْلِ مع حُرِمَةِ التركِ لكن معنىٰ قولِنَا أَنَّ الامر للاباحة هو أَنَّ الامريدلُ على جزءِ واحدِ مِن الاباحة وهو جواز الفعل فقط لا أنه يدُلُّ على كلا جُزْفَيْهِ لأَنَّ الامر لا دلالة له على جوازِ التَّركِ اصلاً بَلْ إنّ ما ينبُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على أنّ هذا الامر لا يدُلُّ على جوازِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخِرُ لِلوُجوبِ فيَشُتُ جوازُ التَّركِ بناءً على هذا الأصلِ حُرْمَةِ التَّركِ التي هي جُزْءٌ آخِرُ لِلوُجوبِ فيَشُتُ جوازُ القعلِ الذي يو فيكونُ إطَلاقَ لَفْظِ الْكُلِّ على على الْجُزُو و هذا معنىٰ قوله (لأنَّ الامر دَلُّ على جوازِ الفعلِ الذي هو جُزوُ هُما) على الْجُزُو و هذا معنىٰ قوله (لأنَّ الامر دَلُّ على جوازِ الفعلِ الذي هو جُزوُ هُما) ال الله الإباحةِ والوُجوبِ (لا على جوازِ التَركِ الذي به الْمُبَايَنَةُ لكِنْ يَثَبُتُ ذَا لِعَدَم الله على حُرْمةِ التَّركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) و هذا بَحْتُ دَقِيْقٌ مَا اللّه عَالِي عَلَى حُرْمةِ التَّركِ التي هي جزءٌ الحرُ لِلوُجُوبِ) وهذا بَحْتُ دَقِيْقٌ مَا اللّهُ الله خَاطِري.

ترجمه وتشریح: - اوراضح ان میں دوسرا قول ہے اوروہ (بیکہ امر کا اطلاق جب وجوب کی بجائے ندب اور اباحت پر ہوجائے توہ ہ المحل علی المجزء کی قبیل ہے ہوتا ہے۔ اسلئے کہ ہم نے تسلیم کیا کہ اباحت وجوب کے مباین اور مخائر ہے اسلئے کہ اباحت کا معنی جواز الفعل وجواز الترک ہوتا ہے اور وجوب کا معنی جواز الفعل مع حرمة الترک ہے لیکن ہمارا قول کہ 'امر'' اباحت کے لئے ہے۔ کا معنی بیہے کہ امر اباحت کے معنی میں سے ایک جز وَپر دلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امر اباحت کے دونوں جز وَل پر دلالت کرتا ہے۔ اور وہ صرف جواز الفعل ہے۔ یہ مطلب نہیں کہ امر اباحت کے دونوں جز وَل پر دلالت کرتا

ہے۔اسکے کہ امر کے لئے جواز ترک پر قطعاً والات نہیں ہے بلکہ جواز الترک صرف اسکے ثابت ہوتا ہے کہ بیامر جواباحت کے لئے ہوتا ہے وہ اس حرمة ترک پر دالات نہیں کرتا جو وجوب کا دوسرا جزؤ ہواز ترک اس اصل کی بناء پر ثابت ہوتا ہے نہ کہ لفظ امر کے ساتھ تو وہ جواز الفعل جوامر کے ساتھ ثابت ہوتا ہے وہ وجوب کا جزؤ ہے۔ تو اطلاق لفظ ''کل''علی الجزؤ ہوگا۔ اور یہی مصنف رحمہ اللہ کے اس قول کا معنی ہے کہ '' اسلے کہ امر اس جواز فعل پر دلالت کرتا ہے جوان دونوں یعنی اباحت اور وجوب کا جزؤ ہے اور امر اس جواز ترک پر دلالت نہیں کرتا جسکے ساتھ (اباحت اور وجوب میں ) مبائینت عاصل ہوتی ہے۔ لیکن وہ جواز ترک ثابت ہوتا ہے اسلے کہ جرمة ترک جو کہ وجوب کا دوسرا جزؤ ہے دلیل نہیں ہے۔ اور یہ بہت دقتی ہے ہے کہ ہو ہو کہ اس مصنف ) نے ذکر کیا ہے۔

(هذا إذا استعمل و أريد به الإباحة أو الندب أمّا إذا استعمل في الوُجُوبِ لِكِن عَدَمَ الْوُجُوبِ بِالنّسْخِ حتى يَبْقى النّدب أو الإباحة عِندَ الشافِعي رحمه الله فلا يَكُونُ مَجَازاً لِأنَّ هذه دَلالة الْكُلُّ عَلَى الْجُزُو وَالْمَجَازُ اللفظ المُستعملُ في غَيرٍ مَا وُضعَ لَهُ و لَمْ يُوْجَدٍ آلى هَذَا الْجَلاف الذي ذَكَرنا و هُو أنَّ دلالة الأمرِ عَلَى الاباحة بِطريقِ إطّلاقِ لفظ الْكُلِّ عَلَى الْجُزُو أَمْ بِطريقِ الاستعارةِ إنّما يكونُ على البُو و أمْ بطريقِ الاستعارة إنّما يكونُ على الاباحة أمّا إذَا استعمل الامرو و أُريد به ذالك إذَا استعمل وأُوبِد به النّدب أو الإباحة على مذهب الشّافِعي رحمه الله فالوجوب ثمّ نَسخَ الْوُجُوب وَبَقِى النّدب أو الإباحة على مذهب الشّافِعي رحمه الله في لا مر هل يكونُ مجازاً أم لا فاقولُ لا يكونُ مجازاً لانَ المجازَ لفظ أُريد به غيرُ مَا وضعَ لَهُ ولَمْ يُو جَدْ لِانّه أَرِيدَ بِالأَمْ الوجوب بَلْ يكونُ دلالةُ الْكُلِّ عَلَى المُجْزُو وَالسّانَ ارَدْتٌ به الحيوانَ النّاطِقَ فَانً اللفظ يَدُلُ عَلَى كُلُ واحدِ مِنَ الأَجْزَآءِ وَلا مجازَ هُنَا بل إنّما يكونُ مجازاً إذا اطْلَقْتَ الانسانَ ارَدْتٌ به الحيوانَ النّاطِقَ فَانً اللفظ يَدُلُ عَلَى كُلٌ واحدِ مِنَ الأَجْزَآءِ وَلا مجازَهُ الله اللفظ يَدُلُ عَلَى عُلَى المجوانَ النّاطِق فَانً اللفظ يَدُلُ عَلَى عُلَى واحدِ مِنَ الأَجْزَآءِ وَلا مجازَهُ عَلَا بل إنّما يكونُ مجازاً إذا اطْلَقْتَ الإنسانَ وارَدتٌ به الحيوانَ النّاطِق فَقَطْ.

وإنَّـمَا قُـلْـنَا عـلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رحمهُ الله لِأنَّه على مَذَهبِنَا اذا نَسَخَ الْوُجُوبُ لاَ تَبْقَى الاباحةُ الَّتِى تَنبتُ فِى ضِمْنِ الْوُجوبِ كَمَا أَنَّ قَطْعَ النَّوبِ كَانَ واجباً بِالأَمْرِ إِذَا أَصابَتْهُ نَجَاسَةٌ ثُمَّ نَسَخَ الْوُجُوبُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْقَطعُ مُسْتَحَباً وَ لَا مُبَاحاً \* ترجمه و تشريح: - ياس وقت ب جب امر كاستعال كياجائ اوراسك ساته اباحت يا ندب كااراده كيا جائ بهر حال جب امر كووجوب من استعال كياجائ كيكن وجوب ننخ كي وجه معدوم بوجائ يهال تك كرامام شافعي رحمه الله كنزديك اباحت يا ندب باقي ره جائة ومجاز ند بوگا اسك كه يد دلالة الكل على الجزؤ ب اور مجاز لفظ ك استعال ب غير موضوع له من اوروه موجود نبيس بوا-

العنی بیا ختلاف جوہم نے ذکر کیا ہے اور وہ یہ کہ امری دلالت اباحت پراطلاق الکل علی الجزوکی قبیل سے ہے یا بطریق الاستعارہ ہے اس وقت ہے جب امرکو استعال کیا جائے اور اس سے ندب یا اباحت کا ارادہ کیا جائے ہے ہے جب امرکو استعال کر کے اسکے ساتھ وجوب کا ارادہ کیا ۔ پھر وجوب منسوخ ہوا ، اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نہ جب کے مطابق ندب اور اباحت باتی رہا تو اس وقت آیا امر کیا نہ ہوگا یا نہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں کہتا ہوں اس وقت امر کیا زنہ ہوگا یا نہیں تو مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں کہتا ہوں اس وقت امر کیا زنہ ہوگا ۔ اسلئے کہ جاز وہ لفظ ہے جس سے غیر موضوع کہ کا ارادہ کیا جائے اور یہاں پر غیر موضوع کہ کا ارادہ کیا گیا۔ بلکہ اس صورت میں امری دلالت (اباحت اور ندب کیا ادادہ نہیں پایا گیا اسلئے کہ آم ہے وجوب کا ارادہ کیا گیا۔ بلکہ اس صورت میں امری دلالت (اباحت اور ندب اور اللہ آلک کی اگر و ہوگی اور دلالہ بجاز کے ساتھ مسٹی نہیں کی جاتی اسلئے کہ آپ جب الانسان پر اطلاق کرتے ہوں تو انسان حیوان اور ناطق میں سے ہرا یک جز و پر دلالت کرتا ہے۔ اور یہاں کوئی مجاز نہیں ۔ بلکہ مجاز صرف اس وقت ہوگا جب اس صورت میں انسان پر اطلاق کر کے صرف حیوان کا ارادہ کیا جائے یا صرف ناطق کا ارادہ کیا جائے۔

اورہم نے اس صورت میں امام شافعی رحمہ اللہ کے فدہب کا حوالہ اس لئے دیا کہ ہمارے (احناف) کے فدہب پر جب وجوب منسوخ ہوجاتا ہے تو پھر وہ اباحت جو وجوب کے خمن میں پائی جاتی ہے وہ ثابت نہیں ہوتی چنانچہ کپڑے کو جب نجاست پہنچ جاتی تو اسکا کا ٹنا (گزشتہ شرائع میں) امر کے ساتھ واجب تھا پھر جب (ہماری شریعت میں) وجوب منسوخ ہوا تو اب نہ کپڑا کا ٹنامسخب ہے اور نہ جائز (بلکہ اب نجاست پہنچنے کے بعد کپڑے کو دھونے کے بجائے کا ٹنا تبذیرا وراضاعة المال میں داخل ہے)۔

(فَصْلُ ٱلْاَمْرُ الْمُطَلَقُ عِنْدَ البعضِ يُوْجِبُ الْعمومُ والتكرارِلَانُ " إِضْرِبْ" مُخْتَصَرِّ مِنْ اطْلُبُ مِنْكَ الضَّرِبَ، وَالضَّرِبُ إِسَمُ جِنْسٍ يُفِيْدُ الْعُمُومُ وَلِسَوالِ السَّائِلِ فِي الْحَجِّ " الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلْاَبَدِ) — سَنَّلَ اقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فِيْ الْحَجِّ الْعَامِنَا هذا أَمْ لِلْاَبَدِ فَهِمَ أَنَّ الْاَمْرَ بِالْحَجِّ يُوْجِبُ التَّكُوارَ (قَلْنَا اعْتَبَرَهُ بِسَائِرِ الْعَبَاداتِ وَ عند الشافعى رحمه الله يَحْتَمِلُهُ لِمَا قُلْنَا غَيرَ أَنَّ الْمَصْدَرَ نَكِرَةٌ فِى مَوْضِعِ الثَّابِتِ فَيَخُصُّ عَلَى احْتِمَالِ الْعُمُومِ وَ عِنْدَ بَعْضِ عُلْمَائِنَا لَا يَحْتَمِلُ التَّكُوارَ إِلَّا أَن يَّكُونَ معلَّقا عَلَى احْتِمَالِ الْعُمُومِ وَ عِنْدَ بَعْضِ عُلْمَائِنَا لَا يَحْتَمِلُ التَّكُوارَ إِلَّا أَن يَّكُونَ معلَّقا بِشُرْطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقُولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنباً فَاطَّهْرُوا. وَ أَقِم الصَّلُواةَ لِشَرُطِ أَوْ مَخْصُوصاً بِوَصْفِ كَقُولِهِ تعالى وإنْ كُنتُمْ جُنباً فَاطَّهْرُوا. وَ أَقِم الصَّلُواةَ لِللَّهُ لَكِ الشَّمسِ قُلْنَا لَوْمَ لِيَحَدُّ والسَّبِ لَا لَمُطْلَقِ الْآمْرِ وَعِندَ عَامَّةِ عُلَمَائِنَا لَا لَهُ لَلْ لَكُولُولِ الشَّمسِ قُلْنَا لَوْمَ لِيَعَدُّ وَالسَّبِ لَا لَمُطْلَقِ الْآمْرِ وَعِندَ عَامَّةٍ عُلَمَائِنَا لَا لَي اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَمُ الْمَحْصَ وَ وَذَا مُحْتَمَلٌ لَا يَشِبُثُ إِلَّالِيلَيَةِ لَا عَلَى الْعَدُو الْمَحْصَ وَ وَذَا مُحْتَمَلُ لَا يَشِبُثُ إِلَّالِيلَيْةِ لَا عَلَى الْعَدُو الْمُحْتَمَلُ لَا يَشِعُ عَلَى الْعَدُو الْمَحْصَ وَ وَذَا مُحْتَمَلُ لَا يَشِعُ الْمَالِيلَةِ لَا الْعَلَمُ الْعَدُو الْمَحْصَ الْعَلَمُ الْعِلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعُلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعُلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ

AGF

ترجمه وتشريح: - (مصنف رحم الله جب امريح كم سے فارغ ہوئے تواس فصل ميں امريك كرارك لئے موجب ہوئے اور نہ ہونے كوبيان كرنے كے لئے يفسل قائم كرتے ہوئے فرمايا)

بعض علاء كزديك امر مطلق (جوكى شرط ياومف ياوقت وغيره كساته مقيدنه بومثلاً "وان كسنتم جسباً فاطهروا "اور" النوانية و النواني في اجلدوا كل واحد منهما الايه "يا" السيارق و السارقة فاقطعوا ايديهما "اوروقت كساته تقييدكى مثال جيت "اقيم المصلوة لدلوك الشمس "وغيره اورابعض علاء سيم اديهال پرامام مزنى اورامام ابواسحاق اسفراكينى الثافعي اورآئم مديث ميس سيامام عبدالقاهر بغدادى بيس)عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كي لئي الشافعي بين عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كي لئي الشافعي بين عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كي لئي الشافعي بين عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كي لئي الشافعي بين عموم اور تكراركوواجب كرتاب ان حفرات كي لئي النوك

(۱) اسلے کے ''اضرب'' آدمی کے قول'' اطلب منک الضرب " کا مختصر ہے اور' ضرب' (مصدر) اسم جنس ہونے کی وجہ سے عموم کافا کدہ دیتا ہے۔

(۲) اور سائل کے سوال کی وجہ سے جج سے متعلق کہ کیا ہے جج کی فرضیت ہمارے لئے صرف ای سال ہے یا ہمیشہ کے لئے یعنی حضرت اقرع بن حابس رضی اللہ عنہ نے جج سے متعلق آپ اللہ سے یو چھا کہ کیا جج ہمارے اس سال کے لئے ہے یا ہمیشہ کے لئے ہے۔ (تو اسکا یہ سوال اسلئے تھا کہ انہوں نے ) یہ ہم صلی کہ امر بالحج تکرار کو واجب کرتا ہے۔ (اور چونکہ وہ صاحب لسان تھے اور انہوں نے امرے تکرار بمحد لیا تو معلوم ہوا کہ امر مطلق تکر ارکا فائدہ دیتا ہے۔ جہور کا فد ہب ہے کہ امر مطلق عموم اور تکرار کا فائدہ نہ بیں دیتا اسلئے مصنف رحمہ اللہ جمہور کی طرف سے جواب دیتے

ہوۓ فرماتے ہیں کہ) ہم کہتے ہیں کرانہوں نے جج کوتمام عبادات پر قیاس کرتے ہوۓ (سیجھ لیا کہ فرضت جج کا سبب الشہو جج ہیں اوروہ چونکہ ہرسال میں آتے رہتے ہیں۔اور ہرسال جج کی ادائیگی میں دِقت ہے تواسلے پوچھ لیا کہ یارسول اللہ کیا جج کی فرضیت عمر میں ایک ہی مرتبہ ہے یا ہرسال ہے)

اورامام شافعی رحمداللد کے نزدیک امر مطلق عموم اور تکرار کا احتمال رکھتا ہے اس دلیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی صرف اتن بات ہے کہ مصدر چونکہ کرہ ہے اور موضع اثبات میں ہے اسلئے خاص ہوگا عموم کے احتمال کے ساتھ۔

اور ہمار ہے بعض علاء کے نزدیک اور مطلق تکرار کا اختال صرف اس وقت رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا مخصوص بالوصف ہوجیسے اللہ تعالی کا ارشاد " و ان کست جسناً فاطھروا " اگرتم جنب ہوتو خوب پاک حاصل کرو، لین عنسل کرو (تو یہاں امر بالغسل کو جنابت کے ساتھ معلق کیا ہے۔ لہذا اگر کحوق جنابت میں تکرار ہوتو وجوب غسل میں بھی تکرار ہوگا) اور اللہ تعالی کا ارشاد ' اقعم الصلون قلدلوک المشمس '' زوال مُس کے وقت نماز قائم کرو۔ (تو دلوک مُس اور زوال میں تکرار موجب ہوگا وجوب صلون قریم کرار کے لئے)

ہماری طرف سے جواب سے ہے کہ یہاں تکرار تجدد سبب کی بناء پر ہے مطلق امر کی وجہ سے نہیں ہے۔
اور جمہورا حناف کے نزدیک (ندام عموم اور تکرار کا تقاضا کرتا ہے اور ) نہ عموم اور تکرار کا احمال رکھتا ہے اسلئے کہ (اگر
امر مثلا ' اضرب''' اطلب منک الضرب' سے خضر ہے لیکن ضرب مصدر ہے اور ) مصدر فرد ہے اسکا اطلاق یا تو واحد
حقیقی پر ہوگا اور وہ متیقن ہے اور یا مجموعہ افراد پر ہوگا (اور وہ واحد حکمی اور فر دہنسی ہے ) اسلئے وہ من حیث المجموع واحد
ہے۔اور وہ حمل ہے صرف نیت کے ساتھ ٹابت ہوگا (اور مصدر کا اطلاق فر دہونے کی وجہ سے ) عدد محض پڑ ہیں ہوگا۔

 الْـمَسـفَـلَةِ لِكِنْ بِنَاءً عَلَى اصْلِهِمْ وَهُوَ اللَّهُ يُوْجِبُ التَّكرَارَإِذَا كَانَ مُعَلَّقاً بِشَرْطٍ يَجِبُ الْمُسَكِ يَنْبَغِى أَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ هُمْ أَنْ يَثْبُتَ عِنْدَ هُمْ التَّكرارُ عَلَى الْمَذْهَبِ الثَّالِثِ لَا عِنْدَنَا وقولة تعالى فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا "لَا يُرَادُ بِهِ التَّكرارُ عَلَى الْمَذَهَبِ الثَّالِثِ لَا عِنْدَنَا وقولة تعالى فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا "لَا يُرَادُ بِهِ كُلُّ الْآفْرَادِ إِجْمَاعاً فَيُرَادُ الواحدُ فَلَمْ يَدُلُّ عَلَى الْيَسَارِ - -

ترجمه وتشريح: - (گزشت عبارت من چار ندا بب كابيان تعانواس عبارت من ان ندا بب اربعه پرتفريع بي من من من من ندا بب پرتفريع كى ب اور كرمصنف نے چوتے ند بب جوبعض فتھا ء حنفيد كا ند بب برخود تفريع كى ب دور منف رحمه الله فرماتے بين كه )

پس آدی کے قول "طلقے نفسک" اپنے آپ کوطلاق دیدو "میں ندہب اول (جوامام مزنی اور ابو السفرائینی اور عبد القاهر بغدادی کا ندہب ہے) پر تین طلاقیں واقع ہوگی۔اور امام شافعی رحمہ اللہ کے نزدیک اسمیں دوطلاقوں اور تین طلاقوں کا حتمال ہے(اوریہ دوسر اندہب ہے) اور ہمار ہے نزدیک جمہورا حناف کے نزدیک جو تھاندہب ہے،ایک طلاق واقع ہوگی اور تین کی نیت بھی میچے ہے لیکن دوطلاقوں کی نیت میچے نہیں اسلئے کہ "تین" طلاق کے تمام افراد ہے تو اسلئے فرد محمی ہونے کی بناء پریہ فردا عتباری ہوگا اور دوکی نیت میچے نہیں اسلئے کہ دوعد دمحض ہونے کی بناء پریہ فردا عتباری ہوگا اور دوکی نیت میچے نہیں اسلئے کہ دوعد دمحض ہونے کی بناء پریہ فردا عتباری ہوگا اور دوکی نیت میچے نہیں اسلئے کہ دوعد دمحض

توعلاء (مصنفین) نے بیمسکل ٹمر و اختلاف کو بیان کرنے کے لئے ذکر کیا اور انہوں نے ہمارے جمہور احناف اور ان حضنفین) نے بیمسکل ٹمر و اختلاف کو بیان کرنے کی اختار اوقت تکرار کا احتال رکھتا ہے جب معلق بالشرط یا معلق بالوصف ہو بٹمر و اختلاف ذکر نہ کیا۔ تو میں نے اسکے بیان کے لئے بیمسکلہ ذکر کیا کہ جب ایک آوی اپنی بیوی سے بالوصف ہو بٹمر و اختلاف ذکر نہ کیا۔ تو میں نے اسکے بیان کے لئے بیمسکلہ و اخل ہو اتو تم اپنے آپ کو طلاق دیدو تو اس کے ساتھ داخل ہونے کی صورت میں امر میں تکرار وابت ہونا جا ہیں۔ فد بہب کے مطابق اس کھر میں تکرار کے ساتھ داخل ہونے کی صورت میں امر میں تکرار وابت ہونا جا ہیں۔

اور میں نے بیکہا کہ شرط کے تکرار کی صورت میں امر میں تکرار ثابت ہونا چاہیے۔اور بینہ کہا کہ تکرار ثابت ہوگا اسلئے کہ ان علماء سے اس مسئلہ میں کوئی روایت منقول نہیں ہے۔لیکن ایکے اصل پر بناء کرتے ہوئے کہ جب امر معلق بالشرط ہوتو وہ تکرار واجب کرتا ہے ضروری ہے کہ ان کے نزدیک تکرار ثابت ہو۔

اوراسكةول" ان دخلت الدار فطلقى نفسك" اگريساس كمريس داخل بواتوتم ايخ آپ كو

طلاق دیدو میں ہونا چاہیے کہ تیسرے ندہب پر (جوبعض احناف کا ندہب ہے ) تکرار ثابت ہو ہمارے نز دیک تکرار ثابت نہ ہوگا۔

نیزسنت قولی اور فعلی ہے بھی بھی ابنت ہے اور ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قر اُت میں '' فاقطعوا ایمانھما'' آیا ہے اسلئے بایاں ہاتھ مراد نہ ہوگا اور سبب کے مرر ہونے سے حکم مرر نہیں ہوسکتا اسلئے کے قطع کامک وایاں ہاتھ ہے اور وہ ایک مرتبہ کا اسلام تبدکا ف دیا عمیا تو محل نہ ہونے کی وجہ سے حکم ارسبب کی بناء پر حکم مرر نہ ہوگا۔

لیکن زنا کے مرر ہونے سے غیر شادی شدہ مرداور عورت کے تن میں دوبارہ کوڑے لگائے جا سینے اسلئے کہ وہاں کی موجود ہے اور دہ بدن ہے اور مصنف رحمہ اللہ کا کلام آسیس ظاہر ہے کہ مصدر سے یہال پر مرادوہ مصدر ہے جس پرامر دلالت کرتا ہے اسلئے کہ مصنف نے مثال' فاقطعوا اید پھما'' کے ساتھ ذکر کیا۔ اور'' السار تی والسار قتہ'' کا ذکر نہیں کیا۔ واللہ اعلم )

(فَضَلُ الْإِنْيَانُ بِالْمَامُوْرِ بِهِ نَو عَانِ أَدَاءً) أَىٰ تَسْلِيْمُ عَيْنِ الشَّابِتِ بِالْأَمْرِ. (وَ فَضَاءً) أَىٰ تَسْلِيْمُ عَيْنِ الشَّابِتِ بِالْأَمْرِ. (وَ فَضَاءً) أَىٰ تَسْلِيمُ مِثْلِ الْوَاجِبِ بِهِ وَقُلْنَا فِي الْآوَّلِ " الثَّابِتُ بِهِ " لِيَشْمِلَ النَّفْلَ وَ يُطْلَقُ

كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى الآخَوِ مَجَازاً۔

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب امر کے تکرار کے لئے مفیدہونے اور نہ ہونے اور تکرار کا اختال رکھنے اور نہ رکھنے کے بیان سے فارغ ہوئے تو اس فصل میں تکم امر جو کہ اتیان بالمامور بدیعنی مامور بہ پڑل کرنا ہے کہ اتیان بالمامور بدر لیخی مامور بہ پڑل کرنے ) کی دو تسمیس ہیں۔

کا قسام کو بیان کرنا شروع کیا تو فرمایا کہ ) اتیان بالمامور بدر لیخی مامور بہ پڑل کرنے ) کی دو تسمیس ہیں۔

(۱) اداء لیخی جو پچھام کے ساتھ ثابت ہوتا ہے کو بعینہ (اسکے وقت معین میں ) آمر کے حوالہ کرنا۔ (لیخی اس مامور بہ کو اسکے وقت معین میں عدم سے وجود کی طرف تکالنا ہے۔ اور یقیر ہم نے اسلئے کی کہ تسلیم انتقال سے فہر دیتی ہے۔ جبکہ واجب بالامر اوصاف کی قبیل سے ہے اور اوصاف اے اعراض ہونے کی بناء پر انتقال کو قبول نہیں کرتے لہذا اب کوئی مستحقہ" کے ساتھ تھے فہیں اسلئے کہ مامور بہ افعال اور اعمال ہوتے ہیں اور وہ افعال اور اعمال اوصاف کی قبیل سے ہونے کی وجہ سے انتقال کو قبول نہیں کرتے اور '' تسلیم عین الشابت المخ" انتقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ ''تسلیم عین الثابت المخ" نقال پر دلالت کرتا ہے کیونکہ معلوم ہوا کہ 'نتسلیم عین الثابت المخ" ہے مراد'' افراجہ من العدم الی الوجود' ہے۔)

(۲) اوردوسری شم قضاء ہے یعن " تسلیم مثل الواجب به " یعنی واجب بالامری شل کواسکے سی کے حوالہ کرنا (۲) اوردوسری شم قضاء ہے یعنی " تسلیم عین الثابت الخ کہا حالا تکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین بیں تو یا تو دونوں میں "کہا اور قضاء کی تعریف میں تسلیم شل الواجب الخ کہا حالا تکہ اداء اور قضاء دونوں متقابلین بیں تو یا تو دونوں میں "الثابت بالامر" کہتے اور یا دونوں میں الواجب بالامر کہتے ۔ تواس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا۔) اور ہم نے اول (یعنی اداء کی تعریف) میں "الثابت بالامر" اسلے کہا کہ وہ فعل کو شامل ہو جائے۔ (اور ثانی لیعنی قضاء کی تعریف میں " واجب بالامر" اسلے کہا کہ نوافل اور سنن کی قضاء نہیں ہوتی تو قضاء کی تعریف سے سنن اور نوافل کو شامل کرنا مقصود تھا تو ای لئے اداء کی تعریف میں " تسلیم عین نوافل کو نکالنا اور اداء کی تعریف میں " تسلیم عین الشابت بالامر" کہا اور قضاء کی تعریف میں " تسلیم مثل الواجب بالامر" کہا)

اوراداءاورتضاء ميں سے برايك كااطلاق مجاز أدوسر بر بوتا ہے (تواداء پر تضاء كااطلاق الله تعالى كے قول" فاذا فضيتم مناسككم " يمعنىٰ اديتم ہے اور " فاذا قضيت الصلواة فانتشروا" بمعنىٰ فاذا ديتِ السصلونة" ہے اسكے كفاز جمعہ كے تضاء نہيں ہے۔ اور تضاء پراداء كااطلاق مثلاً كہا جاتا ہے" ادى فىلان

دیسه" فلان صاحب نے اپنا قرضه ادا کیا حالا نکه قرضہ کو حقیقة ادا کرنا معدر بے اسلئے کہ جورقم آ دمی قرض کے طور پر لے لیتا ہے تو خرچ کر لیتا ہے۔ اور اب جودے رہا ہے بیرقم بعینہ وہ نہیں ہے بلکہ اسکامثل ہے تو بیقضاء ہے لیکن اس پراداء کا اطلاق ہوتا ہے۔ )

(وَالْقَضَاءُ يَجِبُ بِسَبَبِ جَدِيْدٍ عِنْدَ الْبَعْضِ لِأَنَّ الْقُرِبَةَ عُرِفَتْ فِيْ وَقْتِهَا فَإِذَا فَاتَ شُـرْفُ الْوَقْتِ لَا يُعْرَفُ لَهُ مِثْلَ إِلَّا بِنَصَّ وَعِنْدَ عَامَّةِ أَصْحَابِنَا يَجِبُ بِمَا أَوْ جَبَ الْأَدَاءَ لِانَّهُ لَمَّا وَجَبَ بِسَبَبِهِ لَا يَسْقُطُ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَلَهُ مِثْلٌ مِنْ عِنْدِهِ يُصَرِّفُهُ إِلَى مَا عَلَيْهِ فَمَافَاتَ إِلَّا شَرْفُ الْوَقْتِ و قَدْ فَاتَ غَيْرَ مَضْمُون إِلَّا بِالانْمِ إِذَا كَانَ عَامِداً لِقُولِهِ تعالى فَعِدَّةُمِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَوْلُهُ عَليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلواةٍ الحديث قال الله تعالى فَمَنْ كانَ منكم مريضاً أو على سَفَرِ فعِدَّةٌ مِنْ أيَّام أُخَرُ وَ قَالَ عليهِ السلامُ مَنْ نَامَ عَن صلولةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَ هَا فَإِنَّ ذَالكَ وَ قُتُهَا إستَـدَلَّ بِالآيةِ و الحديثِ على أنَّ شَرْفَ الْوَقْتِ غَيرُ مَضْمُونِ أَصْلاً إِذَا لَم يَكُنْ عَامِداً فِي التَّرْكِ (فَإِذَا ثَبَتَ فِي الصَّومِ وَالصَّلواةِ وَ هُوَ مَعْقُولٌ ثَبَتَ فِي غَيْرِهِمَا كَالْمَنْ لُوْرَاتِ وَ الْمُعَيَّنَةِ وَالاعْتِكَافِ قِيَاساً وَ مَا ذُكِرَمِنَ النَّصِّ لِا غُلَام أنَّ ما وَجَبَ بِالسَّبَبِ السَّابِقِ غَيْرُ سَاقِطٍ بِخُرُوجِ الْوَقْتِ وَ إِنَّ شُرْفَ الْوَقْتِ سَاقِطُ لَا لِلايْجَابِ ابْتِدَاءًى جَوَابُ إشكال مُقَدِّرٍ وَهُوَ أَنَّ الْقَضَاءَ إِنَّمَا وَجَبَ بِالنَّصِّ وَ هُوَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أَخَرُ فَيَكُونُ وَاجِباً بِسَبَبِ جَدِيْدٍ لَا بِالسَّبَ الذي أَوْ جَبَ الاداءَ فَقَالَ فِي جَوَابِهِ وَمَا ذَكُوْ نَا مِنَ النَّصِّ لا غَلامِ إلىٰ انِوهِ وَأيضاً لَا يَرِهُ قَضَآءُ الا عتِكَافِ وَ المَنْدُوْرَاتِ قِيَاساً لِلْ نَّ الْقِيَاسَ مُظْهِرٌ لَا مُثْبِتً

ترجمه وتشريح: - (اتيان بالمامور بك اقسام كوبيان كرنے سے فارغ ہونے كے بعد مصنف رحمه الله اس عبارت ميں قضاء سے متعلق ايك معركة الارآء مسئله كوبيان كرتے ہيں وه يه كه آيا قضاء كے وجوب كاسبب بعينه وبى ہے جو وجوب اداء كاسبب بعينه وبى ہے جو وجوب اداء كاسبب ہے يا وجوب قضاء فص جديد سے ہوتا ہے تو ہمارے جمہورا حناف ميں سے محققين اور حنابله اور بعض شوافع كن دركي قضاء كے واجب ہونے كاسبب بعينہ وبى ہے جواداء كے واجب ہونے كاسبب بعينہ وبى ہے جواداء كے واجب ہونے كاسبب بعينہ وبى ہے جواداء كے واجب ہونے كاسبب ہے۔

اور ہمارے علماءاحناف میں سے مشائخ عراق اور جمہور شافعیہ اور معتز لدکے نز دیک قضاء کا وجوب نص جدید کے ساتھ ہوتا ہے۔

حاصل اختلاف کا یہ ہے کہ ہمار بزد یک جونس اداء کو داجب کرتی ہے وہی ابعینہ تضاء کو داجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے تضاء واجب کرتی ہے داجب کرتے کے لئے نص جدید کی ضرورت نہیں مثلاً۔"اقیہ موا الصلواۃ" آیت جسطر ح اداء صوم کو داجب کرتی ہے۔ اور'' سبطیح الصیام' آیت جسطر ح اداء صوم کو داجب کرتی ہے۔ اور'' شعن کان منکم مریضا او علی سفو الایہ" اور' کرتی ہے تو اسطرح یہ تضاء صوم کو بھی واجب کرتی ہے۔ اور' فعن کان منکم مریضا او علی سفو الایہ" اور' من نام عن صلواۃ او نسیھا فلیصلھا اذا ذکر ھا الحدیث رواہ ابوداؤد' ان دونوں کا نزول اورورور صرف اسلئے ہے کہ روزے کے اپنے وقت سے فوت ہوجانے اور نماز کے اپنے وقت سے فوت ہوجانے سے دونوں مکلف کو ذمہ سے ساقط نہیں ہوتے اسلئے کہ سن علیہ الحق اسکوادا کردے اور ان تیوں میں اسلئے کہ من علیہ الحق اسکوادا کردے اور ان تیوں میں سے تضاء کی صورت میں کہ می نہیں پائی گئی۔ اور وقت کی شرافت کے فوت ہونے سے جسکا کوئی مثل ہے ہی نہیں وہ عبارت کو ساقط نہیں کرمکنا۔

اور حفرات شوافع اور معتزلہ کے نزدیک قضاء کے وجوب کے لئے نص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید کا ہونا ضروری ہے اور جہال پرنص جدید نہیں ہوگی مثلاً نذر معین جو آ دی اپنے وقت پرادانہ کرے وہال پر تفویت جو کہ تعدی کا قائم مقام ہے سبب ہوگا۔ موگا اور ای طرح بعض شافعیہ کے نزدیک کی عذر کی بناء پرنذرکے فوت ہوجانے کی صورت میں فوات سبب ہوگا۔

اور ہمارے نزدیک قضاء اعتکاف اور قضاء منذورات کا وجوب قضاء صلوۃ اور قضاء صوم پر قیاس کرنے کی وجہ سے مسلوۃ الصلوۃ " وجہ سے مسلوۃ اور صوم ذمہ سے ساقط ہیں ہوتے اور " افیہ مو الصلوۃ " اور " کتب علیہ کم الصیام" سے آئی قضاء واجب ہے واسطرح اعتکاف اور منذورات اپنے وقت معین سے فوت ہونے کی وجہ سے ہمی ذمہ سے ساقط نہ ہونے اور وہ " و لیوفو انذور ہم" کے ساتھ واجب القضاء ہونے اور قیاء اور قضاء اور قضاء اور قضاء اور قضاء اور قضاء واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کوسب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے منذورات کو قیاس کے ساتھ واجب کرنے کی وجہ سے قضاء کوسب جدید کے ساتھ واجب کرنے کے قائل ہوئے مدندورات کو قیاس کے عامل ماد ظہرہ ۔)

اور تضاء بعض حفرات (جمہور شافعیہ اور مشائخ عراق اور معتزلہ) کے زددیک سبب جدید کے ساتھ واجب ہوتا ہے اسلئے کہ قربت اپنے وقت میں خلاف القیاس معلوم ہوا تھا تو جب وقت کی شرافت فوت ہوگئ اسکے لئے مثل صرف نص جدید کے ساتھ معلوم ہوگی۔ اور ہمارے جمہورا حناف (اور بعض شوافع اور حنابلہ) کے نزدیک تضاء اس نص سے واجب ہوگی جس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو فوق ہے۔ اسلئے کہ جب اداء اس نص کے ساتھ واجب ہوئی تو وقت کے نظنے سے وہ اداء ذمہ سے ساقط نہ ہوگا جبکہ اس اداء کے لئے مثل اس مکلف کی جانب سے موجود ہے جو اسکو وقت کے نظنے سے وہ اداء ذمہ سے ساقط نہ ہوگا جبکہ اس اداء کے لئے مثل اس مکلف کی جانب سے موجود ہے جو اسکو اس فی کی طرف نو ت ہوئی ہے اور وہ (عذر کی صورت) میں غیر مضمون ہے بین اسکا ضان واجب نہیں البت آگر قصد اُ بغیر عذر کے فوت کیا ہے تو پھر اس صورت میں گناہ لازم آئیگا۔

الله تعالی کے ارشاد" فیعدة من ایام اخو" اور آپ آلیک کے ارشاد" من نام عن صلوة ..... النح المحدیث کی وجہ سے چنانچ الله تبارک و تعالی کا ارشاد ہے کہ جوتم میں سے بیار ہویا سفر پر ہو۔ (اور اس نے رمضان کے مہینہ میں بیاری کے عذریا سفر کے عذری وجہ سے دوزے ندر کھے ) تو اس پر دوسرے دنوں سے گنی کو پورا کرنا ہے اور آپ آلیک نے فرمایا کہ جونماز کے وقت سویار ہایا (کسی مصروفیت کی وجہ سے ) نماز بھول گیا تو اسکوچا ہے کہ نماز پڑھ لے جب اسکویا د آئے اسلئے کہ بھی اس نماز کا وقت ہے۔ مصنف رحمہ الله نے آیت اور صدیث سے اس بات پر استدلال کیا ہے۔ کہ وقت کی شرافت کا کوئی ضان نہیں جب اس آدمی نے نماز کوقصد آنہ چھوڑ اہو۔

تو جب صوم اور صلوق میں ثابت ہوا کہ جب اس آدمی نے نماز اور روزے کو قصد آنہ چھوڑا ہوتو شرافت وقت کا کوئی ضان نہیں باوجودا سکے کہ ثبوت قضاء نماز اور روزے میں تھم معقول ہے تو نماز اور روزے کے علاوہ میں بھی نماز اور روزے پر قیاس کرتے ہوئے تھم قضاء ٹابت ہوگا مثلاً منذ ورات معینہ اوراعتکا ف میں۔

اور جونصوص ہم نے ذکر کئے ہیں وہ صرف اسلئے ہیں کہ جونماز اور روزہ سبب سابق (" اقید مو االصلواة" اور " کتب علیکم الصیام") سے واجب ہوئے ہیں وہ وقت کے نکل جانے کی وجہ سے ساقط نہ ہوئے۔ (اسلئے کہ مقوط یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف اسکوادا کرے یا اسلئے ہوتا ہے کہ مکلف کو معاف کرے اور ان مینوں میں سے ایک بھی نہیں پایا گیا۔) اور وقت کی شرافت ساقط ہوئی ہے۔ اور یہ نصوص قضاء کو ابتداء واجب کرنے کے لئے نہیں (جیبا کہ مشائخ عراق اور جمہور

شافعیہ اور معتزلہ کا خیال ہے)

و ما ذكرنا من النص النح ايك اعتراض كاجواب باعتراض بيب كرقضاء تونص جديد كماته واجب بهواب اوروه في بهذاروز ي كالتح واجب بهواب اوروه في جديد (روزه معنف الله تعالى كاقول) فعدة من ايام اخر "بهداروز ي ك قضاء كاوجوب في جديد كماته بهوانه كراس سبب كماته جسكماته اداوا جب بوكى بهديد كماته معنف رحمه الله في الماعتراض كجواب مين كها " و ما ذكر نا من المنص لا علام النح" (اورجواب كي تقرير وضاحت كماته كرد كي)

اورای طرح بیاعتراض بھی واردنہ ہوگا کہ جب آپ اس بات کے قائل ہوگئے کہ قضاء اعتکاف اور قضاء منذورات نماز اور روزہ پر قیاس کرنے کی وجہ سے واجب ہیں۔ (یعنی جسطرح نماز اور روزہ وقت کے اندراوا نہ کرنے کی وجہ سے ساقط ہیں ہوتے تو اسطرح نماز اور روزہ پر قیاس کرتے ہوئے اعتکاف اور منذروات کو اپنے اوقات معینہ میں اواء نہ کرنے کی وجہ سے ساقط نہ ہو نگے۔ تو ہر قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات گویا آپکے نزد یک اوقات معینہ میں اواء نہ کرنے کی وجہ سے ساقط نہ ہو نگے۔ تو ہر قضاء اعتکاف اور قضاء منذ ورات گویا آپکے نزد یک قیاس کے ساتھ ہوئے کے آپ بھی قائل ہو گئو تو گئاس کے ساتھ ہوئے کے آپ بھی قائل ہو گئو تو مصنف رحمہ اللہ نے جو اب کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فر مایا" لان المقیب اس منظھ و لا مشبت" اور جو اب کا صدیب کہ یہاں قیاس سے صرف یہ معلوم ہوا ہے کہ اعتکاف اور منذ ورات کو اپنے اوقات معینہ میں ادانہ کرنے کی وجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا و جوب قضاء کا سب و بی نذر ہی ہے ) اسلئے کہ قیاس منظم کی وجہ سے وہ اس شخص کے ذمہ سے ساقط نہیں ہوئے لہذا و جوب قضاء کا سب و بی نذر ہی ہے ) اسلئے کہ قیاس شطم سے مثبت نہیں ہے۔

(قُلْنا الْقَصاءُ هُنَا يَجِبُ بِمَا أُو جَبَ الاداءُ أَى النَّذُرُ و هُوَ يَقْتَضِي صَوماً

مَخْصُوصاً بِالإعتكافِ الكِنَّهُ) أي الصَّومَ المحصوصَ بِالإعتكافِ (سَقَطَ فِي رَمَضانَ الأَوَّلِ بِعَارِضِ شَرْفِ الْوَقْتِ فَإِذَا فَاتَ هَذَا) أي عَارِضُ شَرْفِ الْوَقْتِ (بِحَيثُ لَا يُمْكِنُ دَرْكُهُ إِلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيواةُ وَالْمَوْثُ) و هُوَ مِنْ شَوَالٍ إلىٰ لاَيُمْكِنُ دَرْكُهُ إلَّا بِوَقْتِ مَدِيْدِ يَسْتَوِى فِيهِ الْحيوةُ وَالْمَوْثُ) و هُو مِنْ شَوَالٍ إلىٰ رَمَصَانَ آخرَ (عَادَ إلى الأصلِ مُوجِباً لِصَومِ مَقْصُودٍ) أَى لِمَصومِ مَخْصُوْمِ بِالاغتِكَافِ (فَوَجُوبُ الْقَصَاءِ مَعَ شُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ اخْوَطُ مِنْ وُجُوبِهِ مَعَ رَعَايَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ اخْوَطُ مِنْ وُجُوبِهِ مَعَ مُعَالِعُ شَوْطِ شَرْفِ الْوَقْتِ اخْوَطُ مِنْ وَجُوبِهِ مَع اللهُ عَلَيْ السَّقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ اخْوَطُ مِنْ فَضِيلَةِ شَرْفِ الْوَقْتِ الْمَقْوطِ فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ السَّقُوطِ فِي قَولِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهُ وَلَهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَاللَّهُ اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهُ فَى قُولِهِ فَسَقَطَ مَا ثَبَتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ مِنَ اللَّهُ وَلِهِ فَى قُولِهِ فَى قَولِهِ فَى قَولِهِ فَى قُولِهِ عَلَى السُّقُوطِ فِي قَولِهِ فَالْحَالِ مَعِيالِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فِى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهُ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فِي قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهُ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهِ فَى قُولِهُ فَى قُولِهُ فَى قُولِهُ فَى قُولِهُ فَى الْمُعْتَ الْمُعْتَى الْمُعْتَلِهُ الْمُؤْلِقِ لَهُ الْمُعْتَى الْمُعْتَ الْمَعْتَ الْمَائِقُ مِنْ مُنْ الْمُقْتِ الْمُعْتَ الْمُعْتَ الْمُعْتَى الْمَائِقُ مُنْ مِنْ مُنْ الْمُعْتَ الْمُعْتَى الْمُعْتَى الْمُعْتَ الْمَائِلِي الْمُعْتَى الْمُؤْتِ الْمُعْتَالِ الْمُعْتِي الْمُعْتِ الْمُعْتَى الْمُعْتَ الْمُعْتَى الْمُعْتَى الْمُعْتَلِهُ اللْم

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحماللدن "فان قیل الخ" سے اصحاب الثافعیہ کے ایک مشہوراعتراض کو ذکر کیا ہے جو ہمار حنفی علاء پر وارد ہوتا ہے ۔ اور وہ یہ کہ اگر ایک آدی کی معین رمضان مثلاً رمضان ۲ ۲۳ ایو کو ذکر کیا ہے جو ہمار حنفی علاء پر وارد ہوتا ہے ۔ اور وہ یہ کہ اگر ایک آدی کی معین رمضان مثلاً رمضان ۲ ۲۳ ایو بالا تفاق اس اعتکاف کی نذر ما نتا ہے ۔ اور پھر کی بیاری یا عذر کی وجہ سے روز ہ تو رکھ لیتا ہے لیک رمضان کے گزرنے کے بعد صوم مقصود بعنی نفلی روز وں کے ساتھ شوال یا کسی اور مہینہ میں اس اعتکاف کی قضاء لائے بہاں تک کہ اگر اس شخص سے اعتکاف کی قضاء لائے گا بلکہ صوم مقصود بی کے ممن میں اس رمضان کے گزرنے کے بعد قضاء لائے یہاں تک کہ اگر اس شخص سے نہیں لائیگا بلکہ صوم مقصود بی کے ممن میں اس رمضان کے گزرنے کے بعد قضاء لائیگا تو اگر قضاء بعینہ اس سب سے واجب ہوتی ہے تو ہوتا چا ہے تھا کہ اگر اس معین رمضان میں وہ اعتکاف کی عذر کی وجہ واجب ہوتی ہے تو ہوتا چا ہے تھا کہ اگر اس معین رمضان میں وہ اعتکاف کی عذر کی وجہ سے نہ کر سکتو پھرا گلے رمضان میں اس کی قضاء لائے کہ اس شخص نے رمضان ۲ کا اس میں اعتکاف کی نیت کی تھی اور وہ گر رکیا جہا کہ وہ اسلے کہ اس شخص نے رمضان ۲ کا بلاسب ہے ۔ اسلے یا تو اعتکاف بالکل ساقط موتا چا ہے اور کا واجب کر تا بلاسب ہے ۔ اسلے یا تو اعتکاف بالکل ساقط ہونا چا ہے اور بار مضان تائی میں اس کی قضاء لائی چا ہے ۔

قلنا الخ جواب كاخلاصه بيہ ہے كه اگر معين رمضان كے اعتكاف كى نذر مان لى اور پھرروزے ركھ لئے اور

اعتکاف نیس کیا تو اعتکاف کی قضا نقلی روزول کے خمن میں اسلے واجب ہوتی ہے کہ اعتکاف کی شرط یعنی روزہ اپنے کہ اسلے کہ جب کمال کی طرف لوٹ آیا اسلے نہیں کہ قضاء کی اور سبب سے واجب ہوا جیسا کہ معترض کا خیال ہے اور وہ اسلے کہ جب اس نے کہا" لملہ علی ان اعتکف رمضان" تو چونکہ اعتکاف بغیر روز ہے کہ بیں ہوتا اسلے اس پر اسکے قول "لملہ علی ان اعتکف شہراً" کے ساتھ ''رمضان کہنے سے پہلے اعتکاف کے ساتھ روز ہوا جب ہوئے اسلے کہ حضور قابطے نے فرمایا" لا اعتکاف الا بصوم رواہ ابوداؤد''لیکن''رمضان" کی شرافت اور نضیلت کی وجہ سے ہم نے اسکوا جازت دی کہ وہ رمضان ہیں میں اعتکاف منذ ورادا کر لے اسلے کہ رمضان میں عبادت کے اداکر نے میں غیر رمضان میں اداکر نے پر بہت بڑی فضیلت ہے۔ اور جب اس نے رمضان کے اندر روز ہور کی کا زندہ رہنا اور نہ رہنا ور نہ رہنا ہور کہا

## کون جیتا ہے تیری زلف کے سر ہونے تک

تواسلئے اعتکاف کی شرط لیعنی روزہ اپنے کمال کی طرف لوٹ آیا۔اوراعتکاف اس صوم مقصود لیعن صوم نقل کے خمن میں واجب ہوا۔اب عبارت کا ترجمہ ملاحظہ ہو۔)

سواگر کہاجائے کہ ای اصل پر کہ قضاء بعینہ اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اداء واجب ہوئی ہے۔ جب ایک آدمی کی خاص رمضان میں اعتکاف کی نذر مان لے اور پھرا گلے رمضان تک اعتکاف نہ کرے تو ہونا چاہیے کہ وہ اس اعتکاف منذور کی قضاء اس دوسرے رمضان میں لے آئے اسلئے کہ قضاء اس سبب کے ساتھ واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف چونکہ نذر کے ساتھ واجب ہوئی تھی۔ اور رمضان میں اعتکاف کی نذر مانے سے اعتکاف کے ساتھ صوم مخصوص (لیعنی صوم نظل) واجب نہیں ہوتا تھا۔ تو پھر قضاء دوسرے رمضان میں تھے ہوئی جائے۔

قلنا الخ ہم کہتے ہیں کہ قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے جسکے ساتھ اداء واجب ہوئی تھی لیمنی قضاء یہاں اس سب کے ساتھ واجب ہوئی ہے اور نذر بالاعتکاف صوم مخصوص کا تقاضا کرتی ہے لیکن صوم مخصوص بالاعتکاف رمضان اول ہیں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب بالاعتکاف رمضان اول ہیں اس رمضان کی (فضیلت) اور شرافت وقت کے عارض کی وجہ سے ساقط ہوگئی ۔ تو جب شرف وقت کا وہ عارض کی وجہ سے ساقط سے کہ اب اسکاادراک مدت مزید اور طویل زندگی گڑ ار بے بغیر حاصل

نہیں کی جاسکتی اور اس طویل زمانے میں موت اور حیات برابر ہے اور وہ اس شوال سے کیکرا گلے رمضان تک (پورا سال) ہے تو وہ شرط اعتکاف اپنے اصل ( یعنی صوم مقصود ) کی طرف لوٹ گیا اس حال میں کہ وہ صوم مقصود کو داجب کر لے جو مخصوص بالاعتکاف ہے۔ تو قضاء کا واجب کرنا شرافت وقت کے سقوط کے ساتھ ذیا دہ باعث احتیاط ہے۔

بنسبت اس تضاء کے واجب کرنے کے جوشرافت وقت کی رعایت کے ساتھ ہواسلئے کہشرافت وقت کا سقوط صوم مقصود کو واجب کرتا ہے۔ اور صوم مقصود کی فضیلت شرافت وقت کی فضیلت سے زیادہ باعث احتیاط ہے بہی ام فخر الاسلام کی مراد ہے اسکے قول " و کان هذا احبوط الوجهین" یہی دونوں صورتوں میں سے زیادہ احوط ۔ اور 'مذا' کا اشارہ سقوط کی طرف ہے اسکے قول " فسقط ما ثبت بشرف الوقت من الزیادة" (پس ساقط ہوادہ جو ثابت ہوا تھا وقت کی شرافت کے ساتھ زیادت میں ہے۔)

فَالْحَاصِلُ انَّ وَجُوبَ الْقَضَآءِ مَعَ سُقُوطِ زِيَادَةٍ تَشْبُ بِشَرْفِ الْوَفْتِ احْوَطُ مِنَ الْوَجْهِ الْآخِرِ وهُ وَ ان يَّجِبَ الْقَضَآءُ مَعَ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ كَمَا انَّ الْاَدَآءَ وَجَبَ مَعَهُ فَكَانَّه يَرِدُ عَلَيهِ انَّ فِي سُقُوطِ شَرْفِ الْوَقْتِ تَرْكَ الإحتِياطِ فَيُجِيْبُ بِانَ هذا احْوَطُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَاللَّالِيْلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلام الْحَوَظُ مِنْ وُجُوبِ رِعَايَةٍ شَرْفِ الْوَقْتِ وَاللَّالِيْلُ عَلَى الأَحْوَطِيَّةِ مَا قال فَحْرُ الإسلام لَانَّ ما ثبتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ أنَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ ما ثبتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ إلى آخرِهِ فمعناهُ أنَّ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَانَّ ما ثبتَ بِشَرْفِ الْوَقْتِ اللَّي آخرِهِ فمعناهُ أنْ هَرْفَ الْوَقْتِ اوْ جَبَ زِيَادَةً وَاوْجَبَ لَا اللَّيْامُ وَ النَّقَصانُ هو عَدَمُ وَجُوبِ الصَّومِ المقصودِ فلكما مضى رمضانُ سقطَ وُجوبُ رِعلِيةٍ تلك الزِيادةِ لِمَا وَحَدَ مِنْ إمكانِ الموتِ قَبلَ رمضانَ آخرَ فينبغِيْ أن يُسقُطُ ذالك النَّقُصانُ المُنجَبرُ بِعلك الزيادةِ ايضاً وهو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ بِالطَّرِيقِ الاَولَىٰ الاَولَىٰ المُنجَبرُ بِعلك الزيادةِ ايضاً وهو عَدَمُ وُجوبِ الصَّومِ المقصودِ بِالطَّرِيقِ الاَولَىٰ

وَوَجهُ الأولويةِ أَنَّ العباحةَ مِسمًا يُحتاطُ في إثباته فَسقوطُ النَّقصانِ أولى مِن سُقوطِ النَّياحةِ وأيسا النَّياحةِ مِشرُفِ الوقتِ إنَّما ينبتُ بِخوفِ الموتِ وسقوطُ النَّقصانِ وهو عبارةٌ عن وُجوبِ صومٍ مَقصودٍ ينبُتُ بِخوفِ الموتِ وَالنَّلْرِ بِالإعتكافِ النُّقصانِ وهو عبارةٌ عن وُجوبِ صومٍ مَقصودٍ ينبُتُ بِخوفِ المُموتِ وَالنَّلْرِ بِالإعتكافِ أيسَا فإذا سَقطَ الزَّياحةُ المَذكورُ أيضاً بِالطَّريقِ الأولى وسقوط النقصان عبارةٌ عن وُجُوبِ صَوم مَقصُودٍ فعُلمَ أنَّ سُقوطَ شَرفِ الوَقتِ يُوجِبُ

وُجوبَ صومٍ مقصودٍ و لا شكّ أنّ وجوبَ القضاءِ مع فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ أَحوطُ مِن وُجُوبِ الْقضاءِ مع فَضِيلةِ شَرفِ الوقتِ إذْ فَضيلةُ شَرفِ الوقتِ فَضِيلةٌ تَخيلةٌ شَرفِ الوقتِ أذْ فَضيلةُ شَرفِ الوقتِ فَضِيلةٌ تَخيلبُ فَوتُهَا بِخِلافِ فَضِيلةِ الصَّومِ المقصودِ وهذا البَحثُ مِن مشْكِلاتِ مَباحِثِ فَخُورِ الإسلامِ رحمةُ اللهُ وقد فُسرَ فِي بَعضِ الحَواشِيُ الوجهانِ بِغَيرِ ما فَسَرتُ لكن لا يحفي على ذوى الكياسةِ المُمَارِسِينَ لِلعُلُومِ أنَّ الدليلَ الذي استَدَلَّ به على الأحوَطِيَّةِ يدلُّ على أنّ المرادَ ما ذكرتُ لا ما تَو هَمُوهُ والحمدُ لِله مُلْهِمِ الصَّوابِ

ترجیمیه ونشریع: - تو حاصل کلام یہ ہے کہ قضاء کا واجب ہونا اس زیادت کے ساقط ہونے کے ساتھ جو وقت کی شرافت سے ثابت ہے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ دوسری صورت سے اور وہ یہ کہ شرافت وقت کی رعایت کے وجوب کے ساتھ قضاء واجب ہو (لینی رمضان آخر میں اس اعتکاف کی قضاء واجب ہو) جیسا کہ اداء بھی شرافت وقت کی رعایت کے ساتھ واجب ہوا۔

تو گویایهال ایک اعتراض وارد ہوا کہ شرف وقت کے سقوط میں (غیر رمضان آخر میں صوم مقصود یعنی صوم فلل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء کو واجب کرنا) احتیاط کے خلاف ہے تو امام فخر الاسلام اسکا جواب دیتے ہیں کہ بید ( یعنی شرف وقت کے سقوط اور صوم فلل کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانے کا وجوب) شرف وقت کی رعایت ( یعنی رمضان آخر میں قضاء لانے کے وجوب) سے زیادہ باعث احتیاط ہے۔ اور ( شرف وقت کے سقوط اور صوم فلل کے ساتھ اعتکاف کے وجوب کے زیادہ باعث احتیاط ہونے پر ) دلیل امام فخر الاسلام کا بیقول ہے " لان مسافہ سنسر ف الموقت المح " جرکامعنی بیہ ہے کہ شرف وقت نے زیادت اور نقصان دونوں کو واجب کیا ہے تو شرف وقت کی زیادت بیہ کہ صوم رمضان کو باقی ایام کے روز وں پر فضیلت کا حاصل ہونا ہے اور نقصان صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے۔ ( اسلئے کہ جب اس نے کہا کہ لڈ علی ان اعتکاف الح ہوئے اور رمضان میں اعتکاف بغیر روز سے خیریں ہوتا۔ کی وجہ سے اس پر اعتکاف کے ساتھ روز ہے تھی واجب ہوئے اور رمضان میں اعتکاف کے دوز سے تھی واجب ہوئے اور رمضان میں اعتکاف کے وقت کی رعایت میں ایک اختراف سے ساتھ اس نذر میں نقصان آیا اسلئے کہ رمضان کے روز ہے تو و سے بھی رکھنے تھے۔ تو شرافت وقت کی رعایت میں ایک اعتبار سے نقصان ہے )

توجب رمضان گزرگیا تواس زیادت کی رعایت کا وجوب ساقط ہوااسلئے رمضان آخر کے آنے ہے پہلے

موت کے داقع ہونے کا امکان ہے تو ہونا چاہے کہ دہ نقصان (صوم مقصود کا داجب نہ ہونا) جبکا جبیرہ اس زیادت (بین نفسیلت رمضان) کے ساتھ ہے بھی ساقط ہوا درہ نقصان صوم مقصود کا داجب نہ ہونا ہے بطریقہ اولی ساقط ہو۔ (اور نقصان لیمن صوم مقصود کے داجب نہ ہونے کا سقو طلیمن صوم مقصود کے داجب ہونے کی ) اولویت کی دجہ یہ ہوئے کہ عبادت کے ثابت کرنے میں احتیاط کی جاتی ہے ۔ تو نقصان کا ساقط ہونا (جو کہ صوم مقصود کا داجب نہ ہونا ہے ) زیادہ اولی ہے۔ زیادت کے سقوط (جو شرافت رمضان ہے)

(۲) نیز شرافت وقت کی زیادت کا سقوط ( لیعنی ایلے رمضان میں اعتکاف کی قضاء لانے کا سقوط) موت کے خوف سے ثابت ہے۔

اورسقوط نقصان جوصوم مقصود کا واجب ہونا ہے بیموت کے خوف سے (کہ اگلے رمضان کے آنے سے پہلے موت واقع ہونے کا خدشہ ہے ) اور اعتکاف کی نذر ماننے کی وجہ سے بھی زیادت مذکورہ جو کہ رمضان میں اعتکاف کرنا ہے۔ ساقط ہوچکی ہے۔

توجب زیادت فکورہ جورمضان میں اعتکاف کی قضاء لانا ہے ساقط ہوگئ تو نقصان فکورجو کہ صوم مقصود کا واجب نہ ہونا ہے بھی بطریقہ اولی ساقط ہوگا اور نقصان کا ساقط ہونا صوم مقصود کے واجب ہونے سے عبارت ہے تو معلوم ہوا کہ شرف وقت (لیعنی رمضان میں اس اعتکاف کی قضاء لانے) کا ساقط ہونا صوم مقصود (کے ضمن میں اعتکاف کی قضاء لانے) کے صوب کو ثابت کرتا ہے۔ اور اس میں شک نہیں کہ صوم مقصود کی فضیلت کے ساتھ وجوب قضاء کو ثابت کرنے ساسلئے کہ شفاء بہت زیادہ باعث احتیاط ہے۔ شرافت وقت کی فضیلت کے ساتھ وجوب قضاء کو ثابت کرنے ساسلئے کہ شرافت وقت کی فضیلت ایک افسیلت ہے جبکا فوت ہونا غالب ہے۔ (الگلے رمضان سے پہلے موت واقع ہونے کی وجہ سے) بخلاف صوم مقصود کی فضیلت کے (کہ اسکے فوت ہونے کا امکان نہیں ہے) اور یہ بحث اصول فخر الاسلام کی مباحث کی مشکلات میں سے ہے۔ اور بعض حواثی میں '' دونوں صورتوں'' کی تفسیرا سکے ظاف کی گئی ہے جو میں نے کی ہے۔ (اور وہ یہ کہ ایک صورت تو یہ ہو کہ صوم مقصود کے شمن میں اعتکاف کی قضاء لانا واجب ہواور دومری صورت یہ ہو کہ میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی صورت یہ ہو کہ میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی مضان میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی میں اعتکاف کرنے کی نذر مان کی کھی ۔ اور وہ رمضان نکل گیا تو اب اسکے دوبارہ لو شنے کا امکان باتی نہیں ہوتو گویا وہ قضاء لانے سے عاجز ہوگیا اور کہا گیا کہ یہام ابو یوسف کا ند جب ہی عزر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کی دب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کیا دور کی وجہ سے اس نے رمضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دجب کی عذر کیا وہ جب سے عام کیا تو اب اس کی دیا میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دور کی وجہ سے اس نے در مضان میں اعتکاف نہ کیا تو اب اس کے دیا کہ کیور کیا کہ کیا کیا کہ کو بھور کے کو میں کیا کیا کیا کیا کیا کی کو کیا کہ کو کیا کو کور کیا کور کیا کور کیا کور کیا کور کیا کور کیا کی کور کیا کو

قضاء بي نبين نه صوم مقصود كي من من اورندا كلير مضان مين "

توصوم مقصود کے ممن میں اعتکاف قضاء لانے کا وجوب زیادہ اولی ہے اس سے کہ سرے سے قضاء واجب ہیں تہ ہو ) کیکن وہ لوگ جوز کا وت رکھتے ہیں اور علوم کے لئے ممارست رکھتے ہیں۔ پریہ بات مخفی نہیں ہے کہ وہ دلیل جسکے ساتھ امام فخر الاسلام نے احوطیت پر استدلال کیا ہے۔ اس سے وہی کچھٹا بت ہوتا ہے جو میں نے ذکر کیا نہ کہ وہ جو کہ بعض اصحاب حواثی کو وہم ہوا ہے اور تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جو دریکی کا الھام کرتا ہے۔

﴿ وَالأَدَاءُ إِمَّا كَامَلٌ وَ هُو أَنْ يُؤَذِّى بِالوصفِ الذي شُرِع كَالْجَمَاعَةِ أَوْ قَاصَرٌ إِنْ لَمُ يكن بـه كَصَلواةِ المُنفردِ والْمَسبوقِ مُنفرِداً أو شبية بِالقضآءِ كَفعلِ اللَّاحقِ فَإِنهُ أداءٌ بِاعتبارِ الوقتِ وقَضاءٌ لِانَّه يَقضِي ما انعقدَ لهُ إحرامُ الإمام بِمثله فكانَّه خَلفُ الامام فَعلىٰ هذا إن اقْتَدَى المُسافرُ بِمثله فِي الوقتِ ثُمَّ سَبقة الحدث) ثُمَّ أقامَ إمَّا بِـدُحولِ مِصره لِيَتو ضَّا وإمَّا بِنيَّةِ الاقامةِ في غَيرِ مِصْرِه (و قد فَرَغَ إمامُهُ يَبنِي رَكعَتين باعتبار أنَّه قضآءً) وَالْقضاءُ لا يَتغيَّرُ أصلاً لا بِالاقامةِ وَلا بِالسَّفرِ (وَ إِن لَّمْ يَفرَغ) اى إمامُهُ وصُورِةُ المَسمَلةِ إقتدى مسافرٌ بِمسافرٌ في الوقتِ ثُمَّ سبق المُقتَدِى حَدثَ فدَحلَ مِصرُهُ لِلوُضوءِ أو توىٰ الا قيامةَ والإمامُ لمْ يَفرغْ يَتِمُّ أَربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الإقامةِ اعْترضَتْ على الاداءِ فصارَ فَرضُهُ أربعا (أو كان هذا المُسافرُ مَسبُوقاً) أي كانَ الـمُسافِرُ الَّذِي اقْتَدِيْ بِمسافِرٍ فِي صلواةِ الظُّهرِ فِي الوقتِ مَسبوقاً أي اقْتَدَىٰ بَعدَ ما صَـلَى الإمـامُ ركـعةً فـلـمّا تَمَّ صَلواةُ الإمام نَوَى المُقتَدِى الإقامةَ فإنَّه يَتِمُّ أربَعاً لِأنَّ نِيَّةَ الاقامةِ اعترضتْ على قَدرِ ما سَبَقَ وهو مُؤدِّ هذا القَدْرِ مِنْ كُلِّ الوُّجُوهِ لِأَنَّ الْوَقْتَ بَاقِ و لم يَلتَزِمُ أداءَ هذا القدرِ مع الإمام حتى يكونَ قاضِياً لما الْتزمَ ادائهُ مع الإمام أمَّا اللَّاحِقُ فَإِنَّهُ الترْمَ أَداءَ جميع الصلواةِ مع الإمامِ فيكونُ في المِقدارِ الذي سَبَقة الحدث و لم يُؤدّ مع الإمام قاضياً (أوتكلُّمَ) اى تكلمَ اللاحقُ (بَعدَ فراغ الإمام أو قَسِلَهُ و نُورَى الإقامةُ يَتمُّ أربعاً لأنَّهُ أداءٌ فيتغيّرُ بالإقامةِ) للآنَّ عليهِ الإستيناف فإذَا اسْتَسا نفَ يَكُونُ مُوَدِّيساً مِنْ كُلِّ الوُجوهِ فنِيَّةُ الإقامةِ إعترضتْ علَى الأداءِ فيَتمُّ

اربعاً (ولِها ذَا لَا يَقرأُ الِلَّاحِقُ و لَا يَسجُدُ لِلسَّهوِ) آي لِا جلِ أَنَّ اللَّاحِقَ كَانَّهُ خَلفَ الإمام لا الإمام لا يَقرأُ و لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ أي إذا سَهيٰ فِي القَدْرِ الذي لَمْ يُصَلِّ مع الإمام لا يَسجُدُ لِلسَّهوِ (بِخَلافِ المَسبُوقِ)فإنَّهُ مُنفَرِدٌ يَسجُدُ لِلسَّهوِ (بِخَلافِ المَسبُوقِ)فإنَّهُ مُنفَرِدٌ فِيمَا سَبقَ فَيَقْرَأُ و يَسجُدُ لِلسَّهوِ.

ترجمه وتشریح: - (مصنف رحمالله جب اداء اورقضاء کی تعریف اور ہردو کے سبب وجوب کو بیان کرنے سے فارغ ہوئے تو اداء اورقضاء کی اقسام کو بیان کرنا شروع کیا چونکہ اقسام میں آپس میں تقابل ہونا چا ہے اسلئے کہ اقسام آپس میں متبائن ہوتی ہیں ۔ اور مصنف رحمہ اللہ کے بیان کے مطابق یوں معلوم ہوتا ہے کہ مطلق اداء کی تین مصمیں ہیں۔(۱) اداء کامل (۲) اداء قاصر (۳) اداء شبیہ بالقصناء اور اس تقییم کے مطابق اداء کامل اور اداء قاصر کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے ۔ سواقسام میں مباعت نہ ہونے کے بناء پر اولی اور بہتر ہد ہیکہ یوں کہا جائے۔کہ اداء کی دو قسمیں ہیں۔

(۱)اداء محض اوریدوه کهاس میں قضاء کی کوئی مشابهت نه هو۔ (۲)اداء شبیه بالقصناءاوریدوه اداء ہے جس میں قضاء کے ساتھ مشابھت ہو۔

پھرادا جھن کی دوسمیں ہیں۔(۱) اداء کامل: اور بیوہ ہے کہ مامور بہکواس صفت کے ساتھ ستحق کے حوالہ کیا جائے جس صفت کے ساتھ وہ مامور بہ مشروع ہوا ہو جیسے نماز با جماعت اپنے وقت مقررہ ہیں اسلئے کہ نماز کی مشروعیت صفت جماعت کے ساتھ ہے چنا نچہ حضرت جمرائیل علیہ السلام لیلۃ المعراج کے بعد دو دن مسلسل حضور عقائقہ کے لئے امامت کرتے رہے اور آپ اللّه اور صحابہ جمرائیل کے پیچھے ہوتے تھے۔

(۲) اداء قاصر: اوربیدوہ ہے کہ مامور بہ کواس صفت کے بغیر ستق کے حوالہ کیا جائے جیسے نماز بغیر جماعت کے چنانچہ منفر دکی نماز اداء قاصر ہے اور دلیل اسکی بیہ ہے کہ منفر و جب جھری نماز کوادا کرتا ہے قو صفت جھراس سے ساقط ہوجاتا ہے، حالانکہ جھر جھری نماز وں میں صفت کمال ہے اور یہی وجہ ہے کہ امام اگر جھری نماز وں میں جھری بھول جائے تو اس پر سجدہ سعو واجب ہوتا ہے۔

اداء کی دوسری قتم اداء شبیہ بالقصناء ہے اور یہ وہ اداء ہے۔ جو قضاء کے ساتھ مشا بھت رکھتی ہو۔ جیسے لاحق کا فعل اس کے امام کے فارغ ہونے کے بعد کہ وقت کے اعتبار سے اداء ہے، اور فعل کے اعتبار سے قضاء ہے، اس لئے

اس سے قرات ساقط ہے۔ (مزیدوضاحت ترجمہ کے شمن میں ہوجائیگی۔)

اوراداءیا کائل ہوگی اوروہ یہ ہے کہ مامور بہ کواس وصف کے ساتھ ستحق کے سپر دکیا جائے جس صفت کے ساتھ مامور بہ شروع ہوا ہو جیسے نماز با جماعت اور یا قاصر ہوگی اگر مامور بہ کواس صفت کے ساتھ ستحق کے حوالہ نہ کیا ہوجسکے ساتھ مامور بہ شروع ہوا ہو جیسے منفر دکی نماز اور اس طرح مسبوق جو امام کے فارغ ہونے کے بعدا پنی نماز کو ممل کرر ہا ہووہ بھی منفر د ہونے کی وجہ سے اداء قاصر ہے اور یا اداء شبیہ بالقصناء ہوگی جیسے لاحق کافعل کیونکہ وہ وقت کے اعتبار سے اداء ہوگی جیسے لاحق کا وجہ سے تصاء ہوگی میں کے اعتبار سے اداء ہوا وہ جی منفر د ہوئے کے امام کاتح میم منفر ہوا تھا اسکواسکی شل کے ساتھ اداء کرنے کی وجہ سے تصاء ہوگی محمل کر دوہ امام کے بیجھے ہے۔

توای وجہ سے اگر مسافر نے کی دوسر سے مسافر کے پیچے وقت کے اندرنمازی اقتداء کی اور پھراس مسافر مقتدی کو حدث لاحق ہوا اور بیر مسافر مقتدی اپنے شہر میں وضوء کے لئے داخل ہونے کے ساتھ مقیم ہوایا اپنے شہر کے علاوہ میں اقامت کی نیت کے ساتھ مقیم ہوا (اور جب اس نے وضوء کیا اور اپنی نماز پر بناء کا ارادہ کیا ) تو اس وقت اسکا امام نماز سے فارغ ہو چکا تھا تو بیر دوبی رکعت پر بناء کر ریگا اسلئے کہ بید قضاء ہے اور قضاء میں قطعاً تغیر نہیں ہوتا نہ اقامت کی ساتھ اگو دودور کعت یعنی صفت قصر کے ساتھ اگو کے ساتھ اگو دودور کعت یعنی صفت قصر کے ساتھ اگو قضاء لایکا تو دودور کعت قضاء لایکا گا۔ اور اگر اسکا قضاء لایا جاتا ہے۔ جبکہ مدت اقامت کی نماز یں اگر سفر میں قضاء لانا چا ہے تو چار چار رکعت قضاء لائے گا۔ اور اگر اسکا امام ابھی تک فارغ نہ ہونے سے بعد یا اسکے فارغ ہونے سے بہلے اس لاحق نے باتھ لاحق نے باتھ کی اور اقامت کی نیت کی تو پھر چار رکعت پوری کر ریگا اسلئے کہ بیاداء ہے تو اقامت کی نیت کے ساتھ متغیر ہوگی۔

مصنف رحمہ الله فرماتے ہیں کہ صورت مسئلہ یہ ہے کہ ایک مسافر نے دوسر سے مسافر کے پیچھے وقت میں (مین مثلاً نماز ظہر کے وقت میں اداکر نے کی نیت با ندھ کی پھراس مقتدی (مسافر) کو حدث لائل ہوا تو وہ اپنے شہر میں وضوء کے لئے داخل ہوایا اقامت کی نیت کی اور امام ابھی تک فارغ نہیں ہواتھا تو یہ چارر کعت پوری کریگا۔ اسلئے کہ نیت اقامت اداء پر پیش ہوئی ہے۔ تو اسلئے اسکے فرض چارر کعت ہو نگے۔

یا بیمسافرمسبوق تھا یعنی وہ مسافر جس نے دوسرے مسافر کے پیچھے نماز ظہر کی اقتداء ظہر کے وقت میں کی تھی مسبوق تھا یعنی بیمسافرا اپنے مسافرا مام کی نماز میں اس وقت داخل ہوا جبکہ اس نے ایک رکعت پڑھ کی تھی توجب

امام کی نماز کمل ہوگی اور بیمسافر مقتدی جومسبوق تھااس نماز کوکمل کرنے کے لئے ( یعنی بقیدایک رکعت کوادا کرنے کے لئے اٹھا) تواس نے اقامت کی نیت کی تواس صورت میں بیاب چار رکعت کمل کریگا (یعنی بقیہ نین رکعت پوری كريكا)اسكئے كەنىت اقامت اس مقدار يرپيش موئى جسكے ساتھ بيمسبوق مواہ اورمسبوق چونكدا بني نماز كو يورى كرنے ميں اداكرنے والا ہوتا ہے۔وقت كے باقى ہونے كى وجہ سے اور نمازكى جس مقدار ميں وهمسبوق ہوا ہے اس مقدار کواس نے امام کے ساتھ اداکر نے کا التزام اپنے اوپڑ بیس کیا یہاں تک کہ وہ قضاء لانے والا ہوجائے اس نماز کے لئے جمکی امام کے ساتھ اداء کرنے کائس نے التزام کیا ہے۔

لیکن جہاں تک لاحق کاتعلق ہے تو اس نے امام کے ساتھ پوری نماز کوادا کرنے کا التزام کیا ہے تو وہ اس ^ مقدار میں جس میں اسکوحدث لاحق ہوا ہے۔اور و واس نے امام کے ساتھ ادانہیں کیا قضاءلانے والا ہوگا۔

یا اگر لاحق نے امام کے فارغ ہونے کے بعد یا امام کے فارغ ہونے سے پہلے باتیں کرلیں اورا قامت کی نیت بھی کرلی تو اس صورت میں (چونکہ باتوں سے اسکی نماز فاسد ہوگئی او نے سرے سے نماز لوٹا نااس پر لازم ہوا تواسلئے )وہ جاررکعت بوری بر حرگا۔اسلئے کہ اقامت کے ساتھ اسکا فریضہ منفر موگا کیونکہ اس صورت میں اس پر استینا ف یعنی نے سرے سے نمازلوٹا ناواجب ہے توجب وہ نے سرے سے نمازلوٹا بڑگا۔ تو وہ ہراعتبار سے اداء کرنے والا ہوگا تو نیت اقامت کو یا اداء پروار دہوگئ \_ ( تو اسلئے ) وہ جار رکعت بوری کریگا۔

اوریمی وجہ ہے کفعل لاحق من وجداداءاورمن وجدقفاء ہےوہاداءہونے کی وجہ سے نماز کاس حصد میں قر اُت نہیں کرتا جودہ امام کے فارغ ہونے کے بعد پڑھتا ہے اور اگر دہ نماز کے اس حصہ میں سھو ہو جائے جودہ امام کے فارغ ہونے کے بعد بوری کررہا ہے (تو چونکہ حکماً وہ گویا امام کی اقتداء میں ہے۔اور امام کے پیچھے اگر مقتدی سے سعو ہو جاتا ہے تو اس پرسجدہ سعو واجب نہیں ہوتا تو اسطرح اس لاحق پر بھی ) سجدہ سعونہیں ہوگا (اسی بات کو مصنف رحمہ اللہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں) لینی اسلئے کہ لاحق کو یا کہ انام کے پیچھے ہے اسلئے وہ نہ قر اُت کر یکا اورنہ بحدہ سعو کر یکا لینی جب وہ نماز کی اس مقدار میں سعو ہوجائے جواس نے امام کے ساتھ ند پڑھی ہوتو وہ بحدہ سعو نہیں کر یکا جبیا کہ اگر مقتدی سے سعو ہو جائے تو وہ سجدہ سعونہیں کرتا بخلاف مسبوق کے کیونکہ مسبوق نماز کی اس مقدار کے اعتبارے منفرد ہے جسکے ساتھ وہ مسبوق ہوا ہے۔ تواسلئے اس پر قرائت بھی ہے اور بجدہ سھو بھی ہے۔)

﴿ وَأَمَّا الْقَصَاءُ فَإِمَّا بِمِعْلِ مَعَقُولِ كَا لِصَّلَوْةِ لِلصَّلَوَةِ وَإِمَّا بِمِثْلِ غَيرِ مَعقُولٍ

كَالْفِديةِ لِلصَّومِ وَ ثُوابِ النَّفقةِ لِلحَجِّ و كُلِّ مَالا يُعقَلُ له مِثلٌ قُربة لا يُقضى إلا بنصُّ كَالُوقوفِ بِعَرفةَ ورَمْي الجمارِ و الأضحيَّةِ وَ تَكبيراتِ التَّشريقِ) فَإنها على صِفةِ المجهرِ لم تُعرف قُربة إلا فِي هذا الوقتِ لأنَّ الأصلَ فيهِ الإخفآءُ قال اللَّهُ تعالىٰ وَاذْكُرْ رَبّك فِي نَفسِكَ تَضَرُّعاً وّ خِيْفةً و دُونَ الْجَهرِ ، وقالَ الله تعالىٰ الْمُوا وَاذْكُرْ رَبّك فِي نَفسِكَ تَضَرُّعاً وّ خِيْفةً و دُونَ الْجَهرِ ، وقالَ الله تعالىٰ الْمُؤوا رَبكُم تضرُّعاً و خُفيةً (فانَّ كونها قُربةً مخصوصٌ بزمانِ و لا يُقضى تعديلُ الأركانِ لأنَّ ابطالَ الأصلِ بِالوصفِ باطلٌ وَ الْوصْفُ وَحدَهُ لَا يَقُومُ بِنَفسِهِ فَلَمْ الْرَكانِ لِأَنَّ ابطالَ الأصلِ بِالوصفِ باطلٌ وَ الْوصْفُ وَحدَهُ لَا يَقُومُ بِنَفسِهِ فَلَمْ الْرَكانِ لِأَنَّ ابطالَ الأصلِ إلى اخرِهِ (إذا لَيْ الرَّبُهُ و كذا صِفَةُ الْجَودَةِ ) أَى لَا تُقضىٰ لِلْنَّ إبطالَ الأصلِ إلى اخرِهِ (إذا الذي الزيوف فِي الزُّكونِ قَ

اور نفقہ کا ثواب ج کے لئے (یعنی ج اداکرنے کے لئے وسعت اسکے پاس تھی لیکن کسی عذر کی وجہ سے ج خکر سکتا ہوتو وہ اپنی طرف ہے کسی کو ج بدل کے طور پر بھیجتا ہے تو قضاء چونکہ فعل مکلف پر ہوتی ہے اور ثواب نفقہ فعل مکلف نہیں ہے تو یہ بھی قضاء بمثل غیر معقول ہوا لیکن کسی اور کو اپنے مال کے ساتھ ج فرض جو کہ ج بدل ہوتا ہے کرانے کے لئے شرط یہ ہے کہ خودوہ شخص عجز دائی کے ساتھ عاجز ہوسواس وجہ سے ج بدل میت سے اور اس مریض سے جائز ہے جو موت تک ج اداء کرنے سے عاجز ہو لہذا اگر ایسے مریض سے ج بدل ادا کیا گیا اور پھر وہ شخص صحب تیاب ہو کرخود ج اداکر نے پر قادر ہوا تو اس پر ج اداکر ناواجب ہوگا اور پہلے جو اس نے کسی اور کو ج کرایا ہوتو وہ فلل ہوگا۔)

اور ہروہ عمل جسکے لئے کوئی مثل قربت اور عبادت کی حیثیت سے بغیرنص کے معلوم نہ ہوجیسے وقوف عرفہ اور کی جمار اور اضحیہ اور تکبیرات تشریق کیونکہ یہ تمام اعمال ایسے ہیں جو کہ ایک خاص وقت میں عبادت ہیں اور ان اوقات کے علاوہ یہ اعمال عبادت نہیں ہیں۔) چنا نچہ تکبیرات تشریق چونکہ صفت جمر کے ساتھ صرف اس وقت میں (یعنی نو ذی الحجہ کی نماز نجر سے لیکر تیرہ ذی الحجہ کی نماز عصر تک مفتی بہ قول کے مطابق مسنون یعنی واجب بالسنہ میں (یعنی نو ذی الحجہ کی نماز عمر تک وقعالی نے فرمایا " واذک و دبک الاید " اپنے رب کاذکر دل ہیں اسلے کہ اصل تکبیرات میں اخفاء ہے اللہ تبلدک وقعالی نے فرمایا " واذک و دبک الاید " اپنے رب کاذکر دل ہیں (یعنی جھپ کر ) عاجزی کے ساتھ اورخوف کے ساتھ بغیر جمرے کر واور فرمایا" ادعو دبکم الاید" اینے دب کو یکارو عاجزی کے ساتھ وجھپ کر سوان اعمال کا قربت اور عبادت ہونا ایک وقت کے ساتھ مخصوص ہے۔

اور (نمازیس) تعدیل ارکان (جو ہمارے نزدیک واجب ہیں) کی قضاء بھی ممکن نہیں اسلئے کہ (نماز جو ہمارے نزدیک واجب ہیں) کی قضاء بھی ممکن نہیں اسلئے کہ (نماز جو کہ) اصل (ہے) کو وصف ( یعنی تعدیل ارکان کے نہ ہونے کی) وجہ سے باطل قرار دینا سیجے نہیں ہے۔ ( کہ پوری نماز کو دوبارہ قضاء لایا جائے ) اور صرف وصف (جو کہ تعدیل ارکان سے نائم ہنفہ نہیں ہے ( تو اسلئے جب تعدیل ارکان کو قضاء نہیں لایا جاسکتا تو تعدیل ارکان کو فوت کرنے کی وجہ سے ) سوائے گناہ کے پچھ بھی نہ رہا ( یعنی تعدیل ارکان کے بغیر نماز پڑھنے کی وجہ سے آدمی گناہ گار ہوگا اور نماز ہوجا نیگی ۔ اور ای طرح صفت جو دت یعنی عمدہ ہونے ارکان کے بغیر نماز پڑھنے کی وجہ سے آدمی گنا ہوگا ور وہ جائز ہیں ہوئے دراہم ادا کئے ہوں۔ ( تو عمدہ دراہم نہ دینے کی وجہ سے اسکی ادا کی ہوئی زکو ق کو آگر ہم باطل قرار دیتے ہیں تو یہ ابطال الاصل بالوصف کی قبیل سے ہوگا اور وہ جائز نہیں اور صرف جو دت کی قضا نہیں لائی جاسکتی اسلئے کہ جو دت قائم ہنفہ نہیں ہے۔

(فإن قِيلَ فَلِمَ أو جبتُمْ الْفِديةَ فِي الصَّلواةِ قِياساً) آى على الصَّومِ هذا إشكالٌ على قولِهِ و مَا لا يُعْقلُ لَهُ مِثلٌ قُربةٌ لا يُقضىٰ إلَّا بِنَصِّ وَقد عَدَمَ النَّصُ بِوُ جُوبِ الفِديةِ إِذَا فَاتَتِ الصَّلواةُ لِلشَّيخِ الفانِي وَ النَّصُّ وَرَدَ فِي الصَّومِ و هذا حُكمٌ لا يُدركُ بِالقياسِ في نبغِي أَن لا يُقاسَ عليهِ غيرُهُ وَ أمَّا الأ ضَحِيَّةُ فَلا نَّ اراقةَ الدَّمِ لَم تُعرفُ قُربَةٌ فِي غَيرِ هذهِ الأيَّامِ و لا يُدرىٰ أنَّ التَّصدُق بِعَينِ الشَّاةِ أوْ بقيمتِها هل هو مِثلٌ لِقُربَةِ الإراقةِ أمْ لا (وَ التَّصدُقُ بِالعَينِ أَوْ بِالقيمَةِ فِي الأضحِيَّةِ قُلنا يَحتملُ فِي الصَّومِ التَّعليلُ

بِالعِجزِ فقلنا بالوُجوبِ إحتِياطاً فيكونُ آتياً بِالمَندُوبِ أوِ الوَاجِبِ و نَرجُوا

القُبول) فإنَّه يَحتَملُ أن يُكونَ الفِديةُ وَاجبةً قَضآءً لِلصَّلوةِ وَإِن لَمْ تَكُنْ وَاجِبةً فَلا أقلَّ مِنْ أَن يُكونَ آتياً بِالمندُوبِ و محمدٌ رحمهُ اللهُ قال في هذا المَوضِع نَرجُوالقُبُولَ مِنْ أَن يُكونَ آتياً بِالمندُوبِ و محمدٌ رحمهُ اللهُ قال في هذا المَوضِع نَرجُوالقُبُولَ (و فِي الأَضجِيَّةِ لِأَنَّ الأَصلَ فِي العِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدقُ بِالعينِ إلَّا إِنَّهُ نَقِلَ إلى الإراقَةِ تَعظِيباً لِللَّعامِ و تَحقِيقاً لِضيافَةِ اللَّهِ لَكِنْ لَمْ نَعمَلِ بِهذَا التَّعلِيلِ المَظنُونِ) و هُوَ أَنَّ الأَصلَ في العِبَادَةِ المَالِيَّةِ التَّصدُّقُ بِالعينِ (فِي الوقتِ) حَتىٰ لَمْ نَقُلُ المَظنُونِ) و هُو أَنَّ الأَصلَ في الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ أَنَّ التَّصدُقُ بِالعينِ فِي الوقتِ يَجُوزُ (فِي مَعرَضِ النَّصِ وَ عَمِلنَا به بعدَ الوقتِ الثانِي التَّصديِّةِ لِلْاللهُ لَمَّا احْتَمَلَ جِهَةً إصالَتِهِ وَوَقَعَ الحكمُ بِهِ لَمْ يَبْطُلُ الشَّكَ.

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحمہ اللہ نے گزشته اصول کہ جسکے لئے مثل معقول غیر منصوص نہ ہوا سکی قضاء نہیں لائی جاسکتی پر ایک اعتراض کیا ہے اور پھر اسکا جواب دیا ہے ۔ اعتراض یہ ہے کہ )اگر کوئی کے (کہ جب تمہارے احناف کے نزدیک جسکے لئے مثل معقول نہ ہوگی قضا نہیں لائی جاسکتی تو) آپ نے نماز میں روزہ پر قیاس کرتے ہوئے فدیہ کیوں واجب کیا۔ (مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ) یہ اسکتول "و ما لا یعقل له مشل قربة لا یقضی الا بنص" پر اعتراض ہے اسلئے کہ جب شخ فانی سے نمازی فوت ہوجا کیں اوروہ زندگی میں ان نمازوں کی قضاء نہ لا سکتو یہاں وجوب فدیہ کے ساتھ نص وار دنہیں ہے بلکہ نص صرف روزے کے تی میں وارد ہوا کیا ور یہ ایس کے ساتھ معلوم نہیں کیا جاسکتا تو اسلئے ضروری ہے کہ روزے پر اسکے غیر کو قیاس نہ کیا جاور یہ ایسا کم ہے جو قیاس کے ساتھ معلوم نہیں کیا جاسکتا تو اسلئے ضروری ہے کہ روزے پر اسکے غیر کو قیاس نہ کیا جائے (اور نمازوں میں فدیہ کے وجوب کا نہ کہا جائے)

اور جہاں تک اضحیہ کاتعلق ہے تو اراقۃ الدم یعنی خون بہانا ان ایام یعنی ایام نحر کے علاوہ میں قربت اور عبادت نہیں ہے۔ اور بعینہ بکر کے وصد قۃ کرنایا اسکی قیت کوصد قہ کرنے کا اراقۃ الدم کے قربت اور عبادت کے لئے مثل ہونا یا نہ بونامعلوم نہیں ہے۔ (تو اسلئے ایام نحر میں قربانی کے فوت ہونے کی صورت میں بعینہ بکرایا اسکی قیت کے صدقہ کرنے کا فتو کی نہیں دینا چاہیے ) تو خلاصہ سے ہوا کہ تم احناف کا نمازوں کی تضاء میں وجوب فدید کا فتو کی دینا اور قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بکرے کویا اسکی قیت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تہارے اسے اصول کے قربانی فوت ہونے کی صورت میں بعینہ اس بکرے کویا اسکی قیت صدقہ کرنے کا فتو کی دینا تہارے اسے اصول کے

خلاف ہے اسلئے کِدفدینماز کامثل معقولی نہیں اور نص کا ورودروزہ سے متعلق ہے اسطرح عین شاۃ کوصدقہ کرنایا اسکی قیت کوصدقہ کرنا اراقۃ الدم کی مثل ہونایا نہ ہونا بھی معلوم نہیں )

(''قلنا الخ'' سے مصنف رحمہ اللہ اس مذکورہ بالا اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرماتے ہیں کہ )ہم کہتے ہیں روزہ میں چونکہ فدریہ کے ساتھ اللہ نے سے متعلق نص وارد ہوئی ہے اور اسمیں اسکا حمّال ہے کہ فدیہ کے ساتھ قضاء لانے کا حکم اسلئے دیا ہو کہ وہ مختص روزہ رکھنے سے عاجز ہے۔ (اور فوت ہونے کی صورت میں آدمی نمازوں کی قضاء لانے سے بھی عاجز ہوجا تا ہے اور نماز روزہ سے زیادہ اہم ہے تو اسلئے )ہم نے نمازوں میں بھی فدیہ کے واجب ہونے کا فتو کی احتیاطاً دیدیا تو جب وہ فدید دیدیگا۔ تو مندوب یا واجب پڑمل کرنے والا ہوگا اور ہم اسکے متعلق قبولیت کی امیدر کھتے ہیں۔

اسك كه بوسكتا ب كه فديه كا واجب بونا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه بو اورا گرفديد ينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه بو اورا گرفديد ينا نمازول كو قضاء لانے كه واسطه ب واجب نه بوتو كم ازكم و فخص مندوب اور مستحب برعمل كرنے والا بوگا اور يمى وجہ به كه ) امام محمد رحمه الله نے (زیادات میں ) اس مقام برفر مایا " نوجو القبول انشاء الله "اور مسائل قیاسی معلق بالمعین بین بوتے۔

اوراضیہ میں (جوہم نے ایا منح کے گزرجانے کے بعد عین شاۃ یا اسکی قیمت کوصد قد کرنے کا کہا ہے تو اسکی وجہ یہ ہے کہ) عبادات مالیہ میں اصل تقد تی بلعین ہے (لیکن مال کوصد قد کرنے کے ساتھ صدقہ کرنے والے کے گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ تو گویا اس صدقہ کے ہوئے مال کا گناہوں کے ساتھ ملوث ہونے کا امکان موجود ہاور اسی وجہ سے صدقہ کے مال کو بنو ہاشم پر حرام کیا گیا ہے تو اسلے تقد تی بالعین ایا منح میں اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا اسی بات کو بیان کرتے ہوئے مصنف نے فر مایا) گرتھ دتی بالعین اراقۃ الدم کی طرف منتقل کیا گیا۔ تا کہ طعام فقیر کا پاکیزہ ہو جائے۔ (اوروہ خبث جوصد قد کی وجہ سے اس میں مختق ہور ہا ہے وہ اراقۃ الدم کی طرف منتقل ہوجائے) اور اللہ تعالیٰ کی ضیافت اسے بندوں کے لئے تحقق ہوجائے۔

لین ہم نے اس مظنون تعلیل پروقت میں عمل نہ کیا جو یہ ہے کہ عبادات مالیہ میں اصل تقدق بالعین ہے چنانچہ ہم نے بین کہ کا کرتھ وقت کے اندر یعنی ایا منح میں جائز ہے اسلئے کہ اگر ہم ایبا کرلیں تو بینس کے مقابلہ میں قیاس ہوگا۔اور وقت یعنی ایا منح گزرنے کے بعد ہم نے اس پرا حتیا طاعمل کیا تو اس وجہ سے کہ ہم نے اس

تعلیل پروفت گزرنے کے بعد عمل کیا (تو ہم نے یعنی ہمارے علماء نے کہا کہ ) جب دوسرا سال آجائے (اور ابھی تک اس نے اس معین بکرے کو یا آئی قیمت کوصد قدنہ کیا ہو) تو دوبارہ قربانی کی طرف نتقل نہ ہوگا اسلئے کہ جب عین شاقیا آئی قیمت کوصد قد کرنے میں اصل ہونے کا احتال ہے اور اسکے متعلق تھم بھی واقع ہوا تو اب دوسرے سال کے آنے کی وجہ سے شک کے ساتھ وہ تھم باطل نہ ہوگا جواصل ہونے کی بناء پر واقع ہوا ہے۔

(و إمَّا قضاءٌ يُشبِهُ الأدآء) عطفٌ على قوله وإمَّا بِمِثلِ غيرِ معقولِ (كما إذا أدرَكَ الامامُ فِي الْعِيدِ رَاكِعاً كَبَّرَ فِي رُكوعه) أي كَبَّر تكبيراتِ الزَّوائِدِ (فَإِنَّهُ وإِنْ فاتَ مَوضِعُهُ وَليس لِتكبيراتِ العِيدِ قضآءٌ إذ ليسَ لهَا المِثلُ قُربَةٌ لكن لِلرُّكوعِ شبة بالقيام فيكونُ شبيهاً بالأداءِ)

ترجمه وتشریح: - (پہلے قضاء کی دو قسموں کابیان ہوا ہے اور وہ قضائص کی اقسام تھیں اور تیسری قتم من وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہے تو گویا قضاء دو قسم پر ہے قضاء موں اور قضاء شبیہ بلا داء پھر قضاء محض کی دو قسمیں ہیں۔ قضاء بمثل معقول اور قضاء بمثل غیر معقول تو قضاء محض کی دونوں قسموں کے بیان سے فارغ ہو کر مصنف رحمہ اللہ نے قضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء شبیہ بالا داء ہوگی مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں و إمّا فضاء اللہ " برعطف ہے (اور قضاء شبیہ بالا داء یہ کہ من وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہو) جسے المنے " إمّا بسمنل غیر معقول " پرعطف ہے (اور قضاء شبیہ بالا داء یہ ہے کہ من وجہ قضاء اور من وجہ اداء ہو) جسے جب ایک شخص نماز عیر میں امام کے ساتھ رکوع میں شامل ہو جاتا ہے تو وہ رکوع ہی کے اندر (بجائے تبیحات کے کہیرات ذوا کد کہیگا۔ (لیکن اسکے ساتھ ہاتھوں کو نہیں اٹھائیگا) اسلئے کہ اگر چہ تکبیرات کا مقام فوت ہو گیا لیکن کہیرات عید کے لئے قضا نہیں۔

اسلئے کہ اسکے لئے مثل قربت اور عبادت کی حیثیت ہے نہیں ہے۔اور رکوع کے لئے قیام کے ساتھ (نجھلے دھڑے کے قائم ہونے کی وجہ سے مشابہت) ہے تو اسلئے (تکبیرات اپنج کل اور مقام پر نہ ہونے کی وجہ سے قضاء ہے کی من وجہ قیام پائے جانے کی وجہ سے اداء ہونے کی وجہ سے ) یہ تضاء شبیہ بالا داء ہوگا۔

(وَ حُقُوقُ الْعِبَادِ ايضاً تَنقسمُ إلى هذا الوجهِ فالأداءُ الكَامَلُ كُرَدٌ عَينِ الحقّ في الغَصبِ و البَيعِ و الصَّرفِ وَالسَّلمِ) لَمَا عَقَدُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ وَ السَّلمِ يَجبُ لَهُ بدلُ الصَّرفِ المُسلم الصَّرفِ المُسلم الصَّرفِ المُسلم

فِيهِ قَصَاءً إذا لعينُ غَيرُ الدَّينِ لكِن الشَّرعَ جَعلَهُ عَينَ ذالك الواجبِ في الذَّمةِ لِنَلَّ يَكُونَ اسْتِبْدَالاً فِي بَدلِ الصَّرفِ وَالمُسلمِ فِيهِ وَالاسْتبدالُ فِيهِما حرامٌ.

(وَ الْقَاصِرُ كُرَدٌ المعصُوبِ وَالمبيعِ مَشْغُولاً بِجنايةٍ أَوْ دَينٍ او غيرِهما) بِأَنْ كَانَ

حاملاً أو مريضاً (حَتَّى إذا هَلكَ بذالك السَّببِ انتقضَ القَبضُ عِندَ أبي حَنيفة

رحمهُ اللهُ و عند هما هذا عيبٌ و هو لايمنع تَمامَ التَّسلِيمِ و كَاداءِ الزُّيُوفِ إذَا لَمْ يَعلَمْ به صاحبُ الْحَقِّ حَتَى لُو هلكَ عِندهُ بَطلَ حَقَّهُ أصلاً لِمَا مَلُ

ترجمه وتشریع: - مصنف رحمالله جب حقق الله میں قضاءادراداءی اقسام اورائی مثالوں سے فارغ ہوئے تو حقق العباد میں قضاءاوراداءی اقسام اور مثالوں کو بیان کرنا شروع کرتے ہوئے فر مایا۔) اور حقق آلعباد میں العباد میں العباد میں العباد میں العباد میں العباد میں الارسلم میں میں العرف اور سلم میں میں حق کو والیس کرنا (مطلب یہ ہے کہ جس چیز کو خاصب نے فصب کیا ہوائی کو بعینہ بغیر کسی کی اور بیٹ ہی کے مفصوب میں حق کو والیس کرنا (مطلب یہ ہے کہ جس چیز کو خاصب نے فصب کیا ہوائی کو بعینہ بغیر کسی کی اور بیٹ ہی کے مفصوب منے حوالہ کرنا اور جس کو پیچا ہے اسکو بعینہ مشتری کے حوالہ کرنا بداء کال ہے اس طرح ترج العرف میں دراہم اور دنا نیر کے بدلے فروخت کرنے اور بیج السلم یعنی نیج الآجل بالعاجل میں) جب اس نے تیج الصرف اور سلم اور بیج السلم کی نیج العرف کا بدل الور فی الذمہ ہوا۔ نو ہونا چاہے کہ بدل العرف اور سلم فیہ قضاء ہوا سلئے کہ عین دین سے غیر ہونا ہے لیکن شرع نے ای کو واجب فی الدمہ قرار دیا ہے تا کہ یہ بدل العرف اور سلم فیہ قضاء ہوا سلئے کہ عین دین سے غیر ہونا ہے لیکن شرع نے ای کو واجب فی الدمہ قرار دیا ہے تا کہ یہ بدل العرف اور سلم فیہ قوض کو ای کو کو بھی کی مسلم فیہ بین استبدال نہ بیا اللہ کو ای میں میں مسلم فیہ بینا یا گیا ہے ۔ اسکو بغیر کس بدل کو ای میاں کو ای کو کو کا کہ سے میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس ترب کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں کو الدکر نا جسکم ساتھ میں مسلم فیہ بنایا گیا ہے۔ اسکو بغیر کس تبدل کے اس میں کو الدکر نا جسکم ساتھ عقد موال

اوراداء قاصر جیسا کہ مغصوب اور جمیع جنایت یا قرضہ یا انکے علاوہ کسی اور شی حمل یا مرض وغیرہ کے ساتھ مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کرنا (مطلب میہ کہ مثلاً زید نے عمرو سے غلام غصب کیا اور پھراس غلام نے زید کے ہاں کسی کوعمر آیا خطاق آل کیا یا کسی کے ہاتھ پاؤں کا ث دیئے وغیرہ یا اسکے پاس تجارت کرتے ہوئے مقروض ہوا یا مثلاً زید نے عمرو سے باندی غصب کی اور پھر اسکے ساتھ جماع کیا جسکی وجہ سے وہ باندی حاملہ ہوئی یا اور کوئی مرض اسکو

لائق ہوااسطرح مثلاً زیدنے عمرو پراپنی باندی چے دی لیکن ابھی تک عمرو کے حوالہ نہیں کی کہ اسکے ساتھ جماع کیا اور اسکی وجہ سے وہ حاملہ ہوگئی یا اور کوئی مرض اسکو لائق ہوا یا اس نے کوئی جنایت کی اور اسکے بعد غصب کی صورت میں زید عاصب نے وہ منعصو بہ غلام یا باندی کو اس جنایت یا دین وغیرہ کے ساتھ مشخولیت کی حالت میں اسطرح بائع نے وہ میج جنایت یا قرضہ وغیرہ کیساتھ مشخولیت کی حالت میں مغصوب منہ یا مشتری کی طرف واپس کی توبیا وہ عاصر ہوگ۔)

یہاں تک کداگراس سبب کے ساتھ وہ غلام یاباندی ہلاک ہوجائے تو امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیکے قبض ٹوٹ جائے گا۔ اور تصاحبین کے نزدیک بیعیب ہے اور عیب تسلیم اور حوالہ کرنے کے تمام ہونے کوئبیں روکتا اور ای طرح (مثلاً زیدنے عمر و سے ایک ہزار درہم عمدہ قرض لئے تھے اور پھر اس نے عمر و کو اسکے عوض میں ایک ہزار کھوٹے درہم اداکئے اور عمر و کو پیدنہ چلا اور اس نے وہ ایک ہزار درہم کھوٹے خرچ کرڈالے۔

تو یہاں امام ابوضیفہ اور امام محمد کے نزدیک صاحب دین یعنی عمر وکاحق جودت یعنی عمرہ دراہم لینے کا جواسکا حق تھاوہ باطل ہوا البتہ امام ابو بوسف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ عمر ولینی صاحب تن کو چاہے کہ وہ اس طرح کے ایک ہزار کھوٹے درہم زید کو واپس کردے تا کہ پھریہ اس سے ایک ہزار عمرہ دراہم کا مطالبہ کرے بہر حال یہ بھی اواء قاصر کی مثال ہے۔ اسلئے مصنف رحمہ اللہ نے فرمایا) اور جیسے کھوٹے درہم جبکہ صاحب حق یعنی وائن کو پتہ نہ ہو یہاں تک کہ اگراسکے پاس وہ کھوٹے درہم ہلاک ہو جائیں (تو چونکہ صاحب دین نے اوا کیا ہے گووہ اواء قاصر ہے ) تو اس صاحب دین کاحق باطل ہو جائیگا جیسا کہ گزرگیا۔

(وَ الأَداءُ اللّهِ عِيدَ القصآءَ كَمَا إِذَا أَمْهَر أَبا هَا فَاسْتَحِقٌ) صورةُ المَسْنَلةِ أَن يُكُونَ الْبُ الْمَرالةِ عبداً لِرجلِ فَتَزوَّ جها ذالك الرجلُ على أنَّ المهرَ أبو ها فَاستُحِقَّ (حتى و اللهُ الله عَينَ حتى مَلكَهُ ثَانياً فَمِنْ جَبَتْ قِيمتُهُ لِلمَراةِ عَلَى الزُّوجِ ولم يَقْضِ بها القاضِى حتى مَلكَهُ ثَانياً فَمِنْ حيثُ إِنَّه عَينُ حقها أَداءً) أى تسليمُ الزوجِ إليها أداءٌ (فلا يَملِكُ مَنعَهُ) أى إذا طلبتِ المرأةُ من الزُّوجِ أَن يُسَلِّمُ اباها اليها لا يَملِكُ الزَّوجُ أن يَمنعهُ مِنها (وَ مِن عَيثُ إِنَّ تَبدُلُ الْمِلكِ يُوجِبُ تَبدُّلُ الْمِينِ قَضآءٌ) ويَوى أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخلَ على بَرِيرةَ فاتَتْ بَرِيرةُ بِتَمرٍ وَالْقِذرُ كَان يَعْلَى بِاللَّحِم فقال عليهِ عليه وسلم دَخلَ على بَرِيرةَ فاتَتْ بَرِيرةُ بِتَمرٍ وَالْقِذرُ كَان يَعْلَى بِاللَّحْمِ فقال عليهِ السَّلامُ ألا تَجْعَلِينَ لنَامِن اللَّحِم نصيباً فقالتُ هو لَحمّ تُصُدِّقَ علينا يا رسولَ اللهِ

فقال عليهِ السَّلامُ هي لَكِ صدقةٌ ولنا هَدِيَّةٌ فقد جَعَلَ تَبَدُّلَ الْمِلكِ مُو جِباً لِتَبدُّلِ الْهَين حُكماً مَعَ انَّ الْعَينَ وَاحد.

و لأنَّ حُكْمَ الشَّرِع على الشَّى بِالحِلِّ وَالْحُرِمَةِ وَ غَيرِهِمَا يَتَعَلَّقُ بِذَالِكَ الشَّى مِنْ حَيث إنَّهُ مملوك لَا مِنْ حيث الدَّاتِ حَتّى لَو كانَ حُكمُ الشَّرْعِ يَتعلَّقُ بِهِ مِنْ حَيث الدَّاتِ لَا يَتغيَّرُ أصلاً كَلَحْمِ المحنزيرِ فإنَّه حرامٌ لِعَينِهِ و نَجسٌ لِعينِهِ أمَّا إذَا تَعَلَّقَ حكمُ الشَّرعِ بِهِذَا الدَّاتِ مِنْ حيث الإعتبارِ فإذَا تَبدَّلَ الاعتبارُ تَبدَّلَ هذَا المجموعُ وقد الشَّرعِ بِهِذَا الدَّاتِ مِنْ حيث الإعتبارِ فإذَا تَبدَّلَ الاعتبارِ لِأَنَّ العينَ الذي تَعلَّقَ بِهِ حكمُ الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ هُوَ هذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ مُو هَذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و يَمْلِكُ الزَّوجُ إعتَاقَهُ و الشَّرعِ مُو هَذَا المجموعُ (فَلا يَعتِقُ قَبلَ تسليمه اليها و الله القاضِي بِقِيمتِه عَليهِ ثُمَّ ملكهُ لَا يَعودُ حَقُها فيهِ)

كوئى اورغلام اسكوديا جارما ہے۔)

چنانچے حدیث میں آیا ہے کہ آپ آلیہ ایک دن حفرت بریرہ رضی اللہ عنھا کے پاس داخل ہوئے تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو انہوں نے آپ آلیہ کی تو انہوں اللہ یہ کے آپ آلیہ کی تو انہوں اللہ یہ اور ہنڈیا میں گوشت اہل رہا تھا تو آپ آلیہ نے فرمایا کہ آپ (بریرہ) ہمارے لئے گوشت میں سے کوئی حصہ نہیں دیں گی۔ تو حضرت بریرہ رضی اللہ عنھا نے عرض کیا یارسول اللہ یہ گوشت ہم پرصدقہ کیا گیا ہے (اور آپ آلیہ نے صدقہ تناول نہیں فرماتے) تو آپ آلیہ نے فرمایا کہ یہ آپ کے لئے صدقہ ہوگا۔ تو آپ آلیہ نے نہ لے ملک کوتبدل ملک کوتبدل ملک کوتبدل عین کا تھم اور اعتبار میں سبب قرار دیدیا با وجودا سکے کہ عین تو ایک ہی تھا۔

اوراسلئے کہ شریعت مطہرہ کا کی ڈی پرطال یا حرام وغیرہ ہونے کا تھم لگاناس ٹی کے ساتھ مملوک ہونے کے اعتبارے ہے۔ (تواگرہ ہاس فض کا اپنامملوک ہوتواسکے لئے حلال اوراگراس کی لئی ملکیت نہ ہوتواسکے لئے حرام ہوگا) اور ذات کی حثیت سے شریعت مطہرہ کی ڈی کرمت یا حلال ہونے کا تھم نہیں لگاتی۔اسلئے کہ جب شریعت مطہرہ کا تھم کی شوت سے متعلق حلال اور حرام ہونے کا ذات کے اعتبارے ہوتو پھروہ تھم کی صورت میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔ جیسے خزیر کا گوشت کہ بیحرام لعینہ اور نجس لعینہ ہے (تو اسلئے خزیر کی صورت میں بھی سوائے حالت اضطراری کے حلال نہیں ہوسکا) لیکن جب شریعت کا تھم اس ذات کے ساتھ ایک خاص اعتبار اور وصف کے ساتھ متعلق ہوتو جب وہ اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو بیہ جموع بعنی مدل جائےگا۔ اور عین سے مراد یہاں پر یہی مجموع یعنی ذات مع الاعتبار ہے اسلئے کہ وہ عین جسکے ساتھ تھم شرع متعلق ہوتو جب وہ اعتبار اور وصف بدل جائےگا۔ تو بیہ جموع ہوں ہوں جہ ہی جموعہ ہے۔

اسلنے وہ غلام اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے (صرف حق مہر ظہرائے جانے کی وجہ سے ) آزاد نہ ہوگا۔اور شو ہراسکو آزاد کرنے کا اختیار کھیگا۔اور اسطرح اس عورت کے حوالہ کرنے سے پہلے اس غلام کو بیجنے کا بھی اختیار رکھیگا۔

اور اگر قاضی نے (اس غلام کے مستحق نکل آنے کی صورت میں شوہر کے دوبارہ مالک ہونے سے پہلے)اس عورت کواس غلام کی قیت اداکرنے کا فیصلہ کیا اور پھر وہ شوہراس غلام کا مالک ہوا تو عورت کاحق دوبارہ اس میں نہیں لوٹے گا۔

(وَ مِنَ الأَداءِ الْقَاصِرِ مَا إِذَا أَطْعَمَ المَغْضُوبُ المالكَ جاهلاً و عند الشافعي

قصاص فيها)

رحَمه الله لا يَبْرَأُ عَنِ الصَّمانِ لِأنَّه ما مورٌ بِالأداءِ لَا بِالتَّغرِيرِ و رُبَّما يَأْكُلُ الإنسانُ فِي مَوضع الإباحةِ فوق مَا يَأْكُلُ مِنْ مَالهِ.

و لَنَا أَنَّهُ ادآءٌ حقيقة وإن كان فيه قصورٌ فتم بالإتلاف و بالجهل لا يُعذرُ و العادةُ المخالفةُ لِلدِّيَانةِ لغق و هُو أَنْ يَاكلَ في مَوضِع الإباحةِ فوق ما ياكلُ مِنْ ماله (وَ القضاءُ بِمثلٍ مَعقُولٍ إمَّا كاملٌ كَالمثلِ صورةٌ و معنى و إمَّا قاصرٌ كَالقيمةِ إذا نقطع الْمِشلُ اولا مِشلُ لَهُ لِأنَّ الحقَّ فِي الصُّورةِ قَدْ فاتَ لِلْعِجزِ فَبقى فِي المَّعنىٰ فلا يَجِبُ القاصرُ إلا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليّدِ ثُمَّ القتلِ خُيرَ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليّدِ ثُمَّ القتلِ خُيرَ المَعنىٰ فلا يَجِبُ القاصرُ إلا عِندَ العجزِ عَنِ الكاملِ فَفِي قَطْعِ اليّدِ ثُمَّ القتلِ خُيرَ الوليُّ بَين القتلِ فقط و هو قاصر الوليُّ بين القتلِ فقط و هو قاصر فعندهُ ما لا يُقطعُ لانَّه إنّما يُقتسُ بِالقطعِ إذا تَبيَّنَ أَنَّه لَمْ يَسْرِ فإذَا أفضىٰ إليهِ يَدخلُ مُوجبُهُ فِي مُوجبِ القتلِ وَ القطعِ وهُوَ المَادُ بِالمُوجبِ هَنَا ما يَجِبُ بِا لقتلِ وَالقطعِ وهُوَ يَدخلُ مُوجبُهُ فِي مُوجبِ القطع ) المرادُ بِالمُوجبِ هنا الاثرُ الحاصلُ بِالقطع في مَحلّه (فصار كما إذا قَتَلَهُ بِضَرْباتٍ قُلْنَاهِ المِن حيث المعنىٰ) الى هذا الّذِي في مُحلّه (فصار كما إذا قَتَلَهُ بِضَرْباتٍ قُلْنَاهِ المِن عِيثَ المعنىٰ) الى هذا الّذِي المَعنىٰ المُعنىٰ المَعنىٰ المُعنىٰ المَعنىٰ المُعنىٰ المُعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المَعنىٰ المُعنىٰ المَعنىٰ المَعن

(اَمَّامِن حَيثُ الصَّورَةِ فِي جَزاء الفِعلِ فَلا) لَانَّ الفعلَ و هو القطعُ والقتلُ مِنْ حَيثُ الصُّورةِ مُتَعَدَّدٌ فيتعدُّدُ ما هو جَزآءُ الفعلِ و هو القِصَاصُ (و إنَّما يَدخُلُ فِي جزآءَ الفعلِ و هو القِصَاصُ (و إنَّما يَدخُلُ فِي جزآءَ المَحلِّ (كَمَا المُحَلِّ) أي إنسا يَدخُلُ ضَمانُ الْجزءِ فِي ضَمانِ الْكُلِّ فِيمَا هُو جَزاءُ المَحلِّ (كَمَا يَدخُلُ إِرشُ المُوصَّحِةِ فِي دِيةِ الشَّعرِ) و هذا لِأنَّ الدِّيةَ جزاءُ المحلِّ (والقتلُ قد يَمحُو أَثَرَ القَطعِ كَمَا يَتِمُّ) قَالَ الله تعالى ومَا أكلَ السَّبُعُ إلاَّ مَا ذَكِيتُمْ "جُعِلَ القتلُ مَا حِياً الوَ المَّرباتِ القَلمُ مَا عَنْ قولِه فصَار كما إذا قَتلَهُ بِضَرباتٍ (بِتِلْكَ الضَّرْباتِ إذْ لَا القَلمُ القَسَلُ جَوابٌ عَنْ قولِه فصَار كما إذا قَتلَهُ بِضَرباتٍ (بِتِلْكَ الضَّرْباتِ إذْ لَا

ترجمه وتشریح: - (اداءقاصری ایک صورت بیه که مثلاً زید نے عمر وکا بکراغصب کیااوراسکوذی کر کے تکے اور بریانی بنائے اور پھرعمر وکی دعوت کی اوروہ بکرااسکو کھلایا حالانکہ عمر وکومعلوم نہ تھا کہ بیگوشت جواسکو کھلایا جا رہا ہے بیا سکے بکرے کا ضمان ادا کرنے سے بری ہو جائےگا۔البتہ جنایت کرنے کی وجہ سے گناہ گارضرور ہوگا۔

اورا مام شافعی رحمہ اللہ کے مزد یک ندکورہ صورت میں زید صان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ وہ ادا کرنے پر مامور ہے نہ کہ دھوکہ کرنے پر اور ندکورہ عمل سراسر دھوکہ ہے اسلئے کہ بسا اوقات آ دمی موضع اباحت یعنی دعوت وغیرہ میں اس مقدار سے زیادہ کھالیتا ہے جتناوہ اسینے مال میں سے کھا تاہے۔

اور ہمارے لئے دلیل بیہ کہ بحرے کا گوشت اسکے مالک کو کھلا ناحقیقة اداء ہے اور اگراس میں پچھے قصور اور کی ہے تووہ اتلاف اور ہلاک کرنے کے ساتھ پورا ہو گیا یعنی اب وہ بحرابا تی نہیں رہا تو وہ کیا واپس کر دیگا۔ اور عمرو کی جہالت کی وجہ سے وہ معذور نہیں سمجھا جائےگا۔

اورموضع اباحت میں اپنے مال کی ہنسیت زیادہ کھانا ایک الی عادت ہے۔جودیانت اور دینداری کے خلاف ہوہ الغوموتی ہے۔

اور تضاء شمعقول کے ساتھ بھی دوقتم پر ہے۔ یاوہ قضاء بمثل معقول کا ال ہوگی جیسے وہ تضاء جوشل صوری اور شاء معنوی کے ساتھ ہو جبکہ شل صوری اور شاء سے جوشل معنوی لیعنی قیت کے ساتھ ہو جبکہ شل صوری لوگوں کے پاس نایاب ہوجائے یامثل صوری بالکل ہو ہی نہیں مزید وضاحت ترجمہ کے ذیل میں آئیگا۔)

اوراداء قاصر میں سے وہ صورت ہے جب غاصب مغصوبہ چیز مالک کی لاعلمی کے ساتھ مالک کو کھلا دے اور امام شافتی رحمہ اللہ کے نزد یک اس صورت میں غاصب ضان سے بری نہیں ہوگا اسلئے کہ اسکواداء کرنے ( لینی مغصوبہ چیز مالک کے حوالہ کرنے ) کا تھم تھانہ کہ دھوکہ دینے کا (چنانچ مغصوب منہ یعنی مالک کی لاعلمی کی وجہ سے اس غاصب نے اسکے ساتھ دھوکہ کیا ہے اسلئے کہ ) بسااوقات انسان موضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھالیتا ہے۔

اور ہمارے لئے دلیل بیہ کہ بیر غاصب کا مغصوبہ چیز مالک کو اسکی لاعلمی کے باوجود کھلانا) حقیقۃ اداء ہے کو اس میں پچھ قصوراور کی ہے لیکن وہ اتلاف (اس مال کے صرف ہونے) کے ساتھ تمام ہو گیا۔ اور جمل عذر نہیں ہے اور وہ عادت جودیانت کے خلاف ہوجوموضع اباحت میں اپنے مال کی بنسبت زیادہ کھانا ہے۔ لغواور باطل ہے۔ اور تضامثل معقول کے ساتھ یا کامل ہوگی جیسے تضاء شل صوری اور معنوی کے ساتھ اور یا قاصر ہوگی جیسے قیمت جب مثل صوری لوگوں کے پاس سے منقطع ہو جائے یااس شی کے لئے مثل ہو ہی نہیں۔اسلئے کہ حق صوری عاجز ہونے کی وجہ سے فوت ہوگئی تو اسلئے حق صرف معنی (قیمت) میں رہ گیا تو اسلئے تضاء قاصر صرف تضاء کامل سے عاجز ہونے کی صورت میں واجب ہوگا۔

YAZ)

سواگرایک آدمی نے کسی کا ہاتھ کا بدیا اور پھراس مقطوع الید کوتل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیا تو ولی مقتول کو اختیار ہوگا کہ وہ قطع اور قبل کردیے ) اور بیشل کامل ہے یا وہ صرف قبل پراکتفاء کرے۔اوربیشل قاصر ہے۔

(تفصیل اسکی یہ ہے کہ ایک آ دمی نے کسی کا ہاتھ کاٹ دیا ادر پھراسکوتل کردیا تو اسمیں کل آٹھ صورتیں ہیں۔اسلئے کہ یاقطع اور آل دونوں عمر اہو نگے یا دونوں خطاء ہو نگے اور یاقطع عمد ااور آل خطاء ہو گااور یاقطع خطاءاور آل عمد أبوكا \_ توسيكل جارصورتيس موكئيس اور مرتقديريريا توقطع اورقتل كدرميان يادرسكى اورصحت ياني مخقق موئى موكى يا نہیں تو جار کو دومیں ضرب دینے سے کل آٹھ صورتیں حاصل ہوئیں۔اوریہاں پرصرف اس صورت کا ذکر ہے کہ قطع اورقل دونول عمد أمواور درمیان میں صحت یا بی تقل ندموئی موتو امام صاحب کے زد یک چونکه شل کامل جومثل صوری اورمعنوی ہےمقدم ہےاسلئے وہ فرماتے ہیں کہ ولی مقتول کو اختیار ہے کہ وہ پہلے ہاتھ کاٹ دے اور پھراس قاتل کو قصاصاً قتل کرے اسلئے کہ اس نے بھی دوفعل کئے ہیں۔ تو اسکے ساتھ بھی دوفعل کئے جا کینگے۔اورصاحبین کے نز دیک چونکہ قطع بداور قل کے درمیان در سی محقق نہیں ہوئی اسلئے اسکوایک ہی فعل یعنی قل عمر اسمجھا جائےگا۔اور بداییا ہوگا کہ ایک آ دمی کسی شخص کودس ضربات اور دس جراحات کے ساتھ قل کر دے بتو وہاں بالا تفاق ولی مقتول کو صرف قاتل کے تاکر نے کی اجازت ہاوردس ضربات کے ساتھ مارنے کی اجازت نہیں اسلئے کہ مدیث میں ہے۔" لا قبود الا بالسيف" تويهال بهي ولى مقول كوصرف قل كرنے كى اجازت دينكے اورا كراييا ہوا كه ايك آدى نے كى كاماتھ کاٹ دیا اور اسکا خون زیادہ رہنے کی وجہ سے اسکی موت واقع ہوگئ تو یہاں پر بھی صرف قبل قصاصاً واجب ہے ہاتھ کا ٹنااور پھرتل کرنے کی اجازت نہیں۔ بیتواس ونت ہے جبکہ دونوں جنابیتی عمد اُہوں اور درستگی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہو۔

(۲)اگر دونوں جنایتیں خطاء ہوں اور درشگی درمیان میں واقع نہ ہوئی ہو یو بالا تفاق دونوں ایک ہی جنایت متصور

ہوگی اورایک ہی دیت واجب ہوگی۔

(٣) اورا گرفطع پداورتل دونوںعمد أموں اور درمیان میں درنتگی واقع ہوئی موتو بالا تفاق بیدد و جنایتیں ہوگی اسلئے ولی کو پہلے قطع اور پھرتمل کا اختیار ہوگا۔

(٣) اوراگر دونوں نطأ ہوں اور درمیان میں در تنگی واقع ہوئی ہوتو پھر در تنگی واقع ہونے کی وجہ سے بیدو جنایتیں ہونگی اسلے ڈیڑھ دیت واجب ہوگی۔ایک دیت قتل خطاء کی وجہ سے اور نصف دیت قطع پدکی وجہ سے۔

(۵) اگر قطع پدخطاء اور قل عمد أموتو پھر درمیان میں در شکی ہو یا نہ ہو دونوں صورتوں میں بدالگ الگ جنایتیں ہوگی اسلئے کہ خطاء اور عمد دونوں الگ الگ افعال ہیں اسلئے ایک کا تداخل دوسر سے میں نہیں ہوگا۔ تو اگر درمیان میں در شکی واقع ہوتو یہ یانچویں صورت ہے۔

(۲) اوراگر در میان میں در نتگی واقع نہ ہوتو چھٹی صورت ہے اور چونکہ دونوں صورتوں میں قطع پر خطاء ہے اسلئے اسکا تھم نصف دیت کاو جوب ہے اور قل عمر ا کا تھم قصاص ہے تو نصف دیت اور قصاص دونوں لئے جائینگے۔

(۷)اور (۸)ساتویں اور آٹھویں صورت ان دونوں گزشتہ صورتوں کا عکس ہے بعنی قطع یدعمدا اور قل خطاء ہو پھر درمیان میں در نظمی واقع ہوئی ہوتو بیساتویں صورت اوراگر واقع نہ ہوئی ہوتو آٹھویں صورت۔

اور بیتمام تفصیلات اس وقت ہیں جباقطع بداور قل کرنے والا ایک ہی آ دمی ہوا گرا لگ الگ ہوتو آسیس پھر بہت زیادہ تفصیلات ہیں جسکے لئے مطولات کی طرف رجوع کی ضرورت ہے۔)

توصاحبین کے زدیک اس نہ کورہ بالاصورت میں ہاتھ نہیں کا ٹاجائیگا۔اسلے کہ ہاتھ کا شے کے ساتھ اس وقت قصاص لیا جاتا ہے جب واضح ہو جائے کہ قطع ید نے قل میں سرایت نہیں کی۔(یعنی درمیان میں در تنگی واقع ہو جائے۔) تو جب قطع ید قل کی طرف مفھی ہوجائے تو پھر قطع ید کا موجب قتل کے موجب میں وافل ہوجا تا ہے مصنف کہتے ہیں کہ یہاں موجب سے مرادووہ ہے جوقتی اور قطع ید کے ساتھ واجب ہوتا ہے۔ یعنی قصاص اسلے کو قبل نے موجب قطع کو پوراکیا (اسلے کوقطع کمی موت کی طرف مفھی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شے کے بعد خون زیادہ ہے تو موت واقع ہو کئی ہوتا ہے مثلاً جب ہاتھ کا شے کے بعد خون زیادہ ہے تو موت واقع ہو کئی ہے تو جب ہاتھ کا شے کے بعد اس نے قل بھی کیا) تو یہ ایسا ہوا کہ گویا متعدد جراحات لگا کراس نے اس محض گوتی کیا (اور آسیس صرف قصاص ہوتا ہے تو اس میں بھی صرف قصاص ہوگا اور پہلے ہاتھ کا شے کا اختیار نہ ہوگا۔) مصاحبین کی اس دلیل کے جواب میں کہتے ہیں من حیث المعنیٰ اور ما ل کے اعتبار سے بالکل ایسا ہی ہے ہم صاحبین کی اس دلیل کے جواب میں کہتے ہیں من حیث المعنیٰ اور ما ل کے اعتبار سے بالکل ایسا ہی ہے

یعنی جوآپ نے ذکر کیا کو آل نے قطع کے اثر کو پورا کیا ہے تو اسلئے جنایت ایک بی ہوئی تو دونوں کا موجب بھی ایک بی ہوگا یہ من حیث المعنیٰ (اور ماُل کے اعتبار سے بالکل) ٹھیک ہے۔

PAY

بہر حال صورت کے اعتبار سے جزاء فعل میں ایئ نہیں ہے اسلئے کہ فعل جو کہ قطع پداور تل ہے ہے صورت کے اعتبار سے متعدد ہیں تو اسلئے جزاء فعل جو کہ قصاص ہے وہ بھی متعدد ہوگا۔ اور جزاء محل میں اس وقت واقل ہوگی لینی صان جزء ضان کل میں اس وقت دافل ہوتا ہے جبکہ وہ جزاء محل ہو جسیا کہ موضحہ کا ارش ( یعنی کسی آ دی کے سر پراگر ایسا وارکیا جس ہے آکی کھو پڑی ظاہر ہوئی تو آئی دیت پوری دیت کا دسوال حصہ یعنی دس اونٹ ہے ) دیت شعر میں ایسا وارکیا جس ہے آئی کھو پڑی ظاہر ہوئی تو آئی کی دوبارہ اگنے کا احتمال باتی نہ رہا تو آئی دیت کا طل دیت کا احتمال باتی نہ رہا تو آئی دیت کا طل دیت ہے کہ موضحہ کے ساتھ اگر سرکے بال بھی ذائل ہوئے اور دوبارہ بال نہ آئے تو ایک کا طل دیت واجب ہوگی ایسا نہ ہوگا کہ ایک دیت کا طل اور دوبارہ بال نہ آئی دوبارہ بال نہ تا تو ایک کا طل دیت واجب ہوگی ایسا نہ ہوگا کہ ایک دیت کا طل اور دوباری دیت کا دیواں حصہ واجب ہواسلئے کہ بید دونوں جنا تیوں کی دیت جزاء آئی ہے اور جزاء آئی میں آئی ہے۔

اور قل بسااہ قات قطع کے اثر کومٹا دیتا ہے۔جیسا کہ قل بسااہ قات قطع کے اثر کو پورا کرتا ہے (مطلب میہ کہ قطع کے اثر کو مٹا دیتا ہے۔جیسا کہ قل بسااہ قات قطع کے اثر کے دخول کا جہت قتل میں عدم دخول کی جہت سے اتو کی نہیں ہے۔)چنا نچے اللہ عز وجل نے فر مایا۔و ما اکل اسبع الا بید یعنی جو جانور درندوں نے کھایا ہو ہاں اگر درندوں کے اس جانور میں سے کھانے کے بعد تم نے اسکو ذنح کیا ہوتو ذبحہ شدہ جانور تمہارے لئے حلال ہوگا تو آیت میں اللہ تعالی نے قبل کو جرح کے اثر محوکرنے والا بنایا ہے تو اس سے معلوم ہوا کہ تی قطع کے اثر کو یورانہیں کرتا۔

صاحبین نے کہاتھا کقطع کے بعد در تکی داقع ہونے سے پہلے تل کرنا ایسا ہے جیسا کہ اسکومتعدد ضربات کے ساتھ قل کرنے کی کے ساتھ قل کرنے کی ساتھ قل کرنے کی صورت میں جو صرف قصاص قل واجب ہوتا ہے اور ان ضربات کا قصاص واجب نہیں ہوتا وہ اسلئے کہ اس صورت میں ان ضربات متعددہ میں قصاص ہوتا ہی نہیں۔

(و إذا انقطع المِعلُ يَجِبُ الْقِيمةُ يَومَ الخصومةِ لِانَهُ حِينندِ تَحقَّقَ العِجزُ عَنِ الْكَاملِ بِالْقَضآءِ) أَى قَضَاءِ الْقَاضِي و هَذا عِندَ أَبِي حنيفة رحمه الله و عند أبي

يوسف يَومَ الْغَصبِ و عند محمدٍ رحمهما الله يومَ الإنقِطَاع

ترجی و اسام اورشل اورشل اورشل اور الم الوطنیفر میداللہ کے زدیک مثل صوری کے ساتھ قضاء لا تا قضاء کامل اورشل معنوی کے ساتھ قضاء لا تا قضاء قاصر ہے۔ اور قضاء کامل قضاء قاصر پر مقدم ہے تو اسلیے مثل صوری مثل معنوی پر مقدم ہوگا۔ اب اگر سی شخص نے دوسر مے قض سے کوئی مثلی چیز غصب کی اور پھر وہ مثلی چیز بازار سے منقطع ہو کر لوگوں کے ہاتھ سے ناپید ہوگئ تو غاصب پر یقینا شی مغصوب کی قیت واجب ہوگا۔ لیکن سوال ہے ہو کہ قیمت کس دن کی واجب ہوگا تو اسلامیں اختلاف ہے چنا نچوا مام ابوطنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک اس مثلی چیز کی اس دن کی قیمت واجب ہوگا جس دن اس کے متعلق مغصوب منہ نے غاصب سے مطالبہ کر کے قاضی کی عدالت میں استدعا کی ہو اور قاضی جس دن اس کے متعلق مغصوب منہ نے غاصب سے مطالبہ کر کے قاضی کی عدالت میں استدعا کی ہو اور قاضی صاحب نے اسکی قیمت ادا کرنے کا تھم دیا ہواسلئے قاضی کے فیصلہ سے پہلے مثل صوری کی ادا کیگی پر قادر ہونا ممکن ہیں ہو ۔ چنا نچے ہوسکتا ہے کہ وہ چیز بازار سے منقطع ہونے اور لوگوں کے ہاتھوں سے ناپید ہونے کے بعد دو بارہ بازاروں میں آگر دستیاب ہوجائے لیکن جب قاضی نے فیصلہ دے دیا تو اب مثل صوری کی ادا کیگی چونکہ مکن نہیں بازاروں میں آگر دستیاب ہوجائے لیکن جب قاضی نے فیصلہ دے دیا تو اب مثل صوری کی ادا کیگی چونکہ مکن نہیں اسلئے اس دن اس چیز کی جو قیمت ہوگی وہ واجب ہوگی۔

اورامام ابو یوسف کے نزدیک یوم غصب کی قیت معتبر ہے۔ یعنی غاصب نے جس دن غصب کیا تھااس دن شی مغصوب کی جو قیمت تھی اسکوواجب کیا جائےگا۔ اس لئے کہ جب شی مغصوب بازاروں سے منقطع ہوئی اورلوگوں کے ہاتھوں سے ناپید ہوئی توشی مغصوب ذوات القیم کے ساتھ کمی ہوگی۔ یعنی جسطرح ذوات القیم کے لئے کوئی مثل نہیں ہوتا تو اسطرح شی مغصوب کے لئے بھی کوئی مثل نہیں رہااور ذوات القیم میں بالا تفاق یوم غصب کی قیمت واجب ہوتی سے تواس مثلی شی کے لئے بھی جب کوئی مثل نہ رہاتواس میں بھی یوم غصب ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

ہماری طرف سے جواب میہ ہے کہ ذوات القیم پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے اسلئے کہ ذوات القیم میں اصل میہ ہے کہ غاصب شی مغصو ب کو بعینہ مغصوب منہ تک پہنچا دے لیکن جب شی مغصوب ہلاک ہوئی تو آسمیس قیمت ہی واجب ہوتی ہے اسلئے کہ اس شی کے لئے روز اول سے کوئی مثل موجوز نہیں ہوتا۔

بخلاف مثلی اشیاء کے کیونکہ اسکے ہلاک ہونے کی صورت میں قیت واجب نہیں ہوتی بلکمثل واجب ہوتا ہے اور جب وہ ٹی بازاروں سے منقطع ہوجائے تو پھر بھی غاصب کے لئے اس ٹی کے مثل کوواپس کرنے سے عاجز ہونا صرف اس وقت ظاہر ہوگا جب قاضی کی مجلس میں مغصوب منہ کی جانب سے مطالبہ ہونے پر قاضی صاحب اسکی

مثل داپس کرنے کا حکم دے دیں۔اوراسکی مثل بازاروں میں ناپید ہوتو اب چونکہ مثل کی ادائیگی سے بجزیوم خصومت میں ظاہر ہوا تو اسلئے یوم خصومت ہی کی قیمت واجب ہوگی۔

اورامام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوئی ہے اس دن کی قیمت کا اعتبار ہوگا۔اسلئے کہ ذوات الامثال میں غاصب قیمت کے ساتھ اس وقت واجب ہوتا ہے جب غاصب مثل ادا کرنے سے عاجز ہوجائے اور غاصب کا مغصوبہ چیز کی مثل ادا کرنے سے عاجز ہوتا اس دن مخقق ہوتا ہے جس دن وہ چیز بازاروں سے منقطع ہوتی ہے۔

ہماری طرف سے اسکا جواب یہ ہے کہ بے شک مثل کی ادائیگی سے بجز کا تحقق یوم الانقطاع میں ہوتا ہے لیکن تحقق بجز کا ظہور یوم الحضومة میں ہوتا ہے الیکن تحقق بجز کا ظہور یوم الحضومة میں ہوتا ہے اوراعتبار تحقق بجز کا نہیں ہے اسلئے کہا حیانا ایک چیز بازاروں سے منقطع ہونے کے بعد دوبارہ بازاروں میں آجاتی ہے بلکہ اعتبار ظہور بجز کا ہے۔ اور وہ یوم الحضومة میں ہوا ہے تو اسلئے یوم الحضومة ہی کی قیت معتبر ہوگ۔

اس تفصیل کی طرف اشارہ کرتے ہوئے مصنف رحمہ اللہ نے فر مایا کہ) جب مثلی چیز کی مثل منقطع ہوجائے تو ہوم الخصومة کی قیمت واجب ہوگی اسلئے کہ قضاء کامل کے ساتھ جو قضاء مثل صوری کے ساتھ ہوتی ہے سے بجز کا تحقق اسی وقت ہوا ہے۔

یعنی قضاء قاضی کے ساتھ مثل کال کی ادائیگی سے بحز کا تحقق ای دن یعنی یوم الخصومت میں ہوا ہے۔اور یہی امام ابوصنیفہ رحمہ اللہ کا غرب ہے اور امام ابو یوسف رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الغصب کی قیمت واجب ہوگی اور امام محمد رحمہ اللہ کے نزدیک یوم الانقطاع کی قیمت واجب ہوگی۔

(وَالقضاءُ بِمثلٍ غَيرٍ مَعقولٍ كَا لَنْفسِ تَضمَّنَ بِالمالِ الْمُتقوَّمِ فَلا يَجِبُ عِندَ احْتِ مالِ المثلِ المعقولِ صُور ة ومعنى وهو القِصاصُ خِلافاً لِلشَّافِعِي رحمه الله) فإنَّ عِندَهُ وَلِيَّ الجِنايةِ مُخَيَّرٌ بَينَ القِصاصِ وَ أَخذِ الدِّيةِ (وَ إِنَّما شُرِعُ) أَى المالُ (عِندَ عَدَم إحتمالِه) أَى القِصاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المالُ (عِندَ عَدَم إحتمالِه) أَى القِصاصِ (مَنَّةُ عَلَى القاتِلِ بِأَنْ سَلِمَ نَفْسُهُ وَ على المقتِيلِ بِأَنْ لَمْ يَهد رُحَقُهُ بِالكُلْيةِ وَ مالا يُعقلُ لَهُ مِثلٌ لا يُقْضَى إلا بِنصٌ 
قد ذُكِرَ المَسئلةُ فِي خُقُوقِ اللهِ تعالى فالآنُ نَذكُرُ ها فِي خُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها هذهِ المَسئلة فِي خُقُوقِ العبادِ لِيَتفرَّعَ عليها

فُرُوْعُهَا (فَلا يَضَمَنُ الْمَنَافِعُ بِالمالِ المُتَقَوَّمِ لِأَنَّهَا غَيرُ مُتَقَوَّمَةٍ إِذْ لَا تَقُوَّمَ بِلا إحرازِ وَلَا إحرازَ بِلا بَقاءٍ وَ لَا بَقاءَ لِلاعرَاضِ)

ترجمه ونشریح: - اورقضا عمل غیر معقول کے ساتھ جینے فن کا صفان ال متقوم کے ساتھ دیا جاتا ہے (چنا نچہ مال اور نفس میں کوئی مما ثلت نہیں ہے اسلئے کہ مال خرج کیا جاتا ہے۔ اور نفس اور آ دی خرج کرنے والا ہوتا ہے ) الہذا جب تک مثل معقول صور ہ و معنی کے ساتھ صفان دینے کا احمال ہواور وہ قصاص ہے تو ہمار بنز دیک مثل غیر معقول مال کے ساتھ صفان دینا واجب نہ ہوگا۔ برخلاف ہے امام شافعی رحمہ اللہ کے، چنا نچہ ام مثافعی رحمہ اللہ کے نزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں بزدیک ولی جنایت کو افقتیار ہے قصاص اور دیت لینے میں۔ (سوال وار دہوگا کہ جب مال اور نفس میں مماثلت نہیں ہوتی ہوتے مصنف رحمہ اللہ نے جواب دیتے ہوئے فر مایا کہ اسوائے اسکے نہیں کہ مال کا مشروع ہونا (یعنی دیت کی اوائیگی کا جائز ہونا) اس وقت جبکہ قصاص کا احمال نہ ہوتا کہ اور مقتول دونوں پرا صان کرنے کی وجہ سے ہے قاتل پراسلئے کہ اس کانفس نے گیا اور مقتول پراسطرح کہ اسکا حق بالکلیہ هدراورضائع نہ ہوا۔

جائيگا۔)اسكے كمنافع متقوم نہيں ہيں (يعنى منافع كى كوئى مقدار مقرر نہيں ہے)اسكے كمكى چيزى قيمت اس وقت مقرر ہوسكتى ہے جبكدا سكے لئے بقاء اور دوام ہواور مقرر ہوسكتى ہے جبكدا سكے لئے بقاء اور دوام ہواور (منافع جواعراض ہیں)ان كے لئے كوئى بقاء اور دوام نہيں ہے۔

(فَإِن قِيلَ كَيفَ يَرِدُ الْمَقَدُ عَليهَا) أي إن لم يكنِ المَنافِعُ مُتَقَوَّمَةُ فكيف يَرِدُ عَقْدُ الإجارةِ على المنافِع (قُلنًا بِإقامةِ العينِ مَقامَهَا)

ترجمه وتشریح: - اگرکوئی آ دمی کے ( کہ جب منافع متقوم نہیں ہوتے) تو پھران پرعقد کیے وار دہوتا ہے لینی اگر منافع متقوم نہیں تو پھران پرعقدا جارہ کیے واقع ہوتا ہے۔

ہم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں ( کدمنافع پرعقدا جارہ باوجودا سکے کدمنافع متقوم نہیں اسلئے وارد ہوتا ہے ) کدمین شی کومنافع کا قائم مقام کیا گیا ہے (اور مین چونکد متقوم ہے منافع جب مین کے قائم مقام ہو گئے تو منافع بھی متقوم ہو گئے اسلئے منافع پرعقدا جارہ واقع ہوتا ہے۔

ملاجیون رحمہ اللہ نے نور الانوار میں اس اعتراض کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ عقد اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا خلاف متعوم ہونا متعاقدین لیعنی مستاجر اور موجر کی رضامندی کی بناء پر ہے تو گویا اجارہ میں منافع کا متعوم ہونا خلاف القیاس متعاقدین کی رضامندی کی وجہ سے ہے اور غصب کی صورت میں رضامندی نہیں ہوتی تو اسلئے اجارہ پر قیاس کرتے ہوئے خصب کی صورت میں مغصوب چیز کے منافع حاصل کرنے کی وجہ سے مال کے ساتھ صال دینے کا قائل ہوئے بیتیاس مع الفارق ہوگا۔)

(فإن قِيلَ هِيَ فِي الْعَقدِمالُ مُتقوَّمٌ) أي المَنافِعُ فِي الْعَقدِ مَالٌ مُتقوَّمٌ لِتقوُّمِهَا فِي عَقدِ النَّكَاحِ (لَانَ قِيلَ هِي فِي الْعَقدِ مَالٌ مُتقوَّمٌ لِللَّهُ النَّكَاحِ (لَا يَجُوزُ إِلَّابِهِ) أي بِالمالِ الْمُتقوَّمِ قال اللهُ تعالى" أن تَبَتَغُوا بِأموالكُم" (ويَجوزُ) أي ابْتِغاءُ البُضْعِ (بِمَنفَعةِ الإجارةِ) فتكونُ الإجارة في عقدِ النَّكَاحِ مَالاً مُتقوَّماً (فتكُونُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ فِي عَقدِ النَّكَاحِ مَالاً مُتقوَّماً (فتكُونُ فِي نَفْسِهَا كَذَالِكَ) أي لَمَّا كَانَ المَنافِعُ فِي الْعَقْدِ مُتقوَّمةً كَانتُ فِي نَفْسِهَا مُتقوَّمةً (لأنّ مَا لَيسَ بِمُتقوَّم لا يَصِيرُ بِورُودِ الْعَقْدِ مُتَعَلِّمُ مُنْ وَلَا تَقَوِّم الْمُعْمِ عَلَى قولِهِ فتكونُ مُنْ فَسِها كذالك (لأنّ الْعقد إليهِ) هذا دليلٌ آخرُعلى قوله فتكونُ في نفسها كذالك (لأنّ الْعقد قد يَصِحُ بِدُونِهِ كَالنَّعلِيم) فَإِنَّ منافِعَ الْبُضْعِ غَيرُ

مُتَقوَّمةٍ فِي حَالِ الْخُرُوجِ عَنِ العقدِ وإن كانَتْ مُتَقوَّمةً فِي حَالِ الدُّحُولِ فِي العقدِ فَ مَتَقوَّمةً فِي حَالِ الدُّحُولِ فِي العقدِ فَ مَتَقَوَّمةٍ حَالَ الْخُرُوجِ يَصِحُ مُقَابَلَتُهَا بِالمَالِ فِي العقدِ وهُوَ عَقْدُ الخُلعِ فَعُلِمَ أَنَّ العقدَ لا يَحتَاجُ الى تَقرُّمِهَا فَتَقرُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي القعدِ لَيسَ لِضَرُورةِ العقدِ و لَمَّا ثبت تَقَوُّمهَا فِي العقدِ تَكُونُ فِي نَفسِهَا متقوَّمةً \_

## ترجمه وتشريح: -اگركوئى كے كمنافع عقديس متقوم ہوتے ہيں۔

(۱) اسلئے کہ یہ منافع عقد نکاح میں متقوم ہوتے ہیں۔ کیونکہ ابتغاء بضع جو کہ نکاح ہے بغیر مال کے جائز نہیں۔ (لینی
کسی عورت کے ساتھ نکاح طلب کرنا بغیر مال متقوم کے جائز نہیں) چنا نچہ اللہ تعالی نے فر مایا" و احسل لکم ما
ور آء ذالکم ان تبتہ غو ا بامو الکم" یعنی محر مات کے علاوہ باقی خواتین کے ساتھ تمہارے لئے نکاح کرنا حلال
ہے۔ اس شرط کے ساتھ کہ تم اپنے اموال کے ساتھ اسکے ساتھ نکاح کوطلب کروگے۔ اور بیا بتغاء بضع یعنی نکاح
منفعت اجارہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔

(چنا نچرایک آدی کی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے تق مہر ہوی کی بکر یوں کو چرانا قرار دیتا ہے کہ مثلاً ایک سال کے لئے اسکی بکر یاں چرا کی گاتو یہ نکاح جائز ہے ) تو معلوم ہوا کہ منفعت اجارہ عقد نکاح بیں متقوم ہے قو منافع فی نفسھا بھی متقوم ہو نگے اسلئے کہ جو متقوم نہ ہو تو وہ عقد کے وار دہونے ہے متقوم نہیں بنتے ۔ (مثلاً نمر مسلمان کے تن بیں متقوم نہیں ہے قو عقد کے وار دہونے ہے جی متقوم نہونے کی طرف بختاج ہوگا۔)

(۲) اور اسلئے کہ منافع کا متقوم ہونا اسلئے نہیں کہ عقد ان منافع کے متقوم ہونے کی طرف بختاج ہے (مصنف رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ) بی عبارت " و لان تقوم مھا لیس لا حتیاج المنے" مصنف رحمہ اللہ کے قول 'فتکون فی نفسھا کذالک'' کردلیل ہے ( تو منافع کا متقوم ہونا اسلئے نہیں کہ عقد میان فع کے متقوم ہونے کی طرف مختاج ہے ) اسلئے کہ عقد بسااوقات منافع کے متقوم نہونے کی طرف مختاج ہے ) اسلئے کہ عقد بسااوقات نہیں ہیں۔ گوباوجود اسلئے کہمنافع بفع عقد سے فروج کی صورت میں متقوم نہیں ہو باوجود اسلئے کہمنافع بفع عالمت فروج میں متقوم نہیں ہو باوجود اسلئے کہمنافع بفع عالمت فروج میں متقوم نہیں تو باوجود اسلئے کہمنافع بھی متقوم ہونے کی طرف مختاج نہیں تو بوجود اسلے کہمنافع کا عقد میں متقوم ہونے کی طرف مختاج نہیں آتو بیر منافع کا عقد میں متقوم ہونے کی طرف مختاج نہیں تو باوجود اسکے کہمنافع کا عقد میں متقوم ہونا فابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کے متقوم ہونا فابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کا عقد میں متقوم ہونا فابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کے متقوم ہونا فابت ہوا۔ (باوجود اسکے کہ عقد منافع کی متقوم ہونا فابت ہوا۔ کی طرف مختاج نہیں ) تو بیر منافع کی نفسھا بھی متقوم ہونا فابت ہوا۔ کی طرف محتاج نہیں ) تو بیر منافع کی نفسھا بھی متقوم ہونا فابت ہونے کی طرف محتاج نہیں ) تو بیر منافع کی نفسھا بھی متقوم ہونا فابت ہونے کی طرف محتاج نہیں ) تو بیر منافع کی نفسھا بھی متقوم ہونے کی طرف محتاج نہیں ہونے کی طرف محتاج نہیں اسلیک کہتھ منافع کی متقوم ہونے کی طرف محتاج نہیں کی سلیک کہتھ منافع کی متقوم ہونے کی طرف محتاج نہیں کی سلیک کہتھ منافع کی متقوم ہونے کی طرف محتاج نہیں کی سلیک کہتھ میں متور کی طرف محتاج نہیں کی سلیک کی سلیک کے متاب کی سلیک کے اسلیک کی کو کی سلیک کی کو کو کی سلیک کی کی کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کو کی کی

(خلاصہ یہ ہے کہ معترض نے منافع کے متقوم ہونے پر دو دلائل ذکر کئے ہیں۔(۱) اسلئے کہ منافع کہ عقد
نکاح میں حق مہر بن سکتے ہیں چنانچے نکاح علی رق الخنم سنۂ سیح ہے حالانکہ حق مہر بحکم نص مال متقوم ہی ہوتا ہے۔
(۲) منافع متقوم اسلئے ہے کہ منافع کے متقوم ہونے کی طرف عقد مختاج نہیں چنانچے عقد خلع جس میں منافع بضع کو
زائل کیا جاتا ہے۔ کے مقابلہ میں مال ذکر کرنا صحح ہے حالانکہ منافع بضع حالت خروج میں متقوم نہیں ہے تو عقد کا صحح
ہونا منافع کے متقوم ہونے پر موقوف نہیں تو معلوم ہوا کہ منافع فی نفسھا بھی متقوم ہیں۔)

(قُلنَا تَقُومُهَا فِي الْعقدِ ثَبَ بِالرِّصَآءِ) هذا مَنعٌ لِقولِه لِأَنَّ مَا لَيسَ بِمُتقَوَّمُ لَا يَصِيرُ فِي الْعقدِ مُتقَوَّماً بِالرِّصَاءِ (بِخلافِ القِياسِ) لِمَا بَيَّنَا أَنَّهُ لَا تُقوَّم بِلَا إحرَازِ (فلا يُقاسُ عَليهِ) فَيَشْمَلُ مَعنيَينِ أحدُهُمَا أَنَّهُ لَا يُقاسُ تَقُوّمُ المَنافِعِ فِي الْعَقدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنَافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي فِي الْعَقدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي الْعَقدِ اللهَ الْعَقدِ وَ النَّانِي أَنَّهُ لَا يُقاسُ كُونُ الْمَنافِعِ مُقَابَلَةً بِالمَالِ فِي الْعَقدِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ

ترجمه وتشریح: - (بم اس اعتراض کے جواب میں کہتے ہیں کہ منافع کا عقد میں متقوم ہونا متعاقدین کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے تو اسلے خصب کی صورت میں غاصب کے مغصوب منہ سے منافع حاصل کرنے کوعقد اجارہ میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکتا جیسا کہ امام شافعی رحمہ اللہ نے کیا ہے اسلے کہ عقد اجارہ میں منافع کا متقوم ہونا متعاقدین متاجر اور موجر کی رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے غصب کرنے پر ناخوش ہے تو ای طرح وہ مغصوب منہ سے اور غصب کی صورت میں مغصوب فیے جیسا کہ غاصب کے غصب کرنے پر ناخوش ہے تو ای طرح وہ مغصوب منہ سے فوا کہ حاصل کرنے پر بھی ناراض ہے اور جو چیز خلاف القیاس ثابت ہوتو اس پر اسکے علاوہ کی ہی کو قیاس نہیں کیا جا

ہم کہتے ہیں کہ منافع کا عقد میں متقوم ہونا رضاء کے ساتھ ثابت ہے۔ (مصنف رحمہ اللّٰہ فرماتے ہیں) یہ عبارت معترض کے قول مالیس بمتقوم لا یصیر بورود العقد الخ پرردہ۔ (اور مطلب یہ ہے کہ) منافع کافی نفسھامتقوم

نہ ہونے کے باد جودعقد میں متقوم ہوتا متعاقدین کے رضا مندی کے ساتھ خلاف القیاس ثابت ہے۔ اسلے کہ ہم نے بیان کیا کہ متقوم ہوتا ہوتا ہوں کے نہیں ہوسکتا (اور منافع اعراض ہیں اور اعراض کا احراز نہیں ہوسکتا) تو اسلے ان پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

توعبارت دووجوہ پر مشمل ہے(۱) خصب میں منافع کے متقوم ہونے کوعقد میں منافع کے متقوم ہونے پر قیاس نہیں کیا جاسکا۔ (۲) خصب میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے کوعقد میں منافع کے مال کے مقابلہ میں ہونے پر قیاس نہیں کیا جائے گا۔ اس وجہ سے یعنی چونکہ عقد میں منافع کا متقوم ہونا خلاف القیاس ہے(اسلے اس پر قیاس نہیں کیا جائے گا) یہ وجہ اول کے اعتبار سے قیاس کے باطل ہونے پر دلیل ہے۔ اور مصنف کا قول' ولافارق الیفنا' یہ معنی ٹانی یعنی وجہ ٹانی کے اعتبار سے بطلان قیاس پر دلیل ہے اسلے کر رضاء کے لئے غیر مال کے مقابلہ میں مال کے واجب کرنے میں اثر ہے۔

(ولا يَضَمَّنُ الشَّاهِ لُ بِعَفْوِ الوَلِى القِصاصَ إِذَا قَضَى القَاضِى بِهِ ثُمَّ رَجَعَ ) هَذَا تَفْرِيعٌ آخرُ عَلَى قَولِهِ و مَا لَا يُعَقَلُ لَه مِثلٌ لَا يُقضى إِلَّا بِنَصٍ وَ صُورَةُ المَسنَلَةِ شَهِدَ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفُو ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمْ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقِصَاصَ فَقَضىٰ القَاضِى بِالعَفُو ثُمَّ رَجَعًا عَنِ الشَّهَادَةِ لَمُ شَاهِدَانِ بِعَفُو الوَلِيِّ الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلَ القَاتِل) آى لا يَضمَنُ غَيرُ وَلَى الْقَتِيلِ إِذَا قَتَلَ القَاتِلِ لَمْ يُفَوِّ تُوا لِوَلِيِّ القَتِيلِ شَيتًا إِلَّا اسْتِيفَاءَ القِصَاصِ وَ القَاتِلِ لَمْ يُفَوِّ تُوا لِوَلِيِّ القَتِيلِ شَيتًا إِلَّا اسْتِيفَاءَ القِصَاصِ وَ هُو مَعنى لا يُعقَلُ لَهُ مِثلٌ ۔

ترجمه وتشریح: - (اسعبارت مین مصنف رحمالله کول "و مالا یعقل له مثل لا یقضی الا بسنص" پردوسری تفریع ہے۔ اورصورت مئلہ یہ ہے کہ مثلاً زید نے عمر وکول کردیا۔ تو عمر ولین مقول کے ورثاء کے لئے "زید" قاتل سے قصاص لینے کا حق ہے۔ پھر زید نے دعوی کیا کہ اولیاء مقول نے قصاص کو معاف کیا ہے۔ اور اپنے دعوی پر دو گواہ قاضی کی عدالت میں پیش کے جسکی وجہ سے قاضی صاحب نے سقوط قصاص اور وجوب دیت کا اپنے دعوی پردو گواہ قالی کے دارہ والیاء مقول نے فیصلہ ستایا۔ اسکے بعد گواہوں نے اپنی گواہی سے رجوع کرتے ہوئے کہا کہ ہم نے غلط کہا تھا۔ اور اولیاء مقول نے قصاص معاف نہیں کیا۔ تو ایک رجوع کے باوجود تھم قصاص دو بارہ نہیں لوٹے گا اب اولیاء مقول کا حق قصاص گواہوں کی گواہی کی وجہ سے شائع ہوا ہے۔ لیکن اسکے باوجود ان گواہوں پرحق قصاص کے ضائع کرنے کی وجہ سے گواہوں کی گواہی کی وجہ سے ضائع ہوا ہے۔ لیکن اسکے باوجود ان گواہوں پرحق قصاص کے ضائع کرنے کی وجہ سے

كوئى صان داجب نه ہوگا۔

اسطرح اگرمثلا زید نے عمر و کوتل کیا ہے۔ تو عمر و کے ورثاء کے لئے زید سے قصاص لینے کاحق ہے لیکن اولیاء مقتول کا ابھی تک عمر و کے ورثانے زید سے قصاص نہیں لیا تھا۔ کہ خالد نے زید کوتل کیا۔ تو اس صورت میں بھی اولیاء مقتول کا حق قصاص ضائع ہوالیکن خالد پر اولیاء مقتول کے حق قصاص کو ضائع کرنے کا کوئی تا وان اور ضان واجب نہ ہوگا اسلئے کہ خالد نے جو قاتل یعنی زید کوتل کیا ہے تو انہوں نے اولیاء عمر و کا کوئی نقصان نہیں کیا۔ سوائے حق قصاص کے لئے کہ خالد نے جو تا تا کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضاء بغیر نص کے نہیں لئے کے اور حق قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضاء بغیر نص کے نہیں لئی جاتی اور نہیں ہے۔ اور جمہ ملاحظہ ہو)

اور جب گواہ ولی قصاص کے تی قصاص معاف کرنے کی گواہی دے اور قاضی اولیاء مقتول کے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ دے اور پھر وہ گواہ اپنی گواہی سے رجوع کر لے تو ان گواہوں پر ضان واجب نہ ہوگا (مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ) بید دسری تفریع ہے مصنف کے قول " و ما لا یعقل له مثل لا یقضی الا بنص " اور صورت مسئلہ یہ ہے کہ دوگواہوں نے گواہی دی کہ ولی قصاص نے قصاص معاف کیا ہے۔ تو قاضی نے قصاص معاف کیا ہے۔ تو قاضی نے قصاص معاف کرنے کا فیصلہ سنایا۔ پھر گواہوں نے گواہی سے رجوع کیا تو یہ گواہ جق قصاص کے ضائع ہونے کا صان نہیں و یہ ہے۔ (اسلئے کہتی قصاص کے لئے کوئی مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضا بغیر نص کے نہیں اور جسکے لئے مثل معقول نہ ہوتو اسکی قضا بغیر نص کے نہیں لائی جاتی ۔ اور اس میں کوئی نص وار دنہیں ) اور ولی مقتول کے علاوہ کوئی اور شخص جب قاتل کوئی کردے تو وہ بھی صان نہیں دیگا۔

اسلئے کہ پہلے مسئلہ علی گواہوں نے اور دوس نہ مسئلہ علی قاتل کے قاتل نے ولی مقول کا سوائے حق قصاص وصول کرنے کے پہنا والن ہیں کیا اور حق قصاص ایک ایک چیز ہے کہ اسکے لئے شل معقول نہیں ہے۔

(وَالْقَصْاءُ الشَّبِيهُ بِالأَداءِ كَالْقِيمَةِ فِيمَا إِذَا أَمْهِرَ عبداً غُيرَ مُعَيَّنِ فَإِنَّهَا قَصَاءً مَعَقِيدًة لِكِنْ لَمَّا كَانَ الأَصلُ مَجهُو لا مِنْ حَبثُ الوَصفِ ثَبتَ العِجزُ) ای عَنِ اداءِ الأَصلِ وَهُو تَسلِيمُ العَبدِ (فَوَجَبَ القِيمةُ فَكَانَهَا أَصلٌ و لَمَّا كَانَ) ای الأصلُ و هُو العَبدُ (فَيَسَخَيْر بَيْنَهُ و العَبدُ (مَعلُوماً مِنْ حَيثُ الجِنسِ يَجِبُ هُو) ای الأصلُ وهُو العَبدُ (فَيَسَخَيْر بَيْنَهُ و بَينَ القِيمَةِ وَ أَيها أَذَى تُحِبَرُ عَلَى القُبُولِ) و أيضاً الوَاجِبُ مِنَ الأصلِ الوَسَطُ و ذَا

يَتُوقَّفُ عَلَى القِيمةِ فصارَتْ أصلاً مِنْ وَجهٍ فقَضَاءُ هَا يُشْبِهُ الأدآءَ ـ

ترجمه وتشریح: - (اس عبارت میں مصنف رحماللہ قضاء شبیہ بالا داء کی مثال حقق العباد میں سے پیش کرتے ہیں۔ صورت مسلہ یہ ہے کہ مثلاً زید نے خالدہ کے ساتھ نکاح کیا اور جن تھر ایک غلام غیر معین قرار پایا تو اسلم کے دوغلام جن تھر بنایا گیا ہے وہ ذات کے اعتبار سے اسلم کہ جوغلام جن تھر بنایا گیا ہے وہ ذات کے اعتبار سے معلوم ہے لین وصف کے اعتبار سے مجھول ہے تو میاں ہوی میں جھڑا ختم کرنے کے لئے درمیا نہ درج کا غلام واجب ہوگا۔ اور درمیا نہ درج کے غلام کا مدار قیمت پر ہے تو اسلئے قیمت کے لئے اداء میں دخل ہوا۔ اسلئے جب زید اپنی ہوی خالم کا مدار قیمت اداء کر بیگا تو اس اعتبار سے کہتی تھر غلام شہر اتھا اور یہ قیمت کے حوالہ کر نیگا تو اس اعتبار سے کہتی تھر غلام شہر اتھا اور یہ قیمت کے حوالہ کر نے کو اداء میں دخل ہواتو اسلئے قیمت کے حوالہ کر نے کو اداء میں دخل ہواتو اسلئے قیمت اسکم حوالہ کرنا قضاء شبیہ بالا داء ہے۔

ادراس وجہ سے کہ قیمت کے لئے اداء میں دخل ہے تو اگر شوہرا پی بیوی کو قیمت دینا چاہے اور وہ انکار کرے تو قاضی اسووصول کرنے پرمجبور کریگا جیسا کہ اگر شوہر درمیانہ درجے کا غلام اس عورت کو دیناچا ہے اور وہ کہے کہ بیغلام مجھے قبول نہیں ہے اس سے اچھا غلام سپر دکروتو اس صورت میں بھی قاضی اس عورت کو درمیانہ درج کے غلام کو وصول کریگا۔ اب ترجمہ ملاحظہ ہو)

اور تضاء شبیہ بالا داء جیسے قیت سپر دکرنا اس صورت میں جبکہ ایک آدمی نے کسی عورت کے ساتھ نکاح کرتے ہوئے غیر معین غلام حق مہر کے طور پر دینے کے لئے کہا ہو۔ تو یہ قیمت سپر دکرنا هیقة قضاء ہے (اسلئے حق مہر غلام ظہر اتھا۔ اور یہ قیمت غلام کی مثل ہے۔ اور کسی حق واجبہ کی مثل مستحق کو حوالہ کرنا قضاء ہوتا ہے۔)

لیکن جب اصل یعنی غلام وصف کے اعتبار سے مجہول ہے تو شو ہر کا بجز ثابت ہوا۔ یعنی شو ہر اصل یعنی غلام بیوی کے حوالہ کرنے سے عاجز ہوا۔ تو قیمت واجب ہوئی اسلئے کہ یہ قیمت اصل کے مانند ہے اور جب اصل جو کہ غلام ہے من حیث اُجنس معلوم ہے تو اصل یعنی غلام واجب ہوگا۔ تو اسلئے شوہر کو غلام اور قیمت حوالہ کرنے میں اختیار ہوگا اور جو بھی شوہر اپنی بیوی کو حوالہ کریگا (خواہ اسکو در میانہ در ہے کا صحت یاب غلام دے یا اسکی قیمت ) تو اس عورت کو قبول کرنے برمجبور کیا جائےگا۔

نیز اصل جوکه غلام ہے میں درمیانددر ہے کا غلام بیوی کودینا واجب ہاور درمیانددر جے کے غلام کا تعین

قیت پرموقوف ہے تو اسلئے قیت ایک اعتبار سے اصل ہوئی (جیسا کہ ایک اعتبار سے مثل اور قضاء ہے) تو اسلئے قیمت اس عورت کے حوالہ کرنا ایسی قضاء ہے جواداء کے ساتھ مشابہ ہے داللہ اعلم بالصواب

(فصل لا بد للمامور به من الحسن)

ترجمه وتشريح: - مصنف رحمالله جب اداءاور قضاء كى اقسام كے بيان سے فارغ ہوئ تو مامور بدك حسن كے بيان كرنے ميں شروع كرنے كے لئے بيفسل قائم كى -

مصنف رحمداللہ نے ہذہ المسئلة ......وفقت لايوادہ تك اس مسئلہ كا ابميت كوبيان كرتے ہوئے فرمايا كه ) يمسئلہ مسائل اصول فقد كے برئے اوراہم مسائل ميں ہے اور معقول اور منقول كى محمات ميں ہے اوران سب كھے كے باوجود يہ جراور قدر ( يعنى يہ كہ بندہ اپنے اعمال اورافعال ميں مجبور محض ہے جيسا كہ جريد كا فد جب يا اپنے اعمال اور افعال كے لئے خود خالق اور موجد ہے جيسا كہ معتز لد كا فد جب ) پر بنی ہے جس ميں برئے برئے علاء كے قدم بھسل محلے ہيں اور غور فكر كرنے والوں كى اضام اور عقول اسكے اصول ميں بحث كے ہيں۔ اور اس مسئلہ كے درياؤں ميں برئے علاء كى عقول دو جگئ ہيں۔

اور حق اور درست بات جبراور قدر لیعنی افراط اور تفریط کو ملانا الله تعالیٰ کے رازوں میں سے ایک راز ہے جس پر صرف الله تعالیٰ کے خاص بندے مطلع ہو سکتے ہیں اور میں (مصنف) ان خواص میں ہے بے شک نہیں لیکن حقیقت حق کو پہنچنے سے عاجز ہونے کے باوجود جتنی مقدار کی مجھے تو فیق ہوئی تووہ میں نے ذکر کی ہے۔

اعلم ان العلماء قد ذكروا .....فالحسن والقبح بالمعنى الثالث يكونان عند الاشعرى بمجرد كون الفعل ماموراً به فلهذا قال

ترجمه وتشريح: - (اس عبارت مين مصنف رحمة الله في حسن اور فتح كيتن معانى ذكر كي بين اوريكه حسن اور فتح بي عقلى حسن اور فتح بي عقلى حسن اور فتح بي عقلى المرق كي ميا وركو ني معنى كي اعتبار سي حسن اور فتح بي عقلى اور شرى مون مين اختلاف بي ومصنف رحمة الله فرماياكه)

جان لو کہ علاء نے ذکر کیا ہے کہ حسن اور قبح کا اطلاق تین معانی پر ہوتا ہے(۱) حسن کسی شی کا طبیعت کے موافق ہونا ہے۔ موافق ہونا ہے۔ (۲) حسن کسی شی کا طبیعت کے خلاف ہونا ہے۔ (۲) حسن کسی شی کا صفت کمال ہونا ہے اور قبیج کسی شی کا صفت نقصان ہونا ہے۔

(٣) حسن كى شى كادنيا مين متعلق مدح اورآخرت مين متعلق ثواب مونا ہے۔

اورتیج کسی شی کادنیا میں متعلق مذمت اورآ خرت میں متعلق عقاب اور سز اہونا ہے۔

توحسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے بالا تفاق عقلی ہے۔ (یعنی اشیاء کاحسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے عقل ہے۔ (یعنی اشیاء کاحسن اور فیج پہلے دونوں معانی کے اعتبار سے عقل ہی سے معلوم ہوتا ہے) اور جہاں تک حسن فیج کے عقلی اور شرکی ہونے کا تعلق تیسر مے معنی کے اعتبار سے کے اعتبار سے ہو آئیس علاء کا اختلاف ہوا ہے۔ تو امام ابوالحسن اشعری کے نزدیک تیسر مے معنی کے اعتبار سے حسن اور فیج کے ادراک حسن اور فیج کے ادراک میں عقل کے لئے وال ہے ہی نہیں۔ اور ایکے مسلک کی بناء دوباتوں پر ہے۔

(۱) امام ابوالحن اشعری کے زد یک حسن اور قبح کسی فعل کی ذاتی صفت نہیں اور کسی فعل میں ایسی کوئی صفت نہیں جسکی وجہ سے فعل حسن یا فتیج ہوجائے۔

(۲) بندے کافعل امام ابوالحن اشعری کے زدیک بندے کے اختیار سے نہیں تو اسلئے بندے کافعل حسن اور فتح کے ساتھ متصف نہ ہوگا۔اور اسکے باوجود امام ابوالحن اشعری کے زدیک فعل کامتعلق ثواب اور متعلق عقاب ہونا جائز ہے اسلئے کہ اختیار میں نہ ہو۔ (یعنی امام ابوالحن اشعری کے زدیک تکلیف بمالا بطاق جائز ہے) عقاب دے دیں جو بندہ کے اختیار میں نہ ہو۔ (یعنی امام ابوالحن اشعری کے زدیک تکلیف بمالا بطاق جائز ہے)

اسلئے کہ حسن اور فتح امام اشعری کے نزدیک اللہ تعالی کے افعال کی طرف منسوب نہیں ہوسکتے ہی حسن اور فتح
تیسرے معنی کے اعتبار سے امام اشعری کے نزدیک فعل کے مامور بہ ہونے یا منصی عنہ ہونے کے ساتھ ہے (یعنی اللہ
تعالی جب سی فعل کا حکم دے دیں تو وہ فعل حسن ہوگا۔ اسلئے کہ اللہ تعالی حکیم ہے اور حکیم فتیج کا حکم نہیں دیتا۔ اور اللہ تعالی
جب سی فعل مے منع کر بے تو وہ فتیج ہوگا اسلئے کہ کیم حسن سے منع نہیں کرتا) تو اسی وجہ سے مصنف رحمہ اللہ نے فر مایا:

(فالحسن عند الاشعرى ما امر به) ..... (فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهي)

تسوج مه و تشویج: - توحس امام ابوالحن اشعری کنزدیک وہ ہے جسکا شارع نے علم دیا ہو۔خواہ امر ایجاب کے لئے ہویا اباحت کے لئے یا استجاب کے لئے ہواور فتیج وہ ہے جس سے شارع یعنی اللہ تبارک وتعالیٰ نے منع کیا ہو۔خواہ نبی تحریم کے لئے ہویا کراہت کے لئے ہو۔

اورمعتزله كے زوديك حسن وہ ہے جسك فعل پرتعريف كى جاتى ہو۔خواہ وہ حداور تعريف اس پرشرعاكى جاتى

ہویا عقلاً اور پہسن کی تغییر ہوئی۔ اور (فتیج اسکے نزدیک) وہ ہے جسکے قعل پر غدمت کی جاتی ہوا ور پہنچ کی تغییر ہے۔

اور (معتر لہ کے نزدیک) دوسری تغییر کے ساتھ (حسن) وہ ہے کہ اس تعلی پر قد رت رکھنے والا اور اسکے جانے والا اسکوکرنا چاہتا ہو (اس تعریف ہیں " لملقا در" کی قید کے ساتھ قعل مضطراور" للعالم" کی قید کے ساتھ قعل مجنون سے احر از کیا ہے۔ اور اس بات کو مصنف رحمہ اللہ نے بیان کرتے ہوئے فر مایا کہ ) ان دونوں قیدوں کے ساتھ قعل مضطراور فعل مجنون سے احر از کیا اور بیدسن کی دوسری تغییر ہے اسلئے کہ معتر لہ نے حسن اور فتیج کی دو تغییر یں ساتھ قعل مضطراور فعل مجنون سے احر از کیا اور بیدسن کی دوسری تغییر ہے اسلئے کہ معتر لہ نے حسن اور فتیج کی دونوں تغییر یا اور کر اسلئے کہ مباح پر قد رہ رہ کھنے والا اور شرعاً یا عقلا تعریف کی جاتی ہے ) اور تغییر فائی کے ساتھ مباح کو بھی شائل ہے (اسلئے کہ مباح پر قد رہ رکھنے والا اور اسکو جانے والا اسکو بھی کرتا ہے ) اور تغییر میں متساوی ہیں چنا نچہ دونوں تغییر میں صرف حرام اور مکر وہ تح کی کوشائل العالم بحالہ ان لا یفعلہ " تو فتیج کی دونوں تغییر میں متساوی ہیں چنا نچہ دونوں تغییر میں صرف حرام اور مکر وہ تح کی کوشائل ہیں۔ تو حسن کی پہلی تغییر کے مطابق " مباح " " در حسن " اور" فتیج " کے در میان واسطہ ہوگا۔ اور دوسری تغییر کے اعتبار ہیں۔ دسن " اور" فتیج " میں واسطہ ہوگا۔

(فعند الاشعرى لا يثبتان الا بالامر و النهى)

ترجمه وتشریح: - توامام ابوالحن اشعری کنزدیک حسن اور قیح صرف امراور شی کے ساتھ ابت ہوتے ہیں (مصنف رحم الله فرماتے ہیں کہ) جب ہیں نے ذکر کیا کہ بیتھم یعنی حسن اور قیح کا شری ہونا امام اشعری کے نزدیک دواصول پر بینی ہے (اور وہ دونوں اصول پہلے بیان ہو چکے ہیں) تو اپنے فد جب پر میں نے دودلائل اسکے دونوں اصول کو ابت کرنے کے لئے ذکر کئے۔ جبال تک پہلے اصول پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحم الله کا بیتول مون اور قیح ذات نعل کی وجہ سے یا صفت نعل کی وجہ سے نہیں ہے۔ ورندلان م آئے گا قیام العرض بالعرض اور اس دلیل کا ضعف ظاہر ہے۔

اسلئے کہ امام اشعری کا قیام العرض بالعرض ہے کیا مراد ہے اگر وہ کہتے ہیں کہ قیام العرض بالعرض سے اتصاف العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض بالعرض العرض العرض العرض العرض العرض العرض (صرف جائز نہیں بلکہ) واقع ہے چنانچہ کہاجا تا ہے 'معذہ والحرکة سریعۃ اوبطیءؑ ' (تویہاں حرکت ایک عرض ہے جسکوسرعت یا بطوء کے ساتھ متصف کیا گیا اور بیسرعت اور بطوء بھی عرض ہے قد معلوم ہوا کہ اتصاف العرض بالعرض واقع ہے )

نیز قیام العرض بالعرض اس معنیٰ پرحسن اور فتیج کے شرعی ہونے کی تقدیر پر بھی لا زم آتا ہے مثلاً کہا جاتا ہے'' ھذا الفعل حسن شرعاً اور فتیج شرعاً'' (تو فعل کوحسن یا فتیج کے ساتھ متصف کیا گیا حالا نکہ فعل اور جسن اسطرح فعل اور فتح دونوں اعراض میں سے ہیں۔)

اوراگرامام اشعری کی مرادیہ ہو کہ عرض عرض کے ساتھ قائم نہیں ہوتا بلکہ وہاں پر کوئی جو ہر چاہئے جسکے ساتھ دونوں اعراض قائم ہوجا ئیں تو اس معنیٰ پر قیام العرض بالعرض حسن اور فتح کے ذات فعل یا صفت فعل کے لئے ہونے کی تقدیر پرلا زم نہیں آتا اسلئے کہ ایسا کوئی فاعل ضروری ہے جسکے ساتھ فعل حسن قائم ہواورا گراسکے علاوہ اور کوئی معنیٰ مرادلیا ہوتو اسکو بیان کرنا چاہیے تا کہ ہم اس پر بحث کرلیں۔اور جہاں تک دوسر سے اصول (کہ امام اشعری کے نزدیک بندے کا فعل اسکے افتیار میں نہیں ) پردلیل کا تعلق ہے تو وہ مصنف رحمہ اللہ کا یہ تول ہے۔

اوراسلئے کہ فاعل بہتے (یعن نعل بہتے کو کرنے والا) اگر نعل بہتے کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ۔ تو بندے کا اس فہتے کو کرنا اضطراری ہوگا اورا گروہ اسکے ترک کرنے پر ترجے دینا کی مرخ پر موقوف ہو تو مناکی مرخ پر موقوف ہو تو مرخ کے مرخ پر موقوف ہو تو مرخ کے مرخ پر موقوف ہو تو مرخ کے موجود ہونے کی صورت میں پھر وہ فعل واجب ہوگا اسلئے کہ ہم نے اس مرخ کو مرخ تام شلیم کیا ہے۔ اور اسلئے کہ ترجے المرجوح لازم نہ آئے۔ اور وہ مرخ بندے کے اختیار میں نہ ہوگا تا کہ شلسل لازم نہ آئے۔ تو پھر یہ اضطراری ہوگا اور اضطراری اور اتفاقی دونوں حسن اور فتح کے ساتھ متصف نہیں ہوتے۔

(مصنف رحماللدفر ماتے ہیں کہ) اس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ فاعل فہتج دوحال سے خالی نہ ہوگا یا وہ اس فہتج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہوتو پھرا سکا اس فہتج کو کرنا اضطراری ہوگا اسلئے کہ فعل پر قادر ہوگا اور بیا ہیں سواگر وہ اس فہتج کے ترک کرنے پر قادر نہ ہو ہی صورت میں وہ فعل آ دمی کے اختیار کہ میں بہتا ہوتا ہے کہ اگر اس فعل کے ترک پر قادر نہ ہونے کی صورت میں بھی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم میں بہت ہوتا ہے اسلئے کہ اگر اس فعل کے ترک پر قادر نہ ہونے کی صورت میں بھی وہ فعل آ دمی کے اختیار میں ہوتو ہم اس اختیار میں بحث کریئے کہ یہ اختیار اس آ دمی کے اختیار میں ہے یا نہیں تو یا تو تسلسل لازم آ بڑگا اور یا اضطراری ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہونے پر اسکی انتہاء ہوگی ۔ اور اگر وہ اس فعل کے ترک کرنے پر قدرت رکھتا ہوتو اس صورت میں یا تو اسکا فعل کسی مرخ ہونے فیل انفاقی ہوگا اور وہ حسن اور فتح کے ساتھ بالا تفاق موصوف نہیں ہوتا۔

نیزیرتر جیج بغیر مرج ہوگا۔اوراگراسکافعل مرج پرموقوف ہوتواس مرج کے ساتھ فعل کا وجود ضروری ہوگا

اسلئے کہ ہم نے اس مرجح کومرجح تام فرض کیا ہے۔ یعنی ہم نے اس مرجح کوتمام وہ شی تشکیم کیا ہے جس پر وجود فعل موقو موقوف ہے تواگراس کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو بھی اسکے ساتھ فعل کا پایا جانا اور بھی نہ پایا جانا ترجی بلامرجح ہوگا۔ اوراسلئے کہاگراس مرجح کے ساتھ فعل واجب نہ ہوتو پھرفعل کا نہ ہوناممکن ہوگالیکن اس مرجح کے ساتھ فعل

کانہ ہوناتر جی المرجوح ہوگا اور وہ احدالمعساویین کے اخر پرتر جی دینے سے زیادہ متنع ہے۔

اور جب مرج کے موجود ہونے کی صورت میں فعل کا وجود واجب ہوتو پھر وہ فعل اختیاری نہ ہوااسلئے کہ مرج آدمی کے اختیار میں ہوتا ۔ اسلئے کہ مراح آدمی کے اختیار میں ہوتا ۔ اسلئے کہ ہم اس اختیار میں بحث کریئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا تو بیشلسل یا اضطرار کی طرف بہنچائے گا۔ اور تسلسل باطل ہے تو اضطراری ہونا ثابت ہوگا اور اضطراری حسن اور فتح کے ساتھ بالا تفاق موصوف نہیں ہوتا واللہ اعلم۔

یہاں تک توضیح وفاق المدارس کے نصاب میں داخل ہے اس سے آگے چونکہ نصاب میں نہیں تو میں اپنے اس ترجمہ کو اس مقام پرختم کرتا ہوں۔

بروز جعداا بحكر٣٢ منك اارزيج الثاني برطابق ٢٠٠٥م ٢٠٠٥

•